الجزء الثاني من كتاب غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الانام عليه من الله افضل الصلاة والسلام

تاليف الشيخ الامام العالم العلامة ...

ابي عبد الله محمد ... الشافعي تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته

ونفعنا ... ومشايخنا وذرياتنا واساتذتنا

ومحبينا ولمن دعا لنا بالخاتمة والمغفرة وسال

لنا ... العفو والعافية والرحمة

والموت على دين الاسلام

والرضى من الله

الملك

العلام

426

الحمد لله المتفضل على افضل عبيده

[redacted]

احمد الله سبحانه ... كما يحب

نعمه وكرمه

نظر فيه ورتع طرف طرفه في

رياض معانيه العبد ...

[redacted]

...

T. C.
MILLI ...
RAGIP PAŞ...
...
255

بسم الله الرحمن الرحيم • اللهم صلي علي سيدنا محمد وسلم تسليما كثيرا الي يوم الدين
عبيد الله بن ابي رافع واسمه اسلم مولى رسول الله صلي الله عليه وسلم الصحابي الهاشمي المدني قال ابن
الاثير يعد في الكوفيين وهو كان كاتب علي بن ابي طالب ثقة حدث عن علي بن ابي طالب سماعا روى عنه الحسن
ابن محمد بن الحنفية نقل عنه البخاري بالواسطة في الجهاد وتفسير الممتحنة توفي بعد المائة عبيد الله بن الاخنس
بالمعجمة ثم النون المفتوحة ثم المهملة ابو مالك قال يحيى بن معين ليس به باس وحدث عن ابن ابي مليكة روى
عنه يحيى القطان وابو معشر البرا البصري نقل عنه البخاري بالواسطة في الحج والطب عبيد الله بن الاسود
ويقال الاسيد الخولاني بفتح المعجمة اخرها نون ربيب ميمونة زوج النبي صلي الله عليه وسلم قلت لم يذكره ابن
الاثير في الصحابة وما احد ذكر ان زينب كانت قبل النبي صلي الله عليه وسلم زوجة للاسود بل ذكر ابن سيد
الناس انها كانت عند مسعود بن عمرو الثقفي ففارقها وخلف عليها ابو رهم بن عبد العزي وقال في السمط الثمين
وكانت ميمونة عند ابي رهم بن عبد العزي وقيل بل عند حويطب بن عبد العزي وقيل فروة بن عبد العزي زاد
ابن الاثير وقيل سخبرة ابن عبد العزي وزاد في السمط الثمين ويقال بل عبد الله بن ابي رهم هذا كلامهم
وليس فيه تصريح انها كانت عند الاسود فلعل اسم ابي رهم الاسود مع ان في هذا رايته صريحا ثم العجب كيف لم
يذكره ابن الاثير في اسماء الصحابة فلعله اسلم بعد النبي صلي الله عليه وسلم مع انه لم اجده صريحا ثم هو
اجتمع بالصحابة بلا شك لما روى ابو نصر الكلاباذي ان عبيد الله روى عن عثمان بن عفان قال وروى عنه
عاصم بن عمر بن قتادة نقل عنه البخاري بالواسطة في باب من بنى مسجد الله من كتاب الصلوة وفي باب من
كره التعود علي الصور في احزاب اللباس توفي بعد المائة عبيد الله بن ابي بكر بن انس بن مالك الانصاري
البصري التابعي حدث عن جده انس روى عنه شعبة وحماد بن زيد وهشيم نقل عنه البخاري بالواسطة
في العيدين والشهادات والادب وبدء الخلق واول كتاب الحيض في باب مخلقة وغير مخلقة وقال
الكرماني كنيته عبيد الله ابو معاذ وتقدم اوايل كتاب الايمان انتهى عبيد الله بن ابي جعفر القرشي
الاموي مولاهم المصري وكان بقية زمانه هو ابو بكر الفقيه مولى بني كنانة وامية قيل اسم ابي جعفر
يسار بتحتية مثناة ثم مهملة ثقة فقيه عابد قال ابو حاتم هو مثل يزيد بن ابي حبيب ونقل عن الامام
احمد انه لينه قال ابن حجر وثقه احمد في رواية عبد الله ابنه عنه وابو حاتم والنسائي وابن سعد ونقل
صاحب الميزان عن احمد انه قال ليس بقوي قال ابن حجر ان صح ذلك عن احمد فلعله في شيء مخصوص وقد احتج
به الجماعة قال الكلاباذي حدث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وحمزة بن عبد الله بن عمر وابي الاسود ومحمد بن
عبد الرحمن ومحمد بن جعفر بن الزبير روى عنه الليث بن سعد وعمرو بن الحارث نقل عنه البخاري بالواسطة
في مواضع اولها في باب الجنب يتوضا ثم ينام من كتاب الغسل قال سليمان ابن ابي داود ما رات عيني عالما
زاهدا الا عبيد الله مات سنة خمس او ست وثلثين ومائة عبيد الله بن ابي عبد الله واسمه سليمان الاغر

بالمعجمة ثم زاي الجهني بضم الجيم وفتح الهاء بعدها نون نسبة الي جهينة قبيلة من قضاعة مولاهم المدني
واصله من اصبهان ثقة حدث عن ابيه روى البخاري عنه بواسطة مالك حفص ونابو يزيد بن رباح في فضل
الصلوة بمكة عبيد الله بن ابي يزيد بفتح التحتية المثناة بعدها معجمة مولي ال مكة ويقال مولي القارظ
ابن شيبة الكناني حلفا بني زهرة المكي التابعي ثقة كثير الحديث سمع ابن عباس ومجاهدا ونافع بن جبير روى
عنه سفيان بن عيينة وورقاء وحماد بن زيد نقل عنه البخاري بالواسطة في البيوع والنفقات وغيرهما واول
في باب وضع الماء عند الخلاء من كتاب الوضوء توفي سنة ست او سبع وعشرين ومائة وعمره ست وثمانين سنة وقارظ
هو بالقاف بعد الالف راء مهملة ثم معجمة عبيد الله بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ابو الفضل
الزهري القرشي سمع عمه يعقوب بن ابراهيم روى عنه البخاري من غير واسطة في البيوع والتوحيد والاعتصام
عبيد الله بن سعيد بن يحيى ابو قدامة بضم القاف وخفة المهملة بعد الالف ميم اليشكري بفتح التحتية
المثناة وبعد المعجمة الساكنة كاف مضمومة نسبة الي قبيلة وهو مولاهم السرخسي قال ابن السمعاني هو الذي
اظهر السنة بسرخس ودعي الناس اليها قال ابو نصر سمع عبد الله بن نمير وابا اسامة ومحمد بن بكر وابا
عامر العقدي بفتحتين وعفان روى عنه البخاري من غير واسطة في الزكاة والعتق وغيرهما مات سنة
احدى واربعين ومائتين تتمة لم يضبط ابن السمعاني حركات هذه النسبة مع ان ذلك ليس من ديدنه
وقال في القاموس سرخس بفتح المهملة والراء مدينة عظيمة بخراسان ليس لها نهر لكن ضبطه الكرماني اول
شرحه علي البخاري في الخطبة رحمه الله فقال بفتح المهملة والراء وسكون المعجمة وقد يقال بسكون الراء وفتح المعجمة
انتهى قال ابن السمعاني هذه النسبة الي بلدة قديمة من بلاد خراسان يقال لها سرخس وما ضبط قال
وهو اسم رجل من الدعار في زمن كيكاوس سكن هذا الموضع وعمره واتم بناءه واحكمه ذو القرنين وفتحها
عبد الله بن خازم السلمي الامير من جهة عبد الله بن عامر بن كريز بن عثمان رضي الله عنه انتهى عبيد الله بن عبد
الله بن عمر بن الخطاب القرشي المدني العدوي شقيق سالم بن عبد الله واخو عبد الله وكان عبيد الله اكبر منه
وهو اخو زيد وواقد وحمزة ايضا التابعي الثقة ابو بكر سمع اباه روى عنه الزهري ونافع نقل عنه البخاري
بالواسطة في الاحصار وعمرة الحديبية مات قبل سالم سنة ست ومائة تنبيه جزم ابو نصر الكلاباذي
ان المذكور في الاحصار مقرونا بسالم بن عبد الله انما هو عبيد الله بصيغة التصغير وقال الكرماني في بعض
النسخ عبد الله بصيغة المكبر قال وهو الموافق للرواية التي بعده في باب النحر قبل الحلق فتامل وقال كمال الدين
الدميري كان عبيد الله مدينا وليا توفي زاد وا اعمره معترضة تحت الجنازة فحملوها من الجواب وهذا
هو المستحب اذا عجز واعن الحمل بين العمودين او التربيع عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود بن غافل
ابن حبيب بن شمخ بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل ابو عبد الله الهذلي بضم الهاء وفتح المعجمة الحنفية اخوه لام حليف
بني زهرة بن كلاب المدني الاعمى قاله الكلاباذي وهو تابعي كبير احد الفقهاء السبعة بالمدينة وجمعهم الشاعر

في بيت من البحر الطويل هو ابو محمد ابهم عبيد الله عروة قاسم ، سعيد ابو بكر سليمان خارجه ، وقد مضى ذكر
اكثرهم وسيأتي الباقي ان شاء الله وهو ابن اخي عبد الله بن مسعود صاحب النعلين والوسادة قال
الزهري ما جالست احدا من العلما الا وقد رايت اني قد اتيت علي ما عنده ما خلا عبيد الله فاني لم آته الا وجدت
عنده علما طريفا وقال الزهري ايضا ادركت اربعة بحور فذكر فيهم عبيد الله وقال سمعت من العلما
شيا كثيرا فظننت اني قد اكتفيت حتى لقيت عبيد الله بن عبد الله فاذا كاني ليس في يدي شي من رحلة تلامذته
عمر بن عبد العزيز الخليفة وبالغ في الثنا والتبجيل قال محمد بن عبد العزيز لان يكون لي مجلس من عبيد الله احب الي
من الدنيا وكان عالما ناسكا ذكره والده صحابيا وقال اذكر اني اتي النبي صلى الله عليه وسلم وانا خماسي او
سداسي واجلسني في حجره ومسح راسي ودعا لي ولذريتي بالبركة رواه البيهقي فيا لها من نعمة ويا لها من
مفخرة وكانت الرياسة في الجاهلية الى جده صبح بن كاهل فهو عريق في الكفر والاسلام مات سنة بضع اما
اربع او خمس او سبع او تسع وتسعين ومات والده سنة ست وثمانين قال ابو نصر سمع عبيد الله بن عباس
وابا سعيد الخدري وعايشة وام قيس بنت محصن وابا هريرة وزيد بن خالد الجهني روى عنه الزهري
وصالح بن كيسان وموسى بن ابي عايشة نقل عنه البخاري بالواسطة مات قبل علي بن الحسين وقد ذكرنا الوفاة عبيد الله
ابن عبد الله بن ابي ثور بفتح المثلثة القرشي التابعي النوفلي بفتح النون والفا منسوب الى نوفل بن عبد
مناف عم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث عن ابن عباس روى عنه الزهري نقل عنه البخاري بالواسطة
في باب التناوب في العلم من كتاب العلم وفي النكاح والمظالم عبيد الله بن عبيد الرحمن بصيغة التصغير
في الوالد والولد قاله الكرماني ابو عبد الرحمن الاشجعي بالمعجمة والجيم ثم المهملة الكوفي سمع سفيان الثوري
روى عنه احمد بن حميد القرشي قال ابو داود مات سنة اثنين وثمانين ومايه في اولها وهو ثقة مامون
من اثبت الناس كتابا في سفيان الثوري وهو من كبار طبقته قال كتبت عن الثوري ثلاثين الف حديث
عبيد الله بن عبد المجيد ابو علي الحنفي البصري اخو ابي بكر عبد الكبير وابي المغيرة عمير وشريك صدوق ولم
يثبت ان يحيى بن معين ضعفه قال ابن حجر هو مشهور بكنيته وهو من نبلا المحدثين قال ابن معين وابو
حاتم لا باس به ووثقه العجلي والدارقطني وغير واحد واخرجه العقيلي في الضعفا واورد له حديثا
تفرد به ليس بمنكر واحتج به الجماعة ووقع في بعض النسخ للبخاري عبيد الله بن عبد الحميد بالحا المهملة ثم الميم
وهو خطا والصواب عبد المجيد بالميم ثم الجيم قاله الكرماني في كتاب الادعية قال ابو نصر سمع قرة بن
خالد واسرايل بن يونس وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار روى عنه ابو موسى الزمن وعبد الله بن الصباح
نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلاة والبيوع مات سنة تسع وثمانين ومايه عبيد الله بن عمر بن
حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ابو عثمان القرشي المدني العدوي اخو عبد الله وعاصم العمري بضم
العين المهملة وفتح الميم قال ابن السمعاني هذه النسبة الى عمر بن احدهما عمر بن الخطاب والثاني عمر بن علي

بن ابي

ابن ابي طالب فاما المنتسب الى عمر بن الخطاب فالمشهور بهذه النسبة عبد الله وعبيد الله بن عمر بن حفص بن
عاصم بن عمر بن الخطاب ويحيى بن عمر بن عمر اخوهما قال وهما ادركا التابعين واشتهرا بالرواية بالمدينة
وكتب عنهما الناس ثم قال واما المنتسبون الى عمر بن علي فمنهم ابو عثمان عبيد الله ابن عمر بن حفص بن
عمر بن الخطاب العمري القرشي العدوي يروي عن القاسم وسالم ونافع والزهري وعطا واهل
الحجاز روى عنه شعبة ومالك والثوري والناس وكان من سادات اهل المدينة واشراف قريش
فضلا وعلما وعبادة وشرفا وحفظا واتقانا واخوه عبد الله بن عمر الضعيف وامهما فاطمة بنت عمر
ابن عاصم بن عمر بن الخطاب قال واما عبد الله فهو يروي عن نافع روى عنه العراقيون واهل المدينة
وكان ممن غلب عليه الصلاح والعبادة حتى غفل عن ضبط الاخبار وجودة الحفظ للاثار فوقع المناكير
في روايته فلما فحش خطاوه استحق الترك ومات سنة ثلاثين ومايه قال ومات عبيد الله سنة
اربع او خمس واربعين ومايه انتهى كلام ابن السمعاني قلت وهو كلام متدافع ليس بمستقيم فانه
تارة نسب عبيد الله الى عمر بن الخطاب وتارة الى علي بن ابي طالب وان امكن ان ينتسب الى احدهما
من جهة الاب والاخر من جهة الام لكن علي ما نسب هو اليهما من جهة الاب فتامل على انما نجعل الام
ايضا ممن ينسب الى عمر بن الخطاب فتدبر فان كلامه غير خالي عن حزازة قال ابو نصر الكلاباذي
سمع عبيد الله القاسم بن محمد ونافعا وعمر بن نافع والزهري ومحمد بن المنكدر وسعيد المقبري
وخبيب بن عبد الرحمن ومحمد بن يحيى بن حبان وسالم بن عبد الله روى عنه ابن جريج ويحيى القطان
وانس بن عياض وابو خالد الاحمر وعبدة بن سليمان وابو اسامة ومعتمر وعبد الوهاب وبشر بن المفضل
وعبد الله بن نمير نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع كثيرة اولها في باب التبرز في البيوت من
كتاب الوضو وقال القاسم عبيد الله ثقة ثبت قدمه احمد بن صالح على مالك في نافع وتقدمه يحيى بن
معين في القاسم عن عايشة وعلي الزهري عن عروة عن عايشة انتهى وتقدم انه مات سنة كذا وقال
الكلاباذي سنة سبع واربعين ومايه عبيد الله بن عمر بن ميسرة بفتح الميم والمهملة بينهما التحتية مثناة
ساكنة ابو سعيد القواريري الجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة اخرها ميم مولاهم البصري سكن بغداد ثقة
ثبت سمع خالد بن الحارث روى عنه البخاري من غير واسطة في باب الخطبة قايما من كتاب الجمعة مات
يوم الجمعة لثلاث عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومايتين عن خمس وثمانين سنة وسنة كتب القوارير
اكثر من هذا عبيد الله بن عدي بن الخيار بكسر المعجمة وخفة المثناة التحتية القرشي المدني واختلفوا
في انه صحابي وهو نوفلي قتل ابوه ببدر وكان في الفتح مميزا نقله العجلي وغيره في ثقات كبار التابعين وعده
ابن الاثير في الصحابة قال وامه ام قتال بنت اسيد بفتح الهمزة وكسر المهملة ابن ابي العيص اخت عتاب
ابن اسيد الصحابي قال ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وله دار في المدينة عند دار علي

ابن ابي طالب **ق ل** قال عطا بن يزيد الليثي عن عبيد الله بن عدي بن الخيار انه قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم جالسا بين ظهري الناس اذ جاءه رجل فساره فلم يدر ما ساره به حتى جهر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا هو يستاذنه في قتل رجل من المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جهر اليس يشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال بلى ولا شهادة له قال صلى الله عليه وسلم اولئك الذين نهاني الله عنهم
وروي حديثا اخر في كسوف الشمس على عهد صلى الله عليه وسلم فظهر انه صحابي **ق ل** ابو نصر هو من فقهاء عنه
قريش سمع عثمان بن عفان والمقداد بن عمرو روى عنه عطا بن يزيد وعروة بن الزبير وفي ولاء الديات
نقل عنه البخاري بالواسطة وفي مناقب عثمان وفي باب من شهد بدرا من الملائكة مات اخر ولاية
الوليد بن عبد الملك **عبيد الله بن عمرو بن ابي مليكة الوليد ابو وهب الرقي** بفتح الرا وشدة القاف
نسبة الى الرقة مدينة على شاطئ الفرات وهو اسدي ثقة فقيه ربما وهم ولد سنة احدى وماية ومات
سنة ثمانين وماية **عبيد الله بن كعب بن مالك ابو فضالة** بفتح الفا ثم المعجمة المخففة الانصاري السلمي
المدني التابعي حدث عن ابيه روى عنه ابن اخيه عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب نقل عنه البخاري بالواسطة
في اخر الجهاد مات بعد الماية **عبيد الله بن مقسم** بكسر الميم وسكون القاف وفتح المهملة قال الكرماني مولى
ابن ابي نمر القرشي المدني التابعي ثقة مشهور سمع جابر بن عبد الله روى عنه يحيى بن ابي كثير نقل عنه البخاري
بالواسطة في كتاب الخلق مات بعد الماية **عبيد الله بن معاذ بن حسان العنبري** منسوب الى بني العنبر
وقد يخفف فيقال بلعنبر التميمي المصري ابو عمرو ثقة حافظ سمع اباه روى عنه محمد بن النضر وحماد بن
حميد واحمد غير منسوب يقال انه اخو محمد بن النضر بن عبد الوهاب النيسابوري نقل عنه البخاري
بالواسطة في تفسير سورة الانفال مرتين وفي اخر الاعتصام مرة ولداخ يقال له المثنى بن معاذ قدم
بغداد وحدث عن ابيه وبشر بن المفضل ومعتمر بن سليمان ومسلم بن قتيبة ويحيى بن سعيد القطان وكان
ثقة ذكره يحيى بن معين ووصفه بالتوفيق والصدق وقال كان من خيار المسلمين وهو خير من اخيه عبيد الله
ابن معاذ بماية مرة واما ابوه معاذ بن معاذ فانه سمع سليمان التيمي وعبد الله بن عون وعوفا الاعرابي
وسياتي ترجمته ان شا الله تعالى مات عبيد الله بعد المثنى سنة سبع وثلثين ومايتين ومات المثنى سنة ثمان
وعشرين ومايتين **عبيد الله بن موسى بن ابي المختار** واسمه باذام بالموحدة بين الالفين معجمة اخرها ميم
اسم عجمي معناه اللوز ابو محمد العبسي بفتح المهملة وسكون الموحدة ثم المهملة مولاهم الكوفي ثقة سيد جليل
عالم بالقران راس فيه **قال** احمد بن عبد الله العجلي ما رايت عبيد الله رافعا راسه ولا ضاحكا قط توفي
بالاسكندرية **قال** ابن قتيبة في المعارف كان عبيد الله يتشيع ويروي احاديث منكرة فضعف بذلك
عند كثير من الناس **و قال** ابو حاتم عبيد الله اثبت من ابي نعيم في اسرايل واستصغر في سفيان الثوري
قال ابن حجر هو من كبار شيوخ البخاري سمع من جماعة من التابعين وثقه ابن معين وابو حاتم والعجلي وعثمان

ابن ابي

ابن ابي شيبه واخرون **قال** ابن سعد كان ثقة صدوقا حسن الهيئة وكان يتشيع ويروي احاديث
في التشيع منكرة فضعفه كثير من الناس وعاب عليه الامام احمد غلوه في التشيع مع تقشفه وعبادته **وقال** ابو
حاتم كان اثبتهم في اسرايل **قال** ابن معين كان عنده جامع سفيان الثوري وكان يستصغر فيه **قال** ابن
حجر خرج له البخاري من روايته عن الثوري شيا واحتج هو به والباقون **قال** ابو نصر سمع عبيد الله اسمعيل
ابن ابي خالد والاعمش وهشام بن عروة وشيبان بن عبد الرحمن والاوزاعي واسرايل روى عنه البخاري
من غير واسطة في اول حديث من كتاب الايمان روى عنه بواسطة اسحق بن ابرهيم وعبد الله بن ابي شيبة
واحمد بن اسحق البخاري ومحمود بن غيلان واحمد بن ابي شريح ومحمد بن الحسن ومحمد بن خالد وابو محمد بن يحيى
بن عبد الله بن خالد الذهلي ويوسف بن موسى ايضا في التهجد وصفة النبي صلى الله عليه وسلم وغزوة احد
وقتل ابي رافع وغيرها مات سنة ثلث عشرة ومايتين على الصحيح واعلم انه من الفرق بين العبسي والعنسي والعيشي
في ترجمة حذيفة بن اليمان وكذلك مضى البحث عن الاخذ عن اهل الاهوا والملل المختلفة اول الكتاب
تراجع الموضعين ففيهما فوايد جمة والله تعالى اعلم **عبد الاعلى بن حماد بن نصر ابو يحيى النرسي** بفتح النون
وسكون الرا ثم المهملة ابن عم العباس بن الوليد باهلي مولاهم بصري وهو لا باس به من كبار طبقته
وسكن بغداد وهو من علما البصرة واثبتهم وخرج له مسلم ايضا واخرون روى عنه ابو القاسم
البغوي وكان من الثقات الصادقين قال ابن السمعاني **قال** الكلاباذي سمع وهيبا ويزيد بن زريع
روى عنه البخاري من غير واسطة في مواضع اولها في باب الجنب يخرج ويمشي في السوق من كتاب
الغسل مات بالبصرة في جمادي الاخرة من سنة سبع وثلثين ومايتين **فايدة** قال ابن السمعاني
النرسي منسوب الى نهر من انهار الكوفة عليه عدة من القرى ينسب اليه عدة من مشاهير المحدثين بالكوفة
ثم قال ولقيت بها ابا الفضل عبد الوهاب النرسي فسالته عن النرس فقال سمعت انها نهر يدعى بنارس
ثم قال وانما قيل لعبد الاعلى النرسي لان جده اسمه نصر والنبط اذا ارادوا ان يقولوا نصر قالوا نرس
فبقي عليه **قال** الكلاباذي اذ لم ينطلق لسانه بنصر فكان لقبا لهم وعرفوا به **قال** ابن السمعاني
فلهذا قيل له نرسي ونسب ولده اليه سمع مالك بن انس وحماد بن سلمة ووهب بن خالد وغيرهم **قال** في
القاموس نرس ضيعة بالعراق منها الثياب النرسية انتهى **عبد الاعلى بن عبد الاعلى ابو محمد** ويقال
له ابو همام فكان يغضب منه السامي بالمهملة اخرها ميم منسوب الى سامة بن لوي بن غالب وهو ثقة قرشي
بصري سمع حميدا الطويل وعبد الله بن عمر ومعمرا وسعيد بن ابي عروبة وسعيدا الجريري روى عنه علي
ابن المديني وعياش الرقام ونصر بن علي نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب المسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده من كتاب الايمان لكن روى ها هنا البخاري معلقا لانه لم يدرك البخاري
في زمانه لموته قبله بخمس سنين نعم نقل عنه موصولا في اخر كتاب الغسل بواسطة عياش الرقام مات يوم

الاحد في شعبان سنه تسع وثمانين ومايه قال ابن حجر وثقه بن معين وابو زرعه والنسايي والعجلي
وابن نمير وغيرهم وكان ممن سمع من سعيد بن ابي عروبه قبل اختلاطه قال الامام احمد كان يري الغدر
قال ابن حبان كان متقنا وكان لا يدعو الي الغدر قال محمد بن سعد ليس بالقوي قال ابن حجر هذا
جرح مردود غير مبين ولعله بسبب الغدر وقد احتج به الايمة كلهم عبد الحميد بن ابي اويس واسمه
عبد الله بن عبد الله بن ابي اويس ابو بكر الاعشي الاصبحي اخو اسمعيل بن ابي اويس حليف عثمان بن
عبيد الله اخي طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي المدني سمع ابن ابي ذيب وسليمان بن بلال روي عنه اخوه
اسمعيل وايوب بن سليمان وابرهيم بن المنذر نقل عنه البخاري بالواسطة اولا في باب حفظ العلم من
كتاب العلم وفي الهبة والتعبير والصلوة وبدء الخلق وغيرها قال بعضهم هو ثقه ووقع عن الازدي
ان في اسناد حديثه وضعا ولم يصب الازدي في ذلك قال ابن حجر عبد الحميد اكبر من اخيه اسمعيل وثقه
ابن معين وابو داود وابن حبان والدارقطني وضعفه النسايي قال الازدي ابو بكر الاعشي يضع
الحديث فكانه ظن انه اخر غير هذا وقد بالغ ابو عمر بن عبد البر في الرد علي الازدي فقال هذا رجم
بالظن الفاسد وكذب محض قال ابن حجر احتج به الجماعة الا ابن ماجه قال الكلاباذي مات سنه
ثنتين ومايتين عبد الحميد بن جبير بضم الجيم وفتح الموحدة بن شيبه بن عثمان العبدري الحجبي
المكي ثقه سمع سعيد بن المسيب ومحمد بن عباد روي عنه ابن جريج وابن عيينه نقل عنه البخاري
بالواسطة في الصوم والادب وبدء الخلق وهو تابعي صغير ولم يثبت له الروايه عن احد من الصحابه
توفي بعد المايه عبد الحميد بن دينار الزيادي بكسر الزاي وخفة التحتيه المثناه البصري التابعي
سمع انس بن مالك وعبد الله بن الحارث روي عنه شعبه وحماد بن زيد وابن عليه نقل عنه البخاري
بالواسطة في الصلوة والجمعة وتفسير الانفال عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
العدوي المدني القرشي ابو عمر اخو اسيد بفتح الهمزه وكسر المهمله ابن اخي عمر بن الخطاب تابعي
ثقه سمع محمد بن سعد بن ابي وقاص وعبد الله بن عبد الله بن الحارث روي عنه الزهري نقل عنه
البخاري بالواسطة في الادب والطب ومناقب عمر وبدء الوحي قال ابو عروه وغيره توفي بحران
في خلافه هشام بن عبد الملك تتمه جد عبد الحميد اعني زيدا صحابي كبير وانما ذكرته وان لم
يكن من رجال البخاري بن عبد الحميد لعمر بن الخطاب واهل بيته من اهل الاسلام حشرني الله تعالي في
زمرته يوم القيمه امين اللهم امين ولذكر حفيده وهو اخو عمر لابيه يكني ابا عبد الرحمن امه اسما
بنت وهب من بني اسد وام عمر كما سياتي في ترجمته انشا الله تعالي حنتمه بنت هشام بن المغيره
من بني مخزوم وكان اسن من عمر واسلم قبل عمر ومن المهاجرين الاولين حضر المشاهد كلها
بدرا واحدا والخندق والحديبيه واخي رسول الله صلي الله عليه وسلم بينه وبين معن بن عدي

الخلق

الانصاري

الانصاري العجلاني حين اخي بين المهاجرين والانصار بعد قدومه المدينه فقتلا جميعا باليمامه
وكان شجاعا بطلا مقداما لا يصطلي له بنار وكان طويلا بائن الطول ولما قتل حزن عليه عمر حزنا
شديدا جدا وكان يقول ما هبت الصبا الا وانا اجد فيها ريح زيد وقال لمتمم بن نويره اخي
مالك بن نويرة الذي قتله خالد بن الوليد حين انشد متمم مراثيه في اخيه يا متمم لو كنت
احسن الشعر لقلت في اخي مثل هذا فقال متمم يا ابا حفص لو ان اخي ذهب علي ما ذهب عليه اخوك
ما حزنت عليه قط فقال عمر ما عزاني احد باحسن مما عزيتني به وكان عمر يقول رحم الله اخي زيدا
سبقني الي الحسنيين اسلم قبلي واستشهد قبلي وابو مريم الحنفي هو الذي قتل زيدا يوم مسيلمة
الكذاب فلما اسلم قال لعمر يا امير المومنين ان الله تعالي اكرم زيدا بيدي ولم يهني بيده فاعتنقه
عمر رضي الله عنهم وقيل قتله سلمه بن صبيح قال ابو عمر والنفس الي هذا اميل وكانت رايه
المسلمين مع زيد يوم اليمامه ولم يزل يتقدم بها في نحر العدو ويضارب بسيفه حتي استشهد
ووقعت الرايه من يده فاخذها سالم مولي ابي حذيفه ولما انهزم المسلمون وظهرت حنيفه غلبت
علي الرجال جعل زيد يقول اما الرجال فلا رجال ويصيح باعلي صوته اللهم اني اعتذر اليك من فرار
اصحابي وابرا اليك مما جا به مسيلمه وبشر بالرايه يتقدم بها حتي قتل وزيد هو الذي قتل الرجال
ابن عنفوه واسمه نهار وكان قد اسلم وهاجر وقرا القران ثم سار الي مسيلمه مرتدا واخبر بني حنيفه
انه سمع النبي صلي الله عليه وسلم يقول ان مسيلمه شرك معه في الرساله فكان اعظم فتنة علي بني حنيفه
وقال لزيد عمر يوم احد وكان حاسرا خذ درعي فاني اخاف عليك ولا عليك مني فقال يا عمر اني
اريد من الشهاده ما تريد فتركاها جميعا رضي الله تعالي عنهما ثم رضي عني بحبهما انتهي
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن شيبان هكذا نسبه الكلاباذي وقال ابن حجر وغيره بشمين لقب
عبد الحميد وهو بفتح الموحدة وسكون المعجمة وكسر الميم بعد التحتية المثناة نون ابو عبد الرحمن
الحماني بكسر المهملة وشد الميم اخرها نون الكوفي الغنبي واصله خوارزم بفتح المعجمة والواو وفتح
الراء وسكون الزاء صدوق تدبحطي ري بالارجي سمع بريد بن عبد الله بن ابي برده روي عنه ابو
بكر محمد بن خلف نقل عنه البخاري بالواسطة في فضايل القران قال ابن حجر نقلا عن يحيي بن
معين انه قال كان ثقه ولكن كان ضعيف وقال النسايي ثقه وقال مره ليس بقوي وقال ابو
داود وكان داعيه الي الارجا وضعفه ابن سعد والعجلي قال ابن حجر له عند البخاري حديثا
واحدا في فضايل القران عن ابي برده وقد رواه مسلم من طريق اخري عن ابي برده فلم يخرج
له الا ماله اصل وروي له الباقون سوي النسايي انتهي توفي سنه اثنين ومايتين وقال ابو
الفتح لا يصح اسناد حديثه وقال يحيي بن معين هو ثقه وابنه ثقه ولم يزل يقول يحيي هذا الحي

نقول كان ارهم اللهم الله
اللهم اني اشهدك اني احبهما
فارض عني بهما واجعلني
لعهد الرعاء
... المولف
المبارك

ويقول كاتبه ... الامام اللهم
اني اشهدك اني احبهما فارض
عني بهما واجعلني ... هذا
الدعا العام

ان مات عبد الله بن سعيد بن قيس بن عمرو ويقال عبد رب اخو يحيى وسعد الانصاري البخاري
المدني ثقة تابعي صغير ولم يثبت روايته عن الصحابة حدث عن ابي سلمة وعمرة بنت عبد الرحمن
ومخرمة بن سليمان روى عنه شعبة وابن عيينة وعمرو بن الحارث نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلوة
والتعبير والطب توفي سنة تسع وثلثين ومائة ومات اخوه سعد بن سعيد سنة احدى واربعين
ومائة عبد الله بن نافع ابو شهاب الاصغر الحناط بفتح المهملة وشدة النون اخرها معجمة صاحب
الطعام المدايني الكناني بكسر الكاف وخفة النون الاولى نزل المداين صدوق قد يهم سمع يونس
ابن عبيد وابن عون وعاصما الاحول وعونا واسمعيل بن ابي خالد والاعمش وخالد الحذاء روى عنه
عاصم بن يوسف واحمد بن يونس نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع قال الكلاباذي في الايمان
والزكاة والجهاد والاشربة وغيرها قال ابن حجر نقلا عن يحيى بن سعيد انه لم يكن بالحافظ قال ولم
يرضي حاله وقال الامام احمد ما بحديثه باس وقال ابن معين والعجلي وابن سعد والبزاز وابن عمار
وغيرهم ثقة وقال يعقوب بن شيبة تكلموا في حفظه وقال النسائي ليس بالقوي وقال الساجي
صدوق يهم في بعض حديثه قال ابن حجر احتج به الجماعة سوى الترمذي والظاهر ان تضعيف من
ضعفه انما هو بالنسبة الى غيره من اقرانه كابي عوانة وانظاره مات عبد الله سنة احدى او اثنتين وسبعين
ومائة عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ابو عبد الله القرشي التيمي المدني الصحابي روى عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثمانية احاديث قال ابن حجر للبخاري منها ثلاثة احاديث قال ابن الاثير ويكنى ابا محمد
ايضا بابنه محمد الذي يقال له ابو عتيق وقيل ابو عثمان وامه ام رومان سكن المدينة وتوفي بمكة ولا يعرف
في الصحابة اربعة صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وبعضهم من بعض الا ابو قحافة وابنه ابو بكر وابنه عبد
الرحمن وابنه محمد ابو عتيق قلت رضي الله تعالى عنهم ذرية طيبة بعضها من بعض ولذلك مثلهم
في التوراة واجمعهم حيث قال الله تعالى محمد رسول الله والذين معه يعني ابا بكر وذريته ومثلهم
في الانجيل كزرع يعني ابا بكر اخرج شطاه يعني ذريته وكان عبد الرحمن شقيق عايشه وشهد بدرا
واحدا مع الكفار ودعى الى البراز فقام اليه ابو بكر ليبارزه فقال له صلى الله عليه وسلم متعني بنفسك فانه
كان شجاعا مقداما راميا حسن الرمي واسلم في هدنة الحديبية وحسن اسلامه وكان اسمه عبد الكعبة
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وقيل كان اسمه عبد العزى وشهد اليمامة مع خالد بن الوليد
فقتل سبعة من اكابرهم رضي الله عنه وعن ابيه وجده وابنه واخته واهل بيته وهو الذي قتل عدو الله
محكم اليمامة في ثلمة في الحصن فلما قتل دخل المسلمون منها وكان اسن ولد ابي بكر وكان فيه دعابة قال
عبد الرحمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتوني بكتف ودواة اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ثم ولى قفاه
ثم اقبل علينا فقال يابى الله والمومنون الا ابا بكر ومن الغرايب ما حكي ان الزبير بن العوام ان عبد الرحمن بن

قوله ولا يعرف في الصحابة اربعة الخ ينبغي ان يقيد بذكور فان عبد الله ابن الزبير وامه اسماء بنت ابي بكر كذلك كتبه عبد الله النجفي

ابي بكر قدم الشام في تجارة فراى ببصرى امراة يقال لها ليلى ابنة الجودي فاعجبته فقال فيها من البحر الطويل
* تذكرت ليلى والسماوة دونها * فما لابنة الجودي ليلى وما ليا * وانى تعاطي قلبه حارثية * تدمن بصرى
او تحل الجوابيا قال فلما بعث عمر جيشه الى الشام قال لامير الجيش ان ظفرت بليلى بنة الجودي عنوة فادفعها
الى عبد الرحمن بن ابي بكر فظفر بها فنفلها اياها فاثرها عبد الرحمن لنفسه واختارها على نسائه حتى شكيته
الى عايشه فعاتبته على ذلك فقال والله لكاني ارشف من ثناياها حب الرمان ثم انه جفاها وهجرها
حتى شكته الى عايشه فقالت عايشة يا عبد الرحمن احببت ليلى فافرطت وابغضتها فافرطت فاما ان
تنصفها واما ان تجهزها الى اهلها وكانت غسانية فجهزها الى اهلها وشهد وقعة الجمل مع اخته عايشه
قال محمد بن زياد ان معوية كتب الى مروان ان يبايع ليزيد بن معوية فقال عبد الرحمن جيتم بها هرقلية
تبايعون لابنائكم فقال يا ايها الناس هذا الذي يقول الله تعالى في حقه والذي قال لوالديه اف لكما
اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن ان وعد الله حق الى اخر الاية
فسمعت عايشة فغضبت وقالت والله ما هو به ولو شئت ان اسميه لسميته ولكن الله لعن اباك وانت
في صلبه فانت قطعة من لعنة الله قال الزمخشري في كشافه ومحيي السنة في معالم ان بعضهم قال
نزلت الاية في عبد الرحمن بن ابي بكر قبل اسلامه وقد دعاه ابواه الى الاسلام فافف بهما وقال ابعثوا لي
جدعان بن عمرو وعثمان بن عمرو وهما من اجداده زاد البغوي وعامر بن كعب ومشايخ قريش حتى
اسالهم عما يقول محمد ويشهد لبطلان هذا القول ان المراد به الذي جنس القائلين وكذلك جمع الخبر حيث
قال اولئك الذين الاية وان الذين حق عليهم القول هم اصحاب النار وعبد الرحمن من افاضل المسلمين وسروات
الصحابة فلا يكون عبد الرحمن منهم قال ابن الاثير بعث معوية الى عبد الرحمن بن ابي بكر بماية الف درهم
بعد ان ابى البيعة ليزيد بن معوية فردها عبد الرحمن وابى ان ياخذها وقال لا ابيع ديني بدنياي وخرج
الى مكة فمات بها قبل ان تتم البيعة ليزيد وكان موته فجاة من نومة نامها بمكان اسمه حبشي على نحو
عشرة اميال من مكة وحمل اليها ودفن بها ولما وصل الخبر عايشة اتت مكة حاجة ووقفت على قبره
وبكت عليه وتمثلت متمم بابيات ذكر فيها جذيمة الابرش امير العرب من البحر الطويل * وكنا كندماني جذيمة
حقبة * من الدهر حتى قيل لن يتصدعا * فلما تفرقنا كاني ومالكا * لطول اجتماع لم يبت ليلة معا * اما والله
لو حضرتك لدفنتك حيث مت ولو حضرتك ما بكيتك وشهد عبد الرحمن اليمامة قال الكلاباذي
روى عن عبد الله بن عثمان النهدي وعمرو بن اوس نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلوة والعمرة
وصفة النبي صلى الله عليه وسلم مات سنة ثلث او خمس او ست وخمسين عبد الرحمن بن ابزى بفتح الهمزة
وسكون الموحدة وفتح المعجمة الخزاعي مولاهم الكوفي الصحابي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اثني عشر حديثا قال ابن حجر له في الصحيح حديث واحد هو مولى نافع بن عبد الحارث سكن الكوفة

واستعمله علي بن ابي طالب علي خراسان وكان في زمن عمر رجلا واكثر روايته عن عمر وابي بن كعب وفيه
قال عمر رضي الله عنه عبد الرحمن بن ابزي ممن رفعه الله تعالي بالقران قال الحسن بن مسلم ان عمر استعمل
نافع بن عبد الحارث علي مكه فقدم علي عمر واستخلف علي اهل مكه عبد الرحمن بن ابزي فلقيه بعسفان
فقال له من استخلفت علي اهل الوادي فقال ابن ابزي قال ومن ابن ابزي قال مولي من موالينا فغضب عمر
حتي قام في الغرز وقال استخلفت علي آل الله عبد الرحمن فقال نافع اني وجدته اقرأهم لكتاب الله وافقههم
في دين الله فتواضع لها عمر وقال لقد سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان الله سيرفع بالقران
اقواما ويضع به اخرين قال الكلاباذي روي عبد الرحمن عن عمر بن الخطاب وعمار بن ياسر وروي
ابنه سعيد عنه كما نقل عنه البخاري في السلم وفي التيمم واعترض عليه انه ليس لسعيد في السلم ولا في دواية
عن ابيه ولا عن غيره وانما الرواية في السلم عن عبد الرحمن بن ابزي هو محمد بن ابي المجالد انتهي قلت لكن
قال ابن الاثير ان بني عبد الرحمن سعيد وعبد الله رويا عنه قال وكذا روي عنه محمد بن ابي المجالد لكن ما
نص انه روي عنه في صحيح البخاري فقول المعترض انه لم ينقل عنه ولا عن غيره ان اراد في كتاب
السلم من صحيح البخاري فصحيح وان اراد مطلقا فلا لان البخاري قد روي عن عبد الرحمن ابن ابزي في
اول كتاب التيمم مرات عديدة بواسطة ابنه سعيد نعم في السلم هو بواسطة محمد بن ابي المجالد فتامل
عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث القرشي الزهري المدني وامه امنه بنت نوفل وكان ذا قدر
كبير ومنزلة عند الناس وهو ابن خال النبي صلي الله عليه وسلم وابن عم عبد الله بن الارقم ادرك النبي
صلي الله عليه وسلم لانه ولد في حياته ولا يصح له رؤيه ولا صحبه قاله ابن الاثير وكذا قال العجلي انه من
كبار التابعين وعده بعضهم في الصحابة وهلك ابوه كافرا في حياة النبي صلي الله عليه وسلم وقد استوعبنا
كيفية هلاكه ومن معه من الذين جعلوا القران عضين وكان عبد الرحمن ذا منزلة من عايشة وهو الذي
قال وكذلك المسور بن مخرمة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث
قال الكلاباذي حدث عبد الرحمن عن ابي بن كعب روي عنه مروان ابن الحكم نقل عنه البخاري
بالواسطة في كتاب الادب عبد الرحمن بن الاسود بن يزيد ابو حفص النخعي الكوفي ثقه تابعي من
خيارهم كان يصلي كل يوم سبعماية ركعة وكان يصلي العشا والصبح بوضوء واحد وصار من العبادة
عظما وجلدا سمع اباه روي عنه ابو اسحق الهمداني وابو اسحق الشيباني نقل عنه البخاري بالواسطة
في الوضوء في باب لا يستنجي بروث وفي اللباس والطب مات في خلافة سليمان بن عبد الملك سنة تسع
وتسعين عبد الرحمن بن ابرهيم بن عمرو ابو سعيد المعروف بدحيم بضم المهملة الاولي وفتح المهملة
الثانيه بعد التحتية المثناه مصغر العثماني مولاهم الدمشقي ابن اليتيم ثقة حافظ متقن سمع الوليد بن
مسلم روي عنه البخاري بلا واسطة في كتاب الادب مات سنة خمس واربعين وماتين وله خمس

وسبعون

وسبعون سنه عبد الرحمن بن ابي بكرة بها في اخره واسمه نفيع بضم النون وفتح الفا اخره مهمله بن
الحارث الثقفي البصري كان اول مولود بالبصرة ولما بنيت في زمن عمر رضي الله عنه وهو تابعي
ثقه وهو اخو عبد العزيز وعبيد الله ومسلم سمع اباه روي عنه ابن سيرين وعبد الملك بن عمير
ويحيي بن ابي اسحق وخالد الحذا والجريري بضم الجيم وفتح الرا نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع
اولها في باب رب مبلغ اوعي له من سامع من كتاب العلم توفي سنة ست وتسعين عبد الرحمن بن
ابي عمرة واسمه عمرو بن محصن الانصاري النجاري المدني ولد علي زمن النبي صلي الله عليه وسلم
واختلف في صحبته نعم ابن حزم وقال روي عن رسول الله صلي الله عليه وسلم حديثين وقال ابن
ابي حاتم ليس له صحبه قال الكلاباذي حدث عن عبد الرحمن عن ابي هريرة روي عنه اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة وشريك بن ابي نمر وهلال بن علي نقل عنه البخاري بالواسطة في التوحيد
عبد الرحمن بن ابي الموالي وقال قتيبة هو ابن زيد بن ابي الموالي ابو محمد مولي علي بن ابي طالب الهاشمي
المدني قال ابن حجر وثقه ابن معين والنسائي وابو زرعه وقال احمد وابو حاتم لا باس به وقال
ابن خراش صدوق وقال ابن عدي مستقيم الحديث وانكر احمد حديثه عن محمد بن المنكدر عن جابر
في الاستخارة قال هو من افراده وقد اخرجه البخاري والخطب فيه سهل قال ابن سعد روي
حديث الاستخارة غير واحد من الصحابة واحتج به البخاري واصحاب السنن سمع محمد بن المنكدر
روي عنه مطرف ومعن بن عيسي وعبد العزيز الاويسي وقتيبه بن سعيد نقل عنه البخاري في الصلوة
وغيرها بالواسطة مات سنة ثلث وسبعين وماية عبد الرحمن بن ابي ليلي اسمه يسار مولي
بني عمرو بن عوف الانصاري من انفسهم وقال عثمان بن ابي شيبه هو مولي الكوفي ابو عيسي التابعي
سمع علي بن ابي طالب وسهل بن حنيف وقيس بن سعد والبراء بن عازب وكعب بن عجرة وروي عنه
مجاهد وعمرو بن مرة والحكم وابن ابنه عبد الله بن عيسي بن عبد الرحمن نقل عنه البخاري بالواسطة
في الصلوة والحج وغيرهما قال النواوي في شرح مسلم هو من اجل التابعين وقال عبد الله بن الحارث
ما شعرت ان النسا ولدت مثله قال عبد الملك بن عمير رايت عبد الرحمن بن ابي ليلي في حلقة فيها
نفر من اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم يستمعون لحديثه وينصتون له فيهم البراء بن عازب
قال واسم ابي ليلي يسار وقيل بلال وقيل بليل بضم الموحدة وبين اللامين مثناه تحتيه
وقيل داود وقيل لا يحفظ اسمه وابو ليلي صحابي قتل مع علي بصفين واما ابن ابي ليلي الفقيه المذكور
في كتب الفقه والذي له مذهب معروف فاسمه محمد وهو ابن عبد الرحمن هذا وهو ضعيف عند المحدثين
انتهي قال ابن خلكان عبد الرحمن من اكابر تابعي الكوفه سمع عليا وعثمان وابا ايوب وغيرهم
ويروي انه سمع من عمر رضي الله عنه والحفاظ لا يثبتون سماعه من عمر وابوه شهد احدا

انظر باب ان ابن ابي ليلي الفقيه لم يثبت عند المحدثين [illegible]

الجمل وكانت راية علي معه قال وسمع من عبد الرحمن هذا عامر الشعبي وعبد الملك بن عمير ولد لست
بقين من خلافة عمر مات غرقا بنهر البصرة في دير الجماجم في وقعة محمد بن الاشعث سنة ثلاث وثمانين
وقيل بجيل بضم المهملة وفتح الجيم وهو نهر البصرة سنة احدي وثمانين ومات عن عشر بنين له
وقال كمال الدين الدميري ان ابا ليلي وقع الي الارض من صلبه ثلثمايه ولد وانه شهد وقعة الجمل
ومعه سبعون من بنيه فسبحان الله يجعلن يشا اناثا ويهب لمن يشا الذكور او يزوجهم ذكرانا
واناثا ويجعل من يشا عقيما عبد الرحمن بن ابي نعم بضم النون وسكون المهملة ابو الحكم بفتحتين
في المهملة والكاف البجلي بفتحتين في الموحدة والجيم الكوفي التابعي صدوق عابد وثقه ابن سعد
والنسائي ونقل ابن ابي خيثمة عن ابن معين انه ضعيف قال ابن حجر اعتمده الشيخان وله عند
البخاري ثلاثة احاديث عن كل واحد من ابن عمر وابي هريرة وابي سعيد واحد وروي له الباقون
سمع ابن عمر وابا هريرة وابا سعيد الخدري روي عنه فضيل بن غزوان وسعيد بن مسروق
وعمارة بن القعقاع ومحمد بن عبد الله بن ابي يعقوب نقل عنه البخاري بالواسطة في الادب والتفسير
والمغازي مات قبل المايه عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بفتحتين بن حبيب ابو محمد العبدي
النيسابوري بفتح النون سمع ابن عيينة ويحيي القطان وبهز بن اسد روي عنه البخاري من
غير واسطة في الاعتكاف مفردا وفي الصلوة والتفسير والادب مقرونا عبد الرحمن بن جابر
ابن عبد الله التابعي بن الصحابي الانصاري السلمي بفتحتين في المهملة واللام واهل الحديث يكسرون
اللام علي القياس لانه منسوب الي بني سلمة بكسر اللام لكن الاول هو المشهور وهو من تغييرات النسب
وقد مر ذلك مبينا المدني اخو محمد بن جابر ابو عتيق ثقة وما اصاب بن سعد في تضعيفه وثقه العجلي
والنسائي وغيرهما وقال ابن سعد في روايته ورواية اخيه ضعف وليس يحتج بهما قال ابن
حجر ليس له في البخاري الا حديث واحد وقد روي له الباقون وقال غيره ان عبد الرحمن ومحمد
ابنا جابر سمعا اباهما وهما صغيرين وغيرهما اثبت منهما في ابيهما قال الامام احمد محمد بن المنكدر
وابو سفيان طلحه اثبت منهما في ابيهما قال الكلاباذي سمع عبد الرحمن اباه روي عنه سليمان بن يسار
ومسلم بن ابي مريم نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب اهل الردة انتهي وقال غيره انما نقل
عنه البخاري في كتاب الحدود وقد روي ايضا عن ابي بردة هاني بن دينار عبد الرحمن بن حماد
ابن شعيب الشعيثي بالمثلثة وشعيث قبيلة من بلعنبر قال ابن حجر من كبار شيوخ البخاري قال
ابو زرعة لا باس به ووثقه الدارقطني وقال ابو حاتم ليس بالقوي وروي له الترمذي ابو سلمة
البصري العنبري من بني العنبر سمع ابن عون نقل عنه البخاري من غير واسطة في كتاب الجنايز قال
ابن حجر تابعه عليه يزيد بن هرون عند النسائي عبد الرحمن بن حميد بضم المهملة ابن عبد الرحمن

انظر اللغوي السلمي فتح السين واللام دون كسر اللام

بن عوف

ابن عوف القرشي المدني الزهري التابعي سمع السايب بن يزيد روي عنه حاتم بن اسمعيل نقل
عنه البخاري بالواسطة في كتاب الهجرة مات اول خلافة ابي جعفر المنصور عبد الرحمن بن خالد بن
مسافر الفهمي المصري واليها وامير ها صدوق حدث عن الزهري روي عنه الليث بن سعد نقل
عنه البخاري بالواسطة اولا في باب السمر في العلم من كتاب العلم ثم في الخمس واللباس وغيرهما
قال الكرماني هو ابو خالد ويقال له ابو الوليد هو مولي الليث بن سعد من فوق وكان امير مصر
لهشام بن عبد الملك وروي عنه الليث وكان اكبر منه قال ابن حجر وثقه النسائي والعجلي والدارقطني
والدارقطني وقرنه النسائي بابن ابي ذيب في اصحاب الزهري وقال ابو حاتم صالح وقال
الساجي صدوق عندهم وله مناكير قال ابن حجر واحتج به الجماعة الا الترمذي توفي سنه
سبع وعشرين ومايه عبد الرحمن بن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة ابن عمرو بن زيد ابو عبس
الانصاري الحارثي المدني الصحابي قال ابن حجر له في الصحيح البخاري حديث واحد قال
الكلاباذي روي عنه عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج نقل عنه البخاري بالواسطة في الجمعة
قال ابن الاثير هو اوسي ايضا غلبت عليه كنيته كان اسمه عبد العزي سماه رسول الله صلي الله
عليه وسلم عبد الرحمن شهد بدرا وهو ابن ثمان واربعين سنة وهو احد قتلة عدو الله كعب بن
الاشرف اليهودي الذي كان يوذي النبي صلي الله عليه وسلم والمومنين وكان يكتب بالعربي قبل
الاسلام قال ابو عبس قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله
فتمسه النار توفي سنة اربع وثلثين وصلي عليه عثمان ونزل في قبره ابو بردة بن دينار ومحمد بن
مسلمة وسلمة بن سلامة بن وقش ودفن بالبقيع وهو ابن سبعين سنة وكان يخضب بالحنا
تتمة يستحب تغيير الاسم القبيح باسم حسن والاسم الذي فيه تزكية بغيره كما غير صلي
الله عليه وسلم عبد العزي بعبد الرحمن وابي شخص النبي صلي الله عليه وسلم فقال ما اسمك فقال
اسمي غواب فقال بل انت مسلم وانما غيره لان فيه الغربة والبعد ولانه من خبيث الطير وغيرا اسم
عيله بن المنذر ابي عيينه كانه كره العليه لما فيه من الغلظة والشدة الي غير ذلك والالقاب الحسنة
لا نهي عنها فقد لقب الصديق بالعتيق وعمر بالفاروق وحمزة باسد الله وخالد بسيف الله نعم
قال الزمخشري لا ما احدثه الناس في زماننا من التوسع حتي لقبوا السفلة بالالقاب العليه وهب ان
العذر مبسوط في تلقيب من ليس في الدين في قبيل والد بيلقبان الدين لعمر الله الغصة التي لا تساغ
قال واما التلقيب المنهي عنه في قوله تعالي ولا تنابزوا بالالقاب فانما هو ما يتداخل المدعو به
كراهة لكونه تقصيرا به وذما وشينا فاما ما يحبه مما يزينه وينوه به فلا باس روي عن النبي صلي
الله عليه وسلم انه قال من حق المومن علي اخيه ان يسميه باحب اسمايه ولهذا كانت التكنية من السنة

والادب الحسن قال عمر رضي الله عنه اشبعوا الكني فانها منبهة وقل من المشاهير في الجاهلية
والاسلام من ليس له لقب ولم تزل هذه الالقاب الحسنة في الامم كلها من العرب والعجم من غير نكير
انتهي وايضا من حق الوالد علي الولد ان يسميه باحسن الاسما واحب الاسما الي الله تعالي عبد الله
وعبد الرحمن ولا يكره التسمية باسما الملايكة ولهذا انكر عمر علي من نادي يا ذا القرنين
فقال سميتم باسما الانبيا فلم ترضوا حتي سميتم باسما الملايكة وفي هذا اشارة الي ان
ذا القرنين كان من الملايكة كما ذهب اليه بعضهم وكره مالك التلقيب بالمهدي واباح بالهادي
ومن احب الاسما محمد صلي الله عليه وسلم من كان له ثلاثة من الولد ولم يسم احدهم محمد فقد جهل
وقال مالك سمعت اهل المدينة يقولون ما من اهل بيت فيهم اسم محمد الا ورزقوا رزق خير قال
ابن رشيد يحتمل انهم عرفوا ذلك بالتجربة او يكون عندهم في ذلك اثر وفي الحديث ما عليكم ان
يكون في كل بيت محمد ومحمدان وثلاثة وعن ابن عباس انه اذا كان يوم القيمة نادي مناد الا ليقم
من اسمه محمد فليدخل الجنة لكرامة محمد فالحمد لله ثم الحمد لله ثم الحمد لله وفي التفسير القرطبي عند قوله
تعالي السلام المومن المهيمن عن ابن عباس انه قال اذا كان يوم القيمة اخرج الله تعالي اهل التوحيد من
النار واول من يخرج من وافق اسمه اسم نبي حتي اذا لم يبق فيها من وافق اسمه اسم نبي قال الله تعالي
لباقيهم انتم المسلمون وانا السلام وانتم المومنون وانا المومن فيخرجهم من النار ببركة هذين
الاسمين فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله واما التسمية بعبد النبي
فقيل يجوز اذا قصد به النسبة اليه صلي الله عليه وسلم وقال الاكثرون الي المنع خشية التشريك
واعتقاد حقيقة العبودية كما انه لا يجوز التسمية بعبد الكعبة وعبد العزي وعبد علي وعبد
حسين وقنبر وهو عبد علي وكل هذا من مبتدعات الرافضة قاتلهم الله ما ابعدهم ما اقطعهم
عن الحق وتكره الاسما القبيحة كحرب ومرة وكليب وشيطان وظالم واخنع اسم عند الله رجل يسمي
شاهنشاه ملك الاملاك لا ملك الا الله فيحرم التسمية بذلك كما صح في الخبر وعن القاضي ابي الطيب
الطبري التحريم في قاضي القضاة واقطع منه حاكم الحكام قاله الدميري تكملة قال السبكي
في طبقاته الكبري في ترجمة الماوردي ان الخليفة في سنة تسع وعشرين واربعمائة امر ان يزاد القاب
جلال الدولة ابن بويه شاهنشاه الاعظم ملك الملوك وخطب له بذلك فافتي له بعض الفقها بالمنع
وانه لا يقال ملك الملوك الا لله وتبعه العوام ورجموا الخطيب بالاجر وكتب الي الفقها في ذلك فكتب
الصيمري الحنفي ان هذه الاسما يعتبر فيها القصد والنية وكتب القاضي ابو الطيب ان اطلاق ملك
الملوك جايز ومعناه ملك ملوك الارض قال واذا جاز ان يقال قاضي القضاة جاز ان يقال ملك الملوك
ووافقه التميمي من الحنابلة وافتي الماوردي بالمنع وشدد الانكار في ذلك وكان الماوردي من خواص

جلال الدولة فلما افتي بالمنع انقطع عنه فطلبه جلال الدولة فمضي اليه علي وجل شديد فلما دخل قال له انا
اتحقق انك لو حابيت احدا لحابيتني لما بيني وبينك وما حملك علي ذلك الا الدين فزاد بذلك محلك عندي
قال السبكي ما ذكره ابو الطيب هو قياس الفقها الا ان كلام الماوردي يدل له حديث رواه الامام احمد
عن النبي صلي الله عليه وسلم اخنع اسم عند الله يوم القيمة رجل يسمي ملك الملوك وقال احمد سالت ابا
عمرو الشيباني عن اخنع فقال اوضع والحديث في الصحيح للبخاري وفي حديث عوف عن خلاس عن ابي
هريرة ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اشتد غضب الله علي من قتل نفسه واشتد غضب الله علي رجل
يسمي بملك الاملاك لا ملك الا الله قال السبكي ولم تمكث دولة بني بويه بعد هذا اللقب الا قليلا
ثم زالت كان لم تكن ولم يعش جلال الدولة بعد هذا اللقب الا اشهرا ثم ولي الملك العزيز منهم وبه انقرضت
دولتهم انتهي قال الدميري وفي منهاج الحليمي يحرم ان يقال الطبيب فان الطبيب الله عبد
الرحمن بن ابي الزناد واسم عبد الله بن ذكوان ومضي المدني مولي قريش صدوق تغير حفظه لما
قدم بغداد وكان فقيها ولي خراج المدينة نقل عنه البخاري تعليقا توفي سنة اربع وسبعين ومائة
عن اربع وسبعين سنة عبد الرحمن بن سعد المشهور بابي حميد الساعدي الصحابي ياتي ذكره في المنسوب
عبد الرحمن بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم بن حبيب بن عبد شمس العبشمي ابو سعيد الصحابي
القرشي البصري قال الكلاباذي وغيره كان اسمه عبد كلال ويقال كلوب فسماه النبي صلي الله
عليه وسلم عبد الرحمن وقال ابن الاثير كان اسمه عبد الكعبة وامه بنت ابي الفرعه واسمه حارثة
ابن قيس اسلم عبد الرحمن يوم الفتح وسكن البصرة وروي اربعة عشر حديثا قال ابن الجوزي
منها البخاري في صحيحه حديثا واحدا قال ابن الاثير استعمله عبد الله بن عامر لما كان اميرا
علي البصرة علي جيش فافتتح سجستان سنة ثلاث وثلاثين وصالح صاحب الرخج واقام بها حتي
اضطرب امر عثمان بن عفان فسار عنها واستخلف رجلا من بني يشكر فاخرجه اهل سجستان ثم
لما استعمل معوية عبد الله بن عامر علي البصرة سير عبد الرحمن الي سجستان ايضا سنة اثنين
واربعين ومعه في تلك الغزوة الحسن البصري والمهلب بن ابي صفرة وقطري بن الفجاءة ففتح زرنج
وفي سنة ثلاث واربعين فتح الرخج وزابلستان واستعمل بعده ربيع بن زياد فلما عزل عاد الي البصرة
وتوفي بها وقيل بمرو والاول اكثر واثبت واليه ينسب سكة سمرة بالبصرة وكان متواضعا فاذا
كان اليوم المطر لبس برنسا واخذ المسحاة يكنس الطريق روي عنه الحسن البصري ومحمد بن
سيرين وعمار بن ابي عمار مولي بني هاشم وسعيد بن المسيب وغيرهم قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن مسيلة وكلت اليها وان اعطيتها
عن غير مسيلة اعنت عليها واذا حلفت علي امر ورايت خيرا منه فكفر عن يمينك وائت الذي هو

خير نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الايمان والنذور ومات بالبصرة قاله ابن الاثير
وبالكوفة قاله الكلاباذي وعمرو قال غيرهما سنة خمسين او احدي وخمسين عبد الرحمن بن سليمان
ابن عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر الراهب واسم ابي عامر الشقي عدو الله عبد عمرو بن صيفي واما
حنظلة فهو الصحابي الجليل غسيل الملايكة رضي الله تعالي عنه فسبحان الله يعز من يشا ويذل من
يشا يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ولا راد لما تقضي اللهم خذ بناصيتنا الي طاعتك
يا كريم وهو المعروف بابن الغسيل ابو سليمان الانصاري المدني من بني عمرو بن عوف حدث عن
عاصم بن عمر وحمزة بن ابي اسيد وعباس بن سهل بن سعد وعكرمة روي عنه ابو احمد الزبيري
وابو نعيم وابو الوليد واحمد بن يعقوب واسمعيل بن ابان نقل عنه البخاري بالواسطة في الجمعة
وغيرها وهو صدوق فيه لين وعبد الرحمن من صغار التابعين ولم يصح له حديث عن صحابي وثقه
ابن معين والنساي وابو زرعة والدارقطني قال النساي مرة ليس به باس ومرة ليس بقوي وقال
ابن حبان كان يخطي ويهم كثيرا ومرض القول فيه احمد بن يحيي وقال الاصلح وقال الازدي ليس بالقوي
عندهم وقال ابن عدي هو ممن يعتبر بحديثه ويكتب قال ابن حجر تضعيفهم له بالنسبة الي غيره
ممن هو اثبت منه وقد احتج به الجماعة سوي النساي قال الكلاباذي توفي سنة احدي وسبعين
ومايه وقال القاسم المصري مات سنة اثنين وسبعين ومايه وهو ابن مايه وست وستين سنة واقول
فيه نظر والله اعلم يلزم ان يكون صحابيا او مخضرما او تابعيا كبيرا وقد سمعت ان ابن حجر جعله من صغار
التابعين فتامل عبد الرحمن بن سعد بن المنذر وقيل المنذر بن سعد وكانه المرجح عند ابي نصر
الكلاباذي ولذا ذكره في المنذر لا في عبد الرحمن ابو حميد الساعدي الانصاري المدني الصحابي
روي سبعة وعشرين حديثا قال ابن حجر للبخاري منها اربعة احاديث روي عنه عروة بن الزبير
وعمرو بن سليم وعباس بن سهل ومحمد بن عطا نقل عنه البخاري بالواسطة في الزكاة والهبة والمناقب
وذكر الانبيا والاحكام والدعوات قال ابن الاثير امه امامة بنت ثعلبة بن جبل روي عنه من الصحابة
جابر بن عبد الله ومن التابعين خارجة بن زيد بن ثابت قال اتي رسول الله صلي الله عليه وسلم
بقدح لبن من البقيع ليس بمخمر فقال صلي الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا مات في اخر
ولاية معوية واول ولاية يزيد واعلم اني ما ذكرت ابا هريرة ههنا وان كان الاكثر ان اسمه المغيرة
عبد الرحمن فان اسمه الاعلي الاكثر عبد شمس فتبعت الكلاباذي في ذلك عبد الرحمن بن شريح
ابو شريح بالمعجمة المضمومة اخرها مهملة في الاسم والكنية المعافري بفتح الميم والمهملة وكسر الفا
الاسكندراني المصري حدث عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن روي عنه ابن وهب في الاعتصام
نقل عنه البخاري بالواسطة قال ابن سعد مات سنة سبع وستين ومايه عبد الرحمن بن عابس

بالمهملة موحدة مكسورة بن ربيعة النخعي الكوفي التابعي سمع ابن عباس وعايشة واباه عابسا وهو ثقة
روي عنه سفيان الثوري نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلوة والاطعمة وغيرهما قال ابن حجر
هو ابن شريح بن عبد الله بن محمود وثقه احمد وابن معين والنساي وابو حاتم والعجلي ويعقوب بن سفيان
وشذ ابن سعد فقال منكر الحديث ثم قال ولم يلتفت احد الي ابن سعد في هذا فان مادته من الواقدي
في الغالب والواقدي ليس بمعتمد وقد احتج به الجماعة عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي
التابعي ثقة من صغار التابعين حدث عن مسروق روي عنه ابن معن لكن نقل عن ابن معين انه لم
يسمع من ابيه شيا نقل عنه البخاري بالواسطة في ايام الجاهلية قال الامام احمد مات ابن مسعود وابنه
عبد الرحمن ابن ست سنين او نحو ذلك قال القاسم توفي عبد الرحمن سنة تسع وسبعين عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابي صعصعة بالمهملات الاربعة الانصاري المازني المدني سمع اباه روي عنه مالك وعبد
العزيز بن ابي سلمة نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب من الدين الفرار من الفتن ثم في
الصلوة والتوحيد والرقاق وصفة النبي صلي الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
الانصاري السلمي المدني حدث عن جده كعب بن مالك نقل عنه البخاري بالواسطة في الايمان والنذور
وروي عن ابيه وعمه عبيد الله في المغازي والجهاد وصفة النبي صلي الله عليه وسلم روي عنه الزهري في
هذه المواضع وغيرها عبد الرحمن بن عبد الله بن الاصبهاني الكوفي الجهني ثقة تابعي اصله من اصبهان
خرج عنها حين افتتحها ابو موسي الاشعري سمع عبد الله بن مغفل وابا صالح ذكوان روي عنه شعبة
وابو عوانة وابن عيينة نقل عنه البخاري بالواسطة في باب هل يجعل للنسا يوما علي حدة من كتاب
العلم وفي المحصر ومات في خلافة خالد بن عبد الله القسري علي العراق وعزل خالد سنة خمس وعشرين
ومايه ومات سنة ست فايدة الاصفهاني بفتح الهمزة وكسرها وبالفاو بالموحدة واهل المشرق
يقولون بالفا واهل المغرب بالبا وهي مدينة عظيمة من مدن عراق العجم كثر المحدثون منها قال ابن
خلكان في ترجمة ابي نعيم احمد الاصفهاني هو بفتح الموحدة ويقال بالفا وهو من اشهر بلاد الجبل
وانما قيل لها هذا الاسم لانها بالعجمية تسمي سباهان وسباه بالعجمية العسكري وهان الجمع وكانت
جموع عساكر الاكاسرة تجتمع اذا وقعت لهم في هذا الموضع مثل عسكر فارس وكرمان والاهواز وقال
في القاموس في مادة اخص اصل اصبهان اصبهان اي سمنت الملحمة سميت بذلك لحسن هوايها
وعذوبة مايها وكثرة فواكهها فخففت ثم قال والصواب انها اعجمية وقد يكسر همزها وقد تبدل
باوها فا واصلها اسباهان اي الاجناد لانهم كانوا سكانها او لانهم لما دعاهم نمرود الي محاربة
من في السما كتبوا في جوابه اسباه ان نه باخدا جنگ كنداي هذا الجند ليس من يحارب الله قال
او من اصب انتهي قلت لكنه لم يذكر هذه المادة في كتابه في مظنه فتامل قال المتوني كان منزل

اصفهان من بلاد الفرس منزلته الراس من الجسد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من يهود
اصفهان سبعون الفا عليهم الطيالسة ذكره البغوي في المصابيح عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى
عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني حدث عن ابيه وزيد بن اسلم وابي حازم سلمة بن دينار
روى عنه ابو قتيبة وعبد الصمد وابو النضر وقرة بن حبيب والحسن بن الاشيب نقل عنه البخاري بالواسطة
في باب الما الذي يغسل شعر الانسان من كتاب الوضوء وفي الجهاد وغيرهما قال الدوري عن ابن معين
في حديثه عندي ضعف وقد حدث عنه يحيى القطان ويكفيه رواية يحيى القطان عنه توثيقا وقال عمرو
ابن علي لم اسمع عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه قط وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابن
المديني صدوق وقال الدارقطني خالف فيه البخاري الناس وليس هو بمتروك وذكر ابن عدي في الكامل
واورد له احاديث وقال بعض ما يرويه منكر لا يتابع عليه وهو في جملة من يكتب حديثه من الضعفا قال ابن حجر
ثم قال واحتج به البخاري كما قال الدارقطني وابو داود والنسائي والترمذي عبد الرحمن بن عبد الله ابو
سعيد مولى بني هاشم وكان يعرف بجردقة بفتح الجيم وسكون الراء وفتح المهملة والقاف قال في القاموس هو
الرغيف معرب كرده قال الكلاباذي انه سمع صخر بن جويرية روى عنه هارون بن الاشعث البخاري نقل عنه
البخاري بالواسطة في الوصايا قال ابن حجر هو نزيل مكة مشهور بكنيته وثقه ابن معين وقال ابو حاتم
كان احمد يرضاه وما كان به باس وقال العقيلي عن احمد كان كثير الخطا وقال النسائي كان يهم الحديث قال
ابن حجر اخرج له البخاري حديثا واحدا في الوصايا وقد اخرجه من رواية ابن عون وغيره عن نافع فتبين انه
ما خرج له الا في المتابعة وروى له ابو داود في فضايل الانصار والنسائي وابن ماجه انتهى توفي سنة سبع وتسعين
ومائة عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة وقد ينسب الى جده ابو بكر الحزامي القرشي مولاهم المدني سمع ابن ابي
فديك وعبد الرحمن بن المغيرة روى عنه البخاري في الاطعمة من غير واسطة وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن
حجر قواه ابو حاتم وضعفه ابو بكر بن ابي داود وقال ابن حبان في الثقات ربما خالف وقال الحاكم ابو احمد
في الكنى ليس بالمتين عندهم ثم قال ابن حجر روى عنه البخاري حديثين احدهما في اخر صفة النبي صلى الله عليه
وسلم في رواية نوع ابي بكر ذنوبا او ذنوبين وقد رواه في التفسير من وجه اخر وثانيهما في الاطعمة في ملازمة
ابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطنه وفيه ذكر جعفر بن ابي طالب وقد اخرجه في فضل جعفر من طريق
اخر فتبين انه ما احتج به وروى له النسائي عبد الرحمن بن عبد ابو محمد القاري بتشديد الياء التحتية المثناة
المدني اختلفوا في صحبته مع انه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس له سماع منه ولا له عنه رواية
قال الواقدي هو صحابي وذكر في كتاب الطبقات في جملة من ولد على عهده صلى الله عليه وسلم وكان مع عبد الله
ابن الارقم على بيت المال في خلافة عمر رضي الله عنه وقال الواقدي مرة انه تابعي وذكره العجلي في ثقات التابعين
سمع عمر بن الخطاب روى عنه عروة بن الزبير مات سنة ثمانين او احدى وثمانين تكملة القاري هنا انتهى

الق

11

التحتية المثناة ولا يجوز همزه منسوب الى بني قارة بطن مشهور من العرب موصوف بحسن رمي النشاب واما
المهموز فهو منسوب كما قال ابن السمعاني الى قراءة القران واقرائه ويجوز ترك الهمزة للتخفيف لا تشديد اليا
عبد الرحمن بن عبيد بضم المهملة من غير اضافة ابن فسطاس بكسر النون والمهملات ابو يعفور بفتح المثناة التحتية
وسكون المهملة ثم في اخره را البكاي بفتح الموحدة وتشديد الكاف اخره همزة نسبة الى بني بكا بطن من بني عامر
العامري الثعلبي بفتح المثلثة وسكون المهملة التابعي محدث كوفي مشهور بابي يعفور الاصغر حدث عن ابي الضحى روى
عنه ابن عيينة ومروان بن معاوية نقل عنه البخاري بالواسطة في ليلة القدر وفي النكاح عبد الرحمن بن
عمرو بن سهل ويقال عبد الرحمن بن سهل بحذف الوالد والنسبة الى الجد المدني التابعي سمع سعيد بن زيد العدوي
احد العشرة المبشرة روى عنه طلحة بن عبد الله بن عوف نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب المظالم عبد الرحمن
ابن عمرو بن يحمد بضم المثناة وسكون المهملة وكسر الميم ابو عمرو الشامي الاوزاعي من تابع التابعين فقيه ثقة جليل
قال النووي في شرح مسلم هو امام اهل الشام في زمنه بلا مدافعة ولا مخالفة كان يسكن دمشق خارج باب
الفراديس ثم انتقل الى بيروت وهي بفتح الموحدة وسكون التحتية المثناة والرا اخره تا مثناة فوقية بلدة على ساحل البحر
الشام قال فسكنها مرابطا الى ان مات بها وقد انعقد الاجماع على امامته وجلالته وعلو مرتبته وكمال فضيلته
واما اقاويل السلف كثيرة مشهورة في ورعه وزهده وعبادته وقيامه بالحق وكثرة حديثه وفقهه وفصاحته
واتباعه للسنة واجلال ايمة زمانه من الاقطار واعترافهم بمزيته وروينا من غير وجه انه افتى في سبعين
الف مسئلة وروى عن كبار التابعين وروى عنه قتادة والزهري ويحيى بن ابي كثير وهم من التابعين وليس هو
من التابعين وهذا من رواية الاكابر عن الاصاغر واختلفوا في الاوزاع التي نسب اليها فقيل بطن من حمير وقيل
قرية كانت عند باب الفراديس من دمشق وقيل من اوزاع القبايل اي فرقهم وبقايا مجمعة من قبايل شتى
وقال ابو زرعة الدمشقي كان اسم الاوزاعي عبد العزيز فسمى نفسه عبد الرحمن وكان نزيل الاوزاع فغلب
ذلك عليه وقال محمد بن سعد الاوزاعي بطن من همدان والاوزاعي من انفسهم انتهى كلام النووي وناهيك
بهذا المادح بالاوزاعي فيالله من رفعة وعلو واعظم به قدرا حيث مشى في خدمته سفيان الثوري على ما
حكي انه لما بلغ سفيان الثوري مقدم الاوزاعي مكة خرج حتى لقيه بذي طوى فحل سفيان راس بعيره عن
القطار ووضعه على رقبته فكان اذا مر بجماعة قال الطريق للشيخ فوالله الخلق بهذا واكثر فانه كان لا يخاف
في الله لومة لايم ويقول الحق ولو ان السفاك على راسه قايم قال حجة الاسلام الغزالي في احيايه ان ابا جعفر المنصور
امير المومنين بعث اليه وهو بالساحل واحضره فقال الاوزاعي فلما وصلت اليه سلمت عليه بالخلافة فرد علي السلام
واستجلسني ثم قال ما الذي بطا بك عنا يا اوزاعي قال قلت وما الذي تريد يا امير المومنين قال اريد الاخذ
عنكم والاقتباس منكم قلت فانظر يا امير المومنين ان لا تجهل شيا مما اقول لك قال كيف اجهله وانا اسالك عنه وقد
وجهت اليك واقدمتك له قلت اخاف ان تسمعه ولا تعمل به قال فصاح بي الربيع واهوى بيده الى السيف

الاوزاعي من تابعي التابعين نزيل الشام سكن دمشق

مطلب انه الامام الاوزاعي افتى في سبعين الف مسئلة

مطلب مشي الامام سفيان في خدمته

قصة الامام عبد الرحمن الاوزاعي مع المنصور

قال فانتهى المنصور وقال هذا المجلس مثوبه لا مجلس عقوبه فطابت نفسي وانبسطت في الكلام فقلت يا امير
المومنين حدثني مكحول عن عطيه بن بشر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما عبد جاته موعظه من الله
في دينه فانها نعمه من الله سيقت اليه ان قبلها بشكر والا كانت حجه من الله عليه ليزداد بها اثما ويزداد الله
بها عليه سخطا يا امير المومنين حدثني مكحول عن عطيه بن بشر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما والي
مات غاش لرعيته حرم الله عليه الجنة يا امير المومنين من كره الحق فقد كره الله ان الله هو الحق المبين ان الذي
لين قلوب امتكم لكم حين ولاكم امورهم لقرابتكم من نبيكم وقد كان بهم رؤفا رحيما مواسيا لهم بنفسه في ذات يده
محمود عند الله وعند الناس فحقيق ان يقوم فيهم بالحق وان يكون بالقسط لهم فيهم قايما ولعوراتهم ساترا
لا تغلق عليكم دونه الابواب ولا يقيم دونهم الحجاب يبتهج بالنعمة عندهم ويبتأس بما اصابهم من سو يا امير
المومنين قد كنت في شغل شاغل من خاصة نفسك عن عامة الناس الذي اصبحت تملكهم احمرهم واسودهم مسلمهم
وكافرهم وكل له عليكم نصيب من العدل فكيف بك اذا انبعث منهم فيام وراء فيام ليس منهم احد الا وهو
يشكو بلية ادخلتها عليه او ظلامه سقتها اليه يا امير المومنين حدثني مكحول عن عروه بن رويم قال كانت بيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم جريده يستن بها ويروع المنافقين بها فاتاه جبريل فقال يا محمد ما هذه
الجريده التي كسرت بها قلوب امتك وملات قلوبهم رعبا فكيف بمن شقق استارهم وسفك دماهم وخرب ديارهم
واجلاهم عن بلادهم وغيبهم الخوف يا امير المومنين حدثني مكحول عن زياد عن حارثه عن حبيب بن مسلمه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعي الى القصاص من نفسه في خدش خدشه اعرابيا فقال اقتص مني فقال الاعرابي
قد احللتك بابي انت وامي وما كنت لافعل ذلك ابدا فدعا له بخير يا امير المومنين رض نفسك لنفسك وخذ
لها الامان من ربك وارغب في جنة عرضها السموات والارض التي يقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقيد قوس احدكم من الجنة خير من الدنيا وما فيها يا امير المومنين بلغني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال لو كانت سخله على شاطي الفرات لخشيت ان اسال عنها فكيف بمن حرم عدلك وهو على بساطك يا امير المومنين
تدري ما جاني تاويل هذه الايه عن جدك يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق
يا داود اذا قعد الخصمان بين يديك فكان لك في احدهما هوي فلا تتمنين في نفسك ان يكون الحق له فيفلج على خصمه
فامحوك من نبوتي ثم لا تكون خليفتي ولا كرامه يا داود انما جعلت رسلي الى عبادي رعاة كرعاة الابل لعلمهم
بالرعايه ورفقهم بالسياسه ليجبروا الكسير ويدلوا الهزيل على الكلا والما يا امير المومنين حدثني يزيد بن جابر
عن عبد الرحمن بن عمرو الانصاري ان عمر بن الخطاب استعمل رجلا من الانصار على الصدقه فراه بعد ايام مقيما
فقال ما منعك من الخروج الى عملك اما علمت ان لك مثل اجر المجاهدين في سبيل الله قال لا قال وكيف ذلك
قال لانه بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من وال ولي شيا من امور الناس الا اتي به يوم
القيمه مغلولا يده الى عنقه فوقف على جسر من النار ينتفض به ذلك الجسر انتفاضة تزيل كل عضو منه عن موضعه

[illegible]

ثم يعاد فيحاسب فان كان محسنا نجا وان كان مسيا انخرق به ذلك الجسر فهوى به في النار سبعين خريفا
فقال له عمر ممن سمعت هذا قال من ابي ذر وسلمان فارسل اليهما عمر فسالهما فقالا نعم سمعناه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر واعمراه من يتولاها بما فيها فقال ابو ذر من سلب الله انفه والصق خده بالارض
قال فاخذ المنديل فوضعه على خده ثم بكى وانتحب حتى ابكاني فقلت يا امير المومنين قد سال جدك العباس
النبي صلى الله عليه وسلم امارة على الطايف او مكة او اليمن فقال له صلى الله عليه وسلم يا عم نفس تحييها خير
من امارة لا تحصيها نصيحة منه لعمه وشفقة عليه واخبره انه لا يغني عنه من الله شيا اذ اوحى الله اليه وانذر
عشيرتك الاقربين فقال يا عباس ويا صفية عمة النبي صلى الله عليه وسلم ويا فاطمة بنت محمد اني لست اغني
عنكم من الله شيا لي عملي ولكم عملكم وقد قال عمر بن الخطاب لا يقيم امور الناس الا حصيف العقل اريب العقل
لا يطلع منه على عورة ولا يخشى منه على حدة ولا ياخذه في الله لومة لايم وقال الامرا اربعة فامير قوي
ظلف نفسه وعماله فذلك كالمجاهد في سبيل الله يد الله باسطة عليه بالرحمة وامير فيه ضعف ظلف نفسه وارتع عماله
لضعفه فهو على شفا هلاك الا ان يرحمه الله وامير ظلف عماله وارتع نفسه فذلك الحطمة التي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم شر الرعا الحطمة فهو الهالك وحده وامير ارتع نفسه وعماله فهلكوا جميعا وقد بلغني
يا امير المومنين ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتيتك حين امر الله تعالى بمنافخ النار فوضعت
على النار تسعر ليوم القيمه فقال يا جبريل صف لي النار فقال ان الله تعالى امر بها فاوقد عليها الف عام حتى احمرت ثم
اوقد عليها الف عام حتى اصفرت ثم اوقد عليها الف عام حتى اسودت فهي سودا مظلمة لا يضي لهبها ولا
جمرها والذي بعثك بالحق ان ثوبا من ثياب اهل النار ظهر لاهل الارض لماتوا جميعا ولو ان ذنوبا من
شرابها صب في مياه الارض لقتل من ذاقه ولو ان ذراعا من السلسلة التي ذكرها الله تعالى وضع على جبال
الارض لذابت وما استقلت ولو ان رجلا دخل النار ثم اخرج منها لمات اهل الارض من نتن ريحه
وتشويه خلقه وعظمه فبكى النبي صلى الله عليه وسلم وبكى جبريل لبكايه فقال اتبكي يا محمد وقد غفر الله
لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا لم بكيت يا جبريل وانت الروح الامين على
وحيه فقال اخاف ان ابتلى بمثل ما ابتلي به هاروت وماروت فهو الذي منعني عن اتكالي على منزلتي
من ربي فاكون قد امنت مكره ولم يزالا يبكيان حتى نوديا من السما يا جبريل ويا محمد ان الله تعالى قد امنكما
ان تعصياه فيعذبكما وفضل محمد على سائر الانبيا كفضل جبريل على سائر الملايكه وقد بلغني يا امير المومنين
ان عمر بن الخطاب قال اللهم ان كنت تعلم اني اذا قعد الخصمان بين يدي على من مال الحق من قريب او بعيد
فلا تمهلني طرفة عين يا امير المومنين ان اشد الشدة القيام لله بحقه وان اكرم الكرم عند الله التقوى
وانه من طلب العز بطاعة الله رفعه الله واعزه ومن طلبه بمعصية الله اذله الله ووضعه فهذه نصيحتي
والسلام عليك قال ثم نهضت فقال لي اين فقلت الى الولد والوطن ان اذن امير المومنين

قال قد اذنت لك وشكرت نصيحتك وقبلتها بقبولها والله الموفق والمعين عليه وبه استعين وعليه اتوكل
وهو حسبي ونعم الوكيل فلا تخليني من مطالعتك بأي بمثل هذه فانت المقبول القول غير المتهم في النصيحة
فعلت ان شا الله تعالى قال محمد بن مصعب فامر له بمال يستعين به على خروجه فلم يقبله الاوزاعي وقال
انا في غنى عنه وما كنت لابيع نصيحتي بعرض من الدنيا وعرف المنصور مذهبه فلم يجد عليه في ذلك انتهى كلام
الغزالي قلت وما احسن هذه النصيحة ليست بالموبئة ولا بالموهنة مع انها جامعة لمعاشرة الدنيا
وفلاح الآخرة وتحقيق ان تصدر مثل هذه عن مثل هذا قال الكرماني كان اهل الشام والمغرب على مذهبه
قبل انتقالهم الى مذهب مالك واصله من بني السند قيل انه افتى في ثمانين الف فتيا قلت ورواية الترمذي
اقل من هذا فلعل مفهوم العدد غير معتبر فالاعتبار بالاكثر او الاولى لانه اقل ما قيل قال عبد الحميد
سطا ابن العشرين سمعت اميرا كان اميرا بالساحل من دمشق وقد دفنا الاوزاعي ثم ونحن عند القبر رحمك
الله ابا عمرو فقد كنت اخافك اكثر ممن ولاني وقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي ان الاوزاعي استفتي
وله ثلث عشرة سنة وكان مولده ببعلبك سنة ثمان وثمانين ومات في سنة سبع وخمسين ومائة اخر خلافة
ابي جعفر المنصور ببيروت دخل الحمام فذهب الحمامي في حاجة واغلق عليه الباب فوجد ميتا متوسدا
بيمينه مستقبل القبلة ورثاه بعضهم من الكامل جاد الحيا بالشام كل عشية ° قبرا تضمن لحده الاوزاعي
قبر تضمن فيه طود شريعة ° سقيا له من عالم نفاع ° عرضت له الدنيا فاعرض مقلعا ° عنها بزهد ايما
اقلاع قال الكلاباذي سمع الاوزاعي الزهري ونافعا وعطا واسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ويحيى
ابن ابي كثير روى عنه ابن المبارك والوليد بن مسلم ومحمد بن حرب الابرش وبشر بن بكر ومحمد بن يوسف
الفريابي وابو عاصم النبيل نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب الخروج في طلب العلم
من كتاب العلم توفي سنة غداة الاحد خلتا من صفر سنة سبع وخمسين ومائة كما مر عن سبعين سنة
او بضع وسبعين وسياتي في اوايل ترجمة الامام مالك ما يتعلق بالاوزاعي من كراماته عبد الرحمن
ابن عابس بالمهملة وبعد الالف موحدة اخرها مهملة بن ربيعة النخعي الكوفي ثقة تابعي سمع ابن عباس
وعايشة واباه عابسا روى عنه الثوري نقل عنه البخاري في الصلوة والاطعمة ومواضع غيرهما
مات بعد المائة عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب الزهري الصحابي
القرشي المدني ابو محمد كان اسمه عبد الكعبة واسمه عبد عمرو وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد
الرحمن هو اخو عبد الله بن عوف وامه الشفاء بنت عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة روى خمسة وستين
حديثا قاله ابن حزم قال ابن حجر للبخاري منها تسعة ولد بعد الفيل بعشر سنين واسلم قبل
ان يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهو احد الثمانية الذين سبقوا الى الاسلام واحد
الستة اصحاب الشورى واحد الخمسة الذين اسلموا على يد ابي بكر ومن المهاجرين الاولين هاجر الهجرتين

الحبشة

١٢

الحبشة والمدينة وصلى الى القبلتين بيت المقدس ومكة وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع وشهد البدر واحدا والمشاهد كلها روى عنه ابنه ابرهيم نقل عنه البخاري بالواسطة
في الجنايز والحلف والوكالة وهو احد العشرة المبشرة بالجنة بعثه صلى الله عليه وسلم الى كلب بدومة
الجندل الى كلب وعممه بيده وسدلها بين كتفيه وقال ان فتح الله عليك فتزوج ابنة ملكهم واشرفهم
وكان الاصبغ بن ثعلبة الكلبي شريفهم فتزوج ابنته تماضر وولدت له ابا سلمة وكانت هذه السرية في
شعبان سنة ست تدعى عبد الرحمن وقال اغزو باسم الله وفي سبيل الله فقاتل من كفر بالله لا تغل ولا
تغدر ولا تقتل وليدا ولما بعث الى كلب بدومة الجندل ان استجابوا لك فتزوج ابنة ملكهم فلما ورد عليهم
مكث ثلثة ايام يدعوهم الى الاسلام فاسلم الاصبغ وكان نصرانيا واسلم معه ناس كثير واقام من اقام على
اعطا الجزية وتزوج عبد الرحمن تماضر وقدم بها المدينة انتهى وقد جرى بينه وبين خالد بن الوليد
مشاجرة في بعض السرايا ذكرنا في ترجمته وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه في بعض اسفاره
وبها استدل الفقها جواز تولية المفضول مع وجود الفاضل وجواز صلاة الافضل خلف الفاضل وكان
بطانة عاقدا الخروج يوم احد احدى وعشرين جراحة وخرج في رجله فكان يعرج منها
واصيب يوم بدر في فيه فسقطت ثناياه وكان اهتم كان سخيا جوادا كثير الانفاق في سبيل الله اعتق
في يوم احد اربعين عبدا وكان كثير التجارة مجدودا فيها كثير المال قال الغزالي في الاحيا سيل
عبد الرحمن بم كثر مالك قال ما رددت ربحا قط جل وقل حتى اني بعت الف جمل لم اكسب فيها الا الزمام
بدرهم ودخل على ام سلمة فقال يا امه قد خشيت ان يهلكني كثرة مالي قالت يا بني انفق فقيل نصفها حتى انه
قدم له سبعماية راحلة تحمل الطعام فلما دخلت المدينة سمعت لاهل المدينة وجبة فقالت عايشة ما
هذه فقيل لها عير قدمت لعبد الرحمن سبعماية راحلة فقالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدخل
عبد الرحمن بن عوف الجنة حبوا فلما بلغ ذلك عبد الرحمن اتاها وقال يا امه اشهدك انها باحمالها
واحلاسها واقتابها في سبيل الله وتصدق في مرة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بشطر ماله
اربعة الاف ثم تصدق باربعين الف ثم باربعين الف دينار ثم حمل على خمسماية فرس في سبيل الله
واوصى لمن بقي ممن شهد بدرا لكل رجل اربعمائة دينار فكانوا ثلثماية فاخذوها واخذها عثمان فيمن
اخذ واوصى بالف فرس في سبيل الله وكذا قال علي بن ابي طالب لما مات عبد الرحمن يا ابن عوف فقد
ادركت صفوها وسبقت رنقها وفي الترمذي انه اوصى لامهات المومنين بحديقة بيعت باربعمائة
الف وفي المستدرك ان عبد الرحمن اعتق ثلثين الف بيت وكان ذا مال كبير حتى قطع ذهبه بالفوس حتى مجلت
ايدي الرجال منه وترك الف بعير وثلثة الاف شاة ومائة فرس وكان له اربع نسوة فصولحت احديهن
عن ربع الثمن وهي تماضر الكلبية المذكورة على ثمانين الفا هكذا في النسخ وكذلك نقلهم كلام ابن الاثير في

اسد الغابة لكن في معالم التنزيل في سورة برا ان عبد الرحمن حمل نصف امواله تبين وبلغ ثمن ماله ماية وستين
الفا قلت وهذا كله بعد اخراج الوصية من الثلث والعجب ان ابن الاثير لم يذكر تماضر هذه في
الصحابيات مع ذكره لتماضر غيرها فكيف تورث من عبد الرحمن فكانها اسلمت بعد وفاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكن مع هذا من عادته ذكر امثالها والتنبيه عليه نعم ذكر الدميري في كتاب النكاح
ان عبد الرحمن تزوج يهودية والظاهر انها غير تماضر فان ذكروا ان اباها كان نصرانيا واسلم و
الظاهر انها صحابية لانه ورد بها المدينة في حياته صلى الله عليه وسلم وقد طهر الله جزيرة العرب
عن الكفار وايضا اسلم ابوها فبعيد انها تتخلف عن الاسلام وكلام الكشاف ككلام النسفي قال ابن
الاثير كان عبد الرحمن ابيض حسن الوجه رقيق البشرة اعين اهدب الاشفار اقنى له جمة ضخم الكفين غليظ
الاصابع لا يغير لحيته ولا راسه ولما اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وكان
قليل المال جدا وبين سعد بن الربيع الانصاري قال له سعد ان لي مالا فهو بيني وبينك شطران
ولي امراتان فانظر ايتهما اعجب اليك حتى انزل لك عنها فاذا احلت تزوجتها قال لا حاجة لي في اهلك
ومالك بارك الله لك فيهما دلوني على السوق فدلوه فجعل يشتري السمن والاقط والاهاب
فجمع فتزوج فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه وضر فقال له مهيم فقال تزوجت قال بارك الله لك
اولم ولو بشاة وقال عبد الرحمن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل العالم على
العابد سبعون درجة ما بين كل درجتين مثل ما بين السما والارض وقال ابن الاثير قال صلى
الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف امين في السما امين في الارض وقال عبد الرحمن لاصحاب الشورى
الذين جعل عمر الخلافة فيهم من يخرج نفسه منها ويختار للمسلمين فلم يجيبوه الى ذلك فقال
عبد الرحمن انا اخرج نفسي منها واختار للمسلمين فاجابوه الى ذلك واخذ مواثيقهم عليه فاختار
عثمان فبايعه كما سياتي في ترجمة عثمان ان شا الله تعالى واتي عبد الرحمن بطعام وكان صايما
فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فكفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطيت
رجلاه بدا راسه وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط وقد خشينا ان
يكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي قال حجة الاسلام الغزالي قال صلى الله عليه وسلم
دخلت الجنة فسمعت حركة امامي فنظرت فاذا بلال ونظرت في اعلاها فاذا فقرا امتي ونظرت
في اسفلها فاذا فيهم من الاغنيا والنسا قليل فقلت يارب ما شانهم قال اما النسا فاضر بهن
الاحمران الذهب والحرير واما الاغنيا فاشتغلوا بطول الحساب وتفقدت اصحابي فلم ار
عبد الرحمن بن عوف ثم جاني بعد ذلك وهو يبكي فقلت ما خلفك عني فقال اما والله يا رسول
الله ما خلصت اليك حتى لقيت المشيبات وظننت اني لا اراك فقلت ولم قال لاني كنت احاسب

بمالي

بمالي فانظر الى هذا الامر الخطر وعبد الرحمن صاحب السابقة العظيمة مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن العشرة المبشرين بدخول الجنة ومن الاغنيا الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيهم الا من قال بالمال هكذا وهكذا ومع هذا فقد وصل بالغنا الى هذا الحد فنرجوا الله تعالى الهام
الصواب ويوفقنا لما ينفعنا يوم المرجع والماب ولا يجعلنا ممن يتمنى ان يكون من التراب
امين اللهم امين قال ابن الاثير لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي بالناس
اراد عبد الرحمن ان يتاخر فاومى اليه صلى الله عليه وسلم ان مكانك فصلى وصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بصلوة عبد الرحمن وروى عنه ابن عباس وابن عمر وجابر وانس وجبير بن مطعم
وبنوه ابرهيم وحميد وابو سلمة ومصعب والمسور بن مخرمة وهو ابن اخت عبد الرحمن وعبد
الله بن عامر ابن ربيعة ومالك بن اوس بن الحدثان وغيرهم ومن خصايص عبد الرحمن انه الصادق
الصالح البار لما ورد انه عليه السلام قال لازواجه ان الذي يحنو عليكن بعدي هو الصادق البار
الصالح فلما مات صلى الله عليه وسلم باع عبد الرحمن ارضا له من عثمان باربعين الف دينار وقسم ذلك
في امهات المومنين فلما وصل سهم عايشة اليها قالت اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لن يحنو عليكن الا الصالحون سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة ومنها ان الملايكة اخبرت
كما قال في توثيق عرى الايمان ان السعادة سبقت لعبد الرحمن في بطن امه فقد جا في الحديث انه غشي
عليه ثم افاق فقال انه اتاني ملكان فظان غليظان فقالا انطلق نخاصمك الى العزيز الامين فلقيهما
ملك فقال الى اين تذهبان به فقالا نخاصمه الى العزيز الامين فقال خليا عنه فانه ممن سبقت له السعادة
وهو في بطن امه ومنها انه صلى الله عليه وسلم خلفه في سفر وقال ان ابن عوف سيد من سادات
المسلمين واسلمت امه وهاجرت معه صلى الله عليه وسلم خلفه في غزوة تبوك فانه ذهب الى الطهارة وصلى و
وجا وعبد الرحمن وقد صلى بهم ركعة فصلى خلفه واتم الذي فاته وقال ما قبض نبي قط حتى
صلى خلفه رجل صالح من امته قال قبيصة بن جابر كنت محرما فرميت ظبيا فاصبته فرميت فسقط
في دمه فمات فوقع في نفسي من ذلك شي فاتيت عمر بن الخطاب اساله فوجدت الى جنبه رجلا ابيض
كان وجهه قلب فضة قال كمال الدين الدميري روى مالك والبيهقي عن قبيصة بن جابر انه
اتى عمر يساله عن ظبي قتله خطا قال فالتفت عمر الى عبد الرحمن وكان الى جانبه اترى شاة تكفيه
قال نعم فامره عمر بذلك فلما انصرف قال قبيصة ان امير المومنين لا يحسن ان يفتي حتى يسال فسمع
عمر بعض كلامه فدعاه وقال اما قرات كتاب الله قال لا قال ان الله تعالى يقول يحكم به ذوا عدل
منكم ثم قال عمر ان في الانسان عشرة اخلاق تسعة حسنة وواحدة سيئة فيفسد الخلق السيء
التسعة الصالحة فاياك وعثرات اللسان وقال عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لي يا ابن عوف انك من الاغنيا ولن تدخل الجنة الا زحفا فاقرض الله يطلق لك قدميك قال
وما الذي اقرض الله قال تبرا مما امسيت فيه قال من كله اجمع يا رسول الله قال نعم فخرج وهو
يهم بذلك فاتا جبريل فقال مر ابن عوف فليضف الضيف وليطعم المسكين وليعط السايل
فاذا فعل ذلك كان كفارة لما هو فيه وعن الحضرمي انه قرا عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل
لين القراة فما بقي احد من القوم الا فاضت عيناه غير عبد الرحمن فقال صلى الله عليه وسلم
ان لم يكن عبد الرحمن فاضت عينه فقد فاض قلبه وكان متواضعا لا يعرف من بين عبيده قال
نوفل بن اياس كان ابن عوف جليسا لنا وكان نعم الجليس وانه انقلب بنا يوما حتى دخلنا بيته
ودخل فاغتسل ثم خرج فجلس معنا فاتينا بصحفة فيها خبز ولحم فلما وضعت بكى قلنا له يا ابا محمد ما يبكيك
قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشبع هو واهل بيته من خبز الشعير ولا اري انا اخرنا لما
هو خير منه وقال بلينا بالضرا فصبرنا وبلينا بالسرا فلم نصبر توفي رضي الله عنه سنة اثنين وثلثين
ودفن بالبقيع عن اثنين او خمس او ثمان وسبعين سنة وترك ثمانية عشر ابنا وبنتا واحدة وكان سعد
ابن ابي وقاص اخذ بقايمة السرير وهو حامل الجنازة يقول واجبلاه عبد الرحمن بن عسيله بضم
المهملة الاولى وفتح الثانية المرادي ابو عبد الله الصنابحي بضم المهملة وخفة النون وكسر الموحدة م
والمهملة بطن باليمن شامي من كبار التابعين فاضل ثقة ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم مسلما
وخرج من اليمن مهاجرا اليه فمات وهو بالجحفة وقدم المدينة بعد وفاته بخمسة ايام قال
الكلاباذي سمع بلال بن رباح وعبادة بن الصامت روى عنه ابو الخير نقل عنه البخاري في الديات
واخر المغازي قال ابو الخير سالت الصنابحي هاجرت قال خرجت من اليمن فقدمنا الجحفة فمر بنا
فقلت له ما وراك قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ خمس وقيل بل توفي قبل وصوله بيومين
قال ابو عبد الله الصنابحي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس تطلع بين قرني شيطان
فاذا طلعت قارنها فاذا ارتفعت فارقها فاذا استوت قارنها فاذا زالت فارقها فاذا دنت للغروب
قارنها فاذا تكامل الغروب فارقها فلا تصلوا عند هذه الساعات كذا ذكره ابن الاثير ولعل الحديث
مرسل فانه كما بينا ما اجتمع به صلى الله عليه وسلم بلا اختلاف فكيف يسمعه وعن الصنابحي قال
دخلت على عبادة بن الصامت وهو في النزع فبكيت فقال مهلا لم تبكي فوالله لين استشهدت
لاشهدن لك ولين استشفعت لاشفعن لك ولين استطعت لانفعنك ثم قال والله ما من حديث
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا حدثتكموه الا حديثا واحدا وسوف احدثكموه
اليوم وقد احيط بنفسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله حرم الله عليه النار توفي الصنابحي في ولاية عبد الملك عبد الرحمن بن عوف ولم

تم

انظر عبد الرحمن بن عوف مدفون بالبقيع بالمدينة المنورة

بلغ

بفتح المعجمة وسكون الزاي الضبي ابو نوح المشهور بقراد بضم القاف وخفة الراء ثقة له افراد وثقه
ابن المديني وابن نمير ويعقوب بن شيبة وابن سعد وقال ابن معين صالح ليس به باس وقال
ابو حاتم صدوق وقال ابن حبان في الثقات كان يخطي في القلب لروايته عن الليث عن
مالك عن الزهري عن عروة قال ابن حجر اخطا في سنده واغا رواه الليث عن زياد بن عجلان
عن زيادة مولى ابن عباس مرسلا بينه الدارقطني في غرايب مالك وقال الخليل بن غنو ان
قديم يتفرد عن الليث بحديث لا يتابع عليه يعني هذا قال ابن حجر ليس له في البخاري سوى
حديث واحد اخرجه في الخلع اخرجه عن محمد بن عبد الله بن المبارك عنه عن جرير متابعة بن
طهمان عن ايوب عن عكرمة ورواه حماد بن زيد عن ايوب مرسلا وكذا خالد الواسطي وابرهيم بن
طهمان عن خالد الحذا روى له ابو داود والترمذي والنسايي وله عند الترمذي حديث من رواية
ابي موسى الاشعري فيه الفاظ منكرة انتهى قال الكلاباذي سمع جرير بن حازم روى عنه محمد بن
عبد الله بن المبارك نقل عنه البخاري بالواسطة في الطلاق والخلع قيل انه مات سنة سبع وثمانين
ومايه عبد الرحمن بن غنم ياتي بعد هذا عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق
ابو محمد القرشي التيمي المدني ثقة جليل قال ابن عيينة كان افضل اهل زمانه وابوه احد الفقها
السبعة وهو سمع اباه وعبد الله بن عبد الله بن عمر ومحمد بن جعفر بن الزبير روى عنه يحيى بن سعيد
الانصاري ومالك وشعبة والثوري وابن عيينة وعمرو بن الحارث وفليح وعبد العزيز بن ابي سلمة نقل
عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في اول الحيض وفي الصلوة ومات في ولاية مروان بن محمد
وقال الواقدي مات بالشام حين بعث اليه الوليد بن يزيد والي ابي الزناد ومحمد بن المنكدر وربيعة
الراي فاشخصوه وذلك سنة ست وعشرين ومايه وقيل بعده عبد الرحمن بن القاسم بن خالد العتقي
بضم المهملة وفتح المثناة وكسر القاف ابو عبد الله المصري صاحب مالك بن انس فقيه ثقة من كبار طبقته
سمع بكر بن مضر روى عنه سعيد بن عيسى نقل عنه في تفسير سورة يوسف البخاري بالواسطة توفي
سنة احدى وتسعين ومايه عبد الرحمن بن كعب بن مالك الانصاري السلمي المدني ابو الخطاب
ثقة من كبار التابعين وقيل انه ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصح ولذا لم يذكره ابن الاثير
سمع اباه وجابر بن عبد الله روى عنه الزهري نقل عنه البخاري بالواسطة في الجنايز والجهاد وغزوة
احد توفي في ولاية سليمان بن عبد الملك وهشام بن عبد الملك عبد الرحمن بن لهيعة بفتح اللام وكسر
الها ياتي في الكنى والالقاب في ترجمة فلان لان البخاري ما صرح باسمه عبد الرحمن بن مالك بن
سراقة بضم المهملة وفتح الراء المخففة بن مالك بن جعشم المدلجي بضم الميم وسكون المهملة وكسر اللام
اخرها هذه النسبة الى بني مدلج وهم من القافة الذين يلحقون الاولاد بالاباء وثقه النسايي تابعي

ج

الترمذي

روي عنه ابن شهاب الزهري نقل عنه البخاري بالواسطة في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم توفي بعد
المايه **تتمه** القول بالقيافة مذهبنا اعني مذهب الامام الشافعي وشيخه الهمام مالك وتلميذه
الامام احمد خلافا للامام الاعظم لنا تقرير النبي صلى الله عليه وسلم مجزز المدلجي على الحاقه اسامة بزيد
ابن حارثه وكان واسامه اسود وزيد ابيض كما قال ابو داود وكان اسامه احمر اشقر وزيد مثل الليل
الاسود كما قاله ابن سعد **وقال** الرافعي كان زيد بين السواد والبياض وسروره بذلك **قال** امامنا
الشافعي لو لم يكن القيافة علما ولها اعتبار وعليها اعتبار لمنعه لانه صلى الله عليه وسلم حاشاه ان يقر على
خطا او يسر بباطل **قالت** عايشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرف السرور في وجهه
فقال الم تري ان مجزز المدلجي نظر الى اسامة وزيد وعليهما قطيفه قد غطيا روسهما وبدت اقدامهما فقال ان
هذه الاقدام بعضها من بعض **قال** الرافعي في الشرح الكبير لو لم يكن على القيافه اعتماد لمنعه عن
المجازفه وقال له لا تقل مثل هذا فانك ان اصبت في شي اخطات في غيره وكان في خطايك قذف محصنه ونفي
نسبه **قال** سبب سروره ان المشركين طعنوا في نسب اسامة لانه كان طويلا اقني الانف اسود وكان
زيد قصيرا اخنس الانف بين السواد والبياض وقصد بعض المنافقين بالطعن مغايظته صلى الله عليه
وسلم لانهما كانا حبيبه **قال** ومما يتعجب في شان القيافة ما حكي عن ابي اسحق قال كان لي جار ببغداد
وله مال ويسار وكان له ابن يضرب الى السواد ولون الرجل لا يشبهه وكان يعرض انه ليس منه قال فاتاني
وقال عزمت على الحج واكثر قصدي اني استصحب ابني واريه بعض القافه فنهيته وقلت لعل القافه تقول بعض
ما تكره وليس لك ابن غيره فلم ينتهه وخرج فلما رجع قال لي اني استحضرت مدلجيا وامرت بعرضه عليه في عدة
رجال كان فيهم الذي يدعي انه منه وكان معنا في الرفقه وغبت عن المجلس فنظر القايف فيهم فلم يلحقه باحدهم
فاخبرت بذلك وقيل لي احضر فلعله يلحقه بك واقبلت على ناقة يقودها عبد لنا اسود وكبيره فلما وقع بصره علينا
قال الله اكبر ذلك الراكب ابو هذا الغلام والقايد الاسود ابو الراكب فغشي علي من صعوبة ما سمعت فلما
رجعت الحجة على والدي ليخبرني لم خبرتني ان ابي طلقها ثلاثا ثم ندم فامر هذا الغلام بنكاحها للتحليل
ففعل فعلقت منه وكان ذا مال كثير وقد بلغ الكبر وليس له ولد فاستلحقك ونكحني ثانيا انتهي **وفي** عجايب
المخلوقات حكي يشبه هذه وهي ان بعض التجار ورث من ابيه مملوكا اسود شيخا قال فكنت في بعض اسفاري
راكبا على بعير والمملوك يقوده فاجتاز بنا رجل من بني مدلج فامعن فينا نظره ثم قال ما اشبه الراكب بالقايد
قال فرجعت الى امي فاخبرتها بذلك فقالت صدق ان زوجي كان شيخا كبيرا ذا مال ولم يكن له ولد
فزوجني المملوك فولدتك ثم تكحني واستلحقك انتهي **تنبيه** قال الرافعي اختلفوا في ان القايف هل يجب
ان يكون مدلجيا على وجهين احدهما نعم لان الصحابة رجعوا الى بني مدلج دون ساير الناس وقد يخص الله
تعالى جماعة دون غيرهم بنوع من المناصب والفضايل كما خص قريشا بالامامة والثاني لا وساير الناس من

العرب

العرب والعجم يشاركونهم في ذلك لان القيافة نوع من العلم فمن تعلمه عمل بعلمه والاول اصح عند الامام
والغزالي والثاني اصح عند العراقيين واكثر الاصحاب **عبد الرحمن بن المبارك بن عبد الله ابو بكر البصري**
العيشي بفتح المهملة وسكون المثناه التحتيه وبالمعجمة نسبة الى عايشه قاله ابن السمعاني واما بكسر المهملة
فمنسوب الى عيس واسم لبطون من القبايل وهذا ليس منه قاله ابن السمعاني وقد مضي الفرق بين العبسي
بالموحدة وبالنون وبالمثناه في حرف الغين فراجعه فانه مهم الطفاوي بضم المهملة وخفة الفا اخره
واو نسبته الى عبس من بني قيس غيلان قاله في القاموس ثقه جليل من كبار طبقته سمع ابا عوانه وحماد
ابن زيد وحزما القطعي وعبد الوارث وخالد بن عبد الله روي عنه البخاري من غير واسطة في مواضع
اولها في باب المعاصي من امور الجاهلية من كتاب الايمان قال بعضهم يكني عبد الرحمن هذا بابي محمد
ايضا وهو منسوب الى عايش بن مالك بن تيم اللات بن ثعلبه توفي سنه ثمان او تسع وعشرين ومايتين
عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي بضم الميم وخفة المهملة بعد الرا موحدة ابو محمد الكوفي لا باس
به وكان يدلس سمع صالح بن حبان وهو صالح بن صالح بن مسلم بن حبان الهمداني وليس بصالح بن حيان
القرشي روي عنه محمد بن سلام وزكريا بن يحيي نقل عنه البخاري بالواسطة اولا في باب تعليم الرجل
امته من كتاب العلم وتعلمه في العبدين وثقه ابن معين والنساي والبزار والدارقطني **قال** ابو حاتم
صدوق اذا حدث عن الثقات ويروي عن المجهولين احاديث منكره فيفسد حديثه **وقال** عثمان
الدارمي ليس بذلك **وقال** عبد الله بن احمد عن ابيه بلغنا انه كان يدلس ولا نعلمه سمع من معمر
وقال الساجي صدوق يهم **قال** ابن حجر ليس له في البخاري سوي حديثين متابعة تدل تنهما عليها
وروي له الجماعة مات سنه خمس وتسعين ومايه **عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود** ابو عبد الله القرشي
العدوي اخو عبد الله بن مطيع تابعي سمع نوفل بن معويه روي عنه ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
نقل عنه البخاري بالواسطة في باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم تعقب اسنادا اخرجه الكلاباذي
عبد الرحمن بن مطعم ابو المنهال الكوفي التابعي وقال يحيي بن معين بصري كان ينزل مكة وفي روايه عباس
عنه قال ابو المنهال المكي عبد الرحمن بن مطعم بصري روي عنه عمرو بن دينار **قال** ابو نصر الكلاباذي
هو كوفي سمع ابن عباس والبراء وزيد بن ارقم وروي عنه عمرو بن دينار وحبيب بن ثابت وسليمان الاحول
وعبد الله بن كثير في الصرف واول السلم والبيوع والشركة ذكره البخاري بالواسطة **عبد الرحمن بن**
المغيره بن عبد الرحمن المدني ابو القاسم الحزامي بكسر المهملة وخفة الزاد وقد مر الفرق بين ما يشتبه
بهذه المادة في ابرهيم بن المنذر فراجعه لانه من المهمات سمع اباه روي عنه عبد الرحمن بن شيبه نقل
عنه البخاري بالواسطة في صفة النبي صلى الله عليه وسلم **عبد الرحمن بن مل** بضم الميم وفتحها وكسرها
وشدة اللام ويقال ملي بالياء ابن عمرو بن عدي ابو عثمان النهدي بفتح النون وسكون الها بعدها مهملة

سنبة الي قبيلة من قضاعة مخضرم اسلم علي عهد النبي صلي الله عليه وسلم ولم يره ودفع الزكاة الي عماله
علي الصدقات وحج البيت قبل تحسين وقدم المدينة ايام عمر وغزا علي عهده غزوات وشهد فتح القادسية
وجلولا وتستر ونهاوند واذربيجان واليرموك قال بلغت نحوا من ثلثين ومائة سنة فما مني شي الا قد
عرفت النقص فيه الا املي فانه كما كان وكان كثير العبادة صحب سليمان الفارسي اثني عشر سنة قال عاصم
الاحول قلت لابي عثمان هل رايت النبي صلي الله عليه وسلم قلت صدقات وكان يسكن الكوفة فلما قتل الحسين
تحول الي البصرة وقال لا اسكن بلدا قتل فيه ابن بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ابو عثمان كنا
في الجاهلية نعبد صنما يقال له يغوث وكان من رصاص لقضاعة تمثال امراة وعبدت ذا الخلصة وكنا
نعبد حجرا ونحمله معنا فاذا راينا احسن منه القيناه وعبدنا الثاني واذا سقط الحجر عن البعير قلنا سقط
الحكم فالتمسوا حجرا حتي اسلمت قلت وحمل بعض المفسرين قوله عز وجل والذين امنوا اشد حبا
لله ان المومن يعبد الها واحدا في الاحوال كلها والكافر يعبد حجرا فاذا راي حجرا اخر احسن منه ترك الاول
وعبد الثاني فلهذا كان المومن اشد حبا لله وكان ابو عثمان ثقة ثبتا عابدا من كبار طبقته كثير الصلوة
كان يصلي حتي يغشي عليه قال ابو الليث السمرقندي في تفسيره ان ابا عثمان بلغه وهو بفارس ان ابا
هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا عمل المومن خيرا كتب الله له بذلك مائة الف حسنة
قال ابو عثمان نذرت علي نفسي ان اتيت الحجاز ان اجتمع بابي هريرة واسال عن هذا قال فقال اني اتيت
المدينة فقصدت الاجتماع به فاتيت المسجد واذا شيخ حوله جماعة فسالت عنه فقيل ابو هريرة فتقدمت
اليه وسالته ذلك وقصصت عليه القصة فقال كذب انما قلت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ماتي الف
حسنة الا تسمع قوله عز وجل والله يضاعف لمن يشا قال الكلاباذي سمع ابو عثمان ابن مسعود واسامة
بن زيد وعبد الرحمن بن ابي بكر وسلمان الفارسي وابا هريرة روي عنه سليمان التيمي وقتادة وعاصم
الاحول وايوب وخالد الحذا نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها باب الصلوة كفارة من اول
كتاب مواقيت الصلوة عاش مائة وثلثين سنة ويقال اربعين مات في اخر ولاية الحجاج سنة خمس وتسعين
وقيل سنة احدي وثمانين وقيل سنة مائة بعد الحجاج عبد الرحمن بن غنم بن كريب اختلفوا في صحبته
وعده العجلي من كبار التابعين وغنم هو بفتح المعجمة وسكون النون الاشعري قيل قدم علي رسول الله
صلي الله عليه وسلم في السفينة والصحيح انه لم يره ولم يفد عليه ولزم معاذ بن جبل منذ بعثه رسول
الله صلي الله عليه وسلم الي اليمن الي ان مات في خلافة عمر يعرف بصاحب معاذ لملازمته له سمع عمر بن
الخطاب وكان افقه اهل الشام وهو الذي فقه عامة التابعين بالشام وكان له جلالة وقدر وقدم
مصر مع مروان بن الحكم سنة خمس وستين وقال سيل رسول الله صلي الله عليه وسلم عن العتل الزنيم
قال هو الشديد الخلق الاكول الشروب الظلوم الناس الرحب الجوف وهو الذي عاتب ابا الدردا

ودبا

وابا هريرة بحمص اذا انصرفا الي علي رسولين لمعاوية وكان فيما قال لهما عجبا منكما كيف جاز عليكما ما
جئتما به تدعوان عليا الي ان يجعلها شوري وقد علمتما انه قد بايعه المهاجرون والانصار واهل الحجاز
والعراق وان من رضيه خير ممن كرهه ومن بايعه خير ممن لم يبايعه واني مدخل لمعوية في الشوري
وندمهما علي مسيرهما فتابا منه بين يديه قاله ابو عمر واعترض عليه ابن الاثير بان ابا الدردا توفي
وفاته توبع فيه علي ان الصحيح ان ابا الدردا توفي قبل قتل عثمان ورد قول من قال انما الدردا توفي
سنة ثمان او تسع وثلثين قال الكلاباذي عبد الرحمن الاشعري الشامي يقال له صاحب حدث
عن ابي مالك وابي عامر الاشعري روي عنه عطية بن قيس نقل عنه البخاري بالواسطة في الاشربة
مات في خلافة عبد الملك بن مروان وروي انه مات سنة ثمان وسبعين ثم اعلم ان محل ذكر هذه الترجمة
كان بعد عبد الرحمن بن غزوان لكني غفلت فتداركت هنا فتامل عبد الرحمن بن مهدي بن حسان
اللولوي العنبري الازدي مولاهم البصري ابو سعيد ثقة حافظ عارف بالرجال والحديث
قال علي بن المديني ما رايت اعلم منه سمع الثوري وشعبة ومالكا وابن المبارك ومنصور
ابن سعد روي عنه صدقة ابن الفضل وعلي بن المديني واسحق بن راهويه وعبد الله المسندي
وبندار وابو موسي العنزي وعمرو بن علي وعمرو بن عباس نقل عنه البخاري في مواضع اولها في باب
فضل استقبال القبلة من كتاب الصلوة قال ابن السمعاني كان من الحفاظ المتقنين واهل الورع
في الدنيا ممن حفظ وجمع وتفقه وصنف وحدث وما يروي الا عن الثقات وروي عن جماعة ادركوا
الصحابة ولد سنة خمس وثلثين ومائة او اربع او ست في المحرم وعاش اثنين او ثلث وستين سنة
عمر النبي صلي الله عليه وسلم وتوفي بعد يحيي القطان باربعة اشهر وقيل سفيان بن عيينة بثمانية
ايام فمات سفيان غرة رجب سنة ثمان وتسعين ومائة وقال ابن سعد وابو داود ومات
عبد الرحمن في جمادي الاخرة من تلك السنة المذكورة عبد الرحمن بن نفير بضم النون وفتح الفاء وكسر
الميم ابو عمرو الدمشقي اليحصبي بفتح المثناة التحتية وسكون المهملة وكسر المهملة الاخري
وضمها اخره موحدة نسبته الي قبيلة من حمير اكثرهم نزلوا حمص وقيل ان يحصب قرية من
قري حمص والاول اشبه هذا كلام ابن السمعاني ولم يذكر الجوهري الا الكسر في الصاد
قال واذا نسبت فتحت الصاد مثل تغلب وتغلبي لكن قال في القاموس يحصب مثلثة الصاد
والنسبة اليه مثلثة ايضا لا بالفتح فقط كما زعم الجوهري قال الكلاباذي حدث عبد الرحمن عن
الزهري روي عنه الوليد بن مسلم نقل عنه البخاري بالواسطة في اخر الكسوف في باب الجهر
بالقراءة في الكسوف قال ابن حجر هو من اصحاب الزهري قال ابو حاتم ودحيم والذهلي ما روي
عنه غير الوليد بن مسلم ووثقه الذهلي وابن البرقي وابو داود وقال ابن معين ضعيف وقال

ابو حاتم ليس بقوي وله حديث واحد في البخاري عن الزهري متابعة وروى له ابو داود والنسائي
عبد الرحمن بن هرمز بضم الهاء والميم بينهما راء آخرها زاي ابو داود الاعرج الهاشمي مولى محمد بن ربيعة
ابن الحارث بن عبد المطلب المدني التابعي ثقة ثبت عالم من اهل المدينة قال مسلم هو مولى بني مخزوم
وقال البخاري مرة هو عبد الرحمن بن هرمز ومرة قال عبد الرحمن بن كيسان فاختلف في اسم ابيه
سمع ابا هريرة وعبد الله بن بحينة وابا سلمة بن عبد الرحمن وعميرا مولى ابن عباس روى عنه الزهري
وصالح بن كيسان وابو الزناد وزيد بن اسلم وسعد بن ابراهيم وجعفر بن ربيعة نقل عنه البخاري في صحيحه
بالواسطة في مواضع اولها في باب حب الرسول من الايمان من كتاب الايمان توفي بالاسكندرية سنة
سبع عشرة ومائة تنبيه يجوز ان يذكر الراوي بلقبه وان كان فيه نقص اذا كان مشهورا
بذلك ولم يقصد بذلك التنقيص بل قصد به التعريف كالاعرج والاحول والاحدب وغير ذلك كما
مر واما التنابز المنهي عنه في كتاب الله تعالى حيث قال جل وعلا ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم
الفسوق بعد الايمان فقد قال الزمخشري في كشافه التنابز التداعي بالالقاب ويقال النبز والنزب
اللقب السوء والتلقيب المنهي عنه ما يتداخل المدعو به كراهة لكونه تقصيرا به وذما له وشينا فاما ما
يحبه مما يزينه وينوه به فلا باس به قال صلى الله عليه وسلم من حق المؤمن على اخيه ان يسميه باحب اسمائه
اليه وروى الضحاك ان قوما من بني تميم استهزؤا ببلال وخباب وعمار وصهيب وابي ذر وسالم
مولى ابي حذيفة فنزلت الاية وعن عائشة انها كانت تسخر من زينب بنت خزيمة الهلالية وكانت
قصيرة فنزلت الاية وعن ابن عباس ان ام سلمة ربطت حقويها بسبيبة يعني الشقة من الثوب وهو
بفتح المهملة وتخفيف مثناه ساكنة بين موحدتين وسدلت طرفها خلفها فكانت تجره فقالت عائشة
لحفصة انظري ما تجر خلفها كانه لسان كلب فنزلت الاية وعن انس عيرت نساء رسول الله صلى الله
عليه وسلم ام سلمة بالقصر فنزلت الاية وعن ابن عباس ان صفية بنت حيي اتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت ان النساء يعيرنني ويقلن لي يا يهودية بنت يهوديين فقال هلا قلت ان ابي هارون وعمي موسى
وزوجي محمد وروي انها نزلت في ثابت بن قيس وكان به وقر فكانوا يوسعون له في مجلس
رسول الله ليسمع فاتى يوما وهو يقول تفسحوا حتى انتهى الى رجل فقال تنح فلم يفعل فقال من هذا فقال
الرجل انا فلان بن فلان فقال بل انت ابن فلانة يريد اما كان يعير بها في الجاهلية فخجل الرجل فنزلت
الاية فقال ثابت لا افخر على احد في الحسب بعدها ابدا والاسم ههنا الذكر يقال طار اسمه في الناس بالكرم
او اللوم اي ثناؤه وصيته كانه قال بئس الذكر المرتفع للمؤمنين بسبب ارتكاب هذه الجرائر ان يذكروا
بالفسق وفي قوله تعالى بعد الايمان ثلاثة اوجه احدها استقباح الجمع بين الايمان وبين
الفسق الذي يأباه الايمان ويحظره كما يقال بئس الشان بعد الكبر الصبوة والثاني انه كان في شتائمهم

لمن اسلم

لمن اسلم من اليهود يا يهودي يا فاسق فنهوا عنه وقيل لهم بئس الذكر ان تذكروا الرجل بالفسق واليهودية
بعد ايمانه والجملة على هذا التفسير متعلقة بالنهي عن التنابز لا غير والثالث ان تجعل من فسق
غير مؤمن كما يقول للمتحول عن التجارة الى الفلاحة بئست الحرفة الفلاحة بعد التجارة انتهى كلام
الكشاف وقال في معالم التنزيل التنابز ان يدعى الانسان بغير ما سمي به قال هو قول الرجل
للرجل يا فاسق يا منافق يا كافر وقال عطا هو ان تقول لاخيك يا كلب يا حمار يا خنزير وقال
ابن عباس هو ان يكون الرجل عمل بالسيئات ثم تاب عنها فنهي ان يعير بما سلف من عمله انتهى قلت
ويدل لهذا حديث محاجة موسى لادم حين تحاجا عند ربهما فقال موسى انت ادم الذي خلقك الله
بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض
فقال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك
نجيا فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل ان اخلق قال باربعين عاما قال ادم فهل وجدت فيها وعصى
ادم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى فايدة وانما حج ادم موسى لانه كان بعد زوال التكليف
لان المحاجة وقعت في السماء بين ارواحهما ولان هذا كان بعد التوبة وقبولها ولا يجوز لاحد ان يعير بعد
التوبة كما نقل عن ابن عباس ثم اعلم ان الاية الشريفة وان كانت وردت في اناس معينين كما اشرنا اليه
لكنها عامة في الكل لان الاعتبار بعموم اللفظ لا بخصوص السبب كما بين في موضعه الا ترى قول الشافعي
لا يصنع السبب شيئا انما يصنعه الالفاظ لان السبب قد يكون ويحدث الكلام على غير السبب واذا لم
يصنع السبب بنفسه شيئا لم يصنعه بما بعده ولم يمنع ما بعده ان يصنع ماله حكم اذا قيل هذا لفظه بحروفه
في كتاب الام في باب ما يقع الطلاق والحاصل ان التنابز حرام في حق الامة عن اخرها لما ذكر خصوصا
ان ثبت قوله عليه السلام حكمي على الواحد حكمي على الجماعة فانه قد حكم على من وردت الاية فيه بالنهي فيسري
في حق غيرهم من المكلفين فتامل مسئلة يحرم على المكلف السب لان سباب المسلم فسوق وقتاله
كفر كما قال صلى الله عليه وسلم لكن اذا سب انسان انسانا جاز للمسبوب ان يسب الساب بقدر ما سبه
لقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها قلت سمي الثانية سيئة للمقابلة والا فهي حسنة كيف وان الله تعالى
قد امر بها وان الله لا يامر بالفحشاء فتامل ولا يجوز ان يسب اباه وامه وروي ان زينب لما سبت عائشة
قال لها صلى الله عليه وسلم سبيها رواه ابو داود وفي ابن ماجه دونك فانتصري عليها فاقبلت عليها حتى
يبس ريقها في فيها فتهلل وجهه صلى الله عليه وسلم وقال انما يجوز السب بما ليس كذبا ولا قذفا كقولك
يا ظالم يا احمق لان احدا لا يكاد ينفك عن ذلك واذا انتصر استوفى ظلامته وبرئ الاول
من حقه وبقي عليه اثم الابتداء والاثم لحق الله تعالى وقيل لا يرتفع جميع الاثم بالانتصار قاله الدميري

تبعا لابن الملقن في اخر باب حد القذف **خاتمة** ذكرها الدميري في اخر كتاب السرقة عن عايشه
وقد دعت علي سارق سرقها لحفه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها لا تسبخي عليه بدعائك **ثلاث**
وهو بضم المثناه الفوقانيه وكسر الموحده ثم معجمة اي لا تخففي الاثم الذي استحقه بالسرقة وهذا
يدل علي ان الظالم يخفف عنه بدعا المظلوم عليه ويدل له ما روي عمر بن عبد العزيز انه قال بلغني ان
الرجل ليظلم فلا يزال المظلوم يشتم الظالم وينتقصه حتي يستوفي حقه ويكون للظالم الحق عليه وفي
الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من دعي علي من ظلمه فقد انتصر **فان قيل** مدح الله المنتصرين
البغي ومدح العافي عن الجرم فكيف التوفيق بينهما **اجاب** ابن العربي ان الاول محمول علي ما اذا كان
الباغي وقحا ذا جراة وفجور والثاني علي من وقع منه ذلك نادرا **وقال** الواحدي ان كان الانتصار
لاجل الدين فهو المحمود وان كان لاجل النفس فهو مباح لا يحمد عليه **مهمة** اختلف العلماء في التحليل
من الظلامة علي ثلاثة اقوال فكان ابن المسيب لا يحلل احدا لا في عرض ولا مال وكان ابن يسار وابن
سيرين يحللان منهما وراي مالك التحليل في العرض دون المال **مستحسنان** ذكرهما الدميري واولهما في خاتمة
السرقة وثانيهما في كتاب الجنايات ونقل عن كتاب اللطايف للقاضي ابي يوسف ان امراة من بني اسرايل
كانت صوامة قوامة سرقت لها امراة دجاجة فنبتت ريش الدجاجة في وجه السارقة وعجزوا عن
ازالته عن وجهها فسالوا عن ذلك بعض علمايهم فقال لا يزول هذا الا بدعايها عليها قال فاتتها عجوز
فذكرتها بدجاجتها فلم تزل بها الي ان دعت علي سارقتها دعوة فسقطت ريشة من وجهها فلم تزل
تكرر ذلك الي ان سقط جميع الريش **قال** وغسلت امراة بالمدينة في زمن الامام مالك امراة فالتصقت
يدها علي فرجها فتحير الناس في امرهما هل تقطع يد الغاسلة او فرج الميتة فاستفتي مالك فقال سلوها
ما قالت لما وضعت يدها عليها فسالوها فقالت قلت طالما عصي هذا الفرج ربه فقال مالك هذا قذف
اجلدوها ثمانين جلدة تتخلص يدها فجلدوها ذلك فتخلصت يدها فمن ثم قيل لا يفتي ومالك بالمدينه
انتهي **قلت** صدق فان هذا الامر لا يعرف ولا يدرك الا بنور رباني يفيض من واهب العقل علي القلب فيدرك
بذلك ما لا يدرك عند عدم ذلك النور اللهم كما نورت قلوب اوليايك فنور قلوبنا وبصرنا بعيوب نفسنا
واعصمنا وخذ بناصيتنا الي طاعتك يا مجيب الدعوات ويا قاضي الحاجات **عبد الرحمن بن يزيد**
ابن جارية بالجيم والياء المثناه التحتيه قال ابن الاثير وغيره لا كما قال ابو جعفر الطحاوي انه بالمهملة
والمثلثة فتامل **اخو مجمع** بن يزيد وابن اخي مجمع بن جارية ابو محمد الانصاري من بني عمرو بن عوف المزني
حدث عن خنسا بنت خدام وروي عنه وعن اخيه مجمع مقرونا ابو القاسم بن محمد بن ابي بكر نقل عنه
البخاري بالواسطة في النكاح والاكراه ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره ابن حبان
في ثقات التابعين وامه وام مجمع جميلة بنت ثابت بن ابي الافلح ويروي عن عمه بن جارية ان النبي

صلى الله عم

صلى الله عليه وسلم قال يقتل ابن مريم الدجال بباب لد وعبد الرحمن هذا هو اخو عاصم بن عمر بن الخطاب
لامه توفي سنه ثلاث وتسعين قاله الواقدي في الطبقات وقال في التاريخ سنه ثمان وتسعين **عبد
الرحمن بن يزيد** بالمثناه التحتيه ثم الزاي بعدها كذلك مثناه تحتيه كالذي قبله والذي بعده وقد
مضي الفرق بين هذه المادة وما يشبهها في يزيد بن عبد الله فراجعه ابن جابر اخو يزيد بن يزيد الازدي
الشامي وعبد الرحمن اكبر منه وكنيته ابو عتبة الداراني ثقة احد الاثبات وثقه الجمهور **وقال**
الفلاس وهو ضعيف الحديث حدث عن مكحول احاديث مناكير رواها عنه اهل الكوفة وتعقب ذلك
ابو بكر الخطيب بان الذي روي عنه اهل الكوفة ابو اسامة وغيره هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم وكانوا
يغلطون فيقولون ابن جابر قال فالحمل في تلك الاحاديث علي اهل الكوفة الذين وهموا في اسم جده
وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقه **قال** ابن حجر وقد بين ما وقع لابي اسامة وغيره من ذلك ابن ابي حاتم
عن بعض شيوخه وابو بكر بن ابي داود وابوه وابو بكر البزار وغيرهم وابن جابر احتج به الجماعة **قال**
الكلاباذي سمع بشر بن عبيد الله واسمعيل بن عبيد الله وعمير بن هاني وعطيه بن قيس روي عنه
يحيي بن حمزة والوليد بن مسلم نقل عنه البخاري بالواسطة في الصوم والتوحيد وغيرهما مات سنه
ثلث او اربع او ست وخمسين ومايه عن بضع وثمانين سنه **عبد الرحمن بن يزيد بن قيس** اخو الاسود
ابن يزيد ابو بكر الكوفي النخعي بفتحتين في النون والمعجمة ثم بالمهملة التابعي ثقة من كبار عصره سمع عثمان
ابن عفان وعبد الله بن مسعود وحذيفة روي عنه ابو اسحق الهمداني وابرهيم النخعي وعمارة بن عمير
نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب الصلوة بمني من كتاب قصر الصلوة ثم في الحج
ثم في المناقب **قال** ابن سعد توفي في ولاية الحجاج قبل الجماجم **قال** عمرو بن علي مات في الجماجم سنه
ثلاث وثمانين **وقال** يحيي بن بكير مات سنه ثلث وتسعين **عبد الرحمن بن يونس بن هاشم** ابو مسلم
البغدادي الرومي بفتح الواو وشدة القاف المستملي بضم الميم وسكون المهملة وفتح اليا ثالثة الحروف
وسكون الميم مولي ابي جعفر المنصور كان يستملي علي سفيان بن عيينه ويزيد بن هرون سيل عنه ابو
حاتم الرازي فقال صدوق **وقال** ابن حبان في الثقات كان صاحب لا يحمد امره **وقال** ابن سعد
دخل في طلب الحديث ورحل فيه وسمع سماعا كثيرا **قال** ابن حجر روي عنه البخاري حديثا واحدا
في الوضوء من مسند السايب بن يزيد متابعا لابرهيم بن حمزة قال الكلاباذي سكن بغداد وسمع حاتم
ابن اسمعيل روي عنه البخاري من غير واسطة في كتاب الوضوء في باب استعمال فضل وضوء الناس وحديثا
في الصيد مات فجاة سنه اربع او خمس وعشرين ومايتين **عبد الرحيم بن سليمان** الاشل الكناني بنونين
بينهما الف ويقال له الطايي والاول اصح الرازي وقيل المروزي نزيل الكوفة وقاطنها ثقة له
تصانيف سمع زكريا بن ابي زايده روي عنه اسمعيل بن الخليل نقل عنه البخاري بالواسطة في تفسير سورة

الزمزمات سنة سبع وثمانين ومايه عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن محمد ابو زياد بالزاي والتحتيه
المثناه المحاربي بضم الميم المهملة مخففة اخره موحدة سمع زايدة روي عنه البخاري من غير واسطة
في الصلوة توفي في شعبان سنة احدي عشرة وماتين عبد الرزاق بن همام بفتح الهاء وشدة الميم الاولي
ابن نافع ابو بكر الحميري بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتيه المثناه مولاهم اليماني بفتح المثناه التحتيه
وخفة الميم اخرها نون نسبة الي اليمن والنسبة اليها يماني وعني الصنعاني بفتح المهملة وسكون النون ثم
المهملة حافظ مصنف شهير عمي في اخر عمره فتغير قال ابن حجر هو احد الاثبات صاحب التصانيف
وثقه الايمة كلهم الا العباس بن عبد العظيم العنبري فتكلم فيه بكلام افرط فيه فقال انه كذاب والناس
الواقدي اثبت منه ولم يوافقه عليه احد وسيل الامام احمد من اثبت في ابن جريج عبد الرزاق او
محمد بن بكر البرساني فقال عبد الرزاق وقال عباس الدوري عن ابن معين كان عبد الرزاق اثبت في حديث
معمر من هشام بن يوسف وقال هشام بن يوسف كان عبد الرزاق اعلمنا واحفظنا قال يعقوب
وكلاهما يعني هشاما وعبد الرزاق ثقة ثبت قال الذهلي كان ايقظهم في الحديث وكان يحفظ
قال ابن عدي رحل اليه ثقات المسلمين وكتبوا عنه الا انهم نسبوه الي التشيع وهو اعظم ما ذموه
به واما الصدق فارجو ان لا باس به وقال النساي فيه نظر لمن كتب عنه باخرة كتبوا عنه احاديث
منكرة فقال احمد من سمع منه بعد ما عمي فليس بشي وما كان في كتبه فهو صحيح وما ليس في كتبه فانه
كان يلقن فيتلقن قال ابن حجر احتج به الشيخان في جملة من حديث من سمع منه قبل الاختلاط وضابط
ذلك من سمع منه قبل الماتين فاما بعدها فكان قد تغير وفيها سمع منه احمد بن شبويه فيما حكي
الاثرم عن احمد وروي له الباقون قال الكرماني روي عنه سفيان وهو شيخه قلت فهو من رواية
الاكابر عن الاصاغر قال عبد الوهاب بن همام اخوه كنت عند خالي معمر بن راشد فقال عبد الرزاق
ابن همام حقيق ان تضرب اليه اكباد الابل قال احمد بن صالح قلت للامام احمد هل رايت احدا احسن
من عبد الرزاق قال لا قال الكرماني وكان عبد الرزاق اليه الرحلة من اقطار الارض قال الكلاباذي
سمع عبد الرزاق معمرا والثوري وابو جريج روي عنه اسحق بن راهويه واسحق بن نصر واسحق بن
منصور وعلي بن المديني ومحمود بن غيلان وعبد الله بن محمد المسندي ويحيي بن جعفر البخاري
ويحيي بن موسي البلخي نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب حسن اسلام المرء من كتاب
الايمان ثم في الوضوء والغسل والصلوة الي غير ذلك ولد سنة ست وعشرين وماية قاله ابن حنبل
عن عبد الرزاق نفسه وتوفي في النصف من شوال سنة احدي وعشرين وماتين عبد السلام
ابن حرب بفتح المهملة وسكون الرا المهملة اخره موحدة الملاي بضم الميم وخفة اللام نسبة الي
الملا وهو المرط الذي تستتر به المراة اذا خرجت وظن ان هذه النسبة الي بيعه قاله ابن السمعاني

سكن

سكن الكوفة واصله من البصرة كنيته ابو بكر ثقة حافظ وله مناكير قال ابن حجر وثقه ابو حاتم
والترمذي ويعقوب بن شيبة والدارقطني والعجلي وزاد كان البغداديون يستنكرون بعض
حديثه والكوفيون اعلم به وقال ابن سعد كان فيه ضعف وقال يحيي بن معين ليس به باس
وقال احمد بن حنبل كنا ننكر منه شيا كان لا يقول حدثنا الا في حديثين او في حديث واحد
وقيل لابن المبارك فيه فقال ما تحملني رجلي اليه قال ابن حجر له في البخاري حديثان احدهما
في الطلاق بمتابعة الانصاري له عن هشام والثاني في المغازي في باب قدوم ابي موسي الاشعري من
بمتابعة حماد وغير واحد كلهم عن ايوب فتبين انه لم يحتج به وروي له الباقون قال ابو نصر سمع
ايوب السختياني وهشام بن حسان روي عنه ابو نعيم نقل عنه البخاري بالواسطة في الطلاق
والمغازي مات سنة ست او سبع وثمانين ومايه عبد السلام بن مطهر بضم الميم وفتح المهملة
وبالها المشددة المفتوحة ابن حسان الازدي البصري ابو ظفر بفتح المعجمة والفا اخره را
صدوق سمع عمر بن علي المقدمي روي عنه البخاري من غير واسطة في مواضع اولها في باب الدين
يسر من كتاب الايمان مات في رجب سنة اربع وعشرين وماتين عبد شمس ابو هريرة الدوسي
الصحابي اعلم ان حق هذه الترجمة ان تذكر في عبد الله او في عبد الرحمن لكن الكلاباذي ذكره هنا
فلا دري في ذلك وترجمت وتدم ترجمتها ليتبعها الندم قال البخاري حدثني ابي الاسود وقال قال
ابو هريرة كان اسمي عبد شمس فسميت في الاسلام عبد الرحمن وقيل عبد الله واعلم انه اختلف
في اسم ابي هريرة واسم ابيه نحو ثلثين اختلافا ولم يكن احد في الجاهلية ولا في الاسلام اختلف فيه هذا
الاختلاف ثم لا طايل تحت ذكرها فاعرضت عن ذلك صفحا قال ابو هريرة انما كنيت بهذه الكنيه
لاني وجدت اولاد هرة فحملتها في كمي فقيل لي ابو هريرة وقيل راه النبي صلي الله عليه وسلم وفي كمه
هرة فقال يا ابا هريرة فاشتهر بذلك وكان يقول والله لهذه الكنيه احب الي من اسم سماني والدي
قال عبد الله بن رافع قلت لابي هريرة لم اكتنيت بهذه الكنيه قال اما تعرف مني قلت بلي والله اني
لهايك قال كنت ارعي غنم اهلي وكانت لي هرة صغيرة فكنت اضعها بالليل في شجرة فاذا كان النهار
ذهبت بها معي فلعبت بها فكنوني ابا هريرة وكان سيد اهل الصفه اسلم عام خيبر سنة سبع من
الهجرة وبقي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلث سنين وروي عنه خمسة الاف وثلثماية واربعة
وسبعين حديثا للبخاري منها اربعماية وثمانية عشر حديثا عند الكرماني واربعماية وستة واربعين
عند ابن حجر ولزم رسول الله صلي الله عليه وسلم وواظبه رغبة في العلم فدعا له قال ابو هريرة
قلت يا رسول الله اني سمعت منك شيا لا احفظها قال ابسط رداك فبسطته فحدث حديثا كثيرا
وفي رواية من بسط ثوبه فلن ينسي شيا سمعه مني فبسطت ثوبي حتي قضي حديثه ثم ضممته

ترجمة ابي هريرة رضي الله عنه

الي فما نسيت شيا سمعته بعد وقال عمر لابي هريرة انت كنت الزمنا لرسول الله صلي الله عليه وسلم واحفظنا لحديثه وقال ابو هريرة انتم تقولون اكثر ابو هريرة الحديث عن رسول الله صلي الله عليه وسلم والله الموعد كنت رجلا مسكينا اخدم رسول الله علي ملا بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق في الاسواق وكان الانصار يشغلهم القيام علي اموالهم وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم من يبسط ثوبه فلن ينسي شيا سمعه مني فبسطت ثوبي حتي قضي حديثه ثم ضممته الي فما نسيت شيا سمعته وقال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا عاد الرجل اخاه او زاره قال الله تعالي طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا قال البخاري روي عن ابي هريرة اكثر من ثمانماية رجل من صاحب وتابع واستعمله عمر علي البحرين ثم عزله ثم اراده علي العمل فامتنع وسكن المدينه وهو دوسي يمني واسم امه اميمة قاله ابن الاثير وقيل ميمونة اسلمت بدعا رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ابو هريرة هاجرت من اليمن الي رسول الله صلي الله عليه وسلم مسلما وهاجرت امي راجلة فاسلمت وابت وكنت اذكر عندها رسول الله صلي الله عليه وسلم وهي تكره ذلك فاتيته صلي الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله امي لو دعوت الله عز وجل ان تسلم فهمهم بشفتيه وامنت لكلامه وعرفت ان الكلام مقبول فخرجت من عنده واتيت بيتي فاذا الباب مردود وسمع خريرا لما فاستفتحت بي وقالت ابا هريرة قلت نعم قالت مهلا حتي اجمع علي ثيابي فلما لبست قالت ادنني علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فاتيته بها فعرض كلمة الاسلام فاسلمت فقلت يا رسول الله ادع الله تعالي ان يحببنا الناس فقال كذلك فلذلك الناس يحبوني وامي ولم يكونوا اراونا ولما دعاه عمر ليستعمله فابي ان يعمل له فقال اتكره العمل وقد طلبه من هو خير منك قال من قال يوسف بن يعقوب عليهما السلام حيث قال اجعلني علي خزاين الارض فقال ابو هريرة يوسف نبي ابن نبي وانا ابو هريرة بن اميمة اخشي ثلثا واثنين اخشي ان اقول بغير علم او اقضي بغير حلم وان يضرب ظهري وينتزع مالي ويشتم عرضي وقال نشات يتيما وهاجرت مسكينا وكنت اجيرا لبسرة بنت غزوان خادما لها فزوجنيها الله فالحمد لله الذي جعل الدين قواما وجعل ابا هريرة اماما وهو اكثر الصحابة رواية باجماع العلما وكان يدور مع رسول الله صلي الله عليه وسلم حيث ما دار وكان ادم ذا ضفيرتين يخضب شاربه وكان مزاحا وكان مروان ربما استخلفه علي المدينه فيركب حمارا قد شد عليه برذعة وفي راسه شي من الليف فيسير فيلقي الرجل فيقول الطريق الطريق قد جا الامير ونزل بذي الحليفة وله بها دار تصدق بها علي مواليه قال الشافعي ابو هريرة احفظ من روي الاحاديث في دهره قال الكلاباذي روي عنه انس وابو سلمة وسعيد بن المسيب والاعرج وابو صالح وسعيد المقبري وابن سيرين وغيرهم نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب امور الايمان من اوايل كتاب الايمان ومن بعض كراماته

روي

ما روي في تاريخ ابن النجار عن الشيخ ابي اسحق الشيرازي انه قال سمعت القاضي ابا الطيب يقول كنا في حلقة النظر بجامع المنصور فجا شاب خراساني يسال عن مسيلة المصراة وطالب بالدليل فاحتج المستدل بحديث ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر فقال الشاب وكان حنفيا ابو هريرة غير مقبول الحديث قال القاضي فما استتم كلامه حتي سقطت عليه حية عظيمة من سقف الجامع فهرب الناس وتبعت الشاب دون غيره فقيل له تب تب فقال تبت فغابت الحية كان لم يكن لها اثر وفي البيهقي عن ابي هريرة انه قال اني لاستغفر الله في كل يوم علي قدر ديتي اثني عشر الفا قاله الدينوري في باب الديات ومنها وهي من بعض معجزات رسول الله صلي الله عليه وسلم قصة المزاده وهي ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لابي هريرة لما اصاب الناس مخمصة شديدة هل من شي قال نعم شي من التمر في المزود قال فاتني به واخرج قبضة فبسطها ودعا بالبركة ثم قال ادع عشرة فاكلوا حتي شبعوا ثم عشرة كذلك حتي اطعم الجيش كلهم وشبعوا قال خذ ما جيت به وادخل يدك واقبض منه ولا تكبه فقبضت علي اكثر مما جيت به فاكلت منه واطعمت حياة رسول الله صلي الله عليه وسلم وابو بكر وعمر الي ان قتل عثمان فانتهب مني فذهب وفي رواية فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله وذكرت مثل هذه الحكاية في تبوك وان التمر كان بضع عشرة تمرة توفي سنة ثمان او سبع وخمسين بالعقيق ودفن بالبقيع وقال النووي مات سنة تسع قلت وهو الظاهر لانه رضي الله عنه صلي علي عايشة وهي ماتت سنة ثمان فلا يمكن ان يكون موت ابي هريرة سنة سبع وان كان المذكور في الكرماني هو سنة سبع فقط فتامل فانه رواية خليفة بن خياط فقط وقال الهيثم بن عدي توفي سنة ثمان وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين بالعقيق وحمل الي المدينه وصلي عليه الوليد بن عتبة بن ابي سفيان وكان اميرا علي المدينه لعمه معوية بن ابي سفيان قاله ابن الاثير فوايد قال ابو عبيد في حديث ابي هريرة انه اردف غلامه خلفه فقيل له لو انزلته يسعي خلفك فقال لان يسير معي ضغثان من نار يحرقان مني ما احرقا احب الي من ان يسعي غلامي خلفي قال الكسائي الضغث كل شي جمعته فحزمته من عيدان او قضبان او غير ذلك فكانه اراد نيرانا مجتمعة تسير عن يمينه وعن شماله وقال في حديثه ان الشيطان اذا سمع الاذان خرج وله حصاص بضم المهملة والف بين المهملتين والاولي حنيفة نقلا عن حماد ابن سلمة انه سال عاصم بن ابي النجود ما الحصاص قال ما رايت الحمار اذا صر باذنيه ومصع بذنبه وعدا فذلك حصاصه وقال في حديثه ان رجلا ذهبت له اينق فطلبها فاتي علي واد خضل مغن معشب فوجد اينقه الوادي الخضل الكثير العشب الملتفة والمغن الذي فيه صوت الذباب ولا يكون

في حديث ان للاسلام صوى ومنارا كمنار الطريق الصوى اعلام من حجارة منصوبة في الفيافي المجهولة يستدل بها على طرقها واحدها صوة يعني للاسلام علامات وشرائع بها يعرف الاسلام فذكر شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وغير ذلك وقال في حديثه يعني حديث ابي هريرة انه سئل عن القبلة للصائم فقال اني لارف شفتيها وانا صائم اي امص وهو بضم الراء واما بكسرها فمعني البريق واللمعان وقال في حديث ابي هريرة اتقبل وانت صائم قال نعم واكفحها وقال بعضهم اقفحها فبالكاف معناه المباشرة بالجلد وبالقاف معناه شرب الريق وقال في حديث ابي هريرة انه مر بمروان وهو يبني بنيانا له فقال ابنوا شديدا واملوا بعيدا واخضموا فسنقضم الخضم ابلغ من القضم فانه باقصى الاسنان والقضم باخرها اراد ابو هريرة بهذا انا لا نضر بقول سنكثر وامن الدنيا فانا سنكتفي منها بالدون وهذا شبيه قول ابي ذر لقريش عليكم بدنياكم فاعذموها العذم الاكل بجفاء وشدة نهم وقال في حديث ابي هريرة لو حدثتكم بكل ما اعلم لرميتموني بالقشع يعني بالجلود اليابسة وقال في حديث ابي هريرة لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك الارض قيل وما ذلك السنبك قال حسمي جذام يعني قرية والكثر من يتكلم بهذه الكلمة اهل الشام يسمون القرية كفرا ولهذا قالوا كفر توثا وكفر عقاب وانما هي قرى نسبت الى رجال قال معوية اهل الكفور هم اهل القبور يعني بالكفور القرى يقول انهم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الامصار والجمع والسنبك الحافر شبه الارض التي يخرجون اليها بالسنبك في غلظه وقلة خيره وقال في حديث ابي هريرة انه دخل على عثمان وهو محصور فقال طاب ام ضرب فامره عثمان ان يلقي سلاحه انه اراد الضرب فقلب اللام ميما وهو لغة حمير واهل اليمن يعني قد حل القتال وطاب الضرب وقال في حديث ابي هريرة انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فنشغ النشغ الشهيق وما اشبهه حتى يكاد يبلغ به الغشي وانما يفعل ذلك الرجل شوقا الى صاحبه واسفا عليه وقد روي بالمهملة والمعجمة والقاف اكثر وقال في حديثه انه كره السراويل المخرفجة يعني التي تقع على ظهر القدمين وهو ماخوذ من السعة ولهذا يقولون عيش مخرفج اذا كان واسعا رغدا وقال بعضهم المخرفجة بالسين وليس بشي وقال في حديث ان رجلا سأله فقال اني رجل مصراد فادخل المبولة معي في البيت وادخل في الكنف يعني بالمصراد الذي يشتد عليه البرد ويقل صبره عليه وقوله ادخل بالمهملتين ماخوذ من الدخل وهو هوة في الارض واسفل الاودية يكون فيها ضيق ثم يتسع شبه جوانب الخباء ومداخله بذلك يريد اجرمها كالذي يصير في الدخل والكنف بفتح الكاف وكسرها الشقة التي تلي الارض من الخباء والتي في اقصى الخباء وقال في حديث ابي هريرة انه سئل عن الضبع فقال الفرعل تلك نعجة من الغنم يجعل الضبع من علاو الفرعل عند العرب ولد الضبع اذا كان الاب والام ضبعا واذا كان بين الذيب والضبع فذلك عسبار اراد ان الضبع حلال بمنزلة الغنم

يوكل

خبزة

وقال في حديث ابي هريرة لما افتتحنا خيبر اذا اناس من اليهود مجتمعون على خبزة يملونها فطردناهم عنها فاخذناها فاقتسمناها فاصابتني كسرة وقد كان بلغني انه من اكل الخبز سمن فلما اكلتها جعلت انظر في عطفي هل سمنت الملة الحفرة التي فيها الخبز وقوله يملونها اذا عملوها في الملة وفلان يتململ على فراشه اذا كان يتضور عليه كانه على ملة فهو قلق وقال في حديث ابي هريرة انه كان يسبح بالنوى المجزع يعني الذي حك بعضه ببعض حتى ابيض شي منه وترك الباقي على لونه ولذلك كل ابيض مع اسود والمراد انه كان يحصي تسبيحه وتسبيح بالنوى كنحو من فعل النساء وقال في حديث ابي هريرة في ياجوج وماجوج يسلط عليهم النغف فياخذ في رقابهم هو الدود الذي يكون في انوف الابل والغنم وايضا الدود الابيض يكون في النوى اذا انقع وما سوى ذلك فليس بنغف وقال في حديث ابي هريرة حين ذكر حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا ما طهوي هذا المثل ضربه لان الطهو انضاج الطعام فجعل احكامه للحديث واتقانه كالطاهي المجيد المنضج لطعامه يقول فما كان علي ان كنت لم احكم هذه الرواية التي احكيها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كاحكام الطباخ وكان وجه الحديث ان يقول فما كان اذا طهوي اي لم يكن الحديث جاء على هذا اللفظ وقال في حديث ابي هريرة يوشك ان يعمل عليكم بقعان اهل الشام اراد البيض لان خدم الشام انما هم الروم والصقالبة وهم بيض وقال في حديث ابي هريرة انه قال رسول الله اني اذا رايتك قرت عيني واذا لم اراك هبشت نفسي اي خبثت ولقست واعلم اني ندمت على تقليدي ابا نصر الكلاباذي بترك ترجمة الكسيجي في ذكر هذه الترجمة وكان الحق كما اشرت اليه ان اذكره في عبد الله او عبد الرحمن اسم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وهو احب الاسماء الى الله لا في هذه الترجمة اسم سماه ابوه به كيف وهو من ابغض الاسماء الى الله تعالى لكن سارت به الركبان فلا استطيع التغيير فتامل وذكر ابن السمعاني ابياتا في انسابه من البحر الوافر اجبت ذكرها هنا

تبشرني المنى ببقا نفسي ... وشيب الراس ينذر بالتفاني
الي كم ذا التسلي بالتمني ... وكم هذا التمادي في التواني
اترضى ان تعيش وانت راض ... من الدنيا بتعليل الاماني
وحيد المؤمنين نجد نجدا ... ولم يكن حد لواني
وموت المرء في الاكرام خير ... من العيش المزجى في الهوان

عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد ابو سهل العنبري التميمي مولاهم البصري التنوري بفتح المثناة الفوقية وشد النون المضمومة اخره را صدوق ثبت في شعبة سمع شعبة واباه وهمام وسليم بن حيان وعبد الله بن المثنى وحرب بن شداد روى عنه اسحق الحنظلي وعبد الله المسندي واسحق الكوسج وبندار وعلي بن مسلم وعبد بن عبد الله نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب من اعاد الحديث ثلثا من كتاب العلم توفي اخر سنة ست ومائتين وسبع وما يليه وسبل الثاني

عن عبد الصمد هذا فقال لا باس **عبد العزيز بن حازم** بمهملة ثم زاي معجمة بعد الالف اسمه سلمة بن دينار
وقد مضى مولى الاسود وقيل مولى بني ليث يكنى ابا تمام صدوق فقيه مدني سمع اباه ويزيد بن الهاد
وثور بن زيد روى عنه محمد بن عبيد الله والقعنبي والاويسي وابرهيم بن حمزة وعمرو بن زرارة
وقتيبة وعلي بن المديني نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع في الصلوة وغيرها ولد سنة سبع
ومائة ومات يوم الجمعة فجاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا سنة اثنين او اربع وثمانين
ومائة واول ما ذكره البخاري في صحيحه في باب نوم الرجل في المسجد من كتاب الصلوة قال ابن
حجر ابو تمام المدني وثقه النسائي وابن معين والعجلي وقال احمد بن حنبل لم يكن يعرف بطلب الحديث
الا كتب ابيه فانهم يقولون انه سمعها ويقال انه كتب سليمان بن بلال وقعت اليه ولم يسمعها وقال
ابن ابي خيثمة عن مصعب الزبيري كان قد سمع مع سليمان فلما مات سليمان اوصى اليه بكتبه وقال ابو
حاتم صالح الحديث ويقال لم يكن بالمدينة بعد مالك افقه منه قال ابن حجر احتج به الجماعة **عبد
العزيز بن رفيع** بضم الراء وفتح الفا اخرها مهملة الاسدي المكي نزل الكوفة واستوطنها يكنى بابي عبد
الله تابعي ثقة ثبت سمع ابن عباس وابن الزبير وانس بن مالك وزيد بن وهب وعطا بن رباح
روى عنه الثوري وابن عيينة وابو بكر بن عياش وجرير بن عبد الحميد وعبيدة بن حميد نقل عنه
البخاري بالواسطة في مواضع في الحج وفضايل القران اتى عليه نيف وتسعون سنة وكان يتزوج
فلا تمكث المراة معه حتى يقول فارقني من كثرة جماعه توفي سنة ثلاثين ومائة او بعدها **عبد العزيز
بن سياه** بكسر المهملة وخفة التحتية المثناه بعدها هاء معناه الاسود وهو لفظ فارسي الاسدي
الكوفي سمع حبيب بن ابي ثابت روى عنه ابنه يزيد ويعلى بن عبيد نقل عنه البخاري بالواسطة
في المزارعة والجزية وتفسير الفتح **عبد العزيز بن صهيب** بضم الصاد وفتح الها اخره باء موحدة
البصري البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى ثقة تابعي سمع انس بن مالك روى عنه
شعبة وعبد الوارث وابن علية نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب حب الرسول
من كتاب الايمان توفي سنة ثلاثين ومائة **عبد العزيز بن عبد الله** بن ابي سلمة تقدمت المشهور
بعبد العزيز بن ابي سلمة بالنسبة الى جده واسم ابي سلمة ميمون قاله ابن السمعاني وابن خلكان
وقال الكلاباذي اسمه دينار مولى ال المنكدر ابو عبد الله قال ابن السمعاني وقيل ابو الاصبغ
التيمي القرشي المدني الماجشون بكسر الجيم وضم المعجمة المخففة اخره نون ومعناه المورد قاله
ابن خلكان وابن السمعاني زاد الكرماني وقال وفتح الجيم ايضا لكن تفرد صاحب القاموس فقال
بضم الجيم وقال معناه ماه كون يعني بالفارسية قلت معناه لون القمر بالعربية وقول الكرماني
معناه المورد اعني يعني ماه كون فلست اسلم له ذلك وان نقل عن الغساني فان ماه بالفارسية

القمر

القمر وكون اللون وهم في لغتهم يقدمون المضاف اليه على المضاف فاما ان المورد فمعناه بالعجميه
كلكون زاد الكرماني وقال ويقال الابيض الاحمر وانما لقب به لحمرة خديه قال السمعاني وهذه
لغة اهل المدينة قاله الدارقطني قال البخاري الماجشون هو يعقوب بن ابي سلمة اخو عبد
الله لكن جرى على بنيه وبني اخيه وقال السمعاني هذا لقب ابي سلمة يوسف بن يعقوب بن عبد الله
ابن ابي سلمة مولى ال الهدير وعبد الله من اهل مدينة رسول الله سمع الزهري ومحمد بن المنكدر
وعبد الله بن دينار وعبد الرحمن بن القاسم وعمرو بن يحيى قاله الكلاباذي وقال السمعاني وسمع
اباحازم سلمة بن دينار وحميد الطويل وهشام بن عروة يعني خارج الصحيح قال ابو نصر روى
عنه الليث بن سعد وابو نعيم ويحيى بن عباد وابو غسان وموسى بن اسمعيل وحجاج بن منهال واحمد
ابن يونس قال ابن السمعاني وروى عنه بشر بن المفضل ووكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدي
ويزيد بن هارون وعلي بن الجعد وكان عالما فقيها قدم بغداد وحدث بها الى حين وفاته وخرج ابو جعفر
المنصور فشيعه المهدي فلما اراد الوداع قال يا بني استهدني قال استهديك رجلا عاقلا فاهدى له
عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون وقال الحافظ ابو بكر عبد العزيز مدني واصله من اصفهان واليهم
ينسب سكة الماجشون وقال ابن ابي خيثمة اصله من اصفهان ونزل المدينة فكان يلقى الناس فيقول
لهم جوني جوني انتهى قلت هذا بالعجمية معناه كيف انت فلقب به وعرف ونقل عنه البخاري بالواسطة
في مواضع اولها في باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار من كتاب العلم فتامل قال يحيى بن معين عبد العزيز
كان يقول بالقدر ثم اقبل على السنة ولم يكن من شان الحديث فلما قدم بغداد كتبوا عنه وقال العجلي
اصل بغداد يحدثنا وقال بشر بن السري لم يسمع الماجشون من الزهري قال احمد بن سنان
معناه عندي انه عرض وسيل الامام احمد عنه فقال تعلق بالفارسية تكلمه اذا لقي الرجل يقول
شوني شوني فلقب به وقال ابرهيم الحربي الماجشون فارسي وانما سمي به لان وجنتيه كانتا حمراوين
فسمي بالفارسية الماه كون ثم عربه اهل المدينة بذلك ويقال ان سكينة بضم المهملة وفتح الكاف بعد
التحتية المثناه نون بنت الحسين بن علي رضي الله عنهم لقبته بذلك وقال غيره عبد العزيز ثقة فقيه
مصنف سكن بغداد ومات بها سنة ست او اربع وستين ومائة وصلى عليه المهدي ودفن في مقابر
قريش **تتمه** لعبد العزيز ابن يسمى عبد الملك فقيه مالكي تفقه على الامام مالك وعلى والده عبد
العزيز وعمي في اخر عمره كنيته ابو مروان كان مولعا بسماع الغنا قال الامام احمد قدم علينا
ومعه من يغنيه وحدث وكان من الفصحا قال يحيى بن احمد بن المعذل كلما تذكرت ان التراب ياكل
لسان عبد الملك صغرت الدنيا في عيني وكان له فقه ورواية وقال بعضهم دعاني رجل ان امضي
اليه في كتاب الجنا بن نقلا عن ابن عساكر ان يعقوب الماجشون جد عبد الملك صاحب مالك مات

[illegible] سنة اثنتي عشرة او ثلاث عشرة ومائتين [illegible]

ووضع علي السرير واجتمع الناس للصلوة عليه فوجد الغاسل عرقا تحت رجله يتحرك فقال ادري ان يوجد
غسله الي غد فلما اصبحوا واجتمعوا الناس للصلوة عليه وغسل وجد الغاسل كذلك فصرف عنه الناس ثم
كذلك في اليوم الثالث ثم انه استوي جالسا وقال اسقوني سويقا فسقوه وسالوه عن حاله فقال
عرج بروحي الي السما الدنيا ففتح لها الباب ثم كذلك الي السما السابعة فقيل للملك الذي عرج بي من معك
قال الماجشون قال انه بقي من عمره كذا كذا شهرا وكذا كذا يوما وكذا كذا ساعة قال ثم هبط بي فرايت النبي
صلي الله عليه وسلم وابا بكر عن يمينه وعمر عن شماله وعمر بن عبد العزيز بين يديه فقلت للملك الذي معي انه
لقريب المنزلة من رسول الله صلي الله عليه وسلم قال انه عمل بالحق في زمن الجور وانهما عملا بالحق في زمن
الحق **عجيبة** تناسب الغريبة المذكورة ذكرها ابن كثير في تاريخه في سنة تسع وتسعين ومائتين
ان محمد بن اسحق بن يحيي كان يدعي بحامل كفنه وذلك انه توفي فغسل وكفن وصلي عليه ودفن فلما كان
الليل جاءه نباش ففتح قبره فلما حل عنه الكفن استوي جالسا فهرب النباش فزعا ونهض محمد وذهب
واخذ كفنه معه فوصل منزله واذا اهله يبكون عليه فدق الباب فقالوا من قال فلان قالوا يا هذا
لا يحل لك ان تستهزئ بنا وتزيدنا حزنا فقال بعضهم افتحوا فانا والله هو فعرفوا صوته ففتحوا له
وفرحوا به فرحا شديدا ثم ذكر لهم ما جري وكان قد اصابته سكتة ولم يمت حقيقة فقدر القدير ان
يبعث الله له النباش فكان سبب حياته وعاش بعد ذلك سنين الي ان توفي سنة تسع وتسعين ومائتين
فسبحان الكريم العزيز ولا تتعجبن احد من امثال هذه فان القادر علي الابداع اعني الخلق من غير مادة
ومدة لا يعجز عن امثال هذه كيف وهي اسهل **عبد العزيز بن عبد الله** بن يحيي ابو القاسم القرشي
الاويسي بضم الهمزة وفتح الواو وسكون التحتية المثناة اخره مهملة العامري المدني سمع مالك بن انس
وسليمان بن بلال وابرهيم بن سعد ومحمد بن جعفر بن ابي كثير وعبد الرحمن بن ابي الموالي نقل عنه البخاري
من غير واسطة في مواضع اولها في باب حفظ العلم من كتاب العلم **قال** ابن حجر هو من كبار شيوخ
البخاري قدمه ابو حاتم علي يحيي بن بكير في الموطا وقال هو صدوق ووثقه يعقوب بن شيبة **قال**
الدارقطني حجة **وقال** الخليلي اتفقوا علي توثيقه لكن وقع في سؤالات ابي عبيد الاجري عن ابي داود
قال عبد العزيز الاويسي ضعيف فان كان عني هذا ففيه نظر لانه قد وثقه في موضع اخر ورد
علي من دار دون الجمال عنه ولعله ضعف رواية معينة لوهم فيها او ضعف اخر اتفق معه في الاسم
انتهي توفي بعد المايتين بكثير **عبد العزيز بن عبد الصمد** ابو عبد الصمد العمي البصري سمع عبد
الملك بن حبيب الجوني ومنصورا وحصينا روي عنه اسحق بن راهويه وعلي بن المديني وعبد الله بن
ابي الاسود وابو موسي وعمرو بن عيسي نقل عنه البخاري بالواسطة في استقبال اليد في الصلوة و
التشهد والايمان والنذور وغيرها وروي له مسلم بن الحجاج ايضا توفي في سنة سبع وثمانين ومايه

تكمله

تكمله العمي بفتح المهملة وشدة الميم قال ابن السمعاني نسبة الي العم بطن من بني تميم وهم الذين عنى بهم
جرير في شعره من البحر الطويل البسيط • سيروا بني العم فالاهواز منزلكم • ونهر تيري فلم تعرفكم العرب •
قال فانما قيل لهذا البطن العمي ذلك لانه كلما سيل عن شي قال حتي سيل عمي **تتامل** **عبد العزيز بن عمر بن**
عبد العزيز بن مروان الاموي القرشي المدني ابو محمد نزيل الكوفة صدوق قد يخطئ سمع نافعا
مولي ابن عمر روي عنه محمد بن بشر نقل عنه البخاري بالواسطة في سورة المايدة **قال** ابن حجر
نزيل المدينة وثقه ابن معين وابو داود والنسائي وابو زرعة وابن عمار وزاد ليس بين الناس فيه
اختلاف **وحكي** الخطابي عن الامام احمد انه قال ليس هو من اهل الحفظ يعني بذلك سعة المحفوظ **قال**
ابن معين هو ثبت روي شيا يسيرا **وقال** ابو حاتم يكتب حديثه **وقال** ميمون بن الاصبغ عن ابي مسهر
ضعيف الحديث **وقال** ابن حجر ليس له في البخاري سوي حديث واحد في سورة المايدة في نزول
تحريم الخمر وهذا اشاهد من حديث عمر بن الخطاب روي له الباقون توفي في حدود الخمسين ومايه
عبد العزيز بن عثمان بن جبله بالفتحات في الجيم والموحدة واللام ابن ابي رواد اسمه ميمون الازدي
مولاهم المروزي ابو الفضل المعروف بشاذان اخو عبدان بن عثمان وابو رواد وابو حفصه اخوان
مكاتبان وهو مولي المغيرة بن المهلب بن ابي صفرة وعبد العزيز مشهور نجل الاعلي فيقال لعبد العزيز
ابن ابي رواد صدوق عابد زاهد ودي بالارجا **قال** الساجي عبد العزيز صدوق كان يري
الارجا **وقال** الامام احمد صالح في الحديث **وقال** يحيي القطان لا باس به وقيل انه منكر الحديث
يري الارجا ويناظر عليه وينتصر واذا كان الرجل داعية الي مذهب مذموم لم يكتب حديثه **قال**
الكلاباذي سمع عبد العزيز اباه وروي عنه ابو علي محمد بن يحيي الصايغ نقل عنه البخاري بالواسطة
في فضايل اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم ولد في المحرم سنة ثمان واربعين ومايه بعد عبدان بثلاث سنين
ومات في المحرم سنة تسع وعشرين ومايتين بعد اخيه عبدان بثمان سنين عن احدي وثمانين سنة وهو
والد خلف بن شاذان **عبد العزيز بن مسلم ابو زيد** اخو المغيرة بن مسلم الخراساني المروزي القسملي
بفتح القاف وسكون المهملة وفتح الميم المخففة اخره لام مولاهم الهروي البصري ثقة عابد زاهد سكن البصرة
قال ابن السمعاني القسملي نسبة الي القساملة بفتح القاف وكسر الميم وهي قبيلة من الازد نزلت البصرة
فنسبت الخطة والمحلة اليهم وكان عبد العزيز ينزل في القساملي فنسب اليها روي عنه اهل العراق
قال ابو نصر الكلاباذي حدث عن عبد الله بن دينار وحصين روي عنه موسي بن اسمعيل نقل عنه
البخاري بالواسطة في كتاب تقصير الصلوة وفضل الصلوة بمسجد مكه وغير ذلك لكن اول ما ذكر
في باب كيف يقبض العلم من كتاب العلم **قال** يحيي بن اسحق كان عبد العزيز من الابدال مات سنة
سبع وستين ومايه **عبد العزيز بن محمد بن عبيد** بصيغة التصغير الدراوردي بفتح الدال المهملة

درابجرد

وفتح الواو ثم راء ساكنة اخره مهملة منسوب الي ضيعة بفارس تسمي بالعجمية درابجرد فعربت
بداروردي وكان جد عبد العزيز منها فانتسب اليها وكنية عبد العزيز ابو محمد هو مولي جهينة وهو
مدني حدث عن يزيد بن عبد الله بن الهادي روي عنه وعن عبد العزيز بن ابي حازم مقرونا بابراهيم
ابن حمزة الزبيري نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب الصلوة الخمس كفارة من كتاب
الصلوة ثم في فضل ليلة القدر وفي الدعوات واخر الرقاق قال ابن حجر هو احد مشاهير المحدثين
وثقه يحيي بن معين وعلي بن المديني وقال احمد كان معروفا بالطلب واذا حدث عن كتابه فهو
صحيح واذا حدث عن كتب الناس وهم وكان يقرا من كتبهم فيخطي وربما قلب حديث عبد الله بن عمر
فيرويها عن عبيد الله بن عمر وقال ابو زرعة سيء الحفظ فربما حدث عن حفظه الشيء فيخطي وقال
النساي ليس به باس وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر وقال ابو حاتم لا يحتج به وقال الساجي
كان من اهل الصدق والامانة الا انه كثير الوهم وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث يغلط
قال ابن حجر اما في البخاري حديثان قرنه فيهما بابن ابي حازم وغيره واحاديث يسيرة افرده لكنه
اوردها بصيغة التعليق في المتابعة واحتج له الباقون توفي سنة ست وثمانين ومائة عبد العزيز
ابن المختار الانصاري البصري الدباغ سمع ثابتا البناني وعبد الله بن فيروز وهشام بن عروة وخالد
الحذاء روي عنه معلي بن اسد ومسدد نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلوة والدباغ وبدء الخلق
والمغازي وغير ذلك قال بعضهم هو مولي حفصة بنت سيرين وهو ثقة قال ابن حجر وثقه
ابن معين في رواية ابن الجنيد وغيره وقال في رواية ابن ابي خيثمة عنه ليس بشيء وقال ابو حاتم
مستوي الحديث ثقة ووثقه العجلي وابن البرقي والساجي وقال ابن حبان في الثقات يخطي ثم
قال ابن حجر احتج به الجماعة وذكر ابن القطان الفاسي ان مراد ابن معين بقوله في بعض الرواة ليس
بشيء يعني ان احاديثه قليلة جدا عبد الغفار بن داود بن مهران بكسر الميم ابو صالح الحراني سكن
مصر ثقة سمع يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني نقل عنه البخاري بلا واسطة في اخر البيوع
وغزوة خيبر مات سنة اربع وعشرين ومائتين علي الصحيح وله اربع وثمانون سنة عبد
القدوس بن الحجاج ابو المغيرة الخولاني الحمصي قال النووي في اول شرح مسلم عبد القدوس ثقة
شامي سمع صفوان بن عمرو وغيره روي عنه احمد بن حنبل ويحيي بن معين ومحمد بن يحيي الذهلي وعبد الله
ابن عبد الرحمن الدارمي واخرون من كبار الايمة والحفاظ وثقه العجلي والدارقطني وغيرهما
وقد روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما سمع الاوزاعي روي عنه البخاري بغير واسطة
في جزاء الصيد وبدء الخلق وروي عنه اسحق غير منسوب وكان ابو حاتم يقول هو الكوسج وروي
البخاري بواسطة اسحق عنه في الادب مات سنة اثنتي عشرة ومائتين عبد القدوس بن محمد

بن عبد

بن عبد الكبير ابو بكر البصري العطار سمع عمرو بن عاصم الكلابي روي عنه البخاري من غير واسطة في الردة
عبد الكبير بن عبد المجيد ابو بكر الحنفي البصري اخو ابو علي عبيد الله وعمير وشريك فهم اخوة اربعة
كما قاله مسلم سمع افلح بن حميد روي عنه بندار نقل عنه البخاري بالواسطة في الحج وهو ثقة توفي سنة
اربع ومائتين عبد الكريم بن مالك ابو سعيد مولي لعثمان بن عفان او معوية بن ابي سفيان القرشي
الاموي الجزري بفتح الجيم والزاء ثم الراء نسبة الي عدة بلاد من ديار بكر منها الموصل وسنجار وحران والرقة
وراس العين وامد وميافارقين والرها وغيرها لكونها واقعة بين الدجلة والفرات والجزيرة اسم
لبلد خاص يقال لها جزيرة ابن عمر قاله ابن السمعاني وقال ابن خلكان جزيرة ابن عمر علي صيغة
التثنية قال ولا ادري لم سمي بذلك قال الكلاباذي اصله من اصطخر تحول الي حران وهو ابن عم خصيف
وخصاف بن عبد الرحمن كان اعتزم ويقال له الخضري بفتح المعجمتين نسبة الي قرية من اليمامة ثقة متقن انتهي
قال ابو نصر سمع مجاهدا وعكرمة ومقسما روي عنه ابن جريج ومعمر والثوري نقل عنه البخاري
بالواسطة في تفسير اقرا باسم ربك وتفسير سورة النساء وفي الحج اولا وغيره مات سنة سبع وعشرين
ومائة قال ابن حجر ابو سعيد الحراني احد الاثبات وثقه الايمة قال ابن المديني ثبت ثبت وقال
ابن معين ثقة ثبت وذكر ابن عدي في الكامل في قصة حديث عايشة انه صلي الله عليه وسلم كان
يقبلها ولا يحدث وضوا قال واذا روي الثقات عن عبد الكريم فاحاديثه مستقيمة وانكر يحيي القطان
حديثه عن عطاء في لحم البغل قال ابن حجر لم يخرج له البخاري من روايته عن عطاء الا موضعا واحدا
معلقا واحتج به الجماعة عبد الكريم بن ابي المخارق بضم الميم والمخففة ابو امية البصري نزيل مكة
شارك عبد الكريم الذي قبله في كثير من شيوخه والرواية عنه التبس الامر فيهما علي كثير من الناس قاله
ابن حجر وغيره قلت وكان منهم الكرماني فانه قال توفي سنة سبع وعشرين ومائة وتلك سنة وفاة الذي
قبله وكان ابن السمعاني ايضا منهم فانه جعله من الجزريين في انسابه وانما هو من البصريين ومعدود في نزيلي
مكة فاما قال ابن حجر هو متروك الحديث عند ايمة الحديث وقد ذكره ابو الوليد في رجال البخاري من
اجل زيادة وقعت في اول كتاب التهجد عن سفيان بن عيينة حيث قال وزاد عبد الكريم ابو امية
لا حول ولا قوة الا بالله ولم يقصد البخاري الاحتجاج به وانما اورده كما حصل عنده واحتفا جدا انما
هو اصل الحديث عن سليمان كما هو عادته في ذلك وقد مضي له شبيه بهذا العمل في عبد الرحمن بن المسعودي
قال وعلم المزي في التهذيب علامة تعليق البخاري وليس ذلك بجيد منه قال ووقع في اوايل المغازي
عن ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما فزعم بعضهم انه ابن ابي المخارق وليس كذلك بل هو
الجزري كما جاء مصرحا في مستخرج ابي نعيم وروي مسلم حديثا من رواية ابن عيينة عن عبد الكريم
عن مجاهد في المتابعات فقيل هو الجزري وقيل هو هذا وروي له النساي حديثا وضعفه

واخرج له الترمذي وابن ماجه انتهى وقال غيره لكن ذكر في مقدمة شرح مسلم وما روى له النسائي الا
قليلا مات سنة ست وعشرين ومايه عبد المتعالي بن طالب الانصاري البغدادي اصله من بلخ سمع
عبد الله بن وهب المصري روى عنه البخاري بلا واسطة في اواخر الحج قبل كتاب العمرة في باب من صلى
العصر يوم النفر قال ابن حجر هو شيخ بغدادي وثقه ابن زرعة ويعقوب بن شيبة وغيرهما واورده
ابن عدي في الكامل ونقل عن عثمان الدارمي انه سال يحيى بن معين عن حديث هذا عن ابن وهب فقال
ليس هذا بشي قال ابن حجر هذا الكلام ليس بصريح في تضعيفه لاحتمال ان يكون اراد الحديث نفسه
ويقوي هذا ان عثمان هذا سال ابن معين عن عبد المتعالي فقال ثقة وكذا قال عبد الخالق بن منصور عن ابن
معين قال والحديث الذي روى عنه البخاري في اواخر الحج فقد روى ذلك الحديث بعينه في الحج ايضا
عن اصبغ بن الفرج بمتابعة عبد المتعالي انتهى قال الكرماني يجوز اثبات يا المتعالي واثباتها اعلم قلت
يعني اكثرها بالكسر كقوله تعالى الكبير المتعال والليل اذا يسر الى غير ذلك مات سنة ست وعشرين ومايتين
عبد المجيد بن سهيل بصيغة التصغير بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي المدني ابو وهب وابو محمد
ثقة سمع سعيد بن المسيب روى عنه مالك وسليمان بن بلال نقل عنه البخاري بالواسطة في البيوع والا
عتصام والوكالة عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن القرشي المخزومي المدني التابعي الصغير ثقة سمع
سوى حديث عن ابيه روى عنه الزهري ونقل بعد حديث تعليقه في اوايل الاشربة البخاري بالواسطة
عنه توفي في اول خلافة هشام بن عبد الملك عبد الملك بن اعين بسكون المهملة بعدها المثناة التحتية الكوفي
الشيعي اخو حمران بن اعين وثقه العجلي وقال ابو حاتم شيعي محله الصدق قال ابن معين ليس بشي وكان
ابن مهدي يحدث عنه ثم تركه ليس له في البخاري سوى حديث واحد في كتاب التوحيد روى له الباقون
قاله ابن حجر قال ابو نصر حدث عن ابي وايل روى عنه ابن عيينة عبد الملك بن ابرهيم ابو عبد الله
مولى بني عبد الدار القرشي الجدي بضم الجيم وشدة المهملة نسبة الى جدة بليدة بساحل مكة زادها
الله شرفا ومنها يركب المسافر البحر الى البلاد مكي سمع شعبة روى عنه عبد الله بن منير المروزي نقل عنه
البخاري بالواسطة توفي سنة اربع او خمس ومايتين عبد الملك بن حبيب ابو عمران الجوني بفتح الجيم وسكون
الواو آخره نون نسبة الى جون بطن من الازد قاله ابن السمعاني وقال في جامع الاصول انه بطن من
كندة الكندي بكسر الكاف وسكون النون ويقال الازدي البصري التابعي من كبار طبقته مشهور
بكنيته ثقة سمع جندب بن عبد الله وانس بن مالك وابا بكر بن ابي موسى وطلحة بن عبد الله التيمي
روى عنه شعبة وهمام وحماد بن زيد وسلام بن ابي مطيع نقل عنه البخاري بالواسطة في بدء الخلق
وغيره مات سنة ثمان وعشرين ومايه وقال عمرو بن علي اسم ابي عمران الجوني عبد الرحمن بن حبيب
عبد الملك بن حميد بضم المهملة على صيغة التصغير ابن ابي غنية بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد

التحتية

التحتية المثناة الخزاعي الكوفي اصله من اصفهان ثقة وهو والد يحيى حدث عن الحكم بن عتيبة روى عنه ابو
نعيم نقل عنه البخاري بالواسطة في الفتن عبد الملك بن الصباح ابو محمد المسمعي بكسر الميم وسكون
المهملة وفتح الميم الثانية آخرها مهملة نسبة الى المسامعة بفتح الميم الاولى وكسر الثانية محلة بالبصرة
نزلها المسمعيون فنسبت المحلة اليهم والنسبة اليها مسمعي بكسر الميم الاولى وفتح الثانية وذلك من تغييرات
النسب قال ابن السمعاني هكذا سمعنا مشايخنا يقولون قال ابو نصر هو بصري سمع شعبة روى عنه محمد
ابن بشار نقل عنه البخاري بالواسطة في الدعوات قال ابو حاتم هو صالح وذكر صاحب الميزان عن
الخليلي انه قال كان متهما بسرقة الحديث وهذا جرح مبهم قاله ابن حجر قال ولم ار له في البخاري سوى
حديث واحد اورده في الدعوات مقرونا بمعاذ واورده ايضا من حديث اسرايل عن ابي اسحق وروى
له مسلم والنسائي وابن ماجه توفي سنة مائتين عبد الملك بن عمرو ابو عامر العقدي بفتح المهملة
والقاف وعمرو بفتح المهملة وسكون الميم منسوب الى عقد قوم من قيس وهم بطن من الازد اتفق
الحفاظ على توثيقه وجلالته وهو بصري سمع شعبة وقرة بن خالد وسليمان بن بلال واسرايل
وابرهيم بن طهمان وفليح بن سليمان روى عنه عبد الله المسندي واسحق بن ابرهيم الحنظلي وابو قدامة
وابو موسى وبندار نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في اول كتاب الايمان في باب امور
الايمان قال النووي عقد قبيلة معروفة من بجيلة وقال قال ابو الشيخ الامام الحافظ عن هرون
ابن سليمان انما سموا عقدا لانهم كانوا اهل بيت لئام توفي جمادى سنة اربع او خمس ومائتين تنبيه
هذه النسبة تشتبه بنسبة العقيلي بضم المهملة وفتح القاف منسوب الى عقيل والى ابي العباس بن
الحافظ بن عقدة العقدي الكوفي ويشتبه بالعقري بضم المهملة وسكون القاف نسبة الى عقر
اسم امراة والمشهور بها الطرماح بن الجهم الطائي الشاعر وهو سنبسي بن معاوية وليس في الصحيح
شي بهذه النسبة فافهم عبد الملك بن عمير بضم المهملة وفتح الميم مصغر عمير بن سويد اللخمي بفتح اللام
وسكون المعجمة نسبة الى لخم قبيلة نزلت الشام الكوفي القبطي بكسر القاف وسكون الموحدة الفرسي
بفتح الفا والرا آخره مهملة منسوب الى فرس له سابق اسمه قبطي ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس
وهو مشهور من كبار المحدثين وهو تابعي لقي جماعة منهم وثقه العجلي والنسائي وابن معين وابن نمير
وقال ابن مهدي كان الثوري يتعجب من حفظه وقال ابو حاتم ليس بحافظ تغير حفظه قبل
موته وانما عني ابن مهدي عبد الملك بن ابي سليمان وقال ابن حنبل مضطرب الحديث مختلف فيه
الحفاظ وقال البرقي عن ابن معين ثقة الا انه اخطا في حديث او حديثين قال ابن حجر احتج به
الجماعة واخرج له الشيخان من رواية القدما عنه في الاحتجاج ومن رواية بعض المتاخرين عنه
في المتابعات وانما عيب عليه انه تغير حفظه لكبر سنه لانه عاش مائة وثلاث سنين ولم يذكره ابن

عدي في الكامل ولابن حبان قال ابو نصر هو حليف لبني عدي من قريش وكان على قضاء الكوفة بعد
الشعبي وورد خراسان غازيا مع سعيد بن عثمان بن عفان وهو اول من عبر نهر جيحون ونزل معه على
طريق سمرقند سمع جندب بن عبد الله وجابر بن سمرة وعمرو بن حريث وعمرو بن ميمون وربعي بن حراش
وعبد الله بن الحارث بن نوفل وروى عنه شعبة والثوري وزائدة وابو عوانة نقل عنه البخاري
بالواسطة في الصلوة والتفسير وغيرها قال ابن السمعاني راى عليا وولد لثلث سنين بقين من خلافة
عثمان وتوفي في ذي الحجة سنة ست وثلثين ومائة قال ابن خلكان في وفاته كنيته ابو عمرو وهو من
مشاهير التابعين وثقاتهم ومن كبار اهل الكوفة ومن اخباره انه قال كنت عند عبد الملك بن مروان
بقصر الكوفة حين جيء براس مصعب بن الزبير فوضع بين يديه فرآني قد تغيرت فقال ما لك فقلت
اعيذك بالله يا امير المؤمنين كنت بهذا القصر بهذا الموضع مع عبيد الله بن زياد فرايت راس الحسين
ابن علي بن ابي طالب بين يديه في هذا المكان ثم كنت فيه مع المختار بن ابي عبيد الثقفي فرايت راس عبيد
الله بن زياد بين يديه ثم كنت فيه مع مصعب بن الزبير هذا فرايت راس المختار فيه بين يديه ثم هذا
راس مصعب بين يديك قال فقام عبد الملك من موضعه وامر بهدم ذلك الطاق الذي كنا فيه قال
ومرض عبد الملك بن عمير مرة فاعتذر اليه رجل من تخلفه عن عيادته فقال له ما كنت لالوم على ترك
عيادتي رجلا لو مرض لما عدته عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج بضم الجيم وفتح الراء واخره
جيم القرشي بالولاء المكي مولى امية بن خالد بن اسيد يقال انه كان مولى لام حبيب بنت جابر
زوجة عبد العزيز بن عبد الله بن خالد فنسب ولاؤه اليه وكان عبد الملك احد العلماء المشهورين
يقال اول من صنف في الاسلام وقال كنت مع معن بن زائدة باليمن فحضر وقت الحج ولم يخطر ببالي
قول عمر بن ابي ربيعة يعني من البحر البسيط • بالله قولي له من غير معتبة • ماذا اردت بطول المكث باليمن •
ان كنت حاولت دنيا او نعمت بها • فما اخذت بترك الحج من ثمن • قال فدخلت على معن فاخبرته
اني قد عزمت على الحج فقال ما دعاك الى ذلك قلت ذكرت بيتين لعمر بن ربيعة وانشدته اياهما
فجهزني وانطلقت وكانت ولادته سنة ثمانين للهجرة وقدم بغداد على ابي جعفر المنصور وتوفي
بها وقد جاوز السبعين وهو صاحب كنيتين ابو خالد وابو الوليد قال يحيى بن سعيد هو اثبت
من مالك في نافع قال الكلاباذي سمع عطاء والزهري ومحمد بن مسلم ابا الزبير وموسى بن
عقبة ومحمد بن المنكدر وعمرو بن دينار ونافعا وهشام بن عروة وايوب وروى عنه يحيى القطان
وابن علية ومحمد بن بكر وهشام بن يوسف وابن وهب وعبد الرزاق وابو عاصم نقل عنه البخاري
بالواسطة في اول كتاب الحيض في باب غسل الحائض مات سنة تسع واربعين او خمسين او احد
وخمسين ومائة والثاني هو الاكثر تكملة لما ذكرت ابن جريج وهو من خواص معن ولمعن

مناقب

مناقب كثيرة من افضلها اكرام العلماء وخصوصا ابن جريج احببت ان اذكر بعض مناقبه لينشرح صدر كل صدر
القاري قال ابن خلكان كان معن جوادا شجاعا جزيل العطا كثير المعروف ممدحا مقصودا
وكان في ايام بني امية متنقلا في الولايات ومنقطعا الى يزيد بن عمر بن هبيرة والي العراقين فلما انتقلت
الدولة الى بني العباس وجرى بين ابي جعفر وبين يزيد مواقعات وابلى معن فيها بلاء حسنا فلما قتل
يزيد خاف معن من المنصور فاستتر مدة قال معن جد المنصور في طلبي وجعل لمن يحملني اليه مالا جزيلا
فاضطررت لشدة الطلب الى ان تعرضت للشمس حتى لوحت وجهي وخففت عارضي ولبست جبة
صوف وركبت جملا وخرجت متوجها الى البادية لاقيم بها فلما خرجت من باب حرب احد
ابواب بغداد تبعني اسود متقلد بسيف حتى اذا غبت عن الحرس قبض على خطام جملي فاناخه وقبض
على يدي فقلت ما لك قال انت طلبة امير المؤمنين فقلت ومن انا حتى اطلب قال انت معن بن زائدة
فقلت يا هذا اتق الله واين انا من معن فقال دع هذا فوالله اني لاعرف بك منك فلما رايت منه الجد قلت
هذا جوهر حملت معي باضعاف ما جعله المنصور لمن يجيئه بي فخذه ولا تكن سببا في سفك دمي قال
هاته فاخرجته اليه فنظر فيه ساعة وقال صدقت في قيمته ولست قابله حتى اسالك عن شيء فان
صدقتني اطلقتك فقلت قل قال ان الناس قد وصفوك بالجود فهل وهبت مالك كله قط قلت لا قال
فنصفه قلت لا قال فثلثه وهكذا بلغ العشر فاستحييت وقلت اظن قد فعلت هذا قال ما ذاك
بعظيم انا والله راجل رزقي من ابي جعفر كل شهر عشرون درهما وهذا الجوهر قيمته الوف دنانير
وقد وهبته لك ووهبتك لنفسك ولجودك الماثور بين الناس ولتعلم ان في الدنيا من هو اجود
منك فلا تعجبك نفسك ولتحتقر بعد هذا كل شيء تفعله ولا تتوقف عن مكرمة ثم رمى العقد في حجري
ورمى خطام البعير وانصرف فقلت يا هذا والله فضحتني ولسفك دمي اهون علي مما فعلت فخذ
ما دفعته لك فاني عنه غني فضحك وقال اردت ان تكذبني في مقالي هذا والله لا اخذته ولا اخذ
لمعروف ثمنا ابدا ومضى لسبيله فوالله لقد طلبته بعد ان امنت وبذلت لمن يجيء به ما شاء
فما عرفت له خبرا وكان الارض ابتلعته ولم يزل معن مستترا حتى كان يوم الهاشمية يوم ثار فيه اهل
خراسان على المنصور وجرت بينهم مقتلة سنة اربع وثلثين ومائة فخرج معن متنكرا متلثما
وقاتل قدام المنصور قتالا شديدا ابان فيه عن نجدة وشهامة وفرقهم فلما افرج عن المنصور
قال له ويحك من انت فكشف لثامه فقال انا طلبتك يا امير المؤمنين معن ابن زائدة فامنه المنصور
واكرمه وحباه وكساه وزينه وصار من خواصه ثم دخل في بعض الايام فقال له هيه يا معن تعطي مروان
ابن ابي حفصة مائة الف درهم على قوله • معن ابن زائدة التي زيدت به • شرفا على شرف بنو شيبان •
فقال كلا يا امير المؤمنين انما اعطيته على قوله في هذه القصيدة قلت وهي من البحر الكامل •

ما زلت يوم الهاشمية معلنا • بالسيف دون خليفة الرحمن • فمنعت حوزته وكنت وقاءه •
من وقع كل مهند وسنان • فقيل له احسنت يا معن فلله درك كيف ذكرته حتى خلص منه باحسن عبارة
وكيف مدح الخليفة وكيف خلص نفسه وقال له يوما يا معن ما اكثر وقوع الناس فيك وقومك فقال
يا امير المؤمنين • ان العرانين تلقاها محسدة • ولن ترى للئام الناس حسادا • وهو من البحر البسيط
ودخل عليه يوما وكان قد اسن فقال له يا معن قد كبرت فقال في طاعتك يا امير المؤمنين فقال وانك
لجلد فقال على اعدائك يا امير المؤمنين قال وفيك بقية قال هي لك يا امير المؤمنين وله نوادر وغرايب
وشعر جيد اكثرها في الشجاعة وبينما معن اذا هو براكب فقال لصاحب الرحل بين يدي غيري ثم قال
لحاجبه لا تحجبه فجاء حتى مثل بين يديه وانشد اصلحك الله قل ما بيدي • فما اطيق العيال اذ كثروا
الح دهر رمى بكلكله • فارسلوني اليك وانتظروا • فقال معن واخذته اريحيه لاجرم والله لاعجلن
اوبتك ثم قال يا غلام ناقتي الفلانيه والف دينار فدفعها اليه وهو لا يعرفه حكي انه انشد رجل
لصاحب ابن عباد ابياتا من جملتها وحاشية الدار يمشون في صنوف من الخز الا انا فقال الصاحب
قرات في اخبار معن ان رجلا قال له احملني ايها الامير فامر له بناقة وفرس وبغل وحمار وجارية
ثم قال لو اعلم ان الله خلق مركوبا غير هذا لحملتك عليه وقد امرنا لك من الخز بجبة وقميص وعمامة ودراعة
وسراويل ومنديل ومطرف ورداء وكساء وجورب ومداس ولو علمنا لباسا اخر يتخذ من الخز لاعطيناكه
ولما قتله الخوارج بمدينة بست غيلة وهو يحتجم فتبعهم ابن اخيه يزيد بن مزيد بن زايدة فقتلهم باسرهم
رثاه شاعره مروان بن ابي حفصة من البحر الوافر • مضى لسبيله معن وابقى • مكارم لن تبيد ولن تنالا •
كان الشمس يوم اصيب معن • من الاظلام ملبسة جلالا • هو الجبل الذي كانت نزار • تهد من العلى
به الجبالا • وعطلت الثغور لفقد معن • وقد يروي بها الاسل النهالا • واظلمت العراق واورثتها •
مصيبته المجللة اختلالا • وظل الشام يرجف جانباه • لركن العز حين وهى فمالا • وكادت من تهامة كل
ارض • ومن نجد تزول غداة زالا • اصاب الموت يوم اصاب معنا • من الاحياء اكرمهم فعالا •
وكان الناس كلهم لمعن • الى ان زار حفرته عيالا • ولم يك طالب للعرف ينوي • الى غير ابن زايدة ارتحالا •
مضى من كان يحمل كل ثقل • ويسبق فيض نائله السؤالا • وما عمد الوفود لمثل معن • ولا حطوا بساحته الرحالا •
ولا بلغت اكف ذوي العطايا • يمينا من يديه ولا شمالا • وما كانت تجف له حياض • من المعروف مترعة سجالا •
لابيض لا يعد المال حتى • يعم به بغاة الخير مالا • فليت الشامتين به فدوه • وليت العمر مد له فطالا •
ولم يك كنزه ذهبا ولكن • سيوف الهند والحلق المذالا • وما ذخر من الخطي سمرا • ترى فيهن لينا واعتدالا •
وذخرا من مفاخر باقيات • وفضل تقى به التفضيل نالا • مضى لسبيله من كنت ترجو • به عثرات دهرك ان تقالا •
فلست بمالك عبرات عين • ابت بدموعها الا انهمالا • وفي الاحشاء منك غليل حزن • كحر النار يشتعل

اشتعالا •

اشتعالا • وقائلة رات جسمي ولوني • معا عن عهدها قلبا فحالا • ارى مروان عاد كذا نحولا • من الهندي
قد فقد الصقالا • رات رجلا براه الحزن حتى • اضر به واورثه خبالا • فقلت لها الذي انكرت مني •
لفجع مصيبة ابكى وغالا • وايام المنون لها صروف • تقلب بالفتى حالا فحالا • كان الليل واصل بعد معن
ليالي قد قرنت به فطالا • فلهفا بي عليك اذا اليتامى • غدوا شعثا كان بهم سلالا • ولهفا بي عليك اذا العوافي
لمستريح بها ذهبت ضلالا • ولهفا بي عليك لكل هيجا • لها تلقي حواملها السخالا • اقمنا باليمامة اذ يئسنا
مقاما لا نريد به زيالا • وقلنا اين نرحل بعد معن • وقد ذهب النوال فلا نوالا • وما شهد الوقائع منك امضى
واكرم مغرما واشد باسا • سيذكرك الخليفة غير قال • اذا هو في الامور بلا الرجالا • ولا ينسى وقائعك اللواتي
على اعدائه جعلت وبالا • ومعتركا شهدت به حفاظا • وقد كرهت فوارسه النزالا • الى غير ذلك من الابيات
وهي من انفس المراثي ودخل مروان بن ابي حفصة على جعفر البرمكي فقال له جعفر انشدني مرثيتك في معن
فانشد هذه المرثيه وجعل جعفر يرسل دموعه فلما فرغ قال هل اثابك على هذه المرثيه احد من اولاده
واهله شيا قال لا قال جعفر فلو كان معن حيا ثم سمعها منك كم كان يثيبك عليها قال اصلح الله الوزير
اربعماية دينار قال جعفر فانا اظن انه كان لا يرضى لك بذلك فقد امرنا لك عن معن بالضعف مما ظننت
وزدناك نحن مثل ذلك فاقبض من الخازن الفا وستماية دينار قبل ان تنصرف الى رحلك فانشد من البيتين
المذكورين يذكر جعفرا • نفحت مكافيا عن قبر معن • لنا مما تجود به سجالا • فعجلت العطية يا ابن يحيى
لنادبه ولم ترد المطالا • فكافى عن صدى معن جواد • باجود راحة بذل النوالا • بنى لك خالد وابوك يحيى
بناء في المكارم لن ينالا • كان البرمكي بكل مال • تجود يداه يفديه حين مالا • ودخل محمد النديم على
هارون الرشيد فقال انشدني مرثية مروان في معن فانشده بعضها فبكى الرشيد حتى بل السكرجه
بين يديه من دموعه ويقال ان مروان لم ينتفع بشعره بعد هذه المرثيه ولا يمدح احد بقوله اله
السائل القايل • وقلنا اين نرحل بعد معن • وقد ذهب النوال فلا نوالا • ويحكى ان ولد المروان
ابن ابي حفصة دخل على شراحيل بن معن بن زايدة فانشده من البحر البسيط ايا ابن معن شراحيل بن زايدة
يا اكرم الناس من عرب ومن عجم • اعطى ابوك ابي مالا انتعاش به • فاعطني مثل ما اعطى ابوك ابي •
ما حل قط ابي ارضا ابوك بها • الا واعطاه قنطارا من الذهب • فاعطاه شراحيل قنطارا من
الذهب وبالجملة اخبار معن ومناقبه اكثر من ان تذكر فلنقتصر على هذا القدر عبد الملك
ابن ميسرة ابو زيد التابعي الزراد العامري الهلالي الكوفي سمع سبرة وزيد بن وهب وطاوسا
قال السمعاني وسمع ابن عمر وجابرا روى عنه مسعر وشعبة نقل عنه البخاري بالواسطة في الاشربة
والهبة وغيرهما وهو ثقة توفي في زمن ولاية خالد بن عبد الله القسري عبد الواحد بن ايمن
والد القاسم مولى بن ابي عمرو القرشي المخزومي المكي سمع ابن ابي مليكة واباه ايمن روى عنه ابو نعيم وخلاد

نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلوة والنكاح وصفة النبي صلى الله عليه وسلم عبد الواحد بن
زياد ابو بشر العبدي مولاهم البصري ثقة لكن في حديثه عن الاعمش فقط مقال سمع ابا اسحق
الشيباني وعاصما الاحول وابا فروة والاعمش وعمارة بن القعقاع روى عنه موسى بن اسمعيل وقيس
ابن حفص وحرمي بن حفص وقتيبة قال ابن معين اثبت اصحاب الاعمش شعبة وسفيان ثم ابو معوية
الضرير ثم عبد الواحد بن زياد وهو ثقة وابو عوانة احب الي منه ووثقه ابو زرعة وابو حاتم وابن
سعد والنسائي وابو داود والعجلي والدارقطني حتى قال ابن عبد البر لا خلاف بينهم انه ثقة ثبت لكن
كما قال ابن حجر قد اشار يحيى القطان الى لينه فقال ما رايته طلب حديثا قط وكنت اذاكره بحديث
الاعمش فلا يعرف منه حرفا قال ابن حجر وهذا غير قادح لانه صاحب كتاب وقد احتج به الجماعة
قال الكرماني ويقال له ابو عبيدة ويعرف بالثقفي مولى عبد القيس توفي سنة سبع وسبعين ومائة نقل
عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب الجهاد من الايمان من كتاب الايمان عبد الواحد
ابن عبد الله بن بشر النصري بفتح النون وسكون المهملة التابعي سمع واثلة بن الاسقع روى عنه
حريز بفتح المهملة وكسر الراء اخره زاي معجمة هو ابن عثمان نقل عنه البخاري بالواسطة في ذكر بني اسرائيل
قال الكلاباذي وقال غيره انما هو في ذكر القبائل في باب من ادعى الى غير ابيه قال الواقدي كان
واليا على المدينة سنة وثمانية اشهر اخرها جمادى الاخرة سنة ست ومائة في خلافة يزيد بن عبد
الملك قال الفلح كان محمود الولاية ووثقه العجلي والدارقطني وغيرهما قال ابو حاتم لا يحتج به قال
ابن حجر وله حديث واحد في الصحيح في التغليظ في الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وروى له الاربعة
عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة الحداد السدوسي مولاهم البصري حدث
عن عثمان بن ابي رواد روى عنه عمرو بن زرارة نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلوة واعلم ان
السدوسي هو بفتح المهملة الاولى قال ابن السمعاني كل سدوس في العرب فهو مفتوح الا سدوس بن
اصمع المدني بضم فانه مضموم قال ابن معين كان عبد الواحد من المتثبتين ما علمنا انا اخذنا عليه
خطا البتة قال احمد يكون ضعيفا وقال ايضا لم يكن صاحب حفظ لكن كان كتابه صحيحا ووثقه
العجلي ويعقوب بن سفيان وابو داود وغيرهم قال ابن حجر له في الصحيح حديث واحد في الصلوة من
رواية ابن ابي داود وتابعه فيه محمد بن بكر البرساني وروى له ابو داود والنسائي والترمذي عبد
الوارث بن سعيد ابو عبيدة التميمي العنبري مولاهم البصري التنوري بفتح المثناة وشدة النون
ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه سمع عبد العزيز بن صهيب وابا التياح وخالدا الحذاء وحسينا
المعلم روى عنه ابنه عبد الله وابو معمر وعمران بن ميسرة ومسدد نقل عنه البخاري بالواسطة في
مواضع اولها في باب قوله صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب من كتاب العلم قال ابن حجر هو من

مشاهير

مشاهير المحدثين ونبلائهم اثنى شعبة على حفظه وقيل لابن معين من اثبت شيوخ البصريين فعده فيهم وقدمه
على ابن علية في ايوب ووثقه ابو زرعة والنسائي وابن سعد وابن نمير والعجلي وابو حاتم وزاد هو
اثبت من حماد بن سلمة وذكر ابو داود ان حماد بن زيد كان ينهاهم عنه لاجل القول بالقدر وقال
البخاري قال عبد الصمد بن عبد الوارث ما سمعت ابي يقول شيئا قط في القدر وانه لمكذوب عليه وقال
هدبة بن خالد سمعت عبد الوارث يقول ما رايت الاعتزال قط قال الساجي ما وضع عنه الا القدر قال
ابن حجر يحتمل انه رجع عنه بل الذي اتضح لي انهم اتهموه به لاجل ثنائه على عمرو بن عبيد فانه كان يقول
لولا اني اعلم انه صدوق ما حدثت عنه وايمة الحديث كانوا يكذبون عمرو بن عبيد وينهون عن
مجالسته وقد احتج به الجماعة توفي سنة ثمانين ومائة وذكرنا عن عبد الوارث حكاية لطيفة في ترجمة
جابر بن عبد الله فراجعها تكلمة عمرو بن عبيد المذكور هو عمرو الزاهد كان اثر السجود بين عينيه
وسئل الحسن البصري عنه فقال لقد سالت عن رجل كان الملائكة ادبته وكان الانبياء ربته ان قام
بامر قعد به وان قعد بامر قام به وان امر بشيء كان الزم الناس له وان نهى عن شيء كان اترك الناس له
ما رايت ظاهرا اشبه بباطن ولا باطنا اشبه بظاهر منه ومع هذا كان شيخ المعتزلة في وقته وله كلام
كثير في العدل والتوحيد وله كتاب الرد على القدرية ولما نزل به الوفاة قال لصاحبه نزل بي الموت
ولم اتاهب له ثم قال اللهم انك تعلم انه لم يسنح لي امران في احدهما رضى لك وفي الاخر هوى لي الا
اخترت رضاك على هواي فاغفر لي وكان ابوه عبدا من سبي كابل هندة خليفة الشرطة بالبصرة
فكان الناس اذا راوا عمرا مع ابيه قالوا هذا خير الناس فيقول ابوه صدقتم هذا ابرهيم وانا ازر
وقيل لابيه ان ابنك عمرا يختلف الى الحسن البصري ولعله ان يكون خيرا فقال واي خير يكون مع
مني وقد اصبت امه من غلول وانا ابوه وقال لعمرو ابو جعفر المنصور الخليفة وكان صاحبه
وصديقه قبل الخلافة عظني قال بما رايت او بما سمعت قال بما رايت قال مات عمر بن عبد العزيز
فخلف احد عشر ابنا وسبعة عشر دينارا كفن منها بخمسة دنانير واشتري موضع قبره بدينارين
واصاب كل واحد من ولده ثمانية عشر قيراطا اقل من دينار ومات هشام بن عبد الملك فخلف
احد عشر ابنا فاصاب كل واحد من ولده الف الف دينار ورايت رجلا من ولد عمر بن عبد العزيز
قد حمل على مائة فرس في سبيل الله ورايت رجلا من ولد هشام يسال الناس ليتصدقوا عليه ووعظه
يوما اخر بكلام طويل افتتحه بان قال ان الله تعالى قد اعطاك الدنيا بكمالها فاشتر نفسك
منه ببعضها واعلم انك واقف بين يديه وسائلك عن مثقال الذرة من الخير والشر والله لا يرضى
منك الا بما ترضى لنفسك الا وانك لا ترضى الا بان يعدل عليك والله تعالى لا يرضى الا بالعدل على
الرعية يا امير المومنين ان وراءك نارا تتاجج من الظلم والجور ثم تلي الم تر كيف فعل ربك بعاد

الى قوله ان ربك لبالمرصاد يا امير المؤمنين لمن عمل مثل اعمالهم ، نعم فرانقا لهم يا امير المؤمنين
لولا انها مضت عمن كان قبلك ثم لم تصل اليك منها شي واعلم انك وارث من مضى وموروث غدا وقادم على
ربك ومجزى بعملك فاتق ليلة تمخض عن يوم لا ليلة بعده وهي يوم القيمة في كلام طويل وعتاب كثير
بينهما فلما اراد النهوض قال قد امرنا لك بعشرة الاف درهم قال لا حاجة لي بها فاني والله لا اخذها قال
والله لا اخذها وكان المهدي ولد المنصور حاضرا فقال تحلف امير المؤمنين وتحلف انت فالتفت عمرو الى
المنصور فقال من هذا الفتى قال هذا المهدي ولدي وولي عهدي قال اما انك لقد البسته لباسا
ما هو من لباس الابرار وسميته باسم ما استحقه ومهدت له امرا امتنع ما يكون به اشغل ما يكون عنه
ثم التفت عمرو الى المهدي وقال نعم يا ابن اخي فاحلف ابوك حنثه عمك لان اباك اقوى على الكفارة
من عمك فقال الخليفة هل من حاجة قال الخوف لا تبعث الي حتى اتيك قال اذا لا تاتي ابدا قال هي حاجتي
ومضى فاتبعه المنصور طرفه وقال كلكم يمشي رويد كلكم طالب صيد غير عمرو بن عبيد توفي سنه
اربع واربعين ومايه منصرفه من مكه ثم ان في الطريق عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت ابو محمد
الثقفي البصري سمع ايوب السختياني وعبد الله بن عون ويحيى بن سعيد الانصاري وخالد الحذا
وعبيد الله بن عمر وروى عنه محمد بن سلام وعمرو بن علي ومحمد بن عبد الله بن حوشب وبندار وابو
موسى الذين نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب حلاوة الايمان من كتاب الايمان
قال ابن حجر هو احد الاثبات قال علي بن المديني ليس في الدنيا كتاب عن يحيى بن سعيد الانصاري
اصح من كتاب عبد الوهاب ووثقه يحيى والعجلي واخرون وقال ابن سعد ثقة وفيه ضعف قال ابن
حجر اراد بذلك ما فيه من الاختلاط فانه اختلط باخر عمره قبل موته بسنتين او ثلاث قال عمرو بن علي
اختلط حتى كان لا يعقل قال ابن حجر احتج به الجماعة ولم يكثر منه البخاري والظاهر انه انما
اخرج عن من سمع منه قبل الاختلاط كعمرو بن علي وغيره بل قال العقيلي انه لما اختلط حجبه اهله
فلم يرو شيا في الاختلاط قال ابن السمعاني كان من الثقات وكان صحيح الكتاب ثقة صدوقا ذكر
عند الشافعي واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني واسحق بن راهويه وغيرهم قال الكرماني
كانت غلته كل سنة من بين خمسين الفا ولا يحول الحول على شي منها كان ينفقها على اصحاب الحديث
قال ابرهيم النظام وذكر عنده عبد الوهاب هو والله احلى من امن بعد خوف وبرء بعد سقم
وخصب بعد جدب وغنى بعد فقر ومن طاعة المحبوب وفرج المكروب ومن الوصال الدائم مع الشباب
الناعم ولد سنة ثمان او عشر ومايه وتوفي سنة اربع وتسعين ومايه تنبيه هذا
ليس عبد الوهاب المالكي القاضي فان هذا متقدم عليه بمدة طويلة وكان المالكي قاطنا ببغداد
فضاقت به الاحوال وكان من اعلم الناس وافصحها فنبت به بغداد كعادة البلاد بذوي فضلها

وعاش

وعلى حكم الايام في حسن اهلها ووداع ماها وطيب ظلها فقيل انه ودعه يوم خرج عنها من
اكابرها واصحاب محابرها جملة موفرة فقال لهم والله لو وجدت رغيفين بين غداة وعشية
غداة وعشية ما عدلت عن بلدكم بلوغ امنيه وفي ذلك يقول من البحر البسيط
بغداد دار لاهل المال طيبة ، وللمفاليس دار الضنك والضيق ، ظللت حيران امشي في ازقتها
كانني مصحف في بيت زنديق ، وكذا انشد من البحر الطويل ، سلام على بغداد في كل موطن
وحق لها مني سلام مضاعف ، فوالله ما فارقتها عن قلى لها ، واني بشطي جانبيها لعارف
ولكنها ضاقت علي باسرها ، ولم تكن الارزاق فيها تساعف ، وكانت كخل كنت اهوى دنوه
واخلاقه تنأى به وتخالف ، ثم توجه مصر فحل لواها وحمل ارضها وسماها واستتبع سادا
وكبراها وتناهت اليه الغرايب دا كانت في بريد المناقب فمات لاول ما وصلها من اكلة اشتهاها
فاكلها وزعموا انه قال وهو يتقلب ونفسه تتصعد وتتصوب لا اله الا الله لما عشنا متنا ومن
شعره من البحر الطويل ، ونايمة قبلتها فتنبهت ، فقالت تعالوا فاطلبوا اللص بالحد ، فقلت لها
انى فديتك غاصب ، وما حكموا في غاصب سوى الرد ، خذيها وكفي عن اثيم ظلامة ، وان انت
لم ترضي فالفا على العد ، فقالت قصاص يشهد العقل انه ، على كبد الجاني الذ من الشهد
فباتت يميني وهي هميان خصرها ، وباتت يساري وهي واسطة العقد ، فقالت الم اخبر بانك زاهد
فقلت بلى ما زلت ازهد في الزهد ، وتوفي هذا القاضي سنة اثنين وعشرين واربعمايه عتاب بن
بشير بشدة المثناه الفوقيه في الولد وفتح الموحدة في الوالد ابو الحسن وابو سهل الجزري مولى بني اميه
الحراني صدوق قد يخطي سمع اسحق بن راشد روى عنه محمد غير منسوب قال ابو نصر الكلاباذي
سالت ابا احمد الحافظ فقال هو ابن سلام البخاري نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الطب
والاعتصام قال ابن حجر ضعفه الامام احمد في خصيف ووثقه ابن معين والدارقطني فقال
النسائي ليس بقوي وقال احمد تركه ابن مهدي باخره وقال ابن المديني ضربنا على حديثه قال
ابن حجر ليس له في الصحيح سوى حديثين احدهما في الطب حدثه بمتنا بعد ابن عيينه وشعيب بن ابي
حمزه والثاني في الاعتصام مقرونا بشعيب روى له ابو داود والترمذي والنسائي عتبان بن
مالك بن عمر بكسر المهملة في عتبان وحكى النووي الضم ايضا في شرح مسلم في باب بيان الجماع
كان في اول الاسلام لا يوجب الغسل قال وهو الذي مر عليه النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وراسه
يقطر فقال لعلنا اعجلناك الحديث وهو صحابي انصاري خزرجي سالمي بدري ولم يذكره ابن اسحق
في البدريين روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة احاديث له في البخاري حديث واحد
وكان اعمى وقيل كان في بصره ضعف فقال يا رسول الله انها تكون الظلمة والسيل وانا رجل ضرير

البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاء صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي
فاشار الى مكان من البيت فصلى فيه روى عنه محمد بن الربيع النسائي نقل عنه البخاري بالواسطة
في كتاب الصلوة مات في خلافة معوية بن ابي سفيان عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود
ابو العميس بضم المهملة وفتح الميم آخره مهملة اخو عبد الرحمن المسعودي الهذلي الكوفي سمع اياس
ابن سلمة وقيس بن مسلم وعون بن ابي جحيفة روى عنه ابو اسامة وجعفر بن عون وابو نعيم نقل عنه
البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب زيادة الايمان ونقصانه من كتاب الايمان ثقة عتبة
ابن مسلم بضم الميم وسكون المهملة مولى بني تيم حدث عن عبيد بن حنين روى عنه سليمان بن بلال
واسمعيل بن جعفر نقل عنه البخاري بالواسطة في باب بدء الخلق واخر الطب عثمان بن صالح بن
صفوان ابو يحيى السهمي المصري والذهبي صدوق من كبار طبقته وقد ثبت عنه انه قال رايت
صحابيا من الجن سمع بكر بن مضر وابن وهب روى عنه البخاري من غير واسطة في كتاب الاحكام
وفي انشقاق القمر قال ابن حجر هو من شيوخ البخاري وثقه ابن معين والدارقطني قال ابو زرعة
كان يكتب مع خالد بن نجيح وكان خالد يملي عليه ما لم يسمعوا من الشيخ فبلوا به قال ابن حجر وهذا
بعينه جرى لعبد الله بن صالح كاتب الليث وخالد بن نجيح هذا كان كذابا وكان يحفظ بسرعة
فكان هولاء اذا اجتمعوا عند شيخ فسمعوا منه وارادوا كتابة ما سمعوه اعتمدوا في ذلك على املا خالد
عليهم اما من حفظه او من الاصل فكان يزيد فيه ما ليس فيه فدخلت عليهم الاحاديث الباطلة
من هذه الجهة وقد ذكر الحاكم ان مثل هذا بعينه وقع لقتيبة بن سعيد معه مع جلالة قتيبة واما ما رواه
احمد بن محمد بن الحجاج عن رشدين عن احمد بن صالح انه ترك عثمان بن صالح فلا يلتفت فيه اما اولا فان رشدين ضعيف بن معين
لا يوثق بنقله واما ثانيا فاحمد بن صالح من اقران عثمان فلا ينبغي قوله الا ببيان واضح والحكم في امثال
هولاء الشيوخ الذين لقيهم البخاري وميز حديثهم صحيحه من سقيمه وتكلم فيهم غيره انه لا يدعي ان جميع احاديثهم
من شرطه فانه لا يخرج لهم الا ما تبين صحته والدليل على ذلك انه ما اخرج لعثمان هذا في صحيحه سوى
ثلاثة احاديث احدها متابعة في تفسير سورة البقرة وروى له النسائي وابن ماجه توفي سنة تسع
عشرة ومائتين وله خمس وسبعون سنة عثمان بن عمر بن فارس ابو محمد البصري اصله من بخارى ثقة
قيل كان يحيى بن سعيد لا يرضاه سمع يونس بن يزيد وابن ابي ذئب وفليح بن سليمان وعبد الله بن عون
وشعبة وعلي بن المبارك روى عنه عبد الله المسندي واحمد بن سعيد واسحق البخاريان وابو موسى
نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب اذا ذكر في المسجد انه جنب من كتاب الغسل قال
ابن حجر هو احد الاثبات وثقه الامام احمد وابن معين والعجلي وابن سعد واخرون وقال ابو حاتم
كان يحيى بن سعيد لا يرضاه قال ابن حجر قال علي بن المديني ان يحيى بن سعيد احتج به وابن سعيد شديد

النعـ

التعنت في الرجال لا سيما من كان من اقرانه وقد احتج به الجماعة توفي سنة تسع ومائتين عثمان بن غياث
بكسر المعجمة وخفة التحتية المثناة آخره مثلثة الراسبي بالمهملة البصري ويقال الباهلي حدث عن
ابي عثمان النهدي روى عنه يحيى القطان وابو اسامة نقل عنه البخاري بالواسطة في اخر الادب
ومناقب عمر قال ابن حجر وثقه العجلي وابن معين واحمد والنسائي وقال ابو داود واحمد كان مرجيا
وقال ابن معين وابن المديني كان يحيى بن سعيد يضعف حديثه في التفسير عن عكرمة قال ابن حجر
لم يخرج له البخاري عن عكرمة سوى موضع واحد معلقا وروى له في الادب وفضل عمر وتابعه
عليه ايوب وعاصم وعلي بن الحكم وروى له مسلم وابو داود والنسائي نكتة اعلم ان الراسبي
منسوب الى بني راسب قبيلة نزلت البصرة واتفق ان رجلا اختلف فيه بنو راسب وبنو طفاوة
بالبصرة كل واحد من القبيلتين كانت تقول هو منا فقال واحد على سبيل الجد والفصل هاتوا انشله
وترميه في الما فان طفي فهو من بني طفاوة وان رسب فهو من بني راسب فتركوه قاله ابن السمعاني
عثمان بن فرقد العطار البصري سمع هشام بن عروة روى عنه محمد غير منسوب نقل عنه البخاري
بالواسطة في اخر البيوع قال ابن حجر وثقه ابن حبان وقال مستقيم الحديث وقال ابو حاتم الرازي
روى حديثا منكرا وهو حديث شقران وقال ابو الفتح الازدي يتكلمون فيه وقال الدارقطني يخالف
الثقات قال ابن حجر ليس عند البخاري سوى حديث واحد اخرجه مقرونا بعبد الله بن عمير كلاهما
عن هشام وذكره اخر في حديث الافك واخرج له الترمذي حديث شقران واستغربه عثمان بن
محمد بن ابي شيبة الكوفي واسمه ابرهيم ابو الحسن اخو ابي بكر بن ابي شيبة والقاسم العبسي بسكون
الموحدة بعدها مهملة هذا اكبر من ابي بكر وعاش بعده اربع سنين وابو بكر اشهر منه سمع جريرا وعبدة وهشيما
والقاسم بن مالك وطلحة بن يحيى روى عنه البخاري من غير واسطة في مواضع اولها في باب من جعل لاهل
العلم اياما كتب الكثير وصنف المسند والتفسير وسال رجل محمد بن عبد الله بن نمير عن عثمان بن ابي شيبة
فقال محمد ومثل عثمان يسال عنه انما يسال عنا قال ابن حجر هو احد الحفاظ الكبار وثقه يحيى بن
معين وابن نمير والعجلي وجماعة وقال ابو حاتم كان اكبر من اخيه ابي بكر الا ان ابا بكر صنف وعثمان
صدوق وقال الامام احمد ما علمت الا خيرا وقال عبد الله بن احمد عرضت على ابي احاديث لعثمان
فانكرها وقال ما كان اخوه يعني ابا بكر يطلق نفسه بشي من هذه الاحاديث وتتبع الخطيب الاحاديث
التي انكرها على عثمان وبين عذره فيها وذكر له الدارقطني في كتاب التصحيف اشيا كثيرة صحفها من القران
في تفسيره كانه ما كان يحفظ القران روى له الجماعة سوى الترمذي توفي سنة تسع وثلثين ومائتين
عثمان بن الهيثم بن جهم المؤذن ابو عمرو البصري العبدي ثقة تغير فصار يتلقن هو من كبار طبقته
سمع ابن جريج وعوفا الاعرابي روى عنه البخاري من غير واسطة في اخر الحج وفي النكاح والمغازي

وقال في كتاب اللباس والايمان والنذور اخبرنا عثمان ابو محمد عنه قال ابو حاتم كان صدوقا غير انه كان يتلقن باخره وقال الدارقطني كان صدوقا كثير الخطا وقال الساجي ذكر عند احمد فاومى الي انه ليس بثبت ولم يحدث عنه قال ابن حجر له في البخاري حديث ابي هريرة في فضل اية الكرسي ذكره في مواضع عنه مطولا ومختصرا وروى حديثا اخر عن محمد الذهلي وهو عنه عن ابن جريج واخر في العلم صرح بسماعه منه وهو متابعة مات سنة عشرين ومايتين لاحدى وعشرين خلت من رجب عثمان بن ابي رواد بفتح المهملة وشدة الواو واسمه ميمون ابو عبد الله اخو عبد العزيز وجبلة الازدي مولاهم البصري وقال الواقدي المغيرة بن المهلب بن ابي صفرة حدث عن الزهري روى عنه ابو عبيد الحداد نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الصلوة عثمان بن ابي زرعة باسكان الراء بعد الزاء المضمومة اسمه المغيرة الاعشى ويقال عثمان بن ابي المغيرة ولا يصح مولى ابي عقيل الثقفي الكوفي ثقة سمع مجاهدا روى عنه اسرايل نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الانبيا عثمان بن الاسود بن موسى ابن باذان بالموحدة وخفة المعجمة اخرها نون الجحي بفتح المهملة ثم الجيم بعدها موحدة مولاهم المكي قاله الكلاباذي وقال غيره هو مولى بني جمح ثقة ثبت من كبار طبقته سمع ابن ابي مليكة وسليمان الاحول روى عنه يحيى القطان والمعافى بن عمران وابو عيسى مات سنة خمسين ومايه او قبلها عثمان ابن جبلة بفتحتين في الجيم والموحدة بن ابي رواد ابن اخي عبد العزيز بن ابي رواد الازدي مولاهم البصري والد عبدان سمع شعبه روى عنه ولده عبدان واسمه عبد الله وعبد العزيز وشاذان نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع قال الكلاباذي منها في الوضوء عثمان بن عاصم بن حصين الاسدي الكوفي التابعي ابو حصين العثماني ثقة ثبت سني ربما دلس وكانوا يقولون ان عاصم بن بهدلة اكبر منه بسنة سمع ابا وايل وابا عبد الرحمن السلمي وسعد بن عبيدة وابا الضحى والاسود بن هلال وابا صالح ويحيى بن وثاب روى عنه محمد بن جحادة وابو الاحوص سلام وشعبة والثوري ومالك بن مغول وابن عون وزايدة واسرايل وابو بكر بن عياش نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب العلم وهو المشهور بالحافظ العثماني كان شيخا صاحب سنة توفي سنة سبع او ثمان وعشرين ومايه تتمه مما يشتبه خطا حضين بضم المهملة وفتح المعجمة وحصين مثله اعرابا لكنه بمهملتين وحصين مثل الثاني عادة لكنه بفتح المهملة الاولى وكسر المهملة الثانية فالاول هو حضين بن مسلم ابو ساسان بمهملتين روى له مسلم قال ابو الحجاج المزي لا يعرف في رواة العلم بهذا الاسم سواه قال العراقي في قصة عتبان بن مالك من طريق الزهري سالت الحصين بن محمد عن حديث محمود بن الربيع فصدقه فزعم الاصيلي والقابسي انه بالضاد المعجمة قال القابسي ليس في البخاري غيره قال المزي ذلك وهم فاحش قال القاضي عياض والصواب كما للجماعة بصاد مهملة وأيضا

وهي ضم المهملة وفتح المهملة الاخرى فهو الموجود في الكتب الثلثة فاما المترجمين المذكورين منهم فالاول عمران بن حصين واما الثالث وهو بفتح المهملة وكسر الصاد المهملة فهو صاحب هذه الترجمة ابو حصين حديثه في البخاري ومسلم قال ابو علي الجياني لا اعلم في الكتابين بهذا الضبط غيره وكم موهذا البحث في ترجمة حصين بن جندب فتامل عثمان بن عبد الله بن سراقة بضم المهملة وخفة الراء بعدها الالف قاف ابو عبد الله القرشي العدوي المدني التابعي سبط عمر بن الخطاب والدته زينب بنت عمر اصغر ولد عمر ثقة وكان والي مكة حدث عن جابر بن عبد الله روى عنه ابن ابي ذيب نقل عنه البخاري بالواسطة في غزوة انمار توفي سنة ثمانية عشر ومايه عن ثلث وثمانين سنه عثمان بن عبد الله بن موهب بفتح الميم وسكون الواو وفتح الهاء اخرها با التابعي التيمي مولاهم المدني الاعرج وقد ينسب الى جده ثقة حدث عن ابن عمر وام سلمة روى عنه شعبه وسلام بن مسكين واسرايل وحمزة السكري توفي سنة ستين ومايه عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان اخو معاذ بن عبد الرحمن التيمي القرشي التابعي سمع انس بن مالك وربيعة بن عبد الله روى عنه فليح بن سليمان نقل عنه البخاري بالواسطة في باب وقت الجمعة من كتاب الجمعة وفي سجدة التلاوة عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ابو عبد الله يكنى بابنه من رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل العراق يكنونه ابا عمرو وهو كنيته في الجاهلية وامه اروى بنت كريز بن ربيعة اسلمت وام اروى هي البيضا ام حكيم بنت عبد المطلب بن هاشم عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه مايه وستة واربعين حديثا روى عنه زيد بن خالد الجهني والسايب بن يزيد ومروان بن الحكم وحمران نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب الوضوء ثلثا ثلثا من كتاب الوضوء خرج البخاري من احاديثه احد عشر حديثا اسلم على يد الصديق ولقب بذي النورين لانه تزوج بنتي النبي صلى الله عليه وسلم رقية فماتت ثم ام كلثوم وقيل لانه لما يدخل الجنة تبرق الجنة برقتين استخلف اول يوم من المحرم سنة اربع وعشرين وزادت الخيرات في ايام خلافته ودرت البركات حتى بيعت جارية بوزنها وفرس بمايه الف ونخلة بالف قاله ابن سيرين وهو ثالث العشرة المبشرة ومجهز جيش العسرة ومشتري بير رومة وامير المومنين ورابع اربعة في الاسلام ما شهد بدرا بجسده ولكن شهدها بالاجر وسبب ذلك ان زوجته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت مريضة فقال له صلى الله عليه وسلم اقم على زوجتك وضرب له باجره وسهمه وتوفيت يوم ورود الخبر بالظفر وتخلف عن الحديبيه لانه صلى الله عليه وسلم بعثه في امر لا يقوم به غيره وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عثمان يومئذ باحدى يديه على الاخرى قال ابن عمر يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خير من يد عثمان لنفسه قال محمد بن اسحق لما اسلم ابو بكر واظهر عثمان على اسلامه دعاه

الي رسول الله صلي الله عليه وسلم وكان ابو بكر رجلا مالفا لقومه محببا سهلا وكان انسب قريش لقريش واعلمهم بما كان فيها من خير وشر وكان رجال قريش ياتونه ويالفونه لغير واحد من الامر لعلمه وتجارته وحسن مجالسته فجعل يدعو الي الاسلام من يثق به ممن يغشاه فاسلم علي يديه الزبير وعثمان وطلحة وغيرهم فانطلقوا ومعهم ابو بكر حتي اتوا رسول الله صلي الله عليه وسلم فعرض عليهم الاسلام وقرا عليهم القران وانباهم بحق الاسلام فامنوا فاصبحوا مقرين بحق الاسلام فهولا السابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم وهم السابقون الاولون من المهاجرين ولما اسلم عثمان زوجه رسول الله صلي الله عليه وسلم بنته رقية فلما توفيت راه صلي الله عليه وسلم مهموما فقال ما لك مهموما قال يا رسول الله وهل احق مني بالهم انقطع وصلتي التي بيني وبين رسول الله فقال هذا جبريل يامرني ان ازوجك باختها ام كلثوم فزوجها منه صلي الله عليه وسلم ولما ماتت ام كلثوم قال صلي الله عليه وسلم لو ان عندي ثالثة لزوجتكها وقال ابن الاثير نقلا عن علي بن ابي طالب قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لو ان عندي اربعين بنتا زوجت عثمان واحدة بعد واحدة حتي لا يبقي منهن واحدة قال الوشاطي ثبت عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال سالت ربي عز وجل ان لا يدخل النار احدا صاهرت اليه وساق سنده الي سهل بن سعد قال وسيل رسول الله صلي الله عليه وسلم هل في الجنة برق قال نعم ان عثمان بن عفان يتحول من منزل الي منزل فتبرق له الجنة بوميض فلذلك سمي ذي النورين قال ولما اراد عثمان ان يشتري بير رومة ابا اليهودي فابي ان يبيعها كلها فاشتري نصفها باثني عشر الف درهم فجعله للمسلمين وقال لعثمان لك يوم ولي يوم فلما كان يوم عثمان استقي المسلمون ما يكفيهم يومين فلما راي ذلك اليهودي قال افسدت علي ركيتي فاشتري منه النصف الاخر بثمانية الاف درهم وجهز جيش العسرة يعني تبوك بتسعمائة وخمسين بعيرا واتم الالف بخمسين فرسا وعن قتادة حمل عثمان في جيش العسرة علي الف بعير وسبعين فرسا وقال ابن عفان النبي صلي الله عليه وسلم لما حضهم علي جهاز جيش العسرة بالف دينار فصبها بين يديه فرايته صلي الله عليه وسلم يقلب الدنانير ويقول ما ضر ابن عفان بعد اليوم شي قال في توثيق عري الايمان هو اول من هاجر بدينه وهاجر باهله الي الله عز وجل بعد لوط وهو اول من خبص الخبيص للمسلمين وذلك ان عيرا له قدمت من الشام ومعها السمن والعسل فعمل الخبيص وبعث به الي منزل ام سلمة فلما جا صلي الله عليه وسلم وضع بين يديه فاكله واستطابه ثم قال من بعث هذا قالت عثمان قال اللهم ان عثمان يترضاك فارض عنه وكان كل ليلة يختم القران في ركعة في ذلك نزل قوله تعالي ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلوة قال انس قلت لجبريل يا رسول الله من هذا الذي خرج من عندك انفا قال عثمان ابن عفان فقال ان نور عثمان ليضي لاهل السما كما تضي الشمس لاهل الارض وقال صلي الله عليه وسلم

مطلب وجه تسمية الامام عثمان بذي النورين غير الوجه الذي اشتهر

لكل نبي

لكل نبي رفيق في الجنة ورفيقي عثمان بن عفان قالت عايشة قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ادعوا لي بعض اصحابي فقلت ابا بكر قال لا فقلت عمر قال لا فقلت عثمان قال نعم فلما جاه قال لي بيده تنحي فجعل يساره ولون عثمان يتغير فلما حضر يوم الدار قيل له الا تقاتل قال لا ان رسول الله صلي الله عليه وسلم عهد الي عهدا وانا صابر نفسي عليه وقد جا هذا الحديث مفسرا في قوله عليه السلام ان الله سيقمصك قميصا فاذا ارادوك علي خلعه فلا تخلعه حتي تلقاني ودخل صلي الله عليه وسلم علي ام كلثوم فقال لها اين ابو عمرو قالت خرج لبعض شانه فقال كيف رايت بعلك قالت يا ابتي خير بعل وافضل قال يا بنية كيف لا يكون كذلك وهو شبيه جدك ابرهيم وابيك محمد وروي انه دخل علي ابنته وهي تغسل راس عثمان فقال يا بنية احسني الي عثمان فانه اشبه اصحابي بي خلقا قال ابن عباس قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان اردت ان تنظر من اهل الارض الي شبيه يوسف فانظر الي عثمان قال جابر بن عبد الله بينا نحن مع النبي صلي الله عليه وسلم في نفر من المهاجرين فيهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف قال صلي الله عليه وسلم لينهض كل رجل منكم الي كفوه ونهض صلي الله عليه وسلم الي عثمان واحتضنه واعتنقه وقال انت ولي في الدنيا والاخرة قالت عايشة كان صلي الله عليه وسلم جالسا كاشفا عن فخذه فاستاذن ابو بكر فاذن له فدخل وهو علي تلك الحالة ثم استاذن عمر فدخل وهو علي تلك الحالة ثم استاذن عثمان فارخي عليه ثيابه فلما قاموا قلت يا رسول الله استاذن عليك ابو بكر فاذنت له وانت علي حالتك واستاذن عليك عمر فاذنت له وانت علي حالتك ثم استاذن عثمان فارخيت عليك من ثيابك فقال يا عايشة الا استحي ممن تستحي منه ملايكة الرحمن وفي رواية ان عثمان حيي واني خشيت ان اراني علي تلك الحالة لا يبلغني حاجته قال انس بلغ النبي صلي الله عليه وسلم ان عليا يريد ان يتزوج ابنة ابي جهل فصعد المنبر وقد ازدرت اوداجه فقال ما بال اقوام يسوونني في اهلي فوالله لا تجتمع بنت حبيب الله مع بنت عدوه ابدا فان كان لا بد فاعلا فليخل سبيل صاحبتنا فانما فاطمة بضعة مني يريبني ما رابها ويسوني ما ساها فجا الصارخ الي علي وقال هذا النبي ينتف بكا علي المنبر فجا الي ابي بكر وقال يا ابا بكر اشفع لي الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علي بالباب يستشفع بي اليك لترضي وهو يحلف ان لا يعاود مكروها ابدا قال لا افعل فخرج ابو بكر واخبر عليا فمضي الي عمر فقال له مثل ما قال لابي بكر فدخل عمر علي النبي صلي الله عليه وسلم وقال له مثل ما قال ابو بكر فقال لا افعل فاخبره عمر فمضي الي عثمان وقال له مثل ما قال لعمر فدخل عثمان علي النبي صلي الله عليه وسلم فادناه وقربه وطرح له وسادة وناجاه ثم قال كما قال عمر فقال قد شفعتك فيه ورضيت عنه فقل له فليأتني قالت عايشة فلما خرج عثمان قلت يا رسول الله جاك ابو بكر وعمر فلم تشفعهما فاتاك عثمان فقربته وشفعته فقال انهما

فليبلغني

يا عثمان

سلفاي اجبت ان يعلم علي موضع عثمان مني وقال صلى الله عليه وسلم ان الله قد غفر لك ما قدمت وما
اخرت وما اسررت وما اعلنت وما هو كاين الى يوم القيامة قال جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة رجل من اصحابه فلم يصل عليه قالوا يا رسول الله ما تركت الصلوة على
احد من قبل الا على هذا الرجل فقال انه كان يبغض عثمان قال ابن عباس كنت جالسا عند النبي صلى
الله عليه وسلم اذ اقبل عثمان فلما دنى منه قال تقتل وانت تقرا سورة البقرة تقطر قطرة من دمك على
قوله فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم يغبطك اهل المشرق والمغرب تشفع في مثل ربيعة ومضر
تبعث اميرا على كل مخذول قال ابو هريرة رضي الله عنه ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها
فمر رجل متقنع فقال هذا يومئذ على الهدى فاخذت بضبعيه فاستقبلت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
هذا يا رسول الله فقال فاذا هو عثمان بن عفان قال عبد الله بن عمر القانت المذكور في قوله تعالى
امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقايما هو عثمان بن عفان وقال ابن الاثير ان رجلا قال لسعيد بن
زيد احببت عليا حبا لم احبه شيا قط قال احسنت احببت رجلا من اهل الجنة ثم قال ابغضت عثمان بغضا
لم ابغضه شيا قط قال اسات ابغضت رجلا من اهل الجنة ثم انشا يحدث فقال بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على حرا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير اذ تحرك الجبل فقال اثبت ما عليك الا نبي
وصديق وشهيد وقال ابو سهلة مولى عثمان قلت لعثمان اقاتل يوم الدار فقال لا وقال عبد الله قاتل
يا امير المومنين قال لا والله لا اقاتل وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم امرا فانا صابر عليه قال النزال
ابن سبرة قلنا لعلي يا امير المومنين حدثنا عن عثمان قال ذاك امرؤ يدعى في الملا الاعلى بذي النورين
كان ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنتيه ضمن له بيتا في الجنة قال ابن عمر كنا نقول ورسول الله صلى
الله عليه وسلم حي ابو بكر وعمر وعثمان فقيل في التفضيل وقيل في الخلافة عن ابي الجعد ان عثمان دعى
اناسا من الصحابة فيهم عمار فقال اني سايلكم واني احب ان تصدقوني نشدتكم بالله هل تعلمون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوثر قريشا على ساير الناس ويوثر بني هاشم على ساير قريش فسكت
القوم فقال عثمان لو ان بيدي مفاتيح الجنة لاعطيتها بني امية حتى يدخلون من اخرهم فبعث الى طلحة
والزبير فقال عثمان الا احدثكم عنه يعني عمارا اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيدي نتمشى
في البطحا حتى اتى على ابيه وامه يعذبان فقال ابو عمار يا رسول الله الدهر هكذا فقال صلى الله عليه وسلم اصبر
ثم قال اللهم اغفر لال ياسر وقد فعلت ولما حضر عمر جعل الخلافة شورى بين ستة عثمان وعلي وطلحة
والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد ابن ابي وقاص فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم
قال الزبير قد جعلت امري الى علي وقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري
الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه

فاسكت

فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن فتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما وقال
لك قرابة من رسول الله والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لين امرتك لتعدلن ولين امرت عثمان
لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك فبايعه وبايع له علي
وولج اهل الدار فبايعوه وبويع عثمان بالخلافة يوم السبت غرة المحرم سنة اربع وعشرين بعد دفن
عمر بثلاثة ايام قال ابو سعيد مولى عثمان ان عثمان اعتق عشرين مملوكا وهو محصور وقد حصر
تسعة واربعين يوما ويوم قتل دعى بسراويل فلبسها وشدها ولم يلبسها في جاهلية قبل ولا اسلام
وقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام ورايت ابا بكر وعمر وقالوا اصبر فانك تفطر عندنا
القابلة ثم دعى بمصحف فنشره بين يديه فقتل وهو بين يديه وقال النعمان بن بشير عن عايشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه وقال تقتل وانت
مظلوم وتسقط قطرة من دمك على فسيكفيكهم الله قال فانها الى الساعة لفي المصحف والذين حاصروه من
اهل مصر والبصرة والكوفة وبعض اهل المدينة ارادوه ان ينزع نفسه من الخلافة فلم يفعل وخافوا ان تاتيه
الجيوش من الشام والبصرة وغيرهما ويأتي الحاج فهتكوا فتسوروا عليه فقتلوه ودفن ليلا في بستان
يسمى حش كوكب بالبقيع وكان عثمان اشتراه وزاده في البقيع وصلى عليه حكيم بن حزام وقيل المسور
ابن مخرمة وقيل منعوا من الصلوة عليه فلم يصل عليه احد وحضره عبد الله بن الزبير وامراتاه ام البنين
بنت عيينة بن حصن ونايلة بنت الفرافصة الكلبية فلما دلوه في القبر صاحت بنته عايشة فقال لها
ابن الزبير اسكتي والا قتلتك فلما دفن قال لها اصيحي بدا لك ان تصيحي وكان عثمان من اجمل الناس
ربعة لا بالقصير ولا بالطويل حسن الوجه رقيق البشرة كثير الشعر ضخم الكراديس بعيد ما بين المنكبين
كان يصفر لحيته ويشد اسنانه بالذهب وعمره اثنان وثمانون سنة وقيل ستة وقيل تسعون
ورثاه حسان بن ثابت من البحر البسيط • من سره الموت صرفا لا مزاج له • فليات مأسدة في دار عثمان
ضحوا باشمط عنوان السجود به • يقطع الليل تسبيحا وقرانا • صبرا فدى لكم امي وما ولدت
قد ينفع الصبر في المكروه احيانا • لتسمعن وشيكا في ديارهم • الله اكبر يا ثارات عثمانا •
قال ابن الاثير وزاد فيها اهل الشام ابياتا لا حاجة لذكرها لانهم ما زادوها الا تحريضا لاهل
الشام في قتال علي لظنهم انه قتله منها • يا ليت شعري وليت الطير تخبرني • ما كان بين علي وبن عفانا •
وقال حسان ايضا من البسيط • ان تمسي دار بني عفان موحشة • باب صريع وباب محرق خرب •
فقد يصادف باغي الخير فيها • ويأوي اليها الجود والحسب • وقال عامر ما سمعت من مراثي
عثمان اعجب الي من قول كعب بن مالك من الطويل • وكف يديه ثم اغلق بابه • وايقن ان الله ليس بغافل •
وقال لاهل الدار لا تقتلوهم • عفى الله عن كل امرء لم يقاتل • فكيف رايت الله صب عليهم

العداوة والبغضا بعد التواصل وكيف رايت الحداد بر بعدة عن الناس اذ بار الرياح الحوافل
واعلم ان لام التعريف في العداوة من المصراع الذي قبله وعن عروة انه قال لما قتل عثمان دخلوا خزانته
فوجدوا فيها صندوق فقالوا هذا فيه اختياره من في المسلمين فكسروه فوجدوا فيه حقة فقالوا فيها جوهرة
فكسروها فوجدوا فيها ورقة عثمان يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور عليها نحيا وعليها نموت ووجدوا
في ظهرها مكتوبا من الطويل غنى النفس يغني النفس حتى يكفها وان مسها حتى يضر بها الفقر فما عسرة
فاصبر لها ان لقيتها بكاينة الا ومن بعدها يسر قال فسقط القوم في ايديهم قال عتبة بن علقمة قام
مخلد الكندي الى علي بن ابي طالب فقال يا امير المومنين هل كانت لك سابقة لم تكن لابي بكر ولابي بكر
مثلها فقال لا غير اني كنت ابارز الاقران بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يبارزه ابو بكر
ولقد صنع بابي بكر امر ما صنع بي قال وما صنع به قال يوم الملحم وهو ان المشركين جاوا ليقتلوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج بابي بكر لم يامن على نفسه احدا غيره حتى دخلا الغار ولقد رايتنا
وما احد اعز منا يوم دخل عمر الاسلام ولقد صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثمان ما صنع بي ولا
بابي بكر ولا بعمر قلنا ما صنع به قال كنا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا وحزمة ساقه
مكشوفة الى راس ركبته وساقه في ماء بارد وكان تضرب عليه عضلة ساقه فكان اذا جعلها في ماء بارد
سكن عنه فقلت سبحان الله كنا حولك وساقك مكشوفة فلما اطلع عثمان غطيتها فقال الا استحي ممن
يستحي منه الملايكة ثم قال يا عثمان كيف انت وبلوى تصيبك من بعدي قال كيف اصنع يا رسول
الله قال قال صبرا حتى تلقاني والرب عنك راض ولما قدم المصريون على عثمان قال لهم ويحكم
لا تركوا انفسكم قال امنت حرمتي الحمى وقد انزل الله تعالى قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم
منه حلالا وحراما قال ما انا باول من حمى الحمى اول من حماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عمر
فلما وليت زادت الصدقات فزدت في الحمى بقدر ما زادت نعم الصدقة فاستغفر الله واتوب اليه
قال فانت اول من اغلق باب الهجرة قال كلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية وكنت ارى من قدر على هذا احق ممن لم يقدر تكل عليه فاني استغفر الله واتوب
اليه فمن شا فليهاجر ومن شا فليجلس قال فما سالوه عن شي الا خرج منه فانطلق القوم وهم
عنه راضون حتى تواذا الخليفة فراوا راكبا فاستراب ابوابه فاخذوه وفتشوه فوجدوا الكتاب
الذي زعم الناس انه كتبه الى عبد الله بن ابي سرح وعامله بمصر ان اضرب اعناقهم فرجعوا
فدخلوا عليه فوقفوا به قال يا قوام ما الخبر قالوا كاتب عاملك على مصر بضرب اعناقنا قال
والله ما كتبت ولا امليت قالوا فهذا غلامك قال ما املك غلامي قالوا فهذه راحلتك قال ما املك
راحلتي

راحلتي قالوا فهذا كاتبك قال لا املك كاتبي يا قوم والله ما كتبت ولا امليت فقال الاشتر يا قوم اني
لاسمع حلف رجل قد مكر به وقد مكر بكم فقال رجل من القوم اشغ محول بامالك فوثبوا اليه فقتلوه قيل قتله
جبلة بن الايهم من مصر وقيل قتله الاسود من اهل مصر وقيل وجاه بمعنى طعنه محمد بن ابي بكر بمشقص
ثم ذفف الاسود ومحمد بن حذيفة وضرباه باسيافهما حتى انثنتا وهو يقرا في المصحف فوقعت قطرة من دمه
على قوله تعالى فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وقال في القاموس قتله كنانة بن بشر التجوبي
الكندي من مصر قال الوليد بن عقبة الا ان خير الناس بعد ثلاثة قتيل التجيبي الذي جا من مصر
قال وغلط الجوهري ونسب البيت الى كميت وسبقه الى ذلك خليل بن احمد قلنا فيه ان الثلاثة هم
الخلفا والقتيل هو علي والقاتل هو ابن ملجم تحرف التجيبي وهو التجوبي وانما الثلاثة النبي صلى الله عليه
وسلم والعمران والقتيل عثمان والقاتل كنانة التجيبي انتهى وقال سهم بن جبيش دخل سودان
وفي رواية عنه ابن رومان المرادي التجوبي رجل ازرق قصير في يده حزن من حديد فاستقبله فقال
على اي ملة انت قال على ملة ابرهيم حنيفا مسلما وما انا من المشركين قال كذبت وضربه بالجرز على
صوغه فقتله وفي رواية الليث ثم اعتورته السيوف ورماه رجل من اهل البصرة بلبنة فهشم وجهه
وعن يزيد بن ابي حبيب قال بلغني ان الركب الذي سار والى عثمان حين عاثهم ودخل رجل يقال
له جهجاه او ابن جهجاه فانتزع عصا كانت بيده وكان صلى الله عليه وسلم يتخصر بها ثم كسرها
على ركبته فاخذته الاكلة في ركبته وما ذكر الحسن البصري عثمان الا فاضت عيناه وكان ابو
صالح السمان اذا ذكر قتل عثمان يبكي رافعا صوته يقول هاه هاه قالت امراة عثمان استيقظ
عثمان فقال ما ارى القوم الا سيقتلونني اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله
عنهما فقالوا انك تفطر الليلة عندنا وعن عبد الله بن سلام قال اتيت عثمان لاسلم عليه وهو محصور
فدخلت عليه فقال مرحبا باخي ما يسرني انك كنت ورايت في هذه الليلة رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هذه الخوخة فقال لي يا عثمان حصروك قلت نعم قال اعطشوك قلت نعم قال فدلى لي دلوا فشربت منه حتى
رويت فاني لاجد برد الما بين ثديي وبين كتفي قال ان شيت افطرت عندنا وان شيت نصرت عليهم
فاخترت ان افطر عنده فقتل ذلك اليوم ومضى في ترجمة عبد الله ما قال القوم وما قاله في جوابها
وفي رواية ابن عمر قال عثمان اغفيت اغفاءة عند الفجر بعد ما سهرت الليلة فرايت النبي صلى الله عليه
وسلم وابا بكر وعمر فقال صلى الله عليه وسلم الحقنا لا تحبسنا فنحن ننتظرك فقتل من يومه عن عدي
ابن حاتم قال سمعت صوتا يوم قتل عثمان يقول ابشر يا ابن عفان بغفران ورضوان قال فالتفت فلم
ار احدا وقال حذيفة لما قتل عثمان والله والله والله انه لفي الجنة والله والله والله ان قتلته
لفي النار قال في روض الافكار وعن ابن عمران عليا لقي عثمان وهو محصور فارسل اليه اني قد جيت

لا تصدرك فارسل اليه بالسلام وقال لا حاجة لي بك فاخذ علي عمامته من راسه فالقاها في الدار التي فيها عثمان
وهو يقول ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وعن ابي جعفر الانصاري قال مررت على علي بالمسجد وعليه عمامة
سودا وحوله نحو من عشرة فقال ما فعل الرجل قال قلت قتل قال تبا لهم اخر الدهر وعن ابي حصين ان عليا
قال لو اعلم ان بني امية يذهب ما في انفسها حلفت لهم خمسين يمينا بين الركن والمقام اني لم اقتل عثمان ولم امالي
عليه قال ابو قلابة بلغني ان عثمان يحكم في قتلته يوم القيامة قلت ان صح هذا الخبر فهو مسامحه
في حق قتلته فان عثمان حيي كريم شفوق رحيم ما كان ياخذ لنفسه بل لله ويترك ما هو لنفسه فاظن انه
ينتقم من عباد الله يوم القيمة بل يعفو ويصفح فان الغزالي ذكر انه اذا كان يوم القيمة ويريد الله تعالى ان
يرحم بالقاتل يسلمه الى المقتول ويزين الجنة ويدنيها من المقتول فبينا هو يتحاكم الى الله يلتفت فيرى
بهجة الجنة وزخرفها وهو اخذ بناصية القاتل فيقول فيم قتلني هذا يا رب فيقول يا الهي لمن هذا المكان
يقول الرب تعالى لمن يعفو عمن ظلمه فيقول الهي قد عفوت عن قاتلي فيقول فادخل الجنة انت وصاحبك
كما قال رحمه الله تعالى فهذا عثمان اكرم من ان يوصف واحلم من ان ينتقم رضي الله عنه وعن محبيه قال
الاحنف بن قيس انطلقنا حجاجا فمررنا بالمدينة فاتينا المسجد فاذا علي والزبير وطلحة وسعد قعود
فلم يكن باسرع ان جا عثمان وعليه ملاة صفراء قد رفعها على راسه فقلت لصاحبي كما انت حتى انظر ما جا
به فلما دنى منهم قالوا هذا ابن عثمان هذا ابن عفان فقال اههنا علي قالوا نعم قال اههنا طلحة قالوا نعم قال
اههنا سعد قالوا نعم قال قال انشدكم بالله الذي لا اله الا هو اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من يبتاع مني مربد بني فلان غفر الله له فابتعته بعشرين او بخمسة وعشرين الفا فاتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد ابتعته فقال اجعله في مسجدنا واجره لك قالوا نعم قال انشدكم بالله
الذي لا اله الا هو اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يبتاع بير رومة غفر الله له فابتعتها
بكذا وكذا فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني قد ابتعت بير رومة فقال اجعلها سقاية
للمسلمين واجرها لك قالوا نعم قال انشدكم بالله الذي لا اله الا هو تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نظر في وجوه القوم يوم جيش العسرة فقال من يجهز هولا غفر الله له فجهزتهم حتى ما يفقدون خطاما ولا
عقالا قالوا نعم قال اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد وقال سعيد بن المسيب اشرف عثمان ذات يوم
على الناس فقال افيكم ابو محمد يعني طلحة بن عبيد الله فقال طلحة انا ذا فما ذا تريد فقال عثمان انشدك بالله
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل نبي رفيقا ورفيقي في الجنة عثمان فقال اللهم نعم
فقام طلحة من ذلك المجلس فلم ير فيهم قال ابو موسى الاشعري لو كان قتل عثمان هدى لاحتلبت به الامة
لبنا ولكنه كان ضلالا فاحتلبت به الامة دما وقال حبيب بن ابي ثابت قال ما اعلم اهل الشام نصرون
الا بدم عثمان قال ابن عباس لو اجتمع الناس على قتل عثمان لرموا بالحجارة كما رمي قوم لوط قال

ابن حبيش

ابن حبيش انطلقنا بعثمان الى البقيع لندفنه وامكنا لدن جوف الليل ثم حملناه فغشينا سواد من خلفنا
فهبناهم فنادى مناد ان لا روع عليكم اثبتوا فانا جينا لنشهد معكم وكان ذلك ملايكة الرحمن قال
عروة ارادوا ان يصلوا على عثمان فمنعوا فقال ابو جهم بن حذافة دعوه فقد صلى الله عليه وملايكته قال
ابو امامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي مثل احد الحيين ربيعة ومضر
قال فكان المشيخة يرون ان ذلك الرجل عثمان وكان شديد الحيا قال الحسن البصري انه ليكون في البيت
والباب عليه فما يضع عنه الثوب ليفيض عليه الما ويمنعه الحيا ان يقيم صلبه وفي البخاري عن ابن عمر انه
قال كنا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم وجا رجل من اهل مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هولا قالوا
قريش قال فمن الشيخ قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سايلك عن شي فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم
احد قال نعم فقال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان قال نعم
قال الله اكبر قال ابن عمر تعال لابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفى عنه وغفر له وما
تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله وكانت مريضة فقال صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل
ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان
لبعثه مكانه فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان الى مكة وقال بيده اليمنى هذه يد عثمان
وضرب بها على يده فقال هذه لعثمان ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خير من يد عثمان
لنفسه قال ابن عمر اذهب بها الان معك قالت عايشة قال صلى الله عليه وسلم يوما ادعوا لي
اخي قالوا ابا رسول الله ومن اخاك قال ادعوا لي اخي قالوا عثمان قال نعم فدعي فقال يا عثمان ان الله متقمصك
قميصا ان اراد المنافقون على خلعه فلا تخلعه حتى تلقاني ولا كرامة لهم يقولها مرتين او ثلاثا قال ابن
قدامة المقدسي ان عثمان انفرد عن الصحابة باموراربعة لم يشاركه فيها احد امران في حياته صلى الله
عليه وسلم وامران بعد موته اما اللذان في حياته اما الاول كانفاقه المال الكثير وتجهيزه جيش العسرة
وزيادته في المسجد وتسبيله بير رومة وقد قال صلى الله عليه وسلم من سقى شربة من ماء حيث يوجد
الما كان من اعتق رقبة ومن سقى شربة حيث لا يوجد الما كان من احيا نفسا فكل من يشرب من بير رومة
الى يوم القيامة فلعثمان بكل شربة عتق رقبة واما الثاني فجمعه بنتي النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن
ذلك لاحد قبله ولا بعده فما احد اخذ حتى سترا على ابنتي نبي غيره واما الامران اللذان بعده صلى الله عليه
وسلم فاحدهما فتوحاته الكثيرة حتى قيل ان فتوحات عثمان اكثر من فتوحات عمر واسلم اهل تلك الفتوحات
ولعثمان مثل اجرهم والثاني انه جمع القران فازال الاختلاف عن الامة فاخص بثواب ذلك وفضله
ثم انه حوصر نيفا واربعين او خمسين ليلة فلم يتكلم بكلمة يكون لمبتدع فيها حجة قال ابن عباس قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل ان اردت ان تنظر من اهل الارض شبيه بيوسف فانظر الى عثمان بن عفان
وقال حذيفة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عثمان يستعينه في غزاة فبعث عثمان بعشرة
الاف درهم فوضعت بين يديه فجعل يقلبها بيده ويدعو لعثمان ويقول غفر الله لك يا عثمان ما
اسررت وما اعلنت وما هو كائن الى يوم القيامة ما يبالي عثمان ما عمل بعدها قال ابو سعيد
رايته صلى الله عليه وسلم من اول الليل الى ان طلع الفجر رافعا يديه يدعو لعثمان يقول اللهم ان عثمان
رضيت عنه فارض عنه ولما اراد صلى الله عليه وسلم ان يزيد في المسجد قال لصاحب المربد اعطني ببيت
في الجنة فقال لا فاتى عثمان فقال له بها عشرة الاف فاشترى فاشتراها منه ثم جا عثمان الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر مني البقعة فاشتراها منه ببيت في الجنة فوضع الله لبنة ثم وضع
عثمان لبنة ثم قال للناس ضعوا فوضعوا قال شرحبيل بن مسلم كان عثمان يطعم الناس طعام الامارة
ويدخل بيته فياكل الخل والزيت قال الشعبي سئل ابن عباس عن ابي بكر فقال كان والله خيرا كله
في الرضى والغضب حبيبا الى كل صالح قيل له فعمر بن الخطاب قال كان كالطائر الحذر يظن انه قد نصب له
من كل ناحية احبولة فكان يحذرها ويعمل كل يوم عابرا عليه قيل له فعثمان قال كان والله صواما
قواما قيل له فعلي بن ابي طالب قال والله كان مملو علما وحلما وكانت له قرابة من رسول الله
وقدم في الاسلام وكان يظن انه لن يطلب بها امرا الا ناله وقل والله ما اشرف على امر الا نزل عنه
قال علي بن ابي طالب كان عثمان من الذين امنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا
واحسنوا قال ابن عمر امن هو قانت انا الليل ساجدا وقايما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه هو
عثمان وكان عثمان يصوم الدهر ويقوم الليل الا هجعة من اوله قال عبد الرحمن بن عوف رايته
ليلة في المقام فلما صلينا العتمة فبدا بام القران حتى ختم القران فركع وسجد فلما فرغ اخذ نعليه
وذهب وقالت امراة عثمان لما ارادوا قتله ان يقتلوه او يتركوه فانه كان يحيي الليل كله في ركعة
يجمع فيها القران وقال علي اني لارجوا ان اكون انا وعثمان من الذين قال الله تعالى فيهم ونزعنا
ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يرحم الله ابا بكر زوجني ابنته وحملني الى دار الهجرة واعتق بلالا من ماله رحم الله
عمر يقول الحق وان كان مرا يرحم الله عثمان تستحيي منه ملائكة الرحمن اللهم ادر معه الحق
حيث دار وكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرني ان اتخذ ابا بكر والدا وعمر مشيرا
وعثمان سندا وانت يا علي ظهرا فانتم اربعة قد اخذ الله ميثاقكم في ام الكتاب لا يحبكم الا مومن
ولا يبغضكم الا منافق وانتم خلائف امتي وعقد ذمتي وحجتي على امتي فلا تقاطعوا ولا
تدابروا وقال ان الله تعالى امرني ان اتخذ ابا بكر والدا وعمر مشيرا وعثمان سندا وعليا ظهرا

وقال

وقال ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك الاية نزلت في عثمان واصحابه ولي الخلافة اثني عشر
سنة استخلف اول يوم من المحرم سنة اربع وعشرين وقتل يوم الجمعة صائما في ذي الحجة سنة
خمس وثلاثين عن تسعين سنة او بضع وثمانين وكان نقش خاتمه امنت بالله مخلصا وقيل كان
نقشه لتصبرن او لتندمن تتمة اعلم ان السبب الحامل على جمع عثمان القران مع ان زيد
ابن ثابت كان قد جمعه في زمن ابي بكر على الاحرف السبعة وكانت متفرقة في الصحابة ومجموعة عند
بعضهم فلما فرغ زيد من ذلك جا بالصحف المشتملة على القران الى الصديق فلما مات دفعها الى عمر
فلما مات عمر وتولى عثمان اجتمع المسلمون في غزو ارمينيه جند الشام وجند العراق فاختلفوا في
القران يسمع هولاء قراة هولاء فينكرونها وكل صواب منزل من عند الله وكل واحد يقول قراتي خير
من قراتك فلما راى حذيفة ذلك فزع الى عثمان وقال يا امير المومنين ان الناس اختلفوا في القران واني
لاخشى ان يصيبهم ما اصاب اهل الكتاب فجمع عثمان الناس وعدتهم يوميذ اثني عشر الفا فقال ما تقولون
اختلف الناس فبعضهم يقول قراتي خير من قراتك واخاف الكفر قالوا فما ترى قال ارى ان اجمع الناس على
مصحف واحد فلا يكون اختلاف قالوا نعم ما رايت فبعث الى حفصة ان ابعثي الي المصحف ننسخها منها ثم
نردها اليك ففعلت ثم اتى زيد بن ثابت ونفر من قريش عبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام وابي وامرهم بذلك وقال ما اختلفتم فيه انتم وزيد فاكتبوه بلسان قريش فانه
نزل بلسانهم فاختلفوا في التابوت فقال زيد بالهاء وقال الاخرون بالتاء فقال اكتبوا التابوت بالتاء وسال
عثمان لم يتسن قال عثمان اجعلوه لم يتسنه بالهاء وقيل انه ارسل الى ابي يساله عن قوله لا تبديل للخلق وعن
قوله فامهل الكافرين وبعث اليه مكتوبا فمحى احدى اللامين وكتب لخلق الله ومحى فامهل وكتب فمهل
وكتب لم يتسنه ولحق به الهاء قال السخاوي انما جمع عثمان هولاء الى زيد ولم يجمع ابو بكر لان غرض الصديق
جمع القران كله بحروفه ووجوهه التي نزل بها على لغة قريش وغيرها وغرض عثمان تجريد لغة قريش
من تلك القراات فاختلف الغرضان وانما احضر تلك الصحف مع ان زيدا ومن اضيف اليه كانوا
حفظة ليلا يزعم ان في تلك الصحف قرانا لم يكتب لكن كان بلا نقط ولا شكل واول ما احدث النقط على اليا
والتا في تعلمون ويعلمون وتقتل ويقتل فقالوا لا باس به بل هو نور له ثم احدثوا انقطا عند منتهى الاي
ثم احدثوا العواشر والخواتم قال الاوزاعي كان القران مجردا في المصاحف فنقطوا ثم خمسوا ثم عشروا
واما هذا الشكل فكان نقطا بالحمرة ثم احدث الخليل هذه الصورة فقيل اول من اعرب القران ابو
الاسود الدؤلي وذلك ان زيادا دعاه الى ذلك فابى فاقعد زياد رجلا في طريقه وامره ان يقرا
القران غلطا فقصد اضعف ذلك وقرا ان الله بري من المشركين ورسوله بجر رسوله فلما سمع
ابو الاسود ذلك استعظمه وقال جل وجه الله ان يبرا من رسوله فاتى ابو الاسود زيادا وقال قد

احتبك الي ما سال النبي فابعث الي ثلاثين رجلا لا عرب القران فبعث اليه ثلاثين فاختار منهم رجلا من عبد
القيس فقال له ابو الاسود خذ المصحف وصبغا يخالف لون المداد فاذا فتحت شفتي فانقط واحدة فوق
الحرف واذا ضممتها فاجعل النقطة الي جانب الحرف واذا كسرتها فاجعل النقطة في اسفله فان تبعت شيا
من هذه الحركات غنة فانقط نقطتين ففعل ذلك حتي اعرب المصحف كله قال المبرد الشكل الذي في الكتب
من عمل الخليل ماخوذ من صور الحروف الضمة واو صغيرة وضعت في اعلي الحرف حتي لا يلتبس بالواو والكسرة
يا جعلت تحت الحرف لئلا يلتبس بالياء والالف مطرحة فوق لذلك وقيل اول من فعل ذلك يحيي بن يعمر وقيل
نصر بن عاصم وقيل ابو الاسود اول من نقط الحركات والتنوين واما الهمزة والتشديد والروم والاشمام
فالخليل قال فلما كتب عثمان المصاحف سير مصحفا الي الكوفة والبصرة ومصحفا الي الشام وابقي مصحفا مصحفا اليه
في المدينة وروي انه سير مصحفا الي البحرين اليمن والي مكة اخر والي اليمن اخر فالمصاحف سبعة وقيل
خمسة واما المصحف البحرين واليمن فلم يعلم لهما خبر وقال انس ارسل عثمان الي كل جند من اجناد المسلمين
مصحفا وامرهم ان يحرقوا كل مصحف يخالف الذي ارسل اليهم ولما فرغ عثمان من ذلك ارسل المصحف
الي حفصة وحرق ما سواها من المصاحف فلما ولي مروان المدينة طلبها ليحرقها فلم تجبه حفصة
الي ذلك ولما ماتت طلب مروان المصحف من اخيها عبد الله بن عمر وعزم عليها في امرها فسيرها اليه
فحرقها مروان خشية ان تظهر فيعود الاختلاف قال فضل الاختلاف باق الي الان قلت القران الذي نعول
عليها الان لا تخرج عن المصاحف المذكورة فيما يرجع الي زيادة او نقصان وما كان من الخلاف راجعا
الي شكل ونقط فلا تخرج ايضا عنها لان خطوط المصاحف كانت مهملة بجميع ذلك كما يعرف والمصحف
بضم الصاد وكسرها ويصرح بالرفع والجزم قاله السخاوي قال ابن قتيبة كان مصحف عثمان الذي
قتل وهو في حجره عند ابنه خالد ثم صار مع اولاده وقد درجوا قال وقال لي بعض اهل الشام انه بارض
طوس وقال ابو عبيد القاسم بن سلام رايت المصحف الذي يقال له الامام استخرج لي من خزائن بعض
الامرا وهو المصحف الذي كان في حجر عثمان حين اصيب ورايت اثار دمه في مواضع منه عثمان بن
عروة بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي المدني اخو هشام بن عروة وهو اصغر منه لكن مات قبله
ثقة روي عنه اخوه هشام فهو من رواية الاكابر عن الاصاغر نقل عنه البخاري بالواسطة في
اللباس توفي في بضعة الثلاثين ومائة وقيل الاربعين في اول خلافة ابي جعفر المنصور عدي بن ثابت
الانصاري الكوفي التابعي المشهور روي له الجماعة قيل هو ابن قيس بن الخطم الخطم بفتح المعجمة قال الامام
احمد هو ثقة وقال ابو حاتم صدوق وكان امام مسجد الشيعة وقاضيهم بالضاد المعجمة بعدها
الغين المثناة هكذا في الكرماني والطاوي وانكر ذلك بعض المتاخرين وقال هذا تصحيف وانما هو قاصهم
بالمهملة المشددة والتحتانية بعدها وري بالشيع قال الكلاباذي هو ابن بنت عبد الله بن يزيد

الحنظ

الحنظلي الانصاري الصحابي سمع عدي البراء بن عازب وعبد الله بن ابي اوفي وجده لامه عبد الله بن
يزيد وسليمان بن صرد وسعيد بن جبير وروي عنه يحيي بن سعيد الانصاري والاعمش ومسعر وشعبة
في مواضع اولها في اواخر كتاب الايمان وفي الصلوة والادب وبدء الخلق والذبائح قال الطاوي جد عدي
ابن ثابت بن عبيد بن عازب الانصاري روي له ابو داود والترمذي وابن ماجه قال ابن سيد الناس اليعمري
في شرح الترمذي عدي هذا من الثقات المحتج بهم في الصحاح قال وليس هذا بعدي بن ثابت بن نبت
عبد الله بن يزيد الذي هو امام مسجد الشيعة لان جد هذا عبيد بن عازب قال وهذا اشتبه علي كثير
من الناس والصواب ما ذكرناه فافهمه فاستدرك علي اليعمري بعض المتاخرين من علماء الحنفية وقال فاهم
جعل عدي بن ثابت اثنين احدهما روي له الجماعة والثاني روي له ابو داود والترمذي وابن ماجه
مما لم يعرفه لاحد من ائمة هذا الشان لا من المتقدمين ولا من المتاخرين ولم يقع عند احد ممن ذكر
رجال الستة غير واحد وهو الانصاري ولا استدلال علي التعدد بتعدد الجدين لا يبتم الاثنان في
ان يكون عبيد الله بن عازب جده لابيه وعبد الله بن يزيد جده لامه وهذا واضح لا خفا به قال واما
قوله وهذا اشتبه علي كثير فلعله اراد من لم يقف علي كتب هذا الفن لا غير توفي سنة عشرة ومائة
عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد ابو طريف بالمهملة اخره فا وقيل ابو وهب الطائي الصحابي الكوفي
وكان ممن ثبت في الردة وحضر فتوح العراق وحروب علي وقدم علي رسول الله صلي الله عليه وسلم
سنة تسع وقيل سنة عشر في شعبان وروي عنه ستة وستين حديثا ذكر البخاري منها ثلاثة
وابوه حاتم بالمهملة وكسر المثناة الفوقية احد من يضرب به المثل في الكرم ويقال لعدي الكريم بن الكريم
وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم يكرمه اذا دخل عليه وقال عدي ما دخل علي صلوة الا وانا مشتاق
اليها وكان يفت الخبز للنمل ويقول انهن جارات لنا ولهن حق علينا روي عنه عمرو بن حريث وخيثمة
وهمام والشعبي وعبد الله بن مغفل وعلي بن خليفة نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها
في باب الماء الذي يغسل به راس الانسان من كتاب الوضوء وكان نصرانيا فاسلم وقال ابو عبيدة بن
حذيفة كنت اسال عن حديث عدي بن حاتم وهو الي جنبي فلا اسئله فاتيته فسالته
فقال لما بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم كرهته اشد ما كرهت شيا او اشد فانطلقت حتي اذا كنت
في اقصي الارض مما يلي الروم فكرهت مكاني ذلك مثل ما كرهته او اشد فقلت لو اتيت هذا الرجل فان
كان كاذبا لم يخف علي وان كان صادقا فاتبعته فاقبلت فلما قدمت المدينة استشرف في الناس وقالوا
عدي بن حاتم عدي بن حاتم فاتيته فقال يا عدي بن حاتم اسلم تسلم فقلت ان لي دينا فقال انا اعلم
بدينك منك فقلت انك اعلم بديني مني قال نعم مرتين او ثلاثا قال الست تراس قومك قلت بلي قال الست
ركوسيا الست تاكل المرباع قلت بلي قال فان ذلك لا يحل في دينك قال فتضعضعت لذلك ثم قال يا عدي

فتضعضعت

اسلم تسلم قال قد اظن فقال صلى الله عليه وسلم انه ما يمنعك ان تسلم الا غضاضة تراها ممن حولي وانك
ترى الناس علينا البا واحدا قال هل اتيت الحيرة قلت لم اتها وقد علمت مكانها قال يوشك الظعينة
ترتحل من الحيرة بغير جوار حتى تطوف بالبيت ولتفتحن علينا كنوز كسرى بن هرمز قلت كنوز كسرى
ابن هرمز مرتين او ثلاثا وليفيضن المال حتى يهم الرجل من يقبل صدقته قال فقد رايت الظعينة
ترتحل بغير جوار حتى تطوف بالبيت فكنت في اول خيل اغار على كنوز كسرى بن هرمز واحلف بالله
لتجيئن الثالثة انه قاله صلى الله عليه وسلم وقيل انه لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية الى طي اخذ
عدي اهله وانتقل الى الجزيرة وقيل الى الشام وترك اخته سفانة بنت حاتم فاخذها المسلمون فاسلمت
وعادت اليه فاخبرته ودعته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحضر معها اليه واسلم على يده وحسن اسلامه
وكانت سفانة امراة نبيلة وكان حاتم يكنى بابي سفانة قال محمد بن اسحق اصابت خيل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابنة حاتم سفانة فقدم بها عليه في سبايا طي فجعلت ابنة حاتم في حظيرة بباب
المسجد فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامت اليه وكانت امراة جزلة فقالت يا رسول الله
هلك الوالد وغاب الوافد فامنن علي من الله عليك فقال من وافدك قالت عدي بن حاتم قال الفار من الله
ورسوله ثم مضى صلى الله عليه وسلم قالت حتى مر بي ثلاثا فاشار الي رجل من خلفه ان قومي فكلميه فقلت
يا رسول الله هلك الوالد وغاب الوافد فامنن علي من الله عليك قال قد فعلت فلا تعجلي حتى تجدي
ثقة يبلغك بلادك ثم اذنيني قالت فسالت عن الرجل الذي اشار الي فقيل علي بن ابي طالب فقدم
ركب من بلي فاتيته صلى الله عليه وسلم فقلت قدم رهط من قومي فكساني رسول الله وحملني واعطاني
نفقة فخرجت حتى قدمت الشام على اخي عدي فقال لها ما ترين في امر هذا الرجل قالت ارى ان تلحق به
وكانت قد اسلمت وحسن اسلامها قال ابن الاثير لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم على ابي بكر في
وقت الردة بصدقة قومه وثبت على الاسلام وثبت قومه معه فلم يرتدوا وكان جوادا شريفا معظما في
قومه وغيرهم حاضر الجواب قال الشعبي لما كان زمن عمر قدم عدي بن حاتم على عمر فلما دخل عليه
كانه راى منه شيئا يعني جفا فقال يا امير المومنين اما تعرفني قال بلى والله اعرفك اكرمك الله باحسن
المعرفة اعرفك والله اسلمت اذ كفروا وعرفت اذ انكروا واقبلت اذ ادبروا فقال حسبي يا امير المومنين حسبي
وشهد وقعة القادسية ومهران ويوم الجسر مع ابي عبيد وغير ذلك وكان مع خالد بن الوليد لما سار
الى الشام وشهد معه بعض الفتوح وارسل معه خالد الاخماس الى ابي بكر الصديق وسكن الكوفة قال
الشعبي ارسل الاشعث بن قيس الى عدي بن حاتم يستعير منه قدور حاتم فملاها وحملها الرجال اليه
فارسل اليه الاشعث انما اردناها فارغة فارسل اليه عدي انا لا نعيرها فارغة وكان عدي منحرفا
عن عثمان فلما قتل عثمان قال لا تحبق في قتله عناق فلما كان يوم الجمل وكان مع علي فقئت عينه وقتل
عدي
ابنه

اختنق
ابنه محمد مع علي وقتل ابنه الاخر مع الخوارج فقيل يا ابا طريف هل اختنق في قتل عثمان عناق قال اي والله والتيس
الاعظم وشهد صفين ايضا مع علي مات بالكوفة ايام المختار سنة سبع او ثمان او تسع وستين
وقيل مات بقرقيسيا والاول اصح واعلم ان الغضاضة بضادين مفتوحتين ومعجمتين بتحريك اللسان
والغضاضة بالغين المعجمة وبالضادين المعجمتين الذلة والهوان وروى بعضهم الخصاصة بالخا
المعجمة وبالمهملتين يعني الفقر والله اعلم عراك بن مالك الغفاري بكسر المعجمة وخفة الفاء الكناني
المدني التابعي وعراك بكسر المهملة وخفة الرا اخره كاف ثقة فاضل سمع ابا هريرة وعروة بن الزبير
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابا سلمة بن عبد الرحمن روى عنه سليمان بن يسار ويزيد بن ابي حبيب
وجعفر بن ربيعة والحكم بن عتيبة وابنه خثيم بن عراك نقل عنه البخاري في الصلوة والزكاة
والتهجد وغيرها توفي بالمدينة زمن يزيد بن عبد الملك بعد المائة عروة بن الجعد ويقال عروة
ابن ابي الجعد بن بادة لفظة ابي فيه على هذا فهو عروة بن عياض بن ابي الجعد وقال علي بن المديني
من قال فيه عروة بن الجعد يعني من غير لفظ ابي فقد اخطا قال وكان غندر يهم فيقول عروة بن الجعد
قلت وقع في البخاري كلاهما على ما بينه الكرماني في باب الخيل معقود بنواصيها الخير من كتاب الجهاد
وروى حفص عن شعبة عروة بن الجعد وروى سليمان عن شعبة عروة بن ابي الجعد وتابعه
مسدد فتامل وعروة صحابي بارقي بالموحدة ثم المهملة ثم القاف وبارق اسم جبل نزل بها بعض
الازد فنسبوا اليه سكن الكوفة وهو اول قاض بها روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر
حديثا للبخاري منها ثلاثة روى عنه شعبي وشبيب بن غرقدة نقل عنه البخاري بالواسطة
في الجهاد والخمس وصفة النبي صلى الله عليه وسلم واستعمله عمر بن الخطاب على قضا الكوفة وضم اليه سلمان
ابن ربيعة الباهلي وذلك قبل ان يستقضي شريحا وكان له سبعون فرسا مربوطة للجهاد وهو من جملة
من سير الى الشام من اهل الكوفة في خلافة عثمان وكان له فرس اشتراه بعشرة الاف درهم قال عروة
مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسه فقيل له في ذلك فقال ان جبريل عاتبني في الفرس عروة بن
الحارث ابو فروة الاكبر الهمداني الكوفي يحدث عن الشعبي روى عنه السفيانان الثوري وابن عيينة
وهو ثقة نقل عنه البخاري بالواسطة في اول البيوع عروة بن الزبير بن العوام التابعي ابو عبد الله
القرشي الاسدي المدني ثقة فقيه مشهور جليل القدر مجمع على جلالته وامانته وكثرة علمه وبراعته
وهو احد الفقها السبعة بالمدينة وهم سعيد بن المسيب وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة والقاسم بن محمد
ابن ابي بكر وسليمان بن يسار وخارجة بالمعجمة والرا المهملة بن زيد بن ثابت والسابع اختلفوا فيه
فقيل ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وقيل ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وقيل سالم بن عبد الله بن عمر
وقد جمعهم الشاعر في بيت من البحر الطويل فخذهم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجة

وام عروة هي اسما ذات النطاقين بنت ابي بكر الصديق احدي عجايز الجنة اخت عايشه لابيها وهي اكبر
من عايشه بكثير قال سفيان بن عيينة اعلم الناس بحديث عايشه ثلاثة القاسم بن محمد وعروه
وعمرة وعروه شقيق اخيه عبد الله بخلاف اخيهما مصعب فانه لم يكن من امهما وقد وردت عنه الرواية في
حروف القران وسمع خالته عايشه وامه اسما واباه الزبير واخاه عبد الله وسمع ابن عمر وابن عمرو وعبد
الله بن زمعه وابا حميد وابا هريرة وابا ايوب وابن عباس وعمر بن ابي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه
وسلم روي عنه بنوه هشام ويحيي وعثمان وعبد الله ومحمد وابنا قلته عمر بن عبد الله والزهري وصالح
وكيسان وابو سلمة بن عبد الرحمن وعطا بن ابي رباح وابو الاسود محمد وعراك بن مالك وابو بكر بن حفص
نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في اول الصحيح في باب كيف كان بدء الوحي الي رسول الله
وكان عروه عالما صالحا اصابته الاكلة في رجله وهو بالشام عند الوليد بن عبد الملك فقطعت رجله
في مجلس الوليد والوليد مشغول عنه بمن يحدث فلم يتحرك ولم يشعر الوليد انها قطعت حتي كويت فشم
رايحة الكي ولم يترك ورده تلك الليلة وبقال انه مات ولد له محمد في تلك السفرة فلما عاد الي المدينة قال
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولما قتل اخوه عبد الله بن الزبير قدم عروة علي عبد الملك فقال له اريد ما
اريد ان تعطيني سيف اخي عبد الله قال هو بين السيوف ولا اميزه من بينهم فقال عروه اذا احضرت السيوف
ميزته من بينهم فامر عبد الملك باحضارها فلما حضرت اخذ منها سيفا مفلل الحد فقال هذا سيف اخي
فقال عبد الملك اكنت تعرفه قبل الان قال لا قال فكيف عرفته قال بقول النابغة فانشد من البحر الطويل
ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتايب وعروه هو الذي حفر بير عروة بالمدينة
وهي منسوبة اليه وليس بالمدينة بير اعذب منها ماء ومن العجايب ان المسجد الحرام جمع بين عبد الملك
ابن مروان وعبد الله بن الزبير واخوه مصعب وعروه هذا ايام الفتهم وانتابهم زمن معوية بن ابي
سفيان فقال بعضهم هلم فلنتمن علي الله تعالي فقال عبد الله منيتي ان املك الحرمين وانال الخلافة وقال
مصعب ان املك العراقين واجمع بين عقيلتي قريش سكينه بنت الحسين وعايشه بنت طلحه وقال عبد
الملك منيتي ان املك الارض كلها واخلف معاوية فقال لعروة لست في شي مما انتم فيه منيتي الفوز بالجنه
في الاخرة والزهد في الدنيا وان اكون ممن يروي عنه هذا العلم فصرف الدهر من صرفه الي ان بلغ كل
منهم مناه فكان عبد الملك بن مروان يقول من سره ان ينظر الي رجل من اهل الجنة في الدنيا فلينظر الي عروة
ابن الزبير ولد عروه سنة عشرين او اثنين وعشرين او ست وعشرين اوايل خلافة عثمان وكذا قال
يحيي بن معين استصغر عروة يوم الجمل وتوفي سنة الفقها السبعة سنة ثلاث او اربع او خمس وتسعين
وقيل مات سنة ماية او بعدها عروة بن المغيرة بن شعبة الثقفي الكوفي التابعي ابو يعفور بفتح المثناه
التحتيه وسكون المهملة بعدها فا اخره مهملة ثقه خيار اهل بيته قاله الشعبي روي له الجماعة وهو

اخو

اخو حمزة وعقار ويعفور سمع اباه روي عنه عامر الشعبي ونافع بن جبير نقل عنه البخاري بالواسطة
في مواضع اولها في باب الرجل يوصي صاحبه من كتاب الوضوء بعد الشعبين عزرة بن ثابت بن ابي
زيد اسمه عمرو بن اخطب وعزرة بفتح المهملة وسكون الزاي وفتح المهملة اخره ها انصاري بصري ثقه هو
اخو محمد وعلي سمع ثمامة بن عبد الله بن انس روي عنه عبد الوارث بن سعيد وابو عاصم وابو نعيم نقل عنه
البخاري بالواسطة في الهبة والاشربة عصام بن خالد بكسر المهملة وخفة الصاد المهملة بعد الالف ميم
ثقة ابو اسحق الحضرمي الحمصي سمع جرير بن عثمان روي عنه البخاري في صفة النبي صلى الله عليه وسلم
بلا واسطة وتوفي ما بين احدي عشرة الي سنة خمس عشرة ومايتين قاله البخاري عطا بن ابي رباح
بفتح الرا وخفة الموحدة اخره مهملة اسم ابيه اسلم ابو محمد التابعي الكبير مولي ال ابي خيثم القرشي
الفهري المكي من مولدي الجند نشا بمكة ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال وقيل انه تغير في اخر عمره ولم يكن ذلك وهو
مايه سنة سمع ابن عباس وجابر بن عبد الله وابا هريرة وعبيد بن عمير وعروة بن الزبير روي عنه عمرو
ابن دينار والزهري ويزيد بن ابي حبيب وقتاده وايوب وابن جريج وحبيب المعلم نقل عنه البخاري
بالواسطة في مواضع اولها في باب عظة الامام النسا كان جعد الشعر اسود افطس اشل اعرج اعور
ثم عمي بعد ذلك كان من اجلا الفقها قال اسمعيل بن امية كان عطا يطيل الصمت فاذا تكلم خيل الينا
انه مويد من عند الله حج سبعين حجة ومن غرايبه انه قال اذا كان العيد يوم الجمعة وجبت صلوة العيد
ولا يجب بعدها الجمعة ولا الظهر ولا صلوة بعد العيد الي العصر قاله الكرماني قال قتادة اعلم الناس
بالمناسك عطا بن ابي رباح قال ابرهيم بن ابي عمرو بن كيسان اذكرهم في زمن بني امية يامرون في الحج
صايحا يصيح لا يفتي الناس الا عطا بن ابي رباح واياه عني الشاعر من البحر الطويل
سل العالم المكي هل في تزاور وضمة مشتاق الفواد جناح فاجاب اقول معاذ الله ان يذهب التقي
تلاصق اكباد بهن جراح قيل لما بلغه البيتان والله لقد قلت شيا من هذا ونقل بعض اصحابنا
الشافعيه انه كان يري وطي الجوار باذن اربابهن ونقل شارح مشكلات الوسيط والوجيز
العجلي ان عطا كان يبعث بجواريه الي اضيافه والذي اعتقده انا ان هذا بعيد ولو كان يري الحل
كان المروة والغيرة تابي ذلك فكيف يظن هذا بمثل ذاك السيد الامام قال ابن خلكان قال العلم ذكره
لغرابته قال سليمان بن رفيع دخلت المسجد الحرام والناس مجتمعون علي رجل فاطلعت فاذا عطا بن
ابي رباح جالس كانه غراب اسود وذكر حجة الاسلام الغزالي في الاحيا ان عطا دخل علي عبد الملك
ابن مروان وهو جالس علي سريره وحوله الاشراف من كل بطن وذلك بمكة وقت حجه في خلافته
فلما نظره قام اليه واجلسه معه علي سريره وقال يا ابا محمد حاجتك قال يا امير المومنين اتق الله في حرم الله
وحرم رسوله وتعاهده بالعمارة واتق الله في اولاد المهاجرين والانصار فانك بهم جلست هذا

المجلس واتق الله في اهل الثغور فانهم حصن المسلمين وتفقد المسلمين فانك وحدك المسئول عنهم واتق الله فيمن
على بابك ولا تغفل عنهم ولا تغلق بابك دونهم فقال له افعل ثم نهض وقام فقبض عليه عبد الملك فقال
يا ابا محمد انما سالتنا حاجة لغيرك وقد قضيناها لك فما حاجتك فقال ما لي الى مخلوق حاجة ثم خرج فقال
عبد الملك هذا وابيك الشرف هذا وابيك السؤدد وروي ان الوليد بن عبد الملك قال لحاجبه يوما قف على
الباب فاذا مر بك رجل فادخله علي يحدثني فخرج الحاجب فوقف على الباب مدة فمر به عطا بن ابي رباح وهو
لا يعرفه وقال يا شيخ ادخل الى امير المومنين فانه امر بذلك فدخل عطا على الوليد وعنده عمر بن عبد العزيز
فلما دنى منه عطا قال السلام عليك يا وليد فغضب الوليد على حاجبه فقال له ويلك امرتك ان تدخل علي
رجلا يحدثني ويسامرني فادخلت الي رجلا لم يرض به ان يسميني بالاسم الذي اختاره الله لي فقال
له حاجبه ما مر بي غيره ثم قال لعطا اجلس واقبل عليه يحدثه فكان مما حدثه به عطا ان قال بلغنا ان في
جهنم واديا يقال له هبهب اعده الله تعالى لكل امام جائر في حكمه فصعق الوليد من قوله وكان جالسا
بين يدي عتبة باب المجلس فوقع على قفاه الى جوف المجلس مغشيا عليه فقال عمر لعطا قتلت امير المومنين
فقبض عطا على ذراع عمر بن عبد العزيز فغمزه غمزة شديدة وقال يا عمر ان الامر جد فجد ثم قام عطا
وانصرف فبلغنا ان عمر بن عبد العزيز قال مكثت سنة اجد غمزته في ذراعي توفي سنة اربع عشرة
او خمس عشرة ومائة عن ثمان وثمانين سنة وهذا مخالف لما مضى قال ابو نعيم الاصبهاني كان
المسجد فراش عطا بن ابي رباح عشرين سنة وكان من احسن الناس صلوة فلما كبر وضعف كان يقوم الى الصلوة
فيقرا مائتي اية من سورة البقرة وهو قائم لا يزول منه شي ولا يتحرك قال سفيان بن عيينة قلت لابن جريج
ما رايت مصليا مثلك قال لو رايت عطا قال معاذ بن سعيد كنت عند عطا بن ابي رباح جالسا
فحدث بحديث فعرض رجل من القوم في حديثه فغضب وقال ما هذه الاخلاق وما هذه الطبائع اني لاسمع
الحديث من الرجل وانا اعلم منه به فاريه اني لا احسن شيا منه قال احمد بن محمد الشافعي كانت الحلقة في
الفتيا بمكة في المسجد الحرام لابن عباس وبعده لعطا بن ابي رباح قال سلمة بن كهيل ما رايت احدا
يطلب بعلمه ما عند الله الا ثلاثة عطا وطاوسا ومجاهدا قال عمر بن ذر ما رايت مثل عطا ما
رايت على عطا قميصا قط ولا رايت عليه ثوبا يساوي خمسة دراهم قال ابن جريج رايت عطا يطوف
بالبيت فقال لقائده امسكوا احفظوا عني خمسا القدر خيره وشره وحلوه ومره من الله ليس للعباد
فيه مشية ولا تفويض واهل قبلتنا مومنون حرام دماؤهم واموالهم الا بحقها وقتال الفية الباغية
بالايدي والنعال لا بالسلاح والشهادة على الخوارج بالضلالة وقال عطا ان كانت فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لتعجن وان قصتها لتكاد ان تضرب الجفنة وقال من جلس مجلس
ذكر كفر الله عنه بذلك المجلس عشر مجالس من مجالس الباطل فان كان ذلك في سبيل الله كفر الله

بذلك

ذلك المجلس سبعمائة مجلس من مجالس الباطل قيل لعطا ما مجلس الذكر قال مجلس الحلال والحرام
وكيف نصلي وكيف نصوم وكيف ننكح وكيف نطلق ونبيع ونشتري وقال ما قال عبد قط يا رب
ثلاث مرات الا نظر الله اليه فذكر ذلك للحسن البصري فقال اما تقرون القران ربنا اننا سمعنا مناديا
ينادي للايمان ان امنوا بربكم الى قوله تعالى فاستجاب لهم قلت مراد الحسن ان كلام عطا ماخوذ
من قوله تعالى حيث وعد بالاستجابة من قال ثلاثا يا رب يا رب يا رب قال عطا النظر الى العابد
عبادة عن عمر بن الورد قال قال لي عطا ان استطعت ان تخلي نفسك عشية عرفة فافعل
قلت وهذا مما يقوي جانب من يقول بالتعريف بغير عرفات فان للسلف فيه اختلافا والتعريف
اجتماع الناس بعد العصر يوم عرفة للدعا قال البخاري في صحيحه اول من عرف بالبصرة ابن عباس
ومعناه انه كان اذا صلى العصر يوم عرفة اخذ في الدعا والذكر والضراعة الى الله تعالى الى غروب
الشمس كما يفعل اهل الموقف وقال الامام احمد رحمه الله لا باس به وقد فعله الحسن وجماعة
وكرهه جماعة منهم مالك قال النووي ومن جعله بدعة لم يلحقه بفاحشات البدع بل يخفف
امره قال ابو اسمعيل الكوفي سالت عطا بن ابي رباح عن شي فاجاب فقلت عمن ذا فقال ما
اجتمعت عليه الايمة اقوى عندنا من الاسناد قلت فهذا انصرح منه بحجية الاجماع وهو القول
الصحيح والمذهب وسبيل المومنين كما قال الله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له
الهدى ويتبع غير سبيل المومنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا وهذا من اقوى الحجج على
حقيقة الاجماع كما استنبطه الشافعي رضي الله عنه بتكرره الوضعين لانه توعد على مخالفة سبيل
المومنين والوعيد لا يكون الا بارتكاب محظور واذا كانت مخالفتهم حراما كانت موافقتهم هي
الحق وفي الاية ابحاث شريفة من اراد الوقوف عليها فعليه بالمحصول للامام فخر الدين الرازي وان
عجز عنه فمنهاج البيضاوي والمتولد منه وانما اعرضت عنها مع استحضاري لها خوفا من الملال
وايضا ليس الكتاب معقود الذلك نعم لا باس بالاشارة ليتدرب الطالب ويتشوق لتحصيل
الكتب والرغبة في العلم قال معقل بن عبيد الله الجزري قلت لعطا ان ههنا قوما يزعمون ان الايمان
لا ينقص ولا يزيد فقال والذين اهتدوا زادهم هدى فما هذا الهدى الذي زادهم الله قلت
انهم يزعمون ان الصلوة والزكوة ليس من دين الله قال فتلى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له
الدين حنفا ويقيموا الصلوة ويوتوا الزكوة وذلك دين القيمة وقال ابو حنيفة لقيت عطا بمكة
فسالته عن شي فقال من اين انت قال من اهل الكوفة قال من اهل القرية الذين فارقوا دينهم وكانوا
شيعا قلت نعم قال فمن اي الاصناف انت قلت ممن لا يسب السلف ويومن بالقدر ولا يكفر احدا
بذنب فقال لي عطا عرفت فالزم قال محمد بن سوقة الا احدثكم بحديث لعله ان ينفعكم فانه

نفعني قال لي عطا يا ابن اخي ان كان من قبلكم كانوا يكرهون فضول الكلام وكانوا يعدون فضول
الكلام ما عدا كتاب الله ان يقرا او امر بمعروف او نهي عن منكر او ينطق بحاجتك في معيشتك التي لا
بد لك منها اتنكرون ان عليكم حافظين كراما كاتبين عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول
الا لديه رقيب عتيد اما يستحيي احدكم لو نشرت عليه صحيفته التي املا صدر نهاره اكثر ما فيها ليس
من امر دينه ولا دنياه قال عطا اذا اتاه هتف الحجر من الليل فقولوا بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم وقال عطا في قوله تعالى وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض
كانوا يقرضون الدراهم اي يقصون من جوانبها قال عبد الله بن الوليد الوصافي قلت لعطا صاحب
قلم ان هو كتب عاش هو وعياله وان تركه افتقر قال من الراس قلت خالد القسري قال قال العبد
الصالح رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين قلت هذا خالد بن عبد الله القسري كان اميرا
على العراقين على زمن هشام بن عبد الملك وكان معدودا من جملة خطبا العرب المشهورين بالفصاحة
والبلاغة وكان من الكرما وهو من ذرية الشق والسطيح الكاهنين وقد مضى ذكرهما قيل لعطاء
ما افضل ما اعطي العباد قال العقل عن الله وهو المعرفة بالدين قال عطا سيل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي الناس احسن قراة قال الذي اذا قرا رايت انه يخشى الله وقال سمعت رسول الله صلى ابن عباس
الله عليه وسلم يقول ان لله ملكا لو قيل له التقم السموات والارضين بلقمة واحدة لفعل تسبيحه
سبحانك حيث كنت وقال قال ابن عمر احدثكم ولو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة
ومرة ومرة حتى عد سبع مرات ما حدثت به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة على
كثبان المسك يوم القيامة لا يهولهم الخوف ولا يفزعون حين يفزع الناس رجل يعلم القران فقام
به قوما يطلب به وجه الله وما عنده ورجل نادى في كل يوم وليلة خمس مرات للصلوة يطلب به
وجه الله وما عنده وعبد مملوك لم يمنعه رق الدنيا عن طاعة ربه وقال عن ابن عمر اتى علينا زمان
وليس احد احق بدرهمه ولا بديناره من اخيه المسلم حتى كان حديثا ولقد سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا ظن الناس بالدينار والدرهم وتبايعوا بالعينة واتبعوا اذناب البقر
وتركوا الجهاد في سبيل الله ادخل الله عليهم الذلة ثم لا ينزع عنهم حتى يراجعوا دينهم وقال
قال ابن عمر اتى رجل من اهل الحبشة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يساله فقال صلى الله عليه وسلم
سل واستفهم فقال يا رسول الله فضلتم علينا بالصور والالوان والنبوة افرايت ان امنت بمثل
ما امنت به وعملت مثل ما عملت به اني لكاين معك في الجنة قال نعم ثم قال صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده انه ليرى بياض الاسود في الجنة من مسيرة الف عام ثم قال صلى الله عليه وسلم من قال
لا اله الا الله كان له بها عهد عند الله ومن قال سبحان الله وبحمده كتب له مائة الف حسنة واربع

وعشرون

محل هذا الحديث الشريف

وعشرون الف حسنة فقال رجل كيف نهلك بعد هذا يا رسول الله فقال ان الرجل لياتي يوم القيامة
بالعمل لو وضع على جبل لاثقله فتقوم النعمة من نعم الله فتكاد ان تستنفد ذلك كله الا ان يتطاول
الله برحمته ونزلت هذه الاية هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيا مذكورا الى قوله رايت
نعيما وملكا كبيرا قال الحبشي وان عيني لترين ما ترى عيناك في الجنة فقال صلى الله عليه وسلم
نعم فاستبكى حتى فاضت نفسه قال ابن عمر لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدليه في
قبره بنفسه رواه عفيف بن سالم احد الزهاد والعباد من اهل الموصل وكان الثوري يسميه الياقوتة
قال قال ابن عمر ما من عبد مومن يتوب الى الله قبل الموت بشهر الا قبل الله منه وادنى من ذلك
وقبل موته بيوم او ساعة يعلم الله منه التوبة والاخلاص الا قبل الله منه وقال ابن عمر اقبل
علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يمنع قوم زكاة اموالهم الا منعوا المطر من السما ولولا البهايم
لم يمطروا وقال قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من تشبه بالرجال
من النسا ولا من تشبه بالنسا من الرجال وقال قال ابن عمر قلت يا رسول الله اقيد العلم
قال نعم قلت وما تقييده قال الكتابة وقال ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين
يزني وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو
مومن انما الايمان كالسربال فاذا واقع العبد شيا من هذه الخطايا يخلع كما يخلع سرباله وقال
قال ابو هريرة دخل صلى الله عليه وسلم المسجد ومعه اسامة بن زيد فصلى اسامة ركعتين ثم اخفى
وطال صلى الله عليه وسلم الصلوة فلما قضى صلوته قال يا اسامة لقد قصرت الصلوة واطلت الجلوس
كيف بك اذا خلفت في قوم يقصرون الصلوة ويطيلون الجلوس ويأكلون انواع الطعام ضحكهم
القهقهة وضحك المومنين التبسم اولئك شرار امتي ثلاثا وقال دعي ابو سعيد الى وليمة وانا
معه فرا صفرة وخضرة فقال اما تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تغدى لم يتعش واذا
تعشى لم يتغد وقال عطا دخلت نسوة من اهل حمص على عايشة فقالت لعلكن من اللواتي
يدخلن الحمامات فقلن انا لنفعل ذلك فقالت عايشة اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ايما امراة نزعت ثيابها في غير بيت زوجها هتكت ما بينها وبين الله عز وجل عطا بن ابي
ميمونة اسمه منيع بفتح الميم وكسر النون بعد المثناة التحتية مهملة مولى انس بن مالك الانصاري
وقيل مولى عمران بن حصين الخزاعي قال الكلاباذي كان يرى القدر وثقه غيره وهو تابعي
جليل سمع مولاه انس بن مالك روى عنه شعبة وروح بن القاسم نقل عنه البخاري بالواسطة
في باب الاستنجا بالما من كتاب الوضوءات بعد الطاعون سنة احدى وثلاثين ومائة عطا
ابن السايب بن زيد ويقال ابن السايب بن مالك ابو زيد الثقفي ويقال ابو محمد وابو السايب

الكوفي التابعي الصغير صدوق لكنه اختلط في آخره حدث عن سعيد بن جبير روي عنه هشيم ونقل
عند البخاري بالواسطة في ذكر الحوض مقرونا بابي بشير جعفر بن ابي وحشيه احد الاثبات وهو في
تفسير سورة الكوثر قال ابن حجر هو من مشاهير الرواة الثقات الا انهم ضعفوه بسبب الاختلاط
والذي حصل لي من كلامهم ان رواية شعبه وسفيان الثوري وزهير بن معاويه وزايده وايوب
وحماد بن زيد عنه قبل الاختلاط وغير هولاء من روايته فضعيف لانه بعد الاختلاط الا حماد بن سلمه
فاختلف قولهم فيه توفي في سنة ست وثلاثين ومايه عطا ما نسبه البخاري في صحيحه ولا الكلاباذي
ابو الحسن السواي التابعي حدث عن ابن عباس روي عنه ابو اسحاق الشيباني نقل عنه البخاري بالواسطه
في الاكراه وفي تفسير سورة النسا عطا بن صهيب بضم المهملة وفتح الها بعد التحتية المثناه موحدة
ابو النجاشي التابعي ثقة مولي رافع بن خديج الانصاري البخاري المدني سمع مولاه رافعا روي عنه
الاوزاعي نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الصلوة وفي المزارعة عطا بن مينا بكسر الميم وسكون
التحتية المثناه ممدودة عند الزركشي مقصورة عند الكرماني مولي ابن ابي ذباب المدني والبصري
التابعي ابو معاويه صدوق سمع ابا هريرة روي عنه عمرو بن دينار نقل عنه البخاري بالواسطة
في باب الصوم يوم النحر من اخر كتاب الصيام عطا بن يزيد ابو يزيد الليثي ثم الجندعي بضم الجيم وسكون
النون وفتح المهملة اخرها مهملة المدني ويقال له الشامي نزيل الشام تابعي ثقة ولد سنة خمس وعشرين
وعاش ثمانين سنة سمع ابا ايوب الانصاري وابا سعيد وابا هريرة وعبيد الله بن عدي وحمران روي
عنه الزهري وانما قيل له الشامي لانه سكن رمله ويكني ايضا بابي محمد نقل عنه البخاري بالواسطة في باب
لا يستقبل القبلة بغايط ولا بول من كتاب الوضوء وفي الصلوة والزكوة وغيرها توفي سنة سبع او خمس
ومايه عطا بن ابي مسلم ابو عثمان الخراساني واسم ابيه ميسرة وقيل عبد الله صدوق يهم كثيرا ويرسل
ويدلس ولم يصح ان البخاري اخرج له قال ابن حجر ما اعلم من ذكره في رجال البخاري سوي المزي
فانه ذكره في التهذيب وتعلق بقصة سياتي بيانها وليس فيها ما يقطع به لما زعمه قال البخاري
حدثنا ابرهيم بن موسي قال حدثنا هشام هو ابن يوسف عن ابن جريج قال قال عطا عن ابن عباس
كان المشركون علي منزلتين من النبي صلي الله عليه وسلم الحديث وفيه قصة تطليق عمر بن الخطاب
قريبة بنت ابي اميه وغير ذلك فتعقبه ابو مسعود الدمشقي فقال ثبت هذا الحديث والذي قبله بهذا
الاسناد سوي الحديث المتقدم في التفسير من تفسير ابن جريج عن عطا الخراساني عن ابن عباس وابن
جريج لم يسمع التفسير من عطا الخراساني وانما اخذ الكتاب من ابنه عثمان ونظر فيه قال ابو علي هذا
تنبيه بديع من ابي مسعود فقد روينا عن صالح بن احمد بن حنبل عن علي بن المديني قال سمعت هشام
ابن يوسف يقول قال ابن جريج سالت عطا بن ابي رباح عن التفسير من البقرة وال عمران ثم قال اعفني

من هذا

وانا ننقل هذه القصة لان تعلم ان كان يجعلها عطا عن ابن عباس فظن الذي جعلها عنه

من هذا قال هشام فكان بعد اذا قال عطا عن ابن عباس قال الخراساني قال هشام فكتبنا ما كتبنا ثم
مللنا يعني كتبنا انه عطا الخراساني قال علي بن المديني حملوها عنه انه عطا بن ابي رباح قال
علي وسالت يحيي القطان عن حديث ابن جريج عن عطا الخراساني فقال ضعيف فقلت ليحيي انه يقول
اخبرنا قال لا شي كله ضعيف انما هو كتاب دفعه اليه قال ابن حجر ففيه نوع اتصال ولذلك
استجاز ابن جريج ان يقول فيه اخبرنا لكن البخاري ما اخرجه الا من رواية عطا بن ابي رباح
واما الخراساني فليس من شرطه لانه لم يسمع من ابن عباس لكن لقايل ان يقول هذا ليس بقاطع في
ان عطا المذكور هو الخراساني فان ثبوتها في تفسيره لا يمنع ان يكون عند عطا بن ابي رباح ايضا
فيحتمل الحديثان عند عطا بن ابي رباح وعطا الخراساني جميعا قال ابن حجر فهذا جواب اقناعي
وهذا عندي من المواضع العقيمه عن الجواب السديد ولا بد للجواد من كبوة وما ذكره ابو مسعود من
التعقيب قد سبقه الاسماعيلي ذكره ذلك الحميدي في الجمع عن البرقاني عنه قال وحكاه عن علي بن المديني
يشير الي القصة التي ساقها مات سنة خمس وثلاثين ومايه فايده اعلم ان عطا الخراساني هذا
ليس عطا الخراساني الذي ذكره ابن خلكان في تاريخه وان كانا متعاصرين فان هذا تقدم وفاته
علي الذي ذكره ابن خلكان المشهور بالمقنع قال ابن خلكان لا اعرف اسم ابيه وكان في مبدا امره
قصارا من اهل مرو وكان يعرف شيا من السحر والنيرنجيات وادعي الربوبيه من طريق المناسخة وقال
لاشياعه الذين اتبعوه ان الله تبارك وتعالي تحول الي صورة ادم عليه السلام ولذلك قال للملايكة
اسجدوا له فسجدوا الا ابليس ابي فاستحق بذلك السخط ثم تحول من ادم الي صورة نوح ثم الي صورة واحد
فواحد من الانبيا والحكما حتي حصل في صورة ابي مسلم الخراساني ثم زعم انه انتقل اليه منه فقبل
قوم دعواه وعبدوه وقاتلوا دونه مع ما عاينوا من عظم ادعايه وقبح صورته لانه كان مشوه الخلق
اعور العين ولما غلب علي عقولهم بالتموبهات التي اظهرها لهم بالسحر والنيرنجيات وكان من جملة
ما اظهر قمر يطلع ويراه الناس من مسافة شهر من موضعه ثم يغيب فكثر اعتقادهم فيه قال
وقد ذكره ابو العلا المعري هذا القمر في قوله من البحر الطويل ٠٠ افق انما البدر المقنع راسه ٠٠
٠ ضلال وغي مثل بدر المقنع ٠٠ وهذا البيت من جملة قصيدة طويله قال واليه اشار ابن سينا
الملك في قوله ايضا من البحر الطويل ٠٠ اليك فما بدر المقنع طالعا ٠٠ باسحر من الحاظ بدري المعمم ٠٠
قال ولما اشتهر امر المقنع الخراساني وانتشر ذكره ثار عليه الناس وقصدوه في قلعته التي كان
اعتصم بها وحصروه فلما ايقن بالهلاك جمع نساه فسقاهن السم فمتن منه وشرب هو ايضا بنفسه
من ذلك السم فمات ودخل المسلمون قلعته فقتلوا من فيها من اشياعه واتباعه وذلك سنة ثلث
وستين ومايه لعنه الله ونعوذ بالله من الخذلان قال ابن خلكان وهذه القلعة عمرها المقنع الخارجي

وانها من رستاق مادرا النهر انتهى كلام القاضي شمس الدين بن خلكان في وفاته عطاء بن يسار
بفتح المثناة وخفة المهملة بعد الالف را ابو محمد التابعي المدني القاص بالصاد المهملة المشددة الهلالي
مولى ام المؤمنين ميمونة رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو نصر الكلاباذي
في مجموعه هو اخو سليمان وعبد الله وعبد الملك ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة سمع زيد
ابن ثابت وزيد بن خالد وابا سعيد وابا هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاص روى عنه ابو سلمة
ابن عبد الرحمن وزيد بن اسلم وشريك بن ابي نمر وصفوان بن سليم وهلال بن ابي ميمونة نقل
عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب كفران العشير من كتاب الايمان توفي سنة اربع او سبع
وتسعين وقيل سنة ثلاث او اربع ومائة وسنة اربع وثمانون سنة تنبيه الضابطة التي
تفرق بها بين يسار وبشار وسيار مضت في سليمان بن يسار فراجعها عفان بن مسلم ابو عثمان
الصفار البصري سكن بغداد يقال انه مولى عروة بن ثابت الانصاري سمع داود بن ابي الفرات
وهماما ووهيبا وحماد بن زيد وصخر بن جويرية روى عنه البخاري بلا واسطة في الجنائز وبواسطة
عبيد الله بن سعيد ومحمد بن عبد الرحيم واسحق غير منسوب في التوحيد والجهاد والزكوة والمظالم
والمغازي وتفسير اقترب والتعبير والاعتصام وبموثقه ثبت قال علي بن المديني كان اذا شك
في حرف من الحديث تركه ورعا وهم قال ابن حجر هو من كبار الثقات الاثبات لقيه البخاري
ونقل عنه يسيرا اتفقوا على توثيقه حتى قال يحيى القطان اذا وافقني عفان لا ابالي من خالفني
وقال ابو حاتم ثقة متقن وسيل احمد بن حنبل من يتبع عفان على كذا فقال وعفان يحتاج الى متابع
قال ابن عدي يقول سليمان بن حرب ما كان عفان يضبط عن شعبة وقد قال ابو عمر الحوضي رايت
شعبة اقام عفان مرارا من كثرة ما يكرر قال ابن حجر فهذا يدل على تثبته في تحمله وكان يقول سليمان
انه كان لا يضبط عن شعبة بالنسبة الى اقرانه الذين يحفظونه بسرعة وقد قال ابن معين بن مبارك
وان كان احفظ من عفان فما هو من رجال عفان في الكتاب وقال ابن المديني ما اقول في رجل
كان يشك في حرف فيضرب على خمسة اسطر وقيل لابن معين اذا اختلف عفان وابو الوليد في حديث
كالقول قول من قال القول قول عفان قال والقول في اتقانه كثير جدا احتج به الجماعة قال الكرماني
سيل عن القول في ايام المحنة فابى ان يقول القرآن مخلوق وكان من حكام الجرح والتعديل جعل له عشرة
الاف دينار على ان يقف عن جرح ولا يقول عدل او غير عدل فيتوقف عنه ولا يبدل شيا فقال لا ابطل حقا
من الحقوق ولم ياخذها واول ما ذكره البخاري تعليقا في باب دفع السواك الى الاكبر وقال
يحيى بن معين انكرناه في صفر سنة تسع ومائتين ومات بعدها بيسير قال الكلاباذي توفي يوم
الخميس لعشر بقين من ربيع الاول سنة عشرين ومائتين عطية بن قيس الشامي الكلاعي بكسر الكاف

وضاح

وخفة اللام آخره موحدة ويقال له ايضا الكلاعي بضم الكاف وخفة اللام آخره مهملة ابو يحيى ثقة
مقرئ تابعي جاوز مائة سنة حدث عن عبد الرحمن بن غنم الاشعري روى عنه عبد الرحمن بن
يزيد بن جابر نقل عنه البخاري بالواسطة في الاشربة مات سنة احدى وعشرين ومائة وقيل ابن
اربع ومائة سنة عقبة بن الحارث بالمثلثة بن عامر بن نوفل بن عبد مناف ابو سروعة على المشهور
عند المحدثين بكسر المهملة وسكون الراء وفتح الواو والعين المهملة قاله الكرماني وقال في القاموس
هو بفتح المهملة ولا يكسر وقد يضم الراء القرشي المكي الصحابي اسلم يوم فتح مكة روى سبعة احاديث
للبخاري منها ثلاثة احاديث وامه ام خزاعة بنت عياض بن رافع واما اهل النسب فانهم يقولون
ان عقبة اخو ابي سروعة وهما اسلما جميعا يوم الفتح قال ابن الاثير وهو الاصح وابو سروعة هو الذي
قتل خبيب بن عدي وهو الذي شرب الخمر مع عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب بمصر نقل عنه البخاري
بالواسطة في باب الرحلة في المسئلة النازلة من كتاب العلم وفي الزكوة وغيرهما روى عنه عبد الله بن
ابي مليكة قال صاحب الاستيعاب ابن ابي مليكة لم يسمع من عقبة شيا وبينهما عبيد بن ابي مريم وهو
سهو لما ذكر البخاري في كتاب النكاح في باب شهادة المرضعة ان ابن ابي مليكة قال حدثنا
عبيد بن ابي مريم وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ فهذا اصرح في سماعه من عقبة
عقبة بن خالد بن عقبة بن خالد ابو مسعود الكوفي السكوني بفتح المهملة وضم الكاف آخره النون
نسبة الى بطن من كندة قاله ابن السمعاني قال الكلاباذي سمع من عبيد الله بن عمر روى
عنه ابو سعيد الاشج وخارج الصحيح سهل بن عثمان نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب
العتق توفي سنة ثمان وثمانين ومائة عقبة بن صهبان الحداني بضم المهملة وخفة الدال المهملة
الازدي الراسبي بفتح الراء وكسر المهملة بعدها موحدة قبيلة نزلت البصرة ومن ظريف ما حكى ابن السمعاني
ان رجلا اختلف فيه بنو راسب وبنو طفاوة بالبصرة كل واحد من القبيلتين كانت تقول هو منا
فقال واحد نشله ونرميه في الماء فان طفى فهو من بني طفاوة وان رسب فهو ممن بني راسب فتركوه
قال الكلاباذي هو تابعي حدث عن عبد الله بن المغفل روى عنه قتادة بن دعامة نقل عنه
البخاري بالواسطة في الادب والتفسير سورة الفتح توفي اول امارة الحجاج بن يوسف
عقبة بن عامر بن عبس ابو اسد ويقال ابو حماد وابو عمرو الصحابي الجهني البصري تولى امارة
مصر لمعوية ثلاث سنين كان فقيها فاضلا اختلفوا في كنيته على سبعة اقوال قال عقبة قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وانا في غنم لي ارعاها فتركتها ثم ذهبت اليه فقلت تبايعني
يا رسول الله قال من انت فاخبرته قال ايما احب اليك تبايعني بيعة اعرابية او بيعة هجرية فقلت
بيعة هجرية فبايعني وكان من اصحاب معاوية وشهد صفين معه وشهد فتوح الشام وكان

البريد الى عمر بفتح دمشق قال النووي فوصل الى المدينة في سبعة ايام ورجع منها الى الشام في يومين
ونصف ببركة دعائه عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم وتشفيعه في تقريب طريقه روي خمسة وخمسين
حديثا وكان من احسن الناس صوتا بالقران وكان يخضب بالسواد ودخل عقبة المسجد الاقصى يصلي فيه
فرآه ناس فاتبعوه فقال لهم ما لكم قالوا اتيناك لصحبتك لرسول الله صلى الله عليه وسلم لتحدثنا بما
سمعت منه قال انزلوا فصلوا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد لقي الله عز وجل
لا يشرك به شيا ولم يتند بدم حرام الا دخل الجنة من اي باب شا قال الكلاباذي روي عنه ابو الخير
اليزني بفتح المثناة التحتية وسكون الزاء معجمة ابن عبد الله نقل عنه البخاري بالواسطة في الاضاحي
واللباس وغيرهما توفي بالشام في اخر خلافة معاوية قال ابن السمعاني شهد عقبة فتح مصر واختط
بها وولي الجند بمصر لمعاوية بن ابي سفيان بعد عتبة بن ابي سفيان سنة اربع واربعين ثم اغزاه معاوية
البحر سنة سبع واربعين وكتب الى مسلمة بن مخلد بولايته على مصر فلم يظهر مسلمة ذلك فبلغ ذلك عقبة
فقال اما انصفنا معاوية عزلنا وغربنا وكان عقبة قاريا عالما بالفرائض والفقه فصيح اللسان شاعرا
وله السابقة والهجرة وكان كاتبا وهو احد من جمع القران ومصحفه بمصر الى الان بخطه على غير
التاليف العثماني وفي آخره كتبه عقبة بن عامر بيده قال ورايت له خطا جيدا ولم ازل اسمع شيوخنا
يقولون انه مصحف عقبة لا يشكون فيه انتهى كلام ابن السمعاني قال ابن الاثير مات بمصر سنة ثمان
وخمسين قيل ودفن بالمقطم عقبة بن عبد الغفار ابو نهار بالنون وخفة الهاء آخره را ويقال له ابو عقال
الازدي البصري التابعي العوذي بفتح المهملة وسكون الواو واخرها معجمة نسبة الى بطن من الازد قال
ابن السمعاني عوذ وعايذ وعباد بنو اسود بن حجر بن عمران بن عامر ماء السما وعمرو مزيقيا وهو ثقة حدث
عن ابي سعيد الخدري روي عنه قتادة ويحيى بن ابي كثير والبصريون نقل عنه البخاري بالواسطة
في الوكالة والوفاة والتوحيد وتفسير بني اسرائيل قتل الجماجم سنة ثلاث وثمانين وقال خليفة الخياط
قتل يوم الزاوية سنة اثنين وثمانين عقبة بن عمرو بن ثعلبة الصحابي الانصاري الخزرجي العقبي شهد
العقبة الثانية مع السبعين وكان احدثهم سنا ابو مسعود البدري ثم الجمهور انه ما حضر وقعة بدر
لكنه نزل بدرا وعده البخاري فيمن شهد بدرا روي مائة حديث وحديثين للبخاري منها عشرة
سكن الكوفة واستخلفه علي عليها عندما خرج للصفين وهو مشهور بكنيته شهد احدا وما بعدها
من الغزوات روي عنه عبد الله بن يزيد الخطمي وقيس بن ابي حازم وابنه بشير بن ابي مسعود وعبد
الرحمن بن الحارث بن هشام ذكره البخاري ناقلا عنه بالواسطة في مواضع اولها في باب ما جاء ان
الاعمال بالنيات من اواخر كتاب الايمان وفي كتاب العلم وفي تفسير سورة الملائكة قال عقبة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقراهم لكتاب الله فان كانوا في القراة سوا فاعلمهم بالسنة فان كانوا

بالعلم

في العلم بالسنة سوا فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سوا فاكبرهم سنا ولا يؤم رجل رجلا في بيته ولا
في سلطانه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه توفي في ايام علي بن ابي طالب وقيل بالمدينة اخر خلافة معاوية
وقيل اول خلافة معاوية قاله الكلاباذي قال ابن الاثير توفي سنة احدى او اثنين واربعين
قال ومنهم من يقول مات بعد سنة ستين عقبة بن وساج البرساني البصري وكان خرج الى الشام
وهو تابعي حدث عن انس بن مالك روي عنه ابرهيم بن ابي عبلة نقل عنه البخاري بالواسطة
في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم قتل يوم الزاوية سنة اثنين وثمانين عقيل بن ابي طالب بن عبد مناف
الصحابي القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخو علي وجعفر لابويهما وهو اكبرهما
فكان اكبر من جعفر بعشر سنين وجعفر اكبر من علي بعشر سنين كما ذكرنا في جعفر كنيته ابو يزيد امه فاطمة
بنت اسد بن هاشم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احبك حبين حبا لقرابتك وحبا لما كنت
اعلم من محبة عمي اياك وكان عقيل ممن خرج مع المشركين الى بدر مكرها فاسر يومئذ وكان لا مال له
ففداه عمه العباس ثم اسلم قبل الحديبية وهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم سنة ثمان وشهد غزوة
موتة ثم رجع فعرض له مرض ولم يسمع له بذكر في الفتح ولا حنين ولا الطائف واعطاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من خيبر مائة واربعين وسقا كل سنة وقد قيل انه ممن ثبت يوم حنين مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان سريع الجواب المسكت للخصم وله فيه اشيا حسنة من ذلك انه لما مات
علي رضي الله عنه وكان عقيل عند معاوية واراد معاوية ان يرفعه عن نفسه واطال عقيل المقام
فقال معاوية يوما لمن حوله تدرون من هذا يعني عقيلا هذا هو الذي انزل الله تعالى في عمه
تبت يدا ابي لهب وقصد ان يخجل عقيلا فقال عقيل تدرون من هذا هذا هو الذي انزل الله تعالى
في عمته وامراته حمالة الحطب فخجل معاوية وسكت وكان له طنفسة تطرح في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويجمع الناس اليه في علم النسب وايام العرب وكان يكثر ذكر مثالب قريش فعادوه
لذلك وقالوا فيه بالباطل ونسبوه الى الحمق واختلقوا عليه احاديث مزورة وكان مما اعانهم عليه
مفارقته لاخيه علي واللحاق بمعاوية بالشام قيل ان معاوية قال يوما هذا ابو يزيد لولا علمه
باني خير له من اخيه لما اقام عندي فقال عقيل اخي خير لي في ديني وانت خير لي في دنياي وقد اثرت دنياي
ونسال الله خاتمة الخير بمنه وكرمه وانما سار الى معاوية لانه زوج خالته فاطمة بنت عتبة بن ربيعة
ولانه ارتكبه دين فقدم على اخيه الكوفة وانزله وامر ابنه الحسن فكساه فلما امسى دعى بعشائه
فاذا خبز وملح وبقل فقال عقيل ما هو الا ما ارى قال نعم قال فتقضي ديني قال وكم دينك قال اربعون
الفا قال ما هي عندي ولكن اصبر حتى يخرج عطائي فانه اربعة الاف فادفعها اليك فقال له عقيل
بيوت المال بيدك وانت تسوفني بعطائك فقال اتامرني ان ادفع اليك اموال المسلمين وقد ائتمنوني

عليها قال فاني اتي معاوية فاذن له فاتى معاوية فقال له يا ابا يزيد كيف تركت عليا واصحابه قال
كانهم اصحاب محمد الا انى لم ار رسول الله فيهم وكانك واصحابك ابو سفيان واصحابه الا انى لم ار ابا
سفيان فيكم فلما كان الغد قعد معاوية على سريره وامر بكرسي الى جنب السرير ثم اذن للناس فدخلوا
واجلس الضحاك معه على سريره ثم اذن لعقيل فدخل عليه فقال يا معوية من هذا معك قال الضحاك
ابن قيس فقال الحمد لله الذي رفع الخسيسة وتمم النقيصة هذا الذي كان ابوه يخصي بهمنا بالابطح لقد
كان بخصائها رفيقا فقال الضحاك اني لعالم بمحاسن قريش وان عقيلا عالم بمساويها وامر له معاوية
بخمسين الف درهم فاخذها ورجع عن ابن عباس قال كان في قريش اربعة يتحاكمون الناس اليهم
عقيل بن ابي طالب ومخرمة بن نوفل الزهري وابو جهم بن حذيفة العدوي وحويطب بن عبد العزى
العامري وكان الثلاثة يعدون محاسن الرجل فاذا اتاهم فمن كان اكثر محاسن على صاحبه اتاه وكان
عقيل يعد مساوي الرجل فايما كان اكثر تركه فيقول الرجل وددت اني لم اته اظهر من مساوي ما لم يكن
الناس يعلمون روي عبد الله بن محمد بن عقيل قال خرج علينا عقيل بن ابي طالب بعدما تزوج فقلنا له
بالبنات والبنين فقال لا تقولوا ذلك وان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وقال قولوا بارك الله
لك وبارك عليك وبارك لك فيها توفي في خلافة معاوية قاله ابن الاثير وقال غيره مات سنة ستين او بعدها
تنبيه اعلم ان عقيلا ليس من شيوخ البخاري ولا من شيوخ مسلم ولكنه ممن ذكر في صحيحه
فاجبت ذكره فتامل تتمة يشتبه بمادة عقيل بفتح المهملة وكسر القاف عقيل بضم المهملة وفتح القاف
والفاعل الفارقة بينهما انه ليس في البخاري ولا لمسلم راو اسمه عقيل مكبر بل الجميع مصغر من ذلك
عقيل بن خالد الايلي الاتي ذكره بعد هذا هو من شيوخ الشيخين بالواسطة ومن ذلك والد يحيى بن
عقيل الخزاعي تفرد به مسلم دون البخاري ومن ذلك عقيل الذي هو اسم للقبيلة المشهورة ببني عقيل
وذكرهم مسلم في حديث ناقة النبي صلى الله عليه وسلم المسماة بالعضباء وانها كانت لرجل من بني عقيل
وقوله ايضا من حديث عمران بن حصين كانت ثقيف حلفا لبني عقيل قاله العراقي فتامل عقيل
ابن خالد بضم المهملة وفتح القاف وجده والد خالد اسمه عقيل بفتح المهملة وكسر القاف الايلي بفتح
الهمزة وسكون التحتية المثناة اخو لام ابو خالد الاموي مولاهم ثقة ثبت قال ابن حجر هو احد الثقات
الاثبات من اصحاب الزهري اعتمده الجماعة وقد انكر الامام احمد على يحيى القطان تليينه عقيلا سكن
المدينة ثم الشام ثم مصر مولى عثمان بن عفان سمع الزهري روي عنه الليث بن سعد وسعيد بن ابي
ايوب والمفضل بن فضالة نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في اول الصحيح في سند
الحديث الثالث توفي بمصر فجاة سنة احدى او اربع واربعين ومائة تتمة يشتبه بالايلي
الابلي بضم الهمزة وبضم الموحدة وشدة اللام لكن الفرق انه ليس في البخاري ولا مسلم من هو بهذه النسبة

كما قاله القاضي عياض وان اعترض عليه ابو عمرو بن الصلاح بانه روى مسلم الكثير عن شيبان بن
فروخ وهو الابلي بالموحدة المضمومة لكن اذا لم يكن في شي منها منسوبا لم يكن عياض مخطيا فكل ما
في الصحيحين ايلي بالمثناة الساكنة منهم عقيل بن خالد الايلي وهرون بن سعيد الايلي ويونس بن
يزيد الايلي وغيرهم عكرمة بن عبد الله مولى عبد الله بن عباس تابعي بربري الاصل ثقة ثبت
عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة ها شمي مدني سمع ابن عباس وابا
سعيد وابا هريرة وعبد الله بن عمر وعايشه وبن عمرو روي عنه عمرو بن دينار وقتادة والشعبي
وعاصم الاحول ويحيى بن ابي كثير وابو بشر وابو عثمان الشيباني وابو الاسود وايوب وخالد
الحذا وهشام بن حسان وحصين بن عبد الرحمن نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها
في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب من كتاب العلم قال الكرماني كان عكرمة
عبد للعنبري قاضي البصرة فوهبه لابن عباس حين قدم واليا على البصرة لعلي بن ابي طالب ومات ابن
عباس وعكرمة عبد فباعه علي بن عبد الله بن عباس من خالد بن يزيد بن معاوية باربعة الاف دينار
فاتى عكرمة عليا فقال له ما خير لك بعت علم ابيك باربعة الاف دينار وعكرمة موثق على باب كنيف
فقلت اتفعلون كذا بمولاكم فقال ان هذا يكذب على ابي قال ابن خلكان ايضا لكن روي الحكاية
من عبد الله بن الحارث لا من الحارث بن عبد الله قال محمد بن سعد كان عكرمة كثير العلم بحوا من البحور
ولكن تكلم الناس فيه وذلك لانه كان يرى راي الخوارج قال يحيى بن معين اذا رايت من يتكلم
في عكرمة فاتهمه على الاسلام قال البخاري ليس احد من اصحابنا الا يحتج بعكرمة وقال ابو
احمد بن عدي لم يمتنع الايمة من الرواية عن عكرمة وادخلوا اصحاب الصحاح صحاحهم قال البيهقي
روي له البخاري دون مسلم وقيل لسعيد بن جبير هل احد اعلم منك قال عكرمة قال ابن خلكان
كان احد فقها مكة وتابعيها كان يتنقل من بلد الى بلد كان كثير الجولان والتطوف في البلاد
ودخل اصبهان وخراسان ومصر والكوفة والبصرة وغيرها عاش ثمانين او اربع وثمانين سنة
مات هو وكثير عزة الشاعر في يوم واحد سنة خمسين ومائة وصلي عليهما جميعا بعد الظهر في
مواضع الجنايز فقال الناس مات افقه الناس واشعر الناس وكان موتهما بالمدينة وقيل مات عكرمة
بالقيروان والاول اصح وعكرمة بكسر المهملة وسكون الكاف وكسر الراء بعد الميم هو اسم للحمامة الانثى
في الاصل فنقل وجعل علما وعمارة بن حمزة مولى المنصور ابي جعفر الموصوف بالفقه من اولاده قال
الخطيب هو ابن عكرمة قال ابو نعيم الاصبهاني في تفسير الايات المحكمة ومبين الروايات المبهمة
ابو عبد الله مولى ابن عباس عكرمة قال ابن حجر احتج به البخاري واصحاب السنن لكن مسلما
لم يخرج له سوى حديث واحد في الحج مقرونا بسعيد بن جبير وانما تركه مسلم لكلام مالك فيه

اسحق

فاستقبله فاقاله فاعتقه
مات الحارث ابن عبد الله ...
على علي بن عبد الله وعكرمة ...

وقد تعقب جماعة من الائمة ذلك وصنفوا في الذب عن عكرمة منهم ابو جعفر بن جرير الطبري ومحمد بن
نصر المروزي وابو عبد الله بن منده وابو حاتم بن حبان وابو عمر بن عبد البر وغيرهم قال وقد
رايت ان الخص ما قيل فيه هاهنا فاما اقوال من وهاه فمدارها على ثلاثة اشيا على رميه بالكذب
وعلى الطعن فيه بانه كان يرى راي الخوارج وعلى القدح فيه بانه كان يقبل جوائز الامرا فاما البدعة
ان ثبتت فلا تضر حديثه لانه لم يكن داعية مع انها لم تثبت عليه واما قبول الجوائز فلا يقدح ايضا
الا عند اهل التشديد وجمهور اهل العلم على الجواز كما صنف في ذلك ابن عبد البر واما التكذيب فسنبين
وجوه رده بعد حكاية اقوالهم وانه لا يلزم من شي منه قدح في روايته فالوجه الاول فيه اقوال
فاسندها ما روي عن ابن عمر انه قال لنافع لا تكذب علي كما يكذب عكرمة على ابن عباس وكذا ما روي عن سعيد عن
ابن المسيب انه قال لبرد مولاه ذلك قال اسحق بن عيسى الطباع سالت مالكا ابلغك ان ابن عمر قال لنافع
لا تكذب علي كما كذب عكرمة على ابن عباس قال لا ولكن بلغني ان سعيد بن المسيب قال ذلك لبرد مولاه وروي
عن يزيد بن ابي زياد انه قال دخلت على علي بن عبد الله بن عباس وعكرمة مقيد فقلت ما هذا قال انه يكذب
على ابي وسئل ابن سيرين عنه فقال ما يسوني ان يدخل الجنة ولكنه كذاب وقال عطا الخراساني
قلت لسعيد بن المسيب ان عكرمة يزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم فقال كذب
وقال ابن خليفة قلت لعطا ان عكرمة يقول ان الكتاب سبق الخفين فقال كذب سمعت ابن عباس يقول
امسح على الخفين وان خرجت من الخلا وقال عبد الكريم الجزري قلت لسعيد بن جبير ان عكرمة كره كري الارض
فقال كذب سمعت ابن عباس يقول ان امثل ما انتم صانعون استيجار الارض البيضا وكان يحيى بن سعيد
الانصاري يكذبه وكان مالك لا يرى عكرمة ثقة كما قال معن بن عيسى وغيره وكان يامر ان لا يوخذ عنه
قال الشافعي كان مالك سي الراي في عكرمة قال لا ارى لاحد ان يقبل حديثه وقيل للقاسم ان عكرمة قال
كذا فقال يا ابن اخي ان عكرمة كذاب وقال الاعمش عن ابرهيم لقيت عكرمة فسالته عن البطشة الكبرى
فقال هي القيامة فقلت ان ابن مسعود كان يقول البطشة الكبرى يوم بدر فبلغني بعد ذلك انه سيل عن
ذلك فقال يوم بدر وقال عبد الرحمن حدثت عن عكرمة بحديث فقال سمعت ابن عباس يقول كذا وكذا
فقلت يا غلام هات الدواة فقال اعجبك قلت نعم قال تريد ان تكتبه قال نعم قال انما قلته برايي قال ابن
سعد قالوا كان عكرمة بحرا من البحور وتكلم الناس فيه وليس يحتج بحديثه قال ابن حجر فهذا جميع ما
نقل عن الائمة في تكذيبه على الابهام قال وسنذكر بيان ذلك وتصرف وجوهه وانه لا يلزم عكرمة من شي منه
قدح في حديثه واما الوجه الثاني وهو الطعن فيه براي الخوارج فقال ابو الاسود محمد بن عبد الرحيم
كان عكرمة قد اتى نجدة الحروري فاقام عنده ستة اشهر ثم رجع الى ابن عباس فسلم عليه فقال قد جا
الخبيث قال وكان يحدث براي نجدة وكان نجدة اول من احدث راي الصفرية قال الجوزجاني قلت

لاحمد

لاحمد بن حنبل اكان عكرمة اباضيا قال يقال انه كان صفريا وقال ابو طالب عن احمد كان يرى راي الخوارج
الصفرية وعنه اخذ اهل افريقية وقال ابن المديني انه كان يرى راي نجدة قال ابن معين انه
كان ينتحل مذهب الصفرية ولاجل هذا تركه مالك وقال مصعب الزبيري كان يرى راي الخوارج
وزعم ان علي بن عباس كان على هذا المذهب قال مصعب وطلبه بعض الولاة بسبب ذلك فتغيب عنده الزبيري
هو وداود بن الحصين الى ان مات قال خالد بن ابي عمران المصري دخل علينا عكرمة افريقية وقت
الموسم فقال وددت اني اليوم بالموسم بيدي حربة اضرب بها يمينا وشمالا قال ابو سعيد بن يونس
وبالمغرب الى وقتنا هذا قوم على مذهب الاباضية يعرفون بالصفرية يزعمون انهم اخذوا ذلك عن عكرمة
قال يحيى بن بكير قدم عكرمة مصر ونزل بها دارا وخرج الى المغرب فالخوارج الذين بالمغرب عنه
اخذوا وقال يزيد النحوي كنت قاعدا عند عكرمة فاقبل مقاتل بن حيان واخوه فقال له مقاتل يا ابا
عبد الله ما تقول في نبيذ الجر قال هو حرام قال فما تقول فيمن يشربه قال اقول ان كل شربة منه كفر
قال الدراوردي توفي عكرمة وكثير عزة في يوم واحد فعجب الناس لموتهما واختلاف رايهما عكرمة
يظن به راي الخوارج يكفر بالذنب وكثير شيعي يؤمن بالرجعة الى الدنيا واما الوجه الثالث
فقال ابو طالب قلت لاحمد ما كان شان عكرمة كان ابن سيرين لا يرضاه قال كان يرى راي الخوارج وكان
ياتي الامرا يطلب جوائزهم ولم يترك موضعا الا خرج اليه وقال عبد العزيز بن ابي رواد رايت
عكرمة بنيسابور فقلت له تركت الحرمين وجيت الى خراسان قال جيت اسعى على عيالي قال ابو نعيم
قدم على الوالي باصبهان فاجازه بثلاثة الاف هذا جميع ما قيل فيه من القدح قال ابن حجر فاما
الوجه الاول فقول ابن عمر لم يثبت عنه لانه من رواية ابي خلف عن يحيى البكا انه سمع ابن عمر ويحيى
البكا متروك الحديث قال ابن حبان ومن المحال ان يخرج العدل بكلام المجروح وقال ابن جرير
ان ثبت هذا عن ابن عمر فهو يحتمل لاوجه كثيرة لا يتعين منه القدح في جميع روايته فقد يمكن ان يكون
انكر عليه مسالة من المسايل كذبه فيها قلت فهو احتمال صحيح لانه روي عن ابن عمر انه انكر عليه
الرواية عن ابن عباس في الصرف ثم استدل ابن جرير على ان ذلك لا يوجب قدحا فيه بما رواه الثقات
عن سالم بن عبد الله بن عمر انه اذا قيل له ان نافعا مولى ابن عمر حدث عن ابن عمر في مسالة الاتيان
في المحل المكروه كذب العبد على ابي قال ابن جرير ولم يروا ذلك من قول سالم في نافع جرحا فينبغي
ان لا يروا من ابن عمر في عكرمة جرحا وقال ابن حبان اهل الحجاز يطلقون كذب في موضع اخطا
ويويده اطلاق عبادة بن الصامت قوله كذب ابو محمد لما اخبر انه يقول الوتر واجب فان ابا محمد
لم يقله رواية وانما قاله اجتهادا والمجتهد لا يقال له كذب انما يقال له اخطا واما قول ابن المسيب فقال
ابن جرير ليس ببعيد ان يكون الذي حكي عنه نظير الذي حكي عن ابن عمر قال ابن حجر هو كما قال فقد تبين ذلك

من خطأ ابن عطاء الخراساني عنه في تزويج النبي صلى الله عليه وسلم بميمونة ولقد ظلم عكرمة في ذلك فان هذا مروي
عن ابن عباس من طرق كثيرة انه كان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو محرم ونظير ذلك ما تقدم
عن عطا وسعيد بن جبير ويقوي صحة ما حكاه ابن حبان انهم يطلقون الكذب في موضع الخطا ما سياتي
عن هولا من الثنا عليه والتعظيم له فانه دال على ان طعنهم عليه انما هو في هذه المواضع المخصوصة وكذلك
قال ابن سيرين الظاهر انه طعن عليه من حيث الراي والا فقد قال خالد الحذا كل ما قال محمد بن سيرين ثبت
عن ابن عباس فانما اخذه عن عكرمة وكان لا يسميه لانه لم يكن يرضاه واما رواية يزيد بن ابي زياد عن علي
ابن عبد الله بن عباس في تكذيبه فقد ردها ابو حاتم بن حبان بضعف يزيد وقال ان يزيد لا يحتج بنقله قال
ابن حجر هو كما قال واما ما روي عن يحيى بن سعيد في ذلك فالظاهر انه قلد فيه سعيد بن المسيب واما قصة
القاسم بن محمد فقد بين سببها وليس بقادح لانه لا مانع ان يكون عند المتبحر في العلم في المسالة القولان
والثلاثة فيخبر بما يستحضر منها ويويد ذلك ما رواه ابن هبيرة قال قدم علينا عكرمة مصر فجعل يحدثنا
بالحديث عن رجل من الصحابة ولم يحدثنا بذلك الحديث عن غيره فاتينا اسمعيل بن عبيد الانصاري وكان
قد سمع من ابن عباس فذكرنا ذلك له فقال انا اخبركم فاتاه فساله عن اشيا كان سمعها من ابن عباس فاخبره
بها على ما سمع قال ثم اتيناه فسالناه فقال الرجل صدوق ولكنه سمع من العلم فاكثر فكلما سنح له طريق سلكه
وقال ابو الاسود كان عكرمة قليل العقل وكان قد سمع الحديث من رجلين وكان اذا سيل حدث به عن
رجل ثم يسال عنه بعد حين فيحدث به عن الاخر فيقولون ما اكذبه وهو صدوق وقال ايوب قال
عكرمة ارايت هولا الذين يكذبوني من خلفي افلا يكذبوني في وجهي يعني انهم اذا واجهوه بذلك امكنه الجواب
عنه والمخرج منه وقال سليمان بن حرب وجه هذا انهم اذا قرفوه بالكذب لم يجدوا عليه حجة واما طعن
ابرهيم عليه بسبب رجوعه عن قوله في تفسير البطشة فالظاهر ان هذا يوجب الثنا على عكرمة لا القدح
اذ كان يظن شيا فبلغه عمن هو اولى منه خلافه فترك قوله لاجل قوله واما قصة القاسم بن معن ففيها دلالة
على تحريه فانه حدثه في المذاكرة بشي فلما راه قد اراد ان يكتبه عنه فاخبره انه انما قاله برايه فهذا اولى ان
يحمل عليه من ان يظن به انه تعمد الكذب على ابن عباس برايه واما ذم مالك له فقد بين سببه وانه لاجل ما رمي به
من القول ببدعة الخوارج وقد جزم بذلك ابو حاتم وسال ابن ابي حاتم اباه عن عكرمة فقال ثقة فقلت يحتج بحديثه
قال نعم اذا روى عنه الثقات فالذي انكر عليه مالك انما هو بسبب رايه على انه لم يثبت عنه من وجه قاطع
انه كان يرى ذلك وانما كان يوافق في بعض المسايل فنسبوه اليه وقد براه احمد العجلي من ذلك فقال في
كتاب الثقات له عكرمة مولى ابن عباس مكي تابعي ثقة بري مما يرميه الناس من الحرورية وقال ابن
جرير لو كان من ادعي عليه مذهب من المذاهب الردية ثبت عليه ما ادعي به وسقطت عدالته وبطلت شهادته
بذلك للزم ترك اكثر محدثي الامصار لانه ما منهم احد الا وقد نسبه قوم الى ما يرغب به عنه واما قبول

جواز

جواز الامر فليس ذلك بمانع قبول روايته وهذا الزهري قد كان في ذلك اشهر من عكرمة ومع
ذلك فلم يترك احد الرواية عنه بسبب ذلك وقال ابن حجر واذا فرغت من الجواب عما طعن فيه فلنذكر
ثنا الناس عليه من اهل عصره وهلم جرا قال عثمان بن حكيم كنت جالسا مع ابي امامة بن سهل بن حنيف
اذ جا عكرمة فقال يا ابا امامة اذكرك الله هل سمعت ابن عباس يقول ما حدثكم عني عكرمة فصدقوه
فانه لن يكذب علي فقال ابو امامة نعم وقال عكرمة قال لي ابن عباس انطلق فافت الناس قال
عمرو بن دينار اعطاني جابر بن زيد صحيفة فيها مسايل عن عكرمة فجعلت كاني اتباطا فانتزعها
من يدي وقال هذا عكرمة مولى ابن عباس هذا اعلم الناس قال الشعبي ما بقي احد اعلم بكتاب الله من
عكرمة قال حبيب بن ابي ثابت مر عكرمة بعطا وسعيد بن جبير فحدثهم فلما قام قلت لهما تنكران
مما حدث شيا قالا لا وقال ايوب قال فلان كنت جالسا الى عكرمة وسعيد بن جبير وطاوس
واظنه قال وعطا في نفر وكان عكرمة صاحب الحديث يوميذ وكان على رووسهم الطير فما خالفه
الا ان سعيدا خالفه في مسالة واحدة قال ايوب ارى ابن عباس كان يقول القولين جميعا قال
حبيب ايضا اجتمع عندي خمسة طاوس ومجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة وعطا فاقبل مجاهد
وسعيد يلقيان على عكرمة المسايل فلم يسالاه عن شي الا فسرها لهما فلما نفد ما عندهما جعل يقول
نزلت اية كذا في كذا واية كذا في كذا قال ابن عيينة كان عكرمة اذا تكلم في المغازي فسمعه انسان
قال كانه مشرف عليهم يراهم قال ايوب لو قلت لك ان الحسن ترك كثيرا من التفسير حين دخل عكرمة البصرة
حتى خرج منها لصدقت قال عبد الصمد بن معقل لما قدم الجند اهدى اليه طاوس نجيبا بستين
دينارا فقيل له في ذلك فقال الا اشتري علم ابن عباس لعبد الله بن طاوس بستين دينارا قال
جرير عن مغيرة قيل لسعيد هل تعلم احدا اعلم منك قال عكرمة قال قتادة كان اعلم التابعين اربعة
فذكره فيهم قال وكان اعلمهم بالتفسير وقال معمر عن ايوب كنت اريد ان ارحل الى عكرمة فاني
لفي سوق البصرة اذ قيل لي هذا عكرمة فقمت الى جنب حماره فجعل الناس يسالونه وانا احفظ وقال
ايوب لو لم يكن عندي ثقة لم اكتب عنه وسال ابن جريج بن ايوب هل كتبتم عن عكرمة قلت لا قال فاتكم
ثلثا العلم قال عمرو بن دينار والله ما رايت مثل عكرمة قط وقال سلام بن مسكين كان عكرمة
من اعلم الناس بالتفسير وقال سفيان الثوري خذوا العلم من اربعة وبدا بعكرمة قال جعفر
الطيالسي اذا رايت احدا يقع في عكرمة فاتهمه على الاسلام قال عثمان الدارمي لابن معين ايما
احب اليك عكرمة عن ابن عباس او عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فقال كلاهما ولم يخير فقلت
عكرمة او سعيد بن جبير فقال ثقة وثقة ولم يخير قال محمد بن نصر المروزي اجمع عامة اهل العلم
على الاحتجاج بحديث عكرمة واتفق على ذلك روسا اهل العلم في عصرنا احمد بن حنبل واسحق بن راهويه

ويحيى بن معين وابو ثور وسال اسحق عن الاحتجاج بحديثه فقال عكرمة عندنا امام الدنيا وتعجب
من سؤاله اياه وهكذا سال بعضهم يحيى بن معين عن الاحتجاج بحديث عكرمة فاظهر التعجب
وقال ابن المديني عكرمة من اهل العلم ولم يكن من موالي ابن عباس اغزر منه وقال ابو حاتم اصحاب
ابن عباس عيال على عكرمة وقال البزار روى عن عكرمة مائة وثلاثون رجلا من وجوه اهل البلدان كلهم
رضوا به وقال ابو بكر بن ابي خيثمة كان عكرمة من اثبت الناس فيما يروي ولم يحدث عمن هو دونه او مثله
اكثر حديثه عن الصحابة قال ابو جعفر كان ابن جرير يقول لم يكن احد يدفع عكرمة عن التقدم في
العلم بالفقه والتفسير وكثرة الرواية للآثار وصح جلة اصحاب ابن عباس لم يتقدم في العلم وامرهم
الناس بالاخذ عنه جائز شهادة بعضهم يثبت عدالة الانسان ويستحق جواز الشهادة ومن ثبتت عدالته
لم يقبل فيه الجرح ولا تسقط العدالة بالظن وبقول فلان لمولاه لا تكذب علي وما اشبهه من القول
الذي له وجوه وتصاريف غير الذي وجهه اليه اهل الغباوة ومن لا علم له بتصاريف كلام العرب قال
ابن حبان كان عكرمة من علماء زمانه بالفقه والقرآن ولا اعلم احدا ذمه بشيء يعني يجب قوله والقطع
به وقال ابو احمد الحاكم احتج بحديثه الائمة القدماء لكن بعض المتاخرين اخرج حديثه عن حيز
الصحاح بتصحيح نافع المذكور قال ابن منده عكرمة في نفسه مع عدالته امة من التابعين اكثر من سبعين
رجلا من خيار التابعين ورفعائهم وهذه منزلة لا يوجد لكثير من التابعين على ان من جرحه من الائمة
لم يمسك عن الرواية عنه وكان حديثه يبلغ بالسول قرنا بعد قرن الى زمن الائمة الذين اخرجوا الصحيح
على ان مسلما كان اسواهم رايا فيه وقد اخرج له مقرونا قال ابن عبد البر عكرمة من جلة العلماء ولا
يقدح فيه كلام من تكلم فيه لانه لا حجة لاحدهم وكلام ابن سيرين فيه لا خلاف بين اهل العلم انه
كان اعلم بكتاب الله من ابن سيرين وقد يظن الانسان ظنا يغضب له ولا يملك نفسه وزعموا ان مالكا
اسقط عكرمة من الموطا وليس كذلك لانه ذكره في الحج مصرحا باسمه ومال الى روايته عن ابن عباس
وترك رواية عطاء في تلك المسالة مع كون عطاء اجل التابعين في علم المناسك قال عكرمة كان ابن
عباس يجعل في رجلي الكبل ويعلمني القرآن والسنن عن حبيب بن ابي ثابت قال اجتمع عندي خمسة
لا يجتمع عندي خمسة مثلهم ابدا عطاء وطاوس ومجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة فاقبل مجاهد
وسعيد بن جبير يلقيان على عكرمة التفسير فلم يسالاه عن آية الا فسرها لهم فلما نفد ما عندهما جعل
عكرمة يقول انزلت آية كذا في كذا وانزلت آية كذا في كذا قال ثم دخلوا الحمام ليلا قال الشعبي ما بقي احد
اعلم بكتاب الله من عكرمة ولما قدم عكرمة على طاوس حمله على نجيب يعني اعطاه جملا ثمنه ستون
دينارا وقال لا نشترين علم هذا العبد بستين دينارا وقال له ابن عباس انطلق فافت الناس فمن سالك
عما يعنيه فافته ومن سالك عما لا يعنيه فلا تفته فانك تطرح عني ثلثي مؤنة الناس قال عمرو بن دينار

كنت

كنت اذا سمعت من عكرمة يحدث عن المغازي كانه مشرف عليهم ينظر كيف كانوا يصنعون ويقتلون
قال الفرزدق قدم علينا عكرمة ونحن مع شهر بن حوشب بجرجان فقلنا لشهر الا ناتيه فقال ائتوه
فانه لم يكن امة الا وقد كان لها حبر وان مولى هذا كان حبر هذه الامة قال عبد العزيز بن ابي رواد
قلت لعكرمة بنيسابور الرجل يدخل الخلاء وفي يده خاتم فيه اسم الله تعالى قال يجعل فصه في باطن كفه
ثم يقبض عليه قال سفيان الثوري خذوا التفسير عن اربعة سعيد بن جبير والضحاك وعكرمة ومجاهد
قال سعيد بن مسروق عن عكرمة الخيل التي شغلت سليمان بن داود عليه السلام عشرين الفا فعقرها
وقال عكرمة في قوله عز وجل الذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب قال الدنيا كلها
قريب وكلها جهالة وقال في قوله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها الآية قال نجعلها للذين لا يريدون
علوا في الارض عند سلاطينها وملوكها ولا فسادا لا يعملون بمعاصي الله تعالى قال عكرمة دخلت
على ابن عباس وقد نشر مصحفه وهو ينظر فيه ويبكي قلت ما يبكيك يا ابا العباس قال آية في هذا المصحف
قلت وما هي قال قوم امروا ونهوا فنجوا وقوم لم يامروا ولم ينهوا فهلكوا فيمن هلك من اهل المعاصي
لقول الله تعالى واسالهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر الآية وذلك ان اهل ايلة وهي قرية على شاطئ
البحر وكان الله تعالى امر بني اسرائيل ان يتفرغوا ليوم الجمعة فقالوا بل نتفرغ ليوم السبت لان الله
تعالى فرغ من الخلق يوم السبت فنهاهم عن الصيد يوم السبت فاذا كان يوم السبت كانت تجيئهم الحيتان
الى اشارعهم سمانا تتقلب من ظهورها الى بطونها آمنة لا تخاف شيئا وذلك قوله تعالى اذ تاتيهم حيتانهم
يوم سبتهم شرعا يعني الى مشارعهم فاذا كانت عشية السبت ليلة الاحد ذهبت عنهم الحيتان الى
مثلها من السبت فاصاب القوم جهدا شديدا وكانت متجرهم ومكسبهم فانطلقت امة من اماء القوم
فاصطادت سمكة في يوم السبت ثم جعلتها في جرنها فاكلتها في يوم الاحد فلم تضرها وذلك ان
داود عليه السلام كان يتقدم اليهم في ذلك وهو الذي لعن من اعتدى في السبت فقالت الامة لمواليها
اصطدت يوم السبت واكلت يوم الاحد فلم يضرني فصاد مواليها يوم السبت واستغنوا بها يوم
الاحد وباعوا حتى كثرت اموالهم فقطن الناس واجتمعوا على ان يصيدوا يوم السبت فقال قوم لا تاكلوا
ذلك فجاء قوم فدهنوا فقالوا لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قال الذين امروا
ونهوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون يعني ينتهون عن الصيد فلما تمادوا عليهم فقالوا انما نهانا الله
عن اكلها يوم السبت ولم ينهنا عن صيدها قال فوافقوا الصيد يوم السبت قال فخرج الذين امروا
ونهوا عن مدينتهم فلما امسوا بعث الله جبريل فصاح عليهم صيحة واحدة فاذا هم قردة خاسئين
فلما اصبحوا لم يخرج اليهم احد منهم فبعثوا رجلا فاطلع عليهم فلم ير في المدينة احدا فنزل فيها
ودخل الدور فلم ير احدا فدخل البيوت فاذا هم قردة في زوايا البيوت ففتح الباب ونادى يا عجبا قردة

لها اذناب تتعاوى فدخلوا اليهم فكانت القردة تعرف انسابها من الانس والانس لا تعرف انسابها من
القرده وذلك قوله عز وجل فلما نسوا ما ذكروا به يعني لما تركوا ما وعظوا به وخوفوا العذاب الله اخذناهم
بعذاب بيس اي شديد فلما عتوا عما نهوا عنه يعني تمادوا واجترؤا قلنا لهم كونوا قردة خاسئين
يعني صاغرين فجعلناها نكالا لما بين يديها من الامم الى امة محمد صلى الله عليه وسلم وما خلفها من اهل
زمانهم وموعظة للمتقين من الشرك يعني امة محمد صلى الله عليه وسلم فاما نعم الله تعالى قال ابن
عباس اذا كان يوم القيامة بعثهم الله تعالى في صورة الانس فيدخل النار الذين اعتدوا في السبت ويحاسب
الذين لم يامروا ولم ينهوا باعمالهم وكان المسخ لهم عقوبة في الدنيا حين تركوا الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر قال عكرمة قال ابن عباس ليت شعري ما فعل المداهنون قال عكرمة قلت له فلما عتوا
عما نهوا عنه انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بيس بما كانوا يفسقون
قال ابن عباس هلك والله القوم قال فكساني ابن عباس ثوبين قال عكرمة كانت في بني
اسرائيل القضاة ثلثة فمات واحد منهم فجعلوا الاخر مكانه فقضوا ما شاء الله ان يقضوا فبعث الله
ملكا على فرس فمر على رجل يسقي بقرة معها عجل فدعى العجل فتبع العجل الفرس فتبعه صاحب العجل
فقال يا عبد الله عجلي فقال الملك عجلي وهو ابن فرسي فخاصمه حتى اعياه فقال بيني وبينك القاضي
قال قد رضيت فارتفعا الى احد القضاة قال فتكلم صاحب العجل فقال انه مر بي على فرسه فدعى
عجلي فتبعه فابى ان يرده قال ومع الملك ثلاث درات يعني لولوات لم ير الناس مثلها فاعطى القاضي
درة فقال اقضي لي فقال كيف يسوغ هذا قال تخرج الفرس والبقرة فان تبع العجل الفرس عذرت
فتفعل ذلك ثم اتى الاخر ففعل مثل ذلك ثم اتى القاضي الثالث وفعل مثل ذلك وناوله الدرة فلم ياخذها
وقال لا اقضي بينكما فاني حايض فقال الملك سبحان الله هل تحيض الرجل قال القاضي سبحان الله وهل
يلد الفرس عجلا فقضى لصاحب البقرة قال عكرمة ان ملكا قال لاهل مملكته اني ان وجدت احدا
تصدق بصدقة قطعت يده فجا سايل الى امراة فقال تصدقي علي بشي فقالت وكيف اتصدق عليك
والملك يقطع يد من يتصدق فقال السايل بوجه الله الا تصدقت علي فتصدقت عليه برغيف
فبلغ ذلك الملك فارسل اليها فقطع يديها ثم قال الملك لامه دليني على امراة جميلة اتزوجها قالت
ههنا امراة جميلة ما رايت مثلها ولا عيب بها قال اي عيب بها قالت مقطوعة اليدين قال
فارسلي اليها فارسلت اليها فلما راها اعجبته فتزوجها واكرمها فظهر على الملك عدو فخرج اليهم ثم كتب
الى امه ان استوصي بفلانة خيرا فجا الرسول فنزل على ضرايرها فحسدنها واخذنا الكتاب فغيرنه
وكتبنا الى الام ان انظري فلانة فانه بلغني ان رجالا ياتونها فاخرجيها من البيت وافعلي وافعلي
فكتبت اليه الام انها امراة صدق وقد كذب عليها ورجع الرسول ونزل على الضراير فغيرن الكتاب

وكتبنا بانها

وكتبنا بانها فاجرة وولدت غلاما فكتب الى امه ان انظري فلانة واربطي ولدها على رقبتها واضربي
جنبها واخرجيها فلما جاها الكتاب قراته عليها وقالت لها اخرجي فحملت الصبي على رقبتها وذهبت
فمرت بنهر وهي عطشانة فبركت للشرب والصبي على رقبتها فوقع في الما فغرق فجلست تبكي على شاطي
النهر فمر بها رجلان فقالا لها ما يبكيك فقالت ابني وقع في الما فغرق وليس لي يدان فقالا اتحبين
ان يرد الله يديك كما كانتا قالت نعم فدعوا الله ربهما فاستوت يداها فقالا لها اتدرين من نحن
قالت لا قالا نحن رغيفك الذي تصدقت به هكذا روى ابو نعيم في الحلية وزاد غيره ان الله
رد عليها ولدها ايضا بطلبها فسبحان الكريم الذي لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره هذا ما في الدنيا وما في الاخرة اعظم وما ذلك على الله بعزيز امنا
بالله تعالى عن عكرمة ان الطير الابابيل خرجت من البحر لها روس كروس السباع لم تزل ترميهم بالحجارة
حتى جدرت جلودهم فما روي الجدري قبل يومئذ ولا بعد فانطلق فلهم حتى اتوا الوادي وما درك
الوادي قبل ذلك بخمسة عشر سنة فارسل الله عليهم السيل فغرقهم وهذا غير سبيل العرم متاخر عنه
عن عكرمة في قوله تعالى وويل للمشركين الذين لا يوتون الزكاة قال الذين لا يقولون لا اله
الا الله وفي قوله تعالى قد افلح من تزكى اي قال لا اله الا الله وفي قوله تعالى هل لك الى ان تزكى
قال الى ان تقول لا اله الا الله وفي قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال على شهادة
ان لا اله الا الله وفي قوله تعالى اليس منكم رجل رشيد يعني يقول لا اله الا الله وفي قوله تعالى الا
من اذن له الرحمن وقال صوابا اي قال لا اله الا الله وفي قوله تعالى انك لا تخلف الميعاد قال الميعاد
من قال لا اله الا الله وفي قوله تعالى لا عدوان الا على الظالمين على من لا يقول لا اله الا الله قال
عكرمة بينما رجل مستلق في الجنة فقال في نفسه لو ان الله اذن لي لزرعت في الجنة فلم يعلم الا والملايكة
على ابواب جنته قابضين على ايديهم فيقولون سلام عليكم فاستوى قاعدا فقالوا له يقول لك ربك
تمنيت شيا في نفسك قد علمته وقد بعث معنا هذا البذر فيقول ابذروا فالقوا يمينا وشمالا وبين يديه
وخلفه فخرج امثال الجبال على ما كان تمنا واراده فقال له الرب من فوق عرشه كل يا ابن ادم فان ابن
ادم لا يشبع قال عكرمة ان الشيطان ليزين للعبد الذنب حتى يكسبه فاذا كسبه تبرا منه فلا يزال
العبد يبكي منه ويتضرع الى ربه ويستكين حتى يغفر له ذلك الذنب وما قبله فيندم الشيطان
على ذلك حين كسبه اياه وسيل عكرمة عن الماعون قال العارية فقيل ان منع الرجل غربالا او
قدرا او شيا من متاع البيت فله الويل قال لا ولكنه اذا سهى عن الصلوة ومنع الماعون فله الويل
انتهى قلت رضي الله عنه ما احسن جوابه وادقه فان الواو لمطلق الجمع والويل على من جمع
بين الفعلين لا احدهما فقط فتامل فانه بديع قال عكرمة كان اهل سبا قد اعطوا ما ذكر الله في

كتابه وكانت فيهم كهنة وكانت الشياطين تسترق السمع فتاتي الكهنة باخبار السما وان كاهنا منهم كان
شريفا كثير المال والولد فخبر ان زوال امرهم تردني وان العذاب قد اظلهم فلم يدر كيف يصنع
فقال لرجل من بنيه اعزهم اخوالا اذا كان غدا واجتمع الناس امرك بامر فلا تفعل فاذا انتهرتك
فانتهرني وان شا ولنك فالطمني فقال يا ابت هذا امر عظيم فلا تكلفنيه فقال يا بني لقد حدث امر
لا بد منه فلما اصبح واجتمع الناس امره فلم يفعل فلطمه فقال علي بالشفرة فقالوا وما تريد ان تصنع
قال اذبحه فقالوا الا اضربه قال لا الا ان اذبحه فقال اخواله لا ندعك تذبحه فيكون مسبة علينا قال
فما مقامي ببلد يحال بيني وبين ولدي اشتروا مني املاكي فاشتروا منه كل شيء له ثم قال يا قوم انه
قد دني زوال امركم واظلكم العذاب فمن اراد سفرا بعيدا وحملا شديدا فعليه بعمان ومن اراد الخمر
والعصير فعليه ببصرى يعني الشام ومن اراد الراسخات في الوحل المطعمات في المحل فعليه بيثرب
ذات النخل فخرج قوم الى بصرى وهم غسان وخرج الاوس والخزرج وخزاعة الى يثرب حتى اذا
كانوا ببطن مر قالت خزاعة هذا موضع طيب لا نريد بلا ننزل ههنا فانقطعوا عن اصحابهم وانخزعوا
وقدمنا الاوس والخزرج الى يثرب عن عكرمة قال لقمان لابنه قد ذقت المراره فليس شيء امر من الفقر
وحملت الحمل الثقيل فليس شيء اثقل من الجار السو ولو ان الكلام من فضة كان السكوت من ذهب قال عكرمة
في قوله تعالى ولكنكم فتنتم انفسكم بالشهوات وتربصتم بالتوبة وغرتكم الاماني التسويف حتى جا
امر الله الموت وغركم بالله الغرور الشيطان قلت هذا على قراة من فتح الغين المعجمة فان الغرور
بالضم المصدر ويمكن ان يطلق المصدر على الشيطان مبالغة كانه نفس الغرور نجانا الله تعالى منه
ومن كيده والهمنا المبادرة الى التوبة النصوح قبل اتيان امر الله فانه رحيم بعباده قال عكرمة
من قرا سورة يس لم يزل ذلك اليوم في سرور حتى يمسي قال عكرمة ان الله تعالى قال يا سما انصتي ويا ارض
استمعي فان الله تعالى يريد ان يذكر شان اناس من بني اسرائيل اني عهدت الى عباد من عبادي ربيتهم في
نعمتي واصطفيتهم لنفسي فردوا الى كرامتي وطلبوا غير طاعتي واحلفوا وعدي تعرف البقر اوطانها
والحمر معلفها وتفرخ فويل لهولا الذين عظمت خطاياهم وقست قلوبهم تركوا الامر الذي كانوا عليه
بالوا كرامتي وسمعوا احبابي فتركوا قولي ونبذوا احكامي وعلوا بمعصيتي وهم يتلون كتابي ويتفقهون
في ديني لغير مرضاتي ويقربون الي القربان وقد بعدتهم من نفسي ويذبحون الى المذابح التي غصبوا عليها خلقي
يصلون فلا تصل الى صلوتهم ويدعوني فلا يعرج الى دعائهم يخرجون الى المساجد وفي ثيابهم الغلول
ويسالون رحمتي وهم يقتلون من سالني فلو انهم انصفوا المظلوم وعدلوا في اليتيم ورحموا الايتام وتطهروا
من الخطايا وتركوا المعاصي ثم سالوني لاعطيتهم ما سالوا وجعلت جنتي لهم منزلا وما كان بيني وبينهم رسولا
ولكن اجترؤا علي وظلموا عبادي فاكل ولي اليتيم ماله واكل ولي الامانة امانته وجحدوا الحق لشترك

الكبر

الامر ومن تحته بوشي الرسول وبينة ترك من ارسله فيري شيا امير فيعتدي به من تحته ويل لهولا القوم لو قد
جا وعدي ثم كانوا في الحجارة لتشقق عنهم بكلمتي ولو قبروا في التراب لانفضت عنهم بطاعتي ويل للمدن
وعمرانها لاسلطن عليهم السباع اعيذ فيها بعد بهجة الاعراس صراخ الهام يعني البوم وهو الطير
المعروف وبعد صهيل الخيل عوا الذياب وبعد شرف القصور وعول السباع وبعد ضوء السراج رهج
العجاج ولابدلن رجالهم بتلاوة القران انتهاز الارانب وبعمارة المساجد كناسة المرابط وبتاج
الملك خفاف الطير وبالعز الذل وبالنعمة الجوع وبالملك العبودية فقال نبي من انبيائه الله اعلم من هو
يا رب من رحمتك تكلم بين يديك وهل ينفعني ذلك شيا وانا اذل من التراب انك لمحو هذه القلوب
ومهلك هذه الامة وهم ولد خليلك ابرهيم وامة صفيك موسى وقوم نبيك داود فاي الامم
تحتوي عليك بعد هذه الامة واي قرية تغضبك بعد هذه القرية قال الله عز وجل اني لم استكثر
بكثرتكم ولم استوحش بهلاككم وانما اكرمت ابرهيم وموسى وداود بطاعتي ولو عصوني لانزلتهم
منزلة العاصين قال الحكم بن ابان كنت جالسا مع عكرمة نحو الساحل فذكر الذين يغرقون في البحر
فقال عكرمة الحمد لله ان الذين يغرقون في البحر تقسم لحومهم الحيتان فلا يبقى منه شي الا العظام تلوح
فتلقيها الامواج حتى تلقيها الى البر فتمكث العظام حينا حتى تصير رميما فتمر بها الابل فتاكلها ثم تسير
الابل فتبعر ثم ياخذه قوم فيوقدونه ثم تخمد تلك النار فتجي ريح فتلقي ذلك الرماد على الارض فاذا
نفخ في الصور فاذا هم قيام ينظرون فيخرج اولئك واهل القبور سوا قال عكرمة اخرج الله تعالى رجلا
من الجنة ورجلا من النار فوقفهما بين يديه ثم قال لصاحب الجنة عبدي كيف رايت مقيلك في الجنة قال
خير مقيل فذكر من ازواجها وما فيها من النعيم ثم قال لصاحب النار عبدي كيف وجدت مقيلك
في النار قال شر مقيل وذكر عقاربها وحياتها وزنابيرها وما فيها من الوان العذاب فقال له ربه عبدي
ماذا تعطيني ان انا اعفيتك من النار فقال العبد وما عندي حتى اعطيك فيقول لو كان لك جبل من ذهب
اكنت تعطيني فاعفيك من النار فيقول نعم فيقول له ربه كذبت لقد سالتك في الدنيا ايسر من جبل من
ذهب فابيت سالتك ان تدعوني فاستجيب لك وتستغفرني فاغفر لك وتسالني فاعطيك فكنت تتولى
ذاهبا قال عكرمة ما من عبد يغفر له الله يوم القيمة للحساب الا قام من عند الله بعفوه وقال لكل شي
اساس واساس الدين الخلق الحسن وقال ان في السما ملكا يقال له اسمعيل لو اذن له لنفخ ادناه من اذا نفخ
يسبح الرحمن عز وجل لمات من في السما والارض وقال عكرمة اذا غربت الشمس دخلت بحرا تحت العرش
تسبح الله تعالى حتى اذا هي اصبحت استعفت ربها من الخروج فقال لها الرب ولم ذاك والرب اعلم قالت
اني اذا خرجت عبدت من دونك فقال لها الرب اخرجي فليس عليك شي من ذلك حسبهم جهنم ابعثها اليهم
مع ثلاثة عشر الف ملك يقودونها حتى يدخلوهم فيها قال عكرمة عن ابن عباس قال التفت النبي

صلى الله عليه وسلم الى احد وهو اسم جبل بمكة فقال ما يسرني انه لآل محمد ذهبا ينفقه في سبيل الله
يموت يوم يموت وعنده منه دينار ولا درهم ولقد ترك درعا التي كان يقاتل فيها مرهونة بثلاثين
صاعا من شعير **قال** ابن عباس ولقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما خلف درهما ولا دينارا ولربما
اتى على آل محمد ليالي لا يجدون عشا وكان صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة طاويا واهله لا يجدون
عشا وكان اكثر خبزهم خبز الشعير **وقال** دخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم وهو متكي على حصير قد
اثر في جنبه فقال يا رسول الله لو اتخذت فراشا اوطى من هذا فقال ما لي وللدنيا ما لي وللدنيا
والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا الا كراكب سار في يوم صايف فاستظل تحت شجرة ساعة
من نهار ثم راح وتركها **وقال** صلى الله عليه وسلم لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه
وقال صلى الله عليه وسلم لا تقفن على رجل يضرب ظلما فان اللعنة تنزل من السما على من يحضره اذا لم يدفعوا
عنه ولا تقفن على رجل يقتل ظلما فان اللعنة تنزل من الله على من يحضره اذا لم يدفعوا وقال صلى الله عليه وسلم
مر موسى بن عمران على رجل وهو يضرب فقام يدعو الله ان يعافيه فقيل له يا موسى انه ليس الذي يصيبه
خبط من ابليس ولكن جوع نفسه لي فهو الذي ترى ان انظر اليه كل يوم مرات فمره فليدع لك فان له
عندي كل يوم دعوة وان اهل الشبع في الدنيا هم اهل الجوع في الاخرة غدا **وقال** عكرمة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس غطى وجهه بثوبه ووضع يده على حاجبيه **قلت**
وبهذا يستدل على انه صلى الله عليه وسلم عطس لان لفظه كان للوقوع والاستمرار نعم ما تثاءب نبي قط
فان التثاوب من الشيطان كما ان العطسة من الرحمن **وقال** عكرمة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان عليه بردان قطريان خشنان غليظان فقالت عايشة يا رسول الله ان ثوبيك هذين غليظان
خشنان ترشح فيهما فيثقلان عليك فارسل الى فلان فقد اتاه بز من الشام فاشتري منه ثوبين الى
ميسرة فقال قد علمت والله ما يريد نبي الله الا ان يذهب بثوبي ويمطلني بثمنهما فرجع الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبره فقال عليه السلام كذب قد علموا اني اتقاهم لله واداهم للامانة وقال لان يلبس احدكم
من رقاع شتى خير له من ان يستدين ما ليس عنده **عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام** المكي المخزومي
القرشي التابعي اخو الحارث بن خالد الشاعر ثقة فقيه جليل سمع ابن عمر بن الخطاب روى عنه عبد الله بن
طاوس وابن جريج وحنظلة بن ابي سفيان نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها اول كتاب
الايمان وفي العمرة مات سنة اربع عشرة او خمس عشرة ومايه قاله الكلاباذي **عكرمة بن عبد الرحمن**
ابن الحارث بن هشام بن المغيرة ابو عبد الله القرشي المدني المخزومي التابعي ابو عبد الله اخو ابي بكر ثقة
نقل حديث عن ام سلمة روى عنه يحيى بن عبد الله بن صيفي نقل عنه البخاري بالواسطة في الصوم والنكاح
قال ابن سعد توفي في خلافة يزيد بن عبد الملك وقال غيره مات سنة ثلاث ومايه **علقمة بن بلال**

الشهير

الشهير بعلقمة ابن ابي علقمة ويقال علقمة بن ام علقمة واسمها مرجانة مدني تابعي صغير مولى عايشة ام المومنين ثقة
علامة قرشي تيمي حدث عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج روى عنه سليمان بن بلال نقل عنه البخاري بالواسطة
في جزا الصيد والطب توفي اول خلافة ابي جعفر المنصور سنة بضع وثلاثين ومايه **علقمة بن قيس** ابو شبل
النخعي الكوفي عم الاسود وعم والد ابرهيم النخعي تابعي جليل ثقة ثبت فقيه عابد **قال** الكرماني لم يولد له
قط اتفق العلما على عظم محله ورفعة قدره وكمال منزلته كان من الربانيين وكان شبيها بسيد الخلق صلى
الله عليه وسلم لان التشبيه بالشبيه بالشخص شبيه بذلك الشخص اذا اتحد جهة الشبه وهنا كذلك **قال**
ابن السمعاني كان علقمة راهب اهل الكوفة عبادة وعلما وفضلا وفقها وكان من اشبههم بعبد الله بن
مسعود هديا ودلا قال وهو خال ام ابرهيم النخعي لان ام ابرهيم كانت مليكة اخت الاسود بن يزيد وقد
مضى انه عمها وذلك قول الكلاباذي **قال** ابن السمعاني وكان علقمة ممن غزا خراسان واقام بخوارزم
سنتين واقام بمرو مدة يصلي الفرايض الرباعيات ركعتين ركعتين **قال** كمال الدين الدميري
اقام علقمة بخوارزم سنتين يقصر الصلاة **قلت** هذا مذهب علقمة وهو نص الشافعي في الاملا
لكنه مرجوح عند الشيخين الرافعي والنووي على انه اجيب عن مذهبه بانه كان يتنقل في بلاد خوارزم
للجهاد والمراد بالاقامة لم يخرج من نواحي خوارزم لانه اقام بمدينة خوارزم وقطنها من غير نقلة عنها
قال الكلاباذي سمع علقمة عن ابن مسعود وعايشة وابي الدرداء روى عنه ابرهيم النخعي نقل عنه البخاري
بالواسطة في مواضع اولها في باب ظلم دون ظلم مات سنة احدى او اثنين وستين **قال** ابن نمير توفي
سنة اثنين وسبعين **علقمة بن مرثد** بفتح الميم وسكون الرا وفتح المثلثة اخرها مهملة الكوفي الحضرمي بفتح
المهملة وسكون المعجمة ابو الحارث عاصر الصحابة لكن لم يثبت انه اخذ عن صحابي رواه حديث عن سعد
ابن عبيدة روى عنه شعبة والثوري نقل عنه البخاري بالواسطة في الجنايز وتفسير سورة ابرهيم وفي
فضايل القران **علقمة بن وقاص** بتشديد القاف اخرها مهملة المدني الليثي بفتح اللام بعدها موحدة
ساكنة ثم مثلثة نسبة الى قبيلة تابعي كبير ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابنه عمرو انه قال شهدت
الخندق وكنت في الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى هذا هو صحابي والاصح
انه مخضرم وهو ثقة ثبت سمع عمر بن الخطاب وعايشة روى عنه الزهري ومحمد بن ابرهيم التيمي
وابن ابي مليكة نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها اول حديث في صحيحه توفي في خلافة
عبد الملك بن مروان بالمدينة **علي بن ابي طالب** اسمه عبد مناف صحابي قرشي هاشمي ابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته فاطمة وابو ذريته فانه انقرض ذريه سيد الخلق الا من
فاطمة قيل انه اول من اسلم وهو من السابقين الاولين احد العشرة المبشرة واحد الثمانية الذين سبقوا الى
الاسلام واحد الستة صاحب الشورى وافضل الاحيا على وجه الارض يوم مات باجماع اهل السنة

علي

ابو الحسن الكوفي وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم شهد بدرا وجميع المشاهد غير تبوك روي عن النبي صلي الله
عليه وسلم خمسمايه وستة وثمانين حديثا للبخاري منها تسعة وعشرون روي عنه ابو جحيفة وابناه الحسن ومحمد
المشهور بابن الحنفيه ومروان بن الحكم وعبد الرحمن بن ابي ليلي وربعي بن حراش وعبيدة السلماني نقل عنه
البخاري في مواضع اولها في باب اثم من كذب علي النبي صلي الله عليه وسلم من كتاب العلم تولي الخلافة
بعد عثمان يوم الجمعة لثمان عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلثين ومدتها اربع سنين وتسعة اشهر ومات
صلي الله عليه وسلم وهو ابن سبع وعشرين سنة هذا علي قول من قال انه عاش سبعا وخمسين سنة وسياتي ان
المرجح انه عاش ثلثا وستين سنة فيكون مراهقا عند البعثة انه لم يكن بالغا علي اختلاف في ذلك وعلي الاول ان الراجح ان عليا رضي الله عنه عاش ثلثا وستين سنة
لا يكون مميزا ولم يقل احد بذلك نعم منهم من قال انه كان مميزا القوله من البحر الوافر سبقتهم الي الاسلام طرا
صغيرا بلغت اوان حلمي ولهذا ذهب الايمة الثلاثة وجمع من علمائنا الي ان الاسلام المميز صحيح اقتدا بعلي فانه
صلي الله عليه وسلم دعاه الي الاسلام قبل البلوغ فاجاب واجاب جمهور علمائنا ان هذا الشعر لم يصح منه
وان عليا كان ابن خمس عشرة سنة واجاب البيهقي ان الاحكام كانت متعلقة منوطة بالتمييز قبل
الهجرة وانما تعلقت بالبلوغ عام الخندق بعد الهجرة وهو اخو رسول الله صلي الله عليه وسلم وابو السبطين
واول هاشمي ولد بين هاشميين واول خليفة من بني هاشم واصغر الاولاد ابي طالب وخلفه رسول الله
صلي الله عليه وسلم علي اهله بالمدينة فلم يخرج الي تبوك واستثقله المنافقون فقالوا ما اخذه معه النبي
لامر عظيم فالتحق به واخبره بذلك فرده الي المدينة وقال اما ترضي ان تكون مني بمنزلة هرون من موسي
الا انه لا نبوة بعدي وله في جميع مشاهده بلا عظيم واثر حسن واعطاه صلي الله عليه وسلم اللوا في مواطن
كثيرة منها يوم بدر وفيه خلاف ولما قتل مصعب بن عمير يوم احد وكان اللوا بيده دفعه صلي الله عليه وسلم
الي علي واخاه مرتين فانه صلي الله عليه وسلم اخا بين المهاجرين مرة ثم اخي بين المهاجرين والانصار بعد
الهجرة وقال لعلي فيهما انت اخي في الدنيا والاخرة ذكر اسلام علي رضي الله عنه قال ابن الاثير جا علي بعد
اسلام خديجة فوجدهما يصليان فقال علي يا محمد ما هذا فقال دين الله الذي اصطفي لنفسه وبعث به رسله
فادعوك الي الله والي عبادته وكفر باللات والعزي فقال علي هذا امر لم اسمع به قبل اليوم فلست بقاض امرا
حتي احدث ابا طالب فكره رسول الله صلي الله عليه وسلم ان يفشي عليه سره قبل ان يستعلن امره فقال له يا علي
ان لم تسلم فاكتم فمكث علي تلك الليلة ثم ان الله تعالي اوقع في قلبه الاسلام فاصبح حتي اتاه صلي الله عليه
وسلم فقال ماذا عرضت علي يا محمد فقال ان تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وتكفر باللات
والعزي وتبرا من الانداد ففعل علي فاسلم ومكث علي ياتيه علي خوف وكتم علي اسلامه وكان مما انعم الله علي من ابي طالب
علي انه كان في حجر النبي صلي الله عليه وسلم قبل الاسلام واسلم علي وهو ابن خمسة عشر سنه وقيل ابن عشر سنة
عن انس بن مالك انه بعث صلي الله عليه وسلم يوم الاثنين واسلم علي يوم الثلثا قال علي اول من صلي معه صلي

الله عليه

الله عليه وسلم قال سلمان الفارسي اول هذه الامة ورودا علي نبيها اولها اسلاما علي بن ابي طالب وعن
ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لقد صلت الملايكة علي وعلي علي سبع سنين
وذلك انه لم يصلي معي رجل غيره قاله ابن الاثير في اسد الغابة وقال علي لم اعلم احدا من هذه الامة
عبد الله قبلي لقد عبدته قبل ان يعبده احد منهم خمس سنين او سبع سنين وسيل محمد بن كعب القرظي
من اول من اسلم علي ام ابو بكر قال سبحان الله علي اولهما اسلاما وانما اشتبه علي الناس لانه اخفي اسلامه عن
ابي طالب وابو بكر اظهره وقد مر في ترجمة ابي بكر غير هذا فراجعه وهاجرت ام علي الي المدينة وتوفيت
بها في حياته صلي الله عليه وسلم وصلي عليها ونزل قبرها وكني صلي الله عليه وسلم عليا ابا تراب وسببه
انه راه نايما في المسجد علي التراب فنبهه وقال قم ابا تراب هو احد العلما الربانيين والشجعان المشهورين
والزهاد المذكورين واستخلفه النبي صلي الله عليه وسلم حين هاجر من مكة ان يقيم بها اياما حتي يودي
عنه اماناته ثم لحقه باهله واصابته يوم احد ستة عشر ضربة قال ابن الاثير كل ضربة تلزمه الارض
فما كان يرفعه الا جبريل واعطاه الراية في يوم خيبر واخبر ان الفتح يكون علي يديه واخباره في الشجاعة
مشهورة واما علمه فكان من العلوم بالمحل الاعلي وسوال كبار الصحابة ورجوعهم الي فتاواه واقواله في
المسايل المعضلات ايضا مشهورة وقال علي بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم الي اليمن فقلت
يا رسول الله تبعثني الي اليمن ويسالوني عن القضا ولا علم لي به فقال ادن مني فدنوت فضرب بيده علي صدري
ثم قال اللهم ثبت لسانه واهد قلبه فلا والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما شككت في قضا بين اثنين عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فلياته
بابه قال ابن مسعود كنا نتحدث ان اقضي اهل المدينة علي بن ابي طالب وقال سعيد بن المسيب
ما كان احد من الناس يقول سلوني غير علي بن ابي طالب قال عبد الملك بن سليمان قلت لعطا اكان
احد اعلم من علي قال لا والله لا اعلمه وقال ابن عباس لقد اعطي علي تسعة اعشار العلم وايم الله لقد
شاركهم في العشر العاشر وقال سعيد بن عمرو لعبد الله بن عباس بن ابي ربيعة يا عم لم كان صغوا
الناس الي علي قال يا ابن اخي ان عليا كان له ما شيت من ضرس قاطع في العلم وكان له السلطة في العشيرة
وكان له القدم في الاسلام والصهر لرسول الله صلي الله عليه وسلم والفقه في السنة والنجدة في الحرب والجود
في الماعون قال سعيد بن المسيب كان عمر يتعوذ من معضلة ليس لها ابو حسن يعني عليا قال ابن عباس
اذا ثبت لنا عن علي شي لم نعدل به الي غيره قال ابو الطفيل قال بعض اصحاب رسول الله صلي الله عليه
وسلم لقد كان لعلي من السوابق لو ان سابقة منها بين الخلايق لوسعتهم خيرا وله في هذا اخبار كثيرة قال
الكرماني واما زهده فمما اشترك في معرفته الخاص والعام وكان الحاصل من غلته اربعين الف دينار وجعل
كلها للصدقة وكان عليه ازار غليظ اشتراه بخمسة دراهم ولم يترك حين توفي الا ستماية درهم اعدها ليشتري

بن ابي طالب

بر حادمة لاهله قال علي الدنيا جيفة وطالبها كلاب فمن اراد منها شيا فليصبر على مخالطة الكلاب قال
عمار بن ياسر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن ابي طالب يا علي ان الله قد زينك بزينة لم
يتزين العباد بزينة احب اليه منها الزهد في الدنيا فجعلك لا تنال من الدنيا شيا ولا تنال الدنيا منك شيا
ووهب لك حب المساكين ورضوا بك اماما ورضيت بهم اتباعا فطوبى لمن احبك وصدق فيك وويل لمن
ابغضك وكذب عليك فاما الذين احبوك وصدقوا فيك فهم جيرانك في دارك ورفقاتك في قصرك واما
الذين ابغضوك وكذبوا عليك فحق على الله ان يوقفهم مواقف الكذابين يوم القيامة قال علي بن ابي طالب
لقد رايتني واني لاربط الحجر على بطني من الجوع وان صدقتي لتبلغ اليوم اربعة الاف دينار وعن شريك
انه قال اربعين الفا ولم يرد بذلك زكوة ماله وانما اراد الوقوف التي جعلها صدقة فكان الحاصل من دخلها
هذا القدر فان عليا لم يدخر مالا لما ذكرناه اولا قال سفيان ما بنى علي لبنة على لبنة ولا قصبة على
قصبة وان كان ليوتى بحبوبه من المدينه قال ابو عمرو رايت على علي ازارا غليظا اشتراه بخمسة دراهم
قال فمن ارغبني فيه درهما بعته قال ورايت معه دراهم مصرورة فقال هذه بقية نفقتنا من ينبع يعني البلد
المعروف قال ابو النيار اتاني علي ومعه غلام له فاشترى مني قميصي كرابيس فقال لغلامه اختر ايهما
شئت فاخذ احدهما واخذ علي الاخر ثم مد يديه بعد لبسه فقال اقطع القدر الذي يفضل من يدي فقطعه
وكفه وذهب وقال رجل من ثقيف استعملني علي على مدرج سابور فقال لا تضربن رجلا سوطا في جباية
درهم ولا تبيعن لهم رزقا ولا كسوة شتاء ولا صيفا ولا دابة يعتملون عليها ولا تقيمن رجلا قائما في طلب
درهم قلت يا امير المومنين اذا ارجع اليك كما ذهبت من عندك قال وان رجعت ويحك انما امرنا ان ناخذ
العفو منهم يعني الفضل وزهده وعدله لا يمكن استقصاوه ذكر هجرة علي رضي الله عنه قال ابن اسحق
اقام النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان هاجر اصحابه الى المدينة اقام ينتظر مجي جبريل عليه السلام وامره ان
يخرج من مكة باذن الله له في الهجرة الى المدينة حتى اذا اجتمعت قريش فمكروا بالنبي صلى الله عليه وسلم اتاه
جبريل وامره ان لا يبيت في مكانه الذي يبيت فيه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب
وامره ان يبيت على فراشه ويتسجى ببرد له اخضر ففعل ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والقوم
على بابه وتتابع الناس في الهجرة وكان اخر من قدم المدينة من الناس ولم يفتن في دينه علي وذلك انه
صلى الله عليه وسلم اخره بمكة واجله ثلثا وامره ان يودي الى كل ذي حق حقه ففعل ثم لحق به صلى الله
عليه وسلم واخرج اليه اهله وكان قد امره ان يضطجع على فراشه وكانت قريش ينظرون الى الفراش
فيرون عليا عليه فيظنونه النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا اصبحوا راوا عليا فقالوا لو خرج محمد لخرج
بعلي معه فحبسهم الله بذلك عن طلبه صلى الله عليه وسلم حين راوا عليا ثم خرج علي في طلبه بعد ما اخرج
اليه اهله يمشي الليل ويكمن النهار حتى بلغ المدينة فقال صلى الله عليه وسلم ادعوا لي عليا قيل يا رسول

الله

الله لا يقدر ان يمشي فاتاه صلى الله عليه وسلم فلما راه اعتنقه وبكى رحمة لما بقدميه من الورم وكانتا
تقطران دما فتفل في يديه ومسح بهما رجليه ودعا له بالعافية فلم يشتكهما حتى استشهد
قال ثعلبة بن ابي مالك كان سعد بن عبادة صاحب راية رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملها فاذا
كان وقت القتال اخذها علي ابن ابي طالب قال علي لما انجلى الناس عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم احد في القتلى فلم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت والله ما كان ليفر وما اراه في القتلى ولكن
الله غضب علينا بما صنعنا فرفع نبيه فما في خير من ان اقاتل حتى اقتل فكسرت جفن سيفي ثم حملت على
القوم فافرجوا لي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم قال بريدة لما كان يوم خيبر اخذ ابو بكر
اللوا فلما كان من الغد اخذه عمر وقتل محمود بن مسلمة فقال صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية غدا رجلا
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح
ثم دعا باللوا فدعا عليا وهو يشتكي عينيه فمسحها وبصق فيها فبرا ساعته ثم دفع اليه اللوا ففتح خيبر
وقتل مرحبا صاحب الحصن وقد ذكرنا فتح خيبر في ترجمة الزبير فراجعها ذكر فضايل علي قال ابن
الاثير لما اتشح علي ببرده صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة اوحى الله تعالى الى جبريل وميكايل اني اخيت
بينكما وجعلت عمر احدكما اطول من الاخر فايكما يوثر صاحبه بالحياة فاختار كلاهما الحياة فاوحى الله
اليهما افلا كنتما مثل علي اخيت بينه وبين نبيي محمد فبات على فراشه يفديه بنفسه ويوثره بالحياة اهبطا
الى الارض فاحفظاه من عدوه ففعلا فكان جبريل عند راس علي وميكايل عند رجليه وجبريل
ينادي بخ بخ من مثلك يا ابن ابي طالب يباهي الله عز وجل الملايكة به فانزل الله تعالى على رسوله
وهو متوجه الى المدينة في شان علي ومن الناس من يشري نفسه ابتغا مرضات الله الاية قلت
وذكر اهل التفسير انها نزلت في الزبير قال ابن عباس نزل قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل
والنهار سرا وعلانية في علي كان عنده اربعة دراهم فانفق بالليل واحدا وبالنهار واحدا وفي السر واحدا
وفي العلانية واحدا قال سعد بن ابي وقاص لما نزلت قوله تعالى تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا
ونساءكم وانفسنا وانفسكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا
فقال اللهم هولاء اهلي قال علي بن ابي طالب لما كان يوم الحديبية خرج الينا ناس من المشركين
فيهم سهيل بن عمرو واناس من روسا المشركين فقالوا خرج اليك ناس من اخواننا واقاربنا وليس
بهم فقه في الدين وانما خرجوا فرارا من اموالنا وضياعنا فارددهم الينا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا معشر قريش لتنتهن او ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد
امتحن الله قلبه على الايمان قالوا من هو يا رسول الله قال خاصف النعل وكان قد اعطى عليا نعله يخصفها

قال ثم التفت الينا علي فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار
وقال علي لقد عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يحبك الا مومن ولا يبغضك الا منافق قالت
ام عطيه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا قال جابر بن عبد الله لما كان يوم الطايف دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليا فناجاه طويلا فقال بعض اصحابه لقد اطال النجوى ابن عمه فقال صلى الله عليه وسلم ما انا انتجيته
ولكن الله انتجاه قال عمران بن حصين بعث صلى الله عليه وسلم جيشا واستعمل عليهم عليا فمضى في السرية
فاصاب جارية فانكروا عليه فتعاقد اربعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اذا لقينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبرناه بما فعل علي وكان المسلمون اذا رجعوا من سفر بدوا برسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلموا عليه ثم انصرفوا الى رحالهم فلما قدمت السرية وسلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام واحد من الاربعة فقال يا رسول الله الم تر الى علي صنع كذا وكذا فاعرض عنه ثم قام الثاني وقال كذلك
فاعرض عنه وكذلك الثالث والرابع ثم اقبل عليهم والغضب يعرف من وجهه فقال ما تريدون من علي
مرتين ان عليا مني وانا من علي وهو ولي كل مومن بعدي قال يزيد بن طلحة انما وجد جيش علي الذين
كانوا معه باليمن عليه لانهم حين اقبلوا خلف عليهم رجلا وتعجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره الخبر
فعمد الرجل فكسى كل واحد حلة فلما دنوا خرج علي يستقبلهم فاذا عليهم الحلل فقال علي ما هذا قالوا
كسانا فلان قال يا فلان ما دعاك الى هذا قبل ان تقدم على رسول الله فيصنع ما شا فنزع الحلل منهم
فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوه لذلك وكانوا قد صالحوا رسول الله وانما بعث عليا على
جزية موضوعة قال عبد الرحمن بن ابي ليلى شهدت عليا بالرحبة يناشد الناس بالله تعالى من سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه فقام اثنا عشر بدريا كاني انظر الى احدهم
عليه سراويل فقالوا نشهد انا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الست اولى بالمومنين من انفسهم
وازواجي امهاتهم قلنا بلى يا رسول الله قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه ومثل هذا روي عن البرا بن عازب وزاد فقال عمر اصبحت يا ابن ابي طالب اليوم ولي كل مومن
وجا رجل الى سعيد بن زيد فقال اني احببت عليا حبا لم احبه احدا قط قال احببت رجلا من اهل
الجنة قال جابر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة
فجا عمر فهنيناه ثم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة قال ورايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصغي راسه
من تحت السعف ويقول اللهم ان شيت جعلته عليا فجا علي فهنيناه قالت ام سلمة جلل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليا وفاطمة والحسن والحسين ثم قال اللهم هولا اهل بيتي وحامتي اللهم اذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة يا رسول الله انا منهم قال انك على خير قال علي كنت اذا سالت

رسول الله صلى الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني واذا سكت ابتداني وقال علي اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيد حسن وحسين وقال من احبني واحب هاذين واباهما وامهما كان معي في درجتي يوم القيامة قال
انس بن مالك كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم طاير فقال اللهم ايتني باحب خلقك اليك ياكل
من هذا الطاير معي فجا ابو بكر فرده فجا عمر فرده فجا عثمان فرده فجا علي فاذن له وفي رواية لانس اهدي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طاير فقال اللهم ايتني باحب خلقك اليك فجا علي فاكل معه وفي رواية
لانس ايضا يقول اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ايتني برجل يحبه الله ويحبه رسوله
فاتى علي فقرع الباب فقلت ان رسول الله مشغول وكنت احب ان يكون رجلا من الانصار ثم اتى الثالثة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس ادخله فقد عنيته فلما اقبل قال اللهم والي اللهم والي قلت حديث
مشهور بالنكارة وقد اطال العلما في ذلك القول وهو مما عيب به على الحاكم حيث ذكره في مستدركه
قال ابن الاثير وذكر ابي بكر وعمر وعثمان في هذا الحديث غريب جدا واقول معاذ الله ان يرد
سيد الخلق افاضل الصحابة عن الدخول لاجل طير وما هذا الا كذب المفترين المبغضين للخلفا رضي الله عنهم
قال في توثيق عرى الايمان علي بن ابي طالب اول من صلى للقبلتين بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم واول من يرد على الحوض واول من يدخل الجنة من هذه الامة قال بكل ذلك جات الاخبار وشهدت
الاثار وهو الممدوح بالسيادة كما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة زوجك سيد في الدنيا
والاخرة ومن خواصه انه ولي الله وولي رسوله وولي المومنين قال الله انما وليكم الله ورسوله
الاية نزلت في علي حين كان يصلي في المسجد وهو راكع فقام سايل يسال فاوما علي بيده الى خلفه وادنى
الى السايل خاتمه فاخذ باصبعه قال ولما رجعوا من بدر الى المدينة فقدوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنادى الرفاق بعضهم بعضا افقدكم رسول الله فوقفوا حتى جا ومعه علي فقالوا يا رسول الله
فقدناك فقال ان عليا وجد مغصا في بطنه فتخلفت عليه قال ولما نزل قوله تعالى وتعيها اذن
واعية قال صلى الله عليه وسلم سالت الله ان يجعلها اذنك يا علي واعية قال علي فما نسيت شيا بعد ذلك
سط وما كان لي ان انسى ومن خواصه انه ركب على منكبي رسول الله صلى الله عليه وسلم لما روي عن علي
في قصة قمع الاصنام قال انطلق بي رسول الله الى الكعبة فقال اجلس فجلست ونزل ثم جلس وقال
يا علي اصعد على منكبي فصعدت ثم نهض بي فخيل لي لو شيت قلت افق السما فصعدت الى الكعبة
وتنحى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لي الق صنمهم الاكبر وكان من نحاس موتدا باوتاد الحديد
الى الارض فقال صلى الله عليه وسلم عالجه فجعلت اعالجه ورسول الله صلى الله عليه وسلم ايه ايه فلم
ازل اعالجه حتى استمكنت منه فقال اقذفه فقذفته فتكسر ونزلت من فوق الكعبة وانطلقنا انا والنبي
نسعى وخشينا ان يرانا احد ومن خواصه انه حاز سهم جبريل من غنايم تبوك ولم يشهدها الا انه

صلى الله عليه وسلم استخلف عليا على المدينة فلما نصر الله رسوله وغنم المسلمون فدفع الى كل رجل سهما ودفع الى علي

سهمين فقام زايدة بن الاكوع فقال يا رسول الله اوحي نزل من السما ام امر من نفسك تدفع الى المسلمين

سهما والى علي سهمين فقال صلى الله عليه وسلم هل رايتم في ميمنة عسكركم صاحب الفرس الاغر

المحجل والعمامة الخضرا الهادلة ابتان من جيبنا ن على كتفيه قالوا نعم يا رسول الله لقد راينا ذلك قال ذلك

جبريل وانه امرني ان ادفع سهمه الى علي بن ابي طالب وفي ذلك قال قايلهم • على حوى سهمين من غير ان غزى •

غزاة تبوك حبذا سهم مسهم قال في توثيق عرى الايمان مع زيادة تنبو النفس منها لمخالفة اصحاب

السير ومن خواصه ان النظر الى وجهه عبادة لما روت عايشة قالت رايت ابي يديم النظر الى وجه علي

فسالته عن ذلك فقال يا بنية وما يمنعني من ذلك وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

النظر الى وجه علي عبادة ومنها انه صلى الله عليه وسلم سماه يعسوب المومنين واليعسوب بفتح المثناة

التحتية وسكون المهملة وضم السين المهملة بعد الواو موحدة هو امير النحل الذي ينقاد لامره ويقوم

بمصالحها وترجع اليه في امورها ومنها انه صلى الله عليه وسلم تولى تسميته وتغذيته اياما من ريقه

المبارك ومصه لسانه وذلك لما روي عن امه قالت بينا انا اسوق هديا الى هبل بضم الهاء وفتح الموحدة

اخرها لام اسم اكبر اصنامهم قالت اذ استقبلني محمد وهو يوميذ غلام فقال لي ما هذا يا اماه اني معكم

شيا فهل تكتمينه علي فقلت نعم قال دعي بهذا القربان الى رب السموات والارض فقلت اعمل ذلك لما

اعلم من صدقك ففعلت فلما كان بعد اربعة اشهر ومحمد ياكل مع عمه ابي طالب اذ نظر الي فقال مالك

حايلة اللون فقلت ما علمت اني حامل للوقت فقال محمد لابي طالب ان كان انثى فزوجنيها فقال

ابو طالب ان كان ذكرا فهو عبدك وان كانت انثى فهي جاريتك وزوجتك فلما وضعته جعلته في عشايه

فقال ابو طالب لا تنحوه حتى يجي محمد فيا خذه فجا محمد وفتح الغشا به واخذ منها غلاما حسنا فغسله

بيده وسماه عليا وبصق في فيه واصلح امره ثم انه القمه لسانه فما زال علي يمصه حتى نام فلما كان من الغد

طلب له ظيرا فابى ان يقبل ثدي احد فدعونا محمدا فالقمه لسانه فنام فكان كذلك ما شا الله تعالى ذكر

خلافة علي قال علي قيل يا رسول الله من نومر بعدك قال ان تومروا ابا بكر تجدوه امينا زاهدا في الدنيا

راغبا في الاخرة وان تومروا عمر تجدوه قويا امينا لا يخاف في الله لومة لايم وان تومروا عليا

ولا اراكم فاعلين تجدوه هاديا ياخذ بكم طريق مستقيم وقال علي قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم انت بمنزلة الكعبة توتي ولا تاتي فان اتاك هولا القوم فسلموها اليك يعني الخلافة فاقبل

منهم وان لم ياتوك فلا تاتهم حتى ياتوك قال يحيى بن عروة المرادي سمعت عليا يقول قبض رسول الله

وانا ارى اني احق بهذا الامر فاجتمع الناس المسلمون على ابي بكر فسمعت واطعت ثم ان ابا بكر اصيب

فظننت ان لا يعدلها عني فجعلها في عمر فسمعت واطعت ثم ان عمر اصيب فظننت انه لا يعدلها عني

فجعلها

فجعلها في ستة انا احدهم فولوها عثمان فسمعت واطعت ثم ان عثمان قتل فجاوا فبايعوني طايعين غير

مكرهين ثم خلعوا بيعتي فوالله ما وجدت الا السيف او الكفر بما انزل الله عز وجل على محمد صلى الله عليه

وسلم قال سعيد بن المسيب لما قتل عثمان جا الناس كلهم الى علي يهرعون اصحاب رسول الله وغيرهم

يقولون امير المومنين علي حتى دخلوا عليه داره فقالوا نبايعك فمد يدك فانت احق بها فقال ليس ذلك

اليكم انما ذاك الى اهل بدر فمن رضي به اهل بدر فهو خليفة فلم يبق احد الا اتى عليا فقالوا ما نرى احدا

احق بها منك فمد يدك نبايعك فقال اين طلحة والزبير فكان اول من بايعه طلحة بلسانه وسعد بيده

فلما راى علي ذلك خرج الى المسجد وصعد المنبر وكان اول من صعد المنبر فبايعه طلحة وبايعه الزبير

واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال المدايني لما دخل علي الكوفة دخل عليه رجل من حكما العرب

فقال والله يا امير المومنين لقد زنت الخلافة وما زانتك ورفعتها وما رفعتك وهي كانت احوج

منك اليها قال ابو وايل قلت لعبد الرحمن بن عوف كيف بايعتم عثمان وتركتم عليا قال ما ذنبي قد

بدات بعلي فقلت ابايعك على كتاب الله وسنة نبيه وسيرة ابي بكر وعمر فقال فيما استطعت قال ثم

عرضنا على عثمان فقبلها ولما بايعه الناس تخلف عن بيعته جماعة من الصحابة منهم ابن عمر وسعد

واسامة وغيرهم فلم يلزمهم بالبيعة وسيل علي عمن تخلف عن بيعته فقال اوليك بعدوا عن الحق ولم

ينصروا الباطل وتخلف عنه اهل الشام مع معوية فلم يبايعوه وقاتلوه قال ابو سعيد الخدري كنا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانقطع شسع نعله فاخذها علي يصلحها فمضى صلى الله عليه وسلم

فقال ان منكم رجلا يقاتل على تاويل القران كما قاتلت على تنزيله فاستشرف لها القوم فقال صلى الله

عليه وسلم لكنه خاصف النعل فلما جا بشرناه بذلك فلم يرفع به راسا كانه شي سمعه من رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ابو سعيد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقاتل الناكثين والقاسطين

والمارقين قلنا يا رسول الله امرتنا بقتال هولا فمع من قال علي بن ابي طالب معه يقتل عمار بن ياسر قال

مخنف بن سليم اتينا ابا ايوب الانصاري فقلنا قاتلت بسيفك المشركين قال امرت ان اقاتل الناكثين

والقاسطين والمارقين وقال ابن عمر حين حضره الموت ما اجد في نفسي من الدنيا الا اني لم اقاتل الفية

الباغية مع علي قال الشعبي ما مات مسروق حتى تاب الى الله من تخلفه عن القتال مع علي قال سفينه

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله الخلافة بعدي ثلثون سنة ثم يكون بعد ذلك ملكا عضوضا فحسبنا

ذلك فوجدناه تمام ولاية علي قال ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ذكر فيه

قوما يخرجون على فرقة من الناس مختلفة يقتلهم اقرب الطايفتين من الحق رواه مسلم في صحيحه

قال المحري هولا هم الذين قتلهم علي واصحابه وكان خروجهم حين اتفق علي ومعاوية رضي الله

عنها علي تحكيم الحكمين وكانوا في عسكر علي فقالوا ان عليا ومعوية استبقا الى الكفر كفرسي رهان فكفر معاوية
بقتال علي ثم كفر علي بتحكيم الحكمين فانفردوا من عسكره وقتلوا عبد الله بن خباب واستحلوا دما المسلمين كلهم
الا من قال بقولهم وخرج معهم وقتلهم علي وشهد صلى الله عليه وسلم ان الطايفة التي تقتلهم اقرب من
الحق وهذه شهادة لعلي واصحابه وفيه دلالة على صحة خلافته وخطا من خالفه وانكر خلافته قال
محمد بن الحنفية كنا مع علي وقد حصر عثمان فاتاه رجل فقال ان امير المومنين مقتول الساعة فقام علي
فاخذت بثوبه تخوفا عليه فقال خل لا ابا لك فاتى علي الدار وقد قتل عثمان فرجع الى داره واغلق بابه فاتاه
الناس وضربوا عليه الباب فدخلوا عليه فقالوا ان عثمان قد قتل ولا بد للناس من خليفة ولا نعلم احدا
احق بها منك فقال لهم لا تريدوا فاني اكون لكم وزيرا خيرا من الامير فقالوا لا والله ولا نعلم احدا احق بها
منك قال فان ابيتم علي فان بيعتي لا تكون سرا ولكن اخرج الى المسجد فمن شا بايعني فخرج الى المسجد فبايعه
الناس قال ابو عبد الله بن بطه كانت بيعة علي اجتماع ورحمة لم يدع الى نفسه ولم يجبرهم على بيعته ولم
يغلبهم بعشيرته ولقد شرف الخلافة بنفسه وزانها بشرفه وكساها حلة البهاء بعدله ورفعها بعلو قدره
ولقد اباها فاجبروه وتقاعس عنها فاكرهوه وكان كما مدح الخطبة عمر بن الخطاب من البحر البسيط
انت الامام الذي من بعد صاحبه ۞ القت اليك مقاليد النهى البشر ۞ ما اثروك بها اذ قدموك لها ۞
لكن لانفسهم كانت بك الاثر ۞ قيل ان خلافة علي مذكورة في كتب الله المتقدمة فان كعب الاحبار قال
عن حبر من احبار اليهود حين مات عتب وفاته صلى الله عليه وسلم من يلي بعده قال العدل ابو بكر قال فمن يلي بعده
قال القرن من حديد عمر بن الخطاب قال فمن يلي بعده قال الحيي السنير عثمان قال فمن يلي بعده قال الهادي المهدي
علي بن ابي طالب فكان علي خاتم الخلفا الراشدين ولما قدم عمر الشام قدم بعلي ياخذ برايه ويشاوره
في امره وهو معاذ اشار على عمر بوقف الارض التي افتتحها فقبل رايهما قال ابو رافع مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرجنا مع علي حين بعثه رسول الله يوم خيبر برايته فلما دنى من الحصن خرج اليه اهله فقاتلهم فضربه
رجل من يهود فطرح ترسه من يده فتناول علي بابا كان عند الحصن فترس به عن نفسه فلم يزل في يده وهو
يقاتل حتى فتح الله عليه ثم القاه من يده حين فرغ فلقد رايتني في نفر سبعة معي انا منهم نجهد ان
نقلب ذلك الباب فما قدرنا قال الثعلبي نقلا عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت
الجنة على من ظلم اهل بيتي واذاني في عترتي ومن اصطنع صنيعة الى احد من ولد عبد المطلب ولم
يجازه عليها فانا اجازيه غدا اذا لقيني يوم القيامة وقال ايضا نقلا عن جرير بن عبد الله البجلي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات على حب آل محمد مات شهيدا الا ومن مات على حب آل
محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير الا ومن مات على حب آل محمد يزف الى الجنة كما تزف العروس

الى بيت زوجها الا ومن مات على حب آل محمد فتح له في قبره بابان الى الجنة الا ومن مات على حب آل
محمد جعل الله تعالى زوار قبره الملايكة بالرحمة الا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة
الا ومن مات على بغض آل محمد جا يوم القيمة مكتوبا بين عينيه ايس من رحمة الله الا ومن مات
على بغض آل محمد لم يشم رايحة الجنة وذكر القرطبي في تذكرته عن علي بن ابي طالب ان النبي
صلى الله عليه وسلم بينما هو في اصحابه اتاه آت فقال ان ام علي وجعفر وعقيل قد ماتت فقال
قوموا بنا الى امي فقمنا كان على روسنا الطير فلما انتهينا الى الباب نزع قميصه وقال اذا كفنتموها
فاشعروه اياها تحت اكفانها فلما خرجوا بها جعل صلى الله عليه وسلم مرة يحمل ومرة يتقدم ومرة
يتاخر حتى انتهينا بها الى القبر فنزل فتمعك في القبر ثم خرج وقال ادخلوها بسم الله وعلى اسم الله
فلما دفنوها قام قايما وقال جزاك الله من ام وربيبة خيرا وسالناه عن نزع قميصه وتمعكه في اللحد
فقال اردت ان لا تمسها النار ابدا ان شا الله وان يوسع عليها القبر وقال ما اعفي احد من ضغطة
القبر الا فاطمة بنت اسد قيل يا رسول الله ولا القاسم ابنك قال ولا ابرهيم وكان اصغرهما واعطى
صلى الله عليه وسلم السيف المسمى بذي الفقار عليا وكان للعاص بن منبه قتله علي يوم بدر قال
يحيى بن عقيل كان عمر يقول لعلي فيما يساله ويخبره لا ابقاني الله بعدك وقال سعيد بن المسيب لم
يكن احد من اصحاب رسول الله يقول سلوني الا علي قال ابن عباس ما علمي الى علم علي الا كالقرارة
الى المثعنجر والقرارة بضم القاف وخفة الرا الاولى ما يصب في القدر من الما بعد الطبخ لئلا يحترق
والمثعنجر لجة البحر وقال صلى الله عليه وسلم لفاطمة زوجك سيد في الدنيا والاخرة روى الثعلبي
قال بينا عبد الله بن عباس على شفير زمزم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل
متعمم بعمامة فجعل ابن عباس لا يقول قال رسول الله الا قال الرجل كذلك فقال ابن عباس سالتك
بالله من انت قال فكشف العمامة عن وجهه وقال انا ابو ذر الغفاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهاتين والا فصمتا ورايت بهاتين والا فعميتا يقول علي قايد البررة وقاتل الكفرة منصور من نصره
مخذول من خذله اما اني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الظهر فسال سايل في المسجد
فلم يعطه احد فرفع السايل يده الى السما وقال اللهم اني اشهد اني سالت في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يعطني احد شيا وكان علي راكعا فاومى اليه بخنصره اليمنى وكان يتختم فيها فاقبل السايل
واخذ الخاتم من يده وذلك بمراى النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من الصلوة رفع راسه الى السما
فقال اللهم ان اخي موسى سالك فقال رب اشرح لي صدري الاية فانزلت قرانا ناطقا سنشد عضدك
باخيك ونجعل لكما سلطانا الاية اللهم وانا محمد نبيك وصفيك اللهم فاشرح لي صدري ويسر لي
امري واجعل لي وزيرا من اهلي عليا اشدد به ظهري قال ابو ذر فما استتم رسول الله صلى الله

عليه وسلم الكلمة حتى نزل عليه جبريل وقال يا محمد اقرا قال وما اقرا قال اقرا انما وليكم الله ورسوله
والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم راكعون قال الامام احمد بن حنبل ما جا
لاحد من الصحابة ما جا لعلي من الفضايل قال بريدة الاسلمي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي
ان الله عز وجل امرني ان ادنيك ولا اقصيك وان اعلمك وان تعي وحق على الله ان تعي قال فنزلت وتعيها
اذن واعية قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله اية فيها يا ايها الذين امنوا
الا وعلي راسها واميرها قال ابو سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي وضرب بين
كتفيه يا علي لك سبع خصال لا يحاجك فيهن احد يوم القيامة انت اول المومنين بالله ايمانا واوفاهم
بعهد الله واقومهم بامر الله وارافهم بالرعية واقسمهم بالسوية واعلمهم بالقضية واعظمهم مزية يوم
القيمة قيل لعله اعظم المومنين في الاخرة اجرا على المصيبة في الدنيا وقال ابن عباس كانت لعلي ثلاثة
عشر منقبة ما كان لاحد قبله قلت ليس فيها مخالفة للحديث المذكور قبله فان مفهوم العدد لا اعتبار به
قال النبي فضل على الناس بما ير منقبه وقال بعضهم هذا محمول على المبالغة في مدح علي والا فكم
لابي بكر وعمر وعثمان من منقبة ليست لعلي قلت وهو كما قال بلا شك ولا ريب قال الحسن بن علي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع لي سيد العرب يعني عليا فقالت عايشه الست سيد العرب قال انا
سيد ولد ادم وعلي سيد العرب فلما جا ارسل الى الانصار فاتوه فقال يا معشر الانصار الا ادلكم
على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعده ابدا قالوا بلى يا رسول الله قال هذا علي فاحبوه بحبي واكرموه
بكرامتي فان جبريل امرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجل قال ابن ابي مريم سمعت عليا يقول
يهلك في رجلان مفرط في حبي ومفرط في بغضي قال المعري يعني يفرط في حبي الى ان يفضلني على
ابي بكر وعمر ويتنقصهما او ينسب الي ما ليس لي كبعض الرافضة يقولون ان النبوة كانت لعلي فاتى
جبريل بها محمدا قال جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي قبل موته بثلاث سلام
عليك ابا الريحانتين اوصيك بريحانتي من الدنيا وعن قليل ينهدم ركناك والله خليفتي عليك
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي هذا احد ركني الذي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الثاني قال ابن عباس عتب العباس على علي اشيا حتى بلغ
الامر الى الهجران قال فاشتكى العباس فاجتمعت بنو هاشم الى علي فقالوا له ليس انت ممن يفته على
مكرمة وفضيلة والعباس يهاجرك وقد جا الحق فقال علي ما لي ذنب فاهجو عليه قالوا فالخير
ان تقوم معنا اليه فقام معنا فقلنا له هذا علي قد جا فقال اقعدوني فقال علي مبتدئا يا عم اي
شي عتبت علي قال اشيا ثلثه وهي كلها لي فقال له علي سمها فان كنت معذورا عذرتك وان كنت
مخطيا اعتذرت قال قلت لك اعرف وجوه بني عبد المطلب اذ جا الحق واني رايت العلامة قال ما هي

قال رايت تواسطعا في نسمته صلى الله عليه وسلم فقلت لك قم بنا اليه نساله ان كان لنا الامر بعده
علمناه وان كان لغيرنا اوصى بنا فقلت لا فقال يا عم انه كان اسر الي في حياته ان الناس يجتمعون
على ابي بكر فكيف كنت اقوم معك ولو راجعان فشني سرح فقال العباس لما قبض رسول الله وتحرف الدار
قلت لك مد يدك حتى ابايعك فيقول الناس بايعه عمه فلا يتخلف عنك اثنان فقلت لا فقال علي لو علمت
من الخبر المذكور ما علمت اكان يجوز لك ان تقول ما قلت قال لا فقال العباس قد قلت لك وقد عزمت
ان تاتي بسهم ذوي القربى فتسلمه الى عمر بن الخطاب لا تفعل فانك ان اخرجته من يديك لم يرجع
الى بني هاشم فقلت لا قال علي يا عم اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم موكدا فقال يا علي اذا
استغنت بنو هاشم او استغلت فرد سهم ذوي القربى الى بيت المال للمسلمين فلما رايتك يا عم ولك
صنيعة كذا ومال كذا ورايت الحسن والحسين قد استغلا ما كان لي بد من ان انفذ ما امرني به ولو تلفت
نفسي فيا عم هل خرجت من معاتبتك قال نعم والله مكرما معذورا مشكورا وليس من علم كمن لا يعلم
تقدم الي فقبل بين عيني علي وقبل علي راس العباس وافترقا راضيين قال النزال بن سبرة وافقنا
من علي يوما طيب نفس فقلنا يا امير المومنين حدثنا عن ابي بكر قال ذاك امرو سماه الله تعالى صديقا
على لسان جبريل ومحمد عليهما السلام كان خليفة رسول الله رضيه لديننا فرضيناه لدنيانا
قلنا حدثنا عن عمر قال ذاك امرو سماه الله تعالى الفاروق فرق بين الحق والباطل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اعز الاسلام بعمر قلنا حدثنا عن عثمان قال ذاك امرو يدعى في الملا الاعلى
ذو النورين كان ختن رسول الله على ابنتيه ضمن له بيتا في الجنة قلنا حدثنا عن طلحة بن عبيد الله
قال ذاك امرو نزل فيه اية من كتاب الله قال الله تعالى فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديلا طلحة منهم لا حساب عليه في المستقبل قالوا يا امير المومنين حدثنا عن الزبير قال ذاك امرو سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل نبي حواري وحواري الزبير قلنا فحدثنا عن حذيفة
قال ذاك رجل علم المعضلات واسما المنافقين ان سالتموه عنها تجدوه بها عالما قلنا حدثنا
عن ابي ذر قال ذاك امرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اظلت الخضرا ولا اقلت الغبرا
من ذي لهجة اصدق من ابي ذر طلب شيا من الزهد عجز عنه الناس قلنا فحدثنا عن سلمان قال
ذاك امرو منا اهل البيت ادرك علم الاولين والاخرين من لكم بلقمان الحكيم قلنا فحدثنا عن ابن
مسعود قال ذاك امرو قرا القران فعلم حلاله وحرامه ثم برك عنده وجثم قلنا فحدثنا عن عمار
قال ذاك امرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خلط الله الايمان ما بين قرنه الى قدمه
وخلط الايمان بلحمه ودمه وعروقه ويدور مع الحق حيث دار وليس ينبغي للنار ان تاكل من لحمه شيا قلنا فحدثنا
عن نفسك قال مه نهى رسول الله تعالى عن التزكية قالوا يا امير المومنين ان الله تعالى قال واما بنعمة

ربك فحدث قال كنت امرًا اذا ما اعطي وان سكت فابتدي وان تحت الجوانح مني لعلما جما فسلوني قبل
ان تفقدوني قال الزهري ما لنا ولعلي اطبخ له طعام ولكن اكره ان اعود نفسي ما لم تعتد قال
اتي علي بفالوذج فوضع قدامه فقال انك طيب الريح حسن اللون ولكن اكره ان اعود نفسي ما لم تعتد قال
رجل من ثقيف كان علي يجعل طعامه في جراب صغير قد عاي وحابها وعليها خاتم فكسر الخاتم واذا فيها
سويق فاخرج منها فصب في القدح وصب عليه ماء فشرب وسقاني فقلت يا امير المومنين اتصنع
هذا بالعراق وطعام العراق اكثر من ذلك قال اما والله ما اختم عليه بخلا ولكن ابتاع قدر ما يكفيني
فاخاف ان يفني فيصنع من غيره واكره ان ادخل بطني الا طيبا قال الغزالي في احيائه نولي علي
العراق وكان ماكوله من جراب كان يحمل اليه كل سنة من الحجاز من ملكه وكان يختم على الجراب فقيل له
في ذلك قال علمت من ابن ادخلت الجراب وما اريد كل ما لم اعلم فرضي الله تعالى عنه ما ازهده في الدنيا مع
انها اتته ذكر قتله رضي الله عنه واعلامه انه مقتول قال علي بن ابي طالب حدثني الصادق
المصدوق صلى الله عليه وسلم اني لا اموت حتى تضرب ضربة على هذه تخضب منها هذه واومى الى
هامته ولحيته قال ويقتلك اشقا الامة كما عقر ناقة الله اشقى بني فلان من ثمود قال ابو الاسود عن
علي اتاني عبد الله بن سلام وقد وضعت رجلي في الغرز لاركب فقال لا تقدم العراق فاني اخشى ان
يصيبك ذباب السيف قال علي وايم الله لقد اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو الاسود فما رايت
كاليوم قط محارب يخبر عن نفسه بذا عن عبد الله بن سبيع قال خطبنا علي فقال والذي فلق الحبة وبرا
النسمة لتخضبن هذه بهذه لحيته من دم راسه فقال رجل وايم الله لا يفعل ذلك احد الا ابرنا عترته
فقال اذكروا الله وانشدكم ان يقتل مني الا قاتلي قال ابن عباس قال علي للنبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد حين اخرت عن الشهادة واستشهد من استشهد ان الشهادة من ورائك فكيف صبرك
اذا خضبت هذه من هذه واهوى بيده الى لحيته وراسه فقال علي يا رسول الله اما ان يثبت لي ما اثبت
فليس ذلك من مواطن الصبر وانما ذلك من مواطن البشرى والكرامة قال محمد بن الحنفية دخل
علينا عبد الرحمن بن ملجم الحمام وانا وحسن وحسين جلوس في الحمام فلما دخل كانهما اشمازا منه
فقالا ما جراك تدخل علينا قال فقلت لهما دعاه عنكما فلعمري ما يريد بكما اجسم من هذا فلما كان يوم اتي
به اسيرا قال ابن الحنفية ما انا اليوم باعرف به مني يوم دخل علينا الحمام قال علي انه اسير فاحسنوا
نزله واكرموا مثواه فان بقيت قتلت او عفوت وان مت فاقتلوه ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين قال
عثمان بن المغيرة لما دخل شهر رمضان جعل علي يتعشى ليلة عند الحسن وليلة عند الحسين وليلة
عند عبد الله بن جعفر لا يزيد على ثلاث لقم ويقول يا تي امر الله وانا خميص وانما هي ليلة او ليلتان
قال بعضهم خرج علي لصلوة الصبح فاستقبله الاوز يصحن في وجهه قال فجعلنا نطردهن
قال علي دعهن فانهن نوائح وخرج فاصيب قال ابن الاثير وهذا يدل على ان عليا علم السنة

والشهر والليلة

والشهر والليلة التي يقتل فيها قال محمد بن سعد انتدب ثلاثة من الخوارج عبد الرحمن بن ملجم
المرادي والبرك بن عبد الله التميمي وهو بضم الموحدة وفتح الرا وعمرو بن بكير التميمي فاجتمعوا بمكة
وتعاهدوا وتعاقدوا ليقتلن هولاء الثلاثة علي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان وعمرو بن العاص
ويريحوا العباد منهم فقال ابن ملجم انا لكم بعلي وقال البرك انا لكم بمعاوية وقال عمرو بن بكير انا اكفيكم
عمرو بن العاص فتعاهدوا على ذلك وتواثقوا ان لا ينكص رجل عن صاحبه الذي سمى له ويتوجه اليه
حتى يقتله او يموت دونه فاتعدوا بينهم ليلة سبعة عشر من رمضان ثم توجه كل رجل منهم الى المصر
الذي فيه صاحبه فقدم ابن ملجم الكوفة فلقي اصحابه من الخوارج فكاتمهم ما يريد وكان يزورهم
ويزورونه فزار يوما نفرا من بني تيم الرباب فراى امراة منهم يقال لها قطام بنت شجنة وكان علي
قتل اباها واخاها بالنهروان فاعجبته فخطبها فقالت لا اتزوجك حتى تعطيني مرادي فقال الشي
شيا الا اعطيتك فقالت ثلاثة الاف وقتل علي بن ابي طالب فقال والله ما جاءني هذا المصر الا قتل
علي وقد اعطيتك ما سالت ولقي ابن ملجم شبيب بن بجرة الاشجعي هو بضم الموحدة وسكون الجيم
عند ابي عمرو بفتحها عند ابن ماكولا قال فاعلمه بما يريد وسااله ان يكون معه فاجابه الى ذلك
وظل ابن ملجم تلك الليلة التي عزم فيها ان يقتل عليا في صبيحتها يناجي الاشعث بن قيس في مسجده
حتى طلع الفجر فقال له الاشعث فضحك الصبح فقام ابن ملجم وشبيب واخذا اسيافهما ثم جاا حتى جلسا
مقابل السدة التي يخرج منها علي قال الحسن بن علي فاتيته سحرا فجلست اليه فقال اني بت الليلة
اوقظ اهلي فملكتني عيناي وانا جالس فسنح لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما لقيت
من امتك من الاود واللدد فقال لي ادع الله عليهم فقلت اللهم ابدلني بهم خيرا منهم وابدلهم بي شرا لهم
مني ودخل ابن النباح المؤذن على ذلك فقال الصلوة فقام يمشي بين يديه وانا خلفه فلما
خرج من الباب نادى ايها الناس الصلوة الصلوة وكذلك كان يصنع يخرج ومعه درته يوقظ
الناس فاعترضه الرجلان فقال بعض من حضر ذلك رايت بريق السيف وسمعت قايلا يقول
لله الحكم يا علي لا لك ثم رايت سيفا ثانيا فضربا جميعا فاما سيف ابن ملجم فاصاب جبهته الى قرنه
ووصل الى دماغه واما سيف شبيب فوقع في الطاق فسمع علي يقول لا يفوتنكم الرجل وشد الناس
عليهما من كل جانب فاما شبيب فافلت واخذ ابن ملجم فادخل على علي فقال اطيبوا طعامه والينوا
فراشه فان اعش فانا ولي دمي عفوا او قصاصا وان امت فالحقوه بي اخاصمه عند رب العالمين فقالت
ام كلثوم بنت علي يا عدو الله قتلت امير المومنين فقال ما قتلت الا اباك قالت والله اني لارجو ان
لا يكون على امير المومنين باس قال فلم تبكين اذا والله لقد سممته شهرا يعني سيفه فان اخلفني ابعده
الله واسحقه وبعث الاشعث بن قيس ابنه قيسا صبيحة ضرب علي فقال اي بني انظر كيف اصبح امير المومنين

فذهب فنظر اليه ثم رجع فقال رايت عينيه داخلتين في راسه فقال الاشعث عيني دميغ ورب الكعبة
ومكث علي ليلة يوم الجمعة وليلة السبت وليلة الاحد ومات لاحدي عشرة بقين من رمضان
وغسله الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر وكفن في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة وكان ابن
ملجم في السجن فلما دفن علي بعث الحسن اليه فاخرجه من السجن ليقتله فاجتمع الناس وجاووا بالنار
والنفط والبواري ليحرقوه فقال عبد الله بن جعفر وحسين ومحمد بن الحنفية دعونا نشفي انفسنا
منه فقطع عبد الله بن جعفر يديه ورجليه فلم يجزع وجعل يقول انك لتكحل عيني عمك بملمول
ممض وجعل يقرا القران اقرا باسم ربك الذي خلق حتي اتي الي اخر السورة وان عينيه لتسيلان ثم
امر به فعولج لسانه ليقطع فجزع فقيل له قطعت يديك ورجليك وسملنا عينيك يا عدو الله فلم
تجزع فلما صرنا الي لسانك جزعت قال ما ذاك الا اني اكره ان اكون في الدنيا فواقا لا اذكر الله فقطعوا
لسانه ثم جعلوه في قوصرة فاحرقوه بالنار والعباس بن علي يوميذ صغير فلم ينتظر بلوغه وكان ابن
ملجم اسمر ابلج في جبهته اثر السجود ولما ضرب عليا قال علي فزت ورب الكعبة **قال** عمرو لما ضرب
علي دخلت عليه فقلت ارني ضربتها قال فحلها فقلت ليس بشي قال اني مفارقكم فبكت ام كلثوم من
ورا الحجاب فقال لها علي اسكتي فلو ترين ما اري لما بكيت قال فقلت يا امير المومنين ما ذا تري قال
هذه الملايكة ووفود النبيين وهذا محمد صلي الله عليه وسلم يقول يا علي ابشر فما تصير اليه خير مما
انت فيه **قال** حبيب بن عبد الله لما فرغ علي من وصيته قال اقرا عليكم السلام ورحمة الله وبركاته
ثم لم يتكلم سوي لا اله الا الله حتي قبضه الله وصلي عليه الحسن وكبر عليه اربعا ودفن في السحر وكان
عنده فضلة من حنوط رسول الله صلي الله عليه وسلم اوصي ان يحنط بها **قال** الاسنطي اختلفوا في دفنه
فقيل في قصر الامارة بالكوفة وقيل في رحبة الكوفة وقيل بنجف **قال** المسعودي ومنهم من قال
انه حمل الي المدينة ودفن عند فاطمة وقيل حمل في تابوت علي جمل وتاه الجمل ووقع في بلاد طي
وعاش ثلاث وستين سنة علي المرجح وقيل سبعا او ثمانيا وخمسين سنة **كان** ادم عظيم العينين
ذا بطن اصلع ربعة لا يخضب **قال** ابو اسحق السبيعي رايته ابيض الراس واللحية وربما كان
يخضب لحيته كان ضخم المنكبين كث اللحية طوالها ضخم عضلة الذراع دقيق مستدقها ضخم عضلة
الساق دقيق مستدقها قال ورايته يخطب في يوم من الشتاء عليه قميص وازار قطريان معتم بسب
مما ينسج في سوادكم وكان من احسن الناس وجها خفيف المشي ضحوك السن وقد اكثر الناس في
مراثيه فمن ذلك ما قاله ابو الاسود الدؤلي من البحر الوافر وبعضهم يرويها لام الهيثم بنت العريان
النخعية . الا يا عين ويحك اسعدينا . الا ابكي امير المومنينا . تبكي ام كلثوم عليه
بعبرتها وقد رات اليقينا . الا قل للخوارج حيث كانوا . فلا قرت عيون الشامتينا . افي الشهر الحرام فجعتمونا
بخير الناس

بخير الناس طرا اجمعينا . قتلتم خير من ركب المطايا . فذللها ومن ركب السفينا . ومن لبس النعال ومن حذاها
ومن قرا المثاني والمثينا . وكل مناقب الخيرات فيه . وحب رسول رب العالمينا . لقد علمت قريش حيث كانوا
بانك خيرها حسبا ودينا . اذا استقبلت وجه ابي حسين . رايت البدر راق الناظرينا . وكنا قبل مقتله بخير
نري مولي رسول الله فينا . يقيم الحق لا يرتاب فيه . ويعدل في العدي والاقربينا . وليس بكاتم علما لديه
ولم يخلق من المتجبرينا . كان الناس اذ فقدوا عليا . نعام حار في بلد سنينا . فلا تشمت معاوية بن حرب
فان بقية الخلفا فينا . وقال الفضل بن عباس بن ابي لهب من البحر البسيط . ما كنت اعلم ان الامر منصرف
عن هاشم ثم منها عن ابي حسن . اليس اول من صلي لقبلته . واعلم الناس بالقران والسنن . واخر الناس عهدا بالنبي ومن
جبريل عون له في الغسل والكفن . من فيه ما فيهم لا يمترون به . وليس في القوم ما فيه من الحسن . وقال اسماعيل الحميري
ايضا من البحر البسيط . سائل قريشا بها ان كنت ذا عمه . من كان اثبتها في الدين اوتادا . من كان اقدمها سلما واكثرها
علما واطهرها اهلا واولادا . من وحد الله اذ كانت مكذبة . تدعو مع الله اوثانا وانداد . من كان يقدم في الهيجا ان نكلوا
عنها وان بخلوا في جدبه جادا . من كان اعدلها حكما وابسطها حلما واصدقها وعدا وابعادا . ان يصدقوك فلم يعدوا ابا حسن
ان انت لم تلق للابرار حسادا . ان انت لم تلق اقواما ذوي صلف . وذا عناد لحق الله جحادا . وفيه مراثي غير هذه
فلنقتصر عليها **قال** كمال الدين الدميري ان قيل كيف سمي الشاعر ابن ملجم منا ولا واي تاويل كان له اجيب
بان قطام طلبت منه ثلاثة الاف وعبدا وجارية وقتل علي بابيها وكلته في ذلك قودا وزعمت انه قتله
بغير حق فظن المغرور انها صادقة في ذلك وكذلك قال الشاعر من البحر الطويل . فلم ار مهرا ساقه ذو فطانة
كمهر قطام بين عرب واعجم . ثلاثة الاف وعبد وقينة . وقتل علي بالحسام المسمم . فلا مهر اغلي من علي وان علا
ولا فتك الا دون فتك ابن ملجم **تتمة** ان قلت ذكرت ان ابن ملجم قتل والعباس بن علي صغير ومذهب
الشافعي انه ينتظر بلوغ الصبي كما ينتظر افاقة المجنون فكيف جاز لهم ذلك **قلت** الحسن والحسين وعبد الله
ابن جعفر صحابيون مجتهدون وربما سري اجتهادهم الي ذلك والي هذا ذهب ابو حنيفة ومالك وهو رواية
عن احمد رحمهم الله علي ان قول الصحابي وفعله ليس بحجة عندنا كما بين علما الاصول وايضا اجاب اصحابنا
عن هذه الواقعة بانه قتل حدا لكفره لا قصاصا لانه صلي الله عليه وسلم اخبر انه اشقي الاخرين **وحكي** في
المهذب في باب البغاة ان قاتل الامام يقتل قصاصا وحدا حتي يتحتم قتله كقاطع الطريق لان قتل الامام
من الفساد في الارض فان قلت ثبت عن الشافعي ان ابن ملجم متاول وقلت هنا انه كافر **قلت** متاول
بتاويل ركيك ضعيف لا يحتج به لان المعتبر في التاويل ان يكون محتملا كتاويل اهل الجمل وصفين في مطالبتهم
بدم عثمان حين اعتقدوا ان عليا يعرف من قتله فلو كان التاويل قطعي البطلان فالاولي الاطلاق لا كمن
انه لم يعتبر كتاويل اهل الردة حيث قالوا امرنا بدفع الزكوة الي من صلاته سكن لنا وهو رسول الله صلي الله عليه
وسلم وصلوة غيره ليست لنا سكنا ووجه مقابله انه قد يغلط في القطعيات فيتاول وقتل علي سنة اربعين

من الهجرة وقد ذكرت سنة شهر الوفاة رضي الله تعالى عنه علي بن ابرهيم حدث عن روح بن عباده
روى عنه البخاري في فضائل القران علي بن الاقمر الهمداني بسكون الميم ثم المهملة الوادعي بكسر المهملتين
ابو الوازع بكسر الزاء المعجمة بعدها مهملة الكوفي اخو كلثوم بن الاقمر تابعي ثقة سمع ابا جحيفة روى عنه
منصور بن المعتمر ومسعر نقل عنه البخاري بالواسطه في كتاب الاطعمة علي بن الجعد بن عبيد الجوهري
البغدادي ثبت ثقة من صغار طبقته رمي بالتشيع احد الحفاظ قال يحيى بن معين ما روى عن
شعبة من البغداديين اثبت منه فقال له رجل ولا ابو النضر قال ولا ابو النضر فقال ولا شبابة فقال
ولا شبابة قال ابو حاتم لم ار من المحدثين من يحدث بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى علي بن
الجعد ووثقه اخرون وتكلم فيه الامام احمد من اجل التشيع ومن اجل وقوفه في القران قال ابن حجر قال
وروى عنه البخاري من حديثه عن شعبة فقط احاديث يسيرة وروى عنه ابو داود ايضا قال
يحيى بن معين علي بن الجعد رباني العلم قال خلف بن سالم صرنا انا وابن معين واحمد بن حنبل الى علي فحدث
بكل شيء كتبنا حفظا قيل انه كان يتهم بانه يقول بقول جهم اي بالجيم قاله الكرماني وقال يحيى مكث
ستين سنة يصوم يوما ويفطر يوما نقل عنه البخاري من غير واسطة في مواضع اولها في باب اداء الخمس من
كتاب الايمان ثم في باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب العلم توفي ببغداد ودفن بمقبرة
باب حرب سنة ثلاثين ومائتين علي بن الحسن بن شقيق ابو عبد الرحمن المروزي ثقة حافظ من كبار
طبقته العبدي يقال له مولى الجارود بصري الاصل سمع عبد الله بن المبارك روى عنه البخاري من غير
واسطة في كتاب العتق مات سنة خمس عشرة ومائتين اوقبلها علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ابو
الحسن ابو محمد ويقال ابو الحسين الملقب بزين العابدين الهاشمي المدني التابعي ثقة ثبت عابد فقيه فاضل
مشهور قال الزهري ما رايت قرشيا افضل منه حدث عن ابيه الحسين وصفية بنت حيي ام المؤمنين
والمسور بن مخرمة ومروان بن الحكم وسعيد بن مرجانة وغيرهم روى عنه الزهري وزيد بن اسلم
والحكم بن عتيبة نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب من قال في الخطبة بعد الثنا اما
بعد من كتاب الجمعة قال القاضي شمس الدين بن خلكان ويقال لزين العابدين علي الاصغر وليس
للحسين عقب الا من زين العابدين وهو احد الايمة الاثني عشر من سادات التابعين وامه سلافة بنت
يزدجرد اخر ملوك فارس بعث بابنتيه الى الحجاج بن يوسف وكان امير العراق وخراسان وكان
قتيبة نائبه بخراسان فامسك الحجاج احديهما لنفسه وارسل الاخرى للوليد بن عبد الملك فاولدها
يزيد الناقص واسمها شاه فرند بمعجمة بعدها الف ثم ها ثم فا ثم را مكسورة ثم نون ساكنة اخرها
دال مهملة وسمي ناقصا لانه نقص الناس عطاياهم وكان يقال لزين العابدين ابن الخيرتين لقوله صلى الله
عليه وسلم لله تعالى من عباده خيرتان فخيرته من العرب قريش ومن العجم فارس قال الزمخشري في ربيع

الابرار

الابرار ان الصحابة لما اتوا بسبي فارس في خلافة عمر بن الخطاب كان فيهم ثلاث بنات ليزدجرد فباعوا
السبايا وامر عمر ببيع بنات يزدجرد ايضا فقال علي بن ابي طالب ان بنات الملوك لا يعاملن معاملة بنات
السوقة قال فكيف الطريق قال تقومن ومهما بلغ ثمنهن قام به من يختارهن فقومن واخذهن علي ودفع
واحدة لعبد الله بن عمر واخرى لولده الحسين والاخرى لمحمد بن ابي بكر الصديق فاولد عبد الله امته سالما
واولد محمد امته قاسما واولد الحسين امته زين العابدين فهولاء الثلاثة بنو خالة امهاتهم بنات يزدجرد
قال المبرد عن قرشي قال كنت عند سعيد بن المسيب فقال لي من اخوالك فقلت امي فتاة فكاني نقصت
من عينيه فامهلت حتى دخل عليه سالم بن عبد الله فلما خرج من عنده قلت يا عم من هذا قال سبحان الله
اتجهل هذا هذا هو سالم بن عبد الله قلت فمن امه قال فتاة ثم اتاه القاسم بن محمد فجلس عنده ثم نهض
فقلت يا عم من هذا قال اتجهل من اهلك مثله هذا القاسم بن محمد بن ابي بكر قلت فمن امه قال فتاة قال
فامهلت حتى جاء زين العابدين فسلم عليه ثم نهض فقلت يا عم من هذا قال هذا الذي لا يسع مسلما ان يجهله
هذا علي بن الحسين قلت من امه قال فتاة قال يا عم رايتني نقصت من عينيك لما علمت اني فتاة فما لي في هولا
اسوة فجللت في عينه جدا وكان اهل المدينة يكرهون اتخاذ امهات الاولاد حتى نشا فيهم زين العابدين
والقاسم وسالم وكان زين العابدين كثير البر بوالدته حتى قيل له انك ابر الناس بامك ولم نرك تاكل معها في
صحفة فقال اخاف ان تسبق يدي الى ما سبقت اليه عينها فاكون قد عققتها وحكى ابن قتيبة ان ام زين
العابدين سندية وكانت ولادته يوم الجمعة سنة ثمان وثلثين للهجرة قال السبكي في طبقاته الكبرى حج
هشام بن عبد الملك زمن عبد الملك ابو الوليد فطاف بالبيت فجهد ان يصل الى الحجر فيستلمه فلم يقدر له فنصب
له منبر فجلس عليه ينظر الى الناس ومعه اهل الشام اذ اقبل زين العابدين من احسن الناس وجها واطيبهم
اريجا وطاف بالبيت فلما بلغ الحجر تنحى له الناس حتى استلمه فقيل له من هذا الذي هابه الناس هذه الهيبة
فقال هشام لا اعرفه مخافة ان يرغب فيه اهل الشام وكان الفرزدق حاضرا فقال الفرزدق لكنني اعرفه
فقال الشامي من هو يا ابا فراس فقال الفرزدق من البحر البسيط ٭ هذا الذي تعرف البطحاء وطاته
والبيت يعرفه والحل والحرم ٭ هذا ابن خير عباد الله كلهم ٭ هذا التقي النقي الطاهر العلم ٭
اذا راته قريش قال قائلها ٭ الى مكارم هذا ينتهي الكرم ٭ ينمى الى ذروة العز التي قصرت ٭
عن نيلها عرب الاسلام والعجم ٭ يكاد يمسكه عرفان راحته ٭ ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم ٭
يغضي حياء ويغضى من مهابته ٭ فما يكلم الا حين يبتسم ٭ من جده دان فضل الانبياء له ٭
وفضل امته دانت له الامم ٭ ينشق نور الهدى عن نور غرته ٭ كالشمس تنجاب عن اشراقها القتم ٭
مشتقة من رسول الله نبعته ٭ طابت عناصره والخيم والشيم ٭ هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله ٭
بجده انبياء الله قد ختموا ٭ الله شرفه قدما وفضله ٭ جرى بذاك له في لوحه القلم ٭

فليس قولك من هذا بضائره ❊ العرب تعرف ما انكرت والعجم ❊ كلتا يديه غياث عم نفعهما ❊
يستوكفان ولا يعروهما العدم ❊ سهل الخليقة لا يخشى بوادره ❊ يزينه شيئان حسن الخلق والكرم ❊
حمال اثقال اقوام اذا فدحوا ❊ حلو الشمائل تحلو عنده نعم ❊ لا يخلف الوعد ميمون طلعته ❊
رحب الفناء اريب حين يعتزم ❊ عم البرية بالاحسان فانقشعت ❊ عنها الغياية والاملاق والعدم ❊
من معشر حبهم دين وبغضهم ❊ كفر وقربهم منجى ومعتصم ❊ ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم ❊
او قيل من خير اهل الارض قيل هم ❊ لا يستطيع جواد بعد غايتهم ❊ ولا يدانيهم قوم وان كرموا ❊
هم الغيوث اذا ما ازمة ازمت ❊ والاسد اسد الشرى والباس محتدم ❊ لا ينقص العسر بسطا من اكفهم ❊
سيان ذلك ان اثروا وان عدموا ❊ يستدفع السوء والبلوى بحبهم ❊ ويستزاد به الاحسان والنعم ❊
مقدم بعد ذكر الله ذكرهم ❊ في كل بدء ومختوم به الكلم ❊ يابى لهم ان يحل الذم ساحتهم ❊
خيم كريم وايد بالندى هضم ❊ اي الخلائق ليست في رقابهم ❊ لاولية هذا او له نعم ❊
من يعرف الله يعرف اولية ذا ❊ والدين من بيت هذا ناله الامم ❊ قال ابو نعيم الاصبهاني كان
زين العابدين ومنار القانتين عابدا وفيا وجوادا حفيا كان اذا فرغ من الوضوء وكان بين وضوئه
وصلاته اخذته رعدة فقيل له في ذلك فقال ويحكم اتدرون بين يدي من اقوم ومن اريد اناجي
وقال ان الجسد اذا لم يمرض اشر ولا خير في جسد ياشر وقال فقد الاحبة غربة وكان يقول اللهم
اني اعوذ بك ان تحسن في لوامع العيون علانيتي وتقبح في خفيات العيون سريرتي اللهم كما اسات
واحسنت الي فاذا عدت فعد علي وكان يقول ان قوما عبدوا الله تعالى رهبة فتلك عبادة العبيد
وآخرين عبدوه رغبة فتلك عبادة التجار وقوما عبدوا الله شكرا فتلك عبادة الاحرار قال ابو حمزة
الثمالي اتيت باب زين العابدين فكرهت ان اصوت فقعدت حتى خرج فسلمت عليه ودعوت له فرد علي
السلام ودعا لي ثم انتهى الى حائط له فقال يا ابا حمزة ترى هذا الحائط قلت نعم قال اني اتكات عليه
يوما وانا حزين فاذا رجل حسن الوجه حسن الثياب ينظر في تجاه وجهي ثم قال يا علي ابن الحسين
ما لي اراك حزينا اعلى الدنيا فهو رزق حاضر ياكل منها البر والفاجر فقلت ما على هذا احزن فقال اعلى
الاخرة فهو وعد صادق يحكم فيها ملك قاهر قلت ما على هذا احزن لانه كما قلت قال وما حزنك
يا علي قلت ما المخوف من فتنة ابن الزبير قال يا علي هل رايت احدا سال الله تعالى فلم يعطه قلت لا
قال فهل رايت احدا خاف الله تعالى فلم يكفه قلت لا ثم غاب عني فقيل لي يا علي هذا الخضر ناجاك
قال الزهري شهدت زين العابدين يوم حمله عبد الملك بن مروان من المدينة الى الشام فاثقله
حديدا ووكل به حفاظا فاستاذنتهم في التسليم عليه والتوديع فاذنوا لي فدخلت عليه وهو في قيود
والاغلال في رجليه والغل في يديه فبكيت وقلت وددت اني مكانك وانت سالم فقال يا زهري

او تظن ان هذا

او تظن ان هذا مما ترى علي وفي عنقي يكربني اما لو شئت ما كان فانه وان بلغ بك ومن امثالك ليذكرني
عذاب الله ثم اخرج يديه من الغل ورجليه من القيد ثم قال يا زهري لا جزت معهم على ذا منزلين من المدينة
قال فما لبثنا الا اربع ليال حتى قدم الموكلون به يطلبونه بالمدينة فما وجدوه فكنت فيمن سالهم عنه فقال
لي بعضهم انا نراه متبوعا انه لنازل ونحن حوله لا ننام نترصده اذا اصبحنا فما وجدنا بين محمليه الا حديده
قال الزهري فقدمت بعد ذلك على عبد الملك بن مروان فسالني عن زين العابدين فاخبرته فقال لي
انه قد جاءني في يوم فقده الاعوان فدخل علي فقال ما انا وانت فقلت اقم عندي فقال لا احب ثم خرج
فوالله لقد امتلا ثوبي منه خيفة قال الزهري فقلت يا امير المؤمنين ليس علي بن الحسين حيث تظن انه
مشغول بنفسه فقال حبذا شغل مثله فنعم ما شغل به وكان الزهري اذا ذكر علي بن الحسين يبكي ويقول
زين العابدين قال زين العابدين من قنع بما قسم الله له فهو من اغنى الناس وكان يحمل جراب الخبز
بالليل على ظهره ويتصدق ويقول صدقة السر تطفئ غضب الرب ولما مات وجدوه يقوت مائة اهل
بيت بالمدينة ولما مات وجدوا بظهره اثارا سودا مما كان يحمل جراب الدقيق ليلا على ظهره يعطيه فقراء
اهل المدينة والمساكين وكان اناس من اهل المدينة يعيشون لا يدرون من اين كان معاشهم فلما مات
زين العابدين فقدوا ما كانوا يؤتون به بالليل وقال اهل المدينة ما فقدنا صدقة السر حتى مات زين العابدين
واعتق عبدا له كان عبد الله بن جعفر اعطاه به عشرة الاف درهم او الف دينار وانى نفر من اهل العراق
فقالوا في ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم اجمعين فلما فرغوا قال لهم زين العابدين الا تخبروني انتم
المهاجرون الاولون الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله
ورسوله قالوا لا قال فانتم الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم
حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة قالوا لا قال اما انتم فقد تبراتم ان تكونوا
من احد هذين الفريقين ثم قال اشهد انكم لستم من الذين قال الله تعالى فيهم والذين جاؤا من بعدهم يقولون
ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا اخرجوا عني فعل
الله بكم يا معشر اهل العراق يا معشر اهل الكوفة حبونا حب الاسلام ولا ترفعونا فوق حقنا فما برح بنا
حبكم حتى صار علينا عارا وقال ما احب ان لي بنصيبي من الذل حمر النعم وكان اذا ناول الصدقة السائل
قبله ثم اعطاه وقال نافع بن جبير لزين العابدين غفر الله لك انت سيد الناس وافضلهم تذهب الى هذا
العبد يعني زيد بن اسلم فتجلس معه فقال ينبغي للعلم ان يتبع حيث ما كان وكان يتخطى حلق قومه حتى
ياتي زيد بن اسلم فيجلس عنده فقال انما يجلس الرجل الى من ينفعه وكان كثير البكاء فقيل عن ذلك فقال لا تلوموني
فان يعقوب فقد ولدا واحدا من اولاده فبكى حتى ابيضت عيناه ولم يعلم انه مات وقد نظرت الى اربعة عشر
رجلا من اهل بيتي في غداة واحدة قتلوا فترون حزنهم يذهب عن قلبي وقال لابنه يا بني اصبر على النوائب

ولا تتعرض للحقوق ولا تجب اخاك في الاموال الذي مضرته عليك اكثر من منفعته له وسمع واعيه في بيته
فنهض الى بيته ثم رجع الى مجلسه فقيل له من حدث كانت الواعيه قال نعم فعزوه وتعجبوا من صبره
فقال انا اهل بيت نطيع الله فيما نحب ونحمده فيما نكره وقال اذا كان يوم القيامه ينادي منادي ليقم
اهل الصبر فيقوم اناس فيقال لهم ما صبركم قالوا صبرنا على طاعة الله وصبرنا عن معصية الله فيقال
صدقتم ادخلوا الجنه فنعم اجر العاملين وينادي مناد ليقم اهل الفضل فيقوم اناس فيقال لهم
انطلقوا الى الجنه فتتلقاهم الملايكه فيقولون الى اين فيقولون الى الجنه قالوا قبل الحساب قالوا نعم
قالوا من انتم قالوا اهل الفضل قالوا وما كان فضلكم قالوا كنا اذا جهل علينا حلمنا واذا ظلمنا صبرنا
واذا اسي الينا غفرنا قالوا ادخلوا الجنه فنعم اجر العاملين ثم ينادي منادي ليقم جيران الله في
داره فيقوم اناس وهم قليل فيقال لهم انطلقوا الى الجنه فتتلقاهم الملايكه فيقال لهم مثل ذلك
فقالوا بما جاورتم الله تعالى في داره قالوا كنا نتزاور في الله ونتجالس في الله تعالى ونتباذل في الله قالوا
ادخلوا فنعم اجر العاملين وكان زين العابدين قاسم الله تعالى ماله مرتين وقال ان الله يحب المذنب
المومن التواب وكان نقش خاتمه القوه لله جميعا وقال لا يقولن احدكم اللهم تصدق علي بالجنه
فانما يتصدق اصحاب الذنوب ولكن ليقل اللهم ارزقني الجنة اللهم من علي بالجنة قلت ذكر الدميري
في اخر باب قسم الصدقات نقلا عن القرطبي انه يكره ان يقول الانسان في دعايه اللهم تصدق علي بكذا
لان الصدقة انما تكون ممن يبتغي الثواب والله تعالى متفضل بالنوال وبجميع النعم لا رب غيره وسمع
الحسن رجلا يقول اللهم تصدق علي فقال ان الله لا يتصدق انما يتصدق من يبتغي الثواب اما سمعت
قوله عز وجل ان الله يجزي المتصدقين قل اللهم اعطني وتفضل علي انتهى كلامه قال رجل لسعيد
ابن المسيب ما رايت احدا اورع من فلان قال هل رايت زين العابدين قال لا قال ما رايت احدا اورع منه
وقال ابو حازم ما رايت هاشميا افضل من علي بن الحسين وقد ذكرنا مثله عن الزهري ايضا قال عمرو
بن دينار دخل زين العابدين على محمد بن اسامة بن زيد في مرضه فجعل يبكي فقال له ما شانك قال علي دين
قال كم هو قال خمسة عشر الف دينار قال هو علي قال الزهري دخلت على علي بن الحسين فقال يا زهري
فيم كنتم قلت تذاكرنا الصوم فاجمع رايي وراي اصحابي على انه ليس من الصوم شي واجب الا صوم رمضان
فقال يا زهري ليس كما قلتم الصوم على اربعين وجها عشرة منها واجبه كوجوب شهر رمضان وعشرة
منها حرام واربعة عشر صاحبها بالخيار ان شا صام وان شا افطر صوم النذر واجب صوم الاعتكاف واجب
ليس هذا مذهب الشافعي واجب قلت فسرها لي يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما الواجب
فصوم شهر رمضان وصيام شهرين متتابعين في قتل الخطا لمن لم يجد الرقبه قال الله تعالى ومن
قتل مومنا خطا الايه وصيام ثلاثة ايام في كفارة اليمين لمن لم يجد الاطعام قال الله تعالى فمن لم يجد

فصيام

فصيام ثلاثة ايام الايه وصيام حلق الراس قال الله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
ففديه من صيام الايه صاحبه بالخيار ان شا صام ثلاثة ايام او تصدق فصوم دم التمتع لمن لم يجد
الهدي قال الله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج الايه وصوم جزا الصيد قال الله تعالى ومن قتله منكم
متعمدا فجزا مثل ما قتل من النعم الايه وانما يقوم الصيد ثم يخرج تلك القيمه الحنطه واما الذي صاحبه
بالخيار فصوم يوم الاثنين والخميس وستة ايام من شوال ويوم عرفه وعاشورا كل ذلك صاحبه بالخيار
ان شا صام وان شا افطر واما صوم الاذن فالمراة لا تصوم تطوعا الا باذن زوجها وكذلك العبد
والامة واما الصوم الحرام فصوم يوم الفطر ويوم الاضحى وايام التشريق ويوم الشك نهينا ان نصومه
لرمضان وصوم الوصال حرام وصوم الصمت حرام وصوم نذر المعصية حرام وصوم الدهر حرام قلت
هذا اذا صام العيدين وايام التشريق ايضا والضيف لا يصوم تطوعا الا باذن صاحبه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نزل على قوم فلا يصومن تطوعا الا باذنهم ويومر الصبي بالصوم اذا لم يراهق تاديبا
وليس بفرض وكذلك من افطر لعله من اول النهار ثم وجد قوة في بدنه امر بالامساك وذلك تاديب الله
عز وجل وليس بفرض وكذلك المسافر اذا اكل من اول النهار ثم قدم امر بالامساك واما صوم الاباحه
فمن اكل او شرب ناسيا من غير عمد فقد ابيح له ذلك واجزاه عن صومه واما صوم المريض وصوم المسافر
فان العامة اختلفت فيه فقال قوم يصوم وقال قوم لا يصوم شيا واما نحن فنقول يفطر في الحالين جميعا
فان صام في السفر والمرض فعليه القضا قال الله تعالى فعدة من ايام اخر قلت هذا ليس مذهب
احد من الايمة الاربعة والايه ماوله بان فيها حذفا واضمارا تقديره ومن كان مريضا او على سفر فافطر
فعدة من ايام اخر يدل لذلك ما روي ابو سعيد قال سافرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومنا الصايم ومنا
المفطر ولا يعيب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم وذلك في رمضان وقال ابن عباس خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة عام الفتح فصام حتى بلغ الكديد ثم افطر وافطر الناس معه وكانوا
ياخذون بالاحدث فالاحدث من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم مذهب ابن عباس وابي هريرة
وعروة بن الزبير كمذهب زين العابدين واعلم ان ابن عباس مذهبه مخالف لروايته ونحن لا نعمل بمذهب
الراوي كمذهب ابي هريرة في ولوغ الكلب فانه كان يغسل ثلاثا ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا ولغ
الكلب في انا احدكم فاغسلوه سبعا احدهن بالتراب فتامل وتوفي زين العابدين بالمدينه ودفن
بالبقيع في قبر عمه الحسن في القبة التي فيها العباس سنة اثنين او اربع او تسع وتسعين علي بن حجر
بضم المهملة وسكون الجيم اخرها را ابن اياس بكسر المهملة وخفة التحتيه المثناه اخره مهمله ابو الحسن
السعدي كان امام اهل مرو في عصره وكان ينزل الى بغداد ثم تحول الى مرو وانتشر حديثه بها وكان
صادقا متقنا حافظا ضابطا سمع ابن عليه وعيسى بن يونس روي عنه البخاري من غير واسطة

في الكفارة والتوحيد وسمع خارج الصحيح اسمعيل بن جعفر ونوح بن فضالة وشريك بن عبد الله وجمع
ابن مسهر وعتاب بن بشير ويحيى بن حمزة وابن عيينه وروى عنه مسلم وابو عيسى وابو عبد الرحمن
وابو بكر بن خزيمة وغيرهم قاله ابن السمعاني قال ابن حجر انصرفت من العراق وانا ابن ثلاث وثلاثين سنه
فقلت لو بقيت ثلاثا وثلاثين سنه اخرى فاروي بعض ما جمعته من العلم ولقد عشت بعد ثلاثا
وثلاثين وثلاثا وثلاثين اخرى وانا اتمنى بعد ما كنت اتمناه وقت انصرافي من العراق ولد سنة
اربع وخمسين ومائة وتوفي في جمادى الاولى سنة اربع واربعين ومائتين وقبره مشهور بقرية زرم
عند كشان بزار قال ابن السمعاني وزرته مرارا قال م الزرم بتقديم الزاء على الراء ضيعة
ببلاد مرو علي بن حفص المروزي سكن عسقلان سمع عبد الله بن المبارك روى عنه البخاري
بالواسطة في الجهاد ومناقب الزبير والقدر قال البخاري لقيته سنة سبع عشرة ومائتين علي بن
الحكم بفتحتين في المهملة والكاف ابو الحكم البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى كما ضبطناه
في ترجمة ثابت بصري ثقة وضعفه الازدي من غير حجة تابعي صغير لم يثبت له سماع من الصحابة
ووثقه ابو داود والنسائي والعجلي وغيرهم وقال ابو الفتح الازدي فيه لين وليس له في صحيح
البخاري الا حديث عسب الفحل ووافقه عليه غيره وروى له اصحاب السنن قال ابن حجر قال
الكلاباذي سمع علي بن الحكم نافعا روى عنه عبد الوارث بن سعيد وابن علية نقل عنه البخاري بالواسطة
في كتاب الاجارة مات سنه احدى وثلاثين ومائة علي بن الحكم بن ظبيان بفتح المعجمة وسكون
الموحدة بعدها تحتيه مثناة اخرها نون الانصاري مروزي موذن ثقة يعرف بابن حبان سمع ابا عوانة
روى عنه البخاري بلا واسطة في كتاب المشركين والنكاح توفي في سنة خمس وعشرين ومائتين قاله الكلاباذي
وقال القاسم سنة ست وعشرين وقيل قبلها علي بن دؤاد بضم المهملة الاولى وخفة الواو قاله
الكرماني في كتاب الاجارة وقلب بعضهم الواو همزة هو ابو المتوكل الناجي بالف بين نون وجيم منسوب
الى بني ناجية الساجي بمهملة نسبة الى سامة بن لؤي القرشي البصري ثقة تابعي سمع ابا سعيد
الخدري وجابر بن عبد الله روى عنه قتادة وابو بشر جعفر وابو عقيل بشير بن عقبة نقل عنه البخاري
بالواسطة في كتاب الاجارة والمظالم والرقاق والطب توفي سنة ثمان ومائة وقيل قبل ذلك علي بن
ربيعة بن نضلة الوالبي بالف بين الواو واللام المكسورة بعدها موحدة نسبة الى والبة حي من بني
اسد الاسدي الكوفي التابعي من كبارهم ثقة ابو المغيرة حدث عن المغيرة بن شعبة روى عنه سعيد
بن عبيد الطائي نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الجنائز علي بن سويد بضم المهملة وفتح الواو
مهملة بن منجوف بفتح الميم وسكون النون ثم جيم مضمومة اخرها مهملة ابو الفضل بالمعجمة السدوسي
بفتح المهملة الاولى منسوب الى سدوس شيبان البصري التابعي سمع عبد الله بن بريدة روى عنه

ذوح ابن عباده وخارج الصحيح حماد بن زيد والنضر بن شميل نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب المغازي
علي بن الطرماح بكسر المهملة وسكون الميم بعدها الراء اخرها معجمة قال في القاموس بالميم وبالبا
الموحدة وهو مشهور ويعلى بن ابي هاشم محدث سمع اسمعيل بن علية قال ابو حاتم صدوق تركه
الناس للوقف في القران وقال الازدي ضعيف جدا قال ابن حجر لا يعتبر بتجريح الازدي لانه ضعيف
هو خصوصا قد بين ابو حاتم سبب التوقف وذلك ليس بمانع من قبول روايته نقل عنه البخاري من
غير الواسطة في كتاب النكاح علي بن عبد الله بن جعفر ابو الحسن المشهور بابن المديني بزيادة
مثناة تحتيه بين المهملة والنون السعدي مولاهم البصري ثقة ثبت امام اهل عصره بالحديث
وعلله حتى قال البخاري ما استصغرت نفسي عند احد الا عنده قال السبكي في طبقاته الكبرى
هو احد الائمة الحديث ورفعايهم ومن انعقد الاجماع على جلالته وامامته وله التصانيف الحسان
ولد سنة احدى وستين ومائة روى عنه البخاري وابو داود واحمد بن حنبل ومحمد بن يحيى الذهلي
واسمعيل القاضي وصالح جزرة وابو حاتم وابو يعلى الموصلي وعبد الله البغوي وخلق
اخرهم موتا عبد الله بن محمد بن ايوب واقدمهم موتا شيخه سفيان بن عيينه قال الخطيب وبين
وفاتيهما مائة وثمان وعشرون سنة قال ابو حاتم كان ابن المديني علما في الناس في معرفة الحديث
والعلل وما سمعت الامام احمد سماه قط ولكن بكنيته تبجيلا له قال ابن عيينه يلومونني على حب ابن
المديني والله لما اتعلم منه اكثر مما يتعلم مني ولولا ابن المديني لما جلست يعني للحديث وكان
يسميه حية الوادي واذا قام من مجلس سفيان كان يقول اذا قامت الحية لم نجلس مع الرجالة
ويقوم من مجلسه قال الاعين رايت علي بن المديني مستلقيا والامام احمد عن يمينه ويحيى بن معين
عن يساره وهو يملي عليهما قال ابن الاثير كان ابن المديني اية من ايات الله في معرفة الحديث وعلله
قال الكلاباذي سمع ابن المديني بن عيينه ويحيى القطان ومروان بن معوية ومعن بن عيسى وجرير
ابن عبد الحميد ويزيد بن زريع ويزيد بن هارون روى عنه البخاري من غير واسطة في مواضع
اولها في باب الفهم في العلم من كتاب العلم قال عبد الرحمن بن مهدي علي بن المديني اعلم الناس
بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصة بحديث بن عيينه قال ابو قدامة السرخسي سمعت
علي بن المديني يقول رايت فيما يرى النايم كان الثريا نزلت حتى تناولتها قال فصدق الله رؤياه
بلغ في الحديث مبلغا لم يبلغه كثير احد قال النسائي كان الله تعالى خلق ابن المديني لهذا الشان
قال صاعقة كان ابن المديني اذا نزل بغداد صدر الحلقة وجا يحيى بن معين واحمد بن حنبل
والناس يتناظرون فاذا اختلفوا في شي تكلم فيه ابن المديني قال السراج قلت للبخاري ما تشتهي
قال ان اقدم العراق وابن المديني حي فاجالسه قيل لابي داود احمد اعلم ام ابن المديني قال ابن

المديني اعلم باختلاف الحديث من احمد قال ابو عبيد انتهي العلم الي اربعة ابو بكر بن ابي شيبة اسردهم له
واحمد بن حنبل افقههم فيه وعلي بن المديني اعلمهم به ويحيي بن معين اكتبهم له قال السبكي كان ابن المديني
ممن اجاب الي القول بخلق القران ايام المحنة فنقم عليه وزيد عليه في القول والصحيح عندنا انه انما اجاب
خشية السيف قال ابو يوسف القلوسي قلت لابن المديني مثلك في علمك يجيب الي ما اجبت اليه فقال
يا ابا يوسف ما اهون عليك السيف خفت ان اقتل ولو ضربت سوطا واحدا لمت قال تاج الدين السبكي
وما حكي من ان ابن المديني علل حديث الرؤية بسؤال القاضي احمد بن ابي داود وقوله له هذه حاجة
الدهر وانه قال في سنده من لا يعول عليه وهو قيس بن ابي حازم انما كان اعرابيا بوالا علي عقبيه وان
ابن ابي داود قال للامام احمد يحتج علينا بحديث جرير في الرؤية وانما هو من رواية قيس بن ابي
حازم اعرابي بوال علي عقبيه فقال ابن حنبل علمت ان هذا من علي بن المديني قال السبكي فهو اثر لا يصح و
قال ابو بكر الخطيب هذا باطل قد نزه الله ابن المديني عن ذلك القول في قيس وليس في التابعين من
ادرك العشرة المبشرة وروي عنهم غيره ولم يحك احد ممن ساق محنة الامام احمد انه نوظر في حديث
الرؤية وقال ابو العينا دخل ابن المديني الي احمد بن ابي داود بعد محنة الامام احمد فناوله رقعة وقال
هذه طرحت في داري فاذا فيها ابيات من البحر الكامل ٭ يا ابن المديني الذي شرعت له ٭
دنيا فجاد بدينه لينالها ٭ ماذا دعاك الي اعتقاد مقالة ٭ قد كان عندك كافرا من قالها ٭
صعب الاجابة للتي تدعي لها ٭ ان الحزين لمن يصاب بدينه ٭ لا من اصيب بناقة وفصالها ٭
فقال ابن المديني لقد فتنت وفتنا من حفظ الله بما يصغر قدر الدنيا عند كثير ثوابه ثم وصله بخمسة الاف
درهم قال محمد بن عثمان بن ابي شيبة سمعت ابن المديني يقول قبل موته بشهر القران كلام الله
غير مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر فائدة قال ابن المديني دخلت علي امير المومنين فقال لي تعالى
اتعرف حديثا مسندا في سب النبي صلى الله عليه وسلم فيقتل قلت نعم فذكرت له حديث عبد الرزاق
عن معمر بن السماك عن عروة بن محمد عن رجل من بلقين قال كان رجلا يشتم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال صلى الله عليه وسلم من يكفيني عدوي فقال خالد بن الوليد انا فبعثه صلى الله عليه وسلم اليه
فقتله فقال امير المومنين ليس هذا مسندا هو عن رجل فقلت يا امير المومنين هكذا يعرف هذا
الرجل وهو اسمه وقد اتي النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه وهو مشهور معروف فامر لي بالف دينار
قال ابن حزم هو حديث مسند صحيح قال السبكي لا يريد ابن المديني بقوله هو اسمه ان اسم هذا
الرجل المجهول رجل من بلقين وان هذا اللفظ علم عليه وانما يريد انه بذلك يعرف لا نعرف له اسم علم
بل انما يعرف بقبيلته وهي القين فيقال رجل من بني القين قال ويدل عليه مع وضوحه قوله هكذا يعرف
هذا الرجل وقوله وقد اتي النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه جواب سؤال مقدر تقديره اذا كان مجهولا

فكيف

فكيف يحتج به فاجاب بان جهالة العين والاسم مع العلم بانه صحابي لا يقدح في الرواية والسند
لان الصحابة كلهم عدول وهذا الرجل كما ذكر ابن المديني لا يعرف له اسم وقد روي البيهقي هذا الحديث
في سننه من حديث معمر هكذا وهو اسناد صحيح تتمة قال عبد الله بن علي بن المديني
سمعت ابي يقول اربعة احاديث لا اصل لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث لو صدق السائل ما افلح
من رده وحديث لا وجع الا وجع العين ولا غم الا غم الدين وحديث ان الشمس ردت علي علي
ابن ابي طالب وحديث افطر الحاجم والمحجوم انهما كانا يغتابان قال تاج الدين هو نظير قول الامام
احمد اربعة احاديث لا اصل لها من اذي ذميا فكانما اذاني وحديث من بشرني بخروج اذار
ضمنت له علي الله الجنة وحديث للسائل حق ولو جا علي فرس وحديث يوم صومكم يوم نحركم
يوم راس سنتكم توفي ابن المديني يوم الاثنين بقيا من ذي القعدة سنة اربع وثلثين ومايتين علي
ابن عبد الله بن ابراهيم سمع الحجاج بن محمد الاعور روي عنه البخاري من غير واسطة في
النكاح علي بن عبد الحميد بن مصعب الازدي المعني بفتح الميم وسكون المهملة بعدها
نون نسبة الي معن الي قبيلة ابو الحسن الكوفي حدث عن سليمان بن المغيرة نقل عنه البخاري ابو سلمة
موسي المصري نقل عنه البخاري بالواسطة في باب القراة والعرض من كتاب العلم توفي سنة احدي
او اثنين وعشرين ومايتين علي بن عياش بتشديد المثناة التحتية بعد المهملة اخرها معجمة ابو الحسن
بفتح الهمزة وهابعدها اللام الساكنة اخره نون الحمصي ثقة ثبت سمع شعيب بن ابي حمزة وجرير بن
عثمان ومحمد بن مطرف روي عنه البخاري من غير واسطة في مواضع اولها في الصلوة ثم في البيوع
ثم في ذكر بني اسرايل مات سنة تسعة عشر او قبلها ومايتين علي بن المبارك البصري الهناي بضم
الها وخفة النون ممدود نسبة الي هناة ابن مالك بن فهم قال ابن السمعاني وكان متقنا ضابطا
ثقة وكان له عن يحيي بن ابي كثير كتابان احدهما سماع والاخر ارسال فحديث الكوفيين عنه من
الكتاب الذي لم يسمعه وحديث البصريين من الذي سمعه قاله يحيي القطان قال عباس
العنبري الذي عندي وكيع عنه من الكتاب الذي سمعه قال ابن المديني هو احب الي
من ابان ووثقه العجلي وابن معين والامام احمد وابن نمير واخرون قال ابن حجر اخرج
له البخاري من رواية البصريين عنه خاصة واخرج من رواية وكيع بن الجراح عنه حديثا واحدا
قد توبع عليه وروي له اصحاب السنن كلهم وقال غيره حديث الكوفيين عنه فيه شي
قال ابو نصر سمع يحيي بن ابي كثير وروي عنه وكيع بن الجراح واسمعيل بن علية وهارون
ابن اسمعيل وابو قتيبة وعثمان بن عمر وسعيد بن الربيع نقل عنه البخاري بالواسطة في
مواضع اولها في باب المشي الي الجمعة من كتاب الجمعة وفي صلوة الخوف والصوم وجزا الصيد

علي بن مدرك بضم الميم وكسر الرا ابو مدرك النخعي الكوفي ثقة حدث عن ابي زرعة بن عمرو وروي عنه شعبة نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب الانصات من كتاب العلم مات سنة عشرين ومايه علي بن مسهر بضم الميم وسكون المهملة وكسر الها ابو الحسن اخو عبد الرحمن القرشي الكوفي قاضي الموصل ثقة له غرايب سمع ابا اسحق الشيباني وهشام بن عروة ويحيي بن سعيد وعبيد الله بن عمر والاعمش روي عنه اسمعيل بن الخليل وبشر بن ادم وفروه بن ابي المغرا مات سنة تسع وثمانين ومايه علي بن مسلم بضم الميم وسكون المهملة وكسر اللام بن سعيد ابو الحسن الطوسي سكن بغداد سمع هشيما وعبد الله بن نمير ويحيي بن ابي زايده وحبان بن هلال وعبد الصمد نقل عنه البخاري من غير واسطة في الزكاة والسير والمناقب وغيرها علي بن منسوب ويقال له ابن سلمة اللبقي بفتح اللام والموحدة اخره قاف نيسابوري بفتح النون حدث عن شبابة بن سوار حديث عايشة ان لي جارين الحديث وعن مالك بن سعير بن الخمس في تفسير المايدة نقل عنه البخاري من غير واسطة في الموضعين المذكورين مات بعد المايتين علي بن نصر بن علي ابو الحسن الازدي البصري الجهضمي بفتح الجيم وسكون الها وفتح المعجمة اخره ميم هو والد نصر بن علي الاتي ذكره ان شا الله تعالي في حرف النون وهذا البيت بيت علم وقد تكرر علي ونصر في هذا النسب مرات عديدة كان ابن السمعاني هذا اسمه نصر وابنه علي كجده وكلهم علما فتوقف هذا نصر وعلي والاقرب اليه من الطرفين نصر ولا ابعد علي من الطرفين فتامل سمع علي هذا فروة بن خالد روي عنه البخاري في البيوع علي ابن يحيي بن خلاد بن رافع الزرقي بضم الزاي وفتح الرا بعدها قاف الانصاري المدني ثقة حدث عن ابيه روي عنه نعيم المجمر نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلوة توفي سنة تسع وعشرين ومايه والزرقي منسوب الي بطن من الانصار يسمي بني زريق قاله ابن السمعاني عمار بن ياسر بمثناة تحتيه وبعد الالف مهملة ابن عامر بن مالك العنسي بفتح المهملة وسكون النون ثم المهملة المذحجي بضم الميم وسكون المهملة وكسر الحا المهملة بعدها جيم اليماني ومنه الاسود العنسي الكذاب الذي ادعي النبوة فقتله فيروز الديلمي رضي الله عنه فشق بطنه علي فراشه ليلا كنيته عمار ابو اليقظان هو وابوه وامه من السابقين الاولين الي الاسلام صلي عمار الي القبلتين واختلف في هجرته الي الحبشة وهو حليف بني مخزوم وامه سميه وهي اول من استشهد في سبيل الله قتلها الشقي ابو جهل اكرهها علي الكفر فابت الا الاسلام فطعنها بحربة فقتلها فانتقم الله منه يوم بدر فكان من الصرعي في القليب قليب بدر وكان هو وابوه وامه ممن يعذبون في الله بالابطح فيمر النبي صلي الله عليه وسلم فيقول صبرا ال ياسر موعدكم الجنة قال الكرماني هو ابن ياسر في الغار هو والده وله اخ لم يعمر وهم نصارا وابذلك عبيد الله عامر فاعزهم الله تعالي بالاسلام فنجوا من الرق قال ابن الاثير قال اهل العلم بالنسب ان ياسرا عرني قحطاني من

عمّار

عبس

عبسي الا ان ابنه عمارا مولي لبني مخزوم لان اباه تزوج سميه امة لبني مخزوم فولدت عمارا وكان سبب قدوم ياسر مكة انه قدم هو واخوان له يقال لهما الحارث ومالك في طلب اخ لهما رابع فرجعا الي اليمن واقام ياسر بمكة فحالف ابا حذيفة بن المغيرة بن عبد الله وتزوج امة له يسمي سميه فولدت عمارا فاعتقه ابو حذيفة واسلم عمار ورسول الله صلي الله عليه وسلم في دار الارقم تحت الصفا قال عمار لقيت صهيب ابن سنان علي دار الارقم ورسول الله صلي الله عليه وسلم فيها فقلت ما تريد قال وما تريد انت فقلت اردت ان ادخل علي محمد واسمع كلامه فقال وانا اريد ذلك قال فدخلنا فعرض علينا الاسلام فاسلمنا معا وكان اسلامهما بعد بضعة وثلاثين رجلا قال همام سمعت عمارا يقول رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر قال مجاهد اول من اظهر اسلامه سبعة رسول الله صلي الله عليه وسلم وابو بكر وبلال وخباب وصهيب وعمار وامه سميه قال الرشاطي فيه نزل قوله تعالي او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس قال هو عمار بن ياسر كمن مثله في الظلمات هو ابو جهل ولما قتل عمار امر علي بن ابي طالب ان يضع الحرب اوزارها ونادي منادي علي الا من كان في شك مما بيني وبين معاوية فليعلم ان عمارا قد قتل وقد قال صلي الله عليه وسلم يا ويح عمار تقتله الفية الباغية فاجاب معاوية انما قتله من اخرجه من بيته فاجابه علي برد عليه قوله فرسول الله صلي الله عليه وسلم قتل حمزة وجميع من اخرج يوم احد قال ابن الاثير نزل قوله تعالي من كفر بالله بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمين بالايمان في عمار اخذه المشركون فعذبوه فلم يتركوه حتي سب صلي الله عليه وسلم وذكر الهتهم بخير ثم تركوه فلما اتي رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو يبكي بذلك عينيه فقال ما وراك قال شر يا رسول الله ما تركت حتي نلت منك وذكرت الهتهم بخير قال كيف تجد قلبك قال مطمينا بالايمان قال اخذوك فغطوك في الما فقلت كذا وكذا قال نعم قال فان عادوا لك فقل لهم مثله قال سعيد بن جبير قلت لابن عباس اكان المشركون يبلغون من المسلمين من العذاب ما يعذرون به في ترك دينهم قال نعم والله ان كانوا ليضربون احدهم ويجيعونه ويعطشونه حتي ما يقدر ان يستوي جالسا من شدة الضرب الذي به حتي انه ليعطيهم ما سالوه من الفتنة وحتي يقولون له اللات والعزي الهك من دون الله فيقول نعم حتي ان الجعل ليمر بهم فيقولون له تجعل هذا الهك من دون الله فيقول نعم افتدا مما يبلغون من جهده وهاجر الي المدينة عمار وشهد بدرا واحدا والخندق وجميع المشاهد مع رسول الله صلي الله عليه وسلم وحضر بيعة الرضوان ٣١٠ قال حذيفة بن اليمان قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي بابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد قال خالد بن الوليد كان بيني وبين عمار كلام فاغلظت له في القول فانطلق عمار يشكو الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فجا خالد وهو يشكوه الي رسول الله

صلى الله عليه وسلم فجعل يغلظ عليه ولا يزيده الا غلظة والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت لا يتكلم فبكى عمار
وقال يا رسول الله الا تراه فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فقال من عادى عمارا عاداه الله ومن
ابغض عمارا ابغضه الله قال خالد فخرجت فما كان شي احب الي من رضى عمار فلقيته فرضي عني قال
علي بن ابي طالب جا عمار يستاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايذنوا له مرحبا بالطيب
المطيب قالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير عمار بين امرين الا اختار ارشدهما
قال شعبة قال رجل لعمار ايها العبد الاجدع قال عمار سببت خير اذني قال شعبة وكانت اصيبت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير وهذا وهم من شعبة بل الصواب انها اصيبت يوم اليمامة يعني في زمن
ابي بكر في قتال مسيلمة الكذاب تحت راية خالد بن الوليد قال ومن مناقبه انه اول من بنى مسجدا في
الاسلام وذلك انه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال عمار لم يكن بد من ان يجعل له
مكانا اذا استظل من قائلته استظل فيه وصلى فيه فجمع حجارة فبنى مسجدا فهو اول مسجد بني وعمار
وعمار هو الذي بناه قال ابن عمر رايت عمار بن ياسر يوم اليمامة في قتال مسيلمة على صخرة قد اشرف
يصيح يا معشر المسلمين امن الجنة تفرون الي الي انا عمار بن ياسر هلموا الي وانا انظر الى اذنه قد قطعت
وهي تذبذب وهو يقاتل اشد القتال واستعمله عمر على الكوفة وكتب الى اهلها اما بعد فاني قد بعثت
عليكم عمارا اميرا وعبد الله بن مسعود وزيرا ومعلما وهما من نجبا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فاقتدوا
بهما ولما عزله عمر قال له اساءك العزل قال والله اني لقد ساءتني الولاية وساءني العزل ثم انه بعد ذلك
صحب عليا وشهد معه الجمل وصفين فابلى فيهما وابان عن نجدة عظيمة قال ابو عبد الرحمن السلمي شهدنا
صفين مع علي فرايت عمار بن ياسر لا ياخذ في ناحية ولا واد من اودية صفين الا رايت اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعونه كانه علم لهم وسمعته يومئذ يقول لهاشم بن عتبة بن ابي
وقاص يا هاشم تفر من الجنة الجنة تحت بارقة السيوف اليوم القى الاحبة محمدا وحزبه والله لو ضربونا
حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعلمنا انا على الحق وانهم على الباطل قال ابو البختري قال عمار بن ياسر
يوم صفين ايتوني بشربة لبن فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر شربة تشربها من الدنيا
شربة لبن فاتي بشربة فشربها فقاتل حتى قتل وكان عمره يوم قتل تسعين او اربع او ثلاث او اثنتين
سنة وذكرناه في ترجمة سلمان منقبة فراجعها وشهد خزيمة بن ثابت الجمل وهو لا يسل سيفا وشهد
صفين ولم يقاتل وقال لا اقاتل حتى يقتل عمار وانظر من يقتله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يقتله الفئة الباغية ولما قتل عمار قال ادفنوني بثيابي فاني مخاصم وقد اختلف في قاتله
فقيل قتله ابو الغادية المزني وقيل الجهني طعنه فسقط فاكب عليه اخر فاحتز راسه فاقبلا يختصمان
كل منهم يقول انا قتلته فقال عمرو بن العاص والله ان يختصمان الا في النار لوددت اني مت قبل هذا

اليوم

اليوم بعشرين سنة وقيل حمل عليه عقبة بن عامر الجهني وعمرو بن الحارث الخولاني وشريك بن سلمة
المرادي فقتلوه وكان قتله في ربيع الاول سنة سبع وثلاثين ودفنه علي بثيابه ولم يغسله وروى اهل
الكوفة انه صلى عليه قال ابن الاثير وهو مذهبهم في الشهيد انه يصلى عليه ولا يغسل وكان عمار
ادم طويلا اشهل العينين بعيد ما بين المنكبين وكان لا يغير شيبته وكان اصلع في مقدم راسه
شعرات روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان وستون حديثا وللبخاري منها خمسة احاديث
وجزم الكرماني بهجرته الى الحبشة قال صلى الله عليه وسلم عمار ملي ايمانا الى اخمص قدميه قال الكرماني وعمار
اوصى ان يدفن بثيابه فلذا دفنه علي رضي الله عنهما قال الكلاباذي روى عنه عبد الرحمن بن ابزى
وابو وايل وهمام نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع فاولها تعليقا في باب افشا السلام من
كتاب الايمان وموصولا في كتاب التيمم قتل يوم الاربعا لسبع خلون من صفر بصفين سنة سبع وثلثين
وقد مضى ما يخالف ذلك في الشهر عمار بن عمير بضم المهملة وفتح الميم بعدها تحتية مثناة هذا
في الوالد واما الولد فهو بضم المهملة وخفة الميم اخرها ها وكذا الذي ياتي بعده تيمي كوفي سمع الاسود
وعبد الرحمن بن يزيد بن قيس والحارث بن سويد وابا معمر وابا عطية روى عنه الاعمش نقل عنه
البخاري بالواسطة في الصلوة وغيرها توفي في خلافة سليمان بن عبد الملك قال بعضهم مات بعد
المائة وقيل بل قبلها بسنتين عمار بن القعقاع بقافين ومهملتين ابن شبرمة بضم المعجمة والرا
بينهما موحدة ساكنة الضبي بالمعجمة المفتوحة وشد الموحدة ابن اخي عبد الله بن شبرمة الكوفي ثقة
لكنه ارسل عن ابن مسعود وما ادركه سمع ابا زرعة هرم بن عمرو وعبد الرحمن بن ابي نعيم روى
عنه الثوري وعبد الواحد بن زياد وجرير بن فضيل نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلوة وغير
موضع واحد عمارة بن زاذان بنون ثم موحدة بينهما الف اخرها مثناه فوقية المشهور بعمارة
ابن ابي حفصة ابو روح الازدي العتكي مولاهم البصري وهو ابن عم عبد العزيز بن ابي رواد
قال الكلاباذي ابو حفصة وابو رواد اخوان قال الغلابي من جعل والد عمارة بالمثلثة فقد
صحف انما هو بالنون وهو ثقة سمع عكرمة روى عنه شعبة نقل عنه البخاري بالواسطة في غزوة
خيبر مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة عمر بن حفص بن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتية المثناة
اخره مثلثة ابو حفص النخعي بفتح النون الكوفي ثقة ورعا وهو سمع اباه روى عنه البخاري
من غير واسطة في باب المضمضة والاستنشاق من كتاب الغسل ونقل عنه البخاري بواسطة
محمد بن ابي الحسن في غزوة خيبر فلا يظن احد اذا روى بالواسطة ان فيه زيادة ولا يظن
نقصا اذا روى من غير واسطة مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين عمر بن الحكم بن ثوبان
المدني التابعي يحدث عن ابي هريرة روى عنه يحيى بن ابي كثير نقل عنه البخاري بالواسطة في الصوم

عمر رضي الله عنه

عمر بن الخطاب بن نفيل بضم النون وفتح الفا و
مات سنة سبع عشرة ومايه وعمره ثمانون سنة
ابن عبد العزي ابو حفص العدوي القرشي المدني الصحابي أخو زيد بن الخطاب وامه حنتمة بنت
هاشم بن المغيرة بن عبد الله وقيل بنت هشام بن المغيرة فعلى هذا تكون اخت ابي جهل وعلى الاول فكانت
بنت عمه قال ابن عبد البر من قال انها بنت هشام فقد اخطا وهاشم وهشام اخوان فهاشم والد حنتمة
وهشام والد الحارث وابي جهل وكان يقال لهاشم جد عمر ذو الرمحين انتهى قلت لكن قال ابن منده
ام عمر اخت ابي جهل وهو زعيم عظيم في معرفة الرجال وقال ابو نعيم حنتمة ام عمر بنت اخت ابي
جهل وابو جهل خالها قال ابن الاثير يجتمع عمر وسعيد بن زيد في نفيل وولد عمر بعد الفيل بثلاث عشرة
سنة وكان من اشراف قريش واليه كانت السفارة في الجاهلية وذلك ان قريشا اذا وقعت بينهم
او بينهم وبين غيرهم حرب بعثوه سفيرا وان نافرهم منافر او فاخرهم مفاخر رضوا به وبعثوه منافرا ومفاخرا
وكان رضي الله عنه ابيض تعلوه حمرة طويلا ابلج اجلح يعني اصلع شديد حمرة العينين في
عارضه خفة وكان اعسر يسرا يعني يعمل بيديه جميعا وكان طويلا ارفع الناس كانه راكب على دابة
وتغير عام الرمادة وكان شديد القحط ولا يوافقه اكل الزيت وجعل ياكل الزيت لانه حلف لا
ياكل السمن واللبن حتى يخصب الناس فتغيرت لونه قال سماك كان عمر ارفع قال والارفع الذي يعمل بيديه
كانما اذا مشى قال الواقدي لا يعرف عندنا ان عمر كان ادم ومن وصفه بذلك فكانه راه عام
الرمادة قال ابو عمر الاكثر عند اهل العلم انه كان ادم شديد الادمة وكان يخضب بالحناء وهو اول
من اتخذ الدرة واول من جمع الناس على قيام رمضان يعني صلاة التراويح واول من سمي امير
المومنين واول من حكم بين الناس بعد رسول الله وذلك ان ابا بكر لما تولى اشتغل بالناس فنصب عمر
يحكم بين الخصمين واول من كتب التواريخ واول من عس في امور ناسه واول من فتح الفتوح ووضع الخراج
ومصر الامصار واستقضى القضاة ودون الديوان وفرض العطايا وحج بازواج رسول الله صلى
الله عليه وسلم في اخر حجة حجها ذكر اسلامه قال ابن الاثير لما بعث الله تعالى رسوله كان عمر شديدا
عليه وعلى المسلمين ثم اسلم بعد اربعين رجلا واحدى عشرة امراة وقيل كان قد اسلم تسعة وثلاثون
رجلا وامراة واسلم عمر على راس الاربعين فنزل جبريل بقوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن
اتبعك من المومنين وقيل غير ذلك وكان صلى الله عليه وسلم قد دعى وقال اللهم اعز الاسلام
باحد الرجلين اليك عمر بن الخطاب او عمرو بن هشام يعني ابا جهل فقبل الدعا في ابن الخطاب
قالت عايشة الح ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهور فقال يا ابا بكر نحن اناس
قليل فلم يزل به حتى ظهر وتفرق المسلمون وهم تسعة وثلاثون في نواحي المسجد كل رجل في عشيرته
وقام ابو بكر في الناس خطيبا فكان اول خطيب دعى الى الله ورسوله وثار المشركون على ابي بكر

فضربوه

فضربوه ضربا شديدا ودنى منه الفاسق عتبة بن ربيعة فجعل يضربه بنعلين مخصوفين ويحرفهما لوجهه حتى
ما يعرف انفه من وجهه من الشجاج والورم وجا بنو تميم تتعادى فاجالوا المشركين عن ابي بكر
وحملوه وادخلوه منزله ولا يشكون في موته ثم رجعوا فدخلوا المسجد فقالوا والله لئن مات ابو بكر
لنقتلن عتبة ورجعوا اليه فجعل ابو قحافة يتكلم مع ابي بكر فتكلم اخر النهار فقال ما فعل رسول
الله فنالوه بالسنتهم وعذلوه وقالوا كم تذكر محمدا اما ندعه في السرا والضرا ثم قالوا لامه ام الخير
بنت صخر انظري لعلك تسقيه او تطعميه فلما خلت به والحت عليه جعل يقول ما فعل رسول الله فقالت ما
لي علم به فقال اذهبي الى ام جميل بنت الخطاب فاسالها عنه فاتتها فسالتها فقالت ما اعرف
ابا بكر ولا محمد بن عبد الله وكانت تكتم اسلامها خوفا ثم قالت ان احببت جيت معك الى ابنك فقالت
نعم فمضينا فوجدت ابا بكر صريعا دنفا فصاحت ام جميل واعلنت فقالت والله ان قوما نالوا منك
هذا لاهل فسوق وكفر واني لارجوا ان ينتقم الله لك منهم قال فما فعل رسول الله قالت هذه امك تسمع قال لا
عليك منها قالت سالم صالح قال اين هو قالت في دار الارقم قال فان لله على اليه ان لا اذوق طعاما
ولا اذوق شرابا حتى اتي رسول الله فامهلتا حتى اذا هدات الرجل وسكن الناس خرجتا به يتكى عليهما
فلما دخل عليه اكب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون ورق عليه رقة شديدة فقال ابو بكر
بابي انت وامي ليس بي شي الا ما نال الفاسق من وجهي وهذه امي برة بوالديها وانت مبارك فادع الله
لها لعل الله يستنقذها بك من النار فدعى لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاها الى الاسلام
فاسلمت وكان حمزة بن عبد المطلب يوم ضرب غايبا فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن
الخطاب ولابي جهل يوم الاربعا واسلم عمر يوم الخميس فكبر صلى الله عليه وسلم واهل البيت تكبيرة
سمعت باعلى مكة فقال عمر يا رسول الله علام نخفي ديننا ونحن على الحق ويظهرون دينهم وهم على
الباطل فقال انا قليل وقد رايت ما لقينا بالامس فقال والذي بعثك بالحق لا يبقى مجلس جلست فيه
بالكفر الا جلست فيه بالاسلام فخرج فطاف بالبيت ثم مر بقريش وهي تنظره فقال ابو جهل يا عمر
زعم فلان انك صبات قال عمر اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وعبده فوثب
المشركون عليه فوثب عمر على عتبة بن ربيعة فبرك عليه وجعل يضربه وادخل اصبعيه في عينيه فجعل
عتبة يصيح وتنحى الناس عنه فجعل لا يدنو منه احد الا وضعه تحته فانحجز الناس عنه واتبع المجالس
التي كان يجلس فيها بالكفر يظهر فيها الايمان ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ظاهر
عليهم فقال ما يجلسك بابي وامي ما بقي مجلس جلست فيه بالكفر الا اظهرت فيه الايمان غير خايف
ولا هايب فخرج وعمر امامه وحمزة بن عبد المطلب حتى طاف بالبيت وصلى الظهر معلنا ثم انصرف
قال ابن مسعود ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر والله لقد رايتنا وما نستطيع ان نصلي بالكعبة

فقالوا امه

رسوله

ظاهرين حتى اسلم عمر فقاتلهم حتى تركونا فصلينا قال ابن عباس لما اسلم عمر قال المشركون قد
انتصف القوم منا قال الزهري وداود بن الحصين لما اسلم عمر نزل جبريل فقال يا محمد استبشر
اهل السما باسلام عمر قال صهيب لما اسلم عمر جلسنا حول البيت حلقا وطفنا وانتصفنا ممن غلظ
علينا قال عمر خرجت اتعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان اسلم فوجدته قد سبقني الى
المسجد فقمت خلفه فاستفتح سورة الحاقة فجعلت اعجب من تاليف القران فقلت هذا والله شاعر
كما قالت قريش فقرا وما هو بقول شاعر قليلا ما تومنون قال عمر فقلت كاهن فقرا ولا بقول كاهن قليلا
ما تذكرون فقلت فماذا يكون فقرا تنزيل من رب العالمين فقلت لعله يتقول على الله فقرا ولو تقول
علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين الى اخر السورة فوقع الاسلام مني كل موقع قال زيد بن اسلم
عن ابيه قال عمر بن الخطاب اتحبون ان اخبركم بمبدا اسلامي قلنا نعم قال كنت من اشد الناس على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا انا في يوم حار شديد الحر بالهاجرة في بعض طرق مكة اذ لقيني
رجل من قريش فقال ابن تريد قلت اريد ذاك الرجل الذي غير الدين فقال واعجبا لك يا ابن الخطاب
تزعم هذا وقد دخل عليك من هذا الامر في بيتك قلت وما ذاك قال اختك قد اسلمت قال فرجعت
مغضبا حتى قرعت الباب وكان صلى الله عليه وسلم اذا اسلم الرجل او الرجلان ممن لا شي عنده ضمهما الى رجل
بيده قوة فيكونان معه يصيبان من فضل طعامه وكان قد ضم الى زوج اختي رجلين فلما قرعت الباب
قيل من هذا قلت ابن الخطاب فبادر القوم فتواروا مني وقد كانوا يقرون صحيفة بين ايديهم فنسوها
وتركوها وسط البيت فقامت اختي فتفتحت الباب فقلت يا عدوة نفسها صبات وضربتها بشي كان
في يدي على راسها فسال الدم فلما رات الدم بكت وقالت يا ابن الخطاب ما كنت فاعلا فافعل فقد
اسلمت ولست راجعة فدخلت مغضبا حتى جلست على السرير فنظرت الى الصحيفة وسط البيت فقلت
ما هذه الصحيفة اعطينيها فقالت لست من اهلها انت لا تغتسل من الجنابة ولا تتوضا وهذا لا يمسه الا
المطهرون فلم ازل بها حتى اعطتنيها فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم فلما قرات الرحمن الرحيم ذعرت
من ذلك والقيت الصحيفة ثم رجعت نفسي فاخذتها فاذا فيها سبح لله ما في السموات والارض وهو
العزيز الحكيم فكلما مررت باسم من اسما الله تعالى ذعرت منه ثم ترجع نفسي حتى بلغت امنوا بالله ورسوله
فقلت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فلما سمع القوم مقالتي خرجوا الي مبادرين فكبروا
ثم قالوا ابشر يا ابن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعى في يوم الاثنين قال اللهم اعز دينك باحب
الرجلين اليك اما ابي جهل واما عمر بن الخطاب وانا نرجو ان تكون الدعوة لك قلت اخبروني بمكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو في بيت في اسفل الصفا فاتيته فقرعت الباب فقيل من هذا فقلت ابن الخطاب
وقد علموا اشدتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وما علموا باسلامي فلما اجترا رجل منهم يفتح لي الباب

فقال

هو م

اسلامه

فقال صلى الله عليه وسلم افتحوا له فان يرد الله به خيرا يهده ففتحوا واخذ رجلان بعضدي حتى جا بي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوه فجلست بين يديه فاخذ بمجمع قميصي وجبذني اليه وقال اسلم يا ابن الخطاب
اللهم اهده فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فكبر المسلمون تكبيرة سمعت بطرف مكة وقد كانوا
مستخفين ثم خرجت فكنت لا اشا ان ارى رجلا من المسلمين اذا اسلم يجتمع عليه فيضرب ولا يصيبني
من ذلك شي فقلت ما هذا بشي فجيت الى خالي وكان شريفا فقرعت عليه الباب فخرج الي فقلت علمت اني
صبات قال او فعلت قلت نعم قال لا تفعل قلت قد فعلت قال لا تفعل ودخل واجاف الباب يعني رده واغلق
دوني فذهبت الى رجل من عظما قريش ايضا فقرعت عليه الباب فقيل من هذا قلت ابن الخطاب فخرج الي
فقلت له مثل مقالتي لخالي فقال لي مثل ما قال وفعل مثل ما فعل فقلت ما هذا بشي فقال لي رجل اتحب ان يظهر
اسلامك قلت نعم قال فاذا اجتمع الناس في الحجر فات فلانا لرجل لم يكتم السر فقل له فيما بينك وبينه كانه
سيظهره عليك فلما اجتمع الناس في الحجر جيت الى الرجل فاصغيت اليه وقلت له اني صبات فرفع صوته وقال
الا ان ابن الخطاب قد صبا فثار الي الناس يضربوني واضربهم فقال خالي ما هذه الجماعة قيل ابن الخطاب
قد صبا فقام الى الحجر ثم اشار بكمه الا اني اجرت ابن اختي فانكشف الناس عني فكنت لا اريد ارى رجلا
يضرب ولا يصيبني من ذلك شي فاتيت خالي والناس مجتمعون في الحجر فقلت ان جوارك رد عليك
قال لا تفعل قلت بلى فما زلت اضرب الناس ويضربوني حتى اعز الله الاسلام وبنيه وقال ابن
اسحق بعث قريش عمر بن الخطاب وهو مشرك في طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في دار في اصل
الصفا فلقيه النحام وهو نعيم بن عبد الله اخو عدي بن كعب وكان قد اسلم وعمر متقلد سيفه فقال
يا عمر اين تريد فقال اعمد الى محمد هذا الذي سفه احلامنا وشتم الهتنا وخالف جماعتنا فقال النحام
والله لبيس الممشى مشيت يا عمر ولقد فرطت واردت هلكة عدي بن كعب او تراك تفلت من بني
هاشم وبني زهرة وقد قتلت محمدا فتحاورا حتى ارتفعت اصواتهما فقال له عمر اني لاظنك قد صبوت
ولو علمت ذلك لبدات بك فلما راى النحام انه غير منته قال فاني اخبرك ان اهلك واهل ختنك قد اسلموا وتركوك وما
انت عليه من ضلالتك فقال عمر وايهم قال ابن عمك واختك زوجته فانطلق عمر حتى اتى اخته وكان
صلى الله عليه وسلم اذا اتاه احد من اصحابه من ذوي الحاجة نظر الى اولي السعة فيقول عندك فلان
توافق ذلك سعيد بن زيد فدفع اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خباب بن الارت وقد انزل الله تعالى
طه ما انزلنا عليك القران لتشقى قال وذكر نحوا ما تقدم من القصة فقال عمر عند ذلك والله لنحن بالاسلام
احق ان ينادي مناد بالكفر فنظهرن بمكة دين الله فان اراد قومنا بغيا علينا ناجزناهم وان قومنا
انصفونا قبلنا منهم فخرج عمر واصحابه فجلسوا في المسجد فلما رات قريش اسلام عمر سقط في ايديهم
قال ابن عمر لما اسلم عمر قال اي اهل مكة انقل للحديث قالوا جميل بن معمر فخرج عمر وخرجت وراه

وانا غلام اعقل كلما رايت حتي اني جميلا فقال اعلمتا اني قد اسلمت فوالله ما راجعه الكلام حتي قام يجر رداه
وخرج عمر يتبعه وانا مع ابي حتي اذا قام علي باب المسجد يعني الكعبة صرخ باعلا صوته يا معشر قريش
ان عمر قد صبا فقال عمر كذبت ولكني اسلمت فثاروا اليه فما زالوا يقاتلونه ويقاتلهم حتي قامت الشمس علي رؤسهم فبلح
وقعد علي راسه قياما وهو يقول اصنعوا ما بدا لكم فاقسم بالله لو كنا ثلثمائة رجل لقد تركتموها لنا
او تركناها لكم قال ابن اسحق ان الذي اجار عمر هو العاص بن وايل السهمي والد عمرو وانما قال عمر خالي
لان ام عمر امها الشفا بنت عبد قيس السهمية واهل الام اخوال ولهذا قال صلي الله عليه وسلم لسعد بن ابي وقاص
هذا خالي فليرني امرؤ خاله كان زهريا وامه صلي الله عليه وسلم كانت زهرية قال وكذلك العوف في الخال
الاخر الذي علق الباب في وجهه انه ابو جهل لكن هذا يمكن ان يكون حقيقة ومجازا علي الخلاف الذي مر
ذكره وكان اسلام عمر السنة السادسة وقيل لعايشة من سمي عمر بالفاروق قالت رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال ان الله جعل الحق علي لسان عمر وقلبه وهو الفاروق فرق الله به بين الحق والباطل
قال ابن شهاب بلغنا ان اهل الكتاب كانوا اول من قال لعمر الفاروق قال ابن مسعود كان اسلام
عمر فتحا وهجرته نصرا وامارته رحمة ولقد رايتنا وما نستطيع ان نصلي في المسجد حتي اسلم عمر فلما
اسلم قاتلهم حتي تركونا فصلينا قال حذيفة لما اسلم عمر كان الاسلام كالرجل المقبل لا يزداد الا قربا
فلما قتل عمر كان الاسلام كالرجل المدبر لا يزداد الا بعدا قال ابو هريرة بينا نحن عند رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الي جانب قصر فقلت لمن هذا
القصر فقالوا لرجل من قريش فظننت انه لي فقلت من هو فقالوا عمر بن الخطاب فذكرت غيرتك فوليت
مدبرا فبكي عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله قال صلي الله عليه وسلم بينا انا نايم رايت الناس يعرضون
علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره
قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين قال صلي الله عليه وسلم اتيت بقدح من لبن في المنام فشربت
منه حتي اني لاري الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر قالوا فما اولت يا رسول الله قال
العلم قال صلي الله عليه وسلم ان اهل الدرجات يرونهم من تحتهم كما يري الكوكب الدري في افق السما
وان ابا بكر وعمر منهم وانعما قال ابن عباس لما انتفض حرا قال صلي الله عليه وسلم فما عليك الا نبي
وصديق وشهيد وكان عليه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد وسعيد
وقال صلي الله عليه وسلم وزيراي من اهل السما جبريل وميكايل ووزيراي في اهل الارض ابو بكر
وعمر قال علي بن ابي طالب كنت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر وعمر فقال لي يا علي
هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين ثم قال لي يا علي لا تخبرهما
وقال ابن عمر ما نزل بالناس امر قط فقالوا فيه وقال فيه عمر بن الخطاب الا نزل فيه القران علي نحو ما قال

عمر مثل ما قال

الكراس ٨ ...

عمر مثل ما قال في اسري بدر فانه اشار بقتلهم واشار غيره بمفاداتهم فانزل الله لولا كتاب من الله سبق
لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم وقوله في الخمر وقوله في الصلوة علي المنافقين وفي اتخاذ المقام مصلي
وغير ذلك قال جابر قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال ابو بكر اما
انك اذ قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس علي رجل خير من عمر
قال عقبة بن عامر قال صلي الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر قال بريدة خرج رسول
الله صلي الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جات جارية سودا فقالت يا رسول الله اني
نذرت ان ردك الله سالما ان اضرب بين يديك قال ان كنت نذرتي فاضربي والا فلا فجعلت تضرب
فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحت استها وقعدت
عليه فقال صلي الله عليه وسلم ان الشيطان لا يخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل
ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخلت انت يا عمر فالقت
الدف تحت استها قالت عايشة قال رسول الله صلي الله عليه وسلم قد كان في الامم محدثون فان يكن
في امتي فعمر بن الخطاب قال الحسن ان عمر خطب الي قوم من قريش فردوه وخطب اليهم المغيرة
ابن شعبة فزوجوه فقال صلي الله عليه وسلم ردوا وما في الارض رجل خير منه قال ابن عباس اكثروا
ذكر عمر فانكم اذا ذكرتموه ذكرتم العدل واذا ذكرتم العدل ذكرتم الله تعالي قال ابن عمر كان
عمر يخطب يوم الجمعة علي منبر رسول الله صلي الله عليه وسلم فعرض له في خطبته ان قال يا سارية
الجبل الجبل من استرعي الذيب فقد ظلم فالتفت الناس بعضهم الي بعض فقال لهم علي قد صدق والله ليخرجن
مما قال فلما فرغ من صلاته قال له علي شي سنح لك في خطبتك قال ما هو قال قولك يا سارية الجبل
الجبل قال وكان ذلك مني قال نعم وجميع اهل المسجد قد سمعوه قال وقع في خلدي ان المشركين هزموا
اخواننا فركبوا اكتافهم وانهم يمرون بجبل فان عدلوا اليه قد ظفروا وان جاوزوا هلكوا فخرج مني
ما تزعم انك سمعته قال فجا البشير بالفتح بعد شهر فذكر انه سمع في ذلك اليوم في تلك الساعة حين
جاوزوا الجبل صوتا يشبه صوت عمر يقول يا سارية الجبل الجبل قال فعدلنا اليه ففتح الله لنا قال
تاج الدين السبكي في طبقاته الكبري ان المدينة زلزلت زلزلة عظيمة في زمن عمر بن الخطاب
فضرب عمر بدرته الارض وقال الم اعدل عليك فلم تزلزلت فسكنت الزلزلة قال علي قال صلي
الله عليه وسلم رحم الله ابا بكر زوجني ابنته وحملني الي دار الهجرة واعتق بلالا من ماله رحم الله عمر
يقول الحق وان كان مرا قال ركب ابو هريرة ركب رجل بقرة فتكلمت وقالت اما والله ما لهذا خلقت
اما خلقنا الا للحرث فقال القوم سبحان الله فقال صلي الله عليه وسلم انا اشهد وابو بكر وعمر يشهدان
قال وليسا ثم قال ابن عباس قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الله يباهي بالناس يوم عرفة ويباهي

بعمر بن الخطاب خاصة قال عبد الله بن مسعود فضل الناس عمر بن الخطاب باربع في امر الاسرى يوم
بدر بقتلهم ونزول الاية وبذكر الحجاب لامهات المومنين فقال يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر
فلو امرت امهات المومنين ان يحتجبن فقالت زينب انك غدار يا ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا
فانزل الله تعالى واذا سالتموهن متاعا فاسلوهن من وراء حجاب وبدعوة النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم ايد الدين بعمر قال وبرايه في ابي بكر قال سويد بن غفلة مررت بقوم من الشيعة يشتمون ابا بروايه
بكر وعمر ينتقصونهما فاتيت علي بن ابي طالب فقلت يا امير المومنين مررت بقوم من الشيعة ينتقصون
ابا بكر وعمر ولولا انهم يعلمون انك تضمر لهما ذلك لما اجترؤا عليه فقال علي معاذ الله ان اضمر لهما
الا على الجميل الا لعنة الله على من يضمر لهما الا الحسن ثم نهض باكيا فنادي الصلوة جامعة فاجتمع الناس
وانه لعلى المنبر جالس ودموعه تتحادر على لحيته البيضا ثم قام فخطب خطبة بليغة موجزة ثم قال ما بال
اقوام يذكرون سيدي قريش وابوي المسلمين بما انا عنه متنزه ومما يقولون بريء وعلى ما يقولون
معاقب فو الذي فلق الحب وبري النسمة لا يحبهما الا كل مومن تقي ولا يبغضهما الا كل فاجر غوي
اخو رسول الله وصاحباه ووزيراه قال قسامة بن زهير وقف اعرابي على عمر فقال ينشد ابن البحر
الوجيز * يا عمر الخير جزيت الجنة * جهز بناتي واكسهنه * اقسم بالله لتفعلنه * قال فان لم افعل فما
ذا يكون * قال اقسم بالله لامضينه * قال فان مضيت يكون ماذا قال * والله عن حالي لتسيلنه * ثم يكون
المسالات ثمه * والواقف المسيول بينهنه * اما الي نار واما جنة * قال فبكى عمر حتى بل لحيته بدموعه
ثم قال يا غلام اعطه قميصي هذا لذلك اليوم لا لشعره والله ما املك قميصا غيره قال زيد بن اسلم
عن ابيه ان عمر بن الخطاب طاف ليلة فاذا هو بامراة في جوف دار لها صبيان يبكون واذا قدر
على النار قد ملاتها ماء فدنى عمر من الباب فقال يا امة الله لم بكا هولا الصبيان فقالت من الجوع
قال فما هذه القدر التي على النار قالت فيها ما اعللهم بذلك حتى يناموا واوهمهم ان فيها طعاما فجلس
عمر يبكي ثم جا الى دار الصدقة فاخذ منها غرارة وجعل فيها شيا من دقيق وسمن وشحم وتمر وثيابا
ودراهم حتى ملا الغرارة ثم قال يا اسلم احمل علي فقلت يا امير المومنين انا احمله عنك فقال لا ام لك
يا اسلم انا احمله لاني المسيول عنه في الاخرة قال فحمله على عاتقه حتى اتى منزل المراة ثم اخذ القدر الطحين
على القدر ووضع فيها شيا من شحم وتمر وجعل يحركه بيده وينفخ تحت القدر وكانت لحيته عظيمة
قال اسلم فرايت الدخان يخرج من خلل لحيته حتى طبخ لهم ثم جعل يغرف بيده ويطعمهم حتى
شبعوا ثم خرج وجلس بحذايهم كانه سبع وخفت منه ان اكلمه فلم يزل جالسا حتى لعب الاولاد
وضحكوا ثم قال يا اسلم اتدري لم جلست حذاهم قال رايتهم يبكون فكرهت ان اذهب عنهم حتى اراهم
يضحكون فلما ضحكوا طابت نفسي قاله ابن الاثير في اسد الغابة وقال كمال الدين الدميري بينا

ع

عمر نصف نهار قايل في ظل شجرة اذا اعرابية فتوسمت الناس فجاته فقالت اني امراة مسكينة
ولي بنون وان امير المومنين بعث محمد بن مسلمة ساعيا فلم يعطنا فلعلك رحمك الله ان تشفع لنا اليه
فصاح عمر يرفا هو اسم حاجب عمر وهو بفتح التحتانية وسكون الرا بعدها فا وقال ادع لي محمد
ابن مسلمة فقالت انه انجح لحاجتي ان تقوم معي اليه فقال انه سيفعل ان شا الله تعالى قال وفي
رواية انه قال لها اذهبي فقولي له هذا الرجل يدعوك فقالت له ليس هكذا يكون الشفيع فجا محمد بن
مسلمة فقال السلام عليك يا امير المومنين فاستحيت المراة لانها لم تعرفه فقال عمر والله ما الوا
ان اختار خياركم كيف انت قايل اذا سالك الله عن هذه فدمعت عينا محمد بن مسلمة ثم قال ادي اليها صدقة
العام وعام اول وما ادري لعلي ما بعثك ثم دعى بجمل واعطاها دقيقا وزيتا وقال خذي هذا والحقينا
بخيبر فانا نريدك فاتته بخيبر فدعى لها بجملين اخرين وقال خذي هذا حتى ياتيكم محمد بن مسلمة فقد
امرته ان يعطيك حقك للعام وعام اول قال تقي الدين الحصني في قمع النفوس ان عمر لما قدم من
الشام جعل يطوف في البوادي يسال عن حال الناس وعن سيرة عمر فبينا هو ذات يوم دخل علي
خيام فصادف عجوزا فسالها عن سيرة عمر فقالت فعل الله بعمر وفعل وفعل فجلس يبكي ويقول
مهلا لم هذا كله قالت منذ تولى لم يكن اوصلني حقي من بيت المال فقال ويحك ومن اين يعرفك عمر
قالت هلا قعد في بيته اذ كان عاجزا عن معرفتي حتى يتولى قادرا على ذلك اما يعلم عمر انه لو ماتت
شاة جربا بشاطي فرات لا بد ان يسال عمر عنها فقال لها هل لك ان تصالحيني بما لك في السنين الماضية
على خمس وعشرين دينارا قالت مه لتتخذني هزوا قال كلا والله فبينا هو كذلك واذا بعلي بن ابي طالب
وعبد الله بن مسعود فقالا السلام عليك يا امير المومنين فاستحت المراة وخافت وقالت لست
اعرفك فالعفو فقال مهلا نبهتني على ما كنت غافلا عن ذلك ونصحتني فصالحها على ذلك وطلب كاغدا
او رقا فلم يجده فكتب على قطعة فروهذا ما صالح عمر بن الخطاب فلانة بنت فلان الفلانية على كذا كذا
مما كانت تستحق في بيت المال واشهد على ذلك عليا وابن مسعود ثم وصاهما انه اذا مات ان يجعلا الفروة
في كفنه ليكون حجة معه فرضي الله عنه ما احرصه على دينه واخوفه من ربه ولمن خاف مقام ربه جنتان
قال حجة الاسلام الغزالي في نصيحة الملوك بينا عمر يحرس المدينة ليلا واذا بطفل في المهد يبكي
فجلس عنده وهز للصبي حتى نام ولم ينتبه امه وذهب وطاف حتى انتهى اليه واذا به يبكي فجلس فحرك للصبي
حتى نام ولم ينتبه امه وطاف المدينة حتى انتهى اليه واذا هو يبكي فنبهها وقال قومي ارضعي الطفل
فبيس الوالدة انتي قالت اذهب عني ايها الرجل فعل الله بعمر قال وما لعمر قالت نادي مناديه انه ليس
لاحد في بيت المال حق الا لمن كان فطيما ونحن قوم فقرا واريد ان افطم هذا ليكون له نصيب في بيت المال
فبكى عمر وقال كم قتلت من الاطفال وكم عذبت من الامهات وقال لها ارضعي وانا اقول غدا لعمر حتى ينادي

الامن ولد في الاسلام فله نصيب في بيت المال فلما اصبح نادي مناديه كذلك رضي الله عنه قال عثمان بن
عفان بينا ذات يوم بالهاجرة واذا برجل متلفع بعباءة يسوق جملين فقلت للغلام انظر من هذا فنظر فاذا
عمر بن الخطاب فقلت يا امير المومنين ما هذا قال جملان تاخرا عن الراعي فاردت ان الحقهما بالابل في البقيع
وخشيت ان يضيعا وبن جابعين فقلت دع الغلام يوصلها قال كلا انا احق بذلك قال صلى الله عليه وسلم
بينا انا في المنام رايت اني انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع نزعا ضعيفا ذنوبا او ذنوبين والله يغفر
له ثم جاء عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن اعلم ان معنى العبقري
القوي من كل شي يعني لم اجد قويا يا في بجانب مثل عمر والضرب بالعطن كناية عن الشبع والري
وذلك ان الابل اذا شبعت وارتوت من الما نامت على اعطانها اي مباركها واعلم انه ليس في هذا مزية
لعمر على ابي بكر رضي الله عنهما كما قال ابن قدامه لان قوة الاسلام ابتدا انما حصلت على يد ابي بكر ورايه
وعلو همته فانه في اول الاسلام ابدي القوة والغلظة في المرتدين ومانعي الزكاة وعمر يامر بالرفق حتى
اظهر الله الحق وكذلك في جيش اسامة وقد ذكرنا في ترجمة اسامة فابو بكر هو الذي جند الجنود وفتح المدن
اولا من الشام والعراق وكسر جنود الروم وفارس وتولى عمر وبنى على هذه القواعد التي اسسها والانوار
التي مهدها ابو بكر فهو الاول في ذلك فصار كما قيل من البحر الطويل * فلو قبل مبكاها بكيت صبابة *
اذا لشفيت النفس قبل التندم * ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا * بكاها فقلت الفضل للمتقدم * ولان
عمر غرس ابي بكر لانه استخلفه على كره من بعض الصحابه فابى لا ذلك لعلمه بقوته وسداد رايه وشجاعته
فكان السبب في الخير الذي اجرى الله على يد عمر فكان لابي بكر ثوابه مضموما الى ثوابه لانه كما قال صلى الله
عليه وسلم من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة ولهذا قال جبريل للنبي صلى الله
عليه وسلم ان عمر حسنة من حسنات ابي بكر وقال صلى الله عليه وسلم يا عمار قلت لجبريل حدثني بفضائل
عمر في السما فقال يا محمد لو حدثتك بفضائله في السما في مدة لبث نوح الف سنة الا خمسين عاما ما نفذت
وان عمر حسنة من حسنات ابي بكر قال سعد بن ابي وقاص دخل عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
نسوة من قريش يكلمنه رافعات اصواتهن فلما استاذن عمر بادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدخل عمر وهو يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله فقال لعجبت من هولا اللاتي كن عندي
فلما سمعن صوتك بادرن الحجاب فقال يا عدوات انفسهن تهبنني ولا تهبن رسول الله فقلن نعم انت
افظ واغلظ فقال صلى الله عليه وسلم ايها ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط
الا سلك فجا غير فجك قالت عايشة كان صلى الله عليه وسلم جالسا فسمع صوتا ولغطا فقام فاذا حبشية
تلعب والصبيان حولها فقال يا عايشة تعالي وانظري فجيت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى الراس فقال صلى الله عليه وسلم اني لانظر الى شياطين الجن

والانس

والانس قد فروا من عمر قالت عايشة فرجعت قال في المصابيح حديث غريب صحيح قال ابن عمر
ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر
ابن الخطاب قال عمر لما توفي عبد الله بن ابي سلول دعي ابنه عبد الله رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليصلي عليه وطلب قميصه ليكفنه فيه فاعطاه فلما وقف للصلوة عليه قمت في صدره فقلت
يا رسول الله انصلي على عدو الله ابن ابي القايل يوم كذا كذا وكذا اعدد ايامه قال وهو يتبسم حتى اذا
اكثرت عليه قال اخر عني يا عمر فاني خيرت بين خيرتين فاخترت قد قيل استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم لو اعلم اني ان زدت على السبعين غفر له لزدت عليه قال ثم
صلى عليه ومشى فقام على قبره حتى فرغ فعجبا لي وجراتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله
اعلم قال فوالله ما كان الا يسيرا حتى نزلت هاتان الايتان ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله
فاسقون فما صلى صلى الله عليه وسلم على منافق ولا قام على قبره حتى قبضه الله قال عمر بلغني شي كان
بين امهات المومنين وبين النبي صلى الله عليه وسلم فاستقريتهن اقول لهن لتكففن عن رسول الله او
ليبدلنه الله ازواجا خيرا منكن حتى اتيت على اخر امهات المومنين فقالت لي ام سلمة اما في رسول الله ان
يعظ نساه حتى تعظهن فانزل الله تعالى عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الاية
قال ابن مسعود لما كان يوم بدر وجي بالاسرى قال صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هولا فقال ابو بكر
قومك واهلك استبقهم واستان بهم لعل الله ان يتوب عليهم وخذ منهم فدية يكون لنا قوة على الكفار وقال
عمر يا رسول الله قوم كذبوك واخرجوك قدمهم فاضرب اعناقهم ومكن عليا من عقيل فيضرب عنقه
ومكن حمزة من عباس ومكني من فلان نسيب لعمر فاضرب عنقه فان هولا ايمة الكفر وقال عبد الله بن
رواحة يا رسول الله انظروا ديا كثير الحطب فادخلهم فيه ثم اضرمه عليهم نارا فقال له العباس قطعت
والله رحمك فسكت عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبهم ثم دخل فقال ناس ياخذ بقول ابي بكر
وقال ناس ياخذ بقول عمر وقال ناس ياخذ بقول ابن رواحة فخرج فقال ان الله ليلين قلوب رجال
حتى تكون الين من اللبن وان الله ليشدد قلوب رجال حتى تكون اشد من الحجارة وان مثلك يا ابا بكر مثل
ابرهيم قال فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وان مثلك يا ابا بكر مثل عيسى قال ان
تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ومثلك يا عمر مثل نوح قال رب لا تذر
على الارض من الكافرين ديارا ومثلك يا عمر مثل موسى قال ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم
فلا يومنوا حتى يروا العذاب الاليم ثم قال صلى الله عليه وسلم انتم اليوم عالة فلا ينفلتن احد الا بفدا
او ضرب عنق قال ابن مسعود فقلت الا سهيل بن بيضا فاني سمعته يذكر الاسلام فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما رايتني في يوم اخوف ان يقع علي الحجارة من السما مني في ذلك اليوم حتى قال صلى الله

عليه وسلم الاسبيل بن بيضا فلما كان من الغد جيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يبكي وابو بكر
كذلك قلت يا رسول الله اخبرني عن اي شي تبكي انت وصاحبك فان وجدت بكا بكيت والا تباكيت
فقال ابكي للذي عرض على اصحابك في اخذهم الفدا ولقد عرض علي عذابكم ادني من هذه الشجرة شجرة
قريبة منه صلى الله عليه وسلم وانزل الله ما كان لنبي ان تكون له اسرى حتى يثخن في الارض اي يبالغ
في قتل الاعدا قال فاذا هم باربعة الاف اربعة الاف وقيل فدي كل اسير عشرين اوقية وفدي العباس
اربعين للكفر وقطع الرحم وقومه في ترجمته انه اكرم الي غير ذلك فراجعها قال ابن عباس هذا يوم
بدر والمسلمون يوميذ قليل فلما كثروا واشتد سلطانهم انزل الله تعالى فاما منا بعد واما فدا
قال عبيدة السلماني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسارى بدر ان شيتم قتلتموهم وان شيتم
فاديتموهم واستشهد منكم بعدتهم وكانت الاسرى سبعين فقالوا بل ناخذ الفدا ونستمتع به على
عدونا واستشهد منا بعدتهم قال عبيدة طلبوا الخيرتين كليهما فقتل من المسلمين يوم احد سبعين
قال ابن اسحق وابن زيد لم يكن احد ممن حضر الا احب الغنايم الا عمر جعل لا يلقي اسيرا الا ضرب
عنقه وقال يا رسول الله ما لنا وللغنايم نحن قوم نجاهد في دين الله حتي يعبد الله وحده قال سعيد
ابن معاذ ايضا الاثخان في القتل يا رسول الله احب الي من استيفا بك الرجال فقال صلى الله عليه وسلم
لو نزل عذاب من السما ما نجي منه غير عمر بن الخطاب وسعيد بن معاذ قال قتاده وعكرمة والسدي
كان لعمر ارض باعلى المدينه وممرها على مدارس اليهود فكان عمر اذا اتي ارضه ياتيهم ويسمع كلامهم فقالوا
لا يا عمر ما في اصحاب محمد احب الينا منك انهم يمرون بنا فيوذوننا وانت لا توذينا وانا لنطمع فيك
فقال عمر والله ما اجيكم لحبكم ولا اسالكم لاني شاك في ديني وانما ادخل اليكم لازداد بصيرة في امر
محمد واري اثاره في كتابكم قالوا من صاحب محمد الذي ياتيه من الملايكة قال جبريل قالوا ذاك
عدونا يطلع محمدا على سرنا وهو صاحب كل عذاب وخسف وسنة وشدة وميكايل صاحب الخصب
والسلم فقال عمر اتعرفون جبريل وتنكرون محمدا قالوا نعم قال فاخبروني عن منزلة جبريل وميكايل
من الله قالوا جبريل عن يمينه وميكايل عن يساره وميكايل عدو لجبريل فقال عمر اني اشهد ان من كان
عدوا لجبريل فهو عدو لميكايل ومن كان عدوا لميكايل فهو عدو لجبريل ومن كان عدوا لهما ثم رجع
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد جبريل قد سبقه بالوحي فقرا صلى الله عليه وسلم الايات فقال
لقد وافقك ربك يا عمر لقد رايتني في دين الله بعد ذلك اصلب من الحجر قال ابن عباس قال النبي صلى
الله عليه وسلم لابي بكر وعمر الا اخبركما بمثلكما في الملايكة ومثلكما في الانبيا اما مثلك انت يا ابا بكر فكمثل
ميكايل ينزل بالرحمة وكمثل ابرهيم اذ كذبه قومه وصنعوا به ما صنعوا قال من تبعني فانه مني ومن
عصاني فانك غفور رحيم ومثلك يا عمر في الملايكة مثل جبريل ينزل بالباس والشدة على اعدا الله

قال الله عدو له

دو الاسد

وفي الانبيا مثل نوح اذ قال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا قال الشعبي قال عمر والله
لقد لان قلبي في الله حتى لهو الين من الزبد واشتد في الله حتى لهو اشد من الحجر قال سعيد بن
المسيب لما ولي عمر خطب الناس ثم قال ايها الناس اني والله لقد علمتم انكم كنتم تونسون مني شدة
وغلظا وذلك اني كنت عبد رسول الله وخادمه وكان كما قال الله تعالى بالمومنين روفا رحيما
وكنت كالسيف المسلول الا ان يغمدني او ينهاني عن امر فاكف عنه فلم ازل معه على ذلك حتى توفاه الله
تعالى وهو عني راض والحمد لله على ذلك كثيرا وانا به اسعد ثم قمت ذلك المقام مع ابي بكر بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من علمتم في كرمه ولينه فكنت خادمه وكنت كالسيف المسلول
بين يديه على الناس اخلط شدتي بلينه الا ان يتقدم الي فاكف فلم ازل على ذلك حتى توفاه الله وهو
راض عني والحمد لله على ذلك كثيرا وانا اسعد به ثم جا امركم الي اليوم انكم لا تسالون عني احدا
قد عرفتموني وجربتموني وقد عرفت بحمد الله وما اصبحت نادما على شي احب ان اسال عنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا وقد سالته واعلموا ان شدتي التي كنتم ترون ازدادت اضعافا اذ كان
الامر الي على الظالم والمتعدي والاخذ للمسلمين لضعيفهم من قويهم واني بعد شدتي تلك
واضع خدي في الارض لاهل العفاف واهل الكف فيكم والتسليم واني لست آلي ان كان بيني وبين
احد منكم شي في احكامكم ان امشي معه الي من احب منكم فينظر فيما بيني وبينه فاتقوا الله عباد
الله واعينوني على انفسكم بكفها واعينوني على نفسي بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر واحضار
النصيحة فيما ولاني الله تعالى من امركم قال سعيد فوالله لقد وفي لله بما قال وزاد في موضع
الشدة على اهل الريب والظلم والرفق باهل الحق قال عبد الله افرس الناس ثلاثة العزيز حين
تفرس في يوسف فقال لامراته اكرمي مثواه والمراة التي اتت موسى فقالت لابيها يا ابت استاجره
وهي بنت شعيب وابو بكر حين استخلف عمر قال عبد الله لو ان علم عمر في كفة وعلم اهل الارض
في كفة اخرى رجح علم عمر قال انس اتي جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقري عمر بن الخطاب
السلام واعلمه ان غضبه عز وان رضاه عدل وقال ان اردت ان تنظر من اهل السما الي عزرايل
بالمومنين روفا رحيما وبالكافرين فظا غليظا فانظر الي عمر بن الخطاب قال وهب بن
منبه في التورية عمر بن الخطاب قرن من حديد امين شديد قال ابن مسعود ما رايت
عمر الا وكان بين عينيه ملكا يسدده وقال صلى الله عليه وسلم ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه
قال انس سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال متي الساعة فقال وما اعددت لها قال
قال لا شي الا اني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه
وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل عملهم وقال صلى الله عليه وسلم

من احب عمر فقد احبني ومن ابغض عمر فقد ابغضني وما رايت عمر في نوم ولا يقظة الا رايت ذلك
اليوم خيرا قال ابن عباس بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد مع جبريل وهو
يحدثه اذ دخل عمر فقال جبريل اليس هذا بصاحبك عمر فقلت له بلى يا جبريل اله في السما اسم كما له
في الارض اسم قال اي والذي بعثك بالحق نبيا ان اسمه في السما لاشهر منه في الارض اسمه في السماء
فاروق وقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليفر من ظل عمر ولما استاذن عمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في العمرة فاذن له ثم قال لا تنسنا يا اخي من دعايك وقال اشد امتي في امر الله عمر وعمر معي
حيث حللت وانا مع عمر حيث حل وعمر معي حيث احب وانا مع عمر حيث احب قال الفضل بن عباس
جاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو موعوك فقال خذ بيدي فاقبل الينا عمر فقال اللهم ارزقه
صدقا وايمانا وصير امره الى خير وضحك صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا غضب عمر كان الله يغضب
اذا غضب عمر ولو لم ابعث فيكم لبعث عمر قال المفسرون ان بشرا المنافق خاصم يهوديا
فدعاه الى النبي صلى الله عليه وسلم ودعى بشرا الى كعب بن الاشرف ثم انهما اختصما الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقضى لليهودي على المنافق فقال المنافق انطلق اخاصمك الى عمر فانطلقا الى عمر فقال اليهودي
لعمر اني خاصمته الى محمد فلم يرض بقضايه وزعم انه يخاصمني اليك فقال عمر للمنافق اكذلك قال نعم
احببت ان ينفرق عن حكمك فقال عمر مكانكما حتى اخرج اليكما فدخل واخذ السيف فاشتمل عليه
ثم خرج الى المنافق فضربه حتى برد فقال عمر هكذا اقضي على من لم يرض بقضا الله وقضا رسوله
فانزل الله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا
الى الطاغوت يعني كعب بن الاشرف قال علي ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر ولقد كنا
نرى ان شيطان عمر يهاب عمر ان يامره بمعصية وقال اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر ذكر زهد عمر
قال الحسن خطب عمر الناس وهو خليفة وعليه ازار فيه ثنتا عشر رقعة قال انس كان بين
كتفي عمر ثلث رقاع وفي رواية رقاع بعضها فوق بعض قالت حفصة لابيها يا امير المومنين ما
عليك لو لبست ثوبا الين من ثوبك هذا واكلت طعاما غير هذا فقد فتح الله عليك الارض واوسع الرزق
فقال اخاصمك الى نفسك اما تعلمين ما كان يلقى النبي صلى الله عليه وسلم وذكرها من حاله حتى ابكاها
ثم قال لها انه كان لي صاحبان سلكا طريقا واني سلكت غير طريقهما سلك بي غير طريقهما فاني والله
لاشركنهما في مثل عيشهما الشديد لعلي ادرك معهما عيشهما الرخي قال انس صليت الى جنب عمر عام
الرمادة وكان عام قحط تتقرقر بطنه فقال لبطنه اسكن فوالله ما لك عندنا غير هذا حتى تخصب
الناس وكان الزيت لا يوافقه ولم يكن للناس ادام غيره فحلف ان لا ياكل غير الزيت مساواة للناس
قال ابن ابي نجيح كان لعمر كل شهر ثلثة دراهم لحم وكان للعباس ميزاب على طريق عمر فلبس عمر ثيابه

ثم قال عمر مني وانا مع عمر والحق بعدي مع عمر حيث كان

يوم الجمعة

يوم الجمعة وكان ذبح للعباس فرخان فلما وافى الميزاب صب ما بدم الفرخين فاصاب عمر فامر بقلعه
ثم رجع فطرح ثيابه ولبس غيرها فصلى بالناس فاتاه العباس فقال والله انه للموضع الذي وضعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر وانا اعزم عليك لما صعدت على ظهري حتى تضعه في الموضع
الذي وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل عن السدي ان عمر خرج ومعه ابن مسعود واذا
بضوء فاتبع الضوء حتى دخل دارا فاذا سراج وشيخ وبين يديه شراب وقينة تغني فلم يشعر حتى هجم
عليه فقال ما رايت كالليلة منظرا اقبح من شيخ ينتظر اجله قال فرفع الشيخ راسه فقال بلى يا امير
المومنين ما صنعت انت اقبح انك تجسست وقد نهي عن التجسس ودخلت بيتي بغير اذني وما سلمت
فقال عمر صدقت ثم خرج عاضا على يديه يبكي وقال ثكلت عمر امه ان لم يغفر له ربه هذا كان يستخفي
بهذا من اهله فيقول الان راني عمر فيتتابع فيه قال وهجر الشيخ مجالس عمر حينا فبينما عمر جالس
اذا به قد جا كالمستخفي فجلس اخريات الناس فراه عمر فقال علي بهذا الشيخ فاتي فقيل اجب فقام
وهو يرى ان عمر سيونبه بما راى منه فقال عمر ادن مني فما زال يدنيه حتى اجلسه بجنبه فقال اعمد اذنك
فقال اما والذي بعث محمدا بالحق رسولا ما اخبرت احدا من الناس بما رايت منك ولا ابن مسعود
وكان معي فقال يا امير المومنين والذي بعث محمدا بالحق رسولا ما عدت اليه حتى جلست مجلسي هذا
فرفع عمر صوته فكبر ما يدري الناس من اي شي يكبر وقال مزيد بن قعنب الرهاوي كنا عند
عمر فقالوا ان لنا اماما يصلي بنا العصر فاذا صلى تغنى بابيات فقال عمر قوموا بنا اليه فاستخرجه
عمر من منزله فقال له انه بلغني انك تقول ابياتا اذا قضيت صلاتك فانشدنيها فان كانت حسنة
قلتها معك وان كانت قبيحة نهيتك عنها فانشد الرجل من البحر الرمل ❊ وفوادي كلما نبهته ❊
❊ عاد في اللذات يبغي تعبي ❊ لا اراه الدهر الا لاهيا ❊ في تماديه فقد برح بي ❊ يا قرين السو ما هذا الصبا ❊
❊ فني العمر كذا في اللعب ❊ وشباب بان مني فمضى ❊ قبل ان اقضي منه اربي ❊ ما ارجي بعده الا الفنا ❊
❊ ضيق الشيب علي مطلبي ❊ نفس لا كنت ولا كان الهوى ❊ اتقي المولى وخافي وارهبي ❊ فقال عمر نعم نفس لا كنت
❊ ولا كان الهوى وهو يبكي ويقول اتقي المولى وخافي وارهبي ثم قال عمر من كان متغنيا فليتغن
هكذا قال الاوزاعي ان عمر بن الخطاب كان في سواد الليل يعس المدينه فراه طلحه يدخل بيتا
ويخرج من فطوكانه فلما اصبح طلحة ذهب فدخل ذلك البيت فاذا العجوز عميا مقعدة فقال ما بال
هذا الرجل ياتيك كل ليلة قالت انه يتعاهدني منذ كذا وكذا يصلحني ويزيل عني الاذى فقال
طلحة ثكلتك امك يا طلحة اعثرات عمر تتبع وحكي ان عمر كان يطوف في ازقة المدينه فسمع قايلا
يقول ويلام عمر اسهر ليلتي واموت بغصتي والقى الله بفاقتي وهو يتولى امور المومنين فقرع
عمر الباب فقال من قال عمر العبد المقصر في شان رعيته فخرجت عجوز شمطا فقال عمر يا اختاه

ما فقتك فاني لا اعلم ما تكون البيوت فهلا رفعت امرك الي فقالت يا عمر ان قبل الله منك هذا العذر فقال
نحوت فشهق عمر وخر مغشيا عليه فلما افاق سالها عن حالها وحاجتها فذكرت ان اطفالها
جياع فذهب ورجع يحمل دقيقا علي كتفه وزنبيل تمر واعتذر اليها فبكت فقالت من للمسلمين بعدك
يتدللون عليه لا اعدمهم الله حياتك وحكي انه لما افتتح مصر في زمن عمر وحان وقت جريان
النيل امسك النيل فلم يمد فسال عمرو بن العاص عن ذلك فقالوا انا كنا اذا اتي وقت جريان النيل
عمدنا الي جارية من بنات ملوكنا والقيناها فيه وما لم نفعل لم يمد فاشفق المسلمون من ذلك فكتبوا
به الي عمر فكتب عمر بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر امير المومنين الي نيل مصر سلام عليك فانا نحمد
الله الذي لا اله الا هو اما بعد فان كنت تجري بحولك وقوتك فلا حاجة لنا بك وان كنت تجري
بحول الله وقوته فاجري علي بركة الله وكتب الي عمرو بن العاص وهو امير مصر يومئذ يامره ان يلقي
كتابه في عرض النيل ففعل فمد النيل قال القرطبي في التذكرة ان عمر قال لما اخبر صلى الله عليه
وسلم بفتنة الميت في قبره وسوال منكر ونكير قال يا رسول الله ايرجع الي عقلي قال نعم قال اذا
أكفيكهما والله لئن سالاني لاسالنهما فاقول لهما ان الله ربي فمن ربكما قال زيد بن ثابت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اول من يعطي كتابه بيمينه من هذه الامة عمر وله شعاع كشعاع الشمس
فقيل له فاين يكون ابو بكر يا رسول الله قال هيهات زفته الملائكة الي الجنان وروي عن حماد بن يحيي
المكي عن ابيه قال قدمت المدينة باهلي فانطلقت الي قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
ثم اقبلت فلقيتني المراة في الطريق فجعلت اسالها عن بعض الامر فبينا انا اتكلم معها اذ اضرب
علي راسي من خلفي فالتفت فاذا عمر فقلت يا امير المومنين ظلمتني هي والله زوجتي قال افلا كلمتها
خلف باب اوستر قلت يا امير المومنين تلقتني فسالتها عن بعض الامر فالقي الدرة فقال اقتص قلت
لا قال فاعف قلت لا فاخذ بيدي وانطلق بي الي منزل ابي بن كعب فخرج الينا ابنه فقال ما حاجتك
يا امير المومنين قال قل لابيك فليخرج قال فخرج الي ابيض الراس واللحية فجلس معه ثم قال عمر
اقرا علي والذين يوذون المومنين والمومنات بغير ما اكتسبوا فقراها عليه فقال اعمر انزلت في عمر
قال لا فقال لا اضرب المومنين ولا يضربونني واوذيهم ولا يوذونني قال لا ولكني احدثك
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم احدثه احدا قبلك ولا احدثه احدا
بعدك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة ينادي مناد من
قبل الله الا لا يرفع احد كتابه حتي يدفع عمر فيجا بك مبيضا وجهك تزف الي ربك كتابك بيمينك
قال امام الحرمين ان الارض زلزلت علي زمن عمر فحمد الله تعالي واثني عليه والارض
ترتج ثم ضربها بالدرة وقال قري الم اعدل عليك فاستقرت من وقتها قال السبكي كان عمر

علي الحقيقة

علي الحقيقة في الظاهر والباطن وخليفة الله في ارضه فهو يعزر الارض ويودبها بما يصدر منها
كما يعزر رعيتها علي خطيئاتهم قال السبكي فان قيل يجب علي الارض تعزير وهي غير مكلفة قلت
هذا قصور وجهل بظواهر الشرع فظاهر الشرع ما يبحث عنه الفقيه وباطنه يطلع عليه بعض
اصفيايه ومنهم الفاروق فاذا كان شخص يستوي عنده الظاهر والباطن يجوز له تعزيرها
قلت لقد صدق السبكي ومصداقه تاديب موسي الحجر لما ذهب بثوبه فطفق يضربه ويقول
ثوبي حجر ثوبي حجر وانه لندب بالحجر ست او سبع كما وقع في الصحيحين قال السبكي وفي قول عمر الم
اعدل عليك اشارة الي ان الظلم موجب الانتقام وان العدل موجب للرضا وان الارض مطيعة
لله وليس لها الارتجاج الا في الوقت المعلوم وهو يوم القيمة كما قال الله تعالي اذا زلزلت الارض
زلزالها الاية قال وكذلك وقت وقوع الجور من الولاة قال ويدل له قوله عز وجل تكاد السموات
يتفطرن منه وتنشق الارض منه وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا فدل علي ان الارض
تنشق بالجور الكاين عليها لولا ان يمسكها الله وقال السبكي في الطبقات الكبري في ترجمة
ابي تراب النخشبي ان نارا كانت تخرج من كهف في جبل فتحرق ما اصابت فخرجت في زمن عمر
فامر ابو الاشعري او تميما الداري ان يدخلها الكهف فجعل يحبسها بردايه حتي ادخلها الكهف
فلم تخرج بعد قال السبكي ولعله اراد بذلك منع اذاها قال السبكي وعرض عمر جيشا يبعثه
الي الشام فعرضت له طايفة فاعرض عنهم ثم اعترضت ثانيا فاعرض ثم ثالثا فاعرض فتبين
بالاخرة انه كان فيهم قاتل عثمان وقاتل علي وذكر السبكي قصة النيل وفي تمامه وهي ان النيل لما
امتنع من الجريان اخبر اهل مصر عمرو بن العاص ان لنيلهم سنة وهي انه لا يجري حتي يلقي فيه جارية
عذرا بين ابويها ويجعل عليها من الحلي والحلل افضل ما يكون فقال عمرو بن العاص ان هذا لا يكون
وان الاسلام يهدم ما قبله فاقاموا ثلثة اشهر لا يجري قليلا ولا كثيرا حتي هموا بالجلا فكتب عمرو
بذلك الي عمر بن الخطاب فكتب اليه عمر قد اصبت ان الاسلام يهدم ما قبله وقد بعثت اليك بطاقة
فالقها في النيل ففتح عمرو البطاقة واذا فيها من عمر امير المومنين الي نيل مصر اما بعد فان كنت تجري
من قبلك فلا تجري وان كان الله الواحد القهار هو الذي يجريك فنسال الله الواحد القهار
ان يجريك فالقي عمرو البطاقة في النيل قبل يوم الصليب وقد تهيا اهل مصر للجلا والخروج
منها فاصبحوا وقد اجراه الله ستة عشر ذراعا في ليلة قال السبكي فانظر الي عمر كيف يخاطب
الما ويكلمه ويكاتبه ويكلم الارض ويودبها واذا قال لك مغرور الذلك اصل في السنة فقل له
ايها المغتر في اذيال الجهالة ايطالب الفاروق باصل وان شيت اصلا فها لك اصولا اليس قد
حن الجذع الي المصطفي صلى الله عليه وسلم حتي ضمه اليه اليس شكي اليه البعير ما به اليس في قضية

الطبيه حجة ولا اصول في هذا النوع لا تنحصر وقال السبكي في قصة السارية المذكورة ان عمر لم يقصد
هذه الكرامة وانما كشف له وراي سارية والجيش عيانا وكان كمن هو بين اظهرهم او طويت الارض
وصار بين اظهرهم حقيقة وغاب عن مجلسه بالمدينة واشتغلت حواسه بما دهم المسلمين بنهاوند
فخاطب اميرهم خطاب من هو معه اذ هو معه حقيقة او كمن معه ثم قال واعلم انما يجريه الله على
لسان اوليائه من هذه الامور يحتمل ان يعرفوا بها ويحتمل ان لا يعرفوا بها وهي كرامة على كلا الحالين
قال السبكي في اول الطبقات الكبرى ان عمر بن الخطاب بينما هو يطوف في سكك المدينة
اذ سمع امراة تنشد في خدرها وهي تقول من البحر البسيط ۞ هل من سبيل الى خمر فاشربها
ام من سبيل الى نصر بن حجاج ۞ الى فتى ماجد الاعراق مقتبل ۞ سهل المحيا كريم غير ملحاح ۞
تنميه اعراق صدق حين تنسبه ۞ اخي حفظ عن المكروب فراج ۞ ساي المواطن من بهوله نهل ۞
تضي صورته للحالك الداجي ۞ فقال عمر ادري معي في المصر من تهتف به العواتق في خدورها علي بنصر
ابن الحجاج بن علاط ووالده صحابي اسلم يوم خيبر فاتي به فاذا هو من احسن الناس وجها وعينا
وشعرا فامر بشعره فجز فخرجت له جبهة كانها شقة قمر فامره ان يعتم فاعتم فافتتن الناس بعينيه
فقال عمر والله لا تساكنني ببلدة انا بها فقال يا امير المومنين ولم قال هو ما اقول لك فسيره الى
البصرة وخشيت المراة التي سمعها عمر ان يبدو من عمر في حقها شي فدست اليه ابياتا من البحر البسيط
۞ قل للامام الذي تخشى بوادره ۞ مالي وللخمر او نصر بن حجاج ۞ اني منيت ابا حفص بغيرهما ۞
۞ شرب الحليب وطرف فاتر ساج ۞ ان الهوى زمه التقوى فحبسه ۞ حتى اقر بالجام واسراج ۞
۞ ما منية لم ارب فيها بضائره ۞ والناس من صادق فيها ومن داجي ۞ لا تجعل الظن حقا او تبينه ۞
۞ ان السبيل سبيل الخائف الراجي ۞ فبكى عمر وقال الحمد لله الذي حبس التقوى الهوى ثم اتى على نصر
ابن الحجاج حين واشتد المرامه نعرضت لعمر بين الاذان والاقامة فلما خرج يريد الصلوة قالت
يا امير المومنين لاجاثينك بين يدي الله تعالى ثم لاخاصمنك تبيت وعبد الله وعاصم الى جنبيك
وبيني وبين ابني الفيافي والمفاوز فقال لها بامر تضر لن عبد الله وعاصما لم تهتف بهما العواتق في
خدورهن فانصرف ومضى عمر الى الصلوة ثم اشخص عمر بريدا الى البصرة فمكث بالبصرة اياما
ثم نادي مناديه من اراد ان يكتب الى المدينة فليكتب فان بريد المسلمين خارج فكتب الناس
وكتب نصر بن الحجاج سلام عليك اما بعد يا امير المومنين وكتب ابياتا من البحر الطويل
۞ لعمري لين سيرتني وحرمتني ۞ فانلت من عرضي عليك حرام ۞ ومالي ذنب غير ظن ظننته ۞
۞ وفي بعض تصديق الظنون اثام ۞ لان غنت الدلفا يوما بمنية ۞ وبعض امالي النسا غرام ۞
۞ ظننت بي الامر الذي ليس بعده ۞ بقا فما لي في الندي كلام ۞ فاصبحت منفيا على غير ريبة ۞

ولد

وقد كان لي بالمكتين مقام ۞ ويمنعني مما تقول تكرمي ۞ واباء صدق سابقون كرام ۞
ويمنعها مما تقول صلاتها ۞ وحال لها في قومها وصيام ۞ فهاتان حالان فهل انت راجعي ۞
فقد جب منا غارب وسنام ۞ فقال عمر اما ولي امارة فلا واقطعه مالا بالبصرة ودارا فرضي
الله عن عمر ما كان انظره بنور الله في ذات الله وافرسه كان والله كما قال الشاعر من البحر الطويل
بصير باعقاب الامور برايه ۞ كان له في اليوم عينا على غد ۞ وذكر ان نصرا لما نفاه عمر الى
البصرة كان يدخل على مجاشع بن مسعود السلمي وكان معجبا به وكان له امراة يقال لها الخضرى
وكانت من اجمل النسا وكان لا يصبر عنها وهو يومئذ امير على البصرة نيابة عن ابي موسى الاشعري
فكان لشغفه بها يجمعهما في مجلسه فخانت يوما من مجاشع التفاتة ونصر بن حجاج يخط على الارض
خطوطا فقالت الخضرا وانا والله فعلم مجاشع انه جواب كلام فقال ما قال لك قالت قال
اصنع لقعتكم هذه فقال مجاشع ما صنع لقحتكم هذه وانا والله ماهذه لهذه اعزم عليك لما اخبرتني
قالت اما اذا عزمت فانه قال ما احسن سواري بيتكم فقال مجاشع ما احسن سواري بيتكم
وانا والله ما هذه لهذه وكان مجاشع لا يكتب وهي تكتب فدعى بانا فكفاه على الخطوط ودعى
كاتبا فقراه فاذا هو اني احبك حبا لو كان فوقك لاظلك وتحتك لاقلك فقال مجاشع هذه لهذه
وبلغ نصرا ما صنع مجاشع فاستحى ولزم بيته وضني حتى صار كالفرخ فقال مجاشع لامراته
اذهبي اليه واسنديه الى صدرك واطعميه الطعام بيدك فابت فعزم عليها فذهبت اليه فلما
تماثل خرج من البصرة وكانوا لا يخفون من ابوابهم شيا فاتى مجاشع ابا موسى فاخبره فقال ابو موسى
لنصر اقسم بالله ما اخرجك امير المومنين من خير اخرج عنا فاتى فارس وعليها عثمان بن العاص
الثقفي فنزل على دهقانة فاعجبها فارسلت اليه فبلغ ذلك عثمان بن ابي العاص الثقفي فقال ما
اخرجك امير المومنين وابو موسى عن خير اخرج عنا فقال والله ان فعلتم لالحقن بالشرك فكتب عثمان
الى ابي موسى وكتب ابو موسى الى عمر بذلك وقال عبد الله بن دينار خرج عمر من الليل فسمع
امراة تقول من البحر الطويل ۞ تطاول هذا الليل وازور جانبه ۞ وارقني ان لا خليل الاعبه ۞
فوالله لولا الله اني اراقبه ۞ لحرك من هذا السرير جوانبه ۞ مخافة ربي والحيا يصدني ۞
واكرم بعلي ان تنال مراتبه ۞ فسال عمر ابنته حفصة كم اكثر ما تصبر المراة عن زوجها فقالت
ستة اشهر او اربعة فقال عمر لا احبس احدا من الجيوش اكثر من ذلك وارسل عمر الى امرا الجيوش ان
لا يمنع احدا من الورود الى اهله اكثر من اربعة اشهر قال ابن الجوزي في مثير العزم الساكن
ان عمر استعمل اول سنة ولي على الحج عبد الرحمن بن عوف فحج بالناس ثم لم يزل عمر يحج بالناس خلافته
كلها فحج بهم عشر سنين وحج بازواج النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجة حجها واعتمر في

خلافته ثلث مرات وقال ابن عباس حججت مع عمر احدى عشرة حجة ودخل عمر في بعض حجاته على
نافع بن الحارث يعوده فوجد قربه عهد بجرس وفي بيته ستر من ادم مزين بسيور فاخذه عمر فشقه
وقال لم لا تستروا بيوتكم بهذه المسوح التي ادفى واكن واحمل للغبار ومر بابي سفيان بن
حرب فرا احجارا قد بناها ابو سفيان كالدكان في وجه داره فجلس عليها في الغداة فقال عمر لا رجعن
من وجهي هذا حتى تقلعه وترفعه فلما رجع وجده على حاله فقال الم اقل لك فقال انتظرت بعض
اهل بيتنا فقال عزمت عليك لتقلعنه بيدك ولتنقلنه على عاتقك فلم يراجعه وفعل ذلك فقال
عمر الحمد لله الذي اعز الاسلام رجل من بني عدي يامر ابا سفيان سيد بني عبد مناف بمكة فيطيعه

ذكر وفاة عمر رضي الله عنه

وفاته رضي الله عنه

قال ابو الاشهب راى رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر ثوبا
غسيلا فقال البس جديدا وعش حميدا ومت شهيدا ويعطيك الله قرة عين في الدنيا والاخرة
وقالت حفصة سمعت ابي يقول اللهم ارزقني قتلا في سبيلك ووفاة في بلد نبيك قالت قلت واني
ذلك قال ان الله ياتي بامره متى شا قال سعيد بن المسيب لما نفر عمر من منى في اخر حجة حجها
اناخ بالابطح فكوم كومه من بطحا فالقى عليها طرف ثوبه ثم استلقى عليها ورفع يديه الى السما فقال
اللهم كبرت سني وضعفت قوتي وانتشرت رعيتي فاقبضني غير مضيع ولا مفرط ثم قدم المدينة
وخطب الناس فقال ايها الناس قد فرضت لكم الفرايض وسنت لكم السنن وتركتم على الواضحة
الا ان تضلوا بالناس يمينا وشمالا فما انسلخ ذو الحجة حتى طعن فمات رضي الله عنه قال عمرو
ابن ميمون قال عمر قبل ان يصاب بايام ان سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل
بعدي فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب واني لقايم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس وكان ربما
قرا سورة يوسف والنحل في صلوة الغداة يطول ذلك في الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر
فسمعته يقول قتلني العلج او قال قتلني الكلب وكان مع العلج سكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا
ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلثة عشر رجلا مات منهم تسعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين
طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه قال وتناول عمر بيد عبد الرحمن بن عوف
فقدمه فاما من يلي عمر فقد راوا الذي رايت واما نواحي المسجد فلا يدرون انهم فقدوا صوت
عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى عبد الرحمن بالناس صلوة خفيفة فلما انصرفوا
قال عمر يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جا فقال غلام المغيرة بن شعبة فقال الصنع
قال نعم قال قاتله الله لقد كنت امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل
يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان يكثر العلوج بالمدينة قال عبد الله يا امير المومنين
ان شيت فعلنا اي قتلناهم فقال بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم قال

فاحتمل

فاحتمل الى بيته فكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يوميذ فقايل يقول يخاف وقايل لا باس فاتي
بنبيذ يعني ما طرح فيه التمر فشرب منه فخرج من جرحه فعرفوا انه ميت فولج الناس يثنون
عليه وجا شاب فقال ابشر يا امير المومنين كانت لك صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقدم في الاسلام ثم وليت فعدلت ثم شهادة فقال عمر يا ابن اخي والله لوددت ان ذلك كفاف
لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض فقال ردوا علي الفتى فلما جا قال يا ابن اخي ارفع ثوبك
فانه انقى لربك وانقى لثوبك ثم قال يا عبد الله بن عمر انظروا ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه
ستة وثمانين الفا او نحو ذلك فقال ان وفي مال ال عمر فادوا من اموالهم وان لم يف فاسالوا
في بني عدي فان لم تف فاسلوني في قريش ولا تعدوهم الى غيرهم فادوا عني هذا المال اذهب
الى ام المومنين عايشة فسلم ثم استاذن ثم قل يقرا عليك عمر بن الخطاب السلام ولا تقل امير
المومنين فاني لست اليوم للمومنين باميرقال فاستاذن عبد الله على عايشة فوجدها
قاعدة تبكي فقال يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فقالت قد كنت اريده لنفسي
ولاوثرنه على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله قد دخل فقال اقعدني فاسنده رجل اليه فقال ما
لديك قال الذي تحب يا امير المومنين اذنت لك فقال الحمد لله ما كان شي اهم الي من ذلك المضجع
اذا انا مت فاحملوني ثم سلم يا عبد الله وقل يستاذن عمر ان يدفن مع صاحبيه فان اذنت لي
فادخلوني والا فردوني الى مقابر المسلمين قال وام المومنين حفصة والنسا يسترننا فلما راينا هن
قمنا فولجت عليه فمكثت عنده ساعة ثم استاذن الرجال فولجت وكنا نسمع بكاها من داخل
فقالوا له اوصي يا امير المومنين قال ما اجد احدا احق بهذا الامر من هولا النفر الذين توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن
ابن عوف وسعدا وقال ليشهدكم عبد الله وليس له من الامر شي وقال ان اصابت سعدا
فذاك والا فليستعن به ايكم امر فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة ثم قال اوصي الخليفة من بعدي
بتقوى الله واوصيه بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصيه بالانصار ان يقبل
من محسنهم ويتجاوز عن مسيهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة الاموال
وغيظ العدو وان لا يوخذ منهم الا فضلهم عن رضى منهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل
العرب ومادة الاسلام ان يوخذ من حواشي اموالهم فيرد على فقرايهم واوصيه بذمة الله
وذمة رسوله ان يوفي لهم بعهدهم وان يقاتل من وراءهم وان لا يكلفوا الا طاقتهم فلما توفي
اخرجناه فانطلقنا معه فسلم عبد الله واستاذن لعمر من عايشة فقالت ادخلوه فدفن
مع صاحبيه ثم بويع عثمان كما ذكرنا قال ابو عاصم النبيل لم تجد لابي بكر وعمر فضيلة

ردءٌ

مثل الدفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ذلك يدل على ان طينتهما من طينة رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا قد رد عليه من تراب حفرته قال ابو نعيم هذا
هذا حديث غريب لم نكتبه الا من حديث ابي عاصم وهو احد الايمة الاعلام من اهل البصرة
وروي انه صلى الله عليه وسلم راي جنازة حبشي فقال سبحان الله سيق من ارضه وسمايه
الى البرية التي خلق منها وقال عطا الخراساني في قوله تعالى منها خلقناكم الاية ان الملك
ينطلق فياخذ من تراب المكان الذي يدفن فيه فيذره على النطفه فيخلق من التراب ومن النطفه
قال المسور بن مخرمه لما طعن عمر دخلت فاخذت بعضا دتي الباب فقلت كيف ترونه قالوا
كما ترى قلت فانبهوه بالصلوة فانكم لن تفزعوه بشي افزع له من الصلوة ثم قام وصلى وجرحه
يجري دما قال عثمان رضي الله عنه انا اخركم عهدا بعمر دخلت وراسه في حجر ابنه عبد الله
فقال له ضع خدي بالارض قال فهل فخذي والارض سوا قال ضع خدي بالارض لا ام لك وسمعته
يقول ويلي وويل امي ان لم يغفر لي حتى فاضت نفسه قال ابن عمر لما طعن عمر وخشي ان يكون
له ذنب الى الناس لا يعلمه فدعي عبد الله بن عباس وكان يحبه ويا تمنه فقال احب ان تعلم اكان
هذا عن اتفاق الناس فخرج ثم رجع اليه فقال ما اتيت على ملا من الناس الا وهم يبكون كانهم
فقدوا اليوم ابناهم قال فمن قتلني قال ابو لولوة المجوسي فرايت البشر في وجهه فقال الحمد لله
لم يقتلني رجل يحاجني بلا اله الا الله يوم القيمة اما اني كنت نهيتكم ان تجلبوا الينا من العلوج احدا
فعصيتموني ثم اني نظرت في هذا الامر فوجدت هولا السته روس الناس فلا يكون الا فيهم وليصلي
بالناس صهيب ثم قال الحمد لله لو كانت لي الدنيا كلها لافتديت بها من هول المطلع وما ذاك والحمد
لله الا الخير قال ابن عباس اليس قد دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعز الله بك الدين
والمسلمون مختفون بمكة فلما اسلمت اعز الله بك الدين وظهر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ثم هاجرت
الى المدينة فكانت هجرتك فتحا ثم لم تغب عن مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتال
المشركين وقد قال صلى الله عليه وسلم يوم كذا كذا ويوم كذا كذا ثم قبض وهو عنك راض ثم ارتد الناس
بعده فوزرت الخليفه على منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم وضربت من اقبل من ادبر حتى دخل
في الاسلام طوعا وكرها وقبض الخليفه وهو عنك راض ثم وليت بخيرما ولي احد من الناس
مصر الله بك الامصار وجبي بك الاموال ونفي الله بك العدو وادخل الله على كل اهل من المسلمين بالثناء
عليك فكوه ذلك فقال والله ان المغرور من غررتموه الزق خدي بالارض يا عبد الله ففعلت فقال ويلك
وويل امك يا عمر ان لم يغفر الله لك قال ابن عمر لما طعن عمر وامر بالشورى بين السته دخلت عليه
حفصه وقالت يا ابتي ان الناس يزعمون ان هولا السته ليسوا برضي قال اسندوني اسندوني فلما

اسند قال ما عسى ان يقولوا في علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا علي يدك في يدي
تدخل معي يوم القيمه حيث ادخل انا قال ما عسى ان يقولوا في عثمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يوم يموت عثمان يصلي عليه ملايكة السما قلت يا رسول الله لعثمان خاصة ام للناس عامه
سقط قال لعثمان خاصة ما عسى ان يقولوا في طلحة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وقد سقط
رحله فقال من يسوي وهو في الجنة فبدر طلحة فسواه له حتى ركب فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم يا طلحة هذا جبريل يقرا عليك السلام ويقول لك انا معك في اهوال القيمة حتى انجيك منها
ما عسى ان يقولوا في الزبير رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نام فجلس يذب عن وجهه
حتى استيقظ فقال له ابا عبد الله لم تزل قال بابي انت وامي فقال هذا جبريل يقرا عليك السلام
ويقول انا معك يوم القيمة حتى اذب عنك شر جهنم ما عسى ان يقولوا في سعد بن ابي وقاص
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وقد اوتر قوسه اربع عشرة مرة يدفعها اليه ويقول ارم فداك
ابي وامي ما عسى ان يقولوا في عبد الرحمن رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو في منزل فاطمه
والحسن والحسين يبكيان جوعا ويتضوران فقال صلى الله عليه وسلم من يصلنا بشي فطلع عبد
الرحمن بصحيفه فيها حيس ورغيفين بينهما اهاله فقال صلى الله عليه وسلم كفاك الله امر دنياك
واما اخرتك فانا لها ضامن قال المسور بن مخرمة خرج عمر بن الخطاب يوما يطوف في السوق
فلقيه ابو لولوة غلام المغيرة وكان نصرانيا قلت وقد مضى انه كان مجوسيا فقال يا امير
اعرابي المومنين اعدني على المغيرة فان علي خراجا كثيرا قال وكم خراجك قال درهمان كل يوم قال وما
صنعتك قال انا نجار ونقاش وحداد قال ما ان خراجك ليس بكثير على ما تصنع قد بلغني انك
تقول لو اردت ان اعمل رحى تطحن بالريح لفعلت قال نعم قال فاعمل لي رحى قال لين سلمت لاعملن
لك رحى يتحدث الناس بها بالمشرق والمغرب ثم انصرف عنه فقال عمر لقد اوعدني العبد انفا
قال ثم ان عمر انصرف الى منزله فلما ان كان من الغد جا كعب الاحبار فقال يا امير المومنين اعهد
فانك ميت الى ثلثة ايام قال وما يدريك قال اجد في التوراة قال عمر الله انك لتجد في التوراة عمر بن
الخطاب قال اللهم لا ولكن اجد صفتك وحليتك وانه قد فني اجلك قال عمر وانا لا احس وجعا
فلما كان من الغد اتاه كعب فقال ذهب يوم وبقي يومان ثم جاه من الغد فقال يا امير المومنين
ذهب يوما وبقي يوم وهي لك ولي صبحها فلما كان الصبح خرج رضي الله عنه الى الصلوة وكان
يوكل بالصفوف رجالا فاذا استوت جاهو فكبر ودخل ابو لولوة في الناس في يده خنجر له راسان
نصابه في وسطه فضرب عمر ست ضربات احداها تحت سرته وهي التي قتلته وقتل معه
كليب بن ابي بكر الليثي وكان خليفه فلما وجد عمر حر السلاح سقط وقال افي الناس عبد الرحمن

قالوا يا امير المؤمنين هو دا قال تقدم صهيب فصلى عبد الرحمن وعمر طريح ثم احتمل الى داره فدعى
عبد الرحمن فقال اني اريد ان اعهد اليك قال نعم يا امير المؤمنين ان اشرت علي قبلت انشدك الله
اتشير علي بذا قال اللهم لا فقال والله لا ادخل فيه ابدا قال فهبني صمتا حتى اعهد الى النفر الذين
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فدعى عليا وعثمان والزبير وسعدا فقال انتظروا
اخاكم طلحة ثلثا فان جاء والا فاقضوا انشدك الله يا علي ان وليت من امور الناس شيا ان تحمل بني
هاشم على رقاب الناس انشدك الله يا عثمان ان وليت من امور الناس ان تحمل بني ابي معيط على
رقاب الناس انشدك الله يا سعد ان وليت من امور الناس شيا ان تحمل اقاربك على رقاب الناس
قوموا فتشاوروا ثم اقضوا امركم وليصل بالناس صهيب ثم دعى ابا طلحة وقال قم على بابهم
لا تدع احدا يدخل عليهم واوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين الذين اخرجوا
من ديارهم واموالهم ان يقسم عليهم فيئهم ولا يستاثر عليهم واوصيه بالانصار الذين
تبوا الدار والايمان واوصي الخليفة من بعدي بالعرب فانهم مادة الاسلام ان توخذ صدقاتهم
فتوضع في فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفي لهم بعهدهم اللهم هل بلغت
تركت الخليفة من بعدي على انقى من الراحة يا عبد الله بن عمر اخرج فانظر من قتلني قال
يا امير المؤمنين ابو لولوة فقال الحمد لله الذي لم يجعل منيتي على يد رجل سجد لله سجدة
يا عبد الله ان اختلف القوم فكن مع الاكثر فان كانوا ثلثة وثلثة فكن مع الحزب الذي فيه
عبد الرحمن يا عبد الله ائذن للناس فاذن فدخلوا فوجا فوجا ويقول عمر اهذا عن ملا منكم
فيقولون معاذ الله فلما دخل كعب الاحبار وراه عمر انشا يقول من البحر الطويل ٭
٭ تواعدني كعب ثلثا اعدها ٭ ولا شك ان القول ما قاله كعب ٭ وما بي حذار الموت اني لميت
٭ ولكن حذار الذنب يتبعه الذنب ٭ فقيل له يا امير المؤمنين لو دعوت طبيبا فدعى طبيب من بني
الحارث بن سعد فسقاه ما نبذ فيه تمر فخرج مشكلا فاسقوه لبنا فخرج ابيض فقيل له اعهد
قال قد فرغت فتوفي في ليلة الاربعا قال ابن عباس لما وضع عمر على النعش تكنفه الناس يثنون
عليه ويصلون عليه فلم يرعني الا رجل قد اخذ بمنكبي من وراي فالتفت فاذا هو علي فترحم
على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان
يجعلك الله مع صاحبيك وذلك اني كنت كثيرا اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جيت
انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر فان كنت لارجوا ان يجعلك
الله معهما قال جرير بن عبد الحميد عن جدته انها قالت لما جاء نعي عمر كان الناس يرون
ان القيمة قد قامت فجعل الرجل يوصي كانه قد جاءه الامر قال الحسن بن ابي جعفر بلغنا انه

لما قتل عمر اظلمت الارض كلها فجعل الصبي ياتي الى امه فيقول يا اماه اقامت القيمة فيقول لا ولكن
مات عمر قالت عايشة كما نقل عنها ابن الاثير ان الجن بكت على عمر قبل ان يموت بثلاث
فقالت من الطويل ٭ ابعد قتيل بالمدينة اظلمت ٭ له الارض تهتز العضاه باسوق ٭ جزى الله
خيرا من امير وباركت ٭ يد الله في ذاك الاديم الممزق ٭ فمن يسع او يركب جناحي نعامة ٭ ليدرك
ما قدمت بالامس يسبق ٭ قضيت امورا ثم غادرت بعدها ٭ بوائق في اكمامها لم تفتق ٭ فما كنت
اخشى ان يكون مماته ٭ بكفي سبنتى ازرق العين مطرق ٭ وقيل ان هذه الابيات للشماخ او لاخيه
مزود قالت ام ايمن لما مات عمر اليوم وهي الاسلام قال عمرو بن ميمون لما مس الحديد عمر سمعته
يقول وكان امر الله قدرا مقدورا وقد مر على ابن مسعود رجلان قد اختلفا في اية من القران فقال
احدهما اقرانيها وقال الاخر اقرانيها ابي بن كعب فقال ابن مسعود اقرا كما اقراك عمر ثم هملت
عيناه بالدموع حتى بل الحصى وهو قايم ثم قال ان عمر كان حايطا كثيفا فمات فانثلم الحايط فهم
يخرجون ولا يدخلون ولو ان كلبا احب عمر لاحببته وما احببت احدا حبي لابي بكر وعمر وابي عبيدة
ابن الجراح بعد نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ابو طلحة ما من بيت حاضر ولا بادي الا وقد
دخله من موت عمر نقص وقال ابن مسعود ان عمر كان اعلمنا بالله واقرانا لكتاب الله واتقانا لله
والله ان اهل بيت من المسلمين لم يدخل عليهم حزن على عمر حين اصيب لاهل بيت سوء واني لاحسب
تسعة اعشار العلم ذهبت مع عمر قال سفيان بن عيينة ما كان ابو بكر وعمر الا حجة على الناس ان يقول
قايل من ذا الذي يستطيع ان يعمل بمثل عمل رسول الله فيقال ابو بكر وعمر فكان حجة على الناس
قال القرطبي في التذكرة ان عمر قال لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بفتنة الميت في قبره وسوال
منكر ونكير قال يا رسول الله ايرجع الي عقلي قال نعم كهيئتكم اليوم قال اذا اكفيكهما والله لين سالاني
لاسالنهما فاقول لهما فان الله ربي فمن ربكما انتما قال الاعمش عن ابي وايل قال قال ابن مسعود لو ان
علم عمر وضع في ميزان ووضع علم الناس في ميزان لرجح علم عمر فذكرته لابرهيم فقال قد قال
عبد الله افضل من ذلك قال لما مات عمر ذهب تسعة اعشار العلم قال قبيصة بن جابر والله
ما رايت احدا ارأف برعيته ولا خيرا من ابي بكر ولم ار احدا اقرا في كتاب الله ولا افقه في دين الله ولا
اقوم بحدود الله ولا اهيب في صدور الرجال من عمر ولا رايت اشد حياء من عثمان ذكر زهد عمر
قال طلحة وسعيد بن ابي وقاص ما كان عمر باولنا اسلاما ولا باقدمنا هجرة وقد عرفنا باي شي
فضلنا كان ازهدنا وارغبنا في الاخرة قال ثابت ان عمر استسقى فاتي بانا من عسل فوضعه
على كفه فجعل يقول اشربها فيذهب حلاوتها ويبقى نقمتها قالها ثلثا ثم دفعه الى رجل من القوم
فشربه قال الاحنف بن قيس كنت مع عمر فلقيه رجل فقال يا امير المؤمنين انطلق معي فاعدني

علي فلان فانه ظلمني فرفع الدرة فخفق بها راسه فقال تدعون امير المومنين وهو معرض لكم حتى اذا
اشتغل في امر من امور المسلمين اتيتموه اخذني اخذني قال فانصرف الرجل وهو يتذمر ثم قال علي
الرجل فالقي اليه المخفقة فقال امتثل قال لا والله ولكن ادعها لله ولك قال ليس هكذا اما ان يدعها لله
ارادة ما عنده او تدعها لي فاعلم ذلك قال ادعها لله فانصرف ثم جا يمشي حتى دخل منزله ونحن معه
فصلي ركعتين ثم جلس فقال يا ابن الخطاب كنت وضيعا فرفعك الله وكنت ضالا فهداك الله وكنت
ذليلا فاعزك الله ثم حملك علي رقاب المسلمين فجاءك رجل يستعديك فضربته ما تقول لربك غدا اذا اتيته
فجعل يعاتب نفسه في ذلك معاتبة حتى ظننا انه خير اهل الارض قال ابن ابي مليكة بينا عمر قد وضع
بين يديه طعاما اذ جا الغلام فقال هذا عتبة بن فرقد بالباب قال وما اقدم عتبة ايذن له فلما
دخل راي بين يديه طعاما خبزا وزيتا قال اقترب يا عتبة فاصب من هذا فذهب ياكل فاذا هو
طعام جشب لا يستطيع ان يسيغه فقال يا امير المومنين هل لك في طعام يقال له الحواري قال ويحك
ايسع ذلك المسلمين كلهم قال لا والله قال ويحك يا عتبة افاردت ان اكل طيباتي في حياة الدنيا واستمتع
قال ابو حازم دخل عمر علي حفصة فقدمت اليه مرقا باردا وصبت عليه زيتا فقال اعمرا دامان
في طعام واحد وكان صائما لا اذوقه حتى القي الله عز وجل قال انس لقد رايت بين كتفي عمر اربع
رقاع في قميصه وقال ابو عثمان النهدي رايت عمر يرمي الجمار وعليه ازار مرقوع بقطعة جراب
وراي عمر في يد بعض اولاده درهما فقال له من اين لك هذا قال اعطاني ابو موسي الاشعري فاخذه
منه واتي الي ابي موسي فسأله من اين لك هذا قال كنت في بيت المال فوجدت هذا الدرهم فقلت
احق الناس به ابن امير المومنين فقال رد الدرهم الي بيت المال اتريد ان يطالبني الناس كلهم بهذا
يوم القيمة واخذ مرة ابن له طفل تفاحة من بيت المال وعض عليها واخذ منها قطعة فقام اليه
يسعي حتي وقع الردا من منكبه وادخل اصبعه في فمه واخرج القطعة من فمه رضي الله عنه وذكر كمال
الدين الدميري نقلا عن زيد بن اسلم وعبد الله بن عمر انه لما انصرف ابنا عمر عبيد الله وعبد الله بن عمر من غزوة
نهاوند مرا بالعراق وعليها ابو موسي الاشعري فقال لهما اني اريد ان اصلكما بشي وليس عندي ما
اصلكما سوي مائة الف من مال بيت المال فخذاها واتجرا فيها ثم سلما المال الي امير المومنين بالمدينة
والربح لكما فاخذا المال واشتريا به من متاع العراق فربحا بالمدينة ربحا كثيرا ثم اخبرا عمر بذلك
فقال اواعطي كل جيش المسلمين مثل ما اعطاكما لكانكما ابني فاديا المال والربح الي بيت المال
فسكت عبد الله ولم يراجع اباه بشي وقال عبيد الله ارايت لو تلف هذا المال اماكان من ضماننا
قال نعم قال فالربح لنا اذن فاعاد عمر كلامه فراجعه عبيد الله فقال عبد الرحمن بن عوف يا امير
المومنين لو جعلته قراضا ففعل فاخذ منهما المال قال الاميري فان قيل كان المال قرضا فكيف

جعله قراضا

جعله قراضا قال الجواب انه استطاب قلوبهما في نصف الربح وللامام ذلك اذا راه مصلحة
كما فعله صلي الله عليه وسلم في سبي هوازن وحمله علي ذلك ما فهمه من قصد ابي موسي ارفاقهما
لكونهما ابني امير المومنين وقصد رعاية بيت المال وعليه نزل ابن سريج مشاطرة عمر لعماله
لانهم كانوا يتجرون بجاه العمل باموالهم فنزل الجاه منزلة العامل واخذ نصيبه لبيت المال
وراي مرة جمالا سمانا فقال لمن هذه قيل لعبد الله بن عمر قال فسوقوها الي بيت المال اسقوا جمال
ابن امير المومنين اطعموا جمال ابن امير المومنين يعني بذلك ان سمنها حصل بجاه امير المومنين
وقال انها سمنت باسمي وليس لي اسم انما الاسم للمومنين وكل شي يحصل علي اسمي فهو لبيت المال
وراي قبيصة عمر يسال عن ظبي قتله حطا فالتفت عمر الي عبد الرحمن بن عوف فقال اتري
شاة تكفيه قال نعم فامره عمر بذلك فلما انصرف قال قبيصة ان امير المومنين لا يحسن يفتي حتي
يسال فسمع عمر بعض كلامه فدعاه فقال اما قرات كتاب الله قال لا ان الله تعالي يقول
يحكم به ذوا عدل منكم ثم قال عمر ان في الانسان عشرة اخلاق تسعة حسنة وواحدة
سيئة فيفسد الخلق السيئ التسعة الصالحة فاياك وعثرات اللسان قال ابن الاثير في اسد الغابة
ان سويد بن غفلة الجعفي دخل علي علي بن ابي طالب في امارته فقال يا امير المومنين اني مررت
بنفر يذكرون ابا بكر وعمر الذي هما اهل له من الاسلام فقال علي لما حضرت رسول الله صلي الله
عليه وسلم الوفاة قال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس وهو يري مكاني فصلي بهم سبعة ايام في حياة
رسول الله صلي الله عليه وسلم فلما قبضه ارتد الناس فقالوا نصلي ولا نعطي الزكاة فرضي اصحاب
رسول الله صلي الله عليه وسلم واني ابو بكر منفردا برايه فرجح برايه رايهم جميعا وقال والله
لو منعوني عقالا مما فرض الله ورسوله لاجاهدتهم عليه كما جاهدهم علي الصلوة فاعطي المسلمون
البيعة طائعين فكان اول من سبق في ذلك من ولد عبد المطلب انا فمضي وترك الدنيا وهي مقبلة
فخرج منها سليما فسار فينا بسيرة رسول الله صلي الله عليه وسلم لا ننكر من امره شيا حتي حضرته
الوفاة فراي ان عمر اقوي عليها ولو كانت محاباة لاثر بها ولده واستشار المسلمون في ذلك فمنهم
من رضي ومنهم من كره وقالوا تومر علينا من كان عنيفا وانت حي فماذا تقول لربك اذا قدمت عليه
قال اقول لربي الحي امرت عليهم خير اهلك فامر علينا عمر فقام فينا بامر صاحبه لا ينكر منه شيا
يعرف فيما الدنيا دة كل يوم الدين والدنيا فتح الله به الارضين ومصر به الامصار لا تاخذه في الله
لومة لائم البعيد والقريب عنده سوا في العدل فالحق عنده وضرب الله بالحق علي لسانه وقلبه
حتي كنا نظن ان السكينة تنطق علي لسانه وان ملكا بين عينيه يسدده ويوفقه ثم قال ان
الله تعالي جعل ابا بكر وعمر حجة علي من بعدهما من الولاة الي يوم القيمة فسبقا والله سبقا بعيدا

وانعيا والله من بعدها تعبا شديدا فذكرهما حزن للامة وطعن على الايمة قال عبد الله البهي
ان ابا بكر لما استعز دعى عبد الرحمن بن عوف فقال اخبرني عن عمر بن الخطاب فقال ما تسالني عن
امر الا وانت اخبر به مني قال ابو بكر وان فقال والله هو افضل من رايك فيه ثم دعى عثمان
فقال اخبرني عن عمر فقال انت اخبرنا به فقال على ذلك يا ابا عبد الله فقال علمي به ان سريرته
خير من علانيته وان ليس فينا مثله فقال يرحمك الله والله لو تركته ما عدوتك وشاور معهما
سعيد بن زيد وابا الاعور واسيد بن حضير وغيرهما من المهاجرين والانصار فقال اسيد
اللهم اعلمه الخيرة بعدك يرضى للرضا ويسخط للسخط الذي يسر خير من الذي يعلن ولن يلي
هذا الامر احد اقوى عليه منه وسمع بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بدخول
عبد الرحمن وعثمان على ابي بكر وخلوتهما به فدخلوا على ابي بكر فقال له بعضهم ما انت قائل لربك
اذا سالك عن استخلافك عمر وقد ترى غلظته علينا فقال ابو بكر اجلسوني ابالله تخوفوني خاب
من تزود من امركم بظلم اقول اللهم استخلفت عليهم خير اهلك ابلغ عني ما قلت لك من وراءك
ثم اضطجع ودعى عثمان فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد ابو بكر بن ابي قحافة في اخر عهده
بالدنيا واول عهده بالاخرة داخلا فيها حيث يومن الكافر ويوقن الفاجر ويصدق الكاذب
اني استخلفت بعدي عليكم عمر بن الخطاب فاسمعوا واطيعوا واني لم ال الله ورسوله ودينه
ونفسي واياكم خيرا فان عدل فظني به وعلمي فيه وان بدل فلكل امرء ما اكتسب والخير اردت
ولا اعلم الغيب وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون والسلام عليكم ورحمة الله ثم امر
بالكتاب فختمه ثم امره فخرج بالكتاب مختوما ومعه عمر واسيد بن سعيد القرظي فقال عثمان للناس
اتبايعون لمن في هذا الكتاب فقالوا نعم وقال بعضهم قد علمنا به قال ابن سعد علي هو القائل وهو
عمر فاقروا بذلك جميعا ورضوا به وبايعوا ثم دعى ابو بكر خاليا عمر فاوصى بما اوصاه ثم خرج فرفع
ابو بكر يديه مدا ثم قال اللهم اني لم ارد بهذا الا صلاحهم وخفت عليهم الفتنة فعملت فيهم ما انت اعلم
به واجتهدت لهم رايي فوليت عليهم خيرهم واقواهم عليهم واحرصهم على ما فيه رشدهم وقد
حضرني من امرك ما حضرني فاخلفني فيهم فهم عبادك ونواصيهم بيدك واصلح لهم ولاتهم واجعله
من خلفائك الراشدين يتبع هدى نبي الرحمة وهدى الصالحين بعده واصلح له رعيته ودخل
عبد الرحمن بن عوف على ابي بكر في مرضه الذي توفي فيه فاصابه مفيقا فقال له عبد الرحمن
اصبحت بحمد الله بارئا فقال له ابو بكر تراه قال نعم قال اني على ذلك لشديد الوجع لما لقيت منكم يا معشر
المهاجرين اشد علي من وجعي اني وليت امركم خيركم في نفسي فكلكم ورم من ذلك انفه يريد ان
يكون الامر له ورايتم الدنيا قد اقبلت ولما تقبل وهي مقبلة حتى تتخذوا ستور الحرير ونضائد

الديباج وتالمون الاضطجاع على الصوف الاذري كما يالم احدكم ان ينام على حسك السعدان لما
ثقل ابو بكر اشرف على الناس من كوة فقال يا ايها الناس اني قد عهدت عهدا افترضون به فقال
الناس رضينا يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي لا نرضى الا ان يكون عمر بن الخطاب
قالت الشفا وكانت من المهاجرات الاول وكان عمر اذا دخل السوق اتاها قال ما سئلت من اول
من كتب عمر امير المؤمنين قال كتب عمر الى عامله على العراقين ان ابعث الي رجلين جلدين نبيلين اسالهما
عن امر الناس فقال ابعث اليه بعدي بن حاتم ولبيد بن ربيعة فاناخا راحلتيهما بفنا المسجد
ثم دخلا المسجد فاستقبلا عمرو بن العاص فقالا استاذن لنا على امير المؤمنين فقلت انتما والله
اصبتما اسمه هو الامير ونحن المؤمنون فانطلقت حتى دخلت على عمر فقلت يا امير المؤمنين فقال
لتخرجن ولا تفعلن قلت يا امير المؤمنين بعث عامل العراقين عدي بن حاتم ولبيد بن ربيعة وسرت
القول وكان قبل ذلك يكتب من عمر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجرى الكتاب من عمر امير المؤمنين
من ذلك الوقت وقيل ان عمر قال ان ابا بكر كان يقال له خليفة رسول الله ويقال لي خليفة خليفة
رسول الله وهذا يطول انتم المؤمنون وانا اميركم وقيل ان المغيرة بن شعبة قال له ذلك
وعمر هو الذي فتح العراق والشام ومصر والجزيرة وارمينية واذربيجان واران وبلاد الجبل
وفارس وجورستان وغيرهما واختلف في خراسان فقيل فتحها عمر ثم انتقضت بعده ففتحها عثمان
والصحيح انها انما فتحها عثمان وعمر هو الذي ادر العطا على الناس ونزل نفسه منزلة الاجير وكاحاد
الناس في بيت المال ودون الدواوين ورتب الناس على سابقتهم في العطا والاذن والاكرام
فكان اهل بدر اول الناس دخولا عليه وكان علي اولهم وكذلك فعل بالعطا واثبت اسمايهم في
الديوان على قربهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدا ببني هاشم الاقرب فالاقرب قال
ابو بكر العبسي دخلت حين الصدقة مع عمر وعثمان وعلي فجلس عثمان في الظل وقام علي راسه يملي
عليه ما يقول عمر وعمر قائم في الشمس في يوم شديد الحر عليه بردتان سوداوان متزر بواحدة
ووضع الاخرى على راسه وهو يتفقد ابل الصدقة فيكتب الوانها واسنانها فقال علي
لعثمان اما سمعت قول ابنة شعيب في كتاب الله تعالى ان خير من استاجرت القوي الامين
واشار علي بيده الى عمر فقال هذا القوي الامين قال اسمعيل بن زياد مر علي بن ابي طالب
على المساجد في شهر رمضان وفيها القناديل فقال نور الله على عمر قبره كما نور علينا مساجدنا
قال عبد الله بن عامر خرجت مع عمر الى مكة فما ضرب فسطاطا ولا خباء حتى رجع وكان اذا
نزل القى له كساء او نطع على الشجر فيستظل به قال مجاهد انفق عمر في حجته ثمانين درهما
من المدينة الى مكة ومن مكة الى المدينة ثم قعد يتلهف ويضرب بيده على الاخرى ويقول

ما اخلقنا ان يكون فناس فنامن مال الله تعالى قال عمر حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا فانه
اهون وزنوا انفسكم قبل ان توزنوا وتجهزوا للعرض الاكبر يوميذ تعرضون لا تخفى منكم خافية
استشهد يوم الاربعا لاربع ليال بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ودفن يوم الاحد لاستهلال
المحرم سنة اربع وعشرين وكانت خلافته عشر سنين وخمسة اشهر واحدى وعشرين يوما عمر
ابن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابي العاص الاموي امير المومنين امه ام عاصم ليلى
بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ولي امرة المدينة للوليد وكان مع سليمان بن عبد الملك كالوزير وولي
الخلافة بعده فعدل بين المسلمين وسار سيرة جده عمر بن الخطاب وهو مما اخبر به عمر رضي الله عنه
فانه كان كثيرا ما يقول سيكون من ذريتي رجل بوجهه شجة يملا الدنيا عدلا فكان كذلك وعد من
الخلفا الراشدين وكان سفيان يقول الخلفا خمسة وبعد عمر بن عبد العزيز الخامس وهو الذي
صح الله تعالى به هذا الدين على راس ماية قال الامام احمد بن حنبل يروى في الحديث ان الله
تعالى يبعث على راس كل ماية سنة من يصحح لهذه الامة دينها فنظرنا في الماية الاولى فاذا عمر
ابن عبد العزيز قال النووي في تهذيب الاسما حمله العلما في الماية الاولى على عمر والثانية
على الشافعي والثالثة على ابن سريج وقال ابن عساكر كما نقل عنه الكرماني هو الشيخ ابو الحسن
الاشعري وفي الرابعة على سهل بن ابي سهل الصعلوكي وقيل القاضي ابو بكر الباقلاني وقيل
ابو حامد الاسفرايني وفي الخامسة الغزالي قال الكرماني هذا امر ظني لا مطمع في اليقين فيه
فللحنفية ان يقولوا هو الحسن بن زياد في الثانية والطحاوي في الثالثة وللمالكية انه اشهب في
الثانية وهلم جرا وللحنبلية انه الخلال في الثانية والزاغوني في الخامسة اي غير ذلك وللمحدثين
انه يحيى بن معين في الثانية والنساي في الثالثة ولاولي الامر انه المامون والمقتدر والقادر
وللزهاد انه معروف الكرخي في الثانية والشبلي في الثالثة ونحوهما لان تصحيح الدين متنا ول للجميع انما
مع ان لفظه من يحتمل التعدد في المصحح وقد كان قبل كل ماية ايضا من يصحح ويقوم بامر الدين وانما
المراد انقضت الماية وهو حي مشار اليه ولا يبعد ان يكون في السادسة الامام فخر الدين الرازي
وكيف لا ولولاه لامتلا الدنيا من شبه الفلاسفة وهو الداعي الى الله تعالى في اثبات القواعد
الحقانية وحجة الحق على الخلق في تصحيح العقايد الايمانية قلت وقد جزم السبكي في الطبقات
بانه الامام فخر الدين في السادسة وقال في السابعة هو ابن دقيق العيد وستسمع في هذا البحث
زيادة تزيد في ترجمة الشافعي رضي الله عنه وكان يقال لعمر الاشج لما ضربته دابته في وجهه
فشجته وكان ربعة رقيق الوجه حسنه نحيف الجسم بجبهته اثر نفحة دابة وكان نقش خاتمه عمر
يومن بالله مخلصا قال زيد بن اسلم عن ابيه بينا عمر بن الخطاب يعس بالمدينة اذ اعيي فاتكي

عل

فاتكى على جانب جدار فاذا امراة تقول لابنتها قومي الى اللبن فاخلطيه بالما فقالت يا اماه اما
علمت ما كان من امر امير المومنين اليوم قالت وما كان من امره قالت امر مناديا ينادي لا يشاب
اللبن بالما فقالت قومي فاخلطي فانك بموضع لا يراك عمر ولا منادي فقالت لا اطيعه في الملا واعصيه
في الخلا وعمر يسمع كل ذلك فقال يا اسلم علم الباب فلما اصبح قال يا اسلم ايت الموضع وانظر من
القايلة ومن المقول لها وهل القايلة ذات زوج فاتى الموضع واذا بها لبس لها رجل فاخبر بذلك
عمر فجمع اولاده وقال فيكم من يحتاج الى امراة فازوجه ولو كان بابيكم حركة الى النسا
ما سبقه منكم احد اليها فقال عبد الله وعبد الرحمن لنا زوجة وقال عاصم لا زوجة لي فزوجني
فبعث الى الجارية وزوجها من عاصم فولدت لعاصم بنتا وولدت البنت عمر بن عبد العزيز قال
رباح بن عبيدة رايت عمر بن عبد العزيز وهو امير على المدينة وشيخ يتوكا على يده فقلت في نفسي
ان هذا الشيخ جاف يتوكا على يد امير المومنين فلما صلى ودخل تبعته فقلت اصلح الله الامير من
الشيخ الذي كان يتوكا على يدك قال يا رباح قلت نعم قال ذاك اخي الخضر اتاني واعلمني اني سالي
الامر واني ساعدل فيه قيل لما انصرف عمر من دفن سليمان بن عبد الملك سمع للارض هدة فقيل
ما هذه قيل هذه مراكب الخلافة يا امير المومنين قربت اليك لتركبها فجاء صاحب الشرطة ليسير بين
يديه فقال ما لي ولها نحوها عني قربوا الي بغلتي فركبها وقال لصاحب الشرطة تنح عني ما لي
ولك انما انا رجل من المسلمين فسار وسار معه الناس حتى دخل المسجد فصعد المنبر واجتمع الناس
اليه فقال يا ايها الناس قد ابتليت بهذا الامر من غير راي كان مني ولا طلب له ولا مشورة
من المسلمين واني قد خلعت ما في اعناقكم من بيعتي فاختاروا لانفسكم فصاح المسلمون
صيحة واحدة قد اخترناك يا امير المومنين ورضيناك تولي امرنا باليمن والبركة فلما راى
الاصوات قد هدات ورضي الناس به جميعا حمد الله تعالى واثنى عليه وصلى على نبيه صلى الله
عليه وسلم وقال اوصيكم بتقوى الله فان تقوى الله خلف من كل شي وليس من تقوى الله خلف واعملوا
لاخرتكم فانه من عمل لاخرته كفاه الله امر دنياه واصلحوا سرايركم يصلح الله علانيتكم واكثروا
ذكر الموت واحسنوا الاستعداد قبل ان ينزل بكم فانه هادم اللذات وانه من لا يذكر من ابايه
فيما بينه وبين ادم عليه السلام ابا حيا لمعرق له في الموت وان هذه الامة لم تختلف في ربها ولا في نبيها
ولا في كتابها انما اختلفوا في الدينار والدرهم واني والله لا اعطي احدا باطلا ولا امنع احدا حقا
ثم رفع صوته حتى اسمع الناس وقال ايها الناس من اطاع الله فقد وجبت طاعته ومن عصى الله
فلا طاعة له اطيعوني ما اطعت الله فاذا عصيت الله فلا طاعة لي عليكم ثم نزل فدخل فامر بالستور
فهتكت والبسط التي كانت تبسط للخلفا فحملت وامر ببيعها وادخال اثمانها بيت المال ثم ذهب يتبوا

مقيلا فاتاه ابنه عبد الملك فقال يا امير المومنين ماذا تريد ان تصنع قال اي بني اقيل قال تقيل ولا
ترد المظالم فقال اني سهرت البارحة في امر عمك سليمان فاذا صليت الظهر رددت المظالم فقال
يا امير المومنين من لك ان تعيش الى الظهر فقال ادن مني اي بني فدنا منه فالتزمه وقبل بين عينيه
وقال الحمد لله الذي اخرج من صلبي من يعينني على ديني فخرج ولم يقل وامر مناديا ينادي الا من كانت
له مظلمة فليرفعها فقام اليه رجل ذمي من اهل حمص فقال يا امير المومنين اسالك كتاب الله قال
وما ذاك قال ان الوليد بن عبد الملك اغتصبني ارضي والعباس جالس فقال يا عباس ما تقول قال
اقطعنيها امير المومنين الوليد وكتب لي سجلا فقال للذمي ما تقول قال كتاب الله قال عمر كتاب
الله احق ان يتبع من كتاب الوليد قم فاردد عليه ارضه فرد عليه فجعل لا يدع شيا كان في يد اهل
بيته من المظالم الا رده مظلمة مظلمة فلما بلغت الخوارج سيرته اجتمعوا فقالوا ما ينبغي لنا ان
نقاتل هذا الرجل قال مالك بن دينار لما ولي عمر قالت رعاة الشا في روس الجبال من هذا الخليفة
الصالح الذي قد قام على الناس فقيل وما علمكم بذلك قال انه اذا قام خليفة صالح كفت
الذياب والشا عن غنمنا قال جسر القصاب كنت احلب الغنم في خلافة عمر بن عبد العزيز فمررت
براع في غنمه نحو من ثلاثين ذيبا فحسبتها كلابا ولم اكن رايت الذياب قبل ذلك فقلت يا راعي ما ترجوا
بهذه الكلاب كلها قال يا ابني انها ليست كلابا انما هي ذياب فقلت سبحان الله ذيب في غنم لا يضره
فقال يا بني اذا اصلح الراس ليس على الجسد باس قال سهل بن صدقة مولى عمر بن عبد العزيز لما
افضت الخلافة الى عمر بن عبد العزيز سمعوا في منزله بكا عاليا فسيل عن البكا فقيل انه خير الجواري
وقال انه قد نزل بي امر شغلني عنكن فمن احب ان اعتقه اعتقته ومن اراد ان امسكه امسكته على
ان لم يكن مني اليها شي فبكين ياسا منه قالت فاطمة بنت عبد الملك زوجة عمر ما اعلم انه اغتسل
من جنابة ولا من احتلام منذ استخلفه الله حتى قبضه وقال مولى لعمر حين رجع من جنازة
سليمان ما لي اراك مغتما قال لمثل ما انا فيه فليغتم ليس من امة محمد احد في شرق الارض ولا في غربها
الا وانا اريد ان اودي له حقه غير كاتب الي فيه ولا طالبه مني قيل اني عمر بما قد سخن على فحم الامارة
فكره ان يتوضا منه وانه لجمرة من النار فوضع يده على انفه بثوبه وقسمه فقال له مزاحم انما نحها
يا امير المومنين فقال ويحك يا مزاحم وهل ينتفع من الطيب الا بريحه وما زالت يده على انفه
حتى رفعت فقيل فلم لا تغمض عينيك قال ليس للنظر انما هو للشم قال رباح بن عبيدة ان
عمر كان يعجبه ان يوتدم بالعسل فاكل منه مرة في بيته فاعجبه فقال لاهله من اين لكم هذا قالت
امراة بعثت مولاي بدينارين على بغل البريد فاشتراه لي فقال اقسمت عليك لما اتيتيني به فاتته
به فباعه فنزل ثمنه في بيت المال واعطاها راس مالها والقى بقيته في بيت المال للمسلمين وقال

انفقت دواب المسلمين في شهوة عمر وكتب مرة الى عامل ليشتري له عسلا ولا يسخر فيه شيا فاشتراه
العامل وحمله على مركب البريد فلما اتى عمر قال علام حملته قال على البريد فامر ببيعه وجعل ثمنه
في بيت المال وقال افسدت علينا عسلك وكان رضي الله عنه يلبس الغزل والغليظ وكان
سراجه على ثلاث قصبات فوقها كبة طين وكان يسرج له الشمعة ما كان في حوائج المسلمين
فاذا فرغ من حاجتهم اطفاها واسرج سراجه قال حجة الاسلام الغزالي وكان ليلة يشغل
عليه شمع فاتاه احد من اهله فحدثه واطفا الشمعة وجعل يتحدث معه في الظلمة فسيل عن
ذلك فقال الشمعة من بيت المال وكنت اكتب عليها من امور المسلمين واتاني هذا يحدثني من
امر بيتي فما يجوز لي ان اشعل الشمعة في امري قال عمر بن ذر ما رايت رجلا اشد خوفا من عمر
ابن عبد العزيز واخذ من بيوضنا بها وجاز فقال للغلام من اين هذا قال في حطبنا فوضعنا الاداوة
البارحة في مطبخ الجند فابى ان يتوضا به قال سعيد بن سويد خرج عمر بن عبد العزيز الى الجمعة
وعليه قميص مرقوع قد بدت الرقعة من بين يديه ومن خلفه فقلت يا امير المومنين لو لبست
ثوبا افضل من هذا فانه يوم جمعة فطاطا راسه ساعة ثم رفع راسه فقال ان افضل القصد
عند الجدة وان افضل العفو عند القدرة قال رجل من عمر فقيل له ما يضحك منه قال ان
المتقي ملجم قالت زوجته فاطمة بنت عبد الملك يا مغيرة قد يكون من الرجال من هو اكثر
صلاة وصياما من عمر ولكني لم ار احدا من الناس قط كان اشد فرقا من ربه عز وجل من
عمر كان اذا دخل البيت القى نفسه في مسجده فلا يزال يبكي ويدعو حتى تغلبه عيناه ثم يستيقظ
فيفعل ذلك ليلته اجمع قال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم كان لعمر سفط فيه دراعة من شعر وغل
في بيت في جوف بيت يصلي فيه ولا يدخل فيه احد فاذا كان في اخر الليل فتح ذلك السفط فلبس تلك
الدراعة ووضع الغل في عنقه فلا يزال يناجي ربه ويبكي حتى يطلع الصبح ثم يعيده في السفط
وكتبت الحجبة الى عمر ان يكسو الكعبة كما كان يفعل من قبله فكتب اليهم اني رايت ان اجعل ذلك في
اكباد جايعة فانه اولى بذلك من البيت اتى رجل الى عمر فقال ان تربي حيش الشام فافسدوه
فعوضه منه عشرة الاف درهم وكان لعمر غلام على بغل له ياتيه كل يوم بدرهم فجاءه يوما
بدرهم ونصف فقال ما بدا لك فقال نفقت السوق قال لا ولكنك تعبت البغل ارحه ثلثة ايام
قال راشد زار عمر مولاه فلما اراد الرجوع قال لي شيعه فلما برز فاذا عن محجة سودا مبهمة
فنزل عمر فدفنها فاذا هاتف يهتف يا خرقا يا خرقا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لهذه الحية لتموتن بفلاة من الارض وليدفننك خير اهل الارض يومئذ فقال نشدتك
الله ان كنت ممن يظهر الا ظهرت لي قال اني من السبعة الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

في هذا الوادي واني سمعته يقول لهذه الحية وذكر كما ذكر فبكي عمر حتي كاد ان يسقط عن راحلته
وقال يا راشد انشدك الله ان لا تخبر بهذا احدا حتي تواريني التراب دخل رجل علي عمر فقال
يا امير المومنين ان من كان قبلك كانت الخلافة لهم زينا وانت زين الخلافة وانما مثلك كما قال
الشاعر من البحر الخفيف * واذا الدر زان حسن وجوه * كان للدر حسن وجهك زينا قال
رجا بن حيوة سهرت ليلة عند عمر فاعتل السراج فقمت لاصلحه فامرني بالجلوس ثم قام واصلحه
وجلس فقلت يا امير المومنين قال مه قمت وانا عمر وقعدت وانا عمر ولوم بالرجل ان يستخدم
ضيفه قال عمر رايت النبي صلي الله عليه وسلم في المنام فقال ادن يا عمر فدنوت حتي كدت اصدمه
فاذا كهلان قد اكتنفاه فقال اذا وليت امور امتي فاعمل فيه ولاتك نحو ما عمل هذان في ولايتهما
فقلت ومن هذان قال ابو بكر وعمر قال عمرو بن المهاجر راي رجل من البصرة في منامه
قايلا يقول له حج عامك هذا فقال مالي من مال فاين احج وهكذا الي الليلة الثالثة فقال له
احفر موضع كذا من دارك فان فيه ذرعا فبعها وحج فلما اصبح حفر واستخرج الدرع فلما حج وقضي
مناسكه قال جيت الي البيت لاودعه فسرقتني عيناي فاذا النبي صلي الله عليه وسلم يمشي بين
ابو بكر وعمر فقال لي ايت عمر بن عبد العزيز واقراه مني السلام وقل له ان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
اسمك عندنا عمر المهدي وكنيتك ابو اليتامي فاشدد يدك علي الحريف والماكس واياك ان تحيد
عن طريقة هذا وهذا فيحاد بك عني فانتبه وهو يبكي فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ارسلني
فلو كانت رسالته في الظلمات لبلغتها او اموت فاقبل نحو الشام الي عمر وكان يزيد بن سعيد حاجبه
فقال استاذن لي علي عمر وقل له اني رسول رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال الحاجب هذا مولة و
هكذا استاذن اليوم الثاني والثالث فدخل الحاجب علي عمر وقال يا امير المومنين ان هنا رجلا ولح
بالاستيذان ثلثة ايام فاذا قلت له من انت قال انا رسول رسول الله صلي الله عليه وسلم فاذن له واخبره
بقصة روياه وما راه في منامه فقال له عمر مرو اله بكذا فقال ما اقبل لرسالة رسول الله صلي الله عليه وسلم
شيا ولو اعطيتني جميع ما تملك وخرج قال عمرو بن مهاجر فانا بعد ذلك كنت انام علي باب عمر
مخافة ان يحدث من امر الناس شي فاصلي ولا ينتبه فانتبهت ليلة بتكابير وتشجيد قد غلب عليه
قلت يا امير المومنين ما الذي دهاك قال ان الله تعالي قد صدق رويا البصري رايت النبي صلي الله
عليه وسلم وابا بكر وعمر مثل ما راي البصري وقال مثل ما قال وجعل عمر ينتحب ويقول الي بطريقة
هذا وطريقة هذا قال ابو حازم الخناصري الاسدي قدمت دمشق في خلافة عمر يوم الجمعة
والناس يدخلون الجامع فقلت ان اتيت منزلي الذي اريد النزول فيه فاتتني الصلوة فنزلت عن
بعيري وعقلته ودخلت المسجد واذا عمر يخطب الناس فلما راني عرفني فناداني يا ابا حازم الي

فلما

فلما سمع الناس نداه وسعوا الي فدنوت من المحراب فلما صلي التفت الي وقال متي قدمت قلت
الساعة وبعيري معقول بباب المسجد فقلت انت عمر بن عبد العزيز قال نعم قلت تالله لقد
كنت عندنا بخناصرة اميرا بلد بالشام امير العبد الملك بن مروان فكان وجهك وضياً وموكبك
وطيبا وطعامك شهيا وحرسك شديدا فما الذي غيرك وانت امير المومنين قال يا ابا حازم انشدك
الله الا حدثتني الحديث الذي حدثتني بخناصرة قلت نعم سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله
صلي الله عليه وسلم يقول ان بين ايديكم عقبة كوود لا يجوزها الا كل ضامر مهزول فبكي عمر حتي علا
نحيبه ثم قال يا ابا حازم افتلومني ان اضمر نفسي لتلك العقبة لعلي ان انجو منها وما اظنني
منها بناج قال ابو حازم فاغمي علي عمر ثم ضحك حتي بدت نواجذه واكثر الناس فيه القول
فقلت اسكتوا وكفوا فانه لقي امر عظيم فلما افاق بدرت الناس الي كلامه فقلت لقد راينا
منك عجبا قال اورايتم ذلك قلت نعم قال لما اغمي علي رايت كان القيمة قد قامت وقام الناس
لرب العالمين فكانوا عشرين ومائة صف من امة محمد صلي الله عليه وسلم من ذلك ثمانون صفا
وساير الامم من الموحدين اربعون صفا فوضع الكرسي ونصب الميزان ونشرت الدواوين ونادي
المنادي ابن عبد الله بن ابي قحافة فاذا بشيخ طويل يخضب بالحنا والكتم فاخذت الملائكة بضبعيه
فاوقفوه بين يدي الله تعالي فحاسبوه حسابا يسيرا ثم امر به ذات اليمين الي الجنة ونادي المنادي
ابن عمر بن الخطاب وهكذا مثل صاحبه وهكذا عثمان وعلي وحوسب كل واحد منهم حسابا
يسيرا ثم اخذ الي ذات اليمين الي الجنة فلما رايت الامر قد قرب مني شغلت بنفسي فلا ادري
ما فعل الله بمن كان بعد علي اذ نادي منادي ابن عمر بن عبد العزيز فقمت فوقعت علي وجهي وهكذا
مرارا فاتاني ملكان واخذا بضبعي واوقفاني بين يدي الله تعالي فسالني عن النقير والقطمير وكل
قضيه قضيت فيها حتي ظننت اني لست بناج ثم ان ربي تفضل علي وتداركني برحمته وامر بي الي
ذات اليمين الي الجنة فبينما انا مار مع الملكين الموكلين بي اذ مررت بجيفة ملقاة علي رماد
فقلت من هذا قالوا ادن منه فسله يخبرك فدنوت منه فوكزته برجلي فقلت له من انت فقال لي
من انت فقلت انا عمر بن عبد العزيز فقال ما فعل الله بك وباصحابك قلت اما الاربعة الاولون
فامر بهم الي الجنة ثم ما ادري ما فعل الله بمن بعد علي فقال وانت فقال تفضل علي ربي وتداركني
منه برحمته وقد امر بي الي الجنة وقلت من انت قال انا الحجاج بن يوسف قلت ما فعل الله بك
قال قدمت علي رب شديد العقاب منتقم علي العصاة وقتلني بكل قتلة قتلت بها مثله وفي
رواية وقتلت بسعيد بن جبير سبعين مرة ثم ها انا موقوف بين يدي ربي اما الي الجنة واما الي
النار قال ابو حازم فاعطيت الله عهدا بعد رويا عمر ان لا اوجب لاحد من هذه الامة النار

قيل دخل سابق البربري على عمر فقال عمر عظني يا سابق واوجز قال نعم يا امير المومنين وابلغ
ان شا الله تعالي فقال هات فانشد من البحر الطويل * اذا انت لم ترحل بزاد من التقى * ووافيت
بعد الموت من قد تزودا * ندمت على ان لا يكون شركته * وارصدت قبل الموت ما كان ارصدا * فبكى
عمر حتى سقط مغشيا عليه قال ميمون بن مهران دخلت على عمر يوما وعنده سابق البربري
وهو ينشده شعرا من البحر الطويل فانتهى الى هذه الابيات * فكم من صحيح بات للموت امنا *
اتته المنايا بغتة بعدما هجع * فلم يستطع اذ جاءه الموت بغتة * فرارا ولا منه بقوته امتنع *
فاصبح تبكيه النسا مقنعا * ولا يسمع الداعي وان صوته رفع * وقرب من لحد فصار مقيله *
وفارق ما كان بالامس قد جمع * فلا يترك الموت الغني لماله * ولا معدما في المال ذا حاجة يدع
فلم يزل عمر يضطرب ويبكي حتى غشي عليه وكان عمر كثيرا ما يتمثل بهذين البيتين من البحر البسيط
فما تزود مما كان يجمعه * الا حنوطا غداة البين مع خرق * وغير نفحة اعواد تشب له *
وقل ذلك من زاد لمنطلق * وكان يتمثل ايضا بهذه الابيات من الطويل * نهارك يا مغرور سهو
وغفلة * وليلك نوم والردى لك لازم * يسرك ما يفنى وتشغل بالمنى * كما سر باللذات في النوم حالم *
وتشغل فيما سوف تكره غبه * كذلك في الدنيا تعيش البهايم * كتب بعض العمال الى عمر ان
مدينتنا خربت فان راي امير المومنين ان يامر لها بمال يرمها به فكتب اليه فهمت كتابك في فضل المدينة فحصنها
بالعدل ونق طرقها من الظلم فانه مرمتها قيل بلغ عمر ان ابنا له اشترى فصا بالف فختم به
فكتب اليه عزيمة مني اليك لما بعت الفص وتصدقت بثمنه واشتريت فصا بدرهم وكتبت عليه
رحم الله امرا عرف قدره والسلام وقال عمر لزوجته فاطمة بنت عبد الملك وكان عندها جوهر
امر لها به ابوها لم ير مثلها اختاري اما ان تردي حليك الى بيت المال واما ان تاذني لي في الفراق
فاني اكره ان اكون انا وانت وهو في بيت واحد قالت لا بل اختارك يا امير المومنين عليه وعلى اضعافه
لو كان لي فامر به فوضع في بيت المال فلما مات عمر واستخلف يزيد قال لفاطمة ان شيت رددته
عليك قالت فاني لا اشا طبت به نفسا في حياة عمر وارجع به بعد موته لا والله ابدا فلما راي
ذلك قسمه بين اهله وولده قال رياح بن عبيدة ذكر عند عمر الحجاج بن يوسف فشتمته ووقعت
فيه فقال مهلا يا رياح انه بلغني ان الرجل ليظلم بالمظلمة فلا يزال المظلوم يشتم الظالم
وينتقصه حتى يستوفي حقه فيكون للظالم عليه الحق قال عبد الله بن الفضل التميمي
اخر خطبة خطبها عمر ان قال اما بعد فان ما في ايديكم اسلاب الهالكين وسيتركها الباقون
كما تركها الماضون الاترون انكم في كل يوم وليلة تشيعون غاديا ورايحا الى الله تعالى
وتضعونه في صدع من الارض ثم في بطن الصدع غير ممهد ولا موسد قد خلع الاسباب

وفارق

وفارق الاحباب واسكن التراب وواجه الحساب فقيرا الى ما قدم امامه غنيا عما ترك بعده
اما والله اني لا اقول لكم هذا وما اعرف من احد من الناس ما اعرف من نفسي ثم قال بطرف ثوبه
على عينيه فبكى ونزل فما خرج حتى اخرج الى حفرته قيل ان عمر بعث الى عبد الله بن ابي زكريا
فاتاه فقال يا ابن ابي زكريا اتدري لم بعثنا اليك قال لا قال لامر لست ذاكره لك حتى تحلف لي
فحلف له قال ادع الله لي ان يميتني قال بيس الوافد انا للمسلمين وانا اذا اعد ولا من محمد صلى الله
عليه وسلم قال هاه قد حلفت لي قال الحمد لله ودعا له ثم قال اللهم لا تبقني بعده واقبل ابن صغير
لعمر فقال وهذا فاني احبه فدعا له فمات الثلاثة قيل لما كانت الصرعة التي مات فيها عمر دخل
عليه مسلمة فقال يا امير المومنين انك افقرت افواه ولدك من هذا المال وتركتهم عيلة لا شي لهم فلو
اوصيت الي والى نظرايي من اهل بيتك فقال اسندوني فاسندوه ثم قال اما قولك افقرت افواه
ولدك فوالله ما منعتهم حقا هو لهم ولا اعطيتهم ما ليس لهم واما قولك لو اوصيت بهم فوصيتي
ووليي فيهم الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين اولادي احد رجلين اما تقي فسيجعل
الله له مخرجا واما مكب على المعاصي فاني لم اكن اقويه على معاصي الله ثم بعث اليهم وهم بضعة
عشر ذكرا فنظر اليهم فذرفت عيناه ثم قال بنفسي الفتية الذين تركتهم عيلة لا شي لهم فاني بحمد الله
تركتهم بخير اي بني ان اباكم مثل بين امرين ان تستغنوا ويدخل ابوكم النار وبين ان تفتقروا
ويدخل ابوكم الجنة فكان ان تفتقروا ويدخل ابوكم الجنة احب اليه من ان تستغنوا ويدخل
النار قوموا عصمكم الله تعالى قال مسلمة دخلت على عمر في مرضه فاذا عليه قميص وسخ
فقلت لفاطمة اغسلي قميص امير المومنين قالت نفعل ان شا الله ثم عدت فاذا القميص على حاله
فقلت يا فاطمة الم امركم ان تغسلوا قميص امير المومنين قالت والله ما له قميص غيره قال
رجا بن حيوة قومت ثياب عمر وهو يخطب باثني عشر درهما وكانت قباء وعمامة وقميصا وسراويل
ورداء وخفين وقلنسوة وكان مالك يقول للناس يقولون مالك بن دينار زاهد الزاهد عمر بن
عبد العزيز الذي اتته الدنيا فتركها قيل دخل مرة على زوجته فقال يا فاطمة هل عندك درهم
اشتري به عنبا قالت لا قال فعندك فلس اشتري به ذلك قالت لا فاقبلت عليه فقالت يا امير
المومنين لا تقدر على درهم ولا فلس تشتري به عنبا قال هذا اهون علينا من معالجة
الاغلال غدا في جهنم قال ميمون بن مهران اهدي الى عمر تفاح وفاكهة فردها وقال اعلمن
انكم قد بعثتم الى احد من اهل عملي بشي قيل اه الم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل
الهدية قال بلى ولكنها لنا ولمن بعدنا رشوة قال نعيم بن سلامة دخلت على عمر فرايت باكل
ثوما مسلوقا بزيت وملح قالت فاطمة زوجته كثيرا ما كنت اسمع عمر يقول اللهم اخف عليهم موتي

فقلت له يوما لو خرجت عنك فقد سهرت يا امير المومنين لعلك تغفي فخرجت الي جانب البيت الذي
هو فيه فسمعته يقول تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة
للمتقين فجعل يرددها ثم اطرق فلبثت ساعه ثم قلت لوصيف له كان يخدمه ادخل فانظر فدخل فصاح
فدخلت فاذا قد استقبل القبلة وغمض عينيه باحدي يديه وضم فاه بالاخري رحمه الله تعالي قال
ليث بن ابي رقيه قال عمر في مرضه الذي قبض فيه اجلسوني فاجلسوه ثم قال انا الذي امرتني فقصرت
ونهيتني فعصيت ولكن لا اله الا الله ثم رفع راسه واحد النظر فقالوا له انك لتنظر نظرا شديدا فقال
اني لاري حضرة ما هم بانس ولا جن ثم قبض قال موسي بن اعين كنا نرعي الشاه بكرمان في
خلافة عمر بن عبد العزيز فكان الشاه والذيب يرعيان معا في مكان واحد فبينا نحن كذلك ذات
ليلة اذ عرض الذيب لشاه فقلت ما نري الا الخليفة الصالح قد مات فحسبوه فوجدوه قد مات وقال قدمات
تقي الدين الحصني في قمع النفوس ان شخصا رفع امره الي عمر من البصرة ليقطع له موضعا بها فوقع
عليه ورجع فبينما هو في طريقه اذ مر براع وقص عليه القصة فقال له الراعي حاجتك قد سبقتك ان
عمر مات فقال من اين لك قال رايت اليوم الذيب قد صال علي غنم ولم يك يفعل ذلك منذ ولي
عمر فعرفت انه مات فنظر واذا الخبر كما قال فدخل الرجل بتوقيعه البصرة فلما قراه عاملها قال
والله لا نرد حكم عمر في مماته كما كنا لا نرده في حياته فحكم له عدلا وكما قال قال امام الدين الرافعي
كان خراج سواد العراق زمن عمر بن الخطاب مائة الف الف درهم وثلاثين الف الف درهم تناقص حتي
بلغ الي ثمانية عشر الف الف درهم زمن الحجاج وذلك لظلمه وغشمه فلما تولي عمر بن عبد العزيز ارتفع
اول السنة ببركة عدله الي ثلاثين الف الف درهم وفي الثانية الي ستين الف الف درهم وقال لئن
عشت لاردنها الي ما كان عليه زمن عمر بن الخطاب ثم لم يلبث ان مات في سنته رحمه الله قال
الاوزاعي شهدت جنازة عمر وخرجت الي مدينة قنسرين فمررت علي راهب بنا علي ثور بن او
حمار بن فقال يا هذا اما احسبك شهدت جنازة هذا الرجل قلت له نعم فبكي سحاما فقلت وما يبكيك
ولست من اهل دينه قال انما ابكي علي نور كان في الارض فطفي قال خالد الربعي مكتوب في التوراة
ان السما تبكي علي عمر بن عبد العزيز اربعين صباحا قال يوسف بن ماهك بينا نحن نسوي
التراب علي قبر عمر اذ سقط علينا رق من السما مكتوب عليه بسم الله الرحمن الرحيم امان من الله العزيز
لعمر بن عبد العزيز قال معان راي رجل من بني تميم في المنام كتابا منشورا من السما بقلم جليل
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم براة لعمر بن عبد العزيز من العذاب الاليم اني انا
الغفور الرحيم قال حجة الاسلام الغزالي في نصيحة الملوك وقع زمن عمر قحط عظيم فوفد عليه قوم
من العرب واختاروا منهم رجلا لخطابه فقال يا امير المومنين انا اتيناك من ضرورة عظيمة وقد

يبس

يبست جلودنا علي اجسادنا لفقد الطعام وراحتنا في بيت المال وهذا المال لا يخلو من ثلاثة
اقسام اما ان يكون لله او لعباد الله او لك فان كان لله تعالي فهو غني عنه وان كان لعباد الله فاعطهم فاعطهم
اياه وان كان لك فتصدق علينا ان الله يحب المتصدقين فتغرغرت عينا عمر بالدموع وقال
هو كما ذكرت وامر ان يقضي حوائجهم من بيت المال فهم الاعرابي بالخروج فقال عمر ايها الانسان
ابلغ كما اوصلت الي حوائج عباد الله واسمعتني كلامهم فاوصل كلامي وارفع حاجتي الي
الله فحول الاعرابي وجهه قبل السما وقال اللهم بعزتك وجلالك اصنع مع عمر كصنيعه في عبادك
فما استتم كلامه حتي ارتفع غيم فامطر مطرا عزيزا وجا في المطر بردة كبيرة فوقعت علي اجرة فانكسرت
فخرج منها كاغد عليه مكتوب هذا براة من الله الغفار لعمر بن عبد العزيز من النار قال الليث بن
سعد استشهد رجل من اهل الشام فكان ياتيه الي ابيه كل ليلة جمعة في المنام فيحدثه ويستانس
به فغاب عنه جمعة ولم يحضر ثم حضر في الجمعة الثانيه فقال يا بني لقد ازعجني تاخرت عني وشق علي ذلك
فقال انما تخلفت عنك لان الشهدا امروا ان يتلقوا عمر بن عبد العزيز فتلقيناه وذلك عند موت عمر
قال محمد بن سعد ولد عمر بن عبد العزيز بالمدينة سنة ثلث وستين وهي السنة التي مات فيها
ميمونة زوج النبي صلي الله عليه وسلم قال ابن خلكان ولد عمر والاعمش وقتاده ليالي مقتل الحسين
قال الحارث بن يزيد جاور عمر بن عبد العزيز لقد سمعت عمر لما ارخي الليل سدوله وغارت نجومه
وهو يتململ تململ السقيم ويبكي بكا الحزين فكاني اسمعه وهو يقول يا دنيا الي تعرضت ام الي
تشوفت هيهات هيهات غري غيري قد طلقتك ثلاثا لا رجعة لي فيك فعمرك قصير وعيشك حقير
وخطرك كبير وكان رحمه الله اذا صلي الصبح اخذ المصحف ودموعه تنحدر علي لحيته فكلما مر
باية تخويف رددها فلا يجاوزها من كثرة البكا حتي تطلع الشمس قال زيد بن حوشب ما رايت
اكثر خوفا من الحسن البصري وعمر بن عبد العزيز كان النار لم تخلق الا لهما وكان اذا ذكر الموت اضطربت
اوصاله وقرا يوما وما تكون في شان وما تتلوا منه من قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا
اذ تفيضون فيه فبكي بكا شديدا حتي سمعه اهل الدار فجات فاطمة تبكي لبكائه وبكي اهل الدار لبكائها
فجاء ولده عبد الملك فدخل عليهم وهم يبكون فقال يا ابت ما يبكيك قال يا بني ود ابوك انه لم يعرف
الدنيا ولم تعرفه والله يا بني لقد خشيت ان اكون من اهل النار وروي عمر بعد اثني عشرة سنه فسيل
عن حاله فقال الان تخلصت من الحساب قلت سبحان الله فهذا فيمن تولي نحو سنتين ونصف بالعدل
الذي بينا وقد طال حسابه هذا الطول فكيف بغيره نسال الله التوفيق والسداد فكلكم راع وكلكم
مسول عن رعيته قال عطا كان يجمع كل ليلة الفقها فيتذاكرون الموت والقيمة وامور الاخرة فلا
يزالون يبكون حتي كان بين ايديهم جنازة قال ابن حبان صليت الصبح خلف عمر فقرا وقنوتهم

فقلت له يوما لو خرجت عنك فقد سهرت يا امير المومنين لعلك تغفي فخرجت الى جانب البيت الذي
هو فيه فسمعته يقول تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة
للمتقين فجعل يرددها ثم اطرق فلبثت ساعة ثم قلت لوصيف له كان يخدمه ادخل فانظر فدخل فصاح
فدخلت فاذا قد استقبل القبلة وغمض عينيه باحدى يديه وضم فاه بالاخرى رحمه الله تعالى قال
ليث بن ابي رقية قال عمر في موضعه الذي قبض فيه اجلسوني فاجلسوه ثم قال انا الذي امرتني فقصرت
ونهيتني فعصيت ولكن لا اله الا الله ثم رفع راسه واحد النظر فقالوا له انك لتنظر نظرا شديدا فقال
اني لارى حضرة ما هم بانس ولا جن ثم قبض قال موسى بن اعين كنا نرعى الشاه بكرمان في
خلافة عمر بن عبد العزيز فكان الشاه والذيب يرعيان معا في مكان واحد فبينا نحن كذلك ذات
ليلة اذ عرض الذيب لشاه فقلت ما نرى الا الخليفة الصالح قد هلك فحسبوه فوجدوه قد مات وقال قدمات
تقي الدين الحصني في قمع النفوس ان شخصا رفع امره الى عمر من البصرة ليقطع له موضعا بها فوقع
عليه ورجع فبينما هو في طريقه اذ مر براع وقص عليه القصة فقال له الراعي خاب سعيك ان
عمر مات قال من اين لك قال رايت اليوم الذيب قد صال على غنم ولم يك يفعل ذلك منذ ولي
عمر فعرفت انه مات فنظر واذا الخبر كما قال فدخل الرجل بتوقيعه البصرة فلما قراه عاملها قال
والله لا نرد حكم عمر في مماته كما كنا لا نرده في حياته فحكمه عدلا وكما قال قال امام الدين الواحد
كان خراج سواد العراق زمن عمر بن الخطاب مائة الف الف درهم وثلاثين الف الف درهم فتناقص حتى
بلغ الى ثمانية عشر الف الف درهم زمن الحجاج وذلك لظلمه وغشمه فلما تولى عمر بن عبد العزيز ارتفع
او السنة ببركة عدله الى ثلاثين الف الف درهم وفي الثانية الى ستين الف الف درهم وقال لئن
عشت لاردنها الى ما كان عليه زمن عمر بن الخطاب ثم لم يلبث ان مات في سنته رحمه الله قال
الاوزاعي شهدت جنازة عمر وخرجت الى مدينة قنسرين فمررت على راهب يسير على ثور او
حمار فقال يا هذا اما احسبك شهدت جنازة هذا الرجل قلت له نعم فبكى سجاما فقلت وما يبكيك
ولست من اهل دينه قال انما ابكي على نور كان في الارض فطفي قال خالد الربعي مكتوب في التوراة
ان السما تبكي على عمر بن عبد العزيز اربعين صباحا قال يوسف بن ماهك بينا نحن نسوي
التراب على قبر عمر اذ سقط علينا رق من السما مكتوب عليه بسم الله الرحمن الرحيم امان من الله العزيز
لعمر بن عبد العزيز قال معان راى رجل من بني تميم في المنام كتابا منشورا من السما بقلم جليل
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم براة لعمر بن عبد العزيز من العذاب الاليم اني انا
الغفور الرحيم قال حجة الاسلام الغزالي في نصيحة الملوك وقع زمن عمر قحط عظيم فوفد عليه قوم
من العرب واختاروا منهم رجلا لخطابه فقال يا امير المومنين انا اتيناك من ضرورة عظيمة وقد

يبست

يبست جلودنا على اجسادنا لفقد الطعام وراحتنا في بيت المال وهذا المال لا يخلو من ثلثة
اقسام اما ان يكون لله او لعباد الله او لك فان كان لله تعالى غني عنه وان كان لعباد الله فاعطهم فالله ح
اياه وان كان لك فتصدق علينا ان الله يحب المتصدقين فتغرغرت عينا عمر بالدموع وقال
هو كما ذكرت وامر ان تقضى حوائجهم من بيت المال فهم الاعرابي بالخروج فقال عمر ايها الانسان
ابخركما اوصلت الى حوائج عباد الله واسمعتني كلامهم فاوصل كلامي وارفع حاجتي الى
الله فحول الاعرابي وجهه قبل السما وقال اللهم بعزتك رحلا لكل صنع مع عمر كصنيعه في عبادك
فما استتم كلامه حتى ارتفع غيم فامطر مطرا عزيزا وجاء في المطر بردة كبيرة فوقعت على اجرة فانكسرت
فخرج منها كاغد عليه مكتوب هذا براة من الله الغفار لعمر بن عبد العزيز من النار قال الليث بن
سعد استشهد رجل من اهل الشام فكان ياتي الى ابيه كل ليلة جمعة في المنام فيحدثه ويستانس
به فغاب عنه جمعة ولم يحضر ثم حضر في الجمعة الثانية فقال يا بني لقد تاخرت عني وشق على ذلك
فقال انما تخلفت عنك لان الشهدا امروا ان يتلقوا عمر بن عبد العزيز فتلقيناه وذلك عند موت عمر
قال محمد بن سعد ولد عمر بن عبد العزيز بالمدينة سنة ثلث وستين وهي السنة التي مات فيها
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن خلكان ولد عمر والاعمش وقتادة ليالي مقتل الحسين
قال الحارث بن يزيد جار عمر بن عبد العزيز لقد سمعت عمر لما ارخى الليل سدوله وغارت نجومه
وهو يتململ تململ السقيم ويبكي بكا الحزين فكاني اسمعه وهو يقول يا دنياي الي تعرضت ام الي
تشوقت هيهات هيهات غري غيري قد طلقتك ثلاثا لا رجعة لي فيك فعمرك قصير وعيشك حقير
وخطرك كبير وكان رحمه الله اذا صلى الصبح اخذ المصحف ودموعه تتحدر على لحيته فكلما مر
باية تخويف رددها فلا يتجاوزها من كثرة البكا حتى تطلع الشمس قال يزيد بن حوشب ما رايت
اكثر خوفا من الحسن البصري وعمر بن عبد العزيز كان النار لم تخلق الا لهما وكان اذا ذكر الموت اضطربت
اوصاله وقرا يوما وما تكون في شان وما تتلوا منه من قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا
اذ تفيضون فيه فبكى بكا شديدا حتى سمعه اهل الدار فجاءت فاطمة تبكي لبكائه وبكى اهل الدار لبكائها
فجاء ولده عبد الملك فدخل عليهم وهم يبكون فقال يا ابت ما يبكيك قال يا بني ود ابوك انه لم يعرف
الدنيا ولم تعرفه والله يا بني لقد خشيت ان اكون من اهل النار وروي عمر بعد اثني عشرة سنة فقيل
عن حاله فقال الان تخلصت من الحساب قلت سبحان الله فهذا فيمن تولى نحو سنتين ونصف بالعدل
الذي بينا وقد طال حسابه هذا الطول فكيف بغيره نسال الله التوفيق والسداد فكلكم راع وكلكم
مسول عن رعيته قال عطا كان يجمع كل ليلة الفقها يتذاكرون الموت والقيمة وامور الاخرة فلا
يزالون يبكون حتى كان بين ايديهم جنازة قال ابن حبان صليت الصبح خلف عمر فقرا وقفوهم

انهم مسئولون فجعل يكررها ولا يستطيع ان يتجاوزها من البكا قال سفيان كان عمر ساكتا
واصحابه يتحدثون فقيل له مالك لا تتكلم يا امير المومنين قال كنت متفكرا في اهل الجنة في الجنة
كيف يتزاورون وفي اهل النار كيف يصطرخون ثم بكى قال شيخ من خراسان لما قصد ابو جعفر بيت
المقدس نزل براهب كان عمر ينزل عليه اذا اراد بيت المقدس قال يا راهب اخبرني باعجب ما رايت
من عمر فقال يا امير المومنين بينا عمر ذات ليلة على سطح داري وكان السطح مرخما وانا مستلق
على قفاي فاذا انا بقطر من الميزاب على صدري فقلت ليس على السطح ما ولا رشت السما فصعدت
لانظر فاذا عمر ساجدا ودموعه تنحدر من الميزاب قال الحسن بن الحسين رايت عمر يبكي حتى رايته
يبكي الدم وروي انه منذ تولى الخلافة لم يضع لبنة على لبنة ولم يحدث له دابة ولا امراة ولا جارية
حتى لحق بالله قال عمر بن مهاجر قال لي عمر بن عبد العزيز اذا رايتني ملت عن الحق فضع يدك في تلابيبي
وهزني وقل ما ذا تصنع يا عمر وكان يأتيه خراج اليمن فيدخله بيت المال ويبيت في الظلام ويقول
اذا سهرت في امر العامة اشعلت سراجي من بيت المال واذا سهرت في امر نفسي اسرجت علي من مالي
وبعثت ابنة له اليه بلولوة وقالت يا امير المومنين اني اريد ان تبعث لي اختها حتى اجعلها
في اذني فارسل اليها بجمرتين وقال ان استطعتي ان تجعلي هاتين في اذنيك بعثت باخت اللولوة
اليك وقيل له لم لا تبني اليك بنا قال سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الدنيا ولم
يضع لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة لنفسه وكان له درجة تتحرك كلما طلع ونزل وكان
يتالم من ذلك فعمد بعض اصحابه اليها فاصلحها بطين فلما صعد راها مثبتة فسال فقيل اصلحه
فلان فقال اعيدوها على ما كانت عليه فاني عاهدت الله تعالى منذ وليته الخلافة ان لا اضع اجرة
على اجرة وكان يتذكر في الموت قال الاوزاعي كان عمر بن عبد العزيز يصوم ويفطر على البقل وكان
يمنع نفسه الشهوات ويسمح بالعطا الناس قال خزيمة لاخ من اخواني ابو محمد العابد قال عمر
ما اعطيت احدا ما لا الا واستقللته واني لاستحيي من الله ان اساله الجنة لاخ من اخواني وابخل عليه
بالدنيا عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب قال ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة سنتين ونصف فما مات
حتى جعل الرجل ياتيهم بالمال العظيم فيقول اجعلوا هذا حيث ترون من الفقرا فيقوم بماله ما يجد احدا
اغنى عمر الناس بعطايه قال سهل قال عمر لجاريته يوما روحيني حتى انام فروحته فنام فغلبها
النوم فنامت فلما انتبه اخذ المروحة وجعل يروحها فلما انتبهت صاحت فقال عمر انما انت بشر
مثلي اصابك من الحر مثل ما اصابني فاحببت ان اروحك مثل ما روحتني قال الوليد بن هشام اخبرني
يهودي ان عمر يلي هذا الامر ويعدل فيه قال فاخبرت عمر فلقيني اليهودي بعد توليه عمر فقال
الم اخبرك ان عمر يلي الخلافة وكان الامر كما اخبرتك قلت بلى قال ان هذا الرجل قد سقي السم فمره

فليتداوى ويدرك

فليتداو ويدرك نفسه قال فذكرت ذلك لعمر فقال اني والله عرفت الساعة التي سقيت السم فيها ولو
كان شفاي في مس شحمة اذني ما مسستها او كانت عافيتي بطبيب ارفعها الي ما رفعته قال مجاهد
سالني عمر ما يقول الناس في مرضي قلت يقولون مسحور قال ما انا بمسحور ولكني سقيت السم ثم استدعى
بغلام فقال له ما حملك على ان سقيتني السم فقال اعطيت الف دينار ووعدت بالعتق فقال هات
الالف دينار فجا بها فقال اوضعوها في بيت المال وقال للغلام اذهب فانت حر قال مسلمة بن عبد الملك
دخلت على عمر فقلت يا امير المومنين بمن توصي اهلك اذ انسبت لله فذكرني ثم عاد وقال من توصي
باهلك قال ان وليي الله فيهم وهو يتولى الصالحين قال رجا بن حيوة قال لي عمر اذا وضعتموني في قبري
فحل العقدة وانظر في وجهي فاني قد دفنت ثلاثة من الخلفا كلا منهم اذا وضعته في قبره نظرت الى
وجهه فاذا هو مسود محول عن القبلة قال فلما مات واقبر حللت العقدة ونظرت في وجهه فاذا هو
يضي كالقمر المنير متوجها الى القبلة قال قلنا واقبر الاوزاعي قال عمر ما احب ان يهون علي سكرات الموت
لانه اخر ما يرفع للمومن من الاجر وفي رواية فانه اخر ما يكفر به عن المومن قال عمر لمسلمة بن عبد الملك
خذ من مالي دينارين واشتري بهما كفنا فقال يا امير المومنين ان الدينارين لا يحصل بهما كفن لمثلك
فقال يا مسلمة ان كان الله عني راضيا فسيبدلني بما هو خير منه وان كان ساخطا فانما يكون حطبا للنار
وقبره بدير سمعان من ارض معرة النعمان وكان قد ارسل الى صاحب الارض يساومه على موضع قبره
فقال يا امير المومنين والله اني لا تبرك بقربك وقد جعلتك في حل منها فابى عمر ان يقبلها الا بالثمن
فاذا دفنتموني فاحرثوا ارضكم وازرعوا فيها وابنوا وانتفعوا بها فلا يضرني ذلك وروي
ان رسول عمر لما كان يصل الى البصرة كان الناس يتلقونه بالرحب والسعة فانه كان لا ياتي الا باعطا
ويتفقد به احوال الفقرا ولما وصل الرسول بالموت خرج الناس اليه فضجوا بالبكا والعويل وعم
ذلك اهل البصرة باسرهم لعظم مصيبتهم قال مسلمة بن عبد الملك رايت عمر بعد موته في المنام فقلت
له اي الاحوال صرت قال يا مسلمة هذا اوان فراغي والله ما استرحت الى الان فقلت يا امير المومنين
فاين انت قال انا مع ايمة الهدى في جنات عدن قال عمر بن عبد العزيز ما ساح السواح وخلوا
دورهم واولادهم الا بمثل ما نزل بنا حين را وا الشر قد ظهر والخير قد اندرس وراوا الله لا يقبل
ممن تكلم وراوا الفتن ولم يامنوا ان تغير بهم وان ينزل العذاب باوليك القوم فلا يسلمون منه
فراوا ان مجاورة السباع واكل البقول خير من مجاورة هولا في نعيمهم ثم قرا ففروا الى الله اني لكم
منه نذير مبين قال ففر قوم فلولا ما جعل الله في النبوة لقلنا ما هم بافضل من هولا فيما بلغنا
ان الملايكة لتلقاهم وتصافحهم والسحاب والسباع تمر باحدهم فيناديها فتجيبه ويسالها
اين امرت فتخبره وليس بنبي قاله الغزالي في الاحيا قال الكرماني اوصى عمر ان يدفن عند من شعره

نفرحت بذلك قومك

ورد في الخبر انه يقبر على موضع قبره بدينارين انما يليه ما يطا الارض وقال اللهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم واظفاره وقال اذا مت فاجعلوه في كفني ففعلوا ذلك قلت ذكره البخاري
في اول صحيحه في كتاب الايمان ثم في الاستقراض ولد بمصر وتوفي بدير سمعان قرية من قرى حمص
يوم الجمعة لليال بقين من رجب سنة احدى ومائة وله اربعون سنة او اقل ومدة خلافته سنتان بلغ
ونصف قال الكلاباذي هو عمر بن ابي الاصبغ وكنيته ابو حفص سمع ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام وروى عنه ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ولد سنة احدى وستين مقتل الحسين واختلف
في سنه فقيل تسع وثلاثون وقيل ست وثلثون وقيل ما بين الاربعين والثلاثين ولم يبلغ الاربعين
مات في رجب وقيل في جمادى عمر بن ابي زايدة بالزاي المنقوطة بعد الالف همزة اسمه خالد اخو زكريا
ابن ابي زايدة الكوفي الهمداني بسكون الميم الوادعي بكسر المهملة نسبة الى وادعة بطن من همدان صدوق
لكنه رمي بالقدر قاله القطان سمع ابا اسحق وعون بن ابي جحيفة وعبد الله بن ابي السفر روى عنه
النضر بن شميل وابو عامر العقدي ومحمد بن عرعرة قال ابن حجر كان اكبر من زكريا وثقه ابن معين
وغيره وذكره العقيلي في الضعفا قال وكان يرى القدر وهو في الحديث مستقيم وروى له البخاري
حديثا في الصلوة واللباس بمتابعة ابي عميس والثوري وغيرهما وفي الدعوات حديثا ابي من طرف
روى له مسلم والنساي نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الصلوة والدعوات واللباس عمر بن ذر
بفتح المعجمة وشدة الرا ابن عبد الله بن زرارة بضم الزا وخفة الرا الاولى ابو ذر الهمداني الكوفي المرهبي
بضم الميم وسكون الرا وكسر الها بعدها موحدة نسبة الى مرهبة بطن من همدان نزلوا الكوفة وهو ثقة
لكنه رمي بالارجا قال ابن خلكان كان عمر صالحا عابدا كبير القدر روى عنه اهل العراق قال
ابن عيينة كان بين عمر بن ذر وبين ابن عياش شحنا وكان يبلغ عمر ان ابن عياش يتكلم فيه فلقي ابن
عياش فقال له لا تغرق في شتمنا ودع للصلح موضعا فانا لا نكافي احدا عصى الله فينا باكثر من ان
نطيع الله فيه واتاه رجل وهو في مجلسه فشتمه فلما سكت اقبل عمر على اصحابه فقال ما علم الله
فستر اكثر مما قال هذا واظهر وكان له ولد كثير البر له شديد التوفر على طاعته فلما حضرته الوفاة
دخل عليه فقال يا بني انه ما بنا من موتك غضاضة ولا بنا الى احد سوى الله من حاجة فلما مات
صلى عليه ثم وقف على قبره فقال اما والله يا ذر لقد شغلنا البكا لك عن البكا عليك لانا لا ندري
ما قلت وما قيل لك اللهم اني وهبت له ما قصر فيه مما افترضته عليه من حقي فهب لي ما قصر فيه
مما افترضت عليه من حقك واجعل ثوابي عليه له وزدني من فضلك اني اليك من الراغبين وقيل
له كيف كان بر ابنك بك قال ما مشيت قط نهارا وهو معي الا مشى خلفي ولا بليل الا مشى امامي
ولا رقي سطحا وانا تحته قال ابن حجر هو احد الزهاد والكبار وثقه يحيى وابن معين والنساي
واخرون قال يحيى كان ثقة في الحديث ليس ينبغي ان يترك حديثه لراي من اخطا فيه قال ابو
حاتم

حاتم كان صدوقا وكان مرجيا لا يحتج بحديثه قال ابن مات فلم يشهده الثوري لانه كان مرجيا
قال ابو داود وكان راسا في الارجا روى له اصحاب السنن الثلاثة سمع اباه ومجاهدا
روى عنه وكيع وابن المبارك وابو نعيم وخلاد نقل عنه البخاري بالواسطة في التوحيد وبدء
الخلق وغيرهما مات سنة ست وخمسين ومائة عمر بن ابي سلمة بالفتحات اسمه عبد الله بن عبد الاسد
ابو حفص القرشي الاسدي المخزومي المدني الصحابي اخو سلمة وزينب اولاد ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ووالده صحابي وكنية والده ابا سلمة وهو ابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان ام عبد الله هي برة بنت عبد المطلب وهو وحمزة ورسول الله صلى الله عليه وسلم اخوة من
الرضاعة ارضعتهم ثويبة بضم المثلثة وفتح الواو وبعد التحتية المثناة الساكنة موحدة مفتوحة
وهي مولاة لابي لهب ارضعت حمزة ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ابا سلمة عبد الله وعبد الله
ممن غلبت عليه الكنية قال بن منده شهد ابو سلمة بدرا واحدا وحنينا والمشاهد ومات بالمدينة
قال ابن الاثير في كلام بن منده نظر لان الذي مات لما رجع من بدر كيف يشهد حنينا
قال وفي قوله مات لما رجع من بدر نظر ايضا فانه شهد احدا انتهى كلامه اسلم ابو سلمة بعد
عشرة انفس وكان الحادي عشر وهو اول من هاجر الى الحبشة باهله وظعينته وبها ولد عمر هذا
وهو اول من هاجر الى المدينة قبل بيعة العقبة معه زوجته ام سلمة والاكثر انها هاجرت بعده
وسيجي في ترجمتها ان شاء الله تعالى ما كابدت في مدة تخلفها عنه لما هاجر قال ابن عباس فيه نزل قوله
تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاوم اقروا كتابيه الايات قال ابن اسحق عدت قريش
على من اسلم منهم واوثقوهم واذوهم واشتد البلا عليهم وعظمت الفتنة فيهم وزلزلوا زلزالا شديدا
ففر ابو سلمة الى ابي طالب ليمنعه وكان خاله فمشى رجال بنو مخزوم ليا خذوه فمنعهم فقالوا يا ابا
طالب منعت منا ابن اخيك يعنون النبي صلى الله عليه وسلم تمنع منا ابن اخينا يعنون ابا سلمة فقال
نعم امنع منكم ابن اختي كما امنع منكم ابن اخي فقال ابو لهب ولم يسمع منه كلام خير قط
الا يومئذ صدق ابو طالب لا تسلموه اليكم واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سار
الى غزوة العشيرة سنة اثنين من الهجرة قالت ام سلمة لما حضر ابا سلمة الموت حضره رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما شخص اغمض عينيه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله
فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يومنون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته
في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وقال ابو سلمة لما حضره
الوفاة اللهم اخلفني في اهلي بخير فخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على زوجته ام سلمة اما للمومنين
وصار صلى الله عليه وسلم رابا لاولاده عمر وسلمة وزينب ودرة قال محمد بن اسحق انطلق ابو عبيدة

ابن الحارث وابو سلمة بن عبد الاسد والارقم بن ابي الارقم وعثمان بن حجي فاتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعرض عليهم الاسلام وقرا عليهم القران فاسلموا وشهدوا انه علي هدي ونور قال ثم اسلم سعيد
ابن زيد بن عمرو بن نفيل قال وجرح ابو سلمة باحد جرحا اندمل ثم انتقض فمات منه في جمادي الاخرة
سنة ثلاث من الهجرة وقال ابو عمر وسنة اثنين بعد وقعة بدر قلت وابو عمر ينكر شهوده احدا
وجرحه رجعنا الي ترجمة ابنه عمر وهو المقصود بالذات والترجمة والذي وقع في البين لكن لله الحمد
ما خلا عن فوايد فنقول ان عمر ولد في السنة الثانية من هجرة الحبشة قيل كان له يوم قبض رسول
الله تسع سنين وكان يوم الخندق هو وابن الزبير في اطم حسان بن ثابت وشهد مع علي الجمل واستعمله
علي البحرين وعلي فارس روي عنه سعيد بن جبير وعروة بن الزبير ووهب بن كيسان نقل عنه البخاري
بالواسطة في الصلوة وحفظ عن رسول الله احاديث قال عمر دخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده طعام فقال يا بني ادن فسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك توفي بالمدينة ايام عبد الملك بن
مروان في سنة ثلاث وثمانين عمر بن عبد الله بن الارقم التابعي سمع سبيعة الاسلمية روي عنه
عبد الله بن عتبة بن مسعود نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الطلاق عمر بن عبد الله بن عروة
ابن الزبير القرشي الاسدي المدني سمع جده عروة والقاسم بن محمد روي عنه ابن جريج نقل عنه
البخاري بالواسطة في كتاب اللباس عمر بن عبيد ابو حفص الطنافسي الحنفي الايادي بكسر الهمزة
وخفة التحتية المثناة مولاهم الكوفي اخو يعلي ومحمد وعلي حدث عن سعيد بن مسروق روي
عنه محمد بن سلام نقل عنه البخاري بالواسطة في اخر الدباغ قال كاتب الواقدي ويكني ابا
جعفر ايضا مات سنة خمس وثمانين ومايه عمر بن علي بن عطا بن مقدم بضم الميم وشدة المهملة
المفتوحة ابو حفص المقدمي علي وزن المحمدي البصري والد عاصم ومحمد واخو ابي بكر هو واسطي
الاصل ثقة لكن يدلس تدليسا شديدا قال عفان لم يكونوا يتهمونه عليه غير انه كان يدلس ولم اكن
اقبل منه حتي يقول حدثنا قال الكرماني وما في البخاري ومسلم عن المدلسين يعني فمحمول علي ثبوت
سماعهم من جهة اخري سمع اسمعيل بن ابي خالد وابا حازم سلمة ومعن بن محمد روي عنه ابن اخيه
محمد بن ابي بكر بن علي وابو ظفر وخليفة وعبد السلام بن مطهر نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع
اولها في باب الدين يسر من كتاب الايمان وقوله اصحاب السنن كلهم توفي سنة في جمادي الاولي
سنة تسعين ومايه وقيل بعدها عمر بن العلا بن عمار ابو حفص اخو ابي عمرو بن العلا ومعاذ
ابن العلا البصري سمع نافعا مولي ابن عمر وروي عنه يحيي بن كثير بن افلح مولي ابي ايوب واسمه
خالد بن زيد الانصاري حدث عن نافع مولي ابي قتادة روي عنه يحيي بن سعيد الانصاري
نقل عنه البخاري بالواسطة في الاحكام والبيوع والخمس وغزوة خيبر عمر بن محمد بن جبير

بن مطعم

بن مطعم بن عدي القرشي اخو سعيد وجبير ثقة حدث عن ابيه روي عنه الزهري ولم يكن روي عنه
غير الزهري فيما اشتهر وهو اصغر من الزهري نقل عنه البخاري بالواسطة في فرض الخمس وقد روي
الزهري عن ابيه محمد بن جبير في غير موضع من صحيح البخاري لكن هذا الحديث فقط حدث الزهري
عن ابيه وانما ذكرت ذلك ليلا يوهم زيادة او نقص عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
القرشي العدوي العسقلاني المدني نزيل عسقلان ثقة اخو واقد وعاصم وزيد وابي بكر سمع جده
زيد بن عبد الله واباه محمد بن زيد وسالم بن عبد الله ونافعا وحفص بن عاصم بن عمر وزيد بن اسلم
روي عنه عبد الله بن وهب وابن المبارك ويزيد بن زريع وابو بدر وابو عاصم نقل عنه البخاري
في الصوم والتفسير والنكاح والمغازي وغيرها قال الواقدي مات بعد اخيه ابي بكر بن محمد
بقليل ومات ابو بكر بعد خروج محمد بن عبد الله وخروج محمد سنة خمس واربعين ومايه وقيل سنة
خمسين ومايه عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الاسدي الكوفي المعروف بابن التل بفتح المثناة
الفوقية وشدة اللام التلي منسوب الي جده قدم بغداد وحدث بها عن ابيه روي عنه ابو حاتم
الرازي وابرهيم بن الحربي وموسي بن اسحق الانصاري ومحمد بن اسحق وخزيمة والحسن بن عليل
العنزي وعبد الله بن اسحق المدايني وعلي بن العباس المقانعي ويحيي بن محمد بن صاعد ومحمد بن
هرون المجدر والقاضي ابو عبد الله المحاملي واخوه ابو عبيد القاسم قال النساي وابو حاتم
صدوق ووثقه الدارقطني وغيره وقال ابن حبان اذا حدث من حفظه ففيه بعض المناكير
روي له النساي وروي له البخاري حديثا في الزكوة بمتابعة شعبة وحديثا في المناقب بمتابعة
حميد بن عبد الرحمن وغيرهما ونقل عنه البخاري في صحيحه من غير واسطة في الزكوة والمناقب قال
النساي وهو صدوق قال ابو حاتم الرازي هو يصحف فيقول معاذ بن جبل بالمعجمة والتحتية
المثناة ابن فراقصة وعلقمة بن مرثد فقلت ابوك لم يسلمك الي الكتاب قال كان لنا ضيعة اشغلتنا
عن الحديث مات في شوال سنة خمسين ومايه عمر بن نافع اخو ابي بكر بن نافع مولي عبد الله بن عمر
ابن الخطاب القرشي العدوي المدني ثقة حدث عن ابيه روي عنه عبيد الله بن عمر واسمعيل
ابن جعفر نقل عنه البخاري بالواسطة في الزكاة واللباس قال ابن حجر قال ابو حاتم وابن معين
ليس به باس قال وما روي عن ابن معين انه قال انه ليس بشي فوهم انما قاله في عمر بن نافع الثقفي
واما مولي ابن عمر فقال الامام احمد هو من اوثق ولد نافع ووثقه النساي وغيره وقال ابن
سعد كان ثبتا قليل الحديث ولا يحتجون بحديثه قال ابن حجر هو كلام منها فكيف لا يحتجون
به وهو ثبت وليس له في البخاري سوي حديثين احدهما عن ابيه بمتابعة مالك والاخر في النهي
عن القزع وله طرق روي له الباقون سوي الترمذي مات في خلافة ابي جعفر المنصور بالمدينة

بعد سنة ثلاثين ومائة عمر بن يونس بن القاسم ابو حفص الحنفي اليمامي بفتح التحتية المثناة وخفة الميم الاولى نسبة الى اليمامة بلد من العوالي وعمر ثقة سمع اباه حدث عنه اسحق بن وهب مات سنة ست ومائتين نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب البيوع عمرو بفتح المهملة وسكون الميم وهكذا من ياتي بعده عمرو بن الاسود ياتي في عمير بن الاسود عمرو بن امية بضم الهمزة وشد التحتية المثناة ابن خويلد الضمري بفتح الضاد المعجمة وسكون الميم الصحابي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرون حديثا للبخاري منها حديثان قال ابن الاثير هو كنانى يكنى ابا امية بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده عينا الى قريش فحمل خبيب بن عدي من الخشبة التي صلب عليها بالتنعيم وارسله الى النجاشي وكيلا فعقد له على ام حبيبة بنت ابي سفيان بالحبشة واسلم قديما هاجر الى الحبشة ثم الى المدينة واول مشاهده بئر معونة قال ابو نعيم وقال ابو عمر بن عمر شهد بدرا واحدا مع المشركين واسلم حين انصرف من احد وكان صلى الله عليه وسلم يبعثه في اموره وكان من انجاد العرب ورجالها نجدة وجراة واسر بنو عامر يوم بئر معونة فقال له عامر بن الطفيل انه كان على امي نسمة فاذهب فانت حر عنها وجز ناصيته وارسله صلى الله عليه وسلم قاصدا الى النجاشي يدعوه الى الاسلام واعطاها اسنة ست وكتب على يده كتابا فاسلم وامره ان يزوجه ام حبيبة ويرسلها ففعل النجاشي واعطاها الصداق من ماله اربعمائة دينار وامر نساءه وجواريه ان يهدين اليها بالطيب ففعلن وامره ايضا ان يرسل من عنده من المسلمين ففعل ايضا روى عنه اولاده جعفر والفضل وعبد الله وابن اخيه الزبرقان بن عبد الله وهو معدود من اهل الحجاز قال الكلاباذي روى عنه ابنه جعفر نقل عنه البخاري بالواسطة في باب المسح على الخفين في اواخر كتاب الوضوء توفي بالمدينة اخر ايام معوية قبل الستين عمرو ابن اوس الثقفي المكي الطائفي تابعي كبير وذكره ابن الاثير في الصحابة وعده منهم نقل انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قال عمرو وقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف فكان يخرج الينا من الليل فيحدثنا فابطا ذات ليلة فقال لطا اتى حزبي فكرهت ان اخرج حتى اقرع وهكذا عده منهم ابن منده وابو نعيم قال الكلاباذي حدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الرحمن بن ابي بكر الصديق روى عنه عمرو بن دينار نقل عنه البخاري بالواسطة في التهجد والجهاد والعمرة مات قبل سعيد بن جبير سنة خمس وتسعين عمرو بن تغلب بمثناة فوقية ثم معجمة آخره موحدة العبدي من عبد القيس وقيل من بكر بن وايل وقيل من النمر بن قاسط البصري سكن البصرة صحابي روى عنه الحسن البصري نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الجمعة والتوحيد قال عمرو بن تغلب قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم كلمة ما احب ان لي بها حمر النعم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فاعطى قوما ومنع قوما ثم قال انا نعطي قوما نخشى هلعهم وجزعهم ونكل اقواما الى ما في قلوبهم من الايمان منهم عمرو بن تغلب وان من اشراط الساعة ان يكثر التجار ويظهر العلم قال ابن الاثير يعني ان التجار يكثرون لكثرة المال وكثرة الذين يكتبون فان الكتابة كانت قليلة في العرب عمرو بن الحارث بن المصطلق الخزاعي الصحابي اخو جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم هو قليل الحديث حدث عن زينب امراة عبد الله بن مسعود روى عنه ابو اسحق وابو وايل وابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود نقل عنه البخاري بالواسطة في اخر المغازي والخمس وفي كتاب الزكاة والوصايا قال عمرو بن الحارث تالله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم لا درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة وقال عمرو بن الحارث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يقرا القرآن غضا كما انزل فليقرا على قراءة ابن ام عبد توفي بعد الخمسين عمرو بن الحارث بن يعقوب ابو امية المؤدب الانصاري مولاهم المصري ثقة فقيه حافظ حدث عن قتادة وهشام بن عروة وعبيد الله بن ابي جعفر وبكير ابن عبد الله بن الاشج وعبد الرحمن بن القاسم وسالم بن ابي النضر وعبد ربه بن سعيد وابن ابي حبيب روى عنه بكر بن مضر وموسى بن اعين وابن وهب نقل عنه البخاري بالواسطة في باب المسح على الخفين وغير موضع قال ابو زرعة لم يكن له نظير في الحفظ في زمانه قال ابن بكير قدمت المدينة فلقيت مالك فقال لي من اين انت قلت من مصر قال ما فعل درة الغواص قلت ومن درة الغواص قال عمرو بن الحارث مات سنة ثمان او تسع واربعين ومائة عن نيف وخمسين سنة عمرو بن حريث بضم المهملة اخره مثلثة بن عمرو بن عثمان القرشي المخزومي الكوفي الصحابي من صغار الصحابة اخو سعيد بن حريث يكنى ابا سعيد يجتمع هو وخالد بن الوليد وابو جهل بن هشام في عبد الله سكن عمرو الكوفة ولما مات صلى الله عليه وسلم كان عمره اثني عشر سنة وقيل حملت امه به عام بدر مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه ودعا له بالبركة في صفقته وبيعه فكسب مالا عظيما فكان من اغنى اهل الكوفة وولي لبني امية بالكوفة وكانوا يميلون اليه ويثقون به وكان هو امثلهم وشهد القادسية وابلى فيها بلاء حسنا قال عمرو بن حريث ذهب بي اخي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم ذهبا فاعطاني قطعة فقلت لا اجعلها في شيء الا بورك فيه فجعلت اخرها في هذه الدار وقال ذهبت بي امي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح راسي ودعا لي بالرزق مات بالكوفة سنة خمس وثمانين عمرو بن خالد بن فروخ بفتح الفاء وشد الراء اخرها معجمة الحراني بفتح المهملة وشد الراء الجزري بفتح الجيم والزاي سكن مصر تميمي ويقال خزاعي ابو الحسن ثقة ثبت سمع ليث بن سعد وزهير بن معاوية روى عنه البخاري من غير واسطة في باب اطعام الطعام من الايمان من كتاب الايمان وفي التفسير وغير ذلك مات بمصر سنة

تسع وعشرين ومائتين عمرو بن خويلد صحابي مرّ في ترجمة خويلد بن عمرو ولا خلاف في اسمه فراجعها
عمرو بن سلمة بكسر اللام ابن قيس وقيل ابن نفيع الجرمي بفتح الجيم وسكون الرا ابو بريد بضم الموحدة
وفتح الرا ويقال بالتحتية والزا صحابي صغير نزل البصرة قال ابن حزم روي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اثني عشر حديثا وكان يؤم قومه على عهد رسول الله عليه وسلم لانه كان اكثرهم حفظا
للقرآن قال عمرو امت قومي وانا غلام ابن ست او سبع سنين قال الكلاباذي ادرك عمرو زمن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الدميري اختلف العلما في سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم ورويته
اياه والمشهور انه لم يسمعه ولم يره لكن كانت الركبان تمر بهم فيحفظ عنهم ما سمعوه من النبي صلى الله
عليه وسلم وكان احفظ قومه فلذلك قدموه فصلى بهم انتهى لكن قال ابن الاثير في اسد الغابة نقلا عن ابي
عن عمرو بن سلمة قال كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يؤمكم اقرؤكم
وكنت اقراهم وقال مسعر بن حبيب حدثني عمرو بن سلمة الجرمي ان اباه ونفرا من قومه اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم حين اسلم الناس فاسلموا وتعلموا القرآن فقالوا يا رسول الله من يصلي لنا قال يصلي
لكم اكثركم اخذا للقرآن قال فلما قدموا لم يجدوا احدا اكثر اخذا للقرآن مما اخذت او جمعت فكنت
اصلي بهم فما شهدت مجمعا لجرم الا وانا امامهم الى يومي هذا وفي رواية فقدموني وانا غلام على شملة
وكنت اصلي على جنايزهم الى يومي هذا وفي صحيح البخاري في غزوة فتح مكة قال عمرو بن سلمة كان
الركبان تمر بنا فنسالهم ما هذا الرجل فقالوا يزعم ان الله ارسله واوحي اليه كذا فكنت احفظ ذلك فكانما
يغر في صدري وكانت العرب تنتظر باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فان ظهر عليهم فهو نبي فلما
كان الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامه فلما قدم قال قد جيتكم والله من عند النبي
حقا وقال صلوا صلوة كذا وقت كذا وصلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليوذن لكم احدكم
وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احدا اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين
ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت على بردة اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة من الحي
الا تغطون عنا است قاريكم فاشتروا لي قميصا فما فرحت بشي فرحي بذلك القميص تمت
اعلم ان هذا هو دليل الشافعي في جواز امامة الصبي المميز ولا كراهة عنده في امامته وقال الامام
ابو حنيفه تجوز امامته في النفل لا في الفرض ومنعها داود مطلقا عمرو بن سليم بضم المهملة وفتح
اللام ابن خلدة بفتح المعجمة وسكون اللام الانصاري الزرقي بضم الزا وفتح الرا آخره قاف تابعي كبير
ثقة من ثقات التابعين واثبتهم وثقه النسائي والعجلي وابن سعد وابن حبان واخرون قال
ابن خراش ثقة في حديثه اختلاط قال ابن حجر ابن خراش مذكور بالرفض والبدعة فلا يلتفت اليه
سمع ابا قتادة وابا سعيد وابا حميد روي عنه سعيد المقبري وعامر بن عبد الله بن الزبير

وابو بكر

وابو بكر بن المنكدر وابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الصلوة
والادب قال الواقدي كان قد راهق الاحتلام يوم مات عمر رضي الله عنه وقيل له رويه
فحينيذ هو صحابي صغير وهو قول واه مات سنة اربع ومائة عمرو بن شرحبيل بضم المعجمة
وفتح الرا وسكون المهملة بعدها موحدة ابو ميسرة الهمداني الوادعي بمهملتين الكوفي مخضرم
تابعي كبير قيل انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم سمع ابن مسعود وصحبه روي ابو وايل شقيق
بن سلمة نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب التفسير والادب والحدود والتوحيد مات قبل
جحيفة قال محمد بن سعد مات في ولاية عبيد الله بن زياد وقال بعضهم مات سنة ثلاث وستين
عمرو بن الشريد بفتح المعجمة وكسر الرا الخفيفة اخره مهملة ابن سويد بضم المهملة وفتح الواو ابو الوليد
الثقفي الطايفي ثقة تابعي حدث عن ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم روي عنه ابرهيم بن
ميسرة نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب ترك الحيل والشفعة عمرو بن دينار وهو الفقيه المتشدد
والمتعبد المجتهد ابو محمد مولى ابن باذام او ابن باذان المكي التابعي الكبير كان من الابنا من فرس
اليمن قال سفيان بن عيينة لما مات عطا قال هشام بن عبد الملك لعمرو بن دينار اجلس وافتي
الناس واجري عليك رزقا قال لست اريد ان افتي الناس ولا يجري علي رزقا قال وقالوا لعطا حين
حضره الوفاة بمن توصينا قال بعمرو بن دينار وقال قيل لاياس بن معوية اي اهل مكة رايت
افقه قال اسوءهم خلقا عمرو بن دينار الذي كنت اذا سالته عن حديث كانما يقلع عينيه وقال كان
اذا ابدا بالحديث من عند نفسه جا به صحيحا مستقيما واذا سيل عن حديث استلقى وقال بطني بطني
قال حماد بن زيد سال رجل عمرو بن دينار عن مسيلة فلم يجبه فقال له في ذلك فقال الان ادعه على الرجل
احب الي من ان اجيبه قال عبد الله بن طاوس قال لي ابي اذا دخلت مكة فجالس عمرو بن دينار
فان اذنيه كانتا قمعا للعلم قال شعبه ما رايت احدا اثبت من عمرو بن دينار لا الحكم ولا قتادة
قال صدقة كان عمرو جزأ الليل اثلاثا ثلثا ينام وثلثا يحدث وثلثا يصلي قال سفيان جلست الى
عمرو بن دينار سنتين فما قال لي كلمة تسوني قط قال عمرو بلغني ان موسى بن عمران صام اربعين ليلة
فلما القي الالواح تكسرت فصام مثلها فردت اليه قال الكلاباذي لقيه الاثرم بفتح الهمزة بعدها
المثلثة الساكنة الجمحي بضم الجيم وفتح الميم بعدها مهملة سمع ابن عمرو وابن عباس وجابر بن عبد الله
وجابر بن زيد وطاوسا وسعيد بن جبير والزهري وابن ابي مليكة روي عنه ايوب
وشعبه والثوري وابن جريج وابن عيينه وابو عوانه وحماد بن زيد نقل عنه البخاري بالواسطة
في الصلوة والحج وغيرهما واول ما ذكر في صحيح البخاري في باب كتابة العلم من كتاب العلم وهو من
موالي الجمحيين ثبت ثقة توفي سنة ست وعشرين ومائة وقد جاوز السبعين وكان اسن من الزهري

وقيل سنة تسع وعشرين ومائة وبلغ ثمانين سنة وقال الهيثم مات في خلافة مروان بن محمد عمرو
بن الربيع بن طارق الكوفي الهلالي المصري نزيل مصر ثقة من كبار طبقته سمع الليث بن سعد روى
عنه البخاري من غير واسطة في النكاح توفي سنة تسع عشرة ومائتين عمرو بن ربعي بكسر الراء بعدها
موحدة مؤكدة في الحارث بن ربعي للاختلاف في اسمه وإنما ذكرتها هنا لئلا يظن الإهمال عمرو بن زراره
بضم الزاي وخفة الراء الأولى أبو محمد النيسابوري بفتح النون سمع عبد العزيز بن أبي حازم وهشيما
وإسمعيل بن علية والقاسم بن مالك روى عنه البخاري من غير واسطة في الصلوة وجزاء الصيد
والوصايا وغير ذلك مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين عمرو بن العاصي بإثبات الياء في العاصي
أولى من حذفه والاكتفاء بالكسرة قاله النووي هو ابن وائل بن هاشم السهمي الصحابي والد الصحابي
عبد الله أسلم عام الحديبية هو وخالد بن الوليد ومضى ذلك في ترجمة خالد فراجعها وفتح مصر وتولى
أمرها مرتين وبها توفي وأمه النابغة بنت حرملة بن شيبة قرشي مدني وهو أخو هشام بن العاصي
وأكبر منه روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة وثلاثين حديثا قاله ابن حزم يكنى أبا
عبد الله وأبا محمد وأخو لأمه عمرو بن أثاثة العدوي وعقبة بن نافع قال ابن الأثير أمه سلمى بنت
حرملة والنابغة لقب عليها أصابتها رماح العرب فبيعت بعكاظ فاشتراها الفاكه بن المغيرة ثم
اشتراها عبد الله بن جدعان ثم صارت إلى العاصي بن وائل فأنجبت وهو الذي أرسله قريش إلى
النجاشي ليسلم إليهم من عنده من المسلمين جعفر ومن معه فلم يفعل وقال له النجاشي يا عمرو كيف يعزب
عنك أمر ابن عمك فوالله إنه لرسول الله حقا قال أنت تقول ذلك قال إي والله فأطعني فخرج من عنده
مهاجرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر على الأصح وقيل أسلم عند النجاشي ثم هاجر وقيل أسلم في
صفر سنة ثمان قبل الفتح بستة أشهر وكان قدم بالانصراف من عند النجاشي لكن توقف إلى هذا
الوقت وقدم هو وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة العبدري فتقدم خالد فأسلم وبايع ثم تقدم
عثمان فأسلم وبايع ثم عمرو فأسلم وبايع على أن يغفر له ما كان قبله فقال صلى الله عليه وسلم يا عمرو إن الإسلام
والهجرة يجبان ما قبلهما ثم بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم على سرية ذات السلاسل بضم المهملة الأولى
وفتحها وكسر الثانية ماء بأرض جذام بينه وبين المدينة عشرة أيام وقال الزركشي إنما سميت بذات
السلاسل لأن المشركين ارتبط بعضهم إلى بعض مخافة أن يفروا وكانت في جمادى الآخرة سنة ثمان
وذلك أنه بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن جمعا من قضاعة تجمعوا يريدون أن يدنوا إلى أطراف
المدينة فدعى صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاصي وعقد له لواء أبيض وجعل معه راية سوداء
وبعثه على ثلثمائة من سراة المهاجرين والأنصار ومعهم ثلاثون فرسا وأمره أن يستعين بمن
مر بهم من بلي وعذرة وبلقين فسار الليل وكمن النهار فلما قرب من القوم بلغه أن لهم جمعا كثيرا فبعث

رافع

رافع بن مكيث الجهني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمده فبعث إليه أبا عبيدة بن الجراح في مائتين
وعقد له لواء وفيهم أبو بكر وعمر وأمره أن يلحق بعمرو وأن يكونا جميعا ولا يختلفا فلحق أبو عبيدة بعمرو
فلما حان الصلوة أراد أبو عبيدة أن يؤم الناس فقال عمرو إنما جئت مددا لي فقال أبو عبيدة لا ولكني
أنا على ما أنا عليه وأنت على ما أنت عليه وكان أبو عبيدة رجلا سهلا لينا هينا عليه أمر الدنيا
فقال له عمرو بل أنت مدد لي فقال أبو عبيدة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لا تختلفا
وإنك إن عصيتني أطعتك فقال عمرو فإني أمير عليك فقال فدونك فصلى عمرو بالناس حتى
رجعوا وسار حتى وطئ بلاد بلي ودوخها حتى أتى إلى أقصى بلادهم وبلاد عذرة وبلقين ولقي في آخر
ذلك جمعا فحمل عليهم المسلمون فتفرقوا في البلاد وهربوا وبعث عوف بن مالك الأشجعي بريدا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرهم بما كان في غزوتهم قال عامر وكانوا قد أمروا أن يغيروا
على بكر فانطلق عمرو وأغار على قضاعة لأن بكرا أخواله فانطلق المغيرة بن شعبة إلى أبي عبيدة فقال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرك علينا وإن ابن فلان قد اتبع أمر القوم وليس لك معه أمر فقال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن نتطاوع فأنا أطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن عصاه
عمرو قال وكان أبو عبيدة متوليا على المهاجرين وعمرو على الأعراب قال ابن الأثير بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمرا يستنفر الأعراب إلى الإسلام وذلك أن أم العاص بن وائل امرأة من بلي
فبعثه صلى الله عليه وسلم يستألفهم بذلك حتى وصلوا إلى ذات السلاسل وساق القصة كما ذكرنا
قال واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمان فلم يزل عليها إلى أن توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص وقال إن عمرو بن العاص من صالحي
قريش ثم إن عمر بعثه أبو بكر أميرا على الشام فشهد فتوحه وولي فلسطين لعمر بن الخطاب ثم سيره
عمر في جيش إلى مصر سنة عشرين ففتحها ولم يزل واليا عليها إلى أن مات عمر فأمره عليها عثمان
أربع سنين ثم عزله عنها واستعمل عبد الله بن سعد بن أبي سرح فاعتزل عمرو عنها بفلسطين وكان
يأتي المدينة أحيانا ويطعن على عثمان فلما قتل عثمان سار إلى معاوية وعاضده وشهد معه صفين
ومقامه فيها مشهور وهو أحد الحكمين وخادع أبا موسى فانخدع وكان شديدا على علي بن أبي
طالب ثم سيره معاوية إلى مصر فاستنقذها من يد محمد بن أبي بكر وهو عامل لعلي عليها واستعمله
معاوية عليها إلى أن مات وكان يخضب بالسواد قاله أسد الغابة وكان من شجعان العرب وأبطالهم
وكان له شعر فمن ذلك ما خاطب به عمارة بن الوليد عند النجاشي وكان بينهما شر قديم وهو من البحر
الطويل وقد وقع القبض في العروض والضرب والحشو * إذا المرء لم يترك طعاما يحبه * ولم ينه قلبا
غاويا حيث يمما * قضى وطرا منه وغادر سبة * إذا ذكرت أمثالها تملأ الفما * ولما حضرته الوفاة

قال اللهم انك امرتني فلم ايتمر وزجرتني فلم انزجر ووضع يده على موضع الغل وقال اللهم لا قوي فانتصر ولا بري فاعتذر ولا مستكبر بل مستغفر لا اله الا انت ولم يزل يردده حتى مات وقال عبد الرحمن ابن شماسة لما حضر عمرو بن العاص الوفاة بكى فقال له ابنه عبد الله لم تبكي اجزعا من الموت قال لا والله ولكن لما بعد الموت فقال له عبد الله كنت على خير فذكره صحبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفتوحه الشام ومصر فقال عمرو يا عبد الله تركت افضل من ذلك كلها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اني كنت على اطباق ثلث كنت اول شي كافرا وكنت اشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو مت حينيذ لوجبت لي النار فلما اسلمت وبايعت كنت اشد الناس حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو مت على تلك الحالة قال الناس هنيا لعمرو اسلم وكان على خير ومات فيرجى له الجنة ثم بليت بالسلطان واشيا فلا ادري اعلي ام لي فاذا مت فلا تبكين علي باكية ولا يتبعني مادح ولا نار وشدوا علي ازاري فاني مخاصم وسنوا علي التراب من جنبي الايسر ولا تجعلن في قبري خشبة ولا حجرا واذا واريتموني فاقعدوا عندي قدر نحر جزور وتقطيعه حتى استانس بكم وانظر ماذا اوامر رسل ربي قال عبد الله بن عمرو بن العاصي كان ابي كثيرا ما يقول اني لاعجب من الرجل ينزل به الموت ومعه عقله ولسانه كيف لا يحدث به ويصفه قال فلما نزل به الموت قلت له يا ابت كيف تقول كذا وكذا قال يا بني الموت اعظم من ان يوصف ولكن ساصف لك منه شيا والله لكان على كتفي جبال رضوى وتهامه وكان روحي تخرج من ثقب ابرة وكان في جوفي شوك السعدان وكان السما انطبقت على الارض وانا بينهما قال الكلاباذي روى قيس بن ابي حازم وابو عثمان النهدي ومولاه ابو قيس نقل عنه البخاري بالواسطة في الادب ومناقب ابي بكر والاعتصام وكان عمرو قصير القامة توفي بمصر سنة احدى او اثنين او ثلاث او اربع ليلة الفطر في ولاية يزيد ابن معوية عن سبعين سنه وصلى عليه ابنه عبد الله ودفن بالمقطم ثم صلى العيد وولاه معوية بعد ابيه ثم عزله وولى اخاه عتبه بن ابي سفيان عمرو ابو مالك وابو عامر الاشعري الشامي الصحابي يعد في الشاميين نزل حمص سماه ابن ابي شيبه عمرا وقيل اسمه كعب بن مالك وقيل كعب ابن عاصم وقيل عبيد وقيل الحارث روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة وعشرين حديثا قاله ابن حزم روى عنه عبد الرحمن بن غنم الاشعري نقل عنه البخاري بالواسطة في الاشربة توفي في زمن عمر بن الخطاب عمرو بن عاصم ابو عثمان الكلابي القيسي بالمهملة المفتوحة ثم القيسية المثناة الساكنة ثم المعجمة البصري صدوق كان في حفظه شي وثقه النسائي وابن معين وقال ابو داود لا انشط لحديثه وقدم عليه الحوضي قال ابن حجر قد احتج به ابو داود في السنن والباقون سمع همام بن يحيى روى عنه البخاري من غير واسطة في الصلوة وغيرها وبواسطة احمد بن

اسحق

اسحق وعبد القدوس بن محمد في كتاب التوحيد والرده مات سنه ثلث عشرة ومائتين عمرو ابن عامر الانصاري الكوفي التابعي ثقة حدث عن انس بن مالك روى عنه مسعر وشعبه والثوري نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الوضوء في باب الوضوء من غير حدث عمرو بن عباس بموحدة مشددة بعد الالف مهملة وغيره تصحيف ابو عثمان البصري سمع عبد الرحمن ابن مهدي ومحمد بن جعفر غندرا روى عنه البخاري من غير واسطة في العيدين والادب والمناقب توفي في ذي الحجة سنه بضع وثلاثين ومائتين عمرو بن عبد الله ابو اسحق الهمداني السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة بين التحتانيتين المثناتين مهملة وضبط هذه النسبة ذكرته في الجزء الاول من هذا الكتاب في ترجمة ابرهيم بن يوسف فراجعها كوفي تابعي ثقة عابد مكثر لكنه اختلط باخره قال ابن حجر لم ار في البخاري من الرواة عنه الا عن القدما من اصحابه مثل الثوري وشعبه لا عن المتاخرين كابن عيينه وغيره واحتج به الجماعة سمع البرا بن عازب وزيد بن ارقم وحارثه بن وهب والنعمان بن بشير وسليمان بن صرد وعبد الله بن زيد الخطمي وعمرو بن ميمون والاسود بن يزيد روى عنه شعبه والثوري وزهير بن معاوية واسرائيل وابن ابنه يوسف بن اسحق نقل عنه البخاري في مواضع اولها في باب الصلوة من الايمان ولد ابو اسحق لسنتين بقيتا من خلافة عثمان قال احمد العجلي سمع السبيعي ثمانيه وثلاثين من الصحابة وقال علي بن المديني روى السبيعي عن سبعين شيخا لم يرو عنهم غيره قاله الكرماني وقال ابن خلكان ولد لثلاث سنين بقين من خلافة عثمان وكان ابو اسحق يقول رفعني ابي حتى رايت علي بن ابي طالب يخطب وهو ابيض الراس واللحية وهو من اعيان التابعين راى ابن عباس وابن عمر ايضا قال ابو اسحق الشعبي اكبر مني بسنة او سنتين توفي ابو اسحق سنه ست او سبع او ثمان او تسع وعشرين ومايه سنه وعمره مايه سنه او اقل عمرو بن عبد الله بن قيس ابو موسى الاشعري وكنيته عمرو ابو بكر وهو اخو ابي بردة وموسى وعبد الله وابرهيم بني ابي موسى الاشعري تابعي سمع اباه روى عنه ابو اسحق السبيعي المذكور قبله وابو حمزة وابو عمران الجوني نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلوة والتفسير والدعوات وبدء الخلق وكان عمرو اكبر من ابي برده مات في ولاية خالد بن عبد الله القسري عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب حدث عن موسى بن طلحة روى عنه شعبه ووهم في اسمه فقال اخبرنا محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب قاله ابو نصر الكلاباذي وقال البخاري بعد رواية الحديث في اول الزكاة اخشى ان يكون محمد غير محفوظ انما هو عمرو نقل عنه البخاري بالواسطة في اول الزكاة وفي الادب عمرو بن علي ابن بحر بفتح الموحدة ثم المهملة ابن كنيز بفتح الكاف وكسر النون اخره زا المعروف جده بالسقا

ابو حفص الفلاس بفتح الفا وشدة اللام اخره مهملة الصيرفي الباهلي بالموحدة من اهل البصرة
سكن بغداد وصنف التصانيف الحسنة من التفسير والتاريخ وكان من ايمة النقل ومن الحفاظ
المتقنين واخر من روي عنه المحاملي وهو ثبت حافظ وهو احد الحفاظ الاعلام روي عنه الايمة
الستة طعن علي بن المديني في روايته عن يزيد بن زريع لانهم استضعفوه فيه قال ابن حجر ولم يخرج
البخاري عنه من روايته عن يزيد بن زريع شيا سمع يحيي القطان ومحمد بن جعفر هو غندر وعبد
الرحمن بن مهدي وخالد بن الحارث وعبد الوهاب وابن فضيل وابا قتيبة وابا عاصم روي
عنه البخاري من غير واسطة في مواضع اولها في باب الرجل يوضي صاحبه من كتاب الوضو
قال الكرماني مات بالعسكر تبعا للكلاباذي وقال ابن السمعاني مات بسر من راي بضم
المهملة وشدة الرا وفتح الميم وسكون النون بعدها را في ذي القعدة سنة تسع واربعين ومايتين
عمرو بن عوف بالفا الانصاري حليف بني عامر بن لوي المدني الصحابي شهد بدرا وقيل
مولي بني عامر سكن المدينة ولا عقب له قال ابن الاثير سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم روي
عنه المسور بن مخرمة حديثا واحدا نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الرقاق قاله الكلاباذي
عمرو بن عون بالنون ابن اوس الواسطي البزاز المصري ثقة ثبت سمع هشيما وخالد بن عبد الله
وحماد بن زيد روي عنه البخاري من غير واسطة في الصلوة وغيرها وروي عنه بواسطة عبد
الله بن محمد المسندي في الاستيذان توفي في سنة خمس وعشرين ومايتين عمرو بن عيسي ابو عثمان
سمع عبد العزيز بن … ومحمد بن سوا روي عنه البخاري بلا واسطة في استعانة اليد في الصلوة
وفي الادب عمرو بن ابي عمرو واسمه ميسرة ابو عثمان مولي المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي
القرشي المدني التابعي ورعاوهم سمع انس بن مالك وسعيد المقبري وسعيد بن جبير روي
عنه مالك وسليمان بن بلال ومحمد بن اسمعيل ويعقوب بن عبد الرحمن نقل عنه البخاري بلا واسطة
في باب الحرص علي الحديث من كتاب العلم هو من صغار التابعين وثقه احمد وابو زرعة وابو
حاتم والعجلي وضعفه ابن معين والنسايي وعثمان الدارمي لروايته عن عكرمة حديث البهيمة
يعني من اتي بهيمة فاقتلوه واقتلوها وقال البخاري لا ادري سمعه من عكرمة ام لا وقال ابو
داود ليس هو بذلك حدث بحديث البهيمة وقد روي عاصم عن ابي رزين عن ابن عباس
ليس علي من اتي بهيمة حد وقال الساجي صدوق الا انه يهم قال ابن حجر لم يخرج البخاري
له من روايته عن عكرمة شيا احتج به الباقون توفي اول خلافة ابي جعفر المنصور وزياد
ابن عبد الله علي المدينة قاله الكلاباذي وقال غيره مات يوم الخميس ومايه عمرو بن محمد
ابن بكير بضم الموحدة وفتح الكاف ابو عثمان الناقد بالنون والقاف المكسورة اخره مهملة

لقب به لتقدمه ومعرفته الحديث بغدادي نزل الرقة ثقة حافظ وهم في حديث واحد سمع هشيما
ويعقوب بن ابرهيم نقل عنه البخاري بلا واسطة في البيوع والانبيا وفضايل القران وغيرها
وثقه احمد وابو داود وابو حاتم وجماعة وقال عبد الخالق بن منصور سالت يحيي بن معين
عنه فقال هو صدوق فقيل له ان خلفا يقع فيه فقال ما هو من اهل الكذب وانكر عليه ابن المديني
حديثا واحدا اخطا فيه عن ابن عيينة قال ابن حجر روي له عنه البخاري ثلثة احاديث
من روايته عن هشيم ويعقوب بن ابرهيم فقط وما اخرج عنه عن ابن عيينة شيا وروي عنه
مسلم وابو داود والنسايي مات لاربع اوست خلت من ذي الحجة سنة ثنتين ومايتين عمرو
بن ميمون ابو عبد الله الاودي بفتح الهمزة وسكون الواو واخرها مهملة الكوفي كان من اهل
الشام لكنه سكن الكوفة ويقال كنيته ابو يحيي ايضا مخضرم مشهور ادرك الجاهلية ثقة
عابد سمع عمر بن الخطاب وابن مسعود وسعد بن ابي وقاص ومعاذ بن جبل باليمن والشام
روي عنه ابو اسحق وعبد الملك بن عمير وحصين نقل عنه البخاري بالواسطة في باب
اذا القي علي ظهر المصلي قذر من كتاب الوضو ولاثم في الحج والجهاد والجنايز قال ابن الاثير كان
قد اسلم زمن النبي صلي الله عليه وسلم وحج مايه حجة وقيل سبعين قال الكرماني وما به عمرو
قد ادي صدقته الي النبي صلي الله عليه وسلم قال عمرو بن ميمون قدم علينا معاذ بن جبل
اليمن رسولا من عند رسول الله صلي الله عليه وسلم مع السحر رافعا صوته بالتكبير وكان رجلا
حسن الصوت فالقيت عليه محبتي فما فارقته حتي جعلت عليه التراب ثم صحبت ابن مسعود وهو
معدود في كبار التابعين من الكوفيين وهو الذي يحكي انه راي في الجاهلية قردة زنت فاجتمعت
القرود فرجمتها قال ابن الاثير وهذا مما ادخل في صحيح البخاري والقصة بطولها تدور علي
عبد الملك بن مسلم عن عيسي بن حطان وليسا ممن يحتج بهما وهذا عند جماعة من اهل العلم منكر
لاضافة الزنا الي غير مكلف واقامة الحدود في البهايم ولو صح لكانوا من الجن لان العبادات
في الانس والجن دون غيرهما وقد كان الرجم في التوراة انتهي قال الكرماني واقول يحتمل ان
يقال انهم كانوا من الانس مسخوا قردة وتغيروا عن الصورة الانسانية فقط او كان صورته
صورة الزنا والرجم ولم يكن ثمه تكليف ولا حد وانما هو ظنه الذي ظن في الجاهلية واقول
في قول الكرماني نظر فتامل قال واما تمام القصة فقد حكي لنا بعض شيوخ المدينة الطيبة
باسناده الي عمرو انه قال كنت في جبل باليمن اذ رايت قردين اجتمعا وبعد الفراغ ناما وكان
يد الانثي تحت راس الذكر فجا قرد اخر علي التوده وغمز الانثي فسلت يدها من تحت راس الذكر
سلا رفيقا ومشت اليه واجتمعا فلما رجعت تنبه الذكر كانه شم رايحتها فصاح فاجتمع القرود

فاتهموا فتفرقوا فطلبوا القرد الزاني واخذوه مع الانثي فرجموها اعلم ان ابا بكر بن العربي قال
هذه الحكاية ثبتت في بعض نسخ البخاري وسقطت من بعضها قال الحميدي حكي في غير رواية
الفربري في كتاب ايام الجاهلية ولعلها من المقحمات في كتاب البخاري لكنه روي القصة في
تاريخه الكبير ولم يقل فيها ان القردة زنت فان صحت هذه الرواية فانما اخرجها البخاري
دليلا علي ان عمرو بن ميمون ادرك زمان الجاهلية ولم يبال بظنه الذي ظنه انتهي فنقل كمال الدين
الدميري هكذا قال عمرو بن ميمون رايت في الجاهلية قردة زنت فرجمتها القردة ورجمتها
معهم انتهي توفي عمرو سنة اربع او خمس وسبعين قال الهيثم مات في ولاية الحجاج قبل الجماجم
عمرو بن ميمون بن مهران ابو عبدالله الجزري بفتح الجيم والزاي ايضا ثم الراء الوفي بكسر الراء وثقة
الفاف ابو عبدالله وابو عبد الرحمن كان راسا في السنة والورع قيل هو سبط سعيد بن جبير
وقال الكلاباذي يقال ان جده مهران كان مكاتبا لبني نصر بن معوية فعتق وان اباه
ميمونا يكني ابا ايوب كان مملوكا لام نمر امراة من الازد من ثمالة فاعتقته ولم يزل بالكوفة
الي وقعة الجماجم ثم تحول الي الجزيرة سمع عمرة وسليمان بن يسار روي عنه ابن المبارك وزهير
وعبد الواحد ويزيد بن زريع نقل عنه البخاري بالواسطة في باب ترك المني من كتاب الوضوء
توفي سنة خمس او سبع واربعين ومائة عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن حارثة الثقفي حليف
بني زهرة المدني وقال بعضهم عمرو بن اسيد والاول اصح تابعي سمع ابا هريرة روي عنه الزهري
نقل عنه البخاري في التوحيد والجهاد وغيرهما عمرو بن ابي سلمة ابو حفص التنيسي بكسر المثناه
الفوقيه وكسر النون المشددة بعدها التحتية المثناه مهملة نسبة الي بلدة ببلاد مصر وسط
البحر ينسب اليها الثياب هو شامي مولي بني هاشم اصله من دمشق لكنه قدم مصر وسكن تنيس
صدوق من كبار طبقته لكن قيل له اوهام سمع الاوزاعي روي عنه عبدالله بن محمد المسندي ومحمد
غير منسوب قال ابو نصر الكلاباذي يقال انه محمد بن يحيي الذهلي نقل عنه البخاري بالواسطة
والتوحيد توفي سنة اثنتي عشرة او بعدها ومائتين قال ابن حجر هو صاحب الاوزاعي وثقه ابو سعيد
ابن يونس واثني عليه احمد قال الا انه روي عن زهير بن محمد احاديث باطلة وضعفه يحيي بن معين
والساجي وقال العقيلي في حديثه وهم وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به قال وليس له في
البخاري سوي حديثين احدهما في التوحيد عن الاوزاعي وهو عنه في العلم من حديث محمد بن
حرب عن الاوزاعي والثاني في الجنائز ايضا عن الزهري بمتابعة معمر عن الزهري قال وليس هو
من افراد عمرو فقد رواه الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي اخرجه ابن حبان في صحيحه من
طريقه وحديث معمر اخرجه مسلم وروي له باقي الجماعة عمرو بن مرة بضم الميم وشد الراء

ابو عبدالله

ابو عبدالله الجهني بضم الجيم وفتح الهاء بعدها نون الجملي بفتح الجيم والميم ايضا نسبة الي جمل
بفتحتين بطن من مراد المرادي الكوفي الاعمي التابعي ثقة عابد ما كان يدلس قال ابن
السمعاني كان مرجيا ويكني ابو عبد الرحمن ايضا قال ابن حجر هو احد الاثبات من صغار
التابعين متفق علي توثيقه الا ان بعضهم تكلم فيه لانه كان يري الارجاء واحتج به الجماعة
قال الكلاباذي سمع عبدالله بن ابي اوفي وابا وايل وعبد الرحمن بن ابي ليلي وسعيد بن
جبير وخيثمة بن عبد الرحمن وسالم بن ابي الجعد ومصعب بن سعد روي عنه الاعمش وشعبة
نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلوة واول التفسير وغيرهما مات سنة ست عشرة او ثماني
عشرة ومائة عمرو بن مرزوق ابو عثمان الباهلي مولي باهلة البصري ثقة فاضل قيل له
اوهام واثني عليه سليمان بن حرب والامام احمد قال يحيي بن معين ثقة مامون ونقله ابن سعد
واما علي بن المديني فكان يقول اتركوا حديثه وكان يحيي بن سعيد لا يرضي عمرو بن مرزوق
وكان ابو الوليد يتكلم فيه وقال ابن عمار والعجلي ليس بشيء وقال الدارقطني هو كثير الوهم
قال ابن حجر لم يخرج له البخاري سوي حديثين احدهما عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي موسي
وهو عنده بمتابعة ادم بن ابي اياس وغندر وغيرهما عن شعبة والثاني ايضا عن شعبة متابعا
بعبد الصمد قال فوضح ان البخاري لم يخرج له احتجاجا قال الكلاباذي حدث عن شعبة
روي عنه البخاري من غير واسطة في اول الديات وفي مناقب عايشة مات سنة اربع وعشرين
ومائتين عمرو بن يحيي بن عمارة بن ابي حسن المازني الانصاري المدني ثقة وثقه الجمهور قال
عثمان الدارمي عن يحيي بن معين صويلح وليس بالقوي قال ابن حجر بين معاوية بن صالح عن
ابن معين سبب تضعيفه له فقال قال ابن معين ثقة الا انه اختلف عليه في حديثين حديث الارض
كلها مسجد وحديث كان يسلم عن يمينه قال ولم يخرج له البخاري واحدا منها وقال ابو حاتم
الرازي ثقة صالح واحتج به الجماعة قال الكلاباذي سمع اباه وعباد بن تميم وعباس بن سهل
روي سفيان ويحيي بن سعيد الانصاري ويحيي بن ابي كثير ومالك وسليمان بن بلال وعبد
العزيز بن ابي سلمة ووهيب وخالد بن عبدالله نقل عنه البخاري بلا واسطة في مواضع اولها
في باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال من كتاب الايمان مات سنة بضع وثلثين ومائة عمرو
ابن يحيي بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص يكني ابا امية القرشي الاموي المكي السعيدي
قال يحيي بن معين لا باس به ووثقه الدارقطني وذكره ابن عدي في الكامل ولم يتكلم فيه بشيء
يقتضي ضعفه بل اورد له حديثا ذكر انه تفرد به قال ابن حجر وهذا لا يوجب قدحا فيه بعد ان ثبت
توثيقه قال الكلاباذي سمع جده سعيد بن عمرو وعباس بن سهل روي عنه ابن عيينة

وموسى بن اسمعيل واحمد بن محمد الازرقي وسليمان بن بلال نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع
اولها في باب الاستنجا بالحجارة من كتاب الوضو عمران بن حصين بضم المهملة وفتح الصاد المهملة
ابن عبيد الخزاعي ابو نجيد بالنون والجيم مصغرا الصحابي اسلم عام خيبر ازدي بصري روي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم مايه وثمانين حديثا للبخاري منها اثنا عشر حديثا وكني بابنه نجيد
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات بعثه عمر بن الخطاب الى البصرة ليفقه اهلها وكان من فضلا
الصحابة وكان الحسن يقول والله ما قدمها يعني البصرة راكب خير منه لهم واستقضاه عبد الله
ابن عامر علي البصرة فاقام قاضيا يسيرا ثم استعفى فاعفاه قال محمد بن سيرين لم يكن نزل البصرة
احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفضله علي عمران بن حصين وكان مجاب الدعوة ولم
يشهد الفتنه قال الحسن قال عمران بن حصين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكي قال عمران
فاكتوينا فما افلحنا ولا انجحنا وكان يسلم عليه في مرضه الملايكة فاكتوى ففقد التسليم ثم عادت
اليه وكان به استسقا فطال به سنين عديدة وهو صابر عليه وشق بطنه واخذ منه شحم وثقب
له سرير وبقي عليه ثلاثين سنه فدخل عليه رجل فقال يا ابا نجيد والله انه ليمنعني ما من عيادتك
ما اري بك فقال يا ابن اخي فلا تجلس فوالله ان احب ذلك الي احبه الى الله تعالى قاله ابن
الاثير قال عمران بن حصين ما مسست فرجي منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيميني
قال معوية بن قرة كان عمران بن حصين من افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتهادا
قال حجة الاسلام الغزالي في الاحيا اعتل عمران فاشاروا عليه بالكي فامتنع فلم يزالوا به وعزم عليه
الامير حتى اكتوى فكان يقول كنت اري نورا واسمع صوتا وتسلم علي الملايكة فلما اكتويت انقطع
ذلك عني ثم تاب عن ذلك واناب الى الله فرد الله عليه ما كان يجده من امر الملايكة فقال لمطرف
بن عبد الله الم تر الى الملايكة الكرام الذين كان اكرمني الله بها قد ردها الي بعد ان كان اخرها
بفقدها وفقد سلامهم وكان قد قال له مطرف كنت تسمع سلامهم من قبل راسك ام من قبل
رجليك فقال بلى من قبل راسي قال انها ستعود وقال الكلاباذي روي عنه ابو رجا العطاردي
وابن بريدة ومطرف بن الشخير وزهدم نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب
ابن عبد الله
الصعيد الطيب من كتاب التيمم توفي قبل زياد بسنة بالبصرة وتوفي زياد سنة ثلاث وخمسين
عمران بن حطان قال الكرماني هو بكسر المهملة وشدة الطا المهملة اخره نون السدوسي
التابعي سمع عايشه وابن عمر وابن عباس وروي عنه يحيى بن ابي كثير نقل عنه البخاري بالواسطة
في كتاب اللباس قال ابن حجر هو الشاعر المشهور كان يري راي الخوارج قال ابو العباس المبرد
كان عمران راس القعدية من الصفرية وخطيبهم وشاعرهم والقعدية قوم من الخوارج يقولون

بقولهم ولا يرون الخروج علي الامام بل يزينونه وكان عمران داعية الى مذهبه وهو الذي رثى عبد
الرحمن بن ملجم اشقى الاخرين قاتل علي كرم الله وجهه بالابيات التي ستاتي مع معارضتها لكن وثقه
العجلي قال قتادة كان لا يتهم في الحديث قال ابو داود ليس في اهل الاهوا اصح حديثا من الخوارج
ثم ذكر عمران هذا وقال يعقوب بن شيبة ادرك جماعة من الصحابة وصار في اخر امره الى ان راي
راي الخوارج قال العقيلي حدث عن عايشه ولم يتبين سماعه منها قال ابن حجر لم يخرج له البخاري
الا حديثا واحدا من رواية يحيى بن ابي كثير عن عايشة في الحرير وهذا الحديث انما اخرجه
البخاري في المتابعات والحديث عنده طرق غير هذه من رواية عمر وغيره وقد رواه مسلم من طريق
اخرى عن ابن عمر نحوه ورايت لبعض الايمة يزعم ان ما اخرجه البخاري له ما حمل عنه قبل ان يري
راي الخوارج قال وليس ذلك الاعتذار بقوي لان يحيى ابن ابي كثير انما سمع منه باليمامة
حال هربه من الحجاج وكان يطلبه ليقتله لرايه وقصته في ذلك مشهورة مبسوطة في الكامل للمبرد
وغيره على ان ابا زكريا الموصلي حكى في تاريخ الموصل عن غيره ان عمران هذا رجع في اخر عمره عن راي
الخوارج فان صح ذلك كان عذرا جيدا والا فلا يضر التخريج عمن هذا سبيله في المتابعات
انتهى كلام ابن حجر ولكني اتعجب كيف يجوز النقل عن هذا وامثاله وقد لعنه القاضي ابو الطيب
الطبري كما نقل عنه السبكي في اول طبقاته الكبري ونقل ابيات ابن حطان وابيات القاضي ابي
الطيب وغيره وهذه ابيات ابن حطان من البحر البسيط * يا ضربة من تقي ما اراد بها
الا ليبلغ عند الله رضوانا * اني لاذكره يوما فاحسبه * اوفى البرية عند الله ميزانا * لله در
المرادي الذي سفكت * كفاه مهجة شر الخلق انسانا * امسى عشية غشاه بضربته * مما جناه
من الاثام عريانا قلت فاخزى الله قايل هذه الابيات وقبحه في الدنيا والاخرة ما اجراه
علي الله تعالى ولقد احسن الامام العلامة القاضي ابو الطيب في معارضته من البحر المذكور
* اني لابرا مما انت ذاكره * عن ابن ملجم الملعون بهتانا * اني لاذكره يوما فالعنه * دينا والعن
* عمران بن حطان * عليك ثم عليه من جماعتنا * لعاين كثيرة سرا واعلانا *
* فانتما من كلاب النار جا به * نص الشريعة اسرارا واعلانا * واعترض القاضي حسين في تعليقته
علي القاضي ابي الطيب حيث لعن عمران وقال انه صحابي واعترض بعضهم علي القاضي حسين
حيث انكر علي ابي الطيب اللعن واطال في ذلك النفس لكن انما انكر القاضي حسين ذلك لظنه
ان عمران صحابي وليس كذلك بل هو تابعي خارجي ولله در بكر بن حماد التاهرتي في معارضته
لابن حطان من البحر المذكور * قل لابن ملجم والاقدار غالبة * هدمت ويلك للاسلام اركانا *
قتلت افضل من يمشي علي قدم * واول الناس اسلاما وايمانا * واعلم الناس بالقران ثم بما

سن الرسول لنا شرعا وتبيانا * صهر النبي ومولاه وناصره * اضحت مناقبه نورا وبرهانا * وكان منه
على رغم الحسود له * مكان هرون من موسى بن عمران * وكان في الحرب سيفا صارما ذكرا * ليثا اذا
لقي الاقران اقرانا * ذكرت قاتله والدمع منحدر * فقلت سبحان رب الناس سبحانا * اني لاحسبه
ما كان من بشر * يخشى المعاد ولكن كان شيطانا * اشقى مرادا اذا عدت قبايلها * واخسر
الناس عند الله ميزانا * كعاقر الناقة الاولى التي جلبت * على ثمود بارض الحجر خسرانا * فلا عفى الله
عنه ما تحمله * ولا سقى قبر عمران بن حطانا * لقوله بيت شعر ضل مجترما * ونال ما ناله
ظلما وعدوانا * بل ضربة من غوي اوردته لظى * مخلدا قد اتى الرحمن غضبانا * كانه لم يرد
قصدا بضربته * الا ليصلى عذاب الخلد نيرانا * ولقد اجاد بعضهم ايضا في معارضة بن حطان
من البحر المذكور * كذبت وبم الذي حج الحجيج له * وقد ركبت ضلالا منك بهتانا * ايلقين بها
نارا موججة * يوم القيمة لا زلفى ورضوانا * تبت يداه لقد خابت وقد خسرت * وصار
اخسر في الحشر ميزانا * هذا جوابي في ذا النذل مرتجلا * ارجو بذلك من الرحمن غفرانا * وما احسن
ما نقض الحميري على ابن حطان من البحر المذكور * لا در در المرادي الذي سفكت * كفاه مهجة
خير الخلق انسانا * اضحى مما تعاطاه بضربته * مما عليه ذوو الاسلام عريانا * ابكى السما
لباب كان يقرع * منها وحنت عليه الارض تحنانا * طورا اقول ابن ملعون بن ملتقط * من نسل
ابليس لا بل كان شيطانا * ويل امه اي ماذا لعنه ولدت * لاان كما قال عمران بن حطانا * يا عبد محمل
اثما لو تحمله * ثهلان طرفة عين هد ثهلانا * اسم جبل انتهى كلام السبكي في طبقاته وقد ذكر
ابياتا اخر في ترجمة عبد الله بن المبارك على هذا الوزن والقافية والظاهر انه قصد بذلك ايضا
معارضة ابن حطان وقد ظهر لك من هذه المقالات كلها سوء سريرة ابن حطان فان منهم من سب
ومنهم من لعن ومنهم من طعن فتركه اولى والله تعالى اعلم بالسرائر ذكر الدميري في حياة
الحيوان في مادة الانسان ان عمران بن حطان كان شديد السواد وكانت امراته من اجمل الناس
فاطالت نظرها في وجهه يوما وقالت الحمد لله على اني واياك من اهل الجنة قال كيف ذلك قالت
لانك رزقت مثلي فشكرت ورزقت مثلك فصبرت وقد وعد الله عباده الشاكرين والصابرين
بالجنة عمرو بن مسلم ابو بكر المنقري بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف بعدها را القصير
بفتح القاف وكسر المهملة البصري سمع ابا رجا العطاردي وعطا بن ابي رباح روى عنه يحيى
بن سعيد القطان نقل عنه البخاري بالواسطة في المرضى والتفسير وهو صدوق ربما وهم قيل
هو الذي روى عن عبد الله بن دينار وقيل غيره وهو مكي قال ابن حجر هو من صغار التابعين وثقه
احمد وابن معين وغيرهما وذكره العقيلي في الضعفا وحكى عن يحيى القطان انه كان يرى القدر

وهو

وهو مستقيم الحديث واورد له ابن عدي في الكامل احاديث تفرد بها قال وله في البخاري حديثان
احدهما عن عطا عن ابن عباس في قصة المراة السودا تابعه عليه ابن جريج والثاني عن ابي
رجا عن عمران بن حصين في التمتع بالعمرة الى الحج وهو ايضا من طريق مطرف بن عبد الله بن الشخير
عن عمران بن حصين واحتج به الباقون قال ابن السمعاني وثقه يحيى بن سعيد وغيره وهو الذي
روى عنه يحيى بن سليم الا ان في رواية يحيى عنه بعض المناكير وكذلك في رواية سويد بن
عبد العزيز عنه عمران بن ملحان بكسر الميم وسكون اللام بعدها حا مهملة اخرها نون ابو رجا
وقال علي بن المديني وعمرو بن علي ويزيد بن هارون اسمه عمران بن تيم وقال الامام احمد
عمران بن عبد الله العطاردي بضم المهملة وفتح الطا المهملة المخففة وكسر الرا والدال المهملة
نسبة الى عطارد اسم لبعض اجداد المنتسب وهو مشهور بكنيته قال الامام احمد هو من بني
كلاب يعني من اليمن بصري مخضرم ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم واسلم بعد فتح مكة
ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم ولم يهاجر اليه سمع عمران بن حصين وابن عباس وسمرة بن
جندب روى عنه جرير بن حازم وعوف ومهدي بن ميمون وسلم بن زرير روى عنه البخاري
بالواسطة في مواضع اولها في باب الصعيد الطيب من كتاب التيمم وعاش نحو مايه وثلاثين او
اقل قال ابو رجا ادركت النبي صلى الله عليه وسلم وانا شاب امرد وكنت امام الحي في رمضان وقد
اتى علي عشرون ومايه سنة قال ابو رجا سمعنا برسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مال لنا
فخرجنا هرابا قال فمررت بقوايم ظبي فاخذتها وبللتها وطلبت في غرارة لنا فوجدت كف
شعير قد دققته بين حجرين ثم القيته في قدر ثم فصدنا عليه بعيرا لنا فطبخته واكلت اطيب طعام اكلته
في الجاهلية قال جرير بن حازم فقلت يا ابا رجا ما طعم الدم قال حلو قال ابو عمرو بن العلا قلت
لابي رجا ما تذكر قال اذكر قتل بسطام بن قيس قال الاصمعي قتل بسطام قبل الاسلام بقليل وقيل
كان قتله بعد المبعث وابو رجا معدود من كبار التابعين وهو ثقة وقال ابو رجا كنت لما بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارعى الابل واحطبها فخرجنا هرابا منه فقيل لنا انما يسال هذا الرجل يعني
النبي صلى الله عليه وسلم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فمن قالها امن على دمه
وماله فدخلنا في الاسلام قال خالد بن دينار قلنا لابي رجا كنتم تحرمون الشهر الحرام قال نعم
اذا جا رجب كنا ننزع اسنة الرماح فلو مر رجل على قاتل ابيه لم يوقظه ولو اخذ عودا من الحرم
فتقلده ثم مر على رجل قد قتل اباه لم يحركه قلت ومثل من كنت حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم
قال كنت ارعى الابل واحطبها وكان يخضب راسه ويترك لحيته بيضا واجتمع في جنازته الحسن
البصري والفرزدق الشاعر فقال الفرزدق للحسن يا ابا سعيد يقول الناس اجتمع في هذه الجنازة

خير الناس وشرهم فقال لست بخيرهم ولست بشرهم ولكن ما اعددت لهذا اليوم قال شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فقال هذا العود فابن الاطناب وابو رجا من المعمرين وانشد الفرزدق
بن الطويل بنعبه * الم تر ان الناس مات كبيرهم * وقد كان قبل البعث بعث محمد * ولم يغن عنه
عيش سبعين حجة * وستين لما بان غير موسد * هذا كلام ابن الاثير وهكذا قال ابن عون
وقيل توفي سنة عشر ومايه او قبلها او بعدها بسبع سنين عمران ابن ميسرة ضد الميمنة ابو الحسن
البصري سمع عبد الوارث وعباد بن العوام ومحمد بن الفضل روى عنه البخاري بلا واسطة في
مواضع اولها في باب رفع العلم من كتاب العلم مات بعد المائتين عمران بن داور بفتح المهملة
ولذا الواو اخره را ابو العوام القطان البصري صدوق د فذ يهم ورمي براي الخوارج حدث
عن يحيى بن ابي كثير روى عنه عبد الله بن رجا نقل عنه البخاري بالواسطة في غزوة ذات الرقاع
مات بين الستين الى السبعين ومايه عمير بن الاسود بصيغة التصغير وبفتح المهملة مكبرا ايضا
في الوالد العنسي بسكون النون بين المهملتين وقد يصغر حمصي شامي سكن داريا بشدة التحتية المثناه
صيغة قرب دمشق مخضرم ثقة عابد من كبار التابعين سمع ام حرام بنت ملحان روى عنه
خالد بن معدان نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الجهاد قال عمر بن الخطاب من سره
ان ينظر الى هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر الى هدي عمير بن الاسود وعمرو بن
الاسود كنيته ابو عياش ويقال ابو عبد الرحمن كان ممن ادرك الجاهلية واخرجه بن ابي
عاصم في الصحابة وليس كذلك مات في خلافة معوية عمير بن عبد الله ابو عبد الله
الهلالي مولى ام الفضل ويقال مولى ابن عباس الهاشمي المدني التابعي سمع ابا جهيم بن الحارث
الانصاري وام الفضل روى عنه عبد الرحمن الاعرج وسالم ابو النضر نقل عنه البخاري
بالواسطة في مواضع اولها في باب التيمم في الحضر من كتاب التيمم ثقة مات سنة اربع
ومايه عمير بن سعيد ابو يحيى النخعي بفتح النون والمعجمة الكوفي التابعي حدث عن علي
ابن ابي طالب روى عنه ابو حصين بفتح المهملة وكسر الصاد المهملة نقل عنه البخاري
بالواسطة في الحدود توفي في خلافة خالد بن عبد الله القسري سنة عشر ومايه عمير بن
هاني بهمز ابو الوليد العنسي الشامي الدمشقي حدث عن معاويه بن ابي سفيان
وجناده بن اميه روى عنه الاوزاعي وعبد الرحمن بن يزيد نقل عنه البخاري بالواسطة
في التوحيد والهجرة قال ابن السمعاني هو عنسي بسكون النون وبالمهملة من اهل الشام
تابعي ادرك ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان عاملا لعمر بن عبد العزيز
على البثنية وحوران قتله الشغر بن جبيب بداريا سنة ثلاثين ومايه قبل دخول عبد

الله

الله بن علي دمشق بثلاثة اشهر قال ابن حجر هو من كبار التابعين وثقه العجلي وغيره قال
ابو داود كان قدريا وقتله مروان الحمار لكونه كان قايما في بيعة يزيد بن الوليد واحتج به الجماعة
وليس له في البخاري سوى ثلثه احاديث عمير بن سعيد ابو يحيى النخعي بفتحتين الكوفي التابعي
الصهباني بضم المهملة وسكون الها بعدها موحدة آخره نون ثقة حدث عن علي بن ابي طالب
روى عنه ابو حصين نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الحدود توفي في ولاية خالد بن
عبد الله القسري سنة عشر ومايه قاله ابو نصر ويقال سنة خمسة عشر عنبسة بن خالد
بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة والمهملة ابن ابي النجاد بن اخي يونس بن يزيد المكي
عظمه ابو احمد بن صالح المصري ومحمد بن مسلم بن دارة واما يحيى بن بكير فكان يقع فيه وقال
الساجي تفرد باحاديث عن يونس بن يزيد وكان الامام احمد يقول ما روى عنه غير احمد
ابن صالح قال ابن حجر بل روى عنه بن وهب شيا قليلا وهو من اقرانه ورجلان مقلان وهما
محمد بن مهدي الاخميمي وهاشم بن محمد الربعي وله عند البخاري اربعة احاديث قرنه منها
بعبد الله بن وهب عن يونس قلت وقرنه البخاري في غزوة بدر بعبد الله غير منسوب والظاهر
انه عبد الله بن عبدان لم يروي عن ابن وهب انما يروي عن ابن المبارك فتامل قال الكلاباذي
نقل عن عمه يونس بن يزيد وروى عنه احمد بن صالح المصري روى عنه البخاري بالواسطة في
صلاة الكسوف وفي بدء الخلق واخر التوحيد مات سنة سبع او ثمان وتسعين ومايه عنبسة
ابن سعيد بن العاص ابو خالد القرشي الاموي اخو يحيى وعمرو الاشدق تابعي ثقة وكان عند
الحجاج بالكوفه سمع ابا هريرة روى عنه يزيد بن اسلم نقل عنه البخاري بالواسطة في غزوة خيبر
وفي الجهاد مات على راس المائة تقريبا العوام بن حوشب بشدة الواو وفي الوالد بن يزيد بن رويم
ابو عيسى الشيباني الواسطي اخو يوسف وحراش ومالك وبريدة وثمامة وطلاب وكان جده يزيد
ابن رويم اسلم على يد علي بن ابي طالب فوهب له جارية فولدت له حوشبا والعوام ثقة ثبت فاضل
جابرا سمع مجاهدا وابرهيم السكسكي روى عنه شعبه وهشيم وسهل بن يوسف ومحمد بن عبيد ويزيد
ابن هرون نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع في البيوع وتفسير آل عمران والشهادات
مات سنة ثمان واربعين ومايه سنة موت الاعمش عوف بن ابي جميلة بالفا في اخر اسم الولد
واما الوالد فهو بفتح الجيم وكسر الميم واسمه بندويه بفتح الموحدة وسكون النون بعد المهملة ها
غير طاهرة في الصوت وانما كتبت لتظهر فتحة الدال لفظه فارسية معناها العبد وقال الكرماني
اسمه بندويه بفتح الموحدة وسكون النون وضم الدال وفتح المثناه التحتية ويقال هو اسم امه

قال ابو بكر الصغاوي قلت لعوف عوف ابن من انت قال عوف بن رزينه وهو الذي ذكره ابن السمعاني
قال ابن سعد هو مولي لطي يقال له الاعرابي ولم يكن اعرابيا وكنيته ابو سهل البزاز العبدي
الهجري البصري تابعي ثقة لكنه رمي بالقدر وبالتشييع هو من صغار التابعين وثقه احمد وابن
معين وقال النساي ثقة ثبت وقال محمد بن عبد الله الانصاري كان من اثبتهم جميعا وكنه
كان قدريا وقال ابن المبارك كان قدريا شيعيا قال ابن مجر احتج به الجماعة قال مسلم في مقدمة
كتابه واذا وازنت بين الاقران كابن عون وايوب مع عوف بن ابي جميلة الاعرابي واشعث الحمراني
وهما صاحب الحسن وابن سيرين كما ابن عون وايوب صاحباهما الا ان البون بينهما وبين هذين
بعيد في كمال الفضل وصحة النقل وان كان عوف واشعث غير مدفوعين عن صدق وامانه
عند اهل العلم ولكن الحال علي كما وصفنا عند اهل العلم وانما مثلنا هولا في التسمية ليكون تمثيلهم
سمة يصدر عن فهمها من عبي عليه طريق اهل العلم في ترتيب اهله فيه فلا يقصر بالرجل العالي القدر
عن درجته ولا يرفع متضع القدر والعلم فوق منزلته ويعطي كل ذي حق فيه حقه وينزل منزلته
وقد ذكر عن عايشة رضي الله عنها انها قالت امرنا رسول الله صلي الله عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم
مع ما نطق به القران من قول الله تعالي وفوق كل ذي علم عليم انتهي كلام مسلم قال الكلاباذي
انه سمع ابا رجا العطاردي والحسن وسعيد ابني ابي الحسن ومحمد بن سيرين وسيار بن سلامه
روي عنه البخاري ابن المبارك ويزيد بن زريع ويحيي القطان وروح بن عباده وعثمان بن الهيثم
نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب اتباع الجنازة من اواخر كتاب الايمان قال
عوف انا اكبر من قتادة بسنتين قال ابو عاصم دخلنا علي عوف سنه ست واربعين فقلنا له
كم اتي لك قال سبع وثمانون سنه فخرجنا الي مكه فاتانا خبر موته ونحن بالطريق مات سنه
ست او سبع واربعين وماية عوف بن الحارث بن الطفيل بن عبد الله بن الحارث بن سخبرة بن
جرثومة الخير بضم الجيم وسكون الرا وضم المثلثه وبعد الواو ميم معناه اصل الخير الازدي
من السراة قال الكلاباذي وهو رضيع عايشه ام المومنين والطفيل بن عبد الله بن الحارث
اخو عايشه وعبد الرحمن لامهما وهي ام رومان بنت عامر بن عويمر قدم الحارث من السراة فحالف
ابا بكر ومعه امراته رومان وولده ثم مات فتزوج ابو بكر ام رومان فولدت له عايشه حدث
عن عايشه روي عنه الزهري نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الادب واعلم ان في جامع
الاصول كما قال الكرماني نسب عوفا الي مالك فقال عوف بن مالك بن الطفيل ولم يسم الحارث
وكذلك هو في بعض النسخ للبخاري وفي بعضها نسب الي الطفيل ولم يذكر حارثا ولا مالكا
فتامل عوف بن الحارث الصحابي مر في الحارث بن عوف للاختلاف في اسمه فراجعه عوف بن
مالك

مالك بن ابي عوف الاشجعي الشامي يكني ابا عبد الرحمن وابا حماد وابا عمرو واول مشاهده خيبر
وكانت معه راية اشجع يوم الفتح وسكن الشام هكذا قال ابن الاثير فعلي هذا غلط من قال انه
مسلمة الفتح وفيه مصر وحدث عن رسول الله صلي الله عليه وسلم سبعة وستون حديثا للبخاري
منها حديث واحد في باب الجزية وراي عوف كعبا يقص في مسجد حمص فقال يا ويحه اما سمع
النبي صلي الله عليه وسلم يقول لا يقص علي الناس الا اميرا وماموا او مختال وروي ابو المليح عن
عوف الاشجعي قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اتاني آت فخيرني بين ان يدخل نصف امتي
الجنه وبين الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيا قلت فهذا ادل دليل علي صحة الشفاعة
وحقيقتها لا كما زعمت المعتزلة مستحجا بقوله تعالي اتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيا
والجواب لا تجزي نفس مومنه عن نفس كافرة شيا قاله سعد الدين التفتازاني ولنا
ادلة كثيرة اوضحناها في اصول الدين ومن اعظمها كما قال التفتازاني قوله عز وجل واستغفر
لذنبك وللمومنين وهذا امر منه تعالي لنبيه بالاستغفار للمومنين وهل الشفاعة الا كذلك واعظم
قدرك عند الله ايها المومن وايضا من اعظم ما يستدل به قوله عز وجل فما تنفعهم شفاعة
الشافعين يعني الكفار وهذا تعيير عليهم بذلك ولولا ان الشفاعة تنفع المومنين لما عيرهم
الله تعالي بذلك اما تري الي قولهم كما حكاه ربنا عز وجل فهل لنا من شفعا فيشفعوا لنا
يعني كما شفعوا للمسلمين قال علما المعاني وانما عدلوا عن همزة الاستفهام التي هي ام الباب
الي هل لشدة الاعتنا والاهتمام ومما يصرح بجواز الشفاعة بل بوقوعها قوله تعالي ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين وذلك حيث راوا النار خالية من المسلمين وخرجوا من النار بالشفاعة
وبرحمة الله فتمنوا ذلك ويوبده قوله عز وجل حكاية عن الكفار ما لنا لا نري رجالا كنا
نعدهم من الاشرار وقال صلي الله عليه وسلم يشفع الانبيا ثم العلما ثم الشهدا فاظفر بمونته يابن المومنين
ولعمري ان ايات الشفاعة واحاديثها اشهر من ان يوتي عليها ببرهان او يطلب عليها بيان ومنكرها
مكابر للبديهي المعروف لا يشويه ريبه فانه اذا جاز العفو بلا شفاعة فبالشفاعة اولي فتامل
ورجعنا الي ما نحن بصدده وان خرجنا عنه فلا يخلو عن فايده قال ابو نصر الكلاباذي روي
عنه ابو ادريس الخولاني نقل عنه بالواسطة في كتاب الجزية توفي بالشام في خلافة معويه
وقال ابن الاثير مات بدمشق سنه ثلث وسبعين وهو قول الواقدي عون بن ابي جحيفه
بالنون في آخره في الولد واما الوالد فبضم الجيم وفتح المهملة وبتحتيه ساكنة مثناه بعدها فا
هذا كنيته واسمه وهب السوايي الكوفي سمع اباه وروي عنه شعبه والثوري ومالك بن مغول
بكسر الميم وسكون المعجمة كما سياتي في ترجمته انشا الله تعالي وعمر بن ابي زايدة وابو العميس

نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلوة والجنايز وغير هما وهو تابعي ثقة مات سنة ست عشرة
ومايه والسوايي بضم المهملة وخفة الواو وبعد الالف همزة نسبة الي بني سواة بن عامر بن صعصعة
عويمر بن زيد بن قيس بن امية بضم المهملة وفتح الواو وبعد المثناة التحتية ميم هكذا
نسبه الكلاباذي وغيره وقال ابن الاثير عويمر بن عامر قال ويقال عويمر بن قيس بن
زيد ويقال عويمر بن ثعلبة ويقال اسمه عامر وعويمر لقب هو ابو الدردا الانصاري الخزرجي
من بالحارث بن الخزرج الصحابي المدني الشامي نزيل الشام ودفنها وهو والد بلال بن ابي
الدردا هو من اجلة الصحابة واول مشاهده احد وكان عابدا وهو مشهور بكنيته ومن
افاضل الصحابة وفقهايهم وحكمايهم وتاخر اسلامه فلم يشهد بدرا وشهد المشاهد بعدها
كلها وقيل انه لم يشهد احدا واول مشاهده الخندق واخي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سلمان الخير الفارسي قال ابو قلابة مر ابو الدردا علي رجل قد اصاب ذنبا وكانوا
يسبونه فقال ارايتم لو وجدتموه في قليب الم تكونوا مستخرجيه قالوا بلي قال فلا تكونوا
تسبوا اخاكم واحمدوا الله الذي عافاكم قالوا افلا تبغضه قال انما ابغض عمله فاذا تركه
فهو اخي قال جعفر بن يزيد العبدي ان ابا الدردا لما نزل به الموت بكي فقالت له ام الدردا
وانت تبكي يا صاحب رسول الله قال نعم ومالي لا ابكي ولا ادري علي ما اهجم من ذنوبي
قال سميط بن عجلان لما نزل بابي الدردا جزع جزعا شديدا فقالت له ام الدردا الم تكن
تخبرنا انك تحب الموت قال بلي وربي وعزته لكن نفسي لما استيقنت الموت كرهته ثم بكي وقال هذه
اخر ساعتي من الدنيا لقنوني لا اله الا الله فلم يزل يرددها حتي مات ودعي ابنه بلالا فقال
ويحك يا بلال اعمل لمثل مصرع ابيك واذكر به مصرعك وساعتك قال ابو مسهر لا اعلم احدا
نزل دمشق من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ابي الدردا وبلال موذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وواثلة بن الاسقع ومعوية ولو نزلها احد سواهم لما خفي علينا وكان ابو
الدردا افني اشهل يخضب بالصفرة عليه قلنسوة وعمامة قد طرحها بين كتفيه قال ابن
الاثير امه محبة بنت واقد بن عمرو وكان ابو الدردا اخر اهل داره اسلاما وحسن اسلامه
قال صلى الله عليه وسلم عويمر حكيم امتي قال ابو الدردا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز
احدكم ان يقرا كل ليلة ثلث القران قالوا نحن اعجز من ذلك واضعف قال فان الله تعالى
جزا القران ثلثة اجزا فجعل قل هو الله احد جزءا من اجزا القران قال عوف بن مالك رايت في
المنام قبة من ادم في مرج اخضر وحول القبة غنم ربوض تجتر وتبعر العجوة فقلت لمن هذه
القبة قيل هذه لعبد الرحمن بن عوف فانتظرناه حتي خرج فقلت يا ابن عوف من اين هذا قال

هذا الذي

هذا الذي اعطي الله بالقران ولو اشرفت علي هذه الثنية لرايت بها ما لم تر عينك ولم تسمع
اذنك ولم يخطر علي قلبك مثله اعده الله تعالى لابي الدردا انه كان يدفع الدنيا بالراحتين
والصدر ولي ابو الدردا قضا دمشق في خلافة عثمان روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مايه وتسعة وتسعين حديثا قال ابن حجر للبخاري منها اربعة احاديث روي عنه ابو
ادريس وعلقمة بن قيس وام الدردا نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلوة وتفسير
الاعراف والليلمات بالشام في اواخر خلافة عثمان بعد الثلاثين سنة احدي او اثنتين
او ثلاث وقيل توفي بعد عثمان وعاش بعد صفين سنة ثمان او تسع وثلاثين قال ابن
الاثير والاول اصح واشهر ولو بقي لكان له ذكر اما في الاعتزال او القتال ولم يسمع له
بذكر في ذلك الفتنة العلا بن الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة من الحضارمة حليف لبني
امية بن عبد شمس اسم الحضرمي عبد الله بن عباد او ابن عماد او ابن ضمار او ابن عبيدة
ولا يختلفون انه من حضرموت حليف حرب بن امية والعلا هو عامل النبي صلى الله عليه
وسلم ولاه البحرين وتوفي وهو عليها واقره ابو بكر خلافته كلها ثم اقره عمر وتوفي في
خلافة عمر سنة اربع عشرة او احدي وعشرين واليا علي البحرين واستعمل عمر بعده
ابا هريرة وهذا العلا هو اخو عامر بن الحضرمي الذي قتل يوم بدر كافرا واخوهما
عمرو بن الحضرمي اول قتيل من المشركين قتله مسلم وكان ماله اول مال خمس في الاسلام
قتل يوم نخلة واخته الصعبة بنت الحضرمي تزوجها ابو سفيان فطلقها فخلف عليها عبيد الله
ابن عثمان التيمي فولدت له طلحة بن عبيد الله التيمي ويقال ان العلا كان مجاب الدعوة
وانه خاض البحر بكلمات قالها ودعي بها ولما قاتل اهل الردة بالبحرين كان له في قتالهم اثر
كبير مشهور عنه وكان له اخ يقال له ميمون بن الحضرمي هو صاحب البير التي باعلي
مكة المعروفة ببير ميمون حفرها بالجاهلية هذا كله كلام ابن الاثير وقال
الخلال في كتاب كرامات الاوليا مرفوعا الي ابي هريرة انه قال لما بعث النبي صلى الله عليه
وسلم العلا بن الحضرمي الي البحرين تبعته فرايت منه ثلاث خصال لا ادري ايتهن اعجب
انتهينا الي شاطي البحر فقال سموا الله تعالى واقتحموا فسمينا واقتحمنا فعبرنا فما بل الما
اسافل اخفاف ابلنا فلما قفلنا صرنا معه بارض فلاة وليس معنا ما نشكو اليه فصلي
ركعتين ثم دعي الله تعالى فاذا سحابة مثل الترس ارخت عزاليها فسقينا واسقينا فمات
فدفناه في الرمل فلما سرنا غير بعيد قلنا يجي سبع فياكله فرجعنا فلم نره دفيه ان عبورنا في
البحر كان الي اهل دارين انتهى كلام الخلال والعلا اول من بني مسجدا في ارض الكفر واول

ولمن نقش خاتما الخلافة محمد
من ضرب الجزية على الكفار واول من بيت الكفار ليلا واول
رسول الله وكانت وفاته موضع يقال له نماس وهو بين البصرة من البحرين فلما حضره
الوفاه قال لاصحابه اذا انا قضيت فحملوا على هذا الكثيب وامضوا فانكم عارض بكر
ابن وايل قال بعضهم فلما قضى نحبه هالوا عليه التراب فخافوا ان يكشف عنه الرياح فحفروا
حفرة فذهبوا يطلبونه فكانما ذهبت به السما فما قدروا عليه روى العلا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اربعة احاديث قال ابن حجر للبخاري منها حديث واحد قال الكلاباذ
روى عنه السايب بن يزيد نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الجزية وقد ذكرنا في
اول الترجمة وفاته رضي الله تعالى عنه تتمة ❁ كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
العلا بن الحضرمي الى المنذر بن ساوي بعد انصرافه من الحديبية كتابا يدعوه الى الاسلام
فكتب المنذر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد يا رسول الله فاني قرات كتابك على اهل
البحرين فمنهم من احب الاسلام واعجبه ودخل فيه ومنهم من كرهه وبارضي مجوس ويهود فاحدث
الي في ذلك امرك فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى
المنذر بن ساوي سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو واشهد ان محمدا رسول
الله اما بعد فاني اذكرك الله عز وجل فانه من ينصح فانما ينصح لنفسه وانه من يطع رسلي
ويتبع امرهم فقد اطاعني ومن نصح لهم فقد نصح لي وان رسلي قد اثنوا عليك خيرا واني قد
شفعتك في قومك فاترك للمسلمين ما اسلموا عليه وعفوت عن اهل الذنوب فاقبل منهم وانك مهما
تصلح فلن نعزلك من عملك ومن اقام على يهودية او مجوسية فعليه الجزية واسلم المنذر بهذا الكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسن اسلامه ومات قبل ردة اهل البحرين قيل انه وفد على النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يصح العلا بن المسيب بفتح المثناة التحتية المشددة بعد المهملة اخره
موحدة بن رافع الثعلبي ويقال الكاهلي الكوفي ثقة لكنه ربما وهم وقد عاصر الصحابة لكنه
لم يثبت انه راى احدا منهم سمع اباه روى عنه عبد الواحد بن زياد ومحمد بن فضيل نقل
عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في الوضوء ثم في عمرة الحديبية وهو ازدي وثقه فقال
ثقة مامون وكذلك ابن عمار وابو حاتم وغيرهم لكن قال الحاكم له اوهام وقال الازدي
في حديثه بعض نظر قال ابن حجر ليس له في البخاري سوى حديثين عن ابيه احدهما في
القول عند النوم اللهم اني اسلمت نفسي اليك وقد اخرجه من طرق اخرى والاخرى قوله
قلت للبرا صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة واغا ارادبه اثبات كون
البرا ممن بايع تحت الشجرة وقد اخرج من حديث ابي اسحق فصح انه ما اخرج الا ما توبع

عليه

عليه عياش بن الوليد بفتح المهملة وشدة المثناة التحتية ومعجمة في اخره في الولد فهو بفتح
الواو وكسر اللام ابو الوليد الرقام بشدة القاف قال ابن السمعاني نسبة الى الرقم الذي
على الثياب التوزية التي تجلب من فارس ويقال القطان البصري ثقة سمع عبد الاعلى
ابن عبد الاعلى ووكيعا ومحمد بن فضيل والوليد بن مسلم نقل عنه البخاري بلا واسطة
في كتاب التوحيد قال ابن ابي حاتم سالت ابي عن عياش بن ابي الوليد فقال هو من
الثقات مات سنة ست وعشرين ومايتين فايدة ذكر بعض المتاخرين اسما شبيها بهذه
المادة خطا وهو عياش بكسر المهملة وخفة المثناة التحتية اخره معجمة قال وهو ابن
حمار بكسر المهملة وخفة الميم وعده في الصحابة فقال صحابي تميمي مجاشعي سكن البصرة وعاش
الى حدود الخمسين انتهى كلامه لكنه لم يذكره ابن عبد البر ولا ابو موسى ولا ابن الاثير
في الصحابة فتامل عياض بن عبد الله بكسر المهملة وخفة التحتية المثناة اخره معجمة ابن
سعد بن ابي سرح القرشي العامري المكي وقال ابو نصر هو مدني تابعي سمع ابا سعيد
الخدري روى عنه زيد بن اسلم نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب
ترك الحايض الصوم من كتاب الحيض قال الكرماني مات بمكة وقال غيره مات على
راس المائة عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني اخو
عمر بن حفص وهو عم عبيد الله وابي بكر بني عمر بن حفص سمع اباه روى عنه يحيى
القطان نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب التقصير عيسى بن طلحة بن عبيد الله ابو
محمد القرشي التيمي المدني التابعي ابو موسى ثقة فاضل من كبار طبقته حدث عن عبد الله
ابن عمر ومعاوية وابي هريرة وروى عنه الزهري ومحمد بن ابرهيم التيمي نقل عنه البخاري
بالواسطة في مواضع اولها في باب الفتيا وهو واقف على الدابة ويكنى ابو محمد ايضا كما قال
الكرماني كان من الفضلا العقلا كثير الحديث مات سنة مايه في خلافة عمر بن عبد العزيز عيسى
طهمان بفتح المهملة وسكون الهاء اخره نون البكري الكوفي التابعي الجشمي البصري من صغار
التابعين وثقه احمد وابن معين والنساي وابو حاتم ويعقوب بن سفيان والدارقطني وغيرهم
وقال العقيلي لا يتابع عليه ولعله اتى من خالد بن عبد الرحمن الراوي عنه قال ابن حجر هو كما
ظن العقيلي واما ابن حبان فافحش القول فيه في كتاب الضعفا فقال يتفرد بالمناكير عن
انس كانه كان يدلس عن ابان بن ابي عياش ويزيد الرقاشي عنه لا يجوز الاحتجاج بخبره
ثم لم يسبق له الا حديثا واحدا والافة فيه ممن دونه قال ابن حجر وليس له في البخاري سوى
حديثين احدهما في التوحيد عن انس في تزويج زينب بنت جحش وله عنده طرق من

حديث ثابت وغيره والاخر اورده في اللباس وفي الخمس من طريق ابن عنه عن انس انه
اخرج له نعلين جرداوين قال عيسى فحدثنا ثابت بعد انهما نعلا رسول الله صلى الله عليه
وسلم **عيسى بن يونس** بن ابي اسحق اسم ابي اسحق عمرو كما ابو عمرو والسبيعي بفتح المهملة
وكسر الموحدة في آخره مهملة وقد مضى ضبطه مع فوايد في ترجمة ابرهيم بن يوسف فراجعها
همداني كوفي سكن ناحية الشام وهو اخو اسرايل وكان قد انتقل من الكوفة الى ثغور الشام
فسكنها وكان زاهدا ورعا مامونا ثقة صدوقا ولما دخل على ابن عيينة قال مرحبا بالفقيه
ابن الفقيه ابن الفقيه قاله ابن السمعاني في الانساب وقال رايت ابا اسحق الا انه لم يسمع
منه شيا وسمع من خارج الصحيح البخاري الاوزاعي وعوفا الاعرابي وشعبة ومالكا وروى
عنه خارج البخاري ابو يونس فهو من رواية الاكابر عن الاصاغر واسمعيل بن عياش
والقعنبي وداود بن عمرو الضبي واحمد بن خباب ويحيى بن معين وعلي بن المديني وابو بكر
بن ابي شيبة ويعقوب الدورقي والحسن بن عرفة قال الكلاباذي سمع اسمعيل بن
ابي خالد وهشام بن عروه وهشام بن حسان وعبيد الله بن عمرو وثور بن يزيد وعمر بن
سعيد والاعمش روى عنه مسدد وابرهيم بن موسى واسحق الحنظلي ومحمد بن عبيد بن
ميمون نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع في البيوع وقبلها ذكره في الصلوة مات سنة
ثمان وثمانين ومايه وقال ابن سعد مات بالحدث سنة احدى وتسعين ومايه في خلافة
هرون الرشيد قاله ابن السمعاني **باب الغين غالب بن ابي غيلان**
واسمه خطاف ابو عفان القطان البصري مولى عبد الله بن عامر ويقال مولى بني تميم
وقيل مولى بني غنم ومنهم من زعم انه مولى بني راسب بن عبد القيس عداده في اهل البصرة قاله
ابن السمعاني قال الكلاباذي حدث عن بكر بن عبد الله روى عنه بشر بن المفضل وخالد بن
عبد الرحمن نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الصلوة وقال ابن حجر كنيته ابو سليمان
قال احمد بن حنبل ثقة ووثقه ابن معين والنساي وابو حاتم وابن سعد وغيرهم واما ابن عدي
فذكره في الضعفا واورد له احاديث الحمل فيها على الراوي عنه عن ابن مختار البصري وهو من
عجيب ما وقع لابن عدي والكمال لله وقد احتج به الجماعة وليس في الصحيحين سوى حديثه
عن بكر بن عبد الله في السجود على الثوب وله عند البخاري موضع اخر معلق عن ابن سيرين
غيلان بن جرير الازدي البصري التابعي الصغير المعولي بفتح الميم وسكون المهملة آخره
لام نسبة الى معولة وهو بطن من الازد ويقال له المعاول قاله ابن السمعاني وقال صاحب
جامع الاصول كما نقل عنه الكرماني ان الميم مكسورة قال لكن غيلان بن جرير اشتهر بفتحها

العسه

النسبة وهو من اهل البصرة وهو ثقة قال ابو نصر سمع انس بن مالك وابا بردة ومطرف بن
عبد الله روى عنه حماد بن زيد ومهدي بن ميمون نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع
اولها في باب السواك من كتاب الوضوءات سنة تسع وعشرين ومايه **باب**
الفا فرات بن ابي عبد الرحمن هو بضم الفا وخفة الرا اخرها مثناة فوقية ابو محمد ويقال
ابو عبد الله التميمي القزاز بفتح القاف وشدة الزا الاولى نسبة الى بيع القز وعداده بصري
لكنه سكن الكوفة سمع ابا حازم سلمان الاشجعي روى عنه شعبة نقل عنه البخاري بالواسطة
في ذكر بني اسرايل وروى عنه مسلم بن الحجاج في صحيحه ايضا بالواسطة وروى خارج الصحيح
عن ابي الطفيل وعبيد الله بن القبطية وروى عنه اسرايل والسفيانان وابنه الحسن بن
فرات **فراس بن يحيى** بكسر الفا وخفة الرا في آخره مهملة ابو يحيى الهمداني الخارفي بالمعجمة بعد
الرا المهملة قال ابو يحيى الكوفي في المكتب ادرك زمن الصحابة لكنه لم يصح اجتماعهم باحد منهم صدوق
لكنه دونهم سمع الشعبي وروى عنه شعبة وزكريا بن ابي زايدة وشيبان بن عبد الرحمن
وابو عوانة نقل عنه البخاري بالواسطة في الايمان والنذور والزكوة والاضاحي والوصايا وهو
صاحب الشعبي مشهور وثقه ابن معين والنساي واحمد والعجلي وابن عمار واخرون وقال
يعقوب بن شيبة ثقة في حديثه لين قال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد القطان ما
انكرت من حديثه الا حديث الاستبرا قال ابن حجر كفى به شهادة من مثل القطان وقد احتج
به الجماعة وحديثه في الاستبرا لم يخرجه الشيخان مات بعد المايه بكثير **الفضل بن
دكين** بضم المهملة وفتح الكاف وبعد التحتية المثناة نون وهو لقب واسمه عمرو بن حماد القرشي
التيمي الطلحي مولى طلحة بن عبيد الله الكوفي الملائي كان يبيع الملا بضم الميم وخفة اللام وبالمد
وهي الريطة سمع خلايق كثيرة من الكبار وقل من شاركه في كثرة الشيوخ وكنية الفضل
ابو نعيم بضم النون قال ابو نعيم شاركت الثوري بعني شيخه في اربعين شيخا او خمسين
وكان ياخذ على الحديث اجرا فليم على ذلك فقال تلوموني على الاخذ وفي بيتي ثلاث عشر نفسا
وليس عندي رغيف وروى في المنام فسيل عن حاله فقال نظر القاضي في امري فوجدني
ذا عيال فعفي عني وكان اتقن اهل زمانه وهو مشهور بكنيته ثقة ثبت من كبار شيوخ البخاري
كان احول قال ابن حجر هو احد الاثبات قرنه الامام احمد في التثبت بعبد الرحمن بن مهدي
وقال انه كان اعلم بالشيوخ من وكيع وقال مرة كان اقل خطا من وكيع والثنا عليه في الحفظ
والتثبت بكثير الا ان بعض الناس تكلم فيه بسبب التشيع ومع ذلك فصح انه قال ما كتبت
على الحفظة اني سببت معوية بن ابي سفيان احتج به الجماعة قال الكرماني وكان من الجامع

فقيه وفضله ودينه وامانته واتقانه وحفظه وورعه وسيادته قال ابو نصر الفضل بن الاعمش
ومسعر والثوري ومالك وابن عيينه وزهير وهشام الدستوائي وزكريا بن ابي زايدة وعبد
العزيز بن ابي سلمة وهمام بن يحيي وعمر بن ذر واسرايل بن يونس وروي عنه البخاري بلا
واسطة في الايمان في باب فضل من استبرا لدينه وغيره من الابواب وروي عنه ايضا بواسطة
يوسف بن موسي في كتاب اللباس ولد سنة ثلثين ومايه ومات يوم الثلثا لانسلاخ شعبان
سنة ثمان او تسع عشرة وماتين الفضل بن سهل الاعرج البغدادي سمع ابا النضر والحسن
ابن محمد المروروذي والحسن بن موسي الاشيب روي عنه البخاري بلا واسطة في الصلوة
وتفسير المايدة وتدبر ضبطه البغدادي في ابرهيم بن الحارث مع فوايد فراجعه الفضل
بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم الصحابي ابن الصحابي ابو محمد الهاشمي المكي ويكني ابا
عبد الله ايضا وامه ام الفضل لبابه بنت الحارث الهلاليه الصحابيه اخت ميمونه زوج النبي صلي
الله عليه وسلم قال ابن الاثير الفضل اكبر اولاد عباس وبه كان العباس يكني غزا مع رسول
الله صلي الله عليه وسلم حنينا وثبت معه حين انهزم الناس وكان من اجمل الناس روي عن
رسول الله صلي الله عليه وسلم اربعة وعشرين حديثا قاله ابن حزم قال ابن حجر للبخاري
منها ثلاثة احاديث وشهد حجة الوداع وكان رديف رسول الله صلي الله عليه وسلم يوميذ
فقال الفضل اردفني رسول الله صلي الله عليه وسلم من جمع الي مني فلم يزل يلبي حتي رمي الجمرة
وشهد الفضل غسل رسول الله صلي الله عليه وسلم وكان يصب الما علي يد علي بن ابي طالب والفضل
احد من دفني رسول الله صلي الله عليه وسلم كما صححه ابن حبان فانه صح ان الذين دفنوه علي
والعباس والفضل وقيل كانوا خمسه بزيادة قثم بن العباس وشقران مولي رسول الله صلي
الله عليه وسلم روي عن الفضل اخوه عبد الله وقثم بضم القاف وفتح المثلثه ابنا العباس ولم يولد
للفضل الا ام كلثوم وعاشت بعده تزوجها الحسن بن علي فطلقها وكان الحسن مطلاقا ثم
تزوجها ابو موسي الاشعري قال ابن الاثير قتل يوم مرج الصفر وقيل يوم اجنادين وكلاهما
سنة ثلث عشرة في قول مات في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وقيل استشهد يوم اليرموك
سنة خمس عشرة قلت وهذه الاقوال كلها علي انه مات زمن عمر قال الكلاباذي مات
في عهد ابي بكر وعمر رضي الله تعالي عنهم بتخيير الفضل بن العلا بفتح المهملة وخفة اللام
ابو العباس ويقال ابو العلا الكوفي سمع اسمعيل بن امية روي عنه عبد الله بن الاسود نقل عنه
البخاري في اول التوحيد الفضل بن عنبسه بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة بعدها
مهملة ابو الحسن الواسطي حدث عن هشيم روي عنه علي بن المديني نقل عنه البخاري بالواسطة

في كتاب

في كتاب اللباس قال هرون بن حميد مات الفضل سنة ثلث ومايتين وقال تميم بن المنتصر
مات سنة سبع وتسعين ومايه قلت فاختلفوا انه مات سنة مايه وثلث او مايه الا ثلث
الفضل بن موسي ابو عبد الله السيناني بمهملة مكسورة ثم مثناة ساكنة تحتية وبين
النونين الف مروزي ثقة ثبت وربما اغرب وهو من كبار طبقته واحد الثقات وثقه وكيع
وابن معين وابن سعد وجماعة قال ابن المديني في حديثه مناكير وقد ما ابا غيلة عليه
قال ابن حجر ليس له في البخاري سوي ثلاثة احاديث احدها في كتاب الغسل بمتابعة ابي
حمزه وغيره عن الاعمش والاخر في الرقاق عن معاذ بن اسد عنه عن فضيل بن غزوان
حديث ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلثه ايام للراكب المسرع وقد رواه مسلم من حديث
محمد بن فضيل عن ابيه وحديث صفة النبي صلي الله عليه وسلم عن اسحق عنه بمتابعة حاتم
ابن اسمعيل كلاهما عن الجعيد بن عبد الرحمن قال الكلاباذي الفضل مولي بني قطيعه من
بني زبيد سمع الاعمش وعبيد الله بن عمر وفضيل بن غزوان وسعيد بن عبيد روي عنه
معاذ بن اسد واسحق بن راهويه ويوسف بن عيسي وابو عمار نقل البخاري عنه بالواسطة
في مواضع اولها في باب من توضا من الجنابة من كتاب الغسل قال الكرماني قال ابو نعيم الفضل
اثبت من ابن المبارك قال وهو منسوب الي سيتان قرية من قري مرو قال ابو نصر ولد
الفضل سنة خمس عشرة ومايه وتوفي سنة احدي وتسعين ومايه وقيل ثنتين وقيل ثلاث
الفضل بن مساور ابو مساور البصري ختن ابو عوانه روي عنه محمد بن المثني نقل عنه
البخاري بالواسطة في مناقب سعد بن معاذ الفضل بن يعقوب البغدادي الرخامي
بضم الرا وخفة المعجمة اخره ميم نسبة الي الرخام حجر ابيض يعمل منه البلاط قاله ابن السمعاني
وكنيته الفضل ابو العباس قال ابن ابي حاتم كتبت عنه مع ابي وكان صدوقا ثقة قال
الكلاباذي سمع الحسن بن محمد بن اعين وعبد الله بن جعفر الرقي وحجاج بن محمد ومحمد بن سابق
روي عنه البخاري بالواسطة في البيوع والتوحيد وعمرة الحديبيه والجزيه فضيل بن
الحسين ابو كامل الجحدري بفتح الجيم وسكون المهملة وبعد المهملة المفتوحة را نسبه الي
جحدر اسم رجل قاله السمعاني هو بصري ثقة حافظ عاش اكثر من ثمانين سنة وهو اوثق
من عمه كامل بن طلحة قال ابن السمعاني كان كامل بن طلحة لينا في الحديث قال ابو داود
السجستاني سمعت احمد بن حنبل يقول قد رايت كامل بن طلحة بالبصرة وله حلقة وكان
يذهب الي عبادان يحدث ثم حدثنا مقارنا قال ابو نصر الكلاباذي حدث الفضيل
عن ابي معشر يوسف البرا بتشديد الرا بعد الموحدة روي عنه البخاري بلا واسطة في الحج

فقال وقال ابو كامل يعني اني بكنيته مات بعد الثمانين فضيل بن سليمان ابو سليمان النميري
بضم النون وفتح الميم آخره را نسبة الي بني نمير وهو نمير بن عامر صدوق قيل له خطا كثير
قال الساجي كان صدوقا وعنده مناكير وقال ابن معين ليس بثقه وقال ابو زرعه
لين الحديث روي عنه علي بن المديني وكان من المتشددين عليه وقال ابو حاتم يكتب حديثه
وليس بالقوي قال ابن حجر روي له الجماعة وليس له في البخاري سوي احاديث توبع
عليها منها في الخمس حديثه عن موسي بن عقبه في اجلا اليهود تابعه عليه ابن جريج ومنها في
المناقب حديثه بهذا الاسناد في قصة زيد بن عمرو بن نفيل تابعه عليه عبد العزيز بن المختار
عند ابي يعلي ومنها حديثه عن مسلم بن ابي مريم عن عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي
سمع النبي صلي الله عليه وسلم وتابعه عنه سليمان بن يسار وسمي المبهم المذكور ابا بردة بن
دينار ومنها في الطهارة حديثه عن منصور بن عبد الرحمن في حديث المراة التي سالت
عايشة عن غسلها من الحيض تابعه عليه ابن عيينه ووهب وغيرهما ومنها في الرقاق عن
ابي حازم في حفر الخندق تابعه عليه عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ومنها بهذا الاسناد
حديث ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا ايضا تابعه عليه عبد العزيز قال ابو نصر سمع
فضيل موسي بن عقبه ومسلم بن ابي مريم روي عنه ابو عاصم وعبد الرحمن بن المبارك
ومحمد بن ابي بكر واحمد بن المقدام وعمرو بن علي نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلوة
والخمس واخر المغازي مات سنة ثلاث وثمانين ومايه وقيل غير ذلك فضيل بن عياض
بكسر المهملة وخفة التحتية المثناة آخره معجمة ابن مسعود ابو علي التميمي ولد بسمرقند
ونشا بأبيورد بموحدتين مكسورتين بينهما همزة مفتوحة وبعدها مثناة تحتيه
ساكنة ثم واو مفتوحة وكتب الحديث بالكوفة وتحول الي مكة فاقام بها حتي مات هو
ولده علي ومحمد وعمر وسمع منصور بن المعتمر روي عنه القعنبي نقل عنه البخاري بالواسطة
في موضعين من كتاب التوحيد هذا هو الزاهد المشهور ثقة عابد امام احد رجال الطريقه
كان في اول امره شاطرا يقطع الطريق بين أبيورد وسرخس ثم تاب وحسنت توبته وارتقي
في درج الكمال الي ان صار احد المرشدين وكان سبب توبته انه عشق جارية فبينما يرتقي
الجدران اليها سمع تاليا يتلوا الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من
الحق فقال يارب قدان قدان فرجع عن ذلك واواه الليل الي خربة فاذا فيها رفقة فقال
بعضهم لبعض نرتحل وقال بعضهم حتي نصبح فان فضيلا علي الطريق يقطع علينا فتاب
الفضيل وامنهم فكان من السادات حدث سفيان بن عيينه قال دعانا هرون الرشيد

ثم دخلنا

ثم دخلنا عليه ودخل الفضيل اخرنا متقنعا راسه بردا فقال لي يا سفيان ايهم امير المومنين
فقلت هذا واومات الي الرشيد فقال له يا حسن الوجه انت الذي امر هذه الامة في يدك وعنقك
لقد تقلدت امرا عظيما فبكي الرشيد ثم اتي كل رجل منا ببدرة فكل قبلها الا الفضيل فقال له الرشيد
يا ابا علي ان لم تستحل اخذها فاعطها ذا دين او اشبع بها جايعا او اكسي بها عريانا فاستعفاه
منها فلما خرجنا قلت له ابا علي اخطات هلا اخذتها وصرفتها في ابواب الخير فاخذ بلحيتي
ثم قال يا ابا محمد انت فقيه البلد والمنظور اليه وتغلط مثل هذا الغلط لو طابت لاولئك لطابت
لي ويحكي ان الرشيد قال له يوما ما ازهدك فقال الفضيل انت ازهد مني فقال وكيف ذلك
فقال لاني ازهد في الدنيا وانت تزهد في الاخرة والدنيا فانيه والاخرة باقيه قلت ويشبه
هذه الحكاية ما روي ان البلخي او تلميذه حاتم الاصم دخل بغداد فاجتمع بالخليفة فقال له
انت الزاهد الذي يقال عنك قال هكذا يزعم الناس يا امير المومنين ولكنهم غلطوا
انت الزاهد يا امير المومنين قال وكيف ذلك ولي كذا وكذا الي اخر ما ذكر فقال لانك
رضيت بالقليل وهو الدنيا قال الله تعالي قل متاع الدنيا قليل بل انت رضيت بالقليل
من القليل وانا ما ارضي بالاخرة جميعا ما اريد الا رضا الله تعالي ومن كلام الفضيل اذا احب
الله تعالي عبدا اكثر غمه واذا ابغض عبدا وسع عليه دنياه وكان اكثر الناس حزنا حتي
قال سفيان اذا مات فضيل ارتفع الحزن من الدنيا وقال ابو علي الرازي صحبت الفضيل ثلاثين
سنة ما رايته ضاحكا ولا متبسما الا يوم مات ابنه علي فقلت له في ذلك فقال ان الله احب امرا
فاحببت ذلك وكان ولده المذكور شابا سويا من رجال الطريقة ومن كبار الصالحين وهو معدود
في جملة من قتلتهم محبة الباري تعالي وانا اخص فضيلا وقال ان ابنك عليا قال ليتني كنت في
مكان لا اري احدا فبكي فضيل له في ذلك فقال انما ابكي لانه لم يكمل الشي بعد ولو كمل لقال في مكان
لا اري احدا ولا يراني احد قال فضيل لو ان الدنيا بحذافيرها عرضت علي لا احاسب عليها
لكنت اتقذرها كما يتقذر احدكم الجيفة اذا مر ان تصيب ثوبه وقال ترك العمل لاجل الناس
ريا والعمل لاجلهم شرك وقال اني لاعصي الله تعالي فاعرف ذلك في خلق حماري وخادمي وقال
لو كانت لي دعوة مستجابة لم اجعلها الا في الامام لانه اذا صلح الامام امن البلاد والعباد
وقال لان يلاطف الرجل اهل مجلسه ويحسن خلقه معهم خير له من قيام الليله وصيام نهارها
وقال هذا اوان السكوت وملازمة البيوت والقناعة في القوت وقال فضيل ما ازداد رجل
من ذي سلطان قربا الا ازداد من الله بعدا وقال حجة الاسلام الغزالي دفع في يد الفضيل درهمان
فلما علم انهما من غير وجهه رماهما بين الحجارة وقال لا اتصدق الا بالطيب ولا ارضي لغيري

ما لا ارضاه لنسبي مات بنسيل سنة سبع وثمانين ومايه وقيل قبلها **فضيل بن غزوان** بفتح
المعجمة وسكون الزاء آخره نون ابو الفضل الضبي مولاهم الكوفي ثقة سمع نافعا وعكرمة
واباحازم وابن ابي نعيم روي عنه ابنه محمد والفضل بن موسى ويحيى القطان وابو اسامة
واسحق بن يوسف نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلوة والتفسير مات سنة اربعين ومايه
فطر بن خليفة هو بكسر الفا وسكون المهملة واخره مهملة ايضا هذا في الولد واما في الوالد
فهو بفتح المعجمة وكسر المخففة المخزومي مولاهم ابو بكر الحناط بالمهملة المفتوحة وشدة النون
صدوق لكنه رمي بالتشيع **وقال** الكلاباذي ابو بكر الخياط بالمعجمة وشدة التحتية المثناة
ونسب النسبة الاولي اعني بالمهملة والنون الي الواقدي وقال هو مولي عمرو بن حريث المخزومي
القرشي الكوفي حدث عن مجاهد روي عنه الثوري نقل عنه البخاري بالواسطة في الادب
هو من صغار التابعين وثقه احمد والقطان وابن معين والعجلي والنساي واخرون
وقال ابن سعد كان ثقة انشا الله ومن الناس من يستضعفه **وقال** الساجي كان ثقة
وليس بمتقن فهذا قول الايمة فيه واما الجوزجاني فقال كان غير ثقة **وقال** قطبة بن
العلا تركت حديثه لانه روي احاديث فيها ازرا علي عثمان فهذا هو تنبه عند الجوزجاني
وقال العجلي فيه تشيع قليل وقال ابو بكر بن عياش تركت الحديث والرواية عنه لسوء مذهبه
وقال احمد بن حنبل كنا نعرف به وهو مطروح لا يكتب عنه روي له البخاري واصحاب السنن
وليس في البخاري الا حديث واحد عن مجاهد وحديث ليس الواصل بالمكافي اخرجه
من طريق الثوري والحسن بن عمرو وفطر ثلثتهم عن مجاهد توفي بعد خمسين ومايه
فايدة يمكن ان يكون فطر تلقب بحناط وخياط علي الضبطين المذكورين فان في العلماء
من يلقب بهما وبخباط ايضا اعني بالمعجمة ثم الموحدة المشددة وهو عيسي بن ابي عيسي
الحناط والخياط والخباط وكذلك مسلم بن ابي مسلم تلقب بالالقاب الثلاثة فمن وصفهما
باحد الالقاب لم يكن مخطيا قاله العراقي نقلا عن الدارقطني وابن نصر بن ماكولا نعم
عيسي اشهر بمهملة ونون ومسلم اشهر بمعجمة وموحدة لا جرم ان الذهبي ذكر في كل منهما
اشهرهما **فليح** بضم الفا وفتح اللام بعد المثناة التحتية مهملة بن سليمان بن ابي المغيرة
الخزاعي او الاسلمي المدني مولي ال زيد بن الخطاب او ال العباس او مولي علي اسمه عبد
الملك وكنيته ابو يحيى غلب عليه لقبه **قال** الكرماني نقلا عن ابي حازم وابن معين
انه ليس بقوي **وقال** ابن عدي لا باس به وقد اعتمده البخاري وروي له مسلم حديثا
واحدا وهو حديث الافك قيل هو صدوق كثير الغلط وروي له اصحاب السنن وضعفه

يحيى

يحيى بن معين والنساي وابو داود **وقال** الساجي هو من اهل الصدق وقال الدارقطني
يختلف فيه ولا باس به **وقال** ابن عدي له احاديث مستقيمة وغرايب وهو عندي لا باس به
قال ابن حجر لم يعتمد البخاري اعتماده علي مالك وابن عيينه واضرابهما وانما اخرج له احاديث
اكثرها في المتابعات وبعضها في الرقايق **قال** الكلاباذي حديث فليح عن الزهري ويحيى
بن سعيد وربيعة ونافع وهشام بن عروة وعبد الرحمن بن القاسم وهلال بن علي روي عنه
ابنه محمد وابو تميلة يحيى بن واضح ويحيى بن صالح ويونس بن محمد ومحمد بن سنان وسعيد
ابن منصور وابو الربيع نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب من سيل علما
من اول كتاب العلم توفي سنة ثمان وستين ومايه **فروة بن ابي المغرا** بفتح الفا وسكون
الرا وفتح الواو هذا في الولد واما الوالد فهو بفتح الميم وسكون المعجمة وبالرا المهملة ممدودة
ومقصورة قاله الكرماني واسم ابيه معدي كرب ابو القاسم الكندي بكسر الكاف كوفي
صدوق سمع علي بن مسهر وعبيدة بن حميد نقل عنه البخاري من غير واسطة في مواضع
اولها في اخر كتاب الجنايز في باب ما جا في قبر النبي صلي الله عليه وسلم مات سنة خمس
وعشرين ومايتين **تتمة** كندي هذا بكسر الكاف نسبة الي كندة قبيلة مشهورة
باليمن تفرقت في البلاد وخرج منها جماعة من المشهورين في كل فن **قال** رجا بن حيوة قال
هشام بن عبد الملك من سيد اهل فلسطين قالوا رجا بن حيوة الكندي قال فمن سيد
اهل الاردن قالوا عبادة بن نسي الكندي قالوا فمن سيد اهل دمشق قالوا يحيى بن يحيى الكندي
قالوا فمن سيد اهل حمص قالوا عمر بن قيس الكندي قالوا فمن سيد اهل الجزيرة قالوا عدي
ابن عدي الكندي قال ما لكندة ما لكندة واما الكندي بضم الكاف فهو نسبة الي قرية من
قري سمرقند منها ابو المجاهد محمد بن عبد الخالق الكندي كان فقيها فاضلا واماما مبرزا
ورعا حسن السيرة من اهل سمرقند كان له حلقة يوم الجمعة في جامعها توفي منتصف ربيع الاخر
سنة احدي وخمسين وخمسمايه قاله ابن السمعاني **قلت** وليس في الكتب الستة بهذه
النسبة احد **باب القاف ابن القاسم بن ابي بزة** بفتح الموحدة وشدة
الزا اسمه نافع او يسار مكي او فارسي من همدان حدث عن سعيد بن جبير روي عنه عبد الملك
ابن جريج نقل عنه البخاري بالواسطة في تفسير الفرقان وكنيته ابو عاصم توفي سنة
اربع وعشرين ومايه **القاسم بن عاصم** الكلابي ويقال التميمي ويقال الليثي البصري
حدث عن زهدم الجرمي روي عنه ايوب نقل عنه البخاري بالواسطة في الذبايح والايمان
والنذور مقرونا في التوحيد والخمس مقرونا بابي قلابة **القاسم بن مالك** ابو جعفر المزني

الكوفي سمع حبيب بن عبد الرحمن روى عنه عثمان بن ابي شيبة وعمرو بن زرارة في الكفارات وجزا الصيد وهو صدوق وفيه لين ووثقه احمد ويحيى بن معين والعجلي وابو داود وجماعة وقال ابو حاتم صالح ليس بالمتين وقال الساجي ضعيف وقد روى عنه علي بن المديني والناس قال ابن حجر ليس له في البخاري سوى حديث واحد اخرجه مفرقا في الحج والاعتصام والكفارات وهو حديث كان صاع النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم مات بعد التسعين

وما به القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق ابو محمد وابو عبد الرحمن القرشي التيمي المدني الصوري احد الفقها السبعة التابعي الكبير سمع عمته عايشة الصديقة وابن عمر وعبد الرحمن ومجمع ابني يزيد وعبد الله بن خباب روى عنه الزهري ونافع وابن ابي مليكة ويحيى بن سعيد وربيعة وعبد الله بن عوف ونافع وحنظلة وافلح وابنه عبد الرحمن بن القاسم نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب من بدا بالحلاب من كتاب الغسل وهو افضل اهل زمانه كان ثقة عالما اماما ورعا من خيار التابعين ومن ساداتهم قال يحيى بن سعيد ما ادركنا احدا نفضله على القاسم ابن محمد قال مالك كان قاسم من فقها هذه الامة وقال محمد بن اسحق جا رجل الى القاسم بن محمد فقال انت اعلم ام ابن خالك سالم بن عبد الله بن عمر فقال ذاك مبارك يجيئني سالما قال ابن اسحق كره ان يقول هو اعلم مني فيكذب او يقول انا فيزكي نفسه وكان القاسم اعلمهما وقد ذكرنا في ترجمة زين العابدين قصة والدته وامها ابنة يزدجرد اخر ملوك الفرس فراجعها وكان يقول القاسم في سجوده اللهم اغفر لابي ذنبه في عثمان وذلك لان محمدا اباه كان شديدا على عثمان وكان والي على مصر من جهة عثمان فبعث عثمان محمدا في ركب بعزل الوالي لشكوى اهل مصر فزور مروان بن الحكم كتابا على لسان عثمان الى الوالي بقتل محمد حين وصوله اليه وبعث مع عبد لعثمان فبينما محمد واصحابه واذا بشبح في البرية فاحتاطوا به واخذوه واذا عبد معه كتاب بقتل محمد فرجع وقال لعثمان تأمر بي تحرك بامره بقتلي فاعتذر عثمان واظهر انه لا يدري الامر فانبأه محمد واشتد في الانكار حتى صار ما صار وعمي القاسم وصى ان يدفن في ثيابه التي كان يصلي فيها القميص والردا والازار فقال ابنه يا ابه الا نزيد ثوبين فقال يا ابه الا نزيد ثوبين فقال هكذا كفن ابو بكر في ثلثة اثواب والحي احوج الى الجديد من الميت وعاش سبعين او اثنين وسبعين وسبعين توفي بقديد بضم القاف وفتح المهملة الاولى بينهما مثناه تحتية موضع بين مكة والمدينة سنة احدى او اثنين او ثمان او اثني عشر ومائة القاسم بن مخيمرة بضم الميم وفتح المعجمة وسكون المثناه التحتية وكسر الميم بعدها ها ابو عروة الهمداني الكوفي سكن الشام وحدث عن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر نقل عنه البخاري في الجنايز بالواسطة

وهو

وهو ثقة فاضل مات في خلافة عمر بن عبد العزيز سنه ماية القاسم بن يحيى بن عطا ابو محمد الهلالي الواسطي التابعي سمع عبيد الله بن عمر روى عنه ابن اخيه مقدم بن محمد بن يحيى نقل عنه البخاري بالواسطة في التوحيد وتفسير سورة النور مات سنه سبع وتسعين ومائه قبيصة بن ذويب بفتح القاف وكسر البا الموحدة وبعد التحتية المثناة مهملة هذا في الولد واما الوالد فبضم المعجمة وفتح الواو وبعد المثناه التحتية موحدة ابن حلحلة بمهملتين مفتوحتين وسكون اللام الاولى الخزاعي ابو سعيد وابو اسحق المدني الكعبي نزيل الشام هو من اولاد الصحابة ولد صحبة ولد اول سنة من الهجرة وقيل عام الفتح قال ابن الاثير روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث مراسيل لا يصح سماعه منه وقيل اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا له فكان من علما هذه الامة وكان على خاتم عبد الملك بن مروان قال الكلاباذي حدث عن ابي هريرة قلت وفي غير الصحيح عن ابي الدردا وزيد بن ثابت وغيرهم من الصحابة كما قاله ابن الاثير وروى عنه الزهري قلت وخارج البخاري رجا بن حيوة ومكحول الشامي وغيرهم نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب النكاح وكان معلم كتاب كما قال عمرو بن علي توفي سنة ست وثمانين قبيصة بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف بعدها موحدة ابو عامر السوائي بضم المهملة وتخفيف الواو والمد كوفي صدوق ربما خالف وهو من كبار شيوخ البخاري كان اخرج عنه احاديث عن سفيان الثوري وافقه عليها غيره قال الامام احمد كان كثير الغلط وكان ثقة لا باس به هو اثبت من ابي حذيفة وابو نعيم اثبت منه قال ابن حجر هذه الامور نسبيه والا فعند قال ابو حاتم لم ار من المحدثين من يحفظ وياتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وابي نعيم في حديث الثوري وذكر النصه وقال ابو داود كان قبيصة لا يحفظ ثم حفظ بعد وقال الفضل بن سهل كان قبيصة يحدث بحديث سفيان على الولا درسا درسا حفظا وقال محمد بن عبد الله بن نمير لما قيل له ان قبيصة كان صغيرا حين سمع من سفيان لو حدثنا قبيصة من النخعي لقبلنا منه فكيف باحاديثه من سفيان وقال النسائي ليس به باس وروى له الباقون بالواسطة قال ابو نصر الكلاباذي سمع قبيصة الثوري روى عنه البخاري من غير واسطة في مواضع اولها في باب علامة المنافق من كتاب الايمان قال الكرماني هو من بني عامر بن صعصعة وكان من عباد الله الصالحين قالوا سمع من سفيان صغيرا فلم يضبط منه كما هو حقه فهو حجة الا فيما روى عن سفيان قال النووي ويكفي في جلالته احتجاج البخاري به في مواضع غير هذا يعني باب علامة المنافق قال واما هذا الموضع فقد بينا انما ذكره متابعة لا متاصلا قال الكرماني واقول ليس ذكره في هذا الموضع على طريق المتابعة لمخالفة هذا الحديث ما تقدم لفظا ومعنى من جهات كالاختلاف في ثلاث واربع يعني من

الصحيح

خصال المنافق وكن بادة لفظه خالصا قال جعفر بن حمدويه كنا على باب قبيصة ومعنا ابن
مالك الجبلي وهو دلف بن ابي دلف كما قال ابن السمعاني ومعه الخدم والغلمان لكتابة الحديث
فدق عليه الباب فابطا بالخروج فعاوده الخدم وقالوا ابن ملك الجبل على الباب وانت لا تخرج
اليه فخرج وفي طرف ازاره كسيرات من الخبز فقال رجل رضي من الدنيا بهذه ما يصنع بابن ملك
الجبل والله لا احدثه فلم يحدثه قال ابن السمعاني كان قبيصة ثقة صالحا مكثرا من الحديث
يروي عن الحديث الثوري ومسعر بن كدام وشريك ويونس بن اسحق وابنه اسرائيل وروى
عنه عبد الله بن ابي عوانة الشاشي واحمد بن حنبل وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب ومحمد بن
اسمعيل البخاري وغيرهم قلت وهذا مما يرجح به البخاري على مسلم واضرابه لانه شارك
شيوخه في قبيصة ينقل عنه بلا واسطة ومسلم نقل عنه بالواسطة فنزل درجة توفي ليلة
الجمعة في المحرم او صفر سنة خمس عشرة ومائتين قتادة بن دعامة بكسر المهملة وخفة العين
المهملة وخفة الميم ابن قتادة السدوسي بمهملتين الاولى مفتوحة ابو الخطاب البصري التابعي
الاعمى الاكمه يقال انه ولد اكمه قال الزمخشري لم يكن ولد في هذه الامة اكمه غيره وهو راس
طبقته ثقة ثبت جليل احد الاثبات المشهورين كان يضرب به المثل في الحفظ والذكا الا انه ربما
دلس قال ابن معين رمي بالقدر وذكر ذلك فيه جماعة قال ابو داود لم يثبت عندنا عن قتادة
القول بالقدر واحتج به الجماعة قال الكلاباذي سمع قتادة انس بن مالك وابا عثمان النهدي
وسعيد بن المسيب والحسن البصري وعطا وعكرمة ومعاذة وعبد الله بن ابي عتبة روى
عنه سليمان التيمي ومسعر وشعبة وابن ابي عروبة الدستوائي وهمام بن يحيى وعمرو بن الحارث
وابو عوانة نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب
لنفسه من كتاب الايمان وهو صاحب التفسير قال سعيد بن المسيب ما اتاني عراقي احفظ
من قتادة جاء رجل الى ابن سيرين فقال رايت حمامة التقمت لولوة فخرجت اعظم مما دخلت
ورايت حمامة التقمت لولوة فخرجت اصغر ورايت حمامة التقمت لولوة فخرجت كما دخلت
فقال محمد بن سيرين الحمامة الاولى الحسن البصري سمع الحديث النبوي ثم يصل فيه مواعظه
الثانية محمد بن سيرين ينقص من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ويشك فيه والثالثة قتادة
ابن دعامة فهو احفظ الناس واجمعوا على علمه وحفظه واتقانه قال ابن السمعاني ولد
قتادة ضريرا وكان من علما الناس بالقران والفقه ولما ترعرع شرع في تحصيل العلم وصار
من احفظ اهل زمانه جالس سعيد بن المسيب اياما فقال له سعيد قم يا اعمى قد نزفت علمي وما
كنت اظن ان الله تعالى خلق مثلك وجالس الحسن البصري ثنتي عشرة سنة قال ابو عبيدة كنا نبيح

كل يوم

كل ليلة على باب قتادة فنساله عن خبر او نسب او شعر وكان قتادة اجمع الناس قال معمر
سالت ابا عمرو بن العلاء عن قوله تعالى وما كنا له مقرنين فلم يجبني فقلت سمعت قتادة يقول
مطيقين فسكت فقلت ما تقول قال حسبك قتادة ولولا كلامه في القدر وقد قال صلى الله عليه
وسلم اذا ذكر القدر فامسكوا لما عدلت به احدا من اهل دهره وقال كان قتادة من انسب الناس
وكان قد ادرك دغفلا بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الفا ابن حنظلة السدوسي النسابة ادرك
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيا وقبيلته الازارقة وكان من القادة يدور البصرة
اعلاها واسفلها بغير قايد فدخل مسجد البصرة فاذا بعمرو بن عبيد ونفر معه قد اعتزلوا من
حلقة الحسن البصري وارتفعت اصواتهم فامهم وهو يظن انها حلقة الحسن فلما صار معهم عرف
انها ليست هي فقال انما هولا المعتزلة فقام عنهم فمنذ يوميذ سموا المعتزلة قال ابو حاتم
ابن حبان مات بواسط على قدر فيه سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن ست وخمسين سنة قلت وضبط
سدوس مر في بشير بن نهيك فراجعه وقيل مات سنة ثمان عشرة ومائة وولد سنة احدى وستين
ليالي قتل الحسين هو والزهري وهشام بن عروة كما ذكرنا غير مرة قتادة بن النعمان
ابن زيد ابو عمرو ويقال ابو عبد الله الظفري بمعجمة وفا مفتوحتين الانصاري الصحابي البدري
اخو ابي سعيد الخدري لامه وهو اوسي عقبي احدي شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصيبت عينه يوم بدر وقيل يوم احد فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان
احسن عينيه وقيل قلعت يوم الخندق وقال عمر بن عبد العزيز كنا نتحدث انها تعلقت
بعرق فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم اكسه الجمال قال عاصم بن عمر بن قتادة رمى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوسه يوم احد حتى اندقت سيتها فاخذها قتادة بن النعمان
وكانت عنده واصيبت يوميذ عين قتادة حتى وقعت على وجنته فردها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكانت احسن عينيه قاله ابن سيد الناس وابن الاثير وروى عن عاصم بن عمر بن قتادة
ايضا وقال اصيبت عين جدي يوم بدر فسالت حدقته على وجنته فارادوا ان يقطعوها
فسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا فدعى به فغمز حدقته براحته فكان لا يدري اي
عينيه اصيبت فقال كان ذلك يوم بدر وروى عن غيره انه كان يوم احد فبزق فيها صلى الله
عليه وسلم فكان احسن عينيه قال الاصمعي وفد رجل من ولد قتادة على عمر بن عبد العزيز فلما
قدم عليه قال من الرجل فقال من البحر الطويل * انا ابن الذي سالت على الخد عينه * فردت
بكف المصطفى احسن الرد * فعادت كما كانت لاول وقتها * فيا حسن ما عين ويا حسن ما رد *
فقال عمر بن عبد العزيز مجيبا له من البسيط * تلك المكارم لا قعبان من لبن * شيبا بما فعادا بعد ابوالا *

وكان قتادة من فضلا العرب وفضلا الصحابة وكانت معه راية بني ظفر يوم الفتح وخرج صلى
الله عليه وسلم ليلة صلوة العشا وهاجت الظلمة والسما وبرقت برقة فراى النبي صلى الله عليه
وسلم قتادة بن النعمان فقال يا قتاده فقال نعم يا رسول الله علمت ان شاهد الصلوة الليلة قليل
فاحببت ان اشهدها فقال اذا انصرفت فائتني فلما انصرف اعطاه عرجونا فقال خذ هذا يضي
امامك عشرا وخلفك عشرا وقتاده هذا هو جد عاصم بن عمر بن قتادة المحدث الشاير اكثر محمد بن
اسحق الرواية عنه قال قتاده قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا احب الله تعالى العبد حماه الدنيا
كما يظل احدكم يحمي سقيمه الما قال ابن الاثير قول ابي نعيم سقطت حدقتا قتاده فردهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير صحيح انما سقط احدى عينيه لا كلاهما روى قتادة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبعة احاديث قاله ابن حزم قال ابن حجر للبخاري منها حديث واحد روى
عنه ابو سعيد الخدري نقل عنه البخاري بالواسطة في باب شهود الملايكة بدرا توفي سنة ثلث
وعشرين وهو ابن خمس وستين سنة وصلى عليه عمر بن الخطاب ونزل في قبره ابو سعيد ومحمد بن
مسلمة قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي بعدها موحدة اسمه وقال ابن عدي
اسمه يحيى وقتيبة لقب عليه وقال ابن منده اسمه علي روى عنه اصحاب الكتب الستة البخاري
وسلم والدارمي والنسائي والترمذي والقزويني والامام احمد وغيرهم كان كثير الحديث قال علي
ابن محمد السمسار سمعته يقول ولدت ببلخ يوم الجمعة حين تعالى النهار لست مضين من رجب سنة
ثمان واربعين وماية قال ابو نصر كان مولى الحجاج بن يوسف وجبانه سمع الليث بن سعد
وبكر بن مضر ومالكا وابن عليه واسمعيل بن جعفر وعبد العزيز بن ابي حازم وابا صفوان
عبد الله بن سعيد وجريرا وابن عيينه وابا معاوية الانصاري روى عنه البخاري من غير
واسطة في مواضع اولها في باب افشا السلام من الاسلام من كتاب الايمان وقتيبة ثقة ثبت
محدث مشهور في الشرق والغرب له رحلة الى العراق والحجاز والشام وديار مصر عمر العمر الطويل
حتى كتب عنه البطون ورحل اليه ايمة الدنيا من الامصار وروى عنه من لا يحصى كثرة وله اخ
يسمى صدقة بن سعيد قاله ابن السمعاني وقال لقتيبة تلميذ اسمه عبد الرحمن بن محمد بن الحسن
البلخي يضع الحديث عليه حدث بالشام لا يحل ذكره في الكتب الا على سبيل القدح فيه ذكره في مادة
البلخي فينبغي التامل في حديث هذا الراوي عنه توفي ببغلان مستهل شعبان سنه اربعين وماتين
عن اثنين وتسعين سنة تتمة البغلاني بفتح الموحدة وسكون المعجمة بعد اللام
نون نسبة الى بغلان بلدة بنواحي بلخ قال ابن السمعاني وظني انها من طخارستان وهي
العليا والسفلى وهما من اكثر بلاد الله والعليا خاصة شعب حسن عامر مكتظة الاهل مكتنف
انزه

الاشجار

الاشجار بينه وبين نهر يخرج منها الطرف للنواحي قاله ابو القاسم عبد الله بن احمد البلخي في كتاب
مفاخر خراسان قثم بن العباس بن عبد المطلب بن عم النبي صلى الله عليه وسلم الصحابي بن
الصحابي اخو عبد الله وعبيد الله والفضل وقثم هو بضم القاف وفتح المثلثة اخره ميم حرف
عن اخيه الفضل نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب جزاء الصيد وله ذكر في البخاري في اخر الكتاب
في باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه من حديث ايوب عن عكرمة وام قثم هي حسن لبابة بنت
الحارث بن حزن الهلالية اول امراة اسلمت بمكة بعد خديجة رضي الله تعالى عنها قاله الكلبي
قال عبد الله بن جعفر كنت انا وانا عبيد الله وقثم ابنا العباس نلعب فمر بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على دابة فقال ارفعوا هذا الصبي الي فجعلني امامه وقال لقثم ارفعوه الي فجعله وراه وكان
عبيد الله احب الى العباس من قثم فلما راى العباس استحى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمه ان
حمل قثم وتركه والمذكور في البخاري قبيل كتاب الادب عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتى وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه
فكانه صلى الله عليه وسلم اركب خلفه وامامه مرارا انا ساهي وقيل لقثم بن العباس كيف
ورث ابو بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم دونكم فقال انه كان اولنا لحوقا واشدنا لزوقا
وقيل ان عبد الرحمن بن خالد هو الذي سال قثم عن هذا فقال ما شان من كان عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمنزلة لم يكن للعباس فاجابه بهذا وكان قثم اخر الناس عهدا برسول الله
صلى الله عليه وسلم لانه كان اخر من خرج من قبره ممن نزل فيه قال مقسم اعتمر معوية ومعه
علي بن ابي طالب زمن عمر فلما فرغ من عمرته اتاه نفر من اهل العراق فقالوا يا ابا الحسن
جيناك نسالك عن امر نحب ان تخبرنا عنه قال اظن المغيرة بن شعبة يخبركم انه كان احدث
الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدث الناس عهدا برسول الله صلى الله
عليه وسلم قثم بن العباس ولما ولي علي بن ابي طالب الخلافة استعمل قثم بن العباس على مكة
فلم يزل عليها حتى قتل علي وقال الزبير استعمله علي على المدينة ثم ان قثم سار ايام معوية
الى سمرقند مع سعيد بن عثمان بن عفان فمات بها شهيدا وكان يشبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عبد الرحمن نعي الى ابن عباس اخوه قثم وهو في منزله فاسترجع واناخ عن
الطريق فصلى ركعتين فاطال فيهما الجلوس ثم كام الى راحلته وهو يقرا واستعينوا بالصبر
والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين ولم يعقب قثم قرة بن حبيب بن يزيد ابو
علي القشيري البصري القنوي بفتح القاف والنون صاحب القنا الرماح منسوب الى
عمله قاله ابن السمعاني سمع عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار روى عنه الحسن بن الصباح

الزعفراني نقل عنه البخاري بالواسطة في غزوة خيبر وقوة ثقة اصله من ليسابور مات بعد المائتين

قرة بن خالد ابو خالد السدوسي البصري ثقة ثبت متقن ضابط سمع الحسن البصري وابن سيرين وعمرو بن دينار وابا حمزة وحميد بن هلال روي عنه يحيى القطان وحرمي بن عمارة وابو علي الحنفي وابو عامر وابو عاصم ومسلم نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلوة والحج والاجارة توفي سنة خمس او اربع وخمسين ومائة قريش بن حبان ابو بكر العجلي من بني بكر بن وائل البصري وقال اسحق بن ابرهيم بن حبيب هو الاموي مولاهم القرشي سمع حبيب بن الشهيد روي عنه عبد الله بن ابي الاسود نقل عنه البخاري بالواسطة في اخر الاطعمة قال علي بن المديني كان ثقة واختلط قبل موته بست سنين قاله ابو نصر الكلاباذي وقال ابن حجر قريش بن انس ولم ينسبه الي حبان وقال وثقه ابن المديني وقال ابو حاتم لا باس به الا انه تغير قال ابن حجر روي له الشيخان واصحاب السنن الثلاثة لكن لم يخرج له البخاري سوي حديث واحد عن الحبيب بن الشهيد في العقيقة اخرجه عن عبد الله بن ابي الاسود عنه وعبد الله سمع منه قبل اختلاطه وقد حدث به البخاري خارج الصحيح عن علي بن المديني عن قريش بن انس رواه الترمذي في جامعه مات قريش قبل سعيد ابن عامر بثمانية ايام من رمضان ومات سعيد في شوال سنة ثمان ومائتين وقال اسحق ابن ابرهيم مات قريش سنة تسع ومائتين قزعة بن يحيى بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات ويقال قزعة بن الاسود واهله يقولون نحن حرسيون هو مولى زياد تابعي حدث عن ابي سعيد الخدري وروي عنه عبد الملك بن عمير نقل عنه البخاري بالواسطة في فضل الصلوة بمكة وفي الصوم وجزاء الصيد مات بعد المائة قطن بن كعب بالقاف والمهملة المفتوحتين اخرها مهملة البصري حدث عن ابي يزيد المدني روي عنه عبد الوارث نقل عنه البخاري بالواسطة في ذكر ايام الجاهلية قيس بن ابي حازم واسمه عوف بن عبد الحارث ابو عبد الله وابو عبيد الله مصغرا ومكبرا الاحمسي البجلي بالموحدة والجيم المفتوحتين اخرها لام الكوفي التابعي الكبير وهو مخضرم ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم له رويه فهو صحابي وهو الذي يقال انه اجتمع له انه روي عن العشرة المبشرة وجاوز المائة وتغير اخره سمع خالد بن الوليد وعمرو بن العاصي وابن مسعود وابا مسعود البدري والمغيرة بن شعبة وجريرا وابا هريرة روي عنه اسمعيل بن ابي خالد وبيان بن بشر نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب الدين النصيحة من كتاب الايمان قال ابو داود هو اجود الناس اسنادا ومن ظرف احواله انه روي عن جماعة من الصحابة لم يرو عنهم غيره منهم ابو

ومرداس

ومرداس الاسلمي ولا يعرف احد روي عن العشرة المبشرة سواه وقيل ان قيسا لم يسمع عبد الرحمن بن عوف وابوه صحابي بلا خلاف وبالغ ابن معين في قيس فقال انه اوثق من الزهري ويقال انه كبر الي ان خرف واحتج به الجماعة وقال يعقوب بن شيبة تكلم اصحابنا فيه فمنهم من رفع قدره وعظمه وجعل الحديث منه من اصح الاسانيد ومنهم من حمل عليه وقال له احاديث مناكير ومنهم من حمل عليه في مذهبه وانه كان يحمل على علي والمعروف منه انه كان يقدم عثمان ولذلك تجنب كثير من قدماء الكوفيين الرواية عنه قال ابن حجر فهذا قول مبين مفصل قال ابن الاثير قيس جاهلي اسلامي الا انه لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته وادي صدقة ماله وقد روي عنه اسمعيل بن ابي خالد انه قال دخلت المسجد مع ابي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فلما خرجت قال لي ابي يا قيس هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت ابن سبع او ثمان سنين والصحيح انه لم يره وقد روي عنه انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لابايعه فوجدته قد قبض وابو بكر قائم في مقامه فاطاب الثناء واطال البكاء وكان قيس عثمانيا توفي سنة سبع او ثمان وتسعين قيس بن ثعلبة ابن عياض العنسي بالمهملة المفتوحة ثم النون الساكنة ثم مهملة الكوفي التابعي حدث عن عبد الله بن عمرو روي عنه مجاهد نقل عنه البخاري بالواسطة في الاشربة قال ابو نصر كان حيا في ولاية معاوية قيس بن حفص ابو محمد الدارمي مولاهم البصري التميمي ثقة له افراد سمع عبد الوارث بن زياد وخالد بن الحارث وابن علية روي عنه البخاري من غير واسطة في مواضع اولها قوله تعالي وما اوتيتم من العلم الا قليلا من كتاب العلم وذكره ايضا في كتاب اللباس والجزية وبدء الخلق مات سنة سبع وعشرين ومائتين قيس بن سعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة بعد المهملة ابو عبد الملك الساعدي الانصاري الخزرجي المدني الصحابي بن الصحابي اخو سعيد بن سعد ويكنى ابا الفضل ايضا وابا عبد الله وامه فكيهة بنت عبيد بن دليم كان من فضلاء الصحابة واحد دهاة العرب وكرمائهم وكان من ذوي آراء الصائبة والمكيدة في الحرب مع النجدة والشجاعة وكان شريف قومه من غير مدافع ومن بيت سيادتهم روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة عشر حديثا قال ابن حجر للبخاري منها حديثان وكان قيس من رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من الامير عن قيس ان اباه دفعه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يخدمه قال فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم وقد صليت قال فضربني برجله وقال الا ادلك على باب من ابواب الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله قال ابن شهاب كان قيس يحمل راية الانصار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل انه كان في سرية فيها ابو بكر وعمر وهي سرية العنبر فكان

[illegible]

يستدين ويطعم الناس فقال ابو بكر وعمر ان تركنا هذا الفتى اهلك مال ابيه فمشيا في الناس
فلما سمع سعد قام خلف رسول الله فقال من يعذرني من ابي قحافه وابن الخطاب يبخلان علي
ابني وقصة ❀ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة في سرية فيها المهاجرون
والانصار الى ساحل البحر وهم ثلثمائة الى حي من جهينه فاصابهم جوع وهم ثلثمائة على ما
ذكرنا جوع شديد فقال قيس من يشتري مني تمرا بجزر يوفيني الجزر ههنا واوفيه التمر
بالمدينه فقال عمر واعجبا لهذا الغلام لا مال له يدين في مال غيره فقال رجل من جهينه من انت
قال قيس بن سعد بن عباده قال ما اعرفني بنسبك فابتاع منه خمس جزائر كل جزور بوسق
شرط البدوي عليه من تمر آل دليم واشهد عليه نفرا فقال عمر انا ما اشهد هذا يدين ولا مال
له انما المال لابيه قال الجهني والله ما كان سعد ليبخل على ابنه وارى وجها حسنا وفعالا شريفة
وكان بين عمر وقيس كلام حتى اغلظ لقيس فاخذ الجزر ونحرها لهم في مواطن ثلاث كل مرة وكان
ثلثا فلما كان اليوم الرابع اقبل ابو عبيدة ومعه عمر فقال عزمت عليك ان لا تنحروا تريد ان
تخفر ذمتك قال قيس يا ابا عبيدة اترى سعدا يقضي ديون الناس ويحمل الكل ويطعم
في المجاعة ولا يقضي من تمره لقوم مجاهدين وكاد ابو عبيدة يلين له فقال عمر اعزم عليك
فعزم وابى ان ينحر وبقيت جزوران فقدم بهما قيس الى المدينه يتعاقبون عليهما وبلغ سعدا جوع
القوم فقال ان يكن قيس كما اعرف فسينحر للقوم فلما قدم لقيه سعد فقال ما صنعت في المجاعة قال
نحرت قال اصبت قال ثم ماذا قال نحرت قال اصبت قال ثم ماذا قال نحرت قال اصبت قال ثم ماذا قال
نهيت قال من نهاك قال اميري وقال لم قال لابي تقضي عن الاباعد فلا يتركني قال لك اربع حوائط اقلها
نخل خمسين وسقا وقدم البدوي فاوفاه وكساه وحمله فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ان الجود لمن شيمة ذلك البيت قال ابن شهاب وكانوا يعدون دهاة العرب حين ثارت
الفتنة خمسة يقال لهم ذوو آراء الحرب ومكيدتهم معوية وعمرو بن العاص وقيس بن
سعد والمغيرة بن شعبة وعبد الله بن بديل بن ورقاء وكان قيس وابن بديل مع علي وكان
المغيرة معتزلا في الطائف وكان عمرو مع معوية وقال قيس لولا اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول المكر والخديعة في النار لكنت من امكر هذه الامة واما جوده وسخاؤه
فله فيه اخبار كثيرة ثم انه صحب عليا لما بويع له بالخلافه وشهد معه حروبه واستعمله
على مصر فكايده معاويه فلم يظفر منه بشيء فكايد عليا واظهر ان قيسا قد صار معه
يطلب بدم عثمان فلم يزل فيه محمد بن ابي بكر وغيره حتى عزله واستعمل بعده الاشتر
فمات في الطريق واستعمل محمد بن ابي بكر فاخذت مصر منه وقتل ولما عزل قيس اتى المدينه

فاخافه

فاخافه مروان بن الحكم فسار الى علي بالكوفة ولم يزل معه حتى قتل فصار مع الحسن وسار
في مقدمته الى معوية ودخل قيس في بيعة معوية وعاد الى المدينة وهو القائل من البحر البسيط يوم
صفين ۞ هذا اللواء الذي كنا نخف به ۞ مع النبي وجبريل لنا مدد ۞ ما ضر من كانت الانصار عيبته ۞
ان لا يكون لهم من غيرهم احد ۞ قوم اذا حاربوا طالت اكفهم ۞ بالمشرفية حتى يفتح البلد ۞
قال ابن ابي نجيح عن ابيه عن سعد بن قيس رواية لو كان العلم متعلقا بالثريا لناله ناس
من بني فارس وكان قيس كوسجا ليس في وجهه شعرة فكانت الانصار تقول وددنا ان نشتري
لقيس لحية باموالنا وكان مع ذلك جميلا قال حجة الاسلام الغزالي كان قيس كريما ذا مال فمرض
فما عاده احد فقال مالي لا ارى لي عوادا فقيل له ليس بالمدينة احد الا ولك عليه دين فهم يستحيون
منك لذلك فقال لا بارك الله في مال يمنع الناس من عيادتي اشهدوا اني قد ابرأت ومنهم فسمع
الناس ذلك فتواردت العواد عليه حتى كسروا عتبة باب داره قال الطبري اتت امراة قيسا
وقالت مشيت جرذان بيتي على العصي فقال والله لادعها تثب وثبة الاسد ثم ملا بيتها طعاما
وودكا واداما قال الكلاباذي روى عنه عبد الرحمن بن ابي ليلى وخارج ابو عمار عريب الصحيح
ابن حميد الهمداني والشعبي وعمرو بن شرحبيل وغيرهم قال العيني توفي بالمدينة في اخر خلافة
معوية وكان اخر خلافة معوية رجب سنة ستين قيس بن عباد بضم المهملة وخفة الموحدة
مخضرم عداده في الشاميين روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قاتل نفسه ولم يصح له
رؤية ولا صحبة قاله ابن الاثير وقال غيره هو ضبيعي بضم المعجمة وفتح الموحدة ابو عبد الله البصري
ثقة تابعي جليل قال ابو نصر سمع ابا ذر وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن سلام وسعد بن ابي وقاص
وابن عمر روى عنه محمد بن سيرين وابو مجلز نقل عنه البخاري بالواسطة في تفسير سورة الحج
وعلم اصحاب بدر توفي بعد الثمانين قيس بن عبيد يأتي ذكره في كنيته ابو البشير لانه قول
صحيح في اسمه وذكره البخاري في الجهاد قيس بن مسلم ابو عمرو الجدلي بفتح الجيم وفتح المهملة
اخره لام منسوب الى جديلة بطن من قيس بن غيلان كوفي حدث عن طارق وعن طاوس وخارج
الصحيح عن سعيد بن جبير والكوفيين قاله ابن السمعاني روى عنه مسعر وشعبة والثوري
وابو العميس وايوب بن عائذ روى عنه البخاري بالواسطة في باب زيادة الايمان ونقصانه
من كتاب الايمان وهو ثقة لكنه رمي بالارجاء مات سنة عشرين ومائة باب
الكاف كثير بن شنظير بكسر المعجمتين بينهما نون ساكنة وبعد الفتحة زاء وهو
لغة سيء الخلق ابو قرة الازدي ويقال المازني البصري حدث عن عطاء بن ابي رباح روى
عنه عبد الوارث وحماد بن زيد نقل عنه البخاري بالواسطة في استعانة اليد في الصلوة

والاستئذان وبدء الخلق قال النسائي ليس بالقوي ووثقه ابن سعد قال الساجي صدوق
فيه بعض الضعف وقال ابو زرعة فيه لين قال ابن حجر احتج به الجماعة سوى النسائي
وجميع ماله عندهم ثلثة احاديث احدها عن عطاء عن جابر في السلام على المصلي رواه
الشيخان من حديث عبد الوارث عنه وتابعه الليث عن ابي الزبير عن جابر عند مسلم وثانيها
حديثه بهذا الاسناد في الامر بتخمير الآنية وكف الصبيان عند المسا اخرجه البخاري وابو
داود والترمذي من حديث حماد بن زيد وتابعه عليه ابن جريج وثالثها انفرد به ابن ماجه
باخراجه والراوي عنه ضعيف وكثير بفتح الكاف وكسر المثلثة وكذلك من بعده كثير بن
العباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني اخو الفضل وعبد الله وعبيد الله وقثم حدث عن اخيه
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وروى عنه الزهري نقل عنه البخاري بالواسطة بعقب حديث
لعروة عن عائشة في الكسوف هو صحابي صغير ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باشهر
يكنى ابا تمام وامه ام ولد رومية وقيل حميرية وكان فقيها فاضلا روى عن كثير بن العباس انه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمعنا انا وعبد الله وعبيد الله وقثم فيفرج يديه
هكذا ويقول من سبق الي فله كذا ولم يعقب كثير قال ابن الاثير في هذه الحكاية
نظر فان من يكون مولده قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم باشهر كيف يكون هكذا كثير
ابن فرقد المدني نزيل مصر ثقة حدث عن نافع روى عنه الليث بن سعد نقل عنه البخاري
بالواسطة في كتاب العيدين والاضاحي كثير بن كثير بن المطلب ابو السائب بن ابي
وداعة السهمي القرشي المكي التابعي ويقال ابو سعيد مقبول حدث عن سعيد بن جبير روى عنه
معمر وابرهيم بن نافع نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الانبيا مفردا وفي موضع مقرونا
وفي الشرب مقرونا كريب بن ابي مسلم ابو رشدين مولى عبد الله بن عباس التابعي
الهاشمي المدني والد رشدين بكسر الراء وسكون المعجمة وكسر المهملة بعدها مثناة تحتية
آخره نون والد محمد ايضا ثقة سمع ابن عباس واسامة بن زيد وعائشة وام سلمة وميمونة
روى عنه عمرو بن دينار وسالم بن ابي الجعد وموسى بن عقبة وبكير ومخرمة بن سليمان
ومحمد بن ابي حرملة توفي سنة ثمان وتسعين كعب بن عجرة بضم المهملة وسكون المعجمة
وفتح الرا الانصاري السالمي الصحابي البلوي من بلي حليفا للانصار وقال الواقدي ليس
حليفا للانصار بل هو من انفسهم وتاخر اسلامه وشهد المشاهد روى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبعة واربعين حديثا للبخاري منها في صحيحه حديثان وفيه نزلت
ففدية من صيام او صدقة او نسك عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه

وهو

وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل يتهافت على وجهه
فقال ايؤذيك هوامك قال نعم قال فاحلق واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلاثة
آصع او صم ثلاثة ايام او انسك نسيكة قال ابن ابي نجيح اي اذبح شاة روى عنه عبد
الرحمن بن ابي ليلى وعبد الله بن معقل نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الحج والعمرة
توفي سنة اثنين وخمسين عن خمس او سبع وسبعين سنة كعب بن عمرو هو خويلد بن عمرو
او عمرو بن خويلد وهاني وقدم في خويلد ترجمته كعب بن عاصم من بني عامر لا اختلاف في
اسمه كعب بن ماتع بالمثناة الفوقية بعدها مهملة الحميري ابو اسحق المعروف بكعب الاحبار
ثقة مخضرم ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم واسلم زمن عمر بن الخطاب وسكن الشام
وعاش اكثر من مائة سنة وقيل اسلم زمن ابي بكر وقال ابن الكلبي قام كعب باليمن مسلما
حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فقدم المدينة في خلافة عمر وذكر الطبري
انه اسلم سنة سبع عشرة قال الرشاطي ولعله اراد هجرته او لم يبالغه تعكر اسلامه روى عنه ابن
عباس وابن عمر وابن الزبير وابو هريرة وسعيد بن المسيب وغيرهم ويقال له كعب الحبر بكسر الحا
المهملة وفتحها والفتح اكثر قال في القاموس ولا تقل كعب الاحبار والفتح يقال للعالم وبالكسر
المداد والذي يكتب قال الفرا قيل كعب الحبر لكان هذا الحبر الذي يكتب به وذلك لانه واعاه
كان صاحب كتب وذكره البخاري في كتاب الايمان في باب زيادة الايمان ونقصانه مبهما
حيث قال قال عمر ان رجلا من اليهود قال يا امير المؤمنين وليس هذا من رجال البخاري
وشيوخه قال في روض الافكار سئل كعب عن سبب ابطا اسلامه مع انه اسلم زمن عمر فقال
كنت انظر في الكتب المنزلة فرايت في بعضها ان امة محمد يحشرون على ثلثة انواع منهم
من يدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب ومنهم من يحاسب حسابا يسيرا فيدخل الجنة ومنهم من
يحاسب حسابا شديدا ثم تتداركهم الرحمة والشفاعة فيدخلون الجنة قال فاسلمت لذلك قال
النووي في شرح مسلم توفي كعب بحمص زمن عثمان سنة اثنين وثلاثين كعب بن مالك بن ابي
كعب ابو عبد الله الانصاري السلمي بفتح المهملة واللام الخفيفة الصحابي الشاعر الخزرجي ويكنى
ابا عبد الرحمن ايضا امه ليلى بنت زيد بن ثعلبة من بني سلمة ايضا شهد العقبة بلا خلاف
واختلف في شهوده بدرا والصحيح انه لم يشهدها ولما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة آخا بينه وبين طلحة بن عبيد الله حين آخا بين المهاجرين والانصار ولم يتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة سوى تبوك وسياتي قصة تخلفه وهو احد الثلاثة
الذين خلفوا حتى ضاقت بهم الارض وهم كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن امية

وسمطها الحاوي لها اول حرف من كل اسم مكه الميم مرارة والكاف كعب والها هلال ولبس
كعب يوم احد لامة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت صفرا ولبس صلى الله عليه وسلم
لامته فجرح كعب يوم احد احدى عشر جراحة وكان من شعرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذلك حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة فكان كعب يخوفهم الحرب وعبد الله يعيرهم بالكفر
وحسان يطعن في انسابهم قال ابن سيرين بلغني ان دوسا انما اسلمت خوفا من قول كعب
ابن مالك من البحر الوافر قضينا من تهامة كل وتر * وخيبر ثم اغمدنا السيوفا * تخيرنا ولو
نطقت لقالت * قواطعهن دوسا او ثقيفا * فقالت دوس انطلقوا فخذوا لانفسكم لا ينزل بكم
ما نزل بثقيف حدث كعب ثمانين حديثا للبخاري منها في صحيحه اربعة احاديث روى عنه
بنوه عبد الله وعبد الرحمن وعبيد الله وابن ابنه عبد الرحمن بن عبد الله واما قصة
تخلف كعب عن تبوك على ما حكاها ابن سيد الناس في سيرته عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب قال قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في
غزوة تبوك غير اني تخلفت عن بدر ولم يعاتب احد تخلف عن بدر انما خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينه وبين عدوه على غير ميعاد ولقد شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها
مشهد بدر وان كانت بدر اذكر منها في الناس كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا
ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما
فيها ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفاوز وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين
امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجههم الذي يريد والمسلمون مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم كثير لا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب
الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة
حين طابت الثمار والظلال وتجهز والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم
اقض شيا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبحت ولم
اقض من جهازي شيا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا
لاتجهز فرجعت ولم اقض شيا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط
الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس
بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا

عليه النفاق

عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفا ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ
تبوك فقال وهو جالس بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه
برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بيس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا
خيرا فسكت صلى الله عليه وسلم قال كعب فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت
اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخط رسول الله واستعنت على ذلك بكل ذي راي
من اهلي فلما قيل انه قد قدم زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشي فيه كذب فاجمعت
صدقه فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفره بدا بالمسجد
فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جا المخلفون فطفقوا يعتذرون له ويحلفون
وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرايرهم الى
الله فجيته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجيت امشي حتى جلست بين يديه
فقال لي ما خلفك الم تكن ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا
لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لان حدثتك
اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولين حدثتك حديث
صدق تجد علي فيه واني لارجو عفو الله والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا
ايسر مني حين تخلفت عنك فقال صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله
فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا
قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون
قد كان كافيك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يونبوني حتى اردت
ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما
مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال ابن امية الواقفي فذكروا لي
رجلين صالحين شهدا بدرا لي فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى صلى الله عليه وسلم
المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس ولبثنا على ذلك خمسين
ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم
فكنت اشهد الصلوة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد
السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت
نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حايط ابي

قتادة وهو ابن عمي واحب الخلق الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا باقتادة انشدك
بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي
وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط الشام ممن قدم
بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون الي حتى اذا
جاني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم
يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قراتها وهذا ايضا من البلا
فتيممت التنور فسجرت بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتيني فقال انه يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها ام ماذا قال لا بل اعتزلها ولا تقربها
وارسل الي صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر
قال كعب فجات امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلالا
شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة
الى شي والله لا زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراتك كما اذن امراة هلال ان تخدمه فقلت والله لا
استاذنه وما يدريني ما يقول وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون
ليلة من نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت الفجر صبح خمسين ليلة وانا على
ظهر بيت من بيوتنا انا جالس على الحالة التي ذكرها الله قد ضاقت علي الارض بما رحبت سمعت
صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا لله وعرفت
ان قد جا الفرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب
الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض الي رجل على فرسا وسعى ساع من اسلم
فاوفى على ذروة الجبل وكانت الصوت اسرع من الفرس فلما جاني الذي سمعت صوته يبشرني
نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يوميذ واستعرت ثوبين فلبستهما
وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون
ليهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
حوله الناس فقام الي طلحة بن عبد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام الي رجل من
المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن
عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر

استنار

استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت
يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال امسك عليك بعض
مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله انما نجاني بالصدق
وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق
الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني وما تعمدت منذ
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني
الله فيما بقيت وانزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا
مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من
صدقي لرسول الله ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله تعالى قال
للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم الى قوله
فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك قال
كعب نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وطال الامر وما من شي اهم الي من ان
اموت فلا يصلي علي رسول الله او يموت رسول الله فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني
منهم احد ولا يصلي علي وانزل الله توبتنا على نبيه حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معنية في امري فقال
يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم
ساير الليل حتى اذا صلى صلوة الفجر اذن بتوبة الله علينا توفي كعب سنة خمسين عن سبع وسبعين
سنة كلثوم هو في زياد فانه اصح اسانيد فليطلب هناك من اراد الوقوف عليه كليب بن
وايل التيمي البكري المدني نزيل الكوفة صدوق تابعي حدث عن زينب بنت ابي سلمة روى عنه
عبد الواحد بن زياد نقل عنه البخاري بالواسطة في ذكر بني اسرائيل وهو معروف بصحبة
ابن عمر وثقه ابن معين والدارقطني ويعقوب بن سفيان قال ابو داود ليس به باس.
وقال ابو زرعة ضعيف روى البخاري حديثه عن ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم في النهي
عن الدبا والحنتم فقط وله شواهد من حديث انس وغيره مات بعد المائة كهمس بن
الحسن بفتح الكاف وسكون الهاء وفتح الميم اخره مهملة ابو الحسن التميمي بن النمر بن قاسط
واخواله قيس وكان نازلا في بني قيس البصري التابعي ثقة من صغار التابعين قال الامام
احمد ثقة وزيادة وقال ابو حاتم لا باس به وقال ابن معين وابو داود ثقة قال الساجي
صدوق يهم ونقل ان ابن معين ضعفه قال ابن حجر اخرج له البخاري احاديث بسبع

واحتج به الباقون كهمس بن المنهال بكسر الميم بين الها واللام الف السدوسي البصري متاخر
عن القزي قبله اخرج له البخاري حديثا واحدا مقرونا بمحمد بن سوا كلاهما عن سعيد بن ابي
عروبة في مناقب عمر تكلم فيه مع ذلك فقال كان يقال فيه القدر وقال ابو حاتم محله الصدق
يكتب حديثه وكهمس هذا اللولوي صدوق مات بعد المائتين روي عنه وكيع ومعتمر ويزيد
ابن هارون والمقري نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلوة والذبايح واخر المغازي مات
سنه تسع وماية كيسان بن عبد الله ابو سعيد والد سعيد المقبري الليثي مولي امراة منهم
المدني صاحب العبا وقد ذكر في سعيد ولده تصحيح النسبة وسببها فليراجع ثمه وكيسان البخاري
كما ياتي في كنيته او تابعي مولي لام شريك ثقة ثبت سمع ابا هريرة وابا سعيد الخدري وعبد الله
ابن الوديعة روي عنه ابنه سعيد نقل عنه البخاري في كتاب الادب والجنايز والجمعة قال
الواقدي توفي في خلافة الوليد بن عبد الملك وقال الترمذي مات سنه ماية باب
اللام الليث بن سعد بن عبد الرحمن ابو الحارث الفهمي مولاهم المصري القلقشندي
بفتح القافين بينهما لام ساكنة وفتح المعجمة وبعدها نون ساكنة ثم مهملة قرية باسفل ارض
مصر في الوجه البحري بينها وبين القاهرة ثلث فراسخ وضبط ابن السمعاني بالواو بدل اللام
والفهمي بفتح الفا وسكون الها بعدها ميم نسبة الي بطن من قيس غيلان خرج منها جماعة
هو امام اهل مصر في الفقه والحديث معا فاق اهل زمانه بالسخاوة والبذل وكان لا يحدث
احدا حتي يدخل في جملة من يجري عليهم ما يحتاجون اليه في وقت مقامهم عليه فاذا خرجوا
من عنده زودهم ما فيه البلغة الي اوطانهم ولد في شعبان سنه اربع وعشرين وماية سنه
مات فيها الزهري بقلقشندة الضيعة المذكورة هكذا قال ابن السمعاني والظاهر انه غلط
لانه حدث عن الزهري ولا شك ان الزهري مات في رمضان تلك السنه وبعيد بل محال
ان يسمع مولود شعبان من ميت رمضان في السنة الواحدة فالصحيح انه ولد سنة اثنين
او ثلث واربع وتسعين للهجرة قال الكلاباذي سمع الليث الزهري ويحيي بن سعيد ونافعا
وسعيدا المقبري ويونس بن يزيد وعقيلا وعبد الرحمن بن خالد ويزيد بن ابي حبيب ويزيد بن
عبد الله بن اسامة بن الهاد وعبيد الله بن ابي جعفر وخالد بن يزيد روي عنه عبد الله بن
المبارك وعبد الله بن يوسف ويحيي بن بكير وعمرو بن خالد وسعيد بن عفير وادم بن ابي
اياس وابو الوليد الطيالسي واحمد بن يونس وسعيد بن سليمان وقتيبة بن سعيد نقل عنه
البخاري بالواسطة في مواضع اولها في الحديث الثالث من اول الصحيح قال الكرماني اتفق
العلما علي وصفه بالامامة والجلالة والعبادة وغير ذلك من المكارم الظاهرة والمحاسن الباهرة

ووصفه

ووصفه الشافعي بكثرة الفقه وقال الا ان اصحابه ضيعوه يعني انهم لم يعتنوا بكتبه ونقلها
والتعليق عنها ففات الناس معظم علمه قال يحيي بن بكير رايت من رايت فلم ارايت
مثل الليث كان فقيه البدن عربي اللسان وما زال يعقد حصا الا جميلة حتي عقد عشرة قال
قتيبة كان دخل الليث كل سنة ثمانين الف دينار وما وجبت عليه الزكوة قط قال ابن
خلكان كان مولي قيس بن رفاعة وهو مولي عبد الرحمن بن خالد الفهمي اصله من اصفهان وكان
ثقة سريا نجيبا قال الليث كتبت من علم محمد بن شهاب الزهري شيا كثيرا وطلبت ركوب
البريد اليه الي الرصافة فخفت ان لا يكون ذلك لله تعالي فتركته قال الشافعي الليث بن
سعد افقه من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا به وكان ابن وهب يقرا عليه مسايل الليث فمرت
به مسيلة فقال رجل من الغربا احسن والله الليث كانه كان يسمع مالكا يجيب فيجيب هو فقال
ابن وهب للرجل بل كان مالك يسمع الليث يجيب فيجيب والله الذي لا اله الا هو ما رايت احدا
قط افقه من الليث وقال ابن بكير ما رايت احدا اكمل من الليث كان يحسن القران والنحو
ويحفظ الشعر والحديث حسن المذاكرة وما زال يذكر خصالا جميلة ويعقد بيده حتي عقد
عشرة قال سعيد بن ايوب لو ان مالكا والليث اجتمعا لكان مالك عند الليث ابكم ولباع
الليث مالكا فيمن يزيد يعني في يد الدلال في السوق قال عبد الله بن وهب كل ما كان في كتب
مالك واخبرني من ارضي من اهل العلم فهو الليث بن سعد وقال عثمان بن صالح كان اهل
مصر ينتقصون من عثمان حتي نشا فيهم الليث فحدثهم بفضايل عثمان فكفوا عن ذلك وكان
اهل حمص ينتقصون عليا حتي نشا فيهم اسمعيل بن عباس فحدثهم بفضايل علي فكفوا عن ذلك
وكان الليث من الكرما الاجواد ويقال ان دخله كل سنة خمسة الاف دينار هكذا قال ابن خلكان
وتقدم من الكرماني غير ذلك فراجع قال وكان يفرقها في الصلوة وغيرها قال منصور بن عمار
اتيت الليث فاعطاني الف دينار وقال صن بهذه الحكمة التي اتاك الله قال حجة الاسلام
الغزالي اتته امراة عجوز تطلب في ملعقة عسلا فاعطاها ظرف عسل فقيل له في ذلك قال
طلبت منا علي قدرها ونحن اعطيناها علي قدرنا وحق لي ذلك اني امن من اصبهان
قال ابن خلكان رايت في بعض المجاميع انه كان حنفي المذهب وانه تولي القضا بمصر وان
الامام مالكا اهدي اليه صينيه فيها تمر فاعادها اليه مملوة ذهبا وكان يتخذ لاصحابه
الفالوذج ويرمي فيه الدنانير ليحصل لكل من اكل كثيرا اكثر من صاحبه وحج سنه ثلث
عشرة وماية وهو ابن عشرين سنة قلت فهذا القول صريح في تغليط السمعاني في ولادته وسمع
من نافع مولي ابن عمر قال ابو نعيم الاصبهاني في حليته هو السري السخي المليء الوفي العالم

لعلمه عقول ولماله بذول قيل ان التصوف السخا والوفا قال ابو صالح كنا على باب مالك بن
انس فاستمع علينا فقلنا ليس يشبه صاحبنا قال فسمع مالك ما لكاكلامنا فادخلنا عليه
فقال من صاحبكم قلنا الليث بن سعد فقال تشبهوني برجل كتبنا اليه في قليل عصفر نصبغ به
ثياب صبياننا فانفذ الينا ما صبغنا به ثيابنا وثياب صبياننا وثياب جيراننا وبعنا الفضل
مالف دينار قال قتيبه بن سعيد قفلنا مع الليث من الاسكندرية وكان معه ثلاث سفاين
سفينه فيها مطبخة وسفينة فيها اهله وسفينة فيها اضيافه قال منصور بن عمار كان الليث بن
سعد اذا تكلم احد بمصر نفاه فتكلمت في مسجد الجامع يوما فاذا رجلان قد دخلا من باب
المسجد فوقفا على الحلقة فقالا من المتكلم فاشاروا الي فقالا اجب ابا الحارث فقمت وانا اقول
وسوا اناه انفى من بلد هكذا فلما دخلت على الليث سلمت عليه فقال انت المتكلم في المسجد
قلت نعم رحمك الله فقال لي اجلس ورد علي الكلام الذي تكلمت به فاخذت في ذلك المجلس بعينه
فرق الشيخ وبكى وسري عني فاخذت في صفة الجنة والنار فبكى الشيخ حتى رحمته ثم قال بيك
اسكت وقال لي ما اسمك قلت منصور قال ابن من انت قلت ابن عمار قال انت ابو السري قلت نعم
قال الحمد لله الذي لم يمتني حتى رايتك ثم قال يا جارية فاتت ووقفت بين يديه فقال جيئيني
بكيس كذا وكذا فجات بكيس فيه الف دينار فقال يا ابا السري خذها اليك من هذا الكلام
ان تقف به على ابواب السلاطين ولا تمدحن احدا من المخلوقين بعد مدحك لرب العالمين ولك
علي في كل سنة مثلها قلت رحمك الله ان الله تعالى قد احسن الي وانعم قال لا ترد علي شيا اصلك
به فقبضتها وخرجت فقال لا تبطي علي فلما كانت الجمعة الثانية اتيته فقال لي اذكر شيا
فاخذت في مجلسي وتكلمت فبكى الشيخ وكثر بكاوه فلما اردت ان اقوم قال انظر ما في ثني
الوساده فنظرت فاذا فيها خمسماية دينار فقلت رحمك الله عهدي بصلتك بالامس قال لا تردن
علي شيا اصلك به متى رايتك قلت الجمعة الداخلة فلما كانت الجمعة اتيته مودعا فقال لي حدث في
بيتي اذكرك به فتكلمت فبكى الشيخ وكثر بكاوه ثم قال لي يا منصور انظر ما في ثني الوساده فنظرت
فاذا ثلثماية دينار قد اعدها للحج ثم قال يا جارية هاتي ثياب احرام منصور فجات بازار فيه
اربعون ثوبا قلت رحمك الله اكتفي بثوبين فقال انت رجل كريم فيصحبك قوم فاعطهم وقال
للجارية التي تحمل الثياب معه وهذه الجارية لك قال منصور دخلت على الليث بن سعد
يوما وعلى راسه خادم فغمزه فخرج ثم ضرب الليث بيده الى مصلاه فاستخرج من تحته
كيسا فيه الف دينار ثم رمى بها الي ثم قال يا ابا السري لا تعلم بها ابني فيهون عليه قال
عبد الله بن صالح صحبت الليث عشرين سنة لا يتغدى ولا يتعشى الا مع الناس وكان لا ياكل

اللحم

اللحم الا ان يمرض قال الليث نحن من اهل اصبهان فاستوصوا بهم خيرا قال اسد بن موسى
كان عبد الله بن علي يطلب بني امية فيقتلهم فلما دخلت مصر دخلتها في هيئة رثة فدخلت
على الليث بن سعد فلما فرغت من مجلسه خرجت فتبعني خادم في دهليزه فقال اجلس حتى
اخرج اليك فجلست فخرج ودفع الي صرة فيها ماية دينار فقال يقول مولاي اصلح بهذه النفقة
امرك ولم بها من شعثك وكان معي هميان فيه الف دينار فاخرجت الهميان وقلت انا عنها في
غنية استاذن لي على الشيخ فاستاذن لي فدخلت فاخبرته بنسبي واعتذرت اليه من
ردها واخبرته بما معي فقال هذه صلة وليست بصدقة فقلت اكره ان اعود نفسي عادة
وانا في غنى عنها فقال ادفعها الى بعض اصحاب الحديث ممن تراه مستحقا لها فلم يزل بي حتى اخذتها
ففرقتها على جماعة قال الليث لما دخلت على هارون الرشيد قال يا ليث ما صلاح بلدكم قلت
يا امير المومنين صلاح بلدنا باجراء النيل وصلاح اميرها ومن راس العين ياتي الكدر فاذا
صفى راس العين صفت السواقي فقال صدقت يا ابا الحارث قال يحيى بن بكير وصل الليث
بن سعد ثلثة انفس ثلاثة الاف دينار احترقت دار ابن لهيعة فبعث اليه الف دينار وحج
فاهدى اليه مالك بن انس رطبا على طبق فرد عليه على الطبق الف دينار ووصل منصور بن
عمار العاص بالف دينار وجارية تساوي ثلثماية دينار وقال لا تسمع بهذا ابني فيهون عليه
فبلغ ذلك شعيب بن الليث فوصله بالف دينار الا دينارا وقال انما نقصتك هذا الدينار لئلا
اساوي الشيخ في عطيته قال لؤلؤ خادم هرون الرشيد جرى بين هرون الرشيد وبين ابنة
عمه زبيدة مناظرة وملاحاة في شيء من الاشيا فقال هارون في عرض كلامه لها انت طالق
ان لم اكن من اهل الجنة ثم ندم واغتما جميعا بهذه اليمين ونزلت بهما مصيبة لموضع ابنة عمه
منه فجمع الفقها وسالهم عن هذه اليمين فلم يجد منها مخرجا ثم كتب الى ساير البلدان من عمله ان
يحمل اليه الفقها من بلدانهم فلما اجتمعوا جلس لهم ودخلوا عليه وكنت واقفا بين يديه لامر ان
حدث يامرني بما شا فيه فسالهم عن يمينه وكنت المعبر عنه وهل له منها مخرج وتخلص فاجابه
الفقها باجوبة مختلفة وكان فيهم الليث وهو في اخر المجلس لم يتكلم بشيء وهرون يرعى واحدا
واحدا فقال بقي ذلك الشيخ في اخر المجلس لم يتكلم بشيء فقلت ان امير المومنين يقول لك ما لك
لا تتكلم كما تكلم اصحابك فقال قد سمع امير المومنين قول الفقها وفيه مقنع فقال قل
ان امير المومنين يقول لو اردنا ذلك سمعنا من فقهاينا ولم نشخصكم من بلدانكم فلم احضرتم
هذا المجلس فقال يخلي امير المومنين مجلسه ان اراد ان يسمع كلامي في ذلك فانصرف الحاضرون
ثم قال له تكلم فقال تخليني يا امير المومنين فقال ليس بالحضرة الا هذا الغلام وليس عليك منه

فقال يا امير المومنين اتكلم على الامان وعلى طرح الهيبة وعلى الطاعة لي من امير المومنين في جميع
ما آمر به فقال لك ذلك فقال يدعو المصحف فامر به فاحضر فقال يتصفحه امير المومنين
حتى يخرج سورة الرحمن ففعل ذلك فقال اقرا فقرا فلما بلغ الى قوله تعالى ولمن خاف مقام ربه
جنتان فقال قف يا امير المومنين فقال يقول امير المومنين والله فاشتد ذلك على الرشيد
فقال هرون ما هذا قال يا امير المومنين على هذا وقع الشرط فنكس راسه وكانت زبيدة
في بيت مسبل عليه ستر قريب من المجلس تسمع الخطاب ثم رفع هرون راسه اليه فقال والله
الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الى ان بلغ الى اخر اليمين ثم قال انك يا امير المومنين تخاف مقام الله
قال هرون اني اخاف مقام الله فقال يا امير المومنين هي جنتان وليست بجنة واحدة كما
ذكر الله في كتابه فسمع التصفيق والفرح من داخل الستر فقال هرون احسنت والله بارك الله
فيك ثم امر بالجوائز والخلع لليث ثم قال هرون يا شيخ اختر ما شئت وسل ما شئت تجب فيه
فقال يا امير المومنين وهذا الخادم الواقف على راسك فقال وهذا الخادم فقال والضياع
التي لك بمصر ولابنة عمك اكون عليها وتسلم الي لانظر في امورها قال بل نقطعك اقطاعا بعني
نعطيك عطا فقال يا امير المومنين ما اريد من هذا شيا بل يكون في يد امير المومنين ولا يجري
حيف على العمال فقال لك ذلك وامر ان يكتب له بما قال وسجل وخرج بجميع الجوائز والخلع والخادم
وامرت زبيدة له بضعف ما امر به الرشيد فحمل اليه وحمل الى مصر مكرما قلت قد حكى
السبكي في طبقاته الكبرى هذه الحكاية عن غيره وقال اراد المجيب التاكيد والتقوية والا فلا
كان في القطع بدخول الجنة كما قال في الحديث الصحيح من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل
الجنة قال ابو نعيم ادرك الليث نيفا وخمسين رجلا من التابعين ومن دونهم مائة وخمسين
نفسا قال الليث قال جابر ان عبد الحاطب جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتكي حاطبا
فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه قد شهد
بدرا والحديبية وقال الليث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال خلف كل صلاة ثلاثا
تكبيرة وثلاثا وثلاثين تحميدة وثلاثا وثلاثين تسبيحة ويقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير مرة واحدة غفر له خطاياه وان كانت مثل
زبد البحر وكان الليث يقول اللهم خذ من عمري وزد في عمر مالك فمات رحمه الله تعالى
قبل الامام مالك باربع سنين توفي الليث سنة خمس وسبعين ومائة وذلك يوم الجمعة لاربع
عشرة بقيت من شعبان باب الميم مالك بن انس بن مالك
ابن ابي عامر ابو عبد الله الاصبحي صاحب المذهب شيخ الشافعي حليف عثمان بن عبد الله التيمي

الامام مالك صاحب المذهب

طلحة

طلحة التيمي القرشي المدني سمع نافعا والزهري ويحيى بن سعيد وزيد بن اسلم وموسى بن
عقبة وعبد الله بن دينار وصالح بن كيسان وهشام بن عروة وابا الزناد وعبد الرحمن بن
القاسم وايوب روى عنه يحيى القطان وابن مهدي وابن المبارك ومعن بن عيسى وابو
اسحق الفزاري وابو نعيم وابو عاصم القعنبي وعبد الله بن يوسف واسمعيل بن ابي اويس
نقل عنه البخاري بالواسطة في اول الصحيح في ثاني حديث فيه واكثر من الرواية عنه
في صحيحه ومناقب مالك اكثر من ان تعد واجل من ان تحصى وهو نجم السنن روى الترمذي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان تضرب الناس اباط الابل في طلب العلم فلا
يجدون عالما اعلم من عالم المدينة وحمل سفيان بن عيينه وغيره هذا الحديث على مالك
فقالوا هو العالم المذكور وهو جدير به كما قالوا قال البخاري اصح الاسانيد مالك عن نافع
عن ابن عمر ويسمى سلسلة هذا الاسناد سلسلة الذهب قال وهب ما بين المشرق
والمغرب رجل آمن على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من مالك قال الكرماني هو
احد الايمة السنة صاحب المذاهب المجموده المتبوعة في الامصار وهم مالك وابو حنيفة
والشافعي واحمد وسفيان الثوري وداود الاصبهاني الظاهري وقد جمع الامام ابو
الفضل الحصكفي الشافعي فقال من البحر الطويل ❊ وان شئت اركان الشريعة فاسمعا لتعرفهم
واحفظ اذا كنت سامعا ❊ محمد والنعمان مالك احمد ❊ وسفيان واذكر بعد داود تابعا ❊
ولد مالك في خلافة سليمان بن عبد الملك وحمل به ثلاث سنين يعني بقي في البطن هذه
المدة قاله الكرماني فسبحان الرزاق القادر على كل شي واعظم من هذا ما روى ان هرم
ابن حيان اقام في البطن اربع سنين وكذلك الضحاك بن مزاحم قال مالك محمد بن عجلان
جارنا رجل صدوق وامراته كذلك ولدت له بطون في اثني عشرة سنة كل ولد لبث في البطن
اربع سنين اربع سنين روى ان مالكا لما صنف الموطا ظهر امره الى ان الف في تلك السنة
عشرون كتابا يسمى كلها موطا فاتاه بعض تلامذته فقال يا امام دار الهجرة قد سمي باسم
كتابك كتب كثيرة فرفع راسه ثم نكس وقال يا بني ما كان لله هو يبقى قال فوالله ما مضى
عشرون سنة وبقي من تلك كتاب وهو احد الابدال الاربعين كان قايم الليل صايم النهار
وشهد الاوزاعي الذي هم الحجاج بقتله وكان بمكة شرفها الله تعالى بين الركن والمقام مستقبلا
تجاه الرسول واخبر بكيد الحجاج وكان الحجاج خارج مكة فوثب قاعدا واشار الى
الكعبة وقال ورب هذا البيت لادخلها فثارت جفوة من الارض فنفر منها فرس الحجاج
فرمت به الارض فقال ارجعوني فان الاوزاعي قد كلم ربه في ولم يزل الحجاج يشكو الم الوقعة

انظر الى الائمة اصحاب المذاهب

بين النخيلة

وكان مالك يقول ان هذا العلم دين فانظروا عمن تاخذون دينكم ولقد ادركت
الي ان مات سبعين ممن يقول قال رسول الله صلي الله عليه وسلم عند هذه الاسطوانة يعني من العلما الا من
الصحابة فانه ما ادرك احد من الصحابة اراد اسطوانة مسجد النبي صلي الله عليه وسلم قال
وما اخذت منهم شيا وان احدهم لو ائتمن علي بيت مال لكان امينا الا انهم لم يكونوا من اهل
هذا الشان وسمع منه الرشيد والمامون كتابة الموطا وشخص اليه محمد بن الحسن الشيباني
صاحب ابي حنيفة وسمع منه الموطا وكتب بخطه واقام عنده سنة اشهر وهو استاد الشافعي
وبه عرف ومنه اخذ ولما ورد عليه الشافعي اكرمه وقال يا ابن ادريس اتق الله في امورك كلها
فاني اري لقلبك نورا فلا تطفيه ولما رجع الشافعي من رحلته شاطره علي ما له من الخيل والبغال
والعين ولم يزل رضي الله عنه عونا للشافعي بالحجاز قال العجلي سيل ابو حنيفة حين رجع من
الحج كيف رايت المدينة قال رايت بها عالما علما مثبوتا وان يكن احد يجمعه فالفتي الابيض يعني
مالكا وقال محمد بن رمح رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله
ان مالكا والليث بن سعد اختلفا فبايهما اخذ فقال مالك مالك وقال مصعب بن عبد الله عن ابيه
كنت عند مالك في مسجد النبي صلي الله عليه وسلم اذ اتي رجل فقال ايكم مالك فقالوا هذا فسلم عليه
واعتنقه وضمه الي صدره وقال والله لقد رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم البارحة جالسا
في هذا الموضع فقال ايتوني بمالك فاتي به ترعد فرايصه فقال له ليس بك باس يا ابا عبد الله فكناك وقال
اجلس فجلست وقال افتح حجرك ففتحت فملاه مسكا منثورا وقال ضمه اليك وبثه في امتي فبكي
مالك وقال الرويا تسر ولا تضر فان صدقت روياك فهو العلم الذي اودعني الله تعالي وروي انه
سعي به الي جعفر بن سليمن والي المدينة وقال انه لا يري ايمان بيعتكم هذه بشي فغضب جعفر من ذلك
ودعي به وجرده من ثيابه ومد يده حتي خلع كتفه وضربه بالسياط فكانما كانت تلك السياط
حليا حلي بها ولم يزل في علو ورفعة بعد ذلك وكان قبله ياتي المسجد ويشهد الجمعة والجماعات
ويجلس في المسجد ويجمع اليه اصحابه ويعود المرضي فلما ضرب ترك الكل فاحتمل الناس اليه وصاروا
ارغب مما كانوا وروي ان الرشيد كتب اليه يساله حضوره ليعلم الناس منشورته فاجابه
مالك في ظهر الكتاب الذي بعث يا هرون كاني بك وقد اخذت يوم القيامة بضيق الخناق
وتري حسناتك في ميزان غيرك وسيآت غيرك في ميزانك بلا علي بلا وظلمة علي ظلمة يا هرون
استعن بالله علي ما ولاك ولا تحكم الا بالحق ولا تقبل الا الصدق فكانك بالامر وقد كان
والسلام وروي ان رجلا اتي مالكا فقال يا ابا عبد الله اني انصرفت من المسجد صلوة العشا
فنظرت الي رجل نيفا في العمر كانه يريد ان يناله وكان سكران فقلت امراته طالق ان كان

يدخل جوف المرء شي من الخمر فما تري في الطلاق قال عد الي غدا فعدت اليه ثلاثة ايام كل يوم يقول
عد الي غدا فلما عدت اليه في اليوم الرابع قال لي يا رجل قد عرضت كتاب الله حرفا حرفا فما رايت شيا
يدخل جوف المرء شي من الربوا لقوله تعالي يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان
كنتم مومنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وقد طلقت زوجتك وكان
مالك يطالع يوما كتابا فمر به شخص فسلم عليه فلم يشعر به مالك حتي جاوزه فلما رفع راسه من
المطالعة قيل له ان فلانا اجتازك وانت غافل فسلم عليك فقام من ساعته فقال قد لزمني فرض
من فروض الله تعالي وجعل يسال عن ذلك الرجل فلم يدله عليه احد حتي كان وقت المسا فقيل
له ارجع الي بيتك فلعلنا نجده فنرسله اليك وتقضي ما وجب فقال لا والله لا ابيت ولله علي فرض من
فروض الله تعالي فلم يستقر تلك الليلة حتي ظفر بالرجل فرد السلام عليه وجعل يعتذر اليه عذرا
شافيا وكان اذا سيل عن المسلة فاجاب لم يجسر احد ان يقول له من اين لك وكان نقش خاتمه
حسبنا الله ونعم الوكيل فقيل له لم نقشت هذا علي خاتمك فقال لقوله تعالي حسبنا الله ونعم الوكيل
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء الاية قيل انه تنصب لتدريس العلم وهو ابن سبع
عشرة سنة واحتاج اشياخه اليه وعاش نحو تسعين سنة ومكث يفتي الناس نحو سبعين سنة
وشهد له التابعون بالفقه والحديث قال ابو مصعب كان الناس يزدحمون علي باب مالك
حتي كادوا يقتتلون عليه لطلب العلم قال يحيي دخلت المدينة سنة اربع واربعين وماية
ومالك اسود الراس واللحية والناس حوله سكوت لا يتكلم احد منهم هيبة له ولا يفتي احد
في مسجد رسول الله صلي الله عليه وسلم غيره فجلست بين يديه فسالته فحدثني فاستزدته
فزادني ثم غمزني اصحابه فسكت قال مالك ما جلست للفتيا والحديث حتي شهد لي سبعون
شيخا من اهل العلم موضعا لذلك قال حماد بن زيد لرجل جاءه في مسلة اختلف الناس فيها
يا اخي ان اردت السلامة لدينك فسل عالم المدينة واصغ الي قوله فانه حجة ومالك امام الناس
قال حماد بن سلمة لو قيل لي اختر لامة محمد صلي الله عليه وسلم اماما ياخذون عنه العلم
والدين لرايت مالكا لذلك موضعا واهلا ورايت ذلك صلاحا للامة قال الليث بن سعد
علم مالك علم تقي مالك امان لمن اخذ به بعده وقال عبد الرحمن بن القاسم انما اهتدي في ديني
برجلين مالك بن انس في علمه وسليمان بن القاسم في ورعه قال محمد بن رمح حججت مع ابي
وانا صبي لم ابلغ الحلم فنمت في مسجد رسول الله صلي الله عليه وسلم في الروضة بين القبر والمنبر
فرايت النبي صلي الله عليه وسلم قد خرج من القبر وهو متكي علي ابي بكر وعمر فقمت وسلمت
عليه فرد علي السلام فقلت يا رسول الله اين تذهب قال اقيم لمالك الصراط المستقيم فانتبهت

وانيت انا والي مالكا نوجدت الناس مجتمعين عليه وقد اخرج الموطا وكان اول خرج وجد وحدثنا محمد بن ابي
الحكم قال سمعت محمد بن ابي السري العسقلاني يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم فقلت يا رسول الله حدثني بعلم احدث به الناس عنك فقال صلى الله عليه وسلم اني الى
اني قد اوصيت الى مالك بكنز يفرقه عليكم الا وهو الموطا الا وليس بعد كتاب الله ولا سنتي حديث
اصح من الموطا فاسمعه تنتفع به قال عتيق بن يعقوب قدم هرون الرشيد المدينة وكان قد
بلغه ان مالك بن انس عنده الموطا يقراه على الناس فوجه اليه البرمكي فقال اقراه السلام
وقل له ان العلم يزار ولا يزور فاتاه البرمكي وبلغه ما قال وكان عنده القاضي ابو يوسف فقال
يا امير المومنين يبلغ اهل العراق انك وجهت الى مالك بن انس في امر فخالفك اعزم عليه فبينا هو
كذلك اذ دخل مالك فسلم عليه وجلس فقال هرون يا ابن ابي عامر ابعث اليك فتخالفني فقال
مالك يا امير المومنين اخبرني الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه قال كنت اكتب
الوحي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتبت لا يستوي القاعدون من المومنين وكان
ابن ام مكتوم حاضرا عنده فقال يا رسول الله اني رجل ضرير وقد انزل الله تعالى فضل الجهاد
ما قد علمت فهل علي ثم اذا تركت فقال صلى الله عليه وسلم لا ادري وقلمي رطب بعد فنقل
فخذ النبي صلى الله عليه وسلم على وكان فخذه على فخذي ثم اخذه الوحي فجلس فقال يا زيد
اكتب غير اولي الضرر يا امير المومنين كلمة تعب فيها جبريل والملائكة مسيرة خمسين الف
عام فلا ينبغي ان اعزه واجله وان الله تعالى قد رفعك في هذا الموضع فلا تكن انت اول من يضع اولاد
عز العلم فيضع الله عزك فقام الرشيد ومشى مع مالك الى منزله ليسمع الموطا واجلسه معه على
المنصة هي شي مرتفع كالكرسي يجلس عليه القاري والمتحدث فلما اراد ان يقراه على مالك قال له
مالك ليقرا على امير المومنين قال ما قراته على احد منذ زمان قال الرشيد فليخرج الناس حتى
اقرا عليك فقال يا امير المومنين ان العلم اذا منع من العامة لاجل الخاصة لم ينفع الله به
الخاصة فامر ان يقرا معن بن عيسى عليه فلما بدا بالقراة قال مالك للرشيد يا امير المومنين ادركت
اهل العلم ببلدنا وانهم يحبون التواضع للعلم فنزل هرون عن المنصة وجلس بين يديه
وسئل مالك عن طلب العلم فقال حسن جميل ولكن انظر الذي يلزمك من حين تصبح الى حين
تمسي فالزمه وكان رضي الله عنه في تعظيم العلم مبالغا حتى اذا اراد ان يحدث توضا وصلى
ركعتين وجلس على صدر فراشه وسرح لحيته واستعمل الطيب وتمكن بهيبته ووقار
فقيل له في ذلك فقال احب ان اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وما حدث قط
قايما او ذاهبا في طريق وما ركب في المدينة مع انه كان عنده الخيل والبغال وقال ما ينبغي

لابن ابي عامر

لابن ابي عامر ان يركب في موضع كان يطاه صلى الله عليه وسلم بنعليه ولما اشتهر بالعلم
وانتشر صيته حمل اليه الاموال فكان يفرقها على اصحابه واصحابه يفرقونها على اهل الخير
ابتغا عاله وما كان يدخرها وكان يقول ليس الزهد فقد المال وانما الزهد فراغ القلب منه
وقال لا يكون احد صادقا في حديثه الا متعه الله بعقله ولم يصبه عند الهرم افة ولا خرف
قال عمر بن ابي سلمة ما قرات كتاب الخلع من موطا مالك الا اتاني ات في المنام فقال
لي هذا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا وروي ان مالكا لما اراد ان يولف
كتابا بقي متفكرا في اي شي يسميه به تاليفه قال فنمت فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لي وطي للناس هذا العلم فسمى كتابه بالموطا قال عبد الله بن المبارك كنت عند مالك وهو
يحدثنا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلدغته عقرب ست عشرة مرة وهو يتغير لونه
ويصفر ولا يقطع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تفرق الناس عنه قلت يا ابا عبد الله
لقد رايت اليوم منك عجبا قال نعم صبرت اجلالا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مصعب بن عبد الله كان مالك اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم تغير لونه وينحني
حتى يصعب ذلك على جلسايه فقيل له في ذلك فقال لو رايتم ما رايت لما انكرتم ما ترون
قال الدراوردي رايت في المنام اني دخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم يعظ الناس اذ دخل مالك فلما راه صلى الله عليه وسلم قال الي الي فاقبل نحوه
حتى دنى منه فنزع صلى الله عليه وسلم خاتمه ووضعه في اصبعه قال فاولته العلم المفوض اليه
قال الشافعي رايت على باب مالك كراعا من خيل خراسان جاته هدية وبغال من مصر ما رايت
احسن منها فقلت ما احسن هذه فقال هي هدية مني اليك فقلت دع لنفسك منها دابة تركبها
فقال اني لاستحيي من الله ان اطا تربة فيها نبي الله صلى الله عليه وسلم بحافر دابة قال يحيى بن سعيد
مالك رحمة لهذه الامة وقال ابو قدامة مالك احفظ اهل زمانه قال الليث بن سعد والله
ما على وجه الارض احب الي من مالك اللهم زد عمري في عمر مالك وكان الاوزاعي يعظم مالكا
واذا ذكره يقول عالم العلما او عالم المدينة او مفتي الحرمين قال المثنى بن سعيد قال مالك
ما بت ليلة الا و رايت النبي صلى الله عليه وسلم فيها في المنام قال ابو القاسم كنا عنده في
مرضه الذي مات فيه فدخل ابن الدراوردي فقال يا ابا عبد الله رايت البارحة رويا تسمعها
مني قال قل قال رايت رجلا نزل من السما عليه ثياب خضر وبيده سجل ينشره ما بين السما والارض
ثلث مرات هذه براة لمالك من النار فبينما انا احدثه اذ دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ابا عبد الله ان موذن مسجد المدينة راى البارحة رويا فسمعتها منه فتصدق عليه بمثل ذلك

بخاتم

رسول الامين

فقال مالك الله المستعان ما شاء الله قال الشافعي قالت لي عمتي ونحن بمكة رايت هذه الليلة عجبا رايت كان قايلا يقول مات الليلة اعلم اهل الارض فحسبنا ذلك اليوم فكان اليوم الذي مات فيه مالك قال بشر بن بكير رايت الاوزاعي في المنام مع جماعة في الجنة فقلت اين مالك قيل رفع قلت بمذا قال بصدقه وراي بعض الصالحين مالكا بعد موته في المنام فقال له ما فعل الله بك قال غفر لي قال بماذا قال بكلمة عن عثمان انه كان اذا راى ميتا قال لا اله الا هو الحي القيوم الذي لا يموت فقمت اقولها فادخلني الله به الجنة وقال رجل لسفيان بن عيينه واراد ان يسال مسيلة عن رجل من اهل العلم يكون له حجة بينه وبين الله تعالى فقال لمالك ممن يجعله الرجل حجة بينه وبين الله تعالى فقيل له قد مضى مالك فقال هيهات ذهب الناس رسالة المهدي فقال هل لك دار فقال لا ولكن احدثك سمعت ربيعة بن عبد الرحمن وهو ربيعة الراي يقول نسب الرجل داره رسالة الرشيد هل لك دار فقال لا فاعطاه ثلثة الاف دينار وقال له اشتري بها دارا فاخذه ولم ينفقها فلما اراد الرشيد التوجه الى بغداد قال لمالك ينبغي لك ان تخرج معي فاني عزمت ان احمل الناس على الموطا كما حمل عثمان الناس على القران قال حمل الناس على الموطا ليس لي الى ذلك سبيل لان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد افترقوا في الامصار بعده وحدثوا فيها فعند اهل كل مصر علم وقد قال صلى الله عليه وسلم اختلاف امتي رحمة واما الخروج معك فلا سبيل قال صلى الله عليه وسلم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقال المدينة تنفي خبثها كما ينفي الكير خبث الحديد وتنصع طيبها وهذه دنانيركم كما هي ان شيتم فخذوها وان شيتم فدعوها يعني انما كلفتني مفارقة المدينة بما اصطنعت الي باعطا الدنانير فالان خذها فاني لا اوثر على مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا وما فيها قال بعض الصالحين رايت في المنام كاني دخلت الجنة فرايت وسطها عمودا من نور ورايت اربعة يجرونه باربعة سلاسل من جهاته الاربع وهو ثابت لا يتغير من مكانه فقلت بالله العجب لو جروه هولاء من جهة واحدة لكان اسهل عليهم فسالت بعض الملايكة عن ذلك فقال هذا العمود عمود دين الاسلام وهولاء الاربعة هم ايمة الاسلام الشافعي ومالك وابو حنيفة والامام احمد رضي الله تعالى عنهم اجمعين قال كمال الدين الدميري في شرح المنهاج في المسايل المنثوره من اواخر الجنايز ان امراة غسلت بالمدينة في زمن مالك امراة فالتصقت يدها على فرجها فتحير الناس في امرها هل تقطع يد الغاسلة او فرج المغسولة الميتة فاستفتي مالك فقال سلوها ما قالت لما وضعت يدها عليها فسالوها فقالت قلت طال ما عصى هذا الفرج ربه فقال مالك هذا قذف اجلدوها ثمانين جلدة تتخلص يدها فجلدوها ثمانين فتخلصت يدها

بلغ

انظر ما احسن هذه الرويا للايمة الاربع اصحاب المذاهب

لعلها قالت طال ما زنى هذا الفرج لان تقول طال ما عصى لا يترتب عليها حد القذف

فمن

فمن ثم قيل لا يفتى ومالك بالمدينة قلت هذه مواهب رحمانيه والهامات ربانيه ليس لها دخل في العلم الصرف ولكن في العمل بالعلم فتنور البصيرة فيرى بنور الله تعالى الغايبات كما يرى احدنا المشاهدات فسبحانه سبحانه يمن بفضله على من يشا اللهم نور بصيرتنا ووفقنا يا موفق لما تحب وترضى فالكل بيدك والجميع اليك انت المعطي لا مانع لما اعطيت فلك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت قال حجة الاسلام الغزالي في احيايه قال مالك دخلت على هرون الرشيد فقال لي ينبغي يا ابا عبد الله ان تختلف الينا حتى تسمع صبياننا منك الموطا فقلت اعز الله الامير ان هذا العلم منكم خرج فان انتم اعززتموه عز وان انتم اذللتموه ذل والعلم يوتى ولا ياتي فقال صدقت اخرجوا الى المسجد حتى يسمعوا مع الناس قال مالك العلم نور يجعله الله حيث يشا وليس بكثرة الرواية قال الغزالي كان مالك يريد بعلمه وجه الله تعالى يدل له قوله الجدال في الدين ليس بشي ويدل عليه قول الشافعي اني شهدت مالكا سيل عن ثمان واربعين مسيلة فقال في اثنتين وثلاثين منها لا ادري قال ومن يرد بعلمه غير وجه الله لا تسمح نفسه بان يقر على نفسه بانه لا يدري هذا كلام الاحيا والمذكور في اول الاسنوي شرح منهاج البيضاوي وغيره ان مالكا سيل عن اربعين مسيلة فاجاب اربعة وقال في ستة وثلثين لا ادري قال الشافعي اذا ذكر العلما فمالك النجم وما احد امن علي من مالك روي ان ابا جعفر المنصور منعه من رواية الحديث في طلاق المكره ثم دس عليه من يساله فروى على ملا من الناس وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على مستكره طلاق فضربه بالسياط ولم يترك رواية الحديث واجتمع مالك وشيخه ربيعه عند الخليفة فسال ربيعة عن مسيلة فما اجاب وسال مالكا فاجاب فغضب على ربيعة فقال مالك لا يصعب عليك قل رجل كتبت العلم منه ومات حتى يجيني ويستفتيني قال عبد الله بن وهب سمعت مناديا ينادي بالمدينة الا لا يفتي الناس الا مالك وابن ابي ذيب قال الشافعي قال لي محمد بن الحسن ايما اعلم صاحبنا ام صاحبكم يعني ابا حنيفة ومالكا قال قلت على الانصاف قال نعم قال فانشدك الله من اعلم بالقران صاحبنا ام صاحبكم قال اللهم صاحبكم قال انشدك الله من اعلم بالسنة صاحبنا ام صاحبكم قال اللهم صاحبكم قال فانشدك الله من اعلم باقاويل الصحابة صاحبنا ام صاحبكم قال اللهم صاحبكم قال الشافعي فلم يبق الا القياس والقياس لا يكون الا على هذه الاشيا فعلى اي شي نقيس قال الواقدي كان مالك ياتي المسجد ويشهد الصلوات والجمعة والجنايز ويعود المرضى ويقضي الحقوق ويجتمع الناس عليه في المسجد ثم ترك الجلوس في المسجد فكان

يصلي وينصرف الي مجلسه وترك حضور الجنائز وكان ياتي اصحابها يعزيهم ثم ترك ذلك كله
فلم يكن يشهد الصلوة في الجمعة ولا الجمعة ولا ياتي احدا يعزيه ولا يقضي حقا واحتمل الناس
له ذلك حتي مات عليه وربما قيل له في ذلك فيقول ليس كل انسان يقدر ان يتكلم بعذره
وسعي به الي جعفر بن سليمان بن علي بن عم ابي جعفر المنصور فضربه وقد مضي ذكره ابن
الجوزي انه ضرب لاجل فتيا لا توافق غرض السلطان قال القعنبي دخلت علي مالك في مرضه
الذي مات فيه فسلمت عليه ثم جلست اليه فرايته يبكي فقلت يا ابا عبد الله ما الذي يبكيك قال
يا ابن قعنب ومالي لا ابكي ومن احق بالبكا مني فوالله لوددت اني ضربت لكل مسيله افتيت
فيها براي مائة سوط وقد كانت لي السعة فيما قد سبقت اليه وليتني لم افت بالراي كان
شديد البياض الي الشقرة طويل عظيم الهامة اصلع يلبس الثياب الجياد ويكره حلق الشارب
ويعيبه ويراه من المثلة ولا يغير شيبته ورثاه ابو محمد جعفر بن احمد بن السراج فذكره ابن خلكان
في وفياته قال ابو نعيم الاصفهاني في الحلية ضرب جعفر بن سليمان في طلاق المكره مالكا
وحمل علي بعير فقيل له ناد علي نفسك فقال الا من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا مالك
بن انس وانا اقول طلاق المكره ليس بشي فبلغ جعفر انه ينادي علي نفسه بذلك فقال ادركوه
انزلوه قال ما اجبت في الفتيا حتي سالت من هو اعلم مني هل راني موضعا لذلك سالت
ربيعة وسالت يحيي بن سعيد فامراني بذلك فقلت يا ابا عبد الله فلو نهياك قال كنت انتهي
لا ينبغي لرجل ان يري نفسه اهلا لشي حتي يسال من هو اعلم منه قال خلف دخلت علي مالك
فقال لي انظر ما تري تحت مصلاي فنظرت فاذا انا بكتاب قال اقرا فاذا فيه رويا راها بعض
اخوانه فقال رايت النبي صلي الله عليه وسلم في المنام في مسجده قد اجتمع اليه الناس فقال اني
قد خبات لكم تحت منبري طيبا او علما وامرت مالكا ان يفرقه عليكم فانصرف الناس
وهم يقولون اذا ينفذ مالك ما امره به رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم بكي مالك قال سهل
ابن مزاحم المروزي وكان من اصحاب عبد الله بن المبارك رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم
في المنام فقلت يا رسول الله من نسال بعدك قال مالك بن انس قال ابرهيم بن عبد الله
الانصاري قاضي المدينة مر مالك علي ابي حازم وهو يحدث فجازه فقيل له فقال اني لم
اجد موضعا فكرهت ان اخذ حديث رسول الله صلي الله عليه وسلم وانا قايم واحب ان
افهم ما احدث به عنه البا والتا ونحوهما قال عبد الرحمن بن مهدي ما بقي احد علي وجه
الارض امن علي حديث رسول الله صلي الله عليه وسلم من مالك وكان وقورا مهيبا قال ابو
يونس المدني انشدني بعض اصحابنا من المدنيين في مالك بن انس من البحر الكامل

يدع الجواب

الاس ٣
س ٢

يدع الجواب فلا يراجع هيبة * والسائلون نواكس الاذقان * ادب الوقار وعز سلطان التقي *
فهو المطاع وليس ذا سلطان قال خالد بن خداش ودعت مالكا فقلت اوصني قال يا ابا
عبد الله تقوي الله وطلب الحديث وسيل مالك عن الدا العضال فقال الخبث في الدين وبلغني
ان العلما يسالون يوم القيمة عما يسال عنه الانبيا وسيل مالك عن الرجل يدعو يقول يا سيدي
قال يعجبني ان يدعو بدعا الانبيا ربنا ربنا وقال مالك قال عيسي بن مريم يا ابني امة محمد علما
حكما كانهم من الفقه انبيا قال ابرهيم صدر هذه الامة قال وحق علي من طلب العلم ان يكون له
وقار وسكينة وخشية والعلم حسن لمن رزق خيره وهو قسم من الله فلا تمكن الناس من نفسك فان
من سعادة المرء ان يوفق للخير ومن شقاوة المرء ان لا يزال يخطي واهانة العلم ان يتكلم الرجل بالعلم
عند من لا يطيعه قال وقال لقمان لابنه ان الناس قد تطاول عليهم ما يوعدون وهم الي الاخرة
سراعا يذهبون وانك قد استدبرت الدنيا منذ كنت واستقبلت الاخرة وان دارا تسير اليها
اقرب اليك من دار تخرج منها قال وكان الرجل يختلف الي الرجل ثلثين سنة يتعلم منه قال
معن بن عيسي ما من حديث حدثنا به عن مالك الا وقد سمعته منه اكثر من ثلاثين مرة واذا لم يكن
للانسان في نفسه خير لم يكن للناس فيه خير قال مطرف قال لي ما يقول الناس في قلت اما
الصديق فيثني واما العدو فيقع فقال ما زال الناس كذا لهم صديق وعدو ولكن نعوذ بالله من
تتابع الالسنة كلها ولما جاء حماد بن زيد نعي مالك قال رحم الله ابا عبد الله كان من الدين بمكان
ولما بلغ ابن عيينة نعيه حزن لذلك كثيرا وقال ما ترك علي الارض مثله قال مالك ان عندي
لاحاديث ما حدثت بها قط ولا احدث بها حتي اموت وقال مالك لو كان لي سلطان علي
من يفسر القران لضربت راسه وسيل الامام احمد عن كتاب مالك فقال ما احسنه لمن يدين
به قال الشافعي اذا جا الحديث من مالك فاشدد يدك به فان مالكا اذا شك في الحديث
طرحه كله قال سفيان كان مالك ينتقي الرجال ولا يحدث عن كل احد قال علي وما اقل ما كان
فيمن حدث عنه من الرجال كان مالك يقول لا اخذ العلم الا عن من يعرف ما يقول قال
اسحق سمعت مالكا يقول سمعت من ابن شهاب الزهري احاديث لم احدث بها الي اليوم
وقيل قلت لم يا ابا عبد الله قال لم يكن العمل عليها فتركتها وقيل لمالك لم لا تكتب عن صالح مولي التوامة
وحرام بن عثمان وعمر مولي غفرة قال ادركت تسعين تابعيا في هذا المسجد فما اخذت العلم الا عن
الثقات المامونين قال عبد الرحمن بن مهدي رايت رجلا ياتي مالكا يساله عن شي اياما
لا يجيبه فقال يا ابا عبد الله اني اريد الخروج قال فاطرق طويلا ثم رفع راسه وقال ما شا الله
يا هذا اني انما اتكلم فيما احتسب فيه الخير ولست تحسن مسالتك هذه احسنها فقال الرجل اني صرت اليك

وكذا لا اسالك عنها فقال له اذا رجعت الى مكانك فاخبرهم اني قلت لك اني لا احسنها قال
سعيد بن سليمان ما سمعت مالكا يفتي بشيء الا تلا هذه الاية ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين
قال عمرو بن يزيد وهو شيخ مصري صديق لمالك يا با عبد الله ياتيك ناس من بلدان
شتى قد انضوا مطاياهم وانفقوا نفقاتهم يسالونك عما جعل الله عندك من العلم تقول
لا ادري فقال يا ابا عبد الله ياتيني الشامي من شامه والعراقي من عراقه والمصري من مصره
ويسالوني عن الشيء لعلي ان يبدو لي فيه غير ما اجبت فيه قال عمرو فاخبرت الليث بن سعد
بقول مالك هذا فبكى ثم قال مالك والله اقوى عليه من الليث والليث والله اضعف عنده من
مالك وقال مالك قال عمر بن عبد العزيز سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة
الامر بعده سننا الاخذ بها اتباع لكتاب الله واستكمال لطاعة الله وقوة على دين الله
ليس لاحد من الخلق تغييرها ولا تبديلها ولا النظر في شيء خالفها من اهتدى بها فهو مهتد
ومن استنصر بها فهو منصور ومن تركها اتبع غير سبيل المؤمنين وولاه الله تعالى ما تولى
واصلاه جهنم وساءت مصيرا وقال مالك حق على من طلب العلم ان يكون له وقار وخشية وسكينة
وان يكون متبعا لاثر [illegible] قال الشافعي كان مالك اذا اتاه بعض اهل الاهوا قال
اما اني على بينة من ديني واما انت فشاك اذهب الى شاك مثلك فخاصمه وكان يقول
لست ارى لاحد يسب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الفيء سهما قال يحيى بن خلف الطرسوسي
وكان من ثقات المسلمين قال كنت عند مالك ودخل عليه رجل فقال يا ابا عبد الله ما تقول
فيمن يقول القران مخلوق فقال زنديق اقتلوه فقال يا ابا عبد الله انما احكي كلاما سمعته
فقال لم اسمعه من احد انما سمعته منك وعظم هذا القول قال مصعب سمعت مالكا
يقول القران كلام الله غير مخلوق قال ابن ابي اويس قال مالك القران كلام الله وكلام
الله من الله وليس من الله شيء مخلوق وقال لو ان رجلا ركب الكبائر كلها بعد ان لا يشرك
بالله شيئا ثم تخلى من هذه الاهواء والبدع شيئا دخل الجنة وقال الناس ينظرون الى الله تعالى
يوم القيامة باعينهم وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم رمضان سلمت
السنة واذا سلمت الجمعة سلمت الايام قال قال ابو هريرة ما اعلمه الا رفعه قال لا تقوم
الساعة حتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا وقال قال صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب
عبدا قال لجبريل نادي في السما ان الله يحب فلانا فاحبوه واذا ابغض عبدا نادى في السما
ان الله يبغض فلانا فابغضوه وقال قال ابو هريرة لدغت عقرب رجلا فلم ينم ليلته
قال اما انه لو قال حين امسى اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق ما ضرته لدغة عقرب

حتى يصبح

حتى يصبح وقال قال صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده غمر فاصابه شيء فلا يلومن
الا نفسه ولد مالك في خلافة سليمان بن عبد الملك وكانت خلافته النصف من جمادى
الاخرة سنة ست وتسعين ومات لعشر بقين من صفر سنة تسع وسبعين ومائة بالمدينة
مالك بن اسمعيل بن زياد ابو غسان النهدي بفتح النون وسكون الها الكوفي سبط حماد
بن ابرهيم المعروف بابن ابي سليمان ثقة متقن صحيح الكتاب عابد قال ابو حاتم الرازي
ليس بالكوفة اتقن من ابي غسان لا ابو نعيم ولا غيره كان يملي علينا من اصله ولا نعلم احدا
حتى نقراه قال ابن نمير ابو غسان احب الي من محمد بن الصلت وهو محدث من ائمة الحديث
فاضل صالح من كبار العابدين قال يحيى بن اسمعيل معاين لاحمد ان سرك ان تكتب عن رجل ليس
في قلبك منه شيء فاكتب عن مالك بن اسمعيل هو من كبار شيوخ البخاري مجمع على ثقته وانما ذكره
ابن عدي من اجل قول الجوزجاني انه قال كان شعبيا وقد احتج به الائمة قال الكلاباذي
سمع مالك اسرائيل وزهير بن معوية وعبد بن ابي سلمة وابن عيينة روى عنه البخاري
من غير واسطة في مواضع اولها باب الما الذي يغسل به شعر الانسان من كتاب الوضو
توفي سنة تسع عشرة ومائتين مالك بن ابي عامر ابو انس وابو محمد الاصبحي الحميري
حليف عثمان بن عبيد الله اخو طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي المدني جد مالك بن انس المذكور
التابعي ثقة سمع طلحة بن عبيد الله وعايشة وابا هريرة روى عنه ابنه ابو سهيل نافع نقل عنه
البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب علامات النفاق من كتاب الايمان توفي سنة
اثنتي عشرة ومائة عن سبعين او اثنين وسبعين سنة مالك بن اوس بن الحدثان بفتح المهملة
بعدها المثلثة النصري بسكون المهملة المخضرم ادرك الجاهلية وقيل له صحبة ولا يصح هكذا
قال ابو نصر الكلاباذي وقال غيره الاصح ان له روية وصحبة وقال ابن الاثير ادرك مالك
ابن اوس بن الحدثان رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره محمد بن اسحق واحمد بن صالح المصري
في الصحابة قال سلمة بن وردان رايت انس بن مالك ومالك بن اوس وسلمة بن الاكوع
وعبد الرحمن بن اشيم وكلهم صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم لا يغيرون الشيب ولا يعرف له
رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما روايته عن عمر بن الخطاب فاشهر من ان تذكر روى
عن العشرة المهاجرين وعن العباس وشهد مع عمر فتح بيت المقدس انتهى كلام ابن الاثير
قال الكلاباذي سمع عمر بن الخطاب وطلحة بن عبيد الله روى عنه الزهري نقل عنه
البخاري بالواسطة في الزكوة والخمس والتفسير توفي سنة احدى وتسعين او اثنين مالك
ابن الحويرث بضم المهملة وفتح الواو واخره مثلثة ابو سليمان الليثي البصري الصحابي نزل البصرة

قال ابن الاثير ويقال فيه مالك بن الحارث وقال شعبة مالك بن حويرثة بزيادة ها في آخره وهو يمني وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم من شبان قومه فعلمهم الصلوة وامرهم بتعليم قومهم اذا رجعوا اليهم روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة عشر حديثا للبخاري منها في صحيحه اربعة احاديث قال ابن حجر روى عنه ابو قلابة نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الصلوة توفي سنة اربع وتسعين بالبصرة مالك بن ربيعة بن البدن بفتح الموحدة والمهملة آخره نون وغلط من جعل النون يا تحتية ابو اسيد بضم الهمزة وفتح المهملة عند الاكثر الساعدي الصحابي البدري آخر من مات من البدريين قاله المدايني وهو خزرجي قد عمي قبل ان يقتل عثمان وشهد المشاهد كلها وقال مالك بعد ان اصيب بصره لو كنت معكم اليوم ببدر لاريتكم الشعب الذي خرجت منه الملائكة لا تماري ولا اشك وتوفي السنة التي توفي فيها معوية روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية وعشرين حديثا قال ابن حجر للبخاري منها في صحيحه اربعة احاديث وقيل اسم ابي اسيد هلال بن ربيعة ومالك هو الاكثر وكان قصيرا كثير الشعر لا يغير شيب لحيته وقيل كان يصفرها وكان عمره ثمانيا وسبعين سنة قال ابن الاثير قال ابو احمد الحاكم في كتاب الكنى تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت خزيمة وبعث ابا اسيد بن علي بن مالك الى امراة من بني عامر بن صعصعة فخطبها عليه ولم يكن النبي راها فانكحها اياه ابو اسيد قبل ان يراها النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ابو احمد ابا اسيد هذا غير ابي اسيد الساعدي فادهم واتى بالخطأ وانما هو ابو اسيد الساعدي فاعلمه قال الكلاباذي روى عنه انس بن مالك وابو سلمة بن عبد الرحمن وابنه حمزة بن ابي اسيد نقل عنه البخاري بالواسطة في الجهاد والمناقب توفي سنة ثلاثين وقيل بعدها وقيل سنة خمس وخمسين وقيل ستة ستين وقال بعضهم مات سنة الجماعة سنة ستين وهو ابن ثمان وسبعين سنة وقال ابو نعيم وهو من قال انه مات سنة ستين وقيل عاش خمسا وسبعين سنة مالك بن دينار ذكره الكلاباذي هذا القدر ولم يزد عليه وهو الزاهد البصري ابو يحيى صدوق عابد هو من موالي بني سامة بن لوي القرشي كان عالما زاهدا كثير الورع متورعا لا ياكل الا من كسبه وكان يكتب المصاحف بالاجرة وقال قرات في التورية ان الذي يحسن سبيله طوبى لمحياه ومماته وكان يوما في مجلس وقد قص فيه قاص فبكى القوم ثم اتوا برؤوس فجعلوا ياكلون منها فقيل لمالك كل فقال انما ياكل الرؤوس من بكى وانا لم ابكي فلم ياكل وبينما مالك يوما جالس اذ جاءه رجل فقال يا ابا يحيى ادع الله لامراة حبلى منذ اربع سنين قد اصبحت في كرب شديد فغضب مالك واطبق

المصحف

المصحف ثم قال ما يرى هؤلاء القوم الا انا انبيا ثم دعا فقال اللهم هذه المراة ان كانت في بطنها جارية فابدلها غلاما فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب ثم رفع يده ورفع الناس ايديهم وجاء رسول الى الرجل وقال ادرك امراتك فذهب الرجل فما حط مالك يده حتى طلع الرجل من باب المسجد على رقبته غلام جعد قطط ابن اربع سنين قد استوت اسنانه ما قطعت سرته فسبحان القدير الحكيم وكان مالك من كبار السادات قال ابن خلكان ضارب بعض الملوك ملكا آخر فانتصر عليه وغنم امواله وفرقها على الناس واسر رجاله واعتقل الاجناد فمدحه بعضهم واستعمل في مدحه لفظ مالك ابن دينار وادخل فيه التورية العجيبة وهو من البحر الكامل والموضع المقصود منها هو هذا

اعتقت من امواله ما استعبدوا ** وملكت رقهم وهم احرار

حتى غدا من كان منهم مالكا ** متمنيا لو انه دينار

قال القشيري مكث مالك بن دينار اربعين سنة لم ياكل من ثمار البصرة لا من تمرها ولا من رطبها حتى مات ولم يذقه وكان اذا انقضى وقت الرطب قال يا اهل البصرة هذا بطني ما نقص منه شيء ولا زاد فيكم مات بالبصرة قبل الطاعون قيل سنة احدى وثلثين ومائة مالك بن سعير بضم المهملة وفتح العين المهملة ابن الخمس ابو محمد سمع هشام بن عروة روى عنه علي بن مسلمة اللبقي نقل عنه البخاري بالواسطة في تفسير المائدة والدعوات هو كوفي قال ابو حاتم وغيره صدوق وضعفه ابو داود قال ابن حجر روى البخاري حديثين وكلاهما قد توبع عليه عنده وروى له اصحاب السنن مالك بن صعصعة بمهملتين مفتوحتين بينهما مهملة المدني البصري الصحابي روى عنه انس بن مالك نقل عنه البخاري بالواسطة في باب بدء الخلق والانبيا وحديث المعراج وهو انصاري خزرجي مازني روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة احاديث قال ابن حجر للبخاري منها حديث واحد مالك بن عامر ويقال عمرو بن ابي جندب ابو عطية الهمداني بسكون الميم ثم المهملة الوادعي نسبة الى وادعة بطن من همدان التابعي سمع عبد الله بن مسعود وعايشة روى عنه محمد بن سيرين وعمارة بن عمير نقل عنه البخاري في صحيحه بالواسطة في تفسير البقرة والحج توفي في ولاية مصعب ابن الزبير على الكوفة مالك بن يخامر السيباني الالهاني روى عن معاذ بن جبل روى عنه معوية بن ابي سفيان ويقال له مالك بن اخامر بالهمزة بدل التحتية المثناة وهو سكسكي اختلفوا في صحبته وهو من اهل حمص نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب التوحيد توفي سنة تسع وستين او سنة سبعين والسكسكي بمهملتين وكافين نسبة الى السكاسك بطن من زيد

ووادي السكاسك بالاردن بمهملتين وكانت نزولهم الي السكاسك حين قدموا الشام زمن عمر
ابن الخطاب قال ابن السمعاني منها مالك بن يخامر وهو تابعي اصله من اليمن انتقل
الي الشام روي عنه اهلها مات في ولاية عبد الملك حيث صار الي مصعب بن الزبير انتهي
مؤمل بن هشام بضم الميم وفتح الهمزة وفتح الميم الثانية ابو هشام البصري ختن
اسمعيل بن علية سمع ابن علية روي عنه البخاري من غير واسطة في التهجد والركوع والحج
وغيرها مبشر بن اسمعيل بضم الميم وفتح الموحدة وشدة المعجمة المكسورة ابو اسمعيل
الكلبي مولاهم الحلبي وهو من طبقة وكيع قال ابن سعد كان ثقة مامونا وقال
النسائي لا باس به وذكره الذهبي فقال تكلم فيه بلا حجة ولم يذكر المتكلم قال
ابن حجر ولم ار فيه كلاما لاحد من ائمة الجرح والتعديل لكن قال ابن قانع في الوفيات انه
ضعيف وابن قانع ليس بمعتمد وليس له في البخاري سوى حديث واحد عن الاوزاعي
في كتاب التهجد بمتابعة عبد الله بن المبارك روي له الباقون وهو صدوق سمع الاوزاعي
روي عنه عباس بن الحسين في التهجد بالليل مات بحلب سنة مائتين مثنى بن سعيد ابو سعيد
البصري الذراع بالذال القسام القصير التابعي الضبعي قال الكلاباذي لم يكن منهم انما
كان نازلا فيهم قال السمعاني وظني انه انما سمي بهذا الاسم لانه كان يذرع الارض ويقسمها
بين الشركا قال ابو نصر حدث مثنى عن ابي حمزة روي عنه عبد الرحمن بن مهدي وسالم
ابن قتيبة نقل عنه البخاري بالواسطة في اسلام ابي ذر وذكر بني اسرائيل مجاشع بن مسعود
ابن ثعلبة اخو مجالد كلاهما صحابيان حضرا وقعة الجمل مع عايشة وهما سكنا نزلا البصرة [سلميان]
روي عنهما ابو عثمان النهدي قال ابن الاثير قتل مجاشع مع عايشة بالبصرة يوم الجمل
قبل القتال الاكبر وذلك ان حكيم بن جبلة قاتل عبد الله بن الزبير وكان مجاشع مع ابن
الزبير فقتل حكيم ومجاشع قاله خليفة بن خياط وقال غيره قتل يوم الحرب التي حضرها علي
وطلحة والزبير وكان مجاشع ايام عمر علي جيش محاصر توج بفتح المثناة الفوقية وشدة
الواو وبعدها جيم اسم مدينة بفارس وهو الذي فتحها مجالد بن مسعود فكنيته ابو معبد
تاخر اسلامه عن اسلام اخيه بعد الفتح قال مجالد قلت يا رسول الله هذا مجالد بن مسعود
يبايعك علي الهجرة قال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه علي الاسلام والجهاد قال ابن ابي
حاتم قتل مجالد يوم الجمل ولم يقل في مجاشع ذلك قال ابن الاثير ولا يبعد رواية ابي عثمان
النهدي عنهما فانهما ممن وفد علي رسول الله صلي الله عليه وسلم وقبراهما بالبصرة نقل عنه
البخاري بالواسطة في باب قتل غزوة حنين ولمجالد حديث واحد في صحيح البخاري

وكذلك

وكذلك لمجاشع حديث واحد قاله ابن حجر مجاهد بن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة مكبرا
وقال محمد بن اسحق جبير بالتصغير هو ابو الحجاج ويقال ابو محمد مولي عبد الله بن السايب
او قيس بن السايب المخزومي المكي القاري منسوب الي القراءة لا الي القارة القبيلة المعروفة
التابعي ثقة امام في التفسير والعلم والحديث والفقه متفق علي جلالته قال عرضت القران
علي ابن عباس ثلاثين مرة قيل اعلمهم بالتفسير مجاهد قال ابن السمعاني كان فقيها عابدا
ورعا متقنا وكان اذا روي كانه رجل ضل حمارا فهو يطلبه لما فيه من الوله ولد في خلافة عمر
سنة احدي وعشرين وكان يحفظ الناس بات بمكة وهو ساجد سمع عبد الله بن
مسعود وابن عمرو وجابرا واباهريرة وابن عمر وطاوسا وعايشة روي عنه عمرو بن دينار
والحاكم ومنصور والاعمش وابن ابي نجيح وايوب وابن عون وعمر بن ذر ويوسف
ابن سليمان نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في اول كتاب الايمان مات سنة
ثنتين او ثلث ومائة وقيل سنة احدي او اربع ومائة عن ثلاث وثمانين سنة مجزاه بن
زاهر بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الزاي المنقوطة بعدها همزة اخرها هاء الكوفي ثقة سمع
والده زاهرا روي عنه اسرايل نقل عنه البخاري بالواسطة في عمرة الحديبية مجمع بن يزيد
بضم الميم وفتح الجيم وشدة الميم المكسورة اخره مهملة ابن جارية بجيم ابن عامر اخو عبد
الرحمن بن يزيد الانصاري الاوسي وهو ابن اخي مجمع بن جارية بن عامر وجد بالجيم يعقوب بن [بجمع]
مجمع المدني يقال ان لمجمع بن يزيد صحبة وذكره ابن الاثير في الصحابة سمع خنساء بنت خذام
روي عنه ابن اخيه عبد الرحمن مقرونا به القاسم بن محمد نقل عنه البخاري بالواسطة في
النكاح قال ابن الاثير مجمع هذا هو ابن اخي مجمع جارية قال ابن منده اراهما واحدا
وقال ابو نعيم افرده بعض المتاخرين عن الاول وهما واحد قال ابن الاثير مجمع بن
جارية يعد في اهل المدينة وكان ابوه ممن اتخذ مسجد الضرار وكان مجمع غلاما حدثا
قد جمع القران علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم الا سورة او سورتين وكان ابوه من
المنافقين من اصحاب مسجد الضرار وكان مجمع يصلي بهم في مسجد الضرار ثم ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم احرق مسجدهم فلما كان خلافة عمر كلموا عمر ليصلي مجمع بقومه فقال
لا اليس كان امام المنافقين في مسجد الضرار فقال والله الذي لا اله الا هو ما علمت بشيء
من امورهم فتركه عمر يصلي قال مجمع سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يقتل ابن مريم
الدجال بباب لد تتمة ❀ قصة بنا مسجد الضرار هي ان بني عمرو بن عوف لما بنوا
مسجد قبا بعثوا الي رسول الله صلي الله عليه وسلم ان ياتيهم فاتاهم فصلي فيه فحسدتهم اخوتهم

بنو غنم بن عوف وقالوا نبني مسجدا ونرسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيه
ويصلي فيه ابو عامر الراهب اذا قدم من الشام ليثبت لهم الفضل والزيادة على اخوتهم وهو
الذي سماه صلى الله عليه وسلم الفاسق وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد لا اجد
احدا يقاتلك الا قاتلتك معه فلم يزل يقاتله الى يوم حنين فلما انهزمت هوازن خرج
هاربا الى الشام وارسل الى المنافقين ان استعدوا بما استطعتم من قوة وسلاح فاني ذاهب
الى قيصر وآت بجنود ومخرج محمدا واصحابه من المدينة وكان ابو عامر رجلا منهم وهو
والد حنظلة غسيل الملائكة بذلك لانه استشهد يوم احد جنبا وغسلته الملائكة
فسبحان الله يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي والكل بقدرته وقضائه لا راد لما
حكم اللهم ثبتنا على دين الاسلام وكان ابو عامر قد ترهب في الجاهلية وتنصر ولبس المسوح
فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قال يا محمد ما هذا الذي جئت به قال جئت بالحنيفية دين
ابرهيم قال ابو عامر فانا عليها فقال صلى الله عليه وسلم لست عليها قال بلى ولكنك ادخلت
في الحنيفية ما ليس منها فقال صلى الله عليه وسلم ما فعلت ولكن جئت بها بيضاء نقية فقال
ابو عامر امات الله منا الكاذب طريدا وحيدا غريبا وواعد بالحرب معه اي مقاتل وكان
بالمدينة اثني عشر رجلا من اهل النفاق وديعة بن ثابت وخذام بن خالد ومن داره اخرج
هذا المسجد وثعلبة بن حاطب وجارية بن عمرو وابناه مجمع ويزيد ومعتب بن قشير وعباد
ابن حنيف اخو سهل بن حنيف وابو حبيبة بن الازعر ونبتل بن الحارث ورجل يقال له بخدج
فبنوا هذا المسجد مضارة للمؤمنين لانهم كانوا جميعا في المسجد قبا فبنوا مسجد الضرار ليصلي
فيه بعضهم ليؤدي ذلك الى الاختلاف وافتراق الكلمة وكان يصلي بهم مجمع بن جارية فلما
فرغوا اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتجهز الى تبوك فقالوا يا رسول الله انا بنينا مسجدا
لذي العلة والحاجة والليلة المطيرة وانا نحب ان تاتينا وتصلي لنا فيه وتدعو بالبركة
فقال صلى الله عليه وسلم اني على جناح السفر واذا قدمنا ان شاء الله تعالى اتيناكم وصلينا لكم فلما انصرف
من تبوك ونزل بذي اوان موضع قريب من المدينة اتوه فسالوه ان يأتي مسجدهم فدعى
بقميصه ليلبسه ويأتيهم فنزل عليه شريعة القرآن واخبره الله تعالى خبر مسجد الضرار
وما هموا به فدعى صلى الله عليه وسلم مالك بن الدخشم ومعن بن عدي وعامر بن السكن
والوحشي قاتل حمزة وقال انطلقوا الى هذا المسجد الظالم اهله فاهدموه واحرقوه
سريعا ففعل وامر ان يتخذ مكانه كناسة يلقى فيها الجيف والقمامة ومات ابو عامر بقنسرين
الشام وحيدا طريدا غريبا كما دعى على نفسه قال محيي السنة فانطلق مالك ومعن حتى
اتوا

حتى اتوا سالم بن عوف وهو رهط مالك فقال انظروني حتى ارجع اليكم بنار من
اهلي فاخذ سعفا من النخل فاشعل فيه نارا ثم خرجوا يشتدون حتى دخلوا المسجد وفيه
اهله فحرقوه وهدموه وتفرق عنه اهله قال عطا لما فتح الله على عمر بن الخطاب الامصار
امر المسلمين ان يبنوا المساجد وامرهم ان لا يبنوا في مدينتهم مسجدين يضار احدهما صاحبه
قال الزمخشري في كشافه كل مسجد بني مباهاة او رياء وسمعة او لغرض سوى ابتغاء وجه
الله تعالى او بمال غير طيب فهو لاحق بمسجد الضرار وعن شقيق البلخي انه لم يدرك الصلوة في مسجد
بني عامر فقيل له مسجد بني فلان فقيل لم يصلوا فيه بعد فقال لا احب ان اصلي
فيه فانه بني على ضرار وكل مسجد بني على ضرار او على رياء وسمعة فان اصله ينتهي الى المسجد
الذي بني ضرارا وكان من عادة شقيق ان يصلي في مسجد بني عامر محارب بن دثار بضم
الميم وخفة المهملة بعد الراء المكسورة موحدة واما الوالد فبكسر المهملة وخفة المثلثة
اخره را قال الكاتب الواقدي هو الذهلي الكوفي قاضيها التابعي سمع ابن عمر وجابرا وروى
عنه مسعر وشعبة نقل عنه البخاري في الصلوة واللباس والهبة بواسطة المذكورين وهو
ثقة امام زاهد توفي في ولاية خالد بن عبد الله القسري قاله الكلاباذي وقال غيره
مات سنة عشر ومائة قال ابن حجر محارب بن دثار احد الائمة الاثبات تابعي جليل وثقه احمد
وابن معين وابو حاتم والنسائي والعجلي واخرون قال ابن سعد لا يحتجون به قال
ابن حجر قد احتج به الائمة كلهم وقال ابو زرعة ثقة مامون لكن ابن سعد قلد الواقدي
والواقدي على طريقة اهل المدينة في الانحراف عن اهل العراق فاعلم ذلك محاضر بن المورع
الكوفي من مشايخ الامام احمد قال النسائي ليس به باس وقال كان مغفلا ولم يكن من
اصحاب الحديث قال ابو حاتم ليس بالمتين يكتب حديثه وقال ابو زرعة صدوق
قال ابن حجر اخرج له البخاري حديثين بصورة التعليق الموصول من بعض شيوخه عنه
احدهما في الحج والاخر في السرج وعلق له غيرهما وروى له مسلم حديثا واحدا وابو داود
والنسائي قال ابو نصر الكلاباذي هو ابو المورع الهمداني ثم اليامي حدث عن الاعمش
روى عنه محمد غير منسوب نقل عنه البخاري بالواسطة في اخر كتاب الحج مات سنة ست
ومائتين محبوب بن الحسن ابو جعفر اسمه محمد بن الحسن واشتهر بلقبه محبوب القرشي
البصري حدث عن خالد الحذاء روى عنه عبد الله بن الصباح نقل عنه البخاري بالواسطة
في الاحكام قال ابن معين محبوب ليس به باس وضعفه النسائي وقال ابو حاتم ليس
بقوي وقال ابو داود كان يرى شيئا من القدر قال ابن حجر له في البخاري حديث

واحد في الاحكام مقرون بغيره روي له الترمذي محل بن خليفة بضم الميم وكسر المهملة وشدة
اللام الطاي الكوفي سمع علي بن حاتم روي عنه ابو مجاهد سعد الطاي نقل عنه البخاري بالواسطة
في الزكوة وصفة النبي صلي الله عليه وسلم محمد بن ابرهيم بن الحارث ابو عبد الله التيمي القرشي المدني
ثقة له افراد تابعي صغير لم يروي عن الصحابة قال بعضهم انه سمع عبد الله بن عمر وانس
ابن مالك قلت فيحتمل كلام الاول انه لم يرو عن الصحابة في البخاري قاله عجلان الحارث
ابن خالد من المهاجرين الاولين سمع علقمة بن وقاص الليثي وابا سلمة وعروة بن الزبير وعيسي
ابن طلحة وبشر بن سعيد روي عنه يحيي بن سعيد الانصاري ويحيي بن ابي كثير وابن يزيد ابن
الهاد نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في اول حديث في الصحيح من كتاب
بدء الوحي وهو مشهور وثقه بن معين والجمهور وذكره العقيلي في الضعفاء وروي عن عبد الله
ابن احمد بن حنبل يقول سمعت ابي يقول في حديثه شي يروي احاديث مناكير قال ابن حجر
المنكر اطلقه بن حنبل وجماعة علي الحديث الفرد الذي لا متابع له فيحمل هنا علي ذلك وقد
احتج بمحمد الجماعة توفي سنة عشرين ومايه علي الصحيح محمد بن ابرهيم بن دينار ابو عبد الله
الجهني المدني حدث عن ابن ابي ذيب روي عنه ابو مصعب احمد بن ابي بكر نقل عنه البخاري
بالواسطة في موضعين اولهما في باب حفظ العلم من كتاب العلم كان معروف الحديث ثقة
قال ابو حاتم كان من فقها المدينة نحو مالك قال الشافعي ما رايت في فتيان مالك افقه منه
توفي سنة اثنين وثمانين ومايه محمد بن ابرهيم وكنيته محمد ابو عمرو وكنيته ابرهيم ابو عدي
السلمي مولاهم ويقال القسملي بفتح القاف وسكون المهملة وفتح الميم بعدها اللام نسبة الي القسامل
بفتح القاف وكسر الميم قبيلة من الازد نزلت البصرة فنسب المحلة والخطة اليهم وهو بصري
سمع ابن عون وشعبة وسعيد وسعيد بن ابي عروبة وسليمان التيمي وابا يونس القشيري
روي عنه عمرو بن علي وبندار وابو موسي نقل عنه البخاري بالواسطة في باب اذا جامع ثم
عاد من كتاب الغسل وهو مشهور بمحمد بن عدي من شيوخ الامام احمد واحسن عبد الرحمن بن
الثنا عليه وقال ابو حاتم والنساي وابن سعد ثقة وقال الذهبي في الميزان ان ابا حاتم
قال لا يحتج به فينظر في ذلك وابو حاتم عنده عنت وقد احتج به الجماعة توفي سنة اربع
وتسعين ومايه بالبصرة في خلافة محمد بن هرون محمد بن اسمعيل بن مسلم بن ابي فديك
واسمه دينار ابو اسمعيل الديلي مولاهم المدني حدث عن ابن ابي ذيب روي عنه ابرهيم بن
المنذر وعبد الرحمن بن شيبة نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلوة والاطعمة صدوق
مشهور وثقه ابن معين قال النساي ليس به باس قال ابن سعد كان كثير الحديث وليس

محمد

بحجة قال ابن حجر ولم يوافق ابن سعد علي ذلك ايمة الجرح والتعديل وقد احتج به
الجماعة وليس له في البخاري سوي اربعة احاديث مات سنة تسع وتسعين ومايه او
سنة احدي ومايتين محمد بن اسمعيل هو ابن ابي سمينة بضم المهملة وفتح الميم وبعد التحتية
المثناة الساكنة نون ابو جعفر البصري سمع معتمر بن سليمان روي عنه البخاري بواسطة
محمد بن ابي غالب في اخر التوحيد وكان قدم بغداد فذهب الي الثغر ومات هناك وقال ابو
العباس الاحول مات ابن ابي سمينة سنة ثلثين ومايه محمد بن ابان بفتح الهمزة وخفة
الموحدة اخره نون يصرف ان كان فعالا ولا يصرف ان كان افعل عري من زيادة اما الهمزة
ليمنع الصرف واما الالف ليصرف ابو بكر بن ابي ابرهيم المعروف بحمدويه بفتح المهملة
وسكون الميم وضم المهملة وفتح الواو وسكون المثناة التحتية ويجوز سكون الواو وفتح
التحتية المثناة وهكذا راهويه ونظايره وقدمويه البلخي مستملي وكيع سمع عنده احمد
ابن حنبل روي عنه البخاري من غير واسطة في موضعين من الصلوة وهو ثقة حافظ
توفي سنة اربع واربعين ومايتين يوم السبت ودفن يوم الاحد لاثني عشر ليلة خلت من
المحرم وقيل سنة خمس هذا محمد بن ابان بن وزير واما محمد بن ابان بن عمران بن زياد
فقد ذكر ابن عدي ان البخاري ولم يذكره غيره مات بواسط سنة ست او سبع وثلثين
ومايتين محمد بن ابي يعقوب اسمه اسحق ابو عبد الله الكرماني سمع حسان بن ابرهيم
روي عنه البخاري من غير واسطة في البيوع والاحكام وتفسير المايدة قال البخاري
كتبت عنه بالبصرة فقدم علينا توفي سنة اربع واربعين ومايتين اعلم ان الكرماني بكسر
الكاف فيه اشهر والفتح فيه افصح صرح بذلك السمعاني وضبط النووي بالفتح فقط
وقال الكرماني شارح البخاري اهل كرمان لا يطلقون الا بالكسر قال واهل مكة اخبر
بشعابها فكانه يميل الي الكسر والله اعلم محمد بن اسحق بن يسار امام المغازي المدني
نزيل العراق ابو بكر وقيل ابو عبد الله المطلبي بالولا كان جده يسار مولي قيس بن
مخرمة بن المطلب كان ثبتا في الحديث عند اكثر العلما واما في المغازي والسير فلا تجهل
امامته فيها قال ابن شهاب الزهري من اراد المغازي فعليه بابن اسحق وذكره
البخاري في تاريخه قال الشافعي من اراد ان يتبحر في المغازي فهو عيال علي ابن اسحق
قال ابن عيينة ما ادركت احدا يتهم ابن اسحق في حديثه وقال شعبة محمد بن اسحق
امير المومنين في الحديث وخرج الزهري الي قرية له فاتبعه طلاب الحديث فقال اين انتم
من الغلام الاحول يعني ابن اسحق قال الساجي ان اصحاب الزهري كانوا يلجون الي محمد

ابن اسحق امام المغازي

انظر طعن الامام مالك في محمد بن اسحق

ح

ابن اسحق فيما شكوا فيه من حديث الزهري ثقة منهم بحفظه وحكي عن يحيي بن معين واحمد
ابن حنبل ويحيي بن سعيد القطان انهم وثقوا ابن اسحق واحتجوا بحديثه قال ابن
خلكان وانما لم يخرج البخاري عنه وقد وثقه وكذلك مسلم بن الحجاج لم يخرج له الا
حديثا واحدا في الرجم من اجل طعن مالك بن انس فيه لانه بلغه عنه انه قال هاتوا حديث
مالك فانا طبيب علله فقال مالك وما ابن اسحق انما هو دجال من الدجاجلة نحن اخرجناه
من المدينة يشير والله اعلم الي ان الدجال لا يدخل المدينة قلت اراد ابن خلكان ان البخاري
ما اخرج حديثه في المسانيد والا فقد ذكره البخاري في صحيحه تعليقا في المغازي
حيث قال في اول كتاب المغازي قال ابن اسحق اول ما غزي النبي صلي الله عليه وسلم
الابواء ثم بواط ثم العشيرة فلذا ذكرته في رجاله فتامل كان محمد بن اسحق قد اتي ابا
جعفر المنصور وهو بالحيرة فكتب له المغازي فسمع منه اهل الكوفة فلذلك السبب وكان
يروي عن فاطمة بنت المنذر امراة هشام بن عروة فبلغ ذلك هشاما فانكره وقال اهو
كان يدخل علي امراتي وحكي الخطيب في تاريخ بغداد ان محمد بن اسحق راي انس بن مالك
وعلي راسه عمامة سودا والصبيان خلفه يشتدون ويقولون هذا صاحب رسول
الله صلي الله عليه وسلم لا يموت حتي يلقي الدجال قلت فعلي قول الخطيب ابن اسحق من
التابعين الاصاغر ومن كتبه اخذ عبد الملك بن هشام سيرة رسول الله صلي الله عليه وسلم
ولذلك كل من تكلم في هذا الباب فعليه اعتماده واسناده اليه قال ابن سيد الناس قد راي
محمد بن ابي اسحق انس بن مالك وسعيد بن المسيب وسمع القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق
وابان بن عثمان بن عفان ومحمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وابا سلمة بن عبد الرحمن
ابن عوف وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج ونافعا مولي ابن عمر والزهري وغيرهم وحدث عنه
ايمة العلما منهم يحيي بن سعيد الانصاري وسفيان الثوري وابن جريج وشعبة والحمادان
الا ابرهيم بن سعد وشريك بن عبد الله النخعي وسفيان بن عيينة ومن بعدهم قال ابن شهاب
لا يزال بالمدينة علم ما بقي ابن اسحق ورواه مرة مقبلا فقال لا يزال بالحجاز علم كثير ما دام
هذا الاحول بين اظهرهم وقال شعبة صدوق في الحديث وقال مرة امير المحدثين فقيل لم
قال لحفظه قال ابن المنذر قال ابن عيينة ما يقول اصحابك في ابن اسحق قال يقولون انه
كذاب قال لا تقل ذلك وسيل ابن عيينة عنه وقال لم يرد اهل المدينة عنه قال
جالسته منذ بضع وسبعين سنة وما يتهمه احد من اهل المدينة ولا يقولون فيها شيا
وسيل ابو زرعة عنه فقال من تكلم في محمد بن اسحق محمد بن اسحق صدوق قال

ابو حاتم

انظر الكلام في اخراج له الاحاديث ولصاحب المغازي ح

ابو حاتم يكتب حديثه قال ابن المديني مدار حديث رسول الله صلي الله عليه وسلم علي ستة
فذكرهم ثم قال وصار علم الستة عند اثني عشر احدهم ابن اسحق وسيل الزهري
عن المغازي فقال لمحمد بن اسحق اعلم الناس بها قال عاصم بن عمر بن قتادة لا يزال في
الناس علم ما عاش ابن اسحق قال ابو معوية كان ابن اسحق من احفظ الناس فكان
اذا كان عند الرجل خمسة احاديث او اكثر جا فاستودعها محمد بن اسحق فقال احفظها
علي فان نسيتها كنت قد حفظتها علي قال عبد الله بن فايد كنا اذا جلسنا الي محمد بن اسحق
فاخذ في فن من العلم قضي مجلسه في ذلك الفن قال ابو زرعة قد اجمع الكبرا من اهل العلم
علي الاخذ من محمد بن اسحق وقد اختبره اهل الحديث فراوا خيرا وصدقا مع مدح ابن شهاب
له وقد ذاكرت دحيما قول مالك فيه فراي ان ذلك ليس للحديث انما هو لانه كان يتهم
بالقدر قال ابرهيم بن يعقوب الجوزجاني الناس يشتهون حديثه وكان يرمي بغير
نوع من البدع وقال ابن نمير كان يرمي بالقدر وكان ابعد الناس منه قال البخاري
ينبغي ان يكون له الف حديث لا يشاركه فيها احد وكان الشافعي معجبا بابن اسحق كثير
الذكر له وينسبه الي العلم والمعرفة والحفظ وقال يزيد بن هرون لو سود احد في الحديث
لسود محمد بن اسحق قال يعقوب بن شيبة سالت ابن المديني كيف حديث محمد بن اسحق
قال نعم حديثه عندي صحيح قلت له فكلام مالك فيه قال لم يجالسه ولم يعرفه فقال
قلت له فهشام بن عروة قد تكلم فيه فقال الذي قال هشام ليس بحجة لعله دخل علي
امراته وهو غلام فسمع منها وسمعت علي بن المديني يقول ان حديث محمد بن اسحق ليتبين
فيه الصدق يروي مرة حدثني ابو الزناد ومرة ذكر ابو الزناد ويروي عن رجل عمن
سمع منه يقول حدثني سفيان بن سعيد عن سالم ابي النضر عن عمر صوم يوم عرفة وهو
من اروي الناس عن ابي النضر ويقول حدثني الحسن بن دينار عن ايوب عن عمرو بن شعيب
في سلف وبيع وهو من اروي الناس عن عمرو بن شعيب وقال ابن المديني لم اجد لابن
اسحق الا حديثين منكرين نافع عن ابن عمر عن النبي صلي الله عليه وسلم اذا نعس احدكم
يوم الجمعة والزهري عن عروة عن زيد بن خالد اذا مس احدكم فرجه هذان الحديثان
لم يروهما عن احد والباقون يقولون ذكر فلان وقال ابن المديني مرة وقع الي من حديثه
شي فما انكرت منه الا اربعة احاديث ظننت ان بعضه منه وبعضه ليس منه وقال
البخاري رايت ابن المديني يحتج بحديثه وقال ابي نظرت في كتابه فما وجدت عليه الا حديثين
ويمكن ان يكونا صحيحين وقال العجلي هو ثقة وقال ابن معين هو ثبت في الحديث

وقال ابن المديني قلت لسفيان كان ابن اسحق جالس فاطمة بنت المنذر زوج هشام
بن عروة قال اخبرني انها حدثته وانه دخل عليها وكان هشام ينكر عليه ذلك ويقول
لقد دخلت بها وهي بنت تسع سنين وماراها مخلوق حتي لحقت بالله وقال احمد بن حنبل
هو حسن الحديث وبالجملة فقد طعن اناس في ابن اسحق ووثقه اخرون والدنيا لا تخلوا عن
ذلك قال الشاعر من البحر الطويل ۞ اذا مت كان الناس صنفان شامت ۞ واخر مثن بالذي
كنت اصنع ۞ وممن تكلم فيه رجلان هشام بن عروة ومالك ابن انس فاما هشام فانكر
سماعه من زوجته فاطمة بنت المنذر والذي قاله ليس مما يخرج به الانسان في الحديث
وذلك ان التابعين كالاسود وعلقمة سمعوا من عايشة ولم ينظروا اليها بل سمعوا صوتها
وكذلك ابن اسحق كان يسمع من فاطمة والستر بينهما مسبل واما مالك فانه كان منه مرة
واحدة ثم عاد الي ما يحب وذلك انه لم يكن بالحجاز احد اعلم بانساب الناس وايامهم من
محمد بن اسحق وكان يزعم ان مالكا من موالي ذي اصبح وكان يزعم انه من انفسها فوقع بينهما
لذلك مفاوضة فلما صنف مالك الموطا قال ابن اسحق ايتوني به فانا بيطاره فنقل ذلك الي
مالك فقال هذا دجال من الدجاجلة يروي عن اليهود وكان بينهما ما يكون بين الاقران
حتي عزم ابن اسحق علي الخروج الي العراق فتصالحا حينيذ واعطاه عند الوداع خمسين
دينارا نصف ثمرته تلك السنة ولم يكن يقدح فيه مالك من اجل الحديث انما كان ينكر عليه
تتبعه غزوات النبي صلي الله عليه وسلم من اولاد اليهود الذين اسلموا وحفظوا قصة خيبر
وقريظة والنضير وما اشبه ذلك من الغرايب عن اسلافهم وكان ابن اسحق يتتبع هذا عنهم
ليعلم ذلك من غير ان يحتج بهم وكان مالك لا يري الرواية الا عن متقن صدوق توفي سنة
خمسين ومايه او بعدها محمد بن ادريس بن المنذر بن داود الرازي الحنظلي انما قيل له
الحنظلي لانه مولي تميم بن حنظلة الغطفاني وقيل لانه كان يسكن ابو حنظلة بالري يكني
اباحاتم سمع منه ابنه عبد الرحمن والنسايي وابن ماجه وابو داود والبخاري فيما قيل وثقه
النسايي قال هبة الله بن الحسين الطبري كان ابو حاتم الرازي اماما عالما بالحديث
حافظا متقنا متثبتا قال يونس بن عبد الاعلي ابو حاتم وابو زرعة الرازيان اماما
خراسان ودعي لهما وقال بقاوهما صلاح للمسلمين قال هبة الله بن الحسن اخرج الكلاباذي ابا
حاتم في كتابه الذي جمع فيه الشيوخ شيوخ البخاري وقال انه اخرج عنه قال هبة الله
ولعله من الاسما المطلقة الذي لم ينسبها البخاري قلت انما قال كذلك لان الكلاباذي
ما صرح باسم ابيه في كتابه وقد تتبعت ذلك فلم اجد في كتاب الكلاباذي ما قاله ابو حاتم

سنة سبع

سنة سبع وسبعين ومايتين فان صح ان البخاري اخرجه في كتابه كما قيل فهو من شيوخه الذين
عاشوا بعده مع اني لم اتحقق ذلك فتامل محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع
بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي
الحجازي الشافعي وامه ازدية علي المشهور وهو ابن عم النبي صلي الله عليه وسلم يجتمع نسبه
معه في عبد مناف وابن عمته ايضا قاله ابن الملقن ولد بغزه وقيل بعسقلان وهما من
الارض التي بارك الله فيها فانها علي نحو مرحلتين من بيت المقدس وقيل ولد باليمن وقيل
بخيف مني في السنة التي توفي فيها ابو حنيفة سنة خمسين ومايه ولم يصح انه ولد في اليوم الذي
مات فيه ابو حنيفة رحمهما الله تعالي ثم حمل الشافعي وهو ابن سنتين الي مكة المشرفة ونشا
يتيما في حجر والدته في ضيق الحال وضنك العيش وكان يجالس العلما في صباه ويكتب ما يستفيده
في العظام والخشب ونحوهما حتي ملا منها جبابا وكان قد تولع بالشعر وايام العرب يحبها
والادب والنسب ثم بينما هو ساير نحو جمرة العقبة سمع هاتفا كذا
فاخذ في الفقه بعد ذلك ومات ابوه وهو ابن سنتين ثم رحل الي المدينة وهو مراهق ابن ثلث
عشر سنة قاصدا امام دار الهجرة مالك بن انس فدخلها اليوم التاسع وقد كمل تسع ختمات
كل يوم ختمة قيل لما خرج القافلة ليلا وتبعهم الشافعي سمع رئيس القوم صوتا حسنا يقرا
القران فسال عنه فقيل شاب فتي يقرا القران فاستحضره وساله ان يركب بجنيبه ويقرا
القران ويهدي الثواب للرئيس فابي الشافعي فساله ان يركب ولا يمنعه من سماع صوته
فاجابه اليه فركب وقرا الختمات كما ذكرنا فلما ورد علي الامام مالك اكرمه وادخله داره
وقام بنفسه في اموره فقال له الشافعي ما ينبغي لمثلك ان يفعل بمثلي مثل ما تفعل قال مالك اكرام
الضيف من الايمان قال صلي الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ولما
ورد الحبشة علي النبي صلي الله عليه وسلم قام بنفسه في امورهم فقال له الصحابة يا رسول الله
نحن نكفيك ذلك فقال هولا انو في من عند من اكرم اصحابي فاريد ان اكافيهم او كما قال صلي
الله عليه وسلم ثم انصرف مالك واقام غلامه الي نصف الليل ثم لما اراد الانصراف قال
للشافعي هذا هو الوضو وهذا بيت الخلا وهذه القبلة قال الشافعي اذا كان هذا ادب
الغلام فكيف ادب السيد ثم اقام الشافعي بالمدينة ستة اشهر وقرا الموطا علي مالك حفظا
فاعجبه قراته وتعجب منه وقال له اتق الله واجتنب المعاصي فان لقلبك نورا فلا تطفيه
بالمعاصي وسيكون لك شان قال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم لما حملت ام الشافعي رات
كان المشتري خرج من فرجها حتي انقض بمصر ثم وقع في كل بلد منه شظيه فتاول

امامنا المطلبي محمد بن ادريس ... عليه ... وانعم ...

اصحاب الرويا انه يخرج عالم لم يخص علمه اهل مصر ثم يتفرق في ساير البلدان قال ابن
الملقن تولي الشافعي اليمن واشتهر من حسن سيرته وحمله الناس على السنة والطريقة
الجميلة اشيا كثيرة معروفة ثم ترك ذلك واخذ في الاشتغال بالعلوم ورحل الي العراق
وناظر محمد بن الحسن وغيره ونشر علم الحديث ومذهب اهله ونصر السنة وشاع ذكره
وذاع فضله وطلب منه عبد الرحمن بن مهدي امام عصره في الحديث ان يصنف كتابا
في اصول الفقه فصنف كتاب الرسالة وهو اول كتاب صنف في اصول الفقه جزاه الله تعالي
عن المسلمين كل خير وكان ابن مهدي ويحيى القطان يعجبان به وكان القطان واحمد بن حنبل
يدعوان للشافعي في صلاتهما وقال الامام لعمري ما صليت صلاة منذ اربعين سنة
الا وانا ادعو للشافعي ولكثرة دعائه له قال له ابنه اي رجل كان الشافعي حتى تدعو له كل
هذا الدعا قال يا بني كان الشافعي كالشمس للدنيا وكالعافية للناس فانظر لهذين هل من
خلف وقال ما يمس احد بيده محبرة الا وللشافعي في عنقه طوق منه وقال يحيى بن
سعيد القطان ما صليت صلوة منذ اربعين سنة الا وانا ادعو للشافعي لما فتح الله له
من العلم ووفقه للسداد فيه قال الغزالي في احيايه قال المزني قرات الرسالة خمسمائة مرة
ما من مرة الا واستفدت منها فايدة جديدة وفي رواية عنه انا انظر الي الرسالة منذ خمسين
سنه ما نظرت فيها الا واستفدت شيا لم اكن عرفته واشتهر جلالة الشافعي بالعراق وبعد
صيته وسار ذكره في الافاق واذعن لفضله الموافقون والمخالفون وعظمت عند الخلفا
وولاة الامور مرتبته واستقرت عندهم جلالته وامامته وظهر من فضله في مناظرته اهل
العراق وغيرهم ما لم يظهر لغيره واظهر من بيان القواعد ومهمات الاصول ما لم يعرف لسواه
وامتحن في مواضع مما لا يحصي من المسايل فكان جوابه فيها من الصواب والسداد بالمحل
الاعلي والمقام الاسني وعكف عليه للاستفادة منه الصغار والكبار من علما اهل الحديث
والفقه واللغة وغيرهم ورجع كثيرون منهم عن مذهب كانوا عليه الي مذهبه كابي ثور
وابن راهويه كما ذكرنا في ترجمته واسمه اسحق وخلايق لا يحصون وترك كثير منهم الاخذ
عن شيوخهم وكبار الايمة لانقطاعهم الي الشافعي لما راوا عنده ما لا يجدونه عند غيره
وبارك الله له ولهم في تلك العلوم الباهرة ولله الحمد والمنة من ذلك ما روي ابن خلكان
قال قال يحيى بن معين كان الامام احمد ينهانا عن الشافعي ثم استقبلته يوما والشافعي
راكب بغلته وهو يمشي خلفه فقلت له يا ابا عبد الله تنهانا عنه وتمشي خلفه فقال اسكت
لو لزمت البغلة انتفعت وقال غير ابن خلكان قال احمد ويحك لو تعلم ما اعلم لمشيت مع البغلة

في الشق الاخر

في الشق الاخر وقال محفوظ بن ابي توبة رايت الامام احمد عند الشافعي في المسجد الحرام
فقلت يا ابا عبد الله هذا سفيان بن عيينة في ناحية المسجد يحدث وتركته ولزمت هذا
الفتي فقال ان هذا يفوت وذاك لا يفوت وروي عن الشافعي ابو ثور والامام احمد
واسحق بن راهويه وقد ذكرنا مناظرته مع الشافعي في ترجمته فراجعها واخرج الشافعي
اصحاب السنن الاربعة وقد ذكره البخاري في صحيحه في موضعين احدهما في الزكاة
في باب الركاز حيث قال مالك وابن ادريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس
المعدن وليس بركاز وثانيهما في البيوع فقال قال ابن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل من
التمر يدا بيد ولا تكون بالجزاف وانما لم يخرج له البخاري ومسلم لنزول اسناده عندهما
والا فامامته وجلالته مجمع عليه وادرك البخاري زمنه ولكن ما اجتمع به وصنف في
العراق كتابه القديم ويسمي كتاب الحجة ورواه الامام احمد وابو ثور والزعفراني
والكرابيسي كما قاله النووي وغيره واسقط الروياني وابن الرفعة في الكفاية الكرابيسي
ثم خرج الشافعي الي مصر سنة تسع وتسعين ومائة وسنه ما بين علي اختلاف في ذلك
ولعل القدوم كان اخر سنة تسع واول سنة مائتين وصنف كتبه الجديدة كلها بمصر وانتشر
ذكره فقصده الناس من الشام والعراق واليمن وساير النواحي للتفقه منه وسماع
كتبه واخذها منه وساد اهل مصر وغيرهم وابتكر كتبا لم يسبق اليها ككتاب
القسامة والجزية وقتال اهل البغي وصنف في مناقبه داود الظاهري والدارقطني
وابن حاتم والحاكم والبيهقي وغيرهم وكتاب البيهقي مجلدان ضخمان اختصره النووي
بحذف الاسانيد قال الربيع رايت في المنام كان ادم صلي الله عليه وسلم مات فسالت
عن ذلك فقيل هذا موت اعلم اهل الارض لان الله تعالي علم ادم الاسما كلها فما كان الا
يسيرا فمات الشافعي رضي الله عنه وفتح الله تعالي علي الشافعي من العلم وهو صغير ما لم يفتح
علي غيره حتي كان شيخه مسلم بن خالد الزنجي مفتي مكة يحثه علي الفتوي وهو ابن خمسة
عشر سنه وسافر الي بغداد واقام بها سنين ثم عاد الي مكة فاقام بها اشهرا واستصحب
اموالا جزيلة فانزل علي الامام مالك بالمدينة فشاطره علي ما يملك من الكراع والابل والنقل
وفرق الجميع علي اهل مكة حتي انه لقيته عجوز تواخيه في الله فركب الشافعي بغلته ووقع
السوط من يده فناوله شخص فاعطاه دينارا فقالت له كم معك قال خمسون دينارا
قالت اعطه الجميع فامتثل امرها واعطاها الخمسين ودخل مكة ولم يملك الدرهم الفرد بل
كان عليه دين فبلغ الامام مالك ففرح بذلك وارسل اليه يحضه علي تلك المكارم واهدا ه

ايضا وقال عليك البذل وعلينا العطا فلما مات مالك قال الشافعي ضاق علي الحجاز فسافر
الي مصر قال فقيض الله لي ابن عبد الحكم وسياتي انه وصل الي الشافعي من ماله وبدلالته اربعة
الاف دينار وكان يقسم الليل ثلثة اثلاث ثلث للعلم وثلث للصلوة وثلث للنوم قال
الربيع كان الشافعي يختم القران في كل يوم مرة وفي رمضان يختم ستين مرة كل ذلك في الصلوة
قال الحسن الكرابيسي بت معه غير مرة فرايته يصلي نحو من ثلث الليل فما رايته يزيد علي خمسين
اية فاذا اكثر فمائة وكان لا يمر علي اية رحمة الا سال الله تعالي لنفسه وللمومنين ولا يمر علي اية عذاب
الا تعوذ بالله منها وسال الله تعالي النجاة لنفسه وللمومنين وكان يقول ما شبعت منذ ستة
عشر سنة لانه يثقل البدن ويقسي القلب ويزيل الفطنة ويجلب النوم ويضعف صاحبه عن العبادة
قال ما حلفت بالله في عمري لا صادقا ولا كاذبا وسيل عن مسيلة فسكت فقيل له في ذلك
فقال حتي اعلم الفضل في السكوت ام في الجواب وقال المزني جا الشافعي الي مالك فقال
اريد ان اسمع منك الموطا فقال مالك تمضي الي حبيب كاتبي فانه يتولي قراته فقال الشافعي
تسمع مني رضي الله عنك ورقة فان استحسنت قراتي قراته عليك والا تركتك فقال له
اقرا فقرا ورقة ثم وقف فقال مالك هيه فقرا ورقة ووقف فقال مالك هيه فاستحسن
قراته فقرا عليه الموطا اجمع ثم دعي له وسر بذلك قال الشافعي حملت عن محمد بن الحسن صاحب
ابي حنيفة حمل بعير ليس عليه الا سماعي منه قال الشافعي لم يكن لي مال وكنت اطلب العلم في الصغر
فكنت اذهب الي الديوان استوهب الظهور فاكتب فيها قال من ادعي انه جمع بين حب الدنيا
وحب خالقها فقد كذب قال الحميدي هو اول شيخ ذكره البخاري في صحيحه وهو تلميذ
الشافعي خرج الشافعي الي اليمن في بعض اشتغاله ثم انصرف الي مكة ومعه عشرة الاف درهم
فضرب خيمته خارج مكة فكان الناس ياتونه فما برح من مكانه حتي فرقها جميعها ودخل
حماما بحران وهو غريب فجلس الي الحلاق فحلق شق راسه ثم دخل احد اعيان البلد فتركه
الحلاق وحلق راس الداخل ولا تمم كمل للشافعي فلما خرج دفع الي الحلاق جميع ما معه كذا
وقال اذا دخل عليك غريب فلا تزري به وكان رضي الله عنه
حليما جدا خاط له بعض الخياطين ثوبا فضيق كماجدا ووسع كما فقال جزاك الله خيرا هذا الكم
الضيق جيد للوضوء والحزمة وهذا الكم لاجل الكتاب وكان رسول الملك الي الشافعي
بصرة فصادفه عند الخياط فقال ادفعها الي الخياط حق خياطته وكرته في تفصيله فسال
عنه الخياط فقيل هذا هو الشافعي فتبعه الخياط وقبل رجله واعتذر اليه وخدمه وصار
من اصحابه قال الربيع تزوجت فسالني الشافعي كم اصدقتها قلت ثلاثين دينارا فقال كم

اعطيتها قلت ستة دنانير فبعث الي بصرة وعشرين دينارا وجعل لي معلوما علي الاذان
بالجامع ستة احادي ومائتين قال الشافعي اظلم الظالمين لنفسه من اذا ارتفع جفا علي اقاربه وانكر
معارفه واستخف بالاشراف وتكبر علي ذي الفضل وقرا يوما عنده هذا يوم لا ينطقون ولا
يوذن لهم فيعتذرون فتغير لونه واقشعر جلده واضطربت مفاصله وخر مغشيا عليه
فلما افاق قال اعوذ بك من مقام الكاذبين واعراض الغافلين اللهم لك خضعت قلوب العارفين
وذلت هيبة المشتاقين الهي هب لي جودك وجللني بسترك واعف عني في تقصيري بكرمك
قال عبد الله بن محمد كنت مع الامام الشافعي بشط بغداد فراي شابا يتوضا فقال له
يا غلام احسن وضوك احسن الله اليك ثم مضي فاسرع الشاب في وضوه ثم لحق الشافعي
ولم يعرفه فالتفت اليه وقال هل من حاجة قال نعم علمني مما علمك الله قال اعلم ان من
عرف الله نجا ومن اشفق علي دينه سلم من الردا ومن زهد في الدنيا قرت عيناه بما يري من
ثواب الله غدا فلا ازيدك قلت بلي قال من كان في قلبه ثلث خصال فقد استكمل الايمان
من امر بالمعروف وايتمر ونهي عن المنكر وانتهي وحافظ علي حدود الله تعالي الا ازيدك
قلت بلي قال كن في الدنيا زاهدا وفي الاخرة راغبا واصدق الله في جميع امورك تنج مع
الناجين ثم مضي قال الشافعي وددت ان الناس ينتفعون بهذا العلم ولم ينسب الي
منه شي وقال ما ناظرت احدا قط الا احببت ان يوفق ويسدد ويعان ويكون عليه رعاية
من الله وما كلمت احدا قط الا وقصدت ان يبين الله الحق علي لساني او لسانه وقال
ما اوردت الحق والحجة علي احد فقبلها مني الا هبته واعتقدت مودته ولا كابرني
احد علي الحق ودافع الحجة الا سقط من عيني ورفضته وكان رضي الله عنه عفيفا
عن اللغو والفحش ومر يوما برجل يسفه علي رجل من اهل العلم فالتفت الشافعي اليه
وقال نزهوا اسماعكم عن سماع الخنا كما تنزهون السنتكم عن النطق به فان
المستمع شريك القايل وان السفيه لينظر الي اخبث شي في وعايه فيحرص ان يفرغه في اوعيتكم
ولو ردت كلمة السفيه لشقي رادها كما يشقي قايلها وسيل عبد القاهر بن عبد العزيز
عن الشافعي اي افضل الصبر ام المحنة ام التمكين فقال الشافعي التمكين درجة الانبيا
ولا يكون التمكين الا بعد المحنة فاذا امتحن وصبر مكن الا تري ان الله تعالي امتحن ابرهيم
ثم مكنه وامتحن موسي ثم مكنه وامتحن ايوب ثم مكنه وكذلك سليمان والتمكين افضل
الدرجات قال عبد الملك كنت عند الامام احمد وجري ذكر الشافعي فرايته يعظمه
وقال بلغني عن النبي صلي الله عليه وسلم ان الله عز وجل يبعث علي راس كل مائة سنة رجلا يقيم

لها امر دينها فكان عمر بن عبد العزيز على راس المائة وارجو ان يكون الشافعي على راس
المائتين قال هرون بن سعيد الايلي ما رايت مثل الشافعي قط ولقد قدم علينا مصر فقالوا
قدم رجل من قريش فقيه فجيناه وهو يصلي فما رايت احسن منه وجها ولا احسن صلوة
فلما قضى صلوته تكلم فما راينا احسن منطقا منه وكان يتكلم في الحقيقة ايضا وفي
الزهد وفي اسرار القلوب وكان يقول كيف يزهد في الدنيا من لا يعرف قدر الاخرة وكيف
يخلص من الدنيا من لا يخلو من الطمع الكاذب وكيف يسلم من لا يسلم الناس من يده ولسانه
وكيف ينطق بالحكمة من لا يرتدع بقول الله عز وجل وسالة بعض الناس عن الورع
فقال له انت اذا اخفت على نفسك العجب فانظر رضا من تطلب وفي اي نعيم ترغب ومن
اي عقاب ترهب واي عافية تشكر واي بلا تذكر قال سويد بن سعيد كان الشافعي
جالسا في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الصبح اذ دخل عليه شخص فقال
اني اخاف من ذنوبي ان اقدم على ربي وليس لي عمل غير التوحيد فقال الشافعي يا موسى
لو اراد الله ان يؤاخذك من المساجد لديه ما احالك في مغفرة الذنوب عليه حيث قال
ومن يغفر الذنوب الا الله ولو اراد عقوبتك في جهنم وتخليدك ما الهمك معرفتك وتوحيده
فبكى الرجل واقبل على العبادة وفرح بكلامه وكان من دعايه اللهم امنن علينا
بصفا المعرفة وهب لنا تصحيح المعاملة فيما بيننا وبينك على السنة وارزقنا صدق
التوكل عليك وحسن الظن بك وامنن علينا بكل ما يقربنا اليك مقرونا بالعوافي
في الدارين يا ارحم الراحمين ولما رايت ابنة الامام احمد كثرة دعا والدها وثناه
على الشافعي تمنت ان تراه فاتفق مبيت الشافعي عند الامام احمد فلما كان الليل قام
الامام احمد الى وظيفة الصلوة والذكر والشافعي مستلق على ظهره والبنت ترقبه الى
الفجر فقالت لابيها انت تعظم من ليس له صلوة بالليل ولا ورد فبينما هما كذلك اذ اجا الشافعي
فقال الامام احمد كيف كانت ليلتك قال اطيب وابرك ليلة رتبت فيها مايتي مسيلة كلها
في منافع المسلمين ثم ودعه ومضى فقال احمد لابنته الذي عمله الليلة وهو نايم افضل
مما عملته وانا قايم فرضي الله عنهما قال الشافعي كتب حكيم الى حكيم قد اوتيت علما فلا تدنس
علمك بظلمة الذنوب فتبقى في ظلمة يوم يسعى اهل العلم بنور علمهم وروى سفيان بن
عيينة حديثا من الرقائق فغشي على الشافعي فقيل لسفيان هذا قد مات قال فان مات
فقد مات افضل اهل زمانه وقال من لم يصن نفسه لم ينفعه علمه وقال مرة اطاع
الله بالعلم تنفعه سره وما من احد الا وله محب ومبغض فاذا كان كذلك فكن مع اهل طاعة

الله وقال ما ناظرت احدا فاحببت ان يخطي قال ابو ثور ما رايت ولا راى الراوون مثل
الشافعي واعلم ان النسبة الى الشافعي شافعي ولا يقال شفعوي وان وقع في الوسيط وغيره
فانه لحن وحفظ الشافعي القرآن وهو ابن سبع سنين والموطا وهو ابن عشر سنين وشافع بن
السايب جده الذي ينسب اليه لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو مترعرع واسلم السايب
يوم بدر بعد ان اسر وفدى نفسه فقيل له لم لم تسلم قبل ان تفدي نفسك فقال لم احرم المومنين
طمعا لهم فيّ وكان صاحب راية بني هاشم يوم بدر قال الذهبي اذن له مالك في الافتا
وهو ابن خمس عشرة سنة وقد مضى ان الاذن كان للزنجي وهو الاكثر فيه ويمكن الجمع بان كلا
اذن له في ذلك تلك السنة وملا الدنيا من العلوم وعليه الحديث المشهور النبوي عالم قريش
يملا الارض علما وكان رضي الله عنه مجاب الدعوة لا يعرف له كبيرة ولا صغيرة قال الشافعي
قد همني امر امضني والمني ولم يطلع عليه غير الله تعالى اضر ولا نفعا ولا موتا ولا حياة
ولا نشورا ولا استطيع ان اخذ الا ما اعطيتني ولا اتقي الا ما وقيتني اللهم فوفقني
لما تحب وترضى من القول والعمل في عافية قال فلما اصبحت اعدت ذلك فلم ينصرف النهار
حتى اعطاني الله تعالى طلبتي وسهل لي الخلاص مما كنت فيه قال فعليكم بهذه الدعوات
لا تغفلوا عنها وكان الشافعي جم المفاخر منقطع القرين جمع علوم الكتاب والسنة وكلام
الصحابة واختلاف اقاويل العلما والعربية والشعر حتى ان الاصمعي مع جلالة قدره في
هذا الشان قال النواوي كان الاصمعي يحفظ اثني عشر الف ارجوزة قرا على الشافعي
اشعار الهذليين وكان قد اجتمع في الشافعي ما لم يجتمع في غيره حتى ان الامام احمد قال
في حقه ما عرفت ناسخ الحديث ومنسوخه حتى جالست الشافعي قال كمال الدين الدميري
في ذكر الاسلام ان السنة ان يفصل بين التسليمتين لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
المواصلة في الصلوة قال عبد الله بن احمد بن حنبل ما كنا ندري ما المواصلة في الصلوة
حتى قدم علينا الشافعي فمضى اليه ابي فساله عنها فقال هي في مواضع منها ان يقول الامام
ولا الضالين فيقول الماموم امين معا ومنها ان يصل القراة بالتكبير وان يصل التسليمة
الاولى الواجبة بالثانية المستحبة ومنها اذا كبر الامام يكبر معه الماموم بحيث يسبقه
ولو بحرف قال الشافعي لما دخلت بغداد نزلت بباب الشام فانصب الناس الي واستووا
في مجالسهم فجا ابو ثور بمسلة فقلت يا ابا ثور الايناس قبل الايساس فلم يدر ما قلت له فقال
ما هو يا ابا عبد الله فقلت الايناس مسح الناقة بيدك حول ضرعها والايساس حلب ضرعها
قال ابو عبيد ما رايت رجلا قط اكمل من الشافعي قال الشافعي قدمت على مالك وقد

حفظت الموطا فقال لي احضر من يقرا لك فقلت انا قاري فقرات عليه الموطا حفظا فقال
ان يك احد يفلح فهذا الغلام وكان بن عيينه اذا جاه شي من التفسير والفتيا التفت الى
الشافعي وقال سلوا هذا قال ابن حسان الزيادي ما رايت محمد بن الحسن يعظم احدا
من اهل العلم تعظيمه للشافعي ولقد جاه يوما فلقيه وقد ركب محمد بن الحسن فرجع محمد الى
منزله وخلى به يومه الى الليل ولم ياذن لاحد يدخل عليه وعن البويطي ان الشافعي كان
في مجلس مالك فجا رجل واستفتاه فقال اني حلفت بالطلاق الثلاث ان هذا البلبل
لا يهدي من الصياح فقال له مالك قد حنثت فمضى الرجل فالتفت الشافعي الى بعض
اصحاب مالك وقال ان هذه الفتيا خطا فاخبر مالك بذلك وكان مالك مهيبا لا يجسر احدا
ان يراده قال وربما جا صاحب الشرطة ووقف على راسه اذا جلس في مجلسه فقالوا لمالك
ان هذا الغلام يزعم ان هذه فتيا اغفال وخطا فقال مالك من اين قلت هذا قال الشافعي
السنة التي رويت لنا عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة فاطمة بنت قيس انها قالت
للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا جهم ومعاوية خطباني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معوية فصعلوك لا مال له فهل كانت عصى
ابي جهم دايمة على عاتقه وانما اراد الاغلب من ذلك فعرف مالك محل الشافعي ومقداره
قال ابو ثور من زعم انه راي مثل محمد بن ادريس في علمه وفصاحته ومعرفته وثباته
وتمكنه فقد كذب كان منقطع القرين في حياته فلما مضى لسبيله لم يعتض منه قال
الزعفراني كان اصحاب الحديث رقودا حتى جا الشافعي فايقظهم فتيقظوا وبالجملة
ففضايله اكثر من ان تعد قال الربيع رايت الشافعي في المنام بعد وفاته فقلت له يا ابا
عبد الله ما صنع الله بك قال اجلسني على كرسي من ذهب ونثر علي اللولو الرطب ولم يزل
كان ناشر العلم ملازما للاشتغال بجامع مصر العتيق الى ان اصابته ضربة شديدة
فمرض بسببها اياما على ما قيل ثم انتقل الى رحمة الله وهو قطب الوجود وكانت له
كرامات ظاهرة منها انه لما حضرته الوفاة نظر الى اصحابه فقال للبويطي تموت
في قيودك فكان كذلك فانه سعي به الى الخليفة فحمل من مصر الى بغداد في اربعين رطلا
من الحديد ولم يزل محبوسا مقيدا الى ان مات وكان الساعي به ابن الليث الحنفي قاضي
مصر كان يحسده فسعى به الى الواثق ايام المحنة بالقول بخلق القران واريد منه القول
فامتنع وقال للمزني سيكون لك بعدي سوق معظم شانه بعد عند الملوك
فرد فرد بها وقال لابن عبد الحكم تنتقل الى مذهب ابيك وكان مالكيا وسببا

انه كان

١٢١

اقطار الارض
انه كان يروم ان الشافعي يستخلفه بعده في حلقته فاستخلف البويطي وقال للربيع انت راوي
كتبي فعاش بعده نحو سبعين سنه حتى صار تشد اليه الرجال من اقطار الارض لسماع كتب
الشافعي وكان الشافعي جهوري الصوت جدا وفي غاية من الكرم والسماحة والراي وصحة الفراسة
وحسن الاخلاق وكان يقول ستة يتزين بها العلما يزعم للرمي والعلم والمغفرة فاما الرمي فلا
اخطي واما العلم فها انا ذا كما تروني واما المغفرة فالله اعلم وكان قوله حجة في اللغة كقول
امرء القيس ولبيد ونحوهما وهو نهاية في العلم بانساب العرب وايامها واحوالها ذا
شعر غريب طلب رحمه الله من محمد بن الحسن اعارة كتب لما ورد بغداد فمنعها وكان الشافعي
يعظمه ويثني عليه كثيرا فبعث الشافعي اليه رقعه فيها هذا الشعر من البحر الزاجر المجزو
قولا لمن لم تر عينا من راه مثله ومن كان من راه قد راي من قبله العلم ينهى اهله
ان يمنعوه اهله لعله يبذله لعلته نانما الكتب من وقته ومن نظمه
من البحر الوافر ولولا الشعر بالعلما يزري لكنت اليوم اشعر من لبيد واشجع في الوغي من
كلب ليث وال مهلب وابي يزيد ولولا خشية الرحمن عندي جعلت الناس كلهم عبيدي
وايضا من نظمه من الكامل ما حك جلدك مثل ظفرك فتولى انت جميع امرك واذا قصدت لحاجة
فاقصد لمعترف بقدرك وايضا البحر الوافر امت مطامعي فارحت نفسي فان النفس
ما طمعت تهون واحييت القنوع وكان ميتا ففي احيايه عرض مصون اذا طمع يحل
بقلب عبد علته مهانة وعلاه هون وله من البحر الطويل اذا ما خلوت الدهر
يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولوان ما
تخفي عليه يغيب غفلنا لعمر الله حتى تراكمت علينا ذنوب بعدهن ذنوب
فيا ليت ان الله يغفر ما مضى ويادن في توباتنا فنتوب قاله الاسنوي في المهمات وذكر ابن
خلكان في تاريخه نقلا عن خط الحافظ السلفي من نظم الشافعي من البحر الكامل ان الذي
رزق اليسار ولم يصب حمدا ولا شكرا لغير موفق الجد يدني كل امر شاسع والجد يفتح
كل باب مغلق واذا سمعت بان مجدودا حوى عودا فاثمر في يديه فصدق واذا سمعت بان
محروما اتى ما ليشربه فغاض فحقق لو كان بالحيل الغنى لوجدتني بنجوم اقطار السما تعلقي
لكن من رزق الحجى حرم الغنى ضدان مفترقان اي تفرق واحق خلق الله بالهم امرؤ
ذو همة يبلى بعيش ضيق ومن الدليل على القضا وكونه بوس اللبيب وطيب عيش الاحمق
وايضا منسوب اليه من البحر الكامل ما ذا يخبر ضيف بيتك اهله ان سيل كيف معاده ومعاجه
ايقول جاوزت الفرات ولم انل ريا لديه وقد طغت امواجه ورقيت في درج العلى فضاقت

عما اريد شعابه وفجاجه * وليخبرن خصاصتي بتملقي * والما يخبر عن قذاه زجاجه
عندي يواقيت القريض ودره * وعلي اكليل الكلام وتاجه * تربي على روض الربى ازهاره
ويرف في نادي الندي ديباجه * والشاعر المنطيق اسود سالخ * والشعر منه لعابه ومجاجه
وعداوة الشعراء داء معضل * ولقد يهون على الكريم علاجه * وايضا من البحر البسيط
ومنصب العيش من تاج الى بلد * والموت يطلبه في ذلك البلد * وضاحك والمنايا فوق
لو كان يعلم غيبا مات من كمد * من كان لم يؤت علما في بقاء غد * ماذا يفكر في رزق لبعد غد
وبالجملة فالاحاديث النبوية والاثار المصطفوية اصدق شاهد على انه العالم القرشي
والذي يملا الارض علما شرقا وغربا قال السبكي في طبقاته الكبرى نقلا عن ابن بنان
الاصبهاني قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله
محمد بن ادريس الشافعي ابن عمك هل خصصته بشي او هل نفعته بشي قال نعم سالت الله
تعالى ان لا يحاسبه فقلت يا رسول الله بم قال لانه كان يصلي علي صلوة لم يصل علي احد
مثلها قلت فما تلك الصلوة قال كان يقول اللهم صلي على محمد كلما ذكره الذاكرون وصلي
على محمد كلما غفل عن ذكره الغافلون قال صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في هذا
الشان مسلمهم لمسلمهم وكافرهم لكافرهم وفي حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم اذقت اول قريش نكالا اللهم فاذق اخرهم نوالا وفي حديث جبير بن
مطعم ان للقرشي قوة الرجلين من غير قريش فقيل للزهري ما عنى بذلك قال نبل الراي وقال
صلى الله عليه وسلم هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا اكبه الله على وجهه ما اقاموا
الدين وفي حديث اخر من اراد هانة قريش اهانه الله وفي حديث اخر الامر اذى
قرابتي فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله وفي حديث آخر اذا اجتمعت جماعات في
بعضها قريش فالحق مع قريش وهي مع الحق وصح قوله صلى الله عليه وسلم كل سبب ونسب
منقطع يوم القيمة الا سببي ونسبي وصح قوله صلى الله عليه وسلم نحن وبنوا المطلب
هكذا وشبك بين اصابعه وانا نحن وبنوا هاشم شي واحد وفي حديث اخر امان
اهل الارض من الاختلاف الموالاة لقريش وقال صلى الله عليه وسلم الايمة من قريش
وفي الصحيحين لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي في الناس اثنان فهذه الاحاديث
وامثالها كلها للامام الشافعي المطلبي ابي عبد الله انه الامام الحق وان مذهبه اصح
المذاهب واعدلها واعلم ان السبكي ذكر نسب ام الشافعي فقال هي فاطمة بنت عبيد
الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب فهو ينتسب الى سيد الخلق من جهة الام والى

جده صلى الله عليه وسلم من جهة الاب كما ذكرنا وكان يونس بن عبد الاعلى يقول لا اعلم هاشميا
ولدته هاشمية الا علي بن ابي طالب والشافعي رضي الله تعالى عنهما واعلم انه مضى ان
امه ازدية وكان الشافعي نفسه يقول امي كانت من الازد وروى الترمذي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الازد ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى
الله الا ان يرفعهم وذكر الشافعي والبيهقي والخطيب وغيرهم ان امه ازدية لكن لم يذكروا
لها اسما وقيل اسدية والاسد والازد شي واحد واحتج بان الشافعي لما قدم مصر ساله
بعضهم ان ينزل عندهم فابى وقال اريد ان انزل على اخوالي الاسديين فنزل عليهم قال
السبكي لا دلالة في هذا على انها اسدية لجواز ان يكون الاسد ام ابيه او ام جده ويكون
اقتدا قولا وفعلا برسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل المدينة فنزل على اخوال عبد
المطلب اكراما لهم فان قلت قد ضعف البيهقي القول بان امه من ولد علي بن ابي طالب
وقد يستدل بما قال الحارث بن سريج النقال سمعت ابرهيم بن عبد الله الحجبي يقول للشافعي
ما رايت هاشميا قط قدم ابابكر وعمر على علي رضي الله عنهم غيرك فقال الشافعي علي بن عمي
وانا رجل من عبد مناف وانت رجل من بني عبد الدار فلو كانت هذه مكرمة كنت اولى
بها منك ولكن ليس الامر على ما تحسب وجه الاستدلال انه قال علي بن عمي ولم يقل جدي
وفي رواية علي بن عمي وابن خالتي فلو كان من ذريته علي لقال جدي لان الجد اولى من
العمومة والخؤولة قلت قد اجاب السبكي عن ذلك بانه انما ذكر العمومة لان القرابة
بينهما من جهة الاب واما جدودته فانها من جهة الام والقرابة الامية لا تذكر غالبا خصوصا
عند العرب الا ترى قول الشاعر من البحر الطويل كيف يرشد الى الترك * بنونا بنو ابنائنا وبناتنا
بنوهن ابناء الرجال الاباعد * نعم لتصريح الشافعي بان امه ازدية يوجب التوقف بانها
علوية الا ان يحمل على انها ازدية علوية من جهتين ولله درها من ابي قبيلة كانت فلقد
انجبت ولقد صدقت فيه الاحاديث المذكورة ودخل عمومها وليس المراد بالايمة من قريش
كما قال السبكي امامة الخلافة بل امامة العلم والدين او اعم من ذلك وبكل تقدير امامة
العلم والدين مقصودة اما كل المقصود او بعضه وبالجملة فما احد بعد انصرام الصحابة
رضي الله عنهم اتفق الناس على انه حبر مقدم في العلم والدين وانه من قريش سوى الشافعي
وانشد بعضهم في مدح الشافعي من البحر الكامل * الشافعي امام كل ائمة * بزيد فضائله على
الالاف * ختم النبوة والامامة في الهدى * بمحمد بن هما لعبد مناف * واما كونه ابن خالته
علي رضي الله عنه فلان ام السائب بن عبيد جد الشافعي هي الشفا بنت الارقم بن هاشم

ابن عبد مناف وام علي رضي الله عنه فاطمة بنت اسد بن عبد مناف فهو ابن خالة ام جده وايضا انما ذكر الخوله دون الجدوده فانها خولة من جهة الاجداد فان قلت اليس علي وابن عباس رضي الله عنهم من علما قريش الذين ملوا الدنيا علما وعدلا فهلا نزلت الحديث علي هولا وامثاله فاقول قال السبكي نقلا عن ابي نعيم لا شك ان هولا في العلم والدين بالمنزلة التي تفوق الشافعي الا ان التصانيف والشهرة وكثرة الاتباع مخصوصة بالشافعي ثم قال السبكي وان كان امر من ذكرت كذلك فالشافعي ايضا من علما قريش وليس في الحديث ما يدل علي انحصار الامر في شخص واحد او اشخاص معدودة بل دال علي ان عالم قريش حيث وجد يملا الارض علما والشافعي عالم قريش فلا واحد سواه هو ذلك العالم فقط او هو وغيره ثم لا نعرف لاحد من علما قريش مذهب يعرف ويتبع سواه فهاتوا برهانكم ان كنتم صادقين وائتونا بمذهب قرشي تنقادا اليه وقال ابو هريرة قال صلي الله عليه وسلم يبعث الله لهذه الامة علي راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها وفي لفظ اخر في راس كل مائة سنة رجلا من اهل بيتي يبين لهم امور دينهم ذكره الامام احمد وقال نظرت في سنة مائة فاذا رجل من آل رسول الله صلي الله عليه وسلم عمر بن عبد العزيز ونظرت في راس المائة الثانية فاذا رجل من آل رسول الله صلي الله عليه وسلم محمد الشافعي فهذا قول امام المتقين سقي الله تعالي عهده ومن كلام احمد اذا سئلت عن مسألة لا اعلم فيها خبرا قلت فيها بقول الشافعي لانه عالم قريش فذكر الحديث وتاوله عليه قال السبكي رحمه الله تعالي ولاجل ما في الرواية الثانية من الزيادة لا استطيع ان اتكلم في المبعوث بعد الشافعي فانه ليس فيها احد من اهل النبي صلي الله عليه وسلم قال رحمه الله تعالي ولكن ههنا دقيقة ننبهك عليها فنقول لما لم نجد بعد المائة الثانية من اهل البيت من هو بهذه المثابة ووجدنا جميع من قيل انه المبعوث في راس كل مائة ممن تمذهب للشافعي وانقاد لقوله علمنا انه الامام المبعوث الذي استقر امر الناس عليه وبعث بعده في راس كل مائة من يقرر مذهبه قال السبكي وبهذا تبين عندي تقديم ابن سريج في الثالثة علي ابي الحسن الاشعري فان الاشعري ايضا وان كان شافعي المذهب الا انه رجل متكلم يذب عن العقائد دون فروعها وابن سريج يذب عن فروع هذا المذهب لاسيما وفاة الاشعري تاخرت علي راس القرن الي بعد العشرين وقد صح ان هذا الحديث ذكر في مجلس ابن سريج فقام شيخ من اهل العلم فقال ابشر ايها القاضي ان الله بعث علي راس المائة الاولي عمر بن عبد العزيز وفي الثانية الشافعي وبعثك علي راس الثالثة وانشا ثلاثة ابيات وزاد شخص عليها ثلاثة ابيات وزاد سهل الصعلوكي وزاد السبكي

ابياتا

ابياتا انتا الي الصحابة وقال انه ابن دقيق العيد واجاد في الابيات ونقل الاختلاف وهذه هي الابيات من البحر الكامل

اثنان قد مضيا فبورك فيهما ۞ عمر الخليفة ثم خلف السودد ۞ الشافعي الالمعي محمد ۞ ارث النبوة وابن عم محمد ۞ ارجوا بالعباس انك ثالث ۞ من بعدهم سقيا لتربة احمد ۞ ويقال ان الاشعري الثالث الـ ۞ مبعوث للدين القويم الاييد ۞ والحق ليس بمنكر هذا ولا ۞ هذا وعلمهما امران معدد ۞ هذا لنصرة اصل دين محمد ۞ كنظير ذلك في فروع محمد ۞ وضرورة الاسلام داعية الي ۞ هذا وذاك لمهتدي من يهتدي ۞ والرابع المشهور سهل محمد ۞ اضحي عظيما عند كل موحد ۞ ياوي اليه المسلمون باسرهم ۞ في العلم ان جاوا بخطب مويد ۞ لازال فيما بيننا خير الورى ۞ للمذهب المختار خير مجدد ۞ وقضي اناس ان احمد الاسفرا ۞ ييني واليهم ولا تستبعد ۞ وكلاهما فرد الورى المعدود من ۞ حزب الامام الشافعي محمد ۞ والخامس الحبر الامام محمد ۞ هو حجة الاسلام دون تردد ۞ وابن الخطيب السادس المبعوث اذ ۞ هو للشريعة كان اي مؤيد ۞ والرافعي كمثله لولا تاخر موته ۞ ترك الاشعري عن احمد ۞ والسابع ابن دقيق عيد فاستمع ۞ فالقول بين محمد او احمد ۞ ان تنفي عن عبد الكريم ولاشعري ۞ وسهل الماثور في ذا المسند ۞ والنظر لحكاية ابن الكمال من اصحابنا فافهم وانصف ترشد ۞ هذا علي ان المصيب امامنا ۞ اجلى دليل واضح للمهتدي ۞ يا ايها الرجل المريد نجاته ۞ دع ذا التعصب في المراد وقلد ۞ هذا ابن عم المصطفي وسمية ۞ والعالم المبعوث خير مجدد ۞ وصح الهدي بكلامه ويهديه ۞ يا ايها المسكين لو لا تهتدي

قال السبكي لما انشد الابيات الثلاث الاول بين يدي ابن سريج صاح وبكي وقال لقد نعي الي نفسي وقيل مات في تلك السنة ويدل ايضا علي ان الشافعي هو الامام الحق قول النبي صلي الله عليه وسلم لا تسبوا قريشا فان عالمها يملا الارض علما وقال صلي الله عليه وسلم لا تؤموا قريشا وائتموا بها ولا تتقدموا علي قريش وقدموها ولا تعلموا قريشا وتعلموا منها فان امانة الامين من قريش وان علم عالم قريش يسع طباق الارض وايضا يدل للشافعي ان المبعوث علي راس كل مائة لتجديد الدين علي مذهبه منذ خرج الي زماننا كما ذكرنا في البيت فهي الثالث كان ابن سريج والرابعة الاستاد سهل الصعلوكي والخامسة الغزالي والسادس الامام فخر الدين الرازي والسابعة الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد هكذا قال السبكي رحمه الله تعالي وقال الكرماني رحمه الله في شرح البخاري اول كتاب الايمان هذا موضع لا مطمع في التغيير فيه فللحنفية ان يقولوا هو الحسن بن زياد في الثانية والطحاوي في الثالثة وللمالكية انه اشهب في الثانية وللحنابلة انه الخلال في الثالثة ولهم الكبير الزاغوني في الخامسة وللمحدثين انه يحيي بن معين في الثانية والنسائي في الثالثة والزهاد انه معروف الكرخي في الثانية

والشبلي في الثالثة ولاولي الامراء المامون والمتوكل والقاهر فان تصحيح الدين يتناول
لجميع انواعه مع ان لفظه من يحتمل التعدد في المصحح وقد كان قبل كل مايتين من يصحح ويقوم بامر
الدين وانما المراد من انقضت وهو حي عالم مشار اليه انتهى قال احمد بن سنان رايت
الشافعي احمر الراس واللحية يعني انه استعمل الخضاب اتباعا للسنة قال بعضهم مات
سفيان الثوري فمات الورع ومات الشافعي ومات السنن ويموت احمد بن حنبل وتظهر
البدع وقد ذكرنا في ترجمة الامام احمد قصة رسالة الشافعي ربيعا الى الامام احمد الى
بغداد فراجعها وكذلك المناظرة التي جرت بينهما وكذلك ذكرت في ترجمة اسحق بن راهويه
مناظرته فمن اراد الاطلاع عليها فليراجعها وذكر السبكي في ترجمة احمد الوزير نقلا عنه
ان الشافعي ما شرب من كوز مرتين ولا عاد في جماع جارية مرتين وقال ما يتخلل الانسان
بخلال من بين اسنانه فليلفظه وما اخرجه باصبعه فلياكله وفيه اثر كلوا الوغم واطرحوا
الفغم والوغم ما تساقط من الطعام والفغم ما تعلق بين الاسنان اي كلوا فتات الطعام
وارموا ما يخرجه الخلال قاله السبكي وقد ذكرنا في ترجمة احمد بن ابي سريج قال محمد
بن عبد الله بن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول لما سيل عن العدل ليس احد يطيع لله
حتى لا يعصيه ولا احد يعصي الله تعالى حتى لا يطيعه ولكن اذا كان اكثر امر الرجل الطاعة
لله ولم يقدم على كبيرة فهو عدل قال السبكي هذه الرواية مقيدة بالقدوم على الكبيرة وجا
في رواية اخرى مطلقا والمطلق محمول على المقيد قال ابن عبد الحكم قال الشافعي ذكرت
لمحمد بن الحسن الدعا في الصلوة فقال لا يجوز ان يدعى في الصلوة الا بما في القران وما اشبهه
قلت له فان قال رجل اللهم ارزقني قثاء وفوما وعدسا وبصلا او اطعمني ذلك واخرجه لي
من الارض يجوز ذلك قلت له هذا في القران فان كنت انما تجيزها في القران خاصة فهذا
فيه وان كنت تجيز غيره ذلك فلم حظرت شيا واجزت شيا قال فما تقول انت قلت كلما جاز للمرء
ان يدعو الله في غير صلوة فجائز ان يدعو به في الصلوة بل استحب ذلك لانه موضع يرجى سرعة
الاجابة فيه والنهي عن الكلام في الصلوة هو النهي عن كلام الادميين بعضهم لبعض في غير
امر الصلوة قال السبكي وفي المناظرة رد على دعوى الشيخ ابي محمد في منع الدعا في الصلوة
بما ليس حسنا قال ثلاثة اشيا ليس لطبيب فيها حيلة الحماقة والهرم والطاعون
قال السبكي قال عبد الاعلى قال لي الشافعي لم ار شيا انفع للوبا من البنفسج يدهن فيه
ويشرب قال السبكي والوبا غير الطاعون فلا منافاة بين الامرين انتهى قلت
المذكور في كتب اللغة ان الطاعون الوبا وبالعكس نعم قال في القاموس الوبا الطاعون

او كل

او كل مرض عام قتاك قال ابو ثور سالت الشافعي عن رجل اشترى بيضة من رجل وبيضة
من اخر ووضعهما في كمه وانكسرت احديهما فخرجت مذرة فعلى من ترد البيضة وقد انكر
ذلك قال اتركه حتى يدعي قال يقول له ادري قال اقول له انصرف فانا مفتون لا معلمون
قال الشافعي حضرت مجلسا بالرقة فيه محمد بن الحسن وجماعة من بني هاشم ممن ينظر في
العلم فقال لي محمد بن الحسن قد وضعت كتابا لو علمت ان احدا يرد علي منه شيا تبلغنيه الابل
لاتيته قال قلت نظرت في كتابك وبعد البسملة خطا قال وما ذاك قلت قولك قال اهل
المدينة كذا فان اردت كلهم فخطا فانهم كلهم لم يتفقوا على ما قلت وان اردت مالكا
وحده فاظهر في الخطا فليس هو كل اهل المدينة وقد كان من علما المدينة في زمنه من يشتد
نكيره عليه فاي الامرين قصدت فقد اخطات قال الشافعي قال لي الفضل بن الربيع احب
ان اسمع مناظرتك للحسن بن زياد اللؤلؤي قال الشافعي ليس اللؤلؤي في هذا الحد
ولكن احضر بعض اصحابي يكلمه بحضرتك فقال اوذاك فحضر الشافعي واحضر من
اصحابه شخصا كوفيا كان قد ينتحل مذهب ابي حنيفة فصار شافعيا فلما حضروا اللؤلؤي
اقبل الكوفي عليه والشافعي والفضل حاضران فقال ان اهل المدينة ينكرون على اصحابنا
شيا اريد ان اسال فقال اللؤلؤي سل فقال ما تقول في رجل قذف محصنة وهو في الصلوة
قال فسدت صلوته قال فما حال طهارته قال هي بحالها قال فما تقول ان ضحك في صلوته
قال يعيد الصلوة والطهارة قال فقذف المحصنات في الصلوة ايسر من الضحك فيها قال
له وقعنا في هذا ثم وثب فمضى قال الربيع سيل الشافعي عن قوله عز وجل كلا انهم
عن ربهم يوميذ لمحجوبون فاجاب لما حجب قوم بالسخط دل على ان قوما يرونه بالرضا
قلت وتدين بهذا يا سيدي فقال والله لو لم يوقن محمد بن ادريس بانه يرى ربه في المعاد
لما عبده في الدنيا قال الربيع قال ابن هرم للشافعي يا ابا عبد الله تملي علينا السنن التي
صحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السنن الصحيحة قليلة هذا ابو بكر لا يصح
له تسعة احاديث وعمر لا يصح له خمسون حديثا وعثمان اقل وعلي مع ما كان يحض الناس
على الاخذ عنه لا يصح له حديث كثير والصحيح عند اهل العراقة قليل قال المزني سيل
الشافعي عن قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال معناه ما تقدم من
ذنب ابيك ادم وهبته لك وما تاخر من ذنوب امتك ادخلهم الجنة بشفاعتك قال البيهقي
هذا قول مستطرف لكن الذي وضعه الشافعي في تفسير الاية في تصنيفه وصح الرواية عنه
ما تقدم قبل الوحي وما تاخر ان يعصمه فلا يذنب يعلم ما يفعل به من رضاه عنه وانه اول

شافع واول مشفع يوم القيمة وسيد الخلايق قال الشافعي دخل ابن عباس على عمرو بن العاص
وهو مريض فقال له كيف اصبحت قال اصبحت وقد افسدت من دنياي كثيرا واصلحت من
اخرتي قليلا فلو كان ما اصلحت هو ما افسدت لفزت ولو كان ينفعني ان اطلبت طلبت
او كان ينجيني ان اهرب هربت فعظني بموعظة انتفع بها يا ابن اخي قال هيهات هيهات
يا ابا عبد الله فقال اللهم ان ابن عباس يقنطني من رحمتك فخذ مني حتى ترضى قال المزني
كنت يوما عند الشافعي اساله عن مسايل اهل الكلام فجعل يسمع مني وينظر الي ثم
يجيبني عنها باخصر جواب فلما اكتفيت قال يا بني ادلك على ما هو خير لك من هذا قلت نعم
قال يا بني هذا علم ان اصبت فيه لم توجر وان اخطات فيه كفرت فهل لك في علم ان اصبت
فيه اجرت وان اخطات فيه لم تاثم قلت نعم وما هو قال الفقه فلزمته وتعلمت منه
الفقه قال وكنت عنده يوما فدخل حفص الفرد فساله عن سوالات كثيرة فبينما الكلام
يجري بينهما وتدق حتى لا افهم اذا التفت الي الشافعي مسرعا فقال تدري ما قال حفص
قلت لا قال خير لك ان لا تدري اعلم ان السبكي ضبط الحفص بالمهملة ثم المعجمة
تلاعن والله قال المزني قال الشافعي من تكلم في القران عظمت قيمته ومن نظر
في الفقه نبل قدره ومن كتب الحديث قويت حجته ومن نظر في اللغة رق طبعه ومن
نظر في الحساب جزل رايه ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه وسيل الشافعي عن نعامة
ابتلعت جوهرة لرجل فقال لست امره بشي ولكن ان كان صاحب الجوهرة كيسا غدا
على النعامة ذبحها واستخرج جوهرته ثم ضمن لصاحب النعامة ما بين قيمتها حية
ومذبوحة قال الشافعي رايت بالمدينة اربع عجايب رايت جدة بنت احدى وعشرين
سنة ورايت رجلا فلسه القاضي في مدي نوى ورايت شيخا اتى عليه تسعون سنة
يدور نهاره اجمع راجلا حافيا على المغنيات يعلمهن الغنا واذا اتى الصلوة صلى قاعدا
قال المزني نسيت الرابع قال الشافعي القدرية الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هم مجوس هذه الامة الذين يقولون ان الله لا يعلم بالمعاصي حتى يكون قال الشافعي
اقمت اربعين سنة اسال الذين تزوجوا فما منهم احد قال انه راى خيرا قال الشافعي
لا يحل لاحد سمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في رفع اليدين في افتتاح الصلوة
وعند الركوع والرفع منه ان يترك الاقتدا بفعله صلى الله عليه وسلم قال السبكي فهذا صريح
في انه يوجب ذلك قال الشافعي بعث الي هرون الرشيد ليلا الربيع الحاجب فهجم علي من غير
اذن فقال لي اجب امير المومنين فقلت له في مثل هذا الوقت وبغير اذن قال بذلك امرت فخرجت

معه

معه فلما صرنا بباب الدار قال لي اجلس لعله قد نام او قد سكنت سورة غضبه فدخل
الرشيد منتصبا فقال له ما فعل محمد بن ادريس قال قد احضرته فخرجت فاشخصته
قال الشافعي فما تاملني ثم قال يا محمد ارعبناك فانصرف راشدا يا ربيع احمل معه بدرة ودراهم
قال فقلت لا حاجة لي فيها قال اقسمت عليك الا ما اخذتها فحملت بين يدي فلما خرجت
قال لي الربيع بالذي سكن غضب هذا الرجل وسخره لك ما الذي قلت فاني احضرتك وانا
ارى موضع السيف من قفاك فقلت سمعت مالك بن انس يقول سمعت نافعا يقول سمعت
عبد الله بن عمر يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الدعا فكفي اللهم اني اعوذ بنور
قدسك وبركة طهارتك وعظمة جلالك فحسبي من كل افة وعاهة ومن طوارق الليل والنهار
ومن طوارق الانس والجن الا طارقا يطرق بخير اللهم انت غياثي فبك اغوث وانت
عيادي فبك اعوذ وانت ملاذي فبك الوذ يا من ذلت له رقاب الجبابرة وخضعت له
مقاليد الفراعنة اعوذ بجلال وجهك وكرم جلالك من خزيك وكشف سترك
ونسيان ذكرك والانصراف عن شكرك انا في كنفك في ليلي ونهاري ونومي وقراري
وظعني واقامتي ذكرك شعاري وثناوك دثاري لا اله الا انت تنزيها لاسمك وتكريما
لسبحات وجهك اجرني من خزيك واصرف عني شر عبادك واجعلني في حفظ عنايتك
واعذني من فجاة نقمتك واغنني بخير من عندك يا ارحم الراحمين فانك على كل شي قدير
وانت حسبي ونعم الوكيل وكان الشافعي رضي الله عنه حسن الصوت بقراة
القران قال السبكي نقلا عن يحيى بن نصر المصري قال كنا اذا اردنا ان نبكي قال
بعضنا لبعض قوموا بنا الى هذا الفتى المطلبي يعني الشافعي يقرا لنا القران فاذا اتيناه استفتح
القران فيبكي حتى يتساقط بين يديه ويكثر عجيجا بالبكا فاذا راى ذلك امسك عن
القراة من حسن صوته وقد ذكرنا في ترجمة الحسن الزعفراني فوايد لطيفة عن الشافعي
فراجعها قال الحسين الكرابيسي سمعت الشافعي يقول يكره للرجال ان يقول قال الرسول
ولكن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون معظما وقال الشافعي ما نظر الناس
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجدوا تحت اديم السما خيرا من ابي بكر فلذلك
استخلفوه على رقاب الناس قال العبادي وهذا قول منه بان امامة المفضول لا تجوز
قال الكرابيسي سمعت الشافعي يقول كنت اقرا كتب الشعر فاتي البوادي فاسمع منهم
قال فقدمت مكة فخرجت وانا اتمثل بشعر للبيد فضربني رجل من ورايي من الحجبة وقال
رجل من قريش ثم من بني المطلب رضي من دينه ودنياه ان يكون الا صرت معلما بقفه

يعلمكم الله قال الشافعي فنفعني الله بكلام ذلك الحبشي فرجعت الى مكة فكتبت عن ابن
عيينة ما شاء الله ان اكتب ثم كنت اجالس مسلم بن خالد الزنجي ثم قدمت على مالك بن
انس فكتبت موطاه فقلت له يا ابا عبد الله اقرا عليك فقال يا ابن اخي ياتي برجل يقراه علي فتسمع معك
فقلت اقرا عليك فتسمع كلامي فقال لي اقراه فقرات عليه حتى بلغت كتاب السير فقال
لي اطوه يا ابن اخي تفقه تعلو قال فجيت الى مصعب بن عبد الله فكلمته ان يكلم بعض اهلي
فيعطيني شيا من الدنيا فانه كان لي من الفقر والفاقة ما الله به عليم فقال لي مصعب اتيت
فلانا فكلمته فقال لي تكلمني في رجل كان منا فخالفنا فاعطاني مائة درهم دينار فقال
لي مصعب ان هرون الرشيد قد كتب الي ان اصير الى اليمن قاضيا فتخرج معنا لعل الله ان
يعوضك ما كان هذا الرجل يعوضك قال فخرجت معه فلما جالسنا الناس باليمن كتب مطرف
ابن مازن الى هرون الرشيد ان اردت اليمن لا يفسد عليك ولا يخرج من يديك فاخرج
عنه محمد بن ادريس وذكر اقواما من الطالبيين فبعث الى حماد البربري فاوثقت بالحديد
حتى قدمنا الى هرون الرشيد بالرقة قال فادخلت على هرون ومعي خمسون دينارا ومحمد
بن الحسن يومئذ بالرقة فانفقت الخمسين على كتبهم فوجدت مثلهم ومثل كتبهم مثل رجل
كان عندنا يقال له فروخ وكان يحمل الدهن في زق له وكان اذا يقال له عندك دهن زنبق
قال نعم وان قيل له عندك دهن خيري قال نعم وان قيل له عندك دهن كذا ان يقول نعم
وبالجملة فلا يسال عن دهن الا قال نعم فاذا قيل له ارني والزق رووس كثيرة فيخرج جله
من تلك الرووس وانما هو دهن واحد وكذلك وجدت كتاب ابي حنيفة انما يقولون
كتاب الله وسنة رسول الله وانما هم مخالفون له قال وسمعت ما لا احصيه محمد بن الحسن يقول
ان تابعكم الشافعي فما عليكم من حجازي كلفة بعدها فجيت اليه يوما وانا من اشد الناس هما
وغما من سخط امير المومنين وزادي قد نفد فلما ان جلست اليه اقبل محمد بن الحسن يطعن على
اهل دار الهجرة فقلت على من تطعن على البلد ام على اهله والله لئن طعنت على اهله انما تطعن على
ابي بكر وعمر والمهاجرين والانصار وان طعنت على البلد فانما بلدتهم التي دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبارك لهم في صاعهم ومدهم وحرمه كما حرم ابرهيم مكة فعلى ايهم
تطعن فقال معاذ الله ان اطعن على احد منهم او على بلدتهم وانما الطعن على حكم من احكامه
فقلت وما هو قال اليمين مع الشاهد فقلت ولم طعنت قال لانه مخالف لكتاب الله تعالى
فقلت وكل خبر ياتيك مخالف لكتاب الله اتسقطه قال كذا يجب فقلت ما تقول في الوصية
للوالدين فتفكر ساعة فقلت له اجب فقال لا يجوز فقلت هذا مخالف لكتاب الله لم قلت

انها لا تجوز فقال لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا وصية للوالدين قال فقلت اخبرني
عن شاهدين حتم من الله قال فما تريد من ذا فقلت له لئن زعمت ان الشاهدين حتم من
الله لا غيره كاف وينبغي لك ان تقول اذا زنى زان فشهد عليه شاهدان ان كان محصنا
رجمته وان كان غير محصن جلدته قال قلت لك ليس هو حتم من الله قال قلت اذا لم يكن
حتما من الله فنزل كل الاحكام منازله في الزنا اربعا وفي غيره شاهدين وفي غيره رجل
وامراتين وانما اعني في القتل لا يجوز الا شاهدين فلما رايت قتيلا وقتلا اعني بشهادة الزنى
وبشهادة القتل فكان هذا قتلا واذا قتلا غير ان احكامهما مختلفة فكذلك كل حكم ينزل حيث
انزله الله منها باربع ومنها بشاهدين ومنها برجل وامراتين ومنها بشاهد ويمين
فرايتك تحكم بدون هذا قال وما احكم بدون هذا قال قلت له ما تقول في الرجل والمراة
اذا اختلفا في متاع البيت قال اصحابي يقولون ما كان للرجل فهو للرجل وما كان للنساء
فهو للمراة فقلت ابكتاب الله هذا ام بسنة رسول الله قال فقلت له ما تقول في الرجلين
اذا اختلفا في الحايط فقال في قول اصحابنا اذا لم يكن لهم بينة ينظر الى العقد من اين
هو فاحكم لصاحبه قال فقلت ابكتاب الله هذا ام بسنة رسول الله قلت ما تقول في رجلين
بينهما خص فيختلفان لمن تحكم اذا لم يكن بينة قال انظر الى معاقده من اي وجه هو فاحكم
له قلت ابكتاب الله قلت ام بسنة رسول الله قال فقلت فما تقول في ولادة المراة اذا لم يكن
يحضرها الا امراة واحدة وهي القابلة قال فقال الشهادة جائزة بشهادة القابلة وحدها
نقبلها قال فقلت اهذا من كتاب الله ام من سنة رسول الله قال ثم قلت له من كانت هذه احكامه
ايطعن على غيره قال ثم قلت له اتعجب من حكم حكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكم به ابو
ابو بكر وعمر وعلي بالعراق وقضى به شريح قال الشافعي ورجل من ورائي يكتب القاضي
وانا لا اعلم فادخل على هرون وقرا عليه قال فقال لي هرثمة بن اعين كان متكيا فاستوى
جالسا قال اقراه علي ثانيا فانشا هرون يقول صدق الله وصدق رسوله قال صلى الله
عليه وسلم تعلموا من قريش ولا تعلموها وقدموا قريشا ولا توخروها ما انكر ان يكون محمد
ابن ادريس اعلم من محمد بن الحسن قال الشافعي فرضي هرون عني وامر لي بخمسماية دينار
فخرج هرثمة وقال لي بالسوط هكذا فتبعته فحدثني بالقصة وقال لي قد امر لك بخمسماية
دينار وقد اضعفنا اليه مثله قال فوالله ما ملكت قبلها الف دينار قال حرملة قال الشافعي
اذا رايت كوسجا فاحذره وما رايت من ازرق خيرا قط وما تقرب الى الله تعالى بعد
اداء الفرائض بافضل من طلب العلم وقال في حديث اشترطي لهم الولاء معناه عليهم

قال الله تعالى اولئك لهم اللعنة يعني عليهم قال السبكي ولكن قد روي عن الشافعي ايضا تضعيف
هذا التاويل بل قلت قال عروة اشترطي عليهم اي رغما عليهم فانه لولا لا يحصل لهم شرطت
ام لم تشترطي قال الشافعي في قوله صلى الله عليه وسلم بيد اني من قريش اي من اجل اني منهم وقال
لا يقول احد ما شا الله وشيت اذ قد جعل فاعلين بل ما شا الله ثم شيت قال حرملة كان
الشافعي رضي الله عنه وهو حدث ينظر في النجوم وكان له صديق وعنده جارية قد حبلت
فقال انها تلد الى سبعة وعشرين يوما تولد في فخذه الايسر خال اسود يعيش اربعة وعشرين يوما
ثم يموت فجا الامر كما وصف فحرق تلك الكتب وما عاد الى النظر في شي منها قال السبكي
في ترجمة المزني اعلم انه قد تعرض على نظر هذا الامام في النجوم وتجاب بان ذلك كان في حداثة
سنه وهذا غير مرضي والخطب في مسألة النظر في النجوم جليل غير وجامع القول فيه ان
النظر فيه لمن يحب احاطة بما عليه اهله غير منكر اما اعتقاد ذاتي وما يقوله اهله
فهذا هو المنكر ولم يقل احد بحله لا الشافعي ولا غيره وقال برهان الدين بن الفركاح
لما وقعت المسألة في زمانه ان كان المنجم يقول ويعتقد انه لا موثر الا الله ولكن اجرى الله
تعالى العادة بانه يقع كذا عند كذا والموثر هو الله فهذا عندي لا باس به وحيث جا الذم فينبغي ان
يحمل على معتقد تاثير النجوم وغيرها من المخلوقات وافتى كمال الدين الزملكاني بالتحريم
مطلقا واطال فيه قال السبكي وليس ما ذكره بالبين والظن انه لو استحضر صنع الشافعي لما
اطلق لسانه بهذا الاطلاق وافتى ابن الصلاح بتحريم الضرب بالرمل وبالحصى ونحو ذلك انتهى
قال حرملة كان الشافعي يخرج لسانه فيصل الى انفه قال حرملة سمعت سفيان بن عيينة
يقول في قوله عليه السلام ليس منا من لم يتغن بالقران اي يستغني قال الشافعي ليس هو كذا
لو كان هكذا لقال يتغانا انما هو يتحزن ويترنم ويقراه تحزينا قال الشافعي اذا اهدى
مشرك الى الامام او الامير والحرب قايمة فالهدية غنيمة بخلاف ما اذا اهدى قبل ان يرتحل
عن دار الاسلام وعن ابي حنيفة انها للمهدى اليه بكل حال قال النووي اذا اهدى قبل ان
يرتحلوا عن دار الاسلام فانها للمهدى اليه قال السبكي الذي ينبغي ان يكون قياسا على قياس هذا
العال لكن في الصوما يوافق النووي قال وهو غير مسلم قال الشافعي من زعم من اهل العدالة
انه يرى الجن ابطلنا شهادته لقوله عز وجل انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم الا ان يكون
نبيا قال حرملة اذا وجد ما طاهرا وما نجسا واحتاج الى الطهارة توضا بالطاهر
وشرب النجس وتبعه الزجاجي والماوردي وغيرهما لكن انكره الشاشي واختار انه يشرب
الطاهر ويتيمم وصحح النووي قال السبكي كاني اظنه انه ما اطلع على ما في حرملة فلعله

لم يطلع

لم
ابو الطيب توقف عن تصحيح شرب الطاهر على ان ما صححه هو الذي يظهر ان كان النجس مما
يخاف استعماله قال الربيع الجيزي نقلا عن الشافعي قراءة القران بالالحان مكروهة
وان الشعر بعد الممات يتبع الذات في ما على حال الحياة يعني انه يطهر انتهى قلت
لكن الاصح المنصوص انه لم يطهر لان الشعر لا يتاثر بالدباغ نعم يعفى عن القليل الباقي
على الجلد لكن صحح ابو اسحق الاسفرايني والروياني وابن ابي عصرون والتقي السبكي طهارة
الشعر بالدباغ لان الصحابة زمن عمر قسموا الفري المغنومة من الفرس وهي ذبايح مجوس
وفي صحيح مسلم عن ابي الخير قال رايت على ابن وعلة السبأي فروا فمسسته فقال ما لك تمسه
قد سالت ابن عباس فقلت له انا نكون بالمغرب ومعنا البربر والمجوس نوتى بالكبش قد ذبحوه
ونحن لا ناكل ذبايحهم ويا تون بالسقا يجعلون فيه الودك فقال ابن عباس سالنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال دباغه طهوره قال التقي السبكي فهذا نص
في المسألة وهو الذي اختاره وافتى به والذي صححه الجمهور خلاف الحديث قاله
كمال الدين الدميري واقول ليس الحديث ظاهر الدلالة على المقصود فان السقا
يمكن ان يكون نقيا عن الشعر ومن ابن انه كان عليه شعر وقوله دباغه طهوره يختص
به ولكن اراد الجلد لا الشعر فما الدليل وبالجملة فقول عمر جيد والنزاع باق فتامل
قال الربيع المرادي وكان الشافعي يحبه وقال يوما يا ربيع ما احبك الي وما اخذ مني
احد قط ما اخذ مني الربيع المرادي وقال له لو امكنني ان اطعمك العلم لاطعمتك وكان
الربيع بطي الفهم قال القفال فكرر الشافعي عليه مسألة واحدة اربعين مرة فلم يفهم
فقام من المجلس حيا فدعاه الشافعي في خلوة وكرر عليه حتى فهم قال الربيع قال الشافعي
في الاكل اربعة اشيا فرض واربعة اشيا سنة واربعة ادب اما الفرض فغسل اليدين
والقصعة والسكين والمغرفة واما السنة فالجلوس على الرجل اليسرى وتصغير اللقم والمضغ
الشديد ولعق الاصابع واما الادب فان لا تمد يدك حتى يمد من هو اكبر منك وتاكل مما
يليك وتقل النظر في وجوه الناس وتقل الكلام قال الربيع دخلت على الشافعي وهو
مريض فقلت قوى الله ضعفك فقال لو قوى ضعفي قتلني قلت والله ما اردت الا الخير
قال اعلم انك لو شتمتني لم ترد الا الخير وفي رواية قل قوى الله قوتك وضعف ضعفك
قلت في قوله وضعف ضعفك ايضا تامل فانه اذا كان من التضعيف يكون قاتلا
وان كان من الضعف يكون ناجيا وبالجملة فقوله قوى الله ضعفك وقول الشافعي قل
ضعف ضعفك من باب التوجيه الذي ذكره علما البديع لانه يحتمل الخير والشر كقولك لعمرو

الاعور خاطي عمرو فما ليت عينيه سوا يمكن ان يكون العين العورا صحيحة فهو دعا له
عليه ولعلم ان حمل الشافعي قول الربيع على غير ما اراده يسمى علما البديع القول
بالموجب فانه احد نوعيه كقوله من البحر الخفيف قلت ثقلت اذا اتيت مرارا قال ثقلت
كاهلي بالايادي فلفظ ثقلت وقع في كلام الشاعر في المصراع الاول بمعنى حملتك
المونة فحمله في المصراع الثاني على الاحسان وكذلك قوى الله ضعفك قصد المراد ان
يبدل الضعف قوة وحمل الشافعي على ازدياد الضعف وكان يحتمل قول الشافعي ضعف الله
ضعفك ايضا من ذلك لكن ما اراد الشافعي الا تقليل الضعف وارادة الشافعي ذلك لا
يابى المتصرف ان يتصرف بل الشرط ان يكون تصرف المتصرف غير الذي اراد المتكلم
فتامل فانها فائدة بديعة بديعية قال الربيع كان الشافعي يرى الاجازة في الحديث
قال الربيع وانا اخالف الشافعي في هذا هكذا ذكره السبكي في ترجمة الربيع مع انه
ذكر في ترجمة الكرابيسي انه اتى الشافعي فقال له اتاذن لي ان اقرا عليك الكتب فابى وقال
خذ كتب الزعفراني فقد اجزتها لك فاخذها اجازة هذا كلام السبكي بحروفه وفيه
تناقض صريح ولم ينبه عليه السبكي فلعل الشافعي كان يرى الاجازة اولا ثم رجع فان الكرابيسي
والزعفراني من اصحاب القول القديم والربيع من اصحاب الجديد فتامل قال الربيع سمعت
الشافعي يقول من استغضب فلم يغضب فهو حمار ومن استرضي فلم يرض فهو لئيم وفي لفظ شيطان
ومن ذكر فلم ينزجر فهو محروم ومن تعرض لما لا يعنيه فهو الملوم قال الشافعي والله
الذي لا اله الا هو لو علمت ان شرب الما البارد ينقص من مروتي ما شربته قال الشافعي انفع
الذخاير التقوى واضرها العدوان ولا خير لك في صحبة من تحتاج الى مداراته قال
الشافعي قوله تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى لم يختلف اهل العلم ان السدى الذي
لا يومر ولا ينهى وسيل الشافعي عن الرقية فقال لا باس ان يرقى بكتاب الله او ذكر الله جل
ثناوه قال الربيع فقلت ايرقي اهل الكتاب المسلمين فقال نعم اذا رقوا بما يعلم من
ذكر الله او كتاب الله فقلت وما الحجة في ذلك قال غير حجة وذلك ما روي ان ابا بكر دخل
على عايشة وهي تشتكي ويهودية ترقيها فقال ابو بكر ارقيها بكتاب الله فقلت للشافعي انا نكره
رقية اهل الكتاب قال ولم وانتم تروون هذا عن ابي بكر ولا اعلمكم تروون عن غيره
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خلافه وقد احل الله طعام اهل الكتاب ونساهم
واحسب الرقيه اذا رقوا بكتاب الله مثل هذا او اخف قال السبكي تضمن هذا ان قول الصحابي
اذا لم يعرف له مخالف حجة عند من لا يراه حجة اذا خالفه غيره قال الشافعي قلت لمحمد بن

الحسن

الحسن لم زعمت انه اذا دخلت يده في الانا بنية الوضو نجس الما واحسب لو قال لغيركم
هذا القائل انه مجنون فقال لقد سمعت ابا يوسف يقول قول الحجازيين في الما احسن من
قولنا وقولنا فيه خطا قلت فاقام عليه قال لا قد رجع الى قولكم بنحو من شهرين ثم رجع
قلت باراده رجوعه الى قولنا قوة ولا وهنه رجوعه عنه قال وسمعته وساله
رجل عن مسيلة يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا عبد الله اتقول
بهذا فارتعد الشافعي واصفر لونه وقال ويحك اي ارض تقلني واي سما تظلني اذا رويت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اقل به نعم على الراس والعين وفي لفظ متى رويت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ولم اخذ به فاشهدكم ان عقلي قد ذهب وفي
لفظ اخر اتراني في بيعة اتراني في كنيسة اتراني على زي الكفار اما تراني في مسجد المسلمين
على زي المسلمين مستقبلا قبلتهم اروي حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا
اقول به وقال اذا صح الحديث فهو مذهبي وقال اذا ضاقت الاشيا اتسعت واذا
اتسعت ضاقت وقال من صدق في اخوة اخيه قبل علله وسد خلله وعفى زلته
والكيس العاقل هو الفطن المتغافل وقال اكره ان يقول عظم الله اجرك يعني في التعازي
لان معناه اكثر الله مصابك ليعظم اجرك قلت وفي هذا ما في قوله قوى الله
ضعفك وكان الشافعي اذا اراد ان يدخل في الصلوة قال بسم الله موجها لبيت الله
موديا لعبادة الله قال الربيع للشافعي من اقدر الناس على المناظرة فقال من عود لسانه
الركض في ميدان الالفاظ ولم يتلعثم اذا رمقته العيون بالالحاظ ومضى في ترجمة عبد الله
الحميدي مناظرة الشافعي مع محمد بن الحسن قال ابن مقلاص عن الشافعي ان السويق
يخالف الحنطة والدقيق يجانس لها قال السبكي والمشهور عند الاصحاب ان السويق
كالدقيق قال النووي وينبغي التثبت فيما نقل ابن مقلاص فان السويق في هذه البلاد انما ينبغي
يشتمل من الشعير وحينئذ لا اشكال في مخالفته للحنطة وانما يستغرب منقول ابن مقلاص
اذا صح بين السويق والدقيق بالفرق من جنس واحد قال ابو الوليد قال الشافعي اذا
قلت قولا وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافه فقولي ما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهكذا رواه الحميدي والربيع وابو ثور وغيرهم وقال ابو الوليد كان
الشافعي وحده لغة يحتج به كما يحتج بالبطن من العرب وقال عبد الملك بن هشام
الشافعي ممن يوخذ عنه اللغة وقد ذكرنا تصحيح الاصمعي على الشافعي كتاب اشعار
الهذليين قال السبكي في ترجمة البويطي نقلا عنه والام نص الشافعي على ان الاكل من راس

التزيد والقران بين التمريض والتعريس على قارعة الطريق اي النزول ليلا واشتمال الصما
حرام وقال السبكي نص الشافعي على تحريم احتبا الرجل بثوب واحد مفضيا بوجهه الي
السما وتحريم اكله مما لا يليه قال يونس سمعت الشافعي يقول اذا سمعت الرجل يقول
الاسم غير المسمى او الاسم المسمى فاشهد عليه انه من اهل الكلام ولا دين له قال
السبكي هذا وامثاله مما روي في ذم الكلام وقد روي ما يعارضه ولابن عساكر
في كتاب تبيين كذب المفتري على امثال هذه الكلمة كلام لا مزيد على حسنه قلت
وقد تكلم السبكي بنفسه في ان الاسم هو المسمى وقد ذكر اكابر علمائنا اهل البحث واطنب
الغزالي في مقدمة اسما الحسنى قال اختلف عمر وعلي رضي الله عنهما في ثلث مسايل [illegible]
فيها مع علي وبه اقول احدها اذا تزوجت المراة في عدتها ودخل بها الثاني حرمها
على الثاني ابدا عمر بن الخطاب وبه اخذ مالك واحمد في رواية وهو قول قديم وعند علي
ابن طالب لا تحرم على التابيد وهو الجديد ووجه المويدون بان من استعجل الحق قبل وقته
حرم في وقته كالرجل اذا قتل مورثه وحجة الجديد قوله تعالى واحل لكم ما ورا ذلكم
وهذه مما ورا ذلكم ولانه لو كان الوطي مباحا لم تحرم به فكذلك اذا كان الوطي حراما
للزنا الا ترى ان القتل محرم ولو كان مباحا كما لو قتل مورثه قصاصا فانه لا يرث منه
ووجه الشافعي ان القياس مع علي بان الوطي لا يقتضي تحريم الموطوة على الواطي بل تحريمها
على غير الواطي وتحريم غيرها على الواطي فيما قالوه خلاف ذلك الاصول الثانية امراة
المفقود قال عمر تنكح بعد التربص وهو القديم وقال علي تصبر ابدا وهو الجديد قال
على انها امراة ابتليت فلتصبر الثالثة اذا تزوجت الرجعية بعد انقضا العدة وزوجها
المطلق غايب ودخل بها الثاني ثم عاد المطلق واقام بينة انه كان راجعها قبل انقضا
عدتها قال عمر الثاني احق بها وقال علي بل هي للاول وهو قولنا قال يونس سمعت
الشافعي يقول لو اتم مسافر الصلوة متعمدا منكرا للقصر فعليه اعادة الصلوة قال السبكي
وهذا شي غريب قال يونس كان الشافعي يناظر الرجل حتى ينقطعه ثم يقول له تقلد
انت الان قولي وانقلد قولك فيفعلان ذلك فلا يزال يناظره حتى يقطعه وكان الشافعي
لا ياخذ في شي الا يقول هذه صناعته قال يونس سيل الشافعي عن قول النبي صلى
الله عليه وسلم اقروا الطير في وكناتها فقال كان الرجل في الجاهلية اذا اراد الحاجة
اتى الطير في وكره فينفره فان اخذ ذات اليمين مضى لحاجته وان اخذ ذات الشمال
رجع فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال وكان الشافعي شيخ وحده في هذه

المعاني

المعاني وقال وكيع هو نهي عن صيد الليل قال يونس قلت للشافعي ما تقول في رجل
يصلي وعطس اخر فقال له المصلي يرحمك الله قال لا ينقطع صلوته قال يونس كيف وهذا
كلام قال انما دعا له وقد دعا صلى الله عليه وسلم لقوم ودعا على اخرين في صلوته وقد صحح
الروياني هذا النص وصحح المتاخرون بطلان الصلوة به قال الشافعي رحمه الله تعالى في
داود وعزتي وجلالي لا بتن كل شفتين تكلمنا بخلاف ما في القلب قال السبكي وكانت
بالاتفاق ام الشافعي من العابدات القانتات ومن ازكى الخلق فطرة وهي التي شهدت مع ام بشر
المريسي بمكة عند القاضي فاراد ان يفرق بينهما ليسالها منفردين عما شهدا به فقالت له
ام الشافعي ايها القاضي ليس كذلك لان الله تعالى قال ان تضل احديهما فتذكر احديهما
الاخرى فلم يفرق بينهما قلت فرحمها الله ما اذكاها وابصرها في دين الله وليس بعجب ان
يكون الشافعي اعجوبة الزمان وهذه والدته ولقد ذكر من فهم الشافعي وذكايه انه لم يقدر
يقرا الا ويغطي غير السطر الذي يقرا والا سبق الى حفظه ايضا فيختلط عليه قال السبكي هذا
فرع حسن ومعنى قوي واستنباط جيد وتفرع غريب والمعروف في مذهب ولدها
الشافعي اطلاق القول بان الحاكم اذا ارتاب بالشهود استحب له التفريق بينهم وكلامها
صريح في استثنا النسا لما ذكرته ولا باس به وللشافعي رضي الله عنه شعر رايق في اعلى
الطبقات من ذلك من البحر الطويل ويقع فيه التلم اذا كان المصراع الثاني باليا اما اذا كان
على كلا فتامل * ابا بومة قد عششت فوق هامتي * على الرغم مني حين طار غرابها * رايت خراب
العمر مني فزرتني * وماواك من كل الديار خرابها * خمدت نار نفسي باشتعال مفارقي * واظلم
عيشي اذ اضا شهابها * الا نعم عيشا بعد ما حل عارضي * طلايع شيب ليس يغني خضابها *
ولذة عيش المرء قبل مشيبه * فلا خير في عيش تولى شبابها * ومن يذق الدنيا فاني طعمتها *
وسيق الينا عذبها وعذابها * فلم ارها الا غرورا وباطلا * كما لاح في ارض الفلاة سرابها *
وما هي الا جيفة مستحيلة * عليها كلاب همهن اجتذابها * فان تجتنبها كنت سلما لاهلها *
وان تجتذبها نازعتك كلابها * فطوبى لنفس وطنت قعر دارها * مغلقة الابواب مرخى حجابها *
منكوة في كل يوم وليلة * الى اي طعن سيرها وانقلابها * ولن تخرب الدنيا بموت شرارها *
ولكن بموت الاكرمين خرابها * قال السبكي لما دخل الشافعي الى مصر كلمه اصحاب مالك فانشا
يقول من البحر الطويل * اانثر درا بين راعية الغنم * وانظم منثورا لراعية النعم * لين
كنت قد ضيعت في شر بلدة * فلست مضيعا بينهم غرر الكلم * فان فرج الله الكريم بلطفه *
وادركت اهلا للعلوم وللحكم * بثثت علومي واستفدت ودادهم * والا فمخزون لدي ومكتتم

ومن منح الجهال علما اضاعه ٭ ومن منع المستوجبين فقد ظلم قال الربيع سيل الشافعي عن
القدر فانشا يقول من البحر المتقارب ٭ فما شيت كان وان لم اشا ٭ وما شيت ان لم تشا لم
يكن ٭ خلقت العباد علي ما علمت ٭ ففي العلم يجري الفتي والمسن ٭ علي ذا مننت وهذا خذلت
وهذا اعنت وذا لم تعن ٭ فمنهم شقي ومنهم سعيد ٭ ومنهم قبيح ومنهم حسن ٭
قال محمد بن احمد البراعي دخلت علي الشافعي في مرضه الذي مات فيه فقلت كيف اصبحت
قال اصبحت من الدنيا راحلا ولاخواني مفارقا ولسوا فعالي ملاقيا ولكاس المنية شاربا
فوالله ما ادري روحي الي الجنة تصير فاهنيها او الي النار فاعزيها فانشا من البحر الطويل
ولما قسي قلبي وضاقت مذاهبي ٭ جعلت رضاي نحو عفوك سلما ٭ تعاظمني ذنبي فلما قرنته
بعفوك ربي كان عفوك اعظما ٭ فما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل ٭ تجود وتعفو منة وتكرما ٭
قال المزني انشدني الشافعي رحمه الله من قبله من البحر الطويل ٭ شهدت بان الله لا رب غيره ٭
واشهد ان البعث حق واخلص ٭ وان عري الايمان قول مبين ٭ وفعل زكي قد يزيد وينقص ٭
وان ابا بكر خليفة ربه ٭ وكان ابو حفص علي الخير يحرص ٭ واشهد ان الحبر عثمان فاضل ٭
وان عليا فضله متخصص ٭ ايمة قوم يقتدي بهداهم ٭ لحي الله من اياهم يتنقص ٭ انه
فما لغواة يشهدون سفاهة ٭ وما لسفيه لا يحيص ويخرص قال القاضي ابو الطيب
انشدني بعضهم للشافعي من البحر البسيط ٭ كل العلوم سوي القران مشغلة ٭ الا الحديث
والا الفقه في الدين ٭ العلم ما كان فيه قال حدثنا ٭ وما سوي ذاك وسواس الشياطين ٭
قال الشافعي اشتريت جارية وحببتها فقلت لها اليس شديدا ان احب فلا يحبك من
تحبه فقالت لي الجارية علي البديهة ٭ ويصد عنك بوجهه ٭ وتلح انت فلا تغبه قال
السبكي بلغنا ان الشافعي راي امراة فقال من البحر البسيط ٭ ان النسا شياطين خلقن لنا
نعوذ بالله من شر الشياطين فقالت ان النسا رياحين خلقن لكم ٭ وكلكم يشتهي شم الرياحين
قال الشيخ ابو حامد قال الشافعي رحمه الله من البحر الوافر ٭ ومنزلة الفقيه من السفيه
كمنزلة السفيه من الفقيه ٭ فهذا زاهد في قرب هذا ٭ وهذا فيه ازهد منه فيه ٭
قال الربيع خرجنا مع الشافعي من مكة نريد منى فما نزل واديا ولا صعد شعبا الا وهو
يقول من الكامل ٭ يا راكبا قف بالمحصب من منى ٭ واهتف بقاعد خيفها والناهض
سحرا اذا فاض الحجيج الي منى ٭ فيضا كملتطم الفرات الفايض ٭ ان كان رفضا حب ال محمد
فليشهد الثقلان اني رافض قال الربيع سال رجل الشافعي عن حالف قال ان كان في
كمي دراهم اكثر من ثلاثة فعبدي حر وفي رواية فزوجتي طالق فكان فيه اربعة

لا يعتق ولا

لا يعتق وقال لا تطلق لانه استثنى من جملة ما في كمه دراهم وهو جمع درهم لا يكون دراهم
فقال السايل امنت بمن فوهك لهذا العلم فانشا الشافعي رضي الله عنه من البحر المتقارب
٭ اذا المعضلات تصدين لي ٭ كشفت حقايقها بالنظر ٭ ولست بامعة في الرجال ٭
اسايل هذا وذا ما الخبر ٭ ولكنني مدرة الاصغرين ٭ فتاح خير وفراج شر ٭
قال نصر بن ابرهيم المقدسي انشدني بعض اصحابنا وقيل انه للشافعي من البحر
المنسرح ٭ العلم من شرطه لمن خدمه ٭ ان يجعل الناس كلهم خدمه ٭ وواجب صونه عليه كما
يصون في الناس عرضه ودمه ٭ فمن حوى العلم ثم اودعه ٭ بجهله غير اهله ظلمه ٭
وكان كالمبتني البنا اذا ٭ تم له ما اراده هدمه قال الربيع المرادي انشدنا الشافعي رضي
الله عنه لنفسه من البحر الوافر ٭ صديق ليس ينفع يوم باس ٭ قريب من عدو في القياس
وما يبغي الصديق بكل عصر ٭ ولا الاخوان الا للتواسي ٭ طلبت الدهر ملتمسا لجهدي
اخا ثقة فاكداه التماسي ٭ تنكرت البلاد علي حتى ٭ كان اناسها ليسوا اناسي قال
الربيع سمعت الشافعي يقول وقصده رجل فطلب منه شيا فاعطاه ثم انشا يقول
من البسيط ٭ يا لهف قلبي علي مال لافرقه ٭ علي المقلين من اهل المروات ٭ ان اعتذاري الي من
جا يسالني ٭ ما ليس عندي من احدى المصيبات قال السبكي لما شخص الشافعي الي
سر من راي وهو اسم بلد دخلها وعليه اطمار رثة وطال شعره فتقدم الي مزين فاستقذره
لما نظر الي زيه فقال له امض الي غيري فاشتد علي الشافعي ذلك فالتفت الي غلام كان معه
فقال له كم معك من النفقة قال عشرة دنانير قال ادفعها الي المزين فدفعها الغلام اليه فولى
الشافعي وهو يقول من البحر الطويل ٭ علي ثياب لو تباع جميعها ٭ بفلس لكان الفلس منهن اكثرا
وفيهن نفس لو يقاس بمثلها ٭ نفوس الورى كانت اجل واخطرا ٭ وما ضر نصل السيف اخلاق
غمده ٭ اذا كان عضبا حيث انفذته براه ٭ فان تكن الايام ازرت ببزتي ٭ فكم من حسام في غلاف
مكسرا قال الربيع سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول من البحر البسيط ٭
ليت الكلاب لنا كانت مجاورة ٭ وانا لا نرى ممن نرى احدا ٭ ان الكلاب لتهدي في مرابضها
والناس ليس بهاد شرهم ابدا ٭ فانج بنفسك واستانس بوحدتها ٭ تلقى سعيدا اذا ما كنت
منفردا قال ابو عبد الله بن اخي بن وهب سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول من البحر
الوافر ٭ وانطقت الدراهم بعد صمت ٭ اناسا بعد ان كانوا سكوتا ٭ فما عطفوا علي احد
بفضل ٭ ولا عرفوا المكرمة ثبوتا ومما يناسبه لغيره من البحر المذكور تكلم بالدراهم
كل ابكم ٭ رجال بعد ما كانوا صموتا ٭ وغني في الجمع من ليس غني ٭ واصحاب الغني عادوا سكوتا ٭

قال الحافظ يحيى بن منده ان الربيع حدث انه راي اشهب بن عبد العزيز ساجدا وهو يقول
في دعائه اللهم امت الشافعي والا يذهب مذهب مالك وعلمه فبلغ الشافعي ذلك فتبسم
وانشا من البحر الطويل * تمنى رجال ان اموت وان امت * فتلك سبيل لست فيها باوحد
فقل للذي يبغي خلاف الذي مضى * تهيا لاخرى مثلها فكان قد * وقد علموا لو ينفع العلم عندهم
لئن مت ما الداعي علي بمخلد قال الربيع كنت عند الشافعي اذ جاءه رجل برقعة فقراها
ووقع فيها فمضى الرجل وتبعته الى باب المسجد فقلت والله لا يفوتني فتيا الشافعي
فاخذت الرقعة من يده فوجدت فيها من البحر الطويل * سل العالم المكي هل في تزاور
وضمة مشتاق الفؤاد جناح * فقلت معاذ الله ان يذهب التقى * تلاصق اكباد بهن جراح
قال الربيع فانكرت على الشافعي ان يفتي لحدث مثل هذا فقلت يا ابا عبد الله اتفتي لمثل
هذا الشاب بمثل هذا الجواب فقال لي يا ابا محمد هذا رجل هاشمي قد عرس في هذا الشهر يعني
شهر رمضان وهو حدث السن فسال هل عليه جناح ان يقبل او يضم من غير وطي فافتيته
بهذا قال الربيع فتبعت الشاب فسالته عن حاله فذكر لي مثل ما قال الشافعي قال فما
رايت فراسة احسن منها وفي ترجمة عطا احلاهم قال ابو حيان بلغني ان عياشا
الازرق دخل على الشافعي يوما فقال له يا ابا عبد الله قد قلت ابياتا ان انت اجبت لي
بمثلها لاتوبن ان لا اقول شعرا ابدا فقال له الشافعي ايه فانشا من البحر الكامل *
ما همتي الا مقارعة العدا * خلق الزمان وهمتي لم تخلق * والناس اعينهم الى سلب الغنى
لا يسالون عن الحجى والاولق * لو كان بالحيل الغنى لوجدتني * بنجوم اقطار السما تعلقي
فقال الشافعي هلا قلت كما اقول استرسالا وذكر ابياتا من البحر الكامل تقدم ذكرناه فيما
مضى وهي * ان الذي رزق اليسار ولم يصب * حمدا ولا اجرا لغير موفق * وقد ذكرنا
الابيات في اثنا هذه الترجمة فراجعها وفيه بيت مشترك بينهما وهو لو كان بالحيل الغنى الى اخره
والله اعلم لمن هو قال البويطي قيل للشافعي قد قلت في الزهد فهل لك في الغزل شيء فانشد
من البحر البسيط * يا كاحل العين بعد النوم بالسهر * ما كان كحلك بالمغبون بالبصر
لو ان عيني اليك الدهر ناظرة * جاءت وفاتي ولم اشبع من النظر * سقيا لدهر مضى ما كان اطيبه
لولا التفرق والتنغيص بالسفر * ان الرسول الذي ياتي بلا صلة * مثل السحاب الذي ياتي بلا
قال الربيع سمعت الشافعي يقول من البحر الطويل * لقد اصبحت نفسي تتوق الى مصر
ومن دونها ارض المهامة والقفر * فوالله ما ادري الى الفوز والغنى * اساق اليها ام اساق
الى القبر قال الربيع سمعت الشافعي يقول من البحر الطويل ولما تقصد ساقي عن الموقف *

وانزلني

وانزلني طول النوى دار غربة * ولو كان ذا عقل لكنت اعاقله قال المزني قدم الشافعي
مرة الى مكة فخرج اخوان له يتلقونه واذا قد نزل منزلا والى جانبه رجل جالس وفي
حجره عود فلما فرغوا من السلام عليه قالوا له يا ابا عبد الله انت في مثل هذا المكان فانشدهم
البيتين قال الربيع جاء رجل الى الشافعي يسأله دواء في عقله شيئا فانشا الشافعي من
الطويل جنونك مجنون ولست بواجد * طبيبا يداوي من جنون جنوني * ومن بديع
نظمه من البحر الوافر * عجبت لمن يعيش بغير عز * وارض الله واسعة فلاها * يري في
نفسه نقصا وذلا * ولم يرحل الى ارض براها * ونفسك فزبها ان خفت ضيما * وخل الدار
تنعى من بناها * فانك واجد ارضا بارض * ونفسك لم تجد نفسا سواها * مشيناها خطى
كتبت علينا * ومن كتبت عليه خطى مشاها * ولا تبعث رسولا في مهم * فما للنفس ناصحة
سواها قال الشافعي لما مات الامام مالك ضاقت علي الحجاز فارتحلت لانه كان
يواسيني بماله ويبر قرابتي بنواله ويحثني على الصدقات فانتقلت الى مصر فتعرض لي عبد
الله بن الحكم قال القاضي شمس الدين بن خلكان يقال انه دفع للامام الشافعي عند
قدومه الى مصر الف دينار من ماله واخذ له من ابن عسامة التاجر الف دينار ومن رجلين
اخرين الف دينار وكان يحب الشافعي كثيرا وهو امام المالكية والمشار اليه في مذهبه
وكذلك ولده محمد قال المزني كنا ناتي الشافعي فنسمع منه فنجلس على باب داره وياتي
محمد بن عبد الحكم فيصعد اليه ويطيل المكث وربما تغدى معه ثم ينزل فيقرا علينا الشافعي
فاذا فرغ من قراءته قرب الى محمد دابته فركبها واتبعه الشافعي بصره فاذا غاب شخصه
قال وددت لو ان لي ولدا مثل هذا وعلي الف دينار دينا لا اجد لها قضاء قال محمد بن عبد الله
بن عبد الحكم كنت اتردد الى الشافعي فاجتمع قوم من اصحابنا يعني المالكية فانه كان
مالكي المذهب كما مضى فقالوا يا ابا محمد ان محمدا قد انقطع الى هذا الرجل ويتردد اليه
فيري الناس ان هذا رغبة في مذهب صاحبه فجعل ابي يلاطفهم ويقول هو حدث ويحب
النظر في اختلاف اقاويل الناس ومعرفة ذلك ويقول في السر يا بني الزم هذا الرجل فانك لو
جاوزت هذا البلد فتكلمت في مسالة فقلت فيها قال اشهب لقيل لك من اشهب قال فلزمت الشافعي
وما زال الكلام والذي في قلبي حتى خرجت الى العراق فكلمني القاضي بحضرة جلسائه في مسالة
فقلت فيها قال اشهب عن مالك فقال ومن اشهب واقبل على جلسائه فقال لبعضهم كالمنكر
لا اعرف اشهب ولا ابلق قال محمد بن احمد ابو جعفر الترمذي شيخ الشافعية في زمنه
كنت تفقهت على مذهب ابي حنيفة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد المدينة عام حج

فقلت يا رسول الله قد تفقهت على مذهب ابي حنيفة افا اخذ به قال لا فقلت اخذ بقول
مالك قال خذ منه ما وافق سنتي قلت فاخذ بقول الشافعي قال ما هو بقوله الا انه اخذ
سنتي ورد على من خالفني قال فخرجت في اثر هذه الرويا الى مصر وكتبت كتب الشافعي قال
الشافعي ما رايت من يسال عن مسيلة فيها نظر الا تبينت الكراهة في وجهه الا محمد
ابن الحسن ويعني انه كان يحب من غير نظير لعوته في العلم وقال ما رايت سمينا ذكيا
الا محمد ابن الحسن توفي الشافعي رضي الله عنه يوم الجمعة اخر يوم من رجب سنة اربع ومائتين
ودفن بعد العصر من يومه بالقرافة الصغرى بالقرب من المقطم وشهد له مشهور متواتر
مجرب لقبول الدعا قال الربيع المرادي رايت هلال شعبان وانا راجع من جنازته ثم
رايته في المنام فقلت يا ابا عبد الله ما صنع الله بك قال اجلسني على كرسي من ذهب ونثر
على اللولو الرطب كما مر في اثنا الترجمة ولما توفي رضي الله عنه وارضاه اكثر الناس
من المراثي ممن ادركه ومن جا بعده فمن ذلك المرثية المنسوبة الى ابن دريد صاحب
المقصورة من البحر الطويل من انه لم يدرك الشافعي لكن ادرك اثاره الباقية الى يوم القيمة
الم تر اثار ابن ادريس بعده ✿ دلايلها في المشكلات لوامع ✿ معالم يفنى الدهر وهي خوالد
وتنخفض الاعلام وهي فوارع ✿ مناهج فيها للهدى متصرف ✿ موارد فيها للرشاد شرايع
ظواهرها حكم ومستنبطاتها ✿ اذا المعضلات المشكلات تشابهت ✿ سما منه نور في دجاهن
ابى الله الا رفعه وعلوه ✿ وليس لما يعليه ذو العرش واضع ✿ توخى الهدى واستنقذته
يد التقى ✿ من الزيغ ان الزيغ للمرء صارع ✿ ولاذ باثار الرسول فحكمه ✿ لحكم رسول الله في الناس
تابع ✿ وعول في احكامه وقضايه ✿ على ما قضى في الوحي والحق ناصع ✿ تسربل بالتقوى وليدا
وناشيا ✿ وخص بلب الكهل مذ هو يافع ✿ وهذب حتى لم تشر بفضله ✿ اذا التمست الا اليه
الاصابع ✿ فمن يك علم الشافعي امامه ✿ فمرتعه في ساحة العلم واسع ✿ سلام على قبر تضمن جسمه
وجادت عليه المدجنات الهوامع ✿ لقد غيبت اثراوه جسم ماجد ✿ جليل اذا التفت عليه المجامع
لين فجعتنا الحادثات بشخصه ✿ لهن لما حكمن فيه فواجع ✿ فاحكامه فينا بدور زواهر
واثاره فينا نجوم طوالع واعلم ان للشافعي ولدا ابا عثمان محمدا وابا الحسن محمدا ايضا
وهو من جارية اسمها دنانير وزينب بنت الشافعي فاما ابو عثمان فهو اكبر اولاده ولما توفي
الشافعي كان بالغا مقيما بمكة وهو الذي قال له الامام احمد بن حنبل اني احبك لثلث
خلال انك ابن ابي عبد الله وانك رجل من قريش وانك من اهل السنة سمع ابو عثمان من
والده الشافعي ومن سفيان بن عيينة وعبد الرزاق واحمد بن حنبل قال الخطيب ذكر

ـه الله ولي القضا ببغداد وهذا القول غير صحيح انما ولي القضا بالجزيرة واعمالها وولي ايضا القضا
بمدينة حلب وبقي بها سنين كثيرة واعقب ثلاث بنين منهم العباس وابو الحسن مات
رضيعا وفاطمة وهي لم تعقب سيل الشافعي ما اسم ابي عثمان قال سميته احب الاسما الي
سميته محمدا ولابي عثمان مناظرة مع الامام احمد بن حنبل في جلود الميتة اذا دبغت وقال له
الامام احمد يا ابا عثمان ابوك احد الستة او الخمسة الذين ادعو لهم في السحر وما يتقدمه منهم
احد واما ابو الحسن محمد ابنه الاخر فانه ورد مصر مع والده صغيرا وتوفي بها في شعبان
سنة احدى وثلاثين ومائتين وعاش بعد ابيه ثمانية وعشرين سنة قال ابو عثمان
محمد بن الشافعي سمعت ابي يقول ليلة للحميدي ما يحتج على اهل الارجا باية اصح من قوله عز
وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفا ويقيموا الصلوة ويوتوا الزكوة
وذلك دين القيمة واما زينب بنت الشافعي فلها ولد اسمه احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد
ابن العباس بن شافع بن السايب الامام ابو محمد وابو عبد الرحمن ويقال ابو بكر وهو ابن عم
الشافعي ايضا قال النووي يقع في اسمه وكنيته تخبط في كتب المذهب والمعتمد هذا الذي
ذكرناه وروي عن ابيه عن الشافعي مع جده قال وكان اماما مبرزا لم يكن في ال شافع بعد
الشافعي مثله سرت اليه بركة جده نقل عنه الرافعي في الشرح الكبير في مواضع منها في الحيض
في الكلام على قول السحب واللقط ومنها في الحج ان الذهاب والاياب في السعي مرة واحدة
ومنها ان مبيت مزدلفة ركن وكان واسع العلم جليلا وكان والده من فقها اصحاب الشافعي
وله مناظرات مع المزني وتزوج بابنة الشافعي زينب فاولدها احمد المذكور ولم يذكر السبكي
ولا الاسنوي تاريخ وفاته لكنه ذكر السبكي فيمن مات قبل الثلثماية وذكر السبكي في ترجمة
سهل بن محمد الصعلوكي ابياتا عن بعض الفضلا من البحر السريع ينبي ان المبعوث على راس
كل ماية لتجديد الدين كلهم من الشافعية كالابيات المذكورة ✿ انا روينا عن نبي الهدى ✿ في السنة
الواضحة السامية ✿ بان لله امرا قايما ✿ بالدين في كل تناهي ماية ✿ فعمر الخير حليف العلى ✿
قام به في الماية البادية ✿ والشافعي المرتضي بعده ✿ قرره في الماية الثانية ✿ وابن سريج
فسراج له ✿ في الماية الثالثة التالية ✿ والشيخ سهل عمدة للورى ✿ في الماية الرابعة الخالية ✿
وانشد بعض العلما الفضلا لما اختار مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه من البحر الكامل
ان المذاهب خيرها واصحها ✿ ما قاله الحبر الامام الشافعي ✿ فاخترت مذهبه وقلت بقوله ✿
وجعلته يوم القيمة شافعي ✿ وللشافعي من الطويل ✿ الم تعلموا اني مقيم ببلدة ✿ مناقب اهل العلم
فيها مناقص ✿ وناقصها من كثرة المال كامل ✿ وكاملها من قلة المال ناقص ✿ وله ايضا

من البحر الخفيف * اول الماء في الغدير مصفى * فاذا طال مكثه يتدنس * كثرة المكث في المنازل
فاغتنم غربة ولا تتحبس قال في الروض الفائق عن عبد الله بن مروان انه رأى
الشافعي يدعو في المسجد فلما فرغ من دعائه انشد من البحر الطويل * بموقف ذلي دون
عزتك العظمى * بمخفي سر لا احيط به علما * باطراق راسي باعترافي بذلتي * بمد يدي
استمطر الجود والرحمى * باسمائك الحسنى التي بعض وصفها لعزتها تستغرق النثر والنظما
بعهد قديم من الست بربكم * بمن كان مجهولا فعلمته الاسما * اذقنا شراب الانس يا من اذا سقى
محبا شرابا لا يضام ولا يظما محمد بن بشار بفتح الموحدة وشدة المعجمة بن عثمان ابو بكر
العبدي البصري يقال له بندار بضم الموحدة وسكون النون وبالمهملة اخره راء معناه
الحافظ وهو لفظة اعجمية واشتهر بلقبه لانه كان بندارا في الحديث اي حافظا جمع حديث
بلده روى عنه اصحاب الاصول الستة وهو ثقة عاش بضعة وثمانين سنة قال
محمد بن بشار قد كتب عني خمسة قرون وسالوني الحديث وانا ابن ثمانية عشر فاستحييت
ان احدثهم في المدينة فاخرجتهم الى البستان واطعمتهم الرطب وحدثتهم وقال ابو
داود كتبت عن بندار نحوا من خمسين الف حديث وابو موسى اثبت من بندار وقال
محمد السمعاني كان اهل البصرة يقدمون ابا موسى على بندار وكان الغرباء يقدمون بندارا
على ابي موسى قال بندار ولدت سنة موت حماد بن سلمة سنة سبع وستين ومائة سمع غندر
ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي وابن ابي عدي وعبد الوهاب الثقفي ومعاذ بن
هشام وجعفر بن عون روى عنه البخاري من غير واسطة في مواضع اولها باب ما
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة من كتاب العلم وهو احد الثقات المشهورين
وثقه العجلي وابن خزيمة وسماه امام اهل زمانه والفريابي والذهلي ومسلمة وابو حاتم الرازي
واخرون وضعفه عمرو بن علي الفلاس ولم يذكر سبب ذلك فما عرجوا على جرحه قال
القواريري كان يحيى يستضعفه وقال ابو داود لولا سلامة فيه لترك حديثه يعني
كانت فيه سلامة فكان اذا سها او غلط حمل ذلك على انه لم يتعمد وقد احتج به الجماعة ولم
يكثر البخاري من تخريج حديثه لانه من صغار شيوخه يدل له قرب موته من موته وكان بندار
يفتخر باخذ البخاري عنه كما ذكرنا ذلك في ترجمته توفي في رجب سنة اثنين وخمسين ومائتين
قبل البخاري باربع سنين محمد بن بشر بن الفرافصة بالفاء والمهملة ابو عبد الله العبدي
من عبد قيس الكوفي ثقة حافظ سمع اسمعيل بن ابي خالد ومسعرا وعبيد الله بن عمر وعبد
العزيز بن عمر بن عبد العزيز روى عنه علي بن المديني واسحق بن راهويه ومحمد بن عبد الله

ابن

بن نمير نقل عنه البخاري بالواسطة في الفتن وتفسير المائدة ومناقب عمر مات في جمادى
الاولى سنة ثلاث ومائتين محمد بن بكار بن الزبير العيشي بالمعجمة البصري
الصيرفي روى عن محمد بن عبد الرحمن ومعتمر بن سليمان ويحيى القطان وابي عاصم النبيل
روى عنه البخاري من غير واسطة ومسلم وابو داود مات سنة سبع وثلاثين ومائتين
محمد بن بكر بن عثمان البرساني بضم الموحدة وسكون الراء ثم المهملة نسبة الى برسان
ابن كعب بن الغطريف الاصغر ابو قبيلة من الازد قاله في القاموس ابو عثمان ويقال ابو
عبد الله البصري ويقال الازدي صدوق قد يخطئ وثقه ابو داود والعجلي ويحيى بن
معين وقال ابو حاتم شيخ محله الصدق وقال النسائي ليس بالقوي قال
ابن حجر ليس له في البخاري سوى حديث واحد في كتاب المغازي ذكره موضعين وذكره
عنه في الصلوة حديثا تابعه عليه عنده ابو عبيدة الحداد وعلقه اخر في الحج وكان قد
خرجه عن مكي بن ابرهيم وروى له الباقون قال الكلاباذي سمع محمد عن ابن جريج
روى عنه يحيى بن موسى وابو قدامة نقل عنه البخاري بالواسطة في المغازي في موضعين
منفردا مات في ذي الحجة سنة ثلاث ومائتين بالبصرة محمد بن ابي بكر بن علي
ابن عطا ابو عبد الله الثقفي المقدمي بضم الميم وفتح القاف وشدة المهملة اخره ميم نسبة
الى الجد وهو مولى ثقيف وهو ابن اخي محمد بن علي المقدمي واخو عبد الله بن ابي بكر بن علي
بصري ثقة وهو والد احمد بن محمد قال عبد الخالق بن منصور قلت ليحيى بن معين
اكتب عنه احاديث ابيه قال اكتب انه صدوق سمع معتمر بن سليمان وعمر بن علي وابا
معشر البراء وحرمي بن عمارة روى عنه البخاري من غير واسطة في الصلوة وروى عنه
بواسطة احمد غير منسوب في التوحيد مات اول سنة اربع وثلاثين ومائتين محمد بن ابي
بكر بن عوف بن رباح الثقفي التابعي الحجازي ثقة سمع انس بن مالك روى عنه
مالك بن انس نقل عنه البخاري بالواسطة في الحج والعيدين محمد بن ابي بكر بن محمد
ابن عمرو بن حزم ابو عبد الملك الانصاري المدني قاضيها اخو عبد الله وكان اكبر منه
ثقة حدث عن عباد بن تميم روى عنه شعبة نقل عنه البخاري بالواسطة في الاستسقاء
مات سنة ثنتين ومائة وهو ابن اثنين وسبعين سنة محمد بن بكير بن واصل الحضرمي
البغدادي سمع بدمشق وغيرها قال بعضهم روى عنه البخاري من غير واسطة
صدوق يغلط احيانا وقال يعقوب بن شيبة شيخ ثقة صدوق قال ابو نعيم
قدم اصبهان سنة ست عشرة ومائتين ومات بعد العشرين محمد بن بلال البصري الكندي

قال الذهبي روى له البخاري في الادب **محمد بن جبير بن مطعم بن عدي** ابو سعيد القرشي
المدني التابعي النوفلي اخو نافع ثقة عارف بالنسب سمع اباه ومعوية بن ابي سفيان وروى عنه
ابنه عمر والزهري وعمرو بن دينار وسعد بن ابرهيم نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلوة
والحج والجهاد وكان ثقة قليل الحديث وكان من اعلم قريش باحاديثها وكان ابو جبير من اكابر
الصحابة وكان انسب قريش للعرب قاطبة وكان يقول انما اخذت النسب من ابي بكر الصديق وجده
مطعم هو الذي قال صلى الله عليه وسلم في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم سالني
في هولاء النتنى لتركتهم له ومات كافرا وانما قال ذلك لانه ممن قام في نقض الصحيفة واجازه
حتى طاف بالبيت حين رجع من الطايف توفي بالمدينة زمن عمر بن عبد العزيز على راس المائة
محمد بن جحادة بضم الجيم وخفة المهملة بعد الالف دال مهملة يقال له الايامي والازدي
الكوفي والايامي بكسر الهمزة وخفة المثناة التحتية ونقال اليامي من غير همزة ثقة حدث
عن ابي حازم الاشجعي وابي حصين روى عنه شعبة وهمام نقل عنه البخاري بالواسطة
في اول الجهاد والاجارة وهو من صغار التابعين وثقه الامام احمد وجماعة وتكلم فيه بعضهم
من اجل قول ابي عوانة كان يتشيع **قال** ابن حجر روى له الجماعة وليس له في البخاري سوى
حديثين وليس لهما تعلق بالمذهب مات سنة احدى وثلثين ومائة **محمد بن جعفر بن
الزبير بن العوام** القرشي الاسدي المدني ادرك زمن الصحابة ولم يثبت روية احد منهم
ونقل عن كبار التابعين ثقة وكان فقيها مسلما عالما له احاديث سمع عمه عروة بن الزبير
وابن عمه الاخر عباد بن عبد الله بن الزبير روى عنه عبد الله بن القاسم وعبيد الله بن ابي
جعفر نقل عنه البخاري بالواسطة في الجمعة والصوم مات سنة بضع عشر ومائة **محمد بن
جعفر بن ابي كثير** اخو اسمعيل وكثير ويحيى الانصاري مولاهم المدني الزرقي وهو اكبر
الاخوة سمع زيد بن اسلم ويحيى بن سعيد الانصاري وحميد الطويل وهشام بن عروة وابا
حازم وعمرو بن ابي عمرو روى عنه سعيد بن ابي مريم وعبد العزيز الاويسي واسحاق الفروي
نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب ترك الحائض الصوم وهو ثقة **محمد بن
جعفر** ابو عبد الله المدني مولاهم البصري صاحب الكرابيسي الشهير بغندر تلميذ شعبة
قرا عليه عشرين سنة وكان شعبة زوج امه وغندر بضم المعجمة وسكون النون وفتح المهملة
على المشهور وحكى الجوهري ضم المهملة ايضا وتبعه عليه في القاموس والغندر المشغب واهل
الحجاز يسمون المشغب غندرا وسبب تسميته به ان ابن جريج نزل البصرة فاجتمع الناس عليه
فحدث بحديث عن الحسن وانكر الناس عليه وكان محمد بن جعفر يكثر من السوال في مجلس

ابن جريج

جريج والشغب عليه فقال اسكت يا غندر فلزمه اللقب قال في القاموس
يقال للمبرم الملح غندر والغندر السمين الغليظ الناعم ايضا حدث غندر عن شعبة ومعمر
وعبد الله بن سعيد بن ابي هند روى عنه علي بن المديني وعمرو بن عباس واسحق بن راهويه
الحنظلي وبندار وابو موسى الزمن وبشر بن خالد ومحمد بن الوليد نقل عنه البخاري
بالواسطة في مواضع اولها في باب ظلم دون ظلم من كتاب الايمان توفي سنة ثلثين او اربع وتسعين
ومائة **قال** يحيى بن معين كان غندر من اصح الناس كتابا واراد بعضهم ان يخطئه فلم يقدر
عليه الغي البنا ذات يوم جرابا من جرب الطيالسة واحاديث بن عيينة فقال اجهدوا ان
تخرجوا فيه فما وجدنا فيها شيا وكان يصوم منذ خمسين سنة يوما ويوما لا **وقال**
عبد الرحمن بن مهدي كنا نستفيد من كتب غندر في حياة شعبة **وقال** وكيع ما تقول
ذاك الصحيح الكتاب قلت صاحب الطيالسة قال نعم يعني غندرا قال وهو اثبت الناس في
في شعبة وهو احد الاثنان المتقنين من اصحاب شعبة اعتمد الايمة كلهم حتى قال
علي بن المديني هو احب الي من عبد الرحمن بن المهدي في شعبة **وقال** ابن المبارك اذا
اختلف الناس في شعبة فكتاب غندر حكم بينهم لكن لعله كان قال ابو حاتم يكتب حديثه من
غير شعبة ولا يحتج به **قال** ابن حجر اخرج له البخاري عن شعبة كثيرا واخرج له حديثا
عن معمر واخر عن عبد الله بن سعيد توبع فيهما وروى له الباقون **محمد بن جعفر** ابو جعفر
الكوفي نزل فيد من البادية سمع محمد بن فضيل بن غزوان روى عنه البخاري من غير واسطة
في كتاب الهبة ويقال له الفيدي ايضا مات سنة ست او احدى وثلاثين ومائتين **محمد
ابن جهضم بن عبد الله** ابو جعفر الثقفي الخراساني الاصل كان ابوه يسكن اليمامة وسكن هو
البصرة صدوق سمع اسمعيل بن جعفر روى عنه يحيى بن محمد بن السكن نقل عنه البخاري
بالواسطة في صدقة الفطر **محمد بن جعفر** المخزومي القرشي المكي التابعي سمع جابر بن عبد الله
وابن عباس روى عنه ابن جريج وعبد الحميد بن جبير نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب
الصوم وتفسير سورة هود **محمد بن حاتم** بن بزيع بفتح الموحدة وكسر الزاي ابو سعيد
سمع شاذان الاسود روى عنه البخاري بلا واسطة في كتاب الصلوة ومناقب عثمان وعمرة
الحديبية مات ببغداد في رمضان سنة تسع واربعين ومائتين **محمد بن حرب** ابو عبد الله
الابرش الخولاني الحمصي سمع محمد بن الوليد الزبيدي والاوزاعي روى عنه ابو مسهر ومحمد
ابن وهب وحيوة بن شريح وخالد بن خلي وهو ثقة متقدم على بقية بن الوليد صالح الحديث
من خيار الناس نقل عنه البخاري بالواسطة اولها في باب متى يصح سماع الصبي من كتاب

ذواخ

العلم وتولى الابرش قضاء دمشق والابرش بموحدة آخرها معجمة هو الذي فيه نكتة صغار
يخالف سائر لونه والخولاني بفتح المعجمة توفي سنة اربع وتسعين ومائة **محمد بن حرب** بالمهملة
آخره موحدة كالذي قبله ابن خربان ابو عبد الله النشائي بفتح النون والمعجمة المهموز من غير
مد نسبة الى عمل النشا وهو قلب الحنطة المستخرج منه يقصر به الثياب ويقال له ايضا
النشاستجي بفتح النون والمعجمة وبعد الالف مهملة بعدها مثناة فوقية بعدها معجمة وهو
النشا بلغة العجم وهو واسطي سمع يحيى بن ابي زكريا روى عنه البخاري من غير واسطة
في آخر الاعتصام مفردا وفي غير ذلك مقرونا **قال** السمعاني هو من اهل واسط روى
عن يحيى بن سعيد القطان ومحمد بن يزيد وعبيدة بن حميد وعمرو بن حبيب ومحمد بن
ربيعة ويزيد بن هرون وغيرهم وهو شيخ صدوق ثقة سمع منه البخاري ومسلم
وابو داود وابنه ابو بكر عبد الله بن سليمان وغيرهم مات سنة خمس وخمسين ومائتين
محمد بن الحسن المعروف بمحمد بن محبوب سيأتي محمد بن محبوب **محمد بن الحسن بن الزبير**
ابو جعفر الاسدي الكوفي المشهور بالتل بفتح المثناة وشد اللام صدوق فيه لين سمع ابرهيم
ابن طهمان وحفص بن غياث روى عنه ابنه عمر نقل عنه البخاري بالواسطة في الزكاة و
المناقب وثقه ابن نمير **قال** ابو حاتم شيخ **قال** ابو داود يكتب حديثه وضعفه يعقوب
الفسوي **وقال** العقيلي لا يتابع **وقال** ابن عدي لم ار بحديثه باسا **قال** ابن حجر له في
البخاري عن ابنه عمر حديثان احدهما في الزكاة بمتابعة شعبة عنه والاخرى في المناقب
بمتابعة حميد بن عبد الرحمن والليث وغيرهما روى له ابو داود والنسائي توفي بعد ابي
السرايا **قال** البخاري كان سنة مائتين **محمد بن الحسن** الواسطي المزني القاضي وثقه
ابن معين وغيره وذكره ابن حبان في الضعفاء واعاده في الثقات **قال** ابن حجر ما له في البخاري
سوى اثر واحد ذكره في كتاب العلم موقوفا على الحسن البصري **قلت** روى عنه محمد بن سلام
وهو حدث عن عوف نقل عنه البخاري بالواسطة في باب القراءة والعرض على المحدث **محمد
ابن الحسين** بن ابرهيم ابو جعفر اخو ابي الحسن علي البغدادي العامري وكان اصغر من اخيه علي
سمع الحسين بن محمد وعبيد الله بن موسى روى عنه البخاري بلا واسطة في الاستتابة وعمرة
القضاء ومناقب الحسن والحسين اعني حديثين فقط ومحمد هذا حافظ ثقة يعرف بابن اشكاب
قال ابن ابي حاتم كتبت عنه مع ابي وهو ثقة وقال ابي هو صدوق **وقال** عبد الرحمن بن
خراش من اهل العلم والامانة واشكاب لقب ابيه اصله من خراسان من شامات محمد اول سنة
احدى وستين ومائتين فهو من شيوخ البخاري الذين عاشوا بعده **محمد بن ابي الحسن** ابو

جعفر

جعفر السمان سمع عمر بن حفص بن غياث روى عنه البخاري بالواسطة في غزوة خيبر **محمد
ابن ابي حرملة** ابو عبد الله مولى عبد الرحمن بن ابي سفيان القرشي المدني **قال** الواقدي مولى
لبني عامر بن لوي سمع كريبا وروى عنه اسمعيل بن جعفر مات في اول خلافة ابي جعفر المنصور
نقل عنه البخاري بالواسطة في الحج **محمد بن ابي حفصة** اسمه ميسرة ابو سلمة البصري سمع الزهري
روى عنه ابن المبارك نقل عنه البخاري بالواسطة في الحج مقرونا اسناده باسناد اخر وروى
عنه سعدان بن يحيى نقل عنه البخاري بواسطة سعدان في غزوة الفتح منفردا وهو صدوق
ربما يخطئ وثقه ابن معين وقال مرة ضعيف ومرة صالح الحديث وضعفه النسائي **وقال** ابن
المديني ليس به باس **وقال** ابو داود ثقة غير ان يحيى بن سعيد كان يتكلم فيه قال ابن حجر
هو من اصحاب الزهري المشهورين واخرج له البخاري حديثين من روايته عن الزهري
توبع فيهما وعلق له غيرهما **محمد بن حمير** بكسر المهملة وسكون الميم ابن انيس السليحي **قال**
السمعاني بضم المهملة وفتح اللام بعدها منقوطة بنقطتين من تحت بعدها مهملة نسبة الى
سليح بطن من قضاعة قال وقيل بفتح المهملة وكسر اللام وهو مشهور عند المصريين **وقال**
في الصحاح وفي القاموس ان سليح بفتح المهملة قبيلة باليمن وهو حمصي صدوق كنيته ابو عبد
الحميد وثق السليحي ابن معين ودحيم **وقال** النسائي ليس به باس **وقال** يعقوب بن شعبان
ليس بالقوي **وقال** ابو داود يكتب حديثه ولا يحتج به وثقه ومحمد بن حرب احب الي
منه **قال** ابن حجر ليس له في البخاري سوى حديثين احدهما في خضاب ابي بكر وذكره متابعا
والاخر في الانتفاع باهاب البعير الميتة في الذبائح وله اصل من حديث ابن عباس عنده في الطهارة
روى له ابو داود وفي المراسيل والنسائي حدث عن ابرهيم بن ابي عبلة وثابت بن عجلان روى
عنه سليمان بن عبد الرحمن وخطاب بن عثمان نقل عنه البخاري بالواسطة في الجمعة والذبائح
توفي في صفر سنة مائتين **محمد بن الحكم** بفتحتين ابو عبد الله الاحول المروزي سمع النضر بن شميل
روى عنه البخاري بلا واسطة في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وفي الطب **قال** ابن حجر محمد بن
الحكم وهو من شيوخ البخاري لم يعرفه ابو حاتم فقال انه مجهول وعرفه البخاري فذكره
في صحيحه في موضعين وعرفه ابن حبان فذكره في الطبقة الرابعة من الثقات **محمد بن الحنفية**
يأتي في محمد بن علي بن ابي طالب **محمد بن خازم** بالمعجمة وزاي معجمة آخره ميم ابو معاوية الضرير
الكوفي عمي وهو صغير وهو ثقة احفظ الناس لحديث الاعمش وقد يهم في حديث غيره وقد رمي
بالارجاء وهو مشهور بكنيته **قال** يحيى بن معين كان اثبت اصحاب الاعمش بعد شعبة وسفيان
وقال ابو حاتم اثبت الناس في الاعمش سفيان ثم ابو معوية **وقال** يعقوب بن شيبة

وابن سعد كان ثقة وربما دلس وكان يري الارجا ووثقه النسائي وابن خراش وداود بن خراش
وقالا ان في حديثه عن هشام بن عروة اضطراب قال ابن حجر لم يحتج به البخاري ولا في الاعمش
وله عن هشام على احاديث توبع عليها وله عن بريد بن ابي بردة حديث واحد تابعه عليه ابو
اسامة عند الترمذي واحتج به الباقون وهو سعدي مولاهم تميمي منقري بكسر الميم وسكون النون
وفتح القاف قال الكلاباذي هو مولى المنقريين والاول قول السبكي وهو كوفي سمع هشام بن
عروة والاعمش روى عنه علي بن المديني ومحمد بن سلام وقتيبة ومسدد ويوسف بن عيسى
وابو موسى الزمن اسمه محمد بن المثنى قال وكيع كان ابو معوية يجيدها علينا والاعمش
حي الفا وسبعمائة قال ابو معوية مرضت مرضة فنسيت اربعمائة نقل عنه البخاري بالواسطة
في مواضع اولها في باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده من كتاب الايمان ولد سنة ثلث
عشرة ومائة وتوفي سنة خمس وتسعين ومائة في ربيع الاول وعمي وهو ابن اربع سنين او ثمان
والعلم انه ليس في البخاري خازم بالمعجمتين بينهما الف الا والد محمد هذا وقال الكرماني انه مولى
لتميم محمد بن خلف ابو بكر الحداد المقرئ البغدادي قال عبد الرحمن بن ابي حاتم سمعت
منه ببغداد ومحله الصدق قال الدارقطني ثقة فاضل توفي سنة احدى وستين ومائتين
فهو من شيوخ البخاري الذين ماتوا بعده سمع عبد الحميد الحماني روى عنه البخاري من غير
واسطة في فضائل القرآن محمد بن رافع ابو عبد الله القشيري النيسابوري بفتح النون
وكسرها سمع الحسين الجعفي وشبابة بن سوار وسريج بن النعمان روى عنه البخاري في عمرة
الحديبية وعمرة القضا والمناقب وغيرها من غير واسطة توفي سنة خمس واربعين ومائتين قال
زكريا بن دلويه بعث طاهر بن عبد الله الى محمد بن رافع خمسة الاف درهم على يد رسوله فدخل
عليه بعد صلوة العصر وهو ياكل الخبز مع الفجل فوضع الكيس بين يديه وقال بعث الامير
هذا المال لتنفقه على اهلك فقال خذ خذ لا احتاج اليه فان الشمس قد بلغت راس الحيطان
انما تغرب بعد ساعة قد جاوزت الثمانين الى متى اعيش فرد المال فذهب الرسول ودخل ابنه فقال
يا ابه ليس لنا خبز هذه الليلة قال فبعث شخصا خلف الرسول يستعجل رد المال على صاحبه
فزعا من ان يذهب ابنه خلف الرسول فياخذ المال قال زكريا وربما خرج الينا في الشتاء
وقد لبس لحافه بالليل سئل ابن حنبل عن محمد بن يحيى ومحمد بن رافع فقال ابن يحيى احفظ وابن
رافع اورع قال البخاري محمد بن رافع بن سابور من خيار عباد الله تعالى محمد بن زيد
بن عبد الله بن عمر بن الخطاب التابعي ثقة قرشي عدوي حدث عن جده عبد الله بن عمر
روى عنه بنوه عمر وعاصم وواقد بالقاف وليس في البخاري واقد بالقاف نقل عنه البخاري

بالواسطة

بالواسطة في مواضع اولها في باب فان تابوا من كتاب الايمان توفي بعد المائتين قال ابو حاتم
وابو زرعة ثقة وهو الذي روى حديث المتعة عن ابن عباس وابن الزبير وفرق البخاري
بينهما فجعلهما اثنين محمد بن زياد بكسر الزاي وخفة المثناة التحتية ابو الحارث مولى عثمان
ابن مظعون بالظاء المعجمة القرشي الجمحي البصري التابعي المدني ثقة ثبت ربما ارسل اسند نحو
خمسين حديثا سمع ابا هريرة روى عنه شعبة وابرهيم بن طهمان نقل عنه البخاري في مواضع
اولها في باب غسل الاعقاب من كتاب الوضوء وروى له الجماعة محمد بن زياد ابو سفيان الالهاني
الحمصي التابعي والهاني اخو همدان قال ابن المديني وابن معين محمد الالهاني ثقة مامون
قال اسمعيل بن عياش اذا حدث عن الثقات مثل محمد بن زياد فحديثه مستقيم سمع
ابا امامة الباهلي روى عنه عبد الله بن سالم وفي المزارعة نقل عنه البخاري في صحيحه محمد
ابن زياد بن عبيد الله سمع غندرا روى عنه البخاري من غير واسطة في كتاب الادب
قال الكلاباذي شبه مقرون محمد بن الزبرقان بكسر الزاي وسكون الموحدة وبين القاف
والنون الف ابو همام الاهوازي سمع موسى بن عقبة روى عنه علي بن المديني نقل عنه
البخاري بالواسطة في كتاب الرقاق محمد بن سابق ابو جعفر التميمي مولاهم البغدادي
فارسي الاصل كوفي المولد ويقال ايضا ابو سعيد البزاز الكوفي صدوق من كبار طبقته قال
يعقوب بن شيبة ثقة صدوق ليس ممن يوصف بالضبط للحديث سمع شيبان بن عبد
الرحمن ومالك بن مغول واسرائيل وزائدة روى عنه البخاري من غير واسطة او بالواسطة
فان البخاري تشكك في باب الوصايا فقط حيث قال حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب
عنه قال اخبرنا شيبان وساق السند والحديث وروى محمد بن سابق عن الفضل بن يعقوب
والحسن بن اسحق ومحمد بن عبد الله ويقال انه محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي قاله ابو نصر
الكلاباذي ونقل عنه البخاري في النكاح والجهاد والاشربة وعمرة الحديبية مات سنة
ثلاث عشرة او اربع عشرة ومائتين محمد بن سعد بن ابي وقاص الزهري القرشي التابعي
ثقة كنيته ابو القاسم مدني نزل الكوفة وكان يلقب بظل الشيطان لقصره قاله القاسم المطرز
قال ابو نصر حدث عن ابيه روى عنه عبد الحميد بن عبد الرحمن في الادب ومناقب
عمر وبدء الخلق قتله الحجاج بن يوسف بعد الثمانين لانه خرج مع محمد بن الاشعث شهد
دير الجماجم محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي ابو جعفر بن الاصبهاني يلقب حمدان ثقة ثبت سمع
ابن المبارك روى عنه البخاري من غير واسطة في الانبياء مات سنة عشرين ومائتين محمد
ابن سعيد بن الوليد ابو بكر الخزاعي البصري سمع عبد الاعلى بن علي وزياد بن الربيع روى

عنه البخاري من غير واسطة في غزوة خيبر منفردا في الجهاد مقرونا محمد بن سلام بن الفرج
ابو عبد الله السلمي مولاهم البخاري البيكندي بكسر الموحدة وسكون التحتية المثناه وكاف
مفتوحة ونون ساكنة فدال مهملة منسوب الى بلدة من بلاد ما وراء النهر على مرحلة من بخارا
اذا عبرت النهر قال ابن السمعاني لها ذكر في الفتوح وهي بلدة حسنة كثيرة العلماء خربت الساعة
قال ولما قصدت اليها زيارة الشهدا اما وجدت بها الا نفرا يسيرا من التراكمة في رباطها خرج
منها جماعة من العلما وسمعت بها ثلثة الاف رباط للغزاة وقد رايت بها اثارها والاطلال
المندرسة قال الكلاباذي سمع محمد بن سلام من وكيع وسفيان بن عيينة وابي
معوية وابن فضيل وعبدة وعبد الوهاب وابن علية ومخلد روى عنه البخاري من غير
واسطة في مواضع اولها في باب انا اعلمكم بالله من كتاب الايمان مات يوم الاحد لسبع
خلون من صفر سنة خمس وعشرين ومائتين واعلم انه مر في ترجمة سلام بن مطيع ضبط
سلام هل هو بتشديد اللام او تخفيفها وقال الكرماني الصحيح الذي عليه الاعتماد ولم
يذكر جمهور المحققين غيره تخفيف اللام والد محمد هذا وذكر بعضهم ان التشديد لحن وادعى
صاحب المطالع ان التشديد هو رواية الاكثر وقيل انها مخالفة المشهور الا ان يريد رواية
اكثر شيوخه انتهى محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى ابو بكر الباهلي البصري
العوقي بفتح المهملة وبعد الواو الساكنة قاف نسبة الى موضع بالبصرة وانما نسب اليها لانه
نزلها ولم يكن من انفسهم واخر من حدث عنه ابو مسلم ابرهيم بن عبد الله الكجي البصري ثقة الكجي
مامون قال ابن ماكولا العوقة من عبد القيس حي من الاسد والمنتسب اليها جماعة قال الكلاباذي
سمع محمد بن سنان عن همام بن يحيى وسليم بن حيان وفليح بن سليمان وهشيما نقل عنه البخاري من
غير واسطة في مواضع اولها في اول كتاب العلم تفرد به البخاري قاله الكرماني في اول التيمم
وهو ثقة ثبت من كبار طبقته توفي سنة ثلث وعشرين ومائتين محمد بن سوا ابو الخطاب
السدوسي البصري المكفوف العنبري بنون ثم بالموحدة وسوا بخفة الواو صدوق رمي العنبري
بالقدر سمع روح بن القاسم روى عنه عمرو بن عيسى نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب
الادب توفي في الجمادي سنة سبع وثمانين ومائة وقيل سنة تسع محمد ابن سوقة ابو بكر الغنوي بفتح
المعجمة والنون الكوفي وسوقة مضمومة المهملة تابعي عابد ثقة رضي سمع ابن جبير ونافع
ابن جبير ومنذر الثوري روى عنه ابن عيينة والمحاربي واسمعيل بن زكريا نقل عنه البخاري
بالواسطة في العيدين والبيوع قال الثوري كان رضي لا يحسن يعصي الله قال احمد
ابن عبد الله كان ثبتا خيرا جمع من الخز مائة الف درهم ثم اتى مكة فقال لما جمعت هذه

الدراهم

الدراهم من خير نتصدق بجميعها وكان صاحب سنة وعبادة وخير كثير في عداد الشيوخ
ليس بكثير الحديث قال علي له نحو ثلثين حديثا قال سفيان بالكوفة ثلثة لو قيل لاحدهم
انك تموت غدا لم يقدر ان يزيد في عمله محمد بن سوقة وابو حيان التيمي وعمرو بن قيس الملائي
محمد بن سيرين بكسر المهملة ثم مثناه تحتية اخره نون قيل انه معرب سيرين بالمعجمة
يعني الحلو وكان سيرين عبد الانس بن مالك من سبي عين التمر كاتبه على اربعين الفا
او عشرين فادى النجوم وعتق وامه صفية مولاة ابي بكر الصديق رضي الله عنه
وادرك محمد نحو ثلثين من الصحابة ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان قال ابن خلكان
طيبها يعني صفية ثلث من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ودعوا لها وحضر املاكها
ثمانية عشر بدريا فيهم ابي بن كعب يدعوا وهم يؤمنون وكان محمد صاحب الحسن البصري
ثم تهاجرا الى الممات ولما مات الحسن لم يحضر ابن سيرين جنازته وعاش بعده مائة
يوم وكان الشعبي يقول عليكم بذاك الرجل الاصم يعني ابن سيرين لانه كان في اذنه وقر
وكانت له اليد الطولى في تعبير الرويا قال نصر بن يعقوب الدينوري اتاه شخص
فقال رايت البارحة كاني ادوس على وجه الخليفة قال نمت البارحة وفي رجلك الخف
قال نعم قال فانفض فان فيه درهما فنفض فكان كما قال وكان بزازا وحبس بدين كان عليه
وكان حبسه في سبب دين ركبه لبعض الغرما وذلك انه اشترى زيتا باربعين الف درهم
فوجد في زق منه فارة فقال الفارة كانت في المعصرة فصب الزيت كله وكان يقول عيرت
رجلا بشيء منذ ثلثين سنة واحسبني عوقبت به وكانوا يرون انه عير رجلا بالفقر فابتلي
وولد له ثلثون ولدا من امراة واحدة ولم يبق منهم غير عبد الله حتى قضى ماله بثلثمائة
الف درهم وقال الحسن البصري سيد سمح واذا حدث الاصم بشيء فاشددوا يديكم عليه
عليه يعني ابن سيرين وقتادة حاطب ليل قال الكرماني وهو ممن لا يجوز نقل الحديث
بالمعنى وكان يحدث بالحديث على حروفه وهو ثقة ثبت عابد كبير القدر رفيع الرتبه
امام في العلوم ورع في الفقه فقيه في ورعه مشهور بعلم العبارة قال في روض الافكار قال
محمد بن سيرين لو خيرني ربي بين الجنة وبين ركعتين من الصلوة لاخترت الركعتين على
الجنة لان في الركعتين رضى ربي وفي الجنة رضاي فاختار رضى الله على رضاي وهو اخو
معبد وانس ويحيى وحفصة وكريمة بني سيرين واذا اطلق ابن سيرين فالمراد محمد روى محمد
عن يحيى ويحيى عن انس وهو من المستطرفات لكونهم ثلثة اخوة روى بعضهم عن بعض
قال ابن المديني اصح الاسانيد محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني بفتح المهملة عن علي رضي

طالب قال الكلاباذي يقال له محمد بن ابي عمرة ابو بكر الانصاري تابعي كبير سمع انس بن
مالك وابا هريرة وام عطية وعبيدة السلماني وحميد بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن ابي
بكرة واخاه معبد بن سيرين روي عنه عاصم الاحول وايوب وابن عون ويونس
ابن عبيد وخالد الحذاء وهشام بن حسان وجرير بن حازم وعوف بن ابي جميلة نقل عنه
البخاري في مواضع اولها في باب اتباع الجنائز من كتاب الايمان مات في شوال سنة عشر
ومائة محمد بن الصباح بشدة الموحدة ابو جعفر البغدادي البزاز الدولابي بضم المهملة
وفي اخرها الموحدة قال ابن السمعاني والصحيح في هذه النسبة فتح الدال ولكن الناس يضمونها
وانشد الاصمعي من البحر الطويل * ولو ابصرتني يوم دولاب ابصرت * طعان فتى في الحرب غير ذميم *
وضاربته خذا كرما على فتى * اغر نجيب الامهات كريم * قال وهذه النسبة الى عمل الدولاب ومن
كان له الدولاب وينسب جماعة الى قرية من قرى الري يقال لها دولاب منها ابو اسحق الدولابي
من المشايخ قال محمد بن منصور الطوسي جئت الى معروف الكرخي فعض انامله وقال هاه
لو لحقت ابا اسحق الدولابي كان ها هنا الساعة يسلم علي فذهبت اقوم فقال اجلس لعله
قد بلغ منزله بالري قال وكان ابو اسحق من اجلة الابدال قال ابن السمعاني وممن ينسب
الى عمل الدولاب محمد بن الصباح كان اصله من هراة مولى لمزينة سكن بغداد الى حين وفاته
واخر من روي عنه ابو العباس محمد بن اسحق السراج وكان احمد يعظمه كان ينزل باب الكرخ
مامون ثقة حافظ سمع اسمعيل بن زكريا وهشيما روي عنه البخاري من غير واسطة في موضع
في الصلوة والبيوع والاطعمة مات في المحرم سنة سبع وعشرين ومائتين محمد بن الصلت ابو
جعفر الاسدي الكوفي سمع عبد الله بن المبارك روي عنه من غير واسطة في مناقب عمر بن الخطاب
رضي الله عنه كان ثقة توفي سنة ثمان او سبع عشرة ومائتين محمد بن الصلت ابو يعلي البصري
التوزي بفتح المثناة وشدة الواو وبعدها زاي صدوق قديم وتوز من بلاد فارس وقد
يخففها بعض الناس ويقولون الثياب التوزية وهو مشدد وهو توج قاله ابن السمعاني
قال ابو حاتم صدوق كان يملي علينا من حفظه التفسير وغيره ودعا وهم قال الكلاباذي
سكن البصرة وسمع الوليد بن مسلم روي عنه البخاري بلا واسطة في كتاب الرد مات سنة
ثمان وعشرين ومائتين محمد بن طلحة بن مصرف بضم الميم وفتح المهملة وكسر الراء المشددة اخو
قال ابو عبد الله اليامي بالتحتية المثناة اخره ميم نسبة الى يام بطن من همدان كوفي صدوق
لكن له اوهام وانكروا سماعه من ابيه لصغره قال محمد ادركت ابي كالحلم وقد روي عنه
احاديث صالحة قال الامام احمد لا باس به الا انه كان لا يكاد يقول في شي من حديثه

حدثنا

حدثنا قال ابن معين ثلاثة يتقى حديثهم محمد بن طلحة وايوب بن عتبة وفليح بن سليمان
قال ابو نصر الكلاباذي سمع محمد اباه وزبيدا وحميدا الطويل روي عنه ابو نعيم وحسان
ابن حسان وسليمان بن حرب نقل عنه البخاري بالواسطة في العيدين والجهاد وغزوة احد
توفي سنة سبع وستين ومائة محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري
المازني البخاري بالنون ثم الجيم المشددة المازني ثقة مدني هو اخو عبد الرحمن بن عبد
الله وايوب بن عبد الله حدث عن ابيه وسعيد بن يسار روي عنه البخاري بالواسطة
في الزكوة في موضعين قال ابو نصر قال ابن المبارك بن صعصعة ولم يقل ابن ابي يحيى لم
يجعل كنيته اعلم ان البخاري نسبة الى ثلاثة اشيا احدها بطن من الخزرج منها انس بن
مالك الثاني محلة بالكوفة يقال لهم بنو النجار الثالث الى مذهب طائفة من المعتزلة
يقال لهم النجارية وهم كما قال ابن السمعاني طائفة بالري ينسبون الى الحسين بن محمد النجار
الرازي وكان ينفي عذاب القبر ورؤية الرب وكان يقول بخلق القران وكان يقول اذا قرئ
فهو عرض واذا كتب فهو جسم وهذا كفر عظيم لانه يلزمهم على هذا القول ان يقولوا ان كلام
الله اذا كتب بدم او شي نجس صارت تلك الحروف المعظمة من الدم والنجاسة كلام الله
فيصير الدم وغيره من الانجاس كلام الله وزعم ان الخشب والحجر اذا نقرت فيه الحروف
اية من الايات صارتا اجزاء من الخشب والحجر كلام الله بعد ان كانت خشبا وحجرا منهم القاضي
عبد الوهاب البخاري محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب الضبي التميمي البصري وقد ينسب
الى جده وهو ابن اخي خيثم سمع عبد الرحمن بن ابي نعم وعبد الرحمن بن ابي بكرة روي عنه شعبة
ومهدي بن ميمون نقل عنه البخاري بالواسطة في ذكر بني اسرائيل والادب محمد بن عبد الله
بن عبد الله بن شهاب الزهري القرشي المدني ابو عبد الله بن اخي محمد بن مسلم ابي بكر الزهري سمع
عمه روي عنه يعقوب بن ابراهيم بن سعد نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلوة والاضاحي وغير
موضع قال الواقدي قتله غلمانه بامر ابنه وكان ابنه سفيها شاطرا فقتل والده لاجل الميراث
وذلك في خلافة جعفر المنصور بعد الثلاثين ومائة ثم سلط الله تعالى عليه غلمانه بعد ذلك
فوثبوا عليه فقتلوه ايضا محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك خادم النبي
صلى الله عليه وسلم ابو عبد الله الانصاري البصري قاضيها في ايام الرشيد بعد معاذ بن
معاذ وقاضي بغداد في ايام المامون روي البخاري عنه وعن سبعة من اصحابه قال ابن معين
هو ثقة قال الساجي هو رجل جليل عالم لم يكن عندهم من فرسان الحديث مثل يحيى القطان فرسان
ونظرائه غلب عليه الراي قال ابن معين يليق به القضا فقيل يا ابا زكريا فالحديث فقال للحرب

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها
الى الله ربه ذي المواهب
محمد ... الصدور ...
... عبد ...

اقوام لما خلقوا له وللزواوين كتاب وحساب سمع اباه وحميد الطويل وابن عون وهشام
بن حسان وابن جريج روى عنه البخاري بلا واسطة في الزكوة وغيرها وروى عنه ايضا ابو
علي بن المديني وقتيبة بن سعيد ويحيى بن جعفر البخاري ومحمد بن بشار البندار ومحمد بن
المثنى ابو موسى الزمن وخليفة بن خياط ومحمد بن خالد ويقال انه محمد بن عبد الله بن خالد
الذهلي ومحمد بن عبد الله بن اسمعيل في كتاب الاستسقا وفي بدء الخلق وشهود الملائكة
ولد سنة ثمان عشرة ومائة ومات سنة خمس عشرة ومائتين محمد بن عبد الله بن محمد بن
عبد الملك ابو عبد الله الرقاشي بفتح الرا وخفة القاف وآخره معجمة منسوب الى امرأة تسمى
رقاش من قيس عيلان كثرت اولادها حتى صاروا قبيلة منهم ابو عبد الله هذا وهو بصري
ثقة صدوق متعبد عاقل يقال انه كان يصلي في اليوم والليلة اربعمائة ركعة وكان
ابو حاتم يقول حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي الثقة الرضي قاله ابن السمعاني قال
الكلاباذي سمع محمد معتمر بن سليمان روى عنه البخاري من غير واسطة في تفسير
الاحزاب وعن اصحاب بدر قال ابن السمعاني وسمع مالك بن انس وحماد
ابن زيد وجعفر بن سليمان ويزيد بن زريع ومعتمر بن سليمان وبشر بن المفضل وسمع منه ابنه
عبد الملك ابو قلابة ومحمد بن يحيى الذهلي وابو حاتم الرازي وحنبل بن اسحق ويعقوب
ابن شيبة ومحمد بن الحسين البرجلاني وابو اسمعيل الترمذي قلت وكل هذا خارج
الصحيح الا المعتمر توفي سنة عشرين ومائتين وقيل سنة سبع عشرة او تسع عشرة تنبيه
لمحمد هذا ابن كان يكنى ابا محمد ثم كنى ابا قلابة واشتهر بذلك وكان من اهل البصرة فانتقل
عنها واستوطن بغداد وحدث بها الى حين وفاته وكان مذكورا بالصلاح والخير وكان
سمع الوجد قال الدارقطني كان صدوقا كثير الخطا في الاسانيد والمتون وكان يحدث من
حفظه فكثرت الاوهام منه وكانت ولادته سنة تسعين ومائة وحكي ان امه قالت لما
حملت به رايت في المنام كاني ولدت هدهدا فقيل ان صدقت رؤياك ولدت ولدا يكثر
الصلوة وكان يصلي في اليوم والليلة اربعمائة ركعة وحدث من حفظه ستين الف حديث
ومات في شوال سنة ست واربعين ومائتين ودفن بباب خراسان في بغداد قاله ابن السمعاني
قلت وليس هذا من رجال البخاري محمد بن عبد الله بن حوشب بفتح المهملة
وسكون الواو وفتح المعجمة آخره موحدة الطايفي سمع ابرهيم بن سعد وهشيما وعبد
الوهاب الثقفي روى عنه البخاري من غير واسطة في الصلوة والجنايز وتفسير
سورة النسا واقتربت الساعة مات بعد المائتين محمد بن عبد الله بن نمير ابو عبد

الرحمن

الرحمن الهمداني الكوفي الخارفي بالمعجمة آخره فا وخارف قبيلة من همدان كان احمد بن حنبل يعظمه
تعظيما عجيبا ويقول اي فتى هو وهو درة العراق قال احمد بن سنان ما رايت من الكوفيين من
احد اثبت افضل عندي من ابن نمير كان يصلي بنا الفرايض وابو نمير خلفه قال علي بن الحسين
ما رايت بالكوفة مثله قد جمع العلم والفهم والسنة والزهد وكان يلبس في الشتا الشاتي لباده
وكان فقيرا هو ثقة حافظ فاضل من اكابر اهل طبقته والهمداني بسكون الميم ثم المهملة
سمع اباه وعبد الله بن ادريس ووكيعا ومحمد بن فضيل ومحمد بن بشر واسحق السلولي
ومحمد بن عبيد روى عنه البخاري من غير واسطة في الصلوة والزكوة والحج والبيوع توفي
سنة اربع وثلثين ومائتين في شعبان او رمضان محمد بن عبد الله بن المبارك ابو جعفر
المخرمي البغدادي الحافظ القاضي كان ثبتا عالما اخرج عنه ابو حاتم الرازي ويعقوب
ابن سفيان وابرهيم الحربي وابو عبد الرحمن النسائي وابن صاعد وآخر من حدث عنه الحسين
ابن اسمعيل المحاملي وروى خارج الصحيح عن اسمعيل بن علية ويحيى بن سعيد القطان
وعبد الرحمن بن مهدي وازهر بن سعد السمان ويزيد بن هارون ووكيع بن الجراح قاله
ابن السمعاني قال الكلاباذي سمع عبد الرحمن بن غزوان ويحيى بن المثنى روى عنه
البخاري بلا واسطة في الطلاق وقبل حمزة تنبيه المخرمي بضم الميم وفتح المعجمة
وشدة الرا المكسورة نسبة الى المخرم محلة ببغداد مشهورة قال ابن السمعاني وانما
قيل لها المخرم لان بعض ولد يزيد بن المخرم نزلها فسميت به ومات محمد بن عبد الله المخرمي
صاحب هذه الترجمة بعد المائتين واعلم ان ابن السمعاني اعاد الكلام على ابي جعفر هذا
في اثنا هذه النسبة مرة اخرى فقال وكان من احفظ الناس للاثر واحفظهم للحديث
وكان قاضي حلوان وقال قال عبد الله بن حنبل قال لي ابي كتبت حديث عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر كنا نغسل الميت فمنا من يغتسل ومنا من لم يغتسل قال قلت لا قال في
ذلك الجانب المخرمي شاب يقال له محمد بن عبد الله يحدث به عن ابي هشام المخزومي
عن وهيب فاكتبه عنه وذكره نصر بن احمد فقال كان من الحفاظ المتقنين المامونين مات
في سنة اربع وخمسين ومائتين انتهى قلت فموته قبل البخاري بسنتين محمد بن عبد الله
ابن اسمعيل سمع محمد بن عبد الله الانصاري روى عنه البخاري من غير واسطة في كتاب
بدء الخلق مات بعد المائتين محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر الزبيري منسوب الى
جده ولم يكن من ولد الزبير بن العوام حدث عنه عبد الله بن ابي شيبة ومحمود بن غيلان
ومحمد بن عبد الرحيم ونصر بن علي وابو موسى ويوسف القطان نقل عنه البخاري بالواسطة

في الصلوة والطب وغيرهما ويأتي بهذا زيادة بحث في نسبة الزبير توفي بالاهواز في جمادي سنة ثلث ومائتين **محمد بن عبد الله** مكبرا ويقال محمد بن عبيد الله مصغرا **وقال** البخاري اسمه احمد وبالجملة فاختلفوا اهل اسمه محمد او احمد كما اختلفوا في اسم ابيه هل هو عبد الله او عبيد الله وهو الغداني بضم المعجمة وخفة المهملة بعد الالف نون نقل عنه البخاري في باب اتيان اليهود النبي صلي الله عليه وسلم بعد المناقب **محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشي** الاسدي العامري عامر قريش المدني التابعي ثقة سمع جابر بن عبد الله وابا سلمة بن عبد الرحمن روي عنه يحيي بن ابي كثير روي عنه البخاري بالواسطة في الصلوة والتقصير وفضائل القران **محمد بن عبد الرحمن** بن نوفل ابو الاسود القرشي الاسدي المدني يتيم عروة بن الزبير وعكرمة والنعمان ثقة عاصر التابعين ولم يثبت انه راي احدا من الصحابة سمع عروة بن الزبير وعكرمة والنعمان بن ابي عياش روي عنه مالك وعبيد الله بن ابي جعفر وعمرو بن الحارث وسعيد بن ابي ايوب نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب الجنب يتوضا ثم ينام من كتاب الغسل وانما سمي يتيم عروة لان اباه كان اوصي به اليه مات سنة بضع وثلاثين في اواخر سلطنة بني امية **محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن سعد بن زراره** الانصاري المدني هكذا نسبه الكلاباذي نقلا عن الواقدي وقيل هو محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد وقيل هو محمد بن عبد الرحمن بن سعد ومن قال محمد بن عبد الرحمن ابن سعد فنسبه الي جده الاعلي ومنهم من قال محمد بن عبد الرحمن بن زراره فنسبه الي جد الجد وحذف الجد واباه وقال بعضهم ابن ابي زرارة بصيغة الكنية **قال** ابو نصر سمع محمد ابن ابي عمرو بن الحسن بن علي بن ابي طالب وعمته عمرة بنت عبد الرحمن هكذا في صحيح البخاري وانما هي عمة ابيه فانها عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد روي عنه يحيي بن سعيد الانصاري ويحيي بن ابي كثير وشعبة بن الحجاج روي عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في التهجد ثم في الصوم والحدود توفي سنة اربع وعشرين ومائة وعاصر التابعين لكنه ما ثبت انه لقي احدا من الصحابة **محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة** ابو عبد الرحمن الانصاري ابو الرجال بكسر الراء وخفة الجيم مشهور بهذه الكنية قيل هو لقبه وهو ثقة وانما كني بذلك لاولاده العشرة الذكور البالغين منهم عبد الرحمن وحارثة ومالك وهو نجاري مدني من صغار التابعين سمع امه عمرة بنت عبد الرحمن بن اسعد بن زراره النجاريه روي عنه يحيي بن سعد الانصاري وسعيد بن ابي هلال نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الاصلاح واول كتاب التوحيد وثقه يحيي بن معين وابو حاتم **وقال** ابن المعاني

ان جد ابيه حارثة كان بدريا قال وروي عن محمد البخاري خارج الصحيح سفيان الثوري ومالك ابن انس وعبد الله بن عمر العمري والضحاك بن عثمان وبنوه الثلثة المذكورين **محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن هشام** الشهير بابن ابي ذيب ابو الحارث القرشي ثقة فقيه فاضل من كبار اتباع التابعين سمع نافعا والزهري وسعيد المقبري روي عنه ابو بكر ابن ابي اويس وابن المبارك وعثمان بن عمرو ومعن بن عيسي ومحمد بن ابراهيم بن دينار وابو نعيم وادم بن ابي اياس وابن ابي فديك وعاصم بن علي نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب حفظ العلم من كتاب العلم وهو مشهور بابن ابي ذيب وهو جد جده اسمه هشام والد الحارث **قال** الشافعي ما فاتني احد فاسفت عليه ما اسفت علي الليث وابن ابي ذيب **وقال** احمد بن حنبل كان ابن ابي ذيب افضل من مالك الا ان مالكا كان اشد تنقية للرجال منه وانه قدم المهدي بغداد حتي حدث بها ثم رجع يريد المدينة فمات بالكوفة **قال** الكرماني لما حج المهدي دخل مسجد رسول الله صلي الله عليه وسلم فلم يبق احد الا قام سوي ابن ابي ذيب فقيل له المسيب بن زهير قم هذا امير المؤمنين فقال انما يقوم الناس لرب العالمين فقال له المهدي دعه فلقد قامت كل شعرة في راسي **وقال** ابو جعفر المنصور لم يستحج ما تقول في الحسن ابن زيد بن الحسن بن فاطمة قال انه ليتحري العدل قال فما تقول في مرتين او ثلثا فقال ورب هذه البنية انك لجائر فاخذ الربيع بلحيته فقال له ابو جعفر كف عنه وامر له بثلاثمائة دينار **وقال** حجة الاسلام الغزالي في احيائه في باب الامر بالمعروف نقلا عن الشافعي رحمه الله تعالي قال حدثني عمي محمد بن علي قال اني لحاضر مجلس امير المؤمنين ابي جعفر وفيه ابن ابي ذيب وكان والي المدينة الحسن بن زيد فاتي الغفاريون وشكوا الي ابي جعفر من الحسن بن زيد فقال الحسن يا امير المؤمنين سل عنهم ابن ابي ذيب قال فساله فقال ما تقول فيهم يا ابن ابي ذيب قال فاشهد انهم قوم يحطمون في اعراض الناس كثيرا والاذي فقال ابو جعفر قد سمعتم فقال الغفاريون يا امير المؤمنين سله عن الحسن بن ابي زيد فقال اشهد عليه انه يحكم بغير الحق ويتبع هواه فقال قد سمعت يا حسن ما قال فيك ابن ابي ذيب وهو الشيخ الصالح فقال يا امير المؤمنين سله عن نفسك فقال ما تقول في قال تعفيني يا امير المؤمنين قال اسالك بالله الا ما اخبرتني فقال تسالني بالله كانك ما تعرف نفسك قال والله لتخبرني فقال اشهد انك اخذت المال من غير حقه فجعلته في غير اهله واشهد ان الظلم ببابك فاش قال فجاء ابو جعفر من موضعه حتي وضع يده في قفاه ثم قبض عليه ثم قال اما والله لولا اني جالس هاهنا لاخذت فارس والروم والديلم والترك بهذا المكان منك فقال ابن ابي ذيب قد ولي ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فاخذا الحق وقسما بالسوية واخذا

العامري المدني

فارس والروم وقهرهم فخلى ابو جعفر قفاه وخلى سبيله فقال يا امير المؤمنين اني لانصح لك من ابنك
المهدي فقال والله لولا اعلم انك صادق لقتلتك قال فبلغنا ان ابن ذيب لما خرج من مجلس المنصور
لقيه سفيان الثوري فقال له يا ابا الحارث لقد سرني ما خاطبت به هذا الجبار لكن قولك ابنك
المهدي فقال يغفر الله لك يا ابا عبد الله كلنا مهديون يعني كلنا كنا في المهد قال صاحب الكمال
ابن ابي ذيب ثقة غير ان روايته عن الزهري خاصة تكلم الناس فيها بالاضطراب وذكر بعضهم
ان سماعه منه عرض والعرض عند جميع من ادركنا صحيح وتناظر احمد وابن معين في ابن ابي ذيب
وعبد الله ابن جعفر المخرمي فقدم احمد المخرمي فقال يحيى المخرمي شيخ وايش عنده من الحديث واطرى
ابن ابي ذيب وقدمه على المخرمي تقديما كثيرا متفاوتا قال الامام احمد كان ابن ابي ذيب يشبه
سعيد بن المسيب فقيل لاحمد هل خلف مثله ببلاده قال لا ولا بغيرها وكان ثقة صدوقا
لا يبالي عمن حدث قال ابن معين ابن ابي ذيب ثقة وكل من روى عنه ثقة الا ابا جابر البياضي وكل
من روى عنه مالك ثقة الا عبد الكريم ابا امية البصري قال ابن خلكان هو احد الائمة
المشاهير وهو صاحب الامام مالك وكانت بينهما الفة اكيدة ومودة صحيحة ولما قدم مالك على
ابي جعفر المنصور سأله من بقي بالمدينة من المشيخة فقال يا امير المؤمنين ابن ابي ذيب وابن ابي
سلمة وابن ابي سبرة وقال ابن ابي ذيب للمنصور يا امير المؤمنين قد هلك الناس فلو اغثتهم
بما في يدك من الفيء قال ويلك لولا ما سددت من الثغور وبعثت من الجيوش لكنت تؤتى في منزلك فتذبح
فقال ابن ابي ذيب قد سد الثغور وجيش الجيوش وفتح الفتوح واعطى الناس عطاياهم من هو خير
منك قال ومن هو ويلك قال عمر بن الخطاب فنكس المنصور راسه والسيف بيد المسيب بن زهير
والعمود بيد مالك بن الهيثم فلم يعرض له والتفت الى محمد بن ابرهيم الامام وقال هذا الشيخ خير اهل
الحجاز وكان ابوه تولى قيصر فسعى به فحبسه حتى مات في حبسه وولد ابن ابي ذيب في المحرم سنة احدى
وثمانين للهجرة وقيل سنة ست وثمانين سنة سيل الجحاف وعاش سبعة وسبعين سنة وتوفي سنة
تسع او ثمان وخمسين ومائة قال الجوهري في صحاحه سيل جحاف بضم الجيم اذا جرف كل شيء
وذهب به والجحاف الموت الذي يذهب بكل شيء قال الكلاباذي يقال سنة السيل والمطر الكثير
سنة الجحاف وذكر الواقدي ان السيل جحف بالحاج ببطن مكة فذهب بالابل عليها الحمولة وبالرجال
والنساء ما لا يجد منهم حيلة وبلغ السيل الركن وجاوزه فلذلك سمي سنة الجحاف قلت
وفي سنة ثمان وثمانين وثمانمائة قبل مقدم الحاج اتى سيل من الابطح وهدم دورا كثيرة وقتل
اناسا عديدة ودخل المسجد الحرام وجاوز الحجر الاسود قال في القاموس سميت الجحفة وكان اسمها مهيعة
وهي ميقات الشاميين وكانت قرية جامعة على اثنين وثمانين ميلا من مكة المشرفة لانه نزل

بها بنو عبيل وهم اخوة عاد وكان العماليق اخرجهم من يثرب فجاءهم سيل الجحاف فاجتحفهم
محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر الطفاوي البصري سمع ايوب والاعمش وهشام بن عروة
روى عنه علي بن المديني واحمد بن المقدام العجلي نقل عنه البخاري بالواسطة في البيوع
والتفسير والرقاق قال ابن المديني هو ثقة قال ابن معين ليس به باس البصريون
يرضونه مات سنة سبع وثمانين ومائة محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى كان يقال له صاعقة
وشبه بها لسرعة حفظه وشدة ضبطه وكان متقنا ضابطا حافظا مات في شعبان
سنة خمس وخمسين ومائتين سمع يزيد بن هارون وابا احمد الزبيري وحجاج بن محمد ومعلى
ابن منصور وسعيد بن سليمان وشبابة وروح بن عبادة ويعقوب بن ابرهيم بن سعد وابا
سلمة بفتح اللام الخزاعي اسمه منصور بن سلمة نقل عنه البخاري بلا واسطة في مواضع
اولها في باب غسل الوجه من كتاب الوضوء هو مولى آل عمر بن الخطاب فارسي الاصل بغدادي
سكن بغداد كان من اصحاب الحديث المأمونين ولد سنة خمس وثمانين ومائة مات في شعبان
سنة خمس وخمسين ومائتين محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة بكسر الراء واسكان الزاي المعجمة
اليشكري بفتح التحتية المثناة وضم الكاف بعد المعجمة المروزي الحافظ واسم ابي رزمة غزوان
وكنية محمد ابو عمرو مولى المروزيين حدث عن سليمان بن صالح سلمويه بفتح المهملة واللام وسكون
وضم الميم روى عنه سعيد بن مروان وفي تفسير سورة اقرأ ذكره البخاري بواسطة سعيد
ابن مروان الرهاوي بفتح الراء وخفة الهاء بعدها واو مات سنة احدى واربعين ومائتين محمد بن عبد
العزيز العمري الرملي الواسطي ابو عبد الله صدوق يهم له معرفة سمع حفص بن ميسرة روى
عنه البخاري من غير واسطة في كتاب الاعتصام وفي التفسير في سورة النساء قال ابن
السمعاني اصله من واسط ولكنه سكن الرملة قال ويروي يعني خارج الصحيح عن شعيب بن
اسحق ومروان بن معاوية ويروي عنه علي بن داود القنطري واهل الشام وهو من اكابر
اخذ من تابع التابعين توفي بعد المائتين محمد بن عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة بن جعفر
المخزومي القرشي المكي التابعي ثقة سمع جابر بن عبد الله وابن عباس روى عنه ابن جريج وعبد الحميد
ابن جبير نقل عنه البخاري بالواسطة في الصوم وفي تفسير سورة هود مات بعد المائة محمد بن
عباد بن الزبرقان بكسر الزاء وسكون الموحدة بعدها راء ثم قاف اخرها نون ابو عبد الله المكي
البغدادي اصله من مكة سكن بغداد ومات بها هو من مشاهير المحدثين حدث عن سفيان بن عيينة
وخارج الصحيح عن حاتم بن اسمعيل وعبد العزيز بن محمد الدراوردي وانس بن عياض روى
عنه البخاري من غير واسطة وكذا روى مسلم ومحمد بن اسحق الصغاني وموسى بن هارون واحمد

ابن علي الابار وعبد الله بن محمد البغوي ومات غرة المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين او اخر ذي
الحجة سنة اربع وثلثين ومائتين **محمد بن عبادة بن البختري** ابو جعفر الواسطي سمع يزيد بن هارون
روى عنه البخاري من غير واسطة في الادب والاعتصام مات بعد المائتين **واعلم** ان عبادة بفتح
المهملة وخفة الموحدة وليس في الصحيحين بالفتح غيره ولكن الجميع بضم المهملة وخفة الموحدة
وليس في الصحيحين بالفتح غيره وكذلك جميع من في الصحيحين عباد فهو بفتح المهملة وشدة الموحدة
الا قيس بن عباد القيسي فانه بضم المهملة وتخفيف الموحدة وهذا القسم ليس في اخره ها وقد مر بيان
هذه القاعدة **محمد بن عبد الله بن يزيد** ابو جعفر المنادي وقد مر ذكره في احمد بن عبيد الله في باب
الالف وذكرت هناك من رواه عنه وروى عنه لان عند البخاري ان اسمه احمد وقيل ربما
اشتبه على البخاري فجعل محمدا احمد وقيل كان لمحمد اخ بمصر اسمه احمد **قال** صاحب الكمال هذا
القول الاخير باطل ليس لابي جعفر اخ فيما نعلم فلعله اشتبه عليه او كان يروي عن محمد او احمد شي
ولمحمد هو ثقة صدوق صام اثنين وتسعين رمضانا واثني عشر يوما من رمضان الذي مات
فيه سنة اثنين وسبعين ومائتين كما ذكرنا في ترجمة احمد **قال** احمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله المنادي
حدثني جدي عن ابي النضر عن رجل عن عمر بن ذر انه كان يقول اللهم اطعناك في احب الاشيا اليك
لا اله الا انت ولم نعصك في ابغض الاشيا اليك الشرك بك فاغفر لنا ما بينهما **محمد بن عبيد الله
ابن سعيد ابو عون** الثقفي الكوفي الاعور التابعي ثقة سمع جابر بن سمرة روى عنه شعبة نقل عنه
البخاري بالواسطة في كتاب الصلوة توفي في خلافة خالد بن عبد الله القسري **محمد بن عبيد الله
ابن محمد بن زيد** ابو ثابت مولى عثمان بن عفان القرشي الاموي المدني ثقة سمع ابرهيم بن سعد
وعبد العزيز بن ابي حازم وحاتم بن اسمعيل وعبد الله بن وهب واسامة بن ابي حفص روى عنه
البخاري من غير واسطة في مواضع اولها في باب تفاضل اهل الايمان من كتاب الايمان توفي بعد المائتين
محمد بن عبيد ابو عبد الله الطنافسي الحنفي الايادي بكسر الهمزة وخفة التحتية المثناة الخفيفة
بعد الالف مهملة مولاهم الكوفي الاحدب اخو يعلى وعمر وابرهيم وادريس ويعلى اكبر من محمد لسبع
سنين كلهم ثقات وابوهم ثقة حدث ايضا قال في الكمال قال وابصرهم بالحديث محمد وعمر شيخهم
وكان محمد يروي عن احد عشر وهو بين يديه لا يعلم احدا الا عمر الا اصحاب الحديث وكان الاخ لا يحسن
قليلا ولا كثيرا وكان عثمانيا يقدم عثمان على علي وقل من ذهب الى هذا من الكوفيين وكان حديثه اربعة
الاف يحفظها انتقل من الكوفة الى بغداد ثم رجع اليها بعد دهر فمات بها قبل الحميد يعلى في خلافة
المامون كان كثيرا صاحب سنة وجماعة سمع اسمعيل بن ابي خالد وعبيد الله بن عمر وابا حيان
والعوام بن حوشب روى عنه ابن نمير واسحق بن نصر ومحمد بن عبيد الله قال الكلاباذي اراه ابن يحيى

الذهلي نقل عنه البخاري بالواسطة في مناقب بلال وبدء الخلق وتفسير سورة **ص** وفي غزوة
خيبر توفي بالكوفة يوم الاربعاء لاربع ليال بقين من شوال سنة مائتين او سنة اربع او ثلث
ومائتين **محمد بن عثمان بن كرامة** بخفيفة الرا العجلي بكسر المهملة وسكون الجيم الكوفي سمع
خالد بن مخلد القطواني روى عنه البخاري من غير واسطة في كتاب الرقاق وفي الوفاة توفي
سنة ست وخمسين ومائتين **محمد بن عثمان بن موهب** ذكرته في عمرو بن عثمان لان الاصح ان ذلك
اسمه فراجعه وذكر الكرماني في كتاب الادب في باب صلة الرحم ان الكلاباذي قال ان ابن عثمان
المذكور هنا ابو عمرو وهم شعبة في اسمه وقال انه محمد وقال البخاري بعد ذكره ايراد الحديث
في اول الزكاة اخشى ان يكون محمد اغير محفوظ انما هو عمرو **محمد بن عمرو** سياتي وكان حقه
ان يذكر هنا **محمد بن علي بن ابي طالب** ابو القاسم وابو عبد الله الهاشمي المدني والد ابي هاشم عبد
الله والحسن المشهور بابن الحنفية وهي امه وكانت جارية علي رضي الله عنه من سبي اليمامة
من بني حنيفة اسمها خولة بنت جعفر بن سلمة وقيل بل كانت سندية سودا كانت امة لبني حنيفة حنيفة
ولم تكن منهم وانما صالحهم خالد بن الوليد على الرقيق ولم يصالحهم على انفسهم وسماه علي محمدا
وكناه ابا القاسم قال ابن خلكان اما كنيته بابي القاسم فيقال انه رخصة من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانه قال لعلي سيولد لك بعدي غلام وقد نحلته اسمي وكنيتي ولا تحل لاحد من امتي بعده
قال وممن سمي محمدا وكني ابا القاسم محمد بن ابي بكر الصديق ومحمد بن طلحة بن عبيد الله ومحمد
ابن سعد بن ابي وقاص ومحمد بن عبد الرحمن بن عوف ومحمد بن جعفر بن ابي طالب ومحمد بن الاشعث
ابن قيس الكندي **مسئلة** صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
وقال صلى الله عليه وسلم من تسمى باسمي فلا يتكنى بكنيتي ومن تكنى بكنيتي فلا يتسمى باسمي رواه
الامام احمد وابو داود والترمذي من حديث جابر قال الترمذي حسن غريب وقال البيهقي
في شعب الايمان اسناده صحيح وصححه ابن حبان ثم اخرجه من حديث ابي هريرة ايضا واختلف
العلما في حكم ذلك فمنهم من حمل النهي على الكراهة ومنهم من حمل على التحريم لكن في حياته صلى الله عليه
وسلم وذلك ان يهوديا نادى يا ابا القاسم فاجابه صلى الله عليه وسلم فقال اليهودي لم اعنك فقال
صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ومنهم من قال التحريم محمول على الجمع بين الاسم
والكنية دون الافراد قال الرافعي في الشرح الكبير يشبه ان يكون هذا اصح قال ابن الملقن
وليس كما ضعفه النووي في الروضة واستدل بحديث جابر المذكور والمرجح عند النووي
المنع مطلقا فتامل ولنرجع الى المقصود **فاعلم** ان محمد بن الحنفية ثقة عالم تابعي كثير
العلم والورع وذكره الشيخ ابو اسحق الشيرازي في طبقات الفقها وكان شديد القوة وله في ذلك

اخبار عجيبة منها ان اباه عليا استطال درعا فقال لينقص منها كذا وكذا حلقة فقبض محمد
احدي يديه علي ذيلها والاخري علي فضلها ثم جذبها فقطع من الموضع الذي حده ابوه
وكان عبد الله بن الزبير ايضا شديد القوة ومن قوة محمد ايضا ما حكاه المبرد ان ملك الروم
وجه الي معوية ان الملوك قبلك كانت تراسل الملوك منا ويجهد بعضهم ان يغرب علي بعض
افتاذن في ذلك فاذن له فوجه اليه رجلين احدهما طويل جسيم والاخر ايد فقال
معوية افتاذن لي في ذلك لعمرو بن العاص اما الطويل فقد اصبنا كفوه وهو قيس بن عباده
واما الايد فقد احتجنا الي رايك فيه فقال عمرو ههنا رجلان كلاهما اليك بغيض محمد
ابن الحنفية وعبد الله بن الزبير فقال معوية محمد اقرب الينا علي كل حال فلما دخل الرجلان
وجه الي قيس بن سعد بن عباده يعلمه فدخل قيس فلما مثل بين يدي معوية نزع سراويله
فرمي به الي العلج فلبسها فبلغت ثندوته فاطرق مغلوبا فقيل ان قيسا ليم في ذلك وقالوا
له لم تبذلت هذا التبذل بحضرة معوية هلا وجهت اليه غيرها فقال من البحر الطويل
اردت لكيما يعلم الناس انها * سراويل قيس والوفود شهود * وان لا يقولوا غاب قيس وهذه
سراويل عادي نمته ثمود * واني من القوم اليمانين سيد * وما الناس الا سيد ومسود *
وبذ جميع الخلق اصلي ومنصبي * وجسم به اعلو الرجال مديد * ثم وجه معاوية الي محمد
ابن الحنفية فحضر فاخبره بما دعي له فقال قولوا له ان شا فليجلس وليعطني يده حتي اقيمه
وان شا فليكن القايم وانا القاعد فاختار الرومي الجلوس فاقامه محمد وعجز هو عن اقعاده
ثم اختار ان يكون محمد هو القاعد فجذبه فاقعده وعجز الرومي عن اقامته فانصرف مغلوبا
وكانت راية ابيه علي يوم صفين بيده وحكي انه توقف ولم يرم في حملها اكونه قتال المسلمين
ولم يكن قبل [illegible] ذلك شهد مثلها فقال له علي وهل عندك شك في جيش مقدمه ابوك فحملها
وحكي انه قيل لمحمد كيف كان ابوك يقحمك في المهالك ويولجك المضايق دون اخويك الحسن والحسين
فقال لانهما كانا عينيه وكنت يديه فكان يقي عينيه بيديه ولما دعي ابن الزبير الي نفسه وبايعه
اهل الحجاز بالخلافة دعي عبد الله بن العباس ومحمد بن الحنفية الي البيعة فابيا ذلك وقالا
لا نبايعك حتي تجتمع لك البلاد ويتفق الناس [illegible] فاساء جوارهم وحصرهم واذاهم وقال لم
تبايعاني لاحرقنكما بالنار وذكرت باقي القصة [illegible] رحمة ابن عباس وكانت ولادته لسنتين مضتا من
خلافة عمر والفرقة الكيسانية يعتقدون امامته وانه مقيم بجبل رضوي والي هذا اشار كثير
عزة بقوله وسبط لا يذوق الموت حتي يقود الخيل يقدمها اللوا يغيب لا يري فيهم زمانا
برضوي عنده عسل وما قيل انه ليس له احد اسند عن علي عن النبي صلي الله عليه وسلم الا ثلاثة احاديث

مما اسند محمد بن الحنفية قال الكرماني وكان محمد يخضب بالحنا والكتم وكان يتختم في اليسار
قال ابن خلكان وانتقلت الامامة الي ولده ابي هاشم ومنه الي محمد بن علي والد السفاح
والمنصور روي عنه عمرو بن دينار وابناه عبد الله والحسن ومنذر الثوري نقل عنه
البخاري في مواضع اولها في باب من استحي فامر غيره بالسوال من كتاب العلم وفي الكفالة
وفي الذبائح والنكاح توفي سنة ثمانين او احدي او اثنين او ثلاث وثمانين وقيل سنة اثنين
او ثلاث وسبعين بالمدينة وعاش خمسا وستين سنة بلا خلاف وصلي عليه ابان بن عثمان
وكان والي المدينة يوميذ ودفن بالبقيع وقيل انه خرج الي الطايف هاربا من ابن الزبير
فمات هناك وقيل مات ببلاد ايله محمد بن علي بن الحسين بن ابي طالب ابو جعفر الهاشمي
المدني المعروف بمحمد الباقر هو ابن زين العابدين ثقة ابن علي فاضل تابعي كبير سمع جابر
بن عبد الله روي عنه ابو اسحق ومكحول بن راشد ومعمر بن يحيي نقل عنه البخاري بلا واسطه
في مواضع اولها في باب من لم ير الوضو الا من المخرجين من كتاب الوضو قال الكرماني ويحتمل
انه يراد بمحمد المذكور في هذا الباب يعني باب من لم ير الوضو الا من المخرجين محمد بن الحنفيه
وقال الكلاباذي ذكره البخاري في كتاب الغسل يعني في باب الغسل بالصاع قال
الكرماني هو تابعي جليل القدر ولقب بالباقر لانه بقر العلم اي شقه بحيث عرف حقايقه
وقال ابن خلكان لانه يتبقر في العلم اي توسع والتبقر التوسع وفيه يقول الشاعر من البحر
السريع * يا باقر العلم لاهل التقي * وخير من لبي علي الاجبل * ولد يوم الثلثا سنة سبع وخمسين
للهجرة وكان عمره يوم قتل جده الحسين ثلث سنين وامه ام عبد الله بنت الحسن بن الحسين وهو
احد الايمة الاثني عشر في اعتقاد الامامية وهو والد جعفر الصادق قال ابو نعيم الاصفهاني
ومنهم الحاضر الذاكر والخاشع الصابر ابو جعفر محمد بن علي الباقر كان من سلالة النبوة وجمع
حسب الدين والابوة تكلم في العوارض والخطرات وسفح الدموع والعبرات ونهي عن المرا
والخصومات قال الباقر الايمان ثابت في القلب واليقين خطرات فيمر اليقين بالقلب
فيصير كانه زبر الحديد ويخرج منه فيصير كانه خرقة بالية وقال ما دخل قلب امري
شي من الكبر الا نقص من عقله مثلما دخله من ذلك قل او كثر وقال الغنا والعز يجولان في قلب
المومن فاذا وصلا الي مكان فيه التوكل اوطناه وقال الصواعق تصيب المومن وغير المومن
ولا تصيب الذاكر وقال في قوله عز وجل اوليك يجزون الغرفة بما صبروا قال الغرفة الجنة
بما صبروا علي الفقر في دار الدنيا وكذلك في قوله تعالى وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا قال
جابر الجعفي قال لي الباقر يا جابر اني لمحزون واني لمشتغل القلب قلت وما شغلك وما حزنك

صوابه بنت الحسن بن علي
علي ما في المعرفه لابن قتيبه
كتبه عبد الله بن محمد النجفي

قال يا جابر ان من دخل قلبه خالص دين الله شغله عما سواه يا جابر ما الدنيا وما عسى ان تكون
هل هو الا مركب ركبته او ثوب لبسته او امراة اصبتها يا جابر ان المومنين لم يطمئنوا الى الدنيا
لبقائهم فيها ولم يامنوا قدومهم الاخرة عليهم ولم يصمهم عن ذكر الله ما سمعوا باذانهم من الفتنة ولم
يعمهم عن نور الله ما راوا باعينهم من الزينة ففازوا بثواب الابرار ان اهل التقوى ايسر اهل
الدنيا مونة واكثرهم معونة ان نسيت ذكروك وان ذكرت اعانوك قوالين بحق الله قوامين
بامر الله قطعوا محبتهم بمحبة ربهم ونظروا الى الله والى محبته بقلوبهم وتوحشوا من الدنيا
بطاعة مليكهم وعلموا ان ذلك منظور اليهم من شانهم فانزل الدنيا بمنزل نزلت به فارتحلت
منه او كمال اصبته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شي واحفظ الله تعالى ما استرعاك
من دينه وحكمته قال ابو يعقوب القوام عبد الله بن يحيى رايت على الباقر ازارا اصفر وكان
يصلي كل يوم وليلة خمسين ركعة مع المكتوبة وكان الباقر يقول سلاح اللئام قبيح الكلام
وقال لكل شي افة وافة العلم النسيان وقال عالم ينتفع به افضل من الف عابد والله لموت
عالم احب الى ابليس من موت سبعين عابدا وقال شيعتنا ثلثة اصناف صنف ياكلون الناس
بنا وصنف كالزجاج يتهشم وصنف كالذهب الاحمر كلما دخل النار ازداد جوده وقال
لابنه يا بني اياك والكسل والضجر فانهما مفتاح كل شي انك ان كسلت لم تود حقا وان ضجرت
لم تصبر على حق وقال اشد الاعمال ثلثة ذكر الله على كل حال وانصافك من نفسك ومواساة حق
الاخ في المال قال الباقر اوصاني ابي فقال لا تصحبن خمسة ولا تحادثهم ولا ترافقهم في
طريق قلت جعلت فداك يا ابه من هولا الخمسة قال لا تصحبن فاسقا فانه يبيعك باكلة
فما دونها قلت يطمع فيها ثم لا ينالها قال ولا تصحبن البخيل فانه يقطع بك في ماله احوج
ما كنت اليه ولا تصحبن كذابا فانه بمنزلة السراب يبعد منك القريب ويقرب منك البعيد
ولا تصحبن احمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك قال ولا تصحبن قاطع رحم فاني وجدته
ملعونا في كتاب الله في ثلثة مواضع قال الباقر اذا رايت القاري يحب الاغنيا فهو
صاحب الدنيا واذا رايته يلزم السلطان من غير ضرورة فهو لص وقال شيعتنا من
اطاع الله عز وجل واياكم والخصومة فانها تفسد القلب والذين يخوضون في ايات الله
هم اصحاب الخصومات قال عروة بن عبد الله سالت ابا جعفر الباقر عن حلية السيوف
فقال لا باس به قد حلى ابو بكر الصديق سيفه قال قلت وتقول الصديق قال فوثب
وثبة واستقبل القبلة ثم قال نعم الصديق نعم الصديق نعم الصديق فمن لم يقل
له الصديق فلا صدق الله له قولا في الدنيا والاخرة وقال لجابر الجعفي يا جابر بلغنا

ان قوما

ان قوما بالعراق يزعمون انهم يحبونا ويتولون ابا بكر وعمر ويزعمون اني امرتهم بذلك
فابلغهم اني الى الله منهم بري والذي نفس محمد بيده لو وليت لتقربت الى الله تعالى بدمائهم
لا نالتني شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم ان لم اكن استغفر لهما واترحم عليهما ان اعداء الله لغافلون
عنهما يا جابر بلغ اهل الكوفة اني بري ممن تبرى من ابي بكر وعمر من لم يعرف فضل ابي بكر وعمر
فقد جهل السنة وسيل الباقر عن قوله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم راكعون قال هم اصحاب محمد قيل يقولون
هو علي قال علي منهم وكان الباقر اذا ضحك قال اللهم لا تمقتني قال عبد الله بن عطاء
ما رايت العلما عند احد اصغر علما منهم عند ابي جعفر الباقر لقد رايت الحكم عنده كانه
متعلم قال الباقر كان لي اخ في عيني عظيم وكان الذي عظمه في عيني صغر الدنيا في
عينه وكان يقول في جوف الليل اللهم امرتني فلم ايتمر وزجرتني فلم انزجر هذا عبدك بين
يديك ولا اعتذار قال جعفر بن الباقر فقد ابي بغلة له فقال لين ردها الله علي لاحمدنه
محامد يرضاها فما لبث ان اتي بها بسرجها ولجامها فركبها فلما استوى عليها وضم اليه ثيابه
رفع راسه الى السما فقال الحمد لله ولم يزد عليها فقيل له في ذلك فقال وهل تركت شيا جعلت
الحمد كله لله وقال من اعطي الخلق والرفق فقد اعطي الخير والراحة وحسن حاله في الدنيا
والاخرة ومن حرم الرفق والخلق كان ذلك سبيلا الى كل شر وبلية الا من عصمه الله تعالى
وقال ايدخل احدكم يده في كم صاحبه فياخذ ما يريد قيل لا قال فلستم باخوان كما تزعمون
وقال اعرف المودة لك في قلب اخيك بما له في قلبك وسمع صوت عصافير فقال اتدرون
ما يقلن قيل لا قال يسبحن ربهن ويسلن قوت يومهن وقال تدعو الله فيما تحب واذا
وقع الذي تكره تخالف الله فيما احب وما من عبادة افضل من عفة بطن او فرج وما شي احب
الى الله من ان يسال وما يدفع القضا الا الدعا وان اسرع الخير ثوابا البر واسرع الشر
عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه وان يامر الناس بما
لا يستطيع التحول عنه وان يوذي جليسه بما لا يعنيه وقال سيل الباقر ابي علي بن الحسين عن القران
فقال ليس بخالق ولا مخلوق وهو كلام الله الخالق عز وجل وقال عن ابيه زين العابدين
علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نقله الله
من ذل المعاصي الى عز التقوى اغناه بلا مال واعزه بلا عشيرة وانسه بلا انيس من خاف الله تعالى
اخاف الله منه كل شي ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شي ومن رضي من الله باليسير من الرزق
رضي الله منه باليسير من العمل ومن لم يستح من طلب المعيشة خفت مونته ورضي بالله ونعم

عبالدو من زهد في الدنيا انبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه واخرجه من الدنيا سالما
الي دار القرار وقال بالسند المذكور عن جبريل قال قال الله تعالي اني انا الله لا اله الا انا
فاعبدوني من جاني منكم بشهادة ان لا اله الا الله بالاخلاص دخل حصني ومن دخل
في حصني امن من عذابي وقال بالسند المذكور قال رسول الله صلي الله عليه وسلم العلم خزاين
ومفاتيحها السوال فسيلوا يرحمكم الله فانه يوجر فيه اربعة السايل والمعلم والمستمع والمجيب
لهم توفي سنة اربع عشرة ومايتين علي الصحيح وله ثلث وسبعون سنة وقيل سنة خمس عشرة
وقيل سبع عشرة وقيل ثمان عشرة ودفن بالمدينة في القبر الذي فيه ابوه زين العابدين وعم
ابيه الحسن بن علي بن ابي طالب في القبة التي فيها العباس ووفاته كان بالحميمة ونقل الي المدينة
ودفن بالبقيع تتمة الحميمة بضم المهملة وفتح الميمين بينهما تحتية مثناة ساكنة قرية في
اخريات الشام كانت لعلي بن عبد الله بن العباس واولاده في ايام بني امية وفيها ولد السفاح
اول خلفا العباسيين واخوه ابو جعفر المنصور ثاني خلفايهم وبها ترببا ومنها انتقلا الي الكوفة
وبويع السفاح بالخلافة فيها قال الطبري ان الوليد بن عبد الملك اخرج علي بن عبد الله
ابن العباس من الشام وانزله الحميمة سنة خمس وتسعين من الهجرة ولم يزل ولده بها الي ان زالت
دولة بني امية وولده بها نيف وعشرون ولد ذكرا وانتقلت الخلافة اليهم بعد الاخراج
بنحو ثلثين سنة فسبحان القادر علي كل شي العالم بغيبه يفعل ما يشا يوتي الملك من يشا وينزع
الملك ممن يشا محمد بن عمر بن الحسن بن علي بن ابي طالب الهاشمي المدني التابعي ثقة كنيته ابو
عبد الله امه رملة بنت عقيل بن ابي طالب حدث عن جابر بن عبد الله روي عنه سعد بن
ابرهيم ومحمد بن عبد الرحمن الانصاري نقل عنه البخاري بالواسطة في باب الصلوة والصوم
مات بعد المائة محمد بن عمرو بن عطا بن عباس ابو عبد الله القرشي العامري المدني تابعي
ثقة ووهم من قال ان يحيي بن القطان تكلم فيه وانه خرج مع محمد بن عبد الله بن
حسن بن علي بن ابي طالب فانه هو محمد بن عمرو بن علقمة سمع محمد هذا ابا حميد الساعدي
روي عنه محمد بن عمرو بن حلحلة الاتي ذكره بعده نقل عنه البخاري بالواسطة في اواخر كتاب
الصلوة قال الواقدي كانوا يتحدثون عندنا بالمدينة ان الخلافة تنتهي اليه لحسن هيئته
وغزارة مروته توفي في حدود العشرين ومايه في خلافة يزيد بن عبد الملك محمد بن عمرو
ابن حلحلة بمهملتين مفتوحتين بينهما لام ساكنة الديلي بكسر المهملة وسكون التحتية المثناة وقال
محمد بن اسحق هو الدولي بضم المهملة وفتح الهمزة قال البخاري الديلي من بني حنيفة والدولي
من كنانة وهو مدني ثقة حدث عن محمد بن عمرو بن عطا المذكور قبله وعن عطا بن يسار ومعبد

بن كعب

بن كعب والزهري روي عنه مالك وسعيد بن ابي هلال ويزيد بن ابي حبيب والوليد بن ابي كثير
وعبد الله بن سعيد وزهير بن محمد نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلوة والرقاق والمرضي
وغيرها محمد بن عمرو ابو عبد الله السويقي البلخي صاحب وكيع بن الجراح وغيره سمع مكي
ابن ابرهيم روي عنه البخاري من غير واسطة في البيوع ويقال له السواق ايضا والسويقي
بفتح المهملة وكسر الواو وبعد التحتية المثناة قاف منسوب الي السويق وكذلك السواق توفي
في شهر ربيع الاخر سنة ست وثلثين ومايتين محمد بن عرعرة بالمهملتين المفتوحتين والرا
المكررة ابن البرند بكسر الموحدة وسكون النون بعد الرا المهملة المكسورة اخرها مهملة وقد
يفتح البا والرا ابن النعمان الناجي بالنون والجيم بعد الالف السامي بالمهملة وبعد الالف
ميم قال ابن السمعاني السامي منسوب الي سامة بن لوي بن غالب ومحمد هذا قرشي
بصري سمع شعبة وعمر بن ابي زايدة روي عنه البخاري من غير واسطة في مواضع اولها
في باب خوف المومن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر من كتاب الايمان توفي سنة ثلث عشرة
او ستة عشرة ومايتين تنبيه الفرق بين بريد وبُريد وبَريد قدمر في باب الربا
في ترجمة بريد فاني ذكرت فايدة حسنة هناك فراجعها محمود بن عقيل بفتح المهملة وكسر القاف
وقد مر في عقيل ضابطة تعرف بذلك الفرق بين هذه المادة مصغرا ومكبرا فعليك بها ابو
عبد الله الشيباني اخو الوليد سمع ابا اسحق ابرهيم بن محمد الفزاري روي عنه البخاري
من غير واسطة في كتاب الجمعة محمد بن العلا بالمهملة والمد ابن كريب بصيغة التصغير
المشهور بابي كريب الهمداني بسكون الميم ثم المهملة الكوفي قال في الكمال انه صدوق ما
بالعراق اكثر حديثا منه ولا اعرف بحديث بلادنا منه قال الامام احمد لو حدثت عن احد
ممن اجاب بخلق القران لحدثت عن اثنين ابي معمر وابي كريب اما ابو معمر فلم يزل بعد ما اجاب
يذم نفسه واما ابو كريب فانه اجري عليه دينارا ان فتركهما وهو محتاج لما علم انه اجري عليه
لذلك قال ابو العباس ظهر لابي كريب بالكوفة ثلثمائة الف حديث وسمعت بعضهم يقدمه
في الحفظ والكثرة علي جميع مشايخهم سمع عبد الله بن المبارك بالكوفة ومحمد بن فضيل
وحفصا الجعفي وابا اسامة روي عنه البخاري من غير واسطة في مواضع اولها في باب فضل
من علم وعلم من كتاب العلم مات يوم الثلثا لاربع بقين من جمادي الاخر سنة ثمان واربعين
ومايتين محمد بن عزيز بضم المعجمة وفتح الرا الاولي بعدها مثناة تحتية ساكنة ابن الوليد
ابن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني نزيل سمرقند المعروف بالعزيزي
سمع يعقوب بن ابرهيم بن سعد روي عنه البخاري من غير واسطة في مواضع اولها في باب

في باب ما ذكر من ذهاب موسى في البحر من كتاب العلم ثم في الزكاة ثم في بني اسرائيل توفي بعد
المايتين وروى عنه عبد الله بن نشب المكي ومحمد بن احمد بن نصر الترمذي واعلم
انه ليس في البخاري عن ابن عجلان غير هذين الحديثين وكان حق هذه الترجمة التاخير عن
الترجمتين الاتيتين فمن اراد الاصلاح فليفعل مثنا. محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص
الليثي ابو الحسن قال الواقدي ابو عبد الله مدني صدوق قيل له اوهام تكلم فيه يحيى
القطان وهو الذي خرج مع محمد بن عبد الله بن حسن الا محمد بن عمرو بن عطا ذكرنا في ترجمته
قال الكلاباذي سمع محمدا ابا سلمة بن عبد الرحمن روى عنه سفيان بن عيينة نقل عنه
البخاري بالواسطة في كتاب الاعتكاف قال ابن السمعاني هو من اجلة العلماء ومن قراء
المدينة ومتقنيهم ومتقشفيهم روى عنه جماعة من الثقات المتقنين واهل الفضل في الدين
قال سعيد بن عامر قدم علينا محمد بن عمرو مرتين البصرة مرة سنة سبع وثلثين ومرة
سنة اربع واربعين وتوفي سنة خمس واربعين ومايه وقيل سنة اربع. محمد بن عيسى بن
الطباع ابو جعفر سكن الشام اخو اسحق بن عيسى حدث عن حماد بن زيد وهشيم روى عنه
البخاري من غير واسطة في موضعين في اواخر الحج وفي الادب مات سنة اربع وعشرين
ومايتين قال في الكمال نقلا عن الامام احمد انه فهم كيس وعن ابي حاتم انه ثقة مبرز مامون
ما رايت من المحدثين احفظ للابواب منه وهو احب الي من اخيه اسحق قال ابو داود كان يتفقه
ويحفظ نحوا من اربعين الف حديث وزعاد لس. محمد بن ابي غالب القومسي سكن بغداد ليس
صاحب هشيم الواسطي سمع محمد بن اسمعيل قال الكلاباذي اراه ابن ابي سمينة وسمع
ابرهيم بن المنذر الحزامي روى عنه البخاري من غير واسطة في التوحيد والاستيذان
مات ببغداد يوم السبت سلخ رمضان سنة خمسين ومايتين واما محمد بن ابي غالب صاحب
هشيم فانه اكبر من هذا ومات سنة اربع وعشرين ومايتين. محمد بن الفضل ابو النعمان
السدوسي بفتح المهملة الاولى المعروف بعارم بالمهملة بعد الالف را بعدها ميم وهو لقب رديء
لان العارم الشرير المفسد وكان رضي الله عنه بعيدا منه مصلحا لكن لزمه هذا اللقب فاشتهر
به روى عنه الذهلي وقال كان بعيدا من العرامة قال الكرماني واقول يحتمل ان يكون لقبا صالحا من
قولهم عرمة العظم اي عرقته فالعارم معناه الحريق اي المبالغ في الدين والعلم ونحوه انتهى
كلام الكرماني رحمه الله تعالى وقال ابو حاتم رضي الله عنه اذا حدثك عارم فاختم
عليه يعني انه ثقة يكفيك عن غيره وهو بصري ثقة ثبت تغير في اخر عمره وكان اختلاطه
سنة اربع عشرة ومايتين قال ابن السمعاني في الانساب اختلط محمد بن الفضل في اخر عمره

وتغير

وتغير حتى لا يدري ما يحدث به فوقع المناكير الكثيرة في روايته فيعمل بما روى عنه القدما قبل
اختلاطه اذا علم ان سماعهم منه قبل تغيره قال فان احتج به محتج بعد العلم بما ذكرت ارجو ان
لم يخرج في فعله ذلك واما رواية المتاخرين عنه فتترك الكل ولا يحتج بشي منه هذا حكم كل من
تغير في اخر عمره واختلط اذا كان قبل الاختلاط صدوقا ممن يعرف بالكنية والاتقان وسمع
منه البخاري قبل الاختلاط انتهى كلام السمعاني قال ابو نصر سمع عارم جرير بن عاصم
وابا عوانة وحماد بن زيد وعبد الواحد بن زياد ومعتمرا روى عنه البخاري من غير واسطة
في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله من اخر باب في كتاب الايمان وروى عنه
البخاري ايضا بواسطة عبد الله بن محمد المسندي في الادب فاعلم ذلك لئلا تظن زيادة او
نقصا اذا رايت الاختلاف في الصحيح قال البخاري جانا عارم بعيد سنة اربع وعشرين
ومايتين ومات سنة ست وعشرين وقيل مات سنة اربع وقيل ثلث. محمد بن فضيل بضم الفا
وفتح الضاد المعجمة بن غزوان بفتح المعجمة وسكون الزاي ابو عبد الرحمن الضبي مولاهم الكوفي
صدوق عارف لكنه رمي بالتشيع وكان غزوان عبدا راميا لرجل من ضبة شهد القادسية
مع مولاه واعتقه سمع يحيى بن سعيد الانصاري واسمعيل بن ابي خالد وعاصما الاحول
والاعمش وحصينا ومطرف بن طريف واباه فضيلا روى عنه محمد بن سلام وقتيبة بن سعيد
وعمر بن حفص ومحمد بن عبد الله بن نمير واسحق الحنظلي وعبد الله بن ابي شيبة وعمرو بن
علي نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب صوم رمضان من كتاب الايمان مات
سنة اربع او خمس وتسعين ومايه. محمد بن فليح بضم الفا وفتح اللام بعد التحتية المثناة الساكنة
مهملة بن سليمان بن المغيرة ابو عبد الله الاسلمي مولاهم الخزاعي المدني صدوق يهم سمع اباه
وموسى بن عقبة روى عنه ابرهيم بن المنذر الحزامي نقل عنه البخاري بالواسطة في باب من
سئل علما من اول كتاب العلم وفي تفسير سورة الاحزاب توفي سنة سبع وتسعين ومايه رحمه
الله تعالى. محمد بن القاسم الطويل ثقة حدث عن عبد الملك بن سعيد بن جبير روى عنه
يحيى بن زكريا بن ابي زايدة نقل عنه البخاري بالواسطة في الوصايا. محمد بن كثير بفتح
الكاف وكسر المثلثة ابو عبد الله العبدي البصري اخو سليمان وسليمان اكبر منه بخمسين سنة
وهو ثقة واخطا من ضعفه من كبار طبقته سمع الثوري وشعبة واسرائيل واخاه سليمان
روى عنه البخاري من غير واسطة في باب الغضب في الموعظة من كتاب العلم وفي كتاب الادب
وفي تفسير سورة النور مات سنة ثلث وعشرين ومايتين. محمد بن كعب بن سليم بن حمزة ابو حمزة
التابعي القرظي بضم القاف وفتح الرا اخره معجمة المدني حليف الاوس ثقة عالم ولد سنة اربعين

علي الصحيح ووهم من قال ولد في عهد النبي صلي الله عليه وسلم لان البخاري قال ان اباه كعبا لم يكن
انبت يوم قريظة فخلي سبيله ولم يتبل يعني بالغا لان نبات العانة علامة البلوغ في حق الكفار
وكان من سبي قريظة سمع زيد بن ارقم روي عنه عتيبة بضم المهملة وفتح المثناة الفوقية وبعد
التحتية المثناة موحدة نقل عنه البخاري بالواسطة في تفسير سورة المنافقين قال صاحب
الكمال ابوه من سبي قريظة سكن الكوفة ثم تحول الي المدينة واشتري بها مالا قال العجلي
محمد ثقة صالح عالم بالقران قال ابن سعد وكان عالما كثير الحديث ورعا قال ابن
السمعاني قريظة المنسوب اليه اسم رجل نزل اولاده قلعة حصينة بقرب المدينة فنسب
اليهم وقريضة والنظير اخوان من اولاد هارون النبي صلي الله عليه وسلم قال ومحمد من افاضل
اهل المدينة علما وفقها وروي عن ابن عباس وابن عمر يعني خارج الصحيح وكان محمد صالحا
ورعا تقيا قايم الليل قالت له امه ذات يوم كانك اذنبت ذنبا موبقا لما اراك تصنع بنفسك في
الليل والنهار قال يا اماه وما يومنني ان يكون الله قد اطلع علي وانا في بعض ذنوبي فمقتني فقال
اذهب لا اغفر لك مع ان عجايب القران ترد بي علي امور حتي انه لينقضي الليل ولم افرغ من
حاجتي قال ابو نعيم الاصفهاني كتب عمر بن عبد العزيز الي محمد بن كعب يسال له ان يبيعه
غلامه سالما وكان عابدا خيرا فقال اني قد دبرته قال فارنيه قال فاتاه بسالم فقال عمر اني
ابتليت بما تري وانا والله اتخوف ان لا انجو فقال له سالم بن عبد الله ان كنت كما تقول فهذا
نجاتك والا فهو الامر الذي تخاف منه فقال يا سالم عظنا فقال اخرج ادم صلي الله عليه وسلم
من الجنة علي خطيية واحدة وانتم تعملون الخطايا ترجون ان تدخلوا بها الجنة ثم سكت وسيل
محمد بن كعب ما علامة الخذلان قال ان يستقبح الرجل ما كان يستحسن ويستحسن ما كان يستقبح
وقال لان اقرا في ليلتي حتي اصبح اذا زلزلت الارض والقارعة لا ازيد عليها واتردد فيهما واتفكر
احب الي من ان اهذ القران هذا وقال انثره نثرا وقال لو رخص لاحد في ترك الذكر لرخص
لزكريا قال الله تعالي اليتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا ولو رخص لاحد
في ترك الذكر لرخص للذين يقاتلون في سبيل الله قال الله تعالي يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فية
فاثبتوا واذكروا الله كثيرا وقال في قوله تعالي اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله
لعلكم تفلحون اصبروا علي دينكم وصابروا الوعد الذي وعدتكم ورابطوا
عدوي وعدوكم واتقوا الله فيما بيني وبينكم لعلكم تفلحون اذا لقيتموني قلت
وقال النسفي اصبروا في محنتي وصابروا في نعمتي ورابطوا في خدمتي لعلكم تفلحون بقربتي
وقال محيي السنة نقلا عن ارباب اللسان اصبروا علي النعما وصابروا علي الباسا ورابطوا في

ديار

في ديار الاعدا واتقوا اله الارض والسما لعلكم في دار البقا وقال محمد بن كعب في قوله
تعالي ان عذابها كان غراما غرموا ما انعموا في الدنيا وقال ايضا سالهم ثمن النعمة فلم يودوها
فاغرمهم ثمن نعمه فادخلهم النار وبيس الورد المورود وقال في قوله تعالي وما اوتيتم
من ربوا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله هو الرجل يعطي من ماله ليكافيه به او
يزداد فذلك الذي لا يربو عند الله والمضعفون هم الذين يعطون لوجه الله لا يبتغون
بذلك مكافاة فذلك الذي يضاعفه الله وقال في قوله تعالي ادخلني مدخل صدق
واخرجني مخرج صدق اجعل سريرتي وعلانيتي حسنة وقال الباقو قدرنا قوت
صاحب القران يجي له ما بين المشرق والمغرب وقال كذبوا والله ما لاحد من اهل
الارض في السما نجم ولكنهم يتبعون الكهنة ويتخذون النجوم علة ثم قرا هل انبيكم
علي من تنزل الشياطين تنزل علي كل افاك اثيم الاية وقال خلق الله تعالي بدا ابليس علي
الكفر وعمل بعمل الملايكة فرده الي ما بدا خلقه عليه وبدا خلق سحرة فرعون علي السعادة
وعملوا بعمل السحر فردهم الي ما بدا خلقهم من السعادة حتي توفاهم علي الاسلام توفي سنة
ثمان ومايه وقيل سنة سبع عشرة ومايه وعمره ثمان وسبعين سنة وقيل سنة سبع عشرة وقيل
سنة عشرين محمد بن المبارك ابو عبد الله الصوري بضم المهملة الساكني بالمعجمة نزيل دمشق
القلانسي بفتح القاف وخفة اللام بعد النون المكسورة مهملة منسوب الي عمل القلنسوه
وبيعها ولعل احدا من اجداده المنتسب اليه كما قال ابن السمعاني كان يعملها او يبيعها ثقة
من كبار طبقته قال في الكمال هو شيخ الشام بعد ابي مسهر ثقة ليس فيهم مثله صلي الله
عليه وسلم ابو مسهر بباب الجابية واثني عليه جميلا سمع يحيي بن حمزة نقل عنه البخاري
بواسطة اسحق غير منسوب قال الكلاباذي هو ابن منصور في باب الجهاد مات ما
بين سنة احدي عشرة الي خمسة عشر ومايتين وله اثنان وستون سنة محمد بن المثني بضم
الميم وفتح المثلثة وشدة النون المفتوحة ابن عبيد مصغر عبد ضد الحر العنزي بفتح النون
والزاي ابو موسي البصري المعروف بالزمن مشهور بكنيته واسمه ثقة ثبت وكان هو ومحمد بن بشار
كفرسي رهان وماتا في سنة واحدة رحمهما الله تعالي قال صالح بن محمد هو صدوق اللهجة
وكان في عقله شي وكنت اقدمه علي محمد بن بشار وكان من الاثبات وكان ثقة ثبتا وقدم
بغداد وحدث بها ثم رجع الي البصرة فمات بها وكان اهل البصرة يقدمون ابا موسي علي
بندار والغربا يقدمون بندار عليه وله ابو موسي وبندار سنة مات حماد بن سلمة سنة
سبع وستين ومايه سمع خالد بن الحارث ويحيي القطان وعبد الرحمن بن مهدي وغندرا

وعبد الوهاب وابن ابي عدي والوليد بن مسلم وابا معوية وابا عامر وعثمان بن عمر وابا عاصم
ويزيد بن هرون روي عنه البخاري من غير واسطة في مواضع اولها في باب حلاوة الايمان
من كتاب الايمان وروي عنه الشيوخ الخمسة ايضا وهو في العشر التاسع وضبط عليه مع
جلالته وقدره وغزارة فضله تصحيف اجمعوا علي غلطه فيه وهو انه كان يفتخر ويقول في معرض
الافتخار نحن قوم لنا شرف نحن من عنزة صلي الله عليه وسلم الينا يريد ان النبي صلي الله عليه
وسلم صلي الي عنزة فتوهم انه صلي الي قبيلتهم وانما العنزه هنا الحربة تنصب بين يديه لكن السعيد
من عدت عليه سقطاته قال العراقي واعجب من ذلك ما ذكره الحاكم عن اعرابي انه زعم انه
صلي الله عليه وسلم كان اذا صلي نصبت بين يديه شاة فصحف العنزة مفتوحة النون الي العنزة
ساكنتها ثم ادي بالمعني علي وهمه فاخطا في ذلك من وجهين من جهة اللفظ ومن جهة المعني
مات ابو موسي بعد بندار باربعة اشهر ومات بندار في رجب سنة ثنتين وخمسين ومائتين
محمد بن محبوب بموحدتين بينهما واو ويقال محمد بن الحسين لانه اسم محبوب حسين ومحبوب
لقب عليه ابو عبد الله البصري سمع ابا عوانة وعبد الواحد بن زياد وحماد بن زيد وروي
عنه البخاري من غير واسطة في باب تفريق الغسل ثم في الكفارات توفي سنة ثلث وعشرين
ومائتين محمد بن مسلم بن تدرس بفتح المثناة وسكون المهملة وضم الراء اخرها مهملة الاسدي
مولاهم المكي ابو الزبير صدوق الا انه كان يدلس وهو مولي حكيم بن حزام بن خويلد القرشي
التابعي حدث عن جابر بن عبد الله وروي عنه ابن جريج منقرونا بعطا ابن ابي رباح نقل
عنه البخاري بالواسطة في البيوع كان من اكمل الناس عقلا وكان عطا يقدمه الي جابر يحفظ
لهم الحديث وهو ثقة وهو اعلم بالحديث من ابي سفيان وكني بابي سفيان صدقة قال ابن عدي
عنه مالك فان مالكا لا يروي الا عن ثقة ولا اعلم ثقة تخلف عن ابي الزبير الا ان يروي عنه
بعض الضعفا فيكون ذلك من جهة الضعف قاله في الكمال مات قبل عمرو بن دينار او بعده
سنة ست وعشرين او ثمان وعشرين ومائتين محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب
ابو بكر القرشي الزهري نزيل الشام فقيه ثبت عدل رضي تابعي مجمع علي جلالته واتقانه سمع
عشرة من الصحابة بل اكثر قال الليث بن سعد ما رايت عالما اجمع من الزهري ولا اكثر علما
منه وقال عمرو بن دينار ما رايت انص للحديث من الزهري ولا احد الدنيا اهون عنده
منه ان كانت الدراهم والدنانير عنده بمنزلة البعر قال البخاري في التاريخ انه اخذ القرآن
في ثمانين ليلة قال الشافعي لولا الزهري لذهبت السنن من المدينة وعلي الجملة فالعلما متفقون
علي امامته وحفظه وضبطه وعرفانه وقد وصفوه بانه جمع علم جميع التابعين وهو اخو

عبد الله بن مسلم وعبد الله اكبر منه ومات قبله سمع سهل بن سعد الساعدي وانس بن
مالك والسايب بن يزيد ومحمود بن الربيع وسنينا بضم المهملة وفتح النون الاولي ابا جميلة وكل
هولا صحابة وسمع من التابعين عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وابا سلمة بن عبد الرحمن
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور وعطا بن ابي رباح
وعبد الرحمن الاعرج وسالما وحمزة وعبيد الله بن عبد الله بن عمر وعمرة بنت عبد الرحمن
وهند الفراسية روي عنه صالح بن كيسان وعمرو بن دينار ويحيي بن سعيد الانصاري
ومنصور بن المعتمر ومالك ومعمر وابن عيينة وعقيل ويونس وشعيب بن ابي حمزة ومحمد
الزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة والليث بن سعد ومحمد بن ابي ذيب والاوزاعي وابن جريج
قلت لم اعلم في البخاري احدا اكثر منه البخاري كما اكثر من الزهري سيل عراك بن مالك
من افقه اهل المدينة قال اما اعلمهم بقضايا رسول الله صلي الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان
وافقههم فقها واعلمهم بما مضي من امر الناس فسعيد بن المسيب واما اغزرهم حديثا فعروة
ابن الزبير ولا تشا ان تفجر من عبيد الله بن عبد الله بحرا الا فجرته قال واعلمهم جميعا عندي محمد
ابن شهاب لانه جمع علمهم الي علمه وسال هشام بن عبد الملك ان يملي الزهري علي بعض اولاده
شيا من الحديث فدعي بكاتب واملي عليه اربعمائة حديث ثم لقيه هشام بعد شهر فقال
للزهري ان ذلك الكتاب قد ضاع قال لا عليك فدعي بكاتب فاملي عليه ثم قابل هشام بعد شهر
بالكتاب الاول فما غادر حرفا وسيل ابو سعيد بن ابرهيم بم فاقكم الزهري قال كان ياتي
المجالس من صدورها ولا ياتيها من خلفها ولا يلقي في المجلس شابا الا سايله ولا كهلا الا سايله
ولا فتي الا سايله ثم ياتي الدار من دور الانصار فلا يلقي شابا الا سايله ولا كهلا الا سايله
ولا عجوزا الا سايلها ولا كهلة الا سايلها حتي يحاول اصحاب الحجال قال الليث ما رايت
عالما قط اجمع من ابن شهاب ولا اكثر علما منه ولو سمعته يحدث في الترغيب لقلت لا يحسن
الا هذا وان حدث عن العرب والانساب لقلت لا يحسن الا هذا وان حدث عن القران والسنة
كان حديثه ينبوعا جامعا وقلت له يا ابا بكر لو وضعت للناس هذه الكتب ودونته
فقال ما نشر احد من الناس هذا العلم نشري ولا بذله بذلي قد كان عبد الله بن عمر يجالس فلا
يجتري عليه احد يساله عن حديث حتي ياتيه انسان فيساله او هو يبتدي الحديث وكنا
نجالس سعيد بن المسيب ولا يساله عن حديث حتي ياتي انسان فيساله فيعجبه ذلك وهو
يبدوا بالحديث قال ابن المديني له نحو الفي حديث مسند قال ابن منجويه كان من احفظ
الناس في زمانه واحسنهم سياقا للمتون فقيها فاضلا واوصي ان يدفن علي قارعة الطريق نقل
اهل زمانه

عنه البخاري بالواسطة في مواضع كثيرة اولها في اول الصحيح في الحديث الثالث من كتاب بدء
الوحي قال الليث بن سعد كتبت من علم الزهري شيا كثيرا وطلبت ركوب البريد اليه الي
الرصافة فخفت ان لا يكون ذلك لله تعالي فتركته قال القاضي شمس الدين بن خلكان
الزهري احد الفقها المحدثين الاعلام ومن سادات التابعين بالمدينة روي عن عمرو بن دينار
انه قال واي شي عند الزهري انا لقيت ابن عمر ولم يلقه ولقيت بن عباس ولم يلقه فقدم الزهري
مكة فقال عمرو احملوني اليه وكان قد اقعد فحمل اليه فلم يات الي اصحابه الا بعد ليل فقالوا
له كيف رايت قال والله ما رايت مثل هذا القرشي قط وقيل لمكحول الشامي من اعلم من رايت قال
ابن شهاب وحضر الزهري يوما مجلس هشام بن عبد الملك وعنده ابو الزناد فقال له هشام
اي شهر كان يخرج فيه العطا لاهل المدينة فقال الزهري لا ادري فسال ابا الزناد فقال المحرم
فقال هشام للزهري يا ابا بكر هذا علم استفدته اليوم فقال مجلس امير المومنين اهل ان
يستفاد منه العلم وكان اذا جلس في بيته وضع كتبه حوله فيشتغل بها عن كل شي من امور
الدنيا فقالت له امراته والله لهذه الكتب اشد علي من ثلث ضراير وكان ابو جده عبد الله
ابن شهاب شهد مع المشركين بدرا وكان احد النفر الذين تعاقدوا يوم احد لئن راوا رسول
الله صلي الله عليه وسلم ليقتلنه او ليقتلن دونه وروي انه قيل للزهري هل شهد جدك بدرا فقال
نعم ولكن من ذلك الجانب يعني كان في صف المشركين وكان ابوه مسلم مع مصعب بن الزبير ولم
يزل الزهري مع عبد الملك قال حجة الاسلام الغزالي رحمه الله تعالي في احيايه لما خالط
الزهري السلطان كتب اليه اخ له في الله تعالي عافانا الله تعالي واياك ابا بكر من الفتن
فقد اصبحت بحال ينبغي لكل من عرفك ان يدعو لك الله تعالي ويرحمك اصبحت شيخا كبيرا وقد
اثقلتك نعم الله تعالي لما فهمك من كتابه وعلمك من سنة نبيه محمد صلي الله عليه وسلم وليس كذلك
اخذ الله تعالي الميثاق علي العلما قال الله تعالي لتبيننه للناس ولا تكتمونه واعلم ان ايسر ما
ارتكبته واخف ما احتملت انك انست وحشة الظالم وسهلت سبيل الغي بدنوك ممن لم يود حقا
ولم يترك باطلا حين ادناك اتخذوك قطبا تدور عليك رحا ظلمهم وجسرا يعبرون عليك الي بلاهم وسلما
يصعدون فيه الي ضلالتهم فما يومنك ان تكون ممن قال الله تعالي فيهم فخلف من بعدهم خلف الاية
وانك تعامل من لا يجهل ويحفظ عليك من لا يغفل فداو دينك فقد دخله سقم وهيي زادك فقد
حضر سفر بعيد وما يخفي علي الله شي في الارض ولا في السما والسلام انتهي كلام الغزالي توفي
لسبع خلت ولسبع عشرة خلت من رمضان سنة اربع وعشرين ومايه علي الاصح وقيل ثلاث
وعشرين وقيل خمس ومايه وهو ابن اثنين او ثلث وسبعين بتقديم المهملة علي الموحدة وقال

لطيفه

الواقدي

الواقدي ابن تسعين بتقديم المثناه الفوقية علي المهملة قال ابن خلكان ودفن بضيعته
اخر عمل الحجاز واول عمل فلسطين وقبره علي الطريق ليدعو له كل من يمر به وقال غيره مات
بالشام وقال ابن السمعاني كان الزهري من احفظ اهل زمانه واحسنهم سياقا لمتون الاحاديث
وكان فقيها فاضلا مات في ناحية الشام وقبره بنبيد اشغب مشهور يزار انتهي محمد بن مسلمه
بفتح الميم وسكون المهملة وفتح اللام ابن سلمة بفتح اللام ابن خالد الانصاري الاوسي
ثم الحارثي الصحابي حليف بني الاشهل يكني ابا عبد الرحمن وقيل ابو عبد الله روي عن رسول
الله صلي الله عليه وسلم ستة عشر حديثا شهد بدرا واحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلي
الله عليه وسلم الا تبوك ومات بالمدينه ولم يستوطن غيرها وهو احد الذين قتلوا عدو
الله كعب بن الاشرف واستخلفه رسول الله صلي الله عليه وسلم علي المدينة في بعض غزواته
قيل غزوة قرقرة وقيل غزوة تبوك واستعمله عمر علي صدقات جهينه وكان صاحب العمال ايام
عمر كان عمر اذا شكي اليه عامل ارسل محمدا يكشف عليه الحال وهو الذي ارسله عمر الي عماله
لياخذ شطر اموالهم لثقته به واعتزل الفتنه بعد قتل عثمان بن عفان واتخذ سيفا من خشب
وقال كذلك امرني رسول الله صلي الله عليه وسلم قال محمد بن مسلمة اعطاني رسول الله
صلي الله عليه وسلم سيفا وقال قاتل به المشركين فاذا اختلف المسلمون بينهم فاكسره علي صخرة
ثم كن حلسا من احلاس بيتك ولم يشهد من حروب الفتنة شيا وممن قعد في بيته سعد بن ابي
وقاص واسامة ابن زيد وعبد الله بن عمر وغيرهم وقيل محمد بن مسلمة هو الذي قتل مرحبا
اليهودي صاحب خيبر والصحيح ان الذي قتل مرحبا هو علي بن ابي طالب قال حذيفه
ابن اليمان اني لا اعلم رجلا لا تضره الفتنة محمد بن مسلمة قال الواقدي نقلا عن بعضهم
فاتينا الربذة فراينا فسطاطا مضروبا واذا فيه محمد بن مسلمة فسالناه فقال لا يشتمل علي
شي من امصارهم علي من انجلي توفي بالمدينة سنة ست واربعين او ثلث وسبع وعمره سبع
وسبعون سنه وكان اسمر شديد السمرة طويلا اصلع وخلف من الولد عشرة ذكور وست بنات
تكملة لما كان محمد بن مسلمة ممن قتل اللعين كعب بن الاشرف اردنا ان نذكر هذه الواقعة
وكانت لاربع عشرة مضت من ربيع الاول علي راس خمسة وعشرين شهرا من مهاجرة النبي
صلي الله عليه وسلم علي ما ذكره ابن سيد الناس قال محمد بن اسحق لما اصيب اصحاب بدر وقدم
زيد بن حارثة الي السافلة وعبد الله بن رواحة الي اهل العالية بشيرين بالفتح المبين قال
كعب وكان من طي وامه من بني النضير احق ما سمعتم اترون ان محمدا قتل هولا وهم اشراف العرب
وملوك الناس والله ان كان محمد اصاب هذا القوم لبطن الارض خير من ظهرها فلما تيقن عدو

تتميم الامر بحمد ابي بكر

الله الخبيث خرج الى مكة وحرض الناس على قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانشد الاشعار
وبكى اصحاب القليب ثم رجع الى المدينة فشبب بنساء المسلمين حتى اذاهم ثم انبعث لهجو رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمومنين ومدح عدوهم وحرضهم على قتال المومنين ثم لم يرضه ذلك حتى ركب
الى مكة فاتفقوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو سفيان اديننا احب اليك ام دين
محمد واينا اهدى في رايك واقرب الى الحق فقال انتم اهدى منهم سبيلا وافضل فانزل الله
تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب الاية وخمس ايات فيه وفي قريش فقال صلى الله
عليه وسلم من لي بكعب بن الاشرف فقد استعلن بعداوتنا واذى الله ورسوله وقدم من مكة
ينتظر حربنا نقدم عليه فيقاتلنا معهم ثم قرا ما انزل الله عليه فقال له محمد بن مسلمة انا لك به
يا رسول الله انا اقتله قال فافعل فرجع محمد ثلاثة ايام لا ياكل ولا يشرب الا ما تعلق به نفسه
فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه فقال لم تركت الطعام والشراب قال يا رسول
الله قلت لك قولا لا ادري هل ادين لك به ام لا فقال انما عليك الجهد قال يا رسول الله انه لا بد لنا
من ان نقول قال قولوا ما بدا لكم فانتم في حل من ذلك وكان قد اجتمع على قتل عدو الله محمد بن
مسلمة وسلكان بن سلامة بن وقش ابو نائلة وكان اخا كعب من الرضاعة وعباد بن بشر بن
وقش وابو عبس بن جبر والخمسة من الاوس ثم قدموا الى عدو الله فاتاه ابو نائلة فتحدث معه
ساعة وتناشدا اشعارا ثم قال ويحك يا ابن الاشرف اني قد جئتك لحاجة اريد ذكرها لك فاكتم
عني قال افعل قال كان قدوم هذا الرجل علينا بلاء عادتنا العرب ورمتنا عن قوس واحدة وقطعت
عنا السبل حتى جاع العيال وجهدت الانفس واصبحنا قد جهدنا وجهد عيالنا فقال انا والله
لقد كنت اخبرتك يا ابن سلامة ان الامر سيصير الى ما اقول فقال له سلكان اردت ان تبيعنا
طعاما ونرهنك وتحسن في ذلك فقال ترهنوني اولادكم فقال لقد اردت ان تفضحنا ويقال لابنائنا
قد رهن بوسق ورهن بوسقين فيعيرون بذلك قال فارهنوني نساءكم قال ونومن ذلك
وانت اجمل العرب وان معي اصحابا على مثل رايي وقد اردت ان اتيك بهم وتحسن في ذلك ونرهنك
من الحلقة والسلاح ما فيه وفاء واراد ابو نائلة ان لا ينكر السلاح اذا جاءوا بها فرجع الى
اصحابه واخبرهم بذلك فاجتمعوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشى معهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بقيع الغرقد ثم وجههم وقال انطلقوا على اسم الله اللهم اعنهم وذلك
في ليلة مقمرة فانتهوا الى حصنه فهتف به ابو نائلة وكان حديث عهد بعرس فوثب في ملحفته
فاخذت امراته بناحيتها وقالت انك امرؤ محارب ومثلك لا ينزل في هذه الساعة فقال انه ابو
نائلة لو وجدني نائما ما ايقظني فقالت والله اني لاعرف في صوته الشر فقال كعب لو يدعى الفتى

لطعنة لاجاب

لطعنة لاجاب فنزل فتحدث معهم ساعة وتحدثوا معه وقالوا هل لك يا ابن الاشرف ان
تمشي معنا الى شعب العجوز فنتحدث به بقية الليل قال ان شئتم فخرجوا يتماشون فمشوا ساعة ثم ان
ابا نائلة شام يده في فود راسه ثم شم يده فقال ما رايت كالليلة طيبا اعطر ثم مشى ساعة
ثم عاد لمثلها حتى اطمان فقال نعم انه عطر طيب ام فلان يعني زوجته ثم اخذ براسه وتمكن منه فقال
اضربوا عدو الله فضربوه فاختلفت عليه اسيافهم فلم تغن شيئا وقد صاح عدو الله صيحة
لم يبق حولنا حصن الا واوقدت عليه نار **قال** محمد بن مسلمة فاخذت مغولا في سيفي فوضعته
على ثنته ثم تحاملت عليه حتى بلغت عانته فوقع عدو الله وقد اصيب الحارث بن اوس
بجرح في راسه او رجله اصابه بعض اسيافنا قال فخرجنا حتى وصلنا الى حرة العريض وقد
ابطا علينا الحارث ونزفه الدم فوقفنا له ساعة ثم اتانا يتبع اثارنا فاحتملناه فجئنا به رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخر الليل وهو قائم يصلي فسلمنا عليه فخرج علينا فاخبرناه بقتل عدو
الله وتفل على جرح صاحبنا فاصبحنا وقد خافت اليهود فليس بها يهودي الا وهو يخاف على
نفسه **محمد بن مقاتل** بضم الميم وكسر التاء المثناة الفوقية ابو الحسن المروزي نزيل بغداد ثم
انتقل وجاور بمكة المشرفة الى ان توفي بها سمع عبد الله بن المبارك ووكيعا وخالد بن عبد
الله واسباط بن محمد والنضر بن شميل والحجاج الاعور نقل عنه البخاري من غير واسطة في
مواضع اولها في باب ما يذكر في المناولة في اوائل كتاب العلم ثم في الهبة وتفسير الشامات
في اواخر سنة ست وعشرين ومائتين **تنبيه** اعلم ان ممن سمع منه البخاري محمد بن
مقاتل الرازي لكنه لم ينقل عنه لانه ضعيف تكلم الحفاظ فيه لكنه غير متروك وتركه البخاري
قال سهيب بن سليم سمعت البخاري يقول حدثنا محمد بن مقاتل قبل الرازي فقال لان
اخر من السماء الى الارض احب الي من ان اروي عن محمد بن مقاتل الرازي لكن قال بعض الفضلاء
هذا جرح منهم وهو غير مؤثر عند ارباب الحديث او يمكن ان يظن شيئا طعنا ولم يكن طعنا
ومحمد بن مقاتل الرازي هو الذي حكى عنه الغزالي في اوائل احيائه نقلا عن ابي عبد الله الخواص
قال كنت مع حاتم الاصم ومعنا ثلاثمائة وعشرون رجلا يريدون الحج وليس معهم جراب ولا طعام
فدخلنا الري على رجل من التجار متقشف يحب المساكين فاضافنا تلك الليلة فلما اصبحنا قال
لحاتم اريد ان اعود فقيها لنا مريضا **قال** حاتم عيادة المريض لها فضل والنظر الى الفقيه عبادة
فانا اجيء معك وكان العليل محمد بن مقاتل الرازي قاضي الري فلما اتينا الباب فاذا هو مشرف
حسن فبقي حاتم متفكرا يقول باب عالم على هذه الحالة ثم اذن لهم فدخلوا فاذا دار مزخرفة
نزهة واسعة وستور مرخاة فبقي حاتم متفكرا ثم دخلوا الى المجلس واذا بفراش منضود وهو راقد

حاتم

عليه وعنده راسه غلام ومذبة فقعد الرازي وسيل عن حاله وحاتم واقف فاوحى اليه ابن
مقاتل ان اجلس فقال لا افعل هل لك حاجة قال نعم قال وما هي قال مسلمة اسالك عنها قال
سلني قال قم فاستوي حتى اسالك فاستوي فقال حاتم علمك هذا ممن اخذته قال من الثقات
قال عمن قال عن اصحاب رسول الله قال عمن قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمن قال
عن جبريل قال عمن قال عن الله عز وجل قال حاتم ففيما اداه جبريل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الله فاداه الى اصحابه فادوه الى الثقات فبلغوه اليك اين من كان في داره اميرا وكانت
سعته اكثر كان له من المنزلة اكثر قال لا قال فكيف سمعت من زهد عن الدنيا ورغب
في الاخرة واحب المساكين وقدم لاخرته كانت له المنزلة قال حاتم فانت بمن اقتديت بالنبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه الصالحين ام بفرعون ونمرود اول من بنى بالجص والاجر يا علماء
السوء مثلكم يراه الجاهل المكاب على الدنيا الراغب فيها فيقولون العالم على هذه الحالة لا
تكون نحن اشر منه وخرج من عنده فازداد ابن مقاتل مرضا وبلغ اهل الري ما جرى بينه
وبين ابن مقاتل فقالوا لحاتم ان الطنافسي بقزوين اكثر شانا منه فسار حتى دخل عليه فقال
رحمك الله انا رجل عجمي احب ان تعلمني مبتدا ديني ومفتاح صلوتي كيف اتوضا قال نعم
وكرامة يا غلام هات اناء فيه ماء فاتي به فقعد الطنافسي وتوضا ثلثا ثلثا ثم قال هكذا توضا
فقال حاتم مكانك حتى اتوضا بين يديك فيكون اكد لما اريد فقام الطنافسي وقعد حاتم
فغسل الذراعين اربعا فقال الطنافسي يا هذا اسرفت قال حاتم فيم قال غسلت اربعا قال
سبحان الله انا في كف من الماء اسرفت وانت في هذا الجمع كله لم تسرف فعلم الطنافسي
انه قصد ذلك دون التعلم فدخل بيته ولم يخرج الى الناس اربعين يوما فلما دخل حاتم بغداد
اجتمع الناس اليه فقالوا يا ابا عبد الرحمن انت رجل عجمي الكن وليس يكلمك احد الا قطعته
قال معي ثلاث خصال بهن اظهر على خصمي افرح اذا اصاب خصمي واحزن اذا اخطا واحفظه
ان لا اجهل عليه فبلغ ذلك الامام احمد فقال سبحان الله ما اعقله قوموا بنا اليه فلما دخلوا
عليه قالوا يا ابا عبد الرحمن ما السلامة من الدنيا قال يا ابا عبد الله لا تسلم من الدنيا حتى يكون
معك اربع خصال تغفر للقوم جهلهم وتمنع جهلك وتبذل لهم شيئك وتكون من شيئهم
ايسا فاذا كنت هكذا سلمت ثم سار الى المدينة فاستقبله اهل المدينة فقال يا قوم اي مدينة
هذه قالوا ايه مدينة هذه قالوا مدينة رسول الله قال فاين قصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اصلي فيه قالوا ما كان له قصرا انما كان بيتا لاطيا بالارض قال فاين قصور اصحابه قال ما
كان لهم قصورا انما كانت لهم بيوت لاطية فقال حاتم يا قوم فهذه مدينة فرعون فاخذوه وذهبوا

به

به الى السلطان وقالوا هذا العجمي يقول ان هذه المدينة مدينة فرعون قال الوالي لم ذلك قال
حاتم لا تعجل علي انا رجل عجمي غريب دخلت البلد فقلت مدينة من هذه وقص عليه القصة
ثم قال وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فانتم بمن اقتديتم بفرعون
ام برسول الله صلى الله عليه وسلم اول من بنى بالجص والاجر فخلوا عنه وتركوه انتهى كلام الغزالي
وبالجملة لا يلتبس عليك محمد بن مقاتل المروزي الثقة صاحب هذه الترجمة بمحمد بن مقاتل
الرازي الضعيف صاحب هذه الحكاية وان كان البخاري سمع من كليهما فتامل محمد بن مسكين
ابن نميلة بالنون ابو الحسن سمع يحيى بن حسان وبشر بن بكر روى عنه البخاري من غير واسطة
في الصلوة ثم في الجنائز والانبياء ومناقب ابي بكر قال البخاري هو ثقة مامون روى عنه مسلم
والترمذي والنسائي مات بعد المائتين محمد بن معمر بفتح الميمين بينهما مهملة ابن ربعي القيسي
ابو عبد الله البحراني البصري كان ثقة من خيار عباد الله سمع ابا عاصم النبيل وروح بن عبادة
روى عنه البخاري بلا واسطة في الجمعة مفردا وفي الوتر بغير مقرونا محمد بن معن بفتح الميم
وسكون المهملة كنيته ابو معن الغفاري المدني سمع اباه روى عنه ابرهيم بن المنذر الحزامي
نقل عنه البخاري بالواسطة في اول الادب مات قريبا من موت ابن عيينة وهو ابن تسعين
سنة ومات ابن عيينة في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة محمد بن مطرف بفتح الميم وفتح المهملة
وشدة الراء المكسورة اخره فاء ابو غسان الليثي المدني نزيل عسقلان سمع ابن اسلم وابا حازم
سلمة بن دينار ومحمد بن المنكدر روى عنه يزيد بن هرون وسعيد بن ابي مريم وعلي بن عياش نقل
عنه البخاري بالواسطة في الصلوة والبيوع محمد بن المنتشر بفتح الميم وكسر المعجمة ابن الاجدع
ابن مالك الهمداني الوادعي اخو المغيرة بن المنتشر وابن اخي مسروق تابعي ثقة سمع عائشة رضي
الله عنها روى عنه ابرهيم بن محمد نقل عنه البخاري بالواسطة في باب اذا جامع ثم عاد من
كتاب الغسل مات بعد المائة محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير مصغر الهدر بمهملة ابو
عبد الله التيمي القرشي اخو عمر وابي بكر تابعي مدني ثقة فاضل مشهور جامع بين العلم والزهد
قال سفيان كان ابن المنكدر من معادن الصدق ويجتمع اليه الصالحون ولم يدرك احدا
اجدر ان يقبل الناس منه اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من محمد بن المنكدر وكان والد
المنكدر خال عائشة فشكى اليها الحاجة فقالت له اول شيء ياتيني بعث اليك فجاءها عشرة
الاف درهم فبعث بها اليه فاشترى منها جارية فولدت له محمدا اما ما نسالها بكاء وقال في تزيين
عرى الايمان نقلا عن محمد بن المنكدر بان رجلا اودع اباه ثمانين دينارا وخرج الرجل يريد
الجهاد وقال لابي ان احتجت اليها انفقها الى ان اعود ومضى لحاجته فاصاب اهل المدينة جهد شديد

من الغلا فاخرج ابي الدنانير وانفقها فلم يلبث الرجل ان قدم وطلب ماله فقال لابي عد الي غدا وبات
في المسجد يلوذ بقبر النبي صلي الله عليه وسلم مرة وبمنبره اخري حتي كان ان يصبح وبستغيث بقبري
فبينما هو كذلك واذا بشخص في الظلام يقول دونكها فخذها قال فمد ابي يده فاذا هو بصرة فيها
ثمانون دينارا فلما اصبح جا الرجل فدفعها اليه وقال ابو نعيم الاصفهاني ومنهم الناظر المعتبر
والذاكر المعتبر ابو عبد الله محمد بن المنكدر حكي انه بينا محمد ذات ليلة قايم يصلي اذا به
يبكي فكثر بكاوه حتي فزع له اهله وسالوه ما الذي ابكاه فاستعجم عليهم وتمادي في البكا
فارسلوا الي ابي حازم فاخبروه فاتاه فاذا هو يبكي فقال يا اخي ما الذي ابكاك قد رعت اهلك
افمن علة ام ما بك قال انه مرت بي اية من كتاب الله تعالي قال وما هي قال قوله تعالي وبدا لهم
من الله ما لم يكونوا يحتسبون قال فبكي ابو حازم معه فاشتد بكاهما فقال بعض اهله لابي حازم
جينا بك لتفرج عنه فزدته قال فاخبرهم بالذي ابكاهما وجزع ابن المنكدر عند الموت
فقيل له لم تجزع قال اخشي اية من كتاب الله وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون واني اخشي
ان يبدو لي ما لم احتسب وكان يقوم من الليل فيتوضا ثم يدعوا فيحمد الله تعالي ويثني عليه
ويشكره ثم يرفع صوته بالذكر فقيل له لم ترفع صوتك قال ان لي جارا يشتكي يرفع صوته
بالوجع فانا ارفع صوتي بالنعمة قال مالك بن انس كان محمد بن المنكدر سيد القرا ولا
يكاد يسئله عن حديث الا كان يبكي وقال ابو يعقوب اجتمع الناس حول ابن المنكدر وهو
يصلي وكان رجلا عابدا فانصرف اليهم فقال قد نغصتم الواعظين الي متي تساقون سوق البهايم
وقال كابدت نفسي اربعين سنة حتي استقامت وقال عمر بن محمد بن المنكدر كنت امسك علي
ابي المصحف قال فمرت مولاة له فكلمها فضحك اليها ثم اقبل يقول انا لله انا لله حتي ظننت انه قد حدث
شي فقلت ما لك قال اما كان لي في القران شغل حتي مرت هذه فكلمتها قال صفوان بن سليم اتيت
محمد بن المنكدر وهو في الموت فقلت له يا ابا عبد الله كاني اراك قد شق عليك بالموت قال فما
زال يهون عليه الامر ويتجلي حتي لكان وجهه المصابيح ثم قال لو تري ما اري اوما انا فيه
لقرت عينك ثم مات رحمه الله تعالي قال ابن المنكدر بلغني ان الجبلين اذا اصبحا نادي
احدهما صاحبه باسمه اي فلان هل مر بك اليوم ذاكر لله تعالي عز وجل فيقول نعم فيقول اقر
الله عينك لكن ما مر بي ذاكر لله تعالي اليوم وقال عمر بن محمد بينا انا جالس مع ابي في مسجد
رسول الله صلي الله عليه وسلم اذ مر بنا رجل يحدث الناس ويفتيهم ويقص قال فدعاه ابي فقال
يا فلان ان المتكلم يخاف مقت الله وان المستمع ينتظر رحمة الله وقال ان الله يحفظ العبد
المومن في ولده وولد ولده ويحفظه في دويرته ودويرات حوله فما يزالون في حفظ الله ما كان بين ظهرانيهم

وصلى

وصلي علي رجل فقيل له اتصلي علي فلان فقال اني استحيي من الله ان يعلم مني ان رحمته تعجز عن احد من
خلقه وبعث الي صفوان بن سليم اربعين دينارا ثم قال لبنيه يا بني ما ظنكم برجل فرغ صفوان
لعبادة ربه وقيل له اي الدنيا احب اليك قال التقا الاخوان وادخال السرور عليهم والافضال
عليهم وكان سيدا يطعم الطعام ويجتمع عنده القرا وقال ان موجبات المغفرة اطعام المسكين
السغبان وقال يمكنكم من الجنة اطعام الطعام وطيب الكلام وكان يحج وعليه دين ويا خذ
معه اولاده الصغار فقيل اتحج وعليك دين فقال الحج اقضي للدين فقيل اتحج بالصبيان قال نعم
اعرضهم علي الله وقال بت اعمر رجل امي وبات عمر يصلي وما يسرني ان ليلتي بليلته
وكان يضع خده علي التراب ويقول لامه قومي ضعي قدمك علي خدي وقال يعقوب الماجشون
ان رويه محمد بن المنكدر لتنفعني في ديني قال سعيد بن عامر دخل اعرابي المدينة فراي حال
بني المنكدر وموقعهم من الناس وفضلهم ثم خرج فلقيه رجل فقال كيف تركت اهل المدينة
قال بخير وان استطعت ان تكون من ال المنكدر فكن منهم قال ابن المنكدر يقال ان في التورية
يا ابن ادم اتق ربك وبر والديك وصل رحمك امد لك في عمرك وايسر لك يسرك واصرف عنك
عسرك وقال لما خلقت النار فزعت الملايكة فزعا شديدا حتي طارت افيدتهم فلم يزالوا
كذلك حتي خلق ادم فلما خلق ادم رجع اليهم افيدتهم وسكن عنهم الذي كانوا يجدون وقال
اذا كان يوم القيامة يقول الله تعالي اين الذين كانوا ينزهون انفسهم واسماعهم عن اللهو
ومزامير الشيطان ادخلوهم في رياض الجنة ثم يقول للملايكة اسمعوهم حمدي وثناي
واخبروهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال قال صلي الله عليه وسلم من جعل هموم
الدنيا هما واحدا كفاه الله هم الدنيا والاخرة ومن فرق همومه لم يبال الله باي بها مات او بايها
قال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم كان محمد بن المنكدر واصحاب له بالروم فقال بعضهم
لو كان عندنا الان جبن رطب قال فاذا بين ايديهم علي الطريق مكتل مخيط عليه فيه جبن
رطب فقالوا لو كان عندنا عسل فاكلنا فاذا بين ايديهم انا فيه عسل قال ابن المنكدر
جيت الي المسجد فاذا شيخ يدعوا عند المنبر بالمطر فجا المطر بصوت فقال يا رب ما هكذا
اريد قال فتبعته حتي دخل دار ال حزم او دار ال عثمان فعرفت مكانه فعرضت عليه شيا
فابي فقلت اتحج معي فقال هذا شي لك فيه اجر فاكره ان ارده عليك واما شي اخذه فلا وقال
بينا انا ذات ليلة مواجه هذا المنبر ادعوا اذا انسان عند اسطوانة مقنع راسه اسمعه
يقول اي رب ان القحط قد اشتد علي عبادك واني نقسم عليك يا رب الا سقيتهم قال فما كان
الا ساعة اذا سحابة قد اقبلت ثم ارسلها الله تعالي وكان عزيزا علي ابن المنكدر ان يخفي عليه

احد من اهل الخير فقال هذا بالمدينة ولا اعرفه فلما سلم الامام تقنع وانصرف ولم يجلس
للقاص فتبعته حتى اتى دار انس فدخل موضعا فاخرج مفتاحا ففتح ثم دخل قال ورجعت
فلما سبحت اتيته واذا انا اسمع صوت نجار في بيته فسلمت ثم قلت ادخل قال ادخل فاذا هو
يجر اقداحا فقلت كيف اصبحت اصلحك الله قال فاستشهدها مني فلما رايت ذلك قلت اني سمعت
اقسامك البارحة على الله يا اخي هل لك في نفقة تغنيك عن هذا او تفرغك لما تريد من الاخرة
فقال لا ولكن غير ذلك لا تذكرني لاحد ولا تذكر هذا لاحد حتى اموت ولا تاتني يا ابن المنكدر
فانك ان اتيتني شهرتني للناس فقلت اني احب ان القاك قال القني في المسجد وكان فارسيا فما ذكر
ابن المنكدر لاحد ذلك حتى مات **وقال** ابن وهب بلغني انه انتقل من تلك الدار فلم
ير ولم ير فقال اهل تلك المحلة الله بيننا وبين ابن المنكدر اخرج عنا هذا الرجل الصالح
قال ابن المنكدر استودعني رجل مائة دينار فقلت يا اخي ان احتجنا اليها انفقناها
ثم نقضيك قال نعم فاحتجنا فانفقناها فاتاني رسوله انا قد احتجنا اليها وليس في بيتي
شي فجعل يدعو ويقول يا رب لا تخرب امانتي واداها فلما وضعت رجلي لادخل اذا برجل اخذ
منكبي لا اعرفه فدفع الي صرة فيها مائة دينار فاديتها فاصبح الناس لا يدرون من اين ذلك
فلما علموا من اين ذلك حتى مات عامر بن عبد الله بن الزبير وابن المنكدر واذا رجل يخبر
بعثني بها اليه عامر وقال ادفعها اليه ولا تذكره حتى اموت او يموت ابن المنكدر قال
فما ذكرناها حتى ماتا جميعا **وقال** ابن المنكدر الفقيه يدخل بين الله وبين عباده فلينظر
كيف يدخل **قال** لو جمع حلال الدنيا كلها ما خلا منها وما بقي ما عدل حلقة من حلق السلسلة
التي ذكرها الله تعالى في كتابه فقال في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا **وقال** تمازح الصبيان
فهون عليهم ويستخفون بحقك **قال** بشر بن الفضل جلست الى محمد بن المنكدر فلما اراد ان
يقوم قال ائذن **وقال** ابن المنكدر نقلا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لرجل من ثقيف يا اخا ثقيف ما المروءة فيكم قال الانصاف والاصلاح قال وكذلك فينا
وقال عن جابر شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يوم الجمعة اجير من عذاب
القبر وجا يوم القيامة بطابع الشهدا **وقال** عن جابر شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حر الرمضا فلم يشكنا وقال استعينوا بلا حول ولا قوة الا بالله فانها تذهب سبعين بابا
من الضر ادناها الهم **وقال** عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا وسخ الثياب
فقال اما وجد هذا شيا ينقي ثيابه وراى رجلا شعث الراس فقال اما وجد هذا شيا يسكن
به راسه **وقال** قال ابو قتادة كانت لي جمة حسنة جعل فقال النبي صلى الله عليه وسلم

احسن اليها

احسن اليها فكنت ادهنها في اليوم مرتين **وقال** عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تستبطئوا الرزق فانه لم يكن عبد ليموت حتى يبلغ اخر رزق له فاتقوا الله واجملوا في الطلب
اخذ الحلال وترك الحرام **وقال** عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا
الله وحده لا شريك له احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كتب الله له الف حسنة
ومن زاد زاده الله تعالى **وقال** عن ابي هريرة كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمدان حمد فان
اذا جاءه ما يكره قال الحمد لله على كل حال واذا جاءه ما يسره قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
بنعمته تتم الصالحات **وقال** عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاد اعمى اربعين خطوة
وجبت له الجنة **وقال** عن جابر وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان احدث
عن ملك من حملة العرش رجلاه في الارض السابعة السفلى على قرنه العرش ومن شحمة اذنه الى عاتقه
لخفقان الطير مسيرة سبعمائة عام انتهى كلام الاصبهاني **وقال** ابو نصر الكلاباذي محمد بن
المنكدر هو اخو عمر وابي بكر سمع جابر بن عبد الله وانس بن مالك وعروة بن الزبير وعامر بن سعد
روى عنه مالك وشعبة والثوري وابن عيينة وابن جريج وسعد بن ابراهيم وعبيد الله بن
عمر وشعيب بن ابي حمزة وعبد العزيز بن ابي سلمة وعبد الرحمن بن ابي الموالي نقل عنه البخاري
بالواسطة في مواضع اولها في باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه من كتاب الوضوء توفي
احدى وثلثين ومائة في اواخر ولاية مروان بن محمد اخر من تولى من بني امية **محمد بن المنهال**
بكسر الميم اخوه لام ابو عبد الله وابو جعفر الضرير البصري التيمي وليس باخي حجاج بن منهال
لكنه معاصره وكلاهما ممن سمع منه البخاري ونقل عنه في صحيحه ثقة حافظ **قال** عثمان
ابن خرزاد احفظ من رايت اربعة اولهم محمد بن المنهال وكان ابو يعلى يعظمه ويفخم امره ويذكر
انه احفظ من كان بالبصرة في وقته واثبتهم ولم يكن له كتاب فقيل له الك كتاب قال كتابي صدري
سمع يزيد بن زريع روى عنه البخاري من غير واسطة في النكاح واللباس مات سنة احدى
وثلثين ومائتين **محمد بن مهران** ابو جعفر الجمال بفتح الجيم وشدة الميم الرازي ثبت ثقة روى
عنه البخاري ومسلم وابو داود وموسى بن هارون وغيرهم سمع الوليد بن مسلم وروى عنه البخاري
من غير واسطة في الصلوة وفي اخر كتاب الكسوف وغيرهما مات اول سنة تسع وثلثين ومائتين
او قريبا منه **فايدة** مما يلتبس بهذه النسبة الجمال بالمهملة وشدة الميم **قال** ابن الصلاح لا يعرف
في رواة الحديث المذكورين في كتب الحديث المتداولة الحمال بالمهملة صفة لا اسما الا هرون
ابن عبد الله الحمال والد موسى الحافظ قال القاضي ابو الطاهر كان بزازا فلما تزهد حمل **وقال** ابن
الجارود انه كان حمالا ثم انتقل الى ذلك وقال الخليل وابن الفلكي انه لقب بالحمال لكثرة ما حمل من العلم ولم

يصح قولها ابن الصلاح واحترزت بالصفة عن الاسم فكثير من سمي بهذا الاسم كابيض بن حمال
المازني له صحبه وحمال بن مالك وامام غير رواة الحديث من الفقها والزهاد فكثير كرافع
ابن نصر الحمال الفقيه صاحب ابي اسحق وايوب الحمال احد الزهاد ببغداد وبنان الحمال احد
اوليا مصر مع ان بنانا عن الحسن بن عرفه وغيره وكذلك سمع رافع الحمال من ابن عمرو بن مهدي
لكنهما غير مشهورين وممن روي لكنه غير مشهور في الكتب المتداولة ابو القاسم مكي بن علي بن
بنان الحمال وعمر بن محمد بن العبيس الحمال احد شيوخ ابي النرسي واما الجمال بالجيم فهو من نفي
وفيهم كثرة وان اردت الاطلاع فعليك بالانساب لابن السمعاني محمد بن موسى بن اعين
ابو يحيى الجزري الحراني سمع اباه روى عنه محمد بن خالد الذهلي نقل عنه البخاري بواسطة
محمد في كتاب الصوم محمد بن موسى بن عمران القطان الواسطي سمع ابا سفيان سعيد
ابن يحيى الحميري روى عنه البخاري من غير واسطة في تفسير سورة ق محمد بن ميسرة
المعروف بمحمد بن ابي حفصه ابو سلمة البصري صدوق وقد يخطي سمع الزهري روى عنه
ابن المبارك نقل عنه البخاري في الحج مقرونا باسناده باسناد آخر وروى عنه سعدان
ابن يحيى نقل عنه البخاري في غزوة الفتح مفردا مات بعد المايه محمد بن ميمون ابو حمزة
السكري المروزي ثقة فاضل مستجاب الدعوة وسيل عبد الله عن الايمة الذين يقتدى
بهم فذكر ابا بكر وعمر حتى انتهى الى ابي حمزة وهو حي وسيل عن الاتباع فقال الاتباع
ما كان الحسين بن واقد وابو حمزة السكري قال احمد بن حنبل هو احب الي من الحسين واراد جار
لابي حمزة ان يبيع داره فقيل له بكم فقال بالفين ثمن الدار وبالفين جوار ابي حمزة فبلغه ذلك
فوجه اليه باربعة الاف وقال خذ هذا ولا تبع دارك وكان اذا مرض احد من جيرانه تصدق
بمثل نفقة المريض وما يصرف في العلة سمع عاصم الاحول والاعمش وعثمان بن موهب روى
عنه عبدان بن عثمان نقل عنه البخاري بالواسطه في كتاب الصلوة واعلم ان السكري هو
بضم المهملة وفتح الكاف المشددة لا بكسر المهملة وسكون الكاف فان ذلك تصحيف قال ابن
السمعاني انما قيل له ذلك لحلاوة منطقه قال يحيى بن معين كان ابو حمزة السكري من ثقات الناس
وكان اذا مرض احد ممن رحل اليه ينظر الى ما يحتاج اليه من الكفاية فيامر بالقيام به ولم يكن يبيع
السكر وانما سمي السكري لحلاوة كلامه مدلم قال ابو زرعة السنجي انما قيل لابي حمزة السكري لانه
كان يتخذ السكريات ابو حمزة سنة سبع او ثمان وستين ومايه قال حامد بن ليث كان
جدي يحمل السكر في كمه فسمي السكري محمد بن النعمان بن بشير بفتح الموحدة وكسر المعجمة
ابن سعد الانصاري ابو سعيد التابعي سكن دمشق سمع ابا النعمان بن بشير الصحابي روى عنه

الزهري

الزهري مقرونا بحميد بن عبد الرحمن نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الهبة محمد
ابن النضر بسكون المعجمة قال الكلاباذي قال لي ابو احمد الحافظ وابو عبد الله البيع
بفتح الموحدة وتشديد التحتية المثناه ان هذا هو محمد بن النضر بن عبد الوهاب النيسابوري
اخو احمد بن النضر سمع عبيد الله بن معاذ العنبري روى عنه وعن اخيه احمد البخاري
من غير واسطة في سورة الانفال وكان البخاري قد نزل عندهما بنيسابور قاله الكرماني
محمد بن الوليد بن عامر ابو الهذيل الزبيدي بضم الزاي المعجمة وفتح الموحدة منسوب الى
قبيلة شامي حمصي كان من الحفاظ المتقنين والفقها في الدين اقام مع الزهري عشر سنين
بالرصافة حتى اتى على اكثر علمه وهو من الطبقة الاولى من اصحاب الزهري وهو ثقه
ثبت وكان قاضيا سمع الزهري روى عنه محمد بن حرب الخولاني ويحيى بن حمزة نقل عنه
البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب متى يصح سماع الصبي من كتاب العلم قال محمد
ابن عوف محمد بن الوليد من ثقات المسلمين واذا جاك عن الزهري فاستمسك به قال محمد
ابن سالم اتيت الزهري اسمع منه فقال تسالني ومحمد بن الوليد بين اظهركم وقد احتوى على
ما بين جنبي من العلم وسيل الزهري عن مسيلة فقال كيف وفيكم الزبيدي وكان على بيت المال
وكان الزهري معجبا به يقدمه على جميع اهل حمص قال محمد بن سعد كان اعلم اهل الشام
بالفتوى والحديث وكان ثقة وحديث الزبيدي فوق حديث عقيل والزبيدي اثبت من ابن
عيينة مات بالشام سنة ثمان واربعون ومايه وعمره سبعون سنة في السنة التي مات فيها
الاعمش وقيل قبلها وقيل بعدها محمد بن الوليد بن عبد الحميد ابو عبد الله البسري سمع
غندرا روى عنه البخاري من غير واسطة في النكاح والادب وتفسير سورة الفتح وكتاب
خبر الواحد تذنيب البسري بضم الموحدة وسكون المهملة وفي اخرها الرا نسبة الى
بسر بن ارطاه ومحمد هذا منهم قال ابن السمعاني وهو احد الثقات المشهورين من اهل
البصرة قدم بغداد وحدث بها عن غندر وعبد الاعلى السامي ويحيى بن سعيد القطان
ووهب بن جرير ومحمد بن عبيد الطنافسي ومروان بن معاوية الفزاري وغيرهم روى
عنه البخاري ومسلم وقاسم ابن زكريا المطرز وعبد الله بن محمد بن ناجية ويحيى بن محمد
ابن صاعد وابو عمر محمد بن يوسف القاضي والقاضي المحاملي ومحمد بن مخلد وجماعة سواهم
قال ابو عبد الرحمن النساي محمد بن الوليد بصري ثقة انتهى قول ابن السمعاني محمد
ابن وهب بن عطية الدمشقي ابو عبد الله السلمي صالح الحديث سمع محمد بن حرب الابرش روى
عنه البخاري بواسطة محمد بن خالد قال الكلاباذي فقال له محمد بن يحيى بن عبد الله بن

خالد الذهلي ونسبه في كتاب الطب محمد بن هشام ابو عبد الله المروزي سكن بغداد سمع هشام
روي عنه البخاري بلا واسطة في اخر عمرة الحديبية وكان ثقة مات ببغداد سنة اثنتين
وخمسين ومائتين محمد بن يحيي بن حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن منقذ بضم الميم
وسكون النون وبعد القاف المكسورة معجمة ابن عمرو الانصاري ابو عبد الله المازني المدني
التابعي ثقة فقيه سمع انس بن مالك وعمه واسع بن حبان والاعرج ومحيريز روي عنه
يحيي بن سعيد الانصاري وربيعة ومالك وعبيد الله بن عمر والليث ابن سعد نقل عنه
البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب من تبرز علي لبنتين من كتاب الوضوء وهو نجاري
بالجيم بعد النون منسوب الي بني النجار كان له حلقة في مسجد رسول الله صلي الله عليه وسلم
وكان مفتيا ثقة كثير الحديث مات بالمدينة سنة احدي وعشرين ومائة تذكرة الفرق
بين حبان بفتح المهملة وكسرها وبالموحدة وحيان بالفتح فقط ثم المثناة التحتية ذكرته
في ترجمة ابرهيم بن سويد فراجعها محمد بن يحيي بن عبد الله بن خالد بن فارس ابو عبد الله
وكثيرا ما ينسب الي خالد جده الاعلي الذهلي النيسابوري بفتح النون قال ابن السمعاني
ويقال له الزهري ايضا لجمعه الزهريات وهي احاديث ابي بكر الزهري قال والذهلي
امام اهل نيسابور في عصره ورئيس العلماء ومقدمهم انتهي وهو ثقة قال ابن خلكان
هو احد الحفاظ الاعيان نقل عنه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
وكان ثقة مامونا ذكره البخاري في صحيحه مقدار ثلاثين موضعا قال الخطيب كان احد الايمة
العارفين والحفاظ المتقنين والثقات المامونين وكان احمد يثني عليه وينشر فضله وقيل
ما اخرجت خراسان مثل محمد بن يحيي وهو الامام الثقة المبرز ستيل الحاكم اتقدم محمد بن
يحيي علي البخاري فقال لعم الدنيخه قال في الكمال انه مات سنة خمس وخمسين ومائتين فعلي هذا
مات قبل البخاري بسنة خلاف ما سياتي وهو حافظ جليل سمع محمد بن موسي بن اعين
ومحمد بن وهب وعمرو بن ابي سلمة وعبد الرزاق وغيرهم روي عنه البخاري من غير واسطة
في مواضع اولها في باب الامر باتباع الجنائز من كتاب الجنائز ثم في الصوم والطب وغيرها
فقال مرة محمد من غير نسبة ومرة محمد بن عبد الله فنسبه الي جده ومرة محمد بن خالد فنسب
الي جد ابيه ولم يقل في الجامع قط محمد بن يحيي منسوبا الي ابيه مصرحا وكان عالما
مشهورا رحله واخذ منه مسلم ايضا وغيره وقد شرق بذا الحسد لما ورد البخاري
بخاري فتقول عليه انه يخلق القران وقال لا اسلنا اهل بغداد بذلك ووقع التنافر
بينهما وتركه مسلم وانحاز الي البخاري وقد ذكرت القصة في ترجمة البخاري اول الكتاب

فراجعها

فراجعها مات سنة سبع او ثمان وخمسين ومائتين بعد البخاري بسنتين فهذا ايضا من شيوخه
الذين عاش بعده واعلم ان الذهلي بضم المعجمة وسكون الهاء نسبة الي قبيلة معروفة ذهل
ابن ثعلبة محمد بن يحيي بن علي بن عبد الحميد ابو غسان الكناني المدني سمع مالك بن انس
روي عنه ابو احمد مرار بن حمويه الهمداني نقل عنه البخاري بالواسطة في الشروط محمد
بن يحيي بن عبد العزيز ابو علي الصائغ المروزي سمع شاذان عبد العزيز بن عثمان روي
عنه البخاري بلا واسطة في المناقب محمد بن يوسف ابو احمد البخاري البيكندي بكسر
الموحدة وسكون التحتية المثناة وفتح الكاف نسبة الي بلدة من ما وراء النهر علي مرحلة من
بخارا اذا عبرت النهر بلدة حسنة كبيرة كثيرة العلماء قال ابن السمعاني انها خربت الساعة وقد مر
ذكرها في محمد بن سلام سمع ابن عيينة وابا اسامة وعبد الاعلي بن مسهر واحمد بن يزيد الحراني
روي عنه البخاري من غير واسطة في مواضع اولها في باب ما كان النبي صلي الله عليه وسلم
يتخولهم بالموعظة من كتاب العلم مات بعد المائتين محمد بن يوسف بن عبد الله بن يزيد
ابن اخت النمر وامه ابنة السائب بن يزيد التابعي الكندي المدني الاعرج ثقة ثبت قال
يحيي بن معين لم ار احدا يشبهه في الثقة سمع منه القطان خمسة احاديث سمع من السائب
ابن يزيد الصحابي وروي عنه حاتم بن اسماعيل نقل عنه البخاري بالواسطة في اخر الصيد
مات في حدود الاربعين ومائة محمد بن يوسف بن واقد ابو عبد الله الفريابي بكسر الفاء وسكون
الراء ثم مثناة تحتية اخره موحدة الضبي نزيل قيسارية من ساحل الشام ثقة فاضل يقال
في حديث سفيان عن عبد الرزاق ويقال انه اخطا في شيء من احاديث سفيان سمع الثوري
ومالك بن مغول واسرائيل والاوزاعي وورقاء بن عمر روي عنه البخاري من غير واسطة
في مواضع اولها في باب لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال من كتاب الوضوء واعلم ان الكلاباذي
ذكر ان البخاري ذكره في كتاب العلم وليس كذلك فان الذي في كتاب العلم في باب ما كان
النبي صلي الله عليه وسلم يتخولهم هو ابو احمد البيكندي وكذلك المذكور في باب متي يصح سماع الصبي
صرح بذلك الكرماني ويدل عليه شيوخه فان شيوخ ابي احمد المذكورين في الصحيح غير شيوخ
ابي عبد الله واما سفيان المذكور في باب التخول بالموعظة فهو ابن عيينة لا الثوري فافهم
ذلك قال البخاري كان الفريابي من افضل اهل زمانه وخرجنا من حمص فاستقبلنا العهد
ابن العجيل وقد فاته الفريابي قال ابن السمعاني رحل الناس الي الفريابي وكتبوا عنه وكان
مولده سنة عشرين ومائة وقال ابو حاتم الفريابي من خيار عباد الله الصالحين وقال
الامام احمد سمع الفريابي من الثوري بالكوفة وصحبه قال وكتبنا انا عن الفريابي بمكة وقال

يحيى بن معين لما ساله عيسى بن محمد الرملي ايهما احب اليك كتاب الفريابي او كتاب قبيصة قال كتاب
الفريابي وقال ابن ابي حاتم سالت ابي عن الفريابي فقال صدوق ثقة سالت ابا زرعة عن
الفريابي وعن يحيى بن اليمان فقال احب الي من يحيى اليمان قال ابو نصر وروى البخاري عنه
ايضا بواسطة اسحق غير منسوب في الصلوة مات في شهر ربيع الاول سنة اثنتي عشرة ومائتين
تتمة واقد هو بالقاف في الكتب الثلثة كواقد بن عبد الله وابن ابن احيه دواقد
ابن وحيد الفريابي وغيرهم وليس في شيء من الكتب الثلثة وافد فافهم ذلك تكملة
الفريابي بالموحدة في اخره هذه النسبة الى فارياب بليدة بنواحي بلخ وينسب اليها بالفريابي
وبالفاريابي ايضا قاله السمعاني واياك ان تصحف وتقلب الموحدة نونا فانه نسبة الى جد
ابي بكر محمد بن عبد بن خالد بن فريان بن فرقد النخعي قدم بغداد وحدث بها عن قتيبة بن
سعيد شيخ البخاري فانه من طبقة البخاري وليس له ذكر في الصحيح فقامل محمد بن يزيد البزاز
بشدة الزاي الاولى الكوفي قال ابو نصر الكلاباذي وليس هذا محمد بن يزيد بن رفاعة
الرفاعي المكني بابي هشام قال وسمع البزاز بن وليد بن مسلم روى عنه البخاري من غير واسطة
في مناقب ابي بكر رضي الله عنه وقال عبيد الله بن واصل في كتاب الادب حدثنا عبد الله بن عبد
الرحمن السمرقندي قال حدثنا محمد بن يزيد البزاز هذا كلام الكلاباذي لكن ذكر ابن عدي
محمد بن يزيد الرفاعي في شيوخ البخاري وجزم الخطيب بان البخاري روى عنه لكن قال البخاري
رايتهم مجمعين على ضعفه وهكذا جزم ابن السمعاني في الانساب فقال محمد بن يزيد الرفاعي
من اهل الكوفة يروي عن ابي بكر بن عياش ووكيع وابي معاوية وعبد الله بن ادريس وحفص بن
غياث ومحمد بن فضيل وابي خالد الاحمر وغيرهم روى عنه ابو عبد الله المحاملي وابو القاسم
البغوي من الائمة محمد بن اسمعيل البخاري ومسلم بن الحجاج وابو بكر بن ابي خيثمة وغيرهم
هذا كلامه بحروفه وجزمه واضح ثم قال ولي القضاء ببغداد بعد ابي حسان الزيادي القاضي
مات الرفاعي ببغداد في شعبان سنة ثمان واربعين ومائتين وقال غير ابن السمعاني انه كان قاضي
المداين قال وليس بالقوي تنبيه مما نسبته هذه النسبة البزار بالراء المهملة في اخره
فمن ذلك الحسن بن الصباح البزار من شيوخ البخاري وخلف بن هشام البزار من شيوخ مسلم وليس
في الصحيحين بالمهملة غيرهما قاله ابن الصلاح لكن زاد الجياني يحيى بن محمد بن السكن البزار من
شيوخ البخاري وبشر بن ثابت البزار استشهد بها البخاري لكن قال العراقي لم يقع ذكرهما
في البخاري منسوبين قال وغير هولاء المذكورين في الصحيحين فهو بمعجمتين كمحمد بن الصباح
ومحمد بن عبد الرحيم وغيرهم محمد بن ابي المجالد بضم الميم وخفة الجيم ثقة كوفي تابعي

صغير سمع عبد الله بن ابي اوفى وعبد الرحمن بن ابي ابزى روى عنه ابو اسحق الشيباني وشعبة
نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب السلم الا ان شعبة قال مرة عبد الله بن ابي المجالد ومرة
محمد بن ابي المجالد او عبد الله قال ابن حجر عبد الله بن ابي المجالد قال الكلاباذي وذكره
البخاري في باب المحرم يموت بعد المائتين محمود بن الربيع بفتح الراء وكسر الموحدة ابن سراقة
ابن عمرو الخزرجي المدني الصحابي ابو نعيم وابو محمد صحابي صغير واكثر روايته عن الصحابة
سمع عتبان بن مالك وعبادة بن الصامت وروى عنه الزهري نقل عنه البخاري بالواسطة
في باب متى يصح سماع الصبي من كتاب العلم وهو ختن عبادة ابن الصامت نزل بيت المقدس
وهو الذي عقل مجة مجها في وجهه من بيرهم وبهذا يستدل على جواز المداعبة ولو مع الصبيان
مات سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة قاله الواقدي او سنة تسع وتسعين
او سنة ثلاث وسبعون قاله يحيى بن بكير محمود بن غيلان بفتح المعجمة ابو احمد العدوي
مولاهم المروزي سمع ابا اسامة وابا احمد الزبيري وسعيد بن عامر وشبابة وعبد
الرزاق وعبيد الله بن موسى روى عنه البخاري من غير واسطة في كتاب الصلوة وغيره مات
في رمضان سنة تسع وثلاثين ومائتين مخارق بن عبد الله ويقال ابن خليفة ويقال ابن عبد
الرحمن الاحمسي الكوفي ابو سعيد ثقة سمع طارق بن شهاب روى عنه سفيان الثوري
واسرائيل نقل عنه البخاري بالواسطة في تفسير سورة المائدة مخرمة بن سليمان الوالبي
بكسر اللام والموحدة الاسدي اسد خزيمة ثقة مدني سكن كوفي لا من العراق روى عنه مالك
ابن انس وعبد ربه ابن سعيد نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلوة وتفسير ال عمران قال
الواقدي قتل بقديد بضم القاف وفتح المهملة الاولى بينهما مثناة تحتية سنة ست وثلاثين
ومائة وهو ابن سبعين سنة مخلد بن مالك بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح اللام اخره مهملة
ابو جعفر النيسابوري الجمال بفتح الجيم وشدة الميم سكن نيسابور واصله من الري سمع يحيى
ابن سعيد الاموي القطان وخارج الصحيح معاذ بن معاذ ويزيد بن هارون الواسطي روى
عنه البخاري من غير واسطة في غزوة احد مخلد بن يزيد ابو الحسن الحراني سمع ابن جريج
روى عنه محمد بن سلام نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الجمعة وبدء الخلق واواخر
الادب مخول بن راشد بضم الميم وفتح المعجمة وشدة الواو المفتوحة اخره لام قال الكرماني
وقال بعضهم مخول بسكون الميم وفتح الواو الخفيفة هو ابو راشد اخو مجاهد بن راشد النهدي
بفتح النون وسكون الهاء مولاهم الكوفي الحناط بفتح المهملة وشدة النون ثقة لكنه نسب
الى التشيع سمع ابا جعفر محمد بن علي روى عنه شعبة نقل عنه البخاري بالواسطة في باب من

افاض الماء علي راسه ثلثا من كتاب الغسل وروي له الجماعة قيل انه توفي بعد سنة اربعين وقال
الكلاباذي توفي في اول خلافة ابي جعفر المنصور قال ابن خلكان تولي الخلافة سنة ست وثلثين
ومائة تنبيه مما يشتبه بهذه المادة خياط بالمعجمة وشدة الموحدة وخياط ذكر الا لكن
بشدة المثناة التحتية فلا يلتبس عليك ومنهم من ينسب بالنسبة الثلاثة وهو عيسي بن ابي
عيسي ومسلم بن ابي مسلم قاله العراقي مرثد بن عبد الله هو بفتح الميم وسكون الرا المهملة وفتح
المثلثة ابو الخير بفتح المعجمة اليزني بفتح التحتية المثناة والزاي المعجمة آخره نون نسبة
الي بطن من حمير حميري مصري تابعي ثقة فقيه كان مفتي اهل مصر في زمانه وكان عبد العزيز
ابن مروان يحضر مجلسه سمع عقبة بن عامر وحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاصي والصنابحي
بضم المهملة وخفة النون بعد الالف موحدة ثم مهملة روي عنه يزيد بن ابي حبيب نقل عنه البخاري
بالواسطة في باب اطعام الطعام من الاسلام من كتاب الايمان قال ابن السمعاني وحدث
يعني خارج الصحيح عن عمرو بن العاصي وابي ايوب الانصاري وابي بصرة الغفاري ومالك
ابن هبيرة وديلم الجيشاني وروي عنه عبد الرحمن بن شماسة وجعفر بن ربيعة وعبد الله بن
هبيرة وعبيد الله بن ابي جعفر وعياض بن عباس وكعب بن علقمة مات بمصر سنة تسعين
مرجا بن رجا بضم الميم وفتح الرا وشدة الجيم اليشكري ابو رجا البصري صدوق ربما وهم
حدث عن عبد الله بن ابي بكر روي عنه البخاري من غير واسطة في باب الاكل يوم النحر
من العيدين مات بعد المائتين مرار بن حمويه بفتح الميم وشدة الرا الاولي وحمويه بفتح المهملة
وشدة الميم الهمداني بفتحات في الها والميم والمعجمة منسوب الي مدينة بالجبل مشهورة النهاوندي
بفتح النون وخفة الها وفتح الواو وبعد النون الساكنة مهملة نسبة الي بلد من بلاد الجبل قديمة كانت
وقعت للمسلمين زمن عمر رضي الله عنه وكان الكفار قد كمنوا للمسلمين فراي عمر مكيدتهم يوم الجمعة
وهو يخطب بالمدينة وكان امير الجيش سارية فنادي يا سارية الجبل الجبل وسمع سارية قول عمر
فتحذر للجبل وانتصر عليهم وسلم من مكيدتهم واخبر المسلمون ان عمر ناداه بذلك فرضي الله عنهما
فليس العجب من عمر ان يري هذا الامر لانه مؤيد الدين وكان يري بنور الله ولكن العجب من سارية
كيف سمع قال ابن السمعاني يقال ان نوحا هو الذي بني هذه المدينة وكان يقال لها نوح اوند
فابدلوا الحا بالها قال الكلاباذي سمع مرار محمد بن يحيي الكناني روي عنه البخاري من غير واسطة
في كتاب الشروط قال ويقال انه محمد بن يوسف البيكندي ويقال انه محمد بن عبد الوهاب الفراوانا
وقع الخلف فان البخاري ما سمي ولا نسب بل قال حدثنا ابو احمد ولم يزد علي الكنية نعم في رواية
ابي ذر حدثنا ابو احمد مرار بن حمويه قال العراقي ويؤيد كونه المرار ان موسي بن هارون الحمال

روي هذا الحديث عن مرار بن حمويه عن ابي غسان محمد بن يحيي كرواية البخاري بانه بعد المائتين
تنبيه مما يشتبه بهذه المادة الهمداني بسكون الميم والمهملة نسبة الي القبيلة قال ابن
الصلاح وهو جميع من في الموطا والصحيحين وليس فيها بالفتح والمعجمة قال صاحب المشارق
ولكن فيها من هو من مدينة همدان بلاد الجبل الا انه غير منسوب في شي من هذه الكتب قال
الا ان في البخاري مسلم بن سالم وضبطه الاصيلي بالسكون وهو الصحيح وضبطه النسفي بالفتح
والمعجمة وهو وهم وسياتي في ترجمة تتمة البحث مرحوم بن عبد العزيز بن مهران ابو عبد الله
وابو محمد مولي ال معوية بن ابي سفيان القرشي الاموي البصري العطار سمع ثابتا البناني روي
عنه علي بن المديني ومسدد نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الادب والنكاح قال الامام
احمد مرحوم رجل صالح فاثني عليه توفي سنة ثمان وثمانين ومائة وكان يوم مات الحسن البصري سنة
عشر ومائة ابن سبع سنين وعاش مرحوم خمسين وثمانين سنة مرداس بن مالك الاسلمي الكوفي الصحابي
كان ممن بايع تحت الشجرة روي عنه قيس بن ابي حازم نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب
الرقاق مرة ابن شراحيل الهمداني الكوفي التابعي يقال له الطيب ابو اسمعيل ثقة عابد سمع ابن
مسعود وابا موسي الاشعري روي عنه عمرو بن مرة نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب
الانبيا قال ابو خالد رايت مرة الهمداني يصلي علي لبده وكان يصلي كل يوم الف ركعة فلما كبر
ذهب شطرها وكان لبده تدب عليه توفي زمن الحجاج بعد الجماجم قال بعضهم توفي سنة
ست وسبعين وقيل بعد ذلك مروان بن الحكم بفتحتين ابن ابي العاص بن امية ابو عبد الملك
القرشي الاموي المدني ولي الخلافة في اخر سنة اربع وستين اختلفوا في انه صحابي بعد اتفاقهم انه لم يرو
شيا عن النبي صلي الله عليه وسلم قال الواقدي مات النبي صلي الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين وهو
ابن عم عثمان بن عفان ولد علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ابن الاثير قيل ولد سنة اثنتين
من الهجرة وقيل يوم احد وقيل يوم الخندق وقيل ولد بمكة وقيل بالطايف ولم يسمع من النبي
صلي الله عليه وسلم لانه خرج الي الطايف طفلا لا يعقل لما نفي رسول الله صلي الله عليه وسلم اباه
الحكم فكان مع ابيه بالطايف حتي استخلف عثمان فردهما واستكتب عثمان مروان وضمه اليه ونظر
اليه يوما فقال ويلك وويل امة محمد منك ومن بنيك وكان يقال لمروان خيط باطل وضرب يوم
الدار علي قفاه فنقطع احدي علياويه فعاش بعد ذلك وفص قال الزمخشري في كشافه
في قوله عز وجل وما جعلنا الرويا التي اريناك الاية قيل الرويا الاسرا وانما سماها رويا علي قول
المكذبين حيث قالوا العلها رويا رايتها كما قال فواغ الي الهتهم اي زعمهم انهم الهة وقيل رويا انه
سيدخل مكة وقيل راي في المنام ان ولد الحكم يتداولون منبره كما يتداول الصبيان الكرة

وقال جار الله العلامة والنسفي في قوله تعالى قال لوالديه اف لكما ان معاوية بعث الى مروان
ليامر الناس بالبيعة ليزيد فقال عبد الرحمن بن ابي بكر لقد جيتم بها هرقلية اتبايعون
لابنائكم فقال مروان يا ايها الناس هذا هو الذي قال الله تعالى فيه والذي قال لوالديه
الاية فسمعت عايشة فغضبت وقالت والله ما هو به ولو شئت ان اسميه لسميته ولكن الله
لعن اباك وانت في صلبه فانت فضض من لعنة الله وقد ذكرت تمام القصة في ترجمة عبد الرحمن
قال في اسد الغابة لما بويع مروان بالخلافة بالشام قال اخوه عبد الرحمن بن الحكم وكان
ما احسن الشعر لا يرى راي مروان فانشد من البحر الطويل ۞ فوالله ما ادري واني لسائل
حليلة مضروب القفا كيف يصنع ۞ لحى الله اقواما امروا خيط باطل ۞ على الناس يعطي من
يشا ويمنع ۞ وقيل انما قال عبد الرحمن هذين البيتين حين ولاه معوية على المدينة
واستعمله معاوية على المدينة ومكة والطايف ثم عزله عن المدينة سنة ثمان واربعين
واستعمل عليها سعيد بن العاص وبقي عليها اميرا الى سنة اربع وخمسين ثم عزله واستعمل الوليد
ابن عتبة بن ابي سفيان فلم يزل عليها الى ان مات معاوية ولما مات معوية بن يزيد بن معوية
ولم يعهد الى احد بايع الناس بالشام مروان بالخلافة وبايع الضحاك بن قيس الفهري بالشام
ايضا لعبد الله بن الزبير والتقيا وقتلا بمرج راهط عند دمشق فقتل الضحاك واستقام الامر
بالشام ومصر لمروان ثم بعد تسعة اشهر تزوج ام خالد بن يزيد لانه كان صغيرا واراد ان يضع
من خالد وقال يوما لخالد يا ابن رطبة الاست فقال له خالد انت موتمن خاين وشكى خالد
الى امه فقالت له لا تعلمه انك ذكرته لي فلما دخل اليها مروان قامت اليه مع جواريها فغمته حتى
مات وقيل اطعمته السم فمات وكانت ولايته تسعة اشهر او عشرة وهو معدود في قتلة النسا
وعاش ثلثا وستين سنة وامه امية بنت علقمة وكان نقش على خاتمه العزة لله وكان وزيره
سفيان الاحول وكان مروان رجلا قصيرا وقال فيه اخوه عبد الرحمن من البحر الوافر
الا من مبلغ مروان عني ۞ رسولا والرسول من البيان ۞ فانك لن ترى طرد الحر
كالصاق به بعض الهوان ۞ وهل حدثت قبلي عن كريم ۞ معين في الحوادث او معان
يقيم بدار مضيعة اذا لم ۞ يكن حيران او حنق الجنان ۞ فلا تقذف في الرجوين اني
اقل القوم من يغني مكاني ۞ ساكفيك الذي استكفيت مني ۞ بامر لا تخالجه اليدان
وانا بمنزلة جميعا ۞ حرنت وانت مضطرب العنان ۞ ولولا ان ام ابيك امي
وان من قد هجاك فقد هجاني ۞ لقد جربت بالبغضا اني ۞ ولي امر الجهارة والعلان
قال الكلاباذي سمع مروان عثمان وعلي بن ابي طالب وزيد بن ثابت وعبد الرحمن بن

الاسود

الاسود بن عبد يغوث روى عنه سهل بن سعد الساعدي وعلي بن الحسين بن علي وعروة
ابن الزبير وابو بكر بن عبد الرحمن نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الصلوة والحج واول
ما ذكره في صحيحه تعليقا في باب البزاق والمخاط من اخر كتاب الوضوء مات بدمشق ودفن بها
لثلث خلون من رمضان سنة خمس وستين وكان اصغر من عبد الله بن الزبير باربعة اشهر
وقال يحيى بن بكير ولد مروان سنة ولادة مسور بن مخرمة يعني السنة الثالثة من الهجرة
فايدة لما ذكرت مروان اردت ان اذكر والده الحكم وان لم يكن من شيوخ البخاري
لاشتمال ذكره على معجزات النبي صلى الله عليه وسلم فنقول الحكم هو عم عثمان بن عفان معدود
من اهل الحجاز اسلم يوم الفتح قال قيس بن حبتر ان بنت الحكم بن ابي العاص قالت لابيها
ما رايت قوما كانوا اسوا رايا واعجز في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم منكم يا بني امية فقال لها
لا تلومينا يا بنية اني لا احدثك الا ما رايت يعني هاتين قلنا والله ما نزال نسمع قريشا
يقول يصلي هذا الصلاة في مسجدنا وتواعدنا له فاتيناه ليلة وهو يصلي فلما رايناه سمعنا صوتا
ظننا انه ما بقي بتهامة جبل الا تفتت علينا فما عقلنا حتى قضى صلوته ورجع الى اهله ثم تواعدنا
ليلة اخرى فلما جا نهضنا اليه فرايت الصفا والمروة التقت احدهما بالاخرى فحالتا بيننا وبينه
فوالله ما نفعنا ذلك قال ابو احمد العسكري قال بعضهم انه حكم اخو ليس بابن ابي العاص
قال جبير بن مطعم كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمر الحكم بن ابي العاص فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ويل لامتي مما في صلب هذا والحكم هو طريد النبي صلى الله عليه وسلم نفاه من المدينة الى الطايف
وخرج معه ابنه مروان وقيل ان ولد مروان بالطايف واختلفوا في السبب الموجب لنفيه
فقيل كان يتسمع سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يطلع عليه من باب بيته وهو الذي
اراد صلى الله عليه وسلم ان يفقي عينه بالمدرى في يده لما اطلع عليه من الباب وقيل كان يحاكي رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مشيته وكان صلى الله عليه وسلم يتكفا في مشيته فالتفت يوما فراه
يتخلج ويتخلع في مشيته فقال كن كذلك فلم يزل يرتعش في مشيته من يومئذ وقال عبد
الرحمن بن حسان بن ثابت في هجايه لعبد الرحمن بن الحكم من الكامل ۞ ان اللعين ابوك فارم عظامه
ان ترم ترم مخلجا مجنونا ۞ يمشي خميص البطن من عمل التقى ۞ ويظل من عمل الخبيث بطينا ۞
ومعنى قول عبد الرحمن ان اللعين ابوك هو ما ذكرنا من قول عايشة لعن الله اباك وانت في صلبه
او اراد باللعين الطريد المبعد وكان طريدا الى الطايف كما مر قال ابن الاثير وقد روي في
لعنه ونفيه احاديث كثيرة لا حاجة الى ذكرها الا ان المقطوع به ان النبي صلى الله عليه
وسلم مع حلمه واغضائه على ما يكره ما فعل به ذلك الا لامر عظيم ولم يزل منفيا حياة رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلما ولي ابو بكر قيل له في ذا الحكم ليرده الى المدينة قال ما كنت لاحل عقدة
عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك عمر فلما ولي عثمان رده فقيل له في ذلك فقال كنت
قد شفعت فيه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوعدني برده وهذا ايضا مما نقم به على عثمان
رضي الله عنه وتوفي الحكم في خلافة عثمان **مروان بن خلف** بفتحتين الاصفر بالفا ويقال
الاحمر ابو خليفة البصري وقيل اسم ابيه خاقان وقيل سالم تابعي ثقة سمع عبد الله بن
عمر وابن مالك روى عنه خالد وسليم بن حيان نقل عنه البخاري بالواسطة في تفسير سورة
البقرة والحج **مروان بن شجاع** مروان بن محمد بن الحكم الاموي الجزري القرشي يقال له
الخصيفي لكثرة روايته عنه وكان مؤدبا لولد موسى المهدي ببغداد حدث عن سالم الافطس
روى عنه سعيد بن سليمان وسريج بن يوسف واحمد بن منيع نقل عنه البخاري بالواسطة
في الشهادات والطب مات ببغداد سنة اربع وثمانين ومايه **مروان بن معاوية بن الحارث**
ابن اسما بن خارجة ابو عبد الله الفزاري الكوفي سكن مكة نزل دمشق ثقة حافظ وكان يدلس
اسما الشيوخ قال ابن السمعاني وثقه الايمة مثل يحيى بن معين وعلي بن المديني سيل عنه
فقال ثقة فيما يروي عن المعروفين ضعيف فيما يروي عن المجهولين قال ابن نمير كان مروان بن
معوية يلتقط الشيوخ من السكك ويكثر روايته عن الشيوخ المجهولين وقال الامام احمد مروان
ثبت حافظ واسما بن خارجة جد مروان يروي عن جماعة من الصحابة قال ابو نصر سمع
معوية حميدا الطويل وعاصما الاحول واسمعيل بن ابي خالد وهاشم بن هاشم روى عنه علي
والحميدي والمسندي ومحمد غير منسوب قال الكلاباذي هو عندي ابن سلام نقل عنه البخاري
بالواسطة في الصلوة وجزا الصيد وغير ذلك مات بمكة فجاة قبل التروية بيوم سنة ثلث
وتسعين ومايه قال ابن السمعاني وروى يعني خارج الصحيح عن يحيى بن سعيد الانصاري
وسليمان الاعمش وعمر بن حمزة وروى عنه قتيبة بن سعيد وداود بن عمرو الضبي واحمد بن حنبل
وابو خيثمة ويحيى بن معين **المستورد بن شداد** بن عمرو القرشي الفهري الصحابي روى عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبعة احاديث امه دعد بنت جابر ولما قبض النبي صلى الله عليه
وسلم كان غلاما قاله الواقدي وقال غيره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم سماعا وسكن الكوفة
ثم مصر وروى عنه اهل الكوفة ومصر قال قيس عن المستورد قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما الدنيا في الاخرة الا كما يضع احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع ذكره البخاري في باب
الحوض ان المستورد وقال لحارثة بن وهب الم يسمعه قال الا والاني يعني الانية تشرب بها
عباد الله من الحوض الكوثر الى اخره **مسدد بن مسرهد** بن مجرهد بن مسربل بن مغربل بن مطربل

ابن مرعبل بن ارندل بن سرندل بن غرندل بن ماسك بن المستورد وهكذا نسبه في القاموس
ووافقه الكرماني الا انه نقص المجرهد ومطربل وانتهى الى ماسك هو اسدي بصري ثقة
حافظ يقال انه اول من صنف المسند بالبصرة ابو الحسن ويقال اسمه عبد الملك بن عبد
العزيز ومسدد لقب واختلف في نسبه اختلاف كثير قال احمد بن عبد الله كان ابو نعيم يسالني
عن اسمه ونسبه فيقول يا احمد هذه رقية العقرب قال الكرماني اعلم ان الخمسة الاول
بصيغة المفعول من سرهد ته اذا احسنت غذاه وسمنته وسرهلته اي البسته القميص
وعربلته اي قطعته ورعبلته اي مزقته والباقيات لعلها عجميات وهي في الثلث بالدال
المهملة والنون بينها وبين الواو السين والعين مهملتان وقيل الغين معجمة وصححه جماعة
واثنى العلما على الشا على مسدد سمع ابا عوانة وعبد الواحد وعبد الوارث واسمعيل
ابن علية وخالد بن عبد الله ويزيد بن زريع وحماد بن زيد ومعتمرا وبشر بن المفضل
ويحيى القطان وعبد الله بن داود وروى عنه البخاري من غير واسطة في مواضع اولها
في باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه من كتاب الايمان مات لايام خلون من شهر
رمضان سنة ثمان وعشرين ومايتين **مسعر بن كدام** بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح المهملة وفي
الوالد بكسر الكاف وتخفيف المهملة اخره ميم ابن ظهير الهلالي ابو سلمة بفتح اللام العامري الكوفي
ثقة فاضل سمع قتادة بن دعامة وعدي بن ثابت والحكم بن عتيبة وزياد بن علاقة ومحارب
ابن دثار وبيرم وعبد الله بن عبد الله بن جبر روى عنه ابن عيينة ويحيى بن سعيد الاموي
ومحمد بن بشر وابو احمد الزبيري وابو نعيم وخلاد وثابت بن محمد نقل عنه البخاري بالواسطة
في مواضع اولها في باب الوضو بالمد اخر باب في كتاب الوضو قبل باب المسح على الخفين قال
في القاموس ومسعر بن كدام شيخ السفيانين وقد يفتح ميمه وقال ابو نعيم كان مسعر شكاكا في حديثه
قال الكرماني نقلا عن الاعمش شيطان مسعر يستضعفه فيشككه في الحديث وقال شعبة
كنا نسمي مسعرا المصحف لصدقه وقال الامام احمد كان حديثه حديث اهل الصدق وكان
شعبة وسفيان اذا اختلفا في شي قال احدهما للاخر اذهب بنا الى الميزان يعني مسعرا وقال
ابن السمعاني كان سفيان الثوري يقول كنا اذا اختلفنا في شي سالنا مسعرا عنه وقال
ابن عيينة كان مسعر عندنا من معادن الصدق وسيل ابو حاتم الرازي عن الثوري ومسعر
فقال مسعر اتقن واجود حديثا واعلى اسنادا واتقن من حماد بن زيد مات سنة ثلث او
خمس وخمسين ومايه قال ابو نعيم الاصفهاني في حليته كان مسعر للخلق ناصحا ودودا
وفي عبادة ربه كادحا كدودا وقيل لسفيان بن عيينة من افضل من رايت قال مسعر وقيل

لمسعر من افضل من رايت قال عمرو بن مرة قال هشام ما رايت بالكوفة افضل من مسعر وقال
ابن عيينة ما رايت احدا افضله على مسعر النعمان بن عبد السلام قال لي سفيان بن عيينة
هل لقيت مسعرا قلت نعم فقال اما انك لم تلق ابدا مثله فضلا وقال احمد وبي عن الثوري انه
كان يقول حدثنا ابو سلمة وكان يستحيي ان يقول حدثنا مسعر ما راي مثل مسعر قط قال مصعب
ابن المقدام رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وسفيان اخذ بيده وهما يطوفان فقال
الثوري يا رسول الله مات مسعر قال نعم واستبشر به اهل السما قال الحسن بن عمارة انه لم يدخل
الجنة الا مثل مسعر ان اهل الجنة لقليل قال معن بن عبد الرحمن ما رايت مسعرا في يوم الا كنت
هو افضل منه قبل ذلك قال ابن عيينة لما مات مسعر رايت كان المصابيح والسرج
قد طفيت قال سفيان وهو موت العلما وقال مرة رايت كان قناديل المسجد الاعظم يعني
الكوفة قد طفيت فمات مسعر قال معن بن عبد الرحمن رايت مسعرا وكانه على شفير جهنم
قال يحيى بن ادم لما حضر مسعرا الوفاة دخل عليه الثوري فوجده جزعا فقال لم تجزع
فوالله لوددت اني مت الساعة قال مسعر انك اذن واثق بعملك يا سفيان لكني والله كاني
على شابعة جبل لا ادري اين اهبط فبكى سفيان وقال انت اخوف مني وقيل للاعمش ان مسعرا
يشك في حديثه قال شك مسعر كيقين غيره قال ابو حاتم شك مسعر احب الي من يقين غيره
قال ابن داود كل قد اوهم في حديثه غير مسعر قال خالد بن عمرو رايت مسعر بن كدام
كان وجهه ركبة عنز من السجود وكان احول لما ينظر اليك تحسب انه ينظر الى الحائط قال
مسعر العلم اشرف الاحساب يرفع الخسيس في نسبه ومن قعد به حسبه نهض به ادبه
وقال سفيان مسعر ممن يوتم به قال ابو نعيم قال الحكم بن هشام حدثني مسعر قال دعاني
ابو جعفر ليوليني فقلت اصلح الله الامير ان اهلي ليزيدوني على ان اشتري الشي بدرهمين
فاقول اعطوني لا شتري لكم فيقولون له والله ما نرضى شراك فاهلي لا يرضون الشري
بدرهمين وامير المومنين يوليني اصلحك الله ان لنا قرابة وحقا وقال الشاعر يعني من البحر الوافر
يشاركنا قريش في تقاها * وفي احسابها شرك العنان * لما ولدت نسا بني هلال
وما ولدت نسا بني ابان * فقال لم والله ما لنا في العرب قرابة احب الينا منها فاعفاه
وقال سعيد بن عفير بعث ابو جعفر الى مسعر فلما دخل عليه قال يا مسعر لا بد لنا من ان
نستعين بك على بعض اعمالنا فقال والله يا امير المومنين ما ارضى ان اشتري لاهلي حوائج
بدرهم حتى استعين بغيري فكيف اعينك في عملك ولانا الى غير ذلك احوج ان تصل
قرابتي ورحمي فقد قال نابغة الجعدي وانشد البيت المذكور الان فاعطاه اربعة الف

وكساه

وكساه ولم يزل يصله ويتعاهده وكان مسعر لا ينام حتى يقرا نصف القران فاذا فرغ من
ورده لف رداه ثم هجع عليه هجعة خفيفة ثم يثب كالذي ضل منه شي فهو يطلبه وانما
هو السواك والطهور ثم يستقبل المحراب الى الفجر وكان يجهد على اخفا ذلك جدا قال
شعبة ما من الناس احدا الا واحد عليه الا مسعر قال مسعر من اراد هذا العلم لنفسه فليقلل
منه ومن طلبه للناس فليكثر فان مونتهم شديدة وقال من طلب العلم لنفسه فقد اكتفى
ومن طلب للناس فهو في شغل شاغل قال شعبة لو كان هذا حديثا لكان ينبغي ان يكتب
قال ابن عيينة سمعت مسعرا يقول وددت ان الحديث كانت قوارير على راسي فسقطت
وكسرت وقال مسعر من ابغضني جعله الله محدثا وقال ان هذا الحديث يصدكم عن ذكر الله
وعن الصلوة فهل انتم منتهون قال مسعر ما اعلم حلالا لا اشك فيه الا ان يرد رجل الفرات
فيشرب بكفه واخ لك صالح يهدي لك هدية قال سفيان قلت لمسعر تحب ان يهدي
اليك عيوبك اما من ناصح فنعم واما من موبخ فلا قال الاشجعي استسقت ام مسعر ماء فقام
ليذهب واتي بالشربة واذا بها نامت فثبت بالشربة على يده حتى اصبح قال ابن السماك رايت
مسعرا في المنام فقلت ايش قدمت قال بلي قلت فاي العمل وجدت انفع قال ذكر الله تعالى
قال سفيان كنت اذهب الى مسعر ما بي الا ان اسمع ذكره فاذا كان المغرب قلت يا ابا سلمة
لو تكلمت فيقول لو سكت عني كان احب الي واكره ان اقول لا اذكر الله فلا افعل قال قبيصة
كان مسعر ان ينزع ضرسه احب اليه من ان يسال عن حديث وقال ما جاورت المسجد يعني
في طلب الحديث وقدمت مكة وبها الزهري فترددت بين لقايه والطواف فاخترت الطواف
واشتهي ان اسمع صوت نايحة حزينة وقال قال ابو جعفر المنصور لو كان الناس كلهم مثلك
لمشيت معهم في الطريق من اظهرهم وقال ان التكذيب بالقدر ابو جاد الزندقة وقال ان الجنة
والنار السمع من بني ادم فاذا قال العبد اللهم اني اسالك الجنة قالت اللهم بلغه واذا قال اللهم
اني اعوذ بك من النار قالت اللهم اعذه فاذا لم يذكرهما قالت الملايكة اعقلوا العظيمتين وقال
لابي سامة من رضي بالخل والبقل لم يستعبده الناس وانشد من الوافر * وجدت الجوع يطرده رغيف *
وملا الكف من ما الفرات * فما لي لا اصون به لعرضي * واقنع بالقليل الى الممات * وكان ايضا ينشد
وقل الطعم عون للمصلي * وكثر الطعم عون للنيام * وخرج مسعر يوما واذا باعرابي يشرق في
الشمس وهو ينشد من البحر الكامل * جا الشتا وليس عندي درهم * ولقد يخص بمثل ذاك المسلم *
قد قطع الناس الجباب وغيرها * وكانني بفناء مكة محرم * فنزع مسعر جبته واعطاه وكثيرا
كان ينشد من البحر البسيط * اقبل من الدهر ما اتاك عن يسر * واصبر لريب زمان السو ان عسرا *

ما الامر فوق ما اجري القضا له * والهم فضل وخير الناس من صبرا * يارب ساع له في سعيه امل
يفني ولم ينقض من ناسيله وطرا * ما ذاق طعم الغنا من لا قنوع له * ولن تري قنعا من عاش مفتقرا
والعرف من ياته تحمد عواقبه * ما ضاع عرف وان اوليته حجرا * وكذلك كان ينشد من البسيط
تفني اللذاذة ممن نال صفوتها * من الحرام ويبقي الاثم والعار * يبقي عواقب سو من مباشرها
لا خير في لذة من بعدها النار * وايضا كان ينشد من الطويل * وتحدث روعات لدي كل فزعة
ونسرع نسيانا ولم ياتنا امن * فانا ولا كفران لله ربنا * لكالبدن لا يدري متي يوم بدنه
وانشد مسعر لابنه كدام من الكامل * اني منحتك يا كدام نصيحتي * فاسمع مقال اب عليك شفيق
اما المزاحة والمراء فدعهما * خلقان لا ارضاهما لصديق * اني بلوتهما فلم احمدهما
لمجاور جار ولا لرفيق * والجهل يزري بالفتي في قومه * وعروقه في الناس اي عروق
قال الوليد الضبي رايت شيخا كبيرا من الاعراب يتوكا علي محجن فقصد مسعر بن كدام فوجده
يصلي فاطال مسعر الصلوة فقال له الشيخ خذ من الصلوة كفلا فقال مسعر اقصد لما يبقي
عليك نفعه كم بلغت من السن قال مائة وبضعة عشر سنة فقال مسعر في بعض هذا ما كفاك
واعظا فانظر لنفسك فانشد الشيخ من البحر الطويل * احب اللواتي في صباهن غرة
وفيهن عن ازواجهن طماح * مسرات حب مظهرات عداوة * تراهن كالمرضي وهن صحاح
فقال مسعر افيك لهذا فضل فقال والله ما باخيك نا هض منذ اربعين سنة ولكنه يحب بحبش
بربه فتبسم مسعر وقال الشعر حسن وقبيح وهو ديوان العرب وكان ينشد من الطويل
الم ار كالدنيا بها اغتر اهلها * ولا كاليقين استوحش الدهر صاحبه * ولا كالذي يحيي المليك اعباده
من الموت خاف البوس او نام ربه قال ابن عيينة جاني مسعر فكلمني في انسان احدثه
فقلت يا ابا سلمة لو ارسلت الينا فقال ان الحاجة لنا قال وكنت عند مسعر فنظر الي رجل عليه ثياب
جياد فقال مسعر انت من اصحاب الحديث قال نعم قال ليس هذا من الة طلب الحديث قال
جنيد الحجام كان مسعر ينزل الي من عليته ومعه قليلة صغيرة فيها ما ورغيف فيقول يا جنيد
خذ شعري وتاخذ شاربي وتسوي لحيتي وتحجمني بهذا الرغيف فاقول يا ابا سلمة لا احتاج
الي هذا فيقول بلي رضيت فاقول نعم فاخذه وافعل ذلك فيقول صب علي من هذه القلة فيغسل
محاجمه ثم ينصرف وقال قال علي قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم بدر لي ولابي بكر
علي يمين احدكما جبريل والاخر ميكائيل واسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ويكون في الصف
وقال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من صلي من اول رمضان الي آخره في جماعة فقد اخذ
بحظه من ليلة القدر وقال قال صلي الله عليه وسلم لرجل ساله ما يعلمه ما يجزيه من القران قال

قل

قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقال هذا لله فما لي فقال قل اللهم اغفر لي
وارحمني واهدني وعافني وقال قال صلي الله عليه وسلم خير عباد الله الذين يراعون
الشمس والقمر والاظلة لذكر الله وقال قال صلي الله عليه وسلم اذا فات الافيا وهبت الارياح
فارفعوا الي الله حوائجكم فانها ساعة الاوابين انه كان للاوابين غفورا وقال قال صلي الله عليه
وسلم ان علما لا ينتفع به ككنز لا ينفق في سبيل الله وقال قال ابن عمر من كانت تجارته الطعام
ليست له تجارة غيره كانه خاطيا او باغيا وقال قال صلي الله عليه وسلم ما الدنيا في الاخرة
الا كما يدخل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع وقال قال صلي الله عليه وسلم اذا فسد اهل
الشام فلا خير فيكم وقال قال صلي الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة يجي بالتوبة في احسن صورة
والطيب ريح ولا يجد ريحها الا مومن فيقول الكافر يا ويلنا ما بال هولا يزعمون انهم يجدون
ريحا طيبة ولا نجده فتكلم التوبة فتقول لو قبلتموني في الدنيا لاطبت ريحكم اليوم فيقول
الكافر انا اقبلك الان فينادي مناد من السما لو اتيتم بالدنيا وما فيها ما قبل منكم توبة فتسير ٢٧٨
التوبة والملايكة فتاتيهم الملائكة فمن شمت منه ريحا طيبة تركته ومن لم تشم منه القته
في النار وقال كان صلي الله عليه وسلم يدعو اللهم ارزقنا من فضلك ولا تحرمنا رزقك وبارك
لنا فيما رزقتنا واجعل غنانا في انفسنا واجعل رغبتنا فيما عندك وقال صلي الله عليه وسلم
من خرج حاجا يريد وجه الله تعالي فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ويشفع فيمن
دعي له وقال قال المغيرة بن شعبة من علي فقال له زيد بن ارقم اما انك قد علمت ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم كان ينهي عن شتم الموتي فلم تسب عليا وقد مات وقال قال صلي الله عليه وسلم
اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار وقيل لي يا محمد اشفع واخرج من احببت من امتك
شفاعتي يوميذ تحرم علي رجل ابتلي الله تعالي بشتيمة احد من اصحابي وقال قال صلي الله
عليه وسلم كن عالما او متعلما او مستمعا او محبا ولا تكن الخامس فتهلك وقال قال من صلي
الغداة ثم جلس في مجلسه حتي يصلي الضحي ركعتين كتب له حجة وعمرة متقبلتين قال وكان صلي الله
عليه وسلم يدعو بهذه الكلمات اللهم جنبني منكرات الاخلاق والاهوا والادوا اللهم لا تكلني
الي نفسي طرفة عين ولا تنزع عني صالح ما اعطيتني اذا اعطيتنيه فانه لا مانع لما اعطيت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال قال صلي الله عليه وسلم اذا سبل الحق كما امر من انت فلا تسل
وقال قال عبد الله في قوله تعالي اتقوا الله حق تقاته قال ان يطاع فلا يعصي وان يذكر فلا ينسي
وان يشكر فلا يكفر قال وقال ابو بردة بن ابي موسي الاشعري صليت الي جنب ابن عمر فسمعته
يقول في سجوده رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين وما صليت صلاة منذ اسلمت الا

وانا ارجوا ان يكون كفارة ثم قال ابن عمر لابي بردة ان ابي لقي اباك فقال يا ابا موسى ايسرك
ان عملك الذي عملت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خلص لك كفافا لا لك ولا عليك
قال لا قرات القران وعلمت الناس قال عمر لكني وددت ان علي حصل لي كفافا لا لي ولا علي
فقال ابو بردة ابوك افقه من ابي وقال صلى الله عليه وسلم انكم لتغفلون افضل العبادة
التواضع وقال قال صلى الله عليه وسلم من سقى ولده شربة ما في صغره سقاه الله تعالى
شربة من ما الكوثر يوم القيامة قال وقال صلى الله عليه وسلم ما صيد من صيد ولا قطع
من شجر الا بتضييعه التسبيح قال وقال صلى الله عليه وسلم جددوا الايمان في قلوبكم
من كان على حرام تحول عنه ومن احسن فقد وقع اجره على الله ومن صلى على صلوة صلى الله
عليه وملايكته عشرا ومن دعي بدعوات ليس باثم ولا قطيعة استجيبت له ومن كان يومن
بالله واليوم الاخر فعليه الجمعة الا ان يكون عبدا او امراة او صبيا او مسافرا ومن استغنى
بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد وقال قال عمر ما افاد امرء بعد ايمان
بالله مثل امراة حسنة الخلق ودود ولود وما افاد امرء بعد كفر بالله شرا من امراة سيئة
الخلق حديدة اللسان وان منهن لغنما وقال قال ابن مسعود مكتوب في التوراة سورة
الملك من قراها في كل ليلة فقد اكثر واطاب وهي المانعة تمنع عذاب القبر وقال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصاب بشي في جسده الا امر الله الحفظة ان اكتبوا لعبدي
كل يوم وليلة ما كان يعمل في صحته ما دام محبوسا في وثاقي قال وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعو اللهم اقلني عثرتي وامن روعتي واستر عورتي وانصرني على من بغى علي وارني
فيه ثاري قال وقال صلى الله عليه وسلم من غدا وراح وهو في تعليم دينه فهو في الجنة
وقال صلى الله عليه وسلم ان عيسى عليه السلام لما سلمته امه مريم الى الكتاب قال له المعلم اكتب
باسم الله فقال عيسى عليه السلام ما بسم الله قال المعلم لا ادري فقال عيسى الباء بهاء الله والسين
سناؤه والميم ملكه والله اله الالهة والرحمن رحمن الدنيا والرحيم رحيم الاخرة ابو جاد
الالف الاء الله والب بهاء الله والجيم جمال الله والدال دين الله هوز الهاء هاوية والواو ويل لاهل
النار والزاي زبانية جهنم حطي الحاء حلم الله والطا الطلب لكل حق حتى يؤديه والياء
اهل النار وهو الوجع كلمن الكاف كفاية الله اللام الله العظيم الميم ملك الله النون نون
البحر وهو الحوت سعفص الصاد صدق الله والعين علم الله والفاء الله المنعم والصاد
الاخيره الصمد قرشت القاف الجبل المحيط بالدنيا الذي اخضرت منه السموات والارض
الناس والشين شين الله والتا تمت ابدا وقال قال صلى الله عليه وسلم اذا قبض الله روح

عبد

عبد المومن صعد ملكاه الى السما فقالا يا رب وكلتنا بعبدك المومن نكتب عمله وقد قبضته
اليك فاذن لنا نسكن السما فقال سماي مملوة من ملايكتي وخلقي يسبحوني ولكن قوما على
قبر عبدي فسبحاني وهللاني وكبراني واكتبا لعبدي قال وقال صلى الله عليه وسلم
والذي بالحق ليرين الناس يوم القيمة من رحمة الله اشيا لم تخطر على قلب ملك مقرب ولا نبي
مرسل ولا عبد صالح وقال قال صلى الله عليه وسلم ان الله يستحيي من عبده اذا صلى في
جماعة ثم يسئله حاجة ان ينصرف حتى يقضيها قال وقال صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
القيمة وضعت منابر من ذهب عليها قباب من فضة مفصصة بالدر والياقوت والزمرد
وجلالها السندس والاستبرق ثم يجا بالعلما فيجلسون عليها ثم ينادي منادي الرحمن
اين من حمل الى امة محمد صلى الله عليه وسلم علما يريد به وجه الله اجلسوا على هذه المنابر
فلا خوف عليكم اليوم حتى يدخلوا الجنة وقال قال صلى الله عليه وسلم اذا نزع احدكم
ثوبه فليقل بسم الله فانه ستر الله ما بينه وبين الشيطان قال وقال صلى الله عليه وسلم ولا
ما اختلط حبي بقلب احد فاحبني الا حرم الله جسده على النار ثم قال ليتني لو رايت اخواني ورد
على الحوض فاستقبلتهم بالانية فيها الشراب فاسقيهم من حوضي قبل ان يدخلوا الجنة فقيل له
يا رسول الله السنا اخوانك قال انتم اصحابي واخواني من امن لي ولم يرني اني سالت ربي
ان تقر عيني بكم وبمن امن بي ولم يروني قال وقال صلى الله عليه وسلم مكتوب على باب الجنة
لا اله الا الله محمد رسول الله علي وحي رسول الله قبل ان تخلق الخلق بالفي عام وقال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كل تمرا فاذا امرت حشفة امسكها في يده فقال له قايل اعطني
الذي بيده قال اني لست ارضى لكم ما اسخطه لنفسي وقال قال عون بن عبد الله سمعت
ام الدردا ورجل يرد عن عرض اخيه المسلم فقالت اني لاغبطك سمعت ابا الدردا يقول سمعت
ابا الدردا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رد عن عرض اخيه المسلم وقى الله وجهه
لفح النار يوم القيمة وقال قال جابر كنا جماعة من الانصار والمهاجرين نتذاكر فيما
الفضايل فيما بيننا وعلا اصواتنا فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فيما ارتفعت
اصواتكم قلنا نتذاكر الفضايل قال فيكم ابو بكر قلنا لا قال فلا تفضلوا احدا منكم على ابي
بكر فانه افضلكم في الدنيا والاخرة وقال قال صلى الله عليه وسلم شاهد الزور لا تزول قدماه
يوم القيمة حتى تجب له النار وقال عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال لو ان رجلين
خرج احدهما من المشرق والاخر من المغرب مع احدهما الذهب يضعه موضعه والاخر
يذكر الله تعالى حتى يلتقيا كان الذي يذكر الله افضلهما وقال اعظمهما اجرا كل هذا من كلام الامام

ابي نعيم الاصفهاني في حلية الاوليا رحمه الله تعالى **مسكين بن بكير** بضم الموحدة وفتح الكاف
ابو عبد الرحمن الحذا الحراني حدث عن شعبه روى عنه عبد الله بن محمد النفيلي بضم النون
وفتح الفا نقل عنه البخاري بالواسطة في اخر تفسير سورة البقرة وروى عنه ايضا عن
محمد غير منسوب عن النفيلي **قال** الكرماني تعالى عن ابي نصر الكلاباذي انه قال الظنه
محمد بن يحيى الذهلي ويقال انه محمد بن ابرهيم البوشنجي لكن الذي قاله الكلاباذي نقله
عن عبد الله البيع بشارة المشاه التحتيه انه البوشنجي قال وبهذا الحديث مما املاه البوشنجي
بنيسابور **اعلم** ان المسكين هذا هو غير مسكين الدارمي الذي حكى عنه ابن خلكان
في تاريخه بعض طرفه وهو ان بعض التجار قدم مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه حمل من الخمر السود فلم يجد لها طالبا لكسدت وضاق ذرعه لذلك فقيل له ما ينفقها
لك الا مسكين الدارمي وهو من مجيدي الشعر الموصوفين بالظرف والخلاعة فقصده
فوجده قد تزهد ورفض الدنيا وانقطع الى الله تعالى ولازم مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
فاتاه وقص عليه القصة فقال كيف اعمل وقد تركت الشعر منذ زمان واعتكفت على هذه
الحالة فقال التاجر انا رجل غريب وليس لي بضاعة سوى هذا الحمل وتضرع اليه فخرج
من المسجد واعاد لباسه الاول وعمل هذين البيتين من البحر الرجز وهما
قل للمليحة في الخمار الاسود ٭ ماذا صنعت بزاهد متعبد ٭ قد كان شمر للصلوة ثيابه
حتى تعدت له بباب المسجد ٭ فشاع في الناس ان مسكينا الدارمي قد رجع الى ما كان عليه
واحب امراة ذات خمار اسود وقد انشد في ذلك الاشعار فلم يبق في المدينة ظريفة الا اشترت
خمارا اسود فباع التاجر الحمل الذي كان معه باضعاف ثمنه لكثرة الرغبات فلما نزع
منه عاد مسكين الدارمي الى تعبده وانقطاعه **قلت** فرضي الله عنه ما كان الطفه
وما ابعده من الوبا ومما يشبه هذين البيتين للقاضي التنوخي من البحر الرجز ايضا وهي
قل للمليحة في الخمار المذهب ٭ افسدت نسك اخي التقى المترهب ٭ نور الخمار ونور خدك تحته ٭
عجبا لوجهك كيف لم يتلهب ٭ وجمعت بين المذهبين فلم يكن ٭ للحسن عن ذهبيهما من مذهب ٭
واذا اتت عين لتسرق نظرة ٭ قال الشعاع لها اذهبي لا تذهبي ٭ واستحسن القاضي شمس
الدين بن خلكان قوله اذهبي لا تذهبي وهو حقيق بذلك الجمع بين الامر والنهي والايجاد
والاعدام والمقابلة الى غير ذلك من المحسنات البديعية **قلت** لكن قوله نور الخمار الى
اخر البيت موافق لبيت ابي نواس فما ادري من السرقات الشعرية او من الموافقات
الطبيعية وكثيرا ما يقع ذلك وسبب انشا ابي نواس الابيات الذي سنذكرها من جملتها

هذا

هذا البيت هو ان ابو نواس ينادم الخليفة ذات ليلة فخرج الخليفة بابي نواس واذا بجارية
تلبس ثيابها وخرجت في ثياب بيض فقال الخليفة لابي نواس انشد بابيات على البديهة
تحاكي ما نحن فيه فانشا من البحر الرجز ٭ قل للمليحة في القناع الابيض ٭ رفقا بقلبي انظر فكم مرض
جودي على صب اطال العبادة ٭ فغرامه متجدد لا ينقضي ٭ قد صار يقنع بالاشارة منكم
ما ذا يضرك لو رضيت بما رضي ٭ قيل فامر الخليفة بلبس ثياب حمر ففعلت وامر ابا نواس بالانشا
قل للمليحة في القناع الاحمر ٭ والشعر فوق الجبين الازهر ٭ انت التي بجمالها شغل قلبي حسرة
وتركتني ميتا وان ام اقبر ٭ فوق الموزخ صبغ قناعها ٭ وبياض خديها بياض المشتري
وكان حمرة خدها وقناعها ٭ ورد الرياض اذا بدى بتصور ٭ فتعجب الخليفة من هذه الخليفة
وامرها بنزع هذه الثياب ولبس ثياب مذهب فامتثلت وامر ابا نواس بالانشا وقال
قل للمليحة في القناع المذهب ٭ كم ذا افدتيك بالصدود وتعذبي ٭ ما ذا يضرك لو رحمت متيما
يشكو اليك صبابة لم تذهب ٭ لون القناع ونور وجهك تحته ٭ عجبا لوجهك كيف لم يتلهب ٭
وبالجملة فالبيت الاخير هو السبب لانشاد هذه الابيات وان كنا خرجنا عن المقصود
بالذات فما يخلو عن افادة اقلها التنشط الى المطالعة فان الطبع يسام عن نوع واحد ولهذا
جعل علما المعاني من البلاغة باب الالتفات والقران مشحون بذلك حتى فاتخذ الكتاب لئلا
يمل القاري والعالم وكان ابن عباس رضي الله عنه اذا مل من المطالعة قال ايتوني بكتاب الشعرا فتامل
مسلم بن ابرهيم ابو عمرو الازدي الفراهيدي بفتح الفا وخفة الرا وبعد الها المكسورة تحتية مثناه
بعدها مهملة **وقال** ابن الاثير بالمعجمة قال في القاموس والصواب بمهملة منسوب الى فرهود
ابي بطن منهم الخليل بن احمد النحوي بصري ثقة مامون مكثر عمي بآخره من صغار طبقته وهو
اكبر شيخ لابي داود ويقال له القصاب كانه كان يبيع اللحم ويعرف بالشحام قال له الكرماني **قال** ابو
نصر سمع هشاما الدستوائي وشعبه وعبد الله بن المثنى وسلام ابن مسكين ووهيبا وعبد
الله بن المبارك روى عنه البخاري من غير واسطة في مواضع اولها في باب زيادة الايمان
ونقصانه من كتاب الايمان **قال** الكرماني سمع سبعين امراة **قال** ابن السمعاني هو من الثقات
المتقنين توفي بالبصرة سنه اثنين وعشرين ومائتين **مسلم بن سالم** ابو فروة الكوفي ويقال
له الجهني بضم الجيم وفتح الها لانه كان نازلا فيهم سمع عبد الله بن عيسى روى عنه عبد الواحد
بن زياد نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الانبيا **قال** ابن السمعاني مسلم بن سالم كوفي
سمع عبد الله عكيم بضم العين وفتح الكاف روى عنه السفيانان **مسلم بن صبيح** بضم المهملة
وفتح الموحدة اخره مهملة ابو الضحى الكوفي القرشي العطار **وقال** محمد بن سعد هو الهمداني

مولي آل سعيد بن العاص مشهور بكنيته ثقة فاضل تابعي سمع ابن عباس ومسروقا روي عنه ابو
حصين ومنصور والاعمش وابو يعفور وعبد الرحمن بن عبيد نقل عنه البخاري بالواسطة
في الصلوة والبيوع والنكاح وتفسير آل عمران توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز سنة مائة
مسلم بن ابي عمران ابو عبد الله البطين ويقال مسلم بن عمران اي بلا كنية في الوالد كوفي ثقة
حدث عن سعيد بن جبير ومسروق روي عنه الاعمش نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلوة
والعيدين والصوم مسلم بن ابي مريم السلمي مولاهم المدني حدث عن عبد الرحمن بن جابر
ابن عبد الله روي عنه فضيل بن سليمان وفي محاربة اهل الردة نقل عنه البخاري بالواسطة
مات زمن ابي جعفر المنصور الخليفة مسروق بن الاجدع باسكان الجيم وفتح المهملة
وآخره عين مهملة ابن مالك الهمداني الوادعي التابعي الكبير مخضرم قد مر غير مرة في انهم اختلفوا
هل المخضرم صحابي او تابعي والثاني عليه الاكثر ابو عائشة الكوفي ثقة فقيه عابد نقل العراقي
في احيايه انه كان كثير الصلوة فاستمر علي ذلك حتي ورمت رجلاه وازرقت فجعلت امراته
تبكي شفقة عليه قال وحج فما نام في الطريق الا ساجدا قال الكرماني ما ولدت همدانية مثل
مسروق وسمي به لانه سرق في صغره ثم وجدوه فغلب عليه ذلك قال ابن السمعاني
في الانساب في مادة الهمداني بالمعجمة ان اباه الاجدع اسلم فسمي عبد الرحمن والذي في الكرماني
ان عمر بن الخطاب قال لمسروق ما اسمك قال اسمي عبد الرحمن بن الاجدع فقال سمعت النبي
صلي الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان انت مسروق بن عبد الرحمن فاثبتنا اسمه في الديوان
بابن عبد الرحمن والاجدع كان افرس فارس باليمن وهو ابن اخت عمرو بن معدي كرب ادرك
مسروق الجاهلية اسلم قبل وفات النبي صلي الله عليه وسلم وادرك الصدر الاول من الصحابة
وكانت عائشة ام المؤمنين قد تبنت مسروقا فولدت له بنتا فسماها عائشة فكني بابي عائشة
وراي ابا بكر وعمر وعثمان وعليا وابن مسعود وعائشة ام المؤمنين وكان ممن حضر مع علي
النهروان قال الكلاباذي سمع مسروق بن مسعود وعبد الله بن عمرو والمغيرة بن شعبة
وعائشة روي عنه الشعبي وابو وائل ويحيي بن وثاب وابو الضحي وابرهيم النخعي وابو
الشعثا وعبد الله بن مرة ومسلم البطين نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب
علامات المنافق من كتاب الايمان مات سنة ثنتين وستين وقيل سنة ثلاث وستين مسور
ابن مخرمة بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الميم وسكون المعجمة بعدها في الوالد وفي الوالد
بفتح الميمين بينهما معجمة ساكنة وراء مفتوحة ابن نوفل بن اهيب بن عبد مناف ابو عبد الرحمن
القرشي المكي الصحابي ابن الصحابي حدث عن رسول الله صلي الله عليه وسلم حديثا قال ابن

حزم ذكر البخاري منها ستة قال الكرماني وحدث عن عمر بن الخطاب وعمرو بن عوف وروي
عنه علي بن الحسين بن علي وعروة بن الزبير وابن ابي مليكة نقل عنه البخاري بالواسطة في
كتاب الجمعة وفي الهبة واللباس والتوحيد قال الكلاباذي واول ما ذكره البخاري في
صحيحه في باب استعمال فضل وضوء الناس من كتاب الوضوء قال ابن الاثير امه عاتكة
بنت عوف اخت عبد الرحمن بن عوف وقيل اسمها الشفا ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين قال
ابو نصر هو اصغر من عبد الله بن الزبير باربعة اشهر قال في اسد الغابة وهو من فقهاء الصحابة
ومن اهل العلم والدين ولم يزل مع خاله في امر الشوري وكان هواه فيها مع علي واقام بالمدينة
الي ان قتل عثمان ثم سار الي مكة ولم يزل بها الي ان توفي معوية وكره بيعة يزيد واقام مع ابن الزبير
بمكة حتي قدم الحصين بن نمير الي مكة في جيش الشام لقتال ابن الزبير بعد وقعة الحرة
فاصابه حجر المنجنيق وهو يصلي في الحجر فمكث خمسة ايام فقتل مستهل ربيع الاول سنة اربع وستين
وصلي عليه ابن الزبير وكان عمره اثنين وستين سنة مات بمكة يوم جاء نعي يزيد بن معوية
الي ابن الزبير وتوفي النبي صلي الله عليه وسلم وهو ابن ثمان وقد حفظ منه وقدم به والده
المدينة عقب ذي الحجة عام الفتح سنة ثمان وهو ابن ست سنين خاتمة مخرمة بن نوفل
والد المسور بن مخرمة من مسلمة الفتح كنيته ابو سفيان علي الاكثر وقيل ابو السعد وقيل ابو الاسود وهو
ابن عم سعد بن ابي وقاص وكان من المؤلفة قلوبهم وحسن اسلامه وكان له سن وعلم بايام
الناس وبقريش خاصة وكان يوخذ عنه النسب وشهد حنينا مع رسول الله صلي الله عليه
وسلم واعطاه خمسين بعيرا وهو احد من اقام انصاب الحرم في خلافة عمر بن الخطاب ارسله
عمر وارسل معه ازهر بن عوف وسعيد بن يربوع وحويطب بن عبد العزي فجددوها وكان
قد عمي في آخر عمره وكان في لسانه فصاحة وكان صلي الله عليه وسلم يتقي لسانه قال المسور بن
مخرمة قدمت علي النبي صلي الله عليه وسلم اقبية فقال لي ابي اذهب بنا الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم لعله يعطينا منها شيا فجاء ابي الي الباب فلما سمع صلي الله عليه وسلم كلامه
خرج الينا وفي يده قباء يريه محاسنه ويقول خبات لك هذا يا مخرمة قالت عائشة جاء
مخرمة بن نوفل فلما سمع صلي الله عليه وسلم قال بيس اخو العشيرة فلما جاء ادناه وتطلق في وجهه
فلما ذهب قلت له ما قلت ثم النت له القول وانبسطت اليه فقال يا عائشة متي عهدتني
فاحشا ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء فحشه او كما قال وقال
ابن الاثير قال وتوفي بالمدينة سنة اربع وخمسين وعمره مائة وخمسة عشر سنة وقال
العراقي وغيره عاش مائة وعشرين سنة منها ستين في الكفر وستين في الاسلام وقد مضي

تتمة لما ذكرت ان مخرمة ممن جدد انصاب الحرم بامر عمر اردت ان ابين بناية عظيمة وهي ان ابن جماعة ذكر في مناسكه ان الاصل في ذلك ان ادم لما اهبط واتى مكة خاف على نفسه من الشيطان فاستعاذ بالله فارسل الله ملائكة تحفوا بمكة من كل جانب فكان الحرم من حيث وقفت الملائكة ويروى ان ابرهيم واسمعيل في بنا الكعبة لما بلغا الى موضع الحجر الاسود جابه جبريل من الجنة فوضعه ابرهيم في موضعه فاضا شرقا وغربا ويمينا وشمالا فكان الحرم من حيث انتهى النور ويروى ان ادم لما اهبط تلهف على ما فاته من الطواف بالعرش مع الملائكة فاهبط الله تعالى اليه البيت ياقوتة حمرا تلتهب التهابا له بابان شرقي وغربي وهو موضع بكواكب بيض من ياقوت الجنة فلما استقر البيت في الارض اضا نوره ما بين المشرق والمغرب ففزع لذلك الجن ورقوا في الجو ينظرون من اين ذلك النور فلما راوه من مكة اقبلوا يريدون الاقتراب منه فارسل الله تعالى ملائكة فقاموا حول البيت في مكان الاعلام اليوم فمنعتهم فمن ثم ابتدا اسم الحرم قال واول من نصب انصاب الحرم ابرهيم الخليل بتوقيف جبريل ثم جددها قصي ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح تميم بن اسد فجددها ثم جددها عمر بن الخطاب بهولاء المذكورين ثم جددها عثمان ثم جددها معاوية ثم جددها عبد الملك بن مروان لما حج ثم جددها المهدي وهو الان بنيته قال وقال الازرقي انصاب الحرم التي على راس الثنية ما كان من وجوهها في هذا الشق فهو حرم وما كان في ظهرها فهو حل قال وبعض الاعساس في الحل وبعضه في الحرم انتهى كلامه المسيب بضم الميم وفتح المهملة وشدة المثناه التحتية وفتحها وكسرها اخوه موحدة ابن حزن بفتح المهملة وسكون الزا المعجمة ابن عمرو بن عايذ الصحابي ابن الصحابي والد التابعي الكبير سعيد بن المسيب المعروف بسعيد بن ابي وهب حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة احاديث وحدث عن ابيه ايضا روى عنه ابنه سعيد نقل عنه البخاري بالواسطة في الجنائز وعمرة الحديبية وتفسير براة وقصة ابي طالب قال ابن الاثير هاجر المسيب مع ابيه حزن الى المدينة فكان ممن حضر بيعة الرضوان ووهم ابو احمد العسكري مصعبا في قوله لا تختلف اصحابنا في ان المسيب واباه من مسلمة الفتح وشهد اليرموك بالشام واعلم ان الحافظ ابا عبد الله الحاكم ابن البيع قال لم يخرج البخاري في صحيحه عن احد ممن لم يرو عنه الا راو واحد ورد عليه النووي فان المسيب لم يرو عنه الا ابنه سعيد وهو ممن خرج عنه البخاري فاعتذر عنه وقال لعله اراد من غير الصحابة المسيب بن رافع ابو العلا الكاهلي الاسدي الكوفي الملائي

هم

بضم الميم وخفة اللام نسبة الى بيع الملاما بستر به المراة التغلبي بالمثناه الفوقية وسكون المعجمة وكسر اللام نسبة الى قبيلة قال ابن السمعاني تزوج رافع امة لبني اسد فولدت له فاعتقته بنو اسد وهو ثقة عمي تابعي سمع البرا بن عازب ووارادا روى عنه ابنه العلاء ومنصور ابن المعتمر نقل عنه البخاري بالواسطة في عمرة الحديبية والدعوات والادب مات سنة خمس ومائة مصعب بن سعد بن ابي وقاص ابو زرارة القرشي الزهري التابعي المدني ثقة سمع اباه روى عنه عبد الملك بن عمير وطلحة بن مصرف والحكم بن عتيبة وابو يعقوب دقران وعمرو بن مرة نقل عنه البخاري بالواسطة في تفسير سورة الكهف وفي الدعوات مات سنة ثلاث ومائة مطر بن الفضل المروزي سمع يزيد بن هارون وشبابة وروح ابن عبادة روى عنه البخاري من غير واسطة في الصلوة والجهاد وهجرة النبي صلى الله عليه وسلم بعد المائتين مطرف بن طريف بضم الميم وفتح المهملة وكسر المشددة وبفتح المهملة وكسر الرا في الواو الكوفي ويقال له الحارثي بالمهملة اخوه مثلثة ويقال بالمعجمة اخره ثا ابو بكر او ابو عبد الرحمن ثقة فاضل قال داود بن علية ما اعرف عربيا ولا عجميا افضل من مطرف قال مطرف ما يسرني اني كذبت كذبة وان لي الدنيا كلها قاله الكرماني قال ابو نصر سمع مطرف الشعبي وابا السفر روى عنه الثوري وابن عيينة وزهير وابن فضيل وخالد بن عبد الله وجرير نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب كتابة العلم من كتاب العلم مات سنة احدى او اثنتين واربعين ومائة وقال عمرو بن علي سنة ثلاث وثلثين وقال كاتب الواقدي مات في خلافة ابي جعفر مطرف بن عبد الله ابن الشخير بكسر المعجمة وشدة الخا المعجمة الساكنة ابو عبد الله العامري الحرشي بفتح المهملتين وكسر المعجمة من بني حريش البصري ثقة عابد فاضل تابعي سمع عمران ابن حصين روى عنه اخوه يزيد وقتادة وغيلان بن جرير ويزيد الرشك نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الصلوة وفي الحج وقد مر قصته مع عمران بن حصين في ترجمته مات بعد طاعون الجارف وكان الطاعون سنة سبع او ثمان وثمانين قال عمرو بن علي مات سنة خمس وتسعين قال كاتب الواقدي توفي اول ولاية الحجاج بن يوسف فايدة قال النووي في شرح مسلم اختلف قول العلما في طاعون الجارف اختلافا شديدا متباينا بعيدا فقال ابن عبد البر كان سنة اثنين وثلثين ومائة وقال ابن قتيبة كان زمن ابن الزبير سنة سبع وستين وقال القاضي عياض كان سنة تسع عشرة ومائة وقال يحيى القطان كان سنة سبع وثمانين وذكر ايضا انه كان سنة سبع وثلثين ومائة قال المولوي فهذه اقوال متعارضة ويجوز ان يجمع

بينهما بان كل طاعون من هذه يسمى جارفا لان معنى الجرف وهو الغرف من فوق الارض وكسح ما عليها
موجود في الجميع وسمي هذا الطاعون جارفا لكثرة من مات فيه من الناس قال ابو الحسن المدائني
الطواعين المشهورة العظام في الاسلام خمسة طاعون شيرويه بالمداين على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم سنة ست من الهجرة ثم طاعون عمواس زمن عمر بن الخطاب بالشام مات
فيه خمسة وعشرون الفا ثم طاعون الجارف زمن ابن الزبير في شوال سنة تسع وستين مات
في ثلاثة ايام في كل يوم سبعون الفا مات فيه لانس بن مالك ثلاثة وثمانون ابنا وقيل ثلاثة
وسبعون ابنا ومات لعبد الرحمن بن ابي بكرة اربعون ابنا ثم طاعون الفتيات في شوال سنة
سبع وثمانين وسمي بذلك لانه بدا بالجواري والعذارى في البصرة وواسط والشام والكوفة
وكان الحجاج يومئذ بواسط في ولاية عبد الملك بن مروان ويقال له ايضا طاعون الاشراف
لما مات فيه من الاشراف ثم طاعون سنة احدى وثلاثين ومائة في رجب واشتد في رمضان
وكان يحصى في سكة المربد كل يوم الف جنازة اياما ثم خف في شوال وكان بالكوفة طاعون وهو
الذي مات فيه المغيرة بن شعبة سنة خمسين وكان طاعون عمواس سنة سبع عشرة او ثماني عشرة
وعمواس قرية بين الرملة وبين القدس نسب الطاعون اليها لكونه بدا منها وقد مضى ذكره
وقيل لانه عم الناس وتواسوا فيه انتهى كلام النواوي مطرف بن عبد الله بن سليمان بن
يسار اليساري بفتح التحتية المثناة وخفة المهملة قال ابن السمعاني نسب الى جده
الاعلى قال وفي كتاب الاكمال لابن ماكولا قطرب بن عبد الله بالقاف انتهى قال الكلاباذي
هو ابو مصعب الاصم المدني مولى ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو صاحب
مالك وابن اخته ثقة واخطا ابن عدي في تضعيفه وهو من كبار طبقته سمع عبد الرحمن بن ابي
الموالي روى عنه البخاري بالواسطة في الصلوة والدعوات ولد سنة سبع وثلاثين ومائة
ومات سنة عشرين ومائتين عن ثلاث وثمانين سنة معاذ بن اسد ابو عبد الله المروزي
نزل البصرة سمع عبد الله بن المبارك قال فضل بن موسى روى عنه البخاري في الصلوة والبيوع
مات سنة احدى وعشرين ومائتين عن احدى وسبعين سنة معاذ بن جبل بفتحتين في — معاذ بن جبل
الجيم والموحدة ابن عمرو بن اوس ابو عبد الرحمن الانصاري الخزرجي السلمي المدني الصحابي
البدري نزيل الشام من اعيان الصحابة وكان اليه المنتهى في العلم بالاحكام والقران قال
له النبي صلى الله عليه وسلم واخذ بيده يا معاذ والله اني لاحبك قلت سبحان الله ما اسعده
وانظر كيف اكد كلامه بالجملة الاسمية ثم بالتصدير بان ثم باللام ثم بالنداء مخاطبة ومحبة وبينها
لعظم ما يرد عليه من القول وان لا يتوهم شيء من ذلك واخرج الكلام على غير مقتضى الظاهر

لان المقام

لان المقام خطابي لا انكاري لشدة الاعتنا بذلك فهو مثل قوله عز وجل خطابا لنوح ولا
تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون بل التاكيد في الحديث اكثر على ما لا يخفى فتامل
نبه اكثر من هذا ويعلم نبس علما المعانيين المهرة وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابن الجوزي روى معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة وسبعة
وخمسين حديثا قال الكرماني للبخاري منها خمسة احاديث روى عنه انس بن مالك
وعمرو بن ميمون والاسود بن هلال نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في اول
كتاب الايمان تعليقا اسلم وهو ابن ثماني عشرة سنة شهد العقبة الثانية مع السبعين
من الانصار واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن مسعود قال
انس جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة ابي بن كعب ومعاذ بن جبل
وزيد بن ثابت وابو زيد الانصاري وقال صلى الله عليه وسلم اعلمهم بالحلال والحرام معاذ
ابن جبل وقال نعم الرجل معاذ بن جبل وارسل الى اليمن يدعوهم الى الاسلام قاضيا وهو
احد الذين يفتون في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حياته وهم ثلاثة من المهاجرين
عمر وعثمان وعلي وثلاثة من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وقيل اخى
صلى الله عليه وسلم بينه وبين جعفر بن ابي طالب ذكره ابن اسحق وقال صلى الله عليه وسلم خذوا
القران من اربعة من ابن مسعود وابي ابن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى ابي حذيفة قال
انس بن مالك اتاني معاذ بن جبل من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
حدثني معاذ انك قلت من شهد ان لا اله الا الله مخلصا بها قلبه دخل الجنة فذهبت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله حدثني معاذ انك قلت من شهد ان لا اله الا
الله مخلصا بها قلبه دخل الجنة قال صدق معاذ صدق معاذ صدق معاذ قال جابر كان
معاذ من احسن الناس وجها واحسنهم خلقا واسمحهم كفا فادان دينا كثيرا فلزمه
غرمايه من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تغيب عنهم اياما في بيته فطلب غرمايه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحضره فارسل اليه يحضره ومعه غرمايه فقالوا يا رسول الله
خذ لنا حقنا فقال صلى الله عليه وسلم رحم الله من تصدق عليه فتصدق عليه ناس وابى اخرون
فخلعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من ماله ودفع اليهم فاقتسموه بينهم فاصابهم خمسة اسباع
حقوقهم فقال لهم صلى الله عليه وسلم ليس لكم الا ذلك ثم ارسله الى اليمن وقال لعل الله يجبرك
ويودي عنك دينك فلم يزل باليمن حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت هذا صريح
ان الحجر على معاذ كان بطلب الغرماء كما قال في النهاية لكن المذكور في الرافعي الكبير ان الحجر كان

بسوال قلت فايدة ويستنبط من قوله صلى الله عليه وسلم ليس لكم الا ذلك ان الحر لا يباع في دينه
ولا يتعلق الدين برقبته بل بذمته فقط لكن قال كمال الدين الدميري وغيره ان ذلك وقع في صدر
الاسلام قال ابن حزم ان زرارة بن اوفي التابعي قاضي البصرة باع حرا في دينه قال وقد
روينا عن الشافعي مثل ذلك وهي مقالة غريبة لا يعرفها من اصحابه الا من تبحر في الحديث
والاثار قال وذكر ابو بكر الكندي ان فتيان المالكي ناظر الشافعي في بيع الحر في الدين
فكان الشافعي يقول يباع وفتيان يقول لا يباع وهذه المقالة التي عزاها ابن حزم لكن لم
يصح عن الشافعي ذلك وروي البيهقي عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
باع حرا افلس في دينه وفي البيهقي عن زيد بن اسلم انه قال رايت شيخا بالاسكندرية
يقال له سرق قلت بضم المهملة وفتح الراء ثم قاف في اخره قال فقلت له ما هذا الاسم قال اسم
سمانيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن ادعه قلت ولم سماك قال قدمت المدينة فاخبرتهم
ان مالي بعدد فبايعوني فاهلكت اموالهم فاتوا بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت
سرق فباعوني باربعة ابعرة فقال الغرما للذي اشتراني ما تصنع به قال اعتقه قالوا فلسنا
بازهد في الخير منك فاعتقوني بينهم وبقي اسمي كذلك قال البيهقي واجماع العلما على خلافه
وهم لا يجمعون على ترك رواية ثابتة الا اذا قام دليل على ضعفه او نسخه وفي مراسيل ابي
داود عن الزهري قال كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ديون على رجال ما علمنا
حرا بيع في دين انتهى قال في القاموس هو سرق بن اسد الجهني صحابي وكان اسمه الحباب
ابتاع من بدوي راحلتين ثم اجلسه على باب داره ليخرج اليه بثمنهما فخرج من الباب الاخر
وهرب فاخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال التمسوه فلما اتي به قال انت سرق وكان يقول
لا احب ان ادعى بغير ما سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد ابن الاثير على القاموس قال فقال
ما حملك على ما صنعت قال قضيت بثمنهما حاجتي قال فاقضه قال ليس عندي قال يا اعرابي
اذهب به حتى تستوفي حقك قال فجعل الناس يسومونه ليفتدوه فاعتقه الاعرابي قال ابن
الاثير وسرق بتخفيف الراء كغدر وفسق قال واصحاب الحديث يشددون الراء والصواب
تخفيفها قلت وفي القاموس تشديد الراء غير قال قال ثور بن يزيد كان معاذ اذا
تهجد بالليل قال اللهم نامت العيون وغارت النجوم وانت الحي القيوم اللهم طلبي للجنة
بطي وهربي من النار ضعيف اللهم اجعل لي عندك هدى ولما وقع طاعون عمواس بالشام
قال معاذ اللهم ادخل على ال معاذ من هذا نصيبهم فطعنت له امراتان فماتتا ثم طعن
ابنه عبد الرحمن فمات ثم طعن معاذ فجعل يغشى عليه فاذا افاق قال رب غمني غمك وعزتك

انظر الى [illegible] المسكله [illegible] ابن زاره [illegible]

لقم

لقم اني احبك وقال عمرو بن قيس ان معاذ بن جبل لما حضره الموت قال انظروا اصبحنا فقيل
لم نصبح حتى قيل له اصبحت فقال نعوذ بالله من ليلة صباحها الى النار مرحبا بالموت مرحبا
بزائر حبيب جا على فاقة اللهم تعلم اني كنت اخافك وانا اليوم ارجوك اني لم اكن احب الدنيا
وطول البقا فيها لكري الانهار ولا لغرس الاشجار ولكن لظما الهواجر ومكابدة الساعات
ومزاحمة العلما بالركب عند حلق الذكر قال الحسن لما حضر معاذ الوفاه جعل يبكي فقيل له
اتبكي وانت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت وانت فقال ما ابكي جزعا من الموت
ان حل بي ولا دنيا تركتها بعدي ولكن انما هي القبضتان فلا ادري من اي القبضتين انا قلت
المراد بالقبضتين ما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم وبيده مقبوضتان
فقال هولا اصحاب الجنة وهولا اصحاب النار قد جف القلم فلا يزيدون ولا ينقصون او
كما قال وكان معاذ ممن يكسر اصنام بني سلمة وقال صلى الله عليه وسلم معاذ امام العلما برتوة
او رتوتين قلت الرتوة بفتح الرا المهملة وسكون المثناه الفوقية وفتح الواو رمية السهم او
ميل او قدر مد البصر قال ابن مسعود وكان معاذ بن جبل امة قانتا لله حنيفا ولم يك
من المشركين فقيل له انما قال الله ذلك في ابرهيم فاعاد قوله وقال ما الامة وما القانت قيل
الله ورسوله اعلم قال الامة الذي يعلم الناس الخير ويوتم به والقانت المطيع لله وكذلك
كان معاذ معلما للخير مطيعا لله ولرسوله وقبض وله اربع وثلثون او ثمان وعشرون
سنة واستبعده ابن الاثير قال لانه يلزم ان يكون له عشر سنين يوم حضوره العقبة
قلت والاستبعاد حق لان ابا نصر الكلاباذي قال حضر معاذ بدرا وهو ابن عشرين سنة
او احدى وعشرين سنة قال ومات بناحية الاردن في طاعون عمواس بفتح المهملة سنة
ثمانية عشرة ودفن ببيسان في غور بيسان معاذ بن رفاعة بن رافع بن مالك الزرقي
الانصاري التابعي راى الصحابة وثبت انه روى عنهم نعم جل روايته من التابعين مدني
صدوق سمع اباه روى عنه يحيى بن سعيد الانصاري ويزيد بن الهادي نقل عنه البخاري
بالواسطة في باب شهود الملايكة بدرا مات بعد المائة واعلم ان والده وعمه مالكا ممن
شهدا بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم كما مر في ترجمة رفاعة فتامل معاذ بن عبد الرحمن
ابن عثمان بن عبيد الله اخو عثمان بن عبد الرحمن التيمي القرشي الذي من ال طلحة صدوق
تابعي ويقال له صحبة قلت لم يذكره ابن الاثير في الصحابة واما ابوه فصحابي سمع معاذ حمران
ابان روى عنه محمد بن ابرهيم نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الرقاق مات بعد
المائة معاذ بن فضالة بفتح الفا وخفة المعجمة ابو زيد الزهراني ويقال القرشي والطفاوي

بضم المهملة وخفة الفا البصري ثقة من كبار شيوخ البخاري سمع هشاما الدستوائي وحفص
ابن ميسرة روى عنه البخاري بالواسطة في الصلوة قاله الكلاباذي قلت واول ما ذكره البخاري
في باب النهي عن الاستنجا باليمين من كتاب الوضوء توفي بجدة سنة عشرين ومائتين معاذ
ابن معاذ بن نصر بن حسان ابو المثنى التميمي العنبري البصري قاضيها ثقة متقن من
كبار طبقته تولى القضا بالبصرة قال ابن السمعاني وكان له محل ومنزلة فلم يحمل اهل البصرة
امره وكثر الكارهون له والوقايع عليه فلما صرف عن القضا اظهر اهل البصرة السرور ونحروا
الجزور وتصدقوا بلحمها واستتر في بيته خوف الوثوب عليه ثم شخص الى الرشيد فاعتذر
فقبل عذره واعطاه الف دينار قال وكان من الاثبات في الحديث وكان يحيى بن سعيد في سجوده
يقول اللهم اغفر لخالد بن الحارث ولمعاذ بن معاذ فذكر ليحيى فلم ينكره وقال احمد ثنا شعبة عن
معاوية بن قرة قال قال ابو الدردا اني لاستغفر الله لسبعين من اخوتي في السجود اسميهم
باسمايهم واسما ابايهم وقال يحيى القطان طلبت الحديث مع رجلين من العرب خالد بن
الحارث الهجيمي ومعاذ بن معاذ العنبري فوالله ما سبقاني الى محدث قط فكتبا شيئا حتى
احضر وما ابالي اذا تابعني معاذ وخالد من خالفني من الناس قال الكلاباذي سمع
معاذ سليمان التيمي وابن عون وشعبة روى عنه علي ابن المديني وابنه عبيد الله وخليفة
وعمرو بن علي وبندار وابو موسى الزمن يعني محمد بن المثنى وبندار هو محمد بن بشار نقل عنه
البخاري بالواسطة في كتاب الحج وفي المغازي والتفسير والارقاق قال يحيى بن سعيد ولد
معاذ بن معاذ سنة تسع عشرة في اخره وهو اسن مني بشهرين ومات سنة ست وتسعين
ومائة قال ابن السمعاني وسمع معاذ يعني خارج الصحيح عوفا الاعرابي وسعيد بن
ابي عروبة وسفيان الثوري وعبد الرحمن المسعودي وغيرهم قال وروى عنه ابناه عبيد الله
والمثنى واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو خيثمة وسعدان بن نصر وغيرهم قال واما ابنه ابو الحسن
المثنى بن معاذ فانه قدم بغداد وحدث عن ابيه وبشر بن المفضل وغيرهم قال وكان ثقة
ذكره يحيى بن معين ووصفه بالوثيق والصدق وقال كان من خيار المسلمين وهو خير من اخيه عبيد
الله بن معاذ مائة مرة ومات سنة ثمان وعشرين ومائتين قلت وهو ليس من رجال البخاري
معاذ بن هشام بن ابي عبد الله اسمه سنبر بالمهملة المفتوحة والنون الساكنة ثم موحدة
مفتوحة ابو عبد الله الدستوائي بفتح المهملة ثم سكون المهملة وفتح المثناه الفوقية واخره
همزة فيمد وقيل اخره نون فلا يمد قال الكرماني وقيل بالياء نسبة الى دستوى كورة من كور
الاهواز سكن اليمن وهو بصري صدوق قيل ربما وهم قال ابن السمعاني كان معاذ من

سادات

سادات المتقنين وسيد المحدثين بالبصرة وهو ممن لم يكن يحدث الا من كتابه حتى لا يكاد
يوجد له خطا في حديثه لما كان فيه من الضبط والاتقان قلت وهذا اصح ممن قال ربما وهم
قال ومات في ربيع الاول قال ابو نصر سمع اباه هشاما الذي ذكره ان شا الله روى عنه علي
ابن المديني واسحق بن راهويه الحنظلي وعبد الله بن ابي الاسود ومحمد بن بشار البندار نقل عنه
البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب من خص بالعلم قوما دون قوم من كتاب العلم مات
سنة مائتين معافى بن عمران ابو مسعود الموصلي بفتح الميم وسكون الواو نسبة الى مدينة
الموصل وسميت بذلك لانها وصلت بين الفرات ودجلة قاله ابن السمعاني وقال الدميري
سميت بذلك لان نوحا ومن معه في السفينة لما نزلوا على الجودي ارادوا ان يعرفوا قدر الما الباقي
على الارض فاخذوا حبلا وجعلوا فيه حجرا ثم دلوه في الما فلم يزالوا يفعلون كذلك حتى بلغوا [illegible]
الموصل فلما وصل الحجر سميت الموصل قال ابو نصر سمع المعافى عن الاوزاعي وغيلان بن الاسود
روى عنه الحسن بن بشر نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الاستسقا والمناقب وهو [illegible]
ثقة فقيه عابد من كبار طبقته قال ابن السمعاني وهو من عباد الموصل زرت قبره [illegible]
قال وروى يعني خارج الصحيح عن مسعر بن كدام والمغيرة بن زياد وجعفر بن برقان
وروى عنه احمد بن عبد الله بن يونس ومحمد بن جعفر الوركاني وابنه عبد الكريم واسحق
ابن ابرهيم الهروي وموسى بن مروان الرقي وعبد الوهاب بن فليح المكي وطبقتهم وثقه
وكيع وكان الثوري يسميه ياقوتة العلما وقال الامام احمد المعافى شيخ له قدر وحال جعل
يعظم امره وكان رجلا صالحا وقال ابو زرعة كان رجلا صالحا مات سنة خمس وثمانين ومائة
والمعافى هو بضم الميم وفتح الفا معاوية بن اسحق بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي سمع عمته
عايشة بنت طلحة روى عنه سفيان الثوري نقل عنه بالواسطة في كتاب الجهاد كنيته
ابو الازهر صدوق ربما وهم مات بعد المائة معوية بن سلام بن ابي سلام ابو سلام الحبشي الاسود
الشامي الدمشقي اخو زيد بن سلام وكان يسكن حمص وسلام مشدد اللام ومعوية ثقة سمع يحيى
ابن ابي كثير روى عنه الربيع بن نافع ويحيى بن صالح نقل عنه البخاري بالواسطة في الكسوف
والمحصر والوكالة والطلاق مات في حدود سنة سبعين ومائة واعلم ان الحبشي هو بالمهملة
والموحدة المفتوحتين نسبة الى بلاد الحبش وقال ابن معين هو حي من حمير وقال الاصيلي هو
بضم المهملة وسكون الموحدة وهو كما يقال العجم بفتحتين وعجم بضم المهملة وسكون الجيم قاله
الكرماني وقد مضى الفرق بين سلام وسلم مخففة اللام ومشددة فلا نعيدها وهذا مشدد
في الاسم والكنية معوية بن ابي سفيان بضم المهملة اسمه صخر بن حرب بن امية بن عبد

شمس بن عبد مناف هو اخو يزيد الصحابي وابو يزيد التابعي هو اخو زياد بن سمية المعروف
بزياد بن ابيه ابو عبد الرحمن القرشي الاموي نزيل الشام وامه هند بنت عتبة بن
ربيعة وهو صحابي ابن الصحابيين روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث
وثلاثة وستين حديثا ذكر البخاري منها ثمانية روى عنه ابن عباس وحميد بن عبد الرحمن
وعمير بن هاني ومهدي بن ابان نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب من
يرد الله به خيرا يفقهه في الدين من كتاب العلم ولي الخلافة حين سلم الامر اليه الحسن بن علي
وصالحه وذلك في شهر ربيع الاخر او جمادى الاولى سنة احدى واربعين واستمر على الخلافة
عشرين سنة استقلالا وتولى قبل ذلك عشرين سنة نيابة زمن عمر وعثمان فتولى اربعين
سنة نيابة وخلافة وهو وابوه واخوه يزيد وامه هند من مسلمة الفتح على الاصح وكان
معوية يذكر انه من مسلمة الفتح ويقول انه اسلم عام القضية هو عام الصلح وهو عام الحديبية
ولقي النبي مسلما في الفتح وكان يكتم اسلامه وذلك لما صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
هذا الامر في اهل بدر ما بقي منهم احد ثم في اهل احد ما بقي منهم احد ثم في كذا ثم في كذا وليس فيها
لطليق ولا لولد طليق ولا لمسلمة الفتح شي **قال** الكرماني وفي اخر عمره اصابته لقوة وكان
يقول ليتني كنت رجلا من قريش بذي طوى ولم ال من هذا الامر شيا وكان عنده ازار
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورداوه وقميصه وشي من شعره واظفاره فقال كفنوني في قميصه
وادرجوني في ردائه وازروني بازاره واحشوا منخري ومواضع السجود مني بشعره واظفاره
وخلوا بيني وبين ارحم الراحمين وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا وكان هو وابوه
من المولفة قلوبهم وحسن اسلامهما **قال** ابن سيد الناس اعطى النبي صلى الله عليه وسلم المولفة
قلوبهم من غنائم حنين فاعطى ابا سفيان بن حرب اربعين اوقية ومائة من الابل فقال ابني
يزيد فقال اعطوه اربعين اوقية ومائة من الابل فقال ابني معوية فقال اعطوه اربعين اوقية ومائة
من الابل **قال** ابن الاثير كتب معوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولما سير ابو بكر الجيوش
الى الشام سار معوية مع اخيه يزيد وكان امره ابو بكر على جيش وسيره الى الشام وخرج
معه يشيعه راجلا فلما ولي عمر ولى يزيد فلسطين فلما مات يزيد بطاعون عمواس استخلف
معوية على عمله بالشام **قال** ابن الاثير وهو دمشق فلما بلغ عمر وفاة يزيد قال عمر
لابي سفيان احسن الله عزاك في يزيد رحمه الله تعالى فقال ابو سفيان من وليت مكانه
قال اخاه معوية وصلتك رحم يا امير المؤمنين وقال صلى الله عليه وسلم لمعوية اللهم اجعله
هاديا مهديا واهد به **قال** ابن عباس معوية فقيه **قال** ابن عمر ما رايت احدا بعد رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم اسود من معوية فقيل له ابو بكر وعمر وعثمان فقال كانوا والله خيرا من
معوية وافضل ومعوية اسود اي احسن سيادة ولما دخل عمر رضي الله عنه الشام وراى
معوية قال هذا كسرى العرب **قال** ابن عباس كنت العب مع الصبيان فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتواريت خلف باب قال فجاء فحطاني وقال اذهب فادع لي معوية قال فجيت
فرايته ياكل فرجعت فقلت هو ياكل قال صلى الله عليه وسلم لا اشبع الله بطنه اخرجه مسلم
وعد من منقبة له وذلك لان الذي لا يشبع حريص وكان رضي الله عنه حريصا على فتح البلاد
واتساع الاسلام ولم يزل كان واليا على ما كان يتولى اخوه بالشام جميعه الى ان قتل عثمان
فانفرد بالشام ولم يتابع عليا واظهر الطلب بدم عثمان فكان وقعة صفين بينه وبين علي
وهي مشهورة **قلت** وقد مضى في ترجمة الحسين انه لا يجوز قراءة حروبهم وما جرى بين
الصحابة للعامة فان فيه تهييجا للشر والطعن واللعن والطاعن فيهم طاعن في دينه فان
الدين منهم اخذ وحرم لعنهم ثم لما قتل علي واستخلف الحسن سار معوية الى العراق وسار
اليه الحسن بن علي فلما راى الحسن الفتنة وان الامر عظيم يراق فيه الدما وراى اختلاف
اهل العراق سلم الامر الى معوية وعاد الى المدينة وتسلم معوية العراق واتى الكوفة فبايعه
الناس واجتمعوا عليه فسمي عام الجماعة وظهر صدق النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال في
الحسن ابني هذا سيد ولعل الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وولي دمشق اربع
سنين من خلافة عمر واثنتي عشرة سنة من خلافة عثمان مع ما اضاف اليه من باقي الشام
واربع سنين تقريبا خلافة علي وستة اشهر خلافة الحسن واوصى ان يكفن في قميص كان قد
كساه رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه وان يجعل مما يلي جسده وان يسحق قلامة اظفاره
صلى الله عليه وسلم وتجعل في عينيه وفمه وكان ابيض اللون جميلا اذا ضحك انقلبت شفته
العليا وكان يخضب لحيته وقال ما زلت اطمع في الخلافة منذ قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان وليت فاحسن وكان من احلم الناس يضرب بحلمه المثل ومن حلمه انه تباطا عن حضور
الجمعة فحضر وقد اخذ الناس مجالسهم فجعل يشق الصفوف حتى وصل الى شخص وضرب
بركبته ظهره واراد ان يتنحى فقال له انت حمار قال لا بل معوية بن ابي سفيان فخجل الرجل
وقال استغفر الله يا امير المؤمنين فقال ماذا اجرى بها لسانك فاجبتك وقسم مرة طنافس فحصل
لشيخ طنفسة خشنة طويلة فحلف انه يضرب بها راس معوية فبلغه الخبر فبعث اليه ليحضر
ويحضر معه الطنفسة فامتثل فقال له معوية وقد كشف راسه اضرب راسي بطنفستك وارفق
الشيخ بالشيخ فقال لها امير المؤمنين العفو قال لا بد من ذلك ولا تحنثك وامثال هذا كثيرة

فرضي الله عنه وقال لو كان بيني وبين الناس شعرة ما انقطعت قيل له وكيف ذلك قال اذا خلوا
مددتها واذا مدوا تركتها وبالجملة فمعوية من كبار الصحابة وهو كاتب الوحي ودعي له صلى
الله عليه وسلم ونحن ايضا ندعو له توفي منتصف رجب سنة ستين عن ثمان وسبعين سنة على الاصح
او لثمان بقين من رجب سنة تسع وخمسين عن اثنين وثمانين سنة ولما توفي اخذ الضحاك بن
قيس اكفانه وصعد المنبر وخطب الناس وقال ان امير المؤمنين معاوية كان حد العرب
وعود العرب قطع الله به الفتنة وملكه على العباد وسير جنوده في البر والبحر وكان عبدا
من عبيد الله دعاه فاجابه وقد قضى نحبه وهذه اكفانه فنحن مدرجوه فيها ومدخلوه
قبره ومخلوه وعمله فيما بينه وبين ربه ان شاء رحمه وان شاء عذبه وصلى عليه الضحاك ودفن
بدمشق وكان يزيد غائبا فلما ثقل في مرضه ارسل اليه الضحاك فقدم وقد مات فقال معوية
من البحر البسيط مع جاء البريد بقرطاس يخب به ع فاوجس القلب من قرطاسه فزعا
قلنا لك الويل ماذا في صحيفتكم قالوا الخليفة امسى مثبتا وجعا واتاه شخص وطلب منه شيئا
وقال اعطنا يا معوية من مال الله ليس من كدك ولا كد ابيك فغضب معوية ثم دخل واغتسل
وخرج فقال ان السائل صدق ليس من كدي ولا كد ابي ثم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الغضب جمرة من النار وانما يطفي النار بالما فمن غضب فليغتسل او كما قال معاوية
ابن سويد بضم المهملة وفتح الواو ابن مقرن بضم الميم وفتح القاف وتشديد الرا المكسورة المزني
الكوفي التابعي على الاصح واورده الحسن بن سفيان والمستغفري في الصحابة مستدلين بما اخرجه
ابو موسى وابو نعيم عن عامر عن معاوية بن سويد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال
لاخيه يا كافر فقد باء باحدهما وجد ان سنده لا يثبت وروى الحديث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم من غير واسطة واجيب بانه مرسل واورده ابن الاثير في الصحابة قال ابو نصر سمع معوية
البراء بن عازب روى عنه شعبة بن ابي الشعثاء نقل عنه البخاري في اللباس والجنائز والمظالم
وقال غيره معاوية يكنى بابي سويد ولم يصب من زعم انه من الصحابة توفي بعد المائة
معاوية بن عمرو بن المهلب الى معن بن مالك بن فهم ابو عمرو البغدادي يعرف بابن
الكرماني ثقة عاش ستة وثمانين سنة قال الكرماني وكان شجاعا اليا يبلغ عشرين
رجلا قال الكلاباذي هو كوفي الاصل سمع زائدة وابرهيم الفزاري روى عنه البخاري
من غير واسطة في اواخر الجمعة وبواسطة المسندي ومحمد بن عبد الرحيم الملقب بصاعقة
والحسن بن ابي حيا في الصلوة والصوم والجهاد واول ما ذكره البخاري بالواسطة في باب
اقبال الامام من كتاب الصلوة مات ببغداد غرة جمادى الاولى سنة اربع عشرة او ثلث عشرة ومائتين

معاوية بن [illegible]

معاوية بن عبد الرحمن بن يسار المعروف بمعاوية بن ابي مزرد وهو ابن اخي ابي الحباب
سعيد بن يسار المدني سمع عمه سعيد بن يسار ويزيد بن رومان روى عنه سليمان
بن بلال وحاتم بن اسمعيل وابن المبارك نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب التوحيد
وفي تفسير سورة الذين كفروا معاوية بن قرة بضم القاف وتشديد الرا ابن اياس بكسر الهمزة
وخفة التحتية المثناة اخو مهلب المزني البصري التابعي ابو اياس ثقة سمع انس بن مالك
وعبد الله بن مغفل المزني وابا بردة الاشعري روى عنه عوف وشعبة نقل عنه البخاري
بالواسطة في كتاب الرقاق وتفسير سورة الفتح وفضائل القران عاش ستا وسبعين سنة
وتوفي سنة ثلاث عشرة ومائة معبد بن خالد بن مرين بضم الميم وفتح الرا بعد المثناة التحتية
نون الجدلي بالجيم والمهملة المفتوحتين نسبة الى جديلة الانصاري ويقال له العبسي الكوفي
القاص بالمهملة والمشددة ثقة عابد تابعي سمع حارثة بن وهب وعبد الله بن شداد روى
عنه شعبة والثوري نقل عنه البخاري بالواسطة في الزكوة والطب وتفسير نون مات سنة
ثمان عشرة ومائة في ولاية خالد القسري معبد بن سيرين اخو محمد بن سيرين وهو اكبر اخوته
وهم محمد ويحيى وانس وخالد وحفصة هو مولى انس بن مالك الانصاري البصري
التابعي ثقة سمع ابا سعيد الخدري روى عنه اخوه محمد نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب
التوحيد وفضائل القران مات على راس المائة معبد بن كعب بن مالك الانصاري السلمي
المدني اخو عبد الله وعبد الرحمن وعبيد الله التابعي سمع ابا قتادة روى عنه محمد بن عمرو
بن حلحلة نقل عنه البخاري في كتاب الرقاق معبد بن هلال العنزي بفتح المهملة وفتح النون
بعدها زاي معجمة البصري التابعي سمع انس بن مالك روى عنه حماد بن زيد نقل عنه البخاري
بالواسطة في كتاب التوحيد معتمر بن سليمان بن طرخان بفتح المهملة ثالثها معجمة ابو محمد التيمي
المدني مولاهم البصري كان نازلا في تيم فنسب اليهم قال معتمر قلت لابي يا ابه تكتب التيمي
ولست بتيمي قال تيمي الدار قال ابن السمعاني وقال ان معتمرا مولى بني مرة من اهل البصرة
وكان مولده سنة ست او سبع ومائة انتهى ويلقب المعتمر بالطفيل ثقة من كبار طبقته
وكان الناس يقولون يوم مات اليوم مات اعبد الناس وكان هو وابوه سليمان يطوفان بالليل
في المساجد فيصليان في هذا المسجد مرة وفي ذلك اخرى قال الدميري اقام معتمر بن سليمان
اربعين سنة يصوم يوما ويفطر يوما ويصلي الصبح بوضوء العشا قال الكرماني وقد مضى في
ترجمة والده قال الكلاباذي سمع معتمر اباه وعبيد الله بن عمر وخالد الحذاء والحسن بن الحسن
وسعيد بن عبيد الله روى عنه الامام احمد وعلي بن المديني ومسدد والمقدمي وعارم

وموسى بن اسمعيل وعبد الله بن جعفر نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب
من خص قوما بالعلم من كتاب العلم مات في المحرم او صفر سنة سبع وثمانين ومائة معدان بن ابي
طلحة بفتح الميم وسكون المهملة ويقال معدان بن طلحة يعني من غير لفظة اب اليعمري بفتح المثناة
التحتية والميم بينهما مهملة نسبة الى يعمر بطن من كنانة تابعي شامي ثقة يروي عن ابي الدرداء
وثوبان رضي الله عنهما وروى عنه سالم بن ابي الجعد واهل الشام توفي بعد المائة المعرور بن سويد
بفتح الميم وسكون المهملة بين الرائين واو وسويد بضم المهملة ابو امية الكوفي الاسدي
التابعي ثقة سمع ابا ذر روى عنه واصل بن حيان الاحدب والاعمش نقل عنه البخاري بالواسطة
في مواضع اولها في باب المعاصي من امر الجاهلية من كتاب العلم روى له الجماعة قال الاعمش
رايت المعرور ابن عشرين ومائة سنة اسود الراس واللحية مات بعد المائة معقل بن يسار
بفتح الميم وسكون المهملة وكسر القاف ويسار بفتح التحتية المثناة ثم المهملة بعد الالف المزني
الصحابي ابو علي ويقال ليس احد من الصحابة يكنى ابا علي سواه ويقال ابو يسار وابو عبد الله
نزل البصرة روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة وثلاثين حديثا روى عنه الحسن البصري
نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب النكاح وفي تفسير سورة البقرة وشهد بيعة الرضوان
وقال بايعنا على ان لا نفر وسكن البصرة واليه ينسب نهر معقل الذي بالبصرة قال الحسن عاد
عبيد الله بن زياد معقل بن يسار في مرضه الذي قبض فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا
لو علمت ان لي حياة ما حدثتك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه
الله رعية لا يموت يوم يموت غاشا لرعيته الا حرم الله عليه الجنة مات في خلافة معوية وولاية
عبيد الله بن زياد وقيل في ولاية يزيد بن معوية وقيل مات بعد الستين معلى بن اسد بضم الميم
وفتح المهملة وكذلك اللام الشديدة العمي بفتح المهملة وشدة الميم نسبة الى العم بطن من تميم ابو الهيثم
البصري اخو بهز بالموحدة والزاي المعجمة بينهما الهاء ثقة ثبت قال ابو حاتم لم يخطئ الا في حديث
واحد وهو من كبار طبقته سمع وهيبا وعبد العزيز بن المختار وعبد الواحد بن زياد وعبد الله
ابن المثنى ويزيد بن زريع روى عنه البخاري بلا واسطة في مواضع اولها في باب المراة تحيض
بعد الافاضة من كتاب الحيض مات سنة ثمان عشرة على الصحيح او تسع عشرة ومائتين معلى بن
منصور ابو يعلى الرازي سكن بغداد ثقة فقيه سني طلب للقضاء فامتنع واخطا من زعم ان الامام
احمد رماه بالكذب سمع هشيما وحماد بن زيد روى عنه محمد بن عبد الرحيم وعلي بن الهيثم نقل عنه
البخاري بالواسطة في تفسير الاحزاب بعد ان ذكره في البيوع ولم يحدث البخاري في صحيحه
عنه بلا واسطة مع انه لحقه واجتمع به قال البخاري دخلنا عليه سنة عشر ومائتين وتوفي ببغداد

في ربيع

في ربيع الاول سنة احدى عشرة ومائتين على الصحيح معمر بن راشد بفتح المهملة بينهما مهملة وهو
معمر بن ابي عمرو ابو عروة مولى عبد السلام اخي صالح بن قدوس مولى عبد الرحمن بن قيس اخي
المهلب بن ابي صفرة الازدي البصري سكن اليمن سمع الزهري ويحيى بن ابي كثير وهمام
بن منبه وهشام بن عروة وكثير بن كثير وعبد الله بن طاوس روى عنه السفيانان وغندر
وابن المبارك وعبد الاعلى بن عبد الاعلى وهشام بن يوسف ويزيد بن زريع وعبد الرزاق
نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب بدء الوحي اول الصحيح قال عبد الرزاق
حدثنا معمر قال خرجت مع الصبيان في جنازة الحسن وطلبت العلم سنة مات الحسن وقال معمر
سمعت من قتادة وانا ابن اربع عشرة سنة ومعمر ثبت ثقة فاضل الا ان في روايته عن ثابت
والاعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة وهو من كبار طبقته توفي في رمضان
سنة ثلاث او اربع وخمسين ومائة عن ثمان وخمسين سنة معمر بن يحيى بن سام بالمهملة ثم الف
ثم ميم وقال الغساني هو معمر بضم الميم الاولى وفتح المهملة وشدة الميم الاخرى المفتوحة
قال ويقال فيه معمر بالتخفيف ايضا قاله الكرماني وقال ابو نصر الكلاباذي هو معمر بن همام
بن موسى قال وقال ابو نعيم هو معمر بن يحيى قال وهو الكوفي سمع ابا جعفر محمد بن علي الباقر روى
عنه ابو نعيم نقل عنه البخاري بالواسطة في باب من افاض على راسه ثلاثا من كتاب الغسل
معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود والد القاسم بن معن واخو القاسم بن عبد الرحمن
الهذلي الكوفي حدث عن ابيه روى عنه مسعر معن بن عيسى بن يحيى بن دينار ابو يحيى القزاز
بفتح القاف وشدة الزاي الاولى المعجمة الاشجعي مولاهم المدني ثقة ثبت قال ابو حاتم هو اثبت
اصحاب مالك من كبار طبقته سمع مالك بن انس وابن ابي ذئب وعبد الرحمن بن ابي الموالي
وابن عباس بن سهل وابرهيم بن طهمان روى عنه علي بن المديني وابرهيم بن المنذر نقل عنه
البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب ما يقع من النجاسات في السمن من اخر كتاب الوضوء
قلت هو منسوب الى بيع القز وعمله قال الكرماني كان له غلمان حاكة فهو يشتري القز ويلقي اليهم
قال وكان يتوسد عتبة باب مالك قرا الموطا على الامام مالك للرشيد وبنيه وكان مالك
لا يجيب العراقيين حتى يكون معن سائله مات بالمدينة في شوال سنة ثمان وتسعين ومائة معن
بن محمد بن معن الغفاري بكسر المعجمة وخفة الفاء المدني حدث عن سعيد المقبري روى عنه ابنه
محمد وعمر بن علي المقدمي نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الايمان في باب الدين يسر ويقال
له الحجازي روى له البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه معن بن يزيد السلمي بضم المهملة
وفتح اللام الكوفي الصحابي وله ولابيه وجده خنيس بن حبيب صحبة نزل معن الكوفة ثم

مصر ثم الشام وقتل بمرج راهط وكنيته ابو يزيد وقال يزيد بن ابي حبيب انه شهد بدرا
مع ابيه وجده قال ابن الاثير ولا يعرف رجل شهد بدرا مع ابيه وجده غيره لكن قال ابو عمر
بن عبد البر لا يعرف معن في البدريين ولا يصح وانما الصحيح حديث ابي الجويرية عنه قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخاصمت اليه فافلجني وخطبت اليه فانكحني
وشهد معن فتح دمشق وله بها دار وشهد صفين مع معاوية روى عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمسة احاديث روى عنه ابو الجويرية حطان بن خفاف نقل عنه البخاري بالواسطة
في كتاب الزكوة قتل سنة اربع وستين بمرج راهط كما مضى **معيقيب بن ابي فاطمة** بضم الميم وفتح
المهملة وبقاف بين مثناتين تحتيتين الاولى اخرها موحدة ويقال معيقب باسقاط الياء الاخيرة الدوسي
بفتح المهملة قال ابو الزبير الدوسي حصن على راس جبل لا يوتى الا في مثل الشراك قال ابن السمعاني
لعل هذه القبيلة نزلته فنسبت اليه قال ابن الاثير معيقيب حليف لال سعيد بن العاص اسلم قديما
بمكة وهاجر الى الحبشة الهجرة الثانية ثم هاجر الى المدينة وله عقب قيل قدم المدينة مع
جعفر في السفينتين والنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر وقيل قدمها قبل ذلك وقال ابن منده
انه شهد بدرا وكان على خاتم النبي صلى الله عليه وسلم واستعمله الشيخان رضي الله عنه خازنا
على بيت المال واصابه الجذام قيل هو المجذوم الذي اكل مع النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يده
في الاناء قال الزركشي كان بمعيقيب علة من جذام وبانس طرف من برص ولا يعرف في الصحابة
من اصيب بذلك غيرهما واحضر له عمر الطباء فعالجوه فوقف المرض وهو الذي سقط من يده
خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ايام عثمان رضي الله عنه في بير اريس ولم يوجد ومنذ سقط الخاتم
اختلفت الكلمة وكان من امر عثمان ما كان واستمر الاختلاف الى الان قال ابن الاثير والناس يعجبون
من خاتم سليمان عليه السلام وكانت المعجزة بها في الشام حسب وهذا الخاتم منذ عدمنا اختلف
الكلمة وزال الائتلاف وزاد النفاق وكثر الشقاق في جميع الافاق من اقصى خراسان الى اخر
المغرب **قلت** ولما وجد خاتم سليمان كما هو مذكور في موضعه ارتفع الخلف ولو قدر ان يوجد
هذا الخاتم لارتفع الخلف بيننا ايضا لكن هكذا اراد الله واختلاف هذه الامة رحمة روى
معيقيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة احاديث للبخاري منها حديث واحد
وروى عنه ابنه محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هل تدرون على من تحرم النار قالوا الله
ورسوله اعلم قال على الهين اللين القريب السهل قال ابو نصر هو حليف بني حارثة **وقال**
الواقدي حليف بني عبد شمس روى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن نقل عنه البخاري بالواسطة
في باب مسح الحصا في الصلوة توفي في اخر خلافة عثمان وقيل توفي سنة اربعين في اخر خلافة

علي

رضي الله عنها وهو من السابقين الاولين هاجر الهجرتين وصلى الى القبلتين وشهد المشاهد
المغيرة بن شعبة بضم الميم وحكى الكرماني كسرها ايضا ابن مسعود الثقفي بفتحتين المثلثة
والقاف وكسر الفاء الصحابي الكوفي ابو عبد الله وابو عيسى روى عنه قيس بن ابي حازم ومسروق
وزياد بن علاقة وعلي بن ربيعة وعروة بن الزبير وابنه عروة المغيرة وكاتبه وراد نقل
عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في كتاب الوضو لكن وقع ذكره في الصحيح في اخر
كتاب الايمان في باب الدين النصيحة لله اسلم عام الخندق وروى عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم مائة حديث وستة وثلاثين حديثا روى منها البخاري في صحيحه كما قاله الكرماني
عشرة احاديث ولي عمر البصرة وهو اول من وضع ديوان البصرة ولم يزل عليها حتى شهد
عليه بالزنا فعزله ثم ولاه الكوفة ولم يزل عليها حتى استشهد عمر فاقره عثمان عليها ثم عزله
وشهد اليمامة وفتوح الشام وذهبت عينه باليرموك وشهد القادسية وفتح نهاوند
وكان على ميسرة النعمان بن مقرن وشهد فتح همدان وغيرها واعتزل الفتنة بعد قتل عثمان
وشهد الحكمين بين علي ومعوية ولما سلم الحسن الامر الى معوية استعمل عبد الله بن عمرو بن
العاص على الكوفة فقال المغيرة لمعوية تجعل عمرا على مصر والمغرب وابنه على الكوفة فتكون
بين فكي الاسد فعزل معاوية عبد الله عن الكوفة واستعمل عليها المغيرة فلم يزل عليها الى ان
توفي وامه امامة بنت معتم وشهد الحديبية وله في الصلح كلام مع عروة بن مسعود وذلك
ان عروة لما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة قريش جعل يحدث النبي صلى الله
عليه وسلم ويمد يده الى لحيته على عادة العرب وكان المغيرة لابس اللامة واقفا على راس النبي
صلى الله عليه وسلم فضرب بقبيعة السيف يد عروة وقال نح يدك عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عروة من هذا قيل المغيرة بن شعبة فقال يا غدر الست الان اسعى في غدرتك وكان
المغيرة قد قتل سبعة والتحق بالمسلمين وكان يذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كناه ابا عيسى
وكناه عمر بن الخطاب ابا عبد الله وكان موصوفا بالدهاء **قال** الشعبي دهاة العرب اربعة معوية
ابن ابي سفيان وعمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة وزياد بن ابيه اما معاوية فللاناة
والحلم واما عمرو بن العاص فللمعضلات واما المغيرة فللمبادهة واما زياد فللصغير والكبير
وكذلك كان قيس بن سعد بن عبادة من الدهاة المشهورين وكان اعظمهم كرما وفضلا **قيل**
ان المغيرة تزوج ثلثمائة امراة في الاسلام وقيل الف امراة وممن روى عنه من الصحابة ابو
امامة الباهلي والمسور بن مخرمة وقرة المزني ومن التابعين اولاده عروة وحمزة وعقار
وابو وائل ومن ذكرت فيما مر وهو اول من رشي في الاسلام فانه اعطى يرفا بفتح المثناة التحتية

وسكون الراء بعدها فا معقود حاجب عمر شهد حنين دخله الي دار عمر وعرفا اول من ارتشي في
الاسلام ولما توفي وقف مصقلة بن هبيرة الشيباني علي قبره ثم قال والله لقد كنت شديد
العداوة لمن عاديت شديد الاخوة لمن احببت وقصة عزل عمر اياه بسبب شهادة الزنا
علي ما حكاه كمال الدين الدميري ان المغيرة كان اميرا علي البصرة من جهة عمر وكان يتزوج
كثيرا فخلا بامراة في دار كان معه فيها ابو بكرة نفيع بن الحارث واخوه نافع وشبل بن معبد وزياد
بن ابيه فهبت ريح ففتحت الباب علي المغيرة فراوه علي بطن امراة فلما اصبحوا تقدم المغيرة
ليصلي بهم فقال ابو بكرة تنح عن مصلانا وانتشرت القصة فبلغت عمر فكتب ان يحملوا
اليه فلما قدموا بدا ابو بكرة فشهد عليه بالزنا ووصفه فقال علي للمغيرة ذهب ربعك ثم شهد
نافع فقال له علي ذهب نصفك ثم شهد شبل فقال علي ذهب ثلثة ارباعك ثم اقبل زياد
ليشهد فقال عمر قل ما عندك وارجو ان لا يفضح الله احدا علي يدك من اصحاب النبي صلي الله
عليه وسلم فقال رايت ارجلا مختلفة وانفاسا عالية ورايته عاد بطنها وان رجليها علي كتفيه
كانهما اذنا حمار ولا اعلم ما وراء ذلك فقال عمر الله اكبر قم يا برقا الحاجبه فاجلد هولا الثلاثة
حد القذف ثم قال لابي بكرة تب اقبل شهادتك فقال والله لا اتوب والله زني والله زني
قال فان قيل الصحابة عدول فما وجه هذه القصة فالجواب ان المغيرة كان يري جواز
نكاح السر وكان الجماعة لا يرون ذلك ولذلك روي انه كان يتبسم عند شهادتهم فقيل له
في ذلك فقال اني اعجب مما اريد ان افعل بعد شهادتهم قيل وما تفعل قال اقيم البينة علي انها
زوجتي قال ثم ان عمر عزله عن عمله الذي كان ولاه فقال يا امير المومنين عزلتني لتهمة قال لا
ولكن كرهت ان احمل علي الناس فضل عاملي فرضي الله عنه مات المغيرة بالكوفة في شعبان
سنة خمسين وهو ابن سبعين سنة المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث الحزامي بكسر المهملة
وخفة الزاي المعجمة المدني ابو هاشم او ابو هشام صدوق فقيه قيل كان يهم سمع ابا الزناد
وموسي بن عقبة وعبد الله بن سعيد بن ابي هند روي عنه ابنه عبد الرحمن وخالد بن مخلد
بفتح الميم واللام بينهما معجمة ساكنة ويحيي بن بكير وابو مصعب عنه ابنه عبد الرحمن وخالد
بن مخلد بفتح الميم واللام بينهما معجمة ساكنة ويحيي بن بكير وابو مصعب وقتيبة وسعيد
ابن ابي مريم نقل عنه البخاري بالواسطة في اول كتاب الاستسقاء وفي صفة النبي صلي
الله عليه وسلم توفي سنة ست او ثمان وثمانين ومائة المغيرة بن مقسم بكسر الميم وسكون القاف
بعدها مهملة مفتوحة الضبي بفتح المعجمة وشدة الموحدة مولاهم الكوفي ابو هشام الاعمي
ثقة متقن الا انه كان يدلس خصوصا عن ابرهيم النخعي سمع ابا وايل والشعبي ومجاهدا و

ابرهيم

ابرهيم النخعي روي عنه شعبة وابو عوانة وهشيم واسرايل وزهير وجرير بن عبد الحميد
نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الصوم وفي البيوع مات سنة ثلاث او ست وثلاثين
ومائة المغيرة بن النعمان النخعي الكوفي سمع سعيد بن جبير روي عنه الثوري وشعبة
نقل عنه البخاري بالواسطة في سورة النساء والمايدة وبدء الخلق والانبيا المغيرة بن سلمة
ابو هشام المخزومي القرشي البصري سمع وهيب بن خالد روي عنه اسحق بن ابرهيم
الحنظلي نقل عنه البخاري بالواسطة في اخر الرقاق مات سنة مايتين المفضل بن فضالة
بضم الميم وفتح الفاء وفتح المعجمة المشددة وفي الوالد بفتح الفا وخفة المعجمة بن عبيد ابو معاوية
الحميري ويقال القتباني بكسر القاف وسكون المثناة الفوقية بعدها موحدة اخره نون
نسبة الي قتبان موضع بعدن البحر قال الكرماني امام مجاب الدعوة وقال غيره ثقة فاضل
عابد اخطا ابن سعد في تضعيفه قال الكلاباذي هو مصري قاضيها سمع عقيل بن خالد
روي عنه حسان الواسطي وقتيبة نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب التقصير وفي
فضايل القران مات في شوال سنة احدي وثمانين ومايه المقداد بن عمرو بكسر الميم وسكون
القاف ابن ثعلبة ابو الاسود البهراني الكندي المدني الصحابي شهد بدرا وكان في حجر الاسود
بن عبد يغوث فنسب اليه وقيل مقداد بن الاسود لانه تبناه روي عنه عبيد الله بن عدي
نقل عنه البخاري بالواسطة في اول الديات وفي باب من شهد بدرا من الملايكة ثم ثبت
انه كان يوم بدر فارس غير الزبير ويقال له مقداد الكندي لانه اصاب دما في بني نهد فهرب
منهم الي كندة فحالفهم ثم اصاب فيهم دما فهرب الي مكة فحالف الاسود بن عبد يغوث وقال
احمد بن صالح المصري هو حضرمي وحالف كندة وهو قديم الاسلام من السابقين وهاجر
الي الحبشة ثم رجع الي مكة فلم يقدر علي الهجرة الي المدينة لما هاجر رسول الله صلي الله عليه
وسلم وبقي الي ان بعث صلي الله عليه وسلم عبيدة بن الحارث في سرية فلقوا جمعا من المشركين
عليهم عكرمة بن ابي جهل وكان المقداد وعتبة بن غزوان قد خرجا مع المشركين ليتوصلا
الي المسلمين فتوافقت الطايفتان ولم يكن قتال فانحاز المقداد وعتبة الي المسلمين وله
في بدر مقام مشهور وذلك ان النبي صلي الله عليه وسلم استشار الناس فقال ابو بكر فاحسن
فقام المقداد فقال يا رسول الله امض لما امرت به فنحن معك والله لا نقول لك كما قال بنو
اسرايل لموسي اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن اذهب انت وربك فانا
معكما مقاتلون فوالذي بعثك بالحق نبيا لو سرت بنا الي برك الغماد لجالدنا معك من دونه حتي
نبلغه فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم خيرا ودعا له قال ابن مسعود واول من اظهر

الاسلام بمكة سبعة وعد منهم المقداد وشهد احدا والمشاهد كلها وروي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اثنين واربعين حديثا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل امرني
بحب اربعة واخبرني انه يحبهم قيل يا رسول الله سمهم لنا قال علي منهم يقول ذلك ثلاثا وابو
ذر منهم وسلمان والمقداد قال علي بن ابي طالب قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن نبي الا اعطي
سبعة نجباء وزراء رفقاء واني اعطيت اربعة عشر حمزة وابو بكر وعمر وعلي والحسن والحسين وابن
مسعود وسلمان وعمار وابو ذر وحذيفة والمقداد وبلال وشهد المقداد فتح مصر قال
سليم عن المقداد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة ادنيت الشمس
من العباد حتى تكون قيد ميل او ميلين قال سليم بن عامر لا ادري اي الميلين عني مسافة الارض
ام الميل الذي يكتحل به قال فتصهرهم الشمس فيكونون في العرق بقدر اعمالهم فمنهم من ياخذه
الى عقبيه ومنهم من ياخذه الى ركبتيه ومنهم الى حقويه ومنهم من يلجمه الجاما فرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يشير الى فيه اي يلجمه الجاما قال ابن الاثير ان المقداد فتق بطنه
وخرج منه الشحم ومات بالمدينة في خلافة عثمان ومات بالجرف وحمل الى المدينة واوصى الى
الزبير بن العوام وللمقداد مناقب كثيرة اجلها انه ممن يحبه الله وكان رجلا ضخما شجاعا مقداما
عاش سبعين سنة ويقال مات قبل خلافة عثمان والاكثر انه مات سنة ثلاث وثلاثين من
الهجرة المقدام بن معدي كرب بن عمرو ابو كريمة الكندي الشامي الصحابي وقيل ابو يحيى وهو
احد الوفد الذين وردوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من كندة ويعد في اهل الشام عاش
احدى وتسعين سنة روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا واربعين حديثا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله عز وجل خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده
من الجنة ويحلى حلية الايمان ويزوج من الحور العين ويجار من عذاب القبر ويامن من الفزع
الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج اثنين
وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين انسانا من اهل بيته قال ابن الاثير مات
بالشام سنة سبع وثمانين مقدام بن محمد بضم الميم وفتح القاف وشدة المهملة المفتوحة ابن محمد
ابن يحيى الهلالي الواسطي سمع عمه القاسم بن يحيى روى عنه البخاري بالواسطة في تفسير سورة
النور وفي التوحيد مقسم بن بجرة بكسر الميم وسكون القاف وفتح المهملة واما الوالد فهو بضم
الموحدة وسكون الجيم وفتح الراء آخرها هاء ويقال نجدة بفتح النون وسكون الجيم وفتح الدال المهملة
ابو القاسم مولى عبد الله بن الحارث ويقال مولى عبد الله بن العباس لملازمته له هاشمي تابعي صدوق
كان يرسل سمع ابن عباس روى عنه عبد الكريم بن مالك الجزري نقل عنه البخاري بالواسطة

في سورة النساء وفي قصة بدر وتوفي سنة احدى ومائة مكي بن ابراهيم بن بشير التميمي البلخي
البرجمي بضم الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة وقال ابن الاثير لكن اكثر المحدثين يفتحون الباء
ابو السكن ثقة ثبت من ائمة بلخ وعلمائها وكان يقول حججت ستين حجة وتزوجت ستين امرأة
وجاورت بالبيت عشر سنين وكتبت عن سبعة عشر نفسا من التابعين ولو علمت ان الناس
يحتاجون الي لما كتبت دون التابعين عن احد ودفعه في كري بيوت اهل مكة الف دينار
ومائتي دينار ونيفا ولد سنة ست وعشرين ومائة وهو اخو اسمعيل بن ابرهيم ووالد الحسن
ويعقوب سمع عبد الله بن سعيد بن ابي هند وجعيد بن عبد الرحمن وهشام بن حسان
وحنظلة بن ابي سفيان ويزيد بن ابي عبيد وعبد الملك بن جريج روى عنه البخاري في
الصلوة والبيوع من غير واسطة وروى عن محمد بن عمرو السواق عن مكي اعني بواسطة
محمد في البيوع ايضا وكان عالي السند واكثر ثلاثيات البخاري مروية عنه واول ما ذكره
البخاري في صحيحه في باب من اجاب الفتيا من كتاب العلم مات ليلة الاربعاء قبيل الصبح
للنصف من شعبان سنة خمس او اربع عشرة ومائتين وورد بغداد سنة خمس ومائتين وقال
عمرو بن علي ورد علينا سنة اثنتي عشرة ومائتين المنذر بن سعد بن المنذر ويقال له
عبد الرحمن سعد وقيل عمرو بن سعد ابو حميد الساعدي الانصاري المدني الصحابي شهد
احدا وما بعدها وعاش الى اول خلافة يزيد سنة ستين روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبعة وعشرين حديثا روى عنه عروة بن الزبير وعمرو بن سليم وعباس بن سهل ومحمد
بن عمرو بن عطا نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلوة والزكوة والمناقب قال محمد بن عمرو
بن عطا حدثني ابو حميد الساعدي في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احدهم
ابو قتادة بن ربعي يقول انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ما كنت اكثرنا له
صحبة ولا اكثرنا اتيانا له قال بلى قالوا فاعرض فسرد عليهم كيفية صلوته واقروه عليها وقال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن من البقيع ليس بمخمر فقال صلى الله عليه وسلم الا خمرته
ولو ان تعرض عليه عودا توفي في اخر خلافة معاوية او اول ولاية ابنه يزيد وقد ذكرته في عبد
الرحمن بن سعد ايضا لان منهم من قال ان اسمه المنذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارود بن
العبدي البصري سمع اباه وابا قتيبة روى عنه من غير واسطة في تفسير سورة المائدة وكفارات
الايمان المنذر بن يعلى بفتح المثناة التحتية وسكون المهملة ابو يعلى الثوري الكوفي ثقة
حدث عن الربيع بن خثيم بضم المعجمة وفتح المثلثة ومحمد بن الحنفية روى عنه محمد بن سوقة
والاعمش وجامع بن ابي راشد وسعيد بن مسروق نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب

من استحيي فامر غيره بالسوال من كتاب العلم قال المنذر لزمت محمد بن الحنفية حتي قال
بعض ولده لقد غلبنا علي ابينا هذا النبطي روي له الجماعة وقد عاصر المنذر الصحابة ولكن لم
يثبت انه اجتمع باحد منهم توفي بعد المائة منصور بن زادان بزاي وذال معجمتين اخره
نون الواسطي الثقفي اخو المغيرة مولي عبد الله بن ابي عقيل ثقة ثبت عابد كان يقول المبارك
سمع عطا بن ابي رباح روي عنه هشيم نقل عنه البخاري بالواسطة في الجمعة مات سنة تسع
وعشرين ومائة وقال الامام احمد مات في الوبا سنة احدي وثلاثين ومائة منصور بن
سعد اللولوي البصري قال ابن معين منصور شيخ يروي عنه البصريون واعلم العالم
في حق غيره فلان شيخ تعديل وهو المرتبة الرابعة في التعديل لقوله صالح الحديث سوا
ذكر معه قوله وسطه فقال شيخ وسطا ولم ينبه عليه العراقي في الفنية وانت خبير
ان يحيي بن معين من افضل ايمة النقد وقد قال منصور شيخ وزاد فقال يروي عنه
البصريون فهذا تعديل افضل منه وتوثيق قال الكلاباذي حدث منصور عن ميمون
بن سياه وروي عنه عبد الرحمن بن مهدي نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الصلوة
وقال ابن السمعاني حدث منصور يعني خارج الصحيح عن عمار بن ابي عمار مولي بني هاشم
وبديل ميسرة وروي عنه ابو همام والصلت بن محمد الخاركي والمعلي بن منصور الرازي
وموسي بن اسمعيل منصور بن سلمة بالفتحات الثلاث ابو سلمة الخزاعي البغدادي احد الثقات
الحفاظ خرج الي الثغر فمات بالمصيصة حدث عن سليمان بن مالك روي عنه محمد بن عبد
الرحيم نقل عنه البخاري بالواسطة في باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة من كتاب
الوضو قال الكلاباذي نقلا عن البخاري انه مات بطرسوس وفي الكرماني انه مات
بالمصيصة قلت والبلدان قريبان فلا تنافي قال البخاري في التاريخ الصغير مات سنة سبع او
تسع ثم قال بعد اسطر سنة عشر ومائتين ثم قال الاخشي ان لا اكون محفوظا وقال الكلاباذي
دخل ابو سلمة بغداد سنة عشر ومائتين لكن في الكرماني سنة عشرين ومائتين منصور بن عبد
الرحمن بن طلحة التيمي المشهور بعبد الرحمن صفية وهي امه وهي صفية بنت شيبة بن عثمان
المكي الحجبي ثقة تابعي صغير اخطا ابن حزم في تضعيفه سمع امه روي عنه السفيان وزهير
بن معاوية ووهيب وفضيل بن سليمان نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب
قراءة الرجل في حجر امراته من كتاب الحيض وكان يحجب البيت وهو شيخ كبير ونسب الي امه لانه
كان يروي عنها وكانت امراة نبيلة تابعية وسيايي لها ترجمة في ترجمة النسا ان شا الله تعالي
مات سنة سبع وثمان وثلاثين ومائة منصور بن المعتمر ابو عتاب بفتح المهملة وشد المثناة

الفوقية

الفوقية اخرها موحدة السلمي الكوفي ثقة ثبت وكان لا يدلس وهو من طبقة الاعمش لكنه مات
قبله سمع ابا وايل وابرهيم النخعي والشعبي والزهري وابا الضحي ومجاهدا وربعي بن حراش وسالم
بن ابي الجعد والمنهال بن عمرو وسعد بن عبيدة روي عنه شعبة والثوري وابن عيينه
وشيبان وروح بن القاسم وابو الاحوص وحماد بن زيد وجرير واسرايل بن يونس نقل عنه البخاري
بالواسطة في مواضع اولها في باب من جعل لاهل العلم اياما معلومة من كتاب العلم وكان منصور
يبكي الليل فاذا اصبح اكتحل وادهن وبرق شفتيه وقد عمش من كثرة البكا واخذه يوسف بن
عمر عامل الكوفة بريده علي القضا فامتنع فجي بالقيد ليقيده وجاء خصمان فقعدا بين يديه
فلم يسالهما ولم يكلمهما فقيل ليوسف انك لو نثرت لحمه لم يل لك القضا فخلي عنه واخذه داود
بن علي فاقامه علي قدميه ليلي القضا حتي زمنا ودفع اليه العهد فوضعه في كوة بيته فلم يخرجه
حتي مات ومات بعد السودان بقليل وجا السودان سنة احدي وثلاثين ومائة اعلم
انه ذكره البخاري في كتاب القدر في قوله تعالي وحرام علي قرية اهلكناها قال منصور بن
النعمان عن عكرمة قال الكرماني قيل صوابه منصور بن المعتمر قال الزركشي قيل صوابه
منصور بن المعتمر ومنهم من عكس انتهي واعلم انه لم يعرف هذا من شيوخ البخاري قال
الكرماني كان منصور بن المعتمر متعبدا امرا حمد قالت فتاة لابيها يا ابة الاسطوانة التي كانت
في دار منصور نراها ليلا ما جري لها قال يا بنية ذاك منصور كان يصلي بالليل فمات قال
ابن المديني اذا حدثك ثقة عن منصور بن المعتمر فقد ملا يديك فلا تريد غيره قال سفيان
بن عيينه رايت منصور بن المعتمر في المنام فقلت ما فعل الله بك قال كدت ان القي الله بعمل نبي
اقام منصور اربعين سنة لم يتكلم بعد صلوة العشا الاخرة قال في الاحيا اذا رايت منصور
بن المعتمر قلت رجل اصيب بمصيبة منكسر الطرف منخفض الصوت رطب العينين ان حركته جاءت
عيناه ولقد قالت امه ما هذا تصنع بنفسك تبكي الليل عامته لا تسكت لعلك قتلت قتيلا
فيقول يا اماه انا اعلم ما صنعت بنفسي المنهال بن عمرو بكسر الميم وسكون النون الاسدي
مولي بني عمرو بن اسد الكوفي تابعي صغير صدوق ربما وهم سمع سعيد بن جبير روي عنه
منصور بن المعتمر نقل عنه البخاري بالواسطة في الانبيا قال المفضل بن غسان ذمه يحيي بن معين
المنهال بن عمرو مات بعد المائة مهاجر بضم الميم ابو الحسن التيمي مولاهم الكوفي الصائغ ثقة
تابعي صاحب البرا ابن عازب وسمع زيد بن وهب روي عنه شعبة نقل عنه البخاري بالواسطة
في كتاب الصلوة مات بعد المائة مهدي بن ميمون بفتح الميم وسكون الهاء وكسر المهملة
بعدها تحتية شديدة ابو يحيي الازدي المعولي بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الواو في اخره

لام وقيل بكسر الميم وهو غلط لانه نسبة الي معولة بطن من الازد يقال له المعاول ايضا قال
ابو علي الغساني المعاول من الازد والنسبة اليهم معولي بفتح الميم ومهدي بصري من صغار
طبقة عاصر الصحابة لكن لم يثبت انه راي احدا منهم وهو ثقة وثقه الامام احمد ويحيي بن
معين وهو مولي معاول سمع ابا رجا العطاردي ومحمد بن سيرين وغيلان بن جرير وواصل
الاحدب روي عنه ابو الوليد وموسي بن اسمعيل وعارم بن الفضل والصلت بن محمد نقل
عنه البخاري بالواسطة في الصلوة والجنايز والتفسير توفي زمن المهدي سنة ثنتين وسبعين
ومايه وروي خارج الصحيح عن الحسن البصري ومحمد بن عبد الله بن يعقوب وروي عنه
عبد الرحمن بن مهدي ووكيع بن الجراح وعفان وموسي بن اسمعيل وخالد بن خراش وهدبه
بن خالد قاله ابن السمعاني مورق بن مشمرج بضم الميم وفتح الواو وشدة الرا المكسورة
اخرها قاف وفي الوالد بضم الميم وسكون المعجمة وفتح الميم الثانية وكسر الرا بعدها جيم
بن عبد الله العجلي البصري التابعي ابو المعتمر ثقة عابد من كبار طبقته سمع بن عمر وانس بن
مالك روي عنه عاصم الاحول وتوبة العنبري نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلوة
الضحي وفي الجهاد توفي في ولاية عمر بن هبيرة بعد المايه موسي بن اسمعيل ابو سلمة التبوذكي
المنقري بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف وكسر الرا نسبة الي بني منقر بن عبيد التبوذكي
بفتح المثناه وضم الموحدة وفتح المعجمة اخرها كاف قال ابن السمعاني نسبة الي بيع السماد
قال الجوهري وصاحب القاموس السماد السرقين المخلوط بالرماد قال ابن السمعاني
نقلا عن ابن داسة يقول ابو سلمة التبوذكي اي بياع السماد قال ويقول البصريون لبياع
السماد تبوذكي ثم نقل ابن السمعاني عن ابي الفضل السلامي ان التبوذكي هو الذي يبيع ما في
بطون الدجاج والطيور من القلب والكبد والقانصة وكذلك قال الكرماني وصاحب [illegible]
وقال انما قيل لموسي بن اسمعيل تبوذكي لانه نزل دار قوم من اهل تبوذك اول سنة
اشتري دار بتبوذك قال ابن السمعاني كان ابو سلمة من المتقنين الثقات وكان له لسن
وفصاحة قدم بغداد في ايام المنصور فاتصل به ثم بالمهدي ومن بعده وكان كريما
عليهما اثيرا عندهما وغاب عن البصرة عشرين سنة ثم قدمها فاتي مجلسه فلم ير احدا من
جلسا به فانشد من البحر الكامل المرفل ٭ يا مجلس القوم الذين بهم تفرقت المنازل ٭
اصبحت بعد عمارة ٭ قفرا تخرقك الشمايل ٭ فلين رايتك موحشا ٭ لبما اراك وانت اهل ٭
قال لكن ضعفه النسائي وابو زرعة الرازي وقال غيره ابو سلمة ثقة ثبت مشهور بلقبه
واسمه وله الثقات الي قول ابن خراش تكلم فيه الناس قال الكرماني قال محمد بن سليمان قدم
علينا

علينا يحيي بن معين بالبصرة فكتب عن التبوذكي فقال يا ابا سلمة اريد ان اذكر لك شيا
فلا تغضب قال هات قال حديث همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه في الغار
لم يروه احد من اصحابك انما رواه ولم اجده في صدر كتابك انما وجدته علي ظهره قال فما
تريد قال تحلف لي انك سمعته من همام فقال ذكرت انك كتبت عني عشرين الفا فان كنت عندك
صادقا فما ينبغي ان لا تكذبني في حديث وان كنت عندك كاذبا في حديث فما ينبغي ان تصدقني
فيها وتري بها بنت ابي عاصم طالق ثلاثا ان لم اكن سمعته من همام ووالله لا كلمتك ابدا قال
الكلاباذي سمع موسي عبد الواحد بن زياد وهماما وابرهيم بن سعد ويزيد بن ابرهيم
ووهيبا وجويرية وابا عوانة ومعتمرا وعبد العزيز بن مسلم وعمرو بن يحيي روي عنه البخاري
بلا واسطة في مواضع اولها في اول الحديث الثالث من اول صحيحه مات في رجب سنة ثلاث
وعشرين ومائتين موسي بن اعين بفتح المثناة التحتية ابو سعيد الجزري مولي قريش ثقة
عابد سمع عمرو بن الحارث واسحق بن راشد روي عنه ابنه محمد واحمد بن ابي شعيب نقل
عنه البخاري بالواسطة في كتاب الصوم وفي تفسير سورة براة قال ابن السمعاني هو
مولي رجل من بني عامر يروي عن عبد الملك بن عمير والكوفيين روي عنه اهل الجزيرة
توفي سنة سبع او خمس وسبعين ومايه وقال ابو خيثمة مصعب بن سعيد مات موسي
بعد زهير بسنتين ومات زهير سنة ثلاث وسبعين ومايه موسي بن انس بن مالك
الانصاري التابعي البصري قاضيها سمع اباه روي عنه ابن عون وشعبة نقل عنه البخاري
بالواسطة في كتاب الرقاق وفي صفة النبي صلي الله عليه وسلم مات بعد اخيه النضر ومات النضر
سنة بضع ومايه كما سياتي موسي بن حزام بكسر المهملة وخفة الزاي المعجمة ابو عمران
الترمذي سمع حسينا الجعفي روي عنه البخاري من غير واسطة مقرونا بابي كريب
في كتاب بدء الخلق توفي بعد المائتين موسي بن طلحة بن عبيد الله ابو عيسي التيمي القرشي
المدني التابعي نزيل الكوفة ثقة جليل من كبار التابعين ويقال انه ولد علي عهد رسول الله
صلي الله عليه وسلم وهو اخو محمد ويحيي ويعقوب وعمران وعيسي ويكني به ويكني بمحمد
ايضا فيقال ابو محمد سمع ابا ايوب الانصاري روي عنه عثمان بن عبد الله بن موهب وابنه
عمرو بن عثمان نقل عنه البخاري بالواسطة في اول كتاب الزكوة واول الادب توفي سنه
ثلاث او اربع او ست ومايه موسي بن ابي عايشة ابو الحسن قال الكلاباذي ابو بكر
مولي الجعدة بن هبيرة الكوفي التابعي ثقة عابد من صغار التابعين وكان يرسل الهمداني
بسكون الميم وبالمهملة مولاهم سمع عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وسعيد بن جبير روي

عنه الثوري واسرائيل وزائدة وابو عوانة وكريم الرازي نقل عنه البخاري بالواسطة في باب
بدء الوحي من اول الصحيح قال الكرماني كان الثوري يحسن الثنا على موسى مات بعد المائة
موسى بن عقبة بن ابي عياش بشدة التحتية اخرها معجمة ابو محمد المدني الاسدي مولى آل
الزبير بن العوام القرشي تابعي ثقة فقيه امام في المغازي من صغار التابعين ولم يصح ان
ابن سفيان لينه هو اخو محمد وابرهيم بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وكان ابرهيم
اكبر من موسى سمع ام خالد وسالم بن عبد الله بن عمر وسالم بن ابي امية ونافعا وكريبا
وصفوان بن سليم روى عنه يحيى بن سعيد الانصاري ومالك وابن عيينة وابن المبارك
وابن جريج ووهيب جريج ووهيب وفضيل بن سليمان وابو ضمرة نقل عنه البخاري بالواسطة
في مواضع اولها في باب اسباغ الوضوء من كتاب الوضوء مات سنة احدى واربعين ومائة
او بعدها موسى بن مسعود ابو حذيفة النهدي بفتح النون وسكون الهاء البصري
صدوق لكنه سيء الحفظ كان يصحف وكان قد اسن حتى جاوز التسعين سمع الثوري وزائدة
روى عنه البخاري بلا واسطة في كتاب العتق وفي الرقاق والعقائد توفي سنة عشرين ومائتين
موسى بن نافع الاسدي ويقال الهذلي ابو شهاب الحناط بفتح المهملة وشدة النون
قال الكلاباذي الكوفي وقال غيره البصري مشهور بكنيته وهو الاكبر صدوق وعاصر الصحابة
ولم يثبت انه راى احدا منهم سمع عطا بن ابي رباح روى عنه ابو نعيم نقل عنه البخاري
بالواسطة في الحج مات بعد المائة موسى بن هارون القيسي البردي بضم الموحدة وسكون
الراء بعدها مهملة الكوفي صدوق ربما اخطا سمع الوليد بن مسلم روى عنه بواسطة عبد الله
غير منسوب قال الكرماني نقلا عن الكلاباذي هو عبد الله بن حماد الاملي كان تلميذ البخاري
كان يورق للناس بين يديه وروى عنه البخاري ايضا فكان عبد الله تلميذ البخاري وشيخه
فهو من رواية الاكابر عن الاصاغر قال ابو نصر وروى البخاري عن موسى بواسطة عبد
الرحمن مقرونا بعبد الله في تفسير سورة الاعراف مات سنة اربع وعشرين ومائتين
بارض فيوم من بلاد مصر ميمون بن سياه بكسر المهملة وخفة التحتية اخرها ها لفظة
عجمية معناه الاسود تابعي ثقة سمع انس بن مالك روى عنه منصور نقل عنه البخاري
بالواسطة في كتاب الصلاة ميسرة بن عمار الاشجعي الكوفي التابعي حدث عن ابي حازم
روى عنه الثوري وزائدة نقل عنه البخاري بالواسطة في تفسير سورة آل عمران والنكاح
وبدء الخلق باب النون نابت بن عمارة مر ذكره في موسى بن عمارة لانه بذلك اشهر
فراجعه نافع بن جبير بضم الجيم وفتح الموحدة بن مطعم بضم الميم وسكون المهملة وكسر الطاء

المهملة

المهملة القرشي النوفلي العدوي المدني اخو محمد يكنى ابا محمد التابعي وابا عبد الله ثقة فاضل
حدث عن العباس بن عبد المطلب وعبد الله بن عباس والزبير وابي هريرة وعايشة وعروة بن
المغيرة روى عنه عروة بن الزبير وسعد بن ابرهيم وعبد الله بن ابي يزيد وعبد الله بن ابي حسين
ومحمد بن سوقة نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب الرجل يوضي صاحبه
من كتاب الوضوء توفي سنة تسع وتسعين آخر خلافة سليمان بن عبد الملك نافع بن عبد الله
ابو محمد مولى ابي قتادة ويقال مولى ابن عباس بموحدة آخرها مهملة او مثناة آخرها معجمة الاقرع
التابعي المدني قيل له مولى ابي قتادة للزومه وكان من عقيلة الغفاريه وهو ثقة حدث عن ابي
قتادة وابي هريرة روى عنه الزهري وصالح بن كيسان وسالم ابو النضر بن افلح نقل عنه البخاري
بالواسطة في كتاب البيع وجزا الصيد والخمس توفي بعد المائة نافع بن عبد الله ابو عبد الله
مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني التابعي كان من اهل المغرب وقيل من
سبي كابل وساله خالد بن يزيد فقال من اي البلاد انت فقال من جبال بلاد زبندو بفتح الموحدة
وبين الواو والزاي المعجمة الف ثم موحدة مفتوحة ثم نون ساكنة فمهملة فها قال ابن خلكان وكان
ديلميا واصابه مولاه عبد الله في غزاته وهو من كبار التابعين قال الطبري قال نافع دفع عبد الله
بن جعفر اثنين وعشرين الف درهم الى عبد الله بن عمر ليبيعني منه فابى واعتقني اعتقه الله
تعالى وقال الكرماني هو نافع بن سرجس بمهملة مفتوحة وراء ساكنة وجيم مكسورة آخرها مهملة
اصله من المغرب وقيل من نيسابور انتهى ثقة ثبت فقيه مشهور قال مالك اذا سمعت من نافع
يحدث عن ابن عمر لا ابالي ان لا اسمعه من غيره وبعثه عمر بن عبد العزيز الى مصر يعلمهم السنن
وهو من المشهورين بالحديث ومن الثقات الذين يوخذ عنهم ويجمع حديثهم ويعمل به ومعظم
حديث ابن عمر مداره عليه واهل الحديث يقولون رواية الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن
عمر سلسلة الذهب لجلالة كل واحد من هولاء الرواة وقال العراقي بعد ان مال الى ان المعتمد
المختار ان لا يحكم لسند بخصوصه انه اصح مطلقا ان قوما خاضوا فيه فقال اصح الاسانيد ما
روى مالك عن نافع عن ابن عمر قال فان زاد فما روى الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر
قال فان زاد فما روى احمد بن حنبل عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ومن مشكلات
الاثار ما روى نافع قال سرت مع عبد الله بن عمر فسمع زمارة راع فوضع اصبعيه في اذنيه
ثم عدل عن الطريق فلم يزل يقول يا نافع اتسمع حتى قلت لا فاخرج اصبعيه عن اذنيه ثم رجع
الى الطريق ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع انتهى وقد استدل بهذا الاثر
من حرم اليراع اعني الشبابة لان ابن عمر سد اذنه كما فعل صلى الله عليه وسلم واستدل على انه حلال

ايضا بهذا الحديث وقال انه سد اذنه ورعا ولئلا يشوش عليه فكره لانه دعا كان في تصحيح مسيلة او تدبير مصلحة الا ترى انه ما امرنا فعا بسد اذنيه وكيف يقرم على منكر واجيب بان نافعا كان صبيا فلم يكن مكلفا واعترض بانه هلا منع الراعي من ذلك ولم لا عدل اليه واجيب ايضا بالصغر وصرف نفسه او منع مانع وبالجملة فقد اطال الطاينتان النفس في تاويل الاثر كما هو معروف في موضعه وباب التاويل مفتوح على الجانبين واعترض ان قول الصبي غير مقبول فكيف ركن ابن عمر الى اخباره بنقطاع الصوت فظهر ان نافعا كان بالغا واجيب بانه قبل لان اخباره كان محفوفا بالقراين فاعتمد القراين واخبار الصبي المميز مقبول في المحسوسات اعني فيما طريقه المشاهدة والخلاف في ذلك منتشر **قال** الكلاباذي سمع نافعا مولاه ابن عمر وابا سعيد الخدري وابا هريرة والقاسم بن محمد وزيدا وسالما وعبيد الله بن عمر روى عنه صالح بن كيسان وموسى بن عقبة وايوب ومالك وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وابن ابي ذيب والليث بن سعد والاوزاعي وابن جريج وابنه عمر بن نافع نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب ذكر العلم والفتيا في المسجد من اخر كتاب العلم توفي بالمدينة سنة سبعة عشر او عشرين ومائة **نافع بن عمر** بن عبد الله بن جميل القرشي الجمحي بضم الميم ثم المهملة المكي ثقة من كبار طبقته سمع عبد الله بن ابي مليكة روى عنه وكيع وبشر بن السري وابو نعيم وخلاد وسعيد بن ابي مريم نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب من سمع شيا فلم يفهم من كتاب العلم مات بمكة سنة تسع وستين ومائة **نافع بن مالك** بن ابي عامر ابو سهيل اخو الربيع بن مالك وانس بن مالك عم مالك بن انس الاصبحي الحميري حليف عثمان بن عبيد الله التيمي القرشي المدني سمع اباه روى عنه الزهري وابن اخيه مالك ابن انس واسمعيل بن جعفر نقل عنه البخاري بالواسطة في باب علامات المنافق من كتاب الايمان **نافع بن يزيد** بالتحتانية المثناة المفتوحة ثم معجمة مكسورة ابو يزيد يقال له مولى شرحبيل بن حسنة القرشي المصري الكلاعي بفتح الكاف وخفة اللام اخرها مهملة نسبة الى قبيلة يقال لها كلاع نزلت الشام واكثرهم نزل حمص ثقة عابد من اكابر اتباع التابعين حدث عن جعفر بن ربيعة روى عنه سعيد بن ابي مريم نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الصلوة **نافذ** بنون بعد الالف فاء مكسورة ثم معجمة ابو معبد مولى ابن عباس الهاشمي المدني المكي ثقة تابعي سمع مولاه عبد الله بن عباس روى عنه عمرو بن دينار ويحيى بن صيفي نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الصلوة ثم في الزكوة مات سنة اربع او تسع ومائة **نبهان** بفتح النون وسكون الموحدة وبين الهاء

والنون

والنون الف ابو صالح مولى التوءمة بنت امية بن خلف القرشي الجمحي المدني التابعي حدث عن ابي قتادة يروي عنه سالم ابو النضر نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الصيد قال الواقدي انما سميت التوءمة لانها كانت مع اخت لها في بطن فسميت تلك باسم وسميت هذه التوءمة **نزال بن سبرة** بفتح النون وشدة الزاي اخره لام وفي الوالد بفتح المهملة وسكون الموحدة وفتح الراء الهلالي الكوفي التابعي الكبير وقيل له صحبة قال ابن الاثير ولا خلاف انه لم يرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما الخلاف انه هل راه اولا قال الكلاباذي انه سمع علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وروى عنه عبد الملك بن ميسرة نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الاشربة وذكر بني اسرائيل وغير ذلك مات قبل المائة **نصر بن علي** بن نصر ابو عمرو الجهضمي بفتح الجيم وسكون الهاء وفتح المعجمة ثم الميم نسبة الى الجهاضمة محلة بالبصرة قال ابن السمعاني وقال في جامع الاصول منسوب الى الجهضم بن عوف بن مالك وقيل جهضم بن خزيمة الابرش وقيل جهضم بن فهم بن غنم وقيل الجهاضم اولاد مالك بن فهم بن غنم وهم اثنا عشر نفرا منهم جهضم **قال** في القاموس الجهضم كجعفر الضخم الهامة مستدير الوجه الرحب الجبين الواسع الصدر والاسد وعلم وبالجملة فنصر هذا جهضمي ازدي بصري حجة ثقة ثبت حميد نصر بن علي بن صهبان بضم المهملة وسكون الهاء والد علي سمع نصر اباه وعبد الاعلى بن عبد الاعلى وابا احمد الزبيري وعبد الله بن داود وروى عنه البخاري بالواسطة في كتاب بدء الخلق وتفسير ال عمران والنحو والمغازي قال ابن السمعاني روى نحوا عن ابن عيينة والمعتمر بن سليمان وحاتم بن وردان ونوح بن قيس ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن زريع والاصمعي **قلت** وهذا كلها خارج الصحيح قال وروى عنه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود والنسائي وابو القاسم البغوي وابن ماجه وغيرهم قال وكان المستعين بالله بعث الى نصر بن علي يشخصه للقضا فدعاه عبد الملك امير البصرة لذلك فقال ارجع فاستخير الله فرجع الى بيته نصف النهار فصلى ركعتين وقال اللهم ان كان لي عندك خير فاقبضني اليك فنام فنبهوه فاذا هو ميت وكان ذلك في ربيع الاخر سنة خمسين ومائتين **نصر بن عمران** بن عصام بن ضبيعة الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة ثم المهملة ابو جمرة بفتح الجيم وسكون الميم ثم الراء البصري التابعي الكبير وقيل انه صحابي وهو ثقة حجة قال بلغني تخريب البيت وخرجت الى مكة فاختلفت الى ابن عباس حتى عرفني واستانس بي فسببت الحجاج عنده فقال لا تكن عونا

للشيطان ثم رجعت الي البصرة فخرجت الي خراسان قال مسلم بن الحجاج كان مقيما بنيسابور ثم
خرج الي مرو ثم انصرف الي سرخس وبها مات وقال ابن قتيبة مات بالبصرة قال بعض الحفاظ
يروي شعبة عن سبعة رجال يروون عن ابن عباس كلهم ابو حمزة بالمهملة والزاي المعجمة
الا نصر بن عمران فانه بالجيم والراء ويعرف هذا منهم بانه اذا اطلق ابو حمزة عن ابن عباس فهو
هذا واذا اراد غيره ممن هو بالحا فيقيده بالاسم او الوصف او النسب او غير ذلك قال الكرماني
قالوا ليس في الصحيحين حمزة ولا ابو جمرة بالجيم الا هذا وقال الحاكم ابو احمد ليس في المحدثين من يكنى
ابا جمرة سواه فهو من الافراد وكان ابو عمران رجلا جليلا قاضي البصرة انتهى كلام الكرماني
قلت واكرمه ابن عباس واقعده على سريره وجعل له شيا من ماله في هذا اشارة
الي انه استحب للعالم اكرام كبير القدر من جلسايه ورفع مجلسه وكان ابو جمرة يعرف بالفارسية
فكان يترجم لابن عباس مراد السايل الاعجمي وبالعكس وكان كالمستملي بين يدي المملي كلام ابن عباس
الي من خفي عليه لزحام وغيره وبالعكس قال الكلاباذي سمع ابو جمرة بن عباس وابا بكر بن موسي
الاشعري وزهدما الجرمي روي عنه شعبة وقرة بن خالد وهمام والمثني وحماد بن زيد
وابرهيم كلهمان نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب اذا الخمس من الايمان
من اواخر كتاب الايمان في ولاية يوسف بن عمر الثقفي قبل ابي التياح يزيد بن حميد قاله
سنه ثمان وعشرين ومايه نضر بن الاشعث بضم النون وفتح المهملة الغازي الاسدي ذكر الاشعث
الكوفي ابو الوليد ثقة حدث عن عثمان بن عبد الله بن موهب روي عنه ابو نعيم نقل عنه البخاري
بالواسطة في كتاب اللباس وهو من كبار اتباع التابعين مات بعد المايه بكثير تنبيه
قال ابن السمعاني طايفة من غلاة الشيعة تسمي النصيرية بضم النون النسبة اليها نصيري
قال وهذه الطايفة ينتسبون الي رجل اسمه نصير وكان في جماعة قريب من سبعة عشر رجلا كانوا
يزعمون ان عليا هو الله قال وهولاء اشر الشيعة وكان ذلك زمن علي فحذرهم وقال انه لم ترجعوا
عن هذا القول وتجددون اسلامكم لاعاقبنكم عقوبة ما سمع مثلها في الاسلام ثم امر باخدود
وحفر في روضة جامع الكوفة واشعل فيه نارا وامرهم بالرجوع فما رجعوا فامر غلامه قنبر احتي
القاهم في النار فهرب واحد من الجماعة اسمه نصير واشتهر هذا الكفر منه وان عليا لما القاهم
في النار التفت واحد وقال الان تحققت انه هو الله لانه بلغنا عن النبي صلي الله عليه وسلم
انه قال لا يعذب بالنار الا ربها وكان علي يرميهم في النار وينشد من الرجز لما رايت الامر امرا
منكرا اوقدت ناري ودعوت قنبرا ولما بلغ ابن عباس ما فعل علي قال لو كنت مكان علي
كنت اقتلهم وما كنت احرقهم قال وهذه الطايفة بالحديثه بلدة علي الفرات انتهى قلت

وايا

واياك ان تظن ان نصيرا هذا هو الرجل الذي ينسب اليه هذه الطايفة الخبيثة المتفرقة
بالشام فان ذلك الرجل كما قال ابن السمعاني كان علي زمن علي وهذا متاخر عنه بكثير النضر
بن انس بن مالك هو بالنون والضاد المعجمة وكذلك من بعده ابو مالك الانصاري البصري
اخو موسي ثقة تابعي سمع اباه وابن عباس وبشير بن نهيك روي عنه قتاده وسعيد بن ابي
عروبة وعاصم الاحول نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الشركة واللباس والتمني
والعتق النضر بن شميل بضم المعجمة وفتح الميم بن خرشة بالفتحات في المعجمتين بينهما الراء ابو
الحسن المازني البصري النحوي نزيل مرو وكان يسكن قرية بمرو الروذ له ابن يسمي حسنا
ثقة ثبت من كبار طبقته سمع ابن عون وهشام بن عروة وهشام بن حسان وشعبة
واسرايل روي عنه اسحق بن راهويه واسحق بن منصور ومحمد بن مقاتل ومحمود بن
غيلان واحمد بن ابي رجا نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب حمل العنزة
من كتاب الوضوء ثم الحج والنكاح والايمان والنذور والقدر وتفسير المايدة والرقاق
واللقطة قال النضر خرج بي ابي من مرو الروذ الي البصرة سنة ثمان وعشرين ومايه
وانا ابن خمس او ست سنين حين كانت الفتنة قال ابن خلكان كان عالما بفنون
من العلم ثقة صدوقا صاحب غريب وفقه وشعر ومعرفة بايام العرب ورواية الحديث
وهو من اصحاب الخليل بن احمد ومن غريب حكاياته انه ضاقت المعيشة علي النضر بالبصرة
فخرج يريد خراسان فشيعه من اهل البصرة نحو من ثلاثة الاف رجل ما فيهم الا محدث
او نحوي او لغوي او عروضي واخباري فلما صار بالمربد جلس فقال يا اهل البصرة
يعز علي فراقكم ووالله لو وجدت كل يوم كيلجة باقلا ما فارقتكم فلم يكن فيهم احد يتكلف
له ذلك وسار حتي وصل خراسان فاذا بها ما لا عطايا وحرمة الاسباب المحصلة
له المال ما اتفق له مع الخليفة المامون وذلك ان النضر كان يدخل علي المامون في سمره
قال فدخلت ذات ليلة وعلي ثوب مرقوع فقال المامون يا ابا نضر ما هذا التقشف
حتي تدخل علي امير المومنين في هذه الخلقان قلت يا امير المومنين انا شيخ ضعيف
وحر مرو شديد فاتبرد بهذه الخلقان قال لا ولكنك تقشف قال ثم جري بيننا الحديث
فذكر المامون حديث النسا فقال حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا تزوج الرجل المراة لدينها وجمالها كان فيه
سداد من عوز فقرا بفتح السين المهملة فقال قلت صدق يا امير المومنين هشيم حدثنا
عوف ابن ابي جميلة عن الحسن عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم

اذا تزوج الرجل المراة لدينها وجمالها كان فيها سداد من عوز وقرا بكسر السين المهملة
فاستوي المامون جالسا وكان متكيا وقال يا نضر كيف كسرت السين قلت لان الفتح
ههنا غلط لحن قال اذ تلحنني قلت انما لحن هشيم وكان لحانة فتبع امير المومنين لفظه قال
فما الفرق بينهما قلت السداد بالفتح القصد في الدين وبالكسر البلغة وكل ما سددت به
شيا فهو سداد بالكسر قال او تعرف العرب ذلك قلت نعم وهذا العرجي يقول
اضاعوني واي فتى اضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر فقال المامون قبح الله من لا ادب
له واطرق مليا ثم قال له ما لك يا نضر قلت اريضة لي بمرو قال افلا نفيدك مالا معها
قال اني الي ذلك لمحتاج قال فاخذ القرطاس وانا لا ادري ما يكتب فقال لي كا تبدا ذهب
معه الي الفضل بن سهل قال فلما قرا الفضل الكتاب قال يا نضر ان امير المومنين امر لك
بخمسين الف درهم فما السبب قال فاخبرته قال فامر لي بثلاثين الفا ايضا من ماله فاخذت
ثمانين الف درهم بحرف استفيد مني قال ابن السمعاني كتب النضر بالبصرة عن عوف
الاعرابي والبصريين ثم رجع الي مرو وسكنها وكتب بها الحديث وتعلم الفقه واخذ
الحظ الوافر من الادب والمعرفة بايام الناس فسكن مرو علي جهد جهيد وورع سديد
وكان يقال له بالكش درة ضايعة بين مرو بن يعني مرو الروذ ومرو الشاهجان
وكان من فصحا الناس وعلمايهم بالادب قال الكرماني هو اول من اظهر السنة بمرو وجميع
خراسان وكان اروي الناس عن شعبة قال والمال الذي حصل له بسبب المحادثة
مع الخليفة في السداد ثمانون الف دينار ولما مات النضر كان البخاري ابن تسع سنين
وكان يقول قول الناس للمريض مسح الله ما بك بالسين المهملة غلط والصواب مصح بالصاد
ويحكي ان النضر مرض فدخل عليه قوم يعودونه فقال له رجل منهم يكنى ابا صالح مسح
الله ما بك فقال لا تقل مسح قل مصح اي اذهبه فقال الرجل ان السين قد تبدل من
الصاد كالسراط والصراط فقال له انت اذن سالح هو الذي رق بطنه فيمشي والناقة
السالحة التي سلحت فتروث من رعيها من النبت الاخضر وله النضر بمدينة مرو ومات
بها ونشا بالبصرة فلذلك نسب اليها توفي في سلخ ذي الحجة عام اربع ومايتين وقيل في
اولها وقيل سنة ست ومايتين تتمة العرجي المذكور وهو بفتح المهملة وسكون الرا
بعدها جيم نسبة الي العرج موضع بمكة او بين مكة والمدينة وبينه من الجوال
اضاعوني واي فتى اضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغري وصبر عند معترك المنايا
وقد شرعت اسنتها بنحري احور في الجوامع كل يوم فبالله مظلمتي وتسري.

كاني

كاني لم اكن فيكم وسيطا ✱ ولم تك نسبتي في العمري عسى الملك المجيب لمن دعاه
سينجيني فيعلم كيف شكري ✱ فاجري بالكرامة اهل ودي ✱ واجري بالضغاين اهل وتري
وكان سبب عمله هذه الابيات ان محمد بن هشام بن اسمعيل المخزومي خال هشام بن
عبد الملك لما كان والي مكة جلس العرجي لانه كان يشبب بامه جيدا ولم يكن لمحبته
اياها بل ليفضح ولدها محمد المذكور فطال حبسه تسع سنين بعد ان ضربه بالسياط
وشهره في الاسواق واخرجه مرات في السجن فعمل الابيات في السجن وكان الوليد
بن يزيد يبلغه اشعار محمد بن هشام في حياة هشام بن عبد الملك فلما ولي الوليد
الخلافة قبض عليه وعلي اخيه ابرهيم واشخصا اليه الي الشام ثم دعي له بالسياط فقال
محمد اسالك بالقرابة فقال واي قرابة بيني وبينك هل انت الا من اشجع قال فاسالك
بصهر عبد الملك قال لم تحفظه فقال يا امير المومنين قد نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تضرب قريشا بالسياط الا في حد فقال في حد اضربك وقود انت اول من سن
ذلك علي العرجي وهو ابن عمرو ابن عم امير المومنين عثمان فانه عبد الله بن عمرو بن عفان
فما رعيت حق جده ولا نسبته بهشام ولا ذكرت حينيذ هذا الخبر وانا ولي ثاره يا غلام
اضربهما فضرب بامر حاحتى تلفا واثقلا بالحديد ووجه بهما الي يوسف بن عمر بالكوفة
وامر باستصفايهما وتعذيبهما حتى يتلفا وكتب ان احبسهما مع ابن النضر انيد يعني خالدا
القسري ونفسك نفسك ان عاش احد منهم فعذبهم عذابا شديدا واخذ منهم مالا
عظيما حتى لم يبق منهم موضع للضرب وكان محمد بن هشام مطروحا فاذا ارادوا ان
يقيموه اخذوا بلحيته فجذبوه بها فسبحان مالك الملك يوتي الملك من يشا وينزع
الملك ممن يشا ويعز من يشا ويذل من يشا بيده الخير وقد رلنا الخبر وحذ
بناصيتنا اليه وحاصل الكلام لما اشتد الحال بهما تحامل ابرهيم لينظر في وجه
محمد فوقع عليه وماتا جميعا وذلك حالهما في يوم واحد قال اسحق بن ابرهيم الموصلي
انشدت يوما الرشيد البيت اضاعوني واي فتى اضاعوا فقال ما سبب العرض حتى
قال هذه الابيات فاخبرته الخبر من اوله الي اخره فرايته يتغيظ كلما مر عليه شي من
حديثه فقال يا اسحق والله لولا ما احدثتني به من فعل الوليد لما تركت احدا من
اماثلي من مخزوم الا قتلته بالعرجي انتهى النضر بن محمد بن موسى ابو محمد الجرشي
بضم الجيم وفتح الرا وكسر السين المهملة نسبة الي بني جرش بطن من حمير قال ابن
السمعاني قال الكلاباذي وهو يماني يمامي بينهما الف ايضا سمع صخر بن

موسى جويرية روى عنه الليث وشجاع بن الوليد البخاري المؤدب نقل عنه البخاري
بالواسطة في عمرة الحديبية نضلة بن عبيد بفتح النون وسكون المعجمة وفي الوالد
بضم المهملة وفتح الموحدة بعدها مثناة تحتية هذا هو المرجح في اسمه واسم ابيه كما قاله
الامام احمد ويحيى بن معين وقيل نضلة بن عبيد الله بزيادة الجلالة وقيل نضلة بن عائذ
وقيل خالد بن نضلة وقيل عبد الله بن نضلة صحابي مشهور بكنيته اسلم قبل الفتح وغزا
سبع غزوات ثم نزل البصرة وغزا خراسان فنزل مرو ثم عاد الى البصرة قال ابن حزم كنيته
ابو برزة بفتح الموحدة وسكون الراء ثم فتح الزاي المعجمة الاسلمي روى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستة واربعين حديثا قال ابن حزم وروى في موضع آخر انه روى
عشرين حديثا قال ابن الاثير اسلم قديما وشهد فتح خيبر ومكة وحنينا ومكة وروي
عنه انه قال انا قتلت ابن خطل يوم الفتح وهو متعلق باستار الكعبة وروى ثعلبة بن ابي
برزة ان اباه شهد صفين والنهروان مع علي وكان ابو برزة عند يزيد بن معاوية لما اتي
براس الحسين بن علي فرآه ابو برزة وهو ينكث ثغر الحسين بقضيب في يده فقال له ارفع قضيبك
هذا ما حاذر بما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرشفه اما انك ما تريد ان تجيء يوم
القيمة وابن زياد شفيعك وتجيء هذا ومحمد شفيعه ثم قام فولى قال الكلاباذي
روى عنه ابو المنهال سيار والازرق بن قيس نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب
الصلوة مات بمرو سنة اربع او خمس وستين ايام يزيد بن معاوية او سنة ستين آخر ايام
معوية النعمان بن بشير بفتح الموحدة وكسر المعجمة بن ثعلبة الخزرجي الانصاري الصحابي
ابن الصحابي وامه عمرة صحابية هي بنت رواحة اخت عبد الله بن رواحة تجتمع هي وزوجها
في مالك الاغر ولد قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بثمان سنين وسبعة اشهر وقيل
بست سنين والاول اصح قال عبد الله بن الزبير النعمان بن بشير اكبر مني بستة اشهر
وهو اول مولود ولد للانصار بعد الهجرة كما ان ابن الزبير اول مولود ولد للمهاجرين
بعدها ويكنى النعمان بابي عبد الله روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة واربعة
عشر حديثا للامام البخاري منها ستة احاديث وهو ممن تحمل الحديث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم صبيا وادى بالغا واختلفوا في قبوله والصحيح القبول فان جماعة
من الصحابة فعلوا ذلك وتلقاه الناس بالقبول لهذا وعبد الله بن الزبير وابن عباس
والسائب بن يزيد والمسور بن مخرمة وكذلك اهل العلم كانوا يحضرون الصبيان مجالس
الحديث ويعتدون بروايتهم بعد البلوغ ثم اختلفوا في سن طلب الحديث وكتبه فقال

اهل

اهل البصرة اذا بلغ عشر سنين استحب طلب الحديث وقال الكوفيون اذا بلغ عشرين وقال
الشاميون اذا بلغ الثلاثين كما اختلفوا في سن السماع فقيل خمسة محتجا بقصة محمود بن
الربيع فانه عقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من بئر كانت في دارهم
وهو ابن اربع او خمس سنين والذي صححه ابن الصلاح وتبعه من بعده انه ليس لذلك
سن معين بل اعتبروا الفهم والحفظ وفهم الخطاب ورد الجواب وليس في قصة محمود
سنة متبعة فان الافهام مختلفة حفظا وادراكا ولهذا انكر الامام احمد على من قال
ان سن التحمل خمس عشرة وقال انما العبرة بالفهم والضبط بل قال موسى بن هارون الحمال يجوز
سماع الصبي الذي يفرق بين الحمار والبقرة وقال القاضي ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد
الرحمن بن اللبان الاصفهاني حفظت القرآن ولي خمس سنين واحضرت عند ابي بكر بن
المقري ولي اربع سنين فارادوا ان يسمعوا لي فيما حضرت قراءته فقال بعضهم انه يصغر عن
السماع فقال لي ابن المقري اقرأ سورة الكافرين فقرأتها فقال اقرأ سورة الكوثر فقرأتها فقال
لي غيره اقرأ سورة والمرسلات فقرأتها ولم اغلط فيها فقال ابن المقري سمعوا له والعهدة
علي وقال ابرهيم بن سعيد الجوهري رايت صبيا ابن اربع سنين حمل الى المامون قد قرأ القرآن
العظيم ونظر في الراي غير انه اذا جاع يبكي لكن قال ابن الصلاح الذي يغلب على الظن عدم
صحة هذه الحكاية والذي يدل على ان الناس مختلفون في قوة الادراك ما روي ان الدارقطني
في صغره حضر مجلس اسمعيل الصفار فجعل ينسخ جزءا كان معه واسمعيل يملي فقال له بعض
الحاضرين لا يصح سماعك وانت تنسخ فقال فهمي للاملاء خلاف فهمك فقال كم الحديث الاول
عن فلان وفلان ومتنه كذا وكذلك الثاني والثالث وهكذا الى ان اتى الى آخره فتعجب
الناس منه انتهى كلام العراقي وبالجملة فانا وان خرجنا عن المقصود بالذات فما خليت عن فوائد
ولنرجع الى المقصود والنعمان ممن استعمله معاوية على حمص ثم على الكوفة ثم استعمله يزيد ولما
مات يزيد صار زبيريا فخالفه اهل حمص فاخرجوه منها وقتل بقرية من قرى حمص عنه قال
ابو نصر تولى ولاية الكوفة من جهة معاوية روى عنه الشعبي وابو اسحق وسالم بن ابي الجعد
نقل عنه البخاري في مواضع اولها في باب فضل من استبرأ لدينه قال الكلاباذي ولد النعمان
بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة باربعة عشر شهرا وقال البخاري ولد بعد الهجرة
في جمادى الاولى وقتل بعد مرج راهط سنة خمس وستين وله اربع وستون سنة نعمان بن
ثابت بن زوطا بضم الزاي وسكون الواو وبالمهملة بعدها الف مقصورا الفقيه الكوفي الامام
الاعظم صاحب المذهب المتبوع حشرنا الله تعالى في زمرته واما ثناء على محبته بمحمد

النعمان بن ثابت
ابو حنيفة رضي الله عنه

انظر الى الامام ابا حنيفة من رهط حمزة الزيات احد القراء العشرة

وعشرين هو من موالي تيم الله ابن ثعلبة ومن رهط حمزة الزيات القاري واما جده زوطا فقيل هو من اهل كابل وقيل بابل وقيل من الانبار وقيل من نسا وقيل من ترمذ وهو الذي مسه الرق فاعتق وولد ثابت على الاسلام وقال سبط ابي حنيفة انا اسمعيل بن حماد بن النعمان بن ثابت بن المرزبان من ابنا فارس من الاحرار لم يقع علينا رق قط ولد جدي ابو حنيفة سنة ثمانين وراي ثابت علي بن ابي طالب وهو صغير فدعى له بالبركة فيه وفي ذريته ونحن نرجوا ان يكون الله قد استجاب ذلك لعلي فينا ونعمان بن المرزبان جد ابي حنيفة وفي رواية سبطه هو الذي اهدي لعلي بن ابي طالب الفالوذج في يوم مهرجان فقال مهرجونا في يوم نيروز فقال نيروزوا كل يوم وادرك ابو حنيفة اربعة من الصحابة وهم انس بن مالك وعبد الله بن ابي اوفي بالكوفة وسهل بن سعد الساعدي بالمدينة وابو الطفيل عامر بن واثلة بمكة لكن لم يلق احدا منهم ولا اخذ عنهم لكن اصحابه يقولون انه لقي جماعة من الصحابة وروي عنهم ولم يثبت عند اهل النقل لكن ذكر الخطيب البغدادي انه راي انس بن مالك واخذ الفقه عن حماد بن ابي سليمان وسمع عطا ابن ابي رباح وابا اسحق السبيعي ومحارب بن دثار والهيثم بن حبيب الصراف ومحمد بن المنكدر ونافعا مولى عبد الله بن عمر وهشام بن عروة وسماك بن حرب وروي عنه عبد الله بن المبارك ووكيع بن الجراح وابو يوسف ومحمد بن الحسن وغيرهم وكان عالما عاملا زاهدا ورعا تقيا كثير الخشوع دايم التضرع الى الله تعالى ونقله ابو جعفر المنصور من الكوفة الى بغداد واراده على توليته القضا فابى فحلف عليه ليفعلن فحلف ابو حنيفة لا يفعل فاعاد وهكذا مرارا فقال الربيع بن يوسف الحاجب الا ترى امير المومنين يحلف قال امير المومنين على كفارة يمينه اقدر مني على كفارة ايماني وابى ان يلي فامر به الى الحبس قال الربيع رايت المنصور ينازل ابا حنيفة في امر القضا وهو يقول لا تدع اما انه لا من يتقي الله وتخافه والله ما انا مامون الرضى فكيف اكون مامون الغضب ولو اتجه الحكم عليك ثم هددتني على ان تغرقني في الفرات او الي الحكم لاخترت ان اغرق ولك حاشية يحتاجون الى من يكرمهم لك ولا اصلح لذلك فقال المنصور كذبت انت تصلح له فقال قد حكمت لي على نفسك كيف يحل لك ان تولي قاضيا على امانتك وهو كذاب ولما بني المنصور مدينته ونزلها ونزل المهدي الجانب الشرقي وبني مسجد الرصافة ارسل الى ابي حنيفة فجي به فعرض عليه قضا الرصافة فابى فقال ان لم تفعل ضربتك بالسياط فقال او تفعل قال نعم فقعد في القضا يومين فلم ياته احد فلما كان اليوم الثالث اتى صفار ومعه اخر فقال الصفار لي على هذا اربعة دوانيق ودرهماه

باقي

باقي ثمن ثور صغير فقال ابو حنيفة اتق الله وانظر فيما يقول الصفار فقال ليس له شي فقال للصفار ما تقول قال استحلفه لي فقال ابو حنيفة للرجل قل والله الذي لا اله الا هو فلما راه عازما على ان يقول ويحلف قطع عليه وضرب بيده الى كمه واخرج درهمين ثقيلين وقال للصفار هذان الدرهمان عوض عن ثمن باقي ثورك فقال نعم واخذ الدرهمين فلما كان بعد يومين اشتكى ابو حنيفة فمرض ستة ايام وكان يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري امير العراقين ايام مروان اخر ولاة بني امية اراد ان يلي ابو حنيفة القضا بالكوفة فابى عليه فضربه عشرة ايام مائة سوط وهو على الامتناع فلما راي ذلك خلى سبيله قال اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة مررت مع ابي بالكناسة اسم موضع بالكوفة فبكى فقلت يا ابت ما يبكيك قال في هذا الموضع ضرب ابن هبيرة ابي على ان يلي القضا فابى وكان الامام احمد بن حنبل اذا ذكر ذلك بكى وترحم على ابي حنيفة وذلك بعد ان ضرب الامام احمد على القول بخلق القران فابى واستعصم بعصمة الله وسيل يحيى بن معين عن ابي حنيفة فقال ثقة كان والله اورع من ان يكذب واجل قدرا من ذلك كان لا يحدث بالحديث الا بما حفظ ولا يحدث بما لا يحفظ وهو عندنا من اهل الصدق ولم يتهم بالكذب وقال الحافظ المزي في التهذيب تكلم بعضهم الناس في ابي حنيفة حاسد وجاهل واحسنهم عندي حالا الجاهل قال بعضهم اذا تاملت هذا ظهر لك ان الحق خلاف ما قاله الحاسد والجاهل ولا يخلو احد من حسد ولقد صدق القايل من البحر الوافر

ومن حسد يجور على قومي ❊ واي الدهر ذو لم يحسدوني ❊ ولله در القايل من البسيط

ان العرانين تلقاها محسدة ❊ ولن ترى للئام الناس حسادا ❊ وما احسن قوله من الطويل

اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره ❊ هو المسك ما كررته يتضوع ❊ والله لقد كان صدوقا صادقا يعامل الله في السر ما يعامله في العلن فانه لما منع من الفتيا سالته بنته عن مسيلة في الحيض فقال سلي اخاك حمادا فان الامام ممنوع من الفتيا فرضي الله عنه وارضاه وسببه على ما ذكر كمال الدين الدميري في اخر كتاب حد القذف ان ابن ابي ليلى مر على امراة بصرها شاب وهي تقول يا ابن الزانيين فاخذها وادخلها المسجد وضربها حدين في مجلس واحد بغير حضور الابوين فقال ابو حنيفة اخطا القاضي في خمسة احكام كونه عاد الى مجلسه في غير وقته واقام الحد في المسجد والى الحديث واستوفى بغير طلب صاحبها وضربها قايمة فشكاه ابن ابي ليلى اباحنيفة الى امير المومنين فمنع اباحنيفة من الفتيا فامتنع ثم اتفق ان سالته ابنته عن مسيلة في الحيض فلم يجبها وقال سلي اخاك حمادا فاني ممنوع من الفتيا

قال الفضل بن غانم كان ابو يوسف مريضا فعاده ابو حنيفة مرارا فلما رآه اخر مرة ثقيلا
استرجع وقال لقد كنت آملك بعدي للمسلمين ولئن اصيب الناس بك ليموتن معك علم
كثير ثم رزق العافية وخرج فاخبر ابو يوسف بقول ابي حنيفة فارتفعت نفسه و
انصرفت وجوه الناس اليه فعقد لنفسه مجلسا في الفقه وقصر عن لزوم مجلس ابي حنيفة
فسال عنه فاخبر انه عقد لنفسه مجلسا وانه بلغه كلامك فيه فدعى رجلا كان له عنده
قدر فقال صر الى مجلس يعقوب فقل له ما تقول في رجل دفع الى قصار ثوبا ليقصره بدرهم
فصار اليه بعد ايام في طلب الثوب فقال له القصار ما له عندي شيء وانكره ثم ان رب
الثوب رجع اليه فدفع اليه الثوب مقصورا اله اجرة فان قال له اجرة فقل اخطأت
وان قال لا اجرة له فقل اخطأت فصار اليه وسأله فقال ابو يوسف له الاجرة فقال اخطأت
فنظر ساعة ثم قال لا اجرة له فقال اخطأت فقام ابو يوسف من ساعته واتى ابا حنيفة
فقال ما جاء بك الا مسألة القصار قال اجل قال سبحان الله من قعد يفتي الناس وعقد
مجلسا يتكلم في دين الله وهذا قدره لا يحسن ان يجيب في مسألة من الاجارات فقال يا ابا
حنيفة علمني فقال ان كان قصره بعد ما غصبه فلا اجرة له لانه قصره لنفسه وان كان قصره
قبل ما غصبه فله الاجرة لانه قصره لصاحبه ثم قال من ظن انه يستغني عن التعلم فليبك على
نفسه وكان ابو حنيفة حسن الوجه حسن الخلق حسن المواساة لاخوانه شديد الكرم
وكان ربعة من الرجال وقيل كان طوالا يعلوه سمرة احسن الناس منطقا واحلاهم نغمة
وذكر الخطيب في تاريخه ان ابا حنيفة راى في منامه كانه ينبش قبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبعث من يسال محمد بن سيرين فقال صاحب هذه الرويا يثور علما لم يسبقه اليه
احد قبله وقال الشافعي قيل لمالك هل رايت ابا حنيفة قال نعم رايت رجلا لو كلمك في هذه
السارية ان يجعلها ذهبا لقام بحجته وروى حرملة بن يحيى عن الشافعي انه قال الناس عيال
على هولاء الخمسة من اراد ان يتبحر في الفقه فهو عيال على ابي حنيفة كان ابو حنيفة ممن وفق
له الفقه ومن اراد ان يتبحر في الشعر فهو عيال على زهير بن ابي سلمى ومن اراد ان يتبحر في
المغازي فهو عيال على محمد بن اسحق ومن اراد ان يتبحر في النحو والتفسير فهو عيال على
مقاتل بن سليمان وقال يحيى بن معين القراءة عندي قراءة حمزة والفقه عندي فقه ابي
حنيفة على هذا ادركت الناس وقال جعفر بن ربيع اقمت على ابي حنيفة خمس سنين فما
رايت اطول صمتا منه فاذا سئل عن الفقه انفتح وسال كالوادي وسمعت له دويا وجهارة
بالكلام وكان اماما في القياس قال علي بن عاصم دخلت على ابي حنيفة وعنده حجام ياخذ

من شعره

لطيفة

من شعره فقال للحجام تتبع مواضع البياض فقال الحجام لا فقال لم قال لانه يكثر فقال
تتبع مواضع السواد لعله يكثر وحكيت لشريك هذه الحكاية فضحك وقال لو ترك
ابو حنيفة قياسه لتركه مع الحجام وقال عبد الله بن رجا كان لابي حنيفة جار بالكوفة
اسكاف يعمل نهاره اجمع حتى اذا جنه الليل رجع الى منزله وقد حمل لحما فطبخه او سمكة
فيشويها ثم لا يزال يشرب حتى اذا دب الشراب فيه غرد بصوت وهو يقول من البحر الوافر
اضاعوني واي فتى اضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر فلا يزال يشرب ويردد هذا البيت
كله فتفقد صوته ذات ليلة فسال عنه فقيل اخذه العسس منذ ليالي وهو محبوس فصلى الفجر
من الغد وركب بغلته واستاذن على الامير فاذن له وقال اقبلوا به راكبا ولا تدعوه ينزل
حتى يطا البساط ففعل ولم يزل الامير يوسع له من مجلسه وقال ما حاجتك قال لي جار
اسكاف اخذه العسس منذ ليالي يامر الامير بتخليته فقال نعم وكل من اخذ في تلك الليلة
الى يومنا هذا فاطلقوا فركب ابو حنيفة والاسكاف يمشي وراه فلما نزل ابو حنيفة مضى اليه
وقال يا فتى اضعناك قال بل حفظت ورعيت جزاك الله خيرا عن حرمة الجوار ورعاية الحق
وتاب الرجل ولم يعد الى ما كان عليه قال ابن المبارك رايت ابا حنيفة في طريق مكة واشوي
لهم فصيل سمين فاشتهوا ان ياكلوه بخل فلم يجدوا اشيا يصبون الخل فيه فتحيروا فكادوا الشوا
فقالوا احسن كل شيء فقال عليكم بالشكر فان هذا شيء الهمته لكم فضلا من الله عليكم وحكي
الحسن بن زياد قال دفن رجل مالا في موضع ثم نسي موضع الدفن وطلبه فلم يقع عليه فجاء الى ابي
حنيفة وشكاه فقال ليس هذا فقه فاحتال لك ولكن اذهب فصل الليلة الى الغداة فانك ستذكر
اي موضع دفنته ففعل الرجل ذلك ولم يمض الا اقل من ربع الليل حتى ذكر الموضع فجاء الى
ابي حنيفة فاخبره فقال قد علمت ان الشيطان لا يدعك تصلي حتى يذكرك فهلا اتممت ليلتك
شكرا لله تعالى وقال ابن شبرمة كنت شديد الازراء على ابي حنيفة فحضر الموسم وكنت حاجا
يومئذ فاجتمع اليه قوم يسالونه فوقفت من حيث لا يعلم من انا فجاء رجل وقال يا ابا حنيفة
قصدتك اسالك عن امر اهمني واعجزني قال ما هو قال لي ولد وليس لي غيره فان زوجته
طلق وان سريته اعتق وقد عجزت عن هذا فهل من حيلة فقال له نعم اشتر الجارية التي
يرضاها هو لنفسه ثم زوجها منه فان طلق رجعت اليك مملوكتك وان اعتق اعتق ما لا يملك
وان ولدت ثبت نسبه قال فعلمت ان الرجل فقيه فمن يومئذ كففت عن ذكره الا بخير وقال
ابو يوسف دعي ابو جعفر المنصور ابا حنيفة فقال الربيع حاجب المنصور وكان يعادي ابا
حنيفة يا امير المومنين هذا ابو حنيفة يخالف جدك كان عبد الله بن عباس يقول اذا حلف على

لطيفة

اليمين ثم استثنى بعد ذلك بيوم او يومين جاز الاستثنا قال ابو حنيفة لا يجوز الاستثنا الا متصلا
باليمين فقال يا امير المومنين ان الربيع يزعم انه ليس لك في رقاب جندك بيعة قال
كيف قال يحلفون لك ثم يرجعون الى منازلهم يستثنون فتبطل ايمانهم قال فضحك
المنصور وقال يا ربيع اردت ان تشيط بدمي قال لا ولكنك اردت ان تشيط بدمي و
خلصتك وخلصت نفسي وكان ابو العباس الطوسي سي الراي في ابي حنيفة وكان
ابو حنيفة يري ذلك فدخل على المنصور ابو حنيفة وكثر الناس فقال الطوسي اليوم
اقتل ابا حنيفة فاقبل عليه فقال ان امير المومنين يدعو الرجل فيامر بضرب عنقه لا يدري
ما هو ايسعه ان يضرب عنقه فقال يا ابا العباس امير المومنين يامر بالحق ام بالباطل
فقال بالحق فقال انفذ الحق حيث كان ولا تسل عنه وقال ابو حنيفة لمن قرب منه ان
هذا اراد ان يوثقني فربطته وقال يزيد بن الكميت كان ابو حنيفة شديد الخوف من الله
فقرا بنا علي بن الحسن المؤذن ليلة في العشا الاخرة سورة اذا زلزلت وابو حنيفة خلفه
فلما قضى الصلوة وخرج الناس نظرت الى ابي حنيفة وهو جالس يتفكر ويتنفس فقلت
اقوم لا يشتغل قلبه بي فلما خرجت تركت القنديل ولم يكن فيه الا زيت قليل فجيت وقد
طلع الفجر وهو قايم وقد اخذ بلحية نفسه وهو يقول يا من يجزي بمثقال ذرة خير
خيرا ويا من يجزي بمثقال ذرة شرا اجر النعمان عبدك من النار وما يقرب منها من السو
وادخله في سعة رحمتك قال فاذنت واذا القنديل يزهر وهو قايم فلما دخلت قال لي
تريد ان تاخذ القنديل قلت قد اذنت لصلوة الغداة فقال اكتم علي ما رايت وركع ركعتين
وجلس حتى اقمت الصلوة وصلى معنا الغداة على وضوء اول الليل وقال اسد
بن عمرو صلى ابو حنيفة فيما حفظ عليه صلوة الفجر بوضوء صلاة العشا اربعين سنة
وكان عامة ليله يقرا جميع القران في ركعة واحدة وكان يسمع بكاوه في الليل حتى
يرحمه جيرانه وحفظ عليه انه ختم القران في الموضع الذي توفي فيه سبعة الاف
مرة وقال اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة نقلا عن ابيه لما مات ابي سالنا الحسن بن
عمارة ان يتولى غسله ففعل فلما غسله قال رحمك الله وغفر لك لم تفطر منذ ثلاثين سنة
ولم تتوسد يمينك في الليل منذ اربعين سنة وقد اتعبت من بعدك ومناقبه اجل من ان
تذكر وفضايله اكثر من ان تعد قال ابن خلكان ولم يكن هذا الامام يعاب بشي سوى
قلة العربية فمن ذلك ما روي ان ابا عمرو بن العلا المقري النحوي ساله عن القتل بالمثقل
هل يوجب القود او لا فقال لا كما هو مذهبه خلافا للامام الشافعي فقال له ابو عمرو ولو قتله

بحجر المنجنيق فقال ولو قتله بابا قبيس يعني الجبل المطل على مكة حرسها الله تعالى وقد اعتذر
عن ابي حنيفة بانه قال ذلك على لغة من يقول ان الكلمات الست المعربة بالحروف وهي ابو
واخو وحمو وفوه وهنوه وذو مال ان اعرابها في الاحوال الثلاث بالالف وانشدوا على
ذلك من البحر الرجز ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها ومات رحمه الله تعالى
ببغداد في السجن ليلي القضا فلم يفعل هذا هو الصحيح قاله ابن خلكان ودفن بمقبرة
الخيزران وقبره مشهور يزار وبنى شرف الملك ابو سعيد محمد بن منصور الخوارزمي المستوفي
مملكة السلطان ملك شاه السلجوقي على قبر الامام ابي حنيفة مشهدا وقبة وبنى عنده
مدرسة للحنفية ولما فرغ من العمارة ركب اليها في جماعة من الاعيان ليشاهدوها واذا
بالشريف ابي جعفر مسعود البياضي الشاعر وانشد من البحر الطويل الم تر ان العلم
كان مبددا فجمعه هذا المغيب في اللحد كذلك كانت هذه الارض ميتة فانشرها فعل
العميد ابي سعد فاجازه ابو سعيد جايزة سنية وكان بنى القبة والمشهد سنة تسع
وخمسين واربع مائة وذكر ان الذي بناها الب ارسلان محمد والظاهر ان ابا سعد بناها نيابة
عن الب ارسلان كما هو عادة النواب مع ملوكهم ويدل لذلك ان العمارة على زمن الب ارسلان
وابو سعد كان مستوفيا على زمانه ثم استمر على زمان ولده ملك شاه قال في روض الفايق
ولد ابو حنيفة بالانبار سنة ثمانين زمن الصحابة وتفقه زمن التابعين وعاش سبعين سنة
وابوه ثابت هو الذي اهدى الفالوذج لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه يوم النيروز
والمهرجان وكان ابو حنيفة يقول انا في دعوة حصلت من علي رضي الله عنه في حقه
وسقطت في حجره حية فقام الناس عنه فنفض الحية وهو في مكانه لم يتغير قال علي بن يزيد
الصدائي رايت ابا حنيفة ختم القران في شهر رمضان ستين ختمة بالنهار قال ابو الجويرية
لقد صحبت ابا حنيفة ستة اشهر فما منها ليلة وضع جنبه فيها على الارض روي انه كان
يقوم نصف الليل فاشار اليه انسان وهو يمشي فقال لغيره هذا هو الذي يحيي الليل
كله فلم يزل بعد ذلك يحيي الليل كله وقال انا استحيي من الله ان اوصف بما ليس في من عبادته
روي ان ابا جعفر المنصور دعي ابا حنيفة وسفيان الثوري وشريك بن عبد الله فقال
لسفيان هذا عهدك على قضا البصرة وقال لشريك هذا عهدك على قضا الكوفة وقال لابي
حنيفة هذا عهدك على قضا مدينتي وما يليها فليمضي كل لحاجته وقال لحاجبه وجه معهم
سوطا فمن ابى منهم فليضرب مائة سوط فاما شريك فانه تقلد القضا واما سفيان فانه
اتى النوبيع الى الدجلة وهرب الى اليمن واما ابو حنيفة فلم يقبل فضرب مائة سوط وحبس

الى ان مات وقال عبد الله بن المبارك لما ذكر عنده ابو حنيفة اتذكرون رجلا عرضت عليه
الدنيا بحذافيرها ففر منها وقيل لابي حنيفة ان ابا جعفر قد امر لك بعشرة الاف درهم فما رضي
فلما كان في اليوم الذي توقع ان يؤتى بالمال فيه صلى الصبح ثم تغشى بثوبه فلم يتكلم فجاء رسول
الحسن بن قحطبة بالمال فدخل عليه فلم يكلمه فقال من حضر ما يكلمنا الا بالكلمة بعد الكلمة وهذه
عادته فقال ضعوا المال في هذا الجراب في زاوية البيت ثم اوصى ابو حنيفة بمتاع بيته وقال
اذا مت ودفنتموني فخذ هذه البدرة واذهب بها الى الحسن بن قحطبة وقل له هذه وديعتك التي
اودعتها ابا حنيفة قال ابنه ففعلت ذلك فقال الحسن رحمة الله على ابيك لقد كان شحيحا
على دينه قال شريك النخعي كان ابو حنيفة دايم العلم قليل الحديث وروي ان ابا حنيفة كان
جالسا في المسجد فدخل عليه طايفة من الخوارج الذين يكفرون مرتكب الكبيرة وقد شهروا
السيوف فقالوا انا سايلوك عن مسئلتين فان اجبت نجوت والا قتلناك قال اغمدوا سيوفكم فان
رويتها يشتغل قلبي ثم سلوا فقالوا جنازتان على الباب احدهما شرب الخمر فغص فمات سكرانا
والاخرى امراة حملت من الزنا فماتت في ولادتها قبل التوبة اهما كافران فقال من اي فرق
من اليهود قالوا لا قال من النصارى قالوا لا قال فمن المجوس ومن عبدة الاوثان قالوا لا
قال فممن هما قالوا من المسلمين قال قد اجبتم قالوا كيف قد اعترفتم انهما من المسلمين ومن كان من
المسلمين كيف تجعلونه كافرا قالوا فهما في الجنة او في النار فاذا اقول كما قال ابرهيم في حق من هو
شر منهما فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم واقول كما قال عيسى فيمن هو شر
منهما ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فتابوا واعتذروا
اليه وروي ان امراة دخلت مسجده وهو جالس بين اصحابه فاخرجت تفاحتين احدهما
احمر والاخرى اصفر فوضعتها بين يديه ولم تتكلم فاخذها ابو حنيفة وشقها نصفين فخرجت
المراة ولم يعرف اصحابه مرادها فسلوه عن ذلك فقال انها ترى الدم تارة احمر مثل احد جانبي
التفاحة وتارة اصفر مثل الجانب الاخر ايهما يكون حيضا وطهرا فشققت التفاحة وريتها
باطنها واردت بذلك انها لا تطهر حتى ترى البياض مثل باطنها ففهمت قال ابو حنيفة
دخلت البصرة فظننت اني لا اسال عن شي الا اجبت عنه فسالوني عن اشيا لم يكن عندي
فيها جواب فجعلت على نفسي ان لا افارق حمادا فصحبته عشرين سنة وما صليت صلوة الا وا
لحماد معي والدي ولكل من قرات عليه وكان ابو حنيفة يقول ما جانا عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبلناه على الراس والعين وما جانا عن الصحابة اخترنا منه ولم نخرج عن قولهم وما
جانا عن التابعين فهم رجال ونحن رجال واما غير ذلك فلا نسمع قال عبد العزيز بن ابي رواد

لطيفه

انظر الى [illegible]

رايت ابا حنيفة ومالك بن انس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد عشا الاخرة
وهما يتذاكرون حتى اذا وقف احدهما عن القول سكت الاخر من غير تعنيف ولا تغيير ولا
تخطية حتى صليا الغدا في مجلسهما وكان يقول قولنا هذا راي وهو احسن ما قدرنا
عليه فمن جا باحسن منه فهو اولى بالصواب قال الخطيب قيل لسفيان ما ابعد ابا حنيفة
من الغيبة ما سمعته يغتاب احدا قط قال هو اعقل والله من ان يسلط على حسناته ما يذهبها
قال ابن عاصم لو وزن عقل ابي حنيفة بعقل نصف اهل الارض لرجح بهم وسيل ابو حنيفة
عن علقمة والاسود ايهما كان افضل فقال والله ما قدري ان اذكرهما الا بالدعا والاستغفار
اجلالا لهما ولا افضل بينهما وقال قيس بن الربيع كان ابو حنيفة يجمع ما يكتسبه
من بضايعه فيشتري بها الكسوة للمشايخ والمحدثين وما يحتاجون اليه ويقول احمدوا الله
تعالى فهو الذي اعطاكم وكان اذا جلس اليه الرجل سال عنه فان كان به فاقة اعطاه
فجلس اليه رجل عليه ثياب رثة فلما تفرق الناس وخلى به قال ارفع المصلى وخذ من تحته
الف درهم اصلح بها حالك فقال الرجل انا موسر وانا في نعمة فقال اما بلغك الحديث ان
الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده فينبغي لك ان تغير حالك حتى لا يغتم بك صديقك
وكان رضي الله عنه لا يكلمه احد في حاجة الا قضاها وكان يتجر ويقول لوكيله واسمه
حفص في ثوب كذا عيب فبين اذا بعته فباع حفص المتاع ولم يبين لانه نسي فلما علم
ابو حنيفة تصدق بثمن الثياب كلها قال حجة الاسلام في الاحيا ان ابا حنيفة ارسل
الى وكيله ان بع القماش اليوم الفلاني ثم بعد ذلك ارسل الوكيل اليه انه بلغني ان التجار
والمراكب يخرجون الموسم اليوم الفلاني واني اخرت البيع عن اليوم الذي عينت وبعت
بعده وربحت بكذا جز بلا فارسل اليه وقال قد ضررت على مالي لم خالفتني ان كنت تعلم
صاحب المال فرده عليه والا فتصدق به على الفقرا والمساكين او كما قال رضي الله عنهما
وروي ان الخليفة بعث الى ابي حنيفة وابن ابي ذيب بمال فردا فقال ابن ابي ذيب ما
اني لا ارضى لهذا المال له فكيف ارضاه لنفسي وقال ابو حنيفة لو ضربت على راسي
مية درهم ما مسسته وروي ان الخليفة دعاه وقال له كم للرجل الحر من النسا قال اربع
فقال لابي حنيفة اسمعي يا حرة فقال ابو حنيفة على البديهة يا امير المومنين لا يحل لك الا
واحدة فغضب الخليفة فقال يا امير المومنين قال الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من
النسا مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة فلما سمعت بالحرة علمت انك
تخاف العدل فلما خرج بعث اليه زوجة الخليفة الف دينار وسكرت فردها

عليه وقال للرسول قل لها ما تكلمت الا لله وكان اذا انفق على عياله نفقة كان يتصدق بمثلها
واذا اكتسى ثوبا جديدا كسى بقدر ثمنه العلما واذا وضع له الطعام ترك على الخبز مثل ما
ياكل ثم يطعمه لفقير قال محمد بن الحسين الليثي قدمت الكوفة فسالت عن افقه اهلها فدفعت
الى ابي حنيفة ثم قدمتها وانا شيخ فسالت عن افقه اهلها فدفعت الى ابي حنيفة فقال
مسعر بن كدام اتيت ابا حنيفة في مجلسه فرايته يصلي الغداة ثم يجلس للناس العلم الى ان يصلي
الظهر ثم يجلس الى العصر فاذا صلى جلس الى المغرب فاذا صلى المغرب جلس الى العشا فقلت
في نفسي هذا متى يتفرغ للعبادة فتعاهدته تلك الليلة فلما هدا الليل خرج الى المسجد فانتصب
للصلوة الى الصبح ثم دخل منزله ولبس ثيابه وخرج الى المسجد وفعل كفعله اليوم الاول
فلما جا الليل تعاهدته ففعل كفعله البارحة فقلت لالزمنه الى ان اموت او يموت قال القاسم
بن معن ان ابا حنيفة قرا هذه الايه بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يرددها ويبكي
ويتضرع قال ابن زايده صليت مع ابي حنيفة العشا وخرج الناس وانا في المسجد اريد ان
اساله عن مسئلة وهو لا يعلم بي فقرا حتى بلغ الى قوله ووقانا عذاب السموم فلم يزل يرددها
حتى طلع الفجر قال جعفر بن الحسن رايت ابا حنيفة في المنام فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي
قال عبد الحميد رايت في المنام كان نجما سقط من السما فقيل ابو حنيفة ثم سقط اخر فقيل مسعر
بن كدام ثم سقط اخر فقيل سفيان الثوري فمات ابو حنيفة ثم مسعر ثم سفيان الثوري
ثم قال صدقة المقابري وكان صدقة مجاب الدعوة لما دفن ابو حنيفة سمعت صوتا في
الليل ينشد من البحر الرمل ٭ ذهب الفقه فلا فقه لكم ٭ فاتقوا الله وكونوا خلفا ٭
مات نعمان فمن هذا الذي ٭ يحيي الليل اذا ما سجفا قيل لما دخل قتادة الكوفة نزل على
ابي بردة فخرج يوما الى الجامع واجتمع عليه الناس فقال في كلامه لا يسالني احد عن الحرام
والحلال الا اجبته فقام اليه ابو حنيفة فقال يا ابا الخطاب ما تقول في رجل غاب عن اهله
اعواما فظنت زوجته انه مات فتزوجت بغيره ثم رجع زوجها الاول ما تقول في صداقها
ثم التفت ابو حنيفة الى الذين اجتمعوا حوله وقال لئن تحدث فيها بحديث ليكذبن
ولئن قال فيها برايه ليخطين قال قتادة هل وقعت هذه المسئلة فقال لا قال لم تسالني
عن شي ما وقع فقال ابو حنيفة انا لنستعد للبلا قبل نزوله فاذا وقع عرفنا الدخول والخروج
فقال قتادة والله لا احدثكم بشي في الحلال والحرام سلوني عن التفسير فقام اليه ابو حنيفة
فقال ما تقول في قول الله تعالى قال الذي عنده علم من الكتاب قال هو اصف بن برخيا
كاتب سليمان يعرف اسم الله الاعظم قال فهل كان سليمان يعرف ذلك الاسم ام لا قال لا قال

افتجوز ان يكون في زمن نبي من هو افضل منه واعلم منه وهو من رعيته قال قتادة
والله لا احدثكم بشي من التفسير سلوني عما اختلف فيه العلما فقال ابو حنيفة امؤمن
انت قال ارجوا قال ولم قال لقول ابرهيم والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي قال فهلا قلت
كما قال ابرهيم اولم تومن قال بلى فقام قتادة فغضب ودخل الدار وحلف ان لا يحدثهم
قال ابو مطيع مات رجل واوصى الى ابي حنيفة فارتفع الى ابن شبرمة وادعى الوصية
واقام البينة بان فلانا مات واوصى اليه فقال ابن شبرمة يا ابا حنيفة احلف ان شهودك
شهدوا بالحق فقال ليس علي يمين لاني كنت غايبا قال ابن شبرمة قد ضلت مقاليدك
قال ابو حنيفة بل ضلت مقاليدك ما تقول في رجل اعمى شجه رجل فشهد شاهدان ان
فلانا شجه هل على الاعمى يمين ان شهوده شهدوا بالحق وهو لا يرى فبهت ابن شبرمة
ثم لم يجب فقال ابو حنيفة بهذا العلم يتولى القضا والحكم وتفصل بين الحلال والحرام
قال عبد الرحمن ابن مهدي رايت رجلا يقول والله ما رايت اسمح ولا اسخى من
ابي حنيفة فقلت ما الذي رايت من سخايه قال كان لي اخ فقال لي يوما اريد ثوبا
باربعين دينارا اكون خزا فاتيت ابا حنيفة وكان خزازا فقلت اريد ثوبا باربعين دينارا
فقال نعم اجلس فاخذ سفطا فاخرج منه ثوبا حسنا زنه درهما وخذه فقلت انه اا
بي فقال لا والله ولكني اشتريت ثوبين بثمانين دينارا ودرهم فبعت احدهما بثمانين
دينارا وبقي هذا علي بدرهم فزن درهما وخذه فقبلت واخذت الثوب واما ما رايت
من شجاعته فصلى بنا يوما وكنا نحو خمسين رجلا ولما فرغ من صلاته وكان يقوم من
موضعه حتى يسبح الف تسبيحة فوقعت حية من السقف فتنافر اهل المسجد كلهم الا ابا
حنيفة فانه مد رجله فوضعها على راس الحية وكان فيها ثمانية ارطال وروي مكي بن
ابرهيم ان ابا حنيفة كان في مسجده يصلي اذ دخل عليه سارق وخطف عمامته ومضى
ثم انه تفكر وقال لقد صنعت الليلة امرا قبيحا اتيت اماما من ايمة المسلمين فاخذت
عمامته وكشفت عن راسه لقد اجترات في ذلك على الله ثم عاد الى المسجد ووضع العمامة
على راس الامام وخرج نادما ثم تفكر وقال قد صنعت ما صنعت ولا بد لي ان استحله
واجعله في حل مما صنعت فلما قضى صلوته تقدم اليه السارق باكيا فقال ما شانك فقص عليه
القصص فقال لا تثريب عليك يا هذا والله ما شعرت بك لما اخذتها وما شعرت بك لما
رددتها وخذ العمامة وانتفع بها على عيالك قال وكيع جعل ابو حنيفة على نفسه ان لا
يحلف بالله في عرض كلامه الا تصدق بدرهم فحلف فتصدق ثم جعل على نفسه ان عاد

الي الحلف ان يتصدق بدينار فنعل توفي في سنة احدي وخمسين او ثلث وخمسين وماية ولم
يثبت انه مات في اليوم الذي ولد فيه الشافعي **تنبيه** اعلم ان الامام ابا حنيفة ليس
من شيوخ البخاري ولكن له ذكر في صحيحه حيث يقول قال اهل الكوفة وقال بعض الناس
مع اني ذكرت الايمة الثلاثة وناجيتهم في كتابي وما يكون من نجوي ثلاثة الا هو رابعهم
فذكرته تتمة للفايدة وازديادا للشرف وطلبا للسعادة فان عند ذكرهم تنزل الرحمة رضي الله
عنه وارضاه **النعمان بن ربعي** ذكر في الحارث بن ربعي فان الاصح في اسمه **النعمان بن ابي
عياش** واسمه زيد بن الصامت الزرقي الانصاري المدني التابعي سمع ابا سعيد الخدري
وخولة بنت قيس الانصارية روي عنه يحيي بن سعيد الانصاري وابو الاسود محمد
بن عبد الرحمن بن نوفل نقل عنه البخاري في كتاب الجهاد والخمس واعلم ان الزرقي هو بضم
الزاي وفتح الرا منسوب الي بني زريق بطن من الانصار وبفتح الزاي وسكون الرا
نسبة الي زرق قرية من قري مرو علي ستة فراسخ منها والنعمان ثقة مات بعد الماية
نعيم بن حماد بضم النون وفتح المهملة في الوالد ابو عبد الله الاعور الخزاعي بكسر الجيم وسكون
التحتية المثناة بعدها معجمة ثم نون نسبة الي قرية من قري مرو علي رفعة فراسخ منها
المروزي سكن مصر وهو خزاعي صدوق يخطي فقيه عارف بالفرايض وقد تتبع ابن عدي
ما اخطا فيه فاخرجه وقال باقي حديثه مستقيم سمع عبد الله بن المبارك وهشيما روي
عنه البخاري من غير واسطة في باب استقبال القبلة وفي باب القسامة في الجاهلية قبيل
باب مبعث النبي صلي الله عليه وسلم **قال** الكرماني حمل من مصر الي العراق في امتحان القول بخلق
القران مع البويطي مقيدين بالسلاسل فلم يجبهم بما ارادوه منه فحبس بسامرا حتي مات
في الحبس في زمن ابي اسحق بن هارون الرشيد **قال** احمد بن حنبل لقد كان من الثقات كتب شيئه
الفارض كان من اعلم الناس بالفرايض مات سنة ثمان وعشرين وماتين علي الصحيح **نعيم و شك**
عبد الله ابو عبد الله المجمر بضم الميم وسكون الجيم وكسر الميم الثانيه وقيل بفتح الجيم و
الميم الثانيه المكسورة مولي عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني التابعي ثقة سمع
ابا هريرة وعلي بن يحيي بن خلاد روي عنه مالك وسعيد بن ابي هلال نقل عنه البخاري
اولا في اول باب الوضوء ثم في الصلوة قال ابن السمعاني نقلا عن ابي حاتم بن حبان انما قيل
له المجمر لانه كان ياخذ المجمر قدام عمر بن الخطاب اذا خرج الي الصلوة في شهر رمضان
وقال ابن ماكولا كان يجمر المسجد اي يبخره بالعود ونحوه قال جالست ابا هريرة عشرين
سنة روي له الجماعة قال الكرماني نقلا عن ابرهيم الحربي انه قال سمعت ان عمر جعل

ابا سعيد

انظر الى الان انصفهم توفي والسنه التي ولدوها الى فوقهما هو الصحيح

ابا سعيد المقبري علي حفر القبور فسمي المقبري وجعل نعيما علي اجمار المدينة فقيل
له المجمر قال النووي المجمر صفة لعبد الله ويطلق علي نعيم ابنه مجازا **قلت** والمقبري
ايضا نسبة للاب وقد ينسب الابن ايضا بذلك مجازا وليس نعيم هو الذي كان يجمر لعمر
بالمجمرة الفضة بل هو سعد القرظ احد المؤذنين **قال** كمال الدين الدميري في كتاب
الزكوة ان عمر بمجمرة من الشام من فضة فيها تماثيل فدفعها الي سعد احد المؤذنين وقال
جمرها في الجمعة وفي شهر رمضان في مسجد النبي صلي الله عليه وسلم فكان سعد يفعل
ذلك وكان يضعها بين يدي عمر فيه ولم يزل الي سنة ستين وماية فضربت وجعلت
سلاسل قال وهذا مما اختص به مسجد النبي صلي الله عليه وسلم كما ان قناديله لا حق فيها
للفقراء ولا لغيرهم ولا يجوز صرفها في عمارة المسجد ولا غيره سواء وقفها مالكها او ارسلها
هدية بل تبقي مستحقة لتلك المنفعة لا يجوز ازالتها عن اماكنها ويجب استدامتها
قاله السبكي في تنزل السكينة علي قناديل المدينة انتهي توفي نعيم بعد الماية **نفيع بن
الحارث** بضم النون وفتح الفا بعدها مثناة تحتية اخره مهملة ويقال ايضا ابن مسروح
ويقال ايضا مولي رسول الله صلي الله عليه وسلم ابو بكرة الثقفي البصري الصحابي اخو نافع
بن الحارث واخو زياد بن ابي سفيان المعروف بزياد بن ابيه لامه وامهما سمية امة كانت
للحارث بن كلدة بفتح الكاف واللام قال الشعبي اراد وا ابا بكرة ان ينتسب الي الحارث فابي
وقال لبنيه عند الموت ابي مسروح الحبشي مولي الحارث بن كلدة قال الامام احمد العجلي
هوذة بن خليفة نسبة علي فلما بلغ الي ابي بكرة قلت ابن من قال له تزده دعه وهو ممن
نزل يوم الطايف الي رسول الله صلي الله عليه وسلم من حصن الطايف في بكرة فاسلم وكني
ابا بكرة بفتح الموحدة لذلك واعتقه رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو معدود في موالي النبي
وكان يقول انا من اخوانكم في الدين وانا مولي رسول الله صلي الله عليه وسلم وان ابي
الناس الا ان ينسبوني فانا نفيع بن مسروح وكان ابو بكرة من فضلاء اصحاب وصالحيهم
وهو الذي شهد علي المغيرة بالزنا كما بينا في ترجمته وجلده عمر حد القذف وابطل
شهادته ثم قال له تب لتقبل شهادتك فقال انما اتوب لتقبل شهادتي قال لا جرم
لا جرم لا اشهد بين اثنين ابدا وتاب منهم اثنان فقبل شهادتهما وكان ابو بكرة كثير
العبادة حتي مات وكان اولاده اشرافا في البصرة بكثرة المال والعلم والولايات
قال الحسن لم ينزل من الصحابة الذين سكنوها افضل من عمران بن حصين وابي بكرة
قال الكرماني اسلم نفيع في حصن الطايف وعجز عن الخروج منه فتدلي في النزول

من المحصن بمكة روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مايه واثنين وثلاثين حديثا
ذكر البخاري منها في صحيحه ثلاثة عشر وكان ممن اعتزل يوم الجمل من الفريقين روى
عنه الاحنف بن قيس والحسن البصري وحميد وابرهيم ابنا عبد الرحمن بن عوف نقل
عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب المعاصي من امر الجاهلية من كتاب
الايمان توفي بالبصرة سنة احدي وقيل اثنتان وخمسون واوصي ان يصلي عليه ابو
برزة الاسلمي رضي الله عنهما **نفيع بن عبد الله** ابو رافع الصايغ بالمهملة اولا والمعجمة اخرا
البصري تحول اليها من المدينة ادرك الجاهلية ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم وهو
من كبار التابعين ثقة ثبت مشهور بكنيته سمع ابا هريرة روي عنه بكر بن عبد الله
المزني والحسن البصري وثابت البناني وقتادة نقل عنه البخاري بالواسطة في باب
عرق الجنب من كتاب الغسل مات قبل المايه **نوفل بن معاوية** بن عروة الديلي بكسر المهملة
وسكون التحتيه وقال الواقدي الدولي بضم المهملة وفتح الهمزة الكناني الصحابي قال
ابن الاثير هو من بني الديل بن بكر اسلم واول مشاهده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتح مكة ونزل المدينة حتى توفي بها ايام يزيد بن معاوية روي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسعة احاديث روي عنه عبد الرحمن بن مطيع نقل عنه البخاري بالواسطة
في صفة النبي صلى الله عليه وسلم معقبا الحديث ذكره عاش مايه سنه **باب الهاء**
هارون بن اسمعيل ابو الحسن الخزاعي البصري الخزاز بالمعجمات وشدة الزاي الاولى نسبة
لبيع الخز سمع ابن المبارك روي عنه عبد الله منير واسحق غير منسوب ثقة نقل عنه
البخاري بالواسطة في الصوم والاعتكاف مات سنه ست ومايتين **هارون بن**
الاشعث ابو عمران الهمداني البخاري سمع ابا سعيد مولي بني هاشم روي عنه البخاري
من غير واسطة في كتاب الوصايا **هارون بن معروف** ابو علي البغدادي سمع عبد الله
بن وهب روي عنه البخاري بواسطة محمد بن عبد الرحيم في تفسير سورة الممتحنة
مات ببغداد للثلثين بقينا من رمضان سنه احدي وثلاثين ومايتين **هارون**
بن موسي ابو عبد الله ويقال ابو موسي النحوي العتكي البصري الاعور حدث عن شعيب
بن الحبحاب والزبير بن الخريت روي عنه حبان بن هلال وموسي بن اسمعيل نقل عنه
البخاري بالواسطة في كتاب الدعوات وتفسير سورة النحل **هاشم بن القاسم** بن مسلم
ابو النضر بسكون المعجمة الملقب بقيصر التميمي الليثي الكناني بكسر الكاف وخفة النون
الاولي الخراساني نزيل بغداد ومشهور بكنيته ثقة ثبت حافظ قيل انه مولي بني

ليث **وقال** ابن السمعاني هو من انفسهم وثقة يحيي بن معين وهو من الامرين بالمعروف
والناهين عن المنكر صاحب سنة وكان اهل بغداد يفتخرون به وجاء رجل فسال ان يكلم
له عبد الله بن مالك فقال ابو النضر قد مضيت اليه مع رجل وسالته فاعتذر فقال الرجل
لابي النضر لعل ذاك لم يرزق وانا ارزق فثقل علي ابي النضر العود الي عبد الله بن مالك
سمع شيبان وورقاء وزهيرا والاشجعي وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار وروي عنه
علي بن المديني وعبد الله بن محمد المسندي ومحمود بن غيلان وعبد الله بن منير والفضل
بن سهل نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب وضع الما عند الخلا من كتاب
الوضوء مات ببغداد عن ذي القعدة يوم الاربعا سنة سبع ومايتين وقيل خمس عن ثلاثة وسبعين
سنه **هاشم بن هاشم** بن عتبة بن ابي وقاص ابن اخي سعد بن ابي وقاص الزهري
القرشي المدني سمع عامر بن سعد بن ابي وقاص وسعيد بن المسيب وروي عنه مروان بن
معاوية ويحيي بن ابي زايدة واحمد بن بشر ومكي بن ابرهيم نقل عنه البخاري بالواسطة
في الوصايا ومناقب سعد واخر الطب مات بعد سنة اربع او سبع واربعين ومايه **هاني**
بن عمرو من بني خويلد بن عمرو وعمرو بن خويلد وكعب له خلاف في اسمه **هاني بن نيار**
بكسر النون وخفة المثناة التحتية بن عمرو بن عبيد ابو بردة البلوي حليف الانصار غلبت
عليه كنيته وهو خال البراء بن عازب شهد العقبة وبدرا واحدا وساير المشاهد وله عقب
صحابي حليف لبني الحارث بن الخزرج اوسي حارثي مدني روي عنه جابر بن عبد الله وعبد
الرحمن بن جابر نقل عنه البخاري في كتاب محاربة اهل الردة وقيل اسم ابي بردة الحارث بن
عمرو وقيل مالك بن هبيرة مات في اول ولاية معاوية سنه احدي واربعين وقيل بعدها
هدبة بن خالد بضم الهاء وسكون المهملة وفتح الموحدة بن الاسود ابو خالد القيسي من بني
قيس بن ثوبان الازدي البصري اخو ابي عبد الله امية بن خالد سمع هماما روي عنه البخاري
من غير واسطة في الصلوة والسير ويقال له هداب بفتح اوله وشدة المهملة ثقة عابد تفرد
النسايي بتضعيفه مات سنه خمس وثلاثين واثنين ومات اخوه امية ابو عبد الله سنة
احدي ومايتين **هذيل بن شرحبيل** بضم الهاء وفتح المعجمة اخو الارقم هذا هو في الولد واما
الوالد فهو بضم المعجمة وفتح الرا وسكون المهملة والموحدة بعدها تحتية مثناة اخو الارقم
الازدي الكوفي الاعمي ابو ارقم سمع ابا موسي الاشعري عنه ابو قيس عبد الرحمن بن ثروان
نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الفرايض وهذيل تابعي **هرمز بن عبد الله** ابو رافع
مذكور في اسلم وصالح **هرم بن عمرو** بفتح الهاء وكسر الرا ابن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي

التابعي الكوفي حدث عن ابي هريرة وجابر بن جرير روي عنه ابو حيان التيمي وعلي بن المدرك
وعمارة بن القعقاع نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع في باب الجهاد من الايمان وقبل
من كتاب الايمان وقيل اسمه عمرو وقيل عبيد الله وقيل عبد الرحمن كنيته ابو زرعة بضم
الزاي المعجمة وسكون الراء هريم سفيان بضم الهاء وفتح الراء المهملة بعد المثناة التحتية
ميم ابو محمد البجلي الكوفي حدث عن الاعمش روي عنه اسحق بن منصور السلولي نقل عنه
البخاري بالواسطة في كتاب استعانة اليد في الصلوة هشام بن حجير بضم المهملة وفتح
الجيم بعد المثناة التحتية راء مهملة حدث عن طاوس روي عنه سفيان بن عيينة نقل
عنه البخاري في كفارة الايمان هشام بن حسان بفتح المهملة وشدة السين المهملة اخره
نون ابو عبد الله الازدي من انفسهم ويقال مولاهم ويقال مولى لعتيك القردوسي بضم
القاف وسكون الراء وضم المهملة اخره مهملة نسبة الي درب القراديس بالقاف محلة بالبصرة
واما بالفاء فمحلة بدمشق قال ابو حاتم هو بصري كان نزل درب القراديس بالقاف فنسب
اليه وكان من العباد البكائين بالليل وهو اخو عبد الله بن حسان عاصر زمن الصحابة
لكن لم يثبت انه راي احدا منهم وهو ثقة من اثبت الناس في محمد بن سيرين لكن في رواياته
عن الحسن البصري وعطا مقال لانه قيل كان يرسل عنهما قال الكلاباذي سمع هشام
الحسن وابن سيرين وحفصة بنت سيرين وعكرمة وهشام بن عروة روي عنه الثوري
وزايدة ويحيي القطان ويزيد بن زريع وابن ابي عدي وعبد الاعلي بن عبد الاعلي والنضر
بن شميل والانصاري مات اول يوم في صفر سنة ثمان واربعين ومائة او ست او سبع هشام
بن زيد بن انس بن مالك الانصاري التابعي ثقة سمع جده انسا روي عنه ابن عون
وشعبة نقل عنه البخاري بالواسطة في الهبة والمناقب وغزوة الطايف وصفة النبي
صلي الله عليه وسلم مات بعد المائة هشام بن ابي عبد الله اسمه سنبر بفتح المهملة وسكون
النون وفتح الموحدة اخره راء ابو بكر الربعي بفتح الراء والموحدة ثم المهملة من بكر بن وايل
البصري الدستوائي بفتح المهملة ثم سكون المهملة وفتح المثناة الفوقية وخفة الواو وبعد
الالف همزة وقد يقال بالنون بدل الهمزة والاول هو المشهور نسبة الي كورة من اكوار
الاهواز كان يبيع الثياب التي تجلب منها فنسب اليها قال ابو داود الطيالسي كان
الدستوائي امير المومنين في الحديث قال الامام احمد لا يسال عن الدستوائي ما اظن
الناس يروون عن اثبت منه اما مثله عسي ان يكون واما اثبت منه فلا وقال احمد بن
عبد الله هو ثقة الا انه كان يقول بالقدر ولم يكن يدعو اليه قال العجلي هو ثبت ثقة من

كبار طبقته وقد مضي ذكر ابيه معاذ وكان من سادات المتقين و سيد المحدثين قاله
ابن السمعاني قال الكلاباذي سمع هشام قتادة ويحيي بن ابي كثير ويونس الاسكاف
روي عنه ابنه معاذ ويحيي القطان ووهب بن جرير ومسلم وحفص بن عمر الحوضي وابو
نعيم ومعاذ بن فضالة ومكي بن ابرهيم نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها
في باب زيادة الايمان ونقصانه من كتاب الايمان مات زمن ابي جعفر المنصور سنة احدي
او ثلاث او اربع وخمسين ومائة وله ثمان وسبعون سنة هشام بن عبد الملك ابو الوليد
الطيالسي بفتح المهملة وخفة التحتية المثناة بعد اللام مهملة الباهلي مولاهم البصري
ثقة ثبت في الحديث روي عن سبعين امراة وكانت الرحلة اليه بعد ابي داود الطيالسي
سمع شعبة ومالكا وابن عيينة وزايدة والليث بن سعد وابرهيم بن سعد وبشر بن
المفضل روي عنه البخاري بلا واسطة في مواضع اولها في باب ظلم دون ظلم من كتاب
الايمان توفي يوم الجمعة في صفر بالبصرة سنة سبع وعشرين ومائتين هشام بن عروة
ابن الزبير بن العوام القرشي الاسدي التابعي ابو المنذر وابو بكر ولد سنة احدي
وستين ثقة فقيه لكنه ربما دلس سمع اباه عروة وابن عمه عباس بن عبد الله بن الزبير
وابنة عمه فاطمة بنت المنذر بن الزبير وهي زوجته وهي اكبر منه بثلاث عشرة سنة قاله
الكرماني ووهب بن كيسان روي عنه مالك وابن جريج وابن عيينة وابن المبارك ووهيب
وحمادي اسامة وزهير بن معاوية ويحيي القطان وعبيد الله بن موسي وابو معاوية
محمد بن خازم نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في ثاني الحديث من اول الصحيح
قال القاضي شمس الدين بن خلكان ان هشاما كان احد المشهورين من تابعي المدينة
المكثرين من الحديث المعدودين في اكابر العلما وجلة الرواة سمع يعني خارج الصحيح
من عمه عبد الله بن الزبير وابن عمر وراي جابر بن عبد الله وانس بن مالك وسهل
ابن سعد وقيل لم يسمع من ابن عمر ولكن راه وروي عنه الثوري وايوب السختياني
وعبيد الله بن عمر والليث بن سعد ووكيع ويحيي بن سعد الانصاري وغيرهم
وقدم الكوفة ايام ابي جعفر المنصور فسمع منه الكوفيون قال ابو اسحق ابرهيم بن علي
الذهلي ولد عمر بن عبد العزيز وهشام بن عروة والزهري وقتادة والاعمش ليالي
قتل الحسين بن علي وكان قتله يوم عاشورا سنة احدي وستين قلت الصحيح في ولادة
الزهري انه سنة ثنتين وخمسين فعد الزهري مع هولا خطا فتامل وقدم بغداد علي
المنصور وله عقب بالمدينة وبالبصرة وقال له ابو جعفر يوما ابا المنذر تذكر يوم

دخلت عليك انا واخواني الخلايف وانت تشرب سويقا بقصبة يراع فلما خرجنا من
عندك قال لنا ابونا اعرفوا لهذا الشيخ حقه فانه لا يزال في قومكم بقية ما بقي قال لا اذكر
ذلك يا امير المومنين فلما خرج قيل له يذكرك امير المومنين ما تمت به اليه وتقول لا اذكره
فقال لم اكن اذكر ذلك ولم يعودني الله في الصدق الا خيرا وروي انه دخل على المنصور
فقال يا امير المومنين اقضي عني ديني قال وكم دينك قال مايه الف قال وانت في فقهك
وفضلك تاخذ دينا مايه الف ليس عندك قضاها فقال يا امير المومنين شب فتيان
من فتياننا فاحببت ان ابوهم وخشيت ان ينتشر علي من امرهم ما اكره فبوانهم واتخذت
لهم منازل واولمت عنهم ثقة بالله وبامير المومنين فاعطاه مايه الف وزاد عشرة الاف
فقال هشام يا امير المومنين اعطني ما اعطيت وانت طيب النفس فاني سمعت ابي يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اعطى عطية وهو بها طيب النفس بورك للمعطي
وللمعطى له قال فاني بها طيب النفس فاهوى الى يد المنصور ليقبلها فمنعه وقال يا هشام
انا نكرمك عن تقبيلها ونكرمها عن غيرك توفي ببغداد سنة ست او خمس واربعين ومايه
او سبع وصلى عليه المنصور ودفن بمقبرة الخيزران بالجانب الغربي وعليه لوح منقوش
انه قبر هشام بن عروة واما الذي بالجانب الشرقي فانه قبر هشام بن عروة المروزي صاحب
عبد الله بن المبارك هشام بن يوسف ابو عبد الرحمن الصنعاني اليماني قاضيها وكان
من ابنا الفرس قال الكلاباذي ولم يكن من القدما قال الكرماني وهو اكبر اليمانيه واحفظهم
واتقنهم وكان ثقة سمع معمرا وابن جريج روى عنه ابرهيم بن موسى وعلي بن المديني وعبد
الله المسندي نقل عنه البخاري في مواضع اولها في باب غسل الحايض راسها في اول كتاب
الحيض مات باليمن سنة سبع وتسعين ومايه هشام بن عمار بفتح المهملة وشدة الميم ابن نصير
بضم النون وفتح المهملة ابو الوليد السلمي الدمشقي الخطيب الظفري صدوق مقري كبر فصار
يتلقن بحديثه القديم وهو من كبار طبقته وقد سمع من معروف الخياط لكن معروفا ليس
بثقة سمع يحيى بن حمزة وصدقة بن خالد روى عنه البخاري من غير واسطة في كتاب
البيوع وفي المناقب مات بدمشق اخر المحرم سنة خمس واربعين ومايتين عن اثنين وتسعين
سنة هشام بن الغاز بالغين المعجمة وبالزاي المعجمة بلفظ اسم الفاعل من الغزو بحذف
اليا وانما تقاله الكرماني ابن ربيعة بفتح الرا الجرشي بضم الجيم وفتح الرا المهملة بعدها
معجمة روى عن نافع عن ابن عمر نقل عنه البخاري تعليقا في باب الخطبة ايام منى من
كتاب الحج مات سنة سبع وخمسين ومايه قاله الكرماني هشيم بن بشير بضم الها

وفتح المعجمة

وفتح المعجمة في لولده وفي الوالد بفتح الموحدة وكسر المعجمة وكنيته بشير ابو حازم بمعجمتين
بينهما الف ابن القاسم بن دينار وكنيته هشيم ابو معوية السلمي مولاهم الواسطي اصله من
بلخ قال الكرماني جا رجل من العراق بن ادركما لك بحديث فقال مالك وهل بالعراق احد
يحسن ان يحدث الا ذاك الواسطي يعني هشيما وهو احد ايمة الحديث قال ابن عون مكث
هشيم يصلي الفجر بوضوء العشا الاخرة قبل ان يموت بعشر سنين وقال غيره هشيم ثقة ثبت
لكنه كثير التدليس والارسال الخفي قال الكلاباذي سمع هشيم حميد الطويل وابا اسحق
الشيباني واسمعيل بن ابي خالد وابا بشر جعفرا وخالد الحذا وعبيد الله بن ابي بكر وابا
هاشم وسيارا ومنصور بن زاذان روى عنه عمرو بن عون وعمرو بن زرارة وعمرو بن
محمد الناقد وسعيد بن سليمان وسعيد بن النضر ومحمد بن سنان وعلي بن المديني وحجاج
بن منهال وزياد بن ايوب وقتيبة وسنان بنونين بينهما الف والمهملة مكسورة واما شيخه
فهو سيار بفتح المهملة وشدة التحتية المثناة اخره را نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع
اولها في اول كتاب التيمم ولد سنة اربع ومايه وتوفي ببغداد لاربع بقين من شعبان سنة
ثلاث وثمانين ومايه عن تسع وسبعين سنة همام بن الحارث بفتح الها وشدة الميم الاولى
النخعي الكوفي التابعي ثقة عابد سمع حذيفة وعمارا وجريرا وعديا روى عنه ابرهيم النخعي
ودونه نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الصلوة وفي الذبايح توفي في ولاية الحجاج
بن يوسف قاله الكلاباذي وقال غيره مات سنة خمس وستين همام بن منبه بضم الميم وفتح
النون وكسر الموحدة الشديدة بن كامل اخو وهب بن منبه وكان اكبر من وهب وكلا هما
من اكابر التابعين كنيته ابو عقبة ثقة يماني صنعاني ذماري بكسر المعجمة وخفة الميم نسبة
الى بلد على مرحلتين من صنعا ابناوي نسبة الى الابنا وهو بفتح الهمزة وسكون الموحدة
بعدها نون وبعد الالف واو قال ابن خلكان وسبب هذه النسبة ان ابا مرة سيف بن ذي
يزن الحميري صاحب اليمن لما استولت الحبشة على ملكه توجه الى نوشروان كسرى ملك
الفرس يستنجد عليهم فسير معه سبعة الاف وخمسمايه فارس وجعل مقدمهم وهرز
لم يبعث الا ثمانمايه فارس فغرق في البحر مايتان وسلم ستمايه قال السهيلي الاول اشبه اذ
يبعد مقاومة الحبشة بستمايه فارس فلما وصل الجيش جرت الوقعه واستظهر الفرس
واخرجوا الحبشة وملك سيف ووهرز واقاموا اربعة سنين وكان سيف قد اتخذ
من اوابك الحبشة خدما فخلوا به يوما في متصيد له وزرقوه بحرابهم فقتلوه وهربوا
في الجبال فطلبهم اصحابه فقتلوهم جميعا وانتشر الامر باليمن ولم يملكوا عليهم احدا

غيران اهل كل ناحية ملكوا رجلا من حمير فكانوا كملوك الطوايف حتى اتى الله بالاسلام
ويقال انها بقيت في ايدي الفرس ونواب كسرى فيها وبعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم وباليمن من قواد كسرى ابرويز عاملان احدهما فيروز الديلمي والاخر داذويه
واسلما واعانا قيس بن المكشوح على قتل الاسود العنسي لما ادعى الاسود النبوة والمقصود
ان جيش الفرس لما استوطن اليمن تاهلوا ورزقوا الاولاد فصار اولادهم يدعون
الابناء لانهم من ابناء اولئك الفرس وهمام منهم ايضا قال الكلاباذي سمع همام ابا هريرة
روى عنه اخوه وهب ومعمر بن راشد نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في
باب حسن اسلام المرء من كتاب الايمان مات سنة ثنتين او احدى وثلاثين ومائة همام بن
يحيى بن دينار العوذي بفتح المهملة وسكون الواو وبعدها معجمة مولاهم الازدي
البصري ابو عبد الله او ابو بكر ثقة لكن ربما وهم سمع نافعا وقتادة وثابتا وانس بن
سيرين واسحق بن عبد الله واباحمزة ويحيى بن ابي كثير ومحمد بن جحادة روى عنه حبان
بن هلال وابو نعيم وعمرو بن عاصم وموسى بن اسمعيل وعفان وحجاج وهدبة بن خالد
نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس
الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد من كتاب الوضوء قال الكرماني كان همام ثبتا في كل
المشايخ قويا في الحديث مات سنة ثلاث او اربع او خمس وستين ومائة هلال بن ابي حميد
بضم المهملة وفتح الميم ابو الجهم وابو امية الوزان بفتح الواو وشدة الزاي المعجمة اخره نون
وقال وكيع مرة كما قال ابو نصر هلال بن حميد يعني بحذف لفظة اب ومرة هلال بن
عبد الله قال ولا يصح ويقال ايضا هلال الانصاري سمع عروة بن الزبير روى عنه مسعر
وشيبان وابو عوانة نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الجنايز وفي المغازي وفي الرقاق
هلال بن علي هو ابن ابي ميمونة ويقال هلال بن ابي هلال التابعي المدني ثقة سمع انس
بن مالك وعطا بن يسار واباسلمة وعبد الرحمن بن ابي عمرة روى عنه ابو يحيى فليح بن
سليمان ويحيى بن ابي كثير وعبد العزيز بن ابي سلمة وسعيد بن ابي هلال نقل عنه البخاري
في الجمعة والزكوة وغير موضع توفي اخر خلافة هشام بن عبد الملك سنة بضع عشرة ومائة
الهيثم بن خارجة ابو احمد الخراساني المروروذي سكن بغداد سمع حفص بن ميسرة روى
عنه البخاري من غير واسطة في غزوة الفتح مات ببغداد يوم الاثنين لسبع بقين من ذي
الحجة سنة سبع وعشرين ومائتين الهيثم بن ابي سنان تابعي سمع ابا هريرة روى عنه الزهري
نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الحج والادب باب الواو وايل بن

حجر

حجر بضم المهملة وسكون الجيم بن ربيعة الحضرمي الصحابي روى عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم احد وسبعين حديثا وكان قيلا من اقيال حضرموت وكان ابوه ايضا من ملوكهم
وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد بشر اصحابه بقدومه قبل ان يصل بايام
وقال ياتيكم وايل بن حجر من ارض بعيدة من حضرموت طايعا راغبا في الله وفي رسوله
وهو بقية ابنا الملوك فلما دخل عليه رحب به وادناه من نفسه وقال اللهم بارك في وايل
وولده واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على الاقيال من حضرموت واقطعه ارضا
وارسل معه معاوية بن ابي سفيان وقال اعطها اياه فقال له معاوية ارد فني خلفك
وشكى اليه من حر الرمضا فقال لست من ارداف الملوك فقال اعطني نعلك فقال انتعل
ظل الناقة قال وما يغني ذلك عني وقال للنبي صلى الله عليه وسلم ان اهلي غلبوني على
الذي لي فقال انا اعطيك ضعفه ونزل الكوفة في الاسلام وعاش الى ايام معاوية ووفد
عليه فاجلسه على السرير وذكره الحديث قال وايل فوددت اني كنت حملته بين يدي وشهد
مع علي صفين وكان على راية حضرموت روى عنه ابناه علقمة وعبد الجبار وقيل ان عبد
الجبار لم يسمع من ابيه واثلة بن الاسقع بمثلثة مكسورة في الواثلة والمهملة ساكنة والقاف
مفتوحة اخره مهملة في الوالد بن كعب الليثي الصحابي المشهور نزل الشام وعاش الى سنة
خمس وثمانين وله مائة وخمس سنين يكنى ابو الاسقع ويقال ابو محمد وابو قرصافة بكسر القاف
وسكون الراء ثم مهملة بعد الالف فاء روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة وخمسين حديثا
روى عنه عبد الواحد بن عبد الله النصري نقل عنه البخاري بالواسطة في ذكر بني اسرائيل
قال ابن الاثير هو واثلة بن الاسقع بن عبد العزى بن عبد ياليل الكناني وقيل واثلة
بن عبد الله بن الاسقع وكنيته ابو شداد وابو الاسقع وابو قرصافة اسلم والنبي صلى الله
عليه وسلم يتجهز الى تبوك وقيل انه خدم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين وكان من اصحاب
الصفة وقال الواقدي كان ينزل ناحية المدينة حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى معه
الصبح وكان صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح انصرف فتصفح وجوه اصحابه ينظر اليهم فلما
دنى من واثلة انكره فقال من انت فاخبره فقال ما جابك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما احببت وكرهت قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اطقت قال واثلة نعم
وكان صلى الله عليه وسلم يتجهز الى تبوك ولم يكن لواثلة ما يحمله فجعل ينادي من يحملني وله سهمي
فدعاه كعب بن عجرة وقال انا احملك عقبة بالليل ويدك اسوة يدي ولي سهمك فقال
واثلة نعم قال واثلة فجزاه الله خيرا كان يحملني عقبة ويزيدني واكل معه ويرفع لي حتى

اذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى كيدر الكندي بدومة الجندل خرج
كعب و واثلة معه فغنموا فاصاب واثلة ست قلائص فاتى بها كعب بن عجرة فقال اخرج فانظر
الى قلائصك فخرج كعب وهو يتبسم ويقول بارك الله لك ما حملتك وانا اريد منك شيا
سكن واثلة البصرة وله بها دار ثم سكن الشام بقرية البلاط على ثلاث فراسخ من دمشق وشهد
فتح دمشق والمغازي بدمشق وحمص ثم تحول الى فلسطين فنزل البيت المقدس قال ابن الاثير
عاش مائة وخمسين سنة نقله عن سعيد بن خالد وقال ابو مسهر عاش ثمان وتسعين سنة
قلت وهذا مخالف لما مضى مات سنة ثلث او خمس وثمانين بدمشق او ببيت المقدس وكان
قد عمي وكان يصبغ لحيته بالصفرة واسع بن حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة يصرف ان كان
من حبن بكسر الموحدة اذا طال السقي وغير منصرف اذا كان من حب بتضعيف الموحدة
لان الالف والنون زائدتان حينئذ وفيه العلمية بخلاف الصورة الاولى فان النون اصلية
وهو ابن منقذ بن عمرو الانصاري البخاري بشدة الجيم المدني وابوه وجده صحابيان
وانما الخلاف في واسع فقيل تابعي وقيل صحابي وعده ابن الاثير في الصحابة ثم قال في
صحبته نظر واسند عنه حديثا ثم عقب عليه وصحح انه مرسل فقال قال عبد الله بن وهب
عن عمرو بن الحارث بن حبان بن واسع ان حبان حدثه عن ابيه انه راى النبي صلى الله عليه
وسلم يتوضا وانه مسح راسه بماء غير فضل يده هكذا روى هشام بن الوليد عن ابن
وهب ورواه علي بن حشرم بالمعجمة عن ابن وهب فقال عن حبان عن ابيه عن عبد الله
بن زيد وهذا اصح وقال العدوي ان واسعا شهد بيعة الرضوان مع اخيه سعد بن
حبان والمشاهد بعدها قال الكلاباذي واسع هو اخو يحيى بن حبان سمع عبد الله بن عمر
روى عنه ابن اخيه محمد بن حبان نقل عنه البخاري بالواسطة في باب من تبرز على لبنتين
من كتاب الوضوء ثم في الخمس قال في اسد الغابة قتل واسع يوم الحرة واعلم انه من الفرق
بين حبان مفتوح الاول ومكسوره وكذلك بالموحدة والمثناة واصل بن حيان بفتح
المهملة وشدة المثناة التحتية منصرف ان كان من الحين بمعنى الموت غير منصرف ان كان
من الحياة الاحدب الاسدي السابري بالمهملة وكسر الموحدة نسبة الى نوع من الثياب يقال
له السابرية وكان يبيعها الكوفي عاصر زمن الصحابة ولم يثبت انه راى احدا منهم ثقة
ثبت حدث عن المعرور بن سويد وابي وائل روى عنه شعبة والثوري ومهدي بن ميمون
نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب المعاصي من امر الجاهلية من كتاب
الايمان توفي في سنة عشرين ومائة واقد بن محمد بالقاف بعد الالف بن زيد بن عبد الله بن

عمر بن الخطاب القرشي العدوي اخو عمر وزيد وعاصم وابي بكر ادرك زمن الصحابة
ولم يثبت انه راى احدا منهم ثقة سمع اباه ومحمد بن المنكدر ونافعا وسعيد بن مرجانة
روى عنه شعبة واخوه عاصم نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب فان
تابوا من كتاب الايمان توفي بعد المائة تنبيه اعلم انه ليس في الكتب الثلاثة واقد
الا بالقاف منهم هذا وعم ابيه وهو واقد بن عبد الله بن عمر وغيرهما قاله العراقي واما وافد
بن موسى الذراع ووافد بن سلامة ذكرهما الامير ابو نصر بن ماكولا وغيره فقال صاحب
المشارق وتبعه ابن الصلاح انهما ليسا من الكتب الثلاثة وبرة بن عبد الرحمن بفتحات
في الواو والموحدة والراء المهملة اخره هاء ابو خزيمة الحارثي المسلي بضم الميم وسكون المهملة
نسبة الى مسلية قبيلة من بني الحارث مفعلة من اسليته عن كذا وهو السلو وهذه القبيلة
نزلت الكوفة وصارت محلة معروفة قاله ابن السمعاني قال وبرة كوفي تابعي ثقة فقيه قال
الكلاباذي وبرة المسلي من مذحج سمع ابن عمر وسعيد بن جبير وهمام بن الحارث روى عنه
بيان بن بشر ومسعر نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع في الحج والمناقب وتفسير
الانفال والعتق توفي في ولاية خالد بن عبد الله القسري وحشي بن حرب الحبشي ابو
دسمة مولى طعيمة بن عدي وجبير بن مطعم القرشي النوفلي الصحابي من سودان مكة
قاتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه يوم احد وقاتل مسيلمة الكذاب مشاركة يوم اليمامة
وكان يقول قتلت خير الناس في الجاهلية وشر الناس في الاسلام نزل الشام واستوطن
حمص روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة احاديث روى عنه جعفر بن عمرو بن
امية نقل عنه البخاري بالواسطة في قتل حمزة قال جعفر بن عمرو بن امية الضمري
خرجت انا وعبيد الله بن عدي بن الخيار من معوية فلما قفلنا مررنا بحمص وكان وحشي
مولى جبير بن مطعم قد سكنها فلما قدمنا قال عبيد الله بن عدي هل لك ان تاتي وحشيا
نساله عن قتل حمزة فقلت ان شئت فخرجنا نسال عنه بحمص فقال لنا رجل ونحن نساله
عنه انكما ستجدانه بفناء داره وهو رجل قد غلب عليه الخمر فان تجداه صاحيا تجدا رجلا
عربيا وتصيبا عنده ما تريدان وان تجداه وبه بعض ما يكون به فانصرفا عنه ودعاه
فخرجنا نمشي حتى جئنا فوجدناه بفناء داره فسلمنا عليه فرفع راسه الى عبيد الله بن عدي
فقال انت ابن عدي بن الخيار قال نعم قال اما والله ما رايتك منذ ناولتك السعدية التي
ارضعتك فاني ناولتها اياك بذي طوى فلمعت لي قدماك حيث رفعتك اليها فوالله ما هو الا
ان وقفت علي فعرفتها فقلنا له جئناك لتحدثنا عن قتلك حمزة بن عبد المطلب فقال اما اني

وحشي

ساحدثكما كما حدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سالني عن ذلك كنت عند الجبير
بن مطعم وكان عمه طعيمة بن عدي قد قتل يوم بدر فلما سارت قريش الى احد قال لي
جبير ان قتلت حمزة عم محمد بعمي فانت عتيق فخرجت مع الناس حين خرجوا الى احد فلما التقى
الناس خرجت انظر حمزة حتى رايته مثل الجمل الاورق في عرض الناس يهد الناس بسيفه هدا
ما يقوم له شي فوالله اني لاريده واستترت منه بشجرة او بحجر ليدنو مني وتقدمني اليه
سباع بن عبد العزى فلما راه حمزة قال الي يا ابن مقطعة البظور وكانت امه ختانة بمكة
فوالله لكانما اخطا راسه فهززت حربتي حتى اذا رضيت منها دفعتها اليه فوقعت في ثنته
حتى خرجت من بين رجليه وخليت بينه وبينها حتى مات ثم اتيته فاخذت حربتي ثم
رجعت الى العسكر ولم يكن لي بغيره حاجة فلما قدمت مكة عتقت ثم اقمت بمكة حتى افتتحها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهربت الى الطايف فمكثت بها فلما خرج وفد اهل الطايف
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاقت علي الارض وقلت الحق الشام او باليمن او ببعض البلاد
فاني لفي ذلك اذ قال لي رجل ويحك انه والله ما يقتل احدا من الناس دخل في دينه فلما قال
لي ذلك خرجت حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرعه الا وانا قايم على راسه
اشهد شهادة الحق فلما راني قال وحشي قلت نعم قال اقعد وحدثني كيف قتلت حمزة
فحدثته كما حدثتكما فلما فرغت من حديثي قال ويحك غيب وجهك عني فلا اراك فلم يرني
حتى قبضه الله فلما خرج المسلمون الى مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة اخذت حربتي وخرجت
معهم وهي الحربة التي قتلت بها حمزة فلما التقى الناس رايت مسيلمة قايما في يده السيف ولا اعرفه
فتهيات له وتهيا له رجل من الانصار كلانا نريده فهززت حربتي ودفعتها عليه فوقعت
في عانته وشد عليه الانصاري فضربه بالسيف فربك اعلم اينا قتله وسمع صارخا يصرخ
يوم اليمامة قتله العبد الاسود وقال ابن شهاب الزهري مات وحشي في الخمر قال الدبر
وقال محيي السنة في تفسيره نقلا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى وحشي
يدعوه الى الاسلام فارسل اليه كيف تدعوني الى دينك وانت تزعم ان من قتل واشرك
او زنى يلق اثاما وانا قد فعلت ذلك كله فانزل الله تعالى الا من تاب وامن وعمل صالحا فقال
وحشي هذا شرط شديد لعلي لا اقدر عليه فهل غير ذلك فانزل الله تعالى ان الله لا يغفر ان
يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا فقال وحشي اراني بعد في شبهة فلا ادري
ايغفر لي ام لا فانزل الله تعالى هذه الاية قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا فقال وحشي نعم هذا فجا واسلم فقال المسلمون

اهذا

اهذا لوحشي خاصة ام للمسلمين عامة فقال بل للمسلمين عامة قاله في تفسير سورة الزمر
وراد بن عبد الله بفتح الواو وشدة الرا بعد الالف مهملة مولى المغيرة بن شعبة وكاتبه
الثقفي الكوفي التابعي سمع مولاه المغيرة بن شعبة روى عنه الشعبي وعبد الملك بن
عمير وعبدة بن ابي لبابة والمسيب بن رافع نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلوة
والزكاة والادب والاستقراض ورقا بن عمر بفتح الواو وسكون الرا وبمد القاف
بعد الالف همزة تانيث الاورق بن كليب ابو بشر اليشكري بفتح المثناة التحتية
وسكون المعجمة وضم الكاف نسبة الى قبيلة وقيل الشيباني اصله من خوارزم ويقال من
مرو ويقال من الكوفة قاله ابن السمعاني وكان سكن المداين قال معاذ بن معاذ قلت ليحيى
القطان سمعت حديث منصور قال ممن سمعت قلت من ورقا قال ورقا لا يسا وي شيا
وقال ابراهيم الحربي لما قرا وكيع التفسير فقال للناس خذوه فليس منه عن الكلبي ولا
الورقاشي وقال يحيى بن معين ورقا بن عمر ثقة وقال ابو المنذر اسمعيل بن عمر دخلنا
على ورقا بن عمر وهو في الموت فجعل يهلل ويكبر ويذكر الله وجعل الناس يدخلون عليه
ارسالا فيسلمون فيرد عليهم فلما اكثروا عليه التفت الى ابنه وقال يا بني اكفني رد السلام
على هولا لا يشغلوني عن ربي عز وجل انتهى كلام ابن السمعاني قال الكرماني نقلا عن ابي
داود الطيالسي قال شعبة عليك بورقا فانك لن ترا عينيك مثله وهو من افراد الاسما وقال
غيره ورقا صدوق لكن في حديثه عن منصور لين قال الكلاباذي سمع ورقا عمرو بن دينار
وسميا وعبد الله بن دينار وعبد الله بن نجيح وعبيد الله بن ابي يزيد وزيد بن اسلم روى عنه
يحيى بن ادم واسحق الازرق وشبابة ويزيد بن هارون وابو النضر ومحمد بن يوسف الفريابي
وابو نعيم نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب وضع الما عند الخلا من
كتاب الوضو قيل توفي سنة تسع وستين وماية الوضاح بن عبد الله بفتح الواو وشدة المعجمة
بعد الالف مهملة ابو عوانة اليشكري مولاهم ويقال الكندي كان مولى ليزيد بن عطا
البزاز الواسطي او مولى لعطا قال محمد بن ابان اشترى عطا بن يزيد ابا عوانة ليكون مع ابنه
يزيد وكان يزيد يطلب الحديث وابو عوانة يحمل كتبه والمحبرة وكان لابي عوانة صديق
قاص وكان ابو عوانة يحسن اليه فقال القاص ما ادري بم اكافيه فكان القاص بعد ذلك
لا يجلس مجلسا الا قال لمن حضره ادعوا الله لعطا البزاز فانه اعتق ابا عوانة وكان قبل ذلك
لا ذهب الى عطا من يشكره فلما كثر عليه ذلك اعتق ابا عوانة قال عفان كان ابو عوانة
صحيح الكتاب ثبتا وهو في جميع احواله اصح عندنا من شعبة قال الكرماني واقول هذا

دعوى عظيمة فان شعبة امير المومنين في الحديث وسيد المتقين في الدين فليحمل كلام عفان
على المبالغة لا على التحقيق كيف وقد قال الشافعي لولا شعبة لما عرف الحديث بالعراق وقد
مضى ترجمته مستوفي فراجعها قال احمد اذا حدث ابو عوانة عن كتابه فهو ثبت واذا
حدث من غير كتابه ربما وهم وقال ابو زرعة ابو عوانة ثقة اذا حدث من الكتاب
وقال ابن مهدي كتاب ابي عوانة اثبت من حفظ هشيم قيل كان مولاه قد حض على الحرية
وكتابة الحديث فاختار الكتابة قال السمعاني في الانساب يزيد بن عطا مولى ابي
عوانة ممن ساء حفظه حتى ينقلب للاسانيد ويروي عن الثقات ما ليس من حديث
الاثبات لا يجوز الاحتجاج به قال يحيى بن معين كان ابو عوانة عبد ايزيد بن عطاء
وحديث ابي عوانة جايز وحديث يزيد ضعيف وثبت ابا عوانة ونسقط مولاه
يزيد قال الكلاباذي سمع ابو عوانة عبد الملك بن عمير وعمرو بن دينار وابا اسحق الشيباني
وزياد بن علاقة وقتادة وابا حصين والاعمش وبيان بن بشر وعبد الملك وجعفر
بن اياس روى عنه موسى بن اسمعيل ويحيى بن حماد وعبد الرحمن بن المبارك وعارم ومسدد
وحامد بن عمر وقتيبة ومحمد بن محبوب وقتيبة نقل عنه البخاري بالواسطة
في مواضع اولها في اول الصحيح من كتاب بدء الوحي قال وانما سمع من قتادة بواسطة
توفي يوم السبت في ربيع الاول سنة خمس وستين وسبعين ومايه وقدان بن عبد الله
بفتح الواو وسكون القاف بين المهملة والنون الفا بوبخور بفتح المثناة التحتية وسكون
المهملة وضم الفا بعد الواو وراء مهملة العبدي التابعي سمع مصعب بن سعد بن ابي وقاص
وعبد الله بن ابي اوفي روى عنه شعبة والثوري وابو عوانة واسرايل نقل عنه البخاري
في الصلاة والصيد والذبايح قال الكلاباذي وقال غيره وقدان كوفي مشهور بكنيته
وهو الكبير ويقال اسمه واقد بالقاف بعد الالف وهو ثقة مات سنة عشرين ومايه
تقريبا وكيع بن الجراح بفتح الواو وكسر الكاف بعد المثناة التحتية مهملة واما الوا
بفتح الجيم وشدة المهملة بعد الالف مهملة ابن مليح الرواسي بضم الرا وخفة الواو وبعد
الالف مهملة هكذا ضبطها ابن السمعاني وضبط الكرماني وغيره بالهمز بعد الرا وقال
بعضهم ليس فيه تعا بوانما قلبت الهمزة واوا بضم ما قبلها وابن عربلة الفتحة قال ابن
السمعاني منسوب الى بني رواس وهو الحارث بن كلاب بن ربيعة وهو امام اهل الكوفة
قال وكيع اتيت الاعمش فقلت حدثني فقال ما اسمك قلت وكيع قال اسم نبيل ما
احسب الا سيكون لك نبا اين تنزل من الكوفة قلت في بني رواس قال اين منزل الجراح
ابن مليح

ابن مليح قلت ذاك ابي وكان ابي على بيت المال قال اذهب فجيني بعطائك وتعال حتى احدثك
بخمسة احاديث قال فجيت ابي فاخبرته فقال خذ نصف العطا واذهب به فان حدثك
بالخمسة فخذ النصف الاخر واذهب حتى يكون عشرة احاديث قال فاتيته بنصف عطائه
فاخذه ووضعه في كفه وقال هكذا ثم سكت فقلت حدثني قال اكتب فاملى علي
حديثين قال قلت وعدتني خمسة قال فاين الدراهم كلها احسب ان اباك امرك بهذا ولم يعلم
ان الاعمش مجرب قد شهد الوقايع اذهب فجيني بتمامها وتعال احدثك بتمام خمسة احاديث
قال فجيته به فحدثني بتمامها قال فكان اذا كان كل شهر جيته بعطائه فحدثني بخمسة احاديث
قال يحيى بن اكثم بالمثلثة القاضي صحبت وكيعا في السفر والحضر فكان يصوم الدهر ويختم
القران كل ليلة وكان وكيع يقرا بجزوه كل ليلة ثلث القران ثم يقوم في اخر الليل فيقرا
المفصل ثم يجلس فياخذ في الاستغفار حتى يصلي الفجر فيصلي ركعتين قال يحيى بن معين
ما رايت احدا يحدث لله تعالى غير وكيع بن الجراح وما رايت رجلا قط احفظ من
وكيع ووكيع في زمانه كالاوزاعي في زمانه وقال اسحق بن راهويه ان حفظ وكيع
طبيعي وحفظنا تكلف قلت وهذا امر عظيم من هذا الامام شهد للامام فانه مضى
في ترجمة اسحق جلالته وحفظه الذي لم يسبق اليه فسبحان المعطي وسبحان المانع قال
الكرماني وكيع من تابع التابعين بالكوفة اصله من نيسابور او سمرقند واصبهان وقال
حماد بن زيد لو شيت لقلت وكيع ارجح من سفيان قال الامام احمد ما رايت اوعى للعلم
ولا احفظ من وكيع ما رايته شك في حديث الا يوما واحدا ولا رايته معه كتابا ولا
رقعة قط وهو احب الي من يحيى بن سعيد فقيل له كيف قال كان وكيع صديقا لحفص
بن غياث فلما ولي القضا بالكوفة هجره وكيع وكان يحيى صديقا لمعاذ بن معاذ فولي
القضا ببغداد فلم يهجره يحيى وقال ابن معين ما رايت افضل من وكيع وكان يفتي بقول
ابي حنيفة وكان قد سمع منه شيا كثيرا وقال غيره كنيته وكيع ابو سفيان وهو ثقة
حافظ عابد من كبار طبقته قال بعضهم شكوت الى وكيع سوء حفظي فارشدني
الى ترك المعاصي فان العلم فضل من الهي وفضل الله لا يعطى لعاصي قال الكلاباذي
سمع وكيع اسمعيل بن ابي خالد والاعمش والثوري وشعبة وعلي بن المبارك روى عنه
الحميدي ومحمد بن سلام ويحيى بن جعفر ويحيى بن موسى واسحق بن راهويه ومحمد بن
مقاتل وابن نمير نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب كتابة العلم
ولد سنة تسع وعشرين ومايه وتوفي سنة سبع وتسعين ومايه في المحرم بعد منصرفه

من الحج عن ثمان وستين سنة وقيل عاش سبعين سنة **الوليد بن عبادة** بضم المهملة وخفة الموحدة ابن الصامت الانصاري المدني ابن الصحابي ابن الصحابي اخو يحيي بن عبادة قال الوليد كنت اخرج مع ابي الي رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ابو عيسي ويقال ان الوليد ولد في زمان النبي صلي الله عليه وسلم **وقال** الواقدي في اخر زمانه قال ابو نصر سمع الوليد اباه روي عنه عبادة نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الاحكام توفي بالشام اخر ايام عبد الملك بن مروان **الوليد بن صالح** الفلسطيني بكسر الفا وفتح اللام وسكون المهملة بعدها المهملة المكسورة وبعد التحتية المثناة نسبة الي فلسطين ناحية كبيرة ورا الاردن شتملة علي عدة من البلاد المعروفة مثل بيت المقدس ونابلس وغزة وغيرها قاله ابن السمعاني قال ولعلها نسبة الي فلسفين بن كسلوحيم بن لنطي بن يونان وقيل سميت بفلشتان ويقال فلشتيم بن كسلوحيم بن كنعان بن حام بن نوح ففرسه احوب وقيل كانت فلسطين للعيص بن اسحق بن ابرهيم قال ابو نصر وتلقب الوليد بالنخاس بالنون المفتوحة والمعجمة المشددة آخره مهملة سمع عيسي بن يونس روي عنه البخاري من غير واسطة في اخر مناقب ابي بكر رضي الله عنه **الوليد بن عبد الرحمن** بن حبيب ابو العباس العبدي البصري الجارودي بالجيم وضم الرابع بعد الواو مهملة نسبة لبعض اجداد المنتسب اليه سمع الوليد شعبة روي عنه ابنه المنذر نقل عنه البخاري بالواسطة في تفسير سورة المايدة توفي في جمادي الاخري سنة ثلثين ومايتين **اعلم** ان الوليد هذا ليس منسوبا الي الطايفة الخبيثة المعروفة بالجارودية قال ابن السمعاني هم فرقة من الزيدية من الشيعة وهم اصحاب ابي الجارود ونسبوا اليه زعموا ان النبي صلي الله عليه وسلم نص علي امامة علي بالوصف دون التسمية وان الناس كفروا بتركهم الاقتدا بعلي بعد النبي صلي الله عليه وسلم ثم بعد الحسن ثم الحسين ثم ان الامامة شوري في اولادهما فمن خرج منهم دعا الي سبيل ربه وكان عالما فاضلا فهو الامام **قال** ابن السمعاني وهولا انما كفرناهم لقولهم بتكفير الصحابة قال وقد تخالفت الجارودية بعد هذه الجملة فزعم قوم منهم ان الامام هو محمد بن عبد الله بن الحسن فانتظروه كما انتظره قوم من المعربة وانكروا قتله وانتظرت طايفة منهم محمد بن القاسم صاحب الطالقاني وقد اسر في ايام المعتصم وحمل اليه فحبسه في داره واظهر موته فزعموا انه حي لم يمت وانتظرت طايفة منهم يحيي بن عمر صاحب الكوفة في ايام المستعين وحمل راسه الي محمد بن عبد الله بن طاهر حتي قال فيه بعض العلوية من البحر الوافر

قتلت اعز من ركب المطايا ... وجيتك استليك في الكلام
وعز علي ان القاك الا

دنيا

دنيا بيننا احد الحسام **الوليد بن العيزار** بفتح المهملة بعدها المثناة الساكنة التحتية بعدها معجمة وبعد الالف مهملة بن الحريث العبدي الكوفي سمع ابا عمرو الشيباني روي عنه ابو اسحق السبيعي وشعبة ومالك بن مغول نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الصلوة واول الجهاد واول الادب **الوليد بن كثير** بفتح الكاف وكسر المثلثة المخزومي مولاهم ابو محمد المدني ثم الكوفي صدوق عارف بالمغازي رمي براي الخوارج ادرك زمن الصحابة والم يثبت انه راي احدا منهم حدث عن بشير بن يسار ووهب بن كيسان ومحمد بن عمرو روي عنه ابن عيينة وابرهيم بن سعد وابو اسامة نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الاطعمة وفي الشرب والخمس مات بالكوفة سنة احدي وخمسين ومايه **الوليد بن مسلم** الاموي القرشي مولاهم ابو العباس الدمشقي ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية سمع الاوزاعي ويزيد ابن ابي مريم وعبد الرحمن بن نمر وعبد الله بن العلا روي عنه الحميدي وابن المديني وابرهيم ابن موسي وابو موسي الزمن وابرهيم بن المنذر ومحمد بن مهران وموسي بن هرون وسليمان ابن عبد الرحمن ودحيم اسمه عبد الرحمن نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الصلوة مات في المحرم سنة خمس وتسعين ومايه وذلك بعد ان حج وانصرف فمات في الطريق قبل ان يصل الي دمشق **وهب بن جرير** بن حازم ابو العباس الجهضمي الازدي العتكي سمع اباه وشعبة وهشاما الدستوائي وصخر بن جويرية روي عنه علي بن المديني واسحق بن ابرهيم وعبد الله بن محمد المسندي وزهير بن حرب ومحمد بن علي نقل عنه البخاري بالواسطة مات بالمنجشانية موضع علي ستة اميال من البصرة منصرفا من الحج فحمل ودفن بالبصرة في المحرم اول سنة سبع ومايتين **وهب بن عبد الله** ويقال وهب بن وهب ايضا السوائي بضم المهملة وخفة الواو وبعد الالف همزة ابو جحيفة بضم الجيم وفتح المهملة بعد التحتية المثناة فا مشهور بكنيته ويقال له وهب الخير صحابي معروف وصحب عليا كوفي روي عن علي بن ابي طالب والبرا بن عازب روي عنه الشعبي وابو اسحق واسمعيل بن ابي خالد والحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل وابنه عون بن ابي جحيفة نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب كتابة العلم ثم في الصلوة والسير قال ابن حزم روي ابو جحيفة خمسة واربعين حديثا روي البخاري منها اربعة **قال** ابن الاثير ابو جحيفة عامري ويقال وهب ابنه ابن ويقال وهب بن جابر ايضا وتوفي رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو لم يبلغ الحلم وكان علي شرطة علي وهو ثقة وكان علي يحبه ويثق اليه وجعله علي بيت المال وكان يقوم تحت منبره واستعمله علي خمس المتاع الذي كان في حروبه قال الشعبي حدثني ابو جحيفة الذي كان علي يسميه وهب الخير

قال قال علي يا ابا جحيفة الا اخبرك بافضل هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وبعد ابي بكر عمر وبعدهما
اخر ثالث ولم يسمه وشهد ابو جحيفة مع علي حروبه ومشاهده كلها قال ابن عون ابن ابي
جحيفة ابا جحيفة فان اكثر الناس شبعا في الدنيا اكثرهم جوعا يوم القيامة قال فما اكل
ابو جحيفة ملا بطنه حتى فارق الدنيا كان اذا تعشى لا يتغدى واذا تغدى لا يتعشى توفي
في امارة بشر بن مروان بالبصرة سنة تسع وسبعين وكان امارته على الكوفة من جهة اخيه
عبد الملك وهب بن كيسان ابو نعيم مولى عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي المدني
الاسدي التابعي المعلم ثقة ثبت من كبار التابعين سمع جابر بن عبد الله وعمرو بن ابي سلمة
روى عنه هشام بن عروة ومالك وعبيد الله بن عمر والوليد بن كثير ومحمد بن عمرو بن حلحلة
نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب البيوع والمغازي والاطعمة مات سنة سبع وتسع
وعشرين ومائة وهب بن منبه بصيغة اسم الفاعل من التنبيه بن كامل ابو عبد الله
الصنعاني الذماري بكسر المعجمة وخفة الميم اخره مهملة التابعي الكبير ثقة حدث عن اخيه
همام روى عنه عمرو بن دينار نقل عنه البخاري بالواسطة في باب كتابة العلم من كتاب العلم
قال الكرماني هو جليل القدر عارف بمعرفة الكتب الماضية قال قرات من كتب الله اثنين
وسبعين كتابا وهو اصغر من اخيه همام قال الغزالي في الاحياء ان وهب بن منبه ما وضع
جنبه الى الارض ثلاثين سنة وكان يقول لان ارى في بيتي شيطانا احب الي من ارى
وسادة لانها تدعو الى النوم قال ابن خلكان هو صاحب الاخبار والقصص كان له معرفة
تامة باخبار الاوائل وقيام الدنيا واحوال الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين وسير الملوك
وتوفي سنة اربع عشرة في المحرم ومائة بصنعاء اليمن وله تسعون سنة وقد مضى في ترجمة
اخيه ما يتعلق به ايضا فراجعها وقال ابن السمعاني عاش ثمانين سنة وهم اخوة همام ووهب
وغيلان وعقيل ومعقل والدعتيق بن معقل وسئل ابو زرعة عن وهب فقال ثقة قال
ابن السمعاني كان وهب عابدا فاضلا قرا الكتب ومكث اربعين سنة يصلي الصبح بوضوء
العشاء الاخرة وهو من ابناء الفرس الذين بعثهم كسرى الى اليمن مع سيف بن ذي يزن
وقيل اصله من ابناء الفرس هراة وهو اصغر من اخيه همام ومات قبله وهبان بن اوس
من ذكره من اهبان بالهمزة فانه الاصح في اسمه وهيب بن خالد بضم الواو وفتح الهاء بن عجلان
ابو بكر البصري الباهلي الكرابيسي ثقة ثبت لكنه تغير قليلا باخره كان من ابصرهم
بالرجال والحديث وكان ابو حاتم يقول لم يكن بعد شعبة اعلم بالرواية منه سمع ايوب
وعبيد الله بن عمر وموسى بن عقبة وعبد الله بن طاوس ومنصور بن صفية وحميد

بن عوان

بن عوال ويحيى بن سعيد وابا حازم وهشاما روى عنه موسى بن اسمعيل ومعلى بن اسد
وسهل بن بكار وعبد الاعلى بن حماد وعفان ومغيرة بن سلمة نقل عنه البخاري بالواسطة
في باب من اجاب الفتيا من كتاب العلم مات سنة خمس وستين ومائة او بعدها وهو ابن
ثمان وخمسين سنة باب اللام الف لاحق بن حميد بضم المهملة وفتح
الميم بن شيبة ابو مجلز السدوسي بفتح المهملة الاولى البصري الاعور الاسود التابعي ورد
خراسان مع قتيبة بن مسلم الباهلي وله ثمة دار واقام بها مدة ومات بالكوفة روي ان ابا مجلز
كان يوم في رمضان فيختم في كل سبع ليال ختمة وهو مشهور بكنيته ابي مجلز بكسر الميم
وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي معجمة ثقة من كبار طبقته سمع ابن عباس وانس بن
مالك وقيس بن عبادة روى عنه سليمان التيمي وعاصم الاحول وابو هاشم الرماني
نقل عنه البخاري بالواسطة في الوتر والحج والاستيذان وغيره توفي في خلافة عمر بن
عبد العزيز وقال عمرو بن علي مات سنة تسع ومائة وقال ابن ابي شيبة مات قبل الحسن
البصري بقليل ومات الحسن سنة عشر ومائة باب اليا يحيى بن ادم
بن سليمان بن زكريا مولى خالد بن مخلد ومولى لعقبة بن ابي معيط القرشي الكوفي
صاحب الثوري وقيل مولى بني امية ثقة حافظ فاضل من كبار طبقته سمع اسرائيل
وجرير بن حازم وزهير بن معاوية وورقاء وابا الاحوص ويحيى بن ابي زائدة روى عنه
عبد الله بن محمد المسندي واسحق بن ابرهيم واسحق بن نصر وعباس الحسن وعبدة بن
عبد الله واحمد بن ابي رجا نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب الغسل
بالصاع من كتاب الغسل مات بفم الصلح بفتح المهملة اسم موضع في نصف شهر ربيع الاخر
من شهور سنة ثلاث ومائتين يحيى بن ابي اسحق الحضرمي مولاهم البصري النحوي
الحضرمي صدوق وربما اخطا تابعي صغير راى واحدا او اثنين من الصحابة ولم
يثبت له رواية عن صحابي هكذا قال بعضهم وسياتي ما يخالفه عن الكلاباذي وهو
الحق كما صرح به البخاري في كتاب الادب في قول الرجل جعلني الله فداك حيث قال
حدثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك قال الكلاباذي هو عم جد يعقوب
والحمد بن اسحق بن زيد بن عبد الله بن ابي اسحق القاري واخو عبد الله بن ابي اسحق
سمع انس بن مالك وعبد الرحمن بن ابي بكرة وسالم بن عبد الله روى عنه شعبة والثوري
وعبد الرزاق وبشر بن المفضل وعباد بن العوام واسمعيل بن علية نقل عنه البخاري
بالواسطة في كتاب الجنائز وفي البيوع وفي اخر اللباس مات سنة ست وثلاثين ومائة

يحيى بن ايوب ابو العباس الغافقي بكسر الفاء ثم القاف المصري صدوق ربما اخطا سمع يزيد بن ابي حبيب وحميد الطويل روى عنه ابن جريج وسعيد بن ابي مريم في تفسير سورة الاحزاب وغيره مات سنة ثلث او ثمان وستين ومائة يحيى بن بشر ابو زكريا الحريري بفتح المهملة وكسر الرا الاولى الاسدي البلخي وكان احد عباد الله الصالحين سمع شبابة وروح بن عبادة روى عنه البخاري من غير واسطة في الحج وهجرة النبي صلى الله عليه وسلم لخمس خلون من المحرم سنة اثنتين وثلثين ومائتين يحيى بن بكر بضم الموحدة وفتح الكاف قال ابن معين اسمه قيس بالقاف ثم المثناة التحتية آخره مهملة وقال ابو احمد اسمه نسر بفتح النون وسكون المهملة ابو زكريا العبدي الكوفي الاصل نزيل بغداد الكرماني قاضيها ثقة سمع زائدة واسرائيل وزهير بن معاوية روى عنه يعقوب الدورقي وابرهيم بن الحارث نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الوصايا وتفسير طه يحيى بن جعفر بن اعين ابو زكريا البخاري البيكندي بكسر الموحدة ثم المثناة الساكنة وفتح الكاف بينهما وبين المهملة نون ساكنة سمع ابن عيينة ووكيعا وابا معوية ويزيد بن هارون وعبد الرزاق والانصاري روى عنه البخاري بلا واسطة في البيوع وغيره يحيى بن حسان ابو زكريا التنيسي بكسر المثناة الفوقية وكسر النون المشددة بعد التحتية المثناة مهملة شامي اصله من دمشق سكن تنيس بلدة من بلاد مصر وسط وهي من كور الخليج ثقة حدث عن سليمان بن بلال وقريش بن حيان روى عنه محمد بن مسكين والحسن بن عبد العزيز نقل عنه البخاري بالواسطة في الجنائز ومناقب ابي بكر وغير ذلك مات سنة ثمان ومائتين يحيى بن حماد ابو بكر الشيباني مولاهم البصري ختن ابي عوانة ثقة عابد سمع ابا عوانة نقل عنه البخاري من غير واسطة في ذكر الحوض وبواسطة حسن بن مدرك في كتاب الحيض مات سنة خمس عشرة ومائتين يحيى بن خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام ابن رافع الزرقي ثقة بضم المعجمة وفتح المهملة ثم قاف الانصاري المدني ذكره في ثقات التابعين وذكره ابن الاثير في الصحابة وهو الحسن لان له رواية قال ابن الاثير ولد يحيى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنكه بتمرة قال لاسمينه باسم لم يسم به بعد يحيى بن زكريا فسماه يحيى قال الكلاباذي حدث عن عمه رفاعة بن رافع روى عنه ابنه علي نقل عنه البخاري في الصلوة قال الكلاباذي نقلا عن الواقدي انه مات سنة سبع وعشرين ومائة وغلط في ذلك لانه سنة وفاة ابنه علي بن يحيى كما قال ابن السمعاني وغيره بل الحق انه مات في حدود السبعين وقال بعضهم الذي مات بعد المائة هو حفيده يحيى هو يحيى بن علي بن يحيى والله اعلم يحيى بن دينار ويقال يحيى بن نافع المعروف

يحيى

يحيى والله اعلم يحيى بن دينار ويقال يحيى بن نافع المعروف يحيى بن ابي الاسود المشهور بكنيته ابي هاشم الرماني بضم الرا وشدة الميم نسبة الى قصر الرمان بواسطة لانه كان ينزل به الواسطي ثقة ادرك زمن الصحابة ولم يثبت انه راى احدا منهم حدث عن ابي مجلز لاحق روى عنه الثوري وهشيم نقل عنه البخاري بالواسطة في عدة اصحاب بدر وفي تفسير سورة الحج قال ابن السمعاني هو ثقة صدوق راى انس بن مالك فهو مخالف لما ذكرنا ولا مات سنة ثنتين وعشرين ومائة يحيى بن زكريا بن ابي زائدة واسمه خالد ابو سعيد الهمداني قبيل هو بسكون الميم ثم المهملة وقال ابن السمعاني هو بالفتحات الثلاث على الها والميم والمعجمة نسبة الى مدينة بالجبل مشهورة على طريق الحاج والقوافل وهو كوفي اول من صنف بالكوفة ويحيى بن القطان يقول ما خالفني بالكوفة اشد علي من ابن ابي زائدة وكان ابن نمير يقول ابن ابي زائدة في الحديث اكبر من ابن ادريس في الاتقان وثقه يحيى بن معين والامام احمد قال ابن ابي حاتم سالت ابي عن يحيى بن ابي زائدة فقال مستقيم الحديث صدوق ثقة ومات بالمدائن وهو قاض بها وقال علي هو ثقة متقن من كبار طبقته قال الكلاباذي سمع يحيى اباه وهاشم بن هاشم روى عنه يحيى بن ادم وعلي بن المديني وعلي بن مسلم وابرهيم بن موسى نقل عنه البخاري بالواسطة في المغازي والسير ومناقب سعد مات في جمادى سنة ثلاث وثمانين ومائة عن ثلاث وستين او ثمان وخمسين سنة يحيى بن ابي زكريا الشامي الغساني ابو مروان سكن واسط سمع هشام بن عروة روى عنه محمد بن حرب نقل عنه البخاري بالواسطة في اخر الاعتصام مفردا وفي غيره مقرونا مات سنة تسعين ومائة يحيى بن سعيد بن ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة بن سعيد بن العاص ابو ايوب القرشي الاموي الكوفي اخو عنبسة وعبيد ومحمد وعبد الله نزيل بغداد لقبه الجمل صدوق يغرب من كبار طبقته سمع الاعمش ومسعرا وابن جريج ويزيد بن عبد الله بضم الموحدة وفتح الرا المعروف بكنيته ابي بردة روى عنه ابنه سعيد ومخلد بن مالك الجمال نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب اي الاسلام افضل من كتاب الايمان توفي سنة اربع وتسعين ومائة وله ثمانون سنة يحيى بن سعيد بن حيان بفتح المهملة وشدة التحتية المثناة ابو حيان التيمي الكوفي ثقة عابد ادرك اخرا من الصحابة ولم يثبت انه راى احدا منهم ومن الغريب انه ليس بتابعي وروى عنه تابعيان وهما ايوب والاعمش وهذه فضيلة قال احمد بن عبد الله هو ثقة صالح مبرز صاحب سنة سمع الشعبي وابا زرعة ابن عمرو روى عنه وهيب وابن المبارك ويحيى القطان ومحمد بن عبيد وابن علية وابو اسامة نقل عنه البخاري بالواسطة في باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم من اخر كتاب الايمان

توفي سنة خمس واربعين ومائة يحيى بن سعيد بن فروخ بفتح الفا وشدة الرا المضمومة بعد الواو
معجمة غير منصرف للعجمة والعلمية القطان بالقاف الاحول التميمي مولاهم البصري وقال يحيى
ابن معين عنه انه قال ليس لاحد على عقده ولا اجمعوا على جلالته وامامته قال الامام احمد ما
رايت مثله في كل احواله وكان اليه المنتهى في التثبت في البصرة قال ابن معين اقام يحيى القطان
عشرين سنة يختم القران كل ليلة ولم يفته الزوال في المسجد اربعين سنة وما راى انه طلب جماعة
قط وقال قال لي عبد الرحمن بن مهدي لا ترى بعينك مثل يحيى من سادات اهل زمانه حفظا
وورعا وفضلا وهو الذي مهد لاهل العراق رسم الحديث وامعن بالنظر في البحث عن الثقات
وترك الضعفا وروى له اصحاب الكتب الستة ويحكى انه كان يصلي العصر ويستند الى
اصل منارة مسجده ويقف بين يديه الامام احمد وعلي بن المديني ويحيى بن معين وغيرهم
يسالونه الحديث وهم قيام على ارجلهم الى المغرب لا يجلسون هيبة له واعظاما قاله الكرماني
قال ابن السمعاني وكان اذا قيل له في علته يعافيك الله قال احبه الي احبه الى الله عز وجل قال
القشيري في رسالته في باب الدعاء راى يحيى القطان ربه في منامه فقال يا الهي كم ادعوك
ولا تجيبني فقال يا يحيى اني لاحب ان اسمع صوتك قال محمد بن بشار ما اظن انه عصى الله تعالى
قط وكان من سادات اهل زمانه عقلا وفهما ودينا وعلما ومنه تعلم علم الحديث الامام احمد
ويحيى بن معين وعلي بن المديني قال عمرو بن علي الفلاس ان القطان كان يختم القران كل يوم وليلة
ويدعو لالف انسان ثم يخرج بعد العصر فيحدث الناس وكان يقول لزمت شعبة عشرين سنة فما
كنت ارجع من عنده الا بثلاثة احاديث وعشرة اكثر ما كنت اسمع منه في كل يوم وقال غيره
هو ثقة حافظ متقن امام قدوة من كبار طبقته يكنى ابا سعيد قال الكلاباذي سمع يحيى هشام
ابن عروة وحميد الطويل واسمعيل بن ابي خالد ويحيى بن سعيد الانصاري وعبيد الله بن عمر و
شعبة والثوري وخثيم بن عراك وسعيد بن ابي عروبة ومالكا وابن جريج روى عنه مسدد
وعلي بن المديني وبيان بن عمرو وبندار وابو موسى الزمن نقل عنه البخاري بالواسطة
في مواضع اولها في باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه من كتاب الايمان قال عمرو بن
علي سمعت يحيى يقول ولدت سنة عشرين ومائة قال عمرو ومات اول سنة ثمان وتسعين ومائة
وقال محمد بن سعد مات في صفر سنة ثمان يحيى بن سعيد بن قيس التابعي الانصاري القاضي
ابو سعيد البخاري بالنون والجيم قاضي الهاشمية قال الكرماني اتفق العلما على جلالته وعدالته
وحفظه قال الامام احمد يحيى بن سعيد الانصاري اثبت الناس ووثقه غيره وقال ثقة
ثبت قال ابو نصر سمع يحيى انس بن مالك وعمرو بن كثير وابا سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن ابراهيم

النيمي

التيمي وعدي بن ثابت وسعد بن ابرهيم ويزيد مولى المنبعث وعبد الرحمن بن القاسم والزهري
وهشام ابن عروة ومحمد بن يحيى بن حبان وموسى بن عقبة وعمرة بنت عبد الرحمن روى عنه مالك
والليث وابن عيينة وسليمان بن بلال وابن المبارك وحماد بن زيد ويحيى بن سعيد القطان
ويزيد بن هارون نقل عنه البخاري بالواسطة في اول حديث في صحيحه مات بالعراق بالهاشمية
سنة ثلث او اربع او ست واربعين ومائة يحيى بن سليمان ابو سعيد الجعفي الكوفي سكن مصر سمع
عبد الله بن وهب نقل عنه البخاري بلا واسطة في باب كتابة العلم من كتاب العلم مات بمصر سنة
سبع او ثمان وثلاثين ومائتين يحيى بن سليم بضم المهملة وفتح اللام ابو محمد ويقال ابو زكريا
الخراز القرشي المكي ويقال الطائفي لانه كان يختلف اليها وقال محمد بن سعد يحيى طائفي سكن
مكة حدث عن اسمعيل بن امية روى عنه بشر بن مرحوم ويوسف بن محمد نقل عنه البخاري
بالواسطة في كتاب الاجارة مات بمكة سنة خمس وتسعين ومائة يحيى بن صالح ابو زكريا
الوحاظي بضم الواو على الاصح وقيل بكسرها وتخفيف المهملة بعد الالف معجمة وعن الباجي فتح الواو
ايضا نسبة الى وحاظة بطن من بني حمير قاله ابن السمعاني وقال في القاموس هو بضم الواو
ويقال الحاظة بالمعجمة مدينة او ارض باليمن ينسب اليها قال ابو نصر هو الوحاظي الحمصي سمع
فليح بن سليمان ومعوية بن سلام روى عنه البخاري من غير واسطة في الصلوة وبواسطة اسحق
غير منسوب في صلاة الكسوف في الوكالة وبواسطة محمد ايضا غير منسوب في كتاب الحيض وهو
صدوق من اهل الراي مات سنة اثنين وعشرين سنة ومائتين وقد جاوز التسعين يحيى بن عبادة
بفتح المهملة وشدة الموحدة الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة ثم مهملة قدم بغداد من البصرة
وسمع شعبة وعبد العزيز بن الماجشون روى عنه الحسن بن محمد الزعفراني نقل عنه البخاري
بالواسطة في كتاب المناقب واخر اللباس مات سنة ثمان وتسعين ومائة يحيى بن عبد الله بن
بكير بضم الموحدة وفتح الكاف ابو زكريا القرشي المخزومي مولاهم المصري وهو مشهور بجده
وهكذا ينسبه البخاري في صحيحه فيقول حدثنا يحيى بن بكير ويحيى ثقة في الليث بن سعد
وتكلموا في سماعه من مالك بن انس لكن صرح الكلاباذي بسماعه من مالك بن انس اخذا من
البخاري فقال سمع يحيى بن مالك بن انس والليث بن سعد وبكر بن مضر ويعقوب بن عبد الرحمن
والمغيرة بن عبد الرحمن روى عنه البخاري من غير واسطة في ثالث حديث من اول صحيحه وغير
ذلك وروى عنه بواسطة محمد بن يحيى الذهلي ايضا في صحيحه فلا تظن زيادة ولا نقصان عند
اختلاف الرواية مات سنة احدى وثلاثين ومائتين وله تسع وسبعون سنة قال الكرماني ولد
يحيى سنة اربع او خمس وخمسين ومائة يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي ويقال يحيى بن محمد

بن عبد الله بن صيفي يقال مولى عثمان بن عفان القرشي الاموي حدث عن ابي معبد مولى ابن عباس
وعكرمة بن عبد الرحمن روى عنه اسمعيل بن امية وابن جريج وزكريا بن اسحق نقل عنه البخاري
بالواسطة في الزكاة والصوم يحيى بن عبد الله بن زياد بن شداد ابو سهل على الصحيح وقيل ابو
الليث البلخي ثم المروزي السلمي الملقب بخاقان بمعجمة وبين الالفين قاف في آخره نون لغة فارسية
معناه السلطان سكن مرو وهو اخو جمعة وزحويه ابني عبد الله سمع عبد الله بن المبارك روى عنه
البخاري بالواسطة في غزوة احد وفي تفسير سورة الانفال يحيى بن عروة ابن الزبير بن العوام ابو
عروة القرشي الاسدي المدني سمع اباه روى عنه الزهري نقل عنه بالواسطة في الطب والادب
والتوحيد وابو عروة ثقة ادرك الصحابة ولم يثبت الدراي احدا منهم توفي بعد المائة يحيى بن
عمارة بضم المهملة وخفة الميم ابن ابي حسن الانصاري المدني المازني التابعي ثقة سمع ابا سعيد
الخدري وعبد الله بن زيد روى عنه ابنه عمرو نقل عنه البخاري بالواسطة في باب تفاضل اهل
الايمان من كتاب الايمان مات بعد المائة يحيى بن عبد الملك بن حميد بن ابي غنية بفتح المعجمة
وكسر النون وشدة التحتية المثناة ابو زكريا الكوفي اصله من اصبهان تحولوا عنها حين افتتحها
ابو موسى الاشعري الى الكوفة حدث عن ابي حيان يحيى بن سعيد روى عنه اسحق بن راهويه نقل
عنه البخاري بالواسطة في كتاب الاعتصام توفي سنة ست او سبع وثمانين ومائة يحيى بن قزعة
بالفتحات في القاف والمعجمة والعين المهملة الحجازي سمع مالك بن انس وابرهيم بن سعد روى عنه
البخاري من غير واسطة في آخر الصلوة وحجة الوداع وغير موضع يحيى بن كثير بفتح الكاف وكسر
المثلثة بن درهم ابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة العنبري مولاهم البصري يقال له السعيدي
اصله من خراسان وعداده في اهل البصرة حدث عن ابي حفص عمر بن العلا روى عنه محمد بن المثنى
في صفة النبي صلى الله عليه وسلم مات بعد المائتين يحيى بن ابي كثير التابعي ابو نصر اليمامي بمهملة
بينهما الف الطائي مولاهم اصله من البصرة ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل قال ابن السمعاني روى
عن انس بن مالك مرسلا وراى انسا ورويته كلما روى عن انس فهو تدليس لم يسمع من انس ولا
من غيره من الصحابة شيا وكان ايوب السختياني يقول ما بقي على وجه الارض مثل يحيى بن ابي
كثير وكان شعبة يقول يحيى بن ابي كثير احسن حديثا من الزهري واقام بالمدينة عشر سنين
في طلب العلم وكان لا يحدث الا عن ثقة وكان يكتب على السماكين انتهى قال ابو نصر سمع يحيى
اباسلمة بن عبد الرحمن وعبد الله بن ابي قتادة ومحمد بن ابرهيم التيمي واباقلابة وعكرمة
مولى ابن عباس ومحمد بن عبد الرحمن روى عنه هشام الدستوائي وشيبان والاوزاعي وحسين
المعلم وهمام وعبد الله بن يحيى نقل عنه البخاري في مواضع اولها في باب كتابة العلم من كتاب

العلم مات سنة تسع وعشرين او اثنين وثلاثين ومائة يحيى بن مالك ويقال حبيب بن مالك
ابو ايوب الازدي العتكي المراغي البصري التابعي ثقة سمع جويرية بنت الحارث ام المؤمنين
روى عنه قتادة بن دعامة نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الصوم مات بعد الثلاثين ومائة
يحيى بن محمد بن السكن بن حبيب عبيد الله القرشي البصري البزاز نزيل بغداد صدوق سمع
حبان بن هلال ومحمد بن جهضم روى عنه البخاري من غير واسطة في صدقة الفطر وفي
الدعوات مات بعد الخمسين ومائتين يحيى بن المهلب ابو كدينة البجلي الكوفي سمع حصين بن عبد
الله روى عنه ابو اسامة نقل عنه البخاري حديثا موقوفا في ذكر ايام الجاهلية يحيى بن معين
بفتح الميم وكسر المهملة ابن عون بن زياد المري بضم الميم وشدة المهملة الغطفاني بفتح المعجمة
والمهملة ثم الفاء آخره نون ابو زكريا البغدادي سمع محمد بن جعفر غندرا واسمعيل بن مجالد والحجاج
ابن محمد روى عنه البخاري بلا واسطة مقرونا بصدقة بن الفضل في مناقب الحسن بن علي وبواسطة
عبد الله بن محمد المسندي في تفسير براة وبواسطة عبد الله غير منسوب في ذكر ايام الجاهلية قاله
الكلاباذي لكن الذي في نسخنا هكذا حدثنا عبد الله بن حماد منسوبا وقال الكرماني هو عبد
الله بن محمد المسندي وقيل بن حماد الاملي قال ابن السمعاني هو من اهل بغداد وكان اماما
ربانيا عالما حافظا ثبتا متقنا مرجوعا اليه في الجرح والتعديل ووالده معين كان على خراج
الري فمات وخلف لابنه يحيى الف الف درهم وخمسين الف درهم فانفقها كلها على الحديث
حتى لم يبق له نعل يلبسها سمع خارج الصحيح عبد الله بن المبارك وهشيم بن بشير وعيسى بن
يونس وسفيان بن عيينة وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع بن الجراح وابا معوية الضرير
روى عنه من رفقائه احمد بن حنبل وابو خيثمة ومحمد بن اسحق الصغاني ومحمد بن اسمعيل
البخاري وابو داود السجستاني وعبد الله بن احمد بن حنبل وغيرهم وانتهى علم العلما اليه
حتى قال الامام احمد ههنا رجل خلقه الله لهذا الشان يظهر كذب الكذابين يعني يحيى بن
معين قال علي بن المديني لا نعلم احدا من لدن ادم كتب من الحديث ما كتب يحيى بن معين قال
ابو حاتم الرازي اذا رايت البغدادي يحب الامام احمد فاعلم انه صاحب سنة واذا رايته
يبغض يحيى بن معين فاعلم انه كذاب وكانت ولادته في خلافة ابي جعفر المنصور سنة ثمان
وخمسين ومائة في آخرها قال القاضي شمس الدين بن خلكان سيل يحيى بن معين كم كتبت من
الحديث قال كتبت بيدي هذه ستمائة الف حديث وقال راوي الخبر وهو احمد بن عقبة
واني اظن ان المحدثين قد كتبوا اليه بايديهم ستمائة الف حديث وستمائة الف حديث وخلف
من الكتب مائة قمطر وثلاثين قمطرا واربعة حباب شرابية مملوة كتبا وهو صاحب الجرح

والتعديل وكان بينه وبين الامام احمد صحبة اكيدة والفة شديدة وكانا شريكين في علم الحديث
قال ابن المديني انتهى العلم بالبصرة الى يحيى بن ابي كثير وقتادة وعلم الكوفة الى ابي اسحق السبيعي
والاعمش وانتهى علم الحجاز الى ابن شهاب وعمرو بن دينار وصار علم هولا الستة بالبصرة الى
سعيد بن ابي عروبة وشعبة ومعمر وحماد بن سلمة وابي عوانة ومن اهل الى السفيانين ومن اهل
الحجاز الى مالك بن انس ومن اهل الشام الى الاوزاعي وانتهى علم هولا الى محمد بن اسحق وهشيم
ويحيى وسعيد وابن ابي زايدة ووكيع وابن المبارك وهو اوسع هولا علما وابن مهدي
ويحيى بن آدم وصار علم هولا جميعا الى يحيى بن معين قال الامام احمد كل حديث لا يعرفه يحيى فهو
عندنا ليس بحديث قال ابن الرومي ما سمعت احدا قط يقول الحق في المشايخ غير يحيى بن معين
كان غيره يتحامل بالقول وقال يحيى ما رايت على رجل قط خطا الا سترته واحببت ان ازين امره
وما استقبلت رجلا في وجهه بامر يكرهه ولكن ابين له خطاه فيما بيني وبينه فان قبل ذلك
والا تركته وكان يقول كتبنا عن الكذابين وسجرنا به التنور واخرجنا به خبزا نضيجا وكانه ينشد
من البحر الكامل المال يذهب حله وحرامه طرا ويبقى في غد اثامه ليس التقي بمتق لالهه
حتى يطيب شرابه وطعامه ويطيب ما يحوي ويكسب كفه ويكون في حسن الحديث كلامه
نطق النبي لنا به عن ربه فعلى النبي صلاته وسلامه وقد مضى في ترجمة الشافعي ذكر يحيى ايضا
وكان يحج فيذهب الى مكة على المدينة ويرجع على المدينة فلما كان اخر حجة حجها رجع على المدينة
فاقام بها ثلاثة او يومين ثم خرج حتى نزل المنزل مع رفقائه فباتوا فراى في النوم هاتفا يهتف
يا ابا زكريا اترغب عن جواري فلما اصبح قال لرفقائه امضوا فاني ارجع الى المدينة فمضوا ورجع
فاقام بها ثلثا ثم مات فحمل على الاعواد التي غسل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وحمل عليها وصلى
الناس عليه وجعلوا يقولون هذا الذي كان يذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب وقال
بعضهم من المحدثين في مرثيته من البحر الكامل ذهب العليم بعيب كل محدث وبكل مختلف من الاسناد
وبكل وهم في الحديث ومشكل يعيي به علما كل بلاد مات لسبع ليال بقين من ذي الحجة
سنة ثلاث وثلاثين ومائتين يحيى بن موسى بن عبد ربه البلخي الحذاي بضم المهملة وشدة الدال
المهملة بعد الالف نون يقال له خت بالمعجمة المفتوحة وفوقانية مشددة سمع وكيعا والوليد بن
مسلم ومحمد بن ابي بكر البرساني ويزيد بن هارون وعبد الرزاق وسعيد بن منصور روى عنه
البخاري بلا واسطة في اخر الصلوة واوايل الجنايز والزكاة وغيرها مات لاحدى عشرة خلت من
رمضان سنة تسع وثلاثين او اربعين ومائتين بعد ابرهيم بن يوسف ومات ابرهيم في جمادى
الاولى لاربع منها بقين يحيى بن وثاب بفتح الواو وشدة المثلثة بعد الالف موحدة الاسدي

الكاهلي

الكاهلي مولاهم الكوفي صاحب بن عمر وابن عباس تابعي كبير عابد ثقة مقري سمع مسروقا
روى عنه ابو حصين نقل عنه البخاري بالواسطة في التهجد مات سنة ثلاث ومائة يحيى بن
واضح ابو تميلة بضم المثناة الفوقية وفتح الميم بعد التحتية المثناة لام الانصاري مولاهم
المروزي سمع فليح بن سليمان روى عنه البخاري بواسطة محمد غير منسوب قال الكلاباذي
هو محمد بن سلام البيكندي وذلك في كتاب العيدين يحيى بن يعمر بفتح المثناة اخر الحروف
ثم مهملة ساكنة ثم ميم مفتوحة اخره را وقيل بضم اوله والاول اصح واشهر قاله ابن خلكان
العدواني بفتح المهملة وسكون المهملة بعدها واو واخره نون نسبة الى عدوان واسم الحارث
بن عمرو سمي بذلك لانه عدا على اخيه فهم فقتله الوشقي بفتح الواو وسكون المعجمة بعدها قاف
نسبة الى وشق بن عوف النحوي البصري التابعي ابو سليمان وقيل ابو سعيد قاضي مرو
وحدث عن عايشة وابن عباس وابا الاسود الديلي روى عنه عبد الله بن بريدة نقل عنه البخاري
بالواسطة في الطب والتدبر واللباس وغيرها وكان ثقة فصيحا تدبر يسل قال القاضي شمس
الدين هو احد قرا البصرة وعنه اخذ عبد الله بن ابي اسحق القراة وانتقل الى خراسان وتولى
القضا بمرو وكان عالما فاضلا عارفا بالقرآن الكريم والنحو ولغات العرب واخذ النحو عن
ابي الاسود الديلي قال وكان شيعيا من الشيعة الاولى القايلين بتفضيل اهل البيت من غير
تنقص لذي فضل من غيرهم قال عاصم بن ابي النجود المقري بلغ الحجاج ابن يوسف ان يحيى
بن يعمر يقول ان الحسن والحسين من ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم مع انه صلى الله عليه وسلم
ليس له نسل من ذكور ولده وكان يحيى يوميذ بخراسان فكتب الحجاج الى قتيبة بن مسلم والي خراسان
ان ابعث الى يحيى بن يعمر فبعثه اليه فقال له انت الذي تزعم ان الحسن والحسين من ذرية
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لالقين الاكثر عنك شعرا او لتخرجن من ذلك قال فهو
اماني ان خرجت قال نعم قال فان الله جل ثناؤه يقول ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا
ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون
وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى الاية هل عيسى الا ولد البنت وجعل الله
تعالى من ذرية ابرهيم وما بين ابرهيم وعيسى اكثر مما بين الحسن والحسين وبين محمد صلى الله
عليه وسلم فقال الحجاج ما اراك الا خرجت من الهدية والله لقد قراتها وما علمت بها قط
وهذا من الاستنباط الغريبة العجيبة البديعة فلله دره ما احسن ما استخرج وما ادق ما
استنبط ثم ان الحجاج قال له اين ولدت قال بالبصرة فقال ابن نشات قال بخراسان قال
فهذه العربية انى لك قال رزق رزقنيها ربي قال احبرني عن هل الحن فسكت قال اقسمت

عليك فقال اما اذا سألتني ايها الامير فانك ترفع ما يوضع وتوضع ما يرفع قال ذلك والله
اللحن السيء ثم كتب الى قتيبة اذا جاءك كتابي هذا فاجعل يحيى بن يعمر على قضائك والسلام
وقال يونس بن حبيب قال الحجاج ليحيى اسمعني الحن قال في حرف واحد قال في اي حرف
قال في القرآن قال ذاك والله اشنع له قال ما هو قال يقول قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى
قوله احب اليكم تقرأها بالرفع قال ابن سلام كانه لما طال الكلام نسي ما ابتدا به قال
الحجاج لا جرم لا يسمع لي لحنا فالحقه بخراسان وعليها يزيد بن المهلب قال ابن الجوزي
في سنة اربع وثمانين نفى الحجاج يحيى بن يعمر لانه قال له هل الحن قال يلحن لحنا خفيا
قال امهلتك ثلثة ايام فان وجدتك بعد بارض العراق قتلتك فخرج قال ابو عمرو نصر
بن علي خطب امير بالبصرة فقال اتقوا الله فانه من يتق الله فلا هوراة عليه فلم يدر القوم
ما قال الامير فسألوا يحيى بن يعمر فقال الهوراة الضياع يقول من اتقى الله فليس عليه ضياع
قال القزاز الهورات المهالك واحدها هوة فجمعها جمعا وعلى قول يحيى مفرد قال الراوي
فحدثت بهذا الاصمعي فقال هذا شيء لم اسمع به قط حتى الساعة منك وان الغريب لواسع
وكتب يزيد بن المهلب وهو بخراسان الى الحجاج بن يوسف كتابا يقول فيه انا لقينا العدو
فاضطررناهم الى عرعرة الجبل ونحن بالحضيض قال الحجاج ما لابن المهلب ولهذا الكلام
فقيل له ان يحيى بن يعمر عنده فقال فذاك اذن قال خالد الحذاء كان لابن سيرين مصحف
منقوطه نقطه يحيى بن يعمر وكان ينطق بالعربية المحضة واللغة الفصحى طبيعة فيه
غير متكلف ومضى له ذكر في شيبان النحوي فراجعه وبالجملة فنوادر يحيى كثيرة توفي
سنة تسع وعشرين ومائة وقيل مات قبل المائة يحيى بن يعلى المحاربي بضم الميم ثم المهملة
آخره موحدة ابن الحارث ابو بكر الكوفي سمع اباه روى عنه البخاري من غير واسطة
في عمرة الحديبية مات سنة ست عشرة ومائتين يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن ابو زكريا
التميمي النيسابوري بفتح النون مولى بني سعد ثقة ثبت امام سمع مالك بن انس
وسليمان بن بلال وجرير بن عبد الحميد روى عنه البخاري من غير واسطة في الزكاة والوكالة
وتفسير آل عمران وغيرها مات يوم الاربعاء سلخ صفر سنة ست وعشرين ومائتين يحيى بن
يوسف سمع ابا بكر بن عياش روى عنه البخاري في الجهاد والادب والرقاق بلا واسطة
يزيد بن ابرهيم ابو سعيد يقال مولى بني اسيد التستري بضم المثناة ثالثة الحروف ثم
سكون المهملة وفتح المثناة الفوقية بعدها راء نزيل البصرة ثقة ثبت الا في روايته عن قتادة
فتبها لين هو من كبار طبقته سمع ابن سيرين وابن ابي مليكة وقتادة روى عنه موسى بن

اسمعيل

اسمعيل وابو عمر الحوضي والقعنبي نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الصلوة وتفسير آل
عمران مات سنة احدي وستين او ثلث وستين ومائة يزيد بن ابي حبيب يأتي في يزيد بن
سويد يزيد بن ابي حكيم ابو عبد الله الكناني العدني بفتح المهملتين بعدهما نون صدوق سمع
الثوري روى عنه عبد الله بن منير نقل عنه البخاري بالواسطة في صدقة الفطر مات بعد
ستة عشرين ومائتين يزيد بن حميد الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة ثم مهملة ابو التياح
بفتح المثناة ثالثة الحروف ثم شدة المثناة آخر الحروف آخره مهملة بصري تابعي
ثقة ثبت مشهور بكنيته الجليل الثقة عابد قال ابو اياس ما بالبصرة احد احب الي ان القى الله
بمثل عمله من ابي التياح سمع انس بن مالك وابا عثمان النهدي وابا حمزة وحمران روى
عنه شعبة وعبد الوارث نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة من كتاب العلم مات سنة ثمان وعشرين ومائة
يزيد بن رومان ابو روح المدني مولى آل الزبير بن العوام القرشي الاسدي التابعي
الصغير سمع عروة بن الزبير وصالح بن خوات روى عنه جرير بن حازم وابو حازم
ومعوية بن ابي مزرد ومالك بن انس هو ثقة لكن روايته عن ابي هريرة مرسلة
نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الحج والامارة سنة ثلاثين ومائة يزيد بن زريع
بتقديم الزاي المعجمة المضمومة على الراء المهملة المفتوحة آخره مهملة البصري ابو معوية
العيشي بفتح المهملة وسكون التحتية آخر الحروف بعدها معجمة من بني عايش من بكر
بن وائل ثقة ثبت قال الامام احمد بن يزيد بن زريع ريحانة البصرة اليه المنتهى في التثبت
بها ما اتقنه وما احفظه سمع سليمان التيمي وخالد الحذاء وعمرا وسعيد بن ابي عروبة
وروح بن القاسم وعمرو بن ميمون روى عنه القعنبي ومحمد بن المنهال الضرير ومسدد وعلي
ابن المديني وقتيبة نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب الجنب يخرج
ويمشي في السوق من كتاب الغسل ولد سنة احدى ومائة ومات في شوال سنة اثنتين
وثمانين ومائة او احدى وثمانين سنة يزيد بن سويد بضم المهملة وفتح الواو المعروف
بيزيد بن ابي حبيب ابو رجا مصري ثقة فقيه وكان يرسل تابعي صغير واختلف في ولائه وجزم
ابو نصر وقال كان ابوه مولى امرأة مولاة لبني حسل بن عامر القرشي قال وابن يزيد مولاه
مولاه لتجيب بضم المثناة الفوقية وكسر الجيم بعد المثناة التحتية موحدة فجزم بانه
عليه الولاء من الطرفين وان الرق مس والديه قال حدث يزيد عن ابي الخير
مرثد بالراء والمثلثة وعطاء بن ابي رباح ومحمد بن عمرو بن حلحلة وعراك بن مالك

روي عنه الليث بن سعد وسعيد بن ابي ايوب وعمرو بن الحارث وحياة نقل عنه البخاري
بالواسطة في مواضع اولها في باب اطعام الطعام من الايمان من كتاب الايمان قال ابن
يونس كان يزيد مفتي اهل مصر وكان حليما عاقلا وهو اول من اظهر العلم بمصر والكلام في
الحلال والحرام قال الليث بن سعد يزيد بن ابي حبيب سيدنا وعالمنا مات سنة ثمان
وعشرين ومائة وقد ناهز الثمانين سنة رحمه الله تعالى يزيد بن سنان بكسر المهملة وخفة
النون الاولي المعروف بيزيد بن ابي يزيد الازهري الضبعي البصري القسامي يقال له
يزيد الرشك بكسر الرا وسكون المعجمة اخره كاف والرشك لفظ عجمي معناه القسام وكان
غيورا ويسمي بالفارسية ارشك فعرب فقيل له الرشك ويقال القسام كان يقسم الدور
قاله ابن السمعاني قال وقسم مكة قبل ايام الموسم فبلغ كذا ومسح ايام الموسم فاذا قد
زاد كذا وكذا قلت وهذا تصحيح ما ذكره الفقهاء ان مني والابطح يتسعان بالحجيج كما يتسع
البطن بالحمل وهذا اصدق دليل علي ذلك قال الكرماني قال الصغاني الرشك بالفارسية
الغيور وقيل كبير اللحية يقال بلغ طول لحيته الي ان دخلت فيها عقرب ومكثت ثلاثة ايام ولا
يدري بها ثم قال الكرماني اقول الرشك بالفارسية القمل الصغير يلتصق باصول الشعر
فعلي هذا الاضافة اليه اولي من الصفة ذكره في اول كتاب القدر قلت الرشك هو بيض
القمل ويسميه العرب الصئاب قال في القاموس كان يزيد هذا احسب اهل زمانه قال ابن
السمعاني سئل الامام احمد عنه فقال صالح الحديث يروي عنه قال يحيي بن معين هو صالح
وقال مرة احوزي ليس به باس قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول يزيد الرشك ثقة ووثقه
ابو زرعة ايضا وقال غيره يزيد الرشك ثقة عابد وهو من لينه ادرك زمن الصحابة
ولم يصح انه اجتمع باحد منهم قال الكلاباذي حدث عن يزيد عن مطرف بن عبد الله روي
عنه شعبة وعبد الوارث نقل عنه البخاري بالواسطة في القدر والاعتصام مات سنة
ثلاثين ومائة عن ثمانين سنة يزيد بن شريك بن طارق التيمي من تيم الرباب الكوفي والد ابرهيم
بن يزيد تابعي كبير يقال انه ادرك الجاهلية ثقة سمع علي بن ابي طالب واباذر روي عنه
ابرهيم نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب التوحيد مات في خلافة عبد الملك بن مروان
يزيد بن صهيب بضم المهملة وكسرها بعد التحتية المثناة موحدة الكوفي ابو عثمان المعروف
بالفقير بالفا المفتوحة ثم القاف وانما لقب به لانه كان يشكو فقار ظهره لا انه كان فقيرا
من المال تابعي حدث عن جابر بن عبد الله روي عنه مسعر بن الحكم بتقديم المهملة علي المثناة
التحتية الشديدة نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب التيمم ويزيد هو شيخ الامام ابي حنيفة

مات

مات بعد المائة يزيد بن عبد الله بن قسيط بضم القاف وفتح المهملة اخره مهملة بن اسامة الليثي
المدني تابعي ثقة سمع عطا بن يسار روي عنه يزيد بن خصيفة وابن ابي ذيب نقل عنه البخاري
في باب سجود القران مات سنة اثنتين وعشرين ومائة وله تسعون سنة وربما ينسب الي
جده قسيط ويقال يزيد الاعرج يزيد بن عبد الله بن خصيفة بضم المعجمة وفتح المهملة
بعد الفا الكندي المدني وقد ينسب الي جده خصيفة تابعي صغير ثقة سمع من السايب
بن يزيد الكندي ويزيد بن عبد الله بن قسيط المذكور قبله روي عنه حميد بن عبد الرحمن
ومالك بن سليمان بن بلال واسمعيل بن جعفر نقل عنه البخاري بالواسطة في باب رفع
الصوت في المسجد من كتاب الصلوة وفي المزارعة وبعد الخلق مات بعد المائة يزيد بن عبد
الله بن الشخير بكسر المعجمتين وشدة الثانية ابو العلا العامري البصري اخو مطرف تابعي
كبير ثقة ووهم من قال له صحبة فان مولده في خلافة عمر حدث عن الاحنف بن قيس واخيه
مطرف روي عنه سعيد الجريري نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الصلوة وكان يزيد
يقول انا اكبر من الحسن البصري بعشر سنين واخي مطرف اكبر مني بعشر سنين مات في ولاية
عمر بن هبيرة سنة احدي عشرة ومائة او قبلها قال ابن الاثير في اسد الغابة روي هشيم
عن يونس بن عبيد عن يزيد بن عبد الله بن الشخير قال واظنه قد راي النبي صلي الله عليه
وسلم ان الله يبتلي العبد فيما اعطاه فان رضي بما قسم له بارك الله له وان لم يرض بما اعطاه
لم يبارك له ولم يسعه اخرجه ابو موسي يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد وقد ينسب الي
جده ويقال يزيد بن الهاد ابو عبد الله الليثي المدني الاعرج تابعي صغير ثقة مكثر حدث
عن محمد بن ابرهيم التيمي وعبد الله بن خباب وعبد الرحمن بن القاسم وعمر بن ابي عمرو روي عنه
مالك والليث وحياة بن شريح وعبد العزيز بن ابي حازم وابو حمزة نقل عنه البخاري
بالواسطة في كتاب الصلوة والصوم والاعتكاف مات سنة تسع وثلثين ومائة يزيد بن
عبد الخوزي بن سياه بكسر المهملة وخفة التحتية المثناة بعد الالف هي لفظة فارسية معناه
الاسود حدث عن ابيه روي عنه يحيي بن ادم نقل عنه البخاري بالواسطة في الجزية يزيد
بن ابي عبيد بضم المهملة مولي الاسلمي مولي سلمة بن الاكوع تابعي ثقة حدث عن مولي سلمة
بن الاكوع روي عنه بكير بن عبد الله الاشج وحاتم بن اسمعيل ويحيي بن سعيد القطان
وابو عاصم ومكي بن ابرهيم نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب اثم من
كذب علي النبي صلي الله عليه وسلم من كتاب العلم وكنيته يزيد ابو حاتم ابو خالد روي
له الجماعة وبكير الراوي عنه مات قبله توفي يزيد بعد خروج محمد بن عبد الله بسنتين

اوثلث سنة ست اوسبع واربعين ومائة يزيد مولى المنبعث بضم الميم وسكون النون وفتح
الموحدة وكسر المهملة اخره مثلثة مدني تابعي صدوق متفق على توثيقه حدث عن زيد بن
خالد الجهني روى عنه يحيى بن سعيد الانصاري وربيعة الراي نقل عنه البخاري
بالواسطة في باب الغضب في الموعظة من كتاب العلم ثم في اللقطة مات بعد المائة يزيد بن
ابي مريم ابو عبد الله الشامي يقال اسم ابيه ثابت الانصاري ادرك اواخر الصحابة لكن
لم يثبت انه راى احدا منهم هو امام جامع دمشق لا باس به حدث عن عباية بن رافع بن
خديج روى عنه يحيى بن حمزة والوليد بن مسلم نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الجمعة
والجهاد مات سنة اربعين ومائة او بعدها يزيد مولى عقيل بفتح المهملة وكسر القاف
ويقال مولى ام هانى بنت ابي طالب التابعي حدث عن ام هانى وعن ابي واقد الليثي روى
عنه اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة وسالم ابو النضر نقل عنه البخاري بالواسطة في باب
من قعد حيث ينتهي به المجلس من كتاب العلم ثم في الغسل وكنيته يزيد ابو مرة يزيد بن
هارون بن زاذان بزاي معجمة ثم ذال معجمة بين الفين اخره نون السلمي مولاهم الواسطي
ابو خالد ثقة متقن عابد اخر الاعلام كان يصلي الضحى ستة عشر ركعة وكان يجتمع في
مجلس اسماعه ببغداد سبعون الفا قال الكلاباذي جد يزيد زاذان هو الذي اعتق ام
عاصم امراة عتبة بن فرقد الصحابي الذي فتح الموصل زمن عمر بن الخطاب سمع يزيد
بن يحيى بن سعيد واسمعيل بن ابي خالد وحميدا وورقا ومحمد بن مطرف وابرهيم بن حبان روى عنه
علي بن المديني ومحمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن سلام ومحمد بن عبد الرحيم ومحمد بن عبادة
ومحمد بن المثنى وبندار وعمرو بن علي نقل عنه البخاري بالواسطة في باب التبرز في البيوت
من كتاب الوضوء وغيره مات غرة ربيع الاخر سنة ست وثمانين ومائتين عن ثمان وثمانين سنة
يزيد بن محمد القرشي حدث عن محمد بن عمرو وابن خلدة روى عنه الليث بن سعد نقل عنه البخاري
بالواسطة مقرونا بيزيد بن ابي حبيب في اواخر كتاب الصلوة توفي بعد المائة يسرة بن صفوان
بالفتحات في المثناة الفوقية والمهملتين بن جميل ابو صفوان اللخمي بفتح اللام ثم المعجمة الساكنة
بعدها ميم الشامي من اهل دمشق سمع نافع بن عمر الجمحي وابرهيم بن سعد وخارج الصحيح
محمد بن مسلم الطائفي وحزام بن هشام روى عنه البخاري بالواسطة في غزوة احد وتفسير
الحجرات ووفاة النبي صلى الله عليه وسلم والتوحيد وخارج الصحيح روى عنه ابو حاتم الرازي
ودحيم بن اليتيم يسير بن عمرو بضم المثناة التحتية وفتح المهملة اخره را وقيل اسير بن
جابر وقيل اسير بالمهملة بدل اليا الكوفي المحاربي وقيل كندي سكوني بضم المهملة اخره نون

بطن

بطن من كندة وقيل رمكي بفتح المهملة وفتح الميم بعدها كاف وقيل شيباني بفتح المعجمة سمع سهل
بن حنيف روى عنه ابو اسحق الشيباني نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب استتابة المرتدين
واعلم انهم اختلفوا في انه صحابي ام لا فقيل نعم واستدل بما روى ابنه قيس قال كان ابي عريفا
زمن الحجاج بن يوسف وقال ابي توفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقيل احدى
عشرة سنة وقال العوام بن حوشب ولد يسير مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن الاثير
روى ابو العالية عن اسير بن جابر ان ريحا هبت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعنها
رجل فقال صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها مامورة ومن لعن شيا ليس باهله رجعت اللعنة عليه
وروى حميد بن عبد الرحمن عنه انه صلى الله عليه وسلم قال الحيا لا ياتي الا بخير وقال يحيى بن
معين ابو الخيار الذي يروي عن ابن مسعود اسمه اسير بن عمرو ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
وروى عنه حديثين احدهما في تلقيح النخل والاخر في الحجامة وعاش الى زمن الحجاج بن يوسف
قال واهل المدينة يقولون اسير بن جابر ويروون عنه عن عمر بن الخطاب حديث اويس
القرني قال واهل الكوفة يسمونه يسير بن عمرو بالياء التحتية المثناة قال ابن الاثير
قال علي بن المديني وابو نعيم ويسير بن عمرو روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
احرموا الاحمق مع ان ابن الاثير قال في اوايل الترجمة انه معدود في البصريين ثم قال
انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي كذا قاله في باب الهمزة وقيل يسير بن جابر رجل
اخر غير تابعي قال بعضهم يسير اصله اسير فقلبت الهمزة يا قال علي بن المديني اسير
ابن عمرو وهو اسير بن جابر كنيته ابو الخيار وقال ابو عمر بن عبد البر هو اسير بن عمرو بن
جابر ويقال اسير بن جابر فينسب الى جده وقال علي بن المديني اهل الكوفة يسمونه
اسير بن عمرو واهل البصرة يسمونه اسير بن جابر وهو معدود من اصحاب ابن مسعود
والحاصل انهم اختلفوا اهل هما واحد او اثنان فجعل ابن المديني وابن عبد البر واحدا
وجعل ابن منده وابو نعيم اثنين روى عنه خارج الصحيح من اهل البصرة زرارة بن
اوفى وابن سيرين وابو عمران الجوني وحميد بن هلال ومن اهل الكوفة ابو اسحاق
الشيباني وخارج الصحيح ابو عمرو الشيباني والمسيب بن رافع وابنه قيس بن يسير
قال ابن الاثير في باب الهمزة روى عن ابي بكر وعمر وقال في باب اليا قال حميد
ابن عبد الرحمن دخلنا على يسير رجل من الصحابة حين استخلف يزيد بن معاويه
فقال ان الناس يقولون ان يزيد ليس بخير امة محمد وانا اقول ذلك ولكن لان يجمع
الله امر امة محمد احب الي من ان يفترق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياتيك من

اويس القرني

الجماعة الاخيرمات بيسير سنة خمس وثمانين اعلم انه مضي بيان كف اللسان عن يزيد وامثاله
فان امرهم الي الله فائدة لما جري ذكر اويس القرني وليس من رجال البخاري وهو خير
التابعين اريد ان اشرف كتابي بذكره فاعلم انه اويس بن عامر قال اسير بن جابر كان
محدث يحدث بالكوفة فكان يحدثنا فاذا فرغ تفرقوا ويبقي رهط فيهم رجل يتكلم بكلام
لم اسمع احدا يتكلم بكلامه فاحببته ففقدته فقلت لاصحابي هل تعرفون رجلا كان
يجالسنا كذا وكذا فقال رجل انا اعرفه ذاك اويس القرني قلت تعلم منزله قال نعم فانطلقت
معه حتي جئنا حجرته فخرج الينا فقال يا اخي ما حبسك عنا قال العري وكان اصحابه
يسخرون به ويوذونه قال فقلت له خذ هذا البرد فالبسه قال لا تفعل فانهم اذن يوذونني ان
راوه علي قال فلم ازل به حتي انه لبسه فخرج عليهم فقالوا من ترون خدع عن برده هذا
قال فجا فوضعه علي ثري قال اسير فاتيت المسجد فقلت ما تريدون من هذا الرجل قد اذيتموه
الرجل يعري مرة ويكسي مرة فاخذتهم بلساني اخذا شديدا قال فقضي ان اهل الكوفة وفدوا
علي عمر فوفد رجل ممن كان يسخر به فقال عمر هل ههنا احد من القرنيين فجا ذلك الرجل
فقال عمر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قد قال ان رجلا ياتيكم من اليمن يقال له اويس
لا يدع غير ام له قد كان به بياض فدعي الله فاذهبه عنه الا موضع الدينار او الدرهم
فمن لقيه منكم فامروه فليستغفر لكم قال عمر وكان قد اتاني وامرته ان يستغفر لي فقال
او يستغفر مثلي لمثلك يا امير المومنين فاستغفر لي فقلت له انت اخي لا تفارقني فانخلس
مني واسنت انه قدم عليكم الكوفة فجعل الرجل يقول ما هو فينا ولا نعرفه قال عمر بلي انه
رجل كذا وكذا كانه يصف شانه فقال فينا يا امير المومنين رجل يقال له اويس نسخر به قال
ادركه لا اراك تدركه فاقبل الرجل حتي دخل عليه قبل ان ياتي اهله فقال له اويس ما هذه بعادتك
فما الذي بدا لك قال سمعت عمر يقول كذا وكذا فاستغفر لي الله يا اويس قال لا افعل
حتي تجعل لي عليك ان لا تسخر بي فيما بعد ولا تذكر قول عمر لاحد فاستغفر قال اسير
فما لبثنا ان فشي الخبر بالكوفة قال اسير فاتيته فقلت يا اخي امرك عجيب ونحن لا نشعر قال
لا يجزي المرا الا بعمله ثم انخلس منهم فذهب قال في اسد الغابة اويس الزاهد ادرك النبي
صلي الله عليه وسلم ولم يره وسكن بالكوفة وهو من كبار تابعيها قال اسير بن جابر كان عمر
بن الخطاب اذا اتت عليه امداد اليمن سالهم افيكم اويس بن عامر حتي اتي علي اويس فقال
انت اويس قال نعم قال من مراد قال نعم قال من قرن قال نعم قال الك والدة
قال نعم قال وكان بك وضح فبرا الا موضع الدرهم قال نعم قال سمعت رسول الله صلي الله

عليه

عليه وسلم يقول ياتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اليمن ثم من مراد ثم من قرن كان به وضح
فبرا الا موضع الدرهم له والدة هو بها بر لو اقسم علي الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك
فافعل فاستغفر لي فاستغفر فقال اين تريد قال الكوفة قال اكتب لك الي عاملها فيستوصي بك قال
لان اكون في غبرا الناس احب الي قال فلما كان العام المقبل حج رجل من اشرافهم فقال عمر كيف
تركت اويس قال رث البيت قليل المتاع قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ياتي
اليك اويس بن عامر الحديث قال فلما قدم الرجل الكوفة اتي اويسا قال استغفر لي قال انت احدث
عهد بسفر صالح فاستغفر انت لي قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له ففطن الناس فخرج علي
وجهه حتي اتي الحرة فمات بها قال عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
خير التابعين رجل يقال له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم عن ابي هريرة
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ليشفعن رجل من امتي في اكثر من مضر قالها ثلاثا قال
ابو بكر ان تميما من مضر قال نعم او كما قال وانما اويس القرني وعن الحسن يخرج من النار
بشفاعة رجل ليس بنبي اكثر من مضر وربيعة وهو اويس عن هرم بن حيان العبدي
قال قدمت الكوفة فلم يكن لي هم الا اويس القرني اطلبه واسال عنه حتي سقطت عليه جالسا
وحده علي شاطي الفرات نصف النهار واذا هو رجل شديد الادمة اشعر محلوق
الراس كث اللحية عليه ازار من صوف ورداء من صوف بغير حذاء مهيب المنظر جدا فسلمت
عليه فرد علي السلام ونظر الي وقال حياك الله من رجل فمددت اليه يدي لاصافحه فابي
فقلت رحمك الله يا اويس وغفر لك كيف انت وخنقتني العبرة من حبي اياه ورقتي له اذ
رايت من حاله ما رايت حتي بكيت وبكي ثم قال وانت يا هرم بن حيان رحمك الله وغفر
لك كيف انت يا اخي من دلك علي قلت الله قال لا اله الا الله سبحان ربنا ان كان وعد ربنا
لمفعولا قلت من اين عرفتني وعرفت اسمي واسم ابي والله ما رايتك قط قبل اليوم قال
نباني العليم الخبير عرفت روحي روحك حين كلمت نفسي نفسك ان للارواح لها انفس
كانفس الاحيا ان المومنين يعرف بعضهم بعضا ويتحابون بروح الله وان لم يلتقوا
ويتعارفون ويتكلمون وان نات بهم الدار قلت حدثني بحديث عن رسول الله صلي الله
عليه وسلم احفظه عنك قال اني لم ادركه ولم اصحبه ولكن رايت رجالا قد راوه وبلغني
من حديثه كبعض ما حدثكم ولست احب ان افتح هذا الباب علي نفسي ولا احب ان اكون
محدثا ومفتيا ان في النفس شغلا عن الناس قلت اقرا علي ايات من كتاب الله اسمعهن
منك فاني احبك في الله حبا شديدا وادعو لي بدعوات واوصني بوصية احفظها فقام

احفظها فقام واخذ بيدي على شاطي الفرات ثم قال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وشهق شهقة ثم بكا ثم قال قال ربي واحق القول قول ربي
وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحق حتى بلغ انه هو
العزيز الرحيم ثم شهق شهقه وسكت ثم نظرت اليه وانا احسب انه قد غشي عليه ثم قال يا هرم
مات ابوك ويوشك ان تموت ومات ابو حيان فاما الي جنة واما الي نار ومات ادم وعدد
الانبيا عليهم السلام وقال مات محمد صلى الله عليه وسلم ومات ابو بكر خليفة رسول الله وما
خليلي وصفي عمر بن الخطاب ثم قال واعمراه فقلت رحمك الله ان عمر لم يمت بعد قال بلي
ان ربي نعاه الي ان كنت تفهم فقد فهمت ما قلت وانا وانت في الموتي ودعي بدعوات خفاف
ثم قال وصيتي اليك يا هرم بن حيان كتاب الله ونقا الصالحين من المومنين بعثت الي نفسي
ونفسك فعليك بذكر الموت ولا تنساه طرفة عين وانذر قومك اذا رجعت اليهم وانصح
لاهل ملتك واكدح لنفسك بان تفارق الجماعة فتفارق دينك وانت لا تعلم فتدخل النار
يوم القيامة ثم قال اللهم ان هذا يزعم انه يحبني فيك وزارني من اجلك اللهم عرفني
وجهه في الجنة وادخله علي زايرا في دارك دار السلام ورضاه من الدنيا باليسير الي غير
ذلك من الدعا ثم قال استودعك فلا اراك بعد اليوم فاني اكره الشهرة والوحدة احب الي
لاني شديد الغم كثير الهم ما دمت حيا في الدنيا ولا تسل عني ولا تطلبني واعلم انك مني
على بال وان لم ترني فاذكرني وادع لي فاني ساذكرك وادعو لك انشا الله تعالى انطلق
ههنا حتي اخذ انا ههنا قال فحرصت عليه ان امشي معه ساعة فابي علي ففارقته يبكي
وابكي ومشي وانا انظر اليه حتي دخل بعض السكك ثم طلبته بعد ذلك وسالت عنه فما
وجدت احدا يخبرني عنه بشي قال وما اتي علي جمعة الا وانا اريه في المنام مرة او مرتين
قال ابن السمعاني اختلفوا في موته فمنهم من قال انه قتل يوم صفين في رجالة علي ومنهم من
زعم انه مات على جبل ابي قبيس بمكة وقيل مات بدمشق ويحكون في موته قصصا تشبه المعجزات
التي رويت عنه قلت المراد بالمعجزات الامور الخارقة فان المعجزة لا تكون الا للانبيا قال
ابو حاتم قد كان بعض اصحابنا ينكر كونه في الدنيا يعقوب بن ابرهيم بن كثير بن افلح العبد
مولاهم البصري ابو يوسف الدورقي بفتح المهملتين بينهما واو ساكنة اخره قاف نسبة الي
الدوارقة القلانس الطوال قال عبد الله بن احمد بن حنبل الدورقي لم قيل لك دورقي قال
ان الشباب اذا نسكوا في ذلك الزمان سموا الدوارقة وكان ابي منهم قال الخطيب ومن كان
يتنسك في ذلك الزمان يسمي دورقيا وليعقوب اخ اخو اسمه احمد اصغر بسنتين منه ويعقوب

بكري

بكري ثقة معدود في اهل بغداد ولد سنة ست وستين ومايه سمع هشيما وابن عليه وابا
اسامة ويزيد بن هرون وروح بن عبادة روي عنه البخاري من غير واسطة في باب حب
الرسول من الايمان من كتاب الايمان وهو شيخ اصحاب الاصول الخمسة وغيرهم مات سنة
اثنين وخمسين ومايتين وله ست وتسعون سنة يعقوب بن ابرهيم بن سعد بن ابرهيم
بن عبد الرحمن بن عوف ابو يوسف القرشي الزهري المدني كان بالعراق نزيل بغداد ثقة
فاضل سمع اباه ومحمد بن عبد الله بن مسلم بن اخي الزهري روي عنه علي بن المديني واسحق
بن ابرهيم بن منصور ومحمد بن غوير ومحمد بن عبد الرحيم وابن اخيه عبيد الله بن سعد
نقل عنه البخاري بالواسطة في باب ما ذكر من ذهاب موسي من كتاب العلم مات بالعراق
قال الواقدي مات بفم الصلح سنة ثمان وثمانين يعقوب بن حميد بن كاسب ابو يوسف المدني
سكن مكة وربما ينسب الي جده صدوق وربما وهم سيل البخاري ما قولك في يعقوب بن
كاسب فقال لم ار الا خيرا هو في الاصل صدوق سمع ابرهيم بن سعد روي عنه البخاري
من غير واسطة في كتاب الصلح وفي باب شهد بدرا من الملايكة مات في اواخر سنة
اربعين ومايتين يعقوب بن عبد الله بن سعد القمي نقل عنه البخاري تعليقا في باب الشفا
من كتاب الطب حدث عن ليث بن مجاهد مات بقزوين سنة اربع وسبعين ومايه
يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري بتشديد اليا التحتانية المثناة
هو من القارة بالقاف بطن من العرب سموا بذلك لان يعمر بن الشداخ اراد ان يفرقهم
في بطون كنانة فقال رجل منهم دعنا قارة لا ننفر فنجفل اجفال الظليم فسموا قارة هو
حليف بني زهرة مدني سكن الاسكندرية ثقة سمع ابا حازم سلمة وعمرو بن ابي عمرو روي
عنه عبد الله بن وهب وسعيد بن عفير وعبد الغفار بن داود ويحيي بن بكير وقتيبة
نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الجمعة والبيوع مات سنة احدي وثمانين ومايه
يعلي بن امية بضم الهمزة وفتح الميم ابن ابي عبيدة بن همام التميمي الحنظلي ابو صفوان وقيل
ابو خالد الصحابي المعروف بيعلي بن منية وهي امه بنت غزوان اخت عتبة وقيل بنت
الحارث بن جابر عمة عتبة وقيل هي جدة عتبة قال ابو نصر ما كولا هي ام العوام بن خويلد
جد الزبير بن العوام قال الدارقطني لكن اصحاب الحديث والتاريخ على انها اخت عتبة اسلم
يعلي يوم الفتح وشهد حنينا والطايف وتبوك وغلط ابن منده في شهوده بدرا وهو حليف
بني نوفل واستعمله عثمان على صنعا وقدم على عثمان ثم علي ابي طالب علي باب عثمان فراي
بغلة حوفا عظيمة فقال لمن هذه البغلة قالوا ليعلي قال ليعلي والله وكان ذا منزلة عظيمة

عند عثمان قال المدايني كان يعلي على الجند باليمن فبلغه قتل عثمان فاقبل لينصره فسقط عن
بعيره في الطريق فانكسرت فخذه فقدم مكة بعد انقضا الحج واستشرف اليه الناس فقال من
خرج يطلب بدم عثمان فعلي جهازه فاعان الزبير باربع مائة الف وحمل سبعين رجلا من
قريش وحمل عايشة على الجمل الذي شهدت القتال عليه وبدا اشتهر اسم الوقعة التي بينها
وبين علي اعني وقعة الجمل واسم الجمل عسكر وكان يعلي جوادا معروفا بالكرم وشهد الجمل
مع عايشة ثم صار من اصحاب علي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية وعشرين
حديثا نقل منها البخاري ثلاثة احاديث قال الكلاباذي روى عنه ابنه صفوان قلت
نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب غسل الخلوق من كتاب الحج وقتل بصفين
مع علي بن ابي طالب سنة سبع وثلثين كاله ابن الاثير والكرماني وغلط من قال سنة بضع واربعين
فايدة منية بضم الميم وسكون النون وفتح المثناه التحتية هي ام يعلي كامر قال النووي
في شرح مسلم في مواقيت الحج يعلي بن حكيم الثقفي بفتحتين في المثلثة والقاف ثم قاموا هم
المكي نزيل البصرة ادرك زمن الصحابة ولم يثبت انه راى احدا من الصحابة ثقة حدث عن
سعيد بن جبير وعكرمة روى عنه يحيى بن ابي كثير وجرير بن حازم وابن جريج نقل عنه
البخاري بالواسطة في الصلوة والطلاق وتفسير سورة النجم مات بعد المائة يعلي بن الحارث
ابو الحارث بن حرب الكوفي ثقة سمع اياس بن سلمة روى عنه ابنه يحيى نقل عنه البخاري في عمرة
الحديبية مات سنة ثمان وستين ومائة يعلي بن عبيد بضم المهملة وفتح الموحدة ابو يوسف
الطنافسي الحنفي الايادي مولاهم الكوفي ثقة الا في حديثه عن الثوري ففيه لين وهو من كبار
طبقته سمع اسمعيل بن ابي خالد والاعمش وعبد العزيز بن سياه والعصفري روى عنه محمد
بن عبد الله بن نمير ومحمد بن مقاتل واحمد بن اسحق قال الكلاباذي ومحمد ايضا غير منسوب
نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب السلم وتفسير سورة القصص وعمرة الحديبية وغيره
توفي بالكوفة يوم الاحد لخمس خلون من شوال سنة تسع ومائتين وله تسعون سنة يعلي
بن مسلم حدث عن سعيد بن جبير روى عنه ابن جريج نقل عنه البخاري بالواسطة في تفسير
النسا مفردا وفي مواضع اخر قاله الكلاباذي يوسف بن اسحق بن ابي اسحق وقد ينسب الى
جده السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة المهملة ثقة حدث عن جده ابي اسحق عمرو بن عبد الله
روى عنه ابنه ابرهيم نقل عنه ابنه ابرهيم بالواسطة في كتاب الوضو في باب لا يستنجي بروث
قال الكلاباذي توفي زمن ابي جعفر وقال الكرماني وغيره توفي سنة سبع وخمسين ومائة
قال ابن السمعاني يوسف بن اسحق هو قايد ابيه كان احفظ ولد ابي اسحق هو مستقيم الحديث
علي قلته

علي قلته قال ابن حجر تكلم العقيلي في يوسف بن اسحق بلا حجة قلت وقد ذكرنا في ترجمة ابنه
ابرهيم ضبط السبيعي مع فوايد فراجعها يوسف بن بهلول بضم الموحدة واللام الاولى ومعنى
البهلول الضحاك وقال في القاموس معناه السيد الجامع لكل خير ويوسف تميمي انباري بفتح الهمزة
وسكون النون بعدها موحدة نزيل الكوفة ثقة سمع عبد الله بن ادريس روى عنه البخاري
من غير واسطة في كتاب الاستيذان مات سنة ثمان عشرة ومائتين يوسف بن عيسى المروزي
ابو يعقوب سمع الفضل بن موسى ومحمد بن فضيل وابا معوية نقل عنه البخاري من غير
واسطة في باب من توضى في الجنابة من كتاب الغسل قال الكرماني هو مروروذي مات
سنة تسع واربعين ومائتين يوسف بن ماهك بفتح الهاء بعدها كاف غير منصرف عند
النواوي وبكسرها منصرف عند الاصيلي واستدل النووي بالعلمية والعجمة قال الكرماني
فان قلت العجمة والعلمية فيه فكيف صرفه الاصيلي قلت لان شرط العجمة مفقود وهو العلمية
في العجم وذلك لان ماهك معناه بالمعجمة قمير تصغير قمر قال فهو الى الوصف اقرب لو
قال الكرماني فهو اسم جنس لكان اوضح لان القمر كلي انحصر في فرد بحسب الخارج كالشمس
فتامل وفي يوسف ستة لغات مهموز وغير مهموز وعلى التقديرين مثلث المهملة وقد صحح
بان ذلك في يونس ايضا كذلك وهو غير منصرف للعجمة والعلمية لا للعلمية ووزن
الفعل لان مضموم السين ليس من اوزان الفعل فلا يكون عجميا تارة وعربيا اخرى كما قال
الزمخشري في الكشاف كما بينته مفصلا مع فوايد في عبد الله بن يوسف فراجعه وهو
يوسف بن ماهك بن بهزاد بضم الموحدة وكسرها وسكون الهاء بعدها زاي معجمة اخره
مهملة او معجمة اسم فارسي معناه خير مولود ويوسف مكي له ذمن الفرس ونزل مكة
ولم يكن له ولا ينتمي اليه تابعي ثقة سمع عبد الله بن عمرو وعايشة روى عنه ابو بشر
جعفر بن اياس وابن جريج نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب من رفع
صوته من كتاب العلم مات سنة ثلاث عشرة ومائة وقال الهيثم سنة عشر ومائة وقيل
قبلها يوسف بن محمد بضم المهملة وسكون المهملة ثم ضم القاف سمع يحيى بن سليم روى عنه البخاري
من غير واسطة في كتاب الاجارة مات بعد المائتين يوسف بن موسى بن راشد بن بلال
القطان ابو يعقوب الكوفي نزيل الري ثم بغداد صدوق سمع وكيعا وجريرا وابا خالد
وابا اسامة وعاصم بن يوسف واحمد بن يوسف هرون روى عنه البخاري من غير واسطة
في الجمعة والنكاح والذبايح والتوحيد مات ببغداد سنة ثلاث وخمسين ومائتين قبل البخاري
باربع يوسف بن يزيد البصري ابو معشر البرا بفتح الموحدة وشدة الرا بعدها الف

همزة العطار قال ابو حاتم كان يبري المغازل بالبصرة وقال الكلاباذي كان يبري العود يعني
الخشب الذي يتبخر به قال ابن السمعاني وهذا اشبه لانه كان عطارا وقال الكرماني في كتاب
الطب انه كان يبري السهم وقال الغنجار صدوق ورعا اخطا عاصر الصحابة ولم يثبت انه لقي
احدا منهم حدث عن سعيد بن عبيد وعبيد الله بن الاخنس روي عنه محمد بن ابي بكر المقدمي
وسيدان بن مضارب نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الطب والاشربة مات بعد المائة
بكثير **يوسف بن يعقوب** بن عبد الله بن ابي سلمة اسم دينار فيوسف هو الماجشون وقال
الكلاباذي يعقوب هو الماجشون وقد مضي في ترجمة عبد العزيز بن عبد الله يعني الماجشون
ضبطه وما يتعلق به من الغرايب فراجعها فانها مفيدة كنيته يوسف ابو سلمة ايضا ثقة
حدث عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف روي عنه عبد العزيز الاويسي ومسدد
وعلي بن المديني نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الوكالة والخمس وعدة اصحاب بدر
مات سنة ثلث او اربع او خمس وثمانين ومايه **يوسف بن يعقوب** ابو يعقوب السدوسي
بفتح المهملة الاولي مولاهم ويقال له الضبعي لانه كان ينزل في بني ضبيعه وكان يقال له
صاحب السلعة لانه كان بقفاه سلعة وهو البصري سمع سليمان التيمي روي عنه اسحق
بن ابرهيم الصواف نقل عنه البخاري بالواسطة في عدة اصحاب بدر قال ابن السمعاني ويقال
له السلعي بفتح المهملة وسكون اللام اخره مهملة يروي عن حميد الطويل وشعبه وبهز بن حكيم
وعيسي بن سيار والبصريين وروي عنه جماعة من البصريين عبد الله القواريري واحمد بن ابرهيم
الدورقي ومحمد بن المثني ومحمد بن بشار وثقة الامام احمد وابو حاتم الرازي **يوسف بن
يعقوب** الصفار بالمهملة ثم الفا اخره را الكوفي سمع اسمعيل بن علية روي عنه البخاري من
غير واسطة في اول كتاب الجهاد مات سنة احدي وثلثين ومايتين **يونس بن جبير**
ابو غلاب الباهلي التابعي ثقة حدث عن ابن عمر روي عنه محمد بن سيرين وقتادة نقل عنه
البخاري بالواسطة في الطلاق مرتين مات بعد التسعين قبل انس بن مالك ووصي ان
يصلي عليه انس **يونس بن عبيد** بن دينار ابو عبد الله وقيل ابو عبيد العبدي مولي
عبد القيس البصري ولد بالمدينة ونشا بالبصرة تابعي صغير ثقة ثبت فاضل ورع
قال الكرماني اقوال العلما في وصفه بحسن الحفظ وغزارة الفضل مشهورة قال محمد بن
عبد الله الانصاري رايت سليمان وعبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس وجعفر ومحمد ابني
سليمان بن علي يحملون جنازة يونس علي اعناقهم فقال عبد الله هذا هو الشرف قال الكلاباذي
سمع يونس الحسن البصري وثابتا وحميد بن هلال وزياد بن جبير روي عنه شعبة

وعبد الوارث

وعبد الوارث وحماد بن زيد وعبد الاعلي ويزيد بن زريع وخالد بن عبد الله وابو شهاب
عبد ربه بن نافع نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب المعاصي من امر الجاهلية
من كتاب الايمان وكان يونس اصغر من ابن عون بسنة مات سنة ثمان او تسع وثلاثين او
ستة واربعين ومايه والقول الاوسط هو الاصح **يونس بن ابي الفرات** بضم الفا وخفة
الرا المهملة بعدها الف القرشي مولاهم البصري الاسكاف سمع قتادة بن دعامه روي عنه
هشام الدستوائي نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الاطعمة في موضعين قال ابن حجر
تكلم فيه ابو حيان بلا مستند **يونس بن القاسم** ابو عمر الحنفي اليمامي بفتح المثناة التحتية
وخفة الميم الاولي ثقة روي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة روي عنه ابنه في البيوع
نقل عنه البخاري بالواسطة قال مسدد سمعت من يونس بن القاسم سنة اربع وثمانين
ومايه نعلم ان موت يونس هذه السنة قال ابن حجر استنكر الرومي حديثه بلا حجة **يونس
بن محمد** ابو محمد المودب المعلم وهو الذي يقري الصبيان بغدادي ثقة ثبت حافظ
سمع فليح بن سليمان وشيبان والنحوي روي عنه عبد الله بن محمد المسندي وحسين بن
عيسي نقل عنه البخاري بالواسطة في باب الوضو مرتين من كتاب الوضو وتفسير سورة
الفرقان وغير ذلك مات لسبع خلون من صفر سنة سبع او ثمان ومايتين **يونس بن يزيد**
ابن ابي النجاد الايلي بفتح الهمزة وسكون التحتية المثناة بعدها لام ابو يزيد القرشي مولي
ال ابي سفيان من كبار طبقته ثقة الا ان في روايته عن الزهري قليل وهم قال احمد
بن صالح كان الزهري اذا قدم ايلة نزل علي يونس واذا سار الي المدينة زامله يونس قال
الكلاباذي سمع يونس الزهري ونافعا روي عنه الليث بن سعد وابن المبارك وسليمان
بن بلال وحسان بن ابرهيم وطلحة بن يحيي وشبيب بن سعد وعبد الله بن وهب وعثمان
بن عمر وعنبسة بن خالد نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في اخر الحديث
الثالث من اول الصحيح مقرونا بمعمر قال ابن حجر يونس في حفظه شي ولكن كتابه
يعتمد قلت وقد مضي الفرق بين الايلي والمنسوب الي ايله بفتح الهمزة وسكون المثناه
التحتية قرية من قري الشام والابلي بضم الهمزة والموحدة وشدة اللام ضيعة بالبصرة
احد جنات الدنيا قاله في القاموس وذكرت في عقيل ان ليس في الكتب الثلاثة هذه النسبة
بل الجميع بالاولي والا يرد علينا شيبان وان كان منسوبا هذه النسبة الاخيرة فانه لم يقع
في شي منها شيبان منسوبا كما قاله العراقي توفي سنة تسع وخمسين ومايه رحمه الله تعالي
باب ما جا في اسما النسا اسما بنت ابي بكر الصديق الصحابيه بنت الصحابي ام

الصحابي بيت الرحمة رضي الله عنهم وعنا القرشية التيمية اخت عايشة الصديقة الملقبة
بذات النطاقين وانما لقبت بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضي الله عنه لما
ارادا الهجرة صنعت لهما سفرة فلم تجد ما تشدها به فشقت نطاقها وشدت السفرة به فسماها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات النطاقين وقال الكلاباذي لما اراد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر ان تخرجا من الغار الذي كانا فيه ويقصدا المدينة اتتهما بسفرتهما ونسيت
ان تجعل لها عصاما تعني رباطا فجعلت نطاقها عصاما لها ثم علقتها وقال ابن عساكر
في معجمه انها شقت نطاقها باثنين فربطت بواحد السقا وبواحد السفرة لانها لم تجد
ما تربطها به قال الكرماني وقيل بل جعلت الباقي نطاقا لها وهي ام عبد الله وعروة روت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة وخمسين حديثا نقل عنها البخاري في صحيحه ثمانية
روى عنها ابناها عروة ومولاها عبد الله بن كيسان وعبد الله بن ابي مليكة وفاطمة بنت
المنذر بن اسما وصفية بنت شيبة نقل عنها البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب
من اجاب الفتيا من كتاب العلم قال ابن الاثير اسما هي زوجة الزبير بن العوام وامها
قتلة وقيل قتيلة بنت عبد العزى وكانت اسن من عايشة وعاشت بعد عايشة وهي اختها
من ابيها وكان عبد الله بن ابي بكر شقيقها قال ابو نعيم ولدت قبل التاريخ بسبع وعشرين
سنة وكان عمر ابي بكر لما ولدت نيفا وعشرين سنة واسلمت بعد سبعة عشر انسانا
وهاجرت الى المدينة وهي حامل بعبد الله بن الزبير فوضعته بها وفرح المسلمون بذلك فرحا
شديدا وكبروا لانه قيل لهم ان اليهود سحروا المسلمين فلا يلد لهم ولد فهي اول مهاجرة
ولدت بعد الهجرة ثم ان الزبير طلقها وذلك فان عبد الله قال لابيه الزبير مثلي لا توطا امه
وقيل بل انها كانت اسنت وكبرت وقيل ان الزبير ضربها فصاحت بابنها عبد الله فاقبل
نحوها فلما راه ابوه قال له ابوه امك طالق ان دخلت فقال عبد الله تجعل امي عرضة ليمينك
فدخل فخلصها منه فبانت منه قال واسما عاشت وطال عمرها وعميت وبقيت الى ان قتل
ابنها الحجاج بن يوسف كما ذكرنا في ترجمته وعاشت بعده عشرة ايام او عشرين او بضعة
وعشرين حتى جاء جواب عبد الملك بن مروان بانزال عبد الله من الخشبة واخوها كما ذكرنا
مع ابنها لما استشار في قبول الامان من الحجاج قال ابن الاثير يدل على عقل كثير ودين متين
وقلب صبور قوي على احتمال الشدائد قال الكرماني هي اكبر من عايشة بعشر سنين اسلمت بمكة
قديما وتزوجها الزبير بمكة قبل الاسلام وما ادخرت قط شيا لغد ووقف عبد الله على الباب
يوما فلما جاء الزبير ليدخل البيت منعه فقال [illegible] فقال ما ادعك تدخل حتى تطلق امي

فاستع

فاستشنع الزبير فابى عبد الله الا طلاقها فسال عن السبب فقال مثلي لا يكون لامه موطا فطلقها
وهي وامها واختها وابوها وجدها وزوجها صحابيون وليس لاحد من الصحابة هذه
المنقبة كامو وكانت من اعلم الناس بتعبير الرويا ونقلته عن ابيها ابي بكر رضي الله عنهما
وعاشت نحو مائة سنة توفيت سنة ثلث او اربع وسبعين امة بنت خالد بتخفيف
الهمزة والميم الخفيفة بن سعيد بن العاصي القرشية الاموية الصحابية بنت الصحابية
ام خالد مشهورة بكنيتها ولدت بارض الحبشة مع اخيها سعيد بن خالد وامها اميمة
او همينة بنت خلف او بنت خالد تزوج الزبير امة المكناة بام خالد وولدت له عمرو بن
الزبير وخالد بن الزبير وبه كان الزبير يكنى روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة
احاديث قالت امة اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر فقال
صلى الله عليه وسلم سنه وهي بالحبشية معناه حسنة فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني
ابي فقال صلى الله عليه وسلم دعها وقالت ام خالد اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب
فيها خميصة سودا صغيرة فقال من ترون اكسوا هذه فسكت القوم فقال ايتوني بام خالد
فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها فقال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر
فقال يا ام خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسنة قال الكلاباذي حدث عنها موسى
بن عقبة وسعيد بن عمرو بن سعيد نقل عنها البخاري بالواسطة في كتاب الجنائز واللباس
والجهاد تنبيه ام امة اميمة او همينة بنت خالد او بنت خلف والثاني هو الصحيح
عند ابن الاثير صحابية من السابقات الى الاسلام هي عمة طلحة بن عبد الله بن خلف الملقب
بطلحة الطلحات الذي قال الشاعر في مرثيته من البحر الخفيف
رحم الله اعظما دفنوها ٭ بسجستان طلحة الطلحات ٭ وهي زوجة خالد بن سعيد
بن العاصي هاجرت معه الى الحبشة بريرة بنت صفوان قاله النووي وهي بفتح الموحدة
وكسر الراء الاولى مولاة عايشة الصديقة كانت لبعض بني هلال وكانت لابي احمد بن جحش
او لناس من الانصار وقال الكرماني في باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد ان
بريرة كانت مولاة لعتبة بن ابي لهب فكاتبوها ثم باعوها من عايشة فاعتقتها قالت عايشة
اردت ان اشتري بريرة فابى اهلها الا ان يكون لهم الولاء فقال صلى الله عليه وسلم اشترطي لهم
الولاء فان الولاء لمن اعتق قلت حديث بريرة تكرر في البخاري بضعة وعشرين مرة ولهذي
اخرة ذكر بريرة في كتابي وان لم يكن البخاري روى عنها في صحيحه لكن ذكرها فيه وكان اسم
زوجها مغيثا فعتقت بريرة وزوجها في الرق على الاصح فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاختارت الفراق وكان يمشي في طرق المدينه وراها وهو يبكي قال ابن عباس ان مغيثا
زوج بريرة كان عبدا كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل علي لحيته فقال النبي
صلي الله عليه وسلم الا تعجبون من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فاستشفع اليها
رسول الله صلي الله عليه وسلم وقال راجعتيه فقالت يا رسول الله اتامرني قال انما اشفع قالت
لا حاجة لي فيه ولا اريده قيل ان بريرة كانت قبطيه بيضا وكان مغيث اسود وجعل رسول
الله صلي الله عليه وسلم عدتها عدة المطلقة فارقها زوجها عدة المطلقة قال عبد الملك بن مروان
كنت اجالس بريرة بالمدينة فكانت تقول لي اني اري فيك خصالا وانك لخليق ان تلي هذا
الامر فان وليته فاحذر الدما فاني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان الرجل
ليدفع عن باب الجنة بعد ان ينظر اليها بملا محجمة من دم يريقه من مسلم بغير حق وعاشت
بريرة الي زمن يزيد بن معاوية **تنبيه** استشكل العلما قوله لعايشة اشترطي
لهم الولا فان الولا لمن اعتق وجه الاشكال ان هذا تدليس وخداع وكيف يشترط الشخص
ما لا يصح له وحاشاه صلي الله عليه وسلم ان يدلس مسلما فاجاب الشافعي رضي الله عنه
ان اللام هنا بمعني علي لقوله تعالي وان اساتم فلها اي اشترطي عليهم وقال انما قال صلي الله
عليه وسلم لعايشة ما قال لانه قد اعلمهم انه لا يجوز هذا الشرط فلما كانوا يفعلون فغضب صلي
الله عليه وسلم وقال اشترطي لهم الولا فان الولا لمن اعتق ولا ينتقل منه الي غيره شرطت
له او لم تشترطي فان الشرط الفاسد لا يعتد به ولهذا اكد كلامه بانما وبالجملة الاسمية
وحاصله لا يبالي بالشرط بانه شرط باطل مردود والحكمة في اذنه فيه ثم ابطاله مع انه صلي
الله عليه وسلم لا ياذن في باطل ولا يامر بالفحشا ان يكون ابلغ في قطع عادتهم في ذلك كما اذن
لهم في الاحرام في حجة الوداع ثم امرهم بفسخه وجعله عمرة ليكون ابلغ في زجرهم عما
اعتادوه من منع العمرة في اشهر الحج وقد يحتمل المفسدة اليسيرة لتحصيل مصلحة عظيمة
قاله الكرماني وقال بعضهم هذا امر وعيد كقوله تعالي اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله
بمعني ظاهره امر ومقصوده النهي ويصعب تظاهر الحديث انكر بعضهم كيحيي بن اكثم القاضي
احد اعلام الدنيا هذا الحديث بجملته واستدل علي ما زعم بسقوط هذه اللفظة في كثير
من الروايات لكن الصحيح ان الحديث صحيح وذكره البخاري في صحيحه بضعة وعشرين
مرة نعم في الحديث اشكال اخر وهو انه صلي الله عليه وسلم صحح الشري مع شرط الولا وجمهور
العلما ان هذا الشرط يفسد العقد ومنهم من قال بصحة العقد كالغزالي في وجيزه فاجاب
الكرماني تبعا لغيره انه مرخصا بعايشه وهي قضية عين لا عموم لها قال الرافعي في

الكبير

الكبير في حديث بريرة اشكال افسدنا العقد او صححناه وافسدنا الشرط او صححناه اما اذا
افسدنا العقد او الشرط فلاذنه في الشري واشتراط الولا واما اذا صححناه فالخطبه بعد
ذلك وانكاره علي هذا الشرط حيث قال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط الله اوثق وقضا الله احق والولا
لمن اعتق قال وكيف يجوز ان ياذن في الشي ثم ينكر عليه ويبطله قال الا ان الصابري الي
الانسا لم يثبتوا الاذن في شرط الولا وقالوا ان هشاما تفرد به ولم يتابعه ساير الرواة عليه
فيحمل علي وهم وقع له لان النبي صلي الله عليه وسلم لا ياذن فيما لا يجوز وبتقدير الوهم فقد
تكلموا عليه من وجوه لا يطول بذكرها هذا الكلام للرافعي رحمه الله تعالي قلت وفيه اشكال
اخر وهو ان بريرة كانت مكاتبة وبيع المكاتب لا يجوز عندنا خلافا للامام احمد محتجا بهذا
الحديث وقال بعضهم يجوز بيع المكاتب للعتق لا للاستخدام فان العتق لا ينافي مقتضي
الكتابة بدليل جواز اعتاق المكاتب والجواب انها عجزت نفسها ففسخ مواليها الكتابة
ثم بيعت **تتمة** استشكل السبكي حديث حب مغيث فقال وانا اتعجب من قول ابن عباس
هذا مع ما جا في قصة الافك من قول علي بن ابي طالب سل الجارية تصدقك وقوله
صلي الله عليه وسلم اي بريرة كذا في البخاري وغيره في جميع طرق حديث الافك قال واحتمال
كون بريرة هذه بريرة اخري بعيد وقصة الافك قبل الفتح بزمان طويل وابن عباس انما
قدم المدينة بعد الفتح وابوه العباس قبيل الفتح في فدا الاساري قال فلعل بريرة
كانت تخدم عايشة قبل شرايها او انها اشترتها وتاخر عتقها الي بعد الفتح او دام حزن
زوجها عليها هذه المدة الطويلة واجمع اهل النقل علي ان النبي صلي الله عليه وسلم خيرها
وانها اختارت نفسها قال البخاري رواية من روي ان زوجها كان عبدا اصح من رواية
من روي انه كان حرا **جويرية بنت الحارث** بن ابي ضرار بن حبيب ينتسب الي بن لحيا
عمرو وهو ابو خزاعة كلها الخزاعية المصطلقية ام المومنين سباها رسول الله صلي الله عليه وسلم
يوم المريسيع سنة خمس او ست وكانت تحت ابن عم لها اسمه مسافع بن صفوان المصطلقي
فوقعت في سهم ثابت بن قيس او ابن عم له لما انقسم رسول الله صلي الله عليه وسلم سبايا بني المصطلق
فكاتبته علي نفسها وكانت امراة حلوة مليحة لا يراها احد الا احدث بنفسه فاتت رسول الله
صلي الله عليه وسلم تستعينه في كتابتها قالت عايشة فوالله ما هو الا ان رايتها فكرهتها
وقلت يري منها ما قد رايت فلما دخلت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم قالت انا بنت الحارث سيد
قومه وقد اصابني من البلاء ما لم يخف عليك وقد كاتبت علي نفسي فاعني علي كتابتي

فقال صلى الله عليه وسلم او خير من ذلك قالت وما هو قال اودي عنك كتابتك واتزوجك
قالت نعم فنفعل صلى الله عليه وسلم فبلغ الناس انه تزوجها فقالوا اصهار رسول الله صلى
الله وسلم فارسلوا ما كان بايديهم من الاسرى فلقد اعتق بسببها مائة اهل بيت من بني
المصطلق فما اعلم امراة اعظم بركة على قومها من جويرية قال الواقدي ويقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جعل صداقها كل اسير من قومها ويقال جعل صداقها عتق اربعين من
قومها وقال الطبري في السمط الثمين انه صلى الله عليه وسلم اشتراها من ثابت واعتقها
وتزوجها واصدقها اربعمائة درهم قال ابو هشام ويقال لما انصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم من بني المصطلق ومعه جويرية فلما كان بذات الجيش دفع جويرية الى رجل من الانصار
وامره بالاحتفاظ وقدم صلى الله عليه وسلم المدينة فاقبل ابوها الحارث بن ضرار بفداء ابنته
فلما كان بالعقيق نظر الى الابل التي جاء بها للفداء فرغب في بعيرين منها فغيبهما في شعب من
شعاب العقيق ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اصبتم ابنتي وهذا فداوها
فقال صلى الله عليه وسلم فاين البعيران اللذان غيبتهما بالعقيق في شعب كذا وكذا فقال الحارث
اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فوالله ما اطلع على ذلك احد الا الله فاسلم الحارث
واسلم معه ابنان له وناس من قومه وارسل الى البعيرين فجاء بهما فدفع الابل الى النبي صلى الله
عليه وسلم ودفعت اليه ابنته جويرية فاسلمت وحسن اسلامها فخطبها رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ابيها فزوجه اياها واصدقها اربعمائة قال وكان قبله عند ابن عم لها يقال له
عبد الله وقال قتادة تحت صفوان بن ابي السفر الخزاعي قال ابن شهاب سباها رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم المريسيع فحجبها وقسم لها قال ابن الاثير لما تزوجها وقسم لها
وكان اسمها برة فسماها جويرية كره ان يقال خرج من عند برة قال الطبري ومثل ذلك في
ميمونة وزينب بنت جحش وزينب بنت ابي سلمة وكان اسم كل واحدة منهن برة فحوله
صلى الله عليه وسلم الى هذه الاسما قال ابن اسحق تزوج صلى الله عليه وسلم جويرية بعد زينب
بنت جحش ومات صلى الله عليه وسلم ولم يصب منها ولدا قالت جويرية مر علي صلى الله
عليه وسلم وانا في مسجدي اسبح وذلك غدوة ثم ارجع قريبا من نصف النهار وانا اسبح
فقال ما زلت على حالك قلت نعم قال الا اعلمك كلمات تقولينها لو عدلنا بهن لوزنتهن
يعني جميع ما سبحت به سبحان الله عدد خلقه ثلاثا سبحان الله رضى نفسه ثلاثا سبحان
الله زنة عرشه ثلاثا سبحان الله مداد كلماته ثلاثا قال ابن سيد الناس اليعمري كاتب ثابت
جويرية على تسع اواق فادى صلى الله عليه وسلم عنها كتابتها وتزوجها وقال الشعبي بل كانت

من ملك اليمين فاعتقها وتزوجها توفيت بالمدينة في شهر ربيع الاول سنة ست وخمسين
وصلى عليها مروان بن الحكم وهو امير المدينة وقد بلغت سبعين سنة لانه تزوجها بنت
عشرين وقيل توفيت سنة خمسين وستين سنة روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبعة احاديث روى عنها ابو ايوب يحيى بن مالك نقل عنها البخاري بالواسطة في كتاب
الصوم **تكملة** في بيان غزوة المريسيع وتسمى غزوة المصطلق وكانت في شعبان يوم الاثنين
لثلاث خلتا منه سنة خمس او اربع او ست قال اليعمري بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
ان بني المصطلق يجمعون له وقائدهم الحارث بن ابي ضرار فخرج اليهم حتى لقيهم على ماء
يقال له المريسيع من ناحية قديد الى الساحل فتزاحف الناس واقتتلوا فهزم الله بني المصطلق
وقتل من قتل منهم ونفل صلى الله عليه وسلم ابناءهم ونساءهم واموالهم فافاءها عليه وكان
بريدة بن الحصيب الاسلمي ليعلم ذلك فاتاهم ولقي الحارث وكلمه ورجع فاخبر النبي صلى الله عليه
وسلم خبرهم فندب الناس اليهم فاسرعوا الخروج وقادوا الخيل وهي ثلاثون فرسا في
المهاجرين منها عشرة واستخلف على المدينة زيد بن حارثة او ابا ذر الغفاري ويقال
نميلة بن عبد الله ومعه صلى الله عليه وسلم فرسان لزاز والظرب وبلغ الحارث ومن معه
مسير رسول الله اليهم وانه قتل عينه الذي كان وجهه لياتيه بخبر رسول الله فسيء بذلك
وخافوا خوفا شديدا وتفرق عنهم من كان عندهم من العرب وانتهى صلى الله عليه وسلم
الى المريسيع وضرب رقبته ومعه عائشة وام سلمة فتهيؤوا للقتال ودفع راية المهاجرين
الى ابي بكر وراية الانصار الى سعد بن عبادة فتراموا بالنبل ساعة ثم حمل الصحابة حملة
رجل واحد فما افلت من بني المصطلق انسان وقتل عشرة منهم واسر الباقي وسبي النساء
والذرية وامر بالرجال فكتفوا واستعمل عليهم بريدة بن الحصيب وامر بالغنائم فجمعت واستعمل
عليها شقران مولاه وكانت الابل الفي بعير والشاة خمسة الاف والسبي مائتي بيت وهذه
الغيبة ثمانية وعشرين يوما وقدم لمستهل رمضان وقال نافع اغار رسول الله صلى الله عليه
وسلم على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى فقتل مقاتلتهم وسبى نساءهم قال ابن
اسحق وقد اصيب من المسلمين هشام بن صبابة اصابه رجل من الانصار من رهط عبادة بن
الصامت وهو يرى انه من العدو فقتله خطا قال ابن هشام وكان شعار المسلمين يومئذ
يا منصور امت امت وقتل علي رضي الله عنه منهم رجلين مالكا وابنه قال وبعد ذلك مات زيد
بن عامر بعث اليهم الوليد عقبة مصدقا فخرجوا للقائه بالصدقة فتوهم انهم خرجوا للقتال
فرجع راجعا واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بما في ظنه فهم صلى الله عليه وسلم بقتالهم فانزل الله

تنبيه

تعالي يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا الاية قال محيي السنة وكان بين الوليد
بن عقبة وبينهم عداوة في الجاهلية فلما سمع به القوم تلقوه تعظيما لامر رسول الله فحدثه
الشيطان انهم يريدون قتله فهابهم فرجع وقال ان بني المصطلق منعوا صدقاتهم وارادوا
قتلي فغضب صلي الله عليه وسلم لذلك وهم ان يغزوهم فبلغ القوم رجوع عقبة فاتوا رسول
الله صلي الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سمعنا برسولك فخرجنا نتلقاه ونكرمه ونودي
اليه ما قبلناه من حق الله فبدا له بالرجوع فخشينا انه انما رده من الطريق كتاب جاءه
منك بغضب غضبته علينا وانا نعوذ بالله من غضب رسول الله فاتهمهم رسول الله وبعث
خالد بن الوليد اليهم في عسكر خفية وامره ان يخفي عليهم قومه فان راي منهم ما يدل علي
ايمانهم ياخذ منهم زكوة اموالهم قال وان لم ير ذلك فاستعمل فيهم ما يستعمل في الكفار
ففعل ذلك خالد ووافاهم فسمع اذاني المغرب والعشا فاخذ صدقاتهم ولم ير منهم الا
الطاعة والخير فانصرف بالخبر فانزل الله تعالي الاية وكانت قصة الافك في هذه الغزوة
وعلي المريسيع جرت القضية التي انزل الله تعالي في شانها اذا جاءك المنافقون والله تعالي
اعلم واحكم حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنها ام المومنين وامها وام اخيها عبد
الله زينب بنت مظعون اخت عثمان بن مظعون وكانت من السابقات المهاجرات وكانت
اولا تحت خنيس بن حذافة السهمي بضم المعجمة وفتح النون بعد التحتية المثناة مهملة وضبط
الزهري بفتح المعجمة وكسر النون وكان ممن شهد بدرا وتوفي بالمدينة من جروح اصابته
يوم بدر وقيل يوم احد والاول كما قال ابن سيد الناس اشهر ولدت قبل المبعث بخمس
سنين وتزوجها صلي الله عليه وسلم في شعبان علي راس ثلثين شهرا من الهجرة علي القول الاول
وبعد احد علي الثاني وعرضها عمر علي ابي بكر فلم يرد عليه شيا فغضب من ذلك ثم عرضها
علي عثمان وقال هل لك وحفصة بنت عمر فقال سانظر في ذلك ثم لبث عثمان اياما ثم لقي عمر
فقال ما اريد ان اتزوج يومي هذا فشكاه عمر الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال يا عمر
تتزوج حفصة من هو خير من عثمان ويتزوج عثمان من هي خير من حفصة ثم خطب
حفصة رسول الله صلي الله عليه وسلم الي عمر فتزوجها وزوج عثمان ام كلثوم بنت رسول
الله صلي الله عليه وسلم فلقي ابو بكر عمر فقال لا تجد علي في نفسك فان رسول الله صلي الله عليه
وسلم كان قد ذكر حفصة فلم اكن لافشي سر رسول الله صلي الله عليه وسلم فلو تركها لتزوجتها
وذكر الطبري في مناقب امهات المومنين ان عمر عرضها اولا علي عثمان ثم علي عثمان ثم علي ابي
بكر وروي عن ربعي بن حراش عن عثمان انه خطب الي عمر ابنته فرده فبلغ ذلك النبي صلي الله

عليه وسلم

عليه وسلم فلما راح اليه قال يا عمر ادلك علي ختن خير لك من عثمان وادل عثمان علي ختن
خير له منك قال نعم يا نبي الله تزوجني ابنتك وازوج عثمان ابنتي قال الطبري وهذه الا حاديث
الثلاثة توهم التضاد والجمع ممكن بان يكون عمر عرض علي عثمان اولا فلم يجبه الي سواله
ولذا كان عثمان سمع النبي صلي الله عليه وسلم يذكرها ثم فهم عنه تركها فخطبها اذ ذاك فرده
عمر فبلغ ذلك النبي صلي الله عليه وسلم وجاءه عمر ذاكرا له الحال الاول بشكاية تالمه به فقال
صلي الله عليه وسلم لعمر تلك المقالة جبرا لها قال قيس بن زيد ان النبي صلي الله عليه وسلم
طلق حفصة فدخل عليها خالاها قدامة وعثمان ابنا مظعون فبكت وقالت والله ما طلقني
عن سبع بفتح المهملة وفتح الموحدة اخرها مهملة اي نقص وعيب وجا النبي صلي الله عليه وسلم
فتجلت فقال قال لي جبريل راجع حفصة فانها صوامة قوامة وانها زوجتك في الجنة وقال
عمار بن ياسر اراد رسول الله صلي الله عليه وسلم ان يطلق حفصة فجاءه جبريل فقال لا تطلقها
فانها صوامة قوامة وانها زوجتك في الجنة قال الطبري والحديثان متضادان ويمكن الجمع
بينهما بان يكون النبي صلي الله عليه وسلم اراد الطلاق وهم به فظننه حفصة والناس ثم امر بالترك
فظن الناس انه امر بالرجعة واطلق عليه الرجعة لوجود حقيقتها اذ هي عبارة عن العود الي
ما كان قلت هذا كلام حسن لكن ذكر ابن سيد الناس عن عمار انه طلقها ثم راجعها رحمة لعمر ثم
اراد ان يطلقها ثانية فقال له جبريل لا تطلقها الحديث فظهر انهما واقعتان لا واقعة واحدة
فلا تضاد وظهر الجمع قال عقبة بن عامر طلق رسول الله صلي الله عليه وسلم حفصة فبلغ ذلك عمر
فحثي علي راسه التراب وقال ما يعبا الله بعمر وابنته بعدها فنزل جبريل من الغد فقال ان الله
يامرك ان تراجع حفصة رحمة لعمر قال ابن الاثير نقلا عن ابن عمر ان عمر دخل علي حفصة
وهي تبكي فقال ما يبكيك لعل رسول الله طلقك انه كان قد طلقك مرة ثم راجعك من اجلي ان
كان طلقكي لا اكلمك ابدا واوصي عمر الي حفصة بعد موته واوصت حفصة الي اخيها عبد الله بن
عمر بما اوصي اليها عمر وبصدقة تصدق بها بمال وقفت بالغابة قال الطبري مدحها عايشة
وقالت انها ابنة ابيها لما روي الزهري قال اصبحت عايشة وحفصة صايمتين واهدي لهما
طعام فاكلتا منه فدخل عليهما النبي صلي الله عليه وسلم قالت عايشة فبدرتني حفصة وكانت
ابنة ابيها فقالت يا رسول الله اهدي لنا طعام فاكلنا فتبسم صلي الله عليه وسلم وقال صوما
يوما اخر مكانه قلت الامر للاستحباب كما يليق بشان فضلهما ولا فقد صح انه صلي الله عليه وسلم
قال الصايم المتطوع امير نفسه ان شا صام وان شا افطر وروي امين بالنون والرا واما قوله
عز وجل لا تبطلوا اعمالكم اراد لا ابطال بالريا او النهي للندب جمعا بين الكتاب والسنة فتامل

فقد وقع التصريح هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع وفي لا استثنا الحديث بحث شريف
تركناه خوف الاطالة لانه يصلح ان يكون الحديث حجة للمذهبين قال في مناقب امهات
المومنين شهد بدرا من بيت حفصة سبعة انفس ابوها عمر وعمها زيد وزوجها خنيس
واخوالها الثلاثة عبد الله وعثمان وقدامة بنو مظعون وابن خالها السايب بن عثمان
قال ابن حزام روت حفصة ستين حديثا قال الكلاباذي روي عنها اخوها عبد الله
نقل البخاري عنها بالواسطة في مواضع اولها في كتاب الصلاة تكملة فان قلت لم طلق
النبي صلى الله عليه وسلم حفصة قلت قد مضي انها حلفت لخاليها انه ما طلقها لنقص
حاشاها وحاشا اهل بيتها الطاهرين رضوان الله عليهم اجمعين وحشرنا في زمرتهم
يا رب العالمين ثم السبب في ذلك اظهار حفصة سر النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى
واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا كما صرح به الزمخشري والنسفي والبغوي قال
محيي السنة كان صلى الله عليه وسلم يقسم بين ازواجه فلما كان يوم حفصة استاذنت
في زيارة ابيها فاذن لها فلما خرجت بعث الى جاريته مارية القبطية ام ابرهيم فادخلها
بيت حفصة ووقع عليها فلما رجعت حفصة وجدت الباب مغلقا فجلست عند الباب
تبكي فخرج صلى الله عليه وسلم ووجهه يقطر عرقا فقال ما يبكيك قالت انما اذنت لي من
اجل هذا ادخلت امتك بيتي ثم وقعت عليها في يومي على فراشي اما رايت لي حرمة وحقا
ما كنت تصنع هذا بامراة منهن فقال صلى الله عليه وسلم اليست هي جاريتي قد احلها الله
لي قالت بلى اسكتي فهي حرام علي والتمس بذاك رضاك ولا تخبري بهذا امراة منهن فلما
خرج قرعت حفصة الجدار بينها وبين عايشة فقالت الا ابشرك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد حرم عليه جاريته مارية وقد اراحنا الله تعالى منها وكانت عايشة وحفصة
متصافيتين متظاهرتين على ساير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا انزل الله تعالى
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ولما قال لحفصة ذلك اكتمي علي وابشرك ان ابا بكر وعمر
يملكان بعدي امر امتي فلما اخبرت بذلك عايشة وما كتمتها طلقها صلى الله عليه وسلم
واعتزل نساه تسعا وعشرين ليلة في بيت مارية قاله في الكشاف زاد محيي السنة في مشربة
ام ابرهيم القبطية حتى نزلت اية التخيير فلما بلغ عمر ذلك قال لو كان في آل الخطاب خير
ما طلقك رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه جبريل وامره بمراجعتها قال ابن عباس لم
ازل كنت حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتين قال الله تعالى فيهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل

وعدلت

وعدلت معه بالاداوة فتبرز ثم جا فسكبت على يديه فتوضا فقلت يا امير المومنين من المراتان
اللتان قال الله تعالى فيهما ان تتوبا الى الله الاية قال واعجبا يا ابن العباس هما عايشة وحفصة
ثم ساق الحديث فقال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد من عوالي المدينة نتناوب
النزول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا نزلت جيته بما حدث ذلك واذا نزل فعل مثل ذلك
وكنا معشر قريش نغلب النسا فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساوهم فطفق نساونا
ياخذن من ادب نسا الانصار فصخبت على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني فقالت
ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن
لتهجره الى الليل قال فافزعني ذلك وقلت خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت على ثيابي
فنزلت على حفصة وقلت اتغاضب احداكن رسول الله اليوم حتى الليل قالت نعم قلت قد
خابت وخسرت افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي ولا تراجعيه
في شي ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي يريد
عايشة وكنا تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل الانصاري يوم نوبته فرجع الينا
عشا فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم
امر عظيم قلت ما هو اجا غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه
وسلم ازواجه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن بان هذا يوشك ان يكون فجمعت
ثيابي وصليت الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل على مشربة له فاعتزل فيها فدخلت
على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فجيت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم
فجلست بينهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجيت المشربة التي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع وقال
ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذي عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجيت
الغلام يدعوني فقال قد اذن لك فدخلت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجع على رمال
حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال في جنبه متكيا على وسادة من ادم حشوها
ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قايم يا رسول الله طلقت نساك فرفع بصره وقال لا فقلت الله
اكبر ثم قلت وانا قايم استانس برسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله لو رايتنا وكنا معشر
قريش نغلب النسا فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساوهم فتبسم صلى الله عليه وسلم ثم قلت
يا رسول الله لو رايتني دخلت على حفصة وقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اديه عايشة فتبسم تبسمة احزى تخجلت حين رايته تبسم
فرفعت بصرى فى بيته فوالله ما رايت شيا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله
ادع الله فليوسع على امتك فان فارسا والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون
الله فجلس النبى صلى الله عليه وسلم وكان متكيا فقال او فى هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك
قوم عجلت لهم طيباتهم فى الدنيا فقلت استغفر لى قال فاعتزل صلى الله عليه وسلم نساءه
لاجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عايشة تسعا وعشرين ليلة ثم بدا بعايشة ونزل
اليها وانزل الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما الاية تذنيب روى محيى السنة
عن عايشة انها قالت كان صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل وكان اذا صلى العصر دار
على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان تحتبس فسالت
عن ذلك فقيل لى اهدت لها امراة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه
سيدنو منك فقولى له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولى ما هذا الريح وكان
صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول لك سقتنى حفصة شربة
عسل فقولى له جرست نحلة العرفط وساقول ذلك وقولى ذلك انت يا صفية فلما دخل
على سودة قالت سودة لعايشة والله الذى لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه بالذى قلت
لى وانه لعلى الباب خوفا منك يا عايشة قالت سودة فلما دنى منى صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول
الله اكلت مغافير قال لا قالت فما بال هذا الريح قال اسقتنى حفصة شربة عسل قالت جرست
نحله العرفط فلما دخل على قلت له مثل ذلك ودخل على حفصة فقالت له مثل ذلك فلما دخل
على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك من العسل قال
لا حاجة لى به قالت سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت عايشة قلت لها اسكتى فانزل الله
تعالى يا ايها النبى لم تحرم ما احل الله لك الاية وفى رواية انه احتبس عند زينب بنت جحش
وهى التى سقته العسل الى اخر القصة توفيت حفصة حين بايع الحسن بن على معاوية وذلك
فى جمادى الاولى سنة خمس واربعين وصلى عليها مروان بن الحكم وهو امير على المدينة وقيل
فى شعبان عشرين سنة وقيل سنة احدى واربعين وقيل سبع وعشرين فى خلافة عثمان
حفصة بنت سيرين بكسر المهملة بين المثناتين التحتيتين را اخره نون معرب سيرين هى
بالمعجمة معناه الحلو اخت محمد وانس ويحيى ومعبد اولاد سيرين ومضى ذكرهم هى افضل
التابعيات تكنى ام الهذيل ايضا ولد بضعون فقيهة ثقة قال العراقى اولهن فى الفضل حفصة

جزء ١١

بنت سيرين قال اياس بن معاوية ما ادركت احدا افضل على حفصة بنت سيرين
فقيل له الحسن ومحمد بن سيرين فقال اما انا فما احدا عليها قال ابو بكر بن ابى داود
افضلهم
وسيد التابعين من النسا حفصة بنت سيرين وعمرة بنت عبد الرحمن وثالثتهما وليست
كهما ام الدرداء الصغرى يعنى هجيمة او جهيمة قال الكلاباذى هى والدة الهذيل بن
عبد الرحمن سمعت انس بن مالك وام عطية روى عنها عاصم الاحول وايوب
السختيانى وخالد الحذا نقل عنه البخارى بالواسطة فى مواضع اولها فى باب التيمن
من كتاب الوضوء ماتت قبل المايه او بعدها فى حدودها خديجة بنت خويلد بضم
المعجمة وفتح الواو وسكون التحتية المثناة ابن اسد بن عبد العزى اول من اسلم على
بعض الروايات وتقدم البيان الشافى فى ابى بكر وعلى وزيد هى اول من تزوج بها رسول
هلية
الله صلى الله عليه وسلم ولم يتزوج بغيرها فى حياتها قرشية اسدية وكانت تدعى فى الجاهلية
بالطاهرة وامها فاطمة بنت زايدة بن الاصم وكانت اولا تحت ابى هالة بن زرارة واسمه
هند ثم خلف عليها عتيق بن عايذ وقيل بالعكس وولدت لهما وتزوجها صلى الله عليه وسلم
قبل الوحى وعمره خمس وعشرون سنة وقيل احدى وعشرون وقيل ثلاثون وعمرها
اربعون سنة واقامت معه اربعا وعشرين سنة وجميع اولاده صلى الله عليه وسلم منها
الا ابرهيم فانه من مارية قال ابن سيد الناس كان صلى الله عليه وسلم يدعى الامين بمكة
وليس له اسم سواه لما تكاملت فيه من خصال الخير قال له ابو طالب انا رجل لا مال لى وقد
اشتد الزمان علينا والحت سنون منكرة وليس لنا مادة ولا تجارة وهذه عير قومك قد
حضر خروجها الى الشام وخديجة تبعث رجالا فى عيرها يتجرون لها ويصيبون
منافع مالها فلو جيتها فعرضت نفسك عليها لاسرعت اليك وفضلتك على غيرك لما
يبلغها عنك من طهارتك وان كنت اكره ان تاتى الشام واخاف عليك من اليهود ولكنى لا اجد
من ذلك بدا وكانت خديجة تاجرة ذات شرف ومال كثير وتجارة تبعث بها الى الشام
مضاربة مع الرجال وكانت قريش تجارا ومن لم يكن تاجرا فليس عندهم بشى فقال صلى
الله عليه وسلم فلعلها ترسل الى فى ذلك قال ابو طالب انى اخاف عليك ان يسبقك احد
فتطلب امرا قد فات فافترقا وبلغ خديجة ذلك مع علمها بصدق حديثه وعظم امانته
وكرم اخلاقه فقال ما علمت انه يريد هذا فارسلت اليه فى ذلك وقالت دعانى الى ذلك
ما بلغنى من صدق حديثك وعظم امانتك وكرم اخلاقك وانا اعطيك ما اعطى رجلا
من قومك ففعل فلقى ابو طالب وذكر له ذلك فقال ان هذا لرزق ساقه الله اليك فخرج

رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو ابن خمس وعشرين كما قاله الكرماني مع غلامها ميسرة
حتي قدم الشام وجعل اعمامه يوصون به اهل العير فنزل سوق بصري فاوي الي ظل شجرة
قريبا من صومعة راهب يقال له نسطورا فاطلع الراهب الي ميسرة وكان يعرفه فقال من
هذا الذي نزل تحت الشجرة قال رجل من قريش من اهل الحرم قال الراهب ما نزل تحت
هذه الشجرة الا نبي سالدا في عينيه حمرة قال ميسرة نعم لا تفارقه قال الراهب هو هو وهو
اخر الانبيا ويا ليتني ادركه حين يومر بالخروج فوعي ذلك ميسرة ثم حضر صلي الله عليه
وسلم سوق بصري وباع سلعته واشتري وكان بينه وبين رجل اختلاف في سلعة فقال
الرجل احلف باللات والعزي فقال ما حلفت بهما قط فقال الرجل القول قولك ثم خلا بميسرة
وقال هذا نبي والذي نفسي بيده انه هو الذي احبارنا مكتوبة في كتبهم فوعي ذلك ميسرة
ثم انصرف اهل العير جميعا وكان ميسرة يري رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا كان الهاجرة
واشتد الحر يرهم ملكين يظلانه من الشمس وهو علي بعيره وكان قد القي علي رسول الله المحبة
من ميسرة وكان كانه عبد رسول الله فلما رجعوا وكانوا بمر الظهران تقدم صلي الله عليه وسلم
حتي دخل مكة في ساعة الظهيرة وخديجة في علية لها معها نسا فيهن نفيسة بنت منيه فرات
رسول الله صلي الله عليه وسلم حين دخل وهو راكب علي بعيره وملكان يظلان عليه فارته
النسا فعجبن لذلك ودخل رسول الله فاخبرها بما ربح فسرت فلما دخل ميسرة اخبرته بما رات
فقال ميسرة لقد رايت هذا منذ خرجنا من الشام واخبرها بقول الراهب نسطورا وقول
الاخر الذي حالفه في البيع فربحت تجارتها ضعف ما كانت تربح واضعفت له ما سمت له فلما
ثبت هذا عندها وكانت امراة حازمة شريفة لبيبة مع ما اراد الله بها من الكرامة والخير
وهي يوميذ اوسط نسا قريش نسبا واعظمهن شرفا واكثرهن مالا وكل قومها كان حريصا
علي نكاحها لو يقدر عليه تعرضت هي عليه نفسها فقالت له يا ابن عم اني قد رغبت فيك لقرابتك
وسيطتك في قومك وامانتك وحسن خلقك وصدق حديثك فلما قالت ذلك له ذكره لعمه
فخرج معه حمزة حتي دخل علي والدها خويلد فخطبها اليه فتزوجها وفي رواية نفيسة ان قريشا
طلبوا خديجة وبذلوا لها الاموال فارسلتني دسيسا الي محمد بعد ان رجع في عيرها من الشام
فقلت يا محمد ما يمنعك ان تتزوج قال ما بيدي شي اتزوج به قالت قلت فان كفيت ذلك
ودعيت الي المال والجمال والشرف الا تجيب قال فمن هي قلت خديجة قال وكيف لي بذلك
قالت قلت علي قال فانا افعل فذهبت فاخبرتها فارسلت اليه ان ائت الساعة الفلانية فارسلت
الي عمها عمرو بن اسد ليزوجها فحضر ودخل صلي الله عليه وسلم في عمومته فزوجه احدهم فقال

عمرو

عمرو هذا الفحل لا يقدع انفه فزوجها عمها وفي رواية الزهري زوجها ابوها قال وكان
ابوها خويلد سكران من الخمر فلما كلم في ذلك انكحها فالقت عليه خديجة حلة وضمخته
بخلوق فلما صحي قال ما هذه الحلة والطيب فقيل زوجت محمد خديجة وقد ابتني بها فانكر
ذلك ثم رضيه وامضاه وقيل اخوها عمرو بن خويلد هو الذي زوجها وفي رواية للزهري
لما استوي صلي الله عليه وسلم وبلغ اشده وليس له كثير مال استاجرته خديجة الي سوق
حباشة وهو سوق تهامة واستاجرت معه رجلا اخر من قريش فقال صلي الله عليه وسلم
وهو يحدث عنها ما رايت من صاحبة لاجير خيرا من خديجة ما كنا نرجع انا وصاحبي الا
وجدنا عندها تحفة من طعام تخبئه لنا تنبيه هذا السفر غير السفر الذي خرج
مع عمه الي الشام وهذا الراهب غير ذلك الراهب وسنذكر ذلك السفر الاول ايضا تتمة للفايدة
وتذكرة لمعجزاته صلي الله عليه وسلم قال ابو الحسن الماوردي خرج ابو طالب به الي الشام في تجارة
وسنه تسع سنين او اثنا عشر سنة وذلك لان ابا طالب لما خرج الي الشام رق له محمد ولزمه
فرق له ابو طالب ايضا وقال والله لاخرجن به معي ولا يفارقني ولا افارقه ابدا فلما نزل الركب
بصري من الشام وبها راهب اسمه بحيرا وكان اليه علم النصرانية وفي صومعته كتب وعلم
يتوارثونه كابرا عن كابر ولا تخلو عن عالم فلما نزلوا وكانوا كثيرا ما يمرون به قبل ذلك فلا
يكلمهم ولا يتعرض لهم حتي كان ذلك العام ونزلوا قريبا من صومعته صنع لهم طعاما
كثيرا وذلك لانه راه حين اقبلوا وغمامة تظله من بين القوم ثم نزلوا تحت شجرة قريبة منه
فنظر الي الغمامة قد اظلت الشجرة واهصرت اغصان الشجرة علي رسول الله حتي استظل
تحتها فلما راي ذلك بحيرا نزل من صومعته وقد امر بذلك الطعام فصنع ثم ارسل اليهم اني
قد صنعت لكم طعاما يا معشر قريش واحب ان تحضروا كلكم صغيركم وكبيركم وعبيدكم
واحراركم فقال له رجل منهم والله يا بحيرا ان لك اليوم شانا عظيما ما كنت تصنع هذا بنا
ولقد كنا نمر كثيرا فما شانك اليوم قال بحيرا صدقت ولكنكم ضيف فاحببت ان اكرمكم
فاجتمعوا وتخلف صلي الله عليه وسلم لحداثة سنه فلما لم ير بحيرا في القوم الصفة التي يعرفها
في القوم بحيرا ويجد عنده قال يا معشر قريش لا يتخلف احد منكم عن طعامي قالوا ما
تخلف عنك من ينبغي ان ياتيك الا غلام احدث القوم سنا فقال رجل من قريش واللات
والعزي للوم بنا ان يتخلف ابن عبد الله عن طعام من بيننا فقام اليه فاحتضنه واجلسه
مع القوم فلما راه بحيرا جعل يلحظه لحظا شديدا وينظر الي اشيا من جسده كان يجدها
عنده من صفته حتي اذا فرغ القوم وتفرقوا قال له بحيرا يا غلام اسالك باللات والعزي

الا اخبرتني عما اسالك عنه فقال صلى الله عليه وسلم لا تسالني باللات والعزى شيا فوالله
ما ابغضت شيا بغضهما قط فقال بحيرا فبالله اخبرني عما اسالك قال
سلني فساله عن اشيا من حال نومه وهيئته واموره ويخبره فيوافق ذلك ما عند بحيرا
من صفته ثم نظر الى ظهره فراى خاتم النبوة بين كتفيه على موضعه من الصفة التي هي عنده
ثم اقبل على عمه فقال ما هذا الغلام منك قال ابني قال ما هو ابنك ما ينبغي لهذا الغلام
ان يكون له اب حيا قال ابن اخي قال فما فعل ابوه قال مات وامه حبلى قال صدقت فارجع
بابن اخيك الى بلده واحذر عليه يهود فوالله لين راوه وعرفوا منه ما عرفت ليبغنه
شرا فانه كاين لابن اخيك هذا شان عظيم فاسرع به الى بلاده فخرج به ابو طالب
سريعا حتى اقدمه مكة حين فرغ من تجارته وفي رواية فلما اشرفوا على الراهب هبطوا
فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم ولا يلتفت
فبينا هم يحلون رحالهم جعل يتخللهم الراهب حتى جا فاخذ بيده صلى الله عليه وسلم
فقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين فقال الاشياخ
من قريش ما علمك قال انتم حين اشرفتم على العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا
ولا يسجدان الا لنبي واني اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة
ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان هو في رعية الابل فلما ارسلوا اليه اقبل عليه
غمامة تظله فلما دنى من القوم وجدهم قد سبقوه الى فيء الشجرة فلما جلس مال ظل الشجرة
عليه فقال انظروا الى ظل الشجرة مال عليه فبينا هم كذلك وهو يناشدهم ان لا تذهبوا
به الى الروم فانهم ان راوه عرفوه بالصفة فيقتلونه فالتفت فاذا سبعة من الروم قد اقبلوا
فاستقبلهم فقال ما جا بكم قالوا جينا ان هذا النبي خارج علينا في هذا الشهر فلم يبق
طريق الا بعث اليه باناس وانا قد اخبرنا خبره بعثنا الى طريقك هذا فقال هل خلفكم احد
هو خير منكم قالوا انما اخبرنا خبره لطريقك هذا قال افرايتم امرا اراد الله ان يقضيه
هل يستطيع احد من الناس رده قالوا لا قال فبايعوه واقاموا معه فقال انشدكم بالله
ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشدهم حتى رده ابو طالب انتهى قال ابن الاثير كل
اولاده صلى الله عليه وسلم من خديجة قبل ان ينزل الوحي زينب وام كلثوم ورقية والقاسم
والطاهر والطيب وفاطمة وابا القاسم كان يكنى والقاسم والطيب والطاهر ماتوا
قبل الاسلام وبناته ادركن الاسلام وهاجرن معه وامن به وقيل ان الطيب والطاهر
ولدا في الاسلام وقال قتادة عاش القاسم حتى مشى وعبد الله مات صغيرا وقال عبد

العزيز

العزيز الجرجاني اولاد رسول الله القاسم اكبرهم ثم زينب ثم ام كلثوم ثم فاطمة ثم رقية ثم عبد
الله ويقال له الطيب والطاهر قال هذا هو الصحيح وغيره تخليط لكن قال محمد بن عبد الرحمن
ولدت خديجة القاسم والطاهر والطيب وعبد الله وزينب ورقية وام كلثوم وفاطمة
نعم عبد الله وجعله غير الطيب والطاهر قال في السمط الثمين ان خديجة قد ذكرت لورقة
بن نوفل ما ذكر ميسرة لها من قول الراهب وما كان يرى منه اذ كان الملكان يظلانه وكان
ورقة ابن عمها قد تنصر وتتبع الكتب وعلم من علم الناس فقال ان كان هذا حقا ان محمدا نبي
هذه الامة وقد عرفت انه كاين لهذه الامة نبي ينتظر هذا زمانه فجعل ورقة يستبطي
الامر ويقول حتى متى وزاد في طريق اخر وحضر ابو طالب ورؤسا مضر فخطب ابو طالب
فقال الحمد لله الذي جعلنا من ذرية ابرهيم وزرع اسمعيل وضئضئ معد وعنصر مضر
وجعلنا حضنة بيته وسواس حرمه وجعل لنا بيتا محجوجا وحرما امنا وجعلنا الحكام
على الناس ثم ان ابن اخي هذا محمد بن عبد الله لا يوزن به رجل الا رجح منه فان كان في المال
قل فان المال ظل زايل وامر حايل ومحمد من قد عرفتم قرابته وقد خطب خديجة بنت خويلد
وبذل لها من الصداق ما اجله وعاجله من مالي كذا وهو والله بعد هذا له نبا عظيم وخطر
جليل فتزوجها قال ابن اسحق واصدقها عشرين بكرة قال الطبري ولا تضاد بين هذا
وبين ما ياتي اذ يجوز ان يكون ابو طالب اصدقها وزاده صلى الله عليه وسلم ذلك في صداقها
فكان الكل صداقا وذكر الدولابي وغيره انه صلى الله عليه وسلم اصدق خديجة اثني عشر اوقية
ذهبا قال ويكون ذلك ايضا زيادة وعن الزهري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجعنا
من سوق حباشة قلت لصاحبي انطلق بنا نتحدث عند خديجة فجيناها فبينما نحن عندها
دخلت علينا مستنسبة من مولدات قريش فقالت احمد هذا والذي يحلف به ان جا لخاطبا قال
فقلت كلا فلما خرجت انا وصاحبي قالت ولم يعتذر من خطبة خديجة فوالله ما من قرشية
الا تراك كفوا قال فرجعت انا وصاحبي اليها مرة اخرى فدخلت تلك المستنسبة وقالت
كما قالت او لا فقالت على حيا اجل فلم تقصر هي ولا اختها فانطلقنا الى ابيها خويلد وهو ثمل من
الشراب فقال لنا هذا ابن اخيك محمد بن عبد الله يخطب خديجة وقد رضيت خديجة فدعاه
فساله عن ذلك فخطب اليه فزوجه فجعلت خديجة على ابيها حلة ودخل بها الى اخر ما ذكر قال هذا
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر لخديجة فصنعت طعاما وشرابا فدعت
اباها ونفرا من قريش فطعموا وشربوا وقالت خديجة لابيها ان محمد بن عبد الله يخطبني فزوجها
اباه فخلقته والبسته حلة وكذلك كانوا يفعلون اذا زوجوا نساهم وقال جابر بن سمرة

او غيره كانت خديجة تبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بالشي ليبعث به الى ابيها حتى يرغب فيه
فيزوجه قال الطبري ان النبي صلى الله عليه وسلم لما تزوج خديجة ذهب ليخرج قالت له الى
ابن يا محمد اذهب فانحر جزورا وجزورين واطعم الناس ففعل ذلك وهي اول وليمة اولمها
صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس وابو رافع صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وصلت
خديجة اخر يوم الاثنين وقال الحكم بن عتبة خديجة اول من صدق وعلي اول من صلى الى
القبلة وعن ابن اسحق ان خديجة اول من امن بالله ورسوله وصدق بما جا به فخفف الله
بذلك عنه لا يسمع شيا يكرهه من رد عليه وتكذيب له فيحزنه الا فرج الله عنه بها اذا رجع
اليها تثبته وتخفف عنه وتصدقه وتهون عليه امر الناس قالت خديجة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ابن عم هل تستطيع ان تخبرني بصاحبك الذي ياتيك اذا جاك قال نعم فبينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها اذ جا جبريل فقال هذا جبريل قد جاني فقالت اتراه الان
قال نعم قلت فاجلس على شقي الايمن فجلس فقالت هل تراه قال نعم قالت فاجلس على شقي الايسر
فجلس قالت هل تراه قال نعم فحسرت والقت خمارها فقالت هل تراه قال لا قالت ابشر ما هذا
شيطانا هذا الملك يا ابن عم اثبت وابشر ثم امنت به قال ابن عباس بعث الله محمدا صلى الله
عليه وسلم على راس خمس سنين من بنيان الكعبة فكان اول شي اراه الله تعالى من النبوة رويا
في المنام فشق ذلك عليه والخوف ثقيل والانسان ضعيف فذكر ذلك لخديجة فعصمها الله تعالى
من التكذيب فقالت ابشر فان الله لا يصنع بك الا خيرا وقال ايضا ظهر له جبريل باعلى
مكة من قبل حرا فوضع يده على راسه وفواده بين كتفيه وقال له لا تخف واجلسه معه على
مجلس كريم جميل معجب وكان صلى الله عليه وسلم يقول اجلسني على بساط كهيئة الدرنوك
فيه من الياقوت واللولو وبشره برسالات الله حتى اطمان النبي ثم قال له اقرا قال كيف اقرا
قال اقرا باسم ربك الذي خلق فقبل الرسول رسالات ربه واتبع الذي نزل به جبريل من
عند رب العرش الذي امره به انصرف صلى الله عليه وسلم منقلبا الى اهله لا ياتي على حجر ولا شجر
الا سلم عليه سلام عليك يا رسول الله سلام عليك يا رسول الله فرجع الى بيته وهو موقن
قد فاز فوزا عظيما فلما دخل على خديجة قال ارايت ما كنت اراه في المنام واحدثك به فظهر
وانه جبريل ارسله الله واخبرها بالذي راي وسمع قالت ابشر فوالله لا يفعل الله بك الا
خيرا فاقبل الذي اتاك من الله فانه حق وابشر فانك رسول الله حقا قالت عايشة ام المومنين
اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا الصالحة في النوم كان لا يرى رويا
الا جات مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا فكان يخلو بغار حرا يتحنث فيه وهو التعبد الليالي

ذوات

ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى
فجيه الحق وهو في غار حرا فجاه الملك فقال اقرا قال ما انا بقاري فاخذني فغطني حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقاري فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقاري فاخذني الثالثة فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرا باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة
ما لي فاخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا
انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على
نوايب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به الى ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى وهو
ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من
الانجيل بالعربية ما شا الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم
اسمع من ابن اخيك فقال ورقة يا ابن اخي ما ذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر
ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون حيا
اذ يخرجك قومك فقال او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جيت به الا عودي وان يدركني
يومك انصرك نصرا موزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه
تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه ويقر نفسه فاذا طال
عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى على ذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك وقال
ابن اسحق جاه جبريل بما جاه من كرامة الله تعالى وهو بحرا في شهر رمضان وكان يجاور في
حرا كل سنة شهرا وكان ذلك مما يتحنث قريش به في الجاهلية والتحنث التبرر وكان صلى الله عليه
وسلم ذلك الشهر يطعم من جاه من المساكين فاذا قضى جواره من شهره ذلك كان اول ما يبدا به اذا
انصرف من جواره الكعبة قبل ان يدخل بيته فيطوف بها سبعا او ما شا الله من ذلك ثم يرجع الى بيته
حتى اذا كان الشهر الذي اراد الله فيه ما اراد من كرامته من السنة التي بعثه الله فيها وذلك في
شهر رمضان خرج الى حرا كما كان يخرج لجواره ومعه اهله حتى اذا كان الليلة التي اكرمه الله
فيها برسالته جا جبريل بامر الله تعالى فقال جاني وانا نايم بنمط من ديباج فيه كتاب فقال اقرا
وذكر مرات والامر بالقراة حتى قرا اقرا الايات قال ثم انتهى وانصرف عني واستيقظت من نومي
كانما كتبت في قلبي كتابا قال فخرجت حتى اذا كنت في وسط الجبل سمعت صوتا من السما يقول يا محمد

انت رسول الله وانا جبريل قال فرفعت راسي الي السما انظر فاذا جبريل في صورة رجل صاف قدميه
في افق السما يقول يا محمد انت رسول الله وانا جبريل فوقفت انظر اليه فما اتقدم وما اتاخر
وجعلت اصرف وجهي عنه في افاق السما فلا انظر في ناحية فيها الا رايته كذلك فما زلت واقفا ما
اتقدم امامي وما ارجع وراي حتي بعثت خديجة رسلها في طلبي من مكة ورجعوا وانا واقف في
مكاني ذلك ثم انصرف عني وانصرفت راجعا الي اهلي حتي اتيت خديجة فجلست الي فخذها فقالت
يا ابا القاسم اين كنت فوالله لقد بعثت رسلي في طلبك فقال احدثها بالذي رايت فقالت ابشر
يا ابن عم واثبت فوالذي نفس خديجة بيده اني لارجو ان تكون نبي هذه الامة قال الطبري
قال ادم عليه السلام اني لسيد البشر يوم القيمة الا رجل من ذريتي نبيا من الانبيا يقال له محمد
فضل علي باثنين زوجته عاونته فكانت له عونا وزوجتي كانت علي عونا واعانه الله علي شيطانه
فاسلم وكفر شيطاني قال ابو هريرة اتي جبريل النبي صلي الله عليه وسلم فقال يا محمد هذه خديجة
قد اتتك باناء فيه طعام فاقراها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا نصب فيه
ولا صخب قال ابن هشام القصب اللولو المجوف والصخب الضجة واضطراب الاصوات والنصب
التعب قالت فاطمة والله يا رسول الله لا ينفعني عيش حتي تسال جبريل عن امي فساله فقال النبي بين
مريم وسارة في الجنة قالت عايشة كان صلي الله عليه وسلم اذا ذكر خديجة اثني عليها فاحسن الثنا قالت
فغارت يوما فقلت ما اكثر ما تذكر عجوزا حمرا الشدقين قد ابدلك الله خيرا منها فقال ما ابدلني الله
خيرا منها قد امنت بي اذ كفر بي الناس وصدقتني اذ كذبني الناس وواستني بمالها اذ حرمني الناس
ورزقني الله اولادها اذ حرمني ولاد النسا وفي رواية لما قلت لقد ابدلك الله خيرا منها غضب
غضبا شديدا حتي اهتز مقدم شعره من الغضب ثم قال لم اكن اراه الا عند نزول الوحي واذا راي
المخيلة حتي يعلم ارحمة ام عذاب وفي رواية لما ذكرها ذات يوم واكثر الثنا عليها حملتني الغيرة فقلت
لقد عوضك الله من كبيرة السن قالت فغضب غضبا شديدا وسقطت في جلدي فقلت اللهم
ان اذهبت غيظ رسولك لم اعد اذكرها بسوء ما بقيت فلما راي ما لقيت قال كيف قلت والله لقد
امنت بي اذ كفر بي الناس واوتني اذ رفضني الناس وصدقتني اذ كذبني الناس ورزقت منها الولد
حيث حرمت من غيرها قالت فغدا وراح علي بها شهرا قال الطبري قولها حمرا الشدقين وصفتها
بسقوط الاسنان من الكبر فلم يبق الا حمرة اللثات قالت عايشة ما غرت علي احد من نسا النبي صلي
الله عليه وسلم ما غرت علي خديجة وما رايتها ويا ليتني كنت ادركتها وما ذاك الا لكثرة ذكر النبي
صلي الله عليه وسلم لها وان كان ليذبح الشاة ثم يقطعها اعضا فيبعث بها الي صدايق خديجة قالت
عايشة وربما قلت له كان لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي

منها

منها ولد قال انس بن مالك كان صلي الله عليه وسلم اذا اتي بالشي يقول اذهبوا به الي بيت
فلانة فانها كانت صديقة لخديجة قالت عايشة استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة
علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاح لذلك فقال اللهم هالة
وروي انه اتته امراة فهش لها واكرمها فقيل له في ذلك قال انها امراة كانت تاتينا زمن
خديجة وان حسن العهد من الايمان او كما قال صلي الله عليه وسلم قال ابن عباس خط رسول الله
صلي الله عليه وسلم خطوطا اربعة وقال اتدرون ما هذا فقالوا الله ورسوله اعلم فقال افضل
نسا اهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واسية امراة فرعون ومريم بنت
عمران وفي رواية افضل نساء الجنة وفي رواية سيدة نسا الجنة وعن ابن عباس قال قال
صلي الله عليه وسلم سيدة نسا العالمين مريم ثم فاطمة ثم خديجة ثم اسية قال ابن عباس هكذا
روي الزبير بن بكار مرتبا قال ابن ابي رواد دخل رسول الله صلي الله عليه وسلم علي خديجة في
مرضها الذي ماتت فيه فقال لها بالكره مني ما اري عليك يا خديجة وقد يجعل الله في الكره
خيرا كثيرا اما علمت ان الله تعالي زوجني معك في الجنة مريم عليك يا خديجة وقد يجعل الله
في الكره بنت عمران وكلثوم اخت موسي واسية امراة فرعون فقالت وقد فعل ذلك يا رسول
الله قال نعم قالت بالرفا والبنين قال ابن اسحق ماتت خديجة بعد ابي طالب في عام واحد
قبل بثلثة ايام فتتابعت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم المصايب بوفاتهما وكانت موتها في رمضان
ودفنت بالحجون وعاشت خمسا وستين واختلفوا في سنة وفاتها فقال عروة وقتادة قبل الهجرة
بثلاث سنين وهذا هو الصواب عند ابن الاثير وقال ابو عبيدة معمر بن المثني انها توفيت قبل
الهجرة بخمس سنين وقال ابن اسحق توفيت خديجة بعد عشر سنين مضت من البعثة وقال عروة
توفيت قبل ان تفرض الصلوة وكذلك روت عايشة علي ما قاله ابن الاثير قلت ويخالفه ما مضي
عن ابن عباس وابي رافع ان النبي صلي الله عليه وسلم صلي يوم الاثنين وصلت خديجة اخر يوم الاثنين
وقول ابن عباس وابي رافع هو الحق ولعل مراد عروة وعايشة بالصلوة صلوة الجنازة فان صاحب
الصفوة قال كما ذكره الطبري ان النبي صلي الله عليه وسلم نزل حفرة خديجة ولم تكن يوميذ سنة
الجنازة الصلوة عليها تتمة قال الطبري في السمط الثمين في مناقب امهات المومنين ان لخديجة
اولادا ممن تزوجت به قبل النبي صلي الله عليه وسلم منهم بنت اسمها هند من عتيق بن عايذ اسلمت
وتزوجت قلت ولم يذكرها ابن الاثير في الصحابيات وبنت اخري يقال لها هالة من النباش بن
زرارة قال وابن يقال له هند قال ابو عمر عاش هند بن هند ربيب رسول الله صلي الله عليه وسلم
مسلما الي ان قتل مع علي بن ابي طالب يوم الجمل وقيل مات بالبصرة بالطاعون فازدحم الناس علي

جنازته وتركوا اخبارهم وقالوا ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فصيحا بليغا وصافا وصف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسن واتقن وكان يقول انا اكرم الناس ابا واما واخا واختا ابي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وامي خديجة واخي القاسم واختي فاطمة انتهى قال ابن الاثير هو هند بن
ابي هالة واختلفوا في اسم ابي هالة فقيل نباش بن زرارة وقيل مالك بن زرارة وقيل مالك بن
النباش فولدت له هند بن هند وابن ابنه هند بن هند بن هند وشهد هند بن ابي هالة بدرا
وقيل لا بل احدا قال الحسن بن علي سالت خالي هند بن ابي هالة وكان وصافا عن حلية رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وانا اشتهي ان يصف لي منها شيئا اتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخما مفخما يتلالا وجهه تلالا القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر من المشذب عظيم الهامة
رجل الشعر ان انفرقت عقيقته فرقها والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع
الجبين ازج الحواجب سوابغ من غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه
من لم يتامله اشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه
جيد دمية في صفا الفضة معتدل الخلق بادن متماسك سوا البطن والصدر عريض الصدر
بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس انور المتجرد موصول ما بين الصدر والسرة بشعر يجري
كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين واعالي الصدر طويل
الزندين رحب الراحة شثن الكفين والقدمين سائل او قال سائر الاطراف خمصان الاخمصين مسيح
القدمين ينبو الما عنهما اذا زال زال قلعا يخطو تكفيا ويمشي هونا ذريع المشية اذا مشى كانما
ينحط من صبب واذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السما
جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه يبدا من لقيه بالسلام تنبيه قوله فخما مفخما اي كان جميلا
مهيبا فهو بجماله عظيم والناس يعظمونه لذلك ولغيره من الامور التي توجب التعظيم والمشذب
المفرط الطويل واصله من النخلة اذا شذب جريدها اي نادر طولها والمشذب الطويل لا عرض
معه اي ليس بطويل بائن وعظيم الهامة اي تام الراس في تدويره والقطط الشديد الجعودة
والرجل الذي لا جعودة فيه فهو بينهما والازهر الابيض المشرق ازج الحواجب سوابغ اي طولها
مع غير دون والبلج موصوف انتهى قال مالك بن دينار حدثني هند بن خديجة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحكم بن مروان فجعل الحكم يغمز بالنبي صلى الله
عليه وسلم او يشير باصبعه فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم وزغا والوزغ بالراي
والعنز المجتمعين لا ارتعاش قال فرجف مكانه قلت واستمر كذلك الى الموت ونفاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى اليمن ولم يرده ابو بكر فشفع اليه فقال شخص نفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم

لااردة فلما تولى عمر شفع اليه فقال معاذ الله شخص نفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما رده
خليفته كيف اردة فلما تولى عثمان رده فانتقم الصحابة من ذلك وقالوا كيف ترد المنفي وما رده
صاحباك فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني ان يرده فرددته والحكم المنفي هو والد مروان
ابن الحكم تكملة عد ابن الاثير في اسد الغابة في اسما الصحابة منهم هند بن هند بن هند بن هالة
قال وقيل هند بن هند بن هند مع مصعب بن الزبير يوم قتل الحنا وذلك سبع وستين نقله عن الزبير
ابن بكار قال وقيل مات بالبصرة بالطاعون فازدحم الناس على جنازته وتركوا اخبارهم وقالوا
ابن ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال محمد بن الحجاج عن رجل من تميم رايت هند بن
هند بن هند بالبصرة وعليه حلة خضرا من غير قميص فمات بالطاعون فخرجوا بين اربعة
اشتغل الناس بموتاهم فصاحت امراة واهند بن هنداه وابن ربيب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فازدحم الناس على جنازته وتركوا موتاهم انتهى كلام ابن الاثير قلت وهو يخالف
لما ذكره الطبري في السمط الثمين كما ذكرنا اولا وقال ابن الاثير قيل ان هند بن هند بن هند
مات بالبصرة وانقرض عقبهم فلا عقب لهم خنسا بنت خذام بكسر الخا المعجمة وخفة الذال
المعجمة اخو ميم ابن خالد بن عمرو بن عوف وقيل بنت بنت خذام بن وديعة صحابية انصارية
روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية احاديث روى عنها عبد الرحمن ومجمع ابنا
يزيد بن جارية نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب النكاح والاكراه وهي التي زوجها ابوها
فكرهت زوجها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها واختلفت الرواية في حالها عند
زواجها هل كانت بكرا او ثيبا قال مالك انها كانت ثيبا وعن سفيان الثوري رحمه الله تعالى
انها كانت بكرا قال ابن الاثير ورواية مالك رحمه الله اصح لما روى محمد بن اسحق عن حجاج
ابن السايب عن ابيه عن جدته خنسا انها كانت قد امت من رجل فزوجها ابوها من رجل من بني
عمرو بن عوف وانها خطبت الى ابي لبابة بن المنذر فارتفع شانهما الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم اباها ان يلحقها بهواها فتزوجت ابا لبابة رضي الله تعالى
عنها خولة بنت قيس الصحابية الانصارية البخارية زوج حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه
كانت تكنى ام محمد وام حبيبة قال يحيى بن منده وكانت تكنى ام صبيبه يعني بالصاد المهملة
وموحدة واحدة قال ابن الاثير وهذا وهم منه صحف بحا مهملة وموحدتين بينهما مثناة
تحتانية بصبيبة قال فان ام صبيبة جهنية وهذه انصارية من انفسهم قال ابن حزم روت
خولة ام حبيبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة احاديث قلت فهذا يدل على انهما ثنتان
لكن كثير من العلما جعلها واحدا كما قال ونسبوا الاحاديث المنسوبة الى هذه لتلك وبالعكس

قال علي بن عبد الله المديني خولة بنت قيس هي خولة بنت ثامر قال ابن الاثير واستشهد
عنها حمزة رضي الله عنه يوم احد فخلف عليها النعمان بن العجلان الانصاري الزرقي وهي التي
روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ذكر عنده المال فقال ان هذا المال حلوة خضرة
فمن اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما اشتهت نفسه في مال الله ورسوله يوم القيمة
في النار وهي التي روت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بكفارات الخطايا قالوا بلى يا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسباغ الوضوء عند المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار
الصلوة بعد الصلوة قال واما خولة التي روت حديث اختلاف يدها مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في اناء حيث قالت اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناء واحد
يعني في الوضوء فهي خولة ام صبية جدة خارجة بن النعمان قال جعفر المستغفري وليست هي
بامراة حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه قلت فهذا صريح في انهما اثنتان قال ابو نصر
الكلاباذي روي عن خولة النعمان بن ابي عياش الزرقي ونقل عنها البخاري بالواسطة
في باب فرض الخمس رضي الله عنها الربيع بنت معوذ هي بضم الراء المهملة وفتح الموحدة
وشدة التحتية المثناة آخره مهملة وهو بضم الميم وفتح المهملة وشدة الواو المكسورة وهو ابن
عفرا بفتح العين المهملة وسكون الفا بعدها را مهملة ممدودة وهي اسم امه الصحابية الانصارية
المدنية روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال ابن حزم احدا وعشرين حديثا قال ابو
نصر الكلاباذي روى عنها خالد بن ذكوان نقل عنها البخاري بالواسطة في كتاب الصوم والجهاد
وشهود الملائكة بدرا قال ابن الاثير وكانت ربما غزت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتداوي
الجرحى وترد القتلى الى المدينة وكانت من المبايعات تحت الشجرة بيعة الرضوان يوم الحديبية
رضي الله عنها وابوها معوذ رضي الله عنه هو الذي قتل الشقي ابا جهل يوم بدر قال الواقدي
دخلت اسما بنت مخرمة وكانت ممن تبيع العطر بالمدينة على الربيع بنت معوذ ومعها عطرها في
نسوة فسالتها فانتسبت الربيع فقالت اسما انت ابنة قاتل سيده تعني ابا جهل فقالت الربيع
بل انا ابنة قاتل عبده قالت اسما حرام علي ان ابيعك من عطري شيا قالت الربيع حرام علي ان
اشتري من عطرك شيا فما رايت لعطر نتنا غير عطرك قالت وانما قلت ذلك لاغيظها قال
خالد بن ذكوان قالت الربيع جانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل علي غداة بني بي تعني
يوم الزفاف فجلس على فراشي كمجلسك يا خالد بن ذكوان وجويريات لنا يضربن بالدف ويندبن
من قتل من اباي يوم بدر الى قالت احداهن فينا نبي يعلم ما في غد فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسكتي عن هذه وقولي الذي كنت تقولينه قال ابو عبيدة بن محمد بن عمار

بن ياسر

ابن ياسر قلت للربيع صفي لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا بني لو رايته لرايت الشمس
طالعة تنبيه اعلم ان الربيع هذه ليست بربيع التي كسرت ثنية امراة فعرض على اهلها
الارش فابوا وطلب منهم العفو فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقام
اخوها انس بن النضر رضي الله عنه وفي رواية قامت الربيع فقال انس يا رسول الله اتكسر
ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق نبيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله يا انس
كتاب الله القصاص فعفى القوم بعد ان كانوا امتنعوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
لو اقسم على الله لابره بل انما هي ام حارثة التي قتل ابنها حارثة يوم بدر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله اخبرني عن حارثة فان كان في الجنة صبرت واحتسبت وان كان غير ذلك
اجتهدت في البكا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او جنة هي يا ام حارثة انها جنان
وان ابنك حارثة لفي الفردوس الاعلى فرضي الله تعالى عنه رملة بنت ابي سفيان صخر بن
حرب بالوحدة في آخره لا المثلثة الصحابية القرشية الاموية ام المومنين ام حبيبة كنيت
بنتها وامها صفية بنت ابي العاص عمة عثمان بن مظعون رضي الله عنه وكانت قبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند عبيد الله بن جحش مصغرا وغلط من قال انها كانت زوجة عبد الله
ابن جحش بصيغة المكبر هاجرت مع زوجها عبيد الله الهجرة الثانية الى الحبشة ثم تنصر زوجها
عبيد الله معاذ الله من غضب الله بالحبشة وهلك هنالك على التنصر واستمرت ام حبيبة
على الاسلام فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ام حبيبة رايت في المنام كان زوجي
عبيد الله في اسوا صورة واشوهها ففزعت فقلت تغير والله حاله فاذا هو يقول حين اصبح يا ام
حبيبة اني نظرت في الدين فلم ار دينا خيرا من النصرانية وكنت قد دنت بها ثم دخلت في دين محمد
ثم اني قد رجعت الى النصرانية فقلت والله ما هي خير لك واخبرته بالرويا التي رايته فلم يلتفت
اليها واكب على الخمر حتى مات ثم رايت في النوم كان قايلا يقول لي يا ام المومنين ففزعت فاولتها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتزوجني قالت فما هو الا ان انقضت عدتي فما شعرت الا برسول
النجاشي على بابي يستاذن واذا جارية له يقال لها ابرهة كانت تقوم على ثيابه ودهنه فدخلت
علي وقالت ان الملك يقول لك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الي ان ازوجك فقلت بشرك
الله بخير قالت فيقول لك وكلي من شئت ليزوجك قالت فارسلت الى خالد بن سعيد بن العاص
فوكلته قالت واعطيت ابرهة سوارين من فضة وخلخالين كانتا في رجلي وخواتم فضة كانت
في اصابع رجلي سرورا بما بشرتني به فلما كان العشي امر النجاشي جعفر بن ابي طالب ومن هناك من
المسلمين فحضروا وخطب النجاشي فقال الحمد لله الملك القدوس السلام المومن المهيمن العزيز الجبار

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدي ودين الحق ليظهره علي
الدين كله ولو كره المشركون اما بعد فقد اجبت الي ما دعي اليه رسول الله صلي الله عليه وسلم
من زواج ام حبيبة وقد اصدقتها اربعمائة دينار ذهبا ثم سكب الدنانير بين يدي القوم فتكلم
خالد بن سعيد فقال الحمد لله احمده واستعينه واستغفره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدي ودين الحق ليظهره علي الدين كله
ولو كره المشركون اما بعد فقد اجبت الي ما دعي اليه رسول الله صلي الله عليه وسلم وزوجته ام
حبيبة بنت ابي سفيان بن حرب فبارك الله لرسول الله صلي الله عليه وسلم فدفع النجاشي الدنانير
الي خالد بن سعيد بن العاص فقبضها فلما ارادوا القوم ان يقوموا قال النجاشي اجلسوا فان سنة
الانبيا اذا تزوجوا ان يوكل طعام علي التزويج ثم دعي بطعام فاكلوا ثم تفرقوا قالت ام حبيبة
فلما وصل الي المال ارسلت الي ابرهة الجارية التي بشرتني فقلت لها اني كنت اعطيتك ما اعطيتك
يوميذ ولا مال بيدي وهذه خمسون مثقالا فخذيها واستعيني بها فابت واخرجت حقا فيه
كل شي اعطيتها فردته علي وقالت عزم علي الملك ان لا اخذ منك شيا وانا الذي اقوم علي ثيابه
وذهبه وقد اتبعت دين محمد صلي الله عليه وسلم واسلمت لله وقد امر الملك نساه يبعثن اليك بكل
ما عندهن من العطر فلما كان الغد جاتني بورس وعود وعنبر وزباد فقدمت بذلك كله الي النبي
صلي الله عليه وسلم وكان يري ذلك كله علي فلا ينكره ثم قالت ابرهة حاجتي اليك ان تقري
رسول الله صلي الله عليه وسلم مني السلام وتعلميه باني قد اتبعت دينه ثم جهزتني وكانت كلما دخلت
علي قالت لا تنسي حاجتي اليك فلما قدمت المدينة علي رسول الله صلي الله عليه وسلم اخبرته كيف
كانت الخطبة وما فعلت بي ابرهة فتبسم رسول الله صلي الله عليه وسلم واقراته منها السلام فقال
وعليها السلام ورحمة الله وبركاته وفي رواية ابي داود ان النجاشي مهرها اربعة الاف درهم
وبعث بها الي رسول الله صلي الله عليه وسلم مع شرحبيل بن حسنة وقيل ان الذي زوجها عثمان
ابن عفان رضي الله عنه وروي ان النبي صلي الله عليه وسلم بعث عمرو بن امية الضمري رضي الله
عنه الي النجاشي ليخطبها عليه فزوجها من رسول الله صلي الله عليه وسلم وبعثها مع شرحبيل بن
حسنة رضي الله عنه لرسول الله صلي الله عليه وسلم فيحتمل ان رسول الله صلي الله عليه وسلم بعث عمرو
ابن امية رضي الله عنه للخطبة وبعث صلي الله عليه وسلم شرحبيل بن حسنة رضي الله عنه ليحملها
اليه وذلك في سنة سبع للبعثة وقال ابن الاثير رحمه الله تعالي كان ذلك في سنة ست من الهجرة
قال بعض الحفاظ من انكر ان عثمان بن عفان رضي الله عنه زوجها فان عثمان قدم من الحبشة قبل
بدر في السنة الثانية من الهجرة وقيل كان عقدها بالمدينة بعد رجوعها من الحبشة والمشهور

ما تقدم

ما تقدم من انه كان بالحبشة وكان ابو سفيان حال زواجها بمكة مشركا فلما سمع ان النبي
صلي الله عليه وسلم تزوج ابنته قال ذاك الفحل لا يجدع انفه ونسا النبي صلي الله عليه وسلم
مهرهن اربعمائة درهم وقيل خمسمائة درهم كما تقدم وما يقال نقلا عن ابن عباس كان المسلمون لا ينظرون
الي ابي سفيان ولا يقاعدونه فقال للنبي صلي الله عليه وسلم يا رسول الله ثلاث اعطنيهن عندي
احسن العرب واجمله ام حبيبة بنت ابي سفيان ازوجكها قال نعم ومعاوية تجعله كاتبا بين
يديك قال نعم وتوامرني حتي اقاتل الكفار كما كنت اقاتل المسلمين قال نعم فقد عده ابن حزم
اوهام مسلم قال الزهري قدم ابو سفيان المدينة لما نقضوا العهد وبعث بنو بكر خزاعة حلف
رسول الله واعانهم علي ذلك بعض قريش وقدم علي رسول الله صلي الله عليه وسلم عمرو بن سالم
وانشد من الرجز لاهم اني ناشد محمدا حلف ابينا وابيك الاتلدا ان قريشا اخلفوك الموعدا
ونقضوا ميثاقك الموكدا فنظر صلي الله عليه وسلم واذا بغيم قد ظهر فقال ابشر يا عمرو فان هذا الغيم
يخبرني بنصرك ثم قال صلي الله عليه وسلم اللهم اعم الاخبار علي قريش وامر الناس بالجهاز وقال صلي الله
عليه وسلم كان بابي سفيان وقد ورد ليجدد العهد فلم يلبث الا وابو سفيان قد ورد عليه صلي الله
عليه وسلم وطلب منه ان يجدد العهد ويزيد في هدنة الحديبية فلم يقبل عليه فجا الي ابنته ام
حبيبة فلما ذهب ليجلس علي فراش رسول الله صلي الله عليه وسلم طوته دونه فقال يا بنية ارغبت
بهذا الفراش عني ام رغبت بي عنه فقالت بل هو فراش رسول الله صلي الله عليه وسلم وانت امرؤ
مشرك نجس فقال يا بنية لقد اصابك بعدي شر قالت ام حبيبة يا رسول الله انكح اختي بنت ابي
سفيان قال او تحبين ذلك قالت نعم لست بمخلية لك واحب من شاركني في خير اختي فقال
صلي الله عليه وسلم ان هذا لا يحل لي قالت فقلت فانا نتحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة
قال بنت ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي لم تحل لي لانها بنت اخي من الرضاعة ارضعتني
واباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن ولما جا ام حبيبة نعي ابيها ابي سفيان
دعت بطيب فمسحت ذراعيها وعارضيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة واني لغنية عنه لولا
اني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد علي
ميت فوق ثلاث الا علي زوج اربعة اشهر وعشرا وقالت سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول من صلي اثنتي عشرة ركعة في كل يوم وليلة بني له بهن بيت في الجنة قالت ام حبيبة فما تركتهن
منذ سمعتهن من رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ابن عباس في قوله تعالي عسي الله ان يجعل
بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة هو صهر ابي سفيان حين تزوج بام حبيبة قالت عايشة
دعتني ام حبيبة عند موتها فقالت قد كان بيننا ما يكون بين الضراير فغفر الله لي ولك ما كان

من ذلك فقالت سرتيني سرك الله تعالى وارسلت الى ام سلمة فقالت لها مثل ذلك قال
ابن الاثير وكانت ام حبيبة من السابقين الى الاسلام وهاجرت مع زوجها عبيد الله بن جحش
الى الحبشة وولدت بها حبيبة وتزوجها صلى الله عليه وسلم بعد زينب بنت جحش ووهم
من قال ان ابا سفيان لما اسلم طلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتزوجها فاجابه
الى ذلك قالت ام حبيبة تعني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اربعا قبل الظهر
واربعا بعدها حرمه الله على النار وروى اخوها معوية عنها وكان سالها هل كان صلى الله
عليه وسلم يصلي في الثوب الذي يجامع فيه قالت اذا لم ير فيه اذى تزوجها صلى الله عليه وسلم
سنة ست وتوفيت سنة اربع واربعين او قبلها **الرميصا بنت ملحان** بضم الراء وفتح الميم
مثناة تحتية وقيل الغميصا بضم المعجمة اسمها سهلة او رميلة او رميثة او مليكة او
انيسة الصحابية النجارية الانصارية ام انس بن مالك كنيتها ام سليم بضم المهملة وفتح اللام
روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة عشر حديثا وكانت تحت مالك بن النضر والد انس
في الجاهلية فغضب عليها وخرج الى الشام ومات هناك فخطبها ابو طلحة الانصاري وهو مشرك
فقالت اما انا فيك راغبة ومثلك لا يرد ولكنك كافر وانا مسلمة فان اسلمت فذلك مهري لا اسالك
غيره فاسلم فقالت لابنها قم يا انس فزوجه فولدت غلاما وهو ابو عمير وكان معجبا به وكان
صلى الله عليه وسلم يداعبه ويقول يا ابا عمير ما فعل النغير اسم طاير فمات صغيرا وابو طلحة غايب
في نخل فرجع مسا وهو صايم وقال كيف الغلام قالت هو ات نفسه وارجوا ان يكون قد استراح
وقربت له العشا فافطر ثم اصابها ثم قالت اتدري كان لنا عند جارنا عارية منذ ايام فلما
اخذناها اليوم صاح علينا واذا بلسانه فقال ويحك ليس هذا جزا الاحسان قالت فان
ابنك كان عارية عندنا واخذه صاحبه فحمد واسترجع فلما اصبح ابو طلحة اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبره قال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فحملت ثم ولدت
غلاما واتى به ابو طلحة النبي صلى الله عليه وسلم ومعه تمرات فمضغها ثم حنكه بها وسماه
عبد الله وهو والد اسحق فبارك الله في اولاده وكانوا عشرة كلهم قراوا القران وحملوا عنهم
العلم وكانت من عقلا النسا وذكرت بعض مناقبها في ترجمة ابنها انس وزوجها ابي طلحة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة واذا انا بالرميصا امراة ابي طلحة وكان صلى الله عليه
وسلم نايما ذات يوم فاستيقظ واذا ام سليم تمسح عرق جبينه المبارك قال ما هذا يا ام
سليم قالت والذي بعثك بالحق نبيا ما شممت طيبا ولا مسكا اطيب من هذا يا رسول الله واردت
ان يكون حنوطي وكان ذلك حنوطها في كفنها فرضي الله عنها وهي اخت ام حرام روى عنها

ابنها

ابنها انس بن مالك وروى عنها البخاري ثلاثة احاديث واول ما ذكرها البخاري في صحيحه
في باب الحيا من العلم من كتاب العلم نقل عنها البخاري بالواسطة في كتاب الدعوات وكانت
الاخيار من الصحابيات الفاضلات ماتت في خلافة عثمان عن انس قال تزوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخل باهله زينب بنت جحش فصنعت امي ام سليم حيسا فجعلته في تور فقالت
يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقل بعثت اليك بهذا امي وهي تقريك السلام
وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله قال فذهبت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغته
الرسالة فقال ضعه واذهب فادع فلانا وفلانا ومن لقيت وسمى رجالا فدعوت من سماه
ومن لقيت وكانوا نحو ثلثماية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس هات التور قال فدخلوا
حتى امتلات الصفة والحجرة فقال صلى الله عليه وسلم ليتحلق عشرة عشرة وليأكل كل انسان مما
يليه قال فاكلوا حتى شبعوا فخرجت طايفة ودخلت طايفة حتى اكلوا كلهم فقال يا انس ارفع
فرفعت فلا ادري كان اكثر حين وضعت ام حين رفعت وبقي طوايف منهم يتحدثون في بيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس وزوجته مولية وجهها الى الحايط فثقلوا على
رسول الله فخرج فسلم على نسايه ثم رجع فابتدروا الباب فخرجوا وجا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى ارخى الستر ونزل الحجاب وسياتي في ترجمة زينب على غير هذه الكيفية فتامل **زينب**
بنت جحش بن رباب الصحابية ام المومنين امها امية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم
تزوجها صلى الله عليه وسلم بعد زيد بن حارثة سنة خمس او ثلث من الهجرة وكانت من المهاجرات
القديمة الاسلام زوجها منه ربه من السما وكانت تفتخر بذلك وتقول زوجكن اهلوكن
وزوجني الله تعالى وهي يومية بنت خمس وثلاثين سنة وغضب عليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقولها الصفية بنت حيي تلك اليهودية فهجرها لذلك ذا الحجة والمحرم وبعض صفر
ثم رضي بها وكانت اولا تحت زيد بن حارثة تزوجها ليعلمها كتاب الله وسنة رسوله وكانت
قد ذكرت اولا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ثم لما مكثت عند زيد حينا دخل صلى الله عليه
وسلم على زيد فابصر زينب وكانت بيضا جميلة سمينة من اتم نسا قريش فاعجبته فقال سبحان
مقلب القلوب ففطن زيد فقال يا رسول الله ايذن لي في طلاقها فان فيها كبرا تؤذيني بلسانها
وكانت تتعلى عليه لانها كانت قرشية وبنت عمة رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم اتق الله
وامسك عليك زوجك فزاد الشقاق بينهما وكلما شاور سيد الخلق اشار عليه بالامساك مع انه
صلى الله عليه وسلم كان راى في منامه انها زوجته وكان بحسب ذلك وكان زيد عبد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعتقه واسلم على يديه فانزل الله تعالى واذ تقول للذي انعم الله عليه يعني بالاسلام

وانعمت عليه يعني بالعتق امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه اي
مظهره وهو انك تعلم انها ستصير زوجتك للرويا التي رايتها ورويا الانبيا وحي وانك تحب
طلاقه لتتزوجها وتخشي الناس يعني ان يقولوا تزوج محمد زوجة عبده الذي تبناه وامره
بالطلاق والله احق ان تخشاه فلا تكتم ما تعلم انه واقع قالت عايشة من زعم ان النبي
صلي الله عليه وسلم كتم شيا من الوحي فقد كذب فانه لو كان كاتما شيا لكتم هذه الايه
وقال ابن مسعود وعايشة ما نزل علي رسول الله صلي الله عليه وسلم اية اشد عليه من هذه
فلما طلقها زيد وانقضت عدتها قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لزيد اذهب واذكرني لها
قال فلما قال لي ذلك عظمت في عيني فذهبت اليها فجعلت ظهري الي الباب فقلت يا زينب
بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم بذكرك فقالت ما كنت لاحدث شيا حتي اوامر ربي عز
وجل فقامت الي مسجدها فانزل الله علي رسوله فلما قضي زيد منها وطرا زوجناكها فدخل
عليها رسول الله صلي الله عليه وسلم بغير اذن واولم عليها بخبز ولحم وما اولم علي احد من
نسايه ما اولم علي زينب حتي شبع الناس لحما وتركوه فتكلم المنافقون وقالوا تزوج محمد
زوجة ابنه وهو ينهي عن ذلك فانزل الله تعالي ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول
الله وخاتم النبيين وقال تعالي ادعوهم لابايهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباهم
فاخوانكم في الدين ومواليكم وكانوا يقولون قبل هذا زيد بن محمد فمن يوميذ جعلوا يدعونه
زيد بن حارثة ولما دخل عليها صلي الله عليه وسلم سالها ما اسمكي قال برة فسماها زينب قالت
دخل صلي الله عليه وسلم علي ام سلمة حين تزوجني واسمي برة فسمعها تدعني برة فقال لا تزكوا
انفسكم يا ام سلمة ان الله اعلم بالبر منكم والفاجر فقالت ام سلمة انما هو اسمها فقال غيريه
فقالت الي ما ذا قال سميها زينب قال انس لما تزوج صلي الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعي
القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واطالوا القعود واراد صلي الله عليه وسلم ان يدخل علي اهله
فجعل كانه يتهيا للقيام لكي ينصرفوا فلم يقوموا فلما راي ذلك قام فقام من قام وقعد ثلثة نفر
فجا النبي صلي الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجيت فاخبرت
النبي صلي الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجا حتي دخل فذهبت لادخل فالقي الحجاب بيني وبينه
وانزل الله تعالي يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم وعن انس ايضا
لما بني رسول الله صلي الله عليه وسلم بزينب ارسلني داعيا للناس علي الطعام فيجي قوم فياكلون
ويخرجون ثم يجي قوم فياكلون ويخرجون فدعوت ما اجد احدا فقلت يا نبي الله ما اجد
احدا ادعوه فقال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فانطلق النبي صلي

الله

الله عليه وسلم الي حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته فقالت
وعليك السلام ورحمة الله وبركاته كيف وجدت اهلك بارك الله لك ودار علي حجر نسايه
كلها يقول لهن كما قال لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة ثم رجع فاذا هم قعود يتحدثون
وكان صلي الله عليه وسلم شديد الحيا فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري اخبرته او
اخبر ان القوم قد خرجوا فرجع فدخل علي اهله وانزل الله تعالي اية الحجاب وقد ذكرت في
ترجمة الرميصا قبل هذه ما فيه من اظهار كرامة النبي صلي الله عليه وسلم في وليمة زينب هذه
زوجها قالت عايشة زينب هي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلي الله عليه وسلم في المنزلة
عند النبي صلي الله عليه وسلم ولم ار امراة في الدين قط خيرا من زينب واتقي لله واصدق حديثا
واوصل للرحم واعظم صدقة واشد ابتذالا لنفسها في العمل الذي تتصدق به وتتقرب
الي الله تعالي ما عدا سورة كانت فيها تسرع منها الرجوع وقالت قال النبي صلي الله عليه وسلم
اسرعكن لحاقا بي اطولكن يدا قالت فكن يتطاولن ايتهن اطول يدا فكانت اطولنا يدا زينب
لانها كانت تعمل بيدها وتتصدق وفي رواية لعايشة ايضا فكنا اذا اجتمعنا بعد وفاته
صلي الله عليه وسلم نمد ايدينا في الحايط نتطاول فلم نزل نفعل ذلك حتي توفيت زينب ولم
تكن اطولنا يدا فعرفنا ان النبي صلي الله عليه وسلم اراد بطول اليد الصدقة وكانت امراة صناعا
وكانت تعمل بيدها وتتصدق به في سبيل الله عن عبد الله بن شداد ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال لعمر ان زينب بنت جحش اواهة فقال رجل يا رسول الله ما الاواهة قال الخاشع المتضرع
وان ابراهيم لحليم اواه منيب قالت برزة بنت رافع لما جا العطا بعث عمر الي زينب بالذي لها
وكان اثني عشر الفا فلما دخل المال عليها قالت غفر الله لعمر لغيري من اخواتي كانت اقوي علي قسمه
هذا مني قالوا هذا لك وحدك فقالت سبحان الله واستترت دونه بثوب وقالت صبوه واطرحوا
عليه ثوبا ففعلوا ذلك قالت فقالت لي ادخلي يدك فاقبضي منه قبضة واذهبي بها الي ال فلان
وال فلان من ايتامها وذوي رحمها فقسمته حتي بقيت منه بقية فقالت لها برزة غفر الله لك
والله لقد كان لنا في هذا حظ قالت فلكم ما تحت الثوب فرفعنا فوجدنا قد بقي خمسة وثمانون
درهما ثم رفعت يدها وقالت اللهم لا يدركني عطا لعمر بعد عامي هذا فماتت قبل ذلك قال
مجاهد لما خطب رسول الله صلي الله عليه وسلم زينب بنت جحش علي زيد بن حارثة قالت اتزوج
وانا سيدة بني عبد شمس فانزل الله تعالي وما كان لمومن ولا مومنة اذا قضي الله ورسوله
امرا ان تكون لهم الخيرة الاية فقراها عليها فقالت رضيت وكانت اتبع الناس لامر رسول الله
صلي الله عليه وسلم فانه قال للنسا عام حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر اي اسكن يا امهات المومنين

في بيوتكن ولا تسافرن قال ابو هريرة فكان كلهن يحججن الا زينب بنت جحش وسودة بنت زمعة كانتا تقولان والله لا تحركنا دابة بعد ان سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت ابي احمد وحمنة وعبد الله بن جحش وروت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احد عشر حديثا وروت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احد عشر حديثا روت عنها ام حبيبة وزينب بنت ابي سلمة نقل عنها البخاري بالواسطة في الجنائز والطلاق وغيرهما قال الواقدي ماتت سنة عشرين في خلافة عمر عام افتتحت فيها مصر وقيل سنة احدى وعشرين عام افتتحت فيها الاسكندرية وهي اول نسا النبي صلى الله عليه وسلم وفاة بعده ولحوقا به وعاشت ثلاثا وخمسين سنة وهي اول امراة صنع لها النعش من المسلمين وفعلته لها اسما بنت عميس لما رات انه كذلك في الحبشة فقال عمر نعم خبا الظعينة وكان ابن عبد البر اول من غطى نعشها في الاسلام فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم زينب بنت جحش قال ابن الاثير وصلى على زينب بنت جحش عمر بن الخطاب ودخل قبرها اسامة بن زيد ومحمد بن عبد الله بن جحش وعبد الله بن ابي احمد بن جحش

زينب بنت خزيمة بن الحارث الهلالية الصحابية ام المومنين اخت ميمونة بنت الحارث لامها تلقب ام المساكين في الجاهلية تزوجها صلى الله عليه وسلم قبل ميمونة وانما لقبت بام المساكين لرافتها بهم وكثرة صدقتها عليهم قال ابن عبد البر ولم نقل احدا انها اخت ميمونة سوى علي بن عبد العزيز الجرجاني قال ابن سيد الناس كانت اولا عند الطفيل ابن الحارث فطلقها فتزوجها اخوه عبيدة فقتل يوم بدر شهيدا فتزوجها صلى الله عليه وسلم في رمضان على راس احد وثلاثين شهرا من الهجرة ومكثت عنده ثمانية اشهر وتوفيت في ربيع الاخر سنة اربع على تسعة وثلاثين شهرا من الهجرة وصلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفنها بالبقيع وقد بلغت ثلاثين سنة او نحوها ولم يمت احد من نسائه في حياته سواها وخديجة وفي ريحانة خلاف وقال ابن عبد البر كانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم عند عبد الله بن جحش قتل عنها يوم احد فتزوجها صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث ولم تلبث عنده الا شهرين او ثلاثة وهذا هو المرجح عند الطبري ومال اليه ابن الاثير ولما تزوجها جعلت امرها اليه فتزوجها واصدقها اثني عشر اوقية ونشا والنش بكسر النون وشدة المعجمة نصف اوقية وارادت ان تعتق جارية لها سودا فقال لها صلى الله عليه وسلم لا تعتقين ابنى اختك واخيك من رعاية الغنم قال ابن الاثير ماذكر ابن منده في قول النبي صلى الله عليه وسلم اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا فكان نسا النبي صلى الله عليه وسلم يتذارعن ايتهن اطول يدا فلما توفيت زينب بنت خزيمة علمن انها كانت اطول يدا في الخير فهو وهم منه انما اراد التي تموت بعد وفاته وهي زينب بنت جحش كما مر لا هذه التي توفيت في حياته واعلم

ان

ان هذه ليست من روى عنها البخاري ولكنها من امهات المومنين فما اردت ان تخلو كتابي من ذكرها وكذلك زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست من شيوخ البخاري لكن لها ذكر في صحيحه فاحببت ان اشرف كتابي بذكرها

زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم هي اكبر بناته وامها خديجة بنت خويلد قال ابن الاثير ولا اعتبار بمن شذ فقال ليست زينب اكبر بناته وانما الخلاف بين القاسم وزينب ايهما اكبر وهاجرت بعد بدر وولدت من ابي العاص ابن الربيع واسمه لقيط على المرجح ابنا اسمه علي توفي وقد ناهز الاحتلام وكان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وولدت له ايضا امامة قالت عائشة وكان الاسلام قد فرق بين زينب وبين ابي العاص حين اسلمت الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدر ان يفرق بينهما لانه كان بمكة لا يحل ولا يحرم فلما اسلم ابو العاص رد عليه زينب بعد سنين فقال ابن عباس ردها عليه بالنكاح الاول ولم يحدث صداقا وعن الحجاج بن ارطاه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ردها عليه بمهر جديد وصداق جديد قال ابن سيد الناس وكان في اسارى بدر ابو العاص بن الربيع فبعثت زينب قلادة لها كانت لخديجة ادخلتها بها عليه حين بنا بها فلما راى القلادة رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة وذكر ايام خديجة وكان قصد زينب ان تفدي زوجها بالقلادة فقال صلى الله عليه وسلم ان رايتم ان تطلقوا لزينب اسيرها وتردوا عليها قلادتها فقالوا نعم يا رسول الله فاطلقوه وردوا عليها الذي لها واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي العاص ان يخلي سبيل زينب اليه فاجابه الى ذلك فبعث صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن ياجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تاتياني بها ولما توفيت زينب دخل قبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مهموم محزون فلما خرج سري عنه فسئل عن ذلك فقال ذكرت زينب وضعفها فسالت الله تعالى ان يخفف عنها ضيق القبر وغمه ففعل وهون عليها وتوفيت السنة الثامنة ل

زينب بنت ابي سلمة بن عبد الاسد الصحابية القرشية المخزومية بنت ام سلمة ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت اسمها برة فغيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى زينب كزينب بنت جحش كما مر ولدتها امها بارض الحبشة وقدمت بها الى المدينة قالت زينب كانت امي اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل تقول ادخلي عليه فاذا دخلت نضح في وجهي الما ويقول ارجعي فكبرت ورونق الشباب في وجهها قال عطاف بن خالد المخزومي قالت امي رايت زينب وهي عجوز كبيرة ما نقص من وجهها شي من ماء الشباب وتزوجها عبد الله بن زمعة بن الاسود فولدت له ابنين قتلا يوم الحرة بالمدينة جميعا ووضعا بين يدي زينب مقتولين فقالت

انا لله فانا اليه راجعون والله ان المصيبة علي فيها لكبيرة وهي علي في هذا اكبر منها في هذا
لا نه جلس في بيته فدخلوا عليه فقتلوه مظلوما واما الاخر فانه بسط يده وقاتل فلا ادري
علي ما هو من ذلك قال ابن الاثير وكانت زينب من افقه نساء زمانها وهي اخت عمر وسلمة
وروت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة احاديث وحدثت عن امها ام سلمة وام
حبيبة بنت ابي سفيان وزينب بنت جحش روى عنها عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن
وحميد بن نافع وكليب بن وايل نقل عنه البخاري بالواسطة في باب الحياء في العلم من كتاب
العلم ثم في الجنايز وغيرها ماتت بعد وقعة الحرة خاتمة ذكر ابن الاثير في اخر ترجمة
الزيانب زينبا وقال انها غير منسوبة يحتمل ان يكون احدى الزيانب المذكورات فروى عن
انس بن مالك عن امه قالت كانت لي شاة فجمعت من سمنها عكة فبعثت بها مع زينب فقلت
يا زينب ابلغي هذه العكة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا تدم بها فجاءت زينب فقالت يا رسول
الله هذا سمن بعثته اليك ام سليم فقال افرغوا لها عكتها فافرغت العكة ودفعت اليها فرجعت
وام سليم غايبة فعلقت العكة علي وتد فجاءت ام سليم واذا العكة ممتلية تقطر سمنا فقالت يا زينب
الست امرتك ان تبلغي هذه العكة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قد فعلت وان لم تصدقيني
فتعالي معي اليه فذهبت معها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني قد بعثت اليك بعكة
فيها سمن معها فقال قد جاءت بها فقالت والذي بعثك بالهدى ودين الحق انها ممتلية سمنا
تقطر فقال صلى الله عليه وسلم اتعجبين يا ام سليم ان الله عز وجل اطعمك سبيعة بنت الحارث
الاسلمية الصحابية كانت تحت سعد بن خولة الذي رثاه النبي صلى الله عليه وسلم اذ مات بمكة
وكان قد شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثني عشر
حديثا روى عمر بن عبد الله بن الارقم نقل عنها البخاري بالواسطة في كتاب الطلاق ولما
مات عنها زوجها سعد كانت حاملا فوضعت بعد وفاته بشهر واقل قال ابن الاثير سيل
عبد الله بن عباس وابو هريرة عن المراة الحامل يتوفى عنها زوجها فقال ابن عباس اخر الاجلين
وقال ابو هريرة اذا ولدت فقد حلت فدخل ابو سلمة بن عبد الرحمن على ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم وسالها عن ذلك فقالت ام سلمة ولدت سبيعة الاسلمية بعد وفاة زوجها بنصف
شهر فخطبها رجلان احدهما شاب والاخر كهل فخطبت على الشاب فقال الكهل واسمه ابو السنابل
ابن بعكك لم تحل بعد وكان اهلها غيبا ورجى اذ جاء اهلها ان يوثروه بها فجاءت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال قد حللت فانكحي من شيت وروى عنها عبد الله بن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم ان يموت بالمدينة فليمت فانه لا يموت بها احد

الا كنت

الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة وقال ابو عمر بن عبد البر وزعم العقيلي ان سبيعة
التي روى عنها ابن عمر غير سبيعة الاسلمية قال ولا يصح ذلك عندي سودة بنت زمعة
بن قيس القرشية الصحابية ام المومنين وامها هي الشموس بنت قيس وكانت اولا تحت ابن عم
لها يقال له السكران ابن عمرو واخو سهيل بن عمرو اسلم معها وهاجرا جميعا الى ارض الحبشة
فلما قدما مكة مات زوجها وقيل مات بالحبشة ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة
بعد موت خديجة قبل ان يتزوج بعايشة قاله قتادة وابو عبيدة وغيرهما وقال عبد الله بن
محمد بن عقيل تزوجها بعد عايشة وروى القولان عن الزهري وجمع بعض المحققين بينهما
بان العقد على عايشة ولا دخل على سودة قبل عايشة قالت عايشة لما ماتت خديجة جاءت
خولة بنت حكيم امراة عثمان بن مظعون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
الا تتزوج قال ممن قالت ان شيت بكرا وان شيت ثيبا قال من البكر ومن الثيب قالت اما البكر
فابنة احب الخلق اليك بنت ابي بكر واما الثيب قالت اما الثيب فسودة بنت زمعة قد امنت
بك واتبعتك قال فاذكريهما علي قالت فاتيت ام رومان وسياتي قصتها في ترجمة عايشة ان
شا الله تعالى قالت خولة ثم ذهبت الى سودة بنت زمعة فقلت ما ادخل الله تعالى عليكم من الخير
والبركة فقالت ذلك قلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني اليك لاخطبك عليه قالت
وددت ولكن ادخل على ابي واذكري له ذلك وكان ابوها شيخا كبيرا تخلف عن الحج فدخلت
عليه وحييته بتحية الجاهلية فقلت انعم صباحا فقال من انت فقلت خولة بنت حكيم فرحب بي
وقال ما شا الله ان يقول قالت فقلت ان محمد بن عبد الله يذكر ابنتك سودة فقال هو كفو كريم فما
يقول صاحبتك قلت تحب ذاك قال فقولي له فلياتي فجا صلى الله عليه وسلم فملكها وكان اخوها
عبد بن زمعة غايبا فلما رجع من الحج وجد اخته قد تزوجت فجعل يحثو التراب على راسه
فلما اسلم كان يقول اني كنت سفيها يوم كنت احثو التراب على راسي ثم لما كبرت سودة وهبت
نوبتها لعايشة تبتغي بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم هم بطلاق سودة لما كبرت
فكان صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشة يومين يومها ويوم سودة وفي رواية ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هم بطلاق سودة لما كبرت فقالت يا رسول الله لا تطلقني فاني اريد ان
احشر يوم القيامة في جملة نسايك وما اريد ما تريد النسا وقد جعلت نوبتي لعايشة قالت
عايشة ما رايت امراة احب الي ان اكون في سلاخها من سودة بنت زمعة من امراة فيها
حدة قال الطبري تشير الى هديها وطريقتها كانها تمنت ان تكون على مثله قالت عايشة
في قوله تعالى وان امراة خافت من بعلها نشوزا هي المراة التي تكون عند الرجل لا يستكثر

منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها فتقول امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري وانت في
حل من النفقة علي والقسم لي فانزل الله تعالى فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا الاية
وقال ابو عمر نزلت هذه الاية ولحوقا به لحديث في سودة والمشهور الاول انها مطلقة لم
تخص احدا وغلط من جعل سودة اسرع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لحوقا به لحديث
اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا كما مر قالت عايشة اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بحريرة
طبختها له فقلت لسودة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبينها كلي فابت فقلت لها كلي
والا لطخت وجهك فابت فوضعت يدي في الحريرة وطليت بها وجهها فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم ووضع فخذه لها وقال لسودة الطخي وجهها فلطخت وجهي فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم ايضا قالت عايشة كانت سودة امراة ثبطة ثقيلة فاستاذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة ان يدفع قبله وقبل حطمة الناس فاذن لها
فخرجت قبل الناس وحبسنا حتى اصبحنا فدفعنا بدفعه وقد مضى في ترجمة زينب انها
سودة لزمتا قعر بيتهما وما سافرتا بحج ولا لغيره بعده صلى الله عليه وسلم الحديث المذكور
ثم قال زين العابدين جميع ما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة امراة منها
سودة قالت سودة جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي شيخ كبير لا يستطيع
ان يحج افاحج عنه قال ارايتك لو كان على ابيك دين فقضيته عنه قبل منك قال نعم قال الله
ارحم حج عن ابيك روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس احاديث روى عنها ابن عباس
نقل عنها البخاري بالواسطة في كتاب الايمان والنذور ماتت في اواخر خلافة عمر بن
الخطاب وانتهت خلافته سنة ثلاث وعشرين قاله الجمهور وروي عن الواقدي انها
ماتت بالمدينة في شوال سنة اربع وخمسين في خلافة معاوية وكان زواج النبي صلى الله
عليه وسلم بها السنة العاشرة من النبوة او الثامنة قبل الهجرة وقيل طلقها صلى الله عليه وسلم
ثم راجعها والصحيح ما ذكرنا اولا انه هم بطلاقها وزوجها الاول السكران واخوته سهل
وسهيل وسليط وحاطب اولاد عمرو وكلهم صحبة مسيلة استدل الفقها بقضية سودة
انه يجوز للضرة ان تهب نوبتها لضرة معينة من ضراير وتقسم الزوج لها يومها كما كان
للواهبة متصلا او متفرقا ولا يجوز له وصل المفرق ولا عكس لكن يشترط في صحتها
رضى الزوج وليس في الفقه هبة يتوقف على رضى غير الموهوب منه ولا يعتبر رضاه
سوى هذه ولا يعكس علينا الهبة من المحجور عليهم فان الاوليا منزلون منزلة انفسهم
تنبيه استنبط تقي الدين الحصني من هذه المسلة تحريم اخذ المال على النزول
عن

عن الوظايف كما جرت العادة بذلك فان الفقها صرحوا بان الواهبة للضرة نوبتها الوارد
ان تاخذ مالا على هذه الفعلة لم يصح لانها مجرد حق قال الحصني وكذلك النزول فانه
مجرد حق كحق الشفعة قال وان جرت بذلك عادة المتساهلين من الفقها لكن استدل
السبكي تقي الدين بجواز اخذ المال على ذلك اخذا من خلع الاجنبي وتصير الوظيفة
شاغرة ويتعلق الامر بالناظر يقرر فيه من شا نعم قال لو بذل المال على ان يستحق الوظيفة
حرم الاخذ صفية بنت حيي بضم المهملة وفتح التحتية المثناة الاولى بن اخطب النضيرية
الاسرايلية من سبط هرون النبي احد امهات المومنين وكان ابوها سيد بني النضير وقتل
مع ابن قريظة وامها برة بنت شموال القرظي وكانت عند سلام بن مشكم ثم خلف عليها
كنانة بن الربيع الشاعر وقتل عنها يوم خيبر ولم يلد لاحد منهما شيا فاصطفاها النبي
صلى الله عليه وسلم لنفسه فاعتقها وتزوجها وجعل عتقها صداقها وبعض العلما بعد
ذلك من خصايصه صلى الله عليه وسلم وكانت جميلة من احسن النسا ولم تبلغ عشرة سنين
روى حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى صفية بنت حيي
بسبعة ارؤس من دحية بن خليفة الكلبي وخالفه عبد العزيز بن صهيب وغيره عن انس
فقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جمع سبي خيبر جاء دحية فقال اعطني جارية من السبي
قال اذهب وخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فقيل يا رسول الله انها سيدة قريظة والنضير
وانها لا تصلح الا لك فقال صلى الله عليه وسلم خذ جارية من السبي غيرها فقال حماد فابى دحية
حتى عوضه عنها سبعة ارؤس ولم يثبت ذلك عند غيره نعم اعترض على هذا بان النبي صلى الله
عليه وسلم كيف وهب ثم رجع فقيل كان قبل قسمة الغنيمة وقيل كان النبي والدا لامته وللوالد
الرجوع فيما يهب لولده قال ابن شهاب وكانت صفية مما افا الله عليه فحجبها واولم عليها بتمر
وسويق وقسم لها وبروي انه صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تبكي فقال ما لك تبكين
قالت بلغني ان عايشة وحفصة ينالان مني ويقولان نحن خير من صفية نحن بنات عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فقال الا قلت لهما كيف تكونان خيرا مني وابي هرون وعمي موسى
وزوجي محمد وكانت صفية حليمة عاقلة فاضلة قال ابو عمر روينا ان جارية لها اتت عمر
ابن الخطاب فقالت ان صفية تحب السبت وتصل اليهود فبعث اليها فسالها فقالت اما
السبت فاني لم احبه منذ ابدلني الله به يوم الجمعة واما اليهود فان لي فيهم رحما فانا اصلها
ثم قالت للجارية ما حملك على ما صنعت قالت الشيطان قال اذهبي فانت حرة وكانت صفية
قد رات قبل خيبر ان قمرا وقع في حجرها فذكرت ذلك لابيها فضرب وجهها ضربة اثرت فيه

وقال انك اتمدين عنقك الى ان تكوني عند ملك العرب فلم تزل الاثر في وجهها حتي اتي بها
رسول الله صلي الله عليه وسلم فسالها عن ذلك فاخبرته الخبر هكذا ذكره ابن سيد الناس تبعا
لابن الاثير والمذكور في السمط الثمين ان زوجها لطمها فانه ذكر عن ابن عمر ان النبي صلي الله
عليه وسلم راي بعين صفية خضرة فقال يا صفية ما هذه الخضرة فقالت كان راسي في حجر ابن
ابي حقيق تعني زوجها وانا نائمة فرايت كان قمرا وقع في حجري فاخبرته بذلك فلطمني
وقال تمنين ملك يثرب قالت وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم من ابغض الناس الي قتل زوجي
وابي واخي فما زال يعتذر الي ويقول ان اباك جمع علي العرب وفعل وفعل حتي ذهب ذلك
من نفسي وكان صداقها عتقها سيل انس ما اصدق رسول الله صلي الله عليه وسلم صفية
قال اصدقها نفسها اعتقها وتزوجها حتي اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها
له من الليل فاصبح صلي الله عليه وسلم عروسا وقال من كان عنده شي فليجي به وبسط نطعا
فجعل الرجل يجي بالتمر والرجل يجي بالسمن والرجل يجي بالاقط فحاسوا حيسا فكانت وليمة
رسول الله صلي الله عليه وسلم وفي رواية انهم قالوا لا ندري اتزوجها ام اتخذها ام ولد قالوا
ان حجبها فهي زوجة وان لم يحجبها فهي ام ولد فلما اراد ان يركب حجبها وفي رواية فانطلقنا حتي
اذا راينا جدر المدينة هششنا اليها فرفعنا مطايانا ورفع صلي الله عليه وسلم مطيته وصفية
خلفه فعثرت المطية فصرعا وليس احد من الناس ينظر اليهما حتي قام صلي الله عليه وسلم
فسترها ثم اتيناه فقال لم نضر فدخلنا المدينة فخرجت جواري نسائه يتراءينها ويشمتن
بصرعتها وفي رواية فعثرت العضبا وقد اشرفت النسا فقلن ابعد الله اليهودية فقيل
لانس يا ابا حمزة اوقع رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال اي والله لقد وقع قال جابر اتي بصفية
يوم خيبر وكان قد قتل ابوها واخوها وزوجها فقال صلي الله عليه وسلم لبلال خذ بيدها
فاخذ بها ومر بها بين المقتولين من اليهود ومعها ابنة عم لها فلما رات التي مع صفية صكت
وجهها وصاحت وحثت التراب علي وجهها وراسها فقال صلي الله عليه وسلم اعزبوا هذه الشيطانة
عني وامر بصفية فحيزت وغطي عليها ثوبه فعرف الناس ان الله قد اصطفاها لنفسه وقال صلي الله
عليه وسلم لبلال حين رات اليهودية ما رات انزعت الرحمة منك يا بلال تمر بامراتين علي
قتلاهما وكره صلي الله عليه وسلم ذلك حتي روي في وجهه ثم قام فدخل علي صفية فنزعت شيئا
كانت علي جالسة فالقته لرسول الله صلي الله عليه وسلم ثم خيرها بين ان يعتقها فترجع الي
من بقي من اهلها او تسلم فيتخذها لنفسه فقالت اختار الله ورسوله فلما كان عنده زواجه
خرجت تمشي معه حتي ثني لها ركبته الشريفة لتطا عليها فاجلت واستعظمت ان تضع
قدمها

قدمها علي فخذه فوضعت ركبتها علي ركبته فركبت ثم ركب والقي عليها الكسا ثم سار فقال المسلمون
حجبها حتي اذا كان علي ستة اميال من خيبر مال ليعرس بها فابت صفية فوجد في نفسه عليها
فلما كان بالصهبا مال الي دومة هناك فطاوعته فقال ما حملك علي امتناعك اول قالت يا رسول
الله خشيت عليك قرب اليهود فاعرس بها بالصهبا وبات ابو ايوب ليلة يحرسه فلما استيقظ
بالمشي قال من هذا قال خالد بن زيد قال ما لك قال ما نمت هذه الليلة مخافة هذه الجارية
عليك فامر صلي الله عليه وسلم بالرجوع قال ابو عمر غضب صلي الله عليه وسلم علي زينب لقولها
في صفية بنت حيي تلك اليهودية وهجرها لذلك ذا الحجة ومحرم وبعض صفر قالت صفية
حج صلي الله عليه وسلم بنسائه فلما كان في بعض الطريق برك بي جملي وكنت من اخفهن ظهرا
فبكيت فجا فجعل يمسح دموعي برداية ويديه وجعلت لا ازداد الا بكا وهو ينهاني فلما اكثرت
علي انتهرني قالت عائشة كنا نتخوف ان تحيض صفية قبل ان تفيض فجا صلي الله عليه وسلم فقال
احابستنا صفية قلنا قد افاضت قال فلا اذن قالت صفية كان صلي الله عليه وسلم
معتكفا فاتيته ازوره فحدثته ثم قمت لانقلب فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار
اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلي الله عليه وسلم اسرعا فقال علي
رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من
ابن ادم مجري الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا قال ابن الاثير لما برك بصفية
جملها عام حج صلي الله عليه وسلم نزل بالناس فلما كان عند الرواح قال لزينب بنت جحش
اعطي اختك جملا وكانت من اكثرهن ظهرا فقالت انا اعطي يهودية جملا فغضب حين سمع
ذلك منها فلم يكلمها حتي قدم مكة وايام مني وفي سفره حتي رجع الي المدينة والمحرم وصفر
ولم ياتها ولم يقسم لها ويئست منه فلما كان ربيع الاول دخل عليها فلما رات ظله قالت ان هذا
رجل وما يدخل علي النبي صلي الله عليه وسلم فدخل فلما راته قالت يا رسول الله ما اصنع وكانت
لها جارية تخباها منه فقالت فلانة لك فمشي النبي الي سرير صفية وكان قد رفع فوضعه
بيده ورضي عن اهله قال ابن حزم روت صفية عشرة احاديث ذكرها البخاري بالواسطة
في مواضع في الاعتكاف وبدء الخلق وروي عنها علي بن الحسين بن علي زين العابدين ماتت
في رجب سنة ستين من الهجرة قاله الكلاباذي وقال غيره سنة خمسين او اثنين وخمسين
زمن معاوية وقيل سنة ست وثلاثين قال ابن سيد الناس ودفنت بالبقيع وورثت مائة
الف درهم بقيمة ارض وعرض واوصت لابن اختها بالثلث وكان يهوديا صفية بنت شيبة
ابن عثمان القرشية المكية الحجبية اخت مسافع وجبير وعبد الرحمن سمعت عائشة

واسما ابنتي ابي بكر الصديق روي عنها ابنها منصور بن عبد الرحمن والحسن بن مسلم بن يناق نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب من بدا بشق راسه من كتاب الغسل والحيض واللباس قال يحيي بن معين لم يسمع بن جريج من صفية بنت شيبه وقد ادركها واختلفوا في انها صحابية ام تابعية فعدها الكلاباذي في التابعيات والجمهور انها صحابية واليه مضي ابن الاثير لذلك ابن حزم قال وروت خمسة احاديث واتفق الشيخان علي روايتهما عن عايشة وعاشت الي ولاية الوليد ويدل علي صحبتها ما روي في اسد الغابة انها قالت لما اطمان رسول الله صلي الله عليه وسلم بمكة عام الفتح طاف علي بعير يستلم الحجر بمحجن في يده ثم دخل الكعبة فوجد فيها جماعة عيدان فكسرها ثم قام علي باب الكعبة وانا انظر فرميها وروي عنها ميمون بن مهران انه صلي الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهما حلالان قيل ان في البخاري التصريح بسماعها من النبي صلي الله عليه وسلم وانكر الدارقطني ادراكها النبي صلي الله عليه وسلم عايشة بنت ابي بكر الصديق الصديقة بنت الصديق المبراة ام المومنين حب النبي صلي الله عليه وسلم وبنت حبه ام عبد الله القرشية التيمية المكية ثم المدنية امها ام رومان بنت عامر واسم ام رومان زينب الفراسية قاله الكرماني في باب تزوج عايشة بالنبي صلي الله عليه وسلم اسلمت فهي صحابية وماتت في حياة النبي صلي الله عليه وسلم سنة ست من الهجرة ودخل النبي قبرها واستغفر لها قاله ابن الاثير تزوجها صلي الله عليه وسلم بكرا وهي بنت ست سنين ودخل بها وهي بنت تسع واقامت معه تسع سنين فمات عنها صلي الله عليه وسلم وهي بنت ثمان عشرة سنة ولم يتزوج بكرا سواها ولم تلد له وقيل ولدت سقطا وسمي عبد الله ولهذا كنيت بام عبد الله والاصح انها كنيت ام عبد الله بابن اختها اسما عبد الله بن الزبير مع ان المرجح ان التكنية ليس من شرطها ان يكون للمكني ولد بذلك الاسم بدليل قوله صلي الله عليه وسلم ابا عمير ما فعل النغير وهو كنية ابن لابي طلحة طفل صغير ومات صغيرا وتزوجها في شوال قبل الهجرة بنحو سنه ونصف وكانت تقول دع ما تقول العوام بكراهة التزوج بين العيدين فانه صلي الله عليه وسلم تزوجني في شوال فاي امراة احظي عنده مني صلي الله عليه وسلم قال الكلاباذي وبني بها بعد منصرفه عن بدر في شوال سنة اثنين من الهجرة واختلفوا انها اول امراة تزوجها بعد خديجة ام سودة وجمع بعضهم بان عايشة اول من تزوجها وسودة اول من دخل بها بعد خديجة والاحاديث الواردة في فضلها كثيرة واختلفوا في انها افضل ام خديجة مع اتفاقهم علي انهما افضل امهات المومنين وايضا اختلفوا في انها افضل ام فاطمة علي انهما تنازعتا الي رسول الله صلي الله عليه

وسلم

وسلم في ال فضلية فقال يا فاطمة تبغضين يوم القيمة مع بعلك وتبعث عايشة مع بعلها او كما قال صلي الله عليه وسلم وهذه منقبة عظيمة دالة علي انها افضل لان مقام سيد الخلق اعلي واجل من مقام علي وفضل كل احد علي حسب مقامه من الله تعالي وهي من المكثرين من الاحاديث روت الف حديث ومايتي حديث وعشر احاديث للبخاري مايتان وثمانية وعشرون حديثا روي عنها ابنا اختها اسما عبد الله وعروة ابنا الزبير ومسروق والاسود والقاسم بن محمد بن اخيها وابو سلمة بن عبد الرحمن ومجاهد وعبيد الله بن عبد الله وابن ابي مليكة وسليمان بن يسار وعكرمة وعمرة بنت عبد الرحمن وصفية بنت شيبة نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب كيف كان بدء الوحي من اول الصحيح ومما اجتمع لها من الفضايل انها زوج رسول الله صلي الله عليه وسلم وبنت خليفته وتوفي في بيتها وراسه في صدرها وجمع الله بين ريقه وريقها ودفن في بيتها وكان ينزل عليه الوحي وهو في فراشها بخلاف غيرها ونزلت براتها من السما وخلقت طيبة ووعدت مغفرة ورزقا كريما ولم يتزوج بكرا سواها وكانت اعلم الناس بالقران وبالحديث وبالشعر قاله عروة قال ابو موسي الاشعري ما اشكل علي الصحابة شي فسالناها عنه الا وجدنا عندها منه علما قال القاسم بن محمد استقلت عايشة بالفتوي زمن ابي بكر وعمر وعثمان فمن بعدهم وكان صلي الله عليه وسلم قد عرض عليه صورتها في سرقة حرير في المنام لما توفيت خديجة سرا وقال ان يكن من عند الله يمضه قالت عايشة لما توفيت خديجة قالت خولة بنت حكيم امراة عثمان ابن مظعون بمكة اي رسول الله الا تتزوج قال بكرا ام ثيبا قالت ان شيت بكرا وان شيت ثيبا قال فمن البكر قالت ابنة احب خلق الله اليك ابي بكر قال ومن الثيب قلت سودة بنت زمعة امنت بك واتبعتك قال فاذهبي فاذكريهما علي فجات فدخلت بيت ابي بكر فوجدت ام رومان فقالت اي ام رومان ما ادخل الله عليكم من الخير والبركة قالت وما ذاك قالت ارسلني رسول الله اخطب عليه عايشة قالت وددت فانتظري ابا بكر فانه ات فجا فقالت له كما قالت لها فقال وهل تصلح له انما هي بنت اخيه فرجعت اليه وذكرت له ذلك قال فارجعي اليه فقولي انا اخي في الاسلام وابنتك تصلح لي فاتت ابا بكر واعلمته فقال ادعي لي رسول الله صلي الله عليه وسلم فاتاه فانكحه اياها وقصة سودة مرت في ترجمتها قال انس بن مالك قال صلي الله عليه وسلم فضل عايشة علي النسا كفضل الثريد علي ساير الطعام قال عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة فاجتمعت صواحبها الي ام سلمة فقلن يا ام سلمة ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وانا نريد من الخير كما تريد عايشة فمري رسول الله صلي الله عليه وسلم ان يامر الناس

ان ياتوه بهدايا حيث ما كان فذكرت ام سلمة ذلك له فاعرض عنها فلما عاد اليها ثانيا ذكرت له فاعرض
عنها فلما كان الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عايشة فانه والله ما نزل الوحي علي وانا
في فراش امراة منكن سواها وقال صلى الله عليه وسلم يوما لعايشة يا عايش هذا جبريل يقرئك
السلام قالت فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ما لا ارى عن عمرو بن العاص ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم استعمله على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت يا رسول الله اي الناس
احب اليك قال عايشة قلت من الرجال قال ابوها قالت عايشة ان جبريل اتى النبي صلى الله
عليه وسلم بصورتي في خرقة حرير خضراء وقال هذه زوجتك في الدنيا والاخرة قال عمرو بن
غالب ان رجلا نال من عايشة عند عمار بن ياسر فقال اغرب مقبوحا اتؤذي حبيبة رسول
الله وكان مسروق اذا روى عنها يقول حدثتني الصديقة بنت الصديق البرية المبراة وكان
اكابر الصحابة يسلونها عن الفرايض قال عطا بن ابي رباح كانت عايشة من افقه الناس واحسن
الناس رايا في العامة وقال عروة ما رايت احدا اعلم بعلم ولا بطب ولا بشعر من عايشة ولو
لم يكن لعايشة من الفضايل الا قصة الافك لكفى بها فضلا وعلو مجد فانها نزلت فيها من القران
ما يتلى الى يوم القيمة قال القاسم بن محمد اشتكت عايشة فجا ابن عباس فقال يا ام المومنين تقدمين
على فرط صدق على رسول الله وعلى ابي بكر قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان ابو الخيل وانتعلوا
فانتعلوا واياكم واخلاق الاعاجم وان تجلسوا على مائدة يشرب عليها الخمر ولا يحل لمومن ولا
مومنة يدخل الحمام الا بميزر الا من سقم فان عايشة حدثتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وهو على فراشي ايما امراة مومنة وضعت خمارها على غير بيتها هتكت بينها وبين ربها قلت
وقد مضى انها تكنى ام عبد الله بابن اختها قالت عايشة لما ولد عبد الله بن الزبير اتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم فتفل في فيه فكان اول شي دخل جوفه وقال هو عبد الله وانت ام عبد الله
فما زلت اكنى بها وما ولدت قط وقال ابو معاوية قالت عايشة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله كنيت نساك فكنني فقال تكني بابن اختك انت ام عبد الله وكانت تسمى
موفقة عن ابن عباس قال قال صلى الله عليه وسلم من كان له فرطان من امتي ادخله الله الجنة قالت
عايشة فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط من امتي يا موفقة قالت فمن لم يكن له
فرط من امتك قال فانا فرط لامتي لم يصابوا بمثلي وقال يا عايشة اريتك في المنام ثلاث
ليال جاني بك الملك في سرقة من حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان
يك من عند الله يمضه وفي رواية انه كان بعد موت خديجة وقال اتاني جبريل وقال ان الله زوجك
بابنة ابي بكر ومعه صورة عايشة قال في السمط الثمين ان المطعم بن عدي كان قد ذكر عايشة

على ابنه

على ابنه فلما خطبها صلى الله عليه وسلم فاعتذر انه اخذ فذكرته ام رومان ام المطعم بن عدي
قالت ام رومان والله ما اخلف ابو بكر وعدا قط قالت فاتى ابو بكر المطعم فقال ما تقول
في امر هذه الجارية فاقبل على زوجته فقال ما تقولين فاقبلت على ابي بكر وقالت لعلنا ان انكحنا
هذا الصبي منك تصيبه الى دينك وتدخله في دينك الذي انت عليه فاقبل ابو بكر عليه وقال ما
تقول انت فقال انها لتقول ما تسمع فقام ابو بكر ليس في نفسه من الوعد شي ثم ملكها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصدقها اربعمائة درهم قالت عايشة ولقيت سنين فلما نزلنا
المدينة نزلنا في دار الحارث بن الخزرج قالت فاني لاترجح بين عذقين وانا ابنة تسع فجات امي
فانزلتني ثم مشت بي حتى انتهت بي الى الباب وانا انهج فمسحت وجهي بشي من ماء وفرقت
جميمة كانت لي ثم دخلت بي على رسول الله وفي البيت رجال ونسا فقالت هؤلاء اهلك فبارك
الله لك فيهم وبارك لهم فيك فقام الرجال والنسا فخرجوا وبنى بي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا والله ما نحر علي جزور ولا ذبحت شاة ولكن جفنة كانت يبعث بها سعد بن عبادة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دار بين نسايه فقد علمت انه بعث بها وفي رواية ثم ادخلتني
الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طاير فاسلمتني اليهن فاصلحن
من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليهن وانا يومئذ بنت تسع سنين
قالت عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فاطمة فتكلمت انا فقال اما ترضين ان تكوني
زوجتي في الدنيا والاخرة قلت بلى قال فانت زوجتي في الدنيا والاخرة قال ابو وايل لما بعث
علي عمار والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة
ولكن الله تعالى ابتلاكم لتتبعوه او اياها قالت عايشة قلت يا رسول الله من من ازواجك
في الجنة قال اما انك منهن وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة انه ليهون علي الموت
اني رايتك زوجتي في الجنة وفي لفظ الحافظ الدمشقي ما ابالي بالموت منذ علمت انك زوجتي
في الجنة وفي لفظ النسفي هون علي ميتتي اني رايت عايشة في الجنة وفي رواية لقد رايت عايشة
في الجنة كاني انظر الى بياض كفيها ليهون علي بذلك عند موتي قال في السمط الثمين ان فاطمة
وعايشة اختصمتا فقالت فاطمة انا خير منك وابي خير من ابيك فقالت عايشة انا خير
منك وبعلي خير من بعلك فاخبرت بذلك عايشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عايشة
انت تحشرين مع بعلك وفاطمة تحشر مع بعلها قالت عايشة كانت عندنا ام سلمة فجا النبي
صلى الله عليه وسلم عند جنح الليل فذكرت شيا صنعه بيده قالت وجعل لا يفطن لام سلمة
وجعلت اومي اليه حتى فطن قالت ام سلمة اهكذا الان اما كانت واحدة منا عندك الا في

خلا بد كما اري وسبت عايشة فجعل ينهاها فلم تنته فقال لعايشة سبيها فسبتها حتى غلبتها
فانطلقت ام سلمة الى علي وفاطمة فقالت ان عايشة سبتها وقالت لكم فقال علي لفاطمة اذهبي
اليه فقولي له ان عايشة قالت لنا وقالت لنا فاتته فذكرت ذلك له فقال صلى الله عليه وسلم
انها حبة ابيك ورب الكعبة فرجعت الى علي وذكرت له ذلك فقال لها اما كفاك الا ان هذا يا ام سلمة
قال ذكوان حاجب عايشة وعبدها جا ابن عباس يستاذن على عايشة في مرضها وعند راسها
ابن اخيها عبد الله بن عبد الرحمن فقلت هذا ابن عباس يستاذن فقالت دعني من ابن
عباس فقال لها عبد الله يا اماه ان ابن عباس من صالحي بنيك يسلم عليك ويودعك فقالت
ايذن له ان شيت فدخل فلما جلس قال ابشري فما بينك وبين ان تلقي محمدا والاحبة الا ان يخرج
الروح من الجسد كنت احب نسايه صلى الله عليه وسلم ولم يكن يحب الا طيبا قالت عايشة
امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان استرقي من العين وعنها ان سودة لما كبرت جعلت يومها
منك لعايشة فكان يقسم لعايشة يومين وكان صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر دخل على
نسايه واحدة واحدة وكان يختم بي وكان اذا دخل علي وضع ركبته على فخذي ويده
على عاتقي ثم اكب فانحنى علي قالت عايشة ارسلت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
اليه فاستاذنت عليه وهو مضطجع معي في مرطي فاذن لها فقالت يا رسول الله ان ازواجك
ارسلنني اليك يسالنك العدل في ابنة ابي قحافة قالت وانا ساكتة فقال لها اي بنية الست تحبين
ما احب فقالت بلى فقال احبي هذه فلما سمعت ذلك قامت واخبرت ازواجه بذلك فقلن
ما نراك اغنيت عنا من شي فارجعي اليه وقولي له ان نسايك ينشدنك العدل في ابنة ابي قحافة
قالت فاطمة والله لا اكلمه فيها ابدا فاستاذنت زينب بنت جحش على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو مع عايشة في مرطها على الحالة التي كان عليها حين رات فاطمة فاذن لها فقالت
يا رسول الله ان ازواجك ارسلنني اليك يسالنك العدل في ابنة ابي قحافة قالت عايشة ووقعت
بي واستطالت وانا ارقب رسول الله صلى الله عليه وسلم وارقب طرفه هل ياذن لي فيها فلم تبرح
زينب حتى عرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره ان انتصر فلما وقعت بها لم انشبها
حتى انحيتها فقال صلى الله عليه وسلم انها لابنة ابي بكر وعن عايشة قالت ما علمت حتى دخلت
علي زينب بغير اذن وهي غضبى وعندي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قالت ان حسبك اذا
قلبت لك ابنة ابي بكر درعيها ثم اقبلت فاعرضت عنها حتى قال صلى الله عليه وسلم دونك
فانتصري فاقبلت عليها حتى رايتها قد يبس ريقها في فمها ما ترد شيا فرايته يتهلل وجهه
قال في التمييز وسبب هذا ان نسا النبي صلى الله عليه وسلم كن حزبين حزب كان فيه عايشة

وحفصة

وحفصة وسودة والحزب الاخر سائر نسايه وكان المسلمون قد علموا حبه لعايشة فاذا
كانت عند احدهم هدية اخرها حتى اذا كان يوم عايشة بعث بها اليه في بيتها فقرن
من ذلك وروي في السمط الثمين نقلا عن ابي عمرو بن السماك ان عايشة قالت لم ينزل
عليه القران منذ دخل علي الا في بيتي قالت عايشة لما رات من النبي صلى الله عليه وسلم
طيب نفس قلت يا رسول الله ادع لي فقال اللهم اغفر لعايشة ما تقدم من ذنبها وما
تاخر وما اسرت وما اعلنت فضحكت عايشة حتى سقط راسها في حجرها من الضحك
فقال لها ايسرك دعاي قالت ما لا يسرني دعاك فقال انها لدعاي لامتي في كل صلاة اخرجه
ابو حاتم قال غيره قالت عايشة بابي انت وامي يا رسول الله ادع الله ان يغفر لي ما تقدم
من ذنبي وما تاخر قالت فرفع يديه حتى رايت بياض ابطيه وقال اللهم اغفر لعايشة
بنت ابي بكر مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا ولا تكتسب بعدها خطية ولا اثما فقال
افرحت يا عايشة قالت اي والذي بعثك بالحق نبيا فقال اما والذي بعثني بالحق ما خصصتك
بها من بين امتي وانها لدعاي لامتي في الليل والنهار فيمن مضى منهم ومن بقي الى يوم القيامة
وانا ادعو لهم والملايكة يومنون على دعاي قلت انا نبا سعادة هذه الامة وما
اري منقبة لهذه الامة اعظم من دعا نبيهم لهم وتامين الملايكة ولا ارجى لهم من هذا ومع
هذا فليس هذا باول بركتكم ال ابي بكر رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وحشرنا في زمرتهم
وقالت عايشة ان كان صلى الله عليه وسلم ليظل صايما فيقبل ما شاء من وجهي حتى يفطر وانها
سيلت عايشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صايم فضحكت ثم قالت كان يقبل بعض
نسايه وهو صايم كانها تعني نفسها وفي رواية انها قالت كان يقبلني وهو صايم وايكم يملك
اربه كما كان يملك اربه مسيلة اجمعوا على انه صلى الله عليه وسلم قط ما اتى محرما ولا مكروها
كيف وقد قال صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وللعنة توجب علينا
فلا يكون ملك وهو فصلا عن الحرام على انا مامورون بالايتسا كما في هذه وبالاتباع كما قال
الله تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فان قلت خرج فقها الشافعية بكراهة
التقبيل للصايم فكيف قبل صلى الله عليه وسلم وهو صايم قلت اختلف العلما في ان التقبيل للصايم
هل هو مباح ام لا فذهب الامام احمد الى الاباحة مطلقا لهذه الاحاديث وبما روي انه سيل
صلى الله عليه وسلم ايقبل الصايم فقال سل هذه واشار الى ام سليم فاخبرت السايل انه صلى الله
عليه وسلم يفعل فقال يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال
اما والله اني لاتقاكم واخشاكم لله وعن الامام مالك روايتان رواية ابن وهب

الا باخذ مطلقا كمذهب الامام احمد في رواية ان كان شيخا فهو مباح والا فلا لما روي
موقوفا على ابن عباس انه رخص فيه للشيخ وكره للشاب وروي ابو داود ان رجلا سال النبي
صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصايم فرخص له واتاه رجل اخر فنهاه فاذا الذي رخص له
شيخ والذي نهاه شاب وروي البيهقي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في القبلة
للشيخ وهو صايم ونهى عنها الشاب وقال الشيخ يملك اربه والشاب يفسد صومه واما الشافعي
فمذهبه ان كان يخاف من التقبيل الوقوع في الوقاع او انزال المني فذلك مكروه والا فلا واستدل
بانه يجوز ان يستنبط من الدليل معنى يكون علة والمعنى هو خوف الافساد بدليل انه قال
الشيخ يملك اربه والشاب يفسد صومه فعلمنا ان الحكم دائر مع غلبة الشهوة وضعفها ويدل
لذلك ايضا ما روي جابر عن عمر رضي الله عنه انه قال قبلت وانا صايم فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت قبلت وانا صايم قال ارايت لو تمضمضت وانت صايم فدل على ان مقدمة
المفطر ليس مفطرا فكما ان المضمضة مقدمة للشرب وليس بمفطر كذلك القبلة مقدمة للجماع
وليس بمفطر ثم هل هذه الكراهة كراهة تحريم او تنزيه فصحح النووي الاول وعزاه لصاحب
المهذب والتهذيب من الصغار وعليه جماعة وقال غيرهم انها للكراهة والاحسن ما عليه
بعض المتاخرين من التفصيل انه ان كان الصوم واجبا فهو حرام والا فلا والصايم المتطوع
امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر وكيف يجوز الافطار ويحرم مقدمته نكتة
عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فرايته لا ينظر الي فقلت
يا رسول الله ما شاني فالتفت الي وقال الست المقبل وانت صايم فوالذي نفسي بيده لا اقبل امراة
وانا صايم ما بقيت تتمة عن ايوب السختياني قال كنت مع ابن سيرين فجاءه رجل فقال
رايت في المنام كاني اكل الخبيص وانا في الصلوة فقال الخبيص حلو واكله في الصلوة لا ينبغي لكن
لعلك تقبل وانت صايم قال نعم قال فلا تفعل قال النعمان بن بشير جاء ابو بكر يستاذن على
النبي صلى الله عليه وسلم فسمع عايشة وهي رافعة صوتها على النبي صلى الله عليه وسلم فاذن له
فدخل فقال يا بنت ام رومان اترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال
صلى الله عليه وسلم بينها وبينه وبين الرجل فلما خرج ابو بكر جعل صلى الله عليه وسلم يترضاها
ويقول الا ترين اني قد حلت بينك وبين الرجل ثم جاء ابو بكر فاستاذن عليه فوجده يضاحكها
فقال اشركاني في سلمكما كما اشركتماني في حربكما قالت عايشة كان بيني وبينه صلى الله عليه وسلم
فقال لي من ترضين ان يحكم بيني وبينك اترضين بعمر بن الخطاب قلت لا عمر فظ غليظ قال
اترضين بابيك قلت نعم فبعث اليه فاتى فقال هذه من امرها كذا ومن امرها كذا فقلت اتق الله ولا

تقل الا حقا

ولا تقل الا حقا فرفع ابو بكر يده وكسر انفي وقال لا ام لك يا ابنة ام رومان تقولين الحق
انت وابوك ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوله قالت فابتدر منخري كانهما عزلاوان فقال
صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر انا لم ندعك لهذا وقام ابو بكر الى جريدة في البيت وجعل يضربني
بها فهربت منه ولزقت بظهر النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقسمت عليك يا ابا بكر لما خرجت
فانا لم ندعك لهذا فلما خرج قمت فتنحيت عنه فقال ادني مني فابيت فتبسم وقال لقد كنت
قبل هذا شديدة اللزوق بظهري قالت عايشة خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع وخرج معه نساؤه وكان متاعي فيه خفة وكان على جمل ناج وكان متاع صفية
بنت حيي فيه ثقل وكان على جمل بطيء فقال حولوا متاع عايشة على جمل صفية وحولوا متاع
صفية على جمل عايشة حتى يمضي الركب قالت عايشة فلما رايت ذلك قلت يا لعباد الله
غلبتنا هذه اليهودية على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ام عبد الله يعني عايشة وهذه
كنيتها ان متاعك فيه خفة ومتاع صفية فيه ثقل فابطا بالركب فلذا بدلنا فقلت
الست تزعم انك رسول الله فتبسم وقال او في شك انت يا ام عبد الله قلت فهلا عدلت
فسمعني ابو بكر وكان فيه حدة فاقبل علي ولطم وجهي فقال له مهلا يا ابا بكر فقال يا رسول
الله اما سمعت ما قالت قال ان الغيرى لا تبصر اسفل الوادي من اعلاه وقالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين
تعرف ذلك يا رسول الله قال اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي
غضبى قلت لا ورب ابرهيم قلت اجل ما اهجر الا اسمك قال جابر اقبلنا مهلين بالحج واقبلت
عايشة مهلة بعمرة حتى اذا كنا بسرف عركت عايشة فدخل صلى الله عليه وسلم فوجدها تبكي
فقال ما يبكيك قالت حضت قال هذا شي كتبه الله على بنات ادم فاغتسلي ثم اهلي بالحج ففعلت
ووقفت المواقف كلها قالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج اقرع بين نسايه
فطارت القرعة على عايشة وحفصة فخرجتا معه جميعا وكان صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل
سار مع عايشة يتحدث معها قالت حفصة لعايشة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك
تنظرين وانظر قالت بلى فركبت عايشة على بعير حفصة وحفصة على بعير عايشة فاتى صلى
الله عليه وسلم بعير عايشة وعليه حفصة فسلم وسار حتى نزلوا فافتقدته عايشة فغارت فلما
نزلوا جعلت رجلها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني وهو رسولك
ولا اقول له شيئا قالت عايشة اعطاني صلى الله عليه وسلم ناقة سوداء كانها فحمة صعبة لم تخدم
قالت فمسحها ودعا عليها بالبركة وقال اركبي وارفقي بها فانه لم يجعل الرفق في شي الا زانه

ولم ينزع من شي الا شانه وفي رواية قال عليك بالرفق فان الله رفيق يحب الرفق ويعطي
ما لا يعطي على العنف ومن حشمة عايشة ولطافتها انها افتخرت ببكارتها على ساير امهات
المومنين من غير تصريح حيث قالت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا فيه شجر قد اكل الناس
منها ووجدت شجرة لم يوكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في التي لم ترتع منها يعني انه
لم يتزوج بكرا سواها وكان صلى الله عليه وسلم يحب رضاها قالت عايشة كنت العب بالبنات
عنده صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي وكان اذا دخل ينقمعن فيسربهن الي
فيلعبن معي قالت عايشة اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بحريرة طبختها له فقلت لسودة
وهو بيني وبينها كلي فابت فقلت كلي والا لطخت وجهك فابت فلطخت وجهها بالحريرة فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم ووضع فخذه لها وقال الطخي وجه عايشة فلطخت وجهي فضحك صلى
الله عليه وسلم ايضا قال المحب الطبري في السمط الثمين وقالت دخل صلى الله عليه وسلم بيتي
وعندي جاريتان تغنيان بغنا بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر
فانتهرني وقال مزمار الشيطان عند رسول الله فاقبل عليه صلى الله عليه وسلم وقال دعهما
فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول
الله واما قال تشتهين ان تنظري فقلت نعم فاقامني وراه خدي على خده وهو يقول دونكم
يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي وفي رواية انه كان يسترني
بردايه لكي انظر الي لعبهم ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية
الحديثة السن الحريصة على اللهو ومن فضايلها انه صلى الله عليه وسلم بدا بها حين نزلت عليه
اية التخيير فبادرت الي اختيار الله ورسوله قال جابر اقبل ابو بكر يستاذن على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ببابه جلوس فلم يوذن له ثم اقبل عمر فاستاذن فلم يوذن له ثم اذن لهما فدخلا
وهو جالس وحوله نساوه وهو ساكت فقال عمر لاكلمنه لعله يضحك فقال يا رسول الله لو
رايت ابنة زيد امراة عمر سالتني النفقة انفا فوجات عنقها فضحك صلى الله عليه وسلم حتى
بدا ناجذه وقال هن حولي كما ترى يا عمر يسالنني النفقة فقام ابو بكر الي عايشة ليضربها وقام
عمر الي حفصة ليضربها وكلاهما يقولان تسالان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده
فنهاهما عن ذلك فقلن والله لا نساله بعد هذا المجلس ما ليس عنده وانزل الله تعالى التخيير
فبدا بعايشة وقال اني اذكر لك امرا ما احب ان تعجلي فيه حتى تاتي ابويك قالت ما هو فتلي
عليها يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الاية فقالت افيك استامر
ابوي بل اختار الله ورسوله واسالك ان لا تذكر لامراة من نسايك ما اخترت فقال ان الله

تعالى

تعالى لم يبعثني متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا لا تسالني امراة منهن شيا الا اخبرتها وفي
رواية فلما قالت ذلك فرح رسول الله صلى الله عليه وسلم وضحك ثم استقرا الحجر وقال ان عايشة
قالت كذا وكذا فكلهن قالت مثل ذلك عن عروة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدور على نسايه
في مرضه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عايشة قالت فلما كان يومي سكن ثم
اذن له ازواجه ان يكون حيث شا فكان في بيت عايشة حتى مات عندها قالت فمات في اليوم
الذي كان يدور علي فقبضه الله وان راسه لبين سحري ونحري وخالط ريقه ريقي قالت
عايشة رجع صلى الله عليه وسلم من البقيع وانا اجد صداعا في راسي فقلت واراساه فقال بل
انا والله يا عايشة واراساه ثم قال وما ضرك لو مت قبلي فقمت عليك وكفنتك وصليت عليك
ودفنتك فقلت والله لكاني بك لو قد فعلت ذلك لقد رجعت الي بيتي فعرست فيه ببعض نسايك
فتبسم وتمادى به وجعه وهو يدور على نسايه حتى استعز به وهو في بيت ميمونة فدعا نساه
فاستاذنهن ان يمرض في بيتي فاذن له قال الامام احمد بن حنبل كان للنبي صلى الله عليه وسلم جار
طبيب المرق فصنع له ثم جا يدعوه فقال وهذه يعني عايشة فقال لا فقال صلى الله عليه وسلم
لا ثم عاد يدعوه فقال وهذه قال لا فقال لا ثم عاد يدعوه فقال وهذه فقال نعم في الثالثة
فقاما يتدافعان حتى اتيا منزله وكانت ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معتكف وهي
حايض يدني اليها راسه وقالت طيبته لاحرامه حين احرم ولحله قبل ان يفيض باطيب
ما وجدت وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني
حتى اقول دع لي دع لي ونحن جنبان قالت وكان يصلي على الفراش الذي ينام عليه وانا بينه
وبين القبلة معترضة فاذا سجد غمزني فجمعت رجلي وكان ينام معي في لحاف واحد وانا حايض
وعلي ثوب قالت وسابقني صلى الله عليه وسلم فسبقته فلبثنا حتى اذا رهقني اللحم سابقني
فسبقني فقال هذه بتلك وجعل يضحك قالت ودخل فراى كسرة ملقاة فاخذها ومسحها
ثم قال يا عايشة احسني جوار نعم الله فانها قلما نفرت عن اهل بيت فكادت ترجع اليهم
ذكره الطبري قال انس دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عايشة وهي موعوكة فقال ما لي
اراك هكذا قالت بابي انت وامي الحمى وسبتها فقال لا تسبيها فانها مامورة فان شيت علمتك
كلمات اذا قلتهن اذهبها الله عنك قالت نعم يا رسول الله قال فقولي اللهم ارحم جلدي الرقيق
وعظمي الدقيق من شدة الحريق يا ام ملدم ان كنت امنت بالله العظيم فلا تصدعي الراس ولا
تنتني الفم ولا تاكلي اللحم ولا تشربي الدم وتحولي عني الي من اتخذ مع الله الها اخر قالت فقلتها
فذهبت عني قال السرخسي قالت عايشة دخلت على امراة من الانصار فرات فراش رسول الله

صلى الله عليه وسلم مثنية فانطلقت وبعثت بفراش حشوه الصوف فدخل صلى الله عليه وسلم
فقال ما هذا يا عايشة فاخبرته فقال رديه قالت فلم ارده واعجبني ان يكون في بيتي حتى
قال ثلاث مرات ثم قال رديه يا عايشة فوالله لو شيت لاجرى الله معي جبال الذهب
والفضة قال المحب الطبري ارشد صلى الله عليه وسلم عايشة الى ان الحجر من البيت تكثير الجزاة
ثواب الصلوة بالصلوة فيه بما روت عايشة كنت احب ان ادخل البيت فاصلي فيه فاخذ
صلى الله عليه وسلم بيدي وادخلني الحجر وقال صلي في الحجر اذا اردت دخول البيت فانما هو
قطعة من البيت ولكن قومك استقصروا على حين بنوا الكعبة فاخرجوه من البيت وفي
الصحيحين ان ستة اذرع من الحجر من البيت وفي رواية سبعة اذرع قالت عايشة لما كانت
ليلتي انقلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع نعليه عن رجليه ووضع رداه وبسط طرف ازاره
على فراشه فلم يلبث الا قدر ما ظن اني قد نمت ثم انتعل رويدا واخذ رداه رويدا وفتح الباب
وخرج واجافه رويدا فجعلت درعي في راسي ثم تقنعت بازاري فانطلقت في اثره حتى اتى
البقيع فرفع يديه ثلاث مرات فاطال القيام ثم انحرف فانحرفت فاسرع فاسرعت فهرول
فهرولت فاحضر فاحضرت فسبقته فدخلت فليس الا ان اضطجعت ودخل فقال ما لك يا عايشه
قلت لا شي قال لتخبرني او ليخبرني اللطيف الخبير فقلت يا رسول الله بابي انت وامي واخبرته
الخبر قال فانت السواد الذي رايت امامي قلت نعم قال فلهدني في صدري لهدة اوجعتني
ثم قال اظننت ان يحيف الله عليك ورسوله قلت مهما يكتم الناس يعلمه الله قال فان جبريل
اتاني حين رايت ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك فناداني فاخفى منك فاجبته فاخفيت
منك وظننت انك قد رقدت وكرهت ان اوقظك وخشيت ان تستوحشي فامرني ان اتي اهل
البقيع فاستغفر لهم قلت كيف اقول يا رسول الله قال قولي السلام على اهل الديار من المومنين
والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستاخرين وانا ان شا الله بكم للاحقون قال ابو
موسى قال صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النسا الا مريم بنت عمران واسية
امراة فرعون وفضل عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام قال الطبري شهد لام
سلمة وصفية ان النبي صلى الله عليه وسلم فضل عايشة عليهن بما روي عن الشعبي قال ارسل
زياد بن سمية مع عمرو بن الحارث بهدايا واموال الى امهات المومنين وارسل الى ام سلمة وصفية
يعتذر اليهما بفضل عايشة فقالتا لين فضلها لقد كان من هو اشد علينا تفضيلا منه بفضلها
قالت عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من الاحزاب دخل المغتسل فجا جبريل فقال
قد وضعت السلاح وما وضعنا اسلحتنا بعد فقالت عايشة كاني انظر الى جبريل من خلل

الباب

قد عصب راسه الغبار وفي رواية رايت النبي صلى الله عليه وسلم واضعا يديه على معرفة فرس
دحية الكلبي وانت تكلمه قال اورايتيه قلت نعم قال ذاك جبريل وهو يقرئك السلام قالت
وعليه السلام جزاه الله من صاحب ودخيل خيرا فنعم الصاحب ونعم الدخيل وفي رواية وثب
صلى الله عليه وسلم وثبة شديدة فنظرت فاذا رجل معه واقف على برذون وعليه عمامة بيضاء طرفها
بين كتفيه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع يده على معرفة برذونه فقلت يا رسول الله لقد راعني
وثبتك من هذا قال اورايتيه قلت نعم قال ومن رايت قلت دحية قال ذاك جبريل وعنها بينا هو
صلى الله عليه وسلم يصلي قايما اذ رايت رجلا عليه كذا وكذا لا ادري من هو فاخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم فلبس ثيابه وخرج اليه فاذا هو جبريل عليه السلام فقال انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا بول ولا
تماثيل فدخل صلى الله عليه وسلم ورمى به فدخل عليه جبريل خرجه ابن شاهين وقد مضى ان جبريل
اقرا السلام على عايشة وقد صح قول اسيد بن حضير رضي الله عنه في قصة التيمم ما هذا باول بركتكم
يا ال ابي بكر والله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة فجزاك الله خيرا
وكان هذا القول بمحضر الصحابة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه فاقره فهذه من اعظم مناقبها وقد
ذكرنا انها من اكثرهم فقها وشعرا وطبا وكان مسروقا من اروى الناس للشعر فسيل عن ذلك
فقال ما روايتي في رواية عايشة ما كان ينزل بها شي الا انشدت شعرا وعنه انه كان يقول لعايشة
يا امتاه لا اعجب من فقهك اقول زوجة رسول الله وابنة ابي بكر ولا اعجب من علمك بالشعر وايام الناس
اقول ابنة ابي بكر وكان اعلم الناس ولكن اعجب من علمك بالطب كيف هو ومن اين هو قال فضربت
على منكبي وقالت اي عرية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسقم عند اخر عمره فكانت وفود العرب
تقدم عليه من كل وجه فتنعت له الانعات وكنت اعالجه فمن ثم قال الزهري لو جمع علم عايشة
وعلم جميع امهات المومنين وجميع النسا كان علم عايشة اكثر وقد انكرت على ابن عمر مسيلة نسكت
وهي ما روى عروة بن الزبير قال كنت انا وابن عمر مستندين الى حجرة عايشة وانا اسمع صوتها بالسواك
تستن قال فقلت يا ابا عبد الرحمن اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب قال نعم فقلت لعايشة
اي امتاه الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن فقالت يغفر الله له ما اعتمر في رجب قط وما اعتمر من
عمرة الا وانا معه وابن عمر يسمع ما قالت وكانت من ازهد الناس واكرمهم واسخاهم قال ايمن
المكي دخلت على عايشة وعليها درع قطري ثمنه خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي
انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما كانت امراة تزف الى زوجها في المدينة الا استعارته قالت ام درة كانت تغشى عايشة بعثت
اليها ابن الزبير بمال في غرارتين قالت اراه ثمانين ومائة الف فدعت بطبق وهي يوميذ صايمة

فجلست تقسم بين الناس فامست وما عندها من ذلك درهم فلما امست قالت يا جارية هلمي
فطوري فجاتها بخبز وزيت فقالت ام درة اما استطعت ان تشتري مما قسمت لنا بدرهم لحما نفطر
عليه قالت لا تعنفيني لو كنت ذكرتيني لفعلت قال عطا بعث معاوية الى عايشة بطوق من ذهب
فيه جواهر قوم بمائة الف فقسمته بين ازواجه صلى الله عليه وسلم قال عروة رايت عايشة تقسم
سبعين الفا وهي ترقع درعها وكانت لا تمسك شيا فما جاها من رزق الله تصدقت به وقال
ساقت عايشة بدنتين هديا فضلتا فارسل اليها ابن الزبير بدنتين مكانهما فوجدت البدنتين
الاولتين فنحر الجميع وقالت هكذا السنة في البدن وكانت من اورع الناس ولبس ذلك بورعها
منها فانها ابنة ابي بكر سيد الورعين رضي الله عنها قالت جا عمي من الرضاعة يستاذن علي فابيت
ان اذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له ان عمي من الرضاعة استاذن علي فابيت ان
اذن له فقال فليلج عليك عمك قلت انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قال انه عمك فليلج عليك وهو ابو
القعيس وجا ابن عباس يستاذن عليها فقالت لا حاجة لي فيه فقال عبد الرحمن بن ابي بكر ابن عباس
من صالحي بنيك جا يعودك فاذنت له فدخل فقال يا اماه ابشري فاثنى عليها فقالت دعني من تزكيتك
فوالله لوددت اني كنت نسيا منسيا قالت عايشة دخل علي صلى الله عليه وسلم باسير فلهيت بنسوة
عندي حتى خرج الاسير فقال ما لك ودعى علي ثم خرج وامر الناس باحضار الاسير فاحضر
فدخل وعايشة تقلب يديها فقال ما لك قالت دعوت علي يا رسول الله وانا انتظر متى يكون قطع
ورفع يديه مدا ثم قال اللهم انما انا بشر اسف واغضب كما يغضب البشر فايما مومن او مومنة
دعوت عليه بدعوة فاجعلها عليه زكوة وطهورا قال عوف بن مالك ان عايشة حدثت ان
عبد الله بن الزبير قال في عطا اعطته عايشة والله لتنتهين عايشة او لاحجرن عليها فقالت او
قال ذلك قالوا نعم قالت فلله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين
طالت الهجرة فقالت والله لا اشفع فيه ابدا فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث فقال انشدكما الله لما ادخلتماني على عايشة فانها لا
يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبلا به مشتملين بارديتهما حتى استاذنا على عايشة فقالا السلام
عليك ورحمة الله وبركاته اندخل فقالت ادخلوا كلنا قالت نعم وهي لا تعلم ان معهما ابن الزبير
فلما دخلا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عايشة وهي خالته وتبكي بكا شديدا وطفق المسور وعبد
الرحمن يناشدانها الا ما كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت
من الهجرة وانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث فلما اكثروا عليها طفقت تذكرهما وتبكي وتقول
اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة

دكانت

وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها وكانت تسرد الصوم قال القاسم
ما كانت عايشة تفطر الا يوم فطر واضحى وعنه انه كان اذا غدا بيت عايشة سلم عليها قال
فمررت يوما فاذا هي قايمة تسبح وتقرا فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم وتدعوا وتبكي
وترددها فقمت حتى مللت القيام فذهبت الى السوق لحاجتي ورجعت فاذا هي قايمة كما هي
تصلي وتدعوا وتبكي وكانت اشد الناس حيا قالت كنت ادخل البيت الذي دفن فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم واني واضعة ثوبي واقول انما هو زوجي وابي فلما دفن عمر والله ما دخلته
الا مشدودة علي ثيابي حيا من عمر وقالت والله ما رايت العورة من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا راى مني وكانت تغير من ازواجه قالت خرج صلى الله عليه وسلم من عندي ليلة فغرت
عليه فجا فراى ما اصنع فقال ما لك يا عايشة اغرت قلت وما لي لا يغار مثلي على مثلك فقال
قد جاك شيطانك قلت يا رسول الله امعي شيطان قال نعم ومع كل انسان قلت ومعك يا رسول
الله قال نعم ولكن ربي اعانني عليه حتى اسلم وقالت كان صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوا وقد
ذكرنا قصة نزول سورة التحريم قالت كنت اغار على اللاي وهبن انفسهن له صلى الله عليه وسلم
وكنت اقول تهب المراة نفسها فلما نزلت قوله تعالى ترجي من تشا منهن وتووي اليك الاية
قلت ما ارى ربك الا يسارع لك في هواك يا رسول الله قالت ام سلمة انها اتت بطعام في صحفة
لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فجات عايشة موتزرة بكسا ومعها فهر ففلقت به
الصحفة فجمع صلى الله عليه وسلم بين فلقتي الصحفة وقال غارت امكم مرتين ثم اخذ صحيفة
عايشة وبعث بها الى ام سلمة واعطى صحفة ام سلمة عايشة وعن عايشة قالت ما رايت صانعة
طعام مثل صفية اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم انا فيه طعام فما ملكت نفسي ان كسرته فسالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن كفارته فقال انا كانا وطعام كطعام تنبيه اعترض بعض المحققين
بان الصحيفة متقومة فكيف عوضها بمثلها فالجواب ان الصحيفتين كانتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والاضافة الى الزوجتين للاختصاص لا للتمليك وكان القصد تطييب خاطر صاحب المكسورة
او المراد الرضا واذا تراضيا فلا اعتراض وكان الناس يهابون عايشة حتى ان مروان بن الحكم
لما كان متوليا على الحجاز من جهة معاوية فخطب فذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال
له عبد الرحمن بن ابي بكر اتيتم بها هرقلية وابى من المبايعة قال مروان خذوه فدخل بيت عايشة
فلم يدخله احد ولم يقدروا عليه وكان عندها البركة في طعام بقي عندها بعد وفاته صلى الله
عليه وسلم قالت عايشة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندنا شطر من شعير فاكلنا منه ما
شا الله ثم قلنا للجارية كيليه فكالته فلم يلبث ان فني ولو كنا تركناه لاكلنا منه فايدة

قولهم ام المومنين قال الكرماني هو مقتبس من قوله تعالى وازواجه امهاتهم قال العلماء ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم امهات المومنين في وجوب الاحترام وتحريم النكاح لا في جواز الخلوة
والنظر وتحريم بناتهن وهل يقال لاخوتهن اخوالهم ولبناتهن اخواتهم وكذلك سائر
القرابة وهل يقال انهن امهات المومنات فيه خلاف مبني على الخلاف المعروف في اصول الفقه
ان النسا هل يدخلن في خطاب الرجال وعن عايشة انها قالت انا ام رجالكم لا ام نسايكم
قال الكرماني وهل يقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابو المومنين الاصح الجواز ومعنى قوله تعالى
ما كان محمد ابا احد من رجالكم اي لصلبه مسئلة اما قوله تع ما كان محمد ابا احد من
رجالكم اي لصلبه قال الزمخشري وتبعه النسفي ان معنى الاية لم يكن محمد ابا رجل منكم حقيقة
حتى تثبت بينه وبينه ما تثبت بين الاب وولده من حرمة المصاهرة والنكاح فان الاية
نزلت في زيد وزوجته زينب بنت جحش وكان صلى الله عليه وسلم قد تبناه فلما طلقها
تزوجها صلى الله عليه وسلم وعيرها المنافقون وقد مر القصة في ترجمتها قال والمراد من
رجالكم البالغين حتى لا يعترض بالحسن والحسين فانهما كانا دون البلوغ اذ ذاك بدليل
قوله من رجالكم والرجل هو البالغ على ان المراد لصلبه فلا يرد خلاف ايضا ولا يعترض بالطيب
والطاهر والقاسم اولاده صلى الله عليه وسلم لانهم كانوا اموانا ولم يبلغ احد منهم توفيت
عايشة بالمدينة وصلى عليها ابو هريرة ودفنت بالبقيع سنة ثمان وخمسين قاله ابو الواقدي
وقال غيره سنة سبع وخمسين واوصت ان تدفن بالبقيع مع صواحبها قال ابو سعد في شرف
النبوة انه قيل لعايشة ندفنك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني احدثت بعده ادفنوني
مع اخواتي فدفنت بالبقيع قاله المحب الطبري في السمط الثمين وقال ايضا عن ابن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتكن صاحبة الجمل الا ذنب اي طويل الذنب تنبحها كلاب الحوأب يقتل حولها قتلى كثيرة
وتنجو بعد ما كادت قال ابو عمر هذا من اعلام النبوة وعاشت ستة وستين سنة وكان
ابو هريرة اذ ذاك خليفة مروان بالمدينة في ايام معاوية فلذا قدم في الصلوة عليها ونزل
قبرها عبد الله بن الزبير واخوه عروة والقاسم بن محمد بن ابي بكر وعبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي بكر عايشة بنت سعد بن ابي وقاص القرشية الزهرية المدنية التابعية تقدم حديث
عمرت حتى ادركها مالك ووهم من عدها من الصحابة سمعت ابا سعد روى عنها حميد
ابن عبد الرحمن نقل عنها البخاري بالواسطة في جزء الصيد وغيره ماتت سنة سبع وتسعين
ومائة عايشة بنت طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمية القرشية التابعية سمعت خالتها
عايشة ام المومنين روى عنها حبيب بن ابي عمرة ومعوية بن اسحق نقل عنه البخاري بالواسطة

في اول

في اول الحج واول الجهاد واسطة وتكنى ام عمران كانت فايقة الجمال حتى قالوا انها من اجمل
نساء قريش وقال السبكي قال المورخون انها اجمل نساء زمانها واظرفهن واخبارها في هذا
الباب كثيرة وامها ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق وعايشة خالتها وكان صداق ام كلثوم
امها مائة الف لما تزوجها ابو طلحة فقد ران دعي مصعب بن الزبير بالملتزم بمكة المشرفة
ان يتزوج عايشة هذه فتقبل الله تعالى دعاه واصدقها الف الف درهم فانشد في معنى
ذلك عبد الله بن هشام السلولي من البحر الكامل ٭ ابلغ امير المومنين رسالة ٭ من ناصح لك لا يريد دفاعا ٭
بضع الفتاة بالف الف كامل ٭ وتبيت سادات الجيوش جياعا ٭ ثم تزوجها بعد مصعب
عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي فاصدقها مائة الف دينار وذكرها ابن حبان في الثقات روى
لها الجماعة قال الدميري قال السبكي في الطبقات الكبرى جمع مصعب بن الزبير بين عقيلتي
العرب سكينة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب وعايشة بنت طلحة وحجت عايشة في ستين
بغلا عليها الهوادج في حشمة زايدة وكانت سكينة ايضا حجت معها وبين عايشة احسن
الة وثقلا فاخذ الحداة يتفاخرون بمن حملنا فقال حادي عايشة ٭ عايش يا ذات البغال
الستين ٭ لا زلت ما عشت كذا تحجين ٭ فشق ذلك على سكينة فقال حاديها ٭ عايش هذه
ضرة تشكوك ٭ لولا ابوها ما اهتدى ابوك ٭ اراد جدها صلى الله عليه وسلم من امها فامر حاديها
تكف عن ذلك ادبا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فغلب سكينة لكون جدها صلى الله عليه وسلم
مفخر العرب والعجم ماتت بعد المائة عمرة بنت عبد الرحمن بن اسعد بن زرارة الانصارية
المدنية التابعية روت عن عايشة ام المومنين وروى عنها الزهري ويحيى وعبد ربه ابنا
سعيد وابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وابنها محمد بن عبد الرحمن نقل عنه البخاري
بالواسطة في الحيض في باب عرق الاستحاضة وغير موضع وكانت حجة ثقة عالمة ماتت سنة
ثمان وتسعين وقيل بل بعد المائة عزية بنت جابر بن حكيم ويقال غزيلة بزيادة لام بعد
المثناة التحتية وعلى الا ولى هي بعجمتين بعدها مثناة تحتية مشددة وهي دوسية يقال ام شريك
واختلفوا هل هي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم او لا ولهذا عدها بعضهم في امهات
المومنين وقال ابو عمر هي من بني النجار والصواب غزيلة باللام الشامية واختلفوا ايضا هل
هي العامرية او لا بعد اتفاقهم انها صحابية قال ابو هريرة كانت امراة من دوس يقال لها
ام شريك اسلمت في رمضان فاقبلت تطلب من يصحبها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت
رجلا من اليهود فقال ما لك يا ام شريك قال اطلب من يصحبني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اليهودي انا اصحبك ثم ذكر الحديث بتمامه وكانت تحت ابي العكر الدوسي فاسلمت

وجعلت تدخل على نسا قريش فتدعوهن سرا وترغبهن في الاسلام حتى ظهر امرها بمكة
فاخذوها فسيروها الى قومها وهي التي روي عنها جابر انها سمعته صلى الله عليه وسلم يقول
ليفرن الناس من الدجال في الجبال قالت ام شريك يا رسول الله فاين العرب قال هم يومئذ
قليل وروى عنها سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الوزغ انتهى
كلام ابن الاثير وقال ابو النضر هي غزية بنت الاعجم ام شريك من ولد عامر بن لوي
القرشية العامرية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم روى عنها سعيد بن المسيب نقل عنها البخاري
بالواسطة في كتاب بدء الخلق الغميصا بنت ملحان مر ذكرها في الرميصا باكرا فاختة
بنت ابي طالب ويقال اسمها هند والاول الاكثر الاصح ام هاني اخت علي بن ابي طالب
من الابوين الهاشمية المدنية اسلمت عام الفتح وكانت تحت هبيرة بن ابي وهب فولدت له
جعدة بن هبيرة والد يحيى وكان جعدة واليا على خراسان من قبل علي وجعدة اخو عمرا
كان يكنى هبيرة وكان يقال لهبيرة ابو عمرو وولدت له عمرا ويوسف وهانيا وولد لجعدة ابنا
عبيد الله والحسن وعلي والحارث وجعفر ولا يعرف لام هاني بنت ولها ابن ابن يقال له هرون
واقام هبيرة بن ابي وهب فانه اقام بنجران حتى مات مشركا ولما بلغه اسلام هند يعني
ام هاني انشد ابياتا منها من البحر الطويل ٭ اشاقتك هند ام اتاك سوالها ٭ كذاك النوى
اسبابها وانفتالها ٭ فقد ارقت في راس حصن ممرد ٭ سرى بعد ليل خيالها ٭ فان كنت قد تابعت
دين محمد ٭ وقطعت الارحام منك حبالها ٭ فكوني على اعلى سحيق بهضبة ٭ململمة غبرا يبس
بلالها ٭ وعاذلة هبت بليل تلومني ٭ وتعذلني بالليل ضل ضلالها ٭ وتزعم اني ان اطعت
عشيرتي ٭ ساردي وهل يردين الا زوالها ٭ ولما فر عام الفتح من مكة الى نجران قال معتذرا
من الطويل ٭ لعمرك ما وليت ظهري محمدا ٭ واصحابه جبنا ولا خيفة القتل ٭ ولكنني قلبت
امري فلم اجد ٭ لسيفي غنا ان ضربت ولا نبلي ٭ وقفت فلما خفت ضيقة موقفي ٭ رجعت لعود
كالهزبر ابي الشبل ٭ قال خلف الاحمر ابيات هبيرة في الاعتذار خير من قول الحارث بن هشام
من البحر الكامل ٭ الله يعلم ما تركت قتالهم ٭ حتى علوا فرسي باشقر مزبد وقال الاصمعي بل
قول الحارث احسن في الاعتذار روت ام هاني ستة واربعين حديثا قال عبد الرحمن بن ابي ليلى
ما اخبرني احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى الا ام هاني فانها حدثت انه صلى الله
عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل فسبح ثمان ركعات ما رايته صلى صلاة اخف منها
الا انه كان يتم الركوع والسجود قال حماد بن سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى ام هاني فشرب
ثم ناولها فكرهت ان ترد فضله فشربت وهي صايمة وخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

والله اني لاحبك في الجاهلية فكيف في الاسلام ولكنني امراة ذات اولاد فسكت صلى الله عليه
وسلم وقيل اسمها عاتكة بالمهملة وقيل فاطمة ايضا روى عنها عبد الرحمن بن ابي ليلى نقل عنها
البخاري بالواسطة في باب التستر عند الغسل من كتاب الغسل وهاني بالهاء بعد الالف نون
اخره همزة ماتت ام هاني في خلافة معاوية فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سيدة
نسا العالمين ما عدا مريم بنت عمران قال علي بن ابي طالب قال لي صلى الله عليه وسلم يا علي اتدري
لم سميت فاطمة لان الله عز وجل قد فطمها وذريتها من النار يوم القيامة وامها خديجة
وكانت هي وام كلثوم اصغر بناته واختلفوا في ايتهن اصغر وقيل بل رقية اصغر قال ابن
الاثير ولي فيه نظر لانه صلى الله عليه وسلم زوج رقية من ابن ابي لهب فطلقها قبل الدخول بها
امره ابواه بذلك ثم تزوجها عثمان وهاجرت معه الى الحبشة فما كان ليزوج الصغرى
ويترك الكبرى وكانت فاطمة تكنى ام ابيها وكانت احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم زوجها من علي بعد احد وقيل تزوجها علي بعد ان تبنى صلى الله عليه وسلم بعايشة
باربعة اشهر ونصف وكان عمرها يوميذ خمسة عشر سنة وخمسة اشهر وانقطع نسله
صلى الله عليه وسلم الا منها فان الذكور من اولاده ماتوا صغارا واما البنات فان رقية ولدت
عبد الله من عثمان فتوفي صغيرا واما ام كلثوم فلم تلد واما زينب فولدت عليا ومات
صغيرا وولدت امامة فتزوجها علي ثم بعده المغيرة بن نوفل وقال الزبير انقطع عقب
زينب وفاطمة هي ام الحسن والحسين وزينب وولدت زينب في حياة النبي صلى الله عليه و
وكانت امراة عاقلة لبيبة جزلة زوجها علي من ابن اخيه عبد الله بن جعفر فولدت له
عليا وعونا الاكبر وعباسا ومحمدا وام كلثوم وكانت مع اخيها الحسين لما قتل وحملت
الى الشام وحضرت عند يزيد بن معوية وكلامها ليزيد حين طلب الشامي اختها فاطمة
بنت علي مشهور في التواريخ وهو يدل على عقل وقوة جنان قال ابن الاثير في اسد الغابة
رضي الله عنها قال ابن اسحق حدثني رجال تهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغار
لبناته غيرة شديدة فكان لا يزوج بناته على ضرة قال المسور بن مخرمة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر ان بني هاشم بن المغيرة استاذنوني في ان يزوجوا
ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي ويتزوج
ابنتهم ان فاطمة بضعة مني يريبني ما رابها ما اذاها قالت ام سلمة في بيتي نزلت انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فارسل صلى الله عليه وسلم الى فاطمة
وعلي والحسن والحسين واجلسهم وحوى عليهم عباة وقال اللهم هولا اهل بيتي قالت

ام سلمة فقلت يا رسول الله اما انا من اهل البيت قال بلى ان شا الله تعالى قال انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يمر ببيت فاطمة ستة اشهر اذا خرج لصلوة الفجر يقول الصلوة يا اهل
بيت محمد انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت عايشة اقبلت
فاطمة تمشي كان مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بابنتي واجلسها
عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم
فرحا اقرب من حزن فسالتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قبض سالتها عنه فاخبرتني انه اسر اليها ان جبريل كان يعارضني بالقران كل سنة مرة
وانه عارضني العام مرتين وما اراه الا قد حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحوقا بي ونعم السلف
انا لك فبكيت فقال الا ترضين ان تكوني سيدة نسا العالمين فضحكت وسيلت عايشة اي الناس
كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة من الرجال قالت زوجها ان كانت ما
علمت صواما قواما قال علي سالت النبي صلى الله عليه وسلم ايما احب اليك انا او فاطمة قال
فاطمة احب الي منك وانت اعز علي منها قال علي قال صلى الله عليه وسلم لفاطمة ان الله يغضب
لغضبك ويرضى لرضاك قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر قبل ابنته
فاطمة قال علي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا نايم فاستسقى الحسن او الحسين فقام
صلى الله عليه وسلم الى شاة لنا فحلبها فدرت فجاء الاخر فنحاه فقالت فاطمة يا رسول الله كانه
احبهما اليك قال لا ولكنه استسقى هذا قبله ثم قال انا واياك وهذين وهذا الراقد في مكان
واحد يوم القيمة قال زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن
والحسين انا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم قال علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا كان يوم القيمة نادى مناد من وراء الحجاب يا اهل الجمع غضوا ابصاركم عن فاطمة
بنت محمد حتى تمر قالت فاطمة كان صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم
وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب
اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك وتوفيت بعد ابيها بستة اشهر او بثمانية اشهر
وقيل عاشت بعده سبعين يوما وما رويت ضاحكة بعد وفاته قط حتى لحقت بالله
ووجدت عليه وجدا عظيما قال انس قالت لي فاطمة يا انس كيف طابت قلوبكم تحثون
التراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما حضرها الوفاة قالت لاسما بنت عميس
يا اسما اني قد استقبحت ما يصنع النسا يطرح على المراة الثوب فيصفها فقالت اسما
يا ابنة الا اريك شيا رايته بارض الحبشة فدعت بجرايد رطبة فحنتها ثم طرحت عليها

ثوبا فقالت يا فاطمة ما احسن هذا واجمله فاذا مت فاغسليني انت وعلي ولا يدخل علي احد
فلما توفيت جات عايشة فمنعتها اسما فشكتها عايشة الى ابي بكر وقالت هذه الخثعمية
تحول بيننا وبين بنت رسول الله فوقف ابو بكر على الباب وقال يا اسما ما حملك على ان منعت
ازواج النبي ان يدخلن على بنت رسول الله وكانت قد صنعت لها هودجا فقالت هي امرتني
ان لا ادخل عليها احدا وان اصنع لها ذلك فقال فافعلي ما امرتك غسلها اسما وعلي وهي اول
من غطي نعشها في الاسلام ثم زينب بنت جحش وصلى عليها علي بن ابي طالب وقيل العباس واوصت
ان تدفن ليلا ففعل ذلك ودخل قبرها علي والعباس وابنه الفضل وعاشت ثلثين سنة او خمسا
وثلاثين وقال ابن الاثير كان عمرها تسعا وعشرين سنة وعلى الاقوال كلها يباين ما ذكرنا
اولا عن ابن الاثير ان عليا تزوجها بعد احد وعمرها خمسة عشر سنة فانه يكون عمرها حينئذ
نحو خمس وعشرين سنة فتامل وروي انها اغتسلت لما حضرها الوفاة وتكفنت وامرت
عليا ان لا يكشفها اذا توفيت وان يدرجها في ثيابها كما هي ويدفنها ليلا لكن الصحيح كما قال
ابن الاثير ان عليا واسما غسلاها كما ذكرنا اولا قالت في روض الفايق ولقد خطب فاطمة
ابو بكر وعمر فقال صلى الله عليه وسلم امرها الى الله تعالى ثم ان ابا بكر وعمر وسعد بن معاذ
كانوا جلوسا في المسجد فتذاكروا امر فاطمة فقال ابو بكر قد خطبها الاشراف فردهم وقال
امرها الى الله وان عليا لم يخطبها ولا ادري يمنعه من ذلك الا قلة ذات اليد وان الله ورسوله
انما يحبسانها من اجله ثم اقبل ابو بكر عليهما وقال هل لكما ان ناتي الى علي فنذكر له امرها فان
منعه من ذلك قلة ذات اليد واسيناه فاتوا عليا فراوه ينضح الما على نخل رجل من الانصار
باجرة فقال ما وراكم فقال يا ابا الحسن انه لم يبق خصلة من خصال الخير الا ولك فيها سابقة
وقد خطب الاشراف فاطمة وفوض صلى الله عليه وسلم امرها الى الله فما خطبك ان لا تخطبها وانا
نرجوا انه انما يحبسها لاجلك فتغرغرت عيناه بالدموع وقال لقد هيجت لي ساكنا والله
ان لي فيها الرغبة ويمنعني من ذلك قلة ما في اليد فقال ابو بكر لا تقل ذلك فان الدنيا عنده
هبا منثورا ثم اقبل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده عند ام سلمة فطرق الباب فقالت
من بالباب فقال صلى الله عليه وسلم هذا رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فافتحي له
قالت فداك ابي وامي من هو قال هذا اخي واحب الخلق الي قالت فقمت مبادرة اكاد اعثر في مرطي
ففتحت الباب فاذا بعلي بن ابي طالب فوالله ما دخل علي حتى علم اني رجعت الى خدري فسلم
فجلس وجعل يطرق الى الارض كانه طالب حاجة يستحي ان يبديها فقال عليه السلام ابدما
نفسك فكل حاجاتك مقضية فقال فداك ابي وامي انت تعلم انك اخذتني من عمك وان الله

تعالى قد هداني بك واستنقذني مما كان عليه ابآي واجدادي من الشرك وانك ذخري
ووسيلتي في الدنيا والاخرة وقد احببت مع ما شد الله تعالى به عضدي ان يكون لي بيت
وزوجة اسكن اليها وقد اتيتك خاطبا فتهلل وجهه صلى الله عليه وسلم ثم تبسم في وجه علي
وقال هل معك شي تصدقها قال ما يخفي عليك امري ما املك الا درعي وسيفي وناضحي فقال
اما سيفك فلا غني لك عنه تجاهد به في سبيل الله وما ناضحك فتكسب عليه لاهلك ولكن
ازوجك على درعك وكانت تساوي اربعمائة درهم ثم قال ابشر يا علي فان الله قد زوجك بها
في السما قبل ان ازوجك بها في الارض ولقد هبط علي ملك من السما قبل ان تاتيني لم ار مثله في الملايكة
بوجوه شتي واجنحة شتي فسلم علي وقال ابشر باجتماع الشمل وطهارة النسل فقلت وما ذاك
فقال يا محمد اسمي اسطابيل الملك الموكل باحد قوايم العرش سالت الله تعالى ان ياذن لي ببشارتك
وهذا جبريل على اثري ويخبرك عن ربك بكرم الله تعالى فما استتم كلامه حتي هبط جبريل فسلم
ووضع في يدي حريرة بيضا فيها سطران مكتوبان بالنور فقال ما هذه الخطوط قال ان الله تعالى
قد اطلع الي الارض اطلاعة فاختارك من خلقه وبعثك برسالته ثم اطلع ثانية فاختار لك منها
اخا ووزيرا وصاحبا وحبيبا فزوجه ابنتك فاطمة وهو علي بن ابي طالب وان الله تعالى اوحي
الي الجنان ان تزخرف والي الحور ان تتزين والي شجرة طوبي ان تحمل الحلي والحلل وامر الملايكة ان تجتمع
في السما الرابعة عند البيت المعمور وهبطت ملايكة الصفح الاعلي وامر الله تعالى رضوان ان ينصب
منبر الكرامة علي باب البيت المعمور وهو المنبر الذي خطب عليه ادم عليه السلام حين علمه الله
الاسما وامر ملكا من ملايكة الحجب يقال له راحيل فعلا المنبر وحمد الله تعالى واثني عليه بما هو
اهله فارتجت السما فرحا قال جبريل واوحي ربك الي ان اعقد عقد النكاح بينهما ففعلت
واشهدت الملايكة علي ذلك وكتبت شهادتهم في هذه الحريرة وامرني ربي ان اعرضها عليك واختمها
بخاتم مسك ابيض وادفعها الي رضوان خازن الجنان وامر الله تعالى شجرة طوبي ان تنثر ما فيها
من الحلي والحلل فنثرت والتقطه الحور العين والملايكة وانهم ليهادونه الي يوم القيامة وامرني ان
ابشرك بغلامين نجيبين خيرين في الدنيا والاخرة قال صلى الله عليه وسلم فوالله يا علي ما عرج الملك
حتي طرقت الباب الا واني منفذ فيك امر ربي فاذهب فاني ذاهب الي المسجد ومزوجك على روس
الناس وذاكر من فضلك ما تقر به عينك قال علي فخرجت وما اعقل من الفرح فاستقبلني ابو بكر
وعمر فقالا ما وراءك فاخبرتهما الخبر ففرحا ودخلا المسجد فوالله ما توسطنا حتي دخل صلى الله
عليه وسلم تهلل وجهه سرورا فقال يا بلال اجمع المهاجرين والانصار فانطلق بلال وجلس صلى الله
عليه وسلم قريبا من منبره فاجتمع الناس فرقي المنبر وحمد الله تعالى واثني عليه فقال يا معشر

المسلمين

المسلمين ان جبريل اتاني فاخبرني ان الله تعالى اشهد عند البيت المعمور انه زوج امته فاطمة
ابنتي من عبده علي في السما وامرني ان ازوجه في الارض واشهدكم علي ذلك ثم جلس وامر عليا
فخطب ثم زوجها منه علي درعه باربعمائة درهم ثم انصرف الي منزله وامر امهات المومنين ان
ياتين فاطمة ففعلن وضربن علي راسها بالدفوف قال علي فاخذت الدرع وذهبت بها الي السوق
وبعت باربعمائة درهم من عثمان فاقبضني الثمن وقبض الدرع فقال يا علي لست الان اخو بالدرع
منك وانت احق بالدراهم مني قال عثمان قال بلي قال فان الدرع هبة مني اليك فاخذ علي الدرع والدراهم
واتي بها النبي صلى الله عليه وسلم واخبره الخبر فدعي لعثمان بخير ثم قبض من الدراهم قبضة
ودعي بابي بكر وقال اشتري بهذه ما يصلح لفاطمة في بيتها وارسل معه بلالا وسلمان ليعيناه
علي حمل ما يشتري وكانت الدراهم ثلاثة وستين درهم فاشتري فراشا من خيش حشوه الصوف
ونطعا من ادم ووسادة من ادم حشوه الليف وقربة للما وكيزانا وستر صوف فحمل ابو بكر
بعضه وسلمان بعضه وبلال بعضه ووضعوه بين يديه صلى الله عليه وسلم فلما راه بكي ثم رفع
راسه وقال اللهم بارك لقوم شعارهم الخوف منك ودفع باقي الدراهم الي ام سلمة واستحفظها
قال علي وكنت شهرا لا اعاوده صلى الله عليه وسلم حيا ولكن كلما خلي بي يقول لي يا علي زوجتك
سيدة نسا العالمين فلما انتهي شهر دخل علي اخي عقيل وقال ما فرحت بشي كفرحي بتزويجك
فان تدخل قرة اعيننا باجتماع الشمل فقلت والله اني احب ذلك ولكني استحي ان اقول له صلى الله
عليه وسلم فقال عقيل اقسمت عليك الا ما قمت معي فقمت معه نريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرانا
في الطريق ام ايمن مولاته وقد ذكرنا لها ذلك فقالت مهلا حتي اكلمه فان كلام النسا اوقع في النفس
فرجعت الي ام سلمة واعلمتها بذلك فاجتمعت امهات المومنين في بيت عايشة واحدقن به وقلن
فديناك بابائنا وامهاتنا انا اجتمعنا لامر لو ان خديجة في الاحيا لقرت بذلك عينها فلما سمع ذكر
خديجة بكي صلى الله عليه وسلم فقال اين مثل خديجة صدقتني حين كذبني الناس وواستني بمالها
حين حرمني الناس واعانتني علي ديني ودنياي فقالت ام سلمة خديجة كذلك ولكن هذا ابن
عمك يريد ان يدخل علي اهله فقال ارسلي الي ام ايمن وامرها ان تنطلق الي علي فاتيته فخرجت
ام ايمن واذا علي ينتظرها فقالت اجب النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه في حجرة عايشة وجلس
مطرقا فاعلمه صلى الله عليه وسلم انه يدخل علي اهله ليلته ودفع اليه عشرة دراهم وقال اشتري
بهذه سمنا وتمرا واقطا ففعل واتي به فحسر صلى الله عليه وسلم عن ذراعيه وشدخ التمر بالسمن
ثم خلط بالاقط فجعله حيسا وقال يا علي ادع لي عشرة وغطي الحيس بالمنديل فورد عشرة
ثم عشرة وهكذا حتي اكل من ذلك سبعمائة رجل والحيس كما هو لم ينقص من ذلك شي

فلما دخل الليل ودخل علي فاطمة راها تبكي فقال ما لك اما ترضين ان اكون لك بعلا وتكون لي اهلا
قالت بلي ولكن تفكرت في حالي وامري عند ذهاب عمري ونزولي في قبري فشبهت دخولي في فراشي
عزي وفخري كدخولي الي لحدي وقبري فانشدك الله الا ما قمت الي الصلوة فنعبد الله تعالي
هذه الليلة فكانا يقطعان الليل بالقيام والنهار بالصيام حتي مضي عليهما ثلاثة ايام حتي باهي الله
تعالي بهما الملايكة المقربين وجعلهما شفعا في العصاة والمذنبين فلما انس كان صلي الله عليه
وسلم لما يري فاطمة يفرح وتذهب عنه الهموم فلما انزل الله تعالي قوله عز وجل وان جهنم لموعدهم
اجمعين الاية بكي وبكي اصحابه ولم يستطع ان يساله احد فاتي عبد الرحمن بن عوف فاطمة ودق
الباب فقالت ما تريد قال تركت النبي صلي الله عليه وسلم باكيا ولا ادري ما نزل به فقالت تمهل
حتي اضم علي ثيابي فانطلق اليه فلبست شملة قد خيطت بخوص النخل في اثني عشر موضعا فراها
عمر فقال واحسرتاه قيصر وكسري يلبسان الحرير والسندس وبنت النبي صلي الله عليه وسلم
تلبس شملة صوف مرقعة بخوص النخل فشكت عمر قوله الي ابيها وقالت والذي بعثك بالحق نبيا
ما لي ولعلي منذ كذا وكذا الا جلد شاة نعلف عليه بالنهار بعيرنا ونفرشه الليل وان مرافقنا من
ادم حشوه ليف فقال له يا عمر دعها لعلها تكون من السابقين واذا كان يوم القيامة ينادي
منادي يا اهل المحشر غضوا ابصاركم حتي تجوز فاطمة فقالت يا ابي فداك نفسي ما الذي ابكاك
فقال نزل جبريل بهذه الاية وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء
مقسوم فيا فاطمة ان اهون باب فيها سبعون الف جبل من نار في مثل ذلك من الشعاب الي اخره
قال من التهويل وانواع العذاب الي لا يشبه بعضها بعضا حتي سقطت فاطمة لوجهها من عظم
ما سمعت قاله في الاربعين المحكي قال الغزالي في الاحيا قال عمران ابن حصين كانت لي من رسول
الله صلي الله عليه وسلم منزلة وجاه فقال يا عمران لك عندنا منزلة وجاه فهل لك في عيادة فاطمة
بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلت نعم بابي انت وامي فقام وقمت معه حتي وقف بباب فاطمة
فقرع الباب وقال السلام عليكم ادخل قالت ادخل يا رسول الله فقال انا ومن معي قالت انت ومن
معك ولكن والذي بعثك بالحق نبيا ما علي الا عباءة قال اصنعي بها هكذا وهكذا واشار بيده فقالت
هذا جسدي قد سترته وارمته فكيف براسي فالقي اليها ملاءة كانت عليه خلقة وقال شدي بها
علي راسك ثم اذنت له فدخل فقال السلام عليك يا بنتاه كيف اصبحت قالت اصبحت والله وجعة
وزادني وجعا علي ما بي اني لست اقدر علي طعام اكله فقد اضر بي الجوع فبكي صلي الله عليه وسلم
وقال لا تجزعي يا بنتاه فوالله ما ذقت طعاما منذ ثلثة واني لاكرم علي الله منكي ولو سالت
ربي لاطعمني ولكن اثرت الاخرة علي الدنيا ثم ضرب بيده علي منكبيها وقال ابشري فوالله

انك

انك لسيدة نساء اهل الجنة قالت واين اسية امراة فرعون ومريم ابنت عمران فقال اسية سيدة
نساء عالمها ومريم سيدة نساء عالمها وخديجة سيدة نساء عالمها وانت سيدة نساء عالمك
وانكن في بيوت من قصب لا اذى فيها ولا صخب ولا نصب ثم قال اقنعي بابن عمك فوالله لقد زوجتك
سيدا في الدنيا وسيدا في الاخرة وقال حجة الاسلام ايضا في احيايه قدم صلي الله عليه وسلم
من سفر فدخل علي فاطمة فراي علي بابها سترا وفي يديها قلبين من فضة يعني سوارين فرجع
فدخل عليها ابو رافع فراها تبكي فسالها فاخبرته برجوع رسول الله صلي الله عليه وسلم فساله
فقال من اجل الستر والسوارين فارسل بهما بلالا الي رسول الله وقالت قد تصدقت بهما فضعهما
حيث ترى فقال اذهب فبعه وادفعه الي اهل الصفة فباع السوارين بدرهمين ونصف وتصدق
عليهم فدخل صلي الله عليه وسلم وقال بابي انت وامي يا فاطمة قد احسنت وقال محيي السنة في مصابيحه
عن عايشة ما رايت احدا اشبه سمتا وهديا ودلا وحديثا وكلاما برسول الله صلي الله عليه
وسلم من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا
دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها قال ابن حزم روت فاطمة
ثمانية عشر حديثا قال ابن الاثير قال صلي الله عليه وسلم لفاطمة لقد زوجتك من اكثرهم علما
وافضلهم حلما واولهم سلما توفيت لثلاث خلت من رمضان سنة احدي عشرة فاطمة بنت المنذر
بن الزبير بن العوام الاسدية القرشية المدنية التابعية الثقة حدثت عن جدتها ام ابيها
اسما بنت ابي بكر الصديق روي عنها زوجها وابن عمها هشام بن عروة وكانت اكبر من زوجها
بثلاث عشرة سنة نقل عنها البخاري بالواسطة في باب من اجاب الفتيا من كتاب العلم لبابة بنت
الحارث بن حزن الهلالية المدنية الصحابية ام الفضل وعبد الله وعبيد الله ومعبد وقثم وعبد
الرحمن وغيرهم من بني العباس وهي لبابة الكبري زوجة العباس اخت ميمونة ام المومنين وخالة
خالد بن الوليد قيل انها اول امراة اسلمت بعد خديجة وكان صلي الله عليه وسلم يزورها
ويقيل عندها وكانت من المنجبات ولدت العباس ستة رجالا لم تلد امراة مثلهم ولها يقول عبد
الله بن يزيد الهلالي من الرجز ما ولدت نجيبة من فحل كستة من بطن ام الفضل اكرم بها من
كهلة وكهل عم المصطفي ذي الفضل وخاتم الرسل وخير الرسل ولبابة هي اخت اسما وسلمي
وسلامة بنات عميس الخثعميات لامهن وامهن كلهن هند بنت عوف الكنانية وقيل الحميرية
وهي قيل انها اكرم الناس اصهارا لان رسول الله صلي الله عليه وسلم تزوج ميمونة والعباس زوج
لبابة الكبري وجعفر بن ابي طالب وابو بكر الصديق وعلي بن ابي طالب ازواج اسما وحمزة
ابن عبد المطلب زوج سلمي وبعده شداد بن الهاد والوليد بن المغيرة زوج لبابة الصغري

وكان المغيرة من سادات قريش لكن ما ساعده السعد فاولاد العباس واولاد جعفر ومحمد بن ابي
بكر وعيسى بن علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد ولاد خالد روت احاديث فيها ما روت ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج علينا وهو عاصب راسه في مرضه فصلى المغرب فقرا بالمرسلات فما صلاها
بعد حتى لقي الله تعالى قال الكلاباذي وولدت للعباس ابنا اسمه تمام وهي وميمونة وام حفيدة
اخوات لاب بن بخلاف اسما وسلمى فانهما لام قال وخثعم اسم جبل تحالفوا عنده فنسبوا اليه روى
عنها ابنها عبد الله بن عباس ومولاها عمير نقل عنه البخاري بالواسطة في الحج والصوم وغيرهما
وام الفضل هي التي ضربت راس ابي لهب وشجته شجة منكرة ومات بعدها بتمليل كما روى محيي السنة
في معالمه نقلا عن ابي رافع قال كنت مولى ابن عباس وكان الاسلام قد دخلنا اهل البيت واسلمت
انا وكان العباس يهاب قومه ويكره خلافهم ويكتم اسلامه وكان ذا مال كثير متفرق في قومه وكان
ابو لهب عدو الله قد تخلف عن بدر وبعث مكانه العاص بن هشام بن المغيرة فلما جا الخبر عن مصاب
اهل بدر كبته الله واخزاه فوجدنا في انفسنا قوة وعزا وكنت رجلا ضعيفا اعمل القداح وانحتها
في حجرة زمزم فوالله اني لجالس وعندي ام الفضل اذا قبل الفاسق ابو لهب يجر رجليه حتى جلس
على طنب الحجرة فكان ظهره الى ظهري فبينا هو جالس اذ قال الناس هذا ابو سفيان بن الحارث
قد قدم فقال ابو لهب الي يا ابن اخي فعندك الخبر فجلس والناس قيام عليه فقال اخبرني امر الناس
قال لا شي والله ان كان الا لقيناهم فمنحناهم اكتافنا يقتلوننا ويأسروننا كيف شاوا وايم الله مع
ذلك ما لمت الناس فانا لقينا رجالا بيضا على خيل بلق بين السما والارض لا والله لا يقوم معها شي قال
ابو رافع فرفعت طنب الحجرة وقلت تلك والله الملايكة فرفع ابو لهب يده فضرب وجهي ضربة
شديدة فثرت اليه فاحتملني وضرب بي الارض ونزل علي يضربني وكنت رجلا ضعيفا فقامت ام
الفضل الى عمود من عمد الحجرة فضربته به ضربة فلقت في راسه شجة منكرة وقالت استضعفته ان
غاب عنه سيده فقام موليا ذليلا فوالله ما عاش الا سبع ليال حتى رماه الله بالعدسة فقتلته ولبابة
بضم اللام وخفة الموحدة الاولى ماتت بعد العباس في خلافة عثمان معاذة بنت عبد الله العدوية
البصرية التابعية ام الصهبا ثقة سمعت عايشة ام المومنين روى عنها قتادة وعاصم الاحول نقل
عنها البخاري بالواسطة في تفسير سورة الاحزاب بعد ان ذكرها في باب لا تقضي الحائض الصلوة من
كتاب الحيض قال الكرماني وكانت ثقة حجة زاهدة كانت تحيي الليل روى لها الجماعة قال حجة الاسلام
في الاحيا كانت معاذة اذا جاها النهار تقول هذا يومي الذي اموت فيه فما تطعم حتى تمسي فاذا جا
الليل تقول هذه الليلة التي اموت فيها فتصلي حتى تصبح قال الكرماني ماتت سنة ثلاث وثمانين ميمونة
بنت الحارث بن حزن الهلالية المدنية ام المومنين كان اسمها برة فغيرها صلى الله عليه وسلم الى ميمونة

الكلا

وكانت اولا تحت حويطب بن عبد العزى او تحت ابي رهم او تحت فروة بن عبد العزى او تحت
سبرة وامها هند بنت عوف واخواتها لابويها لبابة الكبرى زوجة العباس ولبابة الصغرى
زوجة الوليد بن المغيرة وعصما زوجة ابي ابن خلف وعزة زوجة زياد بن عبد الله واخواتها
لامها اسما بنت عميس زوجة جعفر بن ابي طالب ثم ابي بكر ثم علي بن ابي طالب وسلما زوجة حمزة
بن عبد المطلب ثم شداد بن اسامة وسلامة زوجة عبد الله بن كعب وزينب بنت خزيمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قاله الطبري نقلا عن ابي عمرو وذكر ابن سيد الناس في ترجمة زينب نقلا عن علي
ابن عبد العزيز الجرجاني انها كانت اخت ميمونة ثم قال ولم ار ذلك لغيره قال ابن سيد الناس
ومن اخواتها لابوين ام حفيدة هزيلة قال وكانت ميمونة في الجاهلية عند مسعود بن عمرو الثقفي
ففارقها وخلف عليها ابو رهم بن عبد العزى وقد مضى في ترجمة لبابة ان امها اكرم عجوز في
الارض اصهارا ولما فرغ صلى الله عليه وسلم من خيبر وتوجه الى مكة معتمرا سنة سبع وقدم
عليه من بالحبشة خطبت على ميمونة وجعلت امرها الى العباس فتزوجها وهو محرم فلما رجع بنى
بها بسرف حلالا وروي عن ابن عباس انه تزوجها محرما وروي ايضا انه تزوجها حلالا وفي افراد
مسلم انه تزوجها حلالا زاد البرقاني وبنى بها حلالا واعلم انه اختلف العلما انه تزوجها وهو
حلال او محرم والمرجح عند الشافعي انه كان حلالا والترجيح لاسباب منها انها نفسها قالت
تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن حلالان بسرف فهي اعلم بالحال من ابن عباس ومنها
ما روى ابو رافع تزوجها وهو حلال وكنت السفير بينهما حسنه الترمذي وصاحب الواقعة
اعلم بها فليتقدم ومنها انه قال سعيد بن المسيب وهم ابن عباس فيه فدخل هذه الرواية وهن ومنها
انه روي عن ابن عباس انه قال تزوجها وهو حلال فتعارضت الروايتان منه فتساقطتا ومنها
ان ابن عباس كان اذ ذاك ابن ست سنين فتحمل في صغره وعيبه في الكبر ومع هذا يؤول كلامه
وهو محرم اي في الحرم او في الشهر الحرام او قاصد الاحترام وكان يرى ابن عباس ان من قلد
هديه صار محرما وكان صلى الله عليه وسلم قد قلد هديه على ان ابن عبد البر قال لا اعلم احدا
من الصحابة وافق ابن عباس على روايته انه كان محرما ولين سلم فلعله كان ذلك من خصايصه فلا
يشمل الامة ونقل ابن الاثير عن بعضهم انه تزوجها وهو حلال وظهر امرها وهو محرم وروي
ان النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر عمرة القضية تزوجها وهو محرم فلما ان قدم مكة اقام
ثلثا التي شرطها على اهل مكة فجاءه سهيل بن عمرو في نفر من اصحابه من اهل مكة وكان قد
بعث اليهم عثمان وقال لو شئتم اقمت عندنا ثلثا اخرى وعرست باهلي واولمت لكم فقال سهيل
اخرج عنا اليوم اخر شرطك ولا حاجة لنا بك ولا في طعامك فقال سعد بن ابي وقاص يا عاض

نظامه ارضك وارض امك دونه فلا تخرج رسول الله الا ان يشا فقال صلى الله عليه وسلم دعهم فانهم
ازاروها فلا تؤذيهم فخرج فبنى بميمونة بسرف حيث تزوجها وهو على عشرة اميال من مكة وماتت
ايضا بسرف وسنها ثمانون وهي اخر امراة تزوجها صلى الله عليه وسلم ويقال انها وهبت نفسها
للنبي وذلك ان خطبته انتهت اليها وهو على بعيرها فارمت نفسها عن البعير وقالت البعير
وما عليه لله ولرسوله فانزل الله تعالى وامراة مومنة ان وهبت نفسها للنبي الاية ويقال ان
الواهبة هي زينب بنت جحش ويقال ام شريك غزية بنت جابر ويقال غيرها قال ابن عباس
كانت ميمونة تغتسل ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد روت عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ستة واربعين حديثا للبخاري منها ثمانية وقال الكلاباذي تزوجها بسرف وبينه وبين
مكة اثني عشر ميلا وذلك في ذي القعدة وبنى بها في ذي الحجة روى عنها ابن اختها عبد الله بن عباس
وكريب مولى ابن عباس وعبد الله بن شداد نقل عنها البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب
السمر بالعلم من كتاب العلم ثم في الوضوء والصوم توفيت سنة احدى وخمسين في حياة عايشة
وقيل سنة ثلاث وخمسين وقيل بعد ممات عايشة عام الحرة وصلى عليها ابن عباس ودخل قبرها
هو ويزيد بن الاصم وعبد الله بن شداد وهي عمتهم ونزل معهم عبيد الله الخولاني وكان يتيما
في حجرها نسيبة بنت كعب ويقال بنت الحارث البصرية الانصارية الصحابية الجليلة كانت
تغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمرض المرضى وتداوي الجرحى روت عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربعين حديثا للبخاري منها سبعة وهي المكنية بام عطية قال الكلاباذي وهذه
ليست بنسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف النجارية الانصارية فانها تكنى ام عمارة وكانت بالمدينة
وحضرت بيعة العقبة دون هذه روى عن ام عطية محمد وام الهذيل حفصة ابنا سيرين نقل
عنها البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب التيمن في الوضوء من كتاب الوضوء قال ابن الاثير
وهذه من التي غسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تغسل الموتى وكانت من كبار نسا الصحابة
وتعد في اهل البصرة قال ابن الاثير نسيبة هذه بضم النون وفتح المهملة واما نسيبة بنت كعب
ابن عمرو ام عمارة فهي بفتح النون وكسر المهملة قال ابن الجوزي نسيبة ام عطية بضم النون
مع فتح السين قال ومن الصحابيات امراتان تشاركانها في هذا الاسم نسيبة بنت رافع بن العلا
ونسيبة بنت نيار واما النسيبة بفتح النون وكسر السين نسيبة بنت ثابت ونسيبة بنت سماك
ونسيبة بنت كعب ام عمارة كذا ذكره الاكثرون هجيمة بنت حيي بضم المهملة وفتح المثناة
التحتية الاولى الوصابية قبيلة من حمير الشامية التابعية الفقيهة الثقة ام الدرداء الصغرى
واما ام الدرداء الكبرى فاسمها خيرة بنت ابي حدرد اخت ابي محمد وهي ام بلال ابن ابي الدرداء

لاهذه

لاهذه وماتت قبل ابي الدرداء وهي صحابية ولها روايات روت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الوتر
ثلث عشرة ركعة وهي التي قالت خرجت من الحمام فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اين
اقبلت يا ام الدرداء فقلت من الحمام فقال والذي نفسي بيده ما منكن امراة تضع ثيابها في بيت احد
الا وهي هاتكة كل ستر بينها وبين الله قال ابن الاثير ومن جعل خيرة وهجيمة واحدة فقد وهم وكلاهما
كانتا تحت ابي الدرداء روت خيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة احاديث قال ابن حزم قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يستجاب للمرء بظهر الغيب فما دعى لاخيه بدعوة الا قال
الملك ولك مثل ذلك وكانت هي من فضلاء النسا الصحابيات ومن عقلائهن ومن ذوات العبادات
وتوفيت قبل ابي الدرداء بسنتين بالشام في خلافة عثمان واما هجيمة صاحبة هذه الترجمة فهي
التي خطبها معاوية فابت ان تتزوجه سمعت عن زوجها ابي الدرداء روى عنها سالم بن ابي الجعد
واسمعيل بن عبيد الله نقل عنها البخاري بالواسطة في الصلوة والصوم وحجت سنة احدى وثمانين
وماتت تلك السنة هند بنت امية بن المغيرة ام سلمة القرشية ام المومنين امها عاتكة بنت عامر
ابن ربيعة وهو جد الطعان من بني فراس الكنانية وابو امية فاحد اجواد قريش المشهورين
بالكرم وكان يعرف بزاد الركب كانت من اجمل النسا روت ثلثماية وثمانية وسبعون حديثا للبخاري
منها ثلاث عشرة هاجرت الهجرتين وهي اخر امهات المومنين وفاة روى عنها عروة بن الزبير وعبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابي بكر وعثمان بن عبد الله بن موهب وهند بنت الحارث وزينب ابنة ابي سلمة
ابنة ام سلمة نقل عنها البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب العلم والعظة من كتاب العلم وكانت تحت
ابي سلمة عبد الاسد المخزومي وهما اول من هاجر الى الحبشة ويقال انها اول ظعينة هاجرت الى المدينة
وقيل بل ليلى بنت ابي حثمة امراة عامر بن ربيعة تزوجها صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث بعد وقعة بدر
فان زوجها كما قال الكلاباذي حضر بدرا ثم توفي وقال ابو عبيدة معمر بن المثنى تزوجها بعد بدر
سنة ثنتين وقال خليفة بن خياط وشباب العصفري تزوجها في شوال سنة اربع ولما دخل بها قال
ليس علي اهلك هوان ان شئت سبعت لك وسبعت لنسائي وان شئت ثلثت ودرت فقالت ثلث وولدت
من ابي سلمة عمر ودرة وزينب وسلمة قال ابن سيد الناس شهد ابو سلمة احدا وبدرا واصابه سهم في عضده
فمكث شهرا يداويه فبري وبعثه صلى الله عليه وسلم في المحرم على راس خمسة وثلثين شهرا من مهاجره
ومعه ماية وخمسون رجلا من المهاجرين والانصار الى قطن وهو جبل فغاب شهرا ثم رجع الى
المدينة فانتقض جرحه فمات منه لثمان خلون من جمادى الاخرة سنة اربع فلما حلت ام سلمة من
العدة لعشر بقين من شوال سنة اربع تزوجها صلى الله عليه وسلم ولما خطبها قالت اني مسنة ذات
ايتام شديدة الغيرة وليس احد من اهلي حاضرا وكان الرسول عمر بن الخطاب وكان ابو بكر خطبها

لنفسه فلم تفعل وكذلك عمر كان قد خطبها لنفسه فلم تفعل فلما رجع عمر بذلك قال صلى الله عليه
وسلم ارجع اليها وقل لها اما قولك انك مسنة فانا اسن منك واما ايتامك فهم عيال الله ورسوله
والغيرة فسادعو الله فيذهب الغيرة واما وليايك فلا احد منهم يكره ذلك فرجع عمر غضبا
لرسول الله اشد من غضبه لنفسه حين رد ته فقال انت التي تردين رسول الله صلى الله عليه
وسلم بما تردينه قالت ويحك يا ابن الخطاب لي كذا وكذا فابدات الاعذار المذكورة فاخبرها
عمر بما بعثه به رسول الله وفي رواية ان رسول الله اتاها فاخبرها بنفسه فقالت لابنها عمر
زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجه فقال لها اما اني لم انقصك مما اعطيت فلانة قال ثابت
قلت لابنها ما اعطى فلانة قال اعطاها جرتين تضع فيها حاجتها ورحى ووسادة من ادم حشوها
ليف ثم انصرف عنها ثم اقبل ياتيها فلما راته وضعت زينب في حجرها فلما راها انصرف ثم اقبل
ياتيها ففعلت كذلك فاقبل عمار مسرعا بين يديه فانتزعها من حجرها وقال هات هذه المقبوحة
التي منعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فلما جا لم يرها فقال اين زينب قال اخذها عمار
فدخل على اهله وفي رواية قالت لما انقضت عدتي استاذن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا ادبغ اهابا لي فسلت يدي منه واذنت له ووضعت له وسادة من ادم حشوها ليف فقعد فخطبني
الى نفسه وقالت فذكرت له الاعذار المذكورة فاجاب كما ذكرنا وكان عمار اخاها من الرضاعة
فلما اخذ زينب واتاها صلى الله عليه وسلم قال اني اتيكم الليلة قالت فاخرجت حبات من
شعير وشحما فعصدته ثم جا فبات عندي الى الصبح وكانت في امهات المومنين كانها ليست
منهن لا تجد ما يجدن من الغيرة قال بعضهم في الحديث دلالة على ان الابن يلي عقد النكاح على
امه والجواب انما زوجها بالعصوبة لانه ابن ابن عمها لان ابا سلمة هو عبد الله بن عبد الاسد
ابن هلال بن عبد الله وام سلمة هي هند بنت سهيل بن المغيرة بن عبد الله ولم يكن من عصبتها
حاضر غيره وما ذكر بعضهم ان ابنها حال تزويجها لم يكن بالغا فقال الطبري لا اراه يصح قالت
ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا احب الي من كذا لا ادري ما عدل به سمعته
يقول لا تصيب احدا مصيبة فيسترجع عند ذلك ويقول اللهم عندك احتسبت مصيبتي
هذه اللهم اخلفني فيها خيرا منها الا اعطاه الله عز وجل وفي رواية ما من مسلم يصيبه مصيبة
فيقول ما امره الله تعالى انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها
الا اخلف الله تعالى خيرا منها قالت فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر
الى رسول الله ثم اني قلتها فاخلف الله رسوله فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطب بن ابي بلتعة
يخطبني له وسردت له القصة قال الطبري ومن جعل ام سلمة عاتكة بنت عبد المطلب فقد اخطا

نعم ابو سلمة ابن عمة رسول الله برة بنت عبد المطلب قالت ام سلمة لما هاجرنا ونزلنا ارض الحبشة
جاورنا بها خير جار النجاشي امنا على ديننا وعبدنا الله تعالى لا نوذى وبلغ ذلك قريشا فائتمروا
ان يبعثوا الى النجاشي هدايا فجمعوا ادما كثيرا ثم بعثوا بذلك اليه مع عبد الله بن ابي ربيعة وعمرو
ابن العاصي الى اخر ما ذكرنا في ترجمة جعفر قالت ام سلمة لما اجمع ابو سلمة على الخروج الى المدينة
رحل بعيرا له وحملني عليه وحمل معي ابني سلمة ثم خرج يقود بعيره فلما راى رجال بني المغيرة بن
عبد الله قاموا اليه فقالوا هذه نفسك غلبتنا عليها ارايت صاحبتنا هذه على ما نتركك تسير بها
في البلاد ونزعوا خطام البعير من يده واخذوني وغضبت عند ذلك بنو عبد الاسد واهووا
الى سلمة وقالوا لا نترك ابننا عندها اذ نزعتموها من صاحبنا فتجاذبوا بني سلمة حتى خلعوا يده
وانطلق به بنو عبد الاسد ورهط ابي سلمة وحبسني بنو المغيرة عندهم وانطلق زوجي حتى لحق بالمدينة
ففرق بيني وبين زوجي وبين ابني قالت فكنت اخرج كل غداة فاجلس بالابطح فما ازال ابكي حتى
امسي سنة او قريبها حتى مر بي رجل من بني عمي من بني المغيرة فراى ما بي فرحمني فقال لبني
المغيرة الا تخرجون من هذه المسكينة فرقتم بينها وبين ابنها وبين زوجها فقالوا الحقي بزوجك
ان شيت ورد علي بنو الاسد عند ذلك ابني فرحلت بعيري ووضعت ابني في حجري ثم خرجت
اريد زوجي بالمدينة وما معي احد من خلق الله فقلت اتبلغ بمن لقيت حتى اقدم على زوجي حتى اذا
كنت بالتنعيم لقيت عثمان بن طلحة بن ابي طلحة اخا بني عبد الدار فقال اين يا بنت ابي امية فقلت
اريد زوجي بالمدينة فقال معك احد فقلت لا والله الا الله وابني هذا فقال والله ما لك من منزل
فاخذ بخطام البعير فانطلق معي يقودني فوالله ما صحبت رجلا من العرب اراه كان اكرم منه اذا بلغ
المنزل اناخ بي ثم تنحى الى شجرة فاضطجع تحتها فاذا دنا الرواح قام الى بعيري فقدمه فرحله ثم
استاخر عني وقال اركبي فاذا ركبت واستويت على بعيري اتى فاخذ بخطامه فقادني حتى ينزل
فلم يزل يصنع ذلك حتى قدم المدينة فلما نظر الى قرية بني عمرو بن عوف بقبا قال زوجك في هذه
القرية وكان ابو سلمة نازلا بها فادخلنها على بركة الله تعالى ثم انصرف عثمان الى مكة راجعا وكانت
تقول ما اعلم اهل بيت اصابهم في الاسلام ما اصاب ال ابي سلمة وما رايت صاحبا قط كان اكرم من عثمان
ابن طلحة قالت ام سلمة حوى صلى الله عليه وسلم على علي وفاطمة والحسن والحسين خميصة سودا
ثم قال اللهم اليك لا الى النار انا واهل بيتي قالت فقلت وانا يا رسول الله قال وانت وفي رواية قال رحمة
الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد فبكت ام سلمة فنظر اليها صلى الله عليه وسلم فقال ما يبكيك
قالت يا رسول الله خصصتهم وتركتني وابنتي زينب قال انك وابنتك من اهل البيت وقد مر في ترجمة
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل ام سلمة وهو صايم فراجعها مع الاحاديث الثلاثة قالت ام

سلمة كنت نائمة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اللحاف فحضت فقال لي أنفست قلت نعم قال
قومي فاصلحي شأنك ثم عودي قالت ففعلت ولبست ثياب حيضتي ودخلت معه في اللحاف والـ
الخميلة هي الثوب الذي له خمل والاسود من الثياب قالت عائشة كان صلى الله عليه وسلم اذا صلى
العصر دخل على نسائه واحدة واحدة يبدأ بام سلمة لانها اكبرهن ويختم بي قالت ام سلمة كنت
اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد واقول له ابق لي قالت ام كلثوم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة اني قد اهديت الى النجاشي حلة واواقي مسك واني لا اراه الا قد مات وما ارى
الهدية التي اهديت اليه الا سترد الي فان ردت علي فهي لك فكان كما قال وردت الهدية اليه فاعطى
كل امرأة من نسائه اوقية اوقية واعطى ام سلمة بقية المسك والحلة قالت ام سلمة لما مات ابو
سلمة قلت غريب في ارض غربة لابكينه بكاء يتحدث به فتهيأت للبكاء عليه اذ اقبلت امرأة تريد
ان تساعدني فاستقبلها صلى الله عليه وسلم فقال اتريدين ان تدخلي الشيطان بيتا اخرجه الله منه
مرتين قالت فكففت عن البكاء فلم ابك قالت ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي اجر في بني ابي سلمة
انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني فقال نعم لك اجر ما انفقت عليهم وهي
اشارت على رسول الله بحلق راسه يوم الحديبية فقبل منها وذلك انه لما صالح اهل مكة وكتب
الصلح امر اصحابه ان ينحروا ثم امرهم ثم امرهم فما قام احد منهم فدخل على ام سلمة وذكر لها ما لقي
من الناس فقالت اتحب ذلك اخرج ولا تكلم احدا منهم حتى تنحر وتدعو حالقك فيحلقك ففعل
ذلك فلما راوا ذلك نحروا وحلق بعضهم بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما قال الطبري الذي
روى ابو عمر وعليه الاكثر ان الذي زوج امه من رسول الله من اولاد ام سلمة ابو سلمة وهو اكبر
اولادها وزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم امامة بنت حمزة وعاش الى خلافة عبد الملك بن
مروان ولم يحفظ له رواية واما الذي خرجه النسائي والامام احمد ان الذي زوج رسول الله
هو عمر بن ابي سلمة وله رواية واستعمله علي على فارس والبحرين وولد بالحبشة السنة الثانية
من الهجرة وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وله تسع سنين قلت حقيق ان يكون هذا الوجه ضعيفا
لان الطفل المميز لا يزوج قال ومات عمر بالمدينة سنة ثلث وثمانين في خلافة عبد الملك وتوفيت
ام سلمة في خلافة يزيد بن معاوية سنة ستين او تسع وخمسين في رمضان او شوال وصلى عليها
ابو هريرة وقيل سعيد بن زيد قال محارب بن دثار اوصت ام سلمة ان يصلي عليها ابو هريرة ودخل
قبرها ولداها سلمة وعمر وعبد الله بن عبد الله بن ابي امية وعبد الله بن وهب بن زمعة ودفنت
بالبقيع عن اربع وثمانين سنة **هند بنت الحارث** الفراسية بكسر الفاء وخفة الراء ثم المهملة المكسورة
بعدها مثناة تحتية مشددة والقرشية ايضا بضم القاف وفتح الراء ثم المعجمة على الخلاف بينهم

في نسبها

في نسبتها والاختلاف من الزهري فانه روى شعيب بن ابي حمزة عن الزهري الفراسية بالفاء وروى
يونس عن الزهري القرشية بالقاف قال بعضهم يحتمل انها فراسية النسب قرشية الحلف وكانت
هذه من صواحبات ام سلمة وهي زوجة معبد بن المقداد من بني زهرة وكانت تدخل امهات المؤمنين
وكانت من ثقات التابعيات حديث عن ام سلمة روى عنها الزهري نقل عنها البخاري بالواسطة
في باب العلم والعظة بالليل من كتاب العلم وغيره كتب ولما ان وفق الله تعالى لاتمام اسماء الرجال
ثم النساء اردنا ان نردف ذلك بكنى الرجال والنساء وللانساب ان شاء الله تعالى تسهيلا للطالب
حتى اذا راى احدا باسمه او كنيته او نسبه واراد معرفته طلبه في مظانه ودعى للمؤلف لعل الله يغفر
له وينظر اليه برحمته وهو اللطيف الخبير **باب في الانساب وفي الكنى باب الالف**
الآملي بمد الهمزة وضم الميم وتخفيف اللام نسبة الى مدينة طبرستان والمنسوب اليه عبد الله بن
حماد **ابن ابزى** بفتح الهمزة وسكون الموحدة وفتح الزاي هو عبد الله بن عبد الرحمن او سعيد
الاثرم بفتح الهمزة وسكون المثلثة وفتح الراء آخره ميم هو لقب عمرو بن دينار المكي من اكابر التابعين
الاحمر لقب على مروان وسليمان **ابو احمد** الزبيري هو محمد بن عبد الله بن الزبير **ابو احمد** يقال انه
مرار بن حمويه الهمداني النهاوندي سمع محمد بن يحيى الكناني روى عنه البخاري في كتاب الشروط
ويقال انه محمد بن يوسف البيكندي البخاري ويقال انه محمد بن عبد الوهاب قاله الكلاباذي
نقلا عن الحاكم بن البيع **ابو الاحوص** بفتح الهمزة وسكون المهملة بعدها واو وصاد مهملة لقب سلام
ابن سليم وعوف بن مالك **الاحول** لقب عاصم وسليمان **ابن اخي ابن شهاب** هو محمد بن عبد الله
ابو ادريس هو كنيته عائذ الله بالمهملة في اوله والمعجمة في آخره **ابن ادريس** محمد بن عبد الله
الازدي بسكون الزاي وقد تبدل سينا والمنسوب اليه سليمان وعقبة بن صهبان وسعيد بن
يزيد **الازرق** اسحق بن يوسف **ابو اسامة** حماد بن اسامة **ابن اسحق** محمد **ابو اسحق** الفزاري
ابرهيم بن محمد **ابو اسحق** الشيباني سليمان بن ابي سليمان الكوفي ثقة مات في حدود الاربعين وهو
ابن فيروز او عمرو **ابو اسحق** السبيعي بفتح المهملة كاسمه عمرو بن عبد الله ثقة عابد اختلط
في آخر عمره مات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك **الاسكندراني** بكسر الهمزة وسكون
المهملة وفتح الكاف ثم النون الساكنة وفتح المهملة وخفة الراء آخره نون كذا ضبطه ابن السمعاني
نسبة الى اسكندرية هي الثغر الاعظم ببلاد مصر **قال** في القاموس الاسكندرية ستة عشر موضعا
منسوب اليها منها مدينة ببلاد الهند ومدينة بارض اربل ومدينة بساحل النهر الاعظم
ومدينة بسمرقند ومدينة بمرو واسم مدينة بلخ والثغر الاعظم ببلاد مصر وضيعة بين حماه
وحلب وضيعة بالدجلة قرب واسط منها الاديب لعمر بن المختار وضيعة بين مكة والمدينة

وضيعة في مجاري الانهار بالهند وخمس مدن اخر انتهي كلام القاموس قلت والمنسوب اليها
في البخاري هو يعقوب بن عبد الرحمن قال بعضهم واما الذي في صحيح البخاري في باب الخطبة
يعقوب بن محمد القاري الاسكندراني وفي بعضها الاسكندري فهو نسبة لاسكندرية
الاسلمي بفتح الهمزة واللام بينهما مهملة ساكنة مرداس بكسر الميم **الاسلمي** ابو برزة **الاسلمي** ابو مراوح
بضم الميم **الاسلمي** مجزا بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الزاي المعجمة وبالهمزة والالف بن زاهر **ابي**
الاسود عبد الله ابو الاسود وهو الديلي الاتي نسبته ان شا الله البصري ظالم بن عمرو بن سفيان
ويقال عمرو بن ظالم ويقال بالتصغير فيها ويقال عمرو بن عثمان او عثمان بن عمرو ثقة فاضل
مخضرم مات سنة تسع وستين **ابو الاسود** محمد بن عبد الرحمن النوفلي ويقال ابو الاسود المدني
يتيم عروة عداده في التابعين ولم يصح له رواية عن الصحابة قاله الحاكم **ابو اسيد** بفتح الهمزة
وكسر المهملة عبد الله بن مهدي **ابو اسيد** بضم الهمزة وفتح المهملة عند الجمهور وعند مالك بن
ربيعة **الاشجعي** بسكون المعجمة بعدها جيم ميسرة بن عثمان الكوفي **الاشدق** عمرو بن سعيد
ابو الاشعث بالمعجمة ومثلثة اخره شراحيل بفتح المعجمة بعد المهملة مثناة تحتية بن اده بالمد
وخفة المهملة اخرها ويقال اده جد ابيه وهو شراحيل بن كليب بن اده الصنعاني ثقة حضر فتح
دمشق **الاشعري** ابو موسى عبد الله بن قيس **تنبيه** لما كان امامنا اهل السنة والجماعة
كثر الله منهم واماتنا على عقيدتهم ثم كان ابا الحسن الاشعري من ذرية ابي موسى الاشعري
احببت ان اذكر بعض مناقبه تنبيها للفائدة فهو علي بن اسمعيل بن ابي بشر اسحق بن سالم بن اسمعيل
ابن عبد الله بن موسى بن بلال بن ابي بردة بن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي موسى عبد
الله بن قيس الاشعري وهو شيخنا وقدوتنا الى الله تعالى شيخ المتكلمين وناصر سنة سيد المرسلين
قال السبكي في طبقاته الكبرى هو الذي عز الدين والساعي في حفظ عقائد المسلمين سعيا يبقى
اثره الى ان يقوم الناس لرب العالمين ولد الشيخ سنة ستين ومائتين وكان اولا قد اخذ عن ابي
علي الجبائي وتبعه في الاعتزال اربعين سنة حتى صار للمعتزلة اماما فلما اراد الله تعالى لنصرة
دينه وشرح صدره لاتباع الحق غاب عن الناس في بيته خمسة عشر يوما ثم خرج الى الجامع
وصعد المنبر وقال معاشر الناس انما تغيبت عنكم هذه المدة لاني نظرت فتكافات عندي
الادلة ولم يترجح عندي شي على شي فاستهديت الله تعالى فهداني الى اعتقاد ما اودعته في كتبي
هذه وانخلعت عن جميع ما كنت اعتقده كما انخلعت من ثوبي هذا وانخلع من ثوب كان عليه ورمى
به ودفع الكتب التي الفها على مذهب اهل السنة الى الناس **ويحكي** من مبدا رجوعه انه كان رجوعه
انه كان نايما في شهر رمضان فراي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له ادبا على نصر المذاهب المروية

عني

عني فانها الحق فلما استيقظ دخل عليه امر عظيم ولم يزل مفكرا مهموما من ذلك وكانت هذه
الرويا في العشر الاول فلما كان العشر الاوسط راي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ثانيا فقال له ما
فعلت فيما امرتك به فقال يا رسول الله وما عسي ان افعل وقد خرجت للمذاهب المروية عنك محامل
صحيحة فقال له انصر المذاهب المروية عني فانها الحق فاستيقظ وهو شديد الاسف والحزن فاجمع
على ترك الكلام واتباع الحديث وملازمة تلاوة القران فلما كانت ليلة تسع وعشرين وكان
من عادته سهر تلك الليلة فاخذه من النعاس ما لم يتمالك معه السهر فنام وهو يتاسف على ترك القيام
فراي فيها النبي صلى الله عليه وسلم ثالثة فقال له ما فعلت فيما امرتك به فقال قد تركت الكلام يا رسول
الله ولزمت كتاب الله تعالى وسنتك فقال له انا ما امرتك بترك الكلام انما امرتك بنصرة المذاهب
المروية عني فانها الحق قال فقلت يا رسول الله كيف اترك مذهبا تصورت مسائله وعرفت دلايله
منذ ثلثين سنة لرويا قال فقال لي لولا اني اعلم ان الله يمدك بمدد من عنده لما قمت من عندك حتى ابين
لك وجوهها فجد فيه فان الله سيمدك بمدد من عنده فاستيقظ وقال ما ذا بعد الحق الا الضلال واخذ
في نصرة الاحاديث في الروية والشفاعة وغير ذلك وكان يفتح عليه من المباحث والبراهين ما لم
يسمعه من شيخ قط ولا عارضه به خصم ولا راه في كتاب قال الحسين بن محمد العسكري كان
الاشعري تلميذا للجبائي وكان صاحب نظر وذا اقدام على الخصوم وكان الجبائي صاحب تصنيف
وقلم الا انه لم يكن قويا في المناظرة فكان اذا عرضت مناظرة قال للاشعري نب عني **قال** الاستاذ
ابو سهل الصعلوكي حضرنا مع الشيخ مجلس علوي بالبصرة فناظر المعتزلة وكانوا كثيرين فاتي على
الكل وهزمهم وكلما انقطع واحد تناول الاخر حتى انقطعوا عن اخرهم فلما عدنا في المجلس الثاني ما
عاد منهم احد فقال الشيخ بين يدي العلوي يا غلام اكتب على الباب فروا وقال الامام ابو بكر
الصيرفي كانت المعتزلة قد رفعوا روسهم حتى اظهر الله تعالى الاشعري فحجرهم في اقماع السمسم
وقال الاستاذ ابو عبد الله بن خفيف دخلت البصرة ايام شبابي لاري ابا الحسن الاشعري لما
بلغني خبره فرايت شيخا بهي المنظر فقلت اين منزل ابي الحسن الاشعري قال وما الذي تريد منه
قلت احب ان القاه فقال ابتكر الي هذا الموضع قال فابتكرت فلما رايته تبعته فدخل دار بعض
وجوه اهل البلد فلما راوه اكرموا محله وكان هناك جمع من العلما ومجلس نظر فاقعدوه في الصدر ثم
سال بعضهم مسيلة فلما شرع في الجواب دخل هذا الشيخ فاخذ يرد عليه ويجعل يناظره حتى
افحمه فقضيت العجب من علمه وفصاحته فقلت لبعض من كان عندي من هذا الشيخ فقال ابو
الحسن الاشعري فلما قاموا تبعته فقال يا فتي كيف رايت الاشعري فخدمته وقلت يا سيدي كما
هو في محله ولكن لم تسال انت ابتدا فقال انا لا اكلم هولاء ابتدا ولكن اذا خاضوا في ذكر ما لا يجوز

في دين الله رددنا عليهم بحكم ما فرض الله سبحانه وتعالى علينا من الرد على مخالفي الحق قال السبكي
ورأيت هذه الحكاية عن أبي حنيفة على وجه آخر قال ابن حنيف وكان الشيخ صاحب فراسة
وتنظر بنور الله وكان ابن حنيف كما عرف من حاله من ارباب الاحوال وسادة المشايخ فلما ابصره
الشيخ وفهم عنه ما يريد احب ان لا يراه الا على اكمل حال من العلم وهو وقت المناظرة فانه اول
نظر تثبت في القلب وترسخ فاراد الشيخ تربية ابن حنيف فانه اذا نظره في اكمل احواله امتلأ قلبه
بعظمته قالوا وكان الشيخ سيدا في التصوف واعتبار القلب كما هو سيد في علم الكلام وباقي
العلوم قال ابو اسحق الاسفرايني كنت في جنب الشيخ حسن الباهلي كنقطة في جنب البحر وسمعت
الباهلي يقول كنت في جنب الاشعري كنقطة في جنب البحر وقال لسان اللغة القاضي ابو بكر
افضل احوالي ان افهم كلام الشيخ ابي الحسن الاشعري قال ابو عمرو وسمعت ابا سهل الصعلوكي
او ابا بكر الاسمعيلي يقول اعاذ الله تعالى هذا الذكي بعد ما ذهب يعني اكثره باحمد بن حنبل وابي
الحسن الاشعري وابي نعيم الاسترابادي قال السبكي واما اجتهاد الشيخ في العبادة والتأله فامر
غريب ذكر من صحبه انه مكث عشرين يصلي الصبح بوضوء العتمة وكان يأكل من غلة قرية وقفها جده
بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري على نسله قال وكانت نفقته كل سنة سبعة عشر درهما
كل شهر درهم وشيء ومناقبه كثيرة فمن اراد الاطلاع على اكثرها فعليه بكتاب تبيين كذب المفتري
فيما نسب الى الامام الاشعري صنفه ابن عساكر وهو من اجل الكتب حتى قيل كل سني لا يكون عنده
كتاب التبيين لابن عساكر فليس من امره على بصيرة وقيل لا يكون الشافعي شافعيا على الحقيقة
حتى يحصل كتاب التبيين لابن عساكر وكان شيوخنا يأمرون الطلبة بالنظر فيه واعلم ان بعضهم
قد زعم ان الشيخ كان مالكي المذهب وليس ذلك بصحيح وانما كان شافعيا تفقه على ابي اسحق المروزي
كما نص عليه ابن فورك والاسفرايني نعم المالكي هو القاضي ابو بكر الباقلاني شيخ الاشاعرة هذا
كلام السبكي وقال في المطالب العالية للامام فخر الدين الرازي الشيخ ابو الحسن الاشعري ينتسب
الى مذهب الشافعي وقيل لا بل تتفق الروايات في اكثر المسائل وقال كثير من الحنابلة ان الاشعري
كان حنبليا او اتفق رأيه رأي احمد بناء على انه ذكر في الابانة ما يقرب من كلامه قال وينبغي ان يكون
تأليفه بعد تشنيع احمد لانه ذكر المقدسي ان احمد كان ينكر وانكر الاكثر ان تأخره عن احمد انتهى
كلام الامام قال السبكي والصحيح ان وفاة الشيخ بين العشرين والثلاثين بعد الثلثمائة
والاقرب انها سنة اربع وعشرين وهو ما صححه ابن عساكر وقيل نيف وثلاثين قال الامام في المطالب
العالية وتوفي في بلخ في نواحي بغداد مناظرة بين الاشعري وابي علي الجبائي وهو شيخ
الاشعري واستاذه قال التفتازاني وكانت المناظرة سببا لترك الاشعري مذهبه واشتغل

هو

مطلب حكاية اخفاء الشيخ نفسه عن ابن حنيف الى ان اطلع عليه في المجلس

ذكر ثناء العلماء عليه وتعظيمهم له

سنة

مطلب ولهم الكثير ... عنه هذا الكتاب فانه ليس ...

ان الاشعري كان شافعيا وان المالكي هو الباقلاني

ذكر الصحيح في تاريخ وفاته انه سنة ٣٢٤ اربع وعشرين وثلثمائة

هو وحزبه بعد ابطال مذهب المعتزلة واثبات ما ورد به السنة ومضى عليه الجماعة فسموا اهل
السنة والجماعة فسأل الاشعري ابا علي فقال ما قولك في ثلثة كافر ومؤمن وصبي قال
الجبائي المؤمن من اهل الدرجات والكافر من اهل الهلكات والصبي من اهل النجاة فقال الاشعري
فان اراد الصبي ان يرقى الى اهل الدرجات هل يمكن قال الجبائي لا يقال له ان المؤمن انما نال
هذه الدرجة بالطاعة وليس لك ذلك قال الشيخ فان قال الصبي التقصير ليس مني فلو احييتني
كنت اعمل بالطاعة كعمل المؤمن قال الجبائي يقول له الله كنت اعلم انك لو بقيت لعصيت ولعوقبت
فراعيت مصلحتك واميتك قبل ان تنتهي الى سن التكليف قال الشيخ فلو قال الكافر يا رب علمت
حالي كما علمت حاله فهلا راعيت مصلحتي مثله فانقطع الجبائي مناظرة اخرى بينهما في ان
اسماء الله تعالى هل هي توقيفية دخل رجل على الجبائي فقال هل يجوز ان يسمى الله تعالى عاقلا
فقال الجبائي لا لان العقل مشتق من العقال وهو المانع والمنع على الله محال فامتنع الاطلاق
قال الشيخ فقلت له فعلى قياسك لا يسمى الله تعالى حكيما لان هذا الاسم مشتق من حكمة اللجام
وهي الحديدة المانعة للدابة عن الخروج فاذا كان اللفظ مشتقا من المنع والمنع على الله محال
لزمك ان تمنع اطلاق اسم حكيم عليه قال فلم يرد جوابا الا انه قال لي فلم منعت انت ان تسمي الله
تعالى عاقلا واجزت ان يسمى حكيما قال قلت له ان طريقي في ماخذ اسماء الله الاذن الشرعي دون
القياس اللغوي فاطلقت حكيما لان الشرع اطلقه ومنعت عاقلا لان الشرع منعه ولو
اطلقه الشرع لاطلقته مسئلة فقهية وقع عن الشيخ قال امام الحرمين في المرأة يدعي غيبة
وليها وتطلب من السلطان ان يزوجها ونحو في ذلك اختلف ارباب الاصول في ذلك فذهب
قدوتنا في الاصول انها تجاب واقصى ما يمكن من السلطان ان يمهلها فان ابت اجابها وذهب
القاضي ابو بكر الباقلاني الى ان القاضي لا يجيبها ان رأى التأخير صوابا ويقول لا يجب على اجابتك
ما لم احتط وقد نقل الرافعي المسئلة عن الامام قال السبكي فاراد بقدوتنا في الاصول الاشعري
قال والد السبكي الشيخ تقي الدين ينبغي ان يقال ان اجتهاد القاضي ان اداه الى ان مصلحة المرأة
تفوت بالتأخير وجب المبادرة وان رأى المصلحة في التأخير تعين وان اشكل الحال واستوى
وكان في مهلة النظر فهذا موضع التردد وينبغي ان لا يبادر قلت فرض ان يكون المسافة اقل من
يومين او انها تطلب الزوج بغير كفو والا فالغيبة الى مسافة القصر يجوز الزواج من الكفو فان
السلطان هو نائب الولي فتأمل ذكر تصانيفه قال ابن حزم تصانيف الاشعري بلغت خمسا
وخمسين مصنفا وقال ابن عساكر انه قد ترك من مصنفاته اكثر من النصف وذكر ابن فورك ما تزيد
على الضعف وذكر ابن عساكر بعد ذلك نقلا عن انه سمع من يثق به انه رأى تراجم مصنفاته تزيد

على ما نيف وثلثمائة مصنف منها الفصول في الرد على الملحدين الموجز امامة الصديق خلق الاعمال
الاستطاعة الصفات الرؤية الاسماء والاحكام الرد على المجسمة الايضاح اللمع الصغير اللمع
الكبير الشرح والتفصيل المقدمة النقض على الجبائي مقالات المسلمين مقالات الملحدين
الجوابات في الصفات على الاعتزال قال الاشعري ثم نقضناه وابطلناه الرد على ابن الراوندي
بيان دليل استنبطه العلماء من الحديث الصحيح على ان ابا الحسن الاشعري ومن تبعه على
السنة وان سبيلهم سبيل اهل الجنة قال طوائف من ايمتنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان
يمان والحكمة يمانية وقال اتاكم اهل اليمن هم ارق افيدة والين قلوبا اخرجه البخاري
ومسلم وفي حديث انه صلى الله عليه وسلم قال يقدم عليكم قوم هم ارق افيدة منكم فقدم الاشعريون
فيهم ابو الحسن ابو موسى الاشعري وفي حديث لما نزلت فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
قال صلى الله عليه وسلم هم قوم هذا وضرب بيده على ظهر ابي موسى الاشعري قال علماونا بشر
صلى الله عليه وسلم بابي الحسن اشارة وتلويحا كما لوح بالشافعي في حديث عالم قريش يملا طباق
الارض علما وبمالك في حديث يوشك ان يضرب الناس اباط الابل فلا يجدون عالما اعلم من
عالم المدينة قال عياض الاشعري لما نزلت فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اومى النبي
صلى الله عليه وسلم الى ابي موسى فقال هم قوم هذا قال السبكي ونحن نقول ولا نتقطع على رسول
الله صلى الله عليه وسلم يشبه ان يكون انما ضرب على ظهر ابي موسى في الحديث المذكور للاشارة
والبشارة بما يخرج من ذلك الظهر في تاسع بطن وهو الشيخ ابو الحسن فقد كانت له صلى الله
عليه وسلم اشارات لا يفهمها الا المومنون الموفقون بنور الله ومن لم يجعل الله له نورا فما له من
نور قال السبكي وقال علماونا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحدث احدا في اصول الدين بحديث
حدثه الاشعريين وانهم الذين احتصوا بسوال عن ذلك واجابه لهم ففي صحيح البخاري
وغيره عن عمران بن حصين قال اني لجالس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني
تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم فقالوا بشرتنا فاعطنا يا رسول الله قال فدخل عليه ناس من
اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله
جينا لنتفقه في الدين ونسالك عن اول هذا الامر ما كان كذا في لفظ وفي لفظ البخاري جيناك
نسالك عن اول هذا الامر قال كان الله ولم يكن شي غيره وفي رواية ولم يكن شي قبله وكان
عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شي قال واتاه رجل فقال يا عمران
ابن حصين راحلتك ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت في طلبها واذا السراب ينقطع دونها
وايم الله لوددت انها ذهبت واني لم اقم قال السبكي اعلم ان ابا الحسن لم يبدع رايا ولم ينشا

مذهبا وانما هو مقرر لمذهب السلف مناضل عما كانت عليه صحابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فالانتساب اليه انما هو باعتبار انه عقد على طريق السلف نطاقا وتمسك به واقام الحجج
والبراهين عليه فصار المقتدي به في ذلك يسمى اشعريا قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام
ان عقيدته اجتمع عليها الشافعية والمالكية والحنفية وفضلا الحنابلة ووافقه على ذلك من
اهل عصره شيخ المالكية في زمانه ابو عمرو بن الحاجب وشيخ الحنفية جمال الدين الحصيري قال
تقي الدين والد السبكي وقفت لبعض المعتزلة على كتاب سماه طبقات المعتزلة وافتتح بذكر
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ظنا منه انه بريء منهم وعلى عقيدتهم قال وهذا فهايه في
التعصب فانما ينسب الى المرء من مشى على منواله قال السبكي فقلت لو الدي لو تم هذا لهم كان
للاشاعرة ان يعدوا ابا بكر وعمر وغيرهما رضي الله عنهما من الصحابة في جملتهم لانهم على عقيدتهم
فتبسم وقال اتباع المرء من دان بمذهبه وقال القول على سبيل المتابعة وبين المتابعة والموافقة
بون عظيم قال السبكي تصفحت كتب الحنفية فوجدت جميع المسايل التي بيننا وبين الحنفية
فيها خلاف ثلثة عشر مسيلة ست مسايل منها لفظية والباقي معنوية ولا يقتضي مخالفتنا لهم
ولا مخالفتهم لنا تكفيرا ولا تبديعا صرح بذلك الاستاذ ابو منصور البغدادي وغيره من
ايمتنا وايمتهم قال السبكي ولي قصيدة نونية جمعت فيها هذه المسايل وضممت اليها مسايل
اختلفت فيها الاشاعرة مع تصويب بعضهم بعضا في التصيد وهي من البحر الكامل ومطلعا
الورد خدك صيغ من انسان ام في الحديث شقايق النعمان ثم انتسب الى ان قال والخلف
بينهما قليل امره سهل بلا بدع ولا كفران فيما نقل من المسايل عدة وبهون عند تطاعن الاقران
ولقد يول خلافها اما الى لفظ كالاستثناء في الايمان وكذا الرسالة بعد موت ان يكن صحت
والا اجمع الشيخان وقد ادعى ابن هوازن استادنا فيها اتفاقا من عدو شان وهو الخبير
بذاك نقلا والارادة ليس يلزمها رضي الرحمن فالكفر لا يرضى به لعباده ويريده امران
مختلفان وابو حنيفة قايل ان الارادة والرضى امران متحدان وعليه اكثرنا ولكن لا يصح وقيل
مكذوب على النعمان وكذاك ايمان المقلد وهو مما انكر ابن هوازن الدايات ولو انه مما يصح فخلفهم
فيه للفظ عاد دون معان ولذاك كسب الاشعري وانه صعب ولكن قام بالبرهان من لم
يقل بالكسب مال الى اعتزال ومقالة الجبر ذي الطغيان او للمعاني وهو من مسايل هانت
مداركها بدون هوان لله تعذيب المطيع ولو جرى ما كان من ظلم ولا عدوان متصرف
في ملكه فله الذي يختار لكن جاد بالاحسان فنفى العقاب وقال سوف اثيبهم فله بذاك عليهم
فضلان هذا مقال الاشعري امامنا وسواه ما ثور من النعمان ووجوب معرفة الاله

الاشعري يقول ذلك بسرعة الزوال والعقل ليس بعالم لكن له الادراك لا حكم على الحيوان
وقضوا ان العقل بوجهان في كتب الفروع لصحبنا وجهان وبان اوصاف الفعال قديمة
ليس يحادثه على الحدثان وبان مكتوب المصاحف منزل عين الكلام المنزل القران
والبعض انكر ذا فان يصدق فقد ذهبت من التعداد مسئلتان هذي ومسيلة الارادة قبلها
امران فيما قيل مكذوبان وكما انتفى هذان عنهم هكذا عنا انتفى مما يقال اثنان
قالوا وليس بجايز تكليف ما لا يستطاع فتى من الفتيان وعليه من اصحابنا شيخ العرا
ق وحجة الاسلام ذو الاتقان وراه مجتهد الزمان محمد بن دقيق عيد ماصح السلان
قالوا ويمتنع الصغاير من نبي للاله وعندنا قولان والمنع مروي عن الاستاد وال
قاضي عياض وهو ذو رجحان وبه اقول وكان مذهب والدي دفعا لرتبتهم عن النقصان
والاشعري امامنا لكننا في ذا نخالفه بكل لسان ونقول نحن على طريقته ولكن
صحبه في ذاك طابقتان بل قال بعض الاشعرية انهم بر امعصومون من نسيان
ولكل معدودون من اتباعه لا يخرجون بذا عن الاذعان وابو حنيفة هكذا مع شيخنا
لا شي بينهما من النكران متناصران وذا الخلاف هين عار عن التبديع والخذلان
هذا الامام وقبله القاضي يقو لان البقا لحقيقة الرحمن وهما كبيرا الاشعرية وهو قا
ل بزايد في الذات للامكان والشيخ والاستاد متفقان في عقد وفي اشيا مختلفان
وكذا ابن فورك الشهيد وحجة الاسلام حصنا الافك والبهتان وابن الخطيب ان الوجوه دي زيد
وهو الاشعري الثاني والاختلاف في الاسم هل هو المسمى واحد لا اثنان او غيران والاشعرية
بينهم خلف اذا عدت مسايله على الانسان بلغت مبين وكلهم دو سنة اخذت عن المبعوث من
عدنان صلى عليه الله ما وضح الدجى وبدا بديجور الدجى النيران والال والصحب الكرام ومنهم
الصديق والفاروق مع عثمان وعلي ابن العم والباقون انهم النجوم لمقتد حيران اما المسيلة
الاولى وهي الاستثنا في الايمان فقد ازاح عنها حجة الاسلام الاشكال في الاحيا باوجه منها
الاحتراز من الجزم خيفة تزكية النفس فان الايمان اصل الاعمال وقد قال الله تعالى فلا تزكوا انفسكم
وقال الم تر الى الذين يزكون انفسهم وقيل لحكيم ما الصدق القبيح قال ثنا المرء على نفسه وبهذا
الاعتبار لو سيل عن صفة ذم ما حسن الاستثنا ومنها التادب بذكر الله تعالى في كل حال قال
الله تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشا الله ومنها مستند الشك ولكن في كمال
الايمان وهل هو من المومنين حقا اولا ومنها مستند الشك ايضا لكن لا من خوف الخاتمة لانه
لا يدري ايسلم الايمان عند الموت ام لا فان الصايم اول النهار اذا سيل عن صومه فقال انا صايم

اذكر

ثم انظر بعد ذلك تبين لك بدلا ان الصحة موقوفة على الغروب وكذلك تمام صحة الايمان موقوف
على الموت قلت وكثيرا ما يستعمل هذه الصيغة للرغبة في الامر كما تقول لغيرك اتفعل كذا غدا
فيقول انشا الله كما يقول بتوفيق وهذا شايع ذايع في العرف لا خفا به نعم ان قال انا مومن
انشا الله شكا في الحال فذلك كفر والعياذ بالله المسيلة الثانية هل السعادة والشقاوة يتبدلان
او لا نعتقد الاول وعزي الى ابي حنيفة وكثير من المعتزلة نعم دليلنا حديث الترمذي فرغ ربكم
من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير ومن هو لا من ضم اليها الاجل والرزق وذهب قوم الى
ان لله كتابين سوى ام الكتاب يمحو منهما ما يشا ويثبت وعنده ام الكتاب الذي لا يغير منه
شي ويروى هذا عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما فمن علم الله موته مومنا فليس بشقي بل هو
سعيد وان تقدم منه كفر وتوغر ومن علم موته كافرا فشقي وان تقدم منه ايمان وقد حبط
وفي قول للاشعري انه تبين ان الاول لم يكن ايمانا المسيلة الثالثة يقول الاشعري ليس
على الكافر نعمة بل كل ذلك نقمة تتغلب فيه استدراج وابو حنيفة يقول ان عليه نعمة ووافقه
ابو بكر الباقلاني وخالفه منهم الماتريدي وقال يقول الاشعري في مسيلة الاستثنا واستدل
ابو حنيفة ومن راي رايه كالمعتزلة بقوله عز وجل حكاية عن قوم هود فاذكروا الا الله
وقال يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها واستدل الاشعري بقوله عز وجل ايحسبون انما نمدهم
به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون وقال فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم
قال بعضهم ان الخلف لفظي فان من نفي النعم مطلقا لا ينكر الملاذ في الدنيا غير انه لا يسميها نعما
لما يعقبها من الهلاك ومن اثبت كونها نعمة لا ينازع في تعقيب الهلاك لها غير انه سماها نعمة للصورة
قال الزركشي وهو كما قال فان الخلف راجع الى تفسير النعم هل هي مجرد الملاذ والتنعم فعل الكافر نعمة
عظيمة او التنعم مع سلامة العاقبة فهي نقمة لا نعمة قال والاول قوي في النظر لان الله تعالى سماها
نعمة المسيلة الرابعة انكار الرسالة بعد الموت معزو الى الاشعري قال السبكي وهي من الكذب عليه
لانه صرح بخلافها ومن عقايدنا ان الانبيا عليهم السلام احيا في قبورهم فاين الموت وقد انكروا بو
القاسم القشيري في كتاب شكاية السنة هذه المسيلة وبين انها افترا على الشيخ وصنف البيهقي
جزء في حياة الانبيا في قبورهم روى البيهقي عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الانبيا لا يتركون
في قبورهم اربعين ليلة لكنهم يصلون بين يدي الله حتى ينفخ في الصور قاله الدميري في كتاب
الجنايز قال واما ما استدل به الرافضي ومن تبعه بقوله صلى الله عليه وسلم انا اكرم على ربي ان يتركني
في قبري بعد ثلث فهو باطل لا اصل له وروى النسايي ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد
الانبيا قال في الطبقات الكبرى واشتد نكير الاشاعرة على من نسب هذا القول الى الشيخ وقالوا

قد افترا عليه ولهذا انتهى المسئلة الخامسة في ان الارادة والرضا هل هما واحد او اثنان فاعلم
ان المنقول عن ابي حنيفة اتحادهما وعن الاشعري افتراقهما وقيل ان ابا حنيفة لم يقل بالاتحاد
فيهما بل ذلك مكذوب عليه فعلى هذا انقطع النزاع وانما الكلام بتقدير صحة الاتحاد عنده واكثر
الاشاعرة على ما يعزى الى ابي حنيفة رضي الله عنه من عدم الافتراق منهم امام الحرمين وغيره
اخرهم النووي فقال هما شي واحد قال السبكي ولكني لا اختار ذلك والحق عندي انهما مفترقان
كما هو منصوص الشيخ انتهى قال الامدي ذهب جمهور اصحابنا الى انهما واحد وذهب الباقون
الى المغايرة احتجوا بان الله تعالى مريد للكائنات ومن جملتها الكفر والفساد فيكون مريدا له فلو
كانت الارادة هي المحبة والرضى لكان الباري تعالى محبا للفساد وراضيا بالكفر وهو محال لقوله
تعالى والله لا يحب الفساد وقوله ولا يرضى لعباده الكفر واجاب الاولون بانه لا يرضى الكفر
وشرعا كما قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام اي الدين المرضي ولهذا شرفهم بالاضافة
الى نفسه كقوله تعالى يشرب بها عباد الله وهو مخصوص بالطائعين وقال بعضهم الارادة
والمشية اعم من الرضى والمحبة فكل رضي ومحبة ارادة ومشية ولا عكس لان الرضى والمحبة
لا اعتراض معهما بخلاف الارادة والمشية فالعاصي بارادته ومشيته لا برضاه ومحبته ويكون
الرضا والمحبة من صفات الفعل لا من صفات الذات وعلى هذا السبكي المسئلة السادسة في ايمان
المقلد وذكر ان الاشعري يقول ان ايمان المقلد لا يصح وانكر ذلك الاستاذ ابو القاسم وقال
انه مكذوب عليه قال المحلي وشنع قوم على الاشعري بسبب هذا القول بانه يلزمه تكفير العوام
وهم غالب المومنين قال السبكي والتحقيق في المسئلة لدفع التشنيع انه ان كان التقليد اخذ القول
الغير من غير حجة مع احتمال شك او وهم بان لا يجزم به فلا يكفي ايمان المقلد قطعا لانه لا ايمان مع
ادنى تردد فيه وان كان التقليد اخذ القول الغير بغير حجة لكن جزما وهذا هو المعتمد فيكفي ايمان
المقلد عند الاشعري وغيره خلافا لابي هاشم لانه يقول لا يكفي ذلك بل لا بد لصحة الايمان من
النظر وقد اطال النفس في ذلك الزركشي المسئلة السابعة في خلق الافعال وكسب العبد فاعلم
ان للعبد افعالا اختيارية يثاب عليها ان كانت طاعة ويعاقب عليها ان كان معصية ان شاء الله تعالى
لا كما زعمت الجبرية انه لا فعل له ولا اختيار اصلا وان حركاته بمنزلة حركات الجمادات لانا
نعرف بالضرورة بين حركة البطش وحركة الارتعاش والاول اصح تكليفه ولا اسناد الافعال
التي تقتضي القصد والنية اليه على سبيل الحقيقة نحو صلى وصام بخلاف طال الغلام واحمر
البسر ويدل لنا النصوص قال الله تعالى جزاء بما كانوا يكسبون من شاء فليومن ومن شاء فليكفر
نعم الكل بخلق الله تعالى وارادته لا كما زعمت المعتزلة ان العبد خالق لافعاله لنا قوله تعالى

قوله

والله خلقكم وما تعملون اي وعملكم او والذي كنتم تعملونه وقال تعالى خالق كل شي اي كل شي
ممكن بدلالة العقل بانه لا يقدر على خلق ذاته القديم ولا على خلق الممتنع وقال تعالى في مقام
التمدح بالخالقية افمن يخلق كمن لا يخلق واما قوله تعالى فتبارك الله احسن الخالقين فمعناه
احسن المصورين وكذلك قوله تعالى اذ تخلق من الطين كهيئة الطير اي تصور والخلق
هنا بمعنى التقدير كما قلت فالقائل بكون العبد خالقا لافعاله مشرك قلت لا لان الاشراك
هو اثبات الشريك في الالوهية بمعنى وجوب الوجود كما للمجوس او بمعنى استحقاق العبادة
كما لعبدة الاوثان والمعتزلة لا يثبتون ذلك بل لا يجعلون خالقية العبد كخالقية الله تعالى
لافتقاره الى الاسباب والالات هي بخلق الله الا ان مشايخ ما وراء النهر بالغوا في تضليلهم
حتى قالوا ان المجوس اسعد حالا منهم حيث لم يثبتوا الا شريكا واحدا والمعتزلة اثبتوا
شركاء لا تحصى تمسكت المعتزلة بانه لو كان خالقا لافعال العباد لكان هو القائم والشارب
والزاني والسارق الى غير ذلك قال التفتازاني وهذا جهل عظيم لان المتصف بشي من قام به
ذلك الشي لا من اوجده اولا يرون ان الله هو خالق السواد والبياض ولا يتصف بشي من
ذلك ان قلت ما الفرق بين الخلق والكسب وانت تقول الله خالق لفعل العبد والعبد كاسب له
فاعلم ان للقوم عبارات في الفرق بينهما مثل ان الكسب ما يقع باله والخلق ما ليس باله والكسب
مقدور وقع في محل قدرته والخلق لا في محل قدرته والكسب لا يصح بانفراد القادر به والخلق
يصح قاله التفتازاني المسئلة الثامنة في ان الله تعالى هل يجوز تعذيب الطائع واثابة
العاصي فضلا فعندنا نعم لانه يستحيل ان يوصف بالظلم لانه المالك على الاطلاق يفعل ما يشا
ويحكم ما يريد وكل نعمة منه فضل وكل نقمة منه عدل لا حجر عليه في ملكه ولا داعي له الى فعله
وعند المعتزلة يجب على الله تعالى تعذيب العاصي واثابة المطيع ويمتنع العكس ولكن نحن
وان قلنا بالجواز لكن لا يقع ذلك منه كما قاله المحلي لاخباره تعالى باثابة المطيع وتعذيب العاصي
فضلا ومنه وكذلك يجوز ايلام الدواب والاطفال في غير قصاص لكنه لم يرد اما في القصاص فقال
صلى الله عليه وسلم لتودن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء كما
رواه مسلم وقال صلى الله عليه وسلم تقتص للخلق بعضهم من بعض حتى الجماء من القرناء وحتى الذرة من
الذرة وقال عليه الصلوة والسلام ليختصمن كل شي يوم القيمة حتى الشاتان فيما انتطحتا رواهما
الامام احمد قال المحلي وقضية هذه الاحاديث انه لا يتوقف القصاص على التكليف والتمييز
يوم القيمة فيقتص من الطفل وغيره قال الزركشي قال اصحابنا ليست الطاعة علة الثواب ولا
المعصية علة العقاب وانما هما امارتان جعلتا علما عليهما قلت اعتقاد المعتزلة بالوجوب في هذا

وغيره فيه مفاسد عظيمة لانه كان يجب عليه هذا لو وجب عليه ما هو الاصلح للعباد ولو وجب الاصلح للعبد لما خلق الكافر الفقير المعذب في الدنيا والاخرة ولما كان له منة علي العباد واستحقاق شكر في الهداية وافاضة انواع الخيرات لكونها اداء للواجب ولما كان امتنانه علي النبي صلى الله عليه وسلم فوق امتنانه علي ابي جهل لعنه الله لانه علي هذا فعل مع كل منهما غاية مقدوره من الاصلح ولما كان لسوال العصمة والتوفيق وكشف الضر والبسط والخصب معني لان ما لا يفعله في حق كل واحد فهو مفسدة له يجب علي الله تعالي تركها ولما بقي في قدرة الله تعالي بالنسبة الي مصالح العباد شي اذ قد اتي بالواجب ولا تحصر قدرة الله تعالي في الواجب فقط ولا تتعدي الي غيره فتنفد قدرته قاله القاضي عضد قال التفتازاني ولعمري ان مفاسد هذا الاصل اعني وجوب الاصلح بل اكثر اصول المعتزلة اظهر من ان تخفي واكثر من ان تحصي وذلك لقصور نظرهم في المعارف الالهية ورسوخ قياس الغايب علي الشاهد في طباعهم وغاية متشبثهم في ذلك ان ترك الاصلح يكون بخلا وسفها وصوابه ان منع ما يكون حق المانع يكون محض عدل وحكمة كيف وقد ثبت بالادلة القاطعة كرمه وحكمته قال وليت شعري ما معني وجوب الشي علي الله تعالي اذ ليس معناه استحقاق تاركه الذم والعقاب وهو ظاهر ولا لزوم صدوره عنه بحيث لا يتمكن من الترك بناء علي استلزامه محالا من سفه او جهل او عبث او بخل ونحو ذلك لانه رفض لقاعدة الاختيار وميل الفلاسفة الظاهرة العوار قال الزركشي ويدل الجواز اثابة العاصي وتعذيب المطيع بما ورد في الحديث ان الله ينشي للجنة اقواما وللنار اقواما قلت هذا لا يستلزم التعذيب في النار لان الله تعالي قادر علي ان لا يعذبهم بالنار كالملايكة الموكلين بالنار قال الله تعالي وما جعلنا اصحاب النار الا ملايكة ولم يلزم من هذا تعذيب الملايكة وقال تعالي كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها قال بعض المفسرين كيف يجوز ان يبدل في النار جلودا ما اذنبت قط فتعذب فاجاب بعضهم ان هذه الجلود سجن لهم يعذبهم فيه ولا يعذب الجلد واقول التبديل يدل علي الاحتراق وكيف يتصور احتراق جزء من الحيوان وتبديل غيره من غير ايلام ولكن الله تعالي قادر علي ما يشا فنحن نومن بالايات والاحاديث ونفوض التاويل الي عالم الغيب والشهادة المسيلة التاسعة في وجوب معرفة الباري عز اسمه فاعلم ان هذه المسيلة مبنية علي منع تكليف ما لا يطاق كما قال الله تعالي لا يكلف الله نفسا الا وسعها وبيان ذلك ان المعرفة ذات وجه واحد لا ذات وجهين فانها وقعت علي الصحة سميت معرفة والا جهلا والشخص ان عرف ربه فقد سقط التكليف فكيف يكلف بالمعرفة ثانيا وان لم يعرفه كيف يطلبه وطلب المجهول محال فاجاب البيضاوي وغيره ان المعرفة مستثناة من القاعدة وقال الكرماني في صحيح البخاري في حديث النية ان قلت ما

فوكل

ما فوكل في معرفة الله للغافل قلت لا دخل له في البحث لان المراد تكليف الغافل عن تصور التكليف لا عن التصديق بالتكليف ولهذا كان الكفار مكلفين لانهم تصوروا التكليف لما قيل لهم انكم مكلفون وان كانوا غافلين عن التصديق المسيلة العاشرة اوصاف افعال الله تعالي قديمة او محدثة نفت المعتزلة قدم الصفات زعموا ان في ذلك ابطال التوحيد لما انها مغايرة لذات الله تعالي فيلزم قدم غير الله تعالي وتعدد القدما محال لان النصاري كفرت باثبات ثلاثة من القدما فما بال الثمانية فاجاب حميد الدين الضرير ومن تابعه بانه لا استحالة في تعدد الصفات القديمة وانما المستحيل تعدد الذوات القديمة ومنهم من قال ان الصفات حادثة بالنظر الي ذاتها قديمة بالنظر الي الله تعالي والاضافة اليه بانها صفاته واجاب عمر النسفي في عقايده بان الصفات ليست عين الذات ولا غيره فلا يلزم قدم الغير ولا تكثير القدما والنصاري وان لم يصرحوا بالقدما المتغايرة لكن لزمهم ذلك لانهم اثبتوا الاقانيم الثلاثة الوجود والعلم والحياة وسموها الاب والابن وروح القدس وزعموا ان اقنوم العلم قد انتقل الي بدن عيسي فجوزوا الانفكاك والانتقال فكانت ذوات متغايرة قال التفتازاني والمراد باقنوم الوجود هو الاب واقنوم النطق هو الابن وهو الكلمة المستخفية واقنوم الحياة هو روح القدس وقالوا اقولنا الاب والابن وروح القدس كقول المسلمين الله الرحمن الرحيم وذلك بطلان لان تعدد الصفات لا يستلزم تعدد الذوات بدليل ان شخصا واحدا يكون ابا وخالا وعما وابنا وجدا الي غير ذلك من تعدد الصفات وهو متحد بالذات قال التفتازاني الاول جواب حميد الدين ومراد من قال انها واجبة لذات الله تعالي وممكنة في نفسها انها ليست عينه ولا غيره ولا استحالة في قدم الممكن اذا كان قايما بذات القديم واجبا له غير منفصل عنه فليس كل قديم الها حتي يلزم من تعدد القدما تعدد الالهة لكن ينبغي ان يقال ان الله تعالي قديم بصفاته ولا يطلق القول بالقدما ليلا يذهب الوهم الي ان كلا منها قايم بذاته موصوف بوصف الالهية ولصعوبة هذا المقام ذهب المعتزلة والفلاسفة الي نفي الصفات والكرامية الي نفي قدمها والاشاعرة الي نفي عينيتها وغيريتها فان قيل هذا النفي في الظاهر رفع للنقيضين وفي الحقيقة جمع بينهما لان المفهوم من الشي اذا لم يكن هو المفهوم من الاخر فهو غيره والا فعينه ولا يتصور بينهما واسطة الا تري ان نفي الغيرية صريحا اثبات للعينية ضمنا وبالعكس واثبات الغيرية صريحا نفي للعينية ضمنا وبالعكس فالجواب انهم فسروا الغيرية بكون الموجودين بحيث يقدر ويتصور وجود احدهما مع عدم الاخر اي يمكن الانفكاك بينهما والعينية باتحاد المفهوم بلا تفاوت اصلا فلا يكونان نقيضين بل يتصور بينهما واسطة بان يكون الشي بحيث لا يكون مفهومه مفهوم الاخر ولا يوجد بدونه كالجزء مع الكل والصفة مع الذات المسيلة الحادية عشر ان الوجود

هل هو عين الذات او زايد عليه والبحث في ذلك يطول جدا والحاصل ان منهم من قال ان منهم من
قال ان وجود الشي في الخارج واجبا كان وهو الله تعالى او ممكن وهو المخلوقات عين ذاته يعني ليس زايدا
عليه وهو المرجح عند السبكي وقال كثير من المتكلمين وجود الشي في الخارج زايد عليه لانه يمكن تصوره
من غير خطور الذات بالبال ومنهم من قال وهو قول الحكما وجود الواجب عينه ايلا يلزم التركيب ومن
الممكن غيره لما ذكرنا وحقق بعض الافاضل احسن تدقيق وقال ليس الخلاف معنويا لان المراد بالعينية
والغيرية ان يمكن تصور احدهما بدون الاخر او لا يمكن فلا شك انهما غيران لا نتصور احدهما بدون
الاخر قطعا وان كان المراد ان الشي اذا وجد فليس هناك شي زايد يشار اليه اشارة حسية بل الذات
والوجود موجودان معا ومفقودان معا فلا شك في الاتحاد واما الواجب فهما متحدان تاملها فانه
لطيف المسئلة الثانية عشر هل الاسم عين المسمي او غيره فاعلم ان هذه المسئلة ايضا مما طال البحث
عنها وهي مما لا يضر جهلها وينفع معرفتها فقال بعضهم ان الاسم هو المسمي وهو المنقول عن الاشعري
في اسم الله تعالى بان مدلوله الذات من حيث هي بخلاف غيره من اسمايه تعالى كالعالم والرحيم مثلا مدلوله
الذات باعتبار الصفة قال لانه لا يفهم من اسم الله سواه بخلاف غيره من الصفات فانه يفهم منها زيادة
علي الذات من علم ورحمة وغيرهما وقال بعضهم الاسم غير المسمي والا لزم ان يحترق لسان من قال نار
ولحد طعم الحلاوة من قال عسل وليس كذلك وقال الشافعي الاسم المسمي ولهذا يجوز الحلف وينعقد
باسما الله تع ومن قال الاسم غير المسمي فقد تزندق واستدل القايلون بالاتحاد ايضا بقوله تعالى
بغلام اسمه يحيي ثم نادي الاسم فقال يا يحيي وبانه لو لم يكن الاسم المسمي لكان يكفر من قال عبدت الله
لان الاسم غير المسمي علي هذا لكنه توحيد صحيح وقال تعالى انني انا الله وتوقف بعضهم عن القول بالعينية
والغيرية قال ثعلب سيل احمد بن يحيي عن الاسم هو المسمي ام غيره فقال قال ابو عبيدة الاسم هو المسمي
وقال سيبويه الاسم غير المسمي فقيل له ما قولك قال ليس لي فيه قول وقال الامام في تفسيره ان كان المراد
بالاسم هو اصوات مقطعة فهو غير تلك الذات فهو غيرها وان كان المراد بالاسم ذات المسمي وبالمسمي تلك الذات
فهما واحد قال ابن الحاجب لا خلاف انه يطلق الاسم علي المسمي وهو التسمية وانما الخلاف هل هو في
التسمية مجاز وفي المسمي حقيقة او بالعكس والاول مذهب الاشعري والثاني مذهب المعتزلة
وهذا خلاف لفظي لا يتعلق باعتقاد وفي القران ظواهر للمذهبين قال الزركشي وللخلاف فايدة
وهي ان المعتزلة لما قالوا بخلق القران ومنه اسما الله تع قالوا الاسم غير المسمي تعريضا بانه قديم والاسما
محدثة ورموا علي ضعفه بان الاسم من جنس الالفاظ والمسمي ليس لفظا فليس لله في الازل اسم و
صفة فلزمهم نفي الالهية تعالى الله عن ذلك ولما راي اهل الحق هذه الدسيسة انكروها ونفروا عنها
ولم يقصدوا ان نفس اللفظ هو حقيقة الذات لانه بديهي الفساد وانما قصدوا دفع تمويههم وان

الاسم

الاسم حيث يذكر بوصف او جزئيا يراد به المسمي والله تعالى اعلم بحقيقة الحال وعند تحقق كل مقال
ابو الاشهب بالموحدة جعفر العطاردي ابن اشوع بفتح الهمزة وسكون المعجمة اخره مهملة سويد
ابن عمرو الاشيب بسكون المعجمة بعد مثناة اخر الحروف اخرها موحدة ثاني الحروف حسن بن موسي
الاصبهاني مروان ابن الاصبهاني بكسر الهمزة وفتحها وبالموحدة مفتوحة ومكسورة وبالفا كذلك
عبد الرحمن وابن اخيه محمد بن سليمان وابن ابن اخيه محمد بن سعيد فكتة ذكر في القاموس في مادة
اصص يقال اصت الناقة اشتد لحمها وغزرت قيل ومنه اصبهان واصله اصب بهان اي سمنت
الملحمة وسميت هذه المدينة بذلك لحسن هوائها وعذوبة مايها وكثرة فواكهها فخففت فصارت
اصبهان قال والصواب انها اعجمية واصلها اسباهان اي الاجناد بالعجمية قال لانهم كانوا سكانها
او لانهم لما دعاهم نمرود الي محاربة من في السما كتبوا الي جوابه بالفارسية اسباه ان نذكه يا خداجك
كنه معناه هذا الجند ليس ممن يحارب الله تعالى قال او اصبهان من اصب تتمة قال محيي
السنة في تفسيره لما اهبط الله تعالى ادم وحوي وابليس والحية من الجنة وقع ادم بالهند وحوي
بجدة وابليس بالابلة والحية باصبهان تكملة قال في عجايب المخلوقات نهر اصبهان موصوف
باللطافة والطراوة يغسل فيه الثوب الخشن يصير لينا مثل الحرير تسقي بساتينها ثم تنصب الي الساحل
ابن ام عبد هو عبد الله بن مسعود الصحابي الاعرج عبد الرحمن بن هرمز التابعي تتمة
يجوز ذكر الانسان بلقبه المكروه كالاعرج والاحدب اذا كان القصد التعريف لا التفكه وقد
اوضحنا ذلك في ترجمة عبد الرحمن هذا الاعلم زياد بن حسان بفتح المهملة وشدة السين غير المعجمة
الباهلي فايدة الاعلم صفة مشبهة من علم مفتوح اللام ومكسورها من العلمة بضم العين والعلم
بفتحتين وهو الذي شقت شفته العليا مقابل الافلح وهو الذي شقت شفته السفلي وما احسن
قول جار الله العلامة الزمخشري محمود بن عمر من البحر الطويل يشكو الدهر المدبر يقدم للجهلة
ويوخر العلما واخرني دهري وقدم معشرا لانهم لا يعلمون واعلم ومذ قدم الجهال ايقنت انني
انا الميم والايام افلح اعلم قلت فرحمه الله تعالى ما الطف كلامه واعذب نظامه فان المتفوق
الشفتين لا يتاتي منه التكلم بحرف الميم الشفوية ولا يخفي ما فيه من المجاز العقلي والاستعارة
المكنية والتخييلية والجناس اللفظي المستوفي لان اعلم واعلم احدهما فعل والاخر اسم فهو من قبيل
قول الشاعر من البحر الكامل ما مات من كرم الزمان فانه يحيي لدي يحيي بن عبد الله الاعمش
سليمان بن مهران الكاهلي الكوفي الاعور حجاج بن محمد ابو محمد المصيصي وهارون بن موسي
ابو عبد الله النحوي العتكي الاغر سلمان ابو عبد الله التابعي ابو امامة بضم الهمزة وخفة الميمين
اسعد بن سهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون صحابي لكنه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم

وصدي بن عجلان الصحابي الكبير المشهور ابن انس حفص بن عبد الله بن انس قال الغساني يقول
فيه محمد بن جعفر عن يحيى عن عبد الله بن حفص بن انس وهو يخطي في ذلك لانه حفص بن عبد الله لا
عبد الله بن حفص فجعله البخاري عن انس ليكون اقرب الي الصواب فلم يسمه ونسبه الي جده لشهرته
بذلك وقال بعضهم عبيد الله بن حفص مصغرا وهو غير صحيح ذكره البخاري بالواسطة في باب
الخطبة علي المنبر من كتاب الجمعة الانصاري عمرو بن عامر ومحمد بن عبد الله ويحيى بن سعيد
الانصارية خنسا بنت حدام ذكرها البخاري في كتاب النكاح الاوزاعي عبد الرحمن بن
عمرو بن محمد ابو اوفى علقمة ابن ابي اويس اسمعيل بن عبد الله بن ابي اويس شيخ البخاري
من غير واسطة الاويسي بضم الهمزة وفتح الواو وبعدها مثناة تحتية اخره مهملة هو عبد العزيز
ابن عبد الله ابو ايوب خالد بن زيد الصحابي المشهور بكنيته واخر اسمه يحيى بن مالك وحبيب
ابن مالك علي اختلاف فيه الايامي بكسر الهمزة وخفة التحتية المثناة لغة في اليامي بحذف الهمزة
هو زبيد بن الحارث بالزاي المضمومة بعدها موحدة مفتوحة وطلحة بن مصرف الايلي بفتح الهمزة
وسكون التحتية المثناة يونس بن يزيد وليس في البخاري ابلي بضم الهمزة وضم الموحدة وشدة
اللام باب الباء الباهلي سيد بن مضارب بكسر المهملة وسكون التحتية المثناة وصدي
ابن عجلان بضم المهملة وفتح الدال المهملة وشدة التحتية المثناة الصحابي المشهور بكنيته البجلي
بفتح الموحدة والجيم جندب بن عبد الله وجرير بن عبد الله الصحابي البخاري يحيى بن جعفر
ابو البختري بفتح الموحدة وسكون المهملة وفتح المثناة الفوقية سعيد بن فيروز البدري
عقبة بن الحارث المشهور بكنيته ابي مسعود والنسب الي بدر لانه سكنها الا انه حضرها وقضيتها
خلافا للبخاري صاحب الجامع الصحيح فانه قال حضرها وهو شي قد تفرد به وانكر عليه الجمهور
وهو صحابي ابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء هو بريد بضم الموحدة وفتح الراء بعدها مثناة تحتية
ابن عبد الله بن ابي بردة وعامر بن ابي موسى الاشعري جد بريد المذكور وقوله هذا قول يحيى بن
معين ان ابا بردة بن ابي موسى اسمه عامر وقال غيره ان اسم ابي بردة وابي بكر بن ابي موسى
كنيتهما قال الحاكم البيع البرا بفتح الموحدة وشدة الراء الممدودة زياد بن فيروز بفتح الفا وسكون
اليا وسكون الراء بعد الواو زاي معجمة وقيل اسمه اذينة وقيل كلثوم والاول المرجح المشهور
ويوسف بن يزيد ابو معشر البراء البصري ابو برزة بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح الزاي نضلة
ابن عبيد بفتح النون وسكون الضاد المعجمة وعبيد مصغرا البرساق بضم الموحدة وليس في
اخرها ها اسمه عمرو بن سلمة المذكور في الصلاة حيث قال البخاري وكان شيخنا ابو بريد الي اخره
هكذا ضبطه الحموي والجمهور علي انه ابو يزيد بالمثناة التحتية ثم زاي معجمة وسياتي ان شاء الله تعالى

ابن بريدة

حك
ابن بريدة بضم الموحدة في اخره ها ابن الخطيب بضم المهملة ابو سهل المروزي البزار بفتح المو
وشدة الزاي المعجمة اخره را مهملة ابو عثمان الملقب بسعدويه بفتح المهملة وضم الدال المهملة
بعد الواو مثناة تحتيه البسوي بضم الموحدة وسكون المهملة بعدها الراء محمد بن الوليد بن
بشار بفتح الموحدة وشدة المعجمة اخره را مهملة هو محمد بن بشار نسبة الي والده ابن بشر
بكسر الموحدة وسكون المعجمة هو محمد بن بشر ابو بشر جعفر بن اياس ابو بشير بفتح الموحدة
وكسر المعجمة الانصاري الحارثي ويقال المازني ويقال الساعدي قال ابن الاثير لا يوقف له علي اسم
صحيح وقيل اسمه قيس بن عبيد بن الحرير بضم المهملة وفتح الرا المهملة الاولي بينهما تحتية مثناة
كما ضبطه ابن الاثير نقلا عن ابي نصر بن ماكولا قال ابن الاثير ولم يصح ان هذا اسمه قال شهد
بيعة الرضوان قال الواقدي ادرك وقعة الحرة وجرح جراحات كثيرة ومات بعد ذلك وكانت
الحرة اخر ذي الحجة سنة ثلاث وستين وهكذا قال خليفة الخياط وكان عمر طويلا وقيل مات سنة
اربعين قال ابن الاثير والاول اصح قال ولا اعلم فيهم من يكني ابا بشير الا الحارث بن خزمة بن
عدي الانصاري قال ابن حزم روي ابو بشير هذا اربعة احاديث عن رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال الكلاباذي روي عنه عباد بن تميم نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الجهاد
قال ابن الاثير قال ابو بشير كنت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسو
لا والناس في مقيلهم لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر الا قطعن قال يحيى سمعت مالكا يقول
اراي ذلك من العين وروي ابو بشير ان النبي صلي الله عليه وسلم نهي عن صلاة بعد طلوع الشمس
حتي ترتفع وروي ايضا ان النبي صلي الله عليه وسلم حرم ما بين لابتيها قال ابن الاثير ومن حديثه
حديث الحمي من فيح جهنم قال ابو عمر بن عبد البر كل هذه عندي لرجل واحد ومنهم من يجعلها
لرجلين ومنهم من يجعلها الثلاثة قال الصحيح ان هذه الاحاديث كلها لرجل واحد انتهي كلام
ابن الاثير من موالي رسول الله صلي الله عليه وسلم من يكني بابي البشير قال واخرجه ابو موسي
قلت فيه رد علي خليفة الخياط حيث قال كما ذكرنا انه لا يعلم من يكني بابي البشير سوي الحارث
ابن حرملة تامل البصري فضيل بن سليمان منسوب الي بصرة المصري المشهور بناها عتبة بن غزوان
في خلافة عمر رضي الله عنه سنة سبع عشرة وسكنها الناس سنة ثمان عشرة ومن فضلها انه لم
يعبد الصنم في ارضها قط قاله ابن السمعاني نقلا عن ابي الفضل عبد الوهاب بن محمد البغدادي
يونس بن محمد وضبط بغداد وبناها وغير ذلك ذكرناها في ترجمة ابرهيم اعلم ان حجة الاسلام
الغزالي ذكر في كتاب المحبة من الاحيا كلاما في ذم بغداد فقال اتفق جماعة علي ذم بغداد
وطلب الفرار منها فقال عبد الله بن المبارك طفت المشرق والمغرب فما رايت بلدا اشر من بغداد

قيل وكيف ذلك قال هو بلد تزدري فيه نعمة الله تعالى وتستصغر فيها معصية الله ولما قدم ابن
المبارك خراسان قيل له كيف رايت بغداد قال ما رايت بها الا شرطيا عصبان او تاجرا لهفان او
كاريا حيران قال الغزالي ولا ينبغي ان نظن ان ذلك غيبة لانه لم يتعرض لشخص بعينه حتى يستصغر
ذلك الشخص ويستصغر بل قصد تحذير الناس قال وكان ابن المبارك يخرج الى مكة وكان يقيم
ببغداد وقت استعداد القافلة ستة عشر يوما فكان يتصدق بستة عشر دينارا لكل يوم دينار
كفارة لمقامه وقال بعض اصحاب الحديث كنا يوما عند فضيل بن عياض فاتاه صوفي ملتف
بعباة فاجلسه الى جانبه واقبل عليه ثم قال له اين تسكن قال ببغداد فاعرض عنه وقال يا تينا احدكم
في زي الرهبان فاذا سالناه اين تسكن قال في عش الظلمة وقال بشر بن الحارث الحافي مثل المتعبد ببغداد
مثل المتعبد في الحش وكان يقول لا تتعبدوا في المقابر من اراد ان يخرج فليخرج وقال الامام احمد
ابن حنبل لولا تعلق هولاء الصبيان بنا كان الخروج من هذا البلد اولى في نفسي فقيل اين تختار
السكنى قال بالثغور وقال بعضهم وسيل عن اهل بغداد زاهدهم زاهد وشريرهم شرير قال وذم
العراق عمر بن عبد العزيز وكعب الاحبار وذكر كعب يوما العراق فقال فيه تسعة اعشار الشر
وفيه الداء العضال وقال ابن عمر رضي الله عنهما لمولى له اين تسكن قال العراق فقال ما تصنع به
بلغني ان ما من احد يسكن العراق الا قيض الله له قرين من البلاء وقيل قسم الخير بعشرة اجزاء فتسعة
اعشاره بالشام وعشره بالعراق وقسم الشر بعشرة اقسام فتسعة اعشاره بالعراق وعشره بالشام
ونقل كمال الدين الدميري قبيل باب سجود السهو في شرح المنهاج نقلا عن سنن ابي داود عن
علي قال نهاني حبي صلى الله عليه وسلم ان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة قال ابو سليمان الخطابي في
اسناد هذا الحديث مقال ولا اعلم احدا من العلماء حرم الصلوة فيها ويحتمل ان ثبت ان يكون نهاه
عن اتخاذها وطنا ومقاما فانه اذا اقام بها كانت صلوته فيها ولعل النهي لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه
خاصة انذارا له مما لقي من المحنة بالكوفة وهي ارض بابل فانها الصقع المعروف بالعراق وقال كمال الدين
ايضا في مواقيت الحج ان رجلا قال لعمرو بن العاص صف لي اهل الامصار فقال اهل الشام اطوع الناس
لمخلوق واعصاهم للخالق واهل مصر عبيد من غلب واهل الحجاز اسرع الناس الى فتنة واعجزهم عنها
واهل العراق اطلب الناس للعلم وابعدهم منه ونقل الثعلبي في تفسيره على قوله عز وجل في سورة
الاسرا وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة الاية عن مقاتل قال وجدت في كتب الضحاك
في تفسيرها اما مكة فيخربها الحبشة وتهلك المدينة بالجوع والبصرة بالغرق والكوفة بالترك
والجبال بالصواعق والرواجف واما خراسان فعذابها ضروب اما بلخ فيصيبهم هدة فيهلك
اهلها واما بذخشان فيخربها اقوام واما ترمذ فاهلها يموتون بالطاعون واما صغانيان الى

وسجد

وسغد فيقتلون بقتل ذريع واما سمرقند فيغلب عليها بنو قنطورا فيقتلون قتلا ذريعا وكذا
فرغانة والشاش واسبيجاب وخوارزم واما بخارا فهي ارض الجبابرة يموتون قحطا وجوعا واما
مرو فيغلب عليها الرمل فيهلك بها العلما والعباد واما هراة فيمطرون بالحيات فتاكلهم اكلا واما
نيسابور فيصيب اهلها رعد وبرق وظلمة فيهلك اكثرهم واما الري فيغلب عليها الطبرية والديلم
فيقتلونهم واما اذربيجان والارمينية فيهلكها سنابك الخيول والجيوش والصواعق والرواجف
واما همدان فالديلم يدخلها فيخربها واما حلوان فيمر بها ريح ساكنة وهم نيام فيصبح اهلها
قردة وخنازير ثم يخرج رجل من جهينة فيدخل فويل لاهل مصر وويل لاهل دمشق وويل لاهل
الرملة وويل لاهل افريقية ولا يدخل بيت المقدس واما سجستان فيصيبهم ريح عاصف اياما
ثم هدة تاتيهم ويموت فيها العلما واما كرمان واصبهان فارس فيا تيهم عدو وصاحوا صيحة
تنخلع القلوب منها ويموت الابدان ابن بكر هو محمد بن بكر ابن بكير بضم الموحدة وفتح
الكاف هو يحيى بن بكير ابو بكير والذيحي ابو بكر هو عبد الله بن عثمان الصديق صاحب النبي صلى الله
عليه وسلم وابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف ولا يعرف لابي بكر هذا اسم صحيح تابعي سمع عمه
ابا امامة اسعد بن سهل روى عنه عبد الله بن المبارك نقل عنه البخاري بالواسطة في باب
وقت العصر من كتاب الصلوة وبو بكر بن سليمان بن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة
تابعي قرشي عدوي مدني مشهور بكنيته ولا يعرف له اسم سمع عبد الله بن عمر روى عنه الزهري
نقل عنه البخاري بالواسطة في باب السمر بالعلم من كتاب العلم وابو بكر بن ... في
مقرونا بسالم بن عبد الله نقل عنه البخاري بالواسطة في باب ... من
الصلوة وابو بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني
ايضا لا يعرف له اسم حدث عن سعيد بن يسار روى عنه مالك بن انس نقل عنه البخاري بالواسطة
في باب الوتر على الدابة من كتاب الوتر وابو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي
المدني القرشي العدوي المدني لا يعرف اسمه ايضا روى عن ابيه سالم روى عنه عبيد الله بن عمر نقل
عنه البخاري بالواسطة في مناقب عمر وابو بكر بن المنكدر بن عبد الله التيمي القرشي المدني
الهديري بضم الهاء وفتح المهملة منسوب الى جد له هدير وهذا ايضا ممن لا يعرف اسمه وهو اخو محمد
وعمر بن المنكدر وابو بكر اشن من محمد روى عن عمرو بن سليم الزرقي روى عنه شعبة نقل
عنه البخاري بالواسطة في باب الطيب للجمعة من كتاب الجمعة وابو بكر بن عياش المقرئ مولى
واصل بن حيان الاحدب الاسدي الكوفي قال البخاري قال اسحق سمعت ابا بكر يقول اسمي وكنيتي
واحد قال وقال بعضهم اسمه شعبة ولا يصح وقال عمرو بن علي اسمه سالم روى عن عبد العزيز بن رفيع
وابو اسحق الشيباني وابي حصين بفتح المهملة وعن حصين بن عبد الرحمن بضم المهملة وفتح الصاد

المهملة روى عنه عبد الله بن المبارك ويحيى بن ادم ويحيى بن يوسف واسمعيل بن ابان واحمد بن يونس
وعلي بن المديني وابو بكر بن ابي شيبة قال ابو بكر بن عياش انا اكبر من الثوري بسنة قال ابو هشام الرفاعي
وقال اسحق بن موسى ابو موسى الانصاري سمعت ابا بكر بن عياش يقول حججت وانا ابن اربع وعشرين سنة
خمس عشرة ومائة وعطا بن ابي رباح وقال بعضهم اسم ابي بكر بن عياش محمد وقيل مغيرة وكان ابو بكر
سيدا من سادات زمانه صاحب حجة كرامات قال اتيت زمزم فاستقيت منها عسلا واتيتها فاستقيت
منها لبنا واتيتها فاستقيت منها ماء ولم يفرش له فراش خمسين سنة ولم يضع جنبه على الارض اربعين
سنة ولما حضرته الوفاة بكت ابنته فقال لها ما يبكيك يا بنية اتخافين ان يعذبني الله وقد ختمت
في هذه الزاوية اربعة وعشرين الف ختمة قال النووي في شرح مسلم قال ورويناه عن ابنه ابرهيم
انه قال قال لي ابي ان اباك لم يات فاحشة قط وانه يختم القران منذ ثلثين سنة كل يوم مرة قال
وروينا انه قال لابنه يا بني اياك ان تعصي الله في هذه الغرفة فاني ختمت فيها اثني عشر الف ختمة
قال النووي ولا ينبغي لاحد ان ينكر هذه الاحرف في الاحوال هولا الذين تستنزل الرحمة بذكرهم
ولا يستطول ذلك فان ذلك من علامة عدم فلاحه ان دام عليه السلام والله تعالى يوفقنا لطاعته
بفضله ومنه انتهى كلام النووي قلت صحيح ذلك كان هولا سادتنا وقادتنا الى الله تعالى وقد
قال الغزالي ينبغي لكل احد الاجتماع بالصالحين والاخذ عنهم والتماس بركاتهم قال فان فقدوا كما
في زماننا فعليه بالاستيناس باحاديثهم وتتبع سيرتهم واستماع مناقبهم فعند ذلك تنزل الرحمة
وتلين القلوب والله تعالى الموفق قال ابن خارجة رايت ابا بكر بن عياش في النوم وقدامه طبق
رطب وسكر فقلت الا تدعونا اليه وقد كنت سخيا على الطعام فقال يا هيثم هذا طعام اهل الجنة
لا ياكله اهل الدنيا قلت بما نلت هذا قال تسالني عنه وقد مضت علي ست وثمانون سنة اختم في
كل ليلة منها القران قال النووي في شرح مسلم اما ابو بكر بن عياش فهو الامام المجمع على فضله واختلف
في اسمه فقال المحققون الصحيح ان اسمه كنيته لا اسم له غيرها وقيل اسمه محمد وقيل عبد الله وقيل سالم
وقيل شعبة وقيل رؤبة وقيل مسلم وقيل خداش وقيل مطرف وقيل حماد وقيل حبيب انتهى واختلف في
موته فقال ابو موسى الانصاري شهدت جنازته سنة ثلث وتسعين ومائة وزاد ابو داود وقال
في ربيع الاولى وقال مثله كانت الواقدي لكن قال في جمادى الاولى وقال يحيى الحماني مات سنة اربع وتسعين
وكذلك قال صاحب التيسير وقال البخاري في تاريخه الكبير والصغير انه مات سنة ثنتين وتسعين
وكذلك قال ابو عيسى انتهى وابو بكر محمد بن حزم وابو بكر عبد الحميد بن ابي اويس وابو بكر محمد بن خلف
وابو بكر والد يحيى وابو بكر عبد الله بن ابرهيم المشهور بابن ابي شيبة وابو بكر بن نافع قيل اسمه عبد
الله قال الحاكم والصحيح عندي ان اسمه كنيته كان اخاه عبد الله بن نافع سا[قط] عندهم روى

له البخاري

روى له البخاري ومسلم وابو بكر بن حفص اسمه عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد الزهري
التابعي سمع ابن عمر روى له البخاري ومسلم ابو بكر بن ابي موسى الاشعري قيل اسمه كنيته
وقيل اسمه عمرو بن عبد الله ابو بكر بن سليمان بن ابي خيثمة لا يعرف له اسم روى له ابو بكر بن
عمارة بن ابي ذئب قال الحاكم لا يعرف اسمه ابو بكر الحنفي عبد الكبير بن عبد المجيد ابو بكر بن ابي اويس
عبد الحميد بن عبد الله ابو بكر بن ابي الاسود عبد الله بن محمد وابو بكر بن عبيد الله اخو عبد الله
ابن ابي مليكة وهو قرشي تيمي مكي حدث عن عبيد بن عمير روى عنه عبد الملك بن جريج نقل
عنه البخاري بالواسطة في اخر تفسير سورة البقرة في قوله عز وجل ايود احدكم ان تكون له جنة
الاية وعبد الله بن ابي مليكة اخو صاحب هذه الترجمة ايضا يكنى ابا بكر قاله الكلاباذي وابو بكر
عمران بن مسلم المقرئ وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وكان يقال له راهب قريش
لكثرة صلاته واسمه ابو بكر وكنيته ابو عبد الرحمن قاله الكلاباذي وقال الحاكم البيع اسمه
محمد وقال ابن خلكان اسمه كنيته وكان من سادات التابعين احد الفقها السبعة بالمدينة
وهم الذين انتشر منهم العلم والفتيا وكانوا في عصر واحد وذكرت كل واحد منهم في حرف اسمه وجمعهم
بعض العلما في بيتين الا كل من لا يقتدي بايمة فقسمته ضيزى عن الحق خارجة فسمهم عبيد الله
عروة قاسم سعيد سليمان ابو بكر خارجة وانما خصوا هذه التسمية لان الفتوى بعد الصحابة
صارت اليهم وشهروا بها وان كان في عصرهم من العلما التابعين جماعة وكان ابو بكر هذا حافظا
لعرضه ودعه شخص بالافاصيب فقال له عروة لا ضمان عليك قال قد علمت ذلك لا يتحدث الناس
ان اماناتي حربت وباع من امواله فقضاه ومضى ذكر والده هشام في بابه وهو المخزومي القرشي
المدني التابعي اخو عمر وعكرمة ومحمد بني عبد الرحمن حدث عن ابي مسعود وابي هريرة وعائشة
وام سلمة ومروان بن الحكم روى عنه عمر بن عبد العزيز والزهري وابنه عبد الملك ومولاه سمي
نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الصلوة واخر البيوع والاستقراض قال يحيى بن معين
استصغرت عائشة ابا بكر بن عبد الرحمن هذا وعروة بن الزبير يوم عرضت من معها القتال
يوم الجمل مات بالمدينة سنة اربع او خمس وتسعين وقيل مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وابو بكر
بن محمد بن عمرو بن حزم التابعي قال الكلاباذي يقال ان اسمه وكنيته واحد ويقال اسمه ابو
وكنيته ابو محمد الانصاري البخاري المدني قاضي المدينة ولي القضا والامرة والموسم زمن عمر
بن عبد العزيز بالمدينة روى عن عباد بن تميم وعمرو بن سليم وعمر بن عبد العزيز وعمرة بنت عبد
الرحمن روى عنه يحيى بن سعيد الانصاري وابنه عبد الله بن ابي بكر نقل عنه البخاري بالواسطة
في باب كيف يقبض العلم من كتاب العلم ثم في باب استقبال القبلة في الاستسقاء من كتاب الاستسقاء

وفي الجنايز والانبيا توفي بالمدينة سنة عشرين ومائة وهو ابن اربع وثمانين سنة **ابو بكرة**
بفتح الموحدة وسكون الكاف بعدها الراها هو نفيع بن الحارث بضم النون وفتح الفا بعدها المثناة
التحتية مهملة صحابي رضي الله عنه **ابن ابي بكر** عبد الرحمن البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى
ثابت بن اسلم **بندار** بضم البا المثلثة تحتها بعدها نون ساكنة ثم مهملة بعد الالف را مهملة وعادة
العجم ان الموحدة اذا ظهرت في التلفظ جعلوا تحتها ثلث نقط ليعلم من الموحدة الخفيفة وكذلك الجيم
اذا ظهر وخفي في التلفظ جعلوا تحتها ثلاث نقط ليعلم من الموحدة الخفيفة عكس الكاف فانهم اذا اخفوه
في اللفظ نقطوا فوقها ثلاث نقط واذا اظهرها تركوا النقط وبندار لفظة عجمية معناه الحافظ
وهو كلقبه كان حافظا متقنا رحمه الله تعالى **باب التا التبوذكي** بفتح المثناة الفوقية وضم
الموحدة بعد الواو معجمة هو موسى بن اسمعيل المنقري **ابو تراب** هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه
كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راه نايما في المسجد حين غضب على فاطمة رضي الله عنها **التمار**
بشدة الميم هو سفيان بن دينار ذكر في باب ما جا في قبر النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب الجنايز **ابو تميمة**
بفتح التا المثناة الفوقية وكسر الميم الخفيفة كيسان والد ايوب السختياني و ابو تميمة الهجيمي اسمه طريف
ابن مجالد عداده في البصريين وهو من اهل اليمن روى له البخاري قاله الحاكم البيع **ابو تميلة** بضم المثناة
الفوقية يحيى بن واضح **التنيسي** بكسر المثناة الفوقية وشدة النون بعدها مثناة تحتية اخرها
سين مهملة قال الكرماني وحكي فتح التا الفوقية منسوب الى تنيس بن نوح جزيرة قريبة دمياط ينسب
اليها الثياب الفاخرة والمنسوب اليه عبد الله بن يوسف وبشر بن عمر **ابو توبة** الربيع بن نافع
التوزي بفتح المثناة الفوقية شدة الواو وبعدها زاي معجمة منسوب الى توز مشدد الواو مدينة بفارس
وقد يقلب الزاي جيما فيقال توج وينسب اليها الثياب قال ابن السمعاني وقد خففها الناس ويقولون
الثياب التوزية وهو مشدد وهو توج والمنسوب اليها هو ابو يعلى محمد بن الصلت من اهل البصرة
اصله من توز من فارس **ابو التياح** بفتح المثناة الفوقية وشدة المثناة التحتية بعد الالف مهملة
يزيد بن حميد الضبعي **التيمي** هو ابرهيم بن يزيد وسليمان بن طرخان ومحمد بن ابرهيم وابو بكر
الصديق رضي الله عنه **باب الثا ابو ثابت** هو محمد بن عبيد الله **ابو ثعلبة** جرثوم او
جرثم او جرهم بضم الجيم في الكل الخشني الصحابي رضي الله عنه وقد ذكرنا غير ذلك في جرهم فراجعه
الثقفي بفتح المثلثة وفتح القاف بعدها فا هو عمرو بن ابي سفيان وعبد الوهاب بن عبد المجيد بن
الصلت شيخ الشافعي والامام احمد ويحيى بن معين وعلي بن المديني واسحق بن راهويه وغيرهم
كان من الثقات وكان صحيح الكتاب ثقة صدوقا قيل انه اختلط قبل موته بثلاث سنين وهو منسوب
الى ثقيف بن منبه بن بكر وقيل اسم ثقيف قسي نزلت اكثر هذه القبيلة بالطايف وانتشر منها في البلاد

وروي

وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من ثقيف كذاب ومبير واولت اسما بنت ابي بكر رضي الله
عنهما ان الكذاب مختار بن ابي عبيد والمبير الحجاج بن يوسف **الثمالي** بضم المثلثة وخفة الميم بعد الالف
لام نسبة الى ثمالة قبيلة من الازد وهي ثمالة بن اسلم بن كعب والمنسوب اليه سعد بن عياض هو الذي
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اشد الناس باسا لك حديث مرسل لان سعدا تابعي يروي
عن ابن مسعود ونقل عنه البخاري بصيغة التصحيح في اول سورة النور المشكوة الكوة قال ابن
السمعاني والمبرد النحوي منسوب الى هذه القبيلة قال ولد يقول عبد الصمد بن المعذل
سالنا عن ثمالة كل حي ٭ فقال السامعون ومن ثمالة ٭ فقلت محمد بن يزيد منهم ٭ فقالوا زدتنا بهم جهالة
فقال لي المبرد خل قومي ٭ فقومي معشر فيهم نذالة ٭ قلت الشعر من البحر الوافر ومحمد بن يزيد اسم المبرد
الثوري بالمثلثة سفيان **باب الجيم الجارودي** بضم الرا والمهملة بعد الواو دال
مهملة نسبة الى الجارود واسم لبعض اجداد المنتسب اليه وهو منذر بن الوليد فان الابن والاب
ينتسبان اليه قال ابن السمعاني واما الجارودية ففرقة من الزيدية من الشيعة وهم اصحاب ابي
الجارود ونسبوا اليه زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم نص على امامة علي بالوصف دون التسمية
وان الناس كفروا بتركهم الاقتدا به بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعده الحسن ثم الحسين ثم ان الامامة
شورى في ولدهما فمن خرج منهم داعيا الى سبيل الله وكان عالما فهو الامام وهولا انما كفروا
لقولهم بتكفير الصحابة وقد تخالفت الجارودية بعد هذه الجملة فزعم قوم منهم وان الامام محمد
ابن عبد الله بن الحسن فانتظروه كما انتظروه قوم من المعتزلة وانكروا قتله وانتظر طايفة منهم
محمد بن القاسم صاحب الطالقان وقد اسر في ايام المعتصم وحمل اليه فحبسه في داره واظهروا موته
فزعم انه حي لم يمت وانتظرت طايفة منهم يحيى بن عمر صاحب الكوفة في ايام المستعين وحمل
راسه الى محمد بن عبد الله بن طاهر حتى قال فيه بعض العلوية قتلت اعز من ركب المطايا
وجيتك استليك في الكلام وعز علي ان القاك الا وفيما بيننا حد الحسام قلت هو من الوافر
ابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد **ابو جحيفة** بضم الجيم وفتح المهملة بعد القتبة كا هو وهب
ابن عبد الله السوائي بضم المهملة **الجدي** بضم الجيم وشدة المهملة نسبة الى جدة بلدة بساحل
مكة المشرفة منها يركب المسافر في البحر الى البلاد والمنتسب اليه هو عبد الملك بن ابرهيم **الجراح**
بفتح الجيم وشدة الرا اخره مهملة والد ابي عبيدة بضم المهملة وهذا اخره واسم ابي عبيدة عامر بن
عبد الله الصحابي **الجرمي** بفتح الجيم وسكون الرا المهملة اخره ميم منسوب الى جرم قبيلة باليمن
والمنتسب اليها سعيد بن محمد شيخ البخاري من غير واسطة وابو قلابة عبد الله بن يزيد الجرمي التابعي
ابن جريج بضم الجيم
الجريري بضم الجيم وفتح الرا الاولى سعيد بن اياس وعباس بن فروخ

الاولي وفتح الرا، هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج منسوب الي جده **الجزري** بفتح
الجيم والزاي ثم الرا، المهملة والمنسوب اليها هو عبد الكريم بن ابي المخارق او عبد الكريم
ابن مالك واعلم انه اختلف العلما هل هما واحد او اثنان وقد بينت ذلك في الاسما فراجعها **ابن ابي**
الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة سالم بن رافع **ابو جعفر** عيسي بن عيسي ومحمد بن ابي داود
وعبد الله بن محمد شيخ البخاري بلا واسطة **الجعفي** بضم الجيم وسكون المهملة بعدها فا
منسوب الي قبيلة من مذحج وهي جعفي بن سعد العشيرة قال ابن السمعاني وفد علي النبي صلي الله
عليه وسلم وفد جعفي في الايام التي توفي فيها النبي صلي الله عليه وسلم وهكذا قال ابو حاتم ايضا و
استدرك علي ابي حاتم ابن الاثير في اسد الغابة وقال هذا من اغرب ما يقوله عالم فان جعفي بن
سعد العشيرة مات قبل النبي صلي الله عليه وسلم بدهر طويل فان بعض من صحب النبي صلي الله عليه
وسلم من بني جعفي يزيد علي عشرة ابا بينه وبين جعفي قال والذي اظنه ان ابن حاتم راي وفد
جعفي فظنه اسم رجل منسوب الي جعف فظن جعفا هو الاسم وان جعفيا زيدت اليا للنسبة
ولو علم ان جعفيا هو الاسم وانه قبل النبي صلي الله عليه وسلم لم يجعله صحابيا **قلت** كلام ابن
الاثير حق وصدق وجعفي هو بضم الجيم وكسر الفا وشدة اليا علي وزن كرسي قاله في القاموس
قال وهو جعفي بن سعد العشيرة ابو حي من العرب باليمن انتهي والمنسوب اليه هو الحسين بن علي
وعبد الله بن محمد بن جعفر بن اليمان شيخ البخاري **الجمحي** بضم الجيم وفتح الميم ثم مهملة منسوب
الي قبيلة بني جمح والمنسوب اليه اوس وسلمه وعبد الرحمن **تنبيه** ذكر ابن السمعاني ان
محمد بن سلام الجمحي لما قدم بغداد سنة ثنتين وعشرين ومائتين اعتل علة شديدة فما تخلف عنه
احد واتاه اجلة الاطبا وكان ابن ماسويه ممن اتاه فاجسه ولكن نظر اليه قال ما اري من العلة
كما اري من الجزع فقال والله ما ذلك بحرص علي الدنيا بعد اثنتين وثمانين سنة ولكن الانسان
علي غفلة حتي يوقظ بعلة ولو وقفت بعرفات وقفة وزرت قبر رسول الله صلي الله عليه وسلم زورة
وقضيت اشيا في نفسي لرايت ما اشتد علي من هذا قد سهل فقال له ابن ماسويه لا تجزع فقد رايت
في عروقك من الحرارة الغريزية والقوة ما ان سلمك الله من العوارض بلغك عشر سنين بعد ذلك وكان
كذلك فانه عوفي من ذلك الوجع وعاش عشر سنين اخري وتوفي في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين **تتمة**
قول الجمحي الناس علي غفلة حتي يوقظ بعلة حقيق فانه لا يعرف الصحة وفضلها وامر الاخرة الا بالمرض
كما لا يعرف فضيلة الفرج الا بالهم قال الفضل بن سهل وزير المامون لما مرض بخراسان واشفي
علي التلف فحضر الناس وعوده فهو في قد دخل عليه اولو الفضل وهنوه كما قبل عليهم وقال ان في
العلل لنعما لا ينبغي للعقلا ان يجهلوها تمحيص الذنب والتعرض لثواب الصبر والايقاظ من الغفلة

والادكار

والادكار بالنعمة في حال الصحة واستدعا التوبة والحض علي الصدقة **تكملة** كان الفضل
ابن سهل من اعلم الناس بالنجوم وله في ذلك الامور العجيبة من ذلك انه كتب كتابا مضمونه
هذا بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قضي الفضل بن سهل علي نفسه انه يعيش ثماني واربعين سنة
ثم يقتل بين ما ونار فعاش هذه المدة وقتل في حمام بسرخس وذلك انه ثقل امره علي المامون حيلة
فدس عليه خاله غالبا فدخل عليه الحمام ومعه جماعة فقتلوه ومن احكامه التنجيمية ما وقع للما مون
قال المامون كان لي بخراسان يوم عجيب كاد لي الله تعالي باحسانه جميلا وذلك انه لما توجه طاهر
ابن الحسين من قبل المامون في جند ضعيف الي علي بن عيسي بن ماهان من قبل الامين ومعه عسكر
عظيم فوقع في نفوس عسكري جميعا ان طاهرا هالك قال ولحق جندي المتاخر عندي ضائقة
شديدة ونفد ما كان معي وكان الفضل بن سهل عقد اللوا لطاهر وقال لقد كنت عقدت
لك لوا لا يحل خمسا وستين سنة وكان كذلك قال المامون وافضي حالي الي الهرب ولكن لا ادري
اين اهرب وبقيت حايرا متفكرا ولا املك غير سنة عشر غلاما فبينما انا نازل من درج داري
وابوابها حديد واذا بالجند والاموات قد اشرفوا علي وطلبوا ارزاقهم وجوا مكهم وكلهم يشتموني
ويتكلموا بكل قبيح وكان الفضل بن سهل بين يدي فامر باغلاق الابواب وقال لي قم واصعد الي
المجلس الذي تشرف فيه الي الطرقات خوفا من سرعة اخذهم اياي ففعلت ويحك ما ذا ينفع الصعود
والقوم يدخلون الساعة وياخذوني من موضعي هذا اصلح فقال سيدي اصعد فوالله ما تنزل
الا خليفة فجعلت اهزأ منه واحسب انه يقول ذلك ليشجعني فطلبت الهرب من بعض الابواب
فلم اجد سبيلا لاحاطة الجند بكلها فالح علي بالصعود فصعدت وانا وجل واري العسكر
فلما علموا بصعودي اشتد تكالبهم وشتموني وضجوا ونادوا ابكل وعيد فغلظت علي الفضل
وقلت انت جاهل غررتني ولم تدعني اعمل براي ليس العجب منك ولكن العجب ممن قبل منك
وهو مع ذلك مصمم يحلف اني لا انزل الا وانا خليفة فزاد غيظي وعجبي في حمقه ومواصلة الايمان
الصعبة مع مشاهدة الحال الشنيعة البشيعة والذي اقاسي منه اشد علي مما اقاسي من الجند ثم
اشعلوا النار في الشوك وادنوها من الدار ونقبوا سورها في مواضع فذهبت ارمي نفسي جزعا
وعلمت ان النار تحرقني قبل ان يقتلوني ومع هذا هممت ان القي نفسي اليهم وظننت انهم ان
راوني استعطفوا مني واقصروا وجعل الفضل يقبل يدي ورجلي ويناشدني الله ان لا افعل
فاني لا انزل الا وانا خليفة وفي يده اصطرلاب ينظر فيه الوقت بعد الوقت فلما اشتد الامر
واستحكم قال لي يا سيدي والله قد اتاك الفرج اري شيا في الصحرا قد اقبل ومعه الفرج فازددت
غيظا وامرت غلماني ان يتاملوا في الصحرا فقالوا لم نجد شيا ووجد القوم في الحريق والهدم حتي

مون

همت ان ارمي اليهم بالمنصل فقال الغلمان مهلا فانا نجد شيخا في الصحرا وجعل يقرب واذا الرجل علي بغل وقرب من العسكر فنوديت قلوبنا ولما راو الجند ذلك توقفوا عما هم فيه فلما وصل واذا به يقول هذا راس علي بن عيسي بن ماهان معي في المخلاة فلما تحققوا ذلك سكنوا واقبلوا في الدعا والسرور بالظفر والفتح فقال الفضل يا سيدي اتاذن في ادخال بعض الامرا فاذنت له فشرط عليهم ان لا يدخل الا من يريد فجا بوا قسيمي امرا فدخلوا كاولهم دخل علي بن عبد الله الخزاعي فقبل يدي وسلم علي بالخلافة وفعل الباقون مثله واطفا الله النايرة وذهب السلامة وجاتني الخلافة وظفرت من اموال علي بن عيسي ما اصلحت به حال الجند **قلت** اياك اياك ان تظن ان هذا وامثاله يعلم الغيب بل هذا من الامور التي تؤخذ من القراين كما اذا راينا غيما طريا جزمنا بالغيث ورانا حضر حكمنا بالما الي غير ذلك ولله عز وجل علامات خفية لاشيا غابت عنا يظهر بعض عباده علي تلك العلامات فيتكلم بتلك الاشيا اعتمادا علي العلامة كالقايف وغير ذلك علي انه قد يحصل المقصود بغتة مصادفة لقضا الله تعالي وقدره كما حكي ابن خلكان في تاريخه في ترجمة عماد الدولة علي من عجيب ما وقع له وكان سببا لثبات ملكه انه لما ملك شيراز في اول ملكه اجتمع اصحابه وجنده وطالبوه بالاموال والانفاق عليهم فلم يكن معه ما يرضيهم واشرف امره الي الانحلال فاغتم لذلك فبينا هو متفكر وقد استلقي علي ظهره في مجلس قد خلي فيه للتفكر اذ راي حية قد خرجت ودخلت في سقف ذلك المجلس ثم خرجت ودخلت في موضع اخر فخاف ان تسقط عليه فدعي الفراشين وامرهم باحضار سلم واخراج الحية فصعدوا وفتشوا عن الحية وجدوا السقف يفضي الي غرفة بين سقفين فاعلموه بذلك فامرهم بفتحها فوجدوا فيها عشر صناديق من المال والمصاغات قدر خمسماية الف دينار فحمل اليه فسر بذلك وانفق علي عسكره وثبت امره وانصلح بعد ان اشفي الي الانخرام ثم انه قطع ثيابا لنفسه وسال عن خياط حاذق فوصف له خياط كان لصاحب البلد قبله فامر باحضاره وكان الخياط اصم فوقع في نفسه انه سعي به ليأخذ منه ودايع صاحب البلد فلما خاطبه حلف له انه ليس عنده الا اثنا عشر صندوقا لا يدري ما فيها فتعجب عماد الدولة من جوابه وكتم مراده وبعث معه من حملها فوجد فيها اموالا جزيلة وثيابا فاخرة انتهي كلام ابن خلكان وبالجملة يجي في الصدف ما لا ياتي في الرصد فالحب الايمان بان لا يعلم الغيب الا الله سبحانه وتعالي **ابو جمرة** بفتح الجيم وسكون الميم بعدها الرا هو نصر بن عصام وليس في الصحيحين بهذه الكنية غيره وهو تابعي ومن سواه فهو ابو حمزة بالمهملة والزاي المعجمة وهم جماعة **ابو جميلة** بفتح الجيم وكسر الميم والمعروف الاعرابي **الجندعي** بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها قاله النووي وصاحب المشارق ولم يذكر ابن السمعاني سوي فتح الدال منسوب الي جندع

بطن

بطن من ليث وليث من مضر والمنسوب اليها عطا بن يزيد الليثي **الجهني** بضم الجيم وفتح الها بعدها نون بن عبد الله التابعي وسليمان الاغر تابعي ايضا وزيد بن خالد ومحمد بن ابرهيم **ابو جهيم** بضم الجيم وفتح الها بعدها مثناة تحتية في آخره ميم مافيا ولا اداة التعريف ويقال ابو الجهم مكبرا هو ابو جهيم بن الحارث بن الصمة الانصاري الصحابي ابن الصحابي من بني النجار روي عنه بسر بن سعيد نقل عنه البخاري بالواسطة في باب التيمم في الحضر من كتاب التيمم وكتاب الصلوة واسم ابي جهم عبد الله قال الكرماني والزركشي وهو صحابي وابوه الحارث من اكابر الصحابة وقال مسلم اسم ابي جهيم عبد الله بن جهيم قاله ابن الاثير ونقل عنه حديث المار بين يدي المصلي ويقال هو ابن اخت ابي بن كعب ثم قال جعل ابن منده وابو نعيم هذا والذي قبله واحدا ورويا ذلك عن مسلم وجعلهما ابو عمر بن عبد البر اثنين قال ابن الاثير والذي اظنه الحق مع ابن عبد البر لان الجميع نسبوه فقالوا ابو الجهيم بن الحارث بن الصمة وفي الثاني قالوا عبد الله بن جهيم قال ابن الاثير ويمكن ان يكون العلما قد اختلفوا في اسم الاب فمنهم من قال الحارث ومنهم من قال جهيم قال وقول مسلم في اسمه حجة لما وعليه عول **تتمة** ممن وقع في صحيح البخاري في باب اذا صلي في ثوب له اعلام ذكره بكنيته مكبرا فقط ابو جهيم بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي قيل اسمه عامر وقيل عبيد وامه بسيرة بنت عبد الله اسلم عام الفتح وهو صحابي كان معظما في قريش مقدما فيهم وفي نسبه شدة وعرامة وكان من مشيخة قريش عالما بالنسب وهو من المعمرين شهد بنيان الكعبة مرتين مرة في الجاهلية حين بناها قريش وحين بناها ابن الزبير وتوفي زمن معاوية وهو احد الذين دفنوا عثمان بن عفان رضي الله عنه وهم حكيم بن حزام وجبير بن مطعم ودينار بن مكرم وابو جهيم بن حذيفة وهذا هو الذي اهدي لرسول الله صلي الله عليه وسلم خميصة لها علم فشغلته في الصلوة فقال انطلقوا بهذه الخميصة الي ابي جهم واتوني بانبجانيته واختلفوا في هذه الخميصة فمنهم من قال ان رسول الله صلي الله عليه وسلم اتي بخميصتين سوداوين فلبس احدهما وبعث الاخري الي ابي جهيم فلما التهته عن الصلوة بعثها الي ابي جهيم واتي بالتي عنده ومنهم من قال ابو جهيم هو الذي بعثها لرسول الله صلي الله عليه وسلم فلما التهته ردها واتي بالتي عنده تطييب لقلبه قال النووي هو الذي خطب فاطمة بنت قيس وقال فيه رسول الله صلي الله عليه وسلم انه لا يضع العصا عن عاتقه انتهي لكن ذكره السمرقندي مصغرا **تكملة** في الكني ابو جهمة وابو جهيمة بزيادة ها في آخره مكبرا ومصغرا وكلاهما من الصحابة وان لم يكن لهما ذكر في البخاري فاردت بيان ذلك لئلا يقع غلط ولتكميل الفايدة اما الاول فهو ابو جهمة بن عبد الله بن جهمة واما الثاني فهو ابو جهيمة مصغرا ذكره علي سياقة غنم حنين حين افتضها رسول الله صلي الله عليه

وسلم واورده جعفر المستغفري باسناده عن موسى بن عقبة عن الاعرج عن ابي جهيمة قال اقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بير جمل وساق حديث التيمم كما في صحيح البخاري قال ابو موسى
هذا الحديث لابي جهيم بن الحارث لا لابي جهيمة يعني بزيادة ها في آخره قال ابن الاثير قول ابي
موسى حق وامثال هذا اغلاط من الناسخ او من غيره واوهام كان تركها خيرا من ذكرها **الجوني** بفتح
الجيم وسكون الواو وآخره نون نسبة الى بطن من الازد قاله ابن السمعاني وقال في جامع الاصول
انه بطن من كندة والمنسوب اليه هو عبد الملك بن حبيب ابو عمران الجوني البصري **ابو الجويرية** هو
حطان بن خفاف الجرمي وذكرنا ضبط اسمه واسم ابيه في ترجمة الاسماء **باب الحاء**
ابو الحارث سريج بن يونس **ابو حازم** بالمهملة والزاي المعجمة بعد الالف سلمة بن دينار ويقال له
الاعرج الزاهد المدني صاحب سهل بن سعد ودينار مولى الاسود بن سفيان المخزومي وسلمة والد
عبد العزيز ويقال له التمار شيخ آخر يقال له ابو حازم التمار يروي عنه محمد بن عمرو ولم يخرج له البخاري
ولا مسلم **وابو حازم** الاشجعي اسمه سلمان مولى عزة الاشجعية عداده في الكوفيين تابعي صاحب ابي
هريرة روى له البخاري ومسلم **ابو حرب** ابن ابي الاسود الديلي قال الحاكم لا يعرف له اسم **ابن ابي
حازم** عبد العزيز بن سلمة بن دينار المذكور قبله **ابو الحباب** بضم المهملة والف بين الموحدتين
الخفيفتين سعيد بن يسار **ابو حبة** بفتح المهملة وشدة الموحدة مالك بن عمرو او عامر بن عبد
عمرو وسيأتي في ابي حية اكثر من هذا **ابو حبيب** بفتح المهملة وكسر الموحدة الاولى حبان بن هلال
بفتح المهملة وشدة الموحدة بعد الالف نون وسويد والد بن سويد المشهور بيزيد بن ابي حبيب
الحبشي هو معاوية بن سلام بن ابي سلام بتشديد اللام في اللفظين والحبشي بالمهملة والموحدة
المفتوحتين نسبة الى بلاد الحبشة وقال ابن معين الحبشي حي من حمير وقال الاصيلي هو بضم المهملة
وسكون الموحدة كما يقال عجم بفتحتين وعجم بضمة وسكون ميم ذكره البخاري في كتاب الخسوف
ابن ابي حثمة بفتح الموحدة وسكون المثلثة **الحذاء** بفتح المهملة وشدة المعجمة الممدودة خالد بن
مهران ابو المنازل **الحرامي** بفتح المهملة وخفة الراء بعد الالف ميم جابر بن عبد الله الصحابي ابن
الصحابي **حرمي** بفتح المهملة والراء وشدة التحتية المثناة بعد الميم هو ثابت بن عمارة بالنون بعد
الالف موحدة ويقال بالمثلثة قبل الالف وحرمي لقب على ثابت لا نسبة الحرم **الحراني** بفتح المهملة
وشدة الراء نسبة الى حران بلدة بالجزيرة قال في القاموس وقد ينسب اليها بسكون الراء ونون بينها
الف فيقال حرناني وهذا البلد اصح البلاد قبلة فان القطب يكون على نقرة القفا قاله الفقهاء والمنسوب
اليه الحسن بن محمد بن اعين **الحزامي** بكسر المهملة وخفة الزاي المعجمة آخره ميم ابرهيم بن المنذر وقدم
الفرق بين هذه النسبة وبين الحرامي بفتح المهملة والراء وبين الجذامي بالجيم والذال **ابن حزم** بفتح

المهملة

المهملة وسكون الزاي المعجمة آخره ميم محمد بن حزم قال ابن الاثير هو رجل من الانصار
صحابي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يكمل يوم القيامة سبعين امة نحن آخرها
وخيرها وقال ابن الاثير نقلا عن ابن منده انه تابعي وقال الكرماني ابن حزم هذا اما ابو بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري يعني المذكور في كنيته ابي بكر لكن ذلك تابعي عند
الجمهور او محمد وهو ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر النبي صلى الله عليه وسلم
اباه ان يكنيه بابي عبد الملك وكان فقيها فاضلا قتل يوم الحرة وهو ابن ثلاث وخمسين سنة وهو
تابعي ذكره ابن الاثير في الصحابة انتهى كلام الكرماني لكن الذي ذكره ابن الاثير هو محمد بن عمرو
بن حزم قال وكنيته ابو القاسم او ابو سليمان وقيل ابو عبد الملك ولد سنة عشر من الهجرة بنجران
وابوه عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها وقيل ولد قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسنتين سماه ابوه محمدا وكناه ابو سليمان وكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فكتب اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اسمه محمد وكنيته ابا عبد الملك وكان محمد بن عمرو فقيها فاضلا من صالحي المسلمين
قال كان ابنه ايضا فقيها فاضلا قال وقتل محمد يوم الحرة سنة ثلاث وستين ايام يزيد بن معوية
قتله اهل الشام روى المدايني ان بعض اهل الشام راى في منامه انه يقتل رجلا اسمه محمد فيدخل
بقتله النار فلما بعث يزيد الجيش المدينة كتب ذلك الرجل في ذلك الجيش وسار معهم الى المدينة
ولم يقاتل خوفا مما راى فلما انقضت الحرب مشى بين القتلى فراى محمد بن عمرو جريحا ونسي الرويا
فقتله الشامي ثم تذكر الرويا فاخذ معه رجلا من اهل المدينة ومشى بين القتلى فراى محمد بن
عمرو فلما رآه قتيلا قال انا لله وانا اليه راجعون والله لا يدخل قاتل هذا الجنة ابدا قال الشامي
ومن هو قال محمد بن عمرو بن حزم فكاد الشامي يموت غما انتهى كلام ابن الاثير قال الكلاباذي
ابن حزم اراه ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم المدني قال وهو الذي تقدم بلا شك حدث عن ابن
عباس وابي حبة عامر بن عبد عمرو الانصاري روى عنه الزهري عن انس عن ابي ذر حديث
المعراج نقل عنه البخاري بالواسطة اول كتاب الصلوة وقد ذكرنا في كنيته تاريخ موته فراجعها
وجزم الزركشي ان ابن حزم هو ابو بكر فقال هو ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قاضي المدينة
زمن الوليد واميرها وذكرنا عن الكرماني في الكنية ان توليته كانت زمن عمر بن عبد العزيز
فكانه تولى زمنها **ابو الحسن** محمد بن مسكين ومحمد بن مقاتل وما جا لنا يعني **ابو الحسين** والد
عبد الله **ابن ابي حسين** عبد الله **ابو حصين** بفتح المهملة وكسر الصاد المهملة بعد التحتية المثناة
عثمان بن عاصم الاسدي وما سواه فبصيغة التصغير **ابن الحضرمي** بفتح المهملة وسكون المعجمة
منسوب الى حضرموت اسم بلد وقبيلة ايضا قال الجوهري هما اسمان جعلا واحدا ان شئت بنيت

الاسم الاول على الفتح واعربت الثاني اعراب ما لا ينصرف وان شيت اضفت الاول الى الثاني واعربته
وكسرت الثاني قال والنسبة اليه حضرمي والتصغير حضير موت تصغر الجز الاول قال في القاموس
وتدعيم ميم حضرموت قال وان شيت لا تنون الاسم الثاني حال الاضافة والمنسوب الى ذلك
هو العلا الصحابي **الحضرمي** هو ابو محمد مولى ابي ايوب لا يعرف له اسم ذكره البخاري في صحيحه
قبيل كتاب الرقايق **ابو حفص** عمرو بن ابي سلمة وعمرو بن العلا **ابن ابي حفصة** محمد الكمامي بكسر
المهملة وشدة الميم اخره نون هو عبد الحميد بن عبد الرحمن الخوارزمي ابو يحيى **ابو حمزة** بفتح المهملة
بعد الميم زاي معجمة هو محمد بن ميمون والفرق بين ابي حمزة وابي جمرة بالجيم والرا وبالحا والزاي
ذكرناه في الاسما **ابو حميد** بضم المهملة وفتح الميم الساعدي الصحابي اختلف في اسمه فقيل عبد الرحمن
ابن سعد وقيل المنذر بن سعد بن مالك وامه امامة بنت ثعلبة بن جبل يعد في اهل المدينة روي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة وعشرين حديثا توفي اخر خلافة معاوية قال ابن الاثير وقال
غيره مات سنة ستين اول خلافة يزيد بن معوية **الحميدي** بضم المهملة وفتح الميم اخره مهملة عبد الله
ابن الزبير شيخ البخاري من غير واسطة افتتح به البخاري كتابه **الحميري** بكسر المهملة وسكون الميم سعيد
ابن يحيى ابو سفيان **ابو حنة** بفتح المهملة وشدة النون وقيل شدة التحتية المثناة قيل شدة الموحدة
وقد مضى وذكرنا هناك انا نستوفي ههنا فاختلفوا في مادة الكنية مع اتفاقهم على الهيئة وكذلك اختلفوا
في الاسم فالمرجح انه بشدة الموحدة قال الزركشي لانه قول عبد الله بن محمد بن عمارة الانصاري وان قال
الواقدي ممن شهد بدرا ابو حنة بالنون وليس ممن شهد بدرا احد يكنى ابو حنة بالموحدة قال الزركشي
قتل يوم احد قال وعلى هذا فرواية ابن حزم عنه منقطعة قال الكرماني والصحيح انه بالموحدة
انصاري بدري قال وقالوا في اسناد البخاري قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة
الانصاري كانا يقولان الى اخر الحديث وهم لان المراد بابن حزم اما ابو بكر وهو لم يدرك ابا حبة
واما محمد فلم يدركه الزهري قال والجواب عنه ان ابن حزم روي مرسلا حيث نقل بكلمة ان عنهما ولم
يقل سمعت ولا اخبرني ونحو ذلك قال فلا وهم فيه وهو كذلك في صحيح مسلم قال ابن الاثير وصوابه
ابو حبة بالموحدة اسمه عامر وقيل مالك وقيل ثابت قال وشهد بدرا وهو اخو سعد بن خيثمة لامه
وامه هند بنت اوس وقال ابن هشام هو اخو ابي الصباح بن ثابت واما ابو حبة بن غزية بن عمرو
فلا خلاف انه بالموحدة اسمه زيد بن غزية شهد احدا واستشهد باليمامة قال ابو عمر هذا من
الخزرج ولم يشهد احدا والذي قبله من الاوس شهد بدرا قال وقيل فيه ايضا بالنون وليس بشي
قلت ذكر البخاري ابا حبة في اول كتاب الصلوة في حديث المعراج بالواسطة ولا خلاف انه
استشهد يوم احد **الحنظلي** بفتح المهملة وسكون النون وفتح المعجمة بعدها لام اسحق بن راهويه

منسوب

منسوب الى حنظلة بن مالك اكرم قبيلة في تميم يقال لهم حنظلة الاكرمون قال في القاموس الحنظل
معروف في النبات والمختار منه اصغره شحمه يسهل البلغم الغليظ المنصب في المفاصل شربا
او احتقانا نافع للصراع والوسواس وداء الثعلب والجذام ومن لسع الافاعي والعقارب
لاسيما اصله ولوجع السن بتبخر بحبه ولقتل البراغيث رشا بطبيخه وللنسا دلكا بالحضرم قال
والذي على شجره واحده **الحنفي** بفتح المهملة والنون عبد الله بن عبد الحميد **ابن الحنفية**
بنت جعفر وقيل كانت جارية سندية سود البني حنيفة ولم يكن منهم **فايدة** محمد بن علي بن
الحنفية يتون علي ويكتب الف الابن ويرفع على انه وصف لمحمد وذلك لان الحنفية ليست بام
لعلي بل هي ام محمد فوصف محمد بصفتين حيث نسب الى الاب اولا ثم الى الام قال النووي
ومثله عبد الله بن مالك ابن بحينة بضم الموحدة وفتح المهملة بعدها المثناة التحتية نون هي ام
عبد الله ومثله اسمعيل بن ابرهيم بن علية بضم المهملة وفتح اللام الخفيفة وشدة التحتية
المثناة هي ام اسمعيل ومثله عبد الله بن ابي بن سلول بفتح المهملة وضم اللام الاولى هي ام عبد
الله ومثله عاصم بن النجود بن بهدلة بفتح الموحدة وسكون الها وفتح المعجمة بعدها لام هي ام
عاصم وقيل بهدلة اسم ابي النجود ومثله عبد الله بن عمرو بن ام مكتوم ونظيره المقداد بن عمرو
ابن الاسود فان الاسود هو الذي تبنى المقداد وليس باب عمرو فصار وصفا للمقداد وكذلك
اسحق بن ابرهيم بن راهويه فراهويه لقب ابرهيم لا ابنه ونحو محمد بن يزيد بن ماجه فماجه
لقب يزيد قال القاضي ومنه محمد بن يحيى بن ابي عمر فابو عمر كنية ابيه لا جده ومنه منصور
ابن عبد الرحمن بن شيبة فان شيبة جده لامه **ابو حنيفة** نعمان بن ثابت الامام الاعظم رضي
الله عنه **الحوضي** حفص بن عمر وحفص بن ميسرة **ابو حيان** يحيى بن سعيد **باب الخا ابو خالد**
سليمان بن حيان ابو خالد الاحمر **ابن ابي خالد** اسمعيل **الخدري** بضم المعجمة وسكون المهملة بعدها
را ابو سعيد سعد بن مالك نسبة الى احد اجداده او احدى جداته **ابن خربوذ** بفتح المعجمة وشدة
الرا المهملة المفتوحة وضم الموحدة بعد الواو معجمة هو حروف لغوي مكي قال النواوي فتح خاخربوذ
اشهر من ضمها **الخزاز** بفتح المعجمة وشدة الزاي المعجمة الاولى نسبة الى بيع الخز هو حميد بن الربيع
الخزاعي بضم المعجمة وخفة الزاي المعجمة بعد الالف مهملة نسبة الى خزاعة قبيلة من الازد ومحمد
ابن سعيد وابو شريح خويلد وابو الاسود عبد الله وحارثة بن وهب **الخشني** بضم المعجمة وفتح
المعجمة بعدها النون هو ابو ثعلبة جرثوم او غيره كذلك على ما بينا صحابي قال في القاموس منسوب
الى خشين بن النمر من قضاعة **الخطمي** بفتح المعجمة وسكون المهملة اخره ميم عبد الله بن يزيد بالتحتية
المثناة المفتوحة الصحابي هو الذي روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في

دعايه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي
فيما تحب وما رويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب **حمايل** ذكر في القاموس ان الخطمي بكسر
الخا قاله وقد تفتح الخا نبات مخلل منضج ملين نافع لعسر البول والحصا والنسا وقرحة الامعا
والارتعاش وينفع للجراحات وتسكين الوجع ومع الخل للبهق ووجع الاسنان مضمضة ونهش
الهوام وحرق النار وخلط بزره بالما او سحيق اصله يجمد ابدا ولعابه المستخرج بالما الحار
ينفع المراة العقيم والمقعد انتهى قال في عجايب المخلوقات يخلط بالخل ويطلى به ويجلس في
الشمس ينفع نفعا بينا ويطلى به للخنازير مع الكبريت وطبيخه ينفع عسر البول وشرب مايه
لعسر الولادة وورق الرومي يدق مع الكوات والشحم ويوضع على لدغ الحية والعقرب ينفعه
ومثقال منه ينفع القولنج شربا ويغسل به الراس ينفع الشعر وينعمه ويصمد به للجرب ينفعه نفعا
بينا **ابو خلدة** بفتح الخا المعجمة وسكون اللام بعدها مهملة اسمه خالد بن دينار الخياط التميمي وقيل
السعدي البصري التابعي قيل انه سمع انس بن مالك **ابو الخليل** اسمه صالح بن ابي مريم الضبعي
سماه قتادة في روايته وهو بصري رواه البخاري ومسلم وليس بابي الخليل صاحب علي اسمه عبد الله
ابن الخليل ولم يخرج له البخاري ولا مسلم **الخولاني** بفتح المعجمة هو ابو ادريس عايذ الله وابو مسلم
الزاهد عبد الله وعبيد الله **ابو الخير** هو مرثد بن يزيد اليزني **ابو خيثمة** زهير بن معوية **باب**
الدال ابو داود سليمان بن داود المباركي وسليمان بن كثير **الدولي** بضم المهملة وفتح الهمزة وقد يجعل
الهمزة واوا وقد بكسر الدال ويجعل الهمزة يا التحتية ساكنة قال في القاموس دولي بكسر نادر قال
في شرح اللمع للاصبهاني ظالم بن عمرو الدؤلي بفتح الهمزة نسبة الي دول كعنب وهي قبيلة غير القبيلة
المشهورة قال فانها ديل بضم المهملة وكسر الهمزة بلا نظير لها قال وقد يضم الهمزة قال الجوهري
الديل بكسر الهمزة دويبة شبيهة ابن عرس والي المسمى بهذا الاسم نسب ابو الاسود قال واما الديل
بكسر الهمزة فهو حي من كنانة ينسب اليه ابو الاسود وقال ابن خلكان الديلي بكسر المهملة وسكون
التحتية المثناة نسبة الي الدول بكسر الهمزة قبيلة من كنانة وقد يقال دولي قال وانما فتحت
الهمزة في النسبة لئلا يتوالى الكسرات قال في القاموس في مادة الديلي بكسر الهمزة هي حي من تغلب ودئل
عبد القيس وفي اياد وغيرهم وقال يونس بن حبيب النحوي وغيره من المتقدمين الدول بن حنيفة
ساكن الواو والديل في عبد القيس ساكن اليا والدئل رهط ابي الاسود مكسور الهمزة قال ابن خلكان
وفي ما ينسب اليه ابو الاسود اختلاف كثير كما في اسمه والاكثر انه ظالم بن عمرو وممن ينسب اليه
سنان بن ابي سنان **الداناج** بالف بين المهملة والنون اخره جيم هو معرب داناد بالمعجمة يعني
العارف هو لقب عبد الله بن فيروز **دحيم** بضم المهملة وفتح المهملة الثانية هو لقب عبد الرحمن بن
ابراهيم

ابراهيم لم يكن في زمانه مثله **الدراوردي** بفتح المهملة وخفة الرا الاولى وسكون الثانية بعد
الواو المفتوحة اخره مهملة هو عبد الرحمن بن محمد **ابو الدردا** عويمر بن عامر او غير ذلك
الصحابي **ام الدردا** زوجته **الدستوائي** بفتح المهملة وسكون السين المهملة وفتح المثناة
الفوقية بعد الالف همزة وقد يجعل نونا هو هشام بن ابي عبد الله واسمه سنبر **ابن دكين** بضم المهملة
وفتح الكاف اخره نون هو فضل بن عمرو ودكين لقب والده **الدمشقي** بكسر المهملة وفتح الميم هو
محمد بن وهب واسحق بن يزيد ومعوية بن سلام منسوب الي دمشق قاعدة الشام بكسر المهملة
وفتح الميم وقد بكسر الميم قاله في القاموس وقد يسكن الميم فتكسر المعجمة قال في القاموس سميت
ببانيها دمشاق بن كنعان **ابن دينار** عبد الله وعمرو ومحمد **الديلي** بكسر المهملة وسكون التحتية
المثناة ذكرناه في الدولي **باب الذال ذيب ابن ابي ذيب** بكسر المعجمة وسكون
الهمزة محمد بن عبد الرحمن **ابو ذبيان** بكسر المعجمة وسكون الموحدة خلف بن كعب **ابو ذر** جندب
ابن جنادة **ابن ذر** عمرو بن ذكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف هو عبد الله **الذهلي** بضم المعجمة وسكون
الهاء نسبة الي قبيلة معروفة هي ذهل بن ثعلبة وذهل بن شيبان والمنسوب اليه محمد بن يحيى شيخ
البخاري من غير واسطة **ذو اليدين** هو المذكور في كتاب الصلوة في سهو النبي صلى الله عليه وسلم
اسمه الخرباق بكسر المعجمة وسكون الرا المهملة بعدها موحدة اخره قاف صحابي حجازي قال ابن السمعاني
انما قيل له ذلك لانه كان يعمل بهما جميعا وقال غيره بل لانه كان طويل اليدين وبه لهذا الرواية
الاخرى فقام اليه رجل في يديه طول قال ابن السمعاني ذو اليدين وذو الشمالين واحد او قال
ابن عبد البر ذو اليدين غير ذو الشمالين قال السهيلي ذو الشمالين قتل يوم بدر وحدث ذو اليدين
شهده ابو هريرة واسلامه بعد بدر بسنتين ومات ذو اليدين في خلافة معوية فهذا يقوي
كلام ابن السمعاني ويقوي كلام ابن عبد البر **باب الرا ابو رافع** مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسمه ابراهيم او غير ذلك صحابي قبطي مات اول الخلافة علي **راهب قريش** ابو بكر
ابن عبد الرحمن **ابو الربيع** سليمان بن داود الزهراني **ابو ربيعة** اسمه سنان بن ربيعة البصري
ابو الرجال محمد بن عبد الرحيم **ابو رجا** عمران وسلمان مولى ابي قلابة التابعي المكني بابي رجا
راي انس بن مالك **ابن ابي رجا** عبد الله الغداني ذكره في باب فضل صلوة الفجر **ابن ابي رجا**
هو احمد **ابو رزين** بفتح الرا وكسر الزاي مسعود بن مالك مذكور في باب قراة الرجل من كتاب
الحيض **ابو رزمة** غزوان **الرعيني** بضم الرا وفتح المهملة اخره نون هو سعيد بن تليد نسبة الي ذي
رعين من اليمن وكان من الاقيال وكذلك الرستمي منسوب الي رستم جد للمنسوب ومن اشعار الرستمي
الحسان من البحر الكامل لله عيش بالمدينة فاتني ايام لي قصر المعيرة مالف حجي الي باب الحديد وكعبتي

باب العتيق وبالمصلي الموقف * والله لو عرف الحجيج مكاننا * من حج زود وحسره ما عرفوا
وشاهدوا زهر الربيع طوافنا * بالخندقين عشية ما طوفوا * زار الحجيج مني وزار ذووا الهوى
حسن الحسين وشعبة فاستشرفوا * وراو ظبا الخيف في جنباتها * فرموا هناك بالجمار وحيفوا
بارض حصاها جوهر وترابها * مسك ومنا المرتمنها قرقف * وضعيفة الالحاظ واهية القوى
وهي قوي جلد الجليد وتضعف * معشوقه الحركات تثني اراكها * دعص ومهوي القرط منها مقنف

ابو رفاعة العدوي اسمه تميم اسيد ويقال اسد الانصاري الرقي بفتح الراء وشدة القاف هو عبد الله بن جعفر منسوب الي الرقه بلدة مشهورة علي طرف الفرات من الجزيرة قال ابن السمعاني انما سميت الرقة لانها علي شط الفرات وكل ارض تكون علي الشط تسمي الرقه ولهذا قيل لبستان الخليفة علي شط الدجلة الرقه قال والرقه والرافقة بلدتان والرقه خربت والتي يقال لها الرقه الان هي الرافقه ابو روح بفتح الرا بعد الواو مهملة ثابت بن عمارة المشهور يحيي ابن ابي رواد بفتح الراء وشدة الواو اخره مهملة هو عبد العزيز ام رومان بضم الراء هي ام عايشة الصديقة بنت الصديق وام عبد الرحمن بن ابي بكر وهي بنت عامر توفيت في حياة النبي صلي الله عليه وسلم في ذي الحجة سنة ست او اربع او خمس من الهجرة ونزل صلي الله عليه وسلم في قبرها واستغفر لها وقال صلي الله عليه وسلم من سره ان ينظر الي امراة من الحور العين فلينظر الي ام رومان وكانت قبل ابي بكر تحت عبد الله بن سخبرة فولدت له الطفيل وتوفي عنها قالت عايشة لما هاجر رسول الله صلي الله عليه وسلم خلفنا وخلف بناته فلما استقر بعث زيد بن حارثة ومولاه ابا رافع واعطاهما بعيرين وخمسماية درهم ليشتريا بهما ما يحتاجان اليه من الظهر وبعث ابي بكر معهما عبد الله بن اريقط ببعيرين او ثلاثة وكتب الي ابنه عبد الله ان يحمل ام رومان وانا واختي اسما فخرجوا مصطحبين وكان طلحة يريد الهجرة فسار معهم وخرج زيد وابو رافع بفاطمة وام كلثوم وسودة بنت زمعة واسامة وام ايمن فقدمنا المدينة والنبي صلي الله عليه وسلم يبني مسجده وابياتا حول المسجد فانزل فيها اهله قال ابن الاثير من زعم ان ام رومان توفيت سنة خمس او اربع فقد وهم فانه صح انها كانت في الافك في شعبان سنة ست من الهجرة وقال ابن حجر في مقدمة فتح الباري في كتاب التفسير نقلا عن ابي نعيم الاصبهاني ان ام رومان عاشت بعد النبي صلي الله عليه وسلم وضعف رواية من قال انها ماتت سنة ست وان النبي صلي الله عليه وسلم حضر دفنها قال وقد جزم ابرهيم الحربي الحافظ ان مسروقا انما سمع حديث الافك من ام رومان في خلافة عمر وكان لمسروق حين توفيت ام رومان ست سنين الرياحي بكسر الراء وخفة المثناة التحتية اخره مهملة رفيع بن مهران الحجابي ابو العالية منسوب الي رياح بطن من تميم واما الرباحي بفتح الرا وخفة الموحدة اخره مهملة فنسبة الي رباح قلعة بالمغرب كذا قاله ابن السمعاني قلت

ولي

وليس في البخاري من ينسب اليها فلا يختلف عليك الي صورة الخط فيهما سوا

باب الزاي

ابن ابي زايدة هو زكريا الزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة اخره مهملة نسبة الي زبيد قبيلة قديمة قال ابن الكلبي انما قيل له زبيد لان منبها الاصغر قال من يزيدني رفدي فاجابه اعمامه كلهم فقيل لهم جميعا زبيد والمنسوب اليها ابو الهذيل محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي من اهل حمص هو صاحب الزهري اقام معه عشر سنين بالرصافة حتي اوعي اكثر علمه وهو من الحفاظ المتقنين واما الزبيدي بفتح الزاي المعجمة وكسر الموحدة فنسبة الي بلدة من بلاد اليمن من مشاهير البلاد كان بها جماعة من المحدثين والعلما وليس في البخاري من ينسب اليه لكن بيننا وبين البخاري من ينسب اليه وهو محمد الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيي الزبيدي تلميذ ابي الوقت شيخ الحجار وزبير ابو الزبير بضم الزاي وفتح الموحدة محمد بن مسلم المكي ابن الزبير هو عبد الله الزبيري بضم الزاي وفتح الموحدة نسبة الي الزبير بن العوام لكن الذي وقع في البخاري وهو ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري الصحيح انه ليس من ذرية الزبير بن العوام قاله الكلاباذي قال ابن السمعاني الذي انتسب الي جده واشتهر بهذه النسبة ابو احمد محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الاسدي الزبيري من اهل الكوفة وقيل هو من ولد الزبير بن العوام ولا يصح قال هو محدث كبير مكثر يروي عن مسعر ومالك بن انس وسفيان الثوري واسرايل بن يونس روي عنه احمد بن حنبل وابو بكر ابن ابي شيبة وابو خيثمة وعامة اهل العراق قال يحيي بن معين الزبيري كان يبيع القت بمنزلة منازل الحجاز يقال له زيا له وسماه اهل بغداد الزبيري وليس هو من الزبيريين وكان يقول لا ابالي ان سرق مني كتاب سفيان فاني احفظه كله وقال احمد بن حنبل ابو احمد الزبيري كان كثير الخطا في حديث سفيان وقال العجلي ابو احمد الزبيري كوفي ثقة وكان يتشيع وحكي انه كان يصوم الدهر وكان اذا تسحر برغيف لم يصرع واذا تسحر بنصف رغيف صرع من نصف النهار الي اخره فان لم يتسحر صرع يومه اجمع توفي بالاهواز في جمادي الاولي سنة ثلاث ومايتين انتهي كلام ابن السمعاني ابو زرعة هرم او عبد الرحمن او عبد الله او جرير او عمرو علي اختلاف في اسمه الزرقي بضم الزاي وفتح الراء بعدها قاف هو عمرو بن زريق منسوب الي بني زريق بطن من الانصاري ولكن حنظله والزرقي بفتح الزاي وسكون الرا فنسبة الي قرية من قري مرو باعالي البلد علي ستة فراسخ منها وليس في البخاري من ينسب اليها حكي ابن السمعاني ان رجلا من الرزاقين الذين ياخذون اموال الناس بالشعبذة كان معه جراب فيه الات الزرق والشعبذة فوصل الي هذه القرية وسال عن اسمها فقيل اسمها زرق فانصرف الرجل وقال ها هنا الزرقي بالقري فاي شي نظهر فيما بينهم جراب من الزرق قال وقتل بهذه القرية يزدجرد ابن شهريار اخر ملوك العجم في سنة احدي وثلاثين من الهجرة

وهي السنة الثامنة من خلافة عثمان رضي الله عنه الزمن بفتح الزاي وكسر الميم اخره نون ابو موسى
محمد بن المثنى شيخ بلا واسطة ابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون هو عبد الله بن ذكوان مولى شيبة
الزهري بضم الزاي وسكون الهاء منسوب الى زهرة بن كلاب هو ابو بكر بن مسلم بن عبيد الله التابعي
كان من احفظ اهل زمانه واحسنهم سياقا لمتون الاخبار قال ابن السمعاني وقبره بسيد اشغب في
ناحية الشام مشهور يزار ابن ابي زهير بضم الزاي وفتح الهاء هو سفيان الزيات بثلاث التحتية
المثناة هو ابو صالح وسياتي في السمان ايضا ابو زيد سعيد بن الربيع الهروي باب
السين ابو السائب هو عبد الله بن السائب ابن ابي السائب هو الوليد ابو ساسان
بمهملتين هو حضين بن المنذر هو بضم المهملة وفتح المعجمة بعد التحتية المثناة نون وهو فرد
في الاسماء وفي الكنى وقد مر الفرق بينه وبين حصين وحصين بفتح المهملة وضمها بعدها مهملة
مكسورة ومفتوحة فراجعها الساعدي هو مالك بن ربيعة ابو اسيد بفتح الهمزة بعدها
مهملة الصحابي البدري اخرهم موتا الساعدي وسهل بن سعد الصحابي بن الصحابي وابو حميد
عبد الرحمن الصحابي ايضا وابو الحسين والد عبد الله ابن السباق عبيد بضم المهملة وفتح الموحدة
السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة هو ابو اسحق هو عمرو بن عبد الله ومر الفرق بين السبيعي
والسبعي في ابرهيم فراجعها ابن سخبرة بفتح المهملة وسكون المعجمة بعدها موحدة مفتوحة هو
عبد الله السختياني بفتح المهملة وسكون المعجمة وكسر المثناة الفوقية هو ايوب بن ابي تميمة
واسمه كيسان ابن ابي سريج بضم المهملة وفتح الراء اخره جيم هو احمد بن عمر وقد ذكرنا هناك الفرق
بين سريج وشريح بالمهملة اولا والمعجمة اخرا وعكسه السرماري بضم المهملة عند ابن السمعاني
وفتحها وكسرها عند الكرماني هو احمد بن اسحق نسبة الى قرية من قرى بخارا يقال لها سرماري
بفتح المهملة وسكون الراء بعدها ميم وبعد الالف راء مفتوحة ثم يا تحتية قاله البكري في المعجم
وقال ان صيلي بفتح السين ويقال بكسرها وسكون الراء الاولى وفتح الراء الثانية انتهى قلت
وبكسر الراء الثانية في النسبة وفتحها انما يكون قبل النسبة حال العلمية وخفي هذا على بعضهم فظن ان
الراء الثانية مفتوحة حال النسبة فاستدرك واعترض بما لا فايدة فيه فتامل سعدويه بفتح المهملة
وسكون العين المهملة وضم المهملة قبل الواو وبعدها مثناة تحتية اخرها هاء لقب سعيد بن سليمان ابو
سعيد بفتح المهملة هو الحسن البصري وسعد بن مالك ابو سعيد الخدري وكيسان بفتح الكاف
ابو سعيد المقبري قال ابن الاثير ابو سعيد المقبري مولى ليث ذكره الواقدي فيمن كان مسلما
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن لم يره فهو مخضرم صحابي او تابعي على اختلاف بينهم
في تعريف الصحابي قال وكان منزله عند المقابر فقيل له المقبري وذكرنا في ترجمة ولده سعيد غير ذلك

توفي في ايام

توفي في ايام الوليد بن عبد الملك وذكرنا في اسمه كيسان غير ذلك وابو سعيد نافذ مولى ابن عباس
وسياتي وابو سعيد بن المعلى بن لوذان الصحابي الانصاري الزرقي المدني البدري قال ابو عيسى
سالت محمدا عن اسمه فلم يعرفه قال ابن نمير حدثني رجل من ولده ان اسمه رافع بن المعلى وقد مضى
في الحارث غير ذلك فراجعه سمع النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه حفص بن عاصم نقل عنه البخاري
بالواسطة في اول التفسير وسورة الانفال وفضايل القرآن قال الكلاباذي يقال انه اسن من محمود
ابن الربيع انتهى قال ابن الاثير قال ابو عمر من قال ان اسم ابي سعيد بن المعلى رافع فقد اخطا
لان رافع بن المعلى قتل ببدر قال واصح ما قيل فيه الحارث بن نفيع بن المعلى قال وانما قيل ابي
سعيد زرقي لان العرب كثيرا ما ينسب ولد الاخ الى اخيه المشهور توفي سنة اربع وسبعين السعدي
بفتح المهملة عبد الله ابو سعدة بفتح المهملة وهو اخو اسامة بن قتادة الذي دعى عليه سعد بن ابي وقاص
وقيل دعوته فيه السعدي بفتح المهملة اسحق بن سعيد ابو السفر بفتحتين سعيد بن محمد والد عبد
الله بن ابي السفر ابو سفيان بضم المهملة هو محمد بن حميد بضم المهملة وفتح الميم وسعيد بن يحيى
وصخر بن حرب بن امية والد معاوية وقزمان بفتح القاف وسكون الزاي وبعد الميم والالف نون
هو مولى ابي احمد ويقال مولى ابن احمد وكان لقزمان انقطاع الى عبد الله بن احمد بن جحش فنسب اليه
ولا يهم ويقال اسمه وهب قاله الحاكم ويقال هو مولى لبني الاشهل قال الكلاباذي سمع ابو سفيان
عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة روى عنه داود بن الحصين نقل عنه البخاري بالواسطة في
البيوع والشرب وهو تابعي ابن ابي سفيان هو عمرو بن اسيد بفتح المهملة وسكون الميم عند اكثر
اصحاب الزهري وبضم المهملة وفتح الميم عند غيرهم واما فتح همزة اسيد وكسر المهملة فلا خلاف
فيه نقل عنه البخاري في صحيحه اول كتاب المغازي السكري بفتح المهملة وشدة الكاف محمد بن
ميمون سمي بذلك لحلاوة منطقه كذا قاله ابن اخي محمد ولم يكن يبيع السكر خلافا لابي زرعة
السنجي كانه قال انما قيل له السكري لانه كان يبيع السكر وقد ذكرنا اكثر من هذا في ترجمة اسمه ابو
السكين بضم المهملة وفتح الكاف اخره نون هو زكريا بن يحيى بن سلام بفتح المهملة وخفة اللام او
شدتها على اختلاف فيه بينهم وقد ذكرنا مفصلا هو محمد بن سلام البيكندي السلمي بفتحتين في
المهملة واللام وقد يكسر اللام هو جابر بن عبد الله نسبة الى بني سلمة بكسر اللام والنحويون يفتحون
اللام طلبا للخفة والمحدثون يبقونها على الكسر وقد ذكرنا بيان ذلك السلمي بضم المهملة وفتح اللام
بلا خلاف ابو عبد الرحمن عبد الله التابعي ويحيى بن عبد الله واحمد بن اسحق نسبة الى سليم قبيلة
من العرب مشهورة يقال لها سليم بن منصور تفرقت في البلاد وجماعة كثيرة منها نزلت حمص السلماني
بفتح المهملة وسكون اللام من مراد قال محمد بن حبيب هو باسكان اللام واصحاب الحديث يحركونها

قال يحيى بن معين كان عيسى بن يونس يحرك اللام والاول هو الاشهر ولم يذكر في جامع الاصول
غير السكون والمنسوب اليه هو عبيدة بن عمرو وابن قيس كان فقيها جليلا صحب عبد الله بن مسعود
ثم علي بن ابي طالب روى عنه محمد بن سيرين انه قال اسلمت قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين
وصليت ولم القه وكان من اكابر التابعين ابو سلمة بفتحتين في المهملة واللام بن عبد الرحمن بن
عوف وكنيته اسمه وقيل اسمه عبد الله قال ابن السمعاني ولم يصح ذلك وان كان الناس كلهم عبيد
الله وام ابي سلمة تماضر بنت الاصبغ وقد ذكرنا في عبد الله ازيد من هذا وابو سلمة كنيته موسى بن
اسمعيل المنقري ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ذكرنا في النسا ام سليم بضم المهملة وفتح اللام
هي الرميصا ذكرنا سلمويه بفتح المهملة وسكون اللام وضم الميم بعدها الواو الساكنة مثناة تحتية
مفتوحة هو لقب ابي صالح سليمان بن صالح النحوي عداده في اهل مرو وكان من اهل العلم له التصانيف
في اخبار مرو وهذا كلام ابن السمعاني وقال في المطالع قيدناه عن كافة شيوخنا بفتح اللام ومنهم
من يقول سلمويه بفتح الميم وسكون اللام وفتح الميم والواو وسكون التحتية المثناة السلولي بفتح
المهملة وضم اللام الاولى اسحق بن منصور واحمد بن اسحق وابو كبشة التابعي الا في ذكره في الكاف
ان شاء الله تعالى هذه نسبته الى بني سلول قبيلة نزلت الكوفة وصارت محلة معروفة بها وسلول
ام جندل بن مرة يعرف بنوها بها ابو سليمان مالك بن الحويرث ام سليط بفتح المهملة وكسر اللام
امراة من المبايعات ولا يعرف لها اسم حضرت مع النبي صلى الله عليه وسلم احدا قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه كانت تزفر لنا القرب يوم احد اي تنقل لنا الما السمان بشدة الميم هو ابو صالح
ذكوان نسب الى بيع السمن ويقال الزيات ايضا لانه كان يجلب الى الكوفة من المدينة ويبيعه
وكان من ثقات التابعين والسمان ازهر بن سعد ايضا من اهل البصرة السهمي بفتح المهملة وسكون
الها بعدها الميم نسبة الى سهم باهلة هو عبد الله بن بكر لا ابي سهم جمح ابو سهيل بضم المهملة وفتح
الها هو نافع بن مالك السوائي بضم المهملة وخفة الواو وبعد الالف همزة مكسورة هو ابو جحيفة
وهب بن عبد الله ومهاجر نسبة الى بني سواة بن عامر بن صعصعة ابو السوار بفتح المهملة
وشدة الواو وبعد الالف را هو حسان بن حريث وعبد الله مولى بني عتبة ابن سيرين بكسر
المهملة وكسر الرا آخره نون معرب شيرين بالشين المعجمة المكسورة معناه الحلو هو محمد من افاضل
التابعي باب الشين الشاعر هو ابو العباس السايب بن فروخ ابن شبرمة
بضم المعجمة وسكون الموحدة ثم را مضمومة بعد الميم المفتوحة ها هو عبد الله بن شداد بفتح
المعجمة وشدة المهملة الاولى هو ابو عبد الله ابن شريح بضم المعجمة الكعبي والخزاعي هو خويلد او
هاني او كعب او عبد الرحمن ذكره البخاري في باب ليبلغ الشاهد الغايب من كتاب الايمان

الشعبي

الشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة بعدها الموحدة هو عامر بن شراحيل منسوب الى شعب
جبل باليمن وهو ذو شعبين نزله حسان بن عمرو الحميري وولده فنسبوا اليه فمن كان منهم بالكوفة
يقال لهم شعبيون قال الجوهري منهم عامر بن شراحيل وعداده من همدان ومن كان منهم بالشام
يقال لهم شعبانيون ومن كان منهم باليمن يقال لهم آل ذي شعبين ومن كان منهم بمصر والمغرب
يقال لهم الاشعوب ابو الشعثا بفتح المعجمة وسكون المهملة والمثلثة الممدودة جابر بن زيد وسليم
ابن الاسود ابو الشموس بفتح المعجمة وضم الميم الخفيفة آخره مهملة هو عبيد صحابي بكري
شهد حضر تبوك ابن شميل بضم المعجمة وفتح الميم هو نضر بالضاد المعجمة الشنوي بفتح المعجمة
وفتح النون بعدها الواو سفيان بن ابي زهير منسوب الى ازد شنوءة وقال النووي الشنائي هو
ويقال بالواو ايضا على ارادة التسهيل قال ورواه رواة البخاري سنوي بضم النون وكسر الهمزة
على الاصل وقال ابن الاثير الشنائي بفتحتين والهمزة وبضم النون والهمزة بلا واو بينهما وبضم النون
والهمزة وواو بينهما لاشباع الضم اما الاخير فهو الاصل لانه نسبة الى شنوءة فجعلوه ولم يغيروه وهو
مذهب المبرد واما الثاني فحذف واو شنوءة للخفة فبقي على زنة عضد بعد حذف الها فنسب اليه
من غير تغيير وهو مذهب سيبويه والاخفش واما الاول فقلب الضمة فتحة بعد حذف الواو
والها للنسبة تخفيفا قال الجوهري في صحاحه ازد شنوءة حي من اليمن ينسب اليهم شنائي بفتحتين والهمزة
قال ابن السكيت ربما قالوا ازد شنوة بتشديد الواو بلا همزة وينسب اليها شنوي وقال
قريش وهم شنوة بنا قريشا ختم النبوة قال في القاموس ازد شنوءة وقد تشدد الواو وقبيلة سميت
بذلك لشنان بينهم والنسبة وسفيان بن ابي زهير الشنائي ويقال الشنوي انتهى ابو شهاب
اسمه موسى بن نافع الكوفي ذكره البخاري ومسلم في كتاب الحج عبد ربه بن نافع الحناط ابن شهاب
هو محمد بن مسلم الازهري الشيباني بفتح المعجمة ابو اسحق سليمان بن فيروز وسعد بن اياس
باب الصاد صاحب الزيادي بكسر الزاي وخفة المثناة التحتية بعد الالف
مهملة عبد الحميد ابو صالح ذكوان بن عبد الله السمان وسليمان بن صالح وعبد الله ابو صخرة
جامع بن شداد ابو الصديق بكسر المهملة وشدة الدال مبالغة من الصدق اسمه بكر بن
عمرو ابو بكر بن قيس ابو صعصعة بالفتحات في المهملات الا المهملة الثانية فانها ساكنة
هو والد عبد الله ابو صعير بن ابي صعير بفتح المهملة وكسر المهملة خاتم بن مسلم وابو صعير زوج
امه ابو صفوان هو عبد الله الصنابحي بضم المهملة وخفة النون وكسر الموحدة آخره مهملة
هو عبد الرحمن بن عسيلة التابعي هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم فمات صلى الله عليه وسلم قبل وصوله
بخمسة ايام نقل عنه ابو الخير مرثد بن يزيد وهو يروي عن عبادة بن الصامت ذكره البخاري في

باب وفود الانصار قبل كتاب المغازي وفي وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قبل كتاب التفسير **الصنعاني**
بفتح المهملة وسكون النون الاولى وبالمهملة بعد الالف نون ويقال بالنون ايضا هو حفص بن ميسرة
منسوب الى صنعا اليمن **الصواف** حجاج بن ابي عثمان اسمه ميسرة ابو الصلت ذكره البخاري
في قصة عكل وعرينة **باب الصاد الضبعي** بضم المعجمة وفتح الموحدة ثم مهملة هو
نصر بن عمران ويزيد بن حميد منسوب الى ضبيعة قبيلة من بكر وهو ضبيعة بن قيس **ابو الضحى**
هو مسلم بن صبيح بضم المهملة وفتح الموحدة **الضرير** ابو معاوية محمد **باب الطاء**
الطائي سعيد بن عبيد **بن طاوس** هو عبد الله **ابو الطاهر** احمد بن عمرو بن السرح
الطباع بفتح المهملة وشدة الموحدة اخره مهملة هو محمد بن عيسى **الطحان** هو خالد بن عبد الله
الطفاوي بضم المهملة وخفة الفا محمد بن عبد الرحمن **ابو الطفيل** بضم المهملة وفتح الفا عامر بن
واثلة **ابو طلحة** زيد بن سهل الصحابي **الطنافسي** بفتح المهملة وفتح الفا محمد بن عبيد واخوه
عمرو بن عبيد **ابو طوالة** بضم المهملة وخفة الواو عبد الله بن عبد الرحمن اسمه كنيته **الطيالسي**
بفتح المهملة وخفة التحتية المثناة هشام بن عبد الملك **بن طهمان** بفتح المهملة وسكون الها ابرهيم
باب الظا ابو ظبيان بفتح المعجمة وكسرها وسكون الموحدة ثم مثناة تحتية هو
حصين بضم المهملة وفتح المهملة **اخو ظهير** بضم المعجمة وفتح الها اخره را قال الدارقطني هو مظهر
ابن رافع بن عدي قال ابن ماكولا مظهر بظا معجمة وها مشددة مكسورة وقال ابن الاثير مظهر
بضم الميم وفتح المعجمة وكسر الها المشددة اخو ظهير له بو يد شهد مظهر احدا وما بعدها مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وادرك خلافة عمر قال الواقدي قتل مظهر بن رافع بعلوج من الشام ليعملوا
له في ارضه فلما نزل خيبر اقام بها ثلاثا فحرضت اليهود العلوج على قتله فلما خرج من خيبر وثبوا
عليه فقتلوه ثم رجعوا الى خيبر فزودتهم يهود حتى لحقوا بالشام فبلغ عمر رضي الله عنه ذلك فاجلى
يهود من خيبر قال ابو نصر الكلاباذي اخو ظهير هو احد عمي رافع بن خديج الانصاري
الحارثي الاوسي المدني الصحابي سمع النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه وعن اخيه ظهير منفردا ابن
رافع بن خديج نقل عنه البخاري بالواسطة في المزارعة **باب العين عارم** بكسر
الراء من العرامة والشدة والاصل والثاني اولى وهو لقب محمد بن الفضل **ابو عاصم** هو الضحاك
ابن مخلد **ابو عامر** هو عبد الملك العقدي وجد مالك **ابو العالية** رفيع بن فيروز او زياد
او كلثوم على اختلاف في اسمه كاسمه **ابن عباس** عبد الله **ابو العباس** السايب بن فروخ الشاعر
ابو عبس بفتح المهملة وسكون الموحدة عبد الرحمن بن جبر **عبدان** عفان بن عبد الله
ابو عبد الرحمن عبيدة بن
وعبد الله بن حبيب السلمي المقرئ **ابو عبد الله** هو

هارون

هارون بن موسى ومحمد بن هشام وسلمان الاغر مولى جهينة وهو من سبي اصبهان واحمد
ابن سعيد ومحمد بن ابي يعقوب **ابو عبد الصمد** عبد العزيز بن **العبسي** بفتح المهملة وسكون الموحدة
هو عبد الله بن عبيدة بن نشيط ذكره البخاري في قصة الاسود العنسي وبالنون والفرق بين
العبسي بالموحدة والعنسي بالنون والمهملة فيهما والعيشي بالمثناة التحتية والمعجمة مر في الكاف
اولا **ابو عبيد** بضم المهملة اولاها في اخره هو والدين بالنا بعي **ابو عبيد** مولى ابن ازهر اسمه
سعد بن عبيد وسياتي ويقال مولى عبد الرحمن بن عوف **ابو عبيدة** بضم المهملة وها في اخره
هو ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي اخو عبد الرحمن تابعي اسمه كنيته حدث عن
عمرو بن الحارث بن المصطلق وعن عايشة روى عنه ابو اسحق السبيعي وابرهيم النخعي نقل
عنه البخاري بالواسطة في الزكوة وتفسير انا اعطيناك قال شعبة كان ابو عبيدة يوم مات ابوه
ابن سبع سنين وقد ذكرنا في اسمه عامر ان الكرماني نقل عن مسلم ان اسم ابي عبيدة عامر والمشهور
الاول ان اسمه كنيته وابو عبيدة الحداد عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة بن الجراح هو عامر
ابن عبد الله بن الجراح بن هلال القرشي الصحابي احد العشرة المبشرة هاجر الهجرتين وصلى الى
القبلتين احد الثمانية الذين سبقوا الى الاسلام احد الستة صاحب شورى عمر بن الخطاب
اشتهر بكنيته ونسبته الى جده الجراح شهد بدرا واحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم هاجر الى الحبشة والى المدينة وكان يدعى القوي الامين لان اهل نجران شكوا المتولي
عليهم وسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبعث عليهم امينا فقال لابعثن عليكم القوي الامين
وفي رواية لابعثن عليكم امينا حق امين فاستشرف الصحابة لذلك فاخذ بيد ابي عبيدة وقال
هذا امين هذه الامة وفي رواية لكل امة امين وامينها اينها الامة ابو عبيدة بن الجراح
قال عمر بن الخطاب ما تمنيت الامارة قط الا يومئذ رجاء ان اكون امينا وقال صلى الله عليه وسلم
ما من اصحابي احد الو شئت لوجدت عليه الا ابا عبيدة بن الجراح وكان اهتم وسبب ذلك انه نزع
الحلقتين اللتين دخلتا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المغفر يوم احد فانتزعت ثنيتاه
فما روي اهتم قط احسن منه وقال له ابو بكر يوم السقيفة قد رضيت لكم احد هذين الرجلين عمر بن
الخطاب وابا عبيدة الجراح وكان احد الامرا المسيرين الى الشام والذين فتحوا دمشق ولما ولي
عمر بن الخطاب الخلافة عزل خالد بن الوليد واستعمل ابا عبيدة فقال خالد ولي عليكم امين هذه
الامة وقال ابو عبيدة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خالدا السيف من سيوف
الله تعالى ولما كان ابو عبيدة ببدر يوم الوقعة جعل ابوه يتصدى له وجعل ابو عبيدة يحيد
عنه فلما اكثر ابوه قصده ابو عبيدة فقتله فانزل الله تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر

يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباهم او ابناهم الآية قال ابن الاثير وكان الواقدي
ينكر هذا القول ويقول توفي عبد الله والد ابي عبيدة قبل الاسلام لكن رد بعض اهل العلم
قول الواقدي قال ابو عبيدة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي بعد
نوح الا قد انذر قومه الدجال واني انذركموه فوصفه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لعله يدركه بعض من رآني وسمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها
اليوم او خيرا قال صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح ولما
هاجر ابو عبيدة الى المدينة اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابي طلحة الانصاري
قال عروة بن الزبير لما قدم عمر بن الخطاب الشام تلقاه امراء الاجناد وعظماء اهل الارض فقال
عمر اين اخي قالوا من اخوك قال اخي ابو عبيدة بن الجراح قالوا ياتيك الآن قال فجاء على ناقة مخطومة
بحبل فسلم عليه فرد عليه السلام وساله ثم قال للناس انصرفوا عنا فسار معه حتى اتى منزله فلم ير في
بيته الا سيفه وترسه ورحله فقال عمر لو اتخذت متاعا قال ابو عبيدة ان سيبلغنا المقيل قال
قتادة قال ابو عبيدة لوددت اني كنت كبشا يذبحني اهلي فياكلون لحمي ويحسون مرقي قال وقال
عمران بن حصين لوددت اني كنت رمادا ينسفني الريح في يوم عاصف حثيث قال عروة بن الزبير
لما نزل طاعون عمواس كان ابو عبيدة معافا منه واهله فقال اللهم نصيبك في آل ابي عبيدة قال
فخرجت بابي عبيدة في خنصره بثرة فجعل ينظر اليها فقيل له انها ليست بشيء فقال اني لارجو ان يبارك
الله فيها فانه اذا بارك في القليل كان كثيرا قال عروة بن رويم انطلق ابو عبيدة الى الصلوة ببيت
المقدس فادركه اجله بفحل وتوفي بها قال ابن حزم روى ابو عبيدة اربعة عشر حديثا قال ابن
اسحاق لما دخل عمر بن الخطاب الشام ورأى عيش ابي عبيدة وما هو عليه من شدة العيش قال
له كلنا غيرته الدنيا غيرك يا ابا عبيدة وكان ابو عبيدة طويلا نحيفا خفيف اللحية احرم الثنيتين
وكانت له عقيصتان اي ضفيرتان وكان نقش خاتمه الحمد لله قال انس قدم اهل اليمن على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقالوا ابعث معنا رجلا يعلمنا السنة والاسلام فاخذ بيد ابي عبيدة فقال
هذا امين هذه الامة وقال حذيفة جاء اهل نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث
علينا امينا فقال لابعثن عليكم امينا حق امين ملتنا فاستشرف الناس لها ثم قال قم يا ابا عبيدة
وبعثه عليهم قال عمر بن الخطاب ما تعرضت للامارة قط ولا احببتها بشيء غير ان اهل نجران
لما طلبوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يولي عليهم امينا فقال لابعثن عليكم امينا حق امين قال
عمر كنت اتطاول لعله يبعثني فبعث ابا عبيدة وروي ان ابا بكر قال لابي عبيدة هلم ابايعك
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك امين هذه الامة فقال ابو عبيدة ما كنت لافعل

اصلي

اصلي بين يدي رجل امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فامنا حتى قبض ومات ابو عبيدة في طاعون
عمواس سنة ثمان عشرة وصلى عليه معاذ بن جبل وعمره ثمان وخمسون سنة وكان يخضب راسه
بالحناء والكتم وبين عمواس والرملة اربعة فراسخ مما يلي بيت المقدس وانقرض ذرية ابي عبيدة ولما
مات استخلف معاذ بن جبل على الناس وقيل ان قبره ببيسان وقيل قبره بالاردن قال سعيد بن
عبد الرحمن مات في طاعون عمواس خمسة وعشرون الفا وقيل مات من آل صخر عشرون فتى ومن
آل المغيرة عشرون فتى **ابو عتبة** بضم المهملة وسكون المثناة الفوقية بعدها موحدة ساكنة
والد عبد الله **العتكي** بفتحتين في المهملة والمثناة الفوقية ابو ايوب يحيى وحبيب بن مالك ابو
عتبة محمد بن **ابو عثمان** النهدي عبد الرحمن بن مل وملي كامر وجعل بن وسعيد بن
الرعيني **العجلي** بكسر المهملة وسكون الجيم محمد بن المقدام **العدوي** هو بفتحتين حميد بن هلال
وابو شريح بشر بن منسوب الى بطن من قريش **العرني** بضم المهملة وفتح الراء ثم نون
منسوب الى عرينة هو حسن بن عبد الله **ابو عروبة** بفتح المهملة بعد الواو موحدة هو والد
سعيد بن حسين قال النووي كذا يروى في كتب الحديث ولكن الصواب ابو العروبة بزيادة الف واللام
ابن ابي عروبة سعيد **العسقلاني** بفتح المهملة عمرو بن محمد منسوب الى عسقلان قال ابن
السمعاني هذه النسبة الى موضعين احدهما الى بلدة من بلاد الساحل مما يلي مصر يقال لها عسقلان
الشام والثاني الى محلة ببلخ يقال لها عسقلان بلخ قال ويقال لدمشق وعسقلان الشام العروسان
من حسنهما قال في القاموس عسقلان الشام مجد النصارى **العصفري** بضم المهملة وسكون المهملة
الثانية وضم الفاء نسبة الى بيع العصفر وشرائه وهو ورد يصبغ به الثياب والمنسوب اليه سفيان
ابن زياد **ابو عصمة** روح بن **العطار** هو روح المذكور قبله **العطاردي** بضم العين
المهملة وخفة المهملة وكسر الراء بعدها مهملة نسبة الى عطارد بعض اجداد المنتسب اليه وهو ابو
رجاء عمران بن وابان بن يزيد **ابو عطية** التابعي مالك بن عامر **ابن عفير** بضم المهملة وفتح
الفاء الخفيفة هو سعيد **العقدي** بفتح المهملة وكذلك فتح القاف نسبة الى بطن من بجيلة وقيل قبيلة
من اليمن وقيل بطن من قيس والمنسوب اليه هو ابو عامر عبد الملك بن عمرو **ابو عقيل** بفتح المهملة
زهير بن معبد **ابو العلاء** حبان بن عمير **ام العلاء** بفتح المهملة وخفة اللام الممدودة هي عمة بيد
الانصاري المدينة والدة خارجة بن زيد بن ثابت قاله الكلاباذي نقلا عن ابي عيسى سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم روى عنها ابنها خارجة نقل عنها البخاري بالواسطة في الجنائز والهجرة قال ابن
حزم روت ام العلاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة احاديث قال ابن الاثير هي من المبايعات
قال الكرماني قال ابو عيسى الترمذي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودها في مرضها انتهى قلت

ولا يعرف لام العلا اسم واختلف العلما ان ام العلا التي ذكرت في باب الجنايز في قصة عثمان
ابن مظعون حيث قالت فطار لنا عثمان بن مظعون الحديث هي ام العلا التي ذكرت ان المرض
كفارة اولا قال عبد الملك بن عمير انها قالت دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ام العلا
ابشري فان مرض المسلم يذهب الله به خطاياه كما يذهب النار خبث الحديد قال ابن الاثير وذكر
ام العلا ثالثة وهي غيرهما جميعا مخرج حديثها في اهل الشام في عيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لها انتهى قلت وقد مضى نقلا عن الكرماني ان الترمذي جعل النبي صلى الله عليه وسلم عاده ام العلا
الاولى فتامل ام علقمة بنت ابي علقمة ام عطيه الانصارية اسمها نسيبة بنت الحارث وقيل نسيبة
بنت كعب قال ابو عمر في هذا نظر لان نسيبة بنت كعب هي ام عمارة لا ام عطية وام عطية من كبار
نسا الصحابة وكانت تغسل الموتى وتغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها البخاري في اوايل
الجنايز قال ابن حزم روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين حديثا قال ابو موسى واظن ان
ام عطيه الخافضة يعني الخاتنة هي ام عطيه نسيبه فهما واحد واما ام عطية العوصية فغيرها
وقيل العوصيه كنيتها ام عصمه بالصاد المهملة والميم لا بالطاء واليا وهي التي روت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعمل ذنبا الا وقف الملك الموكل باحصا ذنوبه ثلاث ساعات فان استغفر
الله من ذنبه ذلك لم يرفعه عليه يوم القيامة كذى رواه سعيد بن سنان ام عصمه وروى عنه ام عطيه
قال ابن منده وابو نعيم قال ابو نصر بن ماكولا ام عطية هي نسيبة بنت كعب بضم النون وفتح المهملة
بعد التحتية المثناة موحدة قال ابن الجوزي ويشاركها في هذا الاسم امراتان من الصحابة نسيبة
بنت رافع بن العلا ونسيبة بنت نيار بن الحارث قال ابن ماكولا واما عمارة فهي نسيبة بنت
كعب بفتح النون وكسر المهملة قال ابن الجوزي ويشاركها في هذا الاسم امراتان من الصحابة نسيبة
بنت ثابت ونسيبة بنت سماك بن النعمان قلت ولم يذكر ابن الاثير سوى نسيبه بنت كعب ونسيبة
بنت الحارث ونسيبة بنت نيار ابو علي الحسن بن منصور والحسن بن محمد وعبيد الله بن عبد
الحميد ابو عمار الحسين بن حريث ابن عم محمد بن سيرين هو عبد الله بن الحارث بن عليه
بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتية المثناة هو اسمعيل بن ابرهيم ابن عمر هو عبد الله العمري
بضم المهملة وفتح الميم هو عمر بن محمد وعبيد الله بن عمر بن حفص وكلاهما منسوبان الى عمر بن
الخطاب كما ذكرت في ترجمة عبيد الله ابو عمران عبد الملك بن حبيب الازدي ابو عمرة هو عمرو
ابن ام عمرة بفتح المهملة اخرها ها هي بنت عبد الله بن الزبير تابعية قرشية اسدية سمعت
من ابيها عبد الله بن الزبير ولم يذكر اسمها ابو نصر الكلاباذي روت عنها معاوية العدوية نقل
عنها البخاري بالواسطة في كتاب اللباس ابو عمر بضم المهملة وفتح الميم حفص بن عمر وحفص بن

ميسرة

ميسرة ويونس القاسم اليماني ابو عمرو بفتح المهملة وسكون الميم هو زياد بن العلا عبد الرحمن
ابن محمد وسعد بن اياس الشيباني العمي بفتح المهملة وشدة الميم نسبة الى العم بطن من تميم والمنسوب
اليه عبد العزيز بن عبد الله قال ابن السمعاني واما زيد العمي فانما قيل له ذلك لانه كلما سيل عن شي
قال له حتى اسيل عمي قال واما عبد الرحمن بن محمود العمي فانه كان يعرف بابن العم وكان يكتب
لنفسه العمي ولما تكلم في حق ابي الفتح النطنزي نسا ابا الفتح ذلك فشتمه وقال يكفيك انك ابن العم
ولست ابن الاب وابو الفتح النطنزي كان افضل من بخراسان والعراق في اللغة والادب
والقيام بصنعة الشعر وهو القايل من البحر الخفيف ان تربني عويت بعد رياش فجال البيوف حين تشام
واختصار المخصور في البيض ثم وكذا صحة الجفون السقام ابو العمير بضم المهملة وفتح الميم اخره
مهملة عتبة بن عبد الله بن عتبة العنزي بفتحتين على المهملة والنون اخره زاي نسبة الى عنز
الحي من ربيعة والمنسوب اليه محمد بن المثنا ومعبد بن هلال العنقزي باسكان النون بين
المهملة والقاف المفتوحتين ثم زاي نسبة الى العنقز وهو المرزنجوش قال ابن السمعاني ويقال الريحان
والمنسوب اليه عمرو بن محمد قال ابن ماكولا وانما نسب الى العنقز وهو الريحان المعروف بالشاه
اسفرم لانه كان يبيعه او يزرعه ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو هو وضاح بن عبد الله اليشكري
العوقي بفتح المهملة وسكون الواو واخرها القاف نسبة الى عوف والمنتسب اليه عطيه بن سعد العوفي
بالمهملة والواو المفتوحتين وقد يسكن بعدها قاف نسبة الى عوقه بضم العين وفتح الواو بطن من
عبد القيس والمنسوب اليه محمد بن سنان بن عون هو عبد الله بن عيينه بضم المهملة وفتح المثناة
التحتية الاولى هو ابو محمد سفيان الهلالي ابو عياض عمرو بن الاسود باب العين
الغداني بضم المعجمة وخفة المهملة بعد الالف نون نسبة الى غدانة بن يربوع والمنتسب اليه هو احمد
ابن عبد الله او محمد وقد ذكرنا في احمد ومحمد اكثر من هذا ابو غسان بشدة المهملة بعد المعجمة
المفتوحة هو محمد بن مطرف ومالك بن اسمعيل ومحمد بن يحيى الكناني ويحيى بن كثير الغساني هو
بفتح المعجمة وشدة المهملة في اخره نون عند الجمهور وعند ابي ذر بضم المعجمة وشدة الشين المعجمة
ووهمه صاحب المطالع وصحفه القابسي بضم المعجمة وخفة الشين المعجمة والصحيح هو الاول نسبة
الى قبيلة نزلت الشام وغسان اسم ما نزلت هذه القبيلة عليه فسموا به والمنتسب اليه يحيى بن ابي زكريا
ذكره البخاري لهذه النسبة قبيل كتاب التوحيد غسيل الملايكة هو حنظلة بن الراهب بن
الغسيل هو عبد الرحمن الغفاري بكسر المعجمة وخفة الفا نسبة الى غفار قبيلة قال في حقها
رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها والمنتسب اليها ابو ذر جندب بن جنادة ومعن بن
والحكم بن عمرو واشتهر بها وقد ذكرنا في ترجمته وتوفي الحكم غزو وفتح مشهور بزارشوكدلر

تشام

اسم ضيعة **غندر** بضم المعجمة وسكون النون وفتح المهملة قال الجوهري في صحاحه وضمها
ايضا هو محمد بن جعفر وقد بينا في اسمه سبب التلقيب بهذا اللقب **بن ابي غنية** بفتح المعجمة
وكسر النون وشدة المثناة التحتية هو عبد الملك بن حميد وابنه يحيى **ابو غنية** هو عبد الله
ابن **ابو الغيث** سالم مولى بن مطيع **باب الفا الفاروق** هو عمر بن الخطاب
رضي الله عنه لانه فرق بين الحق والباطل **ابن ابي فديك** بضم الفا وفتح المهملة اخره كاف قبلها
تحتية مثناة ساكنة هو محمد بن اسمعيل **الفربري** محمد بن يوسف ذكر في باب كيف يقبض العلم
في بعض النسخ وهو تلميذ البخاري وعلى هذا انما ذكره بعض نساخ الصحيح فان البخاري
لا يذكر الاشيوخه وهو نسبة الى فربر وهو بفتح الفا وكسرها **الفروي** بفتح الفا وسكون الرا اسحق
ابن محمد **ابو فروة** اسمه مسلم بن سالم وقال الغساني اسمه عروة قال الكرماني ذكره البخاري في
كتاب الرقاق قلت وقد مضى في ترجمة عروة بن الحارث انه ابو فروة الاكبر وفي ترجمة مسلم بن سالم
انه يكنى ابا فروة وكلاهما من مشايخ السفيانين فهما متعاصران **الفقير** بفتح الفا وكسر القاف لقب
يزيد بن صهيب وليس هذا من الفقر الذي هو قلة المال بل من الفقار وذكرنا في اسمه سبب التلقيب
فراجعه **ابن فلان** هو عبد الله بن زياد يحدث عن سعيد المقبري روى عنه عبد الله بن وهب
نقل عنه البخاري في اخر كتاب العتق مقرونا بمالك بن انس **فلان بن لهيعة** بفتح اللام وكسر
الها هو عبد الرحمن قاضي مصر قال البيهقي اجمعوا على ضعفه وترك الاحتجاج بما ينفرد به مات
سنة اربع وسبعين ومائة قال الكرماني قلت روى ابن لهيعة عن بكر بن عمرو المعافري روى
عنه عثمان بن صالح مقرونا بحياة بن شريح نقل عنه البخاري بالواسطة في تفسير قوله تعالى وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة من سورة البقرة **باب القاف القاري** بتشديد المثناة
التحتية نسبة الى بني قارة بطن معروف من العرب والمنتسب اليه يعقوب بن عبد الرحمن وليس منسوبا
الى القراة واقرا القران قال ابن السمعاني لان اصله الهمز ويجوز تركه للتخفيف الا انه يحول
تشديد با ياء قال **ابو القاسم** هو والد محمد **ابو قتادة** الحارث بن ربعي السلمي المدني الصحابي
ابو قتيبة سلم بن قتيبة **القرشي** هو يعقوب القاري وخلف بن خالد وسعيد بن يحيى **القصير**
بفتح القاف وكسر المهملة هو لقب مثنى بن سعيد وعمران بن مسلم **القطان** هو يحيى بن سعيد بن محمد
ابن موسى وعمران بن داور بفتح الواو واخره را **القعنبي** بفتح القاف وسكون المهملة وفتح النون
بعدها الموحدة نسبة الى الجد وهو عبد الله بن مسلمة بن قعنب **ابو قلابة** بكسر القاف وخفة اللام
بعدها موحدة هو عبد الله الجرمي **القمي** بضم القاف وتشديد الميم المكسورة هو يعقوب بن
عبد الله نسبة الى بلدة قم وهي مدينة بين اصبهان وساوه كبيرة اكثر اهلها شيعة بنيت هذه

المدينة

المدينة زمن الحجاج بن يوسف سنة ثلاث وثمانين وذلك لان عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث
الكندي كان اميرا بسجستان من جهة الحجاج فخرج عليه وجرت بينهما وقايع وحروب حتى انهزم
عبد الرحمن ورجع الى كابل وقتل اكثر عسكره وهرب جماعة منهم وكان اخوة من بني الاشعر
بنيالهم عبد الله والاحوص واسحق ونعيم وعبد الرحمن بنو سعد بن مالك الاشعري وقعوا
الى الناحية التي بنيت بها قم وكان مقدمهم عبد الله ويعرف بسعدان وكانت في تلك الناحية قرى
سبعة بعضها قريب من بعض ولكل قرية قلعة واسم احد القرى كميدان فنزل هولاء الاخوة
على طرف نهر ونصبوا اكساء على خشب واقاموا فلما سمع اقرباؤهم بذكرهم انضموا بهم وقتلوا اروسا
تلك القرية واستولوا عليها واستخلصوا اموالهم واستتبعوا تلك الجموع وبنوا البنيان وانتقلوا
اليها من الاكسية والخيم وصارت القرى السبعة سبع محلات من البلدة وبقيت حصونها بها
وسميت البلدة باسم قرية واحدة وهي كميدان فاسقطوا بعض الحروف للاختصار وابدلوا
الكاف قافا على ما جرت به عادة العرب وسموا الموضع بقم وكان لعبد الله سعدان بن بالكوفة يسمى
موسى انتقل الى قم واظهر مذهب الشيعة ذكر ذلك كله ابن السمعاني **القواريري** بفتح القاف وخفة
الواو نسبة الى عمل القارورة او بيعها والمنتسب اليه هو عبيد الله بن عمر بن ميسرة مولى الجشم من
اهل البصرة سكن بغداد وكان ثقة صدوقا كثيرا من الحديث وثقه يحيى بن معين وعنه قال
احمد بن يسار المروزي لم ار في جميع من رايت مثل مسدد بالبصرة وعبيد الله القواريري ببغداد
وصدقه عمرو وقال ابو علي جزرة بن صالح الحافظ القواريري اثبت من الزهراني واشهر وما رايت
احدا اعلم بحديث البصرة منه قال حفص بن عمر رايت عبيد الله القواريري في المنام فقلت ما صنع الله
بك قال غفر لي وعاتبني وقال يا عبيد الله اخذت من هولاء القوم قال قلت يا رب انت احوجتني
اليهم ولو لم تحوجني لم اخذ فقال اذا قدموا علينا كافيناهم عنك قال ثم قال لي اما ترضى ان اكتبك
في ام الكتاب سعيدا وقال عبيد الله بن عمر لم تكن تفوتني صلوة العتمة في جماعة فنزل بي ضيف فشغلت
به فخرجت اطلب الصلوة في قبايل البصرة فاذا الناس قد صلوا فاتيت الى منزلي فصليتها سبعا وعشرين
مرة ثم رقدت فرايتني مع قوم راكبي افراس وانا على فرس كافراسهم ونحن نتجارى وافراسهم تسبق
فرسي فجعلت اضربه لالحقهم فالتفت الي اخرهم وقال لا تجهد فرسك فلست تلحقنا قلت لم قال لانا
صلينا العتمة في جماعة قال ابن السمعاني سمع القواريري حماد بن زيد وابا عوانة والوضاح وعبد
الوارث بن سعيد ومسلم بن خالد وسفيان بن عيينه وهشيم بن بشير ومعتمر بن سليمان ويحيى بن
سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم وروى عنه ابو قدامه السرخسي ومحمد بن
اسحق الصغاني وابو داود السجستاني وابو زرعة وابو حاتم الرازيان واحمد بن خيثمة وابو القاسم

البغوي وابو يعلي الموصلي وغيرهم قلت وروي عنه البخاري في صحيحه من غير واسطة وقد ذكرنا
في اسمه وفاته القعيسي بفتح القاف وسكون التحتية المثناة منسوب لجده والمنسوب اليه هو معبد
ابن خالد ابو القعيس بضم القاف وفتح المهملة اخره مهملة ابو قيس هو مولي عمرو بن العاص تابعي
قرشي سهمي سمع من عمرو بن العاص روي عنه بشر بن سعيد نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب
الاعتصام وهذا ممن يعرف بكنيته ولا يعرف له اسم ذكره البخاري في باب الكني التي لا تقف
علي اسمايها وكذلك ذكره مسلم في الكني ولم يذكرا اسمه لكن قال في الطبقات ان اسمه سعد وقال الحاكم
اسمه عبد ام قيس بنت محصن بن حرثان الصحابية اخت عكاشه بن محصن سمعت النبي صلي الله
عليه وسلم روي عنها عبيد الله بن عبد الله بن عتبة نقل عنها البخاري بالواسطة في باب بول الصبيان
من اخر كتاب الوضوء وفي الطب وغيرها اسلمت بمكة قديما وبايعت النبي صلي الله عليه وسلم وهاجرت
الي المدينة روت عن رسول الله صلي الله عليه وسلم اربعة وعشرين حديثا قال الكرماني وفي الصحيحين
منها حديثان وهي من المعمرات وروي ابن الاثير في اسد الغابة عن درة بنت معاذ ان ام قيس حدثتها
انها سالت النبي صلي الله عليه وسلم انتزاور اذا متنا ويري بعضنا بعضا فقال تكون النسم طايرا
تعلق بالشجر في الجنة حتي اذا كان يوم القيمة دخل كل نفس في جثتها لكن قال العقيلي ام قيس هذه
انصارية وليست اخت عكاشه وقال ابو عمر قبل النبي [؟] هذا الحديث هي ام هاني لا ام قيس

باب الكاف كاتب الليث هو عبد الله بن كاتب المغيرة هو وراد بن
ابو كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة اسم كنيته سلولي تابعي وقال الحاكم اسمه البرا
ابن قيس حدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص روي عنه حسان بن عطية نقل عنه البخاري بالواسطة
في كتاب الهبة وذكر الانبيا قبيل حديث ابرص ابو كثير بفتح الكاف وكسر المثلثة هو الذهبي
ابو كرينة بضم الكاف يحيي بن المهلب ابو كريب بضم الكاف وفتح الرا اخره موحدة هو محمد بن
ابن العلا الكندي بكسر الكاف وسكون النون نسبة الي كندة قبيلة مشهورة من اليمن تفرقت في
البلاد منها جماعة مشهورين في كل فن قال ابن السمعاني قال هشام بن عبد الملك من سيد اهل فلسطين
قالوا رجا بن حيوة الكندي قال فمن سيد اهل الاردن قالوا عبادة بن نسي الكندي قالوا فمن سيد
اهل دمشق قالوا يحيي بن معين الكندي قال فمن سيد اهل حمص قالوا عمرو بن قيس الكندي قال فمن
سيد اهل الجزيرة قالوا عدي الكندي فقال يا كندة قال ذلك تعجبا قلت ويحيي الكندي غير معروف
نص عليه البخاري في كتاب النكاح الكوسج بفتح الكاف وسكون الواو وفتح المهملة اخره جيم
معناه لغة الابطا اعني الذي له شعر علي خده اذا جاوز سن نبات اللحية والملقب بذلك هو اسحق
ابن منصور بن بهرام الكوفي نسبة الي الكوفة احدا مهات مدن الاسلام بنيت في زمن عمر بن

الخطاب

الخطاب رضي الله عنه قاله ابن السمعاني والمنتسب اليها زكريا بن عدي باب اللام
ابو لاس هو عبد الله بن ابو لبابة بضم اللام وخفة الموحدة الاولي اسمه بشير او رفاعة
وهو من سماه مروان وهو احد النقبا اللخمي بفتح اللام وسكون المعجمة نسبة الي قبيلة من اليمن نزلت
الشام والمنتسب اليها يسرة بن صفوان ابو ليلي بن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري هكذا يرويه
مالك بن انس في حديث القسامة وقال ابن اسحق حدثني ابو ليلي عبد الله بن سهل وقد قيل غير ذلك
كله عن ابي ليلي عبد الله بن سهل بن عبد الرحمن بن سهل الحارثي روي له البخاري ومسلم ابن ابي
ليلي بفتح اللامين بينهما مثناة تحتية هو عبد الرحمن بن يسار والد محمد الليثي بفتح اللام اخره مثلثة
هو عطا بن يزيد وحارث بن عوف وعبيد بن عمير وعبد الله بن شداد باب الميم
ابن الماجشون بفتح الميم بعدها الف وكسر الجيم وقيل فتحها وضمها وضم الشين بعدها واو ونون
هو لقب عبد العزيز بن يعقوب واخوه يوسف بن يعقوب وهو تعريف ماه كون يعني لون القمر وقال
ابو حاتم معناه الورد بالفارسية قلت ليس كذلك وقد مضي مبينا في ترجمة عبد العزيز المودب بكسر
المهملة بعدها موحدة ابو سعيد ذكره البخاري في كتاب النكاح المؤذن بكسر المعجمة بعدها نون
عثمان بن الهيثم وكذلك ابو محذورة الصحابي ليس هذا من رجال البخاري ولكن مذكور في صحيحه
بكنيته فاحببت ذكره اختلف في اسمه فقيل اوس بن معير بكسر الميم وسكون العين المهملة بعدها التحتية
المثناة را وضبطه بعضهم بضم الميم وتشديد المثناة التحتية اخره نون وقيل اسمه سمرة بن معير
قال واسم اخي ابو محذورة قتل يوم بدر كافرا وقيل اسمه سلمان وقال الطبري اخو ابي محذورة الذي
قتل يوم بدر كافرا اسمه انيس وكان ابو محذورة موذن رسول الله صلي الله عليه وسلم بمكة وسمعه
رسول الله صلي الله عليه وسلم يحكي الاذان فاعجبه صوته فامر ان يوتي به فاسلم يوميذ وامره بالاذان
بمكة منصرفه من حنين فلم يزل يوذن فيها ثم ابن محيريز وهو ابن عمه ثم ولده ابن محيريز ثم صار
الاذان الي ولد ربيعة بن سعد بن جمح وكان ابو محذورة من احسن الناس صوتا وسمعه عمر يوما يوذن
فقال كدت ان ينشق من بطاؤك قال ابو محذورة اجلسني رسول الله صلي الله عليه وسلم والقي علي الاذان
حرفا يعني مثل اذاننا هذا فاعاد الاذان ووصف بالترجيع وروي ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
مر بيده علي راسه وصدره الي سرته وامره بالاذان بمكة فاتي عتاب بن اسيد فاذن معه ولم
يهاجر ابو محذورة عن مكة استمر بها حتي مات وروي عن رسول الله صلي الله عليه وسلم عشرة احاديث
كما افاده ابن حزم قال ابن الاثير وورث الاذان من ابي محذورة بنو سلامان بن ربيعة بن سعد
قال ابن محيريز رايت ابا محذورة صاحب رسول الله صلي الله عليه وسلم وله شعر قلت يا عم الا تاخذ
شعرك فقال ما كنت لاخذ شعرا مسح عليه رسول الله صلي الله عليه وسلم ودعي فيه بالبركة توفي ابو

محذورة بمكة سنة تسع وخمسين وقيل تسع وسبعين المازني بكسر الزاي نسبة الي قبيلة مازن
قال ابن السمعاني والمازن بيض النمل قال ومازن قبايل وبطون فمن مازن تميم صفوان بن محرز نزيل
البصرة ابو مالك هذا لا يعرف اسمه وذكره البخاري في صحيحه في تفسير سورة الرحمن وقال العصف
اول ما ينبت واما ابو مالك الصحابي فاختلفوا في اسمه فقيل عبد الله وعمرو وعامر وكعب وليس من
رجال البخاري ابن ماهك بفتح الها هو يوسف وقد ذكرنا في اسمه معني ماهك وهل هو منصرف
او غير منصرف فراجعه ابن المبارك هو عبد الله الواضحي الحنظلي ابو المتوكل هو علي بن داود الناجي
من سامة بن لوي ابو مجالد بضم الميم وكسر اللام هو والد مخنة ابو مجاهد اسمه
سعد ابو مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام آخره زاي هو لاحق بن حميد المجمر بضم الميم
وسكون الجيم وكسر الميم آخره را هو نعيم بن المحاربي بضم الميم وخفة المهملة وكسر الرابعة
موحدة هو سليمان بن حبيب وعبد الرحمن بن محمد ويحيي بن يعلي ابو محذورة مضي ذكره في المؤذن
ابو محمد مولي ابي قتادة نافع الاقرع ويقال مولي عقيلة بنت طلق الغفارية ويقال مولي عبده ابو محمد
الحضرمي قال الحاكم لا يعرف له اسم تابعي يروي عن ابي ايوب روي عنه البخاري ابو المحياة يحيي بن
يعلي ابن محيريز بضم الميم وفتح المهملة بين المثناتين التحتيتين را آخره زاي معجمة هو عبد الله وقيل عبد
الرحمن وقال ابو نصر الكلاباذي هما اخوان وليسا بواحد قال ابن الاثير ذكره العقيلي في الصحابة
فقال عن ابي محيريز وكانت له صحبة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اذا سالتم الله فاسلوه ببطون
اكفكم ولا تسالوه بظهورها وهذا الحديث يروي عن عبد الله وعبد الرحمن كليهما قال ابو عبد الله
ابن محيريز رجل مشهور من اهل الشام من اشراف قريش من بني جمح وله جلالة في العلم والدين قال ابو
ولا يشكل علي احد من العلما انه ليس له صحبة قال ابو عمر بن عبد البر حديثه في كيفية رفع اليدين في الدعا
عندي مرسل ولا وجه لذكره في الصحابة الا علي ما شرطنا في من ولد علي عهد رسول الله صلي الله
عليه وسلم وذكرنا وفاته في اسمه المديني بفتح الميم وكسر المهملة علي بن عبد الله وابو حازم ابو مرواح
بضم الميم وخفة الرا وكسر الواو آخره مهملة قال ابن منده وابو نعيم هو غفاري قال ابن الاثير
هو مدني ولد علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو من كبار التابعين قال ابو داود السجستاني
له صحبة وبرك عليه رسول الله صلي الله عليه وسلم قلت ولم يذكر احد من هولا اسمه مشهور بكنيته قال
ابو نصر الكلاباذي حديث ابو مراوح عن ابي ذر الغفاري روي عنه عروة نقل عنه البخاري بالواسطة
في كتاب العتق ابو مرثد هو بفتح الميم وسكون الرا بعد المثلثة مهملة اسمه كناز بنونين بينهما الف
عند ابن الاثير وبنون شديدة بعد الالف زاي معجمة عقد عنهم ابو مرة مولي عقيل بن ابي طالب اسمه
زيد روي له البخاري ومسلم قال له الحاكم المروزي نسبة الي مرو الشاهجان مدينة بالعجم موضع

ملوكهم

ملوكهم ومستقرهم ومعني الشاهجان روح الملك وزيادة بالزاي من تغييرات النسب قال ابن السمعاني
واظن ان زيادتها للفرق بين النسبة الي المروي لثياب المشهورة بالعراق منسوبة الي قرية بالكوفة
وبين هذه النسبة فمن المنسوب الي مرو الشاهجان يوسف بن عيسي ابن ابي مريم هو سعيد بن الحكم
ويزيد بن ثابت المزني بضم الميم وفتح الزاي بعدها نون نسبة الي مزينة قبيلة وممن انتسب اليه
عبد الله بن مغفل الصحابي وبكر بن عبد الله التابعي ابو مسعود عقبة بن عمرو البدري ابو مسلمة
سعيد بن يزيد هو بفتح الميمين وفتح اللام بينهما وضم الميم وكسر اللام خطا وكذا حذف الميم من اوله
يعني ابا سلمة خطا هو الازدي ويقال له الازدي ويقال له الثقفي التابعي سمع انس بن مالك المسندي
بضم الميم وسكون المهملة وفتح النون قيل وكسرها ايضا هو ابو جعفر محمد بن جعفر وقد ذكرنا في اسمه
سبب النسبة فراجعه ابن مسهر علي بن ابن المسيب بضم الميم وكسر التحتية وفتحها
آخره موحدة هو سعيد منسوب الي ابيه المشرقي بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الواو في آخره القاف
نسبة الي مشرف بطن من همدان والمنتسب اليه الضحاك بن شراحيل قال ابن السمعاني ومن فتح الميم
في هذا فقد صحف وقيل بفتح الميم وكسر الرا ثم ذكر ابن السمعاني في المشرقي بالقاف انه بفتح الميم
وسكون الشين المعجمة وكسر الرا في آخره قاف قال نسبة الي مشرق وظني انه بطن من همدان نزل الكوفة
منهم ضحاك بن شراحيل فخالف قوله الاول في الهمزة والجوهري وهكذا ضبطه ابو عمرو والدارقطني
وابن ماكولا ولكن الذي ضبطه البواوي والغساني واصحاب الموتلف والمختلف والقاضي عن
الصدفي والجياني هو بكسر الميم وفتح الرا قال في القاموس في مادة القاف والضحاك المشرقي تابعي
وصوابه كسر الميم وفتح الرا نسبة الي مشرف بطن من همدان ولم يذكر في باب الفا فالصواب انه بالفا
لا بالقاف ولهذا انا نقض ابن السمعاني كلامه فتامل ابو مصعب الاصم هو مطرف بن عبد الله واحمد
ابن ابي بكر الزهري المعافري بفتح الميم وخفة المهملة وكسر الفا آخره را نسبة الي المعافر حي من
همدان قال الجوهري لا ينصرف معرفة ولا نكرة لانه جا علي مثال الجمع قال واليه ينسب الثياب
المعافرية انتهي والمنتسب اليه عبد الله بن يحيي قلت ولا يضم الميم فان المعافر بضم الميم كما قال
الجوهري هو الذي يمشي مع الرفقة لينال من فضلهم ابو معوية هو حازم الضرير وشيبان
ابن عبد الرحمن ابو معبد بفتح الميم وسكون المهملة بعدها موحدة هو نافذ بنون ثم فا مكسورة
آخره معجمة وقيل مهملة وقيل بقاف ثم معجمة والاول هو الاصح وغيره تحريف قاله الزركشي ابو
معشر بفتح الميم يوسف بن يزيد وبكسر الميم في بعض النسخ قاله الكرماني في كتاب الطب المعلم
بضم الميم وكسر اللام المشددة حسين بن ذكوان ابو معمر هو عبد الله بن عمرو واسمعيل
ابن ابرهيم الهذلي وعبد الله بن سخبرة ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج المقبري بفتح

الميم وضم الموحدة وفتحها وقال ابن السيد وابن مالك بتثليث الموحدة قال النووي لغة الكسر غريبة
والمنتسب اليها سعيد وابو كيسان وقد ذكرنا في اسمه سبب النسبة فراجعه ان شئت المقدمي بضم
الميم وفتح القاف وشدة المهملة المفتوحة اخرها ميم نسبة الي الجدمة المنتسب بذلك ابو عبد الله محمد
ابن ابي بكر علي بن عطا بن مقدم مولي ثقيف المقري بضم الميم وسكون القاف نسبة الي القراة
والمنسوب اليها هو عبد الله بن يزيد مولي عمر بن الخطاب وعبد الله بن يزيد مولي اسود بن سفيان
المكتب بضم الميم وسكون الكاف وخفة المثناة الفوقية المكسورة هو حسين بن ذكوان كذا ضبطه
ابن السمعاني قال وهو نسبة الي تعليم الخط ومن يحسن ذلك ويعلم الصبيان الخط والادب المكي بفتح
الميم وشدة الكاف هذه نسبة الي اشرف بقعة علي وجه الارض منزل الانبيا ومهبط الوحي هكذا
قال ابن السمعاني لكن الاصح ان التربة التي ضمت عظام النبي صلي الله عليه وسلم افضل بقاع الارض
وعند الامام مالك ان المدينة بترب افضل من مكة والمنتسب اليه مجاهد بن جبر وابو محذورة
المؤذن ابو المليح بفتح الميم وكسر اللام بعد التحتية المثناة مهملة اسمه عامر او زيد او زياد بن
اسامة بن عمرو ولابيه صحبة عدادهما في البصريين ابن ابي مليكة بضم الميم وفتح اللام هو عبد
الله بن زهير المنادي بضم الميم وخفة النون بعد الالف مهملة نسبة الي من ينادي علي الاشيا
التي تباع او الاشيا المفقودة التي يطلبها لاربابها اختلفوا في اسم المنتسب اليه فقال البخاري
لعمر بن ابي داود واسم ابي داود عبيد الله والمشهور انه محمد بن عبيد الله وقد ذكرنا في اسمه اكثر
من هذا ابن منبه بضم الميم وفتح النون وشدة الموحدة المكسورة وهب وهمام ابن منصور
اسحق الكوسج واسحق السلولي المنقري بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف بعدها را نسبة
الي منقر بطن من بني سعد تميم والمنتسب اليه موسي بن اسمعيل ابن المنكدر محمد ابو المنهال
بكسر الميم وسكون النون اخره لام سيار بن سلامة روي له البخاري ومسلم وابو المنهال عبد الرحمن
ابن مطعم المكي روي له ايضا البخاري ومسلم قال له الحاكم ابن مهدي عبد الرحمن ابو موسي عبد
الله بن قيس الاشعري ومحمد بن المثني واسرايل بن موسي مولي ابي بكر سبعة ابن مولي بن
ازهر ابو عبيد مولي سمه الله مهاجر بن مولي رسول الله ابو رافع مولي شيبة سالم ذكره في باب
الغضب في الموعظة مولي بني زهرة بضم الزاي محمد بن عبد الرحمن مولي عمر بن عبد الله سالم
ابن ابي امية مولي ابن عباس نافذ بالفا والذال المعجمة مولي عمرو ابو قيس مولي بن عمرو نافع مولي
المطلب عمرو بن مولي بن مطيع سالم بن ابو ميسرة عمرو بن شرحبيل باب
النون الناجي هو ابو المتوكل علي منسوب الي بني ناجية وهم عدد كثير من بني سامة النبيل
بفتح النون هو الضحاك بن ابو النجاشي بفتح النون وخفة الجيم عطا بن صهيب ابو نجيح

بفتح النون

بفتح النون وكسر الجيم اخره مهملة يسار بن النحوي بفتح النون وسكون المهملة شيبان
ابن النرسي بفتح النون وسكون الرا اخره مهملة نسبة الي نهر من انهار الكوفة عليها عدة
من القري قال ابن السمعاني ثم نقل عن ابي نصر هبة الله بن ابي الرعد عن النرسي قال انها قرية بفارس
وقال في القاموس انها ضيعة في العراق منها الثياب النرسية وليس في البخاري من ينتسب الي ما
ذكره ابن السمعاني والقاموس بل الي الجد وهو عباس بن الوليد وابن عمه عبد الاعلي بن حماد
النرسيان فان جدهما اسمه نصر فحرفه وصحفه النبط الي نرس وقد بينا ذلك واضحا في ترجمتهما
فراجعها ابو نضرة تابعي لم يعرف سماعه عن ابن عباس ذكره البخاري في كتاب النكاح النضري
نسبة الي بني نضر بن معاوية والمشهور بالانتساب اليها مالك بن اوس بن الحدثان من تابعي
المدينة وكان من فصحا العرب قال ابن السمعاني ومن زعم ان له صحبة فقد وهم بل ابوه اوس
ابن الحدثان بعثه رسول الله صلي الله عليه وسلم الي مكة فنادي بها ان ايام التشريق ايام اكل وشرب
ومر في اسمه ما يغني عن الاعادة ابو نضر بسكون المعجمة سالم بن ابي امية وسعيد بن ابي عروبة
وهاشم بن القاسم ابو النعمان بضم النون محمد بن الفضل ابن ابي نعم بضم النون وسكون المهملة
ويقال نعيم بفتح المهملة وسكون التحتية المثناة هو عبد الرحمن بن ابو نعيم بضم النون وفتح
المهملة الفضل بن دكين النفيلي بضم النون وفتح الفا اخره لام نسبة الي الجد الاعلي والمنتسب اليه
ابو جعفر عبد الله بن محمد علي الحراني قيل اركان العلم اربعة النفيلي بحران واحمد بن صالح بمصر واحمد
ابن حنبل ببغداد وابن نمير بالكوفة ابن ابي نمر هو شريك النميري بضم النون وفتح الميم نسبة
الي بني نمير والمنتسب اليه فضيل بن سليمان وعبد الله بن عمرو النميري ويقال له عبد الله بن غانم ويقال
فيه النمري بحذف يا التصغير قاله عبد الغني ابن نمير بضم النون وفتح الميم هو عبد الله النهدي
بفتح النون وسكون الها اخره مهملة نسبة الي بني نهد المنسوب اليه ابو عثمان عبد الرحمن بن مل ابو
نوح عبد الرحمن بن غزوان ابو نوفل سالم او عمرو او معاوية بن باب الها
ابن الهاد واصله الهادي بزيادة مثناة تحتية وخفف بالحذف اسمه يزيد ابو هريرة عبد شمس
او عبد الرحمن والثاني اكثر لكني ذكرته في الاسماء وللتبع للكلاباذي وقيل غير ذلك الهجيمي
طريف بن خالد ابو همام الاهوازي اسمه محمد بن الزبرقان ابو هاشم الرماني يحيي بن دينار
ابو هلال الراسبي محمد بن سليم الهروي بفتحتين نسبة الي هراة احدي مدائن خراسان فتحت زمن
عثمان رضي الله عنه علي يد خليل بن عبد الله الحنفي من جهة عبد الله بن عامر والمشهور بالنسبة
اليها سعيد بن الربيع لكن قال ابو حاتم انما قيل لسعيد بن الربيع هروي لانه كان يبيع الثياب
الهروية الهمداني بفتح الها وسكون الميم بعدها مهملة نسبة الي همدان قبيلة من اليمن نزلت الكوفة

قال ابن السمعاني وليس بالبصرة احد من همدان والمشهور بالنسبة اليها ابو اسحق السبيعي عمر
وعبد الله وابو ذر عمر بن ذر وابو فروة عروة بن الحارث **باب الواو** **وايل** بكسر
الهمزة بعد الالف وكذا يلين بحبس حركتها الى اليا هو شقيق بن سلمة **ابو واقد** بكسر القاف بعد الالف
هو حارث بن عوف على اختلاف في اسمه مر في الحارث **الوحاظي** بضم الواو وخفة المهملة اخره معجمة
وروي كسر الواو وفتحها ايضا لكن المشهور المعتمد الاول وقد يقال بالهمزة بدل الواو ونسبة الى
وحاظة بطن من حمير والمنسوب اليه يحيى بن صالح ابو يحيى صدوق ثقة وثقه يحيى بن معين وابو
حاتم الرازي وحدث عنه مسلم ايضا اي بواسطة موسى بن قريش قال ابن السمعاني اما وحاظة
قرية باليمن فالمنتسب اليها ابو محمد خير بن يحيى بن عيسى قلت وليس هو من شيوخ البخاري
الوزان بشدة الزاي هو هلال يروي عن عروة ذكرنا في باب ما جا في قبر النبي صلى الله عليه وسلم
من كتاب الجنايز **ابن وديعة** هو عبد الله المزني ذكره البخاري في باب لا يفرق بين اثنين من
كتاب الجمعة **ابو وكيع** هو جراح بن مليح **ابو الوليد** هو هشام بن عبد الملك الطيالسي **ابن وهب**
هو عبد الله المصري **باب اليا** **اليامي** بخفة الميم في اخره نسبة الى يام بطن من همدان
والمنتسب اليه زبيد بن الحارث بن عبد الكريم **ابو يحيى** فليح بن سليمان **اليزني** بفتحتين في التحتية المثناة
وفي الزاي المعجمة اخره نون نسبة الى يزن بطن من حمير والمنسوب اليه ابو الخير مرثد بالمثلثة بن
عبد الله **ابو يزيد** المدني لا يعرف اسمه تفرد به البخاري وليس في صحيحه الا حديث واحد يروي
عن عكرمة وروى عنه قطن بن كعب نقل عنه البخاري بالواسطة في اخر المناقب او ايل ايام الجاهلية
واما ابو يزيد المذكور في الصلوة حيث قال مثل صلوة شيخنا ابي يزيد فهو عمرو بن سلمة بكسر اللام وقد
ذكرنا في اسمه واختلفوا في ضبط كنيته فقال بعضهم بفتح التحتية المثناة بعدها زاي معجمة مكسورة
وقال بعضهم بضم الموحدة وفتح الرا المهملة **ابو اليسر** بفتح المثناة التحتية وفتح المهملة اخره را هو كعب
ابن عمرو بن عباد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال ابن حزم احد عشر حديثا وليس هو من
شيوخ البخاري لكن له ذكر في صحيحه فلذا ذكرنا وهو صحابي انصاري سلمي امه نسيبة بنت الازهر
شهد العقبة وبدرا وكان عظيم البلا يوم بدر وغيره وهو الذي اسر العباس بن عبد المطلب
وهو الذي انتزع راية المشركين وكان بيد ابي عزيز بن عمير وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وشهد صفين مع علي بن ابي طالب قال ابن الاثير كان لابي اليسر على رجل دين فاتاه
يتقاضاه في اهله فقال للجارية قولي له ليس هو ههنا فسمع ابو اليسر صوته فقال اخرج فقد سمعت
صوتك فخرج اليه فقال ما حملك على ما صنعت قال العسرة قال الله قال اذهب فكلك ما عليك اني — قال الله صح
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسرا او وضع له كان في ظل الله يوم القيمة

اوقال

او قال في كنف الله وكان ابو اليسر ابن عشرين سنة لما شهد بدرا وقيل هو الذي قتل منبه بن الحجاج
السهمي وكان قصيرا وهو اخر من مات بالمدينة ممن شهد بدرا **ابو اليسع** اسباط **ابو يعفور** بفتح
اليا وسكون المهملة بين الفا المضمومة والرا واسمه وقدان بالقاف وقيل واقد ايضا بالقاف **ابن ابي يعقوب**
هو محمد **ام يعقوب** لا يعرف اسمها تابعية سمعت عبد الله بن مسعود روى عنها عبد الرحمن بن
عابس معلقا او مقرونا في تفسير سورة الحشر وفي كتاب اللباس **ابو يعلى** محمد بن الصلت ومنذر بن
ابن يعمر هو يحيى **ابو اليمان** بفتح التحتية المثناة وخفة الميم اخره نون هو يحيى بن نافع **ابن
يونس** هو احمد بن عبد الله بن يونس نسبة الى جده لشهرته **ابو يونس** هو حاتم بن مسلم مشهور
بابن ابي صغيرة **باب في بيان اسما من تفرد به مسلم في صحيحه**
اذكره مختصرا على نظم حروف الهجا **الالف** اهبان بن صيفي الصحابي ابرهيم بن المهاجر ابرهيم
ابن موسى الاشعري ابرهيم بن سويد النخعي ابرهيم بن عبد الله بن فارط ابرهيم بن محمد بن
طلحة ابرهيم بن عبيد بن رفاعة ابرهيم بن عبد الله بن معبد ابرهيم بن عقبة ابرهيم بن عبد
الله ابرهيم بن دينار ابرهيم بن اسحق ابو اسحق الطالقاني ابرهيم بن عرعرة ابرهيم بن زياد
سبلان ابرهيم بن خالد ابو ثور ابرهيم بن سعيد الجوهري اسمعيل بن عبد الرحمن السدي
اسمعيل بن سميع اسمعيل بن عمر ابو المنذر اسمعيل بن مسلم العبدي اسحق بن عمر مولى زائدة
اسحق بن سويد اسحق بن بكر بن مضر اسحق بن عيسى الطباع اسحق بن عمرو بن سليط اسحق بن موسى
الانصاري ايوب بن خالد اسود بن العلا اسود بن شيبان احمد بن عبدة الضبي احمد بن عثمان
النوفلي احمد بن اسحق الحضرمي احمد بن ابرهيم الدورقي احمد بن المنذر احمد بن عمر الوكيعي احمد
بن جناب احمد بن جواس ابو عاصم احمد بن جعفر المعقري احمد بن حسن بن خراش احمد بن عبد الرحمن بن
وهب احمد بن عبد الله بن كردي احمد بن يوسف السلمي ادم بن سليمان ام ابن صفوان امية بن بسطام
ابان بن عثمان ابان بن صمعة عن ابي الوازع الاعرابي مسلم ابان بن لقيط اوس بن ضمعج اسير بن
جابر اسير بن عمرو ابان بن تغلب اسامة بن زيد الليثي اشعث عن سوار افلح بن سعيد اسما بن
عبيد اسباط بن نصر ابان بن يزيد العطار احوص بن جواب **باب البا** بلال بن عبد الله
ابن عمر بشير ابو اسمعيل بكير بن الاخنس بكير بن مسمار بكر بن سوادة بديل بن ميسرة بدر بن
عثمان بكير بن عامر البجلي بكر بن وايل بختري بن المختار بشر بن منصور بشر بن هلال الصواف
بهنز بن الوليد **باب التا** تميم بن نذير ويقال نذار ابو قتادة العدوي تميم بن طرفة
باب الثا ثابت بن عبيد ثمامة بن حزن ثمامة بن شفي كنيته ابو علي عن فضالة
باب الجيم جعفر بن محمد الصادق جعفر بن ابي ثور جعفر بن عمرو بن حريث جعفر

ابن عبد الله بن الحكم جعفر بن برقان جعفر بن سليمان جعفر بن حميد الكوفي جبير بن نفير جبر بن
نوف ابو الوداك جابر بن عمرو ابو الوازع الجلاح ابو كثير جابر بن اسمعيل الجراح بن مليح ابو وكيع
باب الحا الحسن بن سعد مولى الحسن الحسن بن عبيد الله النخعي الحسن بن الفرات القزاز
الحسن بن صالح بن حي الحسن بن عياش الحسن بن احمد بن ابي شعيب الحراض الحسن بن عيسى بن
سرجس حسين بن الحسن عن ابي عوف حسين بن حفص الحجاج بن ابي زينب الحجاج بن دينار
الحجاج بن الشاعر الحكم بن الاعرج الحكم بن مينا حماد بن ابي سليمان حماد بن سلمة وقد ذكرته
في رجال البخاري فانه ذكره في المتابعات فراجعه حماد بن اسمعيل بن عليه حماد بن خالد الخياط
حماد بن الحسن الوراق حبيب بن سالم حبيب مولى عروة حبيب بن عبيد الرحبي حبيب بن يزيد
الحارث بن يعقوب الحارث بن عبد الرحمن بن ابي ذباب الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة
الحارث بن خفاف الحارث بن يزيد المصري عن ابن حجير الحارث بن عبيد ابو قدامه ذكره مسلم
في كتاب العلم حميد بن عبد الرحمن الحميري حميد بن زياد ابو صخر الخراط حميد بن هاني
حميد بن مسعدة الباهلي حنظلة بن علي بن الاسقع الزرقي حمزة بن المغيرة بن شعبة حمزة
الزيات حمزة بن عمرو الضبي الذي يروي عنه شعبة حرملة بن عمران التجيبي حرملة بن يحيى
حاجب بن عمر ابي خشينة بصري حاجب بن الوليد حرب بن ابي العالية حرب بن ميمون
حنش الصنعاني حصين بن المنذر ابو ساسان حطان بن عبد الله الرقاشي حجين بن الربيع
العدوي حيان بن حصين ابو الهياج الاسدي حجير بن كريب ابو الزاهرية شامي حكيم
ابن عبد الله القرشي حمير بن بشير روى عنه قتادة كنيته ابو عبد الله حكام بن سلم باب
الخا خالد بن عبد الله بن حرملة خالد الاشج بن ابي صفوان خالد بن عمران خالد بن قيس
خالد بن حراش خفاف بن ايما بن رحضة خليل العصري خليل بن جعفر خير بن نعيم
الحضرمي خلف بن هشام باب الدال دينار ابو عبد الله القراظ داود بن عامر
ابن سعد داود بن ابي هند داود بن قيس داود بن عمرو الضبي باب الذال
ذويب بن حلحلة ابو قبيصة باب الرا ربيع بن عميلة ربيع بن البراء بن عازب ربيعة
ابن عثمان التيمي ربيع بن مسلم رجا بن ابي ربيعة ابو اسمعيل ربيع بن سبرة ركين بن الربيع
رباح بن ابي معروف راشد بن كيسان ابو فزارة ربيعة بن كلثوم رجا بن حيوة رفاعه
ابن الهيثم الواسطي رزيق بن حيان مولى بني فزارة باب الزاي زياد
ابن الحصين ابو جهمة زياد بن كليب ابو معشر زياد بن ابي زياد مولى بن عياش زياد بن
اسمعيل السهمي زياد بن فياض زياد بن رباح القيسي ابو قيس زهاد بن جثيمة عن سماك بن حرب

زيد بن

زيد بن محمد العمري زيد بن ابي عتاب زيد بن يزيد ابو معن زيد بن سلام زيد بن ابي انيسة
زيد بن الحباب زاذان ابو عمرو زمعة بن صالح ذكره مسلم مقرونا بمحمد بن ابي حفصة عن الزهري
حديث اسامة بن زيد في كري دور مكة زكريا بن يحيى بن صالح القضاعي باب السين سعيد
ابن الحويرث سعيد بن سنان ابو سنان سعيد بن ازهر الواسطي سعيد بن حسان سعيد بن
خالد بن عمرو بن عثمان سعيد بن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري سعيد بن سلمة بن ابي الحسام
سعيد بن عبد الرحمن الجمحي سعيد بن عبد العزيز سعيد بن عبد الجبار سعيد الاشعثي سعيد
ابن وهب سعيد الاسكندراني سليمان بن بريدة سليمان بن سحيم سليمان بن مسهر سليمان
ابن عتيق سليمان بن قرم سليمان بن موسى سليمان بن المغيرة وقد اخرج البخاري ايضا حديثا
لسليمان بن المغيرة في باب برد المصلي من مرتين بعد عن ادم بن ابي اياس عنه سليمان بن معاذ الضبي
سليمان العيلاني سليمان بن معبد السنجي سعد بن سعيد بن قيس الانصاري سعد بن طارق
ابو مالك الاشجعي سلمة بن شبيب سلمة بن صهيب ابو حذيفة سالم مولى شداد سالم مولى النصر بن
سالم بن ابي سالم الجيشاني وابو سالم ابو سفيان بن هاني سفيان بن دينار التمار العصفري عن
عكرمة سفيان بن هاني ابو سالم الجيشاني والد سالم المذكور سفيان بن موسى عن ايوب سهل
ابن ابي امامة بن سهل بن حنيف سهل بن حماد ابو عتاب سهل بن عثمان العسكري سليم بن جبير
ابو يونس سليم بن عامر سليم بن اخضر سويد بن حجير سويد بن عمرو الكلبي سويد بن
سعيد سماك بن حرب السميط بن عجلان سهيل بن ابي صالح واخرجه البخاري ايضا في باب
فضل الصوم في سبيل الله من كتاب الجهاد قرنه بيزيد وبين يحيى بن سعيد عن النعمان بن ابي عياش
سماك بن الوليد الحنفي سلم بن ابي الذيال سعير بن الخمس سواد بن حنظلة القشيري سواد
ابن ابي الاسود سهم بن منجاب سلم بن عبد الرحمن سنان بن ابي سلمة باب الشين
شداد بن طلحة شداد ابو عمار شراحيل بن اده ابو الاشعث الصنعاني شراحيل بن يزيد
شتير بن شكل شريح بن هاني شباك بن شقيق بن عقبة شرحبيل بن السمط شرحبيل
ابن شريك شريك بن صفوان شعيب بن الليث بن سعد شريك بن عبد الله في الشواهد
مذكور شجاع بن مخلد شيبان بن فروخ شهر بن حوشب ذكره مسلم في كتاب الاطعمة
عنه عن عبد الملك في الكماة من المن باب الصاد صالح بن ابي صالح السمان صالح
ابن عمر ابو عامر الخزاز صالح بن حاتم بن وردان صالح بن محرز صفوان بن يعلى بن امية
صفوان بن سليم صلة بن زفر صخر بن جويرية الصلت بن مسعود صدقة بن ابي عمران
صدقة بن يسار صعق بن حزن صفوان بن عبد الله بن صفوان صفوان بن عمرو صفوان

بن عبسي صيفي مولى افلح باب الضاد ضمرة بن سعيد ضبة بن محصن ضرار بن
مرة ابو سنان ضريو بن نفيل ابو السليل الضحاك بن عثمان باب الطا طلحة بن
يحيى بن طلحة بن عبيد الله طلحة بن نافع ابو سفيان طلحة بن عبيد الله بن كريز طلق بن حبيب
طلق بن معوية جد حفص بن غياث باب العين عبد الله بن ابرهيم بن قارظ
عبد الله بن رباح الانصاري عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عبد الله بن باسه عبد الله بن
ايوب ابو مسلم الخولاني عبد الله بن المسيب بن ابي السايب عبد الله بن مطيع بن الاسود عبد
الله بن نافع الزهري عبد الله بن نيار عبد الله بن الحارث النجراني عبد الله بن حبيب بن ابي ثابت
عبد الله بن حمران عبد الله ويقال عباد بن ابي صالح ذكوان عبد الله بن السايب عبد الله بن
الحارث المخزومي عبد الله بن سوادة بن حنظلة ابو الاسود عبد الله بن شهاب عبد الله بن شقيق
العقيلي عبد الله بن ابي سلمة الماجشون عبد الله بن صفوان عن حفصة عبد الله بن الصامت
عبد الله بن ابي طلحة ابو اسحق عبد الله بن عبد الله بن طلحة عبد الله بن عبيد الله بن ابي رافع عبد
الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين عبد الله بن عبد الرحمن الطايفي عبد الله بن عبيد بن عمير عبد
الله بن عمر العمري ذكره مسلم مقرونا بعبد الله عطا المكي عبد الله بن سلمان الاغر عبد الله
ابن سفيان ابو سلمة عبد الله بن شبرمة عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عبد الله بن عثمان
ابن خثيم عبد الله بن عامر اليحصبي عبد الله بن عمر بن يزيد بن جابر عبد الله بن عثمان بن حكيم
عبد الله بن علقمة عبد الله بن قيس بن مخرمة عبد الله بن لهيعة ذكره مقرونا في اسناد غير صحيح
بن قاله الحاكم البيع عبد الله بن مصعب بن عباس عبد الله بن عمرو بن عثمان عبد الله بن عون
الهلالي عبد الله بن فروخ عبد الله بن كعب الحميري عبد الله بن معبد الزماني عبد الله
ابن مطر ابو ريحانة عبد الله بن المختار عبد الله بن مالك ابو تميم الجيشاني عبد الله بن مسلم
اخو الزهري عبد الله بن محمد بن ابي بكر الصديق عبد الله بن محمد بن معن الانصاري هو معن
الرقاشي عبد الله بن محمد بن ابي فروة ابو علقمة عبد الله بن هاني بن اخي مطرف عبد الله بن
هبيرة السبأي عبد الله بن واقد بن زيد عن ابن عمر عبد الله بن يزيد الجبلي عبد الله بن يزيد
النخعي عن ابي زرعة ذكره مسلم في الشكال في الخيل عبد الله بن ابي بكر عن انس عبد الله بن ابي
عتيق عبد الله بن ابي قيس عبد الله بن ابي لبيد عبد الله بن ابي الهذيل عبد الله البهي
عبد الله بن جعفر المخرمي عبد الله بن مطيع صاحب هشيم عبد الله بن براد الاشعري
عبد الله بن جعفر البرمكي عبد الله بن رجا المكي عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام السمرقندي
عبد الله بن عمر مشكدانة عبد الله بن عامر بن زرارة عبد الله بن محمد الزهري عن ابن عيينة

عبد الله

عبد الله بن هاشم العنبري عبد الله بن الرومي عبد الرحمن بن عثمان التيمي عبد الرحمن
ابن يعقوب مولى الحرقة عبد الرحمن بن مسور بن مخرمة عبد الرحمن بن هلال الضبي ويقال
العبسي عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عبد الرحمن بن قيس ابو صالح الحنفي عبد الرحمن
ابن مهران عبد الرحمن بن وعلة عبد الرحمن بن حجيرة عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي عمار
عبد الرحمن بن عمرو عم ابي قلابة ابو المهلب الازدي عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة عبد
الرحمن بن عبد العزيز الانصاري الذي يروي عنه القعنبي عبد الرحمن بن الاصم عبد
الرحمن بن سابط عبد الرحمن بن جبير بن نفير عبد الرحمن بن ادم صاحب السقاية عبد الرحمن
ابن سعيد بن وهب عبد الرحمن بن سعد عبد الرحمن بن اسحق ذكره مسلم في الشواهد عبد
الرحمن بن بشر بن مسعود عبد الرحمن بن عبد الملك بن ابجر عبد الرحمن بن حرملة عبد
الرحمن بن الربيع بن مسلم عبد الرحمن بن سليمان الحجري عبد الرحمن بن حميد الرواسي عبد
الرحمن بن ابي عبد الله ابو حمزة روى عنه شعبة عبد الرحمن بن سلام عبد الملك بن الربيع
ابن سبرة عبد الملك بن ابي سليمان عبد الملك بن سعيد بن سويد ابو زيد يروي عن طاوس
عبد الملك بن سعيد بن ابجر عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد عبد الملك بن عبد العزيز
ابن نصر التمار عبيد الله بن عبد الله الاصم عبيد الله بن القبطية عبيد الله بن اياد بن لقيط عبيد الله
ابن عبد الرحمن بن مخنس عبيد الله بن الحسن العنبري عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس
عبيد الله بن عمرو الرقي عبيد الله بن عبد الملك ابو زرعة عبد العزيز بن عبد المطلب عبد
العزيز بن الربيع بن سبرة عبد العزيز بن الدراوردي واخرجه البخاري ايضا شاهدا في مواضع
في فضل الصلوة لوقتها وفي فضايل ليلة القدر وفي الدعوات وفي اخر الرقاق عبد الجبار بن
وايل بن حجر عبد الواحد بن حمزة عبد الحميد بن جعفر عبد الكريم بن الحارث الحضرمي
روى عنه الليث عبد الخالق بن سلمة ابو روح الشيباني البصري يروي عنه سعيد بن ابي عروبة
عبد الوارث بن عبد الصمد العنبري عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد عبد الحميد بن
بيان الواسطي عبد الجبار بن العلا الواسطي عمر بن ثابت الخزرجي عمر بن الحكم بن ثوبان
عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر عمر بن اسحق مولى زايدة عمر بن الحسين عمر بن الحكم بن نافع
عمر بن سعيد بن مسروق عمر بن علي بن الحسن عمر بن عبد الرحمن بن محيصن القرشي عمر بن مالك
عمر بن عطا بن ابي الخوار عمر بن عامر البصري عمر بن محمد بن المنكدر عمر بن عبد الوهاب الرياحي
عمر بن سعيد ابو داود الحفري عمر بن عبيد عمر بن ايوب الموصلي عمر بن عبد الله بن رزين النيسابوري
عمر بن شبة عثمان بن ابي سليمان عثمان بن حيان الدمشقي عثمان الشحام البصري عثمان بن عثمان

العطفاني عثمان بن مرة عثمان بن زايدة علي بن عبد الله بن عباس علي بن عبد الرحمن المعاذي
علي بن ابي طلحة علي الازدي البارقي علي بن رباح اللخمي علي بن صالح بن حي علي بن هاشم البريد
علي بن الحسين بن سليمان الكوفي علي بن حكيم الاودي علي بن حفص المدايني علي بن خشرم المروزي
علي بن غنام بالمهملة وبشدة المثلثة عمرو بن مسلم بن كيهنة عمرو بن مرثد ابو اسما عمرو بن سعيد
البصري عمرو بن قيس الملاي عمرو بن حماد بن طلحة عمرو بن مالك عمرو بن الهيثم ابو قطن
عمرو بن سواد السرحي عمرو بن محمد العنقزي عباد بن زياد بن ابي سفيان عباد بن ابي صالح
عباد بن حمزة عبيدة بن سفيان الحضرمي عوف بن مالك ابو الاحوص الجشمي عطية بن قيس
عنبسة بن ابي سفيان علقمة بن وايل الحضرمي عياض بن غانم الاشعري عجلان مولى فاطمة
علبا بن احمر عمران بن ابي عطا ابو حمزة عقبة بن حريث عبيد بن حسن عطا بن السايب
عطا بن ابي مسلم الخراساني عاصم الاحول عمارة بن حسن عطا بن السايب عزرة عبيد بن المكتب
عبد ربه ابو نعامة عطا مولى بني سباع عمار بن ابي عمار عامر بن يحيى المعافري عمران
ابن ابي معاوية الذهني عمار بن محمد عمار بن زريق عون بن عبد الله بن عتبة عياش بن
عمرو العامري عكرمة بن عمار عمران بن حدير عمران بن عبد الله بن ابي انس عقبة بن التوام
العلا بن الحارث يروي عن مكحول ذكره مسلم في كتاب الصيد عروة بن ابي عياض المكي عذرة روى
عنه قتادة عياض بن عبد الله الفهري عبيد بن سعيد الاموي عون بن سلام عيسى بن
سليم ابو حمزة عيسى بن المنذر الحمصي عقبة بن مكرم عاصم بن كليب نقل عنه مسلم في باب
النهي عن الصمم برواية سفيان عاصم بن النضر عيسى بن حماد بن رغبة عباس العنبري عبد
ابن حميد العلا بن عبد الرحمن العلا بن خالد الكاهلي باب العين
غيلان بن جرير غالب القطان باب الفا فضالة بن عبيد فروة بن نوفل الاشجعي
فضيل بن ابي عبد الله فضيل بن عمرو الفقيمي فضيل بن مرزوق فضيل بن الحسين الجحدري
باب القاف القاسم بن مخيمرة القاسم بن عياض الهاشمي القاسم بن عوف الشيباني
القاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ابو بكر القاسم بن مهران القاسم بن الفضل الحداني القاسم
ابن زكريا بن دينار قيس بن وهب قيس بن سعد قطن بن وهب قيس بن سليم العنبري
القعقاع بن حكيم قيس بن سكن قرة بن عبد الرحمن قرفة بن بهيس ابو الدهما قدامة بن
موسى قطبة بن عبد العزيز قطن بن نسير قعنب عن علقمة بن مرثد ذكره مسلم في كتاب الجهاد
باب الكاف كنان بن حصين ابو مرثد الغنوي كنانة بن نعيم كثير بن مدرك
كعب بن علقمة كثير بن هشام كلثوم بن جبر باب اللام ليث بن ابي

سليم ذكره مسلم في كتاب الاطعمة مقرونا بالشيباني عن اشعث عن معاوية بن سويد عن البراء
باب الميم محمد بن علي بن عبد الله بن عباس محمد بن قيس بن مخرمة بن
المطلب محمد بن قيس الاسدي محمد بن كعب بن مالك محمد بن قيس قاص عمر بن عبد العزيز
محمد بن واسع محمد بن مسلم ابو الزبير وقرنه البخاري بعطا في حديث واحد في البيوع محمد
ابن ابي عايشة محمد بن عبد الرحمن مولى ال طلحة محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة محمد بن عبد الله بن زيد الانصاري محمد بن عمرو بن علقمة
وروى عنه البخاري ايضا في الاعتكاف محمد بن اسحق بن يسار محمد بن حرب اخو سماك
محمد بن حميد ابو سفيان المعمري محمد بن زياد محمد بن زايدة محمد بن ابي ايوب ابو عاصم
الثقفي محمد بن عجلان محمد بن ابي عبيدة بن معن محمد بن عبد الرحمن بن عبح ذكره مسلم في الزراعة
محمد بن مسلم الطايفي محمد بن مسلم بن ابي الوضاح ابو سعيد المودب محمد بن يحيى بن سعيد محمد
ابن موسى الفطري محمد بن مهاجر الحمصي محمد بن اسحق المسيبي محمد بن الجهم بن ابي خلف محمد
بن احمد بن نافع محمد بن جعفر الوركاني محمد بن رمح محمد بن سلمة الحراني محمد بن خلاد الباهلي
محمد بن طريف بن خليفة محمد بن عبد الله الرومي محمد بن عبد الله بن بزيع محمد بن بكار بن
الريان محمد بن عبد الله بن قهزاد بضم القاف وسكون الها بعدها زاي معجمة وبعد الالف دال
معجمة محمد بن سهل بن عسكر التميمي محمد بن بكار المصري محمد بن عبد الرحمن بن سهم الانطاكي
محمد بن علي محمد بن عبد العزيز الحرمي محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب محمد بن حاتم
ابن ميمون محمد بن حبان البغوي ابو الاحوص محمد بن عبيد بن حساب محمد بن عمرو بن زنيج
بضم الزاي وفتح النون بعد المثناة تحتية جيم محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن ابي رواد محمد
ابن الفرج ابو جعفر مولى بني هاشم بن قدامة السلمي محمد بن معاذ العنبري محمد بن يونس الجمال
محمد بن ابي النضر هاشم بن القاسم محمد بن يحيى بن ابي عمر محمد بن يحيى القطعي محمد بن
يزيد الرفاعي محمد بن ابي عتاب محمد بن اسحق الصغاني موسى بن سعيد بن زيد بن ثابت
الانصاري موسى بن قيس الحضرمي موسى بن عبد الله الجهني موسى بن ثروان بالمثلثة ويقال
شروان بالمثين المعجمة العجلي موسى بن علي بن رباح موسى القاري موسى بن يسار موسى
ابن نميم موسى بن عبد الله بن يزيد موسى بن عيسى بن لبيد الليثي موسى بن خالد ختن ابي
اسحق الفزاري موسى بن سلمة الهذلي موسى بن قريش التميمي موسى بن داود الضبي مكحول
ابن عبد الله الشامي معروف بن خربوذ بفتح الخا المعجمة وشدة الراء المهملة وضم الموحدة
بعد الواو معجمة مسلم بن قرطة بن عون مختار بن فلفل معدان بن ابي طلحة مطر بن طهمان

الوراق مستورد بن الاحنف ميمون بن ابي شبيب مسلم بن يناق بفتح المثناة التحتية
وشدة النون اخره قاف مسلم بن يسار مصعب بن شيبة مصعب بن سليم مالك بن الحارث
مسلم بن ابي بكرة مسلم القري ميمون بن مهران مطلب بن ابي وداعة نافع بن عبد الله مع
ابو يحيى الاعرج مقدام بن شريح معاذ بن عبد الرحمن التيمي معرف بن واصل منذر بن جرير
ابن عبد الله البجلي مجمع بن يحيى بن مسعود بن سعد مسعود بن مالك بن معبد معوية بن
سبرة ابو عبيد بن مورق العجلي مجالد بن سعيد منذر بن مالك ابو نضرة محمود بن لبيد
مطور ابو سلام منصور بن عبد الرحمن الاشل مسلم بن هصيم مسلم ابو حسان الاجرد
منصور بن حيان مهاجر بن مسمار معاوية بن عمرو البصري معاوية بن عمار الدهني معوية
ابن سلم ابن عمرو بن عقرب ابو نوفل مزاحم بن زفر معقل بن حكيم معقل بن عبد الله اليشكري
مغيرة بن سلمة ابو هشام المخزومي معقل بن زياد مسعود بن الحكم الزرقي مخرمة بن مستورد بن
الوبان مختار بن صيفي مقاتل بن حيان ذكره مسلم في الاشهاد في موضع واحد على تردد علقمة
بن مرثد معقل بن عبيد الله مسعود بن مالك ابو رزين مالك بن عبد الواحد المسمعي معوية
ابن صالح معوية بن هشام مصعب بن مقدام المثنى بن معاذ مفضل بن مهلهل مروان بن محمد
مسلمة بن علقمة مخلد بن الحسين مجاب بن الحارث منصور بن ابي مزاحم مجاهد بن موسى
محرز بن عون **باب النون** نضر بن عاصم نبيه بن وهب نافع بن ابي انس
نجي ابو عبد الله بن نجي نعيم بن ابي هند نافع مولى ام سلمة النعمان بن سالم النعمان بن راشد
ذكره مسلم في فضايل فاطمة رضي الله عنها نوح بن قيس **باب الواو** واقد
ابن عمرو بن سعد بن معاذ وليد بن ابي الوليد وليد بن ابي الوليد وليد بن عبد الرحمن الجرشي
وليد بن مسلم ابو بشر الوليد بن جميع الوليد بن سريع الوليد بن هشام الوليد بن حرب
الوليد بن عطا الذي يروي بن جريج وهب بن ربيعة واصل بن عبد الرحمن ابو حرة واصل مولى
ابي عيينة واصل بن عبد الاعلى وهيب بن الورد وهب بن بقية الوليد بن شجاع **باب
الهاء** هرون بن سعد هشام بن سعد هشام بن سليمان المخزومي هقل بن زياد هريم بن
عبد الاعلى هرون بن سعيد الايلي هرون بن عبد الله البزار هناد بن السري **باب
اليا** يحيى بن ام الحصين وجدته ام الحصين يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب يحيى بن عبيد ابو
عمر البهراني يحيى بن عبد الله سالم يحيى بن الخراز يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن اسعد بن زرارة
قال البخاري من قال سعد فقد وهم يحيى بن سعيد الهناي يروي عنه شعبة يحيى بن سعيد
ابن العاص يحيى بن عقيل يحيى بن عباد ابو هبيرة يحيى بن يحيى ابو المختار يحيى بن المتوكل
يحيى

يحيى بن محمد ابو بكير يحيى بن عيسى الرملي ذكره مسلم في الشواهد يحيى بن ايوب البجلي
يحيى بن جابر قاضي حمص يحيى بن اسحق السيلحيني يحيى بن خلف الباهلي يحيى بن ضريس
يحيى بن هاني الخولاني ابو كاني يحيى بن غيلان عن يزيد بن زريع يحيى بن ايوب المقابري
يحيى بن محمد بن معاوية اللولوي يحيى بن حبيب الحارثي يوسف بن عبد الله بن الحارث
يعقوب بن عبد الله بن الاشج يعقوب بن مجاهد ابو حزرة يعقوب بن عاصم بن عروة بن
مسعود يعقوب بن محمد بن طحلان يسار ابو نجيح وهو والد عبد الله بن نجيح يحنس
مولى ال الزبير يزيد بن خميس يزيد بن كيسان يزيد بن الاصم يزيد بن عبد الرحمن يزيد
ابن يزيد بن جابر يزيد بن ابي زياد ذكره مسلم في الشاهد يزيد بن رباح ابو فراس يزيد بن
عبد الله بن اذينة ابو كثير السحيمي يزيد بن هرمز يزيد بن نعيم يزيد بن حيان يزيد بن ابي
سعيد مولى المهري يزيد بن عبد الرحمن يزيد عبد العزيز بن سياه يزيد بن عبد ربه يعقوب
ابن سلمة الماجشون يونس بن ابي اسحق يعقوب بن اسحق الحضرمي يونس بن ابي يعقوب
علي يونس بن يوسف وقيل يوسف يونس بن بكير يوسف بن حماد المعني يونس بن عبد الاعلى
باب في بيان كنى التي تفرد بذكرها مسلم رحمه الله تعالى **الالف** ابو
اسمعيل الزبيدي رجا بن اسمعيل عداده في الكوفيين ابو اسما الرحبي عمرو بن مرثد وقيل
عمرو بن اسما ابو الاسود عبد الله بن الخزاق والد سواده ابو اسحق الطالقاني ابرهيم بن
اسحق ابو اويس عبد الله بن عبد الله ابو ايوب المراغي يحيى بن مالك **البا** ابو بشير الحارثي
الانصاري الصحابي لا يعرف له اسم ابو بشر العبدي الوليد بن مسلم التابعي لقي جندب بن عبد
الله البجلي الصحابي ومعدود في البصريين ابو بكر بن شعيب بن الحبحاب **اا** ابو بكر بن ابي
الجهم ابو بكر النهشلي عبد الله بن قطاف **الثا** ابو ثور ابرهيم بن خالد **الحا** ابو حرة بعة
سلمة بن صهيب وقيل صهيبة وقيل صهبه وقيل صهبان التابعي الهمداني يروي عن عايشة
رضي الله عنها ابو حمزة جار شعبة عبد الرحمن بن ابي عبد الرحمن حدث عن عمرو وذكره مسلم
في كتاب اللقطة وقال شعبة اسم ابي عبد الرحمن بن كيسان ابو حسان مسلم الاجرد ويقال
الاعرج بصري تابعي يروي عن ابي هريرة رضي الله عنه ابو الحكم عمران بن الحارث السلمي
التابعي يروي عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما ابو حرة واصل بن عبد الرحمن الرقاشي
الخا ابو حنيفة حاجب بن عمر الثقفي اخو عيسى بن عمر النحوي يقال انه راى انس بن مالك
الدال ابو الدهما العدوي قرفة بن بهيس ابو داود الحفري عمر بن سعيد **الرا** ابو رزين
مسعود بن مالك الاسدي مولى ابي وايل شقيق بن سلمة ابو روح الشيباني عبد الخالق بن

سلمة ابو ريحانة عبد الله بن مطر البصري التابعي يروي عن ابن عمرو سفينه مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم **الزاي** ابو زكير يحيي بن محمد بن قيس ابو زيد عمرو بن اخطب الانصاري
جد عزرة **السين** ابو سالم الجيشاني سفيان بن هاني ويقال ابن وهب مصري ابو سعيد
مولى المهدي وابو سعيد مولى عبد الله بن عامر بن كريز مجهول الاسم وكذلك ابو سعيد الرقي
بعد كالذي قبله ابو سعيد عن وراد ابو السايب مولى هشام بن زهرة لا يعرف اسمه ابو
سنان الشيباني ضرار بن مرة ابو سفيان المعمري محمد بن حميد ابو سلام اسمه ممطور
الشين ابو شعبة عن سويد بن مقرن ابو شمر الضبعي غير معروف الاسم كما قال البيع
كابي شعبة المتقدم عليه ابو شمس البلوي **الصاد** ابو صالح الحنفي اسمه عبد العزيز
ابن قيس اخو طلق بن قيس روى عن علي وابن عباس فهو تابعي كوفي وليس هذا بابي صالح الزيات
الحنفي الذي يروي عنه حماد عن ابن عمر فانه وان كان ايضا كوفي لكن الشيخين لم يخرجا
ابو صرمة المازني مالك بن قيس **العين** ابو عامر الخزاز صالح بن رستم ابو عتاب الدلال
سهل بن حماد ابو عبد الله الجسري يحدث عن عبد الله بن الصامت ابو عبد الله القراظ دينار
المدني كان يبيع القرظ ابو عبد الله مولى شداد وسالم ابو عبيدة بن معن لا يعرف له اسم
ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود قيل اسمه عامر وقيل لا اسم له ابو عمار شداد بن عبد الله
مولى قريش قال محمد هو مولى معوية بن ابي سفيان تابعي سمع انس بن مالك وابا امامة
ابو عمر البهراني يحيي بن عبيد تابعي يروي عن ابن عباس ابو عثمان قيل اسمه جبير بن نفير
تابعي يروي عن عقبة بن عامر ابو علي ثمامة بن شفي تابعي يروي عن عقبة بن عامر ابو عصام
تابعي يروي عن انس بن مالك ابو عيسى الاسواري لا يعرف له اسم قاله الحاكم ابو علقمة
الفروي عبد الله بن محمد بن ابي فروة ابو علقمة الهاشمي لا يعرف له اسم قاله الحاكم البيع
الغين ابو غسان محمد بن عمرو زنيج ابو غطفان بن طريف قال الحاكم لا يعرف له اسم **الفا**
ابو فزارة راشد بن كيسان **القاف** ابو قتادة العدوي تميم بن نذير عداده في البصريين
ابو قيس بن رباح تابعي يروي عن ابي هريرة اسمه زياد قيسي ابو قزعة الباهلي سويد
ابن حجير تابعي لقي انس بن مالك لكن اكثر حديثه عن التابعين ابو قطن عمرو بن
الهيثم **اللام** ابو لاس الخزاعي قال ابو عبد الله الحاكم لم اقف على اسمه **الميم** ابو مالك
الاشجعي سعد بن طارق بن اشيم يروي عن ابيه له صحبه ابو مسلم الخولاني عبد الله بن ثوب
قاري اهل الشام وعابدهم سمع عوف بن مالك ابو المهلب الجرمي عم ابي قلابة عبد الرحمن
ابن عمرو الازدي ويقال معاوية بن عمرو ويقال عمرو بن معوية ويقال النضر بن عمرو عداده

في البصريين

في البصريين **الن** ابو المنذر اسمعيل بن عمر ابو نمر زيد بن يزيد ابو معن الرقاشي عبد الله
ابن محمد بن معن **النون** ابو نجيح يسار والد عبد الله مولى ثقيف مكي ابو نعامة عبد ربه
السعدي بصري ابو نصر بصاد مهملة التمار هو عبد الملك بن عبد العزيز ابو نضرة بضاد
معجمة اخره ها منذر بن مالك العبدي **الها** ابو هاني حميد بن هاني **الواو** ابو الوازع الراسبي
جابر بن عمرو بصري ابو الوداك جبير بن نوف الهمداني الكوفي ابو الوليد المكي يسار بن عبد
الرحمن تابعي يروي عن جابر بن عبد الله روى عنه زيد بن ابي انيسة وغيره ابو وكيع جراح
بن مليح **اليا** ابو يحيي مولى جعدة قال الحاكم لم يعرف له اسما ابو يحيي الاعرج مصدع مولى
معاذ بن عفرا الانصاري تابعي ابو يونس المصري بن جبير او ابن بكير مولى ابي هريرة
من كنى **النسا** ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق لا يعرف لها اسم سوى كنيتها ام موسى
امراة ابي موسى الاشعري رضي الله عنه تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

وافق الفراغ من كتابته نهار الخميس خامس عشر شهر شوال من شهور سنة احدى وتسعين وثمانمائة
على يد كاتبه الفقير الحقير المعترف بالذنب والتقصير الراجي عفو ربه العلي
محمد بن الحاج يونس الحموي ختم الله له وللمسلمين بخير انه جواد كريم
وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم والحمد لله رب العالمين
امين

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
إلى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور بعنبر بابا
١٢٨٥ وقفي عنه